

﴾ (سور : يونس عليب السلام كمية **) ﴾**

المنافقة ال



في دود خطاب الحكفاط وقط يقريسة نوله ندله وان تولوا فال أخاف عليكم عد البيوم كر مر (قوله يقد ل الا" إن القوالا يعاون من التقسمل إلما اله مسم

(المكيم) المناهجة وقال تعالى (أكان الفاعل) القدامل مكناس تنصام اذ كارالت عب وقوله مَّما لى (عِينَ) نَعِيرًا لَا وَالصِب تعليم النَّفِيرُ عَلَمْ اللَّهُ مُنْ فِي سَائِدٍ عِنَا المعادة مُ ذَكَرا الماملُ على العبيدوا وادم كان قولة عالى (أن الرسية) إي العالى والما والي وجل منهم) الاسنا على مكاوين أر بس وه وعدرصلي الله عليه وسفر بعر أو والمنظمة وكسيد والمالي من كالوابية ولون المنسأان المه تعالى لهيد وسولار سداني الناس الابتيم أى ماكاب وجواف المراج المناقق وتصو والمارهم على الامورا لعايلة وبعهلهم بعشقة الوس والشبؤة رهوام يكت مكي المدعلية وسل بقصرهن عظما تهم فها بمتبرقيه الافي المالوخة مالمال أموينشي في مدا الباب والالك كلتا كغرالاتبياء عليهم السلاة والسلام نبله كذاك وقد فالناحالى وماتمو الكمولاأولالكم مالى تقر بكم عند فاذلق (أن أنذوالناس) عامة اى اعلىم مع اللوف ما أسامهم من المدين وغير وأن هي المفسرة لان الايحا فيه معنى القول (و بشر الذين آمنوا) الماعم في الانذار لانه قل ان يسلم أحدمن كبيرة أو مقيرة أو هفرة جليلة أو حفيرة على اختلاف الرتب وتباين المقامات وخصص البشارة أدايس المكافر ما يصح التوشيرية (أت) عان (الهمقدم) اىساف (صدق عندرجم) اختلفت عبارات القدرين وأهل اللغة في معنى قدم مدن فغال ابن عماس أجراحسنا عماقدموا من أعسالهم وقال عاهدالاعسال الصالحة والاتمم وصومهم وصدقتم وتسبيمهم وكال الحسنع لمالخ أسانوه يقدمون عليسه وقال عطائيقام صدق لاذ والله ولايوس فيه وقال ويدبن أساء وشفاعة لرسول ملى انتعل وسلم وأخيف القدم الى الصدق وهو أعنه كفولهم مسعد المامع وصلانا لارلى وحب المصد وقال أوعيدة كل ابقى خيرأ وشرفهوعندالعرب قدم فال الشاعر

ملانى المرش والتخذة دما * بنجيك يوم العثار والمدم

وهومونات فيقال قدم حسمة وقدم صالحة وقوله تعالى (قال المكابر ون ان هدا المتصوميين) قرأه افعوا بوعر و وابن عامر بكسر المدين وسكون الحاسمى ان الاشارة المقون المقاعلية وسلم فلك والمباقون المنه السبز والفريعدها وكسر الحاسمى ان الاشارة المنبي الله عليه وسلم (النوبكم) الوحد لحكم والمربي والمحسن هو (المته الذي حتى الما الدنما المقافرة والارض) على اتساعه على والمحسن هو (المته الذي حتى الما الدنما المقافرة والارض) على اتساعه على المنافع (في سمة المام) من ألم الدنما المقافد والاله لم يكن شمس ولوشا المحلمة بها في لحقوا المدول عند المتعالم المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة المنافر

وْعَمَالُ ٱلْهُمْ يُشْعُمُ فِي عَنْدُ ٱلْكُرُ وَقِيْهِ النَّبَالُ السَّقَاعَمُلُلَّ آذَنَهُ (ذَلِكم الله) أي المؤسِّوط ا ينك العقات المنتقب للالوهدة والربرسة (ربكم) اى الذي يستمق العباءة منعصهم (فاعبدوم) اى وحدوه ولاتشركوا به بعض خلقه من ماك أوا نسان فضلاءن بعاد لايضر والم ينقع فان صيادته كممع التيشريك ايست عبادة ولولافشله لم يكن ان زل أدفى زلة طاعة وتوافئ تمالى (افلاتذكر ون) قرأ مسه صوحزة والكسائي يضف فسالذال والياقون بالتشديد مادغام التامل الاصل في الذال ال فلا تتف صور ون أدنى تفكر فينسكم عن الدائم المستعن الروسية والعباد الاماتعبدون (اليه) تعالى (مرجعكم) اى رجوعكم الوت و النشو وحلة كوتكم (بعدُمًا)لا يَتَعَلَفُ مَسَكُم أَحْدُفَا سُتَعَدُواللَّقَاتُهُ وَوَلَهُ تَعَالَى (وعدالله) مصدومنعوب يقعل المقدر وكدان فسملان قولة تعالى المحرج عكم وعدمن المدوقولة تعالى (حقا) اىصدقا لاخلف فيهمصدوآ خرمنصوب بفعل المقدرمؤ كدلغير وهومادل عليه وعدالله (الهيبدأ الملق اليعميهم ابندا و (م يعبده) الى م عيم م بعيم ول هذادليل على المشروالنسر والمعادو صعة وقوعه وردعلي منكرى البعث وقوعه لان الفادرعلي خلق هدذه الاجسام المؤلفة والاعضاء الركبة على غيرمثال سببق فادرعلى اعادتها بعسدتقر يقها بالوت والبلى أخع كب تلك الابوزا المتفوقة تركيبا ثانيا ويحلق الانسان الاول مرة أخوى فاذا ثبت القول بصمة المعادوالبعث بعدالموت كأن المقسود منه اتيصال النواب للمطيع والعقاب للعاصى وهوقوله تعالى (لبيزى الذين آمنواوعلوا الصالحات بالفسط) اى العدل لا ينقص من اجورهمشيا (والذين كفروالهمنراب منجيم) وهوماً مارقدانتهي مره (وعداب اليم) اىبالغ فى الايلام (عما كانوايكفرون) اى بسبب كفرهم (هوالذى جعل الشمس ضيام) اى دات مسيا و (والقمر نورا) أى دانورو خص الشمس بالفيا ولانه أقوى وآكد من النور وخص القمر بآلنور لاندآ منعت من النسسياء لان الشعس نبرة في ذاتها والقسمونير بعرض مقابلة الشهس والاكتساب مهاونوأ قنبل به مزة مفتوحة عدودة بعد الضادو الباقون يام فتوحة والضمير في تولد تمالي (وقدره منازل) برجع الى الشمس والقمراي قدرمسيم كل واحدمنهما منازل أوقدره دامنازل اويرجع الى الفمرفقط وتنصيصه بالذكر لسرعة مسيره ومعايشة منازله والاطة احكام النبرعيه ولذلك علله بقوله تعالى (لتعلوا عدد السنين والحساب) اى حساب الاوقات من الانهروالايام في معاملات كم وتصرفات على الشهو والمعتبرة في الشر يعةمينية على رؤية الادلة والسنة المعتبرة في الشريعة عيى السنة القمرية كافال تعالى ان عدة الشهور عدد الله اثنى عشرشهر افكاب الله و فائدة) عسفال القدر عمانية وعشرون منزلاوأسمأؤها الشرطان واليطين والثديا وألديران والمهقعة والهتمة والنراع والمنثرة والعارف والجبهة والزبرة والصرغة والعوا والسماك والغفر والزيانى والاكايل والفلب والشولة والمنعائم والبلدة وسمدالذابح وسعدبلع وسنعد السعود وسمدالاخبية ونرغ الدلوالمقدم ونرغ الدلوالمؤخر وبطن الحوت وهدذه المنازل مقسومة على البروح وهي اثناءشر برجا الجل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسذلة والميزان والمقرب والقوس والجدى والمدلو والحوت فلمكل

فسسل الا مات البه الا افضا لان انتفاعه م النفسسل كار (توادوما كنوا ارومنوا) طاء هذا بالواو ترما الها في قوله وسام م رسايه م طارناه وطاء في وانسع أمر طائناه النفور وليداله (هو الموادية ا من الموادية الموادية

كان تسعاد عليزين المذاد واحسية نمكون انقضا الشهرم مرزله للتالمنازل ومكون وجام النبي في كل منزلة ثلاثة عشر بوما مُنكرت انفقيا السينة مع النفقيا أيا وا نمام اسلاق بضوء المنتعش وبتورااة مرعظم فالشعب سلطان النماز والمضبع يتلطان المستل وجركذ اشمس تنقصل المسنة الي هذه القصول الاريعة وبالفصول الأربعة تقدما مسال ويا الهالمواريب المركة المبومية يجهل النارد الليل والنهاويكون زمانا للبكسب وللطب والدل يكون زمانا الراحة (ماخلق الله ذلك) المذكور (الاعالمق) اي لريخلق دلاً واطلا ولاعد شائعا في الشعر والا اظهارالقدرته ودلائل وحدائمته ونظهره قوله تعالى في آلى عسرات يتفكرون في جُلَقُ السموات والارض ريناما خلقت هسة العلا وفال نعساني فيسورة التوي وماخلفنا السُمِيانِ والارص وما منهم اباطلا ذلا بطن الذين كفروا (يفصل الديدي (الآيات) الدلا ال الباهرة واحدة في اثر واحدة سافاشا في القوم يعاون فانع مالمنتقعوت الشامل فيها وتوأ اين كنعروأ و عروو ومقص المامو الماقون بالتون بولما استدل سجانه وتعالى على اثيات الالهمة والمترحمد بقوله نغيالي ان ربكم الله الذي خلق السفوات والارض ف سنسة أيام وثمانيا ماحواله الشمس والقمراستدل المالما بقوله تعالى (ان ق اختلاف الليل والنهاف) أي الحيي والذهاب والزيادة والنقسان ورانعاية وله نعالى (وماخلق الله في السموات) من ملا دِّ كمدر شمس وقروضوم وغدر ذاك (و) ما خلق الله في الارض من حدوان وجبال وبحاروا نهاروا نعياد وغير ذاك * (قَالُدة) * أُدِّسام الحوادث في هذا العالم عصورة ادبعة أنسام الحدها الاجوال الحادثة في العناصر الاربعة ويدخل قيها احوال الرعدوالبرق والسحاب والامطار ويدخل فيها أيضا أحوال الجاروالمواعق والزلازل والاسف ونانيها احوال الممادن وهي عمية كنسرة وتالثهااختلاف احوال المنيات ورابعها خنلاف احوال الحيوانات وجلآهذه الاقسأم الاربعة داخلة في قوله تعالى وما خالى المدفى السعوات والاسسة عسابي شرح هذا الاحوال لايدخل تجت المصربل كل ماذكر العقلاء في احوال أنسام هدف العالم فهو جز مختصر من هذًا الباب (لا مات) الدلالات على قدرته تعالى (اقوم يتقون) الله فاله يحملهم على التفكر والتذكرو خصه ميالذكرلانهم المنتقعون جاقال القفال من تدبر في هذا لاحوال علمان الدنيا مخلونة لشقا الناس فيهما وأد خالقها وخالفهم مأأهملهم بل جعلها الهمدار عملواذا كأن كذلك فلايدمن أمرونهي غمن نواب وعقاب ليفيز الحسن عن المسيء قهدنه الاحوالاف الحقيقة دا لذعني صحة الفول ما ثبات المبد أوا ثبات المعاد ورلما أتمام المسسحانه وتعالى الدلائل القاهرة على صحة القول باثبات الاله الرجن وعلى صحة القول باثبات الاله الرحيم المسكم وعلى صعة القول بالمعادوا طشهر والنشرشير عنى شنرح احوال موزيكفر بها وشرح احوال منن بؤمن بهاوقدا بتدأيا والها ووصفه باربع صفات ميندتابا ولها بقولاتعالى (ات الذين لايرجون القامل الالتخافونه لانكارهم البعث وذهواهم بالحسوسات عاو رامهافهم مكذبون المائذات والعسقاب والرجا يكون يمنى الخوف وبمعنى الطمع فتن الاولي قول العرب فلأت لارجوفلانا يمهني لايحافه ومنه قوله تعالى مالكملا ترجون تأدوقارا ومنه فول أبي ذؤيب

الهذبي اذالسعته التمل لميرج لسعهاه اعالم يتفقها ومت النانى قولهسم فلاز يرجو فلاماآى يطمع فده والمعتى لاتطمعون في ثواينا والصفة الثائسة والثالثة قولاتعالى (ورصوا الحموة الدنياواطمأ نوابهاكم فيعاون الهاعل المقبم فيهامع مايشا عدوته ستسرعة فروالها منهمكين فى لذاتهاوذناونهاوسكنوانيهاسكون من لاينزع عنهاوا لصقة الرابعة قولة تعالى والذين همءن آماتنا)اى دلائل واحدا نعتنا (غافلون) تاركون النظر فيها بمنزلة الغافل عن الشع الذي لا يخطر ساله طول عومذ كرذلك الشيء وبالجلة فهذه العسة ات الاربعة دالمة على شدة بعدهم عن طلب الاستعداديالسعاداتاالاخرويةويحقلأناامشة الاخبرةالفريقآخر ويكون المرادبالاولمن من أن كموالبعث ولم يرد الاالمياذ الدنيا وياد تخرمن الهاء حب العاسل عن التأمل في الاسبل والاعدادله ولما وصفهم الله تعالى بتلل الصفات قال (أوانت ماواهم التاريما كأنوا يكسدون) إمن الشركة والمعاصي * ولماشرح أحو البالمنسكوين الجاحدين ذكر تعالى شرح من يؤمن جها فقال (ان الذين آمنو اوعلوا الصالحات) والإعبال المسالحة عبارة عن الاعبال التي تعمسل النفس على ترك الدته أوطاب الاستوزوالاعيال المذمومة ما يكون بالشدمن ألت (يه ريهم) اى رشدهم (ربهماعاتهم) اى بسبب اعاتهم الى ساولة سعيل يؤدى الى المنة أولم أريدونة فى الله الدراك الله الله الما أن كا عال صلى الله عليه وسلمن على عامل ورثه الله علم مالم بملوقال يجاهدا الومنون يكون لهم فورعشي بممالى البنة وروى أنه صلى الله عليه وسلم فال أن المؤسن اذاخر جمن قبرمصق رله على في صورة حسنة فيقول أناع لك فيكون في ووقائدا الى الحنة والكانراذا توج من تبرم صورله على ف سورة سيتَّة فيقول أ فاعمَلْتُ فينطلنَ به حتى بدخله الناد ومفهوم ترتب الهبدأية على الاعبان والعل السالخ قددل على أن سيب الهبيداية هو الاعبان والمعل الصالخ لكن دل منطوق قوله جل وعلا بالايانيم على استقلال الايمان بالسميية وان العل الصالح كالتمة والرديفء ثمانه تعالى لمساوصة عميالايمان والاعمال الصالحة ذكر تعددلك درجات كراماتهم ومراتب سعاداتهم وهي أربعة الاولى قوله تعالى (عيرى من يُعهم الانهار في حِدَاتَ الدُّهِ مِي آي مكونون بالسناء لي معرد موفوعة في المساتين والإنهار تيجري من بين أيديهم ينظرور البهآمن أعالى أسرتهم وقصورهم ونظيره توله تعمالى قدجعسل وبك تحشك سريا فهي ما كانت فاعد تعليسه ولكن المعنى بين يديك وكذا قوله وهذه الأنه ارتعرى من تعتى أى بين يدى قدكذ اهنا الثانية قوله تعمالى (دعواهم مهما) قال بعض المقسرين اى طابهم لمايشتهون في الجنه أن يقولو ا (سيمامك) اى تنزه ك من كل سو و نقيصه (اللهم) اى يا الله فاذ اماطاموه بن أيديهم على موالد كل مائدة مدل ف مدل على كل ما تدة سيعون ألف صحفة في كل صحفة لون من الطَّمَامُ لادشه معتصها ومضا فاذا فرغوامن الطَّمَامِ جدوا الله تعمالي فذلك توله تعمالي وآخودعواهمأن الحدتدرب العالمين اوأن المواديقوله بجالك اللهماشة غال أهل الحتسة بالتسبيموا أتصميدوالتقديس للهتمانى والثناءعلسه يمساهوأهله وفياهسذا الذكرسر ورحم وابتهاجهم وكالالذاتهم وهذاأولى وبدل علمسه مآر وى عن جابروضي الله تعسالي عنه أمه قال معمت رسول الله صلى الله علمه وسلم يقول اهل الجاسة يأكلون فيهاو يشهر نون ولا يولون ولا يتعوطون ولا يتعفظون فالواف الاالمعام فالجشاء ورشع كرشم المسك بالهمون النسبيج والتعميد كما يلهمون النفس اى يخرج ذلك المعام جشاء وعرقا الثالثة قوله تعالى (وقعيتهم)

لوشاءالله ماأشر كاولاا اؤما واله ـ ذالارنسنی ان قد ل معصد ان این خوش اما آنه ما فعانها (فات) ایم کال النبی حسل الله علمه وسل دلار امراقه نعال اد نمه بیراد قل الی آخر دوالعاصی بیراد قل الی آخر دوالعاصی أن يمتح بذلك أذا أمر الله يه (قولو يعبسلون من دون الله مالابضرهم ولا دون الله مالابضرهم ولا دون الله مالابضرهم الله من الاحسام المضود والنقع هذا وأنفته بالهاتى والنقع هذا وأنفته بالمهات والنقع المهات المناسلة والنقل المهات المهات

العمايينهم وتحمة الملائد كذلهم (فيها) أي المنة (سلام) وتأتيهم اللائسكة أيضامن عنسدريهم بالسلام فال تمالى والملاق كذبو خلون عليهم من كل بأب سلام علمكم وقال تعالى سلام قولامن ربرحيم الرابعة قوله تعالى (وآخودعواهم) أى وآخردعا شمر أن الحد شوب العالمين) اى انْ يَعُولُواْدَالُوْ أَنْ هِي الْخُفْ فَمَا الشَّفِيلَةُ وَقَدْدَ كُرْنَا أَنْ يِعْضُ القَسرين - ل السَّفِيح والتعمدعلى احوال اهرا الجنة بسبب المأككول والمشروب فاغيماذا اشتهوا شأقالوآ سهائك الهدفه صاردان النبئ فاذاقرغ وامنه فالوا الحدلله در العالمان فزرتقع الموائد عند ذلك قال الرازى وحدذا القاتل مارقى نظره في دنها ووأخر اهتمن المأكول والمشر وب وحقتي عِمْلُ هَذَا الانسان أن يعد في زمرة البهائم. وأما أَخْفَقُونَ فَقَدَتُرَكُوا ذَلِكَ اهُ وَلاَتَنْبُغُ إسْدُهُ المبالغة فقدرقاله البغوى وتبعد جماعة من المفسرين وقال الزجاح أعلما فقهان أهل الحنة يفتنحون بتعظيم اللدتعالى وتنزيبه ويختمون بشكره والثناء علمه فال البنسارى المعني أنهم اذادخلوا الحنسة وعاشو اعظمة الله تعالى وكبريان يجدوه وتعتوه ينعوت الجلال تمحماهم الملائكة بالسلامة عن الاتفات والفور أصناف الكرامات أوالله تعالى فحمد ووأننواعلمه بصفات الاكوام والماوصف الله تعالى السكذاد بائر بالارجون لقاء الله ورضوا بالحماة الدنسا واطمأ نواج اوكانواعن آيات الله غافلين من الامن غقاتهم أن الرسول متى أنذره بيه أسنجماؤا العذاب جهلامنهم وسفها يقوله دِّمالي ﴿ وَلُوبِيجِلُ اللَّهُ لِلمَاسُ السُّرِ ﴾ أَى وَلُو يُجِلَ اللَّهُ للمَّاس ا جاية دعا تهم ما اشر فعما لهم فعه مضرة ومكروه (استعماله مِمالنظير) أي كما يحمون أن يتعمل لهم ا جا بقهما للدر (اقتضى اليهم آجلهم) أي لاها يكهم والمكني بها له مزات في المنظرين الحرث حن فال الههمان كان هذا ه والحق من عندك فأحطر علينا حيارة من السماء أوا تنقابه ذاب ألم ويدلء لميه قوله نعالى (فَنَدَدَ) اى فَنْتُولُ (الذِينَ لايرجون لقاء نافى طَعْمَانِهِمَ) أَى فَيْ تَمردهم وعتوهم بعمهون أى بترددون متصرين وقال أبن عباس هذافى نوق الرحل عنسد الفضب لاهل وولد ملعنه كم الله لايارك الله فيكم وقال فتارة هو دعا الرجه ل على ففسه وأهله وما له بما يكرةان يستجابله فيه وعن أبي هربرة رضى الله عنه أن رسول المهصلى اله عله وســلم قال اللهماني أتخذ عندك عهدالن تخلفنه وانسانا اشرفاى الومنسين ادمنه أرشقنه أوجلاته أو منته فاجعلها لهصلاة وزكانوقر بة تقريه بهاالى يوم القيامة (قان قسل) كابل التّعلى ف الاتيتبالاستيمال وكان مقتضى النظمأن يقابل النجيمل بالتجيمل والاستحيال بالاستيمال (احسب)بان تقديرااكدم ولو بعدل الله للناس الشرقعد النسير حن استعاورا ستعالا كاستعجالهم بالميرغدف منه ماحذف ادلالة الماق علمه وفال ف الكشآف أصل هذا الكلام ولويجل الله لأناس الشرتجيل الهمانلير الاانه وضع استعالهما نليرموضع تجيلالهم باللبر اشعارا بسرعة الجابنه الهم واسعانه بطابتهم حتى كأنّ استجالهم بالخيرنج بل الهم و والماحك تعالىءتهم انهم يستنجلون فرتزول العذاب بينانهم كأذيون ف ذلك الطلب والاستعبال وتوق تعالى (وادامس الانسان) أى المكافر (الضر) أى الرص والقفر (دعا الجنبة) اى على حنبه مضطيره (أوقاءه أوقاء) وفائدة التردد تعيم الدعا بلهيم الاحوال أولاصناف المضار والمعتى اله أونزل الانسان أدنى شئ بكرهمو يؤذيه فانه بتضرع الى اقلة تعالى في ازالته عند

وفي دفعه عشه ودَلاَيدل على الفائيس صادقا في طلب الاستعمال ﴿ وَلَمَا كَسَفَنَا عَنْهُ صَرَّمُ } أي الزاناء شهمانزل به (مر) ال مضى على ما كان عليه من المكفر (كا تنام يدعنا) أي كانه فأسقط الضميرعلى سامل التخفيف واغلىره قوله تعالى كان لم بليثوا (الى تسرمسة) فال المدن نسى ما كان دعا الله فيه وما صنع الله به في إذا له دلان الدلاء فه وأنما مهل الانسان في هذه الآية عدلي المكافرلان المثلاللذكورلايليق بالمسلم المبتة وتوليعضهم كل موضع فى القرات و ردَّفيه ذكرَّ | الانسان فالموادهو المكاومردود فقد قال تعالى هل أقي على الانسان حين من الدهر وعال تمانى والقسد خلفتنا الانسان من سسلالة من طين وقال تعساني والقد خلفنا الانسان ونعسلم مانوسوس بهانقسه وأماالمؤم اذاابتلي بلمةأو محنة وجبعلمه وعاية أمو رأوايه الدبكون راضيا وقضا الله تعالى عرمعترض بالقلب واللسان علمه وانما وحسعا مدذلك لانه قدالي مالك على الاطلاق وملك مالاستحقاق فله ان يقعل في ملسكه مأشاء ولايه تعالى سكسه على الاطلاق وهو منزءعن فعلى العبث فسكل مافعله نهو حكمة وصواب فيجد علمه الصبروترك القاق فانأمقي علمه تلك المحنة فهوعدل وانأزالها عنه فهو فضل وثانيها اله فى ذلك الوقت ان اشتغل يذكر الله تعالى والنفاع اليه بدلاعن الدعاء كان أفضل الموله صلى المه عليه وسلم سكاية عن الله تعمال من شفلوذ كرى عن مستلت اعطمته أفضل ما أعطي الساقلين ولان الاشتفال الذكر اشتمال بالحرق والاشتغال الدعاء اشتغال إطالب حظ النقسر ولاشك أن الاول أقضل وثمالتها اتهتعالى أذا أزال عنه ولل البلية وجب عليه أن ببالغ في الشكر وأن لا يخاوعن ذلك الشبكر في السراء والضراء وأحوال الشدنو الرخاء فهذا هوآ اطريق الصيم عندنزول الملاء وحينتذ يكون الوَّمنَ على الصَّدَمن المكافر لان السكافر منه ما قَلَ الشهروات والاعراض عن الَّعباداتُ كما قال تعمالي (كذلك) اىمشل مازين الهؤلاء المكافرين هذا العل القبيح (ريل المسروير) اى المشمركين (ما كانو أيماوت)من القيائع لاعرانهم عن الذكر واتباعهم الشهوات وانماسمي الكافر مسرفالانه أتلف تفسه بتضييقها فيعبادة الاوثان وأتنف ماله في الصيرة والسائبسة والوصدانة والمزين هوا نقدتهالي لانه مالك الملك والخلق كالهم عبيده يتصرف فيهم كيف شاء وقبل هو الشيطان وذلك ناقدار الله تعمالي اماء على ذلك والافهوأ حسروا حقر ﴿ وَاقْدَا هَا حَكَمْنَا القرون اى الامم الماضمة (مرقبلكم) فأهل مكة (لما ظاوا) اى حين أشركوا وقولة تعالى (وجامتهم رساهم بالمينات) اى بالخيح الدالة على صدقهم عال من الواو باضمار قدأ وعداف على ظَاو ((وماً) اى والحال المهما (كانو المؤمنوا) اى وما استقام الهدم ان يومنو اولوجاتهم كل آ ية العلمة ها لى يانهم بم و تون على كفرهم واللام لمنا كيد النقي (كدلك) أى مندل ذلك الجزاء العنليم وهواهلاكهما كذبوارسلهم (تعزى القوم المجرمين) اى نعيز يكميا أهلمكة بتسكذ يبكم مجداصلي الله عليه وسلم فوضع المظهر موضع المضمر للدلالة على كال برمهم وانهم أعلام فيه (تم جعلما كم) اى أيها المرسل اليهم أشرف رسلما (حلائف) جع حليقة (ف الدرس من الدهم) اى استخلفنا كم فيها بعد الفرون التي أهد كناها استخلاف من بعدير (لمنظر) وشعن اعلم بكم من أنفسكم في علم الشهوادة لا قامة علية (كيف تعسملون) من شيراً وشرقها ويكميه وقدمر نظائرهذا ومنه قوله تعالى ليباوكمأ يكم أحسن علا وقال صلى المدعليه وسلما والدنيا اخضر احلوة والانته مستخلفكم فميآ فغاظر كدف تدملون وقال فتادة صدق للهرينا ماجعانا

أقرب من نفسه (قلت) أقرب من نفسه (قلت) فضي ماعنه العشاد والعاج سما أنها باعشاد السبب (قوله فل) أنجاهم السبب (قوله فل) أنجاهم اداهم بعضون فى الارض يفسير الملق) به النفلت ماخاندة قوله بفسير الملق قوله لانها سرف استفهام کردآفی النصف وظا عران سنت شن اسم لا برف اه معصنه

به ـ دقول بدنون معان البغى وهـ والفساده- ن البغى وهـ والفساده- ن قولهم بغى الحرح الما في المون الفيرالمان (فلت) قد يكون الفساد يعق كاستب الما المساين على الرض السكان الوهسام على الرض السكانا وهسام

خلفا الالمنظرانى أعسالنافاروا انتدمن أعسالهم فسيرايائيل والهادقال الزياج وموضع ك في أصب بقوله تعلون اي لا معرل تنظر لا غراح ف استفهام والاستفهام لا يعلُّ فهماته لدلان فمسدر المكلام فلايتقدمه عامله وظاهر كادمه ان كمف معمول لتعلون وَجهو رالْنَعَامُ عَلَى المُعَالُ مَنْ عَدِيرُ تَعَلَّونَ ﴿ وَاذَا تَنْكُي عَلَيْهِ مِنْ ۖ اَ كُواذَا قُرِئُ عَلَى هُؤُلًا ۗ المشركين [آماتنا] اى القرآن الذي أنزانه المان الهدامة كون الله الا يات (منات) اى ظاهرات نُدُل على وحددا نيشا وسحدة نيوّ الله (كال الذين لابرجون لفاعاً) أي لايخانون عذاينا ولارجورتوا ينالاتهملايؤمنون البعث تعدالموت وكلمن كان مشكوا لليعث بعد الموت فانه لايرجو فوا إولايخاف عنا الراتث اى من عندله (بقرآن) اى كالم مجرع جامع لماتريد(غيرهدذا)في نظمه ومعناه (اويدله)بالفاظ أحرى والمعاتى ناقمة وقد كانواعا لمدنانه ملي الله علمه وسلمشلهم في البحز عن ذلا وليكنم وسدوا وباخذ في التقسم حرصا على اجأبة مطاومهم فسيطل مدعاه أويهاك والحنلف في هدذ االقائل فقال قتادة هم مشركوا هل مكة وقال مقاتل همخسة ننوعمدالله تأممة الجسي والولمدين الغبرة ومكرزين حفص وعرو ابن عبدالله بنأني قيس العامري والعاصى بن عامر بن هشام قالو اللنبي صلى الله عليه وسلم ان كنت تربدا نأوأمن يكفات بقرآن المس فمه ترك العيادة اللات والمعزى ومغاذ وآبس فعمه عبيهاوان لم ينزله المدققل أنت من عدد نفسك أو بدله فاجعل مكان آية عذاب آية رحة اومكان حرام حلالاً ومكان حلال حراما ولما كان كانه قدل فعاذا أقول الهـ تعالى الله تعالى (قل) لهم (ما يكون آي ما يصر (لي) ولا يتصور يوجه من الوجو . (ان ايدله من تلقام) اي قبل (نفسي) وانما اكنفي بالجواب عن المبديل لاستلزام استناعه استناع الانمان بقرآن آخر وفواً مافع وأبوعم و بفتح الماء والمبافون بالسكون (ان الىما (المبح الامانوحي الي) فيما آمر كمية أو أنها كم عدَّمة اللاآق بشي ولا اذرشيا من نحو ذلك الامتيما لوحي الله نعالي وأوامرهان نسخت آية تبعث النسخ وانبدلت آية مكان آيه تبعث التيديل وليس الى تبديل ولانسخ (انى أَخَافَ ان عصدت وقي)اى بقيد يله (عذاب يومعظم) قانى مؤدنيه غيرمكذب ولاشاك كغيرى عن ينكلم الهذبان عالا يخاف عاقبته في ذلك الدوم الذي نذهل فيه كل مرضعة عماارضعت وقوأ مافعوابن كذير وأبوعر ولىوانى بفتح البها والباقون بالسكون (فل) امحد الهوُّلا المشركان الذين طلبوامنك تفسير القرآن وتبديل (لوشاء المتما تاوته علمكم) اعالوشاه الله لم يتزل هذا القرآن ولم يامرنى بقرا - نه عليكم (ولا أ دراً كميه) اى ولا اعلىكم يه على اسانى وقرأان كشريخالافءن البزى بقصراله مزة بعنه اللام حواب لواى لاعلم مه على اسات غبرى والماقون المدالمنفصل وقوله تعالى (فقدليثت) اى مصكثث قراءة نافع وابن كثعر وعاصم باظهارا الناءعة دالتاء والياقوت الادغام (فمكم عرآ) سند أريعين (سرقبله) اى قبل ان بوحى الى عدا القران لاأ تلوه ولااعلم فقر ذاك أشارة الى أن هذا القرآن معيز القادة وتقريره انأوادك الكنار كانوا ندشا هدو ارسول الله صلى الله عليه وسلمن أول عروالى ذلك الوقت وكانواعالم زياحو الهوأنه ماطالع كأياولا تلذلاستاذ ولاتعلم فأحد غ بعدا تفراض اربعين سنةعلى هذأ الوجه جاهم بهذا الكاب العظم المشتمل على نفأنس علم الاسول ودفائق

طبالاسكام والملائفاعا الاشلاق وآسيرا وخسس الاتولين وعيزعن معارضته العااء والقعماء وأنباغا وكلمن فمعقل سليمقانه يعرف أتتمشل هذا لايحصل الابالوس والالهام من الله تعالى ألعظم على من لم يتعسل ولم يتماد ولم يطالع كالياواني ارس مجادلة أنه لا يكون الاعلى سيسل الوحى من الله تعالى لامن مثلي وهد قاجواب عدادسو مقعت تواهم النب يقرآن عرهذا من اضافة الافتراءاليه ﴿ تَفْسِهُ ﴾ أقام صلى الله عليه وسيلم بعد أن أوسى البه يحكاثلاث عشر تسنة تم هاجوفآ فامالمدينة عشرسنين وتوق وهوائن الات وستناسنة فالبآلنووى وودفي عرمسيلي الله علىه وسلم ثلاث ووايات آحداهاأنه تؤفي صلى الله عليه وسلم وهوابن ستين سسفة والشافية خسروستون سنةوالناغة ثلاث وستون سنفوهي أصهارا شهرها وتأولوا واية ستعنيان واويماا قتصرفهاعلى لعقودوترك المكسروروا يغالخس أيضامنا ولتوحصل فيها اشتياءواما أقمت الدلاتل على أن هذا القرآ ن من عند الله وجب ان يقال أنه ايس فى الدند الحساب بهل ولاأظام على قفسه مرمنسكرذلك كأفال تعالى (من اى لااحد (أظلم عن القرير) أى تعد (على الله كذا)اى اى كذب كان من شريك اوولد اوغ مرد لك وكان الاصل مدى على تقدر أن لا يكون هذاالقرآن منعندالله والمنه وضع حدذا الغاهر مكانه تعجما وتعادنا العكم الوسف (اوكذب المانه) اىدلائل و-ده فكفرج اكافعاتم أنتم وذلك من أعظم الكذب وقوله تعالى (انه)اى الشان (لايفلم) وجه من الوجوه (الجرمون)اى المشركون أكمد لماسدة من هذين الوصفين (ويعبدون) اي هؤلا الشركون (مندون الله) اي عد و الايضرهم اي ان القعيدوه (ولاينفعهسم) أي انعبدوه وهو الاصنام لاتم اجارة وبعار لاتضر ولا تنفع والكافرون فأدرون على التصرف فيهسآ تارة بالاصسلاح وتارقبالا فساد واذا كأن العايد أصلح حالاس المعبودكات العبادة باطالة لان العبادة أعظم انواع التعنلسيم فلاتلق الاعن ينسر و شقعهان يشهب على الطاعة و يعاقب على المعسمة وكان أهل الطائف يعيدون المادت وأهل مكة ده ، دون العزى ومناة وهيل و اسافا ونا "له (وية ولون هؤلاً) اى الاحسنام التي أهيدها (شنعاؤناء: دالله)ونظير قوله تعالى اخياراء تهمما نعيد هسم الالمقر وناالى الله فراتي وقيل أنهم وضعواهذه لاستنام والاوثان على صورانسا تهموا كابرهم وزغوا أشم متى اشتغاوا ومادة هدد والقائد لفان أولتك الاكابر بكونون شفعا الهم عند فدالله قال الراذي ونفاسع في هذا الزمان اشتقال كشوس الخلق يتغللم تعود الاكابر على أعنفاء أنهم اذا عظموا نعورهم فانهم يكونون شنعاءاهم عندانته اه وابكن تعظيهم الهؤلاءاليس كنعظيم البكدان وقيعذه الشقاعة قولان أحدهما الهميز عون أنهاتشفع الهم فعياج مهممن أمو والدنياني اصسلاح معايشهم قاله الحسن لانهم كانو الايعتقدون بعث الموت والناني أنوم يزعون أغرانشفع الهم فى الا تنوقان يكن بعث قالدا بنجو بجءن ابنء السوكا فنهم كانوا أاكن فيه وهذا من فوط جهالته بحدث تركوا عبادة موجدهم الضار النافع الى عبادة مالم يعلم قطعا أمه لاينسر ولاينفع على وعمانه رء يشفع الهم قال النضر بن الحرث اذ أكان يوم القمامة شفعت لى اللات والعزى وقوله تعالى (قل) باعمد لهولا المشركين (أتشبتوت) أى أتخيرون (الله) وهو العمال يكل عي

دورهم واسر ای زرعهسه و خطع اشعادهسم کا فعل الله علمه وسسل الله علمه وسسل یوی قر فطه (خواه اعمام ثل المدماه الدنها کا از زناه دن السماه) ان فات کم شده المداه الدنها عام السعاه دون ما الارض (دات) لان ما السياء وحوالمطو لان ما السيائي لاأزلك سياليسيا دري يزيادة أونف ص يزيادة أونف ص اللائق يزيادي معام الارض فيعا فيكان نشيب سيال ماته فيكان نشيب سيال ماته

المحيط بكل محيط (مسالايعل) أى لايوجدانه على وقت من الاوقات استفهام الكارت كم بعِمْوَ عِنَا 'دَءُومُمنَ المحال الَّذِي هُوشَفَاعة الْاصَتَامُ واعلام بأن الذِي البوَّ العِيَاطِل عَسيرمنطوْ تحت العدة فسكا تمرم يخيرونه بشئ لا بتعلق بدما موقولة مالى (في المعرات ولاف الارص) تأكمدلتقمه لان مالم وجدفهما فهومنتف معدوم وهذا على طويق الالزام والمقسوداق علم الله يذلك الشقد عروانه لاوجودله المبتة لانه لوكان موجود المكان معساوما تله تعالى وحمث أم بكن معاومانته تعالى وجدأن لا يكون معاوماه وجودا وهذامثل مشهور في العرب لأن الانسان اذاأراد ننيشيءن نسمه يقول ماعلم الله ذلك منى ومقصوده أته ماحصل ذلك المشئ منه فطولاوقع (سحانه) اى تنزيم اله عن كل شي فعه شائية نقص (وتعالى عايشر كوت) مامصدرية أوموصولة أىءن اشراكهم اوءن الشركاء الذين يشركونهميه وقرأجزة والكسائى المتاعلي الخطاب اخوله تعالى أتبيتون الله واليافون بالباءعلى الغيبة فسكاتنه فيل التياصلي الله عليه وسلمقل أستسجانه وتعالى عايشركون ويجوزأن بكون المهسيعانه وتعالى هُ وَ الذِّي تَزَهُ نَصْهُ عَا قَالُوهُ نَقَالُ سَيْحَانُهُ و تَعَالَى عَايِشُمْ كُونَ * وَلِمَا أَ فَامِ تَعَالَى الدَّلَالَة القَاهِرَةُ على فسادا القول بعبادة الاصنام بين الستب في كمفهة حدوث هذا المذهب الفاسدية وله (وما كأنالناس الاامهوا - دم) أي جمعاعلى الدين الحقود ودين الاسلام وقيل على المضلال في فترة الرسل واختلف القائلون بالأول أنهم متى كانوا كدلك فقال ابن عبأس وجماهد كانواعلي دين الاسلام من الدن آدم الى أن قلل قايل ها يل عال وقال قوم الى ذمن نوح ركانوا عشر نقرون مُ اختلفوا في عهدنو ح فيعث الله العالى اليهم نوحاد قال آخرون كانواعلى دين الاسلام من زمن توح بعدا اغرق حيث لم يذرا تله على الارض من الكافرين ديارا الى أن عله والكفرنيهم وتعالآ تخوون من عهدا براهيم علمه السلام الى زمن عروبن عيى وهذا الفائل فالهارا دمن الناس فقوله تعالى وماكان الناس الاأمة واحدة العرب خاصسة (فاختله و) بان ثيت بعض وكفر بعض (ولولا كلفسبقت من ربك) وهو تاخيرا لحكم الى يوم القيامة وقيل تلك السكامة هى قوله سيماً ندسية ترجى غفي فلا كانت رحمته غالبة اقتضت تلك الرحة الغالبة اسبال السترعلى لمياهل الفال وامهاله الى وقت الوجدات (اقضى ينهم) اى الناس بنزول العسداب ف الدنيادون يوم القيامة (فيساميه يحتلفون) من الدين يا هلال المبطل وابقاءا لهن وكان ذلك فصلا ينهم (ويقولون) اي كفارمكة (لولا) أي هلا (ارل عليه) اي عمد صلى الله عليه وسلم (آية من ربه) اى غيرما جاميه كاكانلاند امن الفاقة والعصاو المد (رقل) ما محداه ولا الكفرة المعاندين (المسالغيب) الدماغاب عن العبادأ مره (الله) الدهو المختص بعلمومنه الآمات فلا يأتى بم الاهووا عاعلى المتبله غ (فانقطوراً) اى تزول ما انترحتموه وقيل نزول العذاب ان لم يؤمنوا (الى معكم من المنتظرين) اى لما يفعل الله تعالى بكم لعناد كم ويحودكم الآيات وكفي القرآن وحده آبة بالمة على وجه الدهر بديعة في الآيات رقية السلام بن المعزات مع عزكم عن معارضة بقيد عل أوغيره فاى عناداً عظم من هذا (واذااذ قذا الناس) اى كفارمكة (رحة) اى صحة وسعة (من بعد ضرا) اى شدةو بلا ومستمم) سلط الله تعالى القعط سبيع سندين على اهل مكة حتى كأدوا يها مكون ترجهم فالزل عليهم المطرال كنيرحتي

خصيت لبدلاد وعاش الناس بعدد للثافع يتعقلوا يذلك يل رجعو االى المعناد والسكام ركاتمال مال (اذااه-م مكرف آناتها) بالاستراء والتسكذيب وقدلا يقولون حدامن رف اللهاغا قولون سقينا ينو كذاوعن أي حريرة رضي اللدة مالى عندأن النبي صلى الله عليه وسلم خال تالله تعافي ليصيح القوم بالنعمة وعسيم مميما فيصبح طائفة منهمها كافرين بقولون مطرنا يو كذا والتوسعند العرب هي منازل القهر اذاطلع يميم سفط الهيره (قل الله) أى قل الهم العدالله (أسرع مكرا) سنكم أى أعيل عقو بة وأشدا خذا واقدر على اللزاء ومعنى الوصف بالاسرعية أنه قصى وهفام م قيسل تدبعهم مكايدهم والمكر اختاه المكدوهو من اقد تعالى اماالاستدراج والخزاءعلى المكرقام ملاقابلوانعمة الله المكرقابل مكرهم ماشدسنه وهو امهااله-مالى يوم القيامة (اروسلما) أى المفظة الكرام المكاتبين (يكتبون ما عمكرون) لانهم وكاوا يكم قبل كوت كم المعاول وكاوا يكم الابعد علموكا هم يكل ما تفعادته ولا يكتبون مكوكم الابعداطلاعهم علمه والماهو سبحانه وتمالي فانه اذا تضي قضا الاعكن أن يطلع علمه ورقه الاماطلاعه فيكمف بغيرهم واذاته بن أنه عالم بام ورهم عاملون بأموره علم أنه لايدعهم مدبرون كبدا الاوقد رسله ما يجعدله في خووهم وقرأ أيوعرو بسكون السسين والبانون والرفع تم أخذ سيدانه وتعالى بدين ما يتضيع به أسرعية مكره في مشال دال على مافي الا يفقيلها الات المعنى السكلي لا يصسل الى أفهام السامعين الابذكر مشال على واضريك شف عن حقيقة ذلك العني المكلي فقال (هوالذي يسيركم) اي بعمل كم على السير في كل وقت تسديم ون فيه لاتقدرون على الانف كالمدعنه و عكنكم منه (ق العروا المر) اى يسبب لكم اسسا الوجب سيركم قعهما وقوأ امن عامر اهدالماء الاولى يتونسا كنة بعدها شين معهة مضاومة والساقون بسين مهملة متشوحة بعدهاما مكسو وأمشسد دقولما كان العطب بسير البحرأ ظهرمع أن السيع فيهمن أكبرالا مان وأوضع البينات يشهمه وضاءن ذكوالبر يقوله تعالى (عسني ادا كدم)أى كومًا لا مِراح لحم منه (ف القلان) أى السقن (فان قيل) كمف حد ل الكون في الفلك عابة للتسمير في الحرمع الدالك ون في الفلك متقدم لا عالمة على التسمير في الصر (أجبب) ماه لم يجمل الكوت في الفلاغا مقالة سمع بل تقدير الكلام كانه قدر هو الذي يسعركم حتى اداوقع فيجله تلك التسريع المالمصول في الفلك كان كذا وكذا والفظ الفلا إطاق على الواحدوعلى الجع فان اريدالواحدكان كبنا وقنل أوالجع كان كبنا معروا ارادهنا الجع الدولة تعالى (وبرين بم به اى بن فيها وعدل عن الخطاب الى الغيبة المسالغة كانه يذكر المعرهم عالهم ليجيهم منها ويسستدع منهم الانسكاد والتقبيح والالتفات في البكلام عن الغيبة الى المضودوالعكس فخصيح كلام العرب (بريح طيبسة) آىلبنسة الهيوب (ومرسوابها) اى بتلك الريح وبالفلك الجار بقبه اوقوله تعالى (يامتها) جواب اذا والضم مير للفلك اوالريح الطبية بعنى داعة ا (ربح عاصم) اى شدندة الهيوب فازعت سفينهم واساء تهدم (وجادهم الموج) اىوجا وكاب السفينة الموج وهوما ارتفع وعلامن ضراب المساء في البعر وقبل هو شدز حركة الما واخذ لاطه (من كل مكان) اى يعتاد عبى الموج منه فارجف قاوبع مم (وطموا م اعانط عمم العالم المالية تداساط عم وسرت عليهم مسالك الخلاص كن

انسب (قولدقل من برنقكم انسب (قولدقل الى من المعين والارض) الى قولدقست ولون الله (ان قات) هذا بدل على انهم قات) هذا بدل على انهم الراف الدير فكر في عدوا الامنام (قات) كلم كانوا

العاطبهم العدة (دعوا الله معلمين) المن غيراشراكيه (الالدين) أى الدعادلام اليدعون حائلا غسرولان الانسان في هذه الحالة لايطمع الافي فضل الله ورجته و بصير منقط عاعن جيه الخلق ويصير يقليه و دوسه وبعيه أبيخ الهمتضرعا الى المه تعالى وقوله تدسالى (لتن أغيتنا من حدم) الشدالة التي تحن فعاوهي الريم العاصفة والامواج الشديدة (المكوسّ مَنِ الشَاكَرِينَ } على الادة القول أومق عول دعو الانعمن حسلة القول أي لذكو تنميز الشاكر بن لك بالايمان والطاعة على انعاسات علية المانجاتها بمانحن قيمهن حدّ والشدة (قلما الفاهم) أي حولا الذين طنوا أنم ماحيط جم من الشدة التي كانوافيها اليابة لدعا فهم (اداهم معون اى قاحوًا القساد وسارعوا الى ما كانواعليه من المكفروا لمعاصى (ف الارص) أى منسها العبرالمي عفان قبل المبغي لا يكون يحق عُمامعني نوله غير (أحمس) الله نديكون يحتى كالمتمالا والمسأمن على أرص المكافرة وهدم دورهم واحراق فرروعه سمو فطع أشعارهم كانعل صلى الله عليه وسلم بدي قربطة فان ذلك افسادي ق فال صاحب المفردات الدي على ضربن أحدهماغ تسريح ودوه ومجاوزة الحق الى الباطل والى الشهة والا تنو كفعل المسلمن ماد كو (ما يها الماس اعماد فيكم) اى ظلم على انفسكم العودو باله عليه الناصة قال مل الله علمه وساراسر عالخم فوالاصلة الرحم وأعدل المسرعة الاالمغيروا أمن الفاجو فوروى انتات يعاهما الله تعالى في الدنيا لمبغى وعقوف الوالدين وعن استعماس لواغي جبال على جبالدك الماغى وكان المامون يتمال يهذي البعثين في أخمه

ياما حب المغي التالم في مصرعة ، قار بع غير فعال المراعدة في الدواسة المالية أعاليه وأسقل

وعن عدين كعب الانامن كن فيه كن عليسه المقى والمنكث والمكر وعلى نقد يرا لا تفاع الماجي هو عوض زائل كافال تعالى (متاع الحبوة الدنيا) أى لا بتها المكم بنى ومضكم على بعض الا الما قاملة وهي مسدة حما تكم مع قصر ها وسرعة ا فقضا ثم المرابية والماصى (مرجعكم) في القمامة (فنذيتكم) أى فخيركم (عاكنتم العلون) في الدنيا من المبنى والماصى فخياز بكم عليها وقرأ حفي متاع بسب العين على انه مصدر مو كداى تبتعون متاع الحملة الدنيا والما أنه الدنيا والماصى الدنيا والماصى الدنيا والماصى الدنيا والما أنه الدنيا والما أنه الدنيا المام المعام على انه سكم حجر بغيكم وعلى أنه سكم ما المام المام

وحدة الون وحادي الاصدام عددة الدنعالى والمقرب المحالكن الحرق شخطفة ففرقسة فالت أندست التا أهلمة العبادة للدنعالى الا واسطة العبادة للدناها المقرود فالى الله ذا في وفرقه خسذت الثياب الفاخوقه فتكل لون فاكتسم اوثز ينت بقده امن الوان الزين واصل اذيات زينت إيدات المتاهز أياد ادعت في الزاي (وظن اهلها) أي أهل تلك الارض (أبوسيرها، رون المما الع معكذون من تحصل جدادهاو حصادها (الماها أصريا) ال قضاؤ نامن الرا والمو لمقوط اوغـير (ليلااوتم را) اى فى الليل اولى المنهاد (خِسلماها) أى ذِرعها (حصيداً) اك كالخصود بالناجل وفوله تعالى (كان) مخف فقاى كانه (المنعن) اى لم مكن (بالامس) الك لزروع والاشعرار قائمة على ظهير الارض وسيدق المشاف من فحوانا هاومن كان لم تغن اللمبالغة (نتيمه) * تشييما لحماة الدنداع منا الندات يحقيل وجوها الاول ان عاقسة هيذه الدندااني سنفقها المرق مآب الدندا كعاقبة هذا النسات الذي حين عظم الرجامق الانتقاع به وقع الماس منه لان الغالب ان المنسك الدنيا اذا وضع قلبه عليها وعلمت رغبته فيها في نسسه الموت أوهومه في قولا تمانى ستى اذا فرحوا بما أولوا الخذناهم يغثة فاداهم مياسون اى شامرون الدساوقدانةة والعماده سمقيها وخاسرون من الاستونمع الميم توجهوا اليهاالنانى الدتمالى بناله كالميحمل لذلك الزرع عاقبة مجود تفكذلك الفتر بالدنيا الهب لهالا يحسل له عاقبة تحمدهم إن المنافع التي تحصل نها مخلوطة بالمضار والمناعب فان معادة الدنداعير خالصة سن الاتخات بلهي عزوجة بالملمات والاستقرامدل علمه ولذلك قال صلى الته علمه وسلرمن طلب مالم يخلق التعب تقشه ولم يرزق فقهل يادرول انتهوما هوقال سروويوم بتساسه الثالث ان مالك ذاك السستان اساعره ما تعاب النقس وكدار وح وعلى فلبه على الانتفاع به فاذا حسل الت السب اهلك صاوالعنا الشديدالذي تحمله في الماني سيباط صول الشيقاء اشديد له في المستقيل وهوما يحصله فى قلبه من الحسرات فسكذا حاله من وضع قليسه على الدنيا وإنعب تفسه في تحصيما به افاذا مات وفاته كل مافات صار العناء الذي تحدل في تحصيل اسسمام الدنسا سبعاطه ول الشقا العظيم له في الا تحرة (كدلات) اى مثل هذا التفصيل الذي د كوفاه (مفصل الآمات) اى نستما (تقوم يدَّ ف كرون) لا نوسم المنتفعون بم اولما تفو تعالى الغافلين عن الملاك الدتمانا لمثل السابق رغهم في الا تخر ذية واهتمالي (واقتهيد عوا) أي يعلق دعام على سيل التحدد والاسترار بالمدعوين (الى دارااسلام) قال قتادة السيلام هوالله وداره البلغة وسمى سيمانه وتعالى السلام لانه واجب الوجوداذا نه فقد سلمن الفتاء والتغير وسلمن استباجه في ذاته وصفاته ومن الافتقار الى الغبروه ذما استبقاليت الاله سيعانه كأفال تعالى والمعالعنى وانتم الفحراء وقال تعالى أبم الناس انتم الفقراء الحالله وقبل المسلام يعسى المسلامة وقدل المواد بالسلام الجنة بمت الجنة دا والسسلام لان احلها يعيى وعضهم العضا بالسلام والملاة كانتسام مليهم فال اقتدت الى والملائدكة يدخلون عليهم من كل أب سلام عليكم ومن كالرجده وجوده وكرمه على عبادمان دعاهم الحالجنة الق هي دا والسدادم وأمه دلسل علىان فهامالاء مزوات ولااذن سمعت ولاخطرعلى قلب بشير لان العظم لايدعوالا الى عظم ولايصف الاعظيما وقدوصف المدتعالى الحنسة في آيات كثيرتمن كتابه وعن جابر قال جات ملاأك الحاللي صلى الله علمه وسدلم وهونام فقالوا انصاحبكم هذامثل كمشار وجل بني دارا وجعل فيرأماندة وبعشداعها فين أحاب الداعى دخل الداروا كل من الماثلة فومن لم يجوب

الكعد في المدن التعلى على ورقة اعتقادت التعلى على المدن الم

اراى لهدخل الداروقياً كل من المائدة والدار المنة والداعي مجد صلى الله عليه وسلم (و) الله (بهدى مر رسام) من عداده عائداة في قلمه من الهدامة (المي صراط مستقيم) وهودين الاسلام عبرسحانه وتعيالي الدعوة أولااظهار اللعبية وشص بالهدا يةثلنها اظهارا للفار رالان المكهل فخلقه وقال المنشد الدعو أعامة والهداية خاصة بل الهداية عامة والصبة خاصة بل العمية عامة و الانصال خاص وقدل يدعو بالا كمات ويه دى العقائق والمعارف وقدل الدعوة للدوالهدا ينسن الله وعال دعضه مرالا قنفع الدعوة لمن أبسيق فامن الله المهدامة والدمن احسنوا) اى يالايمان (الحسى) وهي الجنة (رفريادة) وهي الفار اليه قعالى في الانز مناكا في المديث الصيراداد خلأهل الجنة الجنسة فودوا أزمااهل الجنة فكشف الحياب فدخلرون المعقوانة ماأعطاهم انهشأه واحب البهممنه والزعخنسرى فىكشافه فال قءندأو زعت بهة والجهرة لان المعتزلة شكرون الرؤ أيقو مردعلهم ثول الله تعالى وحومومند ناضرة الحارب ما ناظرة فاثبث الله لاهل الحنسة احرس أحده مما النضارة وهي حسن الوحوم وذلك من تعبر المنه قد والثاني النظوالي الله تعالى وعن ابن عماس رضي الله تعالى عنه ما الحسن ينةوالزيادةعنمرأمنالها وعن الحسن عشرأمثالها الىسيعما تقضعف وعن عجاهه الزيادةمغفرةمن اللهو رضوان وعن يزيدين شحيرة الزيادة ادتخرا لسحاية باهل الجنة فنقول ماتر يدون ان اصطركم فلاير يدوت شيأ الا اصطرته مره لاما فع من ان تفسير الزيادة بقال كله اذ لاتنافى فيهاوالنشل واسع (ولارهن) اى يغشى (وجوههم قتر) آى سواد (ولادلة) اى كاكية وكسوف يظهر منه الانكسان والهوان (أ ونشن اى هؤلا الذين وصدههم الله هم (أصحاب الحمة) وقوله تعالى (هم مها حالدون) اشارة الى كوتها داغة آمدة من الانتطاع ولأ زوال فيهاولاا نقراض يخلاف الدنما و زخاوفها * ولما بهزة عالى حال الفض ل فين احسن ين حال العدل قيمن اسام يقوله تعالى [والدين ليسمو السسمات] اي الشيرك (سِزام سينة) منهسم (عِمْلُهَا) بِعَدُلَاتُهُمَنَ غَيْرُ وَبِادَ وَقُدُلِكُ اشَارَةُ الْمَالَةُ رَقَّ إِنَّ السَّمَا " تُوالِّسَنَانُ لأن المستان يضاعف توابرااعاماهامن الواحدالي العشرة الى السيدما تة الى اضعاف كشمة تفضلامنه تعالى وتكرما واماااسية فانديجازى عليها عثاله اعدلامت تعالى (وترهقهم) أى تغشاهم (دلة) عكس اهل المائة (مالهمان الله من عاصم) عمائع عنه بهم من عذاب الله اذا نزل برم (كا عُمااعَت من اى الست (وجوههم وطعامن الله المطلم) الموطسوادها وظلمها وقرأان كنبر والكسائي بسكون الطاه أىجزأ والمأقون يفتح هاجع قطعة اى اجزاه (اولتها) اى هؤلام الاشهام (احداب الفارد من احادون) لا يتمكفون من مقارقته (و) أذكر (نوم تحشرهم) اى الفريقين المناجين والهالكين العابدين متهم والمعبودين من كل جأب وناحمة الى موقف الحساب عال كرنم ورجمة الابتخاف منهم ما حدوهو يوم المفيامة والحشرالجع بكره الحاموقف واحدد (غ تقول الذين اشركوا مكا بكم) اى الزمو امكا لكم لاتبرحوامة حتى تنظرواما وفعل بكم وقوادتها لى (انتم) أكمد الخامر المستنرف الفعل القدر ليعطف عليه (وشركال كم) اى من كنتم تعيدونه من دون اله (مزيلمة) اى ارقفا (يتهم) اى بين المنهركين وشركائهم وقطعناما كانبيتهم صنانة واصل فى الدنداو ذات سين تبرأكل معبود من

ونالله عن صدة وليسل فرقشا ينهسمو بن المؤمنين كافي آية واستاروا الدوم أبها الجرمون والاول انسب بقوله تعالى (وقال شركاؤهم) له ولاء المنسركن (ما كنتم ما فاتعهدون) اي التماك ترتعدون الشسماط ف حمث أمروكم ان تغتذواته اندادا فاطعتموهم واختلفواني المراديمولا الشركا فقال بعضهم للالسكة واستشهدوا يقوله تعالى و يوم تحشرهم جمعاتم نقول للملا تدكمة أهولا اما كم كانوا يعيدون ومنهمين قال هي الاستيام والخداس علمه ان هذا الخطاب مشتمل على الوعد و التهديد وذلك لا ياء ق باللا تدكمة المقر بن وسمو اشركا الانهدم جعاد انصديا من أموا الدم لتلك الاصنام فصعروه برشر كاء لانفسهم في تلك الاموال ثم اختلفوا فيحذه الاصدنام كمت ذكرت مسذاال كالآم فقال يعضهم اتالله تعالى خلق الحياة والعدقل والنطق فيهافقدوت على ذكرهذا المكلام وقال آخروت ان الله تعالى خاق فيها الدكلام موزغم ان علق فيها الحماة حتى عبر منها ذلك الحسكلام والاتول أظهر لان ظاهر توله تعالى وقالَّ شركاة هم يقنضي ان يكرن فاعل ذلك الة ول هو الشركا ﴿ فَا نَ قِيسِلَ ﴾ إذَّا أحداها الله تعالى هل سقهااو يقفها (أحسب)ان الكل محتمل فان الله تعالى شعل في خلقه ما يشا واحوال القمامة غيرمعلومة الاالقلمل الذي أخبرا لله تعالى عده في القرآن وحلى اسان أنبسائه وقال بعض - م المرادبهؤلاه الشركاء كلمنءبسدمن دون الله من انس وملك وجن وشمس وقمر وصسم وهسذا أظهر وعلى هسذا والاول معواشركا الانالة تعالى اساخاط سالعامدين والمعبودين يتوله تعالى مكانك مصار واسركا في هذا اناطاب • ولما قال الهم شركاؤهم ذلك قالوا بل كانعبد كم فقال شركاؤهم (فكني بالقمنه يسدا بينناه بينسكم فانه تعلى العالم بكنه الحال (ان كناءن عيادة مكم الغافلين) اى لمناهر جا ولم تعدل بهاوعلى القول بانها الاصدام فتقول ما كنانسهم ولانبصر ولانعــقل فانهاجــادات لاحــي لها يشيُّ ولاشعور البقة ع(تذبـــه). ان هي الخففة من النقيسلة واللام هي الفارقة بين الخنسفة والنافية (منات) أي في ثلث الموقف من المحكات العظم الاهوال المتوالى الرازال (تبلوا) اى تخسير (كل نفس) طائعة وعاصمة (ماأسلقت) الماقدمت من عل فتعاين نفه وضر ميؤدي الى معارة او مفارة وقرأ حزؤوا الكسائى بثاين من الملاوغاي تنترأذ كرماقدمت اومن المتاونمة بسع كل شهذص عسلافه ةودوالى الخدمة اوالى الناروالما قون بعدالة امامو حسدة من الباوى وهو الاختمار (وردو الى الله) اى الى برائه الاهم عماأ النوا فلم يكن الهم قدرة على قصد غرم (ولاهم آلمق) أى رجم ومتولى أمرهم على الحقيقة ولاالقفات إلى وادمن ثلك لاعاطه ل بل انقطع رجاؤهم من كل مايدعونه في الدنماوه و المراد يقوله تعالى (وضرعهم) أى ذهب و عذل وضاع (مَا كَانُوا يَقْدَرُونَ) أَي يَسْمِمُدُونَ كَذَّهِ مِنْ انْمُعْبُودُ أَنَّمُ مُثْرِكًا وَتُمْقَنُوا فَي ذَلَكُ المَعْامِ أَنْ توليم لعسيرالله كان ياطلاغ سرحق ولما بين فضائع عبسدة لاوثان اتبعها يذكر الدلائل على فسادهمذا المذهب بحجبها الجمهة الاولى قوله تعالى (قل) أى قل ما يجهد الهؤلا المشركين (من يرزَوُ كلم من السمية) بالمطر (والاوص) بالنبات فاغصر الرزق في ذلك أحاس السمياء فبتنزل الاعطار وأمامن ألارض فلأن الغسدا أماان يكون تبيانا أوحبوانا اما النبات فسلا بنيت الامن الارض واما الحموان نهو يجتاج ايضا لى الغداء ولأيكن ان يكون غسدًا •

اصابه النسطان بكية فامراقه (نولوقل هدل من فامراقه (نولوقل هدل نالق مرفاقهم من دوانات مروسه د) ان قات مروسه د) ان قات مروسه دارانات ما دارانات مروسه دارانات ما دارانا الاعادة أحسلا (قات) كما حسان الاعادة ظاهرة الوسود الفهول برهانها وهوالقساد موالة المدن وهوالقسادة أهون الناق والاعادة أهون المناسبة المنا

كل حموان حبواناً أخر والالزم الذهاب الى مالاتها يقله وذلك محال فتبت ان أغلنه الحبوانات يجب أنتهاؤها الى المتدات وثات أن ولد الندات من الارض فثات القطع بأن الارزاقالا غصل الامن السعاو الارض (أ. من علانة السعم) في الاسعاع (والابصار) أي من يستطيه ع خلتهما وتسويتهما على الخدا الذي سقر باعليه من الفطرة الهيمة ، عن على رضي اقه تعالىءمه كان يقول سيعان من بصريبهم وأمه بعظم وأنطق الهم أوجعهما وحفظهما من الا فأت مع كثرتم افي المدد الطوال وهما اطبقان يؤذ بهما أدني شي بكلاته وحقظه (ومن يخرج الحي من المت) كان يخرج الانسان من النطقة والطائر من البيضة (ويخرج المت من الحي كان يخرج النطقة من الانسان والميضة من الطائر وقيل المرادأن بخرج المؤمن من اله كانوواله كمانو من المؤمن وقرأ نافع وحقص وحوزواله كمساتي مدت في الموضعين معهد المع بكسر الما المشددة والباقون بعد المع بسكون الميا (ومن يدير الامر) أى ومن بلي تدبير أمر الخلاقق وهو تعسمه موء تخصيه صودلا لان أقسام ثديوا لله نعالي في العالم السفل و في العالم العلوى وفي عالم الامواح والاحسادا و ولانها مة الهاوذ كركابها كالمتعذر فالمادك بعض قلك الافاصل عقمها فالمكلام المكلي المدل على الماقى غريد تعالى أن الرسول صلى الله علمه وسلم اداسالهم عن مديرهد والاحوال (فسدة ولوناسه) ادلايقدرون على المكارة والعنادف ذلك افرط وضوحه واذا كانوا يقرون بذلك (قدل) آله ميا مجد (أ فلا تتقون) الشرك معاءترا فصكمان كل الخمرات في الدنما والا تخرة عما يحصل فقسل الله تعالى واحدانه (فَذَلَكُمُ اللَّهُ رِيكُمُ الْحَقِيُّ أَيُّ الثَّايِثُ وَفِي مُتَهُ ثِيا ٱلْأَرِيبُ فُسِهُ وَادْاتُمُتُ أَنْ هَدُ أَهُ وَالْحَقّ وجبأن يكون ماسواه ضلالان النقيضين بمشع أن يكونا حقين وأن يكونا إطلبن فاذا كان أحده ماحقاو جب أن يكون ماسواه ماطلا كأقال تعالى (فعاذ العمد الحق الاالصلال) اذلاواسطة منهمانه واستفهام تفريرأى ليس بعده غيرمفن اخطاالحق وهوعمادة الله تعالى وقع في الشلال واذلك سبب عنه قوله تمالى (فاني) أى نكيف ومن أى جهة (تصرفون) أى تَمدُلُونَ عَنْ عَبَادَتُهُ وَأَنْمُ تَقُرُ وَنَانِا لللهُ هُوَ الْحَقِّ (كَذَاكُ) أَى كَاحَةَتَ الرَّبُو بِيهُ لله تَمالَى أُو ان الحق بعده الفلال أوانهم مصروفون عن الحق (حقت كلفر بك) في الازل (على الذين فسقوا)أى تردوافى كفرهم وخرجوا عن حدالاستصلاح وقوله تعالى (أنهم لا يؤمنون) دل من الكامة اى حن عليهما نشفه الايمان وعاراته منهم ذلك والمراديكامة الله العدة مالعذاب وهولاملا نجهم الاتية وأمم لانؤم نون تعلمل عيني لانوم لايؤمنون أوذاك تفسع اكلمته التي حقت وقوأ نافع والين عاص كلمة الالق بعد المهم على الجعو المباذون بغيرالالف بعد المهمل الافرادا الجة النانية قوله تعالى إلى أى قل يا معداله ولا و المن شركاة . كم الذين زعمة وهم المركا وأشر كفوهم في أموال كم من أنه امكم وزرعكم (من يبدأ اللق) كايد أبه ليصم ليكم ما ادعية من الشركة (مُرِهمه م) كاكان (فان قبل) هم غيرم عقر فين الاعاد ف الميف احتج عليهم تعالىبها كالابتداف الالزامها (أجيب) إنها اظهور برهانهاوان لم بقروابها وضعت موضع ماان دفعه دافع كالمكايرا راداللظاهرا لبين الذى لامدخل للشبه تقيه دلالة على أشهم في انكارهم لهامنكم وتأمر أمسلام عترفا ومعته عندالعقلاء واذبان أمر رسول المهمسلي الله

علىموسساراً ن يتوب عتم مفي الجواب يقوله تعالى (قل الله يسدأ التلاق تروم رسم) لان طاب به م لايد عهم أن يعتر فواجم الفائي آعة كمن آوفكون عن عبادته معة ام الدلائل (فان قبل) حاالفائدة نى ذكرهدد وأطية على سيدل اسؤال والاسترة هام (أحسب) بان الدكارم إذا كان ظامراجلها تهذ كرعلى سيل الاستفهام كان ذلك أماخ وأوضع في ألقاب ما لحجة الثالثة قوله تعلى (قل) اى قليا عمدالهــم (على من شركاءٌ كم من يهدى الحيال في سنصب الحجيج و خلق الاحتداءواوسال الرسدل ولما كانواجا هلين الحواب الحقرق ذلك أومعاندين اصراقله نعمالي و-وقه صلى الله عاره وسلم أن يجب قوله تعالى (ول الله) أي الذي له الاساطة السكاملة (يهدى العني) من يشا و لأحد ممن زعمة و مشركاء فالاشتغال شيءُ منها العيادة أو يقعره اجهل محمر فالدالزجاج بقبال هديت المحالج وحديت العق ععنى واحد فالقه تعالى فرصي وهاتين اللعتمزق توله تعالى مريهدى الحالحق وفي قوله تعالى قل الله يهدى العقيرة وله تعالى (أفتنَّ ع من الى الحق الى وهو الله قد لى (احق أن بقد ع أمر لايهدى) اى بهدى (الأأن بهدى) احق أن يتبع استفهام تقريرونو بين الحالاول أحق (ف الكم كيف تعكمون) هذا الحدكم القامدمن تراع من لايستحق الانباع وقوله نعمل وصايتهم أكترهم في نقسه يره وجهان الاول وما يتسم أكثرهم في المواره ، بإن قدالي (الاطلما) وله قول غير مستند ل برهان عندهم بل معموه من أسلافهم الثاني وما يتبع أكثرهُم الدخل في قولهم للاصنام الهدوانها اشتماء عندالله تعالى الا اله رحمت قلم دوا قسمه آياه م عال الرازى وا خول الاول أنوى لا افى القول الثانى غتاج الى وسيرالا كغرال كل (ان الطر لايعي من المني) فيما المالوب فيسه العلم (شَمَا) من الاغناء وله التعليم في أن كل من كان ظامان مسائل الاصول وما كان كامعالايكون مؤمنا (فان قيسل). قول أهل السيشة أيامؤمن ان ثاءالله ينجمن المتطعر فوجب أن لزمهماا كمةر (أجاب) الرازى بان هسدًا ضعيف من وجوء الاول أن مذهب الشافعيرض اللهأه لمحنه أرالاعبان عبارة عن مجوع الاعتفادوا لاقرار والعمل فالشك لابوحب الشدنى تمام الماهمة اثناني ان الغرض من نوله ان شاء للدنعم لي فاء الإيمان عند اللهاعة الثالث الغرض هنم النس وكسرها (الاالمدعايم) أي الغ العلم (عايفه لون) أي من اتماعهم الفان وتدكمذيهم الحق القين أيجازيم علمه وقولة تعلى (وما كان) عطف على توله ما يكون لى أن أيدله من تلقا ونفسي الم فهو حديثة لم متول التولى "ى قل الهم ذلك الدكلام (هذا القرآن) أي الحامع لكل خبرم والمأدية باسألب الحصيمة المعزة لجديم الخلق (آن يَهْ تَرِي)آي افترا ﴿ (مَن وَرَالِهِ) آي شَرِه لان المفترى ﴿ وَالذِّي ثَانَى بِهِ الْبِشْرِ وَكَفَاوه كَاذَعُ وَأ اريحدامسلى المه عليهو لم أنى يم تدامن عنسد نفسه فاخيرا لمه تعانى أن هذا أقران وسى انزله علمه وانه مرأعن الافترا والمكذب وانه لايقدرعلمه أحدالا الله ثرذ كرمايؤ كدهذا بقوله انعمل (والكن) أنزل قصديق اذى بينديه) اى تدادمن الكتب التي أنزلها على أنسائه كانوراة والانجيل شبت بذلك المهوحي من القه الزله على أيه صلى الله عليه وسلم وأله معجزته فانه كان أميالا بقرأ ولا يكتب الم يجتم عاسه من العلمان مَا له صسلى الله عليه وسسلم أي بهسذا

مسلون وجودهاس مین غلبو داخی و وضور جا غلبو داخی اس مهدم (قوله ظاله اس مهدم اقد تهداد علی اداکه م درس شهادند علی ده ای م درس شهادند علی ده ای م می درس شهادند علی ده ای م الفیار شهاد می ان شهر اداکه م الفیار شهر ان شهر اداکه م الفیار شهر ان شهر اداکه م في الانساأ و الان المسواد عمان المساو المساو المراد عمان المساو المرابط الدخال المساو المرابط المساو المساول المساول المرابط المساول المساول

القرآن العظيم المجزوفيه اشبار الاواين وقصص المساسين وفيسل تعديق الذى المقرآن س يديه من الضاعة والبعث (ونفه مولا الكاب) اي تدبين ما كتب الله من الاحكام وغيرها (الريب) اىلاشك (قده) وقوله تعالى (مروب العالين) متعاق بتصدين أومانول الدوف (أم) اى بل إصولون اعتراء اى احتلقه معدومه في الهمزة فيسمالانكار (قل) اى قل الهم مَا يَعُدان كان الامر كانقولون (فأ وابسور تمشله) في الفصاحة والبلاغة رحسي النظم فاسم عرب مناه في المهلاغة والفطنة (فان قيل) هل يتنا ولذلك جيد ع السو والصفار والكارأ و يختص السور المكار (أجبب) بان هذه الاسية في سورة يوتس وهي مكانة يمكون الموادم فل هدنه السورة لانوا أقربه ماعكن أن يشاوالمده حكذا آجاب الرازى والاوتى التناول المدع السورفان ملايقدرون أنبابوا بأقصرسورة (فانقبل) لمقالف البقرة يسورتمن مثاه وهنا بسورة مثله (أجبب) بأنه صلى الله عليه وسلم لم ية وأولم يكتب ولم يتاذ لاحداقه يل في سورة المقردةأ فوانسو رقمن مثلابنا على أن المضمرير سع للني صلى الله علمه وسلم اى فلمات انسات وساوى معداصه لي الله علمه وسه لم في عدم مطالعة الكتب وعدم الاشتعال العلوم رسورة تساوى هذه السورة وحد شظهر العجز ظهرا اججز فهذ الايدل على أن السورة في فقسم امجيزة واسكته يدل على أن ظهور مثل هذه السورة من انسان مثل محدصسلي الله عليه وسدل في عدم التعاروا التتلذم يوزتم يمن تعالى في هذه السورة ان تلك السورة في نقسها معوز آخات الغلق وان تشاذوا ونعلوا وطالعو اوتفكر والاعكهم الاتمان بعارضة مورة واحدة من هده مااسور وهوالمرادمن قوله تعالى (وادعوامن استطعم) اي فاستعمدوا عر أمكتبكم أن استعمدوا به (من دون اقه) اى غروفانه تمالى وحده قادوعلى ذاك (آن كنتم صادقات) اى في الى أتيت به منعندى لان العاقل لا يعزموني الااذا كان عند ممنه يخرج وذلك لا يكون الاعن دليل ظاهر وسلطان فاهر باهر و (تنسه) و حرا أب تعدى وسول الله صلى الله علمه وسلم الله أن سمة أواها انه تحداهم بكل الفرآن كافال تعالى تل الناجم عت الانس والحي على ان الواعدل هذا القرآن لابانون بشه ولو كان بعضهم ليعض ظهيرا ثانيها اله تحد اهم بعشرسور فقسال تمالى فالوابعشر سورمثله مفتريات المنهاان تحداهم بسور واحدة كاقال تعالى فالوابسورة من مثل وأبعهاانه تحداهم بعديث مثله خامسها ان في تلا المواتب الاربعة كان وطلب متهم انبانى بالمعارضة رجل بساوى رسول الله صلى الله علمه وسلم فى عدم السافة والدول مفى هدده السو وتطلب متهم معارضة سورة واحدتمن اى انسان سوا انتما العداوم أمل يتعلها سادسها ان في المراتب المتقدمة تحدى واحدمن الخلق وفي هدد مالم تسدة تحدى جدمهم وحرزان يسستعمن البعض بالبعض في الاتمان بمذه المدرضة كافال نعالى وادعو امن أستطعتم من دون الله وههنا آخر المراتب فهذا هجوع الدلائل التي ذكرها الله تمانى في اثمات ان النرآن مصر ثمان الله تمالى ذكر السبب الذي لاجله كذبوا بالقرآن مقال تمالى (الكخفوا) اى أوقعوا السكذيب الذي لانكذيب اشتعمته مسرعين في ذلك (سالم عيطوا بعام) اي القرآن أول ماسمه ووقبل انبتديروا آباته من غيرشه فأصلابل عنادا وطغيانا ونفو راجيا يخالف دينهم فهومن باب منجه ل شماعادا والاحاطة ادارة ماهو كالخاقط حول الشئ

واساطة العلميالين العلمه من يبسع وجوهه (ولماياتهم) أى الحازمن تسكف يهم (ناويله) أى الورل مافعه من الاخبار بالغموب وعانب مأنيه من الوعيد حتى تدين الهم اله صدق ام كذب ومعنى التوقع في الما أنه قدُّنا له راه بها لا " شرة اعجَّازه لما كرَّ رعليهم النَّصدي فحر و اعتراه بني عارضته فسغرت رضعةت دونها ومعهدنا الميقلعواعن الشكذب غروا وعنادا (كذات) اى مثل تسكديم م هذا الشكذيب العظيم في الشناعة قبل تدير الحجيزة (كدب الدين من قبلهم) اى من كفارالام المساخسة فغلوا فاهلكناهم بغلهم وفانطر) ماعمد (كف كان عاميسة الظالمن يشكذب الرسال اى آخرام هم من الهلالة فكذلك وللمن كذمك من تومل وقى ذلك تسلية للتي صلى الله عليه وسلم ويحقل التبكون الخطاب لسكل فردس الناس والمعق فا تظر آج االا تسان كدف كان عاقبة من ظلم فا - ذرات تقعل مثل فعله (ومنهم) اىمن تومك إعدر من يؤمنيه الحالمة رآناى يصدق به في نفسه و يعلم انه حق والكنه يعالما الملك يب (ومنهم من لايؤمن به) في تفسه الغياو ته وقل تدبره أومنهم من يَوَّمن يع في المستقبل ان يتوب عن الكفرويب دله مألايمات ومنهم من يصر ويستمر على الكفر وانما فسرت حدثه الاسية بم ذين الداويلين لان كلة يؤمن تصلح للمال والاستغيال (وربك أعلم الفسدين) اى المعاندين على التصعرالاول والمصرين على النفسير الثاني وفر ذلك تهديدا بهم (وأن كدنوك) أي وأن بكذبول بالمعديعد الزام الخبة (فقل) لهم (لى على) من الطاعة وبرز فوابها (والكم علكم) من الشرك ويوا اعقابه اى فتعرأ منهم فقسداً عدّرت والمعسى لى برزاء على ول كمهو اعملكم حمّا كانأو باطلا (أنتم يريؤن عما علوا ابرى عمانعاون) لاتوا خدون يعلى ولاأواخد بعليسكم وأختلف في معنى ذلك نقبل معنى الاتية الزجر والردع وقب ل بل معناه اسقبالة غلوبهم وفال مقانل والكلي هذه الاسينمنسوخة بالية السنف فال الرازى وهذا بمدلان شرط المناسخ ان يكون وافعا لحدكم المنسوخ ومدلول هـ فده آلا بقاختصاص كل وأحد مانعالمو بقرآتأنعىالهمن النواب والعسقاب وذلك لايقنضي حومسة الفتال وآية الفتال مارفعت شامن مدلولات هذمالا ية فسكان القول بالفسخ باطلاا نتهيى ولاتنبغي هذه المبالغة معمش لرمن ذكر وقد تبعهما جماعة من القسرين والمانسم تعالى الكفار قسميزه نهمان يؤمنيه ومنهم من لايؤمن به قسم من لايؤمن به قسمين منهمم من يكون في شهاية البغض ا والعدا وةادونها ية المنفرة عن قبول دينسه ومنهم من لايكون كذلك فوصف القسم الاولافي قوله تعالى (ومنهم)أى من هؤلاء المشركين (من يسقعون البك) اذا قرأت القرآن القرآن وعلت المشرائع بأمصاعهم الغلاهرة ولايتفهم اشدة عداوتم سمو يغضهملك فأث الانسان اذانوى بغفه لأسنر وعقامت نقرته منه صارت السهمعرضة عن حسم جهات محاسن كلامه وأغاتت تسمع الصم) أى أنقدر على العماعهم (ويوكانوا) مع الصمم (لا يعقلون) أى لان الاصر العاقل وبمآنفرس واستندل اذاوتع في معاخه دوى الصوت فاذا اجتم سأب السمع والعقل جبهما فقدتم الامرفكاأنك لاتقدر على احماع الاصم الذى لايعقل لاتقدر على احماع من أصم أنه تعالى السه فان الله تعالى صرف الوجم عن الانتفاع عمايس نعون والواقعهم اذلك الشويه . بالبسمف عدم الانتفاع بمبايتلى عليهم نم وصف القسم الثانى ف قوله تعالى (ومنهسم سن ينظ

ا كاراستهمالا رافلهر مطابقة مع النهاد قلت الان المهودتى الاستهمال عناد كرالاملال والتهديد و كوااسات وان قون يه النهاد (فولة الاان تله مانی العموات والادش) قاله (ولو كانو) مع العي (لا بيصرون) ى لايصر الهم لان الاعي الذي ف تلبه يصدر قد عدس و منظن فأما العمى مع الحق في دالم المراه قلا تقدر على هدا بة من أعمى الله نعالى بصيرته فهورًا فى الما س من أن يقبلوا ويصدقوا كالصم والمي النين لاعقول الهم ولايصا تر فلا يقدر على اسماعهم وهدايتهم الاالله تعالى ورتبيه) واحتاف فأن السمع أفضل أوالبصرفتهمن قال المعموا حيج على ذلك المو ومنها تقدمه في الآية ومنها أن القوة السامعة تدول المسهوع من جيم الجوانب والقوة الباصرة لاندرك الرقى الامن جهة واحدة وهي المفابل ومنها أن الانسان انمانيستفيد العلم من المتعلمن الاسناذ وذاللا يكون الابنوة المسبع فاستكال المنفس بالسكالات العامة لايحسسل الابقق السمع ومنها أن الانبيا عليهم العيلاة والسلام براهم الناس ويسمعون كالدمهم فنبوتهم ماحصلت بسبب مامعهم من الصفات الرقية واعما حصلت يسام ماء به من الاحوال المسوءة وهوالكلام وتعلد غ النمر المع و سان الاحكام ومنهاأن المعسني الذي يمتازيه الانسان من سائر الحيوا ات موالنطن بالسكارم وانما ينتقع بذاك القوّنالسآمعسة فتعلق السمع النطق الذى يحصرل يهشرف الانسان وستعلق البصر أدواك الالوان والاشكال وذلك أمرمشتوك فيمبين الناس وبين ساتر الميوافات ومنهمس فالماليسروا حنج أمورمنها انآلة القوة الباصرةهي النوروآ لة الفوة السامعة هي الهواء والمنورأ شرف من الهوام ومنهاأن جال الوجه يحصل بالبصر ويذهابه عييه وذهاب البيع لايورث الانسان عسافي حال وجهه والعرب تسعى العسنين الكريمة يزولا تصف السمع بمثل همذاوق الجدبث يقول الله تعمالي من أذهبت كرعته وقد برواحتسب الرص له والأدون الجنةومنهاأنهم فالوافى المثل المشيهورا يس وواءالعيان بيان وذلك يدل على أنأكمك وجوء الادراكات هوالابصارومنها أنكثراص الانبياء سمع اللواختلفوا في أنه هل وآممنهم أحد أملا وأنيتافا دموسي عليما لسلامأ ععما للدتعالى كالرمهمن غبرسيق سؤال والقياس فإيا طلب الرؤية فال ان تراني وذلك بدل على أن حال الرؤية أعلى من حال السماع وهذا هوا اظاهر ولماحكم تعالى على أهل الشقارة بالشقارة بقضائه وقدره السابق فيهمأ خر برزمالي أن تقدير الشقوةعليهمماكان ظلامنه بقولة تعالى (ان الله النظم الناس سيداً) اى لائه تعالى فيجسم أحواله منقضل وعادل فينصرف في ملكه كنف بشا واللق كام عسده وكل من تصرف في ملك الفضل والعدل لا يكون ظالم اواع ما قال تعالى (ولكن الناس انفسهم يظلون) لان فعلهم منسوب البهم بسبب المكسب وانكان قدسبق نضا الله تعالى وقدره فيهم فني ذلك دليل على أن للعمد كسبار أنه ليس مساوب الاختيار كازعت الجديرة وقرأ حززوا الكماني بكسير النون مخففة ورفع السين والباقون بنسب النون مشددة ونصب السيزو فاوصف تبيالي هؤلا الكفار بقلة الاصفا ورل الندير أنبعه عالوعيد بقولة تعالى (ويوم خنيره-م) أي واذكرامجديوم فاشره ولاالمشرك بناوة فالحساب وأصل الحفير اخواج الجاعسة

وازعاجهم عن مكانيم (كان) اى كائنم (لم بلبنوا) في دنياهم والمدلة في موضع الحالمين

الدن ای ما بنون دلائل نبوتك و لا بصدة و الما (افات م على المحي) اى أتفد و على هدا بتم

منابلة فا ماول يكرو وقاله وعد عياله فاست وكرولان مالف والمدخلاء وهوف الاولى المسال الماشود من قولم لانشساسته والميكرو مااك: نا بتولينا والوان

متهرغوشرهمالياورًاىمشهينعنالميليثوا (الاساعة)سةيرة (منالهاد) أى يستقصرون مدتمكنهم في الدنماوفي القبو راهول مار ون (يتعاد ون منهم) اي يعرف بعضهم بعضاادًا يعثوا ثم يتقطع التعارف لشدة الاهرال والجدلة حالمقدرة متعلق القلرق والتقسدير متمارة و توم تعشرهم وقوله تعالى (قد خسر الذين كذبوا ينفاه الله) أى البعث يحة ل وجهين الاول ال يكون على ارادة القول ال متعارفون سنهسم قاتلين ذلك ألثاف ان يكون كالام الله تعالى فيكون شهادة من الله تعالى عليهم الخسران والعنى ان من اع آخرته الداء افقد خسر لانه اعطي الكثيرالتير مف الهافي وأحد القامل المسعس الذاني وما كانوا مهذمين إي الى ريماه مصالح التعارة وذلك لانهسم اغتروا بالظاهر وغشلوا عن الحقية ـ ته فسيار واكن وأى أرجاحة خسدسة فظنها جوهرة ثمر يفة فاشتراها بكل مامامكه فأذاعرضها على اشاقدين خاب سعمه وقات أجله و وقع في حرقة الروع وعذاب القلب وتوله تعمالي (واما) فيما دعام أن الشرطية في ما الزيدة (نويه تن)ما محد (ومص الذي تعدمه) بعن العذاب في حما تك وجواب الشرط عدوف اى نذاك (أونتومينات) قد ل أن تريك ذلك الوعد في الدنها فالك سترا، في الاستوةوهوةولة تعالى (فالبنة) مدالبعث (مرجعهم) فنريك هناك ماهوا قراعيتك وأسر القلدن وقوله تعالى (م الله شهده على ما يشعلون) فعه وعمد وتم ديد لهم اى انه تعالى شهد على أفعالهم التي فعاوها في الدنيا فيحازيهم عليها بوم القمامة ولمابئ تعالى حال مجد صلى المعملية والمسع قومه بينان عال كل الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع أقوامه مم كذلك بقوله تعمالي (ولكل أمة) أي من الام الي خات من قبلاً (رسول) بدعوهم الى الله تعمالي رؤوله تعمالي (فاذاجا وسولهم قضى منهم بالفسط) فيه اضمار تقدير فاذاجا وسولهم و يلغهما أوسل يهالهم فكذبه قوم ومدته آخو ون قضى اى حكم وقصل منهم القسط اى العدل وفي وقت هذاالقشاء والحصيم منهمة ولان أحدهماانه فى الدنيابان يهال الكافرين ويتحبى رسوله والمؤمن بنالفوله تعالى وماكامع خابين حق تبعث رسولا والناف في الا تخرة وذلك ان الله تعالى ادابعم الاحموم القيامة العساب والفصل بين المؤمن والكافو والطائع والعاصى يق بالرسل لتشهدعهم ماخوله تعالى وبي فالنبيين والشهداء وقضى يبتهم والمرادمة سه المبالغة في اظهار العدل وهو توله تعالى روم لا يظاون) فيراء أعمالهم شما بل يجادى كل واحد على قدرعله فسكذلك يفعل جؤلا (ويقولون مني حدا الوعد) الذي تعسدنا ما محدمن نزول العذاب ومن قيام الساعة وانما قالواذ لأعلى وجه التكذيب والاستدعاد (ان كنتم صادقين آى فيما تعدو نابه وانما قالو المفظ الجع على سيل التعظيم أو خطاب لاني صلى الله علمه وسلم والمؤمنين وان كأن كل أمة فالوالرسولها مثل ذلك وهوا الوافق لقوله تعالى ولسكل أمةرسول قال الله تعالى (قل) أى قل الهـم العمد (لا أ- لك لذ فسي شرا) من مرض أو فقر أدفعه (ولانتبعا) من صحة أوغي أجابه (الاماشاء الله) ان يقدرني علمه في كمف أملات الكم حلول العذاب أوقيام الساعة ولا يقدر على ذلاء أحد الاالله تعالى (لسكل أحد الحسل العداد مضروبة (اداجاه أجلهم) اى انقضت مدة أعمارهم (ولايسماح ون) اىلايماخ ون (عنه ساعة) شعطف على الجلة الشرطية بكالها (ولايستقدمون) اى ولايتقدمون اى ولا

ليكل فقش طلت خافى المحل فقس ومن العقلاء وهم الارض ومن العقلاء وهم في الناف قوم آ ذوا النبي مسلى الله عليه وسلم فنزل مسلى الله عليه وسلم والانتخاب موالانتخاب وكرومن لان المرادمن في المرا

70

الارض وهم القوم المذكوروزوانمائسلم المذكوروزوانمائسلم عليهم منفى الهمامالاق والوافقه أسار الاعمان وكاماندانه في آل عران وذكرة وله يوسله ما في الهموان وما في متعلون فان الوفا والوعد لابدمنه والسن فيهما عمق الؤجدان اى لاموجداهم المعنى الذي منعمنه الفعل ويجر زان يكون المعني لايجدون النأخر ولاالتقدموان أحته درا في الطلب فمكون في السيرَ معنى الطلب وتدل الا "ية على ان أحد الايون الاما تقت ا أجله وكذا المة وللايفتل الأعلى هذا لوجه وقرأ قالونوا ايزى وأبوعر وباسقاط الهمزة الاولى وسهل و رش وقنيل اشانسة وابدلها أيسًا حرف مدوالبا فون بالصَّف قال الله تعالى (قل) اي قل الهرياعجدايضا (أرايم ان أنا كم عدايه)الذي تستعبلون به (سانا) اي في اللهل بغنة كما رفيل العدو (أونمارا) اى وقت أنم فيه تشديفاون بطلب العاش والمكسب (ماذا) اى اىش (يستعلمنه) الحامن عذايه وعذاب كل مكر وولا يعمّل بيعمنه (الجرمون) الحالمشركون وضع الجرمون وضع المغمر الدلالة على انهم المرمهم ينبغي ان يقزعو امن عجى الومدلاأن يستعجلوا وجدلة الأستفهام متعلقة بارأيترو جوأب الشرط محذوف وهوتنسد مواعلي الاستعال وتمرفوا الخطأنمية (اتماداماونع) يحدل بحسيم (آمنتم) اي آمنتم الله أو العدناب وقتنز ول العذاب وهوونت المأس والهدمؤة لانكارا لتأخير فلانقدل منكم وقولم تعالى (ا لا آن) على اراد فالقول اى فيسل لهم ا ذا آمنوا وقت فز ول العذاب آلا ت (رقد كنيم به نسته يلون) تبكذ مياواستهزا * (تنبيسه) * اتفى فالون مع و وشعلي المفله ا واتفق القراء كالهم على همزة لوصل الني ومسدهمزة الاستفهام ان فيهآوجهين وهما المدل وانتسهيل وقولة تعالى (اتم قبل لاين ظلواً) عطف على قيسل المقدراي من اي قائل كان استهامهم وقرأهشام والكسائي لاشمام القاف وهوان تضم الفاف قدل الما والماقون بالسكسم (دُووواعدَابَ اللَّهُ) اي الذي تخلدون فيه والانبان بنم اشارة الى تراخى ذلك عن الاعلاك فَى المدنيا بالسكث في الميرزخ أو الى ان عذا به أدنى من عسدًاب يوم الدين (عل) اى ما (بجزون الابها كنم كسيون) في الدنيا من الكفرو العاصي (وبسنة بونك) أي يستخيرونك بالمحد أحوهو كالماوعد تنايه منتز ول العذاب وقدام الساعة وهواستفهام على جهة الانكار والاستهزا والهجي بنأخطب تماند ممكة (ول)هم فيجوابهم (اعور بيرا به لحن) ای کائن مابت لایدمن نز وله یکم در تنسه) و ای بعنی نع و هومن لوازم القسم ولذاك توصل يواوه في المصدديق فد فال اى والله ولا ينطقون به وحده (وما أَسَمَ بَحَوْرِينَ) أَي بِفَا تُذَينُ العداب لان من عزعن شي فقد فاته (ولوان لدكل احس طات) اي أشركت (ماني الارس) من الاموال (لافتدت به) من عذاب يوما قيامة ولم ينقه بالفدا الة وله تعالى ولا يؤخذ منها عدلولاهم بمصرون (وأسروا الندامة الماراوا العداب) اى حين عابدو وأبصر ومدادوا مهوتين تحدين الإطرة واعنده بكا ولاصراحًا سوى اسراراانسدم كالحال فين ذهبيه لمصلب فاله يسق مهوناه تحبرا لاينطق بكامة وقسل انهرمأ خلصوالله في تلك المدامة ومن أخلص ف الدعاء أمره وفيهم كمهم و بإخلاصهم لانهم انسأ أتواجذا الاخلاص في غيروقته بلكانمن الواجب عليهمان ياتوابه فيدار الدنيارةت التكليف وقيل المراد بالاسرار الاظهار وهومن الاضدداد لاتهمانماأخذوا الندامة علىالكفر والفشق في الدنما لاجدل حفظ الرياسة وفي القياسة بمثل خذا فويعب الاطهار وايس حنال يحنا (فان قبل) أسرواجا على لفظ المسائني والمفيامة من الامو والمستقيلة (أحب) انهالما كات واجبة الوقوع جعسل الله مستقيلها كالمساشي (وقعني بينهم) أي بين الخلائق (القسط) عالمدل (وهم لايظلون) (كَانْ قِيلَ) هذه الا يَهْ مكررة (أجعب) إن الاولى في القضاوية الانبيا و اسكذبهم وهذه عامة وتمل يتالمؤمنن والكفاد وتبل بنالرؤسا والاتباع فانالسكفاروان التبركوا فبالعذاب فالأبدآن يقضى ألله تعالى ينهم لأمه لأعتنع ان يكون قدظ لم بعضم بعضاف الدنما وخانه فمكون ف ذلك القضاء تخفّه ف عذاب بعضهم وتشمّل لعدد اب أنها تبن لان العدل يقتضي إن ينصف الظاومينمن الظالمين ولاسبح لاالمده الاان يعفق من عداب المظلومين ويتقسل فعداب الفالمين وقوله تعالى (ألا ان الله ماق السعوات والارض) تقريرا قد وتعدل على الاثابة والعقاب (ألاان وعدالله) أي ماوعديه على اسان نعمه مسلى الله عليه وسلم من المعش المجزاء ومن ثواب الطائع وعقاب العاصى (حق لاشك نميه (وسكر أ كندهم) أى الناس (لا يعلون) اى الماون عن مقمقة ذلك نهم ما أون على المهدل معدود ون مع الماتم اقصو رعقالهم الا ظاهرامن الحياة الدنما (هو) اي الذي علك ما في السمو ات والارض (جي و بيت) اي قادر على الاحماء والاماتة لا يتعذر علمه شي مماأراد (والسمتر معوم) معد الموت للمزاء وقوله تعالى (بأيها الماس) خطاب عام وقعد للاهل مكة (قد باوتر كم موعظ ممر ديكم) اي كتاب فيسه ما الكم وعليكم وهوالقوآت (وشفام) اى دوا (الماق الصدور) اى القاوي من دام الجهللان داوا لهل أضرالقلب من المرض للبدن وأمراض القلب هي الاخلاق الذمعة والعفائد الفاسدة والجهالات الهلكة والقرآن من يلابه ذه الامراض كلهالان فمه المواعظ والزداجودالقفويف والتزغيب والترهبب والتعذير والتذكيرنه والشنا الهذمآلامراحش القلبية واعاخص تعالى الصدربالذكرانه موضع القلب وغسيره وهوأ عزموسع في الانسان المكان القاب فيه (وحدى) من المصلالة (ورحة) أى اكوام عظيم (المه ومشن) النهم هم الذين انتفهوا بهدون غسيرهم واختلف في تقسيرة وله تمالى (دل بقضل الله و يرسنسه) فقال عجاهد وتتادة نضال الله القرآن ورحسه أنجعلنا من أهله وقال النعياس والمسن فضال الله الاسلام و وحدّه القرآن وعن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاقل بقضل المهو برحته فقال بحك أب الله والاسلام وقال ابن عرفض الله الاسلام و رحته تزيينه فى قلوبنا وقبل فضل المه الاسلام و رحته الجنة وقيل فشل الله القرآن ورجته السنن ولامانعهن آن تفسرا لا تية بجميع ذلك اذلاتنا ف بين هذما لا قوال والباف بقشل أقه وبرحتسه متعلقة بمعذوف يقسره ما يعسده تقديره فل فلمقرحو ابقضسل الله وبرجته (مبذلا ملمفرحوا) والشكر برلاتأكمدوا لتقرير واعجاب اختصاص الفضيل والرجة بالفرح دون ماعدا هسمامن فو الدالدنيا خذف أحد الفعلين لدلالة المسذكو وعلمه والفاه داخلة لمعنى الشعرط كأنه قيسل ان فرحوا بشئ فليفرحوا بهماه نه لامنو وحبه أحقمتهما [(مو) أى المحدث عنه من القضل والرجمة (خسير بما يجمعون) أى من حطام الدنيا واذاتهما الفانيسة وقوأ ابن عامر بالناءى الخطاب والباقون بالباء على القييسة (قل) باعجد دل كمفار

الارفين النسط ماوكود الان بعض اسكفار فالوا الفذائلة ولاا فقال تعسالى في مانى السعوات ومانى الارش أى افغاذالولداغ يكون لدفع أذى أو سندب متفسعة والتعمالات مانى السمدوات وماقى الارمن فكان الحدل محل ماريحل التيكر اولاته ميمواتوكي (قان دلمت) لمنص ماقى السعوات ومافى الارمن مالذكر مع أن وتد الدرمن أرضا السعدوات والارمن مكة (أرا يم) أي أخيروني (ما أرزل) أي خاق (الله ليكم من ورق) واله تعالى جعد الرزق امتزلالانه مقدرف أسمام يحصل بأسرار منها (فعنتم منسه) أى من ذلك الرزق (سواسا وحلالا وهومثل ماذكروه من تحريم السائية والوصدلة والحام ومثل قواهدم هذه أنعام وحوث يجرومنه ل نواهم حذه الاتعام خالصة لذكو رناو عرم على أفروا جنا ومشل نواههم عَمَانَمَةُ أَرُواحِ مِنَ الصَّانَ النَّيْنِ (قَلَ) لَهُمِ ياعِجُد (آلله أَدْنُ لَكُم) في هذا الصَّرِج والصَّلَ (أمَّ) اى ول (عنى الله تفتيون) اى تسكذبون على الله فسد بهذلك اليه (رماطن الذين بفترون) اى منعمدون (على الله المكذب) ال ال عن المنهم و (يوم السمامة) أيعدمون أن لا يواخذ همولا اعاز يهرعل أعيالهم فهوا ستفهام عنى التو بغ والتقريه موالتهديد والوعهد العظيمان ونقرىء في الله ال كذب (أن العداد ومضل على الماس) بنهم كشيرة لا تحصى منها أثر ال الكتب مفسلانها مارضعه ومأيسخطه ومنهاا وسال الرسل عليهم السلاة والسسلام لسانها بمايحتمل عقول الخلق منها ومنهاطول أمهالهم على سوءأفعالهم ومنها انعاده علجه سمالعقل فسكات شكره واجباعلهم (ولكن أكترهم)اى المناس (لايشكرون) حدّه المع ولايستعماون المسقل في دلا تمل الله تعالى ولا يقد الون دعوة أنساقه ولا ينتقه وون ما سقاع كنس القه وقوله تعالى (وماتكوي) خطاب لذي صلى الله عليه و- فراف شأن آي عـ لمن الاعمال وجعه شؤن والخميرق قوامتعالى (وماتماومنه) الماللشأ علان تلاوة الفرآن شأن من شأن رسول الله صلى الله علمه وسلم وله ومعظم شأنه وا ماللتنزيل كانه قيل وما تناومن التنزيل (من قرآن) لان كلبز منه، قرآن والاضمار قبل الذكر تفغيم له واسائله تعالى والمعنى وماتنه لومن الله من قرآن الأل عليك وقواه تعالى (ولا تعلون من على آى اى على كان تعميم للخطاب يعد تخصيصه بمن هو راتيسهم وهو النبي ملي الله عليه وسلم واذلك ذكر حيث خص بمافيه فخامة وهوالشأن وذكرحيث عم يقوله تعالى من هدل بمايتنا وله الجليل والحقسير وقيل ان المكل داخساون في الخطاين الاوابن أيضالانه من المعلوم انه اذا حوطب رقيس القوم كان القوم داخلين في ذلك الخطاب كما في قوله تعالى البي الذي الداطلة تم النساء (الا كاعلم مُهُودًا) آكرتباه نحمي علمكم أعمالهم لأن الله تعالى رقيب على كل شيَّ وعالم يكل شيًّ اذلاهحمد ولاخالق ولاموحد والاالله نعالى فكل مايد خدل في الوجود من أحوال العماد وأعالهم الطاهرة والمباطنة داخل في علمو شاهد علمه (ادتفيضون) اي الله شاه دعلمكم حن تدخلون وتخوضون (وريم اي ذلك العمل وقبل الأفانسة الدفع كثرة و فال الزجاج اد فنتشرون فعه بقال الخاص القوم في الحديث اذا انتشر وافسه (ومايون) اي يغب (عن ربك يا مجد (من منقال) اى وزن (درة) وهي النمنة الجراء الصغيرة خصفة الوفن حدا وقيسل المسواد بباالهباء وهوالشئ المغيت الذي ترامق البيت في ضوء الشمس وقرأ السكساني بكسرالزي والباقون الضرومن صلة على القراءتين وانماقسد يقولة تعباني (في الارض ولافي السمام أنقر ببالعقول العامة (قان قبل) لم قدم ذكر الارض على السماء وقدم ذكر السماعلى الارض في سورة سباحث قار تعالى لا يعزب عنسه منقال ذر في الدعوات ولافي

الارص فسأ المدددلا (أجسب) إن المكلام هناف حالة هلها والمقصود منسه هو البرعان على احاطة علم على ال العطف الواو - حسكمه حكم التلذية (ولا اصغر من دات) اي الذرة (ولأ أكمر) المامنها(آلاق كاليسمين) الحابين وهوالاوح المحذوظ وفرأ جزئبر فع الرامن أصغر وأ كبرعلى الابتداء والملبر والبانون بالنسب على ان ذلك اسم لاوفى كأب خبرها (الان والما الله] أى الذين بتولونه الطاعة و يتولاهما الكرامة (الاخوف علمهم) من الوق مكروه (ولاهم يحزنون) بفوات مأمول ونسرهم بقوله تعالى (لذين آمنوا وكانوا ينقون) الله باستنال أمر وتهمه وهذا لذى فسرالله تعالى به الاوارا الأمن يدعله وعن على رضي الله عنه هم قوم صنار الوحود من السهرعيش العمون من العبر شمس المطور من اللوى وعن سعمان جمعة أن رسول الله صلى القه علمه وسلم منذل من أولمه الله تعالى انتال هم الذين مذكر القه ررة ويتم رمني السهت والهبقة وعي الزعماس الإخبات والسكسنة وعن عررضي الله نعالى عنه سعدت رسوله اللهصدلي ألقه علمه وسدلم وتول ان من عمان القه عمادا ما هم نائده ولاشهدا وتغملهم الانصاء والشهدا وم القمامة لمكاتم من الله تعالى فالوابار سول الما أخبرنا من هم وما أعمالهم فلعلما تحصيه قال همه تومقانوا في الله بغيراً رسام منهم برلا أموال يتعاطونهما فوالله ال وسوههم لتوروا تبوماهل منابرمن تو ولايخانون اذاخاف الناس ولايحزنون اذاحن الناس غمغرأا لاآمة وتقلاللنووي في مقدمة شرح المهذب عن الامامين الشافعي وأبي حندته رينبي الله تمانى عنهما ان كالدمنهما قال الدالم تكن العناء أولما فله فلدر لله و دُلات في العالم العامل بمله وقال التشهرى من شرط الولى أن يكون محة وظا كاأن من شرط النبي أن يكون مصوما فبكلمن كائاللنمرع عليمه اعتراض فهومغرو ومخباع فالولدهوا لذي تواآت أفعياله على الموافقة ولمائني اللهء تهم الخوف والحز ازادهم فقال تعالى مبينا لتوليته الهميه مأدشرع يتواستهماه (الهدم الدنسري) أي السكاملة (ف الحموه الدنماوف الا خرة) أما أيشري في لداما ففسرت باشمام منها الرؤيا الصالحة فقدور دأنه مدلى الله علمه وسدلم قال البشرى حي الرؤيا السالحة يراها المؤمن اوترىله وقال صلى الله علمه وسلم ذهبت النبوة وبقيت الميشر أت وقال الرؤيا اصالحةمن المتوالحمرا الشيطان فاذاحل احدكم حلما يخافه فلي تعوده مهواميصق عن عماله ثلاث مرات فانه لايضره وقال الرؤيا السالحة جزء من سنة وأربعت جزأ من ألقه وة ومنها محمة الناس له وذكرهم الماه في النشاء الحسن وعن أبي ذر قال قلت مارسول الله ان الرجل يعمل العمل تله و يحبه الماس قتال تلك عاجلة بشرى المؤمن ومنها الشرى الهم عند الموت قان تعالى تنتزل علمهم اللائكة ان لا تتخافوا ولا تجزئوا وأشهر ولللخنة وأما المنسري في الاستوة فتلق الملائكيكة الأهرم سلمن معشرين النو زوالكرامة ومامر ونهمن ساس وجوههم واعطاءا لعجائف بايسانهم ومايقر وندنها وسلام الله تعالى عايهم كأفال تعالى سلام تولامن وبدرحهم وغدمرذلك من المشرات بمايشرا للدتعاني باعباء المتفسيزني كتابه وعلى ألسسنة أنبياته من جنته وكريم توامه فان لفظ الشارة مشتق من خسيرسار يظهر أثر مف بنسرة الوجسه فكلما كان كذلك دخل في هذه الا يفه ثمانه تعالى لماذ كرصفة أوامائه وشرح أحوالهم قال تعالى (لا تبديل) اى بوجه من الوجوه (اسكامات الله) اى لا تغيير لا قواله ولا اخلاف

وماورامهما (قلت) لان سا في الديسوات والارض الانداء والملائدكة والعلماء والاولداء ومن يعتمل فيهم أحق الذكر عان غيرهم أحق الذكر عان غيرهم مقدمه ومالاولى (قوله وما طن الذين يتمتم ون على الله

لمراعده والكلمة والقول سواء ونظيره قوله تعالى مام على القول لدى وقوله تعالى (دلان) اشارة الى كونهم مشرين في الدارين (هو العوز العظم) هدد ما بداد و الني قبلها اعتراض التحقق المبشريه وتاخلير شأنه وادس من شرطه ان يقع بعده كالرم ينصل بماقيله (ولا يحزفك) يامح: (تولهـم)اي، ولا المنبركين اي لا يقمك تبكلة بهم وتعديدهم ونشو يرهم في ندير هملا كالواطال أمرك وسائرمآية كلمون بهن شأنك ونرأ نافع بضم الماه وكسرال اي من أحزته والباقون بضمّ الياءوضم لزاى وكلاهــماعه في وقوله تعالى (التالعزة) أك الفوة (المهجمة ا) استنداف عمني المتعامل كالمقمل مالى لاأحزن فقد للان العز فللمجمعة اي ان الفلمة والقهر فعل حكة الله قه جمعالا علل أحدث أمنها لاهم ولا نعرهم فهو يغلب وخصرك علههم قال تدانى كندالله لأغابن أكاورسلي وقال تعالى فالتنصر وساخارقدل الأ المشرك كانوا يتعزز ون بكثر تأمو الهموأ ولادهم وعبيدهم فاخبرا نامتعالحات جيم تكاثف ملكفهوقادوعل ان يسلب جميع ذلك ويذلهم بعدالعز (هو التعسع) أى البلسغ السعع لاقوالهم(العام) المالمحيط العلم إضمائرهم وجميع أحوالهم فهوالبالغ الفدرة على كل نبئ فهداز يبهبروه وتعلدل لتفر دوماله زةلايه تفرد ببوذين آلوصفين فانتقداعن غبره ومي انتفهاءنيه كاندون الحدوالات المحمفاتي يكون له عزة (فان قدل) توله تعالى ان المزمَّلة جمعا يضاد قوله تمالى وقله المفرة ولرسوله ولاء ومنن (أجسب) بالمنع لأن عزة الرسول والومنين كلهاما فدفهها لله إكان تلهمن في المهموات ومن في الارض ملكا وخلفا (فات قدل) اقدد كراتله العالى فيالا تقالمتقدمية ألاان تلهماني المهموات والارض باغظ ماوقال هنابلة ظرمن فحافائدة ذلك (أجمب) مانه تعالى غلب في الاته الاولى مالا يعقل على من يعقل لكثرته وفي هدند غلب الماقل على غير النمر فموقيل مجموع الاكوتين دال على ان البكل خلقه ومليكه وقيل ان المراد بهزفىاأسموات الملائدكة وبمنفى الارض الثقلان وانمساخصه سميالذكراشرفهم واذا كان هؤلاء في صليكه و يتحت قهره في الايدة قل صنه المحتى أن لا يكون له غداو شريكا فهو كالداير إلى قوله تعالى (ومايتيه عالذين يدعون) اي يعبد ون (من دون الله) أي غير اصناما (شركام) على الحقيقة وان كأنوايد وما المركا وتعالى الله عن ذلك (أن) أي ما (يقيعون) ف ذلك (الا العلن) بة وله تعالى، وإنَّ)أى ما (هما لايخرسون)أى يكذبون في ذلك و يجوزان يكون وما يتبع على معسى الاسسنفهام أي وأي نبي يتبعون وشركاء في هذا نصب مدعون وعلى الاول سقدم وكانحقسهوما يتبيع الذين يدعون من دون الله شيركا شركاء فاقتصر على أحسدهما للدلالة وقوله تعالى (هوالذي جعل الدم الامل لتسكنوا فيه) اى ليزول عشكم التعب والمكالدا فيه عانقاسون في نهاد كم من تعب التردد في المعاش (والمهارميممرا) عصصيتا تبصر وت نيسه مطالب وزاقكم ومكاسبكم ناسه على كالرقدونه وعظيم نعسمته المتوحده وجرما فيدلهم على تفرده باستحققاق العبادة وأضافة الإيسار الى النهارمع أنه ببصر فيسه على طويق فقل الاسم من المسبب الى السبب كقولهم ليل ناتم لان الليسل سبب السسكون قال تطوب تقول العرب أطار الله المصارة اظلة وأضاء الهاراي صاردًا ضياء (ات ق دالم) المذكور

الكرب و القدامة) ان قات هسدة و ديد فسكنت الماسسية و لديد ان القداد فضل على الناس (قات) هومناسب لان معنامان تدف لا على الناس حيث أنم على الماهمل وارسال لآيات) أى دلالات على و حداييته تعالى (القوم يسمعون) عماع اعتبار وتدبر فيعلون بذلك أن الذى خلق الاسمساء كلها هو الاله العبود المتقرد بالوحد انسه في الوجوده تمذكرا لله تمالى نوعاس أباطيل الكفار بقوله تعالى (قالوا) أى اليهودو السارى ومن زعم أب الملاتكة بَّاتَ اللَّهُ (الْتُحَـــُدُ اللهُ ولدَّا) قال الله تع لى (سيمامه) اى تغزيبا له عن الولد (هو المعنى) عن كل أحدوانما يطلب الولدمن يحتاج السمه غربين ثعالى غناه يقوله تعالى (لهماق السهوات وماني الارض من ناطق وصامت ملكاو خلفا * ولما بين تعالى بالدامل الواضير امتناع ما أضاء وا المه عطف الانكاروا أمو ييخ فقال (١٠) اى ما (عمد كم من سلطان) اى يتم (بود) كالذي مُتَوَاوِمَهُ ثُمُ الْغُرَّمَالَى فَدُلَكَ الانكارِعاية مِيشُولِهُ تَعَمَالَى ﴿ اتَّمَوْلُونَ عَسَلَى اللَّهُ عَلَوْنَ ﴾ حقنقته وصحته وتضنفون المهمالا يجورواه أشه المهتمال جهلاستكم والاستقهام لشوايغ (ول) المحداله ولا الذين يختلقون على الله المكذب قمة ولوث علمه الماطل ويرعمون ان له ولد (ان لذن دنترو .)أى بمعد مدون (على الله الكدب لا يفطون آى لا ينعبون في سعمه ولا أيفوز ونعطاد بهمل خابوا وخسيروا فأنهم لاينعون من النارولا بقوزون مالخنة ومن الماس أمن إذا فالزيشي من المطالب العاجسان والمناصد الخسيسة غلن الدقد فاز بالمتسدو الله سجاله وتعالى أذال هذا انتمال بان هال (مناعى المديرا) وفيه انتصار تقديره الهرمناع في الدنياعلى الهدمة وأخبره محذوف ويصمأن يكون خبرالمة والمخذوف تندره افتراؤهم متاع في الدنسا ية مون به رياسة تبم في المكة مرا وحماتهم أو تقلهم مناع في الدنماو هو أيا. يسمرة بالنسبة كي طول وقاهم في العذاب (تم اليذا مرجههم) بعد الموت (تم فدية هم العداب الشديد) بعد الموت (يماً) أي بسدت ما (كانوا يكفرون) » ولماذ كرسيمانه و تعالى في هذه السووة من أحو الكمّاد قو يش رما كأنواعاً يسهمن الكفرو المنادشرع بعد ذلك في قصيص الانبيا و واجرى الهممع اعهم وذكرالله تعالى منهم في هذه السووة ثلاث قصص القصة الاولى قصة فرح علمه السلام المذكورة مولاتهالي وانن المحد (عليم)أى كفارقريش (نَمَا) أَى حَمِر (نُوح) وذلك ليكونارسول الله ملى المله علمه وسلم ولاحقابه اسوة عن سلف من الانسياء فانه كأن مسلى الله علمه وسلماذا معرأن معاملة هؤلا الكفاره عكل الرسل ما كان الاعلى هذا الوجه خف ذلك على قاسم كامقال المصدرة اداعت خفف ولان الكفار اداس مواهد والقصص وعلوا أن المهال وان الفوافي ايذا الانبدا المتقدمين الاان الله تعالى أعلمهم بالاسوة وتصرهم وأيدهم وقهرأ عداءهم كان مماع هؤلاه الكنارلامثال هذه القصص سبا لانكسار الموجم ووقوع الملوف والوجل في صدورهم ولان الكلام اذ اطال تقرير افي وع من أنواع العلوم فرجا حسل نوع من أنواع الملالة فاذا اقتقل لانسان مر ذلك القن من العلم الى فن آخر شرح مددره وطاب قلبه ووجدفى أفسه رغبة جديدة وقرة مادئة ومملاقو ما ولانه صلى اللهء عليه وسلم لمالم يتعلم علما ولم بطالع كأماغ ذكره فما لقصص من غيرتذاوت ومن غسع زبادة ومن غبرتقمان دلدلك على أناصلي الله عليه وسلم غماء رفها بالوحي والتنزيل ويبسدل من نياذ ح (اد فال افومه) وهدم زوقا بل (ما وم ان كان كبر)أى شق وعظم (عليكم مفاى) العاليق فيكم ألف سدنة الاخسين عاما (وند كعرز) أي وعظى ما كم (يا آن الله) أي بعدته

الرسل و تا خوا اعذاب و فق ماب التوية أى كي ب ماب التوية أى المدال كذب من تطافر فوسه على مع (قراد ولا أهداه لان من على) ان قلت كنف مع المفعد مع أندافر و قدل و ما مع أندافر و قدل و ما مكون في شأن وما داوا منه من قرآن واللطاب للني صلى اقد عليه وسلم (قات) جع المدال على ان الاستداخ الون مع التي مدلى الله علمه وسلم مدلى الله علمه وسلم في الموطب بدة الما في جع

وسِناته قه زمة على قتلى وطردى (نعلى الله مو كات) أى فهو حسبى وثقتى أونيا ى على الدعوة لأنهسم كأنوا أذاوعظوا الجاءة فامواعل أوسلهم يعفلون سمأ مكون مكانم مدنا وكارمهسم مستموعاكما يحكى عن عدسي علمه المسلامانه كان يعظ الحواريين فانما وهم نعود (نأ جعوا أمر كم) أى فاعزمواعلي أمر تفعلونه في أداى الاهلاك أو نعم (وشركاء كم) اى وادعوا شركاء كمأو لواو بمعنى معاى معيشر كالسكموهي الاستام والقباحثهم على الاستعانة بهابا على مذهبهم الفاسد واعتقادهم أنها تضروتنا عماء تفاده أشهاجاد لانضرولات تقع مبكمنا وية بيخالهم (تم لا يكن أم كم) اى الذى تقسدونى م (علم عنه) آى مستورامن عيداذا سترميل اظهروه وجاهروني مجاهرة فانه لامعارضة لي بغيرالله الذي يستوي عنده السرو الجهرا (م افضوا الى) أي أمضو إما في أذه سكموا فرغو امنه بقال قضى فلان ا ذامات ومضى و نضى ديته اذافرغ منه وقدل معناه بوجهو الي القتل والمبكروه وقبل فاقضو إماآنتم قاضون وهذا مثلة ول المسحرة الفرعون فانض ما أنت قاض أي اعراما أنت عامل (ولا قنظرون) أي ولاتؤخرون يعداعلامكم اباى ماأنتم علمه واغساخال ذلك اظهارا خلانميا الاتهوثفته بسارعده ربه من كلامه وعصمته والمتم ان يجدوا المهستيلا (فان تواسم) أى أعرضه عن تذكيري (فيا السكم من أجر) أى من جهل وعوض على تمليه غيار اله قيند فركم عني وتغ مونى لاجله من طمع فيأموالكم وطلب أجرعلى عظته كممومتي كان الانسان فارغاعن الطمع كان توله أفرى تأثيرا في القلب (التاجري الاعلى الله) وهو النواب الذي يقيدين في الا يُحرز أي ما أنصمكم الألوجة الله تمالى لالغرض من أغراض الدتها وهكذا ينبغي الحل من ينفع الناس بهما أو ادشاد الى طريق الله قدالى (واحرت أن أكون من المسلم) اى انى مأمور بالاستسلام أيكل مكروه يصدل الى مشكم لاجل هذه الدعوة وقدل دين الأسسلام واناماض فسيه غمرنا رلثله قَبِلْقُوهِ أُولِمُ تِقْبِلُوهِ [مَـكَذُبُومِ] أي أصروا على تَكَذَّبِيهِ بِعِدِ مَا لَزِهُ هِمَا لَحِيْهُ و بِن أَن تُواسَّةٍ مِي ابست الااعنادهم وغردهم لاجوم حقت عليهم كلة العذاب وفنهيماه) من الغرق (وسرام في العلكَ أي السفينة وكانواعًا أن (وجعاماهم) أي الذين أنج بنا هم معه في الملك وأوله تعالى (والعار) أي أيها الانسان أو ما محد (كرف كان عانمة المنذرين) تعظم لما جرى عليهم وتحذيركان الذَّرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مثله والسلية له وهدد والفسة اذا امن صدق النبي صلى الله علمه وسلم ومن كذب مكان زحر اللمكان بن من حمث بخافوت أَن بِنزل مِهِ مِعْل مَانزل بِقوم نوح وتركمون داعمة للمُوّمنين على القيات عتى الأيمات لحاوا لى ممل مأوصل المهدوم فوح وهذه الطريقة في الترغب والمعذر اذا برت على مدل المحابه عمن تقدم كافت أبلغ من الوعمد المبتدا والهذا الوجه أكثرنع الى ذكراً فاصبص الانبيا عليهم السلام (تم بعنها من بعد م) أى نوح (رسلا الى قومهم) لم يسم هذا تع الى من كان بعد نوح من الرسل وقد كان بعده هودوصالح وابراهم ولوط وشعب صلوات الله وسلامه عليهم (فياقهم إديدات)أى المعزات الواضعات التي تدار على صداعم (فيا كانو ايومنوا) أى فااستهام الهمأن يَوْمنوااشدة عنادهمو حدّلان الله تعالى المهم (جما) أي بسيب ما (كولوا به من قبل)

أى أمم كافوا فيل بعشة لرسسل الهم أهل جاهلية مكذبين بالمن غياوتم فصل بين حالتهم يعد اعشة الرسل وقياها كان لهيدت الهم أحده (حددلا) أي مثل ماطمعنا على هؤلاه سدى تسكذيهم الرسدل نطبيع) ى غيم على والوب المعدين في كل زمن لدكل من تعمد العدول فعالايه لافلايقيل الاعانلام اكهم فى المتلال وانباعهم المالوق وفى أمثال دلك داسل على ان الانعال واقعة بقدوة الله تمالى وكسب العبد، القصية الثانية قصية موسى علميه السلام المدكورة فولاتمالى (مُجِعشا من بعدهم) اى فولا الرسدل (موسى وهرون لى ار موسوماته) الماشراف قومه وغيرهم تبسع الهمقه و مرسسل الحابليسع (ما ما الما الما المسع وفالمشكروا) عزائباءها والايمان ماوهوأ عظم البكيران تهاون العبيدير سالة ربيهم يعا تسديار يتعظموا عن ولها (وكنوا وما حرم بن)اى كناداذوى آثام عظام فلذلك استكمرواعهاداتيرة وعلى ردها والسيامه مراعي الديافرعون وقومه (من المدما) اي الذي جانهه وسي من تمسدر به وعرفوا أنه المس من عنسار موسى وهرون التفااهر المجتزات الظاهرات المزيعة لمشك (فالوا) اي غيرمة الملين الولاما طرين في أصره الدرط غردهم وان هدا الم ومرسر) اى بينظاهر بعرقه كلأ مدوهم به أونأن الحق أبعد شي من السحر الذي لايطه والاعلى يدكا برأ وقاسق وقوله نعالى (قال موسى أ درولور العن اساج مراسحوهدا) فيه حذف تتسديره التتولون العق لمساجاء كمهو يجرأ مصرهذا فحدف السحر الاول اكناناه إدلالة الكلام عليمتم قال أحصر همذاره واستقهام عي سبيل الانكار بمعني الهانيس بمصرتم احنج ولي صحة قوله تده في نقال (ولا يسلم اسداس ون) فأنه لو كان بيم الاضعمال ولم يبعل سعو المسحرة ذنلب العصاحب فوقلق البصومع الوم بالمضرورة تدايس سن باب القويه والتغييل الشانه الدس يستعبر(طالوا) أي قوم فرعون الوسي (أَجِند المداهدة) أَي لترد با وتصرفه ا والانت والفتل أخوان (عماريد باعلمه آيامنا) أى من الدين وعبادة الاصتام ثم قالوالموسى وحرون (وتمكون لكا الكبريام) أى المائدو العز (فالدوس) أى أدس مصرف للاجاج معى المهار كبريا لانه أكبرما يطلب من أص الدنها وأيضا الماوك موصوفون بالكبروا يهسذا وصف ابن الرة اتمصعماني قوله

ما كما لل وأفة ليس فيه 🕳 جيروت مشه ولا كبرياء

بنق ماعلمه المولد من ذلك و يجوزان بقصدوا بدلك دمهما وأنهما ان مدكما أوض مصر تجبرا و تكبرا كما قال النبطى الوسى علمه السلام ان تريد الاأن تسكون جمارا في الارض (وسائحن للكري منه منه أي عمدة من في ما جمع ما به وقال و عود) لقومه ارادة المفاظرة لما أي عهم موسى علمه السحولة لا يقوم ارادة المفاظرة لما أي عهم موسى علمه السحولة لا يقون في من السحولة بن السين والما وتشديد الحاسمة وحدة وألف بغد ها بسيخة فع الدال على ديادة قاق فرعون والما قون بألف بعد السين و تحقيق الما المنه و تحقيق الما المنه و تحقيق الما المنه و الما أن كل من في أوض مصرم منه ما الوالوسى الما أن المقرق (الما المنه والما المنه والما المنه والما المنه و الما المنه و الما الله و الما المنه و المنه و المنه و المنه و الما المنه و الما المنه و الما المنه و المنه

تعظیمالانبی حلی الله علیه ورکم فی نول تعدل الله بات الرسسل کاو اسن الله بات (توله ولایم زاز تواهم) تمی لایاست مرسلا قالم ول عصد فرق کونا پر افح ایس والوقف علی تواهم فیمها كمن أص همالكفروالسحروالام بالكفركفر (أجيب) بأنه اغام مم القامامعهم من الحمال والعصى التي معهم لمظهر للخلق أن ماأمو اله على فأسدو سبى اطل لاعلى طريق أنه علمه السلامة مرهم عالم عبر (فلما القوا) مامعهم من الحوال والعصى وخملوا استعرهم أعن الناس انهادسي (قان موسى) منسكرا عليهم (ماجشميه السحر) قرأ مأنوعروبه سمزدن الاولى همزة الاستقهام فهي مفتوحسة والنائية ممزة رصل وليقيها وجهان التسهيل والبدلة استقهامه مستدأ وجئتم به خبرها والسحويدل منه وقوأ الباذرن بهمزة وصل فتسقطني الوصلاى الذي بشتم به هوالمحرلاما مما وقرعون وقومه محراثم أخبرموسي علمه الملام يقوله (أن الله سييطله) ايم لكدويقا به رقضيعة صاحبه (ان الله لانصل على الفددين) أي لابشته ولاية ويه وقول السيضاوى وفيسه دايل على أن السحر افسادو غويه لا عقدة فله غول عسلى ما رف ما والمحاب الحسل عدر فة الا لات والادوية والانال حقدة مقداً هسل السينة وهوعلوبكمنفة استعدادات تفتدوهما النقوس اليشرية على ظهورالتأثير في عالم العناصر (ويحن) أي يثبت ويظهر (الله الحق وكلمانه) أي قضائه روعد والسادق إو سي علمه السلام وقدأ خسير الله تعالى في غسره عدم السووة الله كا ف ألط في ذلك المسحر وذلك بسمي أن ذلك النعيان قد تلقف تلق الحيسال والعصى (ولوكر مالجرمون) دلك * ولما بن نسال أن توم موسى شاهدوا هدذه المحزات ومع ذلك لم يؤمن منهم الاالقليل كاقال دوالي (فيا آمن اويي الاذريهمن قومه واغاذ كرتعالى ولائه اسسله غودصلي الله عليه ورلم لاته كات يغتم اسلاب اعراض القوم بنه واستمر ارهم على الكفرون تعالى أن الفي هدر المان اسائر الازماء الموة لان الذى ظهر من موسى عليه السالام من المجزات كأن أحراء ظهما ومع ذلا فا آمن له الا ذرية من قومه والذربة اسم بقع على الفلال من الفوم قال ابن عباس الذرية القاسسل والهاء التي في قومه واجعة الى موسى أى فيا آمن من قومه الاطالة فقمن درارى بني اسراليل كالد قمل الاأولادمن أولادقومه وذلك أنه دعا الاتباء فالمجيبوه خوفامن فرعون واجابته مطائمة من أبنا تهيمع الخوف وقدل واجعة لى فرعون والذرية امرأته آسة يرؤمن آل فرعون وخازن فرعوا واحرأ نشازته و ماشطته عي حوف من فرعون ومنتهم أى خوف منه لائه كا: شديد البطش وكان قد أظهر العدارة مع موسى والناعلم بالقوم للموسى كا بيباغ في الذاثهم فلهسذ االساب كانوا خاتفين منه ومن أشراف قومه والضمرا فرءوازو جعسه على مأهو الممنادف ضمير العظمة لانه ذوأصحاب بأغروا به وقبل المراج ورنآله كايقال ريعة ومضر (أَنْ يِنَهُ مِنْ)أَى يُصِر فَهِم ويصده معن الأعلى وان وعور العمال أيامة كمرقا فر (في الارص) أي أرض مصر (واله ين المسروي من المجاوز بن الحسد فانه كان من أخس العسدوادى الربو يه وكان كثير الفتل والتعد فيسامي اسراقيل (وهال موسى) اتومه (ماقوع الله كنشر آمنتم ما لمه) أي صدقتم مه و ما آله (فعلمه نوع و) أي لقوامه واعتمد واعلمه فأنه ناصر أوارا بهومهلال عدائه (أن كمترساس) أي مستسلى لقضاد المه تعالى مخاصين له وقيل ان كشم آمنتم القلب وأسلم با ظاهر (فعالوآ) هجيم بنه (علي الله نو كا ــا) أى عليه اعقد فالاعلى غد مرم دعوار بوسم فقالوا رسالا عيمانا درية فاقوم الظالمن أى لاتساطهم

علىغانية تنوت (وغينا) أى خلصنا (برحمل من الفوم الكافوين) اى من أيدى توم فوعون لانهم كأنوايستعددوتهم ويستعملونهم فحالاعال الشاقة واغساقالو أذلان لانهم كأنوا مخلصه ن لاجرمان الله تمانى تدل توكاهم وأجاب دعامهم ونجاههم وأهلكمن كانوا يخافونه وجماههم خاها بي الارص وفي تقديم النوكل على السّعام تنبيه على إن الداعي بندي إن ينوكل أوّلا أخاب دءوته والماشرح الله تعمالي خوف المؤمنين من المكافرين وماظهر فيهسم من النوكل على الله تعالى أتبعمان أمر موسى وهرون على ما السسلام باغتاد البيوت بتوله تعالى ﴿ وَأَرْسَمُنَا الْيُ موسى وأخيه)اى الذى طلب موازرته ومعاضدته (أن تروآ) أى اتخذا (القومكا إصربونا) تركرون فيها اوترجه ون اليمالامما قرر اجمعاوا) أنه او تومكر (بيونكم) اى تلاك البيوت (قيلة) مصلى أومساجد كاف قولة تدالى في يوت أذن الله أن ترفع ويذكر أيها اعمموجهمة نُعُوالْقَبِلا أَي الكعبة وكانموسي عليه الدام بعلى المار قرأورش وأبوع روو حقص يوتا ويبوك كميرفع الباء والمباقون بإنغفش (واقعوا الصاوة) تجاذ كرالمفسرون في كيفية هده الوافعة ويوها ثلاثة الاول أن موسى علمه السلام ومن معده كانوافي أول أمرهم مأمورين بات يصد لحافى بيوتهم خشية سالمكفرة أثلا يتلهروا عليهمر يؤذوهم ويقتنوهم هن دينهم كما كان المؤمنون على هذه الحالة في أول الاسلام عكة الذابي لله تمل اله تعالى المأرسل موسى اليهم [المرفوعود بتضويب مساجد دبني اسراقيل ومنه بهمون الصلاة فأص هم الله تعالى أن يتخذوا مساجدني بيوتهم وبصلوا فيهاخو فامن فرءون النااث أغاته لى لساأ وساز موسى اليهم وأظهر فرعون الكالعده اوة الشديدة أمرا لله تعالى موسي وهر ون وقومه سما المخاذ المساجد على وغم الاعدا وتسكفل القه تعالى إن يصونهم من شر الاعدا وقد خص الله تعالى موسى وهرون في أول هـ ذوا لا يَه في الخطاب وقولة تعالى أن توق القوم حكم لان المبو الفوم و غذاذ المعايد بما ينعاطا وقس الغوم للنشاورا ترعمه فذاالحطاب فتال واجعلوا يوقكم قبلة لانجعل البدوت مساجد دوافامة العسلاة عاينيني أن يفسعله كل أحدثم خص موسى عليه السلام في آخر الكلام إلخطاب نقال تعالى (ويشر المؤمنين) أى بالنصر في الدنيا والجنة في العقى لان الغرض الاصلى من جميع العبادات حصول هذه البشارة فخص الله تعالى موسى جاليسد لبدال على أن الاصلفى لرسالة هوموسي عليه السلاموان هر وتعليه السيالام تبيعه ثمان موسي عليه السلامة بالباغ فحاظها رالمتجزات القاهرة الغلاهرة ورأى لقوم مصر يناعلي الجسدوا لممناد والانكارأخذيدعوعايهمومن حقمن يدعوعلى الغيرأن يذكرأ ولاسباقه امه على الجراثم وكانجرمهام ولاجل م الدنيايز كو (و) الهدد السب (فال موسى ربا الذآ دبت ترعون وملائم أى أشراف قوم معلى ماهم على ممن الكفرو المكبر (زيئة) أى عظمة بتزيئون بهامن الحلبسة واللياس وغسيرهمامن الدواب والغلمان وأثمات المنيث الفاخو ولمحو ذلك (وأموالا) أي كَثيرة من الذهب والفضية وغيرهما (في الحيوة لديما) روى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه ما كان الهممن أسسطاط مسر لى ارض الحبث أجبال فيهامعادن

العزة الملاحسة واقا وهي عزة الاالهية والملاحة والاساسة والدن الدائم والدن الدائم وهي أن الدرة الملاحقة وهي في حسى الله وفي الملاحقة والملاحقة وفي الملاحقة وفي الملاحة وفي الملاحقة وفي الملاحقة وفي الملاحقة وفي الملاحقة وفي الملاحة وفي الملاحقة وفي الملاحقة وفي الملاحقة وفي الملاحقة وفي الملاحة وفي الملاحقة وفي الملاحقة وفي الملاحقة وفي الملاحقة وفي الملاحة وفي الملاحقة وفي الملاحة وفي الملاحقة وفي الملاح

وسلم علو كلته واظهارد بنه وفي عن المزمن اصرتهم على الاعداء (قوله التعواون للهن الماساء كم أمنيوهذا) ان قلت كرف قال موسى عنهم انهم قالوا أمنيرهذا بطويق الاستنهام مع زذهب وفضة وزبر جدوياة وتثم ببن غايته الهيم ففيال مفتتحا بالنداء ماميم الرب لمعدذه واتماعه من مثل حالهم (ربياً) أي مار بنا آسم مذلك (لمضلول أي في خامرية أنفسهم وضلوا غُــُرهُم (عَنَسِمَلُكُ) أَى ديناڭ واللام للعاقبة وهي متَّعلقَهُما "مُنْ كَقُولِهُ تَعَالَى فَالْمُقَطِّهُ ٱلْ افرعو بالمكون لهم عدواو حزارة بلام كاأي آنيتهم كي أغذتُهم وقيل هو دعا وعليهم بماعلم من بمارسة أحوالهمأله لايكون غيرفك وقرأعاصه وجزة والمكسانى يضم الياءوالباقون بالفتح ار شااطمس على أموالهم) أى استخهاوغرها عن هدة تهامال قدادة صارت أموا لهم وحروثهم وزروعهم وجواهرهم حارة وفال معدين كعب جعه لسكرهم حارة وقال ابن عماس بلغناان الدراهم وألدنا مرصارت عارةمنة وشنة كهيئتها صحاحا وأنصافا وأثلا ماوار باعا ودعاعرين عبدالعز يزبخر يطةنهاأشسيا من إقايا آلى فرءون فاخرج منها السيضة مشقوقة والجوزة مشقوقة وأنها كالحجر قال السدى مسخ الله تعالى أموالهم عارة والنفسل والنمارو الدقسق والاطعمة فكانت احدى الآبات النسع (واشددعلى قلوبهم) أى اطبيع عليه او استوثق حتى لاتنشر حالايمان وقوله (فلايؤمنوا حنى يرواا لعذاب الالبم) جواب للدعاء أودعا وبانظ النهب أوعطف على لمضلوا ومامنه ممادعاه معقرض وقوله تعالى (قال قدأ جميت دعو تسكما) نسه وجهان الاول فآل ابن عباس ان موسى كان يدعو وهرون كان يُؤمَّن فلذلكُ فال دعو تـكمَّا وذَّالنَّأَنَّ مِن يقول عند دعا الدَّاع آمن فهو أين أداع لان فوله آمن تأويد التحب فهوسائل كما ان الداع سائل أيضا الثانى أن يكون كل منهماذ كرهذا عاية مانى آلياب أن يقال اله تعالى حكى هذا الدعاء عن موسى بقوله نعالى و قال موسى رشاوهذا لاينا في أن مكون هرون تدذ كرالدعاء أيضاوأما نوله تعالى فاستفيا كغضاما نبتاعلى الدعوة والرسالة والزيادة في الزام الحجة فقد ابث فرحف تومه ألف سنة الاخسن عاما فلاتستجيلا قال ابن جريج ان فرءون ليث يعده في الدعاء أر دمن سفة (ولا تتبعانَ سمل الذين لا يعلون) أى الجاهلين الدّين يظنون انه متى كان الدعاء محاما كان المقصو دحام الرقى الحال فريما أجاب الله تعالى دعاء الانسان في مطاوم الااله ريا بوصله المهفى وقته المقدور والاستعجال لايصدر الامن الجهال وهذا كإقال تعالى لنوح علمه آلصلاة والسسلام انى أعظك أن تسكون من الحاهلين وهذا النهبي لامدل على الدفلات قدصدر من موسى على ه السسلام كاأن قوله ثعبالي لئن أشركت لحسطن عملك لاندل على صعور الشهرك منه صلى الله علمه وسلم وقوأ ابن ذكوان بتخفف النون والباقون يتشديد هالان فون النوكمد تنقل وتخفف والمأجاب الته تعالى دعامهماأمربني اسراتمل وكانوا ستمائه ألف الخروج من مصرفي الوقت المعساوم ويسراهم أسسيايه وفرعون كانغا فلاعن ذلك فلماء مع أنهم خرجوا وعزموا على مفارقة بملكنه خرج في عقيهم كاقال تعالى (وجاوذما) أى قطعنا (ببني اسرا قبل) أى عبدنا الخلص لذا (المحر) حتى بلغوا الشط حافظان الهم (فأتسهم فرعون وجنوده) أي لهم وأدركهم بقال سعه وأسعه اذا أدركه ولحقه <u>(بضا وعدوا) أ</u>ى ظالما وعدوا فاوقيل بغما ف القول وعدروا في الفعل فلما أدركهم فرعون قالوًا الوسي أين المخلص والخرج المعرامامنا وفرعون ورامنا فلمكأناق من فرعون البسلاء العظسيم فأوسى المعتمل الحاصوسي أن اضرب بعصاك المعرفضربه فانفاق لموسى وقومه فسكانكل أرق كالطود العظم وكشف عن وجسه

لارض والشرلهم العرفك وسلفوءون الى العرها وادخواه وكانفر ون على حمان دهم وكان معدق عسكر منماتما أنه أأف حسان على أون حسانه ومسكاته ليسو الهم سخى لمبشد منهما أحدد ألمانوج آخر بني اسرائه ل من المعر تقديمهم جيريل على قرس وشاخ العرفال بعدالمصان ربيح الانثى لرعالة فرعون من أمره مسافترال الصروات معبة ودوحتي اذاكه اوا حدما في المحرر ومرة أوالهم ما خلروج القطم الحرعليهم فلما تما الغرق أتى مكامة الاخلاص كا عل تعالى حتى اد الدركة الغرق) أي لحقه (قال آمنت أنه) أي إنه (لا اله الا الذي آمنت هذو سرأ تمل وانامن المسلمة) ﴿ قَانَ قَمَلُ إِنَّهُ آمَنُ الدُّ مِن أَوْلِهَا قُولُهُ آمَنَتُ وَقَالِهِا قُولُهُ الااله الاالذي آمنت منواسرائمل وفائها توله وأمامن المسلمن فيالسب في عسام القبول (اجاب) العلماءع زلك أحو يقمته اله انساآمن عتم دنزول العذاب وأدعيان والمتو ية عند اسعاينة الملاقكة والعذاب غبرمقبول ويدل علمه قوله ثعالى فلريث ينفعهم اعسام لمارأ وابأسما ودس حبر دل في قسم من حااله ومخافة أن تنالوالرجه و قال له (اللات) قومن (وقد عصات قَبِلَ وَضِيعِتَ الدُّوعَةِ فِي وقتها وآثرت دنيالنا الفائية على الاستراز الباقية (ولسبس المسدين) وضلالك واضلالك عن الاميان والتوية حتى أغلق ما يباجعة ورا لموت ومعاينة الملاثم يكة واتميا قال له وحسكنت من المفسدين في مقاءل تقوله وأنامن المسلمان ومنها ان فرعون انهيا قال هذه الكاعة ليتوصل جاالى دفع ماتزل به من البلية الحاضرة ولم يكن قصده الاقرار بوحدائة الله تعالى والاعتراف اماريو يهة فلهينه معما قال في دات الوقت ومنها ان فرعون كان من الدهر مة المنسكر ميناوجو والسانع الخالق سيحانه وتعالى واذلك قال آمنت أنه لااله الالدي آمنت به بأو اسرا تُدل فل سنة عه ذلك عَسول الشك في اعانه ومثل هذا الاعتفاء الناسد لا تزول ظلمه الأنه رأ الحجة القطعمة والدلائل المقشمة ومنهاء روى في بعص المكتب أن بعض أفوام بق اسرائيل لماجارزوا أأبعواشة غلوابعبادة التجسل فلماقال فرءون آمنت أنه لااله الالذي آمنت به بنوا اسرائيل انصرف ذلك الى المجل الذي آمنو إيميسادته في ذلك الونت فدكا ت هدفره الدكلمة في حقه سبالز بالقالبكفو ومنهاأن الايميان اعباكان بتمءلاقرار يوحدانية انقه تعالى وبالاقرار بدرة وموسى عليه السالام وفرعون لم يقو بالنبوة فلم بصفح ايمانه واغليره أن الواحد من السكامال لوقال المسمرة أشهدا بالاله الاالله قانه لا يسمرا يمانه الااذا قال معه وأشهر النجمد ارسول الله فيكلذا هذا ومنهاأن حبر طعلمه السسلاما في فرعون بفذوي ما تول الامبرقي عمد نشأني مال مولا، ونعمته فسكفر فعمنه و جحمحقه وادعى المسمادة ونه فكتب فرعون فهمية ولألو الهياس الوليدين مسعب بزاء العمد اخلارج عن سده السكافر بنعمته أن بغرق في الحرث أن قرعون لمناغرق رفع جبر مل علمه السسلام الممخطه (قان قدل) فينافأ تدةد س مير المرفي فم فرءون ذلك لانه في تلك الحالة اما أن مكون لتكارف ثانيا أم لافال كاله فكدف عنده مي التوجة إن كان غيرم كاف فلا قائدة في ذلك (أحس) بأن التسكُّل. ف كان ثا شاوح مر ولء له به السلام لم بفعل ذات من قبل نفسه فانه عمد مامُ وروّ ألله تعالى بفعلَ ما بشام كأفال تعالى مَا بْ الله يضل من بشامويه وعص يشاء وقال زحياني ونقلب أنشدتم موأيسا وهسم كالم يؤمنوا يه أول حرة وحكارا لل إفرعون منعه من الاعبان عند الموت جزاع على تركدالاعبان أوا فندس الحافي فيرقرعون

انوسم انما قالو دبطريق الاشدا والمؤكل فى قوله قد المناقل الما المفاسن عشدنا قالوا ان هذا اسمه مسين (قلت) خمه احتماد تقسد مردأ تدولون للعن الما م اللهم أسه والمالانسكان من الموافق الاستفهام الانسكان من الموافق الاستفهام الانتواهم (قواسن فوعون وماليم) قالد هذا يضمير الجمع المود والى الذرية أو القوم النفاد حسوما علم، يضلاف

من جنس الخمتم والطب ع على القلب ومن الناس من قال قائل هذا القول هو الله تعالى لانه ذكر بعد ﴿ فَالْمُومُ نَحْمُونُ أَى نَحْرِجُكُ مِنَ الْهِمِرِ (سِدَنَكَ) أَى جِهِ قَالَهُ عَلَارُوحَ فَه كالملاسو ما لم ينهرأ ويُخرِحكُ من الصوعريا ماهن غيراما من أوان الموادماليدن الدرع قال الامث المدن هو الدرع الذي بكون تمسيعوا لمكمين وهذامنة ولءن ابن عياس فال كان عليه دوع من ذهب يعرف مه فأخوجه الله تعالى من المسامع ذلك الدرع ليعرف (للكون لمن حلمات) أي يعدك (آية) أيء رقفه رفوا عبوديتك ولايقدموا على مثل فعال وعن ابن عبياس أن هض بني اسرا أمل شكوا فيموته فأخرج الهمايروه ويشاهده ألخلق على ذلك الذل والمهانة بدماءه وأمنسه قوله أنار بكم الاعل لمعلوا الأدعواه كانت ماطلة والنما كان فمهمن عظم الشأن وكبريا الملك آل أمره الى مايرون لعصب اله ريه (وان كشرا من الناس عن آباتسالغا فلون) أى لا يعتسبرون بما وهـ ذا المكلام لدر الا كلام الله تعالى وله كمن القول الاوّل أشهر (ولفديو أنا) أي آنزا ما (بيو اسرا ندل. وأصدق) أى منزلام الحام ضداوه ومصر والشام وانساوه ف المسكان بالصدق لانعادة العرب اذام دحت شأأمها فته الى المعدق تقول العرب هذار ولصدق وقدم صدق والسدب فمسمأن الشيخ اذا كأت كأملاص الحالابدأن يصدق الفلن قسه وقمل أرض الشأم والفرس وآلاردن لانها والخصب والمسروا ابركة (وررقه اهممن اطيبات) أى الحلالات المستنلذات من الفواكد والحبوب والالميان والاعسال وغسيرها فأورث تعالى بني اسراته ل حسعرما كأن تحث أمدى فرعون وقومه من الماطق والصامت والحرث والنسل كأقال تعالى وأررتنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومعاربها (فيااخترافوآ) أي هؤلا الذين نعلقا بم حدّا الفعل من بني اسرائيل في أمردينهم (حنى با مم العلم) أي با هم ما كانوا به عالمن وذلك أنوركانو ا قب ل ميعث حجد صلى الله علمه وسلم مقرين به يجه من على نبو نه غير مخشلفين فيسملها يجدونه مكتو باعندهم وكانو ايخيرون بمبعثه وصفته ونعتمر بفتخرون بذلك على الشركين فلما بعث صلى المه علمه وسلم اختلفوا فسه فا تموزيه يعضهم كعبدا لله من سلام وأصحابه وكفوعه بمضهم بغماوحسداوا يذارالبفا الرياسية وانهمهما اختلفوا فيدينهم الامن يعدما فروًا التورا : وعلوا أحكامها (آن ريك) يا محد (يقضي "نهم يوم القمامة) أي الذي هو أعظم الامام (فهما كانوا) أي بأفعالهم الحمامة (فسم يحتملفون) أي فع تبزالحق من الماطل والصديقمن الزنديق ويسكن كلادارم واختلف المفسرون فيمن المخاطب بقوله تعالى زفآل كَمْتُ فَاشَاتُ عَالَمُ زِلْمَا الدِينُ فَاسَالِ الذِينَ يَقَرُونَ السَكَابِ) أَى التَّورِ أَرْصَ وَ إِلَى أَى فائه مُا بِت عشدهم يحفيرونك يصدقه نقدل هو النبي صلى الله علمه وسسارني الغلاهروا لمرادأ مته كنوله تعالى ما يها النبي انق الله ولانطع السكافيرين والمناذة من وقوله نعالياتن أثمر كت ليصطن همات وقوله تعالى لعسى علمه المسلام أأنت تلت للناس ايخذوني وأعي الهين من دون الله ومن الامثلة المنصورة * اللُّهُ أَعَني واسمع بأجارة * والذي بدلع لم يسحة ذلك وحوه الاول قوله نعالي في آخر السورة بأأيم االنباس فمنزآ فذلك المذكورفي أول الابقعل سمل الرمزهم المذكورون في هذه الا يه على سبدل المتصر بح الثاني أنه صلى الله علمه وسلم لوكاد شاكاف والفسرة المان شاغيره فينيوته أولى وهذا وجب سقوط الشهر يعة بالسكامة النالث اذاقدرأ بنيكون شاكا

فى نبوة الله فد كمف يؤول ذلك الشال باخبار أهل الكتاب عن نبوته مع أحدم ف الاكثر كفار فثبت أن المعناب وان كان في الظاهر معه صلى الله عليه وسلم الاأن المراده و الامة ومثل هذا معنادفان السلطان اذاكان ادأكان الممروقت راية ذلك الامهرجع قادا أرادأن يأم الرعية إلمم مخصوص فانهلا يوجمه خطابه عامم بليوجمه ذاك الخطاب على ذلك الامير الذي جعله أميرا عليهم ليكون ذلك أشدنا ثيراني فلوجهم وقبل الخطاب للذي صلى الله عليموسلم على حقيقته والكن أبته تعالى علم أنه مسلى الله عليه وسلم لايشك في ذلك الأن المفصود أنه من مع هدا الدكلام فانه يصرخ ويفول باوب لاأشك ولاأطلب الجينة من قول أهل المكاب بل أكتفي بما أنزلته على من الدلال الظاهرة والهذا قال مسلى الله عليه وسلم لاأشك ولاأما لأ- مدامنهم ونظع هذا توله للملائكة أهؤلاءاماكم كانوا يعيسدون والمقصودا نايصرحوا مالحواب الحق و يقولوا سعانك أنت وليذامن دوم م بلكانو ايع بدون الحن وكا قال تعالى العيسى علمه السلامأ أشتقات للذاس التخذوني وأمى الهين والمقصودمنه أن يصرح عيسى علمه السلام بالبرا متمن فلا فد كمدال مناوقرا أن كنيروا الكساف بنقل حركة الهومزة الى السين والهاقون بالهمز أوسكون المين وقبل الخطاب لكلمن يسمع أى ان كنت أيها السامع في شك بما أنزانا على اسان بينا المال وفيد تنبيه على أن من خالج تعشيم قف الدين يذ في أن يسارع الى حلها الرجوع الى أهل العدم وأظهر هذه الاقوال أواها وهده الاقوال تعرى في قوله تعالى والمد بالدالحق من ريك أى الا كات القاطعة لامدخل الموية فيه (اللاز كمون من المعترين) أى الشاكين نيه وقى نوله نعالى (ولان كوتن من الذين كديوا با كات الله فت كون من الخامرين) أى الذين خسروا أنفسهم (ان الذين حقت عليهم كلت ربان) أى دُبات عليهم قوله فعالى الذي كنبه في اللوح المحفوظ وأخسير به الملائد كمة أنهم (لايؤمنون) أي عريق كنارا فلا يكون غيره اذلايكذب كارمه ولايندة ص قضاؤه (ولوجاتهم كل آية) فان السمب الاصلى لاعلم ودوتعلق اوادة الله تعملي بعمفقود فان الدكولا يهدى الاماعانة الله تعالى واذالم تعصل ثلث الاعانة ضاعت تلك الدلائل (حتى بروا العداب الالم) فينتذ لا يتفعهم الايمان كالم ينفع فرعون وقرا فافعوا بنعام ككات بأاس بعسد ألم على ألجع والساقون بغيراً المعلى الانواد «القصة الثالثة دصة يوقس عليه السلام المذكورة بقوله تعالى (فلولا) أى فهلا (كانتقريه) واحدة من قرى الام الماضية التي أها يكاها (آمنت) أي آمن أهاها عندا زبات الأيات أوعند رؤ به أسباب العداب (منعه على أى فتسبب عن اعلم اذلك أنه تفعه ال اعلم ا) بأن تقبله الله أعالى منهاوكة ف العداب عنها وقوله تعالى (الادوم يويس) استنبا منة طع بمعنى الكن قوم يونس (أَسَامَنُوا) أَيْ المَاخَلِمُ واللهُ عَانَ أَوْلُ مَارَأُوا آيَةِ العَلَمَ وَابِيوْخُرُو وَالْيَاحُولُهُ (كشففاعتهم عذاب الخزى والمسوة الدنيا) ويجوزأن يكون متد لاوالجلة في معنى النفي لتضمن سرف انصفييض معذاه كالنه قبل ماآمن أهل قرية من الفرى الها الكة فنفعهم اعاضم الاقوم يونس (ومعناهم الى بين) أى الى انفضاء آجالهم دوى عن ا بن مسعودو غيره أن قوم يونس كانوا بارص يينوى من أرض الموصل فأرسل الله تعالى اليهم يونس على السلاء يدعوهم الى الاعمان فدعاهم فالوافقيل له ان العذاب مصعهم الى ثلاثة أيام فاحدم هميذلك فقالوا انالم

القرداه وده الى فرعون القرداه وده الى فرعون (فوله وأوسدا المه وسى وأشدان سوآ) الآية في فهرا المورنج الهوده الى وسى وأشد التصريح بهسما و سعه الالعوده نوله غورب علمال الحكامة فى النوخ والذى فى الجال علمه أه معسمه

خرب عارن كذبا فانطروا فان يات فعكم ذلذ اللهدلة فليس بشئ وان لم يهت فاعلوا أن العذاب مصحكم فالماكان فيجوف الماراللدان جواس علمه السلامين بف أظهرهم فالمأصحوا تغشاهم العذاب فكان فوق رؤسهم قدوميل وقال وهب عامت المسماع عماعظها أسودها الا يدخن دخانا عظيما فهبط حتى غشى مذيقتهم وأسودت سطوحهم فلمارأ واذلك أيقنوا بالهلاك فطلموا ونسيتهم فليصدوه وقدف القاتعالى في فلوجم النوية تخرجوا الى السعيديا المسهم ونسائهم وأولادهم ودواجهم ولبسوا المسوح وأظهروا الاعمان والنوية وأخلصوا النسة وفرتوا بينكل والدتو ولدهامن النساء والدواب في يعضها الى يعض وعلت أصواتها واختلطت بأصواتهم وعوا وتضرعوا الى الله تعالى وقالوا آمناعا جاميه يونس عليه السسلام فرجهما للدتعاني واستعاب دعاهم وكشف عنهم العذاب دمدما أظاهم وكل ذلك توم عاشوراء بومالجعةوعن النمسعودرضي الله نعالى عنه بلغمن تؤبتهما لاترادوا المظالم حتي النارجل كان يقلع الحجروكان قدوضع علمه أساس بنمائه نبرده وقيل خرجوا الح شيخ من بقية عاسئهم فقالوا قدنزل باالعذاب فأترى فقال الهم قولوا يأحى حين لاحى وياحى محى الموقى وياحى لااله الاأنت فغالوها فكشف عنهم وعن الفض لبن عماض اللهمآن ذنو بنا فدعظمت وجلت وأنت أعظه منها وأحل افعل شاماأنت أهله ولاتفعل بناما نحن أهله وستأنى بقدة القصة ان شاء الله نعالى في سورة والصافات (فان قدل) قد حكى الله نعالى عن فرعون اله تاب في آخر الامن ولم يقبل يوية، وحكى عن قوم يونس أنم مآمنوا وقبل يو بتهم فعاالفرق بن الحالين (أجيب) بأن قرءون انما تاب بعدأن شاهدالعذاب وهوونت المياس من الحياة وأما توم يونس فانهم تابوا نيسل ذلا فاغهم لماظهرت أحاوات دات على قرب العداب تابوا فيسل أن ينزل بهمولم يأشرهم نكانوا كالمريض يحاف الموث وبرجوالعافية وإن الله تعالى قدء مرصدة نساتهم في المتوبة نقيل وبتهم بخلاف فرعون فانه لم يصدق في أيمانه ولا أخلص فلم بقبل منه عال ألله نعالى (ولوشان رمك) ما مجد (لا من) مك وصدة الدر (من في الارض كاهم) بحيث أبيشه منهم أحد (حمقاً) كي مجمِّه من على ذلك في آن واحد لا يختلفون في شيء منسه والكن لم يشأ أن يصد قال ويؤمن ماث الامن سيتت المالسعادة في الازل وفي هذا تسلمة للغبي صلى المصعلمه وسسلم فاله كأن مريصاعلي اعلم مكلهم فأخبراته تعالى أمه لايؤمنيه الامن سيبقت له السعادة الازلية فالر تتعب نفسك على ايمانهم وهو قوله تعالى (أفأنت تكره الناس) أى الذين ابر دالله ايمانهم (حتى بكونوامؤمنين أى تيساعانهم المائحي تمكرههم علمه وتعرص علمه اغمااعانا اؤسن واضلال السكافر بمشيئة الله تعالى وقضائه وليس لاحد ذلك سواه كإقال تعالى (وما كان) أي ومَا يْمْبِيُّ ومَا يَيَّأَ كَا(المْفُس)أَى واحدة فماذو نِها (أن تؤمن)أَى يقع منهاا يمان في وتت ما (الا الذنالله) أى ارادته لها يالايمان فان هدا ينها الى الله فهوا الهدى والمضدل وقال اين بهاس يأم الله وقال عطا ويشاشة الله (ويجعل) الله (الرحس) أى العداب والخذلان فانه سديه وقرأشمية وحدمالنون (على الذين لا يعقلون) أى لا يتدبرون في آيات الله تعالى فينتقعو ابها وهم يدعون انهم أعقل الناس ويتساقطون في مساوى الاخلاق وهم يدعون أنهم أيعد الناس عنها فلا تذهب نفسك عليهسم حسرات ولمابين الله تعمالى فى الآيات السابقة أن الايمان

لا يعصل الا يتفايق الله تعالى ومشيئه أمر بالنظر والاستدلال في الدلائل بقوارة عالى (فل النظروا) أى قل يا يعدله ولا المسركين الذين بسألو للنالا يات (سادة) أى الذي (في السموات والارض) من الا يات و واضع الدلالات من عالي صنعه ليد الكم على وحد ته وكال قدرته في العالم الداوي الشعس والقسم وهما دليلان على المهل والنهاد والنعوم وحوكات الافلالة ومقادرها وأوضاعها والكواكب وما يعتص فذات من المتاقع وفي العالم السفل الحسال والمعاد والمعاد الدالة على الحسال والمعاد والمعاد والمعاد الدالة على وحدائية الله تعالى وأنه شائم الما كافال القائل وحدائية الله تعالى وأنه شائم الما كافال القائل

وفى كل ني له آية * تدل على أنه واحد

وقرأعاصم وحزةني الوصل وعسراللام والماقون بضمها وأما الهدمزة من انظروا فمكل القراء يتدون بالصم (ومانعى الآيات) أى وان كانت في عاية الوضوح (والمدر) - من ندراى الرسل (عن قوم لايومنون) في علم الله تعالى وحكمه (تأبيه) . قال الته و يون ما هذا تعتمل وجهين الاول أن تمكون تفياععني انهذه الاتات والنذر لانفيد الذا تدةف عن من مكم الله تعالى عليمه بأنه لايؤمن كقوال لايغنى عنك المالذ الم تنفق والنانى أن تكون استنهاما كة والدائيشي يغنى عنهم وهوا سمة هام عمني الانكار (فهل) أي ما (فد نظر ون) أي أهل مكة بتكذيك (الا) أماماأى وقائع (منلأليام)أى وقائع (الذين خلوامن قباهم)أى من مكذبي الام كالقبط وقوم فوح وما انطوى منه مامن الام أى منل وقائمهم من العذاب (ول) أى قل الهما يجد (ها تنظروا) أى العذاب (العصمكم من المنظرين) أى المزول العذاب بكم وقوله تعالى (مُ نَحْبِي رسلنا و الدين آمنو آ) عطف على محذوف دل عليه قوله نعالى الامد ل أيام الذين خلوامن قبالهم كاله تيل الهالك الام ثم تضي رساناومن آمن جمعلى حكاية الاحوال الماضية وقرأ أبوع رووحده بسكون السين (كَذَلَكَ) أي كالتبيذ اوسلنا والذين آمذو المعهم من الهلاك (حقاعليها أنج المؤمنين) أي نصيل بالمحدومن آمن معك وصدفك من الهلاك والعذاب إفان قرل) أوله رهالى حداً يقنضى ألوجوب والله تعالى لا يجب عليه عنى (أجبب) بالذلك حق جسب الوعدوا لمصكم لاأنه حق بحسب الاستحقاق المائدت أن العبد لابسنعت على عالقه شسأوه واعتراض بين المشسبه والمشبه به ونصب بشعله المقدر وقبل يدل من ذلك وقرأ حفي والكساق يسكون اأنون الشائية والبسانون يفقعها وأما الوقف عايما فجمسع الفواء يغفون على الجيم لاتم المرسومة في المحتف بالجيم بلايا فهدى في الفرآن وتشاوو صلا بلايا و لجد ع المتراه ولماذكر تعمالى الدلائل على أقصى الغايات وأبلغ النهايات أمرورو فسلى الله عليه وسلم باظهارد بنده فقال (قل) ياجعد (ياتها الناس) أى الذين أرسات اليهم فشد كوافى أمراث ولم يؤمنوايك (انكنم في شدمن ديق)أى الذي أده وكم المدانه حق وأصرر تم على ذلك وعبدتم الاصنام الى لاتضرولاتفقع (فلاأعبد الذين تعبدون من دون الله) أى غيره وهو الاصفام الى لاقدرة الهاعلي شئ (وا كن أعبد الله الذي يوفاكم) يقبض أروا - كم التي لاشئ عند كم يعد الها فانه الذى يستعق العبادة وانماخص المه نعمالي هلذه أاصة ة لاتم ديدوة بل انهم لما استجلوا بطلب العدذاب أجابهم بقوله ولمكن أعسدانته الذي هو عادرعلي اهلا كم ونصري علمكم

(وولدزار أسورت دهونكم) ار قات الماضاف الدهو الماضام أنه الماصدرت الماضام في الماضاف الدهم الماضام في الماضاف الماضاف الماضاف في الماضاف والماضاف الماضاف والماضاف والماضاف الماضاف الماض زینهٔ (قلت) صافهاالیمها لانهوون کان بوشن علی دعامدوسی والنامین دعا فیالمهی آولان خوون دعا ایضامع موسی الا انه تعالی خوس موسی الذکر لانه وأمرتآن) أى بأن (أكون من المؤمنين) أى الصدة ين بساجا من عندالله وقدل انه اساد كر العدادة وهي من أعمال الحوارح أته عهابة كرالايميان لانه من أعمال القلوب (عَان قدل) كمف قال في شك وهم كفار يعتقدون بطالًان ما جامه (أجيب) بأنه كان فيهم شاكو نُ أوا نَهْم أَسَاراً وا الآيات اضطريوا وشكوا في أحر، صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى (وأن أفه وجها للدين) عطف على أن أكون غدر أن صلة أن محكمة بصحفة الاص ولا فرق منهدما في القرض لان القصو دوصاها عانضمن معتى المعدرامدل معه علمه وصدغ الاذعال كلها كذلك سواءانلير منهاو الطلب والمعنى وأمررت بالاستقامة في الدين والأسستعد أدفعه بأدا الفزائض والانتهاء عن الفيائي أوفي الصلافيا سنقيال القيلة وقوله (حنيفة) والرمين فأعل أقيم أومن الدين أومن الوجه ومعناهما للامع الدين غبرمعوج عنسه الى دين آخر وقولة تعالى (ولانهكوننسن المنسركين أي عن يشرك الله في عيادته غيره فتملك خطاماللني صلى الله علمه وسلم والمراد أمنه أى وانكون أبها الانسان وكذا قوله تعالى (ولا قدع) أى تعبد (من دون الله) أى غره (مالا ينعدت أي ان عبدته (ولايضرك) ان فم تعبيده (فان فعلت) ذلك (فايك ادامن الطللين) انقسانا لانكوضعت العبادة فيغبره وضعها والظاموضع الشئ فيغسير محله فاذا كان ماسوي الخني معزولاعن التصرف كأن اضافة التصرف الى ماسوى الحق وضعالاشي في غد مرموضعه فمكون ظلاء وكماذ كرتعالى الاوثان وبنأتم الاتقدر على شير ولائقع بين تعالى أندهو المتادر على كل شئ وأنه ذوا بلود والكرم والرحة بقوله تعالى (وان عسل أى يصبك (الله يضر) كففووم ص (فلا كأشف) أى لادافع (له الاهو) لانه الذي أنزله يك (وان بردله يخبر) كرياً • وصة (فالواد) أى دافع (الفضل) أى الذى أرادك به (يصيب به) أى الله (من يشا من عماده وحوالغفور) أى البلسغ السترللذنوب (الرحم)أى البالغ في الاكرام وقرأ أوعرو وقالون والكسائي تسكون الها والباقون الضم فرجج سهانه وتعالى جانب الخبرعلي جانب الشرمن اللائة أوجه الاول أنه تعالى الماذ كرامسا س الضربين أنه لا كانف له الآهووداك مدل على أنه تمالى يزيل المضارلان الاستنفاء من النفي اليات والماذ كرا المرابيقل الديدفع ميل قال اله لارادلفضله وذلات يدل على أن الخبرمطاوب الذات وأن الشروط لوب الموض كأمّال صلى الله علمه وسلمءن ومه تعالى المه قال سمةت رجتي غضي الثاني أنه سحانه ونعالي قال في صفحة الذبر بصدبه من بشامن عباده وذلك مدلء لم أن جانب الخبراقوي وأغاب الذالث أنه نعالي قال سعانه وتعالى بن أنه منفرد بالخلق والايجيا. والتبكو بن والابداع وأنه لامو جدسواه ولا معبودا لااياه وأنجسع المكان مسندة المهوجدع الكائنات محتاجة فالايدى مرفوعة اليه والحاجات منتهمة الميه والعقول والهة فمه والرحة والجود فانض منه وها أررتمالي الدلاتل المذكورة فألتوحدوا لنبوة والمعادورين أحرهذ السورتب ذه الساكات الدالة علىكونه نعالى مبتدئا بالخلق والابداع والنكوين والاختراع خنهاج ذءالخاغة الشهريفة العالمية لشلاييق لاحد عدر بقوله تعالى (قل) يا مجد (ما تبها الناس) أى الذين أرسات اليهم (قد به كم المومن وبكم كم هو وسول الله صلى الله علمه وسلم جاما لمق من الله ذما لى والفرآن فله يبق

الكمعدر (فن احدى) أى آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وعلى بمانى الكاب (فاعلم مدى المسه) لانه السم الحق الشاب وترك الباطل الزائل فانة فاقسه من النسار وأوجب إلى المنه فقر اب المنه فقر اب المنه فقر النه المه المنه المنه فقر النه المنه في المنه فقر الله المنه في المنه في المنه المنه وبال صلاله عليه الان من ترك المابي وقد سرع اليس في مده منه في فقد عر نقسه م قال صلى الله وسلم (وما أنا عليم بو كول الى أمر كم واعدا أنا بشد مروند برقال ابن عماس وهذه الا يقد منه في الله عليه وسلم (وآسم) عماس وهذه الا يقد منه وتعمل الله عليه وسلم (وآسم) باعجد (مانوجي المنه) بالاحتمال والتدارية (واسم)أى على دعوتم وتعمل أذ يتهم (سي يحكم الله) أى بنصر ل عليم واطهار دسلا أو بالامر بالقال (وهو خواسا كرر) اذ لا يكن يحكم الله) أى بنصر ل عليم واطهار دسلا أو بالامر بالقال (وهو خواسا كرر) اذ لا يكن المنظم في والمنه في المنه في ال

سامه حتی بعن الصبری میری د واصبر حتی بعکم الله فی آمری سامه حتی بعکم الله فی آمری سامه حتی بعکم الله فی آمری سامه سامه حتی بعد الحسر ۱۳ سامه سامه العسام آبی د مسارت علی شی آمر من الجسر ۱۳ وروی آن آبافته اد نصار نم د خسل المدینة و قال الماله نم قال الماله نم قال الماله نما قال ماله با تعدد ما دواب قال و این المواضع قال الماله فی قال الماله با تعدد ما الماله با تعدد ما الماله با تعدد ما الماله با تعدد ما تعدد ما تر تعدد ما تر تعدد ما تعدد ما تر تعدد ما تعدد م

أَلاَ اللهُ مِعاوِيةُ بِنَحْوِبُ * أُمِيرِ الظَّالَمِينِ نَشَا كَارَى بِالْنَامِسَائِرُونِ فَلْطَسْرُوكُمْ * الحابِومِ الشَّعَانِ وَالْخَسْسَامِ

وةول البيضاوى تبعاللز مختشرى عن رسول المصلى الله عليه وسلم من قرأ سور نويس أعطى من الاجر عشر حسسنات بعدد من صدف و قسوكذب به و بعدد من غرق مع فرعون حديث موضوع

السورة هود فليسم السلام كمية)

الاراقم الصدلاة الآية والافلمة المات الرائد الآية والمائدة ومنون به الآية ما به ونسان او ثلاث وعشرون اية وكلمات الله وسبعما فقوض عشرة وحروفها سعة آلاف وسعائة وخسة أحرف وعن أي بكررضي الله تعالى عند والم قلت بارسول الله على الدائد الشدب قال شده على ورواح والمحالة والماقة والواقعة وعموتها الون وحل أتالند حديث الغاشمة (بسم الله) أي الذي له تمام العلم وكال المحسك مقوج سع القدرة (الرسي) لجب على المفاولة المسارة والمندارة (الرحيم) لاهل ولايتها لحفظ في ساولة سعيله وقولة تعالى (الركاب) مبدد أو خبرأ و كال خبر مبدد المحدوق وتقدم الكلام على أواثل السوراول سورة البقرة وقرأ أبو عرو وابن عامر وشعية وحزة والكساني الامالة والباتون بالفتح وقولة تعالى (آحكمت الماله) صفة وابن عامر وشعية وحزة والكساني الامالة والباتون بالفتح وقولة تعالى (آحكمت الماله) صفة ولا بستالية والمحلم المرسف ولا يعتريه اخلال من جهة الماتفظ والمعنى ولا بستطيع احد

المائية المستن الدعوة المرافقات المائية المرافقات المائية الم

م قولهٔ أحرسن الموهكذا فالاصول التى بايد شاواحل المشاسب أحرمن الصبرأو المشاسب أحرمن الصبرأو أحرمن الجواء مصنعه فلمانسكت فالانه ذلك الإقات) ابقسله بالمن عان المحافي القرآن وفي عند على الله علمه ورام رالا نافسه الوادعا از ان الدان الورود في قوله واز انا البكم أو دا حيدا

فقض شئ منسه ولاالطعن في شئ من بلاغتمه أوفصاحته الثاني ان الاحكام عبدارة عن منع القسادمن الشئ فقوله أحكمت آيانه أى لم تفسخ بكاب كالسخت الكنب والشر الع يه كا قال ان عماس النالث أنها أحكمت الحيم والدلائل أوجعات حكمية منقول من حكم بالفهادا صارحكمالانوامشةله على أمهات الحسكم النظرية والعمامة وقوله تعالى مفسلت صفة أخرى للمكتاب أي رنت الاحكام والقصص والواعظ والاخدار والانزال نج ما يحيما أرفسل فهاونكص مايحتاج المه أوجعهلها ودا وقال الحسين احكمت بالامروالهي تماصلت بالوعدو الوعدد (تنبيد) معنى تم في قوله تعالى ثم نصات انس التراخى في الوقت الكن في الحال كاتقول مي محكمة أحسن الاحكام تم مقصلة أحسن التفصيل وفلات كريم الامسل م كريم الفعل وقوله تعالى (من لان - كم خبير) أي الله تعالى صفة أخرى لا كتاب والتقدير ال كأب من حكم خبير أوخير بعد خديروا لفقد برالرمن ادن حكم خد براومد لة لاحكمت وفصلت أى أحكمت وفصات من لدن حكيم خمير وعلى هذا المقدير قدحصل بن أوا قل هذه السووة وبهزا خرهامنا سية اطمفة كأثه يقول تعالى أحكمت آياته مزادن سكم وقصلت من الدن خبير عالم بكر فسات الامور وقوله تعالى (أن لا تعبدوا الاالله) يحتمل وجوها الاقل أن تمكون مفعولاله والمنقدر كأبأ حكمت آمانه غ اصلت لاجل أن لا تعمدوا الالله الذانى أن تكون مقسرة لان في تفسدل الا تمات معنى القول فال الرازى والحل على هذا أولى لان توله تمالى وأن استفقر وامعطوف على توله تمالى أن لانعمد دوا فصر أت بكون معما، أىلانعبدوا المكونالام معطوفاعلى النهب فان كونه بمعلى لانلانعب دوا يمنع عطف الامرعلمه النالشأن يكون كلاماميتدأ منقطعا عمانيله على اسان النبي ملى الله علم موسل اغراممه على اختصاص الله أهمالي ما احمادة ويدل عليه فوله صلى الله عليه وسلم (انتي الكم منه)اى الله (نذير) العقاب على الشرك (ويشير) بالنواب على الوحمد كانه قدل ترك عباد: غيرالله نعالى بعنى اتر كوها اننى لـ كم منه نذيرو بشيركة وله تعالى فصرب الرقاب و تنبعه عد هذه الا بفالكر عةمشقلة على أشدما ممتر تمة الاول أنه تعالى أمر أن لا تعمدو الالقد لان ماسوا معدث مخلوق مربوب والماحسل يتبكرين الله وابجاده والعيادة عياوتهن اظهار الخضوع والخشوع ومماية التواضع والتذال وذلك لايليق الامالخالق المدير الرحيم المحسن فثبت ان عبادة غير الله تعالى منسكرة الموتبة المنانية قوله تعالى (وأن استغفر والويكم) المرتبة الثالثة قوله تعالى (تم توبوا اليه) واختلفوا في بان الفرق بن هانين المرتبة يزعلى وجوه الاقلأن معن قوله وأن استعفروا أء اطلبو امن ربكم المفرِّمَ لذَّوْ بِكُم مُرْيِنَ الشَّيَّ الذِّي يطلب ذلك وهوالتوية فقال نمو والمملان الدامى الحالتو يقوا لهرلت المحالاستغفار الذى هوعبارة عن طلب المعسقرة فالاستغفار مطاوب بالذات والنو به مطاوبة الكونها من مهمأت الاستغفاروما كانآخرا في الحسول كان أولاني الملب فلهدذا السبب قدمذكر الاستغفارعلى التوية الثانى وأن استغفر وامن اشم لارالمعاصي تمويوا أي ارجعوا الهدمالطاعية المنالث الاستففارطلب من المهنعالي لازالة مالاينبغي والنوبة سي من الانسان في الامالاينيغي فقدم الاستغفار ليدل على أن المؤسن يجب عليه أن لايطاب المشي

الامن مولاء فانه هوافتي يقدر على تعييسه تم بعد الاستغفارة كرالتوبة لاشراح لي يأتي م الانسان يتوسل به الى دفع المكروه والأستهافة بفضل الله تعالى تقدم على الاستعانة بسعى القفس * ثمانه تعالى لماذ كرهذه المراتب الثلاثة ذكر بعد هاما مرتب عليها من الا تمار المطاوية ومن المعلوم الدالمطالب محصورة في توعن لانه انسا كمون حصواها في الدنساء وفي الاستوة أماًا لمنافع الدندو يهفهي المرادةمن قوله تعالى (عِتْمَكَمَمْنَاعَا حَسَمًا) أي يطب عنش وسعة وزق (الى اجل مسى) وهوا اوت (فان قبل) ان الذي مسلى القدعاء ووسلم قال الدنساسين المؤمن وجنة المكافر وقال أيضاخص الملامالاندماه ثم الاولهاء ثم الامشل فالامشس وقال بعالى ولولاأن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرسن البدوج مسققامن فشة فهذه النصوص دالة على أن نصيب المستغل بالطاعات في الدنيا هو الشدة و البلية ومقتضى هذه الاتية أن تصيب المستفل بالطاعات الراحة في الدنيا فيكيف الجع بينه مما (اسعب) بأن المشتغل بعبادة اللهو محبته مشد تغل عب شئ عتنع تغيره و رواله وقنار ، قد كلما كان امعاته في ذلك الطوقيق أكثر وتوغلافيه أتم كان انقطاء ٢٠٥٠ الخلق أتموا كدل وكلما كان الكمال فهذا البابأ كثركان الابتهاج والسرورأ كسللانه أمن من تفسير مطاويه وأمن من زوال محيويه وأتمامن كأنمش متفلا يحب غبرالله كانأ بدافى المالخوف من فوات الهدوب وذواله وكان عشهمتقسا وقلمهمشطر باواذاك قال تعالى في منه المشتغلين يخدمته فلنصدته حماة طمية وقدل المراد المتاع المسن عدم العذاب بعذاب الاستئسال كالستأصل أهل القرى الذين كفر واوسي سيعمانه وتعملي منافع الدنما بالمقاع لاجل التنسم بالمحقارتها وقاتها ونمه تمالى على كوخوامنة فسمة بقوله تعالى ألى أجل مسمى فصارت هـ مذه الا مندالة على كوشوا حقيرة خسيسة منقضية وأما المنافع الاخروية نقدد كرها تمالى بقوله تعالى (ويؤت) أي في الا تَحْوِهُ (كُلِّ ذِي فَصْلَ) أَي فِي الْعُسِمِلِ (فَصَلَهِ) أَي جِرًا مُعَلَانُ هِي السَّمَادِيْ فِي الا تَحْوِيْهِ مختلفة لأنمامتقدرة وقدا والدوجات المامدلة فوالدنيافا كان الاعراض عن غدراطق والاقمال على عبودية الحق درجات غبرستناهمة فسكذات مراتب السعادات الاخروية غسر متناهمة فلهذا السمب قال تعالى و تؤت كل دى فضيل فقله أو قال أبو العالمية من كثرت طاعاته في الدندا زادت درجاته في الا آخرة وقال ابن عباس من زادت حسنا ته على سدا "ته دخل الجنةومن زادت سما تدعلى حسناته دخل النارومين استوت سماتنه وحسنانه كان ميزأهلاالاءراف نميد كحلون الجنة وفال ابن مسعود منع لسيئة كنبت لهستنة ومنجل حدنة كتنت لدعشر حدنات فانءوقب السنئة التي علهافي الدنما يقمت لهءشر حدسنات أوان لهيها قبيبها فى الدقدا أخذ من حسنا نه العشروا حدة و بقى لا تسع حسستات ثم يقول ابن مسمودهالنُّ منغلب آحاده أعشاره وقوله تعالى (واز يؤلوا) فيه حذف احدى النَّا مِنْ أَى وان تعرضواع اجتكم بعمن الهدى (قاتى)أى فقل الهماني (أشاف عليكم عذاب وم كبير) اهويوم القمامة وصف بالكيركاوصف العظم والتفل وقيل يوم الشدائد وقدا بتلوايا أقيط احتى أكاوا الجيف (الى الله مرجعكم) أي رجوعكم في ذلك اليوم فيثيب المحسن على احسانه و إما قب المسى على اسامنه (وهوعلى كل شئ قدير) أي قادرعلى جميع القسدورات لادا فع

وقوله عقدالنافقون ان وتزل عليم بسود وقسل انتما بالنبي صلى القعلمه وسلم والمرادغ بريكافي قوله تعماله ما بهالنبي انتي الله ولانطع العسكاف سرين والنافقين أوالرادالزام الحدة على الشاسطين السكافرين كا مقول العبدي علمه السلام أأنت قات الناس أتف لدوني وأبي البعن سن دون اقله وهو البعن سن دون اقله وهو عام طانية أه هدذا الغول عام طانية أه هدذا الغول القضائه ولامانع اشيئته ومنسه الثواب والعقاب وقي ذلك دلالة على قد رفعالية وجلالة عظمة لهذا الحاكم وعلى ضعف لهذا العبدوالملك القاهر العالى اذارأي عاجزا فمشرفا على الهلاك فانه عناصه من الهلاك ومنه المثل المشم ورما وسنت تأسيس أى فاعف يه ولامصنف هذا المكاب تدأفنيت عرى ف خدمة العلم وخطالعة الكتب ولارجا الى ف الئ الناني في غايد الذاة والقسوروالكر يماذاة رعقا فأسألائهاأ كرمالاكرمين وأرحم لراحين وساترجون العموبين أن تقيض حال رحد لماعلى وعلى والدى وأولادى واخوانى واحباب وأن تضى والاهم بالفضل والتجاوز والحودوالمكرم واختلفوافسوب نزول ووانعالى (آلا المرميننون صدورهم فقال ابعداس نزات في الاخنس بنشر ين وكان رجد المحاوال كاهم حلوالمنظر يلق وسول الله صلى الله عليه وسلم يساييمب وينظو كابقابه على ما يكر . فعد في نولم تعالى أون صدورهم يحفون مافي صدورهم من الشيمنا والهداوة وقال عمد اقدس شهداد نزات في دهض المنافقين كان اذا مربر سول الله صلى الله عليه وسلم نني صدر ووظهر ، وطأطأ رأسه وغطى وجهمه كى لايراه النبي صلى الله علمه وسلم وفال نتادة كانو ايحذون ظهورهم كى لا يسمعوا كادم الله نعمالي ولاذكره وروى المخماري عن ابن عماس انه انزات فهي كان و برخى سترمو ينغشي بنو به و بقول هل بعلم الله مافي ذابي و قال السدى يننون صدورهم أي ومرضون بقاد يهممن قولهم ثنيت عناني (ايستخفوا منه)أى من الله تعالى يسرهم الا يطام رسول الله صلى الله علمه وسلم والمؤمنون علمه وقبل من رسول الله صلى المه علمه وسرلم نقه قبل انهأنزات فيطائقة من المشركين فالوا أن أوخينا علمناستورا واستغشينا ثماما وطويتا صدورناعلى عداوة محدد كعف يعلم (ألاحيز يسسنغشون تعاجم) أي أوون الى أراعهم و يتغطون يثيابهم (دهـلم) تعالى (مايسرون) فىقلوبهم (ومايعلنون) بأفواطهـماى أنه لاتفاوت في علمة تعالى بين أسرارهم واعلام م فلاوجه الموصلهم الحامار بدون من الالنفاء (انة) نعالى (عليمذات الصدور) أى بالقاوب وأحوالها « والماء لم تعالى أنه يعاما بسروت ومايملنون أردنه عبايدلعلى كونه عالما بجمسع المعلومات بقوله نعطالي (رمامن دامة في الارض الاعلى الله ورزقها)فذ كرقعالى ان وزف كل حدوان اعاد صل المعدن الله اعالى فاولم يكن عالنا يحمد علاه اومأت الماحصلت فذه المهمات والدابة امم كل حدوان دب على وجه الارض ولاشك فنان أقسام الحموانات وأنواءها كشرة وهي الأجفاس التي تكون في الع والبحر والحمال والله تعمالي عالم بكمفته طماعها وأعضا مهاوأ حوالهاوأ غذيتها ومساكنها ومأنوا فقهاو يخالفها فالاله المدير لأطباق السموات والارض والميا تع المموا فات والنمات كمفلا يكون عالما بأحوالها روى أن موسى علمه السلام عندنز ول الوسى علمه تعلق قله بأحوال أهله فأصره الله تعالى أن يضرب عصاه على صغر نفائشقت وخرج منه آصغر نفائمة تمضرب عصاه عليها فانشقت وترج منها صخرة ثالثة تمضرب بعصاه عليها فانشقت فغريت منهادود: كالذرةوفي فيهاش بجرى عجرى الغدذا الهاورف الله تعالى الجاب عن معموس عليسه السلام فسعع الذالدودة كانت تقول بصائ من يرانى ويسمع كالمى وبعرف سكاني

ويدُ كُرُنِّي وَلاَ يَغْسَأَنِّي (قَالَ قعد ل) إن كَلَهُ على للوحوب فعدل على إن ايسال الرزق الي الدامه وأجب على الله تعالى (أجيب) إنه تعالى اعام أنى يذلك تحقيقا لوصوله بعسب الوعد والقضل والاحسان وحلاعلى التوكل فيه وفي هذه الاته دامل على ان الرقية ويكون عراما الانه ثعت التابسال الرزق الى كل حموان واحب على الله تعالى عسب الوء عدو الله تعالى الايخز مه ثم قدترى ان انسانالا يأكل من الحسلال طول عرم فلولم يكن المرام و وقا لسكان الله تعمالي ما أوصل وفرقه المسه فمكون المدتعالي فدأخل بالواحب وذلك محال فعلناان الحرام قديكون وفرقا (ويولم) تعمالي (مستفره) قال النعباس هو المكان الذي تأوى المه وتستقرقه مايلا ونوارا (ومستودعها) هوالذى تدفن فمهاد اماتت وقال عمداقه من مسعود المستقر أرمام الامهات والمستودع المكان الذى تموت فمه وقال عطاء المستة رأرحام الامهات والمستودع أصلاب الاتاء وقدل الحنة أوالنار والمستودع الفيرلة وله تعبالي يصفة الجنسة والنار حسنت مستفرا وساءت مستقرا ومقاما ولامانع أن يقسرا للسبوذا كاه (كل) أي كل واحدة من الدواب و رفقهاومستقوها ومستودعها (في كَابَ) أيدُ كرهامنيت في الماوح المحقوظ (صَمِسَنَ) أَى مِنْ كَاقَالَ تَعَالَى وَلارطَبِ وَلا مَارِسُ الأَقَى كُنَّافٍ صَمَعُ وَلَمَا أَنْهِ تَ تَعَالَى بِالعَامِسِل المتقدم كونه عالمنا العلومات أثنت كونه تعالى قادوا على كل المقدو وات بقوله تعالى و هوالذي خلن السعوات والارض في ستة الهام أى من أيام الدنيا أولها الاحدد وآخرها ألجعة وتقدم المكلام على تفسير ذلك في سورة الاعراف (وكان عرسه على الم-) قال كعب خلق المتدا قونة خضرام فظرالها ماله يبقفها دتما وينعد ثم خلق الريح فحعل الماءعلى متنها مُوضِع المرشعلي الما وقال أبو بكر الاصم ومعنى قوله تعالى وكان عرشه على الما " كقواهم السهامعلى الاوض ولسر ذلك على سمل كون أحده ما ماتسقا الا تحر وقال حزة أن الله عزوحل كانعرشه على المامتم خلق السموات والارض وخلق الفلرف كتب به ماهو خالفه وماهو كائن من خلقه ثمان ذلك المكاب بعرالله أعمالي وهجد أانس عام قبل أن يتعلق شمأ من خلقه فغ هذا دلالة على كال قدرنه تصالى لآن الموش مع كونه أعظهمن السموات والارض كان على الما ورقد أمسكد الله أهال من غيرد عامة تعده ولاعلاقة أوقه وقوله تعرب لي المدارق) منعان بخاق أى خلقها ومانها منافع الكم ومصالح ايفتد يركم وهوا عدلم بكم منسكم (أيكم أحسن علا) أى اطوع ته وأورع عن محادم الله وهذا لقدام الحجة عليهم وقد مرأمذال ذات هولمابين تعالى أغه انماخاق هذا العالم لاجل ابتلاء المكلفين وامتعانهم وهذا يوجب الفطع بعصول المشروالنشرلان الابتلاء والامتحان يوجب تخصيص المحسس بالرحة والنواب وفخصه مص المسي بالعقاب وذلك لابتم الاسع الاعتراف بالمعادو القيامة خاطب تعالى محمدا صلى الله علمه ورسلم فقال جلاوعلا (وأبَّن قلت) ياعمد له ولا "الكفار من قومال (أنكم مهدونون من اهدالموت) أى للعداب والجزاع لمفوان الدين كامر وا ان أى ما (هـ ١٠١) أى الغرآن بالبعث أوالذي تقوله (الا-حرمسيز) أي بين وقرأ حزة والمكساتي بفتح السين وألف يعدها وكسرا لحافيكون ذلا واجعا لانع صدلي المته علمه وسالم والمباقون بكسرا اسسين وسكون الحامه ولماحكي تعمالي عن الكفار أغرم يكذبون رسول الله صلى الله علمه وسلم حكى

النصاوى (قوله ولوشاه ومانلاست نقالارض عليم حديا) فائدة دكر جدها بعد كلهم مع ان كالامنه ما ابتدا لاساطة والشعول الدلالة على وجود الاعان منهم إحدة الاحتماع الذي لابدل علمه كله-م كتولانساه الغورجها أي يجتمعين وانا مرقول تعالى فسحه اللاشكة كله-م إحدون (قولداً مرتاناً كون منا لمرضد بن) طال ذلا

عنهم نوعا آخر بقوله تعدالي (ولغن أخر فاعنهم العداب إلى) حجى (أصة) أى جماعة من الاوقات (معدوده)أى فلملة (المقولن)أى استهزاه (ما يحوسه)أى ماء نعه من الوقوع فال الله نعمالي (الانوم واتبهم) كموم در (ايس مصروفا) إي مدفوعا العذاب (عنهم وساق) أي تزل (ج-م) مُن الْعَدْابِ (مَا كَانُوابِهِ بِسَــَةُمْرُونَ) أَيْ الذِي كَانُو ابْسَتْجِيلُونَ فُوضَعَ يِسْــَهُمْرُ وُنْ مُوضَع يستعاد دلار استعالهم كان استرزام فان قبل م النعال وحاق على افظ الماضي معران ذلك لم يقع (أجمب) بأنه وضع الماضي موضع المستقبل نحقيقا وميالغة في التاسكيد والتقريروالتمديد واساذكر نعسالى أنعذاب الكفاروان تأخوالاأنه لابدوات يعين جهذكر بعد ممايدل على كفوهم وعلى كونهم مستعقين لذلك العدداب يقوله تعدالي (والمن أذنذا) أي أعلمنا (الانسان)أى الكافر (منارحة)أى نعمة كغنى وصعة بحيث يجد لذَّم ا (تمزعناها) أى سلمما قال المعمة (منه اله لموس) أى قموط من رجه الله تعمالي اقله صمره رعدم ثقة مه كأور)أى حودلنع مناعلمه وأماالم لذى يعتقد أن الما المعمة من حود الله تعالى ونضله واحسانه فانه لا يحصل له المأس بل يقول اهدنها لي ودها على بعد ذلك أحسن وأكدل وأفضل عما كانت (والن أذقداه) أى المكافر (نعما وبعد ضرامسمه) كصمة بعدستم وعن بعدعدم وفي اختلاف الفعلين وهما أذفذاه ومستعمن حدث الاستاد المدتعالي في الاول والى الضرامني المتانى نكتة عظمة وهي أن المنعمة صادوتمن الله تعالى نقض الاصنه شلوما أحديدخل الجنة الابرجة اللدنه الدنه الدقدل ولاأنت ارسول الله فالولاأنا والعنسر ومادرمن العبدكسمالانه السدي فمه باجتلابه اماه بالهاص غالمالقوله تعمالي ماأصابك من حسنة في ماأصامك من سيتمة فن قفسك ولاينافي ذلك قوله نعسالي تل كل من عنسد الله فمان السكل منه ايجادا غيرأن الحسدنة احسان وامتحان والسيتة هجازا نوانتقام ظبرماءن مساريصيبه وصب ولانسب حقى الشوكة بشاكها وحتى انفطاع شسع نعله الابذنب وماديد فوالله أكثر (لية ولن) أى الذي أصابه العدة والغني (دهب السماحة) أي المسائب التي أسابني (عني) ولم يتوقع زوالها ولايشكرعليها (آنه لفرح) أى فوح بطو (فحور) على الناس بمــاأ ذاقه الله تعمالي من نعما له وقد شغل الفرح والفغرى الشكو نمين سيما نه ونعما لي في هذه الاتية أنأحوال الدنماغير باقية بلهي أيداني المتغبروالزوال والتعولوا لانشقال فان الانسان اماأن يتحول من النعمة الى الممنة ومن اللذّات الى الا تقات كالقسم الاول واحاأت بكون بالمكسمن ذلك وهوأن يقتقل من المكروه الى الهبوب كالقسم الثاني والمابين اعمال أن الكافرعندالاية الالايكون من الصابرين وعندالفوز بالنعا الايكون من الشاكرين وين المنفين بقوله تعالى (الآ) أى لكن (الذين صبروا) على الضرا (وعلوا الصالحات) أى في النعماء أي فانهم ال أصابيتهم شدة صبروا وان نااتهم نعمة شكروا (أولئا الهم مغفرة وابر كبير) فيمع لهم تعالى بين هذين المطلوبين أحدهما ذوال العيماب والخلاص مندهوهر المرادض قولة تعنالى الهممغفرة والنانى الفو زبالثواب ودخول الجنسة وهو الرادس قوله نعالى وأجر كبير (فلعات) إجد (قارك بعض مايوسى الدن) فلا تبلغهم الاملها وخمه فاخم كانوانسم تروُّن مالفرآن ويضمكون منه وترأجز توالكما تي مالامالة محضة . .

المفظين والباقون بالقمّ (وضائق به صدرك) أى بتلاوته عليه لاسل (أن يقولوالولا)أى ملا [أول عليه كنز) سققه في الاستتباع كالملوك (اوجامهه ملات) يصدقه كاافترسدا وروى عن است ماس أن ووسامكة كالواطاع ماجع الناجمال مكة ذهماان كنت رسولا وقال [آخرون التفاط للا تمكة المشهدو المنبق قال فقال لا أقدر على ذلك فغزل (اغدا أن نذر) فلاعلما الاالدلاغ لا الاتمان عما اقترحوه (والمعلى كل في وكمل) فتوكل علمه انه عالم صالهم وفاعل بهم من المقوالهم وأفعالهم (أم) أى إل (يغولون) كفارمكة (افترام) أى اختلف من دافاء نقسه وليس عومن عند الله قال الله نعالى (قل) الهما محد (فأنو أبعشر سورمثله) في المسان وحسن النظم (مقتريات) فانكمء وسون مثلي قال بنء بأس هذه السورالق وقع بها هذا القدىمعينة وهيسورة البقرة وآلءران والنساء والمائمة والانعام والاعراف والانفال والتوبة ويونس وهود وقيلالفندىوقع بمطلق السودوهوم تقسدم على التعدى بسورة واحدة والتعدى بسورة واحدة وقع في سورة البفرة وفي سورة بونس اماتقدم هذماا سورةعلى سورة المقرة فظاهر لان هذما السورة مكمة وسورة المقرة مدنية وأما في سورة بونس فلاق كل واحدةمن هاتين السورتين مكية فتسكون سو وذهود متقدمة في الغزول على [سورة يونس كامّانه الرازى وأنكرا لمبرد هذا ومال بلسورة يونس أولاو مال سعى قوله ف سورة بونس فانوابسوون مثله أى مثله في اللبرعن الغيب والاستكام والوعدوا لوعيد فصروا فقال آهم في سورة هود ان عرتم عن الاتبان بسورة مثله في الاحبار والاحكام والوعد والوعد فأنوا يعشر سورس غيروعدولا وعمدوا عاهى مجرد البلاغة (وادعوا) أى وقل لهسم ما محد ادعوا للمعاونة على ذلك (من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين) في أنه مه ترى والضعير في قوله تعالى (قان لم يستصدوا الكم) أى باتيان مادعو عوهم اليه للني ملى الله عليه وسلم والمؤمنين لاندصلي المصعليه وسلوا لمؤمنين كانوا يتعدونهم وقال تعالى في موضع آخرفان لم يستعيبوا لك فاعلم والتعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم (فاعلوا أغسا ارزل) ملتيسا (بعلم الله) أي بما لايعله الا الله تعالى من نظم يصر الخاق و اخبار بغيوب لاسبيل لهم المسه ولا يقدر على مسواء وقوله تعالى (وأن عفقة من المقبلة أى وانه (الله الاهو) وحدوو ان وحددواجي والاشواك به علم عظام (فهل التم مسلون) اى ثابتون على الاسدادم واستفون مخلصون فيسه اذ تحقق عفدكم اهجازه مطلقا وقدل اللطاب المشركين والضمر في لريستنسبوالن استطعم أى فان فيستعب لكممن تدعونه من دون الله الى الظاهرة على معارضته العلهم بالعبز عنه وأن طاقتهم أقصرمن أن تملغه فاعلوا أنه منزل من عندالله وأن مادعا كمالمه من الموحد دعق فهل أنتربعده ذمالجة القاطعة مسلون أى أسلوا وقى مثل هذا الاستفها ما يجاب بلبغالما فيهمن معنى الطلب والتنبيه على قيام الموجب وزوال العدر واختلف في سبب رول قول تمالى (من كان بريد الميوة الدنياوز بنها) أي بعدله الذي بعمل من أعمال المر (نوف البهم اعالهم)أى التي علوهامن خبركصدقة وصلة رحم فيها) أى فى الدندا (وهم فيها لا يعنسون) أي توصل الهم أجورا عسالهم وافية كأمله من غسر بفس في الدنيا وهوما يرز ون فيها من لعصةوالزياسة وسعة الرزق وكثرة الاولاد وغوذلك (أولتك الذين ايس لهم في الاستخرة الآ

هناء واقف ناه والقل المناف المناف المناف المناف المناف المناف والقة المناف والقة المناف والقة المناف المنا

الضروالارادة فالخسيم (قلف) لاستعمال كل من السوالارادة في كل من الضروانا سعوانه دن الضروانا سعوانه لامنهل المارسيدة في سعا ولاواد المارسيدة في سعا الناروحيط)أى يطل(ماصنعوا)أى عمار ا (فيها)أى الا خوة فلاڤواب لهم (رياله ما كاتو ا يعملون) لائد لغير الله تعالى فقال هجاه دنوات في أهل الرباء فال صلى الله علمه وسلم ات أحرف ما أخاف علمكم الشهرك الاصغر فالوامار سول اظهوما النسرك الاصغر قال الرباس الرماء هوأت يظهرالانسآن لاعال الصالحة تصمدمالناس ويعتقدوا فسمالصلاح فهذا هرا لمثل الذى لغبرالله تعالى نعودنا للممن اللذلان وقال أكثر المفسريين التهانزات فحاله كالروأها المؤمن فبريدالمتباوالا خوة واوادنه الا خوة غاليسة فيهازي جسسنانه في الدنماو يثاب جلها في الا آخرة وعنأنسأن رسول المصلي الله عليه وسلرقال النا لقة لايظلم الوَّبين حسسنة مِثاب عليها الرفق في الدندا و يجزى بها في الاستوة وأما البكانو فيطع يحسسنا ته في الدنيا حتى اذا أفضى الى الا تحرقهم كمن له حسسنة يعطى بها خبرا وفيل نزات في المنافقين الذبن يطلبون بغزوهم معالنيي مسلى الله عليه وسسلم الغنائم من غيرأن يؤمنو ابالا تخرز وثوابها ونسارتي البهودوالنصارى وهومنقول عن أنس وولماذ كرنعالي المنين يريدون اعالهما المماة الدنسا وز بنتهاد كرمن كان ريد بعمله وجه الله تعساك والدار الا تنوة بقوله تعالى (آ قن كان على مِنهَ من ربه) قيل هو النبي صلى الله عليه وسلم والبيشة هي الفرآن (ويتلوم) أي يتبعد (شاحد) يصدقه (منه) أى من المه تعالى وهوجير يل علمه السلام (ومن قيسله) أى الفرآن (كاب موسى)وهوالتوراةشاهددله أيضا وقوله تعالى (اماما) أى كنا يامؤ تمامه ف الدين (ورحة) أى على المنزل عليهم لانه الوصلة الى الفوز بسعادة الدارين سال من كتاب موسى وألبوال محذوف لظهووه والنقديرأ فن كانعلى ينةمن ريه كن يربد المماذا ادندا وزينها وادس الهم فى الا تخرة الاالنارايس مثله بل منهم تفاوت يعمد وتساين بن وقبل هو من آمن من اليهود كعيدالله ينسلام وغيره والمرادياليينة هواليسان والبرهان والمراد بالشاهده والقرآت رسنه أى من الله ومن قبله كماب موسى أى ويداو ذلك البرهان من قبل هجي القرآن كمَّال مرسى أى في دلالته على هذا المطلوب لا في الوجود قال الرازي وهذا الفول هو الاظهر لقوله قسلل [اوامَلَادَوْمَنُونَ بِهِ] وهذه صيغة جع ولا يجوز رجوعه افي محدصلي الله عليه وسالم انتها ي ويجورةأن تكون للمعظيمأوله صلى اللهءلميه وسلرومن تبيعه وريما يكون هسذا أونى كجاجري علمه بعض المفسرين والاثارة الح من كان على منة و الضعرفي مع للقرآن واذ اكان هذا المقربق ليسه فالا تعرة الاالنارفهذا الفربق ليسله في الا تبرة الاايلنة (ومن يكفريه) أى بالنبي صلى الله عليه وسلم أوالقرآن (من الاحزاب) أى أصناف المستعفار ندخل نيم المودوالنصارى والجوس (فالنارموعدة) يعدى في الاحترة وويسعيد بنجيم عن الي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لايستمع بي يم ودى ولا نصير الى فلا يؤمن في الاكان من أهل النار قال أبوموسي فقلت في تفسى ان النبي ملى الله عليه وسلم لا بقول منل هذا الاعن القران فوجدت الله تعالى يقول ومن يكفر يهمن الاسواب فالثارموعده فال بعض العل ولمادات الاكية على أن من يكفر به كانت النارموعد ودل على أن من لا يكفر به كانت المنه موعده وقوله تعالى (فلا للنافي مرية) أي شك (منه) أي القرآن أو الموعد (اله الحق من رَمِكَ)الخطابالذي صلّى الله عليه وسلم والمرادغيره لانه صلى المهاعليه وسلم لم يَشْكُ نط و يؤمِّد

ولل قوله تعسالى (واسكن أ كثر الناس لايؤمنون) أى لايعسدة ون عا أو حينا البسك أو مان موعدالكفارا أناروم وصف القدتعالى فولاه المنكرين الجاحدين بصفات كثيرة في معرض الذم الصفة الاولى كومم مفتر بن على الله كا عال تعالى (ومن) أى لا أحد (اظر عن افترى على الله كَذَمًا) بنسبة الشريك والواد البه أوأسند البه مالم يتزله أونني عنه ما تزله ، الصفة النانمة أنهم يعوضون على الله تعالى في موقف الذل والهوان كا قال تعمالي (أوالله يعرضون على ربهم) أي يوم القيامة (فان قبل) هم لا يعتصون بمسدا العرص لان العرض عام في كل المساد كأمّال أهالى وعرضو اعلى وبالصمّا (أجبب) بأنه مرضون فيفتص مون دشهادة الاشهاد عليه مريافال أهالى (ويقول الاشهادة ولا الذين كذبوا على ربيم) فيعسل لهيمن الخزى والتكال مالامزيدعا يه وهذه هي الصفة النالشة واختلف في هولا الاشهاد فقال محاهده بالملائكة الذين يحقفلون أعمالهم الهسم في الدنما وقال مقائل هم الناس كإيقال على رؤس الانتهاد أي على وقس الناس وقال قوم هم الانبداء كأقال تعالى فأنسستان الذين (أجيب) بأنه م يعرضون على الاما كن العدة للعساب والسؤال أو يكون ذلك عرضاً على مُن نُو بِحَبْراصُ اللهُ تُعالَى مَن الانساءُ المؤمنين والانتها دجعشا هدكما حسوا صحاب أو جعم شهيسد كشريف وأشراف قال أبوعلى القارسي وكان هدذا أرجع لان ماجا من ذلك في المنغز ال جاءعلى فعدل كقوله تعالى وحِمّنا بك شهيداعلى هؤلاء وعن عبدالله من عرأن رسول المتمصلي الشعليه وسم حال أن الله تعالى بدني المؤمن يوم القيامة فيسترهمن الماس فية ول أي عبدى تعرف ترتب كذا وكذافية ول احتى ا ذا انرو بذنو به قال تعالى سسترتها على الدنيا وقدسترتم اللثا الميومثم يعطى كتأب حسناته وأما الهكافر والمنافق فتقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبواعلى ربهماه واساأخبرا لله تعمالى عن حالهم فى عداب القيامة أخبر عن حالهم في الحمال بِقُولُهُ تُعِمَاكُ (أَلَا لَهُمَّةُ الله على الطَّالَمَينَ) قبين تعمالي انهم في الحال ملعو نون من عمداً قه وهذه هي السفة الرابعة م م وصفهم بالسفة الخامسة بقوله تعالى (الذين يستون عن سبيل الله) أي دينه وشفه م الصفة السادسة بقوله تعالى (و يبغونها) أى يطلبون السبيل (عوجاً) أى معوجة أىلانهم ظلوا أنقسهم بالتزام الكفر والصلال فقدأ ضا فوا الممه لمنعمن الدين الحق والقاءا لشيهات وتعو بجالدلاكل المستقيمة لانه لايقال في العامى أنه يبغي و با وانما يقال ذلاً فعِين بعرف كمف الاستقامة وكميقمة العوج بسب الفاء الشبهات وتقرير الضلالات * ثم وصفهم بالسقة السايعة بقولة تعالى (وحم) أى والحال انهم (بالا تر مهم كافرون) والكرير افظ هملتأ كيدكفوهم وتوعلهم فيه والصفة الثامنة كونهم عاجزين عن الفرارس علاب الله تعالى كا قال تعالى (اولئك لم يكونوا معيزين في الارض) أي ما كانوا معيزين الله في الدنيا أن بعاقبهم اذلا يمكنهم أن يهر يو أمن عذا به فان حرب العبد من عذاب الله تعالى محال لانه تعالى فادرعلى جبيع الممكنات ولاتهفاوت قدرته بالقرب واليعدوا لقق نوا اخصف الصفة التاسعة انهم ليس لهم أوابا ميدقدون عقاب الله تعالى عنهم كافال تعالى (وما كان الهممن دون الله) أي

فاوبراا كلام يانذكر المس في أساره ما والارادة نىالا- نر لىدلىماد كر ولي ما أبذ كروع أنه أساء ذكرالس أيهما فحسودا (قوله وأن استفغفروا و بكم تم فو بواله والآف) شملا ترتب الانسادى

غيره (من اوليه) أي أنصار عنعونهم من عذابه ها اسفة العاشرة مشاعقة العسد المهاتمال تعالى (يضاعف لهم العذاب) أي بسبب اضلالهم غيرهم وقيل لاتهم كامر واباتله وكفرو ابالبعث والنشورة العدمة الحادية عشرة والاتعالى (ما كانوابستطية وت السعم) قال تنادة مم عن ساع الحق فلا يسمعون حُسم ا نبنته مون به (وما كانوا يبصرون) شهرا أوأخذوا به قال ابن عباس أشبرالله تعالى انه حال بين أهل الشرك و بيز طاعنه مقالي في الدنياوق الا خرة أما فألدنها فاندقال ماكانوا يسستطيعون السمع ومأكانوا يبصرون وأماقى الأستوزقانه قالدقلا يستطيعون اشمة أبصارهم السيقة الثانية عشره قوله تعالى (أولدك الذين خسروا أتقسمهم) فانتهما شمرواعبادة الا "الهة بعيادة الله تعالى فسكان مصيرهم الى النار المؤيدة عليهم وذلك أعظم وجوء الخسر انات الصفة الثالثة عشرة نوله تعالى (وضل) أي عاب (عنهم ما كانوا يفترون على الله تعالى من دعوى الشريات وان الا لهة تشفع أبهم المهفة الرابعة عشرة لوق تعالى (الأبوم أمم في الا توقهم الاخسرون) أى لا أحداً بين وأكثر خسر المامهم و (تنسد) ع قال الفراء ان لا يوم عنزلة قولما لا يدولا عمالة تم كثراسة ممالها حتى مادت عنزلة حقاتقول العرب لاجرم أنك محسن على معنى حقا الك محسن وقال الزجاج أن كلسة لانفي الماطنه أأفه ينقعهم وسرم معناه سيكسب ذلك الفعل والمعني لاينقعهم مذلك وكسب ذلك القعل الهسم أنفسران في الدنياوالا تخرز قال الازهرى وهــذامن أحسن ما قيل في هــذا الباب و قال سيبويه لاردعلي أهل المكفركما مروبوم معناه أحق والمعنى انهأحق كفرهموتوع العذاب والخسرانجم واحتج سيبويه يقول الشاعر

ولقدطمنت أباعيينة طعنة ، جرمت فزاونيعدها ال بغشبوا

آراداً حقت الطعفة فرارة ان يغضبوا به والماذكر تعالى عقو بقال كفار وحسر انهما تبعه بذكراً حوال المؤمنسين في الدنها و ربحهم في الا نزه يقوله تعلى (ان الذين آمنو ارجه و السالمات والخيمة والمنافرة المنافرة عورا الدماذ الاخبات في اللغة هو المنافرة و والمنفوع وطعاً نفية القاب و يتعدى بالى و باللام فاذا قلت أخب فلان الى كذا المنافرة وعلان الدين امنوا وعلوا السالمات الدين امنوا وعلوا السالمات الدين امنوا وعلوا السالمات الشارة الى أعال القلووي المنافرة الى أعال القلووي المنافرة الى أعال القلووي المنافرة وي المنافرة الى أعال القلووي المنافرة الى أعال القلووي المنافرة الى أعال القلووي المنافرة الى أعال المنافرة المناف

لاالوجودى اؤالتسوية سابة تعلى الاستغفاراو المعمون المعمون المعمون المعمون النوا الحلامات المعمون المع

الكاذر بالجامع بيت العيى والعهم والمؤمن بالماسع بين ضديهما علىأن تسكون الواوق الاصم وق الموسع المطف العسافة على الصفة بخلافه على القشيم الاول قائد العطف الموصوف على الموصوف و بعيرعتسه بعطف الذات على الذات (هليستويات) أي حل بسستوى الفريقان (مثلاً) اى تشييها لابستر يان و يصم أن يكرت مثلاصة مُنْفَسدوهدوف أي استوام مثلا وان يكون سالامن فاعل بسنويات وقولة تعالى (أفلاتك كروت) فيداد عام التساء في الاسل ق الذالاع انتعظون يضرب الامثال والتأمل فيهاوة وأحقص وحزة والمحاق بتغفف الذال والباقوت القشديد وتدبرت عادة الله تعالى الدالو ردعل الكفار أنواع الدلائل اتبعها بالقصص ليصيرة كرهامؤ كدالتها الدلائل وفي هذه السو رة ذكر أنواعامن النصص والقصة الاول قصة نو عليه السلام الذكو رة في قوله تعالى (ولقد أوسلما نوسالى قومه) ونوله (الى المرية وأواب كنيروأ وعو ووالكسائي يقتم الهمزة الدائي والباتون بكسرها على إدا د قالقوق (مندر مبين) اي بن المدارة أخوف من العسقال إن شائف أصر الله تعالى ونوله (أَنْ لاتعدوا الاالله) بدل من الحالكم أومقعول مين (أبي أَنَافَ عَلَمُم إي ان عبدتم غير (عداب يوم ألم) اى مزلم وجع فى الدنيا أو الا خر فال ابن عياس بعث نوح دمد التقديسة المتعرفها أربعين سنة ولبث يدعو قومه تسميانة وخسين سينة وفارمة المابعث وهو ابن سائة سينة والتو به (قلت) فال غيرهما وفيل وهو ابن سينة وقيل مهدات التسينة وخست سسنة وعاش بعدا لطوفان مائتين وخست سينة فكان عرما فسسنة وأربعانة وخسن وبلماحكي تعالىءن فرحمله السلام الهدعانومه الى عبادة الدتعالى حكى عنهم أغم طعنوا في بوَّه يذار ته أنواع من الشهات بقوله نعالي (فقال اللا الدين كفروا من قومه) وهسم الاشراف (ماتراك الابشرامقاما) هذه الشبهة الاولى الالا بشرمثلما إلاحر بعلك علمنا أغفسك بالنبوة ووجوب الطاعة واعما قالوا هذه المقالة وتسكو البرذه الشبهة جهلامتهم لان الله تعالى أذا اصطفى عيدامن عماده وأ كرمه بنبوته ووسائله وحب على من أر الدالهسم اتباعه الشبهة الناقية ماذ كره الله تعالى عنهم بقولة تعالى (وما تراك البيعث الا الذين هم أرادانا) أى أسافه كالحاكة وأعل الصنائع الخديد سنوه وجع أردل بقيم الهمزة كقوله تعالىأ كارجرمها وتوله صلى المهعليه وسلمأ حاسنكم أخلافا أوجع أرذل يضم الذالبدم رذل بسكونما فهوعلى الاول جمع مفردوعلى النانى جمع تم فالواو لو كنت صادمًا لاتبعك لاكأبرمن المناس والاشراف متهسم واعساقالوا ذلك بتهسلامنهسم أيضا لات الرفعسة **مالدين واقياع الرسول لابا لمناصب العالمة والمبال (مادي الرأي) اي اتبعوك في أول الرأي من** غمرتثيث وتفكرف أحرك ولوتفكر وامااتيعوك ونسبه على الظرف أى ونتحدوث أول رأيهموفرا أنوعروبادى بهمزة مفنوحة بدالداله والمباذون بياحمنتوحة وأبدل السوسى همزة الرأى ألفا وقما ووصلا وأماحزة فالدلها وقنالا وصلاا الشسمة الثالثة ماذكر ماقة ثمالى عَهِم فَى قُولِهُ تَعَالَى ﴿ وَمَاثِرِي السَّمِ } أَى النَّولَىٰ اللَّهِ عَلَى الْعَلَامِ وَالسَّامِ وَالشَّرف والجاءنستحقونية الانباع مناوه فاأيضاجهل منهم لآن الفضيسية العتبرة عنداقه ثعالى بالابسان والطاعة لابالشرف والرياسة وقولهم (بلنظتُ كم كاذبينَ) خطاب لنو ح علب

ابدا كالنسادان مقا ای پرزقه و پوسم علیه کا فالرابن عباس اورد عود ع قال ابن قشیبه فاکا تا د التقيسا الاستفقار لمستقلان سسلا واتاا

بالاستفقاد والتوبية هو المستفقة الفيانة الإلمستفقة والتيام ولا يكونان الإلمستفقة الناقب (قوله ومامن داية في الارض المستفقة المست

المتعظم وقيل كذهو في دعوى النبوة وكذبوا قوسه في دعوى العلم صدقه فغالب الخاطب على الفائسين ولماذ كرواهدد والشبيه المنوح عليه الشالام (قال) الهم (ياقوم أرأيم) اى أخبروني (ان كنت على بينسه) ي بود ورسالة (من رب وآتاني رجة) اي بيرة ورسالة (من عفده) من فضله وا حسانه (فعمت) اى خفيت والنب ت (علم م) و وحد المضمير امالان البتنة في نفسها هي الرجسة وأمالانه ليكل واحدة منهما وقرأ حقص وحزة والكسائي يضم العين وتشديدالم والباقون بقتم العين وتخفيف المي (أناز مكسموها) اى أنكرهكم على قبولها (وأنتملها كارحون) ى لانخنار ونها ولاتناملون فيها لانقدر على ذلك فال نشارة والمهلوأ سنطاع نبي الله لالزمها تومسه والكنه لاعلا ذاك واتفق الفراعلي ضم النون من أنلزمكمو هالاتصالها باللام رحما وحيث اجتمع ضعم براث وليس احدهما مرفوعا وتسدم الاعوف منهما جازف المانى الوصل كاف الالمية والفصل كان يقال ألمزمكم اماما (وماقوم لااسال كم علمه ما اى على تباميغ الرسالة وهووان لميذ كرمع لوم عاد كر (ماد) اى جد ال اعطونيه (أن ايما (اجرى الاعلى الله) أي مانواب تبليعي الاعلميه فاله المأمول منسه تعالى وقرا ابن كثعر وشعبة وحزة والكاساق بمكون الما والماقون بالفتح وقول فوح عليمه السلام (وماأ فابطاددالذين آمنوا) جواب الهم حين طلبوا طردهم فأنهم طلبوا من توح علمه السلام قبل ان يطرد الذين آمنواوهم الارذلون في وعهم فقال ما يجو زلى ذلك (انهم ملامو ا زبه-م) آىباليعث فيخاصمون طاودهم عنده وباخذلهم بمن ظلهم وطودهم اوانهم بلاقونه ر يفوزون بقريه فيكمف أطردهم (وأسكني أرا كه توماتيجه آون) اىان هؤلا المؤمنين خبر منه كم أوعاقبه امر كم أواسسفهوت عليم بان ندعوه-مآرادل (ويا قرم من ينصرني) أي عِمْعِيْ (من الله)أى من عقابه (ان طردتم - م) عنى وهم مؤمنون مخلصون (اولا) أى نهداد (تذكرون) أى تنعظون وقرأ حفص وحزة والمكساق بتعفيف الذال والمأةون مالتشدد الدعام النام في الاصل في الذال (ولا اقول اسلم عسدى خزائن الله) أى خزائن روقه فسكا أنى لاأسأ الكممالاذ كذلك لأدعى أنى املك مالاولاغرض لى في المال لاأخد ذا ولاد قعا وقوله (ولااعدام الغيب ولاافول الحملة) فانعاظم بعليكم - ق تقولواما أنت الابشر مثلنا بل طريقتي النواضع واللضوع ومن كانحداشانه وطريقته كذاك فانه لايستنكف عن مخالطة الققرا والمساكيز ولايطلب مجااسة الامراه والسلاطين نمأ كددلك بقوله (ولا آفولالذين تزدري أى تُعمقر (اعينكم) أى لاأنول في حقه مر (ان يُؤنهم الله خسيرا) فان ماأعداقه دمالى لهدم في الا تخرة خدير عما آنا كم في الدنيا (الله أعدا في انفسهم) وهذا كالدلة على أخم كانوا ينسبون اتباء مع الفقرو الذلة الى النفاق (المحادًّا). أي ان نعلُت ذلك (النالطالين)لفضى ومن الظالمين الهم (قان قبل) هذه الا يمت تدل على تفضيل الملائد كدعلى ألانسا عليهم الصلة والسلام فان الأنسان أذا فاللاأ دعى كذاو كذا اعمايحسن اذا كات ذلكُ أَاشَى أَشْرِف من أحوال ذلكَ القائل (احدب) مان فو حاعليه السلام انحاذ كوذلان حواما عماد كر ولانتها عماد كرونا المعاندي عندي ترثن الله

السلام في دعوى الرسالة وأدرجوا تومه معه في الخطاب وتيل خاطبوه بلفظ الجمع لي سيدل

حق أجعلهم أغنيا الوطعة وافهم أيضا باخم متأفقون فقال ولاأعلم الفس حق أعرف كبقمة أباطتهم واغباته كلمني نثاء الاحوال على المظاهر وطعنوا فمسه المدمن المشر قفال ولاأقول اثي مُلَكُ حَيْ تَنْصُواعَنَى ذَلِكُ وحَيْمُنَا لَمُ فَالْا آيَا لِيسَ فَيَادُلِكُ (فَانْ قَبِلُ) فَي هذما لا آية دلالة على المطودالمؤمن فاطلب مرضاة الكفادمن أصول المعاص وكأرف طود عودمدل اقادعله وسريعش نقر أالمؤمنين اطلب مرضاة الله ستى عاتبه الله تعالى فى قوله ولا تطر دافنين يدعون ر برم بالغددا تواله شي (أحب) بان المارد الذكو رق هذه الا تمذيجول على الطود المطلق على سفيل التأسيدو الطرد الذكورني وانعة يجدمس في الله عليه وسير يجول على التمعمد في أومات معينة رعاية للمصلحة «ولماان الكفاو أوردوا تلك الشيهة وأجاب نوح عليما السلام عنها الحوابات الموافقة الصحمة أوردوا عليم كالرمين الاول ماحكاه الله تعالى عنهسم بقوله تعالى (قالوا بابوع قدسادلتذا)اى شادىت ا (فا كترت جدالمة) اى قاطنيت فيسه وهسذايدل علىانه عليه السلام كان قدأ كثرف الجدال معهم وذلك الجدال ما كان الاف اثبات التوسيد والنبوة والمعادوهذا بدل على ان الجدال في تقر برا لدلائل واذا فذا لشيهات وقمة الانتباء عليهم المسلاة والسسلام وعلى ان التقليد والمهسل سرقة الكفار والثاني مأذكر والمتدماني عتهدم بقول (فائتناء عاقدنا) اى من العذاب (آن كنت من الصارقين) في الدعوى والوعسدقان مناظرة لث لا تؤثر فيذا (عَالَ) لهم فوح عليه السسلام في جو اب ذلك (اعداياً تدكم به الله ان شام) تصدله اسكم قان احره الديه أن شاعيله وأن شاء أخره لاالى (وما أنتم بجرزين) اى بشائشين الله تعالى ولماأ باب و علمه السلام عن شأنع م حتم الكلام بخاعة فأطعسة فقال (ولا ينفعكم تصمى ان الدت ان الصحرال كم ان كان الله يريد أن يعو بكم) أى يضاكم وجو اب الشهرط محدوف دل عليه ولا ينقعكم أصبى وتقدير الكلام ان كان الله يريدان يغو يكم فان أودت ان الصح لكم فلا ينقع يكم فان أودت ان الصح لكم فلا ينفعكم نصمى فهومن باب اعتراض الشرط على الشرط والطسير ذلك مالو قال رجل زوجته أأت طااق الدخلت الداوان كلت زيدافد خلت تكاشاخ اطلق المشهرطاني وجوب المحكم وقوع الشرط الثانى قيل وقوع الاول وفى الاربة دارسل على ان المته أعالى قسد يريدا الكفومن العيدفانه إذا أرادمنسه ذلك فانه يمتنع صدورا لاعيان منه (حور بكتم) اى خالفكم والتصرف فمكموقق ارادته (والمسمترجمون)فيح إزيكم على اعماليكم قال ثمالي (ام)ای بل به ولون افترام)ای اختلفه و جامیه من عند نفسه و اله اور جعراني الوحي الذي بالفه اليهم (قل) لهم (ان افتريه وعلى اجراى) وهذا من ماب حذف الشاف لان المعنى تعلى انم ابرای والابرامانستراف الحظور وفیالا "یتعسدوف آشر و دوان المعسی ان کنت افترينه فعلى عقاب جرمىوان كتت صادقاوكذ بتمونى فعليكم عقاب ذلك التبكذيب الاانه حدّف هـ ذه المقدة لدلالة المكلام عليها (والارى عما يُعرّمون) اي من عقاب جرمكم في اسنادالافتراواني " (تقيمه) * أكثر القسرين على أن هذامن بقية كارم نوح عليه السالام مع ومه وقال مفاتل أم يقولون اى المشركون من كفار مكة انتزاء أى محد صلى الله علمه وسلم اختلق الفرآن من عندنفسه وهذه الاسية وفعت في نصة يجد صلى الله عليسه وسلم في النام قصة نوع عليه السلام قال الرازى وقوله بعيد جدا (وأوسى الى نوح اله لن بؤمن من قوملا)

سقهون قده وظاهر ان نصد الدانه عسادت على الارض بتناول الطبر فلا بردأن الاثند لانتشاول الطبرق ضعسان رزقه (فان قلت) على الرسوب واقه قلت) على الرسوب واقه

اى ان إسقر على الايمان اقول تعالى (الاسقد المن) قال اين عباس ان توم نوح كانوا وضرون فوساحني يسقط فبالمونه فيالدو يلقونه في بيت يظنون اله تدمات فيخرج فىالموم الثانى ويدعوهم الى الله تعالى ووى ان شيخامهم جاءمتو كناعلى عصاء ومعمدانه فقال لانهلا بغو ينكهذا الشيخ الجنون نقال ماابتاه مكنى من العصافا خذها من أيه وضرب برسا نوساعله هااسسلام حتى أتحده شعة منسكرة فاوحى الله تعالى المه أنه أن يؤمن من قومات الامن قدام (الماتنقس) اىلاغزن عليم فافه مها كهم (عا) أى يسبب ما (كانوا يف ماون) من الشرك ونتقذك منهم فمنقذ دعا عليهم نوح علمه السلام فقال رب لا تذرعلي الارض من المكافرين ديارا وحكى محدين استعقعن عبيدين عيرالليثي انه باغسه الموسم كانوا يبطشون به فنتنقونا حتى يغشى علمسه فاذاأ فاق قال ريدا غفرلفوى فانهسم لايعلون حتى غمادواني المعصمة واشتدعلمه منهم البلا وهو ينظرهن الحيل الى الجيل قلاماتي قرن الاكان أننجس من الذين تبله مواقد كان يافي القرن الا تنو منهم فيقول ود كان حدد الشيخ مع آباننا وأحداد فاهكذا محذو تافلا مقملون منه شمأفت كاالى الله تعالى فقالدب انى دعوت قومى الملا ونياراحق فالور لاتذرعلي الارض من المكافرين دمار اغاوسي الله نعالى المه [واصم العلات اى السسفينة (ناعينها) فال ابن عيام بوأى مناوفال مقاتل بعلنا وقيل بحفظنا (ووحدنا) اي ما من نالت كمف تعسيمها (ولا تخاطمين في الدَّين ظاوا) لي ولا تراجعني في الكفار ولاثد عفى استدفاع العداب عنهم (انهم مغرفون) اى محكوم عليم مالاغراق قلا سعمل الى كقه وقدل لاتخاطبني في اينك كنهان واحرأ تك واعل فانهد ماهالكان مع القوم وتروي انجر يل علمه السملام أق نوحافقال ان دمك المرك ان تصينع الفلك قال ك. ف أمنع واست بنجارقال ان وبلاية ول امسنع فانك باءيننا فاخذا لقدوم فجعل يتجبر ولايخملي وصدة بها فملهام الرجر والطيروف قوله تعالى (ويصنع الفلت) قولان أحدهما المحكاية حال ماضة اى قى ذلك الوقت كأن بصدق عليه أنه يصنع آلفاك الشائى المنقدير فأقبل يصنع القلك فافتصر على تولو ويستم الفظك ثمان نوحاعله وأسلام أقدل على علها ولهاعن قومسه وجعل يقطع الخشب ويضرب الحديدويهي عدة القال من الفاروغ يرموجه لقومه عرون علمه و يسخرون منه كافال تمالى (وكلّمام علمه ملا من العجاعة (من الومه منر وامنه) اى استهز وابه وبقولون مانوح تعصرت نجارا بعدما كنت نيسا فاعقداته أوسام نساتهم فلابوازلهم فال اين عماس وضى الله عنهسما المخذنوح علمه السلام السسقينة في منتين وكان طول السفينة للمماتة زراع وكانت من خشب الساج وبحل لها ثلاثة بطون فيعل في البطن الاول الوحوش والهوام وفي البطن الاوسط الدواب وركب هو ومن معده البطن الاعلى مع ماعتاج المسممن الزاد وفال قتادة كان ابهاني عرضها ودرى عن أنس كان طولها أالف ذراع وما بني ذواع وعرضها سقما تهوقه ل ان الحوار بين فالوالعيسي علمه السلام لو بعنت لنا رجالانهد السعةينة يحدثنا عنها فالطاق جمح انتهى جم الى كدب من تراب فأخذ كفامن ذلك التراب فقال أتدرون من هذا كالواالله ورسوله أعلم قال كعيب بنامام قال فضرب الكثيب وعصاه فقال قموادن المقه فاذاهو فاغم ينفض عن رأسه الغراب وقدشاب فقال الدعيسي علسه

الدرلام كذا ولكت قال لاولكن مت وأفاشاب ولكني ظننت أنما الساعبة إن تمشيت فالحددثناعن سدفسنة فوحفال كان طواها أالمددراع وصوضها سقانة دراع وكانت ثلاث طبقان طبقسة للدواب والوحوش وطبق تالانس وطبقة للطير تم قال لدعد باذن اغتداعالي كاكنت فعادتراما كال المغوى والمعروف انطولها ثلفائة ذراع وعن زيدين أسسارتان مكتنوحا تنسنة يغرس الانجار وماتنس فيعمل الفلافوعن كعب الاحبارات نوسأعل السقينة في ثلاثين سنة وروى إنها كانت الان طبقات الطبقة السقلي للسدواب والوسوش والطيقة الوسطى فيها الانس والطبقسة العلمافيه الطبرفا كثرت أروات الدواب أوحى الله تعالى الى توعلمه السملام أن اغردنس الفيل قعمز ، فوقع منه خنزم وخنزر فقاة بسلاعلى الروث وباساة فسدالفارق السفمة فعدل يقرض سيالهاأوسى المعاتمالي الدأن اضرم بين عيى الاسدد فضرب خرج من مخفره سنوروسنور توهو الفط فاغيلا على ألفار فا كالدقال الراؤى واعلمأن أمثال هذه المباحث لاتعدى لاتما أمورلا ساجة الى معردتها اليئة ولايتعلق عمرفتها فالدة الميتة فكات الحوص فيهامن باب الغضول لاسهامه عا التطعبانه ادس عهما مايدل على البلانب العديم والذي أمار مانها كانت في السيعة بعيث تسع المؤمند بن من قومه وما يعناجون المهم وخصول زوجينه نكل حموان لان همذا التسدر مذكور في القرآن وما آمن معمالا قليل فاما تعمين ذلك القدون عيرصد اوم (قال) الهما ساسطر واسنه (ان تسحروا مَمَاعَانَاتِسْتُومِنَسُكُمْ كَاتَسْتَغُرُونَ ﴾ ادَا يَجُونَاوَعُرَقَمُ (فَانْ قَدْلُ) السَّخُو بِهُ لا تَلْمِقُ عِنْسُبُ النبوة (أجيب) بان ذال ذكر على سبسل الازدواج في مشاكلة الكارم كاف قوله تعالى وبرأ سيئة سيئة مشله أوالمعسى أن تسعفر وامنا فسترون عافية مطريت كم وعوقوله نعالى (فسوف معلون من المديدة اب يحزيه) اي بهينه في الدنياوه و الغرق (و يحل عليه) في الا تنوز (عداب،مقيم) وهو النارالق لاانقطاع الهاونوله تعالى (ستى اذاب المرما) اي باهلا كهم غابة القوله و قصنع الفال وما منه ما حال من الصموفيه أوحق هي التي يديد المدها الكلام واختاف فااننور في توله تعالى (وفارالتنور) فقال عكرمة والزهرى هو وحده الارض وذلك انه قيل لنوح عليه السلام آذاواً يت البا - فادعلى وجه الادش فاركب السقينة وروى عن على دضى الله عنه أنه قال قال الشور وقت طاوع القير وتورا اصبح وقال اسلسن وجعاهد والشعبي انهالننو رالذي يحنزنه وهوةول أكثرالمفسرين ودواية عطيسة وابن عباس لانه حل الكلام على - قديقة موافقًا النَّذُو رحقيقته هوالموضع الذي يخسيز في موهو تولُّ أكثر المنسرين فوجب حل الانفا علسهوه ولااختله والمنهمس قال الدندو والوح ومنهسمون قال انه كان لا تدم عليه السلام قال الحسن كان تنو رامن عبارة كانت حوا ، تغير أسيه فصار الحانوح فقيل انوح عليسه السسالام اذارأ يتالماء يفو رمن الثنو وفاركب السغينة أنت وأصابك واختله واأبضاف موضعه فقال يجاهسه والشعبي كارف ناحسه الكوفة وكأن الشعي يعانب بالقه ما فارالنو رالامن باحدة الكوفة وعال اغفذنوح السفينة فيجوف مسجدالكوفة وكانالتنو وعلى بنالداخل عمايلي مبكندة وكانفو والالماءمنيه علما لنوح وقال مقاتل كان ذلا تنو وآدم عليسه السسلام وكان بالشام عوضع يفسل لمعين وودة

(قات) المواد الوجوب هذا وحوب المتساد لاوجوب الزام كقوارصلى الله علمه وسلم غــ ل بوم المله مة واحب عــ لى طرحة ــ لموكنول عــ لى طرحة ــ لموكنول الانسان الساحيه حقان واحب على أوعلى عهى من كافى قولة زمانى ادار كالوا على النباس يستونون على النباس يستونون (قوله ولئن أذقناه نعماه بعد ضراحسه) على هناو طال في في مات وائن اذقناه درجة في في مات وائن اذقناه درجة مناه ن بعد ضراحسة بنادة منا ومن لانه تم بين بنادة منا ومن لانه تم بين وروىءن ابنعماس اله كأن الهندومهن فارتسع على قوّة وشدة تشنيما بغلمان القدر عنسد قوِّ نالنادولانسيمة إن التنو ولايفو ووالموادفاد آليا من التنو و فليافار أمِّي الله تعالى نهيا علمه المسلام أن يحمل في المسقمنة ثلاثة أفواع من الاشماء الاول قولة تعالى (فلما احرافها) اى السفينة (من كل زوجين أثبين) والزوجان عبارة عن كل شيتين يكون أحد هماذ كرا والاكثوانثي والنقد يرمن كل ششيئهما كذلك فاحل منهماني السفيقة اثنين واحدد كو وواحدانثي وفي القصمة التوحاء لممه السلام فالعارب كمف أجرامن كأزوحه مناشن فشرالله تعالى المه السماع والطبر فعل بضرب سديه فى كل جنس فعقع الذكر فيد دالمين والانثى فبدما لسرى فيحملهما في السسفينة وقرأ حفص بتذر ين لام كل أى واحسل من كل شيَّر وجينا ثنين الذكرز وجو الانتيزوج (فان قبل) ما الفائدة في قوله زوجين اثنين والزوجان لايكونان الااثنن (احمب) ان هذا على مثال قوله تعالى لا تخددوا الهن اثنين وقوله تعالى أقتغة واحدة والماقون بغيرتنوين فهذا السؤال غسير واردالنوع النساني من الاشياءالتي أمرالله تعالى نوحاعلمه السلام ان يحملها في السفينة قرله تعالى ﴿وَأَهْلُ } وهم أشاؤه و زوجته و وله تعالى الامن سبق علمه القول) باله من المغرقان وهو ابنسه كمعان وامه واعلة وكانا كافرين حكم الله نعالى عليه ماماله لاك بخلاف سام وحام وما فث و فروحتهم ثلاثة وقر وحسمه المسأة (فان قدل) الانسان اشرف من سائر الحدو انات فسلمدأ بالحدونات (اجمب)يان الانسان عافل فهوله قله مضطورالى دفع اسباب الهلاك عن ففسه فلا حاجة فيسه الى الميالغة فى الترغيب بخلاف السعى فى تخلم مس الراغموا فات فلهذا السيب وقع الابتداء مه الثوع الذائث من الاشماء التي أمر الله تعالى نو حاعلمه السسلام يحملها في السيفينة قوله تعالى (وَمِن آمَنَ) اى واحل معك من آمن معك من نومك واختاف في العدد الذي ذُكر ما لله تعالى قى قولەتعالى (وما آمر معسه الانلىل) فقال قناد قوائن بو يجرايكن معه في السفينة الانمانية نفرنوح وأمرأته المسلة وثلاثة نبغن له وهسم سام وحام ويافث ونساؤهم وقال ابن اسحق كانواء شرنسوى نسائه مينوح وبنوه الثلاثة وسنة اناسعن كارآمن به وأزواجهم جمعاوقال مجاهد كانواا ثنهن وسيعمن نفوا رجلاوا مرأة وعن ابن عباس قال كان في سفستة نوح تمانون نصفهم رجال ونصفهم نساء وقال الطبرى والصواب من القول في ذلك ان يقال كأفال المهة مالى رما آمن معه الانلدل فوصيقهم مالفلة فليحد عددا يقسد ار فلاينيني ان يجاوزنى ذلك حداقه نعالى دلهر دعددنى كأب المهة عالى ولا في خبر صميم عن رسول الله صلى الله علمه وسلم ونقدم نحوذلك عن الرازي وقال مقاتل جل نوح معه في السعمة بحسسد آدم عليه السسلام فجعله معترضا بين الرجال والنسا وتصدنو حعلمه السلام يحسع الدواب والطير الحمايا كال ابن عباس أول ما حل و ح الدرة وآخر ماحدل الحار فلا اخدال الحداد أدخدل صدر وتعلق ابليس يذنبسة فإتسة لرجلاه فعل نوح يقول و يحسك ادخل فيتهض فلا وستطمع حتى قال ويحك ادخل وانكان الشسطان معك كلفزات على لسانه فالما قالها خلى اشدمطان سيدله فدخل ودخل الشدطان معه فقال نوح ماأدخلك على اعدوا لله قال مالك بدأن تعملني معك فدكان معهءلي ظهر السسة منة هكذا نقله البغوى قال الراذى وأسا الذى

سفة الزمة يقوله لايسام الإنسان من دعاء القسير قناسبة كومناور شنة هناا كتفاء بقولة قبل ولتن ادتنا الانسان مناوحه وقاد من تملاملاسه

(۱) قوله ورست بتسادر مت الدخصا و حسرة والمكسائى بفرون بفتح ميم مرساها والذى فحالج ل وقرأ الاحوان وسينص بحواها بفتح الميم والماذون بعواها بفتح الميم والماذون بعمر المافاة المافاة طود

يروىان ابلاس دسل السسفينية ليعبد لانه من ايلن وهو جسم نادى أوهوا تى تسكيف بؤيم الغرفة يسه وأويضا كاب المله أبعالى لم يدل علىسه ولم يردفى ذلك شير مصيع فالاولى ترك اللوص فذال قال البغوى ورّوى البعضم قال أن الحبة والعقرب أنه الوساعليه السسلام نقالتا اجلقامه كانقال انكاسب البلا فلاأجلكا فقالنا اجاتافا فأنضوزات الانضرأ حدا ذكرك فنقرأ حيز يخاف مشرتهما سلام على نوح في العالمين أبي شهراء وعال الحسن فم يعمل توحق السدغمنة الامايلدو يبمض فاما مابتواد من الطسين من سشرات الارص كاليق والبعوض فليحمل منهاشيا (وتمال) نوح ان معه (اركبوا) أى صعروا (فيها) أى السمة منة وجعل ذلك ركوما لانهافي الماء كوكوب في الارض وقوله تعالى (سم الله عواها ومرساها) منصدل اركدوا حال من الواو في اركدوا أي اركدوانها مسعين اقدا و ماثلين اسه القدونت ابوا تهاواوسا بهاكال المتحالة كان فوحادا أوادان تجرى السدف نة كال سم المهبوت واداأراد أنترسو قال بسم الله وستوذرأ حفس وحزة والحسك الي بنسب الميم من جرت ا ودست أى بوبه اورسوها وهداد صدوان والبانون بضم الميمن أبريت وارسيت اى بسم البرازهاوارساؤهاوأمال الالف بمسداله أوعروو حقص وحزة والكساق محتذة ووش بذالانظنزوالباؤون المفخوذ كرواف عامل الاعراب فيبسم المفوجوها الاول اركبوايسم الله الثانى الدوَّابِ مَ ألله المالت وسم الله اجراؤه ا(اتد بالعهور دميم) أي لولامه قوله الفرطانسكم ورجمته اياكم لمانحاكم وقوله نعالى (وهي تجرى بعم) متعلق عدوف دل عليه اركبوااى فركبوامسهين المه تعالى وهي تجرى وهم فيها (ق موج) بهوما ارتفع من الماهاذا اشتدت عليمه الريح (كالحمال) في عظمه وارتفاعه على الما قال العلما بالمرارسل الله تعالى المطرأ وبعين تومأولدلة وشرح المامن الارص فذاك قوله نعالي مقتعنا أبواب السيماء بسامتهمروغونا الادص عمونافالتي المساءعلى أحرقد قدر فصاوا لمساءت فدند تسنيس السماء ونصن من الارض وارتفع الماعلي أعلى جبل وأطوله أربعس ينذراعا وقدل خسسة عشر إذراعا حتى أغرق كل نبئ وروى انعلىا كثرالما في السكان خافت امر أة على ولدهامن الغسوق وكانت تحسه حمائه مدنقر حت مه الى الحق إن حق والفت ثلث ما لما المعه الله و الماء ارتفعت حق بلغت ثلثمه فالمابلغها الماوذهبت حتى استوت على الجبل فأسابلغ الماه وقيتها وفعت العسيي مديها حتى ذهب بهماللها فلورحم لله تعالى منهم أحدالرحم هذوا لمرأة وماقد لم من أن المهاه طبق مايين المسما والارض وكانت المسفينة غجرى في جوفه كانسهم السعكة فليس بثايت قال البيضاوى والشهو وأنه عسلاشوا يخالج بالمنحسسة عشرذواعا فحان مع أى انه طبق مابين السماء والارص فلعل ذلا أى ماذكر من علوا اوج قبل النطسيق (والدى نوح ابتد م) كفعان وكات كافرا كامروقيل كانامهمام (وكات ومعزل) عزل فيه نفسه اماعن أيه أودينه ولم بركب معسه واماعن السفينة واماعن الكفاركانه أنفرد عتهم وظن توح عليه السسلام ان ذُّللدَاعَا كَانَالاَمُأَحِبِمِهُارِقَمْ مِمُولِدُلكُ الدَّاهِ بِقُرْلُهُ (يَا بَيْ ارْكَبِمُعُمَا) في السيفينة وقرأ عاصم بفتح الياا تتسأراعلي الفتح من الالف المبسدلة من يا الاضافة في تولك بإينيا والبانون بالكسرف أوصل ليدلء ليما والأضافة الحذوفة كافال أأشاعر

الرحة ويهنها مدالغرف العدد المنشاكلان التعديد وحنا لما أهدل الاول أهدل الثاني ارتشاكلا (قوله وضائق مددك) انها ل ضائق واريق ل ضنق اواقة ة قوله ندله ما المتعملات اوى واجمعي محذف الالق التعقيف (ولاندكن مع الكافرين) أى فدين ولامكان فتهالتُ ولما قال له ذلك (قال آوى) أى التحيُّ وأمدير (لمي حيل يعمه عني) أي عنعتي (من الما قال) له نوح علمه السلام (الاعاصم) أي لا ما نع (الموم بن أمر الله) أي من عذابه وتولز الامن رحم استنناء منقطع كاله قد لل واسكن من رجه الله فه والمعسوم كنوله تعالى ماله سميه من علم الااتساع الظن وقدل الامن رحم أى الاالراحموه والله تعمالي وقسل الامكان من رجه المه تعالى فانه ما نع من ذلك وهو السقينة (وحال مترسماً) أي بيزنوح والبسه أو بين ابنه والجبل(آ اوج) المذكر رنى قوله موج كالجمال (فسكان) ابنه (من الغرفين) أى ن المهلسكين المسام (و) اساتناهي الطوفان وأغسرة تومنو ٧ (نيسل) أى قال الله تمالى مره تعالى (باأرض ا باجيما على) أى تشعر بـــه (وياسما ه أقلعي) أى أمسكي ما علم " بماينادى به الحبوان الممزعلي انفط القنصيص والاقيال عليهما مانلطاب من بن ساثر المخلوفات تمأ سرهماء بادؤمريه أهل القديزواله قار تمثيد لبكال انقيادهما لمادشاه تبكه شه هناهمزنان محتلفتان من كلتين الأولى مضبومة والثانية مفتوحة فوأأ بوعرو ويانع وابن كنه عايدال الغالية واو الحالصة والبياة ون ما تختف (وغيض ١٦٠٠) أي نقص وذهب وثر أ هشاموا ليكساني يا عمام الغيزوه وضم الغين قبل الماءر لياقون بالكسروكذ اوقبل وقضي الامر) أى وأنجز ماوعد من اهلاك المكافرين والحيا المؤمنسين (واستقوت) أى استقوت لسفينة (على الحودى) وهوجب ليائز يرزقوب من الموصس (رقيس أى قال الله ذمال وملك بأم وتعالى (بعدا) أى هلاكا (لقرم الظالمن) ومجى اخباره على الفعل المبنى للمقعول للدلانة على الحلال والسكعرنا وان تلائب الامو والعظسام لا تسكون الايفهل فاعل قأدد وتسكو ينمكون فاهر وان فاعلها وأحدلا يشارك فيأفه له فلا ذهب الوهم الى أن يقول غمره اأرص ابلعي ماك وياسما أفلعي ولاأن يقضى ذلا الامر الهائل غرمولاأن تسنوى على متن الحودىوتستقرعلمه الابتسويته واقراره وروىان السفينة لمااستفرت يعثنو ععلمه السلام الغراب ليأتيه يخيرا لارص فوقع على جدفة فلرجع فبعث الماسة فجاءت يورف فربتون فامنقاره اولطغت دجاجه الالطهر فعدارتوح أن الماءة لأنقص فقدل انهدعاء بي الغراب الخوف فلذالايألف السوت وطوق الجامة الخضرة الني فيعنة هاودعا هامالامان فونتم تألف السوت وروىان نوحاركب السفينسة اعشرمضت من وجب وجوت يومال غينة سيتة أشهرومرت فالمدت العتسق وقدرقمه الله تعالى من الغرق و ديم موضعه فطافت به السقينة سبيعا وأودع أطحرالا ودفي حيد لأيي تبدس وهبط نوح ومن معسه في السفينة يوم عاشورا و فصامه نوح وأمرمن معه بصمامه شكرانته نعالي وبنوانو ية بقرب الحمل ومعمت سوق نمالين فهي أوثم قرية هرت على وجه الارض بعد الطوفان وقبل انه لم بنيراً - دمن الكفاد من الغرق غبرعوج ا ن عنق و كان المنا يصل الى عيزته وهذا لا يأتى على المقول الطماق المنا فال هذا المفاقل وسيب تحاته أن نوحا احتاج الى خشب ساح للسفينة فل يمكنه نقله خوله عوج المسعمين الشأم فنعام الله تعالى من الغرق يذلك (فان قدل) كمف أغرق المهة حالى من إسلخ الحسلم من الاطف ال سب) بأنه تعالى يتصرف في خلقه لا يستل عما يفعل وقبل أن الله تعالى أعقم أرسام نسائهم

و بعمائة سنة قايو لحلهم تلك المدا (ونادى فو حربة) أى دعاء وسأله (فقال رب ان اب من اهلي وندوءدتني أن تنجيني وأعلى (والروءدلة الحق) أى الصدق الذي لاخلف فعه (وأنت احكمواللاكن)لاكلة على مواعدلهم (فان قيل) ا- اكان النداء هو قوله رب فكيف عطف قال رب على نادى القام (أجيب) يان القام تقصيل لجمل نادى منله الى در مساقف ل وقيل نادى أى ارا ندا وفقال رب (قال) الله تعالى له (بانو - آنه) أى هذا الابن الذي الت لجسانه (ايس من اهلك) أى الهدكوم ينجاتهم لايمانهم وكذره والهدف عال يقوله تعالى (اله عراء عرصالم) وقرأ الكساق بكسرالم وأسب اللام تغيرتنوين ونسب الراءأى عمل الكفروال كمذيب وكلُّ هـــ في غير صالح والمباقون بفض المم ورفع اللام منونة ورفع الراء أى دوع ل غير صالح أوصاحب على غير ما الموفع ل ذائه ذات العمل للممالعة كنول الخنسا وتصدر ما قه ترتم ه فانماهم إنهال وأدمار ه واختلف على التنسسيم هل كان دلت الوفد امز نوح أولاعل أقوال الاول وهوةول ابن عباس وعكرمة وسعدين جيسم والعنصالة والاكثرين أمه المعصقصة و مدل علمه أنه قعمالى نص علمه فقال وفادى نوح ابته و نوح ا يشائص عليه و فقال بابنى وصرف هذااللفظ الى أو ريادوا طلق عليه اسم الابن الهذا السبب مسرف للدكارم عى حقيق ملي عاده من غير ضرورة التَّول الثانى أنَّه كان أبن أمر أنه وهو فُول محديث على أنباقر وقول الحسس المصرى القول الثالث وهوتول مجاحدوا لحسن أبه وادحاث وادعلي فراشه ولم يبلم نوح بذلك واستجرهذا القائل بقوله تعالى في امرأة نوح وامرأة لوط خذانها هـ ماقال الرازي وهـ ما قول وامحيث يجب صون منصب الانبياء عن هسذه الفضيعة لاسميا وهو خلاف نص القوآن وقد فيللاتن عياس ماكانت تلك الخيأنة فلقال كانت احرأة نوح أشول زوجى مجنون واحرا فلوط تدل الماس على ضيفه اذا نزل به (فلات مُلْنَى ما بس للن به علم) أى به لا ذا م أصواب ه وأم لالان اللائق بامثالك من أولى العزم بناء أمورهم على الصقيق وقرأ فافع وابن كنيروا بن عاص بفغ الملام وتشسديدالنون والبساتون بسكون ألآم وتحتقيف النون وأثبت الباء بعسدالنوت فالومسل دون الوقف ورش وأبوع رو وحسنة فها البيانون وقفاو ومسلا (انى أعظلنَّ) أى بمواعظى كراهة (أن تمكون من الجاهلين) فتسأل كايسالون وانما مي ندا ممو الالتشمن ذ كرالوعدد بنداد أهداد واستندار وفشان ولام (قال) نوح (ربال أعود بلذان) أى من أن (أَسْنَاكُ) في شيء من الاشمام (مالبس ليه علم) تأديابا ديك وا تعاظا بوعظك (والا تغد أبرني) أي الا تن مأفرط مني وفي المستنقب لما يقع مني (وَرَجَى) أي استرز لاني وعمه أو تدكر مني (أكن من الله مرين أي الفرية من في الله آرة فان قبل هذا بدل على عدم عصمة الانبها الوقوع هذه لراة من نوح عليه السلام (أجيب) بأن الزاة السادرة مر نوح اعساهي كونه لم يستة ص مايدل ولى نفاق أسهو كأمره لان تومه كأنو أعلى قلائه أقسام كانو يظهر كفره ومؤمن بطني اعانه ومنافق لايعلم حاله فى أغس الامروقد كان حكم المؤمنسين هو النجاة يرحكم الكافرين هو الفرق وكان ذاك مادماوا ماأهل النفاق فبني أمرهم مخفهاو كان ابنوح منهم وكان يجوزنه وكونه مؤمنا وكانت الشمققة المفرطة التي تمكون للاب فحق الاب تعمله على حمل أعملة وأفصاله لاعلى كونه كافرابل على الوجوم الصحيصة فأخطافي ذلك الاجتماد كاو نم لا دم علمه م السلام في الاكلمن الشعرة فليصدوعنه آلاا للطاف الاجتماد فلمتصدومنه مصسمة فلما الحدبه تعالى

الأواسال على الماضيق المارض لا المتسال الماس المدعله وسار أوسع الناس مسارا وتطهوقوال زيد ساله وسالم تر يدسلان فيه السيادة والكود فان أودن وصفه بذوح حا فات زيد سيدوسواد (قولة فانوا دهشم سورشلد فه فرات أى منسلة فى الفصاسسة والسلاغة والافكا فانون والسلاغة والافكا فانون به مفترى والقرآن ليس عقرى أومعناء مفترات كان القسرآن فى زهمكم

وسنشعه ودعاه وسألمه المغترة والرحمة كإقال آدم علمه السلام رينسا ظلناأ تفسنا وان لم تغفرلنسا وترجنان كون من اللاسرين لان حسنات الابرارسما تعالمة مر زمل أي قال اقد تعالى أوملك احروتعالى (مانوح احبط) أي انزل من السفينة أومن الميسل الى الاوص السستوية بسلام)أى يعظم وأمن وسلامة (منا) وذلك ان الغرق الماكان عاما في جديع الارض فعلدما فرج نوح عليه السلام من السفينة علم أنه ايس في الارض شئ بما ينتقع به من النيات والحيوان فكان كالخمالف فيأنه كمف يعمش وكمف يدفع جهات الحاجات عن تفسه من المأحسكول والمشهروب فلساقال الله تعالى اهبط يسلام منسآؤال عنه ذلك النلوف لان ذلك يدل على حصول السلامة وأنه لا يكون الامع الامن وسعة الرقف شتم أنه تعالى بالوعده ما اسلامة أودفه مان وعده بالبركة بقوله تعالى(ويركات عَدَّلَ) وهوعبارة عن الدواموا ليقا والثيات لان الله تعالى صع نوحاعليه السلام أيا الشهرلان جيع من بق كافوامن نسله لان نوحالماخرج من السفينة مات كلمن كانمهه عن لم يكن من دريته ولم يحصل النسل الامن دريته فالطاق كالهم من نساله أواله لم يكن معه في السفينة الامن كان من نسسله وذريته وعلى النقد رين فالخلق كالهم من ذريته ويدل على ذلك توله تمالى وجعلنا ذريته هم الباقين فشات أن نوسا كان آدم الاصغرف كان أما الانبيا والخلق بعدااطوفان كالهممنه ومن ذريت وكان بيزنوح وآدم تمانية أجداد وقولا تعالى (وعلى أم من معلق) يعقل أن تمكون من للسان فعراد الام الذين كانوامه مفا اسفدنه لائهم كانواجاعات أوقيل الهمأهم لان الام تتشعب منهم وأن تبكون لابتدا والغاية أى على أم فاشئة بمنءمك وهي الام الحآخر الدهرقال في الكشاف وهو الوجه وقوله تعالى (وأمم) الرقام على الابتدا و دوله نعالى (سنتعهم) أى في النياصة قوا المسير محذوف تقديره وعن معلاً م سنمهم وانماحذف لان قرفه عن معلايدل علمه والمعني أن السلام منا والبركات علمك وءلي احم ومنن ونشون عن وعل و بمن معل أحم يمنعون في الدنية (ثم يسهم مناعدة اب أليم) في الا سنوة وهم الكفادوعن محسدبن كعب القرظي دخه ل في ذلك السلام كل مؤمن ومؤمنة الى يوم القمامة وفعما بعدده من المتاع والعذاب كل كانر وقسل المراد بالاحرالم تعة قوم هو دوصالح ولوط وشعمت ولماشرح تعالى قصة نوح علمه السلام على النفصمل قال تعالى (تلك)أي قصة نوح التي شرحناها ومحل تلك رفع على الابتداء وخيرها [من أنهاء الغيب] أي من الاحدار التي كانت عائية عن اللاق وقوله تعالى (توجيه المك)خير ثان والضمرا به أي موحًا ذال لوقوله نعالى(ما كنت:همهاأنتولاقومكمن قبل هذا)أى نزول القوآن خبرآخر والمعمني أن هذه القصة عجهولة عندك وعندة ومكمن قبيل ابحاثنا الميك ونظع هيذا ان يقول انسان لاتخر لاتعرف هذه المسئلة لأأنث ولاأهل بلدك (فان قبل)قد كانت قصة طوفان نوح مشهورة عند أهل العلم(أجمب) وأن ذلك كان يحسب الاجمال وأما المفاصيل المذكورة فيما كانت معلومة أوبانه صبلي الله عليه وسلم كان أمهال يقرا المكتب المتقدمة ولم يعلها وكذلك كانت أمته ثرقال تعالى المده يحدم لى الله علمه وسلم (فاصبر)أى أنت وقومات على أذى و ولا المكفار كاميرنوح وقومه على أذى أولنك المكفار (ان العاقبة لامتقين) الشرك والمعامي وفي هذا تنسه على إن عاقبة الصيرلنيمنا مسلى المعطمه وسه النصروالفرج أى السرؤوكا كان لذوح ولفومه (فان

ومن المعدد القصة وكرت في وأس عال الحكمة والقائدة في اعادتها (أحسب) بأن القصة الواحدة تديننقع بهام وجوء فني المدورة الاولى كان الكذار بستهاؤن نزول العذاب فذكرتعالى تعسة توسى يان أن تومه كالوا مكذبونه بسبب أن العذاب ما كان يفاه و نم في العاقب قطهم فكذا في واقعة عدملي الله علمه وسلم في هذه السورة ذكرت لاحل أن الكفار كانو إسالغون فى الايتحاش فيذكرها الله تعالى لسان أن اقرام الكفارعلى الاعذاء والا يتحاش كأن حاص الافي زمان توح علمه السلام قاراه مرقاز وظفر فكن ياعمد كذلك الثنال المقصودول كالتوسه الانتقاع برلذه القسة في كل سووة من وجسه آخر لم يكن تدكر يره الماليا عن الحدكمة والفائدة ووالقصة الثانية من القصص الى ذكرها الله تعالى في هدف الدورة تعة هو دعلمه السلام المذكورة في توله تعالى (والى عاد) أي وأرسلنا الى عاد (أشاهم ، فهو معطوف على قوله تعالى نوسا وقوله تعالى (هودا)عطف بان ومعلوم أن تلك الاخوة ما كانت في الدين وا نميا كأنت في النسب الان مودا كان رجلامن قب له عادقساه من العرب كانوا باحدة العن (فان قبل) الله تعالى قال في ابن نوح الله ليس من أهلك قبين أن قرابة النسب لا تقيد اذا لم تعصل قوابة الدين وهذا أثبت هذه الاسنة ومع الاختلاف في الدين (أجيب) بأن توم محدم لي الله ولم يه وسلم كانو إيستبه هدون أن بكون رسولامن عندالله تعالى مع الهواحد من تسلقه وذكرا فه تعالى أن هو داكان واحدا من عادوأن صالحا كان واحدام ن عود لاز المنهذا الاستبعادة ولما تقدم أحريو علمه السلام مع تومه استشرف السامع الى معرفة ما قال هود عليه السلام حل هومثل قوله أولا فاستأنف الموارية وله (قال اقوم اعيدوا الله) اى و حدوه رأه تشركوا معه شدافي العمادة (مالمكممن الدغرم أى هوالهكم لان هذه الاصنام التي تعبد ونها جارة لا تضرولاتنقع (فان قيل) كيف دعاهم الى عمادة الله تعالى قبل الحامة الدارك على نبوت الاله رأجيب بان دلاتل وجود اقعقمالي اظاهرة وهي دلائل الاتفاق والانقش وقالوجد في الدنياط الشة منكر وبنوجود الاله والالا فالكافال تعالى في مدغة البكفاروائن سأاتهم من خلق السعوات والارتس اية وأن الله وقرأ الكسالي بكسرالها والهامصفة على الاخظ والباقون بالرفع صفة على محل المحاروا فبرور وسن ذائد فرأت أتتم الامنترون)أى كاذبون في عبادتكم فعرو وكرة وله (يا توم) لاستعطاف وقوله (لأأستلكم علمه أجراان أجرى الاعلى الذي فطرني أي خلة في خاطب به كل وسول قومه ا زالة للتهسمة وتمعيض المنصيحة فانم الاتفع ما دامت مشوية بالطامع (أفلا نعملون) أي أفلا تستعملون عقوا كم فتعرفوا المحقمن ألمبطل والصواب من الخطآ فتنعملون ثم قال (ويا فوم) أيضالما ذكر (استغفرواربكم)أى آمنوابه (تمو بواالمه) من عبادة غيرملان النو به لانصح الابعد الاعات (برسل السهام) أى المعار على كم مدراوا) أى كنع الدر (ويزدكم قوزال أو تسكم) أي ويضاعف قوتد كمم واشارغهم مبكثرة المطروز مادة القوة لان الفوم كانو العصاب ذرع وبساتين وعبارات واصاعلهاأ شدا لحرص فسكانوا أسوج نني الى المياء وكانو اسذلين غيرهم بماأونوا من شدة القوة واليطش والمياس والتعدة مهابيزي كل ناسية وقدل أدادا لقوة في المال وقبل القوة على النه كاح وقيل حبس عنهم المطرثلات سنيز وعقمت أرسام نساتهم وعن المسن بأ على وضي الله تعالىء تهما أنه وقد على معاوية فالماخر ح تسعه بعض عنايه فقال الحارج ل درمالها

ا مفتری (قانقات) کیف افردنی قولمة سال مهرم فی قوله قان ایستد. و الیکم (قات) انتظار لایی سلی اقدعلیه و سافیها لیکنه اقدعلیه و سافیها معرفی لیکم تعظها و فقیه ا القصص فان إستصبوا الا أواخطاب في الشاف الا شهركين وفيستسبوا الماستطعم والمعنى فالوا الماستطعم والمعنى فالوا الماسترون يعشرسور مثل المتحافظ الماليا المالية

ولابواد لى فعلمني شدأ الهل الله مرزقني ولدا فقال علما لأمالا سنغقار فكان يكثر الاستغفار حتى ربيا استففرق ومواحد سبعمائة مرة فولدا عشر بنين فبلغ ذاك معارية فقال هلاسألته م قال ذاك فوفد مرة أشرى فسأله الرحل نقال ألم تسمع فول حودو يزدكم فوة الى توزيكم ونول فوح وعدد كم باموال و بنسان (ولانتولوا) أى ولا تعرضوا عن قبول قرلى و نصى حالة كوز كرم (حرمن)أى مشركن ولاحكي الله تعالى عن هو دماذ كرماة ومه-كي أيضا ماذ كره تومه لەرھوأشما أولهاماذ كرەتعالى بقولە (فالواماهو دماچنتناسىنة) أى جىمسە تىل على صحسة دعوالة وسمت ينة لانها تمنالحق ومن المعاوم أنه علمسه المتلاة والسلام كان فدأ ظهراهسم الججزات الاان القوم لجهله سمأنكروها وزعوا أنه ماجا بشئ من المجيزات وثمانها قولهم (وماتحن بماركي آلهمنة) أي عيادتها وقولهم (عن قولك) أي صادر بن عن قولك حال من الضعيرف تارك وهذا أيضامن جهلهم فانهم كانوا يعرفون أث النافع والضاره والله تمالى وأن الاستاملاتضرولاتفقع وذلك حكم قطرة العقل ويديهة النقس وثالثها فواهم وماغون لأنا عِوْمنين)أىمصدقين وفى ذلك افغاط لهمن الاجابة والتعدديق ووابعها قولهم (أن) أى ما (نقول) في شأنك (الااعتراك) أي أصابك (بعض آلهتنادسوم) استعداما الفيدات عينوا وأفسدت عقلك نمائه تعالى: كرام ملاقالوا ذلا (قال) مودعليه السسلام يجربالهـم (الق أَيْهِ الله على (والله دوا) أَمْمُ أَيْسًا على (أَنْي برى مَمَا تَسْر كُون من دوله) أَى الله وُهو الاصنام التي كانوا يعبدونما (فكيدوني) أي استالوا في هلاك (سيعاً) أنتروأ صناءكم التي أنعتة ــ دُونَ أَنْمَا تَصْرُونَتَهُ عَفَا مُهَالَاتَصْرُولَا تَنْفُع ﴿ فَالَّذِي ﴾ اتَّهُنَّ ٱلقُراء لَى النبات المبارق كمدوني هناوةفا ووصلالشباته أفي المصف (تم لاتنظرون) أي تمهاو درهذا فسمع وتعظم لهودعلمه السلام لانه كأن وحمداني تومه وقال لهم هذه ألقالة ولميهم ولهيخف منهم مع ماهم فمهمن الكفروالحسروت ثقدة اله تعالى كافال تعالى (انى وكات على الله رى وربكم)أى فوَّضَا أمرى المه واعتمدت علمه (مأمن داية) تدب على الارض ويدخه ل في هذا جمد ع بني آدم والحموان لاتهم يدنون على الأرض (الاهو آخسذ بناصيما) أي مالسكه اوقا هرها ولا بقع نفع ولاضرالاناذنه والناصية كأقال الازهرى عندالعرب منبث الشعرفي مقدم الرأس ويمي الشعرائنابت حنانا مبيقياهم منبته والعرب اذا دصقوا انساناياذة واشخش ع قالوا ماكامسة فلان ألاسدنلان وكانوا أذاأ سروا الاسعروأ وادوا اطلاقه والمن عليسه بيووآنا حتيته ليكوت ذلك علامةاه هرم فخوط موا في القرآن بما يعرفون من كلامهم (ان ربي على صراط مسة نقيم) أى طريق الحق والعدل فلا يظلكم ولايعمل الابالاحسان والانساف فيعازى المسن ماحسانة والمسي بعصمانه وفوله تعالى (فان تولوا) فيه حذف احدى النا بن أى تمرضوا (فقد أيلغنكم) جمع (ما أرسات به المكم) فان قبل الابلاغ كان قبل التولى فسكيف وقع بوا المشرط (أحمب) بأن معناه فان تنولوا لم أعانب على تقصير من جهتى وصرتم محبوبين لا تمكم أنم الذين ا صررتم على السَّكذيب وتوله (ويستخان رفي قوماغيركم) استد اف الوعمدلهم بار الله تعالى جلكهم ويستفناف وماآخرين في دمارهم وأمو الهم يوحدونه ويعبدونه تعالى (ولا تضرومه) أى الله باشراككم (شيأ) من الضروالما تضرون أنفسكم وقيسل لا تنقصونه شيأاذا أهلك كملان

وجؤدكم وعدمكم عشده سوا والزرى على كلشي صغيرا وكبيرسة برا وحلل (حدمظ) أى رقب عالم بكل نن وقاد وعلى كل نن مُصِفظين أن تذالوني سو وأوحق علا لاعال العماد سو يجازيم سم عليها أوحقه ظاعلى كل شي يحفظه من الهلاك اذاشا ويهار كمه اذاشاه (ولم) أبرجه واو أبرعووا يينة ولارغمة ولارهمة إسا أمراآ اىعذا بناوذاله ومانزل بهمون الريح العقيم عذبهما لله تعالى بهاسم لدال وثمانية أرام حسرما تدخل في مناخر هم وتخرج من أدماهم وترفعهم وتضريهم على الارص على وجوههم حق صاروا كاعهاز نخل خاورة وهناهم زنان مقدو حداد من كلتن قرأ قالون والبزى وأتوعرو بالمقاط الاولى ونرأو وشوننبيل بحقدق الاولى وتسهل المانمة والباقون بصقيقهما زنحينا أهوداو الذين آمنوامعه أى من خذا العذاب وكانو الربعة آلاف (برحة منا) لان العداب أذا نزل فديم المؤس والسكافر فلماأيجي الله تعالى المؤمنين من ذلك العذاب كأن برسته وفضرادوكرمه ورفيداهه مسن عذاب غليظ موعذاب الاكترة ووصيقه مالغلظ لانهأ غلظمن عذاب الدنياأ وليحيذاهو داوالذين آمذوا معهمن أن يصل الهم المكسار يُسومهم اجتماده مرفى ذلا ونحدما هـ مرن عدّاب غلمظ هوالربح المذكورة ، والماذكر الله تعالى قصةعاد خاطب أمة محدص في الله علمه وسدا فقال (و تلك عاد) وهوا شارة الى قبورهم وآثارهم كانه تعالى فالسيمواني آلارض فأنظروا البهاواء تبروا تماله تعالى بمع أوصافه ممثم د كرعاقبة أحوالهم في الدنياوالا خرة أما أوصافهم فثلاثة الصفة الاولى فوله تعالى جحدوا يا آلتر بهم)أى المحزات التي أتي بها هو دعلمه السلام الصفة الثانية توله تعالى (وعدوا رسلة) أى قود اوحد وانحا أنى به بلفظ الجع امالاتعظم أولان من عصى رسولا فقد عصى جمسم الرسل لقوله تعالى لانفرق بعزأ حدمن رسله الصفة النالثة فوله تعالى (والسعو أأمركل جِيادِعنمد) أى ان اسفله كانو أيقلدون الرؤسا في قولهم ماهذا الابشر مثلكم فأطاءوا من دعاهسم الى الكفر ومارد يهسم وعصوا من دعاهم الى الايمان ولامرد يهسم والحمار المرتقع المتمردوالعنددوالعنودوالمعائدهوالمغائه عالعارض هولماذ كرتعاتى أوصا أبههم ذكر أحوالهم بقوله نعالى (وأسموا في هسذه الدنياله نـة و يوم القيامة) أي جعل اللعن رديفا لهـ م ومنابعارمها حبافي الدنيا والاستوقومهني اللهنسة الانعائمن رحه الله تعالى ومن كلخسم وقيل اللعنقق الدنيامن الناس وفي الا "خوة اهنة على رؤس الاشهاد ، ثم انه تعالى بين السيب الاصلى فى نزول هذه الاحوال المسكروهة بهم بقوله نعالى (ألاان عادا كفرو ارجم) أح كفروا برجم فنف الماءأوأن المراديالكة والحداى بحدوارجم وتبيل هومن بارحدف المشاف أى كَفُرُوانْعِمةُ ربيم ﴿ تَنْبِيهُ ﴾ ألاأداءًا ستَقْتَاحِ لاتَّذَّ كُرَّالا بِينَ يَدِي كُلاُّم بِعَظَم مو تعسه و يجل خطبه ثم قال (ألابعد العاد) دعا علم ما الهلاك والمرادم الدلالة على أنهم كانوا مسستوجيين المانزل يهم يساب مأحكى عنهمواتها كروألا وأعادنا كرهم تشظمه الأمرهم وحثا على الاعتباريجالهم وقوله تعالى (قوم هود) عطف بياز لعادوقالدته تُدرهم من عاد الثانيدة عادارم والاياالى استحقاقهم البعديا بري ينهمو بيز حودها لقصة المالشة الق ذ كرهااته تعافى ف هد ذه السورة قدمة صالح عليه السلام المذ كورة في قوله تعالى (والَّي عُود) وهم سكان الحبر أى وأرسلنا الى تمود (أخاهـم) فهو معطوف على قوله نعما لى نوحا كما عطف علمه والى عاد

لى عارف مه العزم م اعلوا أنما أزل بد المواب والفعرالي هـ 11 المواب م الضمر في المستصموا م مناوأ فرد في القصص قان قات أقد فال في ورد وأس فا تواب ورة مثل وقد وأس فا تواب ورة مثل وقد وقوله تعالى (صالحاً) عطف سان و تلك الاخوة كانت فى النسب لافى الدين كامر فى هودة أخرج قوله عليه السلام على تفديرسو البه وله (قال ياقوم) أى يامن دو على ان يحصل لهم سو واعدوا الله) أى وحدو حصو و بالعبادة (مالكم من اله غيرة) هو الهكم المستحق العبادة لاهذه الاصنام ثم ذكر الدلائل الدالة على وحدا دينه العلى بقوله (هو أنشا كم) أى ابتدأ خلق كم (من الارض) وذلك انها من ها من المحقوق من الارض أو ان الانسان مخلوق من المستحق المرواندة و امانيات بسقاما من المستحق الهروانية و امانيات بسقاما المستحق وهومت ولدمن الدم و الدم متوادمن الاغذية وهى اما حيوانية و امانيات بسقاما المروانية تعالى الدمن الارض و المنات و النبات متوادمن الارض و تمالي النبات و النبات متوادمن الارض و من المروانية تعالى المانية و مانيات المانية و من المراوانية على المراوانية المراوانية و المنات المراوانية و المنات المراوانية و المنات المراوانية و المنات المراوانية المنات المراوانية و المنات المراونية و المنات المراوانية و المنات المنا

لبس الفي بفق لايستضامه . ولا يكون الفي الارض آثار

وَقَالَ مِجَاهَدَاسَتُمُورُكُمْ مِنَ العَمْرِي أَيْجِمَلُهُ السَّكَمِمَاءَشَمَّوْاذَامِمَّا نَقَفَاتُ الىءَيْرَكُم ﴿ وَلَمَا بيزلهم علمه السلام عظمة الله تعالى بين الهمطريق الرجوع اليه بقوله (فاستغفروم)أى آمنوابه (غمرة بوااليسم) من عبادة غيرولان المتوية لاتصم الآبعد الاعان وقد مرمشل ذلك ان رى قويب)من خلفه ماها كل من أفبل علمه من عبر حاجة الى موكة (مجيب) لكل من فأداهلا كعبوداتهم في الامرين * ولمساقرولهم عليه السَّلام هذه الدُّلاثل (قالوآ)له (ما صلح قد كذت فدنا مرحوً انسبل هيذا) أى الفول الذي حبّت به لمانوي فسيله من مخامل الرشيد والسدادقانك كنت تمطف على فقسعرنا وتعين ضعمفنا وتعود مرضآ نافقوى وجاؤنا فمكأن تنصرد بنماذ كنف أظهرت العدارة ، ثما تمسم أضافوا الى هدذا التجي الشديد نقالوا (اثنهانا ان نعيدما) كان (يعبد آماؤما) من الا لهه ومقصود هم بدلا القسك بطرف التقليد ووحوب متادمة الاتا والاسلاف ونظيرهذا التجب ماحكاه الدنعالي عن كفارمكة حمث والوا أجعل الآلهة الهاواحد ان هذا اشي عاب م قالوا (والتالغي شد عاندء وااليه) من التوحيدورّك عبادة الاحسنام(مربب)أى وقع في الريبةوهي قلق النفس وانتقاء الطمانينة باليقيز والرجا تعلق الذفس بمجيء الخسيرعلي بهسة الظن ونفاسير الامل والطمع والنهى المنعمن الف على صيغة لانفعل وقولهم هذام الفة في تزييف كارمه (قال) سالح عليه السلام عجيمالهم (ياقوم أرأيتم) أى أخبروتى (ان كفت على ينة)أى بان و بصمة (من ربي وأقى صرف اشك على سبيل الجزم لبلام الخطاب عال المخاطبين (وآ تاى منه وحة) أى بيوة ورسالة (فن ينصرني) أي عنه في (من الله) عدابه (ان عصدته) أي ان خالفت أ مر م في قبليغ رسالته والمنع عن الاشراك به (فاتزيدوني) أي امركم لى بذلك (غير تفسير) أي غير

عزوا عسه فكن فال هنرورمنه منافات اسم ورمنه ورمنه والتات المدرات سورة المدرات والتات و

تشتيلنل فالاعسن التشل بكن صالح فتسادة سنية ول خازيدو تف غير تفسيروا عا المعنى فَعَالَة بِدِرْتِي مِاتِقُولُون الأنسيقي الأكرالي الخسارة وولما كأنت العاد زفون بدحي النبوة عندتوم يعيدون الامسنام أن يطلبوا المجزة وأمرصا لم عليه السلام هكذا كان يروى أن قومه شرجوا فى عيدالهم فسألومان يأتهما "بة وأن يخرج لهم من مصرة معينة أشادوا اليها فانة فدعاريه فخرجت كاسالوا أشار العابقوله (ويادوم مدماقه الله) واضافتها لى الله اضافة تَسْرِيفُ كَبِيتَ اللهِ (الكُمَّ آية)أى ميخونمن وجوء أحدها أنه خلقها الله نعالى من الصحوة فانبهاأنه نعالى خلقهانى جوف الجبال تمشق الجبل عنها كالنهاأنه تعالى خلقها حاملامن فع ذ كرغ ولدت فصملا يشبهها رايعها أنه تعالى خلقها على تلك السورة دفع واحدة خامسها ماروى أنه كان الهاشرب يوم واسكل القوم شرب يوم آخر سادسهاأنه كان يحصل منها بن كثير فمكني الخلق العظميه فمكل واحسدسن هذه الوجود متيزقوى وليسق القرآن الاأن هذه النافة كانت آية معزة وأما يان انهاكانسانية معزة من اى الوجود فليس فيده يانه « (تنسه) « آمة نصب على الحال وعاماً به امع في الانار أول كم سال منها تقدمت على النسكرها ولوتأ نُرت اسكانت مسقة الهافك تقددمت انتسبت على الحال شمافال الهم (مسدروما) أي اتر كوهما على أى الله كار تركيكم إلها (تأكل) بماأدادت (في ارض الله) من العشب والنبات فليس عليكم وأنها فصارت معكونها أيقالهم تنفعهم ولاتضره ملائم مكافوا ينتقعون بلبتها تجاته عليه السلام خاف عليجامتهم لماشاه رحن اصر أوجم على الكذر فات اناحم لايمه خلهور حجة خصمه بل يسعى في اختمام او ابطا الهاما قصى الامكان قلهذا السبب كان يخاف من اقدامههم على قتلها فلهذا احتاط وقال (ولاتمسوها بيروح) أي بعتبر أو في مرم ثروعدهم بقوله (فيأخد كم) ان مستقو ها دسو (عذاب قربت) اى فى الدنيالا يناخر عن مسكم الها الايسعرا وذلا تحذير شديدا هم فى الاقدام على فتلها فعالفوه (فعمروه) وذبعوه ا (معال اهم) عند الوغه الخدير (تمنعوا) أي عيشوا (في داركم) والنتع المتلذ فالمنافع والملاذ التي تدرك بالحواس وذلك لايحسل الاللعي وفي المرادمين الداد وجهات أحدهما الهلدوأسعي البلدالذيار لانه يدارفهاأى يتصرف فهايقال ديار بكوايلادهم المنانى دارالدنياأى غنعواف الدنيسا وثلاثه ألمام)وذلك أتمم اساعقروا الناقة أنذوهم صالح عليه السلاة والسلام بنزول العقاب يعدهدنه المدة كالماين عباس انه تعسالى لساأرها لهم تلك الايام المثلاثة فقدرغهم في الاعسان تم قالوالعساخ علب السسلام وما علامة ذلك قال تصيروجو هكم قي اليوم الاول مصفرة وفي المنأني مجرة وقي الغالث مسودة تمياة بكم العسذاب فى اليوم الراسع فلما وأواوجوه هسم مسودة أيقنو احينتذ بالعذاب فتعنطوا وأسستعدوا للعسذاب نصبحهم الدوم الرابع كأقال تعالى (دلك) أى الوعد العالى الرئية في المدق (وعدغيرمكدوب) أى فيه فانه عنى الغرف يعذف المرف واجراته مجرى المقسمول به كقولة هو يوم شهدناه (أى ورب يوم شهدنا فيه) سليما وعاص اله أوغسير مكذوب على المجازأ ووعد غسر كذب على أنه مصدد وقوله تعالى (فأساساً أمر ما تجينا صالحا فالدين آمنوا معه يرحقمنا كفي تفسيره وتواه الهمز تيز وعدد الذين آمنو امعه مثل ما تقدم في قهـــ فعاد (وَ) نجيناهــم (منخزى يومئذ) وهوهلا كهمها المهيمة أوذا همأ وفضيعتم يوم

ای الاشاری الفسب والاسکام والوعد والوعد فه دوا نشالهم فی سورد مودان عرض دلاتفانوا معرسوره الداغة بعشر سوره الداغة لافه غیره عاد کروما فاله موالت به هسذا و فصر بر الاول مع زيادة ان بقياله ان الاعباز وقدي أولا ان الاعباز وقدي أولا ما القرآن في ما القدر آن في المتعدد المتعد

الفيامة ونوأ نافع والكسال بفتح السيمن يومتسدعلى البنا الاضافته الحدبني وكسرها المانون على الاعراب والاول أكثر (اندبك موالقوى) فهو يغلب كل يئ (العزيز) أي القادرعلى منع غيرممن غسير أن بقد وأحدعليسه ثم أخسبر تعالى عن عداب قوم صالح بقوله (وأخذالذين ظاوا) الفسهم بالكفر (السيمة) المصبحة جبريل على السلام صاحبهم صيمة واحدن فهالمكوا جمعااوا أنتهم صيعة من السماء فنقطعت قاويهم في صدورهم يتمانوا بعدما كا قال تعالى (فاصيحو الددارهم جاءن) أى باركين على الزكب منين مر تنبعه) * اعما فالنعالى واخذولم يقل واخذت لأن الصيحة عوراتعلى السماح وأيضا فسل بن الفعل والاسم المؤنث بفاصل فكان الفاصل كالعوض من تا الثأندث وتولدتعالي (كان) تخففة من الثقملة واسمها محدوف اى كاتم مرام يغنوا) أى يقيو ا (فيها) أى ديارهم ولم يسكنوه امدة من الدهر يقال غنيّت بالمسكان اذا أنت به ونوله تعالى ألمان عُود كفروا وجهم ألابعد التمود) تفسيره ماتقدمفى قوله تعالىأ لاانعادا كفروار بهم الاتبة وقرأحفص وحزةألاان تموديغيرتنوين للتعويفوا لتأنيث بعسى القبيلة والباقون بالتنو بزلاذهاب المحالح اوالحالا بيالاكير ومن نون ونفءلي ألف بعدالدال ومن لم ينون وقف على الدال ساكنه وقرأ الكساقي بعه مدا لنمودبتنوين غودمع الكرمام والبانون بغيرتنو ينمع الفنج المرأيضاء القعة الرابعة التيذكرها لله تعالى في هذه السورة قصمة الراهيم عليما اصلاة والسلام الذكورة قىقولەتعالى (واقسىدىيات رسلما اېراهيم يالدىنىرى) كىياسەت رمن و را امىن يىقوپ والمرادبالرسل اللاتمكة والفظ وسلمناجع وأقله ثلاثة واختلف فى الزائدعلى ذلك وأحمه واعلى ان الاصل فيهم كانجبريل علمه السلام وانتصر ابن عباس وعطاء على أقل الجعرفة الاكانوا ثلاثة جبريل وميكانيل واسرافيل وممالة بنذكرهما ته تعالى فسو وزالدًا ويات يقوله تعالى هلأناك حديث ضميف ابراهيم المحكومين وفي الحجرونية م عن ضميف ابراهيم وقال الضماك كانواتسمة وقال عجدين كعب القرظى كانجيريل ومعسمسيعة أملاك رقال السدى كانجير يلومعه أحدع شرما كاعلى صورة الغلمان الذين يكونون في غاية الحسن قال النحو ونودخات كلة فدههنالان السامع اقصص الانساء يتوقع قسة بعدقه مقوقد النوتع ودخلت اللام في اقد لناكرد الخير (هالواسلاما) اي المناعلمات سلاما و يجو زناسمه يقالوا على معنى ذكروا ملاما أى سلو القال مالم) أى أحركم أوجو الى سلام أو وعلمكم ملام * (تنميه) * قوله سد لام أكدل من قوله السلام لان التذكير يفيد الكمال والمبالغة والقمام والهذاصع وقوعهمبتدألان المنكرة اذا كانت موصوقة بيازجه الهاستدأوأ ماافظ السلام فالهلايقيد الاالماهية (فان قبل) فلاى شيما كني الاول في التحل من الصلاة عند النووى (أجيب) بان ذلك سنة متبعة وقرأ حززوا لكسائي بكسر السين وسكون الام ولاألف يعدها والباقون بفتح السمين والامو بعدها أاف قال الفرا ولافرق بين القرا تين كا يقال حل و-الال وحرم وحرام وقيل سلم هو عدى الصلح أى فين الم صلح غير حرب (فعالبت أن جاء بعبل حسنة أى فا أبطأ مجيئه به والمنيد المشرى على الجارة الحماة في حفرة من الارض وكان مميناً يقطرودكه كاقال تمالى قد موضع آخر فجا بهجل مين قال نتادة كان عامسة مال ابراهيم

الشبق ولأباكل الامه فأساجانه الملاشكة وآى أحسافاله يرمذاه مقييل قراهم وجاء بعجل سمين مشوى (فلاراى أيديهم)أى الاسباق (لاتسل اليه) أى لا يدون أيديهم اليه (نكرهم) أى أُ تَمكُوهِم وانه كرسالهم لامتناعهم من الطعام (وأوحس) أي أضَّعرق نفسه (منهم حَمنَة) أي خوفاقال فنادنوذلك انهم كانوا أذانزل بهمضميث فليأكل من طعامهم فلنكرا أنه أبات يخم واثماجا ابشر(قالوالاتمخف)يا براهمهم(افا)ملائكذاللهو(ارسلنااله ومهوط) بالعمداب واغسالهٔ دلهٔ آیدیتالانالانا کل(وامرآنه) ای ابراهیمسار نوهی اینهٔ عمایراهیم (فاعهٔ) و دا ا السقرتسه عصاو رتهم أوعلى وأسهم للغدمة فسمعت البشارة بالواد التي دل عليها فعلمضي توله ماليشهري (نعنفكت) سرو وامن الثاليشري لزوجهامع كردود باطقته من غهرها لاتها كانت عور داعقهافاز بل ذلك الظنءتها يقوله تعالى (قسسرناها) عدل اسان الملاشكة تشريفالهاو تفغ ممالشأنم (واستعنى) تلدم (ومن وراءا معنى بعقوب) اى يحكون يعقوب عليسه السلام ابتالا حق علمه السسلام فتعمش حستى ترى واد وأدها تعالى المقاعى والذى يدل على هدف التقدد يرمن المهدم بشروه عالولا قبسل احرأته وسمعت فيحبت مامان عننص النوراة وساقءن التوراة عبارة ملؤلة وقسل سبب سرورها زوال الخيفسة أومسلالة أهل الفساد وقدين نضحكت فحاضت كأمال الشاعر عهدى يسلم مناسكا في المائة ، اي حائشا في حياعة من الفياء وهذار دعلي الفراء حمث قال ضعدكت عين عاضت لرده معهد وزاقة وقال آخر هاتضه كالضب عرامة في هذيل ه أرادانها تعمين فرما يو (تنسم) و دينا همز نان مكسو رتان من كلتين قرأ قالون والبر ، بتسهل الاول معالمدوالقصروقرأورش وقندل بتسهدل الثانية وابدالهاأ يضاحرف مدوقرآ أبوج روما يقاط أحدهمامع الدوالقصروالباقون بتعقمق الهمزنيز ولاأاف ينهما (فالساريات) هسذه كلة تقال عندأ مرعظيم والالق مهدلة من الاضافة (أألدوا بأعجور) وكانت ابنة تسعين سنة فى قول ابن اسمق و قال مجاهدت ع وتسعين سـ شه (وهـ د ايم يى) اى زوجى سمى بدلك لانه تمرُّ مرهار تولها (شيخة) نصب على الحال فالدالوا حدى وهذا من اطلف الحدوم عامضه فان كلَّة هذا الإشارة نسكان قولها وهـ ذايعلى شيئا مَّا مُمامًّا مَا أَن يِذَال أَشْمِ الى يعلى على كونه شيخاوا لمقسودةمر يفهذها لحالة المنصوصة وهي لشمنوث ةوكان الإنمائة رعشهرين سسنة في قول اين الله في وقال مجاهد ما ته سينة وكان بن الشارة والولادة منة (الأهد لشي ع.ب) أى أن الوادم حرمة في واستعمال من حدث العارة دون القدرة ولذلك (عانوا) أي الملاقكة الشارة (أ التعمين من أمر الله)منسكوين على اذلك أي لا تحدين من ذلك فان الله تعدلي هادر على كل شي وادًا أواد شدماً كان سر يُما قان خوارق المادات اعتماراً هيل عبد النسوة ومهبط المجزات وعنسمهم عزيدالنع والكرامات ايس بستغرب ورحمة سمو بركا عمليكم أهل المدت أي مت أمراهم وأهل منصوب على ألماس والندا القصد التفصيص كنواهم أغفولنا أيتماالعها بذوهذا على معنى الدعامين الملائد بكذابه مانطعروا لمركد وفسدد لدلء على إن الذواج

الرجل من أهل يته (انه) تعالى (حديد) أي مح ودعلي كل ما أوفاعل ما يستوجب به الحه

المبغر دوى أن إبراهم علمه إلساله ممكث خس عيشرة الملة لهاتموتسف فاعترانات وكان بحب

قد العمدوا المدود المد

الله وصدوا غدهم فضاوا وأنسلوا والمنال ترك قوم صدوا عن سدل الله ندا سب في الاول الاشدم ون ندا سب في الاول الاشدم ون وفي الثاني الفاسرون (قوله وآناف فرحة من عدد) طاله هذا به قديم رحة على الماد

رتجمد) أى كنيرا ظيروالاحسان والقصة الخامسة التي ذكرها الله تعالى في هذه السورة قصة أوط علمه السدلام المذكورة في توله تعالى (فلاذهب عن ابراهم برالوع) أي الخوف وهو ماأوجس من الله منة حين أنسكر أضمافه واطمأن قليه بعزفاني (ويباه ته اليشري) بدل الروع بالواد أخذ (يجاد أما) أي يجاد ل وساننا (في) شأن (قوم لوط) وجُواب الما أخد دبجاد الما الأأنه حدق الافظ الدلالة الكلام علمه وقدل تقدره لماذهب عن ابراهم الروع جادلنا (فات تيل) كيف بادل ابراهيم الملائد كمة مع علم بالموم لاء . كنهم خالفة امر اللهوهذ امنكر (أجيب) الالدادمين هدادا أجادلة تاخيرالعدال عنهماها به يؤمةون ويرجعون عماهم فيسهمن الكفر والمعاصى لاتاللاتك قالوا انامهلكواهل همده الغرية أوان محاداته وأماكانت فيغوملوط يسبب مقاملوط فيهم والهذاقال ابراهيم عامدا لسسلام أرأيتملو كان نبها خسون وجلامن المؤمنسين أتجاب ونها عالوالا فال أوأ وبمون فالوالا فال فالمانون فالوالا فال فعشر ونقالوالاحتى باغ خمسمة فالوالافال أرأ بتملوكان فيهادجل مسلم أتهد كمونها قالوالا فمندذلك فاليان فهالوطا وقدذكر الله تمالى هذافي سو رةالمنك وت نقال ولسلجا ترسلنا الراهبرباليشيري فالوا انامها بموأهل هذمالمتر يقان أهلها كانواظللين قال ان فيمالوطا قالوا غين أعدين فهالنصنه وأهله الاامرأته كانت من الغامر بن فال ابن موج وكان في قسرى له ط أربعة آلاف ألف ولو كانت هذه الجادلة مذمومة لما مدحه بقولة تعالى الناس عمر للمر اىلابتهيل مكافاة غيربل بتأنى فيها فمؤخر اوبعقو ومن هذا حاله يحب من غمره ذه الطريقة وهـ ذامدح عظيم من الله تعالى لابراهم غضم الى ذلك السابة علق بالحمر وقوله تعالى (أقراء) اى كئيرالناوه من الذنوب والتاسف على الناس (مسيب) اى رجاع فلما اطال عبادلتم مالواله (طابراهيم أعرض عن هذا) أى البلدال وان كانت الرحة ديد الدفائدة فيه (المه قد بالأمن ربك)أى قضاؤه الازلى بعذاجم وهوأعلم بحالهم (وانهم آنهم عذاب عمر مردود) اى لاسديل الىدقىد ورده (ولماجات رسلمالوما) أى هؤلاء الملائد كمة الذين بشروا ايرا هم بالولد قال ابن عاس انطلفو امن عندا براهم الحاوط وهو اين أخي ابراهم عليهما الصلاة والسدلام وبين لقريتن أربعة فراميزود خلواعلم معلى صورة شماب مردمن بني آدم وكافوافي عاية الحسن وفريموف لوط الم ممالا شمكة الله تعالى (سي بهم) أي حرث بسيم مر وضاف بم مدر عا) أى صدرا يقال ضاف ذرع فسلان بكذا اذاوتع في مكر وملايط في اللروس منسه و ذلك ان لوطانظ والى حسن وجوههم وطبب روائحهم خافء ليم خبث قومه وأن يحيزعن مقاومتهم وقيل سامه ذئالله عرف بالاسترزانم ملالكالله تعالى وانهم ساؤالا هلاك قومه فرق فلبه على قومه (وهالهـ تايوم عصبي) أى شديد كانه قدع سبيه الشر والبلا أى شديه ماخودمن الهصابة الترتشد ساالرأس فال قنادة خوحت الملاقبكة من عندار اهم نحوقر به لوطفا فوا لوطانسف النهاروهوفي أرض لايعه لمافيها وروى أنه كان يجنطب وتدقال المه تعلى لهمم لاتها كموهم حتى تشهد عليهم لوط أوب عشهادات فاستضافوه والطلق بهم فلمامض ساعة قلك الهمما بلغ كممن أحرهذه القرية قالوا وماأمرهم قال أشهدياته انهالمشرقرية فى الارض علا يقول ذلك أربعم التودوى أن الملائه كمتباؤا الى يتلوط فوجدوه ف داده ولم يعسل بذلك

والمحرور وعكس يعد فى والمحرور وعكس يعد فى والمحرور وعكس يعد وفى ورزها والمحادث والمحرور والمحل المستدارة والمحل والمحرور والمحل المحرور والمحلور والمحرور والم

قوله ابنالر بدع هو كذلك في متن المواهب حال شارسه على الصواب وروا متعيى بن يكد هومه فن بن عدسى وأبو مصعب وغده عن مالك وروى الجامور عند انداب وريسة وادى الاصدلي أنه ابن الرسم بن رسعة اه

أحسدالاأ ولمشاوط تخريت امرأته فاخبرت تومها وقالت ادفي يشاوط ديبالا مارايت مثل وجوههم أمط (وجامة ومه) لماعلواجم (بهرعون) اى يسرعون (الدم) قاله ابن عباس رفال المسن الاهراع المشي وينمشمين (ومن وبل) اى قبل عيشهم الى لوط وقيل من قبل عيى الرمل اليهم (كانوا يهماون السيئات) أى الفعلات الطبيشة والفاحشة القبيصة وهي اتمان الرجال في العادم (عالى) لوطلة ومد ويزقمه والضيافه وطنوا المم على الدم (بادوم مؤلام بالى) قال مجاهد وسعدين جيرار ادبينا ته نسا تومه وأضافهن الحاقب ملات كل تى هوأ بوامته كالوالدايم اى الزوسو امنى ونيل أواد بنات نفسه عرضهن عليه ميشرط الاسلام وةيل كان في ذلك الوقت وفي تلك الشهر يعة بباح تزويج المرأة المسلمة بالسكاء ركاف وج وسول اللمصلى اللهعليه وسلم اينتهمن عتبة ينأبي لهب وأبى العاص منالر سع قدل الوحى وهما كافرانوقيل كأن لهم سيدان مطاعان فارادان يزوبهما ابنتيه (حن أطهرا لمم)اى أنظف فعلا (فان قمل) افعل التفضمل يقتضي كون العمل الدى بطلبونه عاهر اومعاومانه فاسددلا ولاطهار في اتدان الرجال (أجسب) بان هذا بياد يحرى قوله تعمالي أذلك شهر نزلا أم شصرة الزقوم ومعلام ان محرة الزقوم لاخرز براوكتوله صلى المهعليه وسسلم اساتانو أبوم أحد اعلهميل قال الله اعلى وأحسل ولامماثلة بين الله تعالى والصستم وانساه وكالام خرج يخرج المقابلة والهذا اظائر كشرة (فاتفوا الله) وراقيو والركواما أنتم عليه من الكفر والمعاصى (ولاتفزون) اى تقضعوني (فيضيني) اى أضيافي (أليس منذم رسل دشيد) به تدى الى الحق فيا مريالمعروف وينهى عن المنسكر (قالوالمد عات مالناى بنا تلث من سق) اى ساجة (والله المام منرية الحاص اليان الذكو وومالنا نيدا اشهوة فعند ذلك (مال) اى لوط عليه السلام (لوارني يكم قوة) أى طاقة (أوآوى الى ركن شديد) أي عشيرة ترصر في شيعت ركن الجدل في شدته وعنه صلى الله علمه ومراوحم الله أخى لوطا كان يارى الى ركن شديدوال كن الشديد اصرالله ومعونته فسكان التي صلى الله علمه وسلم استفرب من لوط علمه السلام قوله أوآوى الى ركن شدد يدوعده فادرة أذلاءكن أشد من الركن الذي كان ياوى اليهوجواب لوجدوف التدر ولبطشت بكم أوادفه شكم روى أنه أغلق بابه دون أضيافه وأخسذ يجادله سممن وراه المات فتسو ووا الجداوف ارأت الملا تكذماعلى لوط من المكرب (عالوا بالوط ا مار-سل ربك النيساوا المن بسوء فافتح الباب ودعناواياهم وفتح الباب فدخاو الماسناذن جبر بلوبه في عقو رتوبه فاذن له فقام في الصورة التي يكون فيها فنشر حنا حسه وله جناحان وعلمه وشاح من درمنقاوموهو براق الثنايانضرب بجناحه وجوههم فطمس أعينهم كاقال نعالى فطمسفا أعمتهم فصاروالايعرفون الطريق ولايه تدون الى بوتهدم فغرجوا وهم يقولون انعتاه المتعاه فَانْ فَ مُسَاوِطُ قُومًا ﴿ مُعْرِمُهُ ﴿ تُعْبِيهِ ﴾ ﴿ أَنْ يُصَافُوا الْمِكْجَلَةُ مُوسَعَةً لَتَى قبلها لا عِمَادًا كَانُوا رسل الله ان يصلوا المه وان يقدروا على ضروم ثم فالواله (فاسر باهلت بقطع) أى طا تفة (من الليل وقرأنانع وابن كثير بعدالفا بجمزة وصدل من السرى والباقون بهسمزة فطع من الأسرا وولا يلتف منه كم أحدة) اى لا ينظرالى و را تعالم الايرى عظيم مانزل بهم وقوله (الا آسراً تَكُ قرأ. ابن كشير وأبوعرو برقع الناعلي الدبدل من أحدو الباقون بالنصب على اله

اندروج بن أمرت بهم (فل ما أمرا) اى عدا بناج الحسك م (جعلنا عاليها) اى قراهم (ساولها)روى انجسر بل علمه السلام ادخدل جناحمه فحت فرى قوم لوط المزعة كان المذكورنف سورتوا متوكانت خس مدائن وفيها أوبعمائه ألف وقبل أرديمة آلاف ألف فرفع المدائن كالهاحق ومعرأهل السعاء صماح الديكة وخمق الحارونا حالمكلاب لمدكالهم انا ولم ينشق الم ماسقطه المقلوبة الى الارض (وأصلوا عليه) ا عالمدن دمد قاله اوقد لعلى شذاذهاوهو يضم الشين المعينو بذالين معتين أولاهما مسيد دنوهم الذين السوا من أهلها يكونون في القوم وانسو امنه ــم (حِمَارَةُ مَنَ سَمَدُ لَ) الكُمن طبي طبي طاله إلى إلى المسالي في موضع آخر من طين ونيل مثل السحل وهو الدلوا لعظمة (منشود) أى منتاب عربتسم بعضها بعضا (مسوّمة) أي معلة عليها اسم من يرمى جا وقال أبوصال وأبت منهاعة حدام هاني وهي حجارة فيها خطوط حرعلي هيئسة الجزع وقال الحسن عليها استال اللواتيم وقال ايزيري كانعليها معايد لبها انهاايست من جارة الاوض واولانعالي (عسدربات) طرف الها روما هي أى تلك الخيارة (من الطالمين)أى مشرك مكة (سعمد) اى يشي بعيداً و بكان دميد لانما وان كانت في السما وهي مكان ده ... الاانبها ذا و نعت منها ذه بي أسرع شيَّ لو قاما لرمي فكأنهاء كمان قريب منه وفمه وعمدا بهم وعن رسول الله صلى الله علمه وسارسال جررال ذفال يعني ظالى مكذما من ظالم منهم الاوهو يعرض علمه حجو نيسة طعلمه من ساعمة ال ساعة ونسل المفهرالمقرى اى هي نو سهمن خالمي مكن عرون عليها في مسرهم ، القصة السادسة التي ذكرها الله تعالى في هذه السو رة قصة شعب علمه السلام المذكور في نوف نوف المروالي مدين أى وأوسلنا الى مدالى مدين وهرقسل أنوهم مدين شاير اهم علمه السلام وندل هو اسم مدينة باهامدين المذكور وعلى هذا فالتقدير وارساتا الى أهل مدين فحدف الشاف لدلالة الكلام علمه (اخاهم) اى قالنسم لا قالدين و (شعمياً) عطف سان وكارتفائلا قال فاعال الهم نقدل (قال) ما قال اخونه من الانبياء في البداء بإصل الدين (بانوم) مستعطفا الهممظهراعا يةالشفقة (اعبدواآله) اى وحدوه ولانشركوابه شدما (مالسكم من الاعمد)

فلفدا تقفت كاترى كلهم والمحدت الى المدد عالى دعرتهم وهذا و حد قطى الدلالة على صدق كل منهم لما علم المعامن تباعدا عصادهم وتناق ديادهم وان بعضهم لم إياله المور ولا على عرف أخبار الناس الامن المي المقدوم و ولما دعاهم الى العدل في اليهم و بن الله تعالى عالم الى العدل في اليهم و بن الله تعالى عالم الى العدل في العدل في العنهم و بن عبيد و في أقبيم اكانوا المحذور بعد الشهر له ندينا فقال (ولا تشقسوا) و جممن الوجوم (المسكر الوالميزان) آى لا السكر الله ولا الوزن ولا المدن والمسكر المعدل الله عدل في المدن المعالم المعال في المحدد المناف المعام المعال في المحدد المناف المعام المعا

استهنامن الاهل اى فلاتسريها (اله مصيبها ما أصابع سم) فلم يخرجها وتيل مريت والمتفتت فقالت واقوما من المعلم وقتلها روى أنه قال الهسم متى موعد هلاكه سم قفالواله (ان موعد هدم المسيم قال أريد أسرع من ذلك قفالوا (اليس المسيم بقريب) اى قاسرع

مقاعه الها ما دوجه وهي والفعل المقدد المالية دريد وهي كان في الثاني ونف الله والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية المالية والمالية المالية والمالية والمالية

وسعقة فذوه سهز وال تلك النه معة وغالا الماءر وحلول النقمة ان له يؤمنوا ويشو مواوهو قوله (والا الماف علمكم) النام تؤمنوا (عدد البانوم عيم الديعيط بكم فيها كم مجمعا وهوءذاب الاستنصال في الدندا وعذاب النارقي الاستوة ومتسه ذوله تعالى وان حهم لهمطة بالبكافرين والحبط من مقة البوم في الظاهر وفي المعتى من صفة العدّاب ودلك يجافر شهور كقولده_دا يوم عصد والعرم أوفوا) أى أغوا اغماما حسدما (المكيال والميزان) أى الكيلوالوزن وآلتهما (فانقسل) النهيئ عن النقصان أمر بالايفا فعافا لدة أوله ثعالى أرقوا (أجيب) بإنهم تهو أأولاعن القسيم الدى كانواعليه من تقيس المكمال والمزان لان في التصريح بالقبيع نفياعن المنهى وتغسع اله نمورد الامر بالايفاء الذي هوسسن قاء مقول مصرحا بلفظه لزيادة ترغب فيسهو بعث عليسه ويي مهمقيد اربالقسط أى الكون الايقاء على وجه العدل والتسوية من غيرت إدة ولانقصان أمرا بماهو ألوا يسبلان مأساو والعدل فضل وأمرمندوب المعقر المأموريه وقديكون عظورا كال الرما وتوله تعالى إولانط وآ الناس الساءهم) تعميم بعد تخصيص فانه أعمس ان يكون في المتدار أوق عبره فانهم كانوا والخذون من كل شئ يماع كاتفعل السعاسرة وكانوا عسكون الناس وكانوا يتقسون من أعمان مادشترون من الاشهام فتهو اعن ذلك نظهو ببرندا الهمان ان هذه الاشهام غيره يكورة بل في كل واحسدمنها فائدة زائدة والحاصل اله تعالى نهيى في الاتية الاولى عن التقصان في المدكمال والمران وفي الثانسة أحر ماعطا وقدوالزيارة ولا يعصل اللزم والمقين بأدا والواجب الاعتسد أدا وذلك القدر من الزيادة والهذا قال الفقها اله تعالى أحر مغسل الوجه وذلك لا يحسسل الا عندغه لبعزهمن الرأس فسكانه تعالى تهبي أولاءن سبي الانسان في أن يجعل مال غومنا قصا التصصيلة تلك الزيادة وفي الثاني أمرمان يسعى في تقديس مال تقسيبه ليخوح بالبقدرة من المهدة كانيد وبقوله تعالى القسط وق الآية الثالثة نمسي عن النقص في كل الانسياء وكذا قوله تمالي (ولانعفوا في الارض مفسدين) فان العثق دم تنقيص المقوق وغسره من أنواع الفساد ومقسدين حال مؤكدناه في عاملها وفائدتها أخراح ما يقصدبه الامسلاح كأفعله الخضر علمه السلام (بهست الله) قال اين عياس يعني ما أبق اقدا كم من الخلال بعداية ا الكدل والوذر (حمراكمتم)تماتأخذونه بالتطفيف وقال مجاهد ممايحه لللكم في الدنيما من المال الحرام (آن كمتم مومني) اى مصدقين عاقات المم وأمر تكميه و(فائدة) * بقيت رسمت همايالنا الجحرو رةوتف عليها ابن كنبروا يوعم ووالبكساتي والباقون وقلوا عليها بالهاش ومااناعلمكم يحسفل أعلم جسع عالكم وأقدرعلي كندكم عايكون منها فساداه واساأم م هميب عليه السلام بشيئين بالنوحيد وبترك البخس قاوا له (يا نعيب سموماسمه استخفافا وغلظة وأنسكر واعلمه هستمز تمند (أصلواتك تامرك) اى تفعل معسك فعل من بأمرداها يم المنقذة (ان توله ما يعيد) اي على سدل المواظية (الاوما) من الاصنام خَذَف الذي هو السَّكَامِف لان الانسان لا يؤم بفعل غيره قالواله ذلك في حواب أمره لهم مِالتُوحيد(أو) بَرُك (أن زُمُعل) أى داعًا (فَأَمُوالْمَامَاتُ) مِن قطع الدراهـم والدنائع وأفسادا لمعاملة والمقامرة ونحوهايما يكون افساداللمال فالواله ذلك فيجواب النهيئ

النالت ورزقني (قلت) لان النالت ورزقني (قلت) لان النالت تقدمه ذكر الاموال وزاخر عند، قوله وزقا حدثا وهما خامان ورقد في الماس الماس الماس ورقد في الماس الماس ورقد في الماس ورقامه و رقامه الماس ورقامه و رقامه و رقامه

فناسهاقوله وآفان(نوم وباقوم لاأسئلكم عليه مالا) انفات امفالهمنا حكاية عن نوح بانط مالا حكاية عن هود وفاله ورسكاية عن هود بانظ مرا(قان) نوسعة في بانط مرا(قان) نوسعة في القطفيف والامريالايفاء وانماأضانواذلك الموسيلانه تهكاوا ستهزامهما واشعارا مازمنل هذالاندءو المهداع عقل وانمادعاك المسه خطوات ووساوس من حنس مأتو اخلب علمسه ن شعب علمه المسلاة والسلام كتبر المسلاقي اللمل والنهار وكان قومها دُاراً وربيل من وأوتشا حكوا وقصد وابقولهم أصلوا تالتأصل السخوية والهزا كالثاذارات وهابطالع كتماش يذكر كالاماقاسدا فيقال له هدذا فاقدة مطالعة تلك المكنب على سعيل الهزوف كذاهناوقرأحقص وجزة والكسائي أصلاتك بالافسراد والماقون الجمع والناه مالرفع في القراء تمن وغلظ ورش الدم في أصلوا تان وقواهم في (الن لانت المالم الرشمة) تهديم يه وقصده اومه فه بضد ذلك كابقال للبخيل الحسيس لوراً لأحاتم ليحيد الله وعللوا السكار ماسه موممنه واستبعدوه بانه موسوم باخلر والرشدا المائعين من المبادرة الى مثل ذلك تم أخوج قوله علمه الصدارة والسلام على تقدر سؤال بقوله (قال ياقوم) مستعطفا الهم المستهمين عواطفالمقرا بةمنيها لهسمعلى أحسن النظرفها سأقه على سيل الفرض والنقدر أسكون أدعى الى ستيل الوفاق والانساف (ارايم) آى أخبر وني أن كت على ينة) اكابر مان (من رى) وعطف على جلة الشرط المستفهم عنه توله (ورزوى) والعنم مرفى (منه) لله اعلى أى من عندوباعاننه ولا كدمني في تحصر ال وعظم الرزق بقوله (رزقا حسنة) جلمال ومالاحلالا لم أطار فه أحدا وجواب الشرط محذوف اى فهل يسوغ مع هدذا الانعام الجامع للسعادات الروحانية والجسمانية انأخون فيوحيه فاخالفه فحا مرهوشه وهذااعتذارعااندكروا عليمه نفيرالمالوف والنهبي عن دين الاتياء (وماأريدان المالف كمم) أي واذهب (الى مااموا كمعنه)فارتكمه (ان) أي ما (اريد) أي في أمر كميه وانع اكمعنه (الاالاسلاح) اىما أريد الاان اصلم عوعظ تى ونصيعتى وأمرى بالمعدر وف و فهى عن المنكر (مااستطعت) اي وهو إلا بلاغ والانذار نقط ولااستعلس عاحما ركم على الطَّاعة لات ذلكُ إلى الله تعالى قالة يضل من بشاور يهد مي من بشا (و ما يو قديق اى لاصابة الحق والصراب (آلا بالله)آى الاعدونته و تاييده (عليه) لاعلى غير (و كات) اى اعتدت في جياع أمر وى نانه القادر على كل في وماعداه عام ووهد ذه الصيغة تفسد الحصر فلا ينبغي الانسان أن بتوكل على أحدالاعلى الله نعالى ونعه اشارة الى محصّ النوحمد الذي حواً قصى من اتما المدا وأما توله (والمهانس) فقمه اشارة الى معرفة المعاد وحوا يضا يفيد المصرلان قرفه والمهاتيب مدل على الله لاما آب للخالق الاالى الله نعالى وروى عنه صلى الله علمه وسلم انه كان الدَّادُ كو شعبها قال ذلك خطب الانسام لسين مراجعته قومه (ويانوم لا يحرمنكم) آي لايكسينكم (شقاقي) اي خلافي وهوفاعل بصرم والضميرمة عول أول والمفعول الشاني (الأيسلم) عذاب العاجلة على كفركم وأفعالكم الخمية قال في الكشاف برم مثل كسف في تعديد الىمفعول واحدوالى مفعواين تقول جرم ذنبا ركسيه وجومته دنيا ركسته الأه ومنه قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي أن يصديكم (مقل ما أصاب فوم نوح) من الغرف (أو قوم هود) من الريق المقيم (أوقوم صالح) من الرجهة (وما قوم لوط منكم يعمد) لافي الزمان ولافي الكان لانهم كانواحديثى عهدبهلا كهم وكانواج ميان قوم لوط وبلادهم قريبة من الادهم قان

انقرب في الزمان والمكان يفيسد زيادة المعرفسة وكالي الوفوف على الاحوال فسكا تدييقول اعتبروابا حوالهم واحدذروام يخالفة الله ومتازعته حتى لاينزل يكم مثل دلك العددان (فان ديل) إخال سِعيدوم يقل سِعيدين (أحسب) إن التقسدير وسااعلا كهم بشي بعيدو أيشا يجوزأن يسوى فحاتر يبو بعيدونليل وكثير ببنالمذ كروا لمؤنث لورودها على فنة المسادر الق هي الصهيل والنهين ونحوهما انتهي (واستغفرواربكم) أى آمنوايه (تم تو تو الله)عن عدادة غير الأنالة وبقلاته ع الابعد الاعان وقد من مثل دلا (الديوسي) وعظم الرجة التَّمَاتُمِينَ (ودود) أي محب الهدم والما بالغ عليه السلام ف التَّقر يرو السيان أبيان ما فواع فاسدة الاول (حالوا) له (ماشعب ما تققه) أي ما تفهم (كثير اعمائة ول) (قال قدل) اله كان يخاطهم إلسانهم فلم فالواما نفقه (أجيب) بانع م كانو الايلقون المه اذه انع ماشدة فرتهم من كالرمه وهوثوله تعالى وجعلنا على قلوج سمأ كنة أن يفقه وه أواخ م فهموه واسكنهما أقاموا له وذنافذ كرواهدذا الكلام على وجه الاستهانة كايتول الرجل اساحبه اذا فريعيا بجديثه ما أدرى ما تقول المناوع الشانى قولهم له (والمائر المنفيذ اضعيفاً) أى لا قوة لا فقد نع منا ان أردقالنا يسوء أوذليسلا لاعزلك وقيل أعمى ولغة حسيرقاله فتأدة وفي هسدا يحبو مزالعمين على الانساالان حدا اللفظ لا يعسن الاستدلال به ق اثبات حذا المعنى لا نه رق الفاهر من غدم دليل وقدل صعيف اليصر قاله الحسين ه النوع الثالث قولهم له (ولولار همات) اي عشرتك وعرتهم عنسدنا الكونهم على ماتمنا لالخوف من شوكتهم (أبجناك) بالحجار نستى نموت والرهط من الثلاثة الى عشرة وقدل الى السمعة والمقسود من هذا المكلام المسمينو اله الدلاحرمة له عندهم ولا وقع له في صدور هم والم ما أي الم يقتلوه لا جل احترام رحطه ما النوع الرابع قولهم له (ومااتت عليمًا بهزين) أى لات مزعلينا ولا تكرم حتى تمكر من من الفندل ونربه على عن الرجم واعما يعزعلينا وهطك لانهم من أحسل ديننا ولم يعننار ولاعلينا وإيتبعوك دوشا والماخوف الكفارشعيباعليه السلام بالفتل والايذا محكي اللهة عالى عنهم ماذ كروه افي هذا المقام وهونوعات الاول قال) لهم (يا فوم) مستعطفها الهم مع غلطتهم عليه (ارحملي اعزعليكم منالله الهيط بكلشي قدرة وعلماحتي نظرتم اليهم في لترابتي متهسم ولم تنظروا الى الله تعالى فاتر بى مند ملى اظهر على من كرامته تعالى (دائحذ غوه دراء كم ظهر ما) أى جعام ومكالسى المنبوذو وافالفلهم باشراككمه والاهانة أرسوله قال في الكشاف والفلهرى منشو بالى الظهرو المكسرمن تغمرات النسب وتظيره تواهم قي النسمة الى الامس اميين بكسر الهمؤة وقوله (الربيء تعملون محمط)أى اله عليم بالموالك م فلا يحقى علمه عني منها * النوع الثاني أوله (ديا قوم ا علواعلى مكانت كمم) والمكانة الحالة التي يكن صاحبها من عسله والمعنى اعلواحالكونكم موصوفين بغاية المكنة والقدرة وكل مافى وسعكم وطاقتهم من إيسال الشرورالي (ان)أيضا (عامل) عام الفال الله من القدرة والطاعة (سوف تعاون من يأتيه (أجيب) بإن ادخال الذا وصل ظاهر بعرف موضوع للومد ل وأساح فذف الفا وفيعمله

ولان تعسقوح وقع بعدها شوائن والمسال بها آنست (فان ثلث) في خال في الاولى ويأتوم بالواووفى الثانيسة باتوم دونم ا(ثلث) اطول باتوم دونم ا(ثلث) اطول السكلام الواقع بين التدامين قرقصة نوح وقصيره بينهما

م قول حكى الله تعالى عنوم ماذكرومسة قلوالصواب ماذكرومسة ماذكره اه معدسه في قوسة هودف اسب أدكر الواوني الاول لتو صل ما بعدها على قبلها (نوله بعدها على الدرم الآية) لاعاصم الدرم الآية) الاستشافي و مشقط علات الاستشافي و مشقط علات من رجمه الله معموم لاعاصم أومة صل لان معنى

حواباءن سوَّ الم مقد دروهوالمسمى في عدا الممان بالاستنتاف المماني تقدوره انه لما قال و ما قوم اعماد اعلى مكانة و الناعامل فيكا أنهم قالوا فعاذا يكون بعد دلك فقال سوف تعاون فظهرأ نحمذف حرف الفاههذاأ كدل فيان الفصاحة والتهويل لانه استقفاف (وارتقبواً) ای انتظر واعانبهٔ آمرکم (الحهٔ معکمرقیب) ای منتظر والقیب عمی الرانب من دقيه كألضر ببوالصريم بعنى الشارب والصارم أوبيعنى المراقب كالعشير والنديمأو عمى المونقب كالفقير والرفيسع بمعنى المقتقر والمرتفع (ولماجا أحرناً) بعد ابهم واهلاكهم ﴿حُيسَاتُ عَمِباً وَالَّذِينَ ۚ آمَنُواْمُعَهُ بِرَحَةً ﴾ اى بقص ل ﴿مَنَّا ﴾ إن • ـ دينًا هم الايمان و فقناهم للطاعة (فأن قبل) لم حات تصفعا دو تصف مدين الواو وقصية صالمولوط بالفاء (أجسب) ات قسة عادومدين لميسبة عمادكر وعديجرى جرى السبب بخلاف نصى مالح ولوط فانتهما ذكرا بعسدالوعدوذلا قولاتعالى وعدغيرمكذوب وقوله انموعدهما أصبح فلذلك جاآيفاء السبسة (وأخدنت الذين ظلوا) اعظلوا انقسهم بالشرا والبخس (الصيمة) اع صيمة جبرول علمه السدادم صاحبهم صحة خوجت أدواحهم ومانواجيما وقيل أتتهم صحة من السماء (فاصبحوا في دمادهم جائمت) أى ماركه على الركب مستهن (كائن لم يغتو ا) اى كائم ملم يقيوا (فيها) الدبارهم مدنص الدهرما خوذمن قوالهم غني بالمكان اذا أعام قسمه مستغنيا به عن غرم (الاددا) اى ملا كا (لدين كايعدت عود) اعماشيهم بهم لان عد ابهم كان أيضا بالصيعة الكن صحبته كانت من يحمره وصصة مدين كانت من فوقهم قال ابن عباس فم يعذب القه تعالى أمتين بمذاب الانوم شعب وقوم صالح فاماقوم صالح فأخدتهم الصبحة من نحتهم واماقوم شعب قاخذتهما لصيحة من فوتهم * القصمة السابعة التي ذكرها الله ذه الى في هذه السورةوهي آخو قصصما قصة موسى علمه الصلاة والسلام الذكورة في قوله تعالى (والقد ارسانياموسي ما تماتينا) آي التو راة مع ما قيها من الشيرائع والاحكام (وسلطان مين) أي برهان بن ظاهر على مددق فيوّنه ووسألته وفدل المراد بآلاكات المجزات وبالسلطان المبن العصالانهااظهرالاكات وذلك لانالله ثعالى اعطى موسى تسسح آيات بينات وهى العصا والداليسفا والطوفان والجراد والقمل والشقادع والام ونقص من الممرات والسستهن ومنهمهن ابدل نقص الثمرات والسسنهن ماظلال الجيل وفلق الصرقال يعض المحققن سمت الحبة سلطانالان صاحب الحجة يقهرمن لاعجة له كالسلطان يقهرغيوه والعك سلاطين بشبب كالهمق القوة العلية والملوك سلاطين بحسب مامعهم من القددرة والمكنة الاان سلطخة العلماءأكل واقوى من سلطنة الملوك لان سلطنة العلما ولاتقسل النسيخ والعزل وسلطمة الماولة تضلهما ولان سلطنة الماوك تابعة اسلطنة العلماء لان سلطنة العلماء من جنس سلطنة الانبيه اوسلطمة الملوك من جنس سلطمة القراعنة (الى مرعون) طاغية لقبط (وملنه) اي أشرأف قومه الذين تتبعهم الاذناب لاث القصدالا كير رفع أيديهم عن بنى اسرا تيل (فاتبعوا آمرفرءون) أى السعواطريقة فرعون المنهمان في الصّلال والطغيان الداعي الى مالايجني فساده على من له أدنى مسكة من العقل ولم يتبعوا موسى الهادى الى الحق المؤيد بالمحزات الظاهرة الباهرة الفرط جهالتهم وعدم استبصارهم (وما أمر فرعون برشمد) اى بسديدولا

حددالعانية ولايدعوالى خير وقيل وشميد ذروشد وانسلاخ فرعوت من لرشد كانظاهرا لانه كان هريا بافياللصاح والمماد ومسكان بقول لااله المالم واغايمي على أهل كل بلدان يشتغلوا بلاءة سلطامهم وء وديته رعاينة لمصفة العالم وكل الرشد في عبادة الله تعالى ومعرفته فلما كان هو ناقساله ذين الامرين كان شالها عن لر الدواسكامة (بقدم قوم وم الفيامة) الى الذاريكا كان يقده بهم في الدنسالي الضلال أوكازهدم قومه في الدنيا فادخ ايهم البصر وأغرقهم فكذا يتقدمهم في القياسة فيعشلهم الساويجا قال تعالى ﴿ فَأُو رَدُهُمُ لِمَالَ ﴾ • فان قبل المريقل بقدم قومه فدوردهم الناو براق بالفظ الماض (أجيب) باله اعدا في بانظ الماني مبالغة في تقققه وزل النيارله متزلة الماء فسي اتبانها مو وراوله سنا قال تعالى (و تمس الوود المورون وردهم لان الوودا تمايراد لتسكين العطش وتبريدا له كبادوا لذارضة وافان قيل) الذغذ المناومة نث فيكان مقتمتني دلائبان مقال ويتست الوودا لمو رود (أجبس) مان لذغا الوردمذكرة كانالتذكر والتانيث يائزين كاتة وليام المنزل دارك واحمت المنزل داولة فن ذ كرغلب المنزل ومن أنت بنى على تأنيث الدار (وأنيه وافي هسفه) أى لدنها (امنة) اى طرداو بعداعن لرحة (ويومالقياسة)اى واليه وايوم القيامة لعنة أخرى فهم ملعو نوث في الدنيا والا تنرة وتظيره قوله تعلى قدورة التصص وأترعناهم ف هذه الدنيا احشة ويوم القيامة هم من المقهو حين (يتس الرقد)اي الدون (المرفود) رفد هـ مسال رافع من الازرق ا من عباس عى ذلا فقال هو الله منه بعد الله منه وقال فقادة تراد فت عليم الهنتان ، ن الله ته في الهنسة في الدنماولعنة قىالا خرةوكل ثبئ جعلته ونااشئ فقدرفدنه يهرسمت اللعشسة عونالاخراأذا تبعتهم فالدتياا بعسدتهم عن لرحة واعانتهم على ماهم فيه من الغلال وسعيت وفدالى عوثا لهذاا اهني المركم كةول القائل تحية بيتم مضرب وجده وء يت معا بالانها اردنت في لا تنم أيلمنه أخرى أيكونا هاديتين الى طريق ألجيم ه والمأذكرة والى تصص الاواين قال تعالى (ذلك) اى المذكوروهومية داخسير (من اثناء القرى) اى اخباراهـ ل القرى وهم الام السالفة في القرون الماضية وقوله تم إلى (تقعه علمات) الى تخرك به يا محد عبرا بعد - بروفا أله ذ كرهذه القه صالحي الذي صلى الله علم وسلم السامع الدارة من يخرج من الدنيامع النقاه الجدل في الدنيا والقواب الجزيل في الاستوة وان المكافر يحفر عدم الامنسة في الدنيا والعقاب فيالا تخرةواذا تبكررت هذمالافاصمصعلي استعرولا بدران يلمز الفلب ويخضع النفس رتزول العدارة ويحمل فى القلب وف بحمله على الأغفر والاستد لال وفي الحباره صد لي الله علمه و الرحدة القصص من غسيره طالعة كتب ولا أمّاذ، لالله عسلي، وأنه فان ذلا لابكون لايونى من الله تعالى (مهماً) اى القرير (قائم ،اى، ق كالزرع المنام ها : أهل وه (و)منها (حصمه) اعاف الاثر كالزرع الهمود ولان ع أهله (وسطاراهم) اى باهلاكهم بقد مرزنب (ولمكن ظلوا انقسمم) بالمكفروا لمعاصى وغال ابنء باس يريدومانقسنا هسمف الدنيامن النعيم والرزق والمكن أتحواحظ أقفسهم حيث استخفوا بعقون الله تعالى (أما أغنت) الحدقعت (عنهم آلهم) الحاصنامهم (التي بدعون) الح يعبدون (من دون الله)

من رسم الراسم وهوانه من رسم الراسم وهوانه في المانه في المانه في معدم أولان عاما بعنى معدم كادا في وعدية دانسية كادا في وعدية دانسية الرض اللي ما الشارة والمان فات هما لايعتلان من المان فات هما لايعتلان من أمرا

(نات) الإمراق المراجداد لاأمراجياب فلانت ترط في منهم ولاعف لملان في منهم ولاعف لملان الإسمام كلم امنفاد الله نعالى ومن فوله نعالى انما أمراط المن اذ اأرد فاد ان فقول له المن في كون و فوله فقاراله ای غیره (من شی ای شیان مزیدة (ایاجام روبان) ای عقابه (وماز آدوهم) بعداد به م عربر تقدت اى عم فخسم وقبل تدمع و ولما أخيرا لله ثعالى رسوله صلى الله علمه و مرفى كأيه وساف مام من تقدم من الانبيها عليهم الصلاة والمسلام لماخالفوا الرسسل ومأو ردعايهم من عذاب الاستئصال وبيز المهمظوا انقسهم فحلهم العداب في الدنيا قال تعالى عدم (وكدان) اى ومثل ذاك الاخذ العظيم (اخذرباك اذا اخدا القرى وهي أى القرى (طالمة)والمراد اهلها ونظيره قوله نعالى وكما هليكاءن قرية اطرت معتشنها وقوله تعالى زكم أعمناهن قرية كأنت ظالمة فبهن تعالى ان عذايه البسر مقسورا على من تفسدم بل الحال في اخد كل الطالات يكون كذلك ﴿ و لما ين تعالى كمفه أخذا لام المقدمة تم ين تعالى أنه الما أخذ حسم الظالمن على ذلك الوجه المبعه عسار يدمنا كمداوته ويقيقوله نعالي (ان أخسفه المرابع) اي مؤلم (شدمد) اي صعب مفتت التوي وعن ابي موسى الاشعرى رضي الله تعالى عثمه الذر ول الله صلَّى الله علمه وســــلم قال ان الله تعالى أملى الظا أحتى إذا أخذما يضلمه ثمَّ أوكذلك الحدُّ ر مك اذا أخه لَمْ القرى وهي ظالمة ان اخه ذه اليم شديد وفي هه ذه الآية السكرية والحديث اشر يف دلالة على ان من اقدم على ظارفانه يتسد اركه بالمو ية والاثابة وودا لحقوق الى الهاما انكأ الظارللغيرا ثلايقع في هذا الوعد العظيم والعداب الشديد ولايظن ان هذه الاتبة مختصة بظالمي الام الماضية بلهي عامة في كل ظالم ويعضده الحديث (ان في ذلك) اعماد كر من عذاب الام المَـاضية وا هلا كهم(لائية) اى اعبرتوسو عظة (لن خاف عسد اب) يوم الحياة (الا مرة) لانه ينظر ما أحل الله تعالى المجرمين فى الدنسار ما هو الا اعوديج الماعدايم في الاسرة فأذارأى غلمه وشسدته اعتبر باعظم العذاب الموعودفيكون ادعبة وعظة واطفاف زيادا التقوى والخشد متمن الله تعالى وقوله (ذلك) اشارة الى يوم الفيامة لان عذاب الا تموة دل علمه (وم مجوع 4) اى فده (الماس) اى ان خلق الاوان والآثر بن كاهم عشرون فيذلك الموم ويجمعون غروصفه نعالى وصف آخر بقوله تعالى (وذلك وم مشهود) اى يشهده هل السمواتواهـ لارض (ومانؤخرة) ي ذلك الموموهو يوم القمامة (الالاجل) اي رقت (معدود) اعمد ملوم عددودود لذا الوقت لا يعلم الاالله تعالى (يوم واتى) ذلك الموم (لا تدكلم) فيه حذف احدى الناس اى لاتشكلم (نفس الاباذية) تدالى وقرأ فانع وابوعر ووالكمات بائبات الماه بعدالما ممن ماتى وصلاو وقفا وحذفها البياقون واما التاءمن تكلم فشددها البزى في الوصــلوخففها الياقون (فانقمل) كيف يوفق بن قوله تعالى يوم تأتى كل نفس تحياد ل عن نفسه اوقوله تعالى هذا يوم لا ينطة ون ولا يؤذن لهم فيمتذرون (أجبب) مان ذلك اليوم تومطو يللهمواقف ومواطن فني بعضها يجادلون عنأ نفسهم وفى بعضها يستكفون عن المكلام ولايؤذن الهم وفي بمضها قيؤذن الهم فمشكلمون وفي بعضها يحتم على أفواههم وتشكلم أيديم وتشهد أرجلهم (فنهم) اى الفاس (شقى و) منهم (سعيد) اى فنهم من سبقت له الشفاوة فوجبت الثار عقتضى الوعد ومنهم من سيقت له السمادة نوجيت له الحنة عوجب الوعد وعن على رضي المه تعالى عنه قال كانى بنازنق بقيه الغرقدة انا ارسول المه صلى الله عليه وسلفقعد وقعدنا حوله ويدومخصرة تماسكت جاالارض ساعة ثم كالمامن أقس منفوسا

الاندكتب مكائيا من البلنة أوالنارفقالوا بإدرول اقد أفلانت كل على كأينا فقال اعلوا فدكل ميسر لماستلق له المامن كأت من أهل السسعادة فسيصيرا لى على اهل السسعادة ومن كان من اهل الشيقاوة نستصعراهمل اهل الشيقاوة ثم قوا قامامين اعطي واتبغ وصيدق بالحسيين فستبسرها دسري الاثبة وبقدع الغرقده ومقهرة اهسل المدينة الشيريفية ومدفتهم فيسه والمخصرة كالسوط والعصاهما يسكما لائسان سده والشكت بالمون والمثا المشناة من فوق نسرب الشيئ بملك المنصرة اوعالمدا وتعوذ للستق يؤثرف وإغاما الذين تسقوا كالماتده الى (فغي الناواهم فيهازويو) وهوصوت شديد (وشهيق) وهوصوت ضعيف وغيل الزفيراخ اج النفس والشهمة وداوقيل الزفعر بغزلة ابتدا صوت المعرالتهمق والشهمق بنزلة آخرصون المسارادا دده في صدره وقيل الزفع في الحاق والشهيق في الصدرو على كل فالموادمنهما الدلالة على شدة كربهم وغمهم (خالدين فيها) وقوله تعالى (مادامت السموات والارض) فعه وجهان احسدهما معوات الاتخرة وارضهاوهي مخلوقة داغة للابد والدارل على النابها معوات وارضا قوله تعالى يوم تستذل الارض غبرالارض والمحوات وقوله تعاثى واورثنا الارض نقبة أمن الخنة حيث نشأ ولانه لابدلاهل آلا توقعا يقلهم ويظلهم امامما ويخلقها الله تعالى اويظلهم العرش وكل مااخلال فهو عماء وكل مااستقرقده الأعامسه تههو ارض والوجه الثاني ان المراد مدةدوامهماف الدنيا (الا) آي غير (ماشا ويك) من الزيادة على مدتهما عالامنتهي اوذاك هوالحلودفيها ابدا (آن وبك فعال اساتريد) من غديرا عتراض (واما الدين سيعدوا فق البلغة علدين ميه امادامت السعوات والارض الاماشا وبان كانقدم ودل علمه قوله تعالى (عطا غيرتجذُود)آي مقطوع وقبل الاستثناف اهل الشقارة رجع الى قوم من الوحدين يدهلهم الله تعالى النار يذقوب اقترفوها تم يخوجهم منها في السكون ذلك السنة نام وذلك كاف في معة الاستثناءلان وواثا الحكم عن السكل بكفيه زواله عن البعض من غسعرا لحنس لان الذين اخوجوامن النارسعدا فيالحقيقة استثناهم الله تعالى من الاشفياء لمادوي عن جابرائه صلي الله علمه وسلر فال يخوج توم من النار مالشفاعة وفي رواية ان الله تعالى يخرج مأشامهن الناو فيدخلهم المنةوق رواية انه مسلى المه علمسه وسسار فال المسمن قوما مفعمن الناريذنوب اصانوهاعقو بة ثميد خلهما لله بقضاء ورحمته الجنة وفي رواية المصلي الله علمه وسلوقال يغرج قوم من النار بشفاعة محدم المانه علمه وسام فدخلون المنة فيسمون المهمرين وعن عيدالله ينعموو بن العاصى لماتدن على جهم وم تسفق فمه أنوا بماايس فيها أحداى من أهل المكاثر من امة محمد صلى اقدعامه وسراران تخل طبقتهم التي كانو انهاوان فازع في ذلك الزمخشرىء لي مذهبه الفاسد من ان أهل أكما تريخا درن في النار واما الاستثنا في أهل السمادة فعرجع الى مدة لبثهم في الناوقب ل دخوا يهسم الجنسة أو أن الاستثناء واجع الى الفريقين فانهم تفارقوا لجنة ايام عذابهم واث النابيد من مبدامعين ينقص باعتبار الابتداء كما ينقص باعتبار الانتها وهؤلا وأن شفو ابمسائم وفقد سعد وابايمانهم ولايقال فعلى هذالم يكن قوله تعالى فتهمشتي وسعدد ققسما صحيحالان شرطه ان تمكون مسقمة كل قسم منتقبة عنقسمة لانذلك الشرطحيث التقسم لانفصال حقيق اومانعهن الجيم من الجنسة

والارض النما طوعاً و حرحاً فالنا النما طائع-بن قوله وفادى نوح ويه فقال رب فاله حناطافه و فال ف حريم فاله حذاطافه و فال ف حريم فاله خذاطافه و فال فاحريم في قصة زخر الذادى و به نداء خضاً فالرب بلافاء لانه أو بديالنداء هذا ارادته فهى سب الدفاست الفاه الداف على السب فرك المرد دلات فناسب فرك الفاه (فول فالوا باهود ماستناسينة) و انقات ماستناسينة) و انقات هود كان وسولا في كمف لم وفاهر معيزة (فلت) قسل والمنارمدة أجيرهم فبالدقيا واحتياسهم في ليرزخ وحومابين الموت الحيالبعث ومدة وتوفهم للعساب ثميدخل أهل الجنثة الجنة واهل الناراان ارفه كمون الأهنى خالدين في الحنة والنار الاهذأ المقداروقيل معناه لوشاهر بالكاخرجهم متها واحكنه لايشا الانه تعالى حكم اهم بالخلود وقال الفوا معدا الاستنتاء اسستثناه اقه تعالى ولايفعله كقولك والمته لاضر بنذ الاان أرى غيرذلك وعزية لاان تضربه وقال اهل المعانى هذه عبارة عن النا يسدعلي عادة العرب يقولون لآآتها مادامت المسموات والارض ولايكون كداماا ختاف اللمدلوا لنها ويعنون أيداوق سلان اهلاالغار ينقلون منها الى الزمهر بروغير ممن العذاب أحمآ باوكذلك أهسل الجنة ينعمون عبا هوأ على من المنة وهو الفوز برضوان الله تعالى ولقاله كما قال تعالى وعدالله الوَّمنان والمؤمنات جنات تحوى صنتحتها الانهار خالدين فيهاوسما كن طبية فى جنان عدن ورصوان من الله أكبروقرأ حفص وجزة والمكسافي سعد وايضم السين على البثاء للمقدول من سعده الله بمعنى أسعده والماقون بفتحها وعطاء نصحل الصدرالمؤكدأي أعطوا عطاءأ والحال من الجنة وماشرح الله تعالى أقاصم عمدة الاوثان ثما تمعم احوال الاشقماء وأحوال السعداء شرحالرسول صلى الله علمه وسلم أحوال الكفادمن قومه فقال (فلاتك) ماعدرى صيبة) أى شار (عمايميدهولام) المشركون من الاسنام أثنا نعديهم كاعدينا من فياله وهذه تسلمة لانبي صلى الله علمه وسلم (مايعبدون الا كايعبد آباؤهم) أى كعبادتهم (من عبل) وقد عذيناهم (واللونوهم) مثلهم (نصيبهم) أى -ظهم من العديداب (غيرمنقوس) أى كاملا غرناقص وللا كرتمالى في هذه الاتمة اعراضهم عن الاتباع مع ما أني من المجزات وأنها علمه من الكاب سلاميا خيه موسى عليه السلام بقوله تدمالي (وافداً تيذاموسي المكاب) أى التوراة المامعة المنور وحتاف ويه)أي الكتاب فا من يه قوم وكفر به قوم كاا خلف حولا في القرآن (ولولا كلة سبقت من ريات) بنا خبرا الحساب و ألجزا اللغلا أق الى وم القدامة (العضى) أى لوقع القضاء بينهـم)أى بين من اختلف في كاب موسى في الدندافع الختلفو ا فمه مانزال مايستعقه المبطل لمنسهز به الحق والكن سيمقت الكامة أن القضاد السكامل اتما يكون يوم الفعامة كإقال تعالى في سورة يونس علمه السلام في اختلفوا حتى جا هم العام الاسية ولما كأن الاختلاف دديكون بغيرا أمكفرين تعالى أنه يهلان كل طائف قسن اليهود تشكر شكهافيه وفعلهافعل الشاك ففال تعالى مؤ كدا (وامم افي شن) أى عظم عيم مرمنه أىمن الكاب والقضاء (مريب) أى موقع ف الريب والتهدمة والاضطراب مع مارأ وامن الا " مأت التي منها مماع كلام الله تعالى و رؤ يه ما كان يُتعلى في جب ل الطور من خوارق الاجوال وقيل الضمرفي والهم راجع لكفادمكة وفي منه القرآن (وأن كالر)أى كل اللائق وقولة تعالى (لما) ماز ندة واللام موطنة اقسم مقددة دير موالله (ليوميم مروك علاهم) فصارى الصدق على اصديقه الخنة و يجازى المكذب على تدكمذ ببه النار ونوأ نافع وابن كنير وشعمة بتخفف وان والباقون بالتشديد وقرأ ابن عامر وعاصم وجز نيتشديد مرآا والمانون مَا الْمُنْفَسْفِ ﴿ وَقَادُدَ } * قَالَ بعض الفضلا الله تعالى الماخير عن وقية الاجر يعملي المتصفين فى هذا الا مَدُور فيها سبعة أنواع من المّا كيدات أولها كله أن وهي للمّا كدد وثَّان بالفظَّة كل وهي أمالما ي في النا كهدومًا نها اللام الداخلة على خيرات تضيد الدا كدرايشا ووابعها حرف ماأذا حعلنا دعلى قول الفرامموصولا وخامسها المضعر وسأدسها اللام الشائمة الداحلة السسمعة الدالة على التوكيد في هذه البكامة الواحدة قدل على ان أمر الربوية والعمودية لاستالاالدعث والقيامة وأمرا لمشهروالنشرخ أودفه ية وفه تعالى (آنه بايعملون سيعر)وهو من أعظم المؤكدات فاندة مالى لا يحنى علمه شي من أعمال عمار منفهموء والمسسنين ورعمد للمكذبن الكافرين وولمابن تعالى أمرا لوعدوا لوعد قال المدروسي المتعابه وسلر فاستقم أيء لم يدين رول والعمل والدعا المه (كاأمرت) والامر في ذلك للنَّا كمد فأنه صلى الله عليه وسلم كان على الاستقامة مرزل عليها ويه وكقولك للقائم قم حتى آنيك ك دم على ما تت عليه من القمام حقى آقد ل و وطمئة لقوله تعالى (ومن تاب معدل) أى وادستقم أيضاعلى دين القه والعمل اطاعته ممن آمن معل قال عرب الخطاب رنى المه تعالى عنه الاستة مدأن تستضرعل الاصروالنهب ولاتروع عنسه روغان الشعاب وأشارصلي الله علمه وساراني شسدة الاستقامة بقوله شدمتني هودوآ خواتها وعن ابن عياس رضي الله تعالى عنه سما مانزات على النهاصل الله علمه وسلرآمة أشدولا أشق من هذه الاسمية وعن دهضهم وأيت وسول الله صلى الله علمه وسلم في النوم فقلت فم وي عنك الله فلت شديتني هو دفقال نم فقلت بأي آية قال فوله تعالى فاستفم كاأمرت وعن سفمان ابن عبدالله الثفني فال قلت مار ول الله فل في أ الاسلام قولالا أسأل عنده أحداغيرك كال قل آمنت ما ته ورسوله تم استقم قال الامام الرازى ان حدد الا ية أصل عظيم ف الشريقة وذلك لان القرآن الماورد بالامر باعال الوضو مرتسة في اللفظ وحب اعتمارا لفرتف فيها الهوله تعالى فاسد تلقيم كما أمرت ولمياو رد الاحرفي الزكاة بادا الابل من الابل والبقر من المقروجب اعتبارها وكذا الفول في كل ماورد أمر المه تعالى به انتهيمه ولما كأنت الاستقامة هم التوسط بين طرفي الانراط والتفريط نهيبي عن الانراط بقوله تعالى (ولاتطفوا) اىلاتتحاوزوا الحدفها أمرتم به أونهدتم عنسه بالزيارة افراطافان الله تعالى انماأهم كرونها كم اتهذيب أنف كم لالحاجته الحدَّلكُ وأن نطبة واان تقدروا القه حق قدور والدين متدن لم يشاده أحد الاغلمه كأوردين أبي هريرة وضي المدعنسه أن أنهي صلى الله علمه وسلم قال ان الدين يسرون بشاد الدين أحمد الاغليه فسدد واو قاربوا ويسروا واستعمنوا بالغدوة والروحة وشئمن الدلحة فقوله صلى الله عليسه وسلم ان الدين يسرضد العسرأواديه التسممل في الدين وترك النشديد فان هسذا الدين مع يسره وسهوالته توى فلن بغالب وابن بقاوى وقوله وسددواأى افصدوا السدادقي الامور وهوالصواب وقاديواأى اطلموا المقاربةوهي القصدالذي لاغلة فمدولا تقصيروا لغدوة الرواح حسكرة والرواح الرسوع عشاء والموادمنه اجلوا بالنها وواجأوا باللمل أيضا وقوله واستعينوا يشيءمن ألهلة اشارة الى تقلمله هولمانه بير تعالى عن الافراط وهو الزيادة تسير يحاأ فهم الهيبي عن التغويظ وهوالنقصءن المأمورت لويحامن بايأولى ثمعال ذلك مؤكدا تنز بلالمن بفسرط أوبفرط منزلة المذكرفقال (الهجماته-ملوريسمير) أيعالمهاعمالكم كلها لايحني علمه شئ منها

اظهر ها وهي الريح المدي الريح المديرة ول المدرولا بقيد فال المدينة فال المدينة واذا كان المدينة اذا كان المدينة الدينة المدارة الذي كل شريعة

أحكام عمر معقولة وبسماج الرسول الان مها الى معرزة فهر وبعة صدقه وهولم يكن له شريعة واعما كان إمراله قل فلا واعما كان إمراله قل فلا يعتاج الى معزة الان الناس

قيداز يكم عليه (ولار كنوا) أى غياوا (الى الذين ظلوا) أدنى ميل (فنسكم العار) أى تمتدكم يحرها وألنهسي منذاول الانحطاط فيهواهم والانقه طاع الهمم ومعاحبتهم ومجااستهم وفرمادتهم ومراقبتهم والرضاماعالهم والنشيبه بهسم والتزي يزبهم ومدالعينالي أزهرتهم وذكرهم بمنافيه تنظيماهم وتأمل توله تعالى ولاتركنوا فاد الركون هوالميل اليسير وحكى أن المونق مسلى خاف الامام فقرأ برسد مالا يد نفشى علمسه فلما أفاق قدل فقد لل فقال هدفا فهن وكن الحامن ظل فكنف الظالم ولما خالط الزهري ألسد لاطين كتب المهأخل فى الدين عافا ما الله واماك أما بكرمن القرن فقد ماصحت بحال فيقي لن عوفك أن يدعوا مداك ورحك اصعت شيخا كدرا وددأ ثقادلا لم الله تعالىء الهما من كابه وعالا من سانة نبيه وليس كذلك أخد الله المشاق على العلما قال الله سيم انه و ثعالى أمنيه تنسه للذاس ولا يكافونه واء لمانأ يسرما ارتبكيت وأخف مااحتملت اتلآ نست وحشية الظالم وسهلت سدل المخ بدنوله ممن لم يؤد حفاولم يترك باطلاحين ادناك المخذوك قطما ثدورعا لما رسي باطابهم وحسرا يعمرون علمك الىملاذهم وسلما معقدون فمك الحاضلالهم مدخلون بك الشمك على العاماء ويفتاد ون ملافاو ب المهداد فعاأ يسرما عروالك في بنب ما غربوا عليك وما أكثرما أخذوا منذ فما أنسه وأعلما مزدينك فمايؤمنك أن تبكون بمن قال الممانعالى فيمـم فغاف من بعدهم خلف أضاءوا الصلاة وإتبعوا الشهوات نسوف يلقون غيافاتك تعامل من لايجهل وبيحة لط علمين من لايفه ل فداودينك فقدد خلاسة موهى قادل فقد حضر السد فواليعمد ومايخني على الله من شي في الارض ولا في المساور السلام وعال سفدان في جهم واد لا يسكنه الإالقراء لزائر ونالسه لولة وعن الاوزاعي مامن ثبيرًا غيض الحاقلة تعالى من عالم زورعاميلا أى من الظاة وعن مجد بن سلة الذماب على الدندوة أحسن من قارئ على باب هؤلاء وقال صلى الله علمه وسلم من دعالها المعاليقا فقد أحب أن يعصى الله في أرضه والقدسة و لسفيان عن ظالم أشرف على ألهلاك فيرية هل بسبق شربة ما فقال لافقهل لهيموت نقال دعمه يموت وقوله تعالى (ومالكم من دون الله من أولما) أى أعوا الوائص أراي نعوكم من عذا به حال من قوله فقسكم الناوأى فقسكم النار وأنتم على هذه الح لة (عُمَلاتشمرون) اى لا يجدون من ينصركم ويخلمكم من عذاب الله في القدامة في هـ ذوالا " بة وعد د لمن ركن الى الطلة بإن عسه النار فكنف يكون حال الظالم في نقد مولما أمر تعالى بالاستفامة أودنه بالامر بالصلاة بقولة تعالى (وأقم الصلاة) وذلك يدل على أن أهظم العمادات عدالا عان ياقه تعالى هو الصلاة وقوله تمالى (طرق الترار) الفداة والعشى اى الصيرو الظهر والعصروة وله تعالى (وزاها) جعم (الفة أي طائفة (من الامل) أي المغرب والعشاع (أن الحسمات) كالصاوات الحس (وذهين) أى يكفون (السَّمَاتَة) أي الذنوب الصعائر الماروا وصد لمأنه صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخسروا لجعة الى الجعة كفارة الماءين ما اجتنت الكاثر وزادفي وابة أخرى و رمضان الى ومضان مكفوات الماينهن اذاآ جننت الكائر وعن أبي هر يرة رضي الله عنه م انه سمع وسول الله صد لي الله عليه وسلم يقول أرأ يتم لوأن عرر ابياب أحد كم بفتس لمنه كل يوم خس مرات ما تقولون هل به في من درنه شئ ألو الا الرسول الله لا يبني من درنه شئ فقال ذلك مثل

الصاوات انفس بمعواقله بها الخطايا وعن بيابر فال قال ررول القهمدلي المعاليه وسلمنل الصاوات اللهركمشل تمريان عرعلى الباك حدكه وغتسل منه كل يوم خس مرات وعن المسن ان الحسنات ولي المعيف سيمان المدواله دنله ولا الحالا الحدوالله أكبر وسبب تزول هذا الآية مارواه الترمذي عن أي الدسر من عمر وقال أنتني احرآ موزوجها بعثه النبي حسالي الله علمه وسلم فى بعث فقالت بعنى يدره مقرا قال فاعمتني فقلت ال فى المبيث غراه وأطب من هسذا هالحقيني فده خلت معي البدت فاهو بت البها وقباتها واتبت أبا يكر فدف كرت ذلك فدال استه على تفسل وتبولا تخبرا حدافا تيت عرفد كرت دلك فقال استدعلي نفسك و تبولا تفع أحدافاتيت النبي صلى الله عليه وسلفة كرث ذالله انقال اختث رجلاعاز بالحسبل المه في الهاي من الحسف الحسني عنى أنه لم يكن أسلم الاتلاك الساعة حنى ظل العمن أهل المار وأطرق وسولانته ليالته عليه وسلمطو يلاحتي أوسى البه وأقم السلوة طرف النهاد وزانداس المسل الى قوله تعالى (دَلاند كرى للذا كرين) اى عظه المتقن قال أنو اليسر فاتيت فقر أهاعلى وسول المقدمسالي الله علمه والمحرفة الرائحه السرول المقصلي الله عليه والمراكبية الماسسة أم للناس عامة قال بللداس عامية قال الترمذي حيدا حديث حسن غريب وعن عبد اللهين مسعود أن رجداد أصاب من احراً وقيلة في النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذ لل له فنرات فقال رجل بارد ول الله أله ذاخاصة فقال بوللدام كأفة وعرمها د ترجدل كال أق النها احد لي الله علمه وسد لم رجل فقال الرسول الله أرابت رجلا لق امن أقاد من متهما معرفة والمن ْ مَا فِي الرَّجِولِ الْحَيَاصِ أَنَّهُ مُسَالِلا قِداً فِي هوا إمها الأمه لم يتجاه همها قال فالزل و فله تعالى هـ ذوالا آية وأمرها انبى صلى الله عليه وسلمأت يتوضا ويصلى فقال مداذين جيال فتناث بالسول الله أهيى أه خاصة أم للموَّمة من عاصة قان بل للموَّمة من عامة قال العلم والصغا ترمن الذَّنوب تحصيح فرها الاعال السالحة مثل السلاة والصدقة وآن كروالاستغندار ونحوذلك من أعمال العروأما المكاترمن الذؤب فسلايكة رهاالاالتوية المصوح الهائلاث شرائط الاول الاقسلاع عن الذنب لا كلمة الثاتي القدم على فعل الثالث العزم النام على أن لا يوم و دالمه قي المستقبل فاذاحصلت هـــذءالشرائط صحت النوية وكانت مقدولة انشاءان تعالى والاشارة في قوله تعالى دلات دكرى الى ما تقدم د كرومن قوله تمالى قا- تقم كا أمرت الى ههذا وقد سلى هو اشارة الى القرآن وقوله تعدل واصبر كطاب الذي صلى الله علمه وسلم أى واصبر بامجدعلى أدى تومك أوعلى المملاة وهو قوله تعالى وأحرأ هاك بالصلاة واصطبرعليها (فان الله لايضيع أجرا لهستنين أى أبرأ عمالهم وعدل عن الفهيرا يكون كالبرهان الى المقصود ودليلاعلى ان الصدلاة والسيراحسان واعياء بانه لايعتديه حادون الاخلاص * ولما من تعالى أن الام المتقدمين حسل بعسم عذاب الاستئسال بين ان المسي قيسم أمر ان السبب آلاول العما كأن فيهم قوم ينهون عن الفسادف الاوش فقال تعالى (واولاً) اى فهلا (كأرس الفرون) أى من الام المسافسية (من قبل كم أولو ابقيسة) اى العماب وعي وخير واضل (ينهود عن المساد فالارص وعي النصل والحوديقية لان الرجل بسندني عما يخرجه أجوده وافتساد فعاد مثلا فحالجودة والفضل وبقسال فلات من بقية المقوم أى من خيارهم ويه قسر بيت المساسة

لوافق المدين والمعقد الموام الاولولا المزم من الموام الاولولا المزم من المواط المواط

علمه الشهردة والهم المبتنا بهذنة كقول غيرهم انه الارجل بهجنة انهدنا اساح علم (قوله والماباء أمر فانحينا هودا) قال في قصرة هودوشه بسالواو وفي قصة صالح ولوط بالفاء ، ان تذنبوا ثمهانيتي يفه شكم ومنه قولهم في الزوايا خيايا وفي الرجال بقايار يجوزان تـكون المقمة عدى البقوى كالتقمة عمى النقوى أى فهلاكات منهم ذر و بقاعلي أنفسم موصيانة الهامن مخط الله أعالى وعقابه ﴿ (لما أَمْدَة) ﴿ حَلَّى عَنَ الْعَلَّمُ لَهُ قَالَ كُلُّ مَا فَي الْقُرآ نَ مَن كُلَّهُ لولافعناه مسلاالاالتي في الصافات قال صاحب الكشاف وماصمت هـ فما لحيكاية فني غسير الصافات لولاأن ثدا ركدنه مقمن ويه ولولارجال مؤمنون ولولاأن أينفاك انتهى وقوله تعالى (الاقلملاعن أنجينامنهم) استئناهم فطعمهناه ولكن قلملاعن أيحينا من القرون نهواعن الفسادوسا ترهم تاركون للنهمي المسبب المثاني لنز ولءذاب الاستئسال توله تعالى (واتبسم الذين ظلواما أترفوافيه) عيمانه والمدمن الشهوات واهتموا بتصهيما أسبابها وأعرضوا عمار را دُلك (وَكَانُو الْمُجَوْمَينَ) أَى كاذر بن ﴿ تَنْهِمُهُ ﴾ قوله تعالى و انْهِمُ الذين ظاهرا ان كان معناه واتبعوا الشهوات كان معطوفاعلي مضمرلات المعنى الاقلملاعن أنحيسا منهمتم واعن الفسادوانبع الذين طاوانه واتهم فهوعطف على نهواوان كانمعناه واتبعوابواء الاتراف فالواوللعال فكاله قيرل أنجينا الفليل وقدا تبيع الذين طاو اجزا احدم وقوله تعالى وكافوا مجرمين عطف على أترفوا اى انبعوا الاتراف وكونه مجرمين لان تابع الشهوات مغوربالا نامأ وعلى اتبعواي اتبعواشهواتهم وكانوا مجرست بذلك ثمبين تعاتى انهماأهلك أهل القرى بظلم بقوله تعالى (وماكان بالنام للنا القرى بظلم) اى بشرك (وأهلها مصلحون) فماءتهم والمعنى انه لايهلك أهل القرى بمجردكونهم مشركين اذا كانوا مصلحين في المعاملات فما منهم والحال ان عذاب الاستمصال لا ينزل لاجهل كون النوم معتقدين الشرك المانما ونزلذلا العدذاب اذاأساؤا فيالمعاملات وسعوافي الايذا والظلم والهذا قدل انحقوق الله تعالىممنا هاعلى المسامحة والساهلة وحتوق العمادميناها على الضمو والشيم ويقال ق الاثرا الملك يهتى مع المكفرولا ببق مع الظلم وانمانزل على قوم نوح وهو دوصالح ولوط وشعبب عدار الاستنصال لماحكي الله تعالى عنهم من أيذا والناس وظلم الخلق (ولوشا وريان لِعلَ الناس أمة واحدة) اي أهل ماه واحدة وهي الاسدلام كقوله نعالي ان هـ ذه أمت كم أمة واحدة وفي هسذه الاتبة دايل على ان الامرغ سيرا لارادة وأنه تعالى لم يرد الايميان من كل أحد وانماأراد بيجب وقوعه والممتزلة يحملون هسذمالا كيذعلى مشتيئة الالجاء والاجبار ولهذا قال الزيخشرى يعني لاضطرهم الى ان يكونوا أهل ملة واحددة إولايز الون يختلفهن آى على أدبان شيما بيزيه ودىواصرانى ومجوسي ومشرك ومسلم فمكل أهل ين من همذه الاديان اختلفوا في دينهما يضا اختلافا كثعرالا ينضبط عن أبي هو مرة رضي الله تعيالي عنه ان رسول الله مسلى الله عليسه وسلم قال اشترق اليهود على احدى وسبعين فرقة وفي رواية ألاان من فبلكم من أهـــل الـكتاب انترتوا على ائنتين وسبعين ملة وان هـــ ذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة فثنتان وسبعون فيالنار وواحدة في الجنة والراديم ذه الفرق أهل البدع والاهواكأ قدرية والممتزلة والرانضة والمرادمالواحدة هيرملة السنة والجساعة الذمن اتسعوا الرسول ملى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله (فأن قيل) ما الدليل على ان الاختلاف في الايان

فَلِلايجورُ ان يَعمل على الاختلاف في الالوات والالدسنة والارزاق والاعسال (أجد) مان الدليل المهماقيل هذه الاتنوهو قوله تعالى ولوشاس بالسلعل الماس آمة واحدة فعصعل الاختلاف على ما يخرجهم من ان يكونوا أمة واحدة وما يعدهذ ما لاتية وهو توله تعالى [آلا من رحم ريك اى أرا دلهم المعرفلا يعتلفون فيمه فيجب حل الاختلاف على معنى يعمم أن نستثنج منه ذلاتوق هذما لاكية دلالة على ان الهداية والاعبان لاتعصل الابتخليق الله تعالى لان تلك الرحة ليست عبارة عن اعطام القدرة والعقل وارسال لرسل والزال الكذب والراحة العذرفان كل ذلا أحاصيل في حق الكفار فله منه إلا ان مقال تلاث الرحمة هو اله معدامة وتعالى خلق قيهم تلك الهداية والمعرقة (والكلك خلقهم) أى خلق أهل الاختلاف للاختلاف وخلتي أهل الرحة للرحة روى عن النعماس اله قال خلق الله أهمه ل الرحة لذلا يختلفوا وخلق أهل العسداب لان يختلفوا وخان المبتة وخاق الهاأ هلاوخلق النا دوخاق لها أهلا والحاصل ان الله تعمالي خلق اهسل الباطل وجعلهم مختلفين وخلق أهسل الحق وجعلهم متفقين فحكم على بمضهم بالاختلاف وهمأهل الباطل ومصيرهم الى المار وحكم على يعضهم بالاتقاق وهمأهل الحق ومُصديرِهم الحالجنة ويدل لذلك قولة ثمالى (وعَتْ كَلَمَرَبْثُ) وهي (لاملا تُنجِهُمُمنَ آلجهَــة) اىألِيْن (رالماساچىير) وهــــــــاصر جماناته تعالى خلن أفواء للبنة والرحة فهداهم ووققهم لاعال أحل الجنة وشلق أقو امالاللالة والنارفة الهم ومنعهم من الهداية ولماذكرتعالى القصص المكثبرة في هسته السو رةذكر نوعين من الفائدة أولهما تنبيث الفؤاد وقولة تعالى (ركار) اى وكل ميا (اقص علمات) وقواه تعالى (من أنياء الرسال) اى غذرات بيان المكل وقوله تعالى (مانشت به نو ادلة) بنك من كارومه في تشدت فوا دم زيادة يضمنه وطمأنينة فليهوثهات ففسه على أداء الرسالة وعلى الصسيروا سفسال الاذى وذلك لان الانسان أذا ايتلى بمعنة ويلمة فاذاوأى لاقسمه مشاركا خف ذلك على قلمسه يكاية ال المصلمة اذاعت خفت وأذا مع السول صلى المعطمه وسلم هذه القصص وعلم ان حال حسع الانساء مع اتبا عم هكذا مهل علمه يتحمل الاذي من قومه وأمكنه الصمرعلمه والفائدة النائمة قوله تعالى (رجاك في هذه الحني اي في السو رة وعلمه الاكثراً وفي هذه الانبياء المقتصة نبيها وقال الحسن في هسذه الدنيا فالبالرازى وهدندابعيد غيرلان بهذا الموضع لانه لهيجوللداياذ كرحتي يعودا لضعيلها (فان قدل) قد جا والملق في غير هذه السو وزيل القرآن كله حق وصدق (أجدب) الما الما خصها الذكرتشر فقالها (وموعطة وذكرى للمؤملين) وخصهمااذ كرلانتفا بهم بذلك يخ لاف الكذارفذكر تعالى أمو واللائة الحق والموعظة والذكرى أماالحق فهو إشارة ال البراهن الدالةعلى التوحيدوالعدل والنبق والمعاد وأساللوعظة فهي اشارةالي السفوعن الدنيا وتقبيح أحوالها وأماالذ كرى فهي اشارة الى الارشاد الى الاعبال النافذة الصالمة في الداوالا تترنه ولمابلغ تعالى الغابة فى الانداروالاعذار والترغيب والترهيب السع ذلك بأن قال لرسوان صلى الله عليه وسلم (وقل للذين لايؤ ننون اعلوا على مكانت كم) أي مالت كم وفيه وعيدوته ديدوان كانت صدغته صبغة الامرفهو كفوة تعالى لابليس واستنز ذمن استطعت

لإن العداب في قديد الاولين فأخر عن ونت الوعدا فأخر عن ونت الوعداب فناس الاندان بالواو وفي فليد الاخرين وقع العداب فليد الاخراب وقع العداب الاخران الوعداب في العداب الاخران الفاء الدائة على الاخران الوعداب في الواد الذعل

منهم اصوتك وأجلب عليهم بجريك ورجلك وقوأ شعبة بعسدا لنون بالف على الجع والباقون بغيراً اف على الافراد (الاعاماوت) اى على التشاالي أمر ناجاد بنا (وانظروا) اى مايعدكم التسيطان به من الخذلان (المامة ظرون) اى ما يحل بكم من نقم الله تعالى وعذا به تحوماتول على أمثالهم وقسل المنتظرون ماوعدنا الرجن من أنواع الغفران والاحسان ثم انه تعالى ذ كرخاتمة شريقة عالمة جامعة لمكل المطالب الشريقة المقدِّ من فضال (وللاغمال السموات والارض) اىعلماغاب فبرسما فعلمسجانه ودمالى افذفى جدع مخلوقا تهخفها وجايها (واليه) اى لاك غمر (رجع الامركله) اى الدموجع أمرا اللق كلهم في الدنيا والا تنوة وقر أنافع وحفص يضم أليا وفق الجيم على المينا المقهول والباقون بفتح اليا وكسراجيم ولما كان أول درجات السيرالي الله تعالى عبوديته وآخرها التوكل عليه قال تعالى (فاعدده) ولاتشتقل بعبادة غيره (ويو كل علمه) أي ثق به في جدع أمو رالذهافه كافيك (ومار بالنفايل عمانعماون فيحفظ على العبادأ عمالهم لايخني علمه مشي منها فيجزى الحسسن عاحساته والمسى بأسامته وترأنافع وابن عامر وحفص بالناء على الخطاب والساقون بالساء على الغسة « (فائدة) ه كالحبك عب الاحمار خاتمة التوواة خاتمية سورة هود وتول السفاري تمعا للزيخشرىءنرسولالله صالى للمعلمسه وسالممن توأسو رةهودأعلبي من الاجرعشر حسنات بعددمن صدق بنوح ومن كذبيه وهودوصالح وشعبب ولوط وابراهيم وموسى وكأنهم القدامة من السعداد حديث موضوع

مورة يوسف عليب السلام كمية

مائةوا حدى عشرة آيةوعدد كلماتها ألف وتسجالة وست وتسعون كلة وعددسو وفها سبعة آلاف ومائة وستة وسيعون حرفا

(وسم الله) الذى وسع كل شئ قدرة وعلى (الرحن) لجيع خلقه المبين لهم طريق الهدى (الرحم) الذى خصرور يه بالا بعادى وطرار الردى وقوله تعالى (الر) تقدم المكلام على أوائل السود أول سورة البقرة وقرأ ورش بالا مالة بن بن وأبو عمرو وابن عام وشعبة وحزة والكسائل بالا مالة محضة والباقون بالفتح واختلف في سبب ترول هذه السووة فقالوا بارسول الله قال لما أنزل القرآن على وسول الله صلى الله علمه وسلم في مكان يتلوم على قومه فقالوا بارسول الله وقصت علمينا فغرات هذه السورة وتلاه اعلى مفالوا بارسول الله لوحد ثناف ترل الله والمناف ترك كا باستشام افقالوالوذكر تناف ترل الميان الذين آمنوا أن تغضع قلوم ماذكر الميان الذين آمنوا أن تغضع قلوم ماذكر ولد، وشأن يوسف فنزات هذه السورة وله تعالى (تلات) اشارة الى آيات المكاب المناقد ورة الله ورة المسمان المناف المناف المناف الله ويقهموا ما المنافر المناف المناف المناف المناف ويقهموا ما فيه وي وي ان على المهود قالوالدكراء عربياً الى المناف المورب لمنكي يعلوا معافيه ويقهموا ما فيه وي وي ان على الهود قالوالدكراء عربياً الى المغنة العرب لمنكي يعلوا معافيه ويقهموا ما فيه وي وي ان على الهود قالوالدكراء المنافية وي المنافية وي الما المنافية وي المناف المنافية وي المن

المشركن اسألوا محسدالم اننقل آليعنوب من الشام الى مصروعن كنفية قصسة نومف فأنزل الله تعالى هذه الا يو وذ كرفيها اله تعالى عير عن هذه القصة بالقاظ عرسة لمقدم المت فهمها والمتقديرا فأأنزلناه مذا المكاب الذء فمه قصمة يوسف حال كمونه قرآ نباعر سا ومعيي بعض المقرآن قرآ ثالان القرآن المرحقس يقع على الكل والمعض (العاصيم) بأهد ل مكة (نعماون) اىأرادنان:قهمواوتحمطواعقاسهولايلندر،علمكم ولوجعلناهقرآ ناأهمما لفالوالولافصلت آمائه واختلف العلماءهل فالقرآن شئ بغسيراء رية فقال أبوعسدة من زعم ان في القرآن اساماغ مراله وسقفقداً عظم على الله القول وأحقوم ذه الا تعة المأثر لمناء قرآط عرياوروي عن الأعماس وهجاهدوعكومة الاقمه من غيراسات العرب من معمل ومشيكاة والمهروا سيتبرق وجع بعض المقسرين بين القولين بأن هيذه الاافاط لمباته يكامت بهما العرب ودارت على ألسنتهم مآرث عرسة فعجمة وأن كانت غعرعوسة في الاصدل لدكم مها تدكاموا إبهاسيت اليهم وصارت لهم الفة وهو جع حسس (فعن قص علمات أحسس العصص) اى أحسن الاقتصاس لانه اقتص على أبدع الاساليب والقصص اتباع الغير يعضه بعضا وأصله في اللعة من قص الاثر الداا تدمه وانما مهات الحسكاية قصة لان الذي يقص الحديث يذكر آلك القصة شسانشها والمعنى الماسين للتباهج مدأخيار الاحمالسالفة والمترون المناصية أحسس البيان أوقصة يوسف علمه السسلام خاصة ومماها أحسى القصص لماذيه امن العبر والحكم والنكت والفوا تدالق تصلح للدين والدنيا ومافيه امن سيرا لملوك والمماليات والعابان ومكر النساء والصمرعلي ابذاء الأعداء وحسن التماو زعنهم بعداللتناء ونميرة لك فال خادين معدان فيسووته ومندوص يحيتف كمدفيهما أهل الجنسة في الجنة وقال ابن عطا الايسمع سورة بوسف عزون الااستراح الهوارع) اي بساس ما (أرحمتا) أي ما يحالما (الملة) إعداهدا الفران) الذى قالوا فيه الهمة قرى فضن نتابع القصص القصمة بعدا همة عنى لايشك شاك ولاعترى عمرأنه من عند الله (وآن كنت من قبلة) اى ايحانفا الميك أوهذا الفرآن (آن العاودس) اى عن قصة بوسف واخوته لانه مسلى القه علمه وسسلما غماء أرذلك الوحى وقهل أبن العاقلين عن الدين والمشريعية وانهم المختفة من المتملة واللامهي القارقة متماويس المنافية وتوله تعيال (اد قال يوسف لايه) بدل من أحسسن القصص أومن وبياضها راذ كر و بوسف اسم عبرى وتسل عرنى ورديانه لوكان عربيا اصرف وسندل أيواطسن الاقطع عربه يست فقبال الاسف في اللغة الحزن والاسمف العدواجة مافي يوسف نسمي يه وعن ابن عرعن النبي صلى الله عليه وسهانه فالوالكوم الزالكويم الزالكويم الإبالمكويم يوسف بن يعقوب بنامهق بن امِرا هم وقوله (يَا أَبِتَ) أَصُدُهُ يَا أَبِي فَعُوضُ عَنَ الْمِياءُ نَاءُ النَّا نَيْثَ النَّمَا بِهِمَا فَ لز يَارَ مُواذَالُ قلبهااب كشروابن عامرها ففالوتف وونف البانون بالتا مكالرسم وف لوم ل بالتا للجمسع وفق الناق الوصل اين عاص وكسرها الباتون (الدوأيت احدعشه كويكا والشمس والفس فالأهل التفسير رأى يوسف علمه العدادة وألسالام في مناهه وكان أبن الدي عشرة سنة وفيل سبع عشرة رقيل سبع سنيزارا الجعة وكانت لدا القدركان أحدد عشركو كالزات من السعاقومه هاالشمس والقسم فسجدواله وقسروا الكوا كساخوته وكانوا أحدعتم

كررالتخديم من عذا به الأن الما الذي الما الذي الما الذي الما الذي الما الذي الما الله عنوا الله عنوا الله عنوا الله عنوا و الما الله عنوا و الما الله عنوا و الما الله عنوا و الما الله عنوا الذي عنوا و الله عنوا الله عنوا الله عنوا و الله عنوا ال

استعقه قوم هو دمال کانو (قراد وا تعموانی هذه الدنها (مدنه) طالعنا بذکر الدنها و طال فی قصهٔ حوسی بعد فی هذه احدهٔ بجد فها استعمار ا و اکمنهٔ اعمادا (قول و آخهٔ

ستضاء بوبهكا يسسنضاه بالغيوم والشهس والقدر باسه وأمه بجعل الشهي للاملانها مؤنثة القدم الدب لانه مذكر والذي رواه المضاوي تبعاللكشاف عن جابر من ان يهو دما قال نبي صلى الله علمه وسلم أخبرني عن النحوم التي وآهن بوسف فاخبره باسماتها ففال البهودي ى والله انهالا - ما وها فأل ابن الحرف انه موضوع وتوله (دا يتملى المدين) استناف بان عالهم التي رآهم عليها فلات كرارلان الروية الاولى قدل على انهشاه مدالكو اكب الشمس والقسمر والثانب تدلءلي المشاهد كونها ساحدته وقال بعضهم الهلما قال الى يرات أحده شركو كاوالشعيس والقمر قدل الكرف رأيت قال رأيتم لى ساحدين وقال آخرون يحوزأت بكونأ حدهمامن الرؤية والأتخومن الرؤماوهمذا القائل إدمين أبأجهم اعمل على الرؤ يه وأيم ما يحمل على الرؤ ما كال الراذي فذكر فولا مجالا غير سين (فان قبل) فوله بأمته وقوله ساجدين لايلمق الاماله تبلا والكواك حمادات فبكمف جاءت اللفظمة المخه وسقاله فلا في حق الجمادات (أجسب) بأنم الماوسة فت ماله يجود صارت كأنم الدمقل وأخسرءتها كمأخبرعن يعقل كإفال تعالى في صيقة الاصدنام وتراهم ينظرون الداث وهسم لابيصرون وكمانى قوله تعالى باليما المفل ادخلوا مساكشكم (فان قيسل) لمأفرد الشمس والقمر بالذكرمع أنهما من جلة البكوا كب (أجيب) إنه أفردهم الفضلهما وشرقه سماءلي سائرالكواكب كقوله تعبالى وملائلكنه وجير بلوميكال وهيل المرادبا لسميود الهس السعبود حقيقسة أوالنواضع كالاهماهحة لوالاسسل في الـكلام جارعلي الحقيقة قال أهل التقسيران يعقوب علمه السرلام كانشديدا لحب الموسف علمه أسلام فحدد اخونه الهذا السبب وظهر ذلا المه ـ ، قوب فلمارأى وسف هـ فما لرؤ ما وكان تأو يلها أن أنو به واخرته يخضعون له وخاف علمه حمد هم و بغيه . (قال)له أنوه (يا بق) بصيغة النصغير الشفقة أولصغر سنه على ما تقدم وقرأ حقص في الوصل في الموالما والمأقون بالكيم والتشديد للعمديع (لانقصـص رؤيالًا على اخوتك) أى لا تخيرهم رؤيالُ فانهم بعرفون تاويلها (فمكم دوا لك كددا)أى فيحدالوا في هلا كالرفان قدل الم بقل فسكمدرل كافال فسكمدوني (أجسب) ان هـ دُه اللام تا كمدلاسلة كه وله للرو أنعسر ون وكه وله نصمت ل ونصمت ال وشكرتك وشبكرت للوقدل صدلة كقوله لزيم بره، ونز (أن الشيطان للانسان عدومين) أي ظاهر العداوة كأفعل ما تدموحة انفلاالوجهداني تسويلهم واثارة الحسيد فيهم حتى بحملهم على المكه دوعن أي قنادة قال كنت ارأى الرؤ ماتمر ضيء يسمعت رسول الله صلى الله علمه وسلر يقول الرؤياا أصالحة من اقدو الخامن الشيطان فاذار أي أحدكم ما يحبه فلا يحدث ألامن يحب واذارأي مأيكوه فلايحه فمنه واستفسل عن يساره ثلاثا واستعوذ بالقدمين الشسمطان الرجيم وشرهافانم الانضره وعن أبي سعمد الخدرى أن رسول الله صلى الله علمه وسلم قال اذا وأي آحدد كم الرؤ باليميها فانهامن الله فالصمد الله عليها وليحدث براواذ ارأىء مردلا عما يكره فأتماهي من الشد مطان فليسقعذ بالله من شرها ولايذ كرها لاحدفائه الانضره وعن أبي وزين العقيلي أن وسول الله صلى الله عليه و. لم قال دويا المؤمن جز من أ دبعين جزأ من الذبوة وهيءلى رجل طائر مالم يحدث جافاذا حدث يراسة طت قال وأحسبه قال ولا يحدث يراالا

المديدا أوحسداوا تماأضسة تسارؤ باالحسوية اليراقة اضاقة تشريف بضلاف الرؤ باللسكروهة وأن كانا جيعامن خلق الله أهماني وتدبع وادادته ولافعل للشمطان فهما واكليه عينهم المكرومةور تضهافيستعب اذارأي الشخصر في منامه ماسحب أن محدث موزيجب واذا رأىما يكوءةلا يحدث به والمتعوذ باللهم الشيطات الرجيم من شرحا والمتفل ثلاثا وليتعول عن حنمه الآخو فانوالاتضر وقان الله تعالى جعل هذه الاستمال سدما السلامته من المكروه كاحدا الصدقة سسالوقا بة المال قال الحسكاوات لرؤ ما الردينة يظهر تعبد عرها عن زر وب أوالرؤ باالمسدة انمانظهم ومعمرها بعدسين فالواو السعب فمعان رحمة الله تعالى تقتصي أن الاعصل الأعلام بوصول الشرالاعتد قرب وصوله حتى يكون الخزن والمرأقل وآما الاعلام بالمعرفانه عب لمتذدماعلى تلهووه بزمن ماويل ستى تبكون البهب فالحاصلة وسعب ية قع حضو وذلذ الخمرأ كثروأ تمولهذا لمنطهروة بالوسف علمه السلام الابعدأر بعين سننة وهو قول أكثر المفسيرين وقال الحسي المصرى كأبدم ماتمانون مستنه حتى اجتمع علمه أبواء واخوته وخرواله المحدين (وكدلك) أى وكا جنباك ربك للاطلاع على هذه الرؤ ما العظمة الد له على شرف وعزوكال تقس (عج تبدك) اي يعم الله ويصطف له (ربك) الدرجات العالمة واحتماءالله يحصيهصه يفيض الهي يحصل منه أنواع الكرامات بلاسع أمن العسد وذلك ه صوص بالانسامو ومض من يقاريهم من الصديقين والشهدامو السالم يروقوله (و يعانيّ) كالاممستأنف خارج عن التشيمه والتقديروهو يعالم (من) أي بعض (تأو بل الاحاديث) . يَ تَأْوُ مِلَ الرَّوْ بَارِغُــ مِرَهَامِنَ كُتِّبِ اللَّهُ تَعَالَى وَالْأَخْبَارِ الْمِرْ وَ بَقَ عَنِ الانسَامُ المُنْقَلِمِينَ وَكَأْبُ نوسف علمه السيلام في تعميرالرؤ مارغيرها غاية والتأو ول ماتول المه عاقدية الامر (ويتم هسمته علمسات النبوة قال ابء ماس لان منصب النبوة اى مع الرسالة أعلى من جميع لمهاصب وكل الخاق دون درجة الانساء فهذامر غيام القدمة عليهسم لان بهميع مغاصب الخلق دون منصب الرسمالة والنسوة فالكال المطلن والتميام المعالميني وحق الهشر آبس الاالنسوة والرسالة وقدل محتدمك بالمبوذ ويترزه ممته علمك بسعادات الدنما وسعادات الاسترة أما سعادات الدندافالاكششارمن الاولادو الخدم والاتداع والنوسع في المال والحامو الإجلال في قلوب الخاق وحسن الثناء والجدو أماسعادات الا تنر قفاله لوم الكنبرة والاخلاف الفاضلة النعسمة لأآل يعيقوب وغيام النعسمة هو النسوة والرسالة كمامر فلزم حصولها لاآل ومقوب وأيضاان بوسف عليه السدارم قال اني وأنت أحده عشركو كناوكان تأويله أحسه عشرنفسا اعسم فتسل وكأر ويستضى بهله موديع مأهدل الارص لانه لانئ أضوأهن المكواكب وبوايهندى وذات متنضى أن تمكون حداد أولا يمقوب أيدا ورسالا (فان قبل) كيفنيجو وأن يكوفوا أنيما وقدأ قدمواعلى ما أقدموا علمسه في حق بوسف علمسه السلام (أجمب) بان ذلان وقع منهم قبل النبوة والعصمة من المعادسي انمياتع تعرّ بعيد المهون لانبلهاءلى خلاف فيه (كاأتمهاء لي أبويك) النبوة والرسالة وقبل اغمام النعمة على ابراهيم عليه السلام خلاصه من النا رواتحاذ مخلملا وعلى احتى خلاصه من الذبح وفداؤه بذبح

الذينظاوا الصحة) قاله هنافي قسالم بلاتاً هنافي قسد المرابعة في المستعدد وطالب المستعدد المرابعة والمستعدد المستعدد المستعدد والمستعدد المستعدد الم

بثلاثة الفاظ مؤنشة في الاعراف والعنكروت الاعراف والعنكروت فالمدائم الرحفة وهنا المستحدة وفي الشعراء الطالة المستحدة وفي الشعراء الطالة المستحدة وفي الشعراء المستحدة وفي المستحددة والمستحددة والمستح

عطم على نولان احدق هو الذايع (من قبل) أى من قبل هذا الزمان وقوله (ابراهم واسعق) عطف سان لابويك نمان يعقوب عليه السلام الماوعده بهرده الدوجات الذلاثة ختم الكلام ، عوله [أن ربل علم) أي بله غ العلم (حكم) أي بله غ الحكمة وهي وضع الاشدياء في أتقن مواضعها القد كان في خير (نوسف واحوته) وهمأ حسدعشم يهودًا وروسل وشعدون ولاوى وزياون قال اليقاعى زاعو ماموحدة ويشحروا مهملما يتلمأن وهيراشية خال بعقوب وولد فهموز بسريته فراحداه مازاني والانترى يلقه كذا قاله المغوى وقال الرازي والانوى بالهمة أوبعة اولاد وأسماؤهم دنونة شال قال البقاع بنون مفتوحة وفاساكنة ومنذاة فوقد ـ ة ولام بعده الماموج وأشرتم نؤفيت ليافتزوج باختهارا حمل فولدت له يوسف و بنما ميز وقيل جم مينه ما ركم يكن الجم محرما حينئ قدر آبات آى علامات و دلا إلى على فدرة الله تعالى وحكمته في كل شي (السائلين) عن قصصهم قال الرازى وان لم يسأل عنها وهو كقوله نعالى في أربعة أمام سوا علاسا ثلين وقيل آمات على سُوَّة مجد صلى الله عليه وسلم وذلك أن المهود والواعن قصرة وسف وقال الواعن سنب انتقال والايعدة ويدمن أرض كنعانالي ارض مصرفدكراهم قصية يويف فوجدوها موافقة لمافى التووا فتحجبوا منسه فكان دلالةعل نمونه صلى الله عليه وستملم لانه لم يترأ البكة ميا المتقدمة ولم يجالس العلماء واحتجاب الاخبار وكم ما خذعنهم شد. أ فدل ذلا على أن ماياتي به وحي مهاوي أوحاه الله تعالى المه وعرفه به وهد فد أأسورة نشقل على انواع من العبروالمواعظ والحسكم منهارؤيان فعلمه السلام ومأحةني الله تعالى فيها من حد مداخوانه وماآل البه اص ممن الملك ومنهاما استمل على حزت يعقوب وصيره على فقد ولدموما آل المه أحره من بلوغ المراد وغير ذات من الاتمان التي اذا في كرفها الانسان اعتبروقرأ امن كشمراً يه على التوحمه والباقوز على الجع (آذ) أي واذكراذ (فالوا) أى بعض اخوة نوسف لمعض بعدة أن بلغتهم لرؤيار فالواما يرضى أن تسهيدا. اخونه ستي يستعدله أبوا و (لموسف واحوم) اي في امن (أحساف المسامدا) اللام لام الايتداء وفي ناكد وتعقمق لمضمون الجلة أرادواان وبادة محبقه اهما أمر فابت لاشهة فمه وخمرالا تدا أحب وحدلان افعل يستوى فيه الواحسدوما فوقهمذكرا كانأ ومؤنثا الدا لميعترف اولم يضف وقمه اللاءلام تسم تفديره والله لموسف والماقالوا وأخوه وهم جمعا اخو تهلان أمهما كانت واحدة والواوف تولهم (وتحن عصمية) واوا لحال أى يفضلهم الى الهمة علمنا وهما اثنان صفعران لاكفاية نبهما ولامتنعة وتعرجهاعة أنوياه نقوم برانقه وفحن أحنى مزيادة المحبسة مترسماله ضلذابا اسكثرة والمنفعة عليهما والعصسية والعصاية العشرة فسانوقها وقيل الى الاربعين موابذال لانهم جماعة تعصب بهم الامورو يستسكني بهم النوائب (ال أما ماان صلال أي خطا (مين) اي بين في يشار، حي يوسف واحد عد ارا القرب المقتضى للحب في كاناوا حدد لاناف النبوة سوا والغامن بة تققضي تفضيلنا وهي أ ماعصية لما من النفع له والذب عنه والكفاية ما لد س له ما ﴿ (تنبيه) ﴿ هَمْ مَاسُوًّا لَا تَهُ الْأُولُ الْ مِن المُعَلُّومُ أَنَّ تفضل بعض الاولادعلي يعض فورث الحقد والحسد فلأقسد م يعقوب علمه السلام على ذلك أجمب كاله انمافضلهماني الهيسة والحية استفىوسع الشرقيكان معذو رافيها ولايلحقه

فحذلانالومه الثانى كيف اعترضوا على أنتهم وهم يعلون انه نبى وهم مؤمنون به وأجيب بإنهم وان كافو امر منين بنية وته اسكن - و زواأن يكون فعلا باجتماد ثم ان اجتهادهم أدى الى تعملية أبهم فيذلك الاجتماد المكونهم أكسكبر سناوأ كثرنفعا وغابءتهم ان تخصيصهما بالبركان لوجوما حدها أن امهم الماتت نانيهاأنه كان في و من من أثار لرشد والتماية مالم يجده في سأثرأ ولاده النهاأمة وانكان صغيراالاأنه كان يحدم أباه بأنواع من المد دمة أعلى وأشرف يما كان يصدرون سائرا ولاده والماصل أن هذه المسئلة كانت اجتهاد به وكانت مخلوطة بميل المنفس وموجبات الفطرة الايلزم من وقوع الاختسلاف فيماطعن أحسد خصمين فيدين الاستر الذالت أم منسبوا أياهم الى الضد لال عن رعاية مسالح الدنساوال مدعن طريق الرشدلاا الصلال في الدين حال ابع أن تواجه مليو من وأخوه أحب الى أبينا مناعض حسدوا المسدمن أمهات المكائر لاسما وقدأ قدموا بسبب لأ المسدعلي أمور مذمومة منهاقولهم (اقملويوسف اواطرحوه أرصا) أى بحدث يحدل اليأس من البعقماعه إيه ومنها الشاؤه فيذك العدود يةومنها أتهم أيتو الإهمق المؤن الدائم والاسف العطيم ومنها أقدامهم على المكذب وكل ذلك يقد مع في العصمة والنبوة (أجبب) عما تقدم أن ذلك كان قبل النبوة وقرأنافع وابن كشيروهشام والبكسائى بضم المتنو ين من مبير فى الوصد لى و الباتون بالبكسر فان وقل الفارئ على مدين واحصن في الما بقدام التدى بالضم البعد عوقولهم (بحل المستقم وجه ابكم) جواب الاص أى يصف لكم وجه مه أبكم فيقبل بكابقه عايكم ولا يلقفت عشكم الىغة بركم ولاينازعكم في يحبقه أحدد وقولهم (وتمكونوا) مجزوم العطف على بحل الممأو منصوب باضعاران (من بعدم) اى قدل يوسف أوطرحه (قوما صاطين) باز دو بوالل الله تعالى تعدقعلكم فأره يعتوعنكم وقال مقاتل يصلح أمركم فيما عندتكم و بينا بيكم (قال قائل منهم) هو يهوذاوكان أحسنهم رأيافه وهوالدى قال فلن امر الارض وفيل رويل وكان أكبرهم سنا (الانقتاد يوسف والقوم) أى اطرحوه (في عباب البلب) اى في استاله وظانه والغياية كلموضع تترشاوغيمه عن النظرقال القائل

فَانَأْنَا يُومَاغُ يَمِنْنُ غَيَّانِي * فَسَيْرُوابِسِيمِي فِي الْعَشْيِرُةُ وَالْأَهُلُ

ارادغيابة مفرته التي مدفن فيها وألجب البرثرالك بميرة التي است معلو بة مهت جبالانها فطعت نطعاولم يعصر لفهاشي غييرالقطع من طي أوماً أسبه وانماذ كالغبابة معالب دلالة على أن الشمير أشار بطرحه في موضع مقالم من الجب لا يلحقه الفاطرين فال بعض أهر الدلم انهم عزمواعلى قتله وعصمه الله تعالى رحة بهم ولوفعلوا لهلكوا أجعين واختلف فى موضع ذلك أبلب ففال قدّادة هو بيت المقدس وقال وهب هو بارض الاردن وقال مقادل هوعلى ألانة فراسخ من منزل يمقوب وقرأ مافع بالف بين الماموالة اعلى الجمع والماقون بغدير ألف على التوسيد (يلمة هله) أى ما خذه (بعض السيارة) جع سياداى المبالغ في السعود لا الجب كان معروفا بردعليه كمعرمن المسافرين فاذا أخذوه ذهبوابه الى ماحية أخرى فنسترج منسه (انكمتم فالحلمين) كى ما أردتم من النفرين فاكتفو ابذلك والمأجعوا على النفريق بين ا

في الله الا من السلق فهاالااص أتك وليستشخ متماني الحراكتفاء بالتثنائم شرقله في دوله الماندوهم أجعين الااص أنه (قوله ولا تنقصوا الكدالوالميزان) هـ ندالنه مي تنفيمن الامر ملايفاء وصرح به بعد المكدال في أولوبا فوم أو أو أيكدال في أولوبا فوم أو أو أيكدال والمدين ما القد على وهو وفي ذالتها كدر على المذه

يوسفوأ ببه بضرب من الحيل (حالوآ) اعسالاللعدلة في الوصول المه مستهُ به ميزعلي و جه أأجيب لانه كانأ حسمتهم السوء فكان يحذره معلمه (فأما فالمالذ لا تأمناعلي يوسف و) الحال (الله لنهجون)أى قاتمون؟صلحته وحفظه ، (تنسيه) واتفق القراء على الحفاء النون الساكنة عند مداننون التحركة واتفقوا أيشاعل ادغامهام والاشمام أأرسله معنآ غداً) أي الى الصهرام (نرتع) أي تدع في أكل الفوا كدو نحوها وأصل الرتع أكل الم التم في الخصي قرزمن الرسع ويستعار للانسان اذا أريديه الاكل الكثير (والمعب) دوى أنه قدل لاي عدوكمف بقولون المعب وهمأ المدافقال لم يكونه الوحة فأالماء وأبضاحاز أن يكون المرادبالامدام على المباحات لاجدل الشراح الصدر كآروى أنه مَدلِ الله عليه وسلم قال لجابر فهسلا بكراتلاعها وتلاءمك وأيضا كأن اهمهم الاستماق والانتشال والغرض منه المحاربة والمقاتلة مع المكفار والدلمسل علمه قولهسم اتأذهبتا نستبق وانماءوه لعمالاته في صورته وقرأ ابن كي على وأبوعرو وانعام النون فيهما والباقون بالماء وسكر إلعن أبدعرو والنعام وعاصم وجزؤوالبكسائي وكسرهاالباقون فيالوصل وأقذ سل وجهآئو وهوانه يثبت الما في نرتع بعد العين وقفا ورصلا (وا فاله خافظون) أي يله غون في الحذفظ له حتى نرده المدلاسا لماقال أبوحمان وانتصب غداءلي الفارف وهو ظرف مسدة غمل إعلن على الموم الذي يلى يومك وعلى الزمن المستقبل من غيرتقييد وأصل غدا غدو قذذف الواو انهبي تمان بعقوب علمه السلام اعتذولهم بعذرين الاول ماحكاه القه تعالى عنه يقوله فال الي احد: نهرأن تذهبوايه)أي ذهابكم به والخزن هذا ألم القلب بقر القالحموب لانه كان لأدة دوأن يصبرعنه ساعة وتوأنا فع بضم الياء وكسرالزاى والياقون يقتم الداء وضمالزاي وانناني توله [وأخاف ان يأكاه الدتب وأنتم عنه غادلون) بالرتع واللعب أوافلة اهمامكم به وكان يعقوب علمه السلام وأى في النوم أن الذاب شدعلى توسف في كان يعذر. في أحل هذاذكرذلك وكأئه لقنهسم العلة وفحأمنال العرب البسلاء وكليا لفطق والمراديه الجنس وكانتأرضهم كثعر الذتاب (قالوا) هجيمينءن الذانىء مايلت الاب لارساله مؤكدين المعلمة ب خاطر مد الين على الفسم والامه (المن أكله الذئب وغن) أي والحال الا (عصمة) أي جاءة عشرة ر جال بمناهم تعسب الامور وتدكني الخطوب وأجابوا عن القدم بماأغنى عن جواب الشرط يقولهم (المائدًا)أى اذا كان هذا (الماسرون) أي كاملون في الخسارة لاما اذا ضمعناأ خانا فنحن لماسو أمسن أموالناأ شدنضيمعا وأعرضوا عنجواب الاول لانحقدهم وغيظهم كان بسبب العذر الاول وهوشدة سيمله فاسا سععواذلك المعسني تغافلواءنه وأفله أن يقولوا ماوجه الشح بقراقه بوماوالسماح بفراقنا كليوم وفرأ الذيبورش والسوسي والمكسائى إبدال الهمزتياء وتقا ووصلاو حزنونفالاوصلاوا لباقون بالهمزة وقفاووصلا وقوله تعالى (فالمأدهبوايه) نمه اضمار واختصار تقديره فأرسله معهم فلماذهبوايه (وأجعوا أن يجعلوه في غمايت الحب أي وعزموا على القائه نها ولابد من تقدر حواب وهو فعلوه فيها وحذف الجواب في القرآن كثير بشرط أن يكون المذكور دله لاعليه وهذا كذلك قال وهب وغسيره من أهسل السيروالاخباران اخوة يوسف قالواله مانشناق أن نحرج معناالي

مواشا كالنصيدونسة في قال بي قالوا فاسأل أبالا أن يرسك معنا قال يوسيف أفعل فاستاوا حمعا المي ابهيسم وتعالوا بالإناان يوسسف قدأحب أنتيحر جمعنا اليء واشينا فقال يعقوب مانة ولما في قال نورا سُ أَي أري من اخوالي الله والاطف فاحد أن ما ف في وكان ددة ول عليه المسلاة والسلام مكرمية ارقته وعصوصائه فاذنه فارسل مبهرفا باخر حوابه من عنسدا بمهرجه ساوا بمحاوته على رقابوسه وأبوهم ينفذرالموسم فلماهدواعتسه وصاورا الي الصراء القريعلى الارمش واظهرواله مانى أنفسهم من المداوة وأغاظواله القول وجملوا يضربونه قجعل كلماجاء الدواحده نهم واستخاشه يضربه فليرمنههم رحم بافشر بومحتي كادوا يقناونا وهو يصيرنا أبذاه والافقوب إرزابت يوسيف ومانزل مامي الخوته لأسونك ذلك وأيكات بالربناه ماأسرع مانسوا عهد لذ وجعل يبكي بكاشديدا فأخذه رو يل فجلديه الارض تم جلس على صدره واوادقتله ففالله مهلا ناشي لاتستلني فقاسه بااسر احمل أت صاحب الاحلام المكاذبة قرارؤ بإله قفصك من أبدية ولوىءنقه فاستعاث بوسف بهوذا وقاله انوالله في وحسار عني و بعن من بر يدنه لي فادر كنه رجسة ورقبة فسال يرُّوذا ما شوناه ما - يى هذاعا هــ دغولى فانطلقوا به الى الجب اليعار سو ، دي قرابه على برعلى غير المدر بق واسع الاسفل ضبق الرأس فجه لموايدلونه في البقردية هاتي بشقير الشرفر دهو ابديه وتزعو اقدمه فنالها خوتًا. ورواعلي قديمها ستترب في الحبُّ فذا لوا ادَّع الشَّمْسِ والنَّمْسِ والدُّكُوا كُبِّ تخاصك ونؤتسك فقال الى فمادشما والقروفيم اوكاناق البترما فسده فهمتم أوى الم صفرة كانت في البارفة ام عليم انفاروه أغلن أنهاره قادركة ه فأجابهم فأراد و أأن رضطوه بهضرة المقتلومة عندهم عروداه ن ذلك وكان عرودا يأنيه بالعلمام وبن ويماثلاث المال (واوحيمااليه) فأالب فيصفره وجوا بنسبع عشرة سنة أودونها كاأوسى الح يحيى وعدسي عليهما السلام فى صغرهما وفي النصص ان ابرآهيم عليه السلام حيناً ابني في الذار بتر دعن ثيابه فأنا ، جيريل عليه السلام يقميص منحر برابلت فالوسه اياه ودفسه ابراهي عليه السلام الى ابعنى والحن المايمة وبالجد لمدينة وبافية يمدة علقها يوسه فناخر جهاجيريل وألبسه اياها (المنتبتهم) أى الخيريم مبعد هذا الموم (بالمرحم) أى بستعهم (هذا وهملا يشعرون) اى أنك يوسف المادشاك وبعدمتن اوهامهم وطول المهدا الغير الهمات كاقال تعالى فعرفهم وهم أمنكرون والمقصود منذاك تفوية قلبه رآنه سيملص بمآهرفب من الهينة ويصير مستراماعلهم ويصعرون تحت احره ونهمه وقهره الروى الهرماسان خلواعامه اطاب الحنطة عرفهم وهما منسكرون ودعا الصراع فوضعه على يدرش فقره فطان فقال انه أيخيرني حدا المام انه كا الكم أخمن البكم يقالله وسف فطرح أوه وذاتم لا وحكم أكاه الداب وأيال لانشمرون يايحا تما المه فوانت في الميتر بإلك ستخبرهم استبعهم هدا و المائدة في اختما خلا الوجىءتهمأ تمم لوعرفوه فرعاا زدا دحسدهم وكأنوا يقسدون نتله وقبل ان المراد من حذا لوحىالاامام كمافى قوله تعسالى وأوسيناالى أمموسى وتولمتعالى وأوحاريك الىالفسال (و) كما كان من المهاوم أن اليم بعدهذا القعل الذي زماور الاالا عنذ ار (حاوّا أمامم) دون يوسف (عشام) في ظلة الليل الملايتفرس الوهم في وجوههم اذا وآهاف صياء النهار صدماجاوًا

على الزهر عن البندس وعلى المدت على العسال وقدم المنت على العس لان دفع المنت على العسالات دفع المنت على المنت المن

على الصدُّ في لاحتمال المُستَع ووي أر أمرأة ما كن الى شريح فيكت نقال الشعبي بالماأمية أمازاها نبكي فقال قدجاءا خوتوسف ببكون وهمخلة كذبة لابنبني للانسان أن يقضي الاماك فمند ذلك فزع بمقوب عليه السلام فغال حل أصابكم ف غف مكم في فالوالا فال فا فعر بوسف (قالوا ما أمامًا الناد عبنا نستين فال لزجاج يسابق بعضمًا بعشافى الرمي ومنه قوله علمه أله لاة والمدلام لاسمق الافي خف أونضل أوحافريعني بالنصل الرمي وندل العدو انتبين أينا أسرع عدوا (وتركانوسم) أشانا (عندمماعدا) أي ما كاندمه ما عافمتاج المه فَ ذَلْكُ الْوَقْتُ مِن ثُمَّابِ وَزَا دُوعُودُاكُ (وَاكُهُ) أَى لَدَّ بِبِعِن الْفُراد، أَنْ أَكَا وَالْمُنْب وس) أى والحال الله ما (أست ورمن) أى عصدت الماعلوا أنه لايصد قهم بغيراً مارة (الماولوكا مادين فهذه القسة لمحية يوسف عندك فسكيف وأنت نسى الغلن بنا وقيل لانسك ذالانه لادلدل اناعلى صدقنا وان كُنام ادة ين عند والله تعالى (و) اساعلوا أنه لايد وفهم بفدر أمارة (جوَّا على قسمه) أي يوسف علمه الشلام (بدم كذب) قال الفراء أي مكذوب ذ... ، الاامه وصفه بالمصدر على تقد ترذى كذب أوه كمذوب أطاق على الصدرمبالغة لانه غرمط ابق الواقع لانهما دعوا أنه دم يوسف عليه السلام والوانع أنه دم حفلة ذبحوها واطغوا القميص بذات الدم قال القاضى وأهل غرضهم فنزع قيصه عدد القائه ف غياية الحيات يفه اوا هذا مؤكيدا اصدتهم اذبيعدان يفعلوا ذلك طمعا فانفس القميص ولأبدق العصمة من أن يقترنها اللذلان فلوخر فودمع اطغه بالدم احسكان الاتمام أقوى الماشا هديدة وب علمد السلام القميص صحصاءلم كذبهم روى أديعة وبعليه السلام أخد ذالقميص منهم وألفاءعلى وجهمو بكي حنى خضب وجهه بدم القميص وقال تالله مارأيت كالموم ذتيا أحرمن هــذا أكل ابنى ولم يزقة عمد ح (تنسه) * على قيصه محله النصب على الظرفية كا فه قيد لرو جاوًا فوق قيمه بدم كانقول جاء على جاله بأحاله ولايعه أن يكرن عالامتق دمة لان عال الجرود لايتقدم علمه قال الشعبي قعة يوسف كلها في قيمه ودلان أغرم لما القره في المينزووا قمصه والمخووناادم وعرضوه على امه ولماشهد الشاهد فالبان كان قمصه قدم زقيل وال أَنْ بقميصه الى بعقوب وألق على وجهه ارتدبصم اهنم ذكر تعالى النوويون فالا كروا ذلك السكادموا حجواعلى صدقهم بالقميص الملطخ بالدم (مال) بعقوب علمه الملام (بال سَوّات) اى ذينت (الكم انفسكم أمرا) ففعلقومية واختلف في الديب الذي عرفيه كونهم كاذبين على وجوه ألاول أنه كان يعرف السدالشديدني قاويهم الثاني كان عالما بأنه حى لأنه علمه السلام فال اموسف وكذلك يجتسان بان وذلك دامل على كذبه م في ذلك القرل الثالث أنها الأعقيصه صعيما قال كذبه واكاما الدئب الروثوب وقدل الها قالداك فال بعضهم بلقتله الصوص نقال كمف قناوه وتر كوا فيصه وهمالى فيصه أحوج منهمالي فتلافل اختلفت افوالهم عرف بسبب ذلك كذبهم ونولة (مصبر جمل) مراوع بالابتداء

الكونه موصوفا وخبره محذوف والتقدير فصبر جيل اولى من الجزع ومنهمن أضمرالميندا

به من الاعتذار وقدة مل لا تعالب الحاجة في اللبل فات الحرافي العينين ولاقه نذريا انهاومن ذنب فنطير في الاعتذار (بيكون) والبكام وبإن الدمع من العين و الآية تدل على أنه لابدل

نفسها آی ادن ایله ولا زنان دان دو تعالی هذا یو ۲ شطفرن ولا رودن یو ۲ شطفرن ولا رودن اله-م یو مرافقه این مواقف فی یو مرافقه این دو اقف فی ایکادم فیکمون عضم

فالالكار الذي العلاصير حدل وقال قطرب معناه نصيري صبر بدل وقال القراء فهوصع اجهل وعن المسين الثالتي صلى المدعليه وسلم سئل عن الصبر الجمل فقال صعرلالشكوي فيه المزيث إرسير كافال يعقوب الماآشكر بتى وحزنى الحاطه وقال مجاهد نسير جدل من غير جزع وقال الفرري ان من الصميران لاتحدث يوجمك ولايمسيتك ولاتزكي نهسك وروي ان يعقوب علمه السلام كان قد سقط حاجبا وكان يرفعه ما بخوقة فشال لهما هذا فتقال طول الزمان وكفرة الاحزان فأوحى الله تعالى المه بايعقوب أتشكوني فقاله بارب خطسة فأخطأتها هانمنه هالى وروىءن عائشة رئسي الله تعالىءتها في قسة الافك الراقات والله التن حلقت لانسدة وبي والتن اعتدرت لو تعذروني هنل ومثالكم كمنل بعقوب وولده والله المستعان عل ماتصفون قائزل الله تعدالى في عذرها ما أنزل وقوله فد عربه ل مدل عبى ان الصبر على قسور فد مكوريد الاوقد مكون غير حمل فالصر برالجمل أن شكشف أن الدلاسن الملق غاستعراقه فيشهودنورالملي ييمنعه مسالاشتعال بالشكابة من البلاء ولذلاة لي المحسة الثامة لاتزراد بالوفاء ولانتقص بالحقياء لانهالوازد دن بالوفاء المكان المحدوب هو المساب والحفا وموصل النصيب لايكون محبو بالالذات بل بالعرض فهذاهو الصبرالجيل وأهاا اصعرلاللرضا رتضا القدتمالي بل كان لسائر الأغراس نقلك الصدير لايكون حلا (قان قبل) الصبرعلي قضا الله تعالى واحب وأما الصبعر على ظلم الطالمي وغسعروا جب بل الواجب ازالته ورحصاني الضرر العائداني لغير فلم صبر يعقوب على ذلك وأم يمالغ في الصف مع ". دة وغيته ف- شور لوسف وخالية حبمله وكانامن يتعظمهم شريف وكات الماس بعرفوته ويعتقدون فسه رّاحيب) بأنه يحتمل أن يكون منع س الطلب بوحي تشديد اللمعنة عليه زيادة في المرمأوأة لَّهُ مَالَغُرُ فِي الْحَدْثُ لِرَعْمَا وَلِدُمُوا عَلِي آمَدُ اتَّهُ وَلِمُ يَكْنُوهُ مِن الطلب والنَّعْس فرأى إن الاصوب الصبروالسكون وتفويض الاحربالكامة الى الله تعلى رهال (والله المسمعان) اى المطاوب منه العوت ﴿ عَلَى مَا تَصَعُونَ ﴾ أي تُذَكِّرُونُ مِن أَمْرِيوسَانُ وَالْمَعَى أَنْ أَقِدَامُهُ عَلَى المسج لا وكان الاعمونة الله تعالى لان الدواعي الفه سأبية ندعوه الى اطهار الحزع وهي قوية والدواى الروطانية تدءوهالي الصعرف يكائز المحاربة وقعت بين الصنفين فسألم تعصل اعامة اغه ثهالي لتحصل الغلمة فقوله فصبر حدل يتعرى شجرى قوله ايالنا فعمد وقوله والقه المستعان الي ماته فون يحرى عرى قوله والله نستعين والماارادالله تعالى خلاص وسقه من الحسون سببه يقوله تعالى (و سامت سمارة) وهم القوم المسافرون سموا بذلك لانهم يسعرون فى الارض وكانوا دفقة من مدين مدرن مصر فاخطؤ االطريق مانطلقوا يهمون على غرطريق فهبطوا على اربس فيهاجب يوسسف وكانبا يلب في قفرة بعيدة عن العمران إي المسيئن الاللرعاة ووى ان مام كان ملحا فعذب مين التي يوسف فيه فل نزلوا ارسلوار بلايتسال له مالك بهذعر لطلب الماء فذلك توله تعالى (فأرسلواوا ردهم) اى الذي يريد الما المستق منه والواردهو الذي ينقدم الرفقة الى الما فيهيُّ الارشمة والدلاء (فأدلى) أي أرسل (دلوم) في الرِّم بِقَالَ أهاست الدلواذا اوساتها في البائر ودلوتها أذا اخر جنها والدلو معسروف وأجلع الدلاء فلما أوسلها تعلق بالحبل يوسه ف علمه السلام فلماخرج فاذاهو بغلام احسن ما يكون قال صلى

وفي بعضها بؤدن لهمم فيه في كلمون (فولد فنهم فيه في كلمون (فولد فنهم شق وسمد) ان قلت من الشعمون ومعسلوم ان الناس كلهم الماشقي أوسعيد فيام في المعمون (فات) المديمون حديد القياسة الائناق سامة مم نقوهم المل الثار وقدم سعيد وهم المل المنت وقدم وهم المل الاعراف وان كان مصيرهم المالمنسة كانال المالزي وغسمه

للهء لميه وسلم أعطى يوسف شطرا لحسن وبقال انه ورث ذلك الجمال من جدته سارة وكالت جدته قدأ عطيت سدس الحسن قال اس امحق ذهب يوسف و امه بثاثي الحسن وحكي المعابي عن كعب الاحمارةال كان يوسف حسن الوجه جعد الشعرضيم العمنين مستوى اخلاق أسض الاون غليظ الساعدين والعضدين والساقين خمص البطن صغمر السرة وكأناذا تبسم وأيت النور من ضواحكه واذات كلمرأ يت شسعاع النوو من ثناياء لايستط سعاحد رصفه وكانحسنه كضو النهارعندالليل وكان يشبه آدم عليه السلام يوم خلقه الله وصوره قبل انة ميب الخطيقة فلادآ مالك بن دعر (قال باشراى مداعلام) نادى البشرى بشارة لنَّقْسه كَأَنَّهُ قَالَ تَعْسَالَ فَهِسَدُا أُوانَكُ وعَنَ الاَعْشَى الهُ قَالَ دِعَا أَمْرَأَهُ استهسابشرى فَقَسَالُ مايشيرى وعن السدى أن المدلى نا دى صاحبه وكان اسهسه يشيرى فقيال مايشيرى كاقرأه سزة وعاصم والكساف فانهم قرؤا بحذف اليا بعدا لااف والمباقون باثبات الياء وقيل ذهب فلما دنامن أصحابه صاحبذاك وروى انجدوان البئر كانت تبكى على يوسف حين آخر جمنها واختلف في ضمه مر (وأسروه بضاعة) الى من يعود وفعه قولان الاول انه عائد الى الوارد واصمايه أخفوا من الرفقة انهم وجدوه بالجب ودلات أنهم خالوا ان قلماللسمارة النقطناه شاركو ناوان قلنااشتر يناه سألونا الشركة فألاصوب ان نقول ان اهلالنا جعاوه بشاء اعتدنا على أن تسعه لهم بمصر والثاني ونقل عن ابن عماس أنه قال وأسروه يوني اخوه بوسف أسروا غأنه وذلك انجوذا كان يأتيه بالطعام كليوم فلم يجده فى المبرفا خبرا خرته فطلبوه فأذاهم عِمَالَكُ بِنَدْعُرُوا صَمَامِهُ وَوَلَ فَأَنْوَهُمُ مِنَاذَاهُمْ يُوسُدِفُ فَقَالُو اهْذَاعِبُدُ النَّأُ بَق مَنَاوَنَابِعِهُمْ يوسست على ذلا لاخ سميوعدوميالفتل بلسان العيرانسسة كال الرازى والاول أولى لان قولم وأسروه بضاعة يدل على ان المراد انهما سروه سال ماحكمو المانه بضاعة وذلك انما يليق الوارد لاباخوز نوست * (تنسه) * المضاعة القطعة من المال عُمل للحمار تمن يضعت الشي اذا قطعته قال الزجاح وبضاعة منصوب على الحال كانه قال وأسروه حال ماجه لودبضاعة واسأ جعل تعالى هذا البلاء سببالوصوله الى مصر غصارت وقائعه الى ان صارمل كاعصر وحصل دَّلَكَ الذي رآء في المنوم في كان العسمل الذي هم الاعداء في دفعه عن ذلك المطاوب مسهم الله تعالى مبالحصول ذلك المطاوب فلهدذا المعنى قال تعالى (والله علم) أى بالغالم (با يعماون) اى لم يخف علمه ما فعلوه بيوسف وأبهم (ونمروه) اى باعره اذقد بطلق لفط الشماء على السع بقال شريت الشيء عن بعده واعلم لهذا الشراء على السع لان الصمر فشروه وفى كانوا فيه من الزاهدين برجع الى شئ واحدود لله ان اخو مود دوافيه فباءو ، وقبل ان الضميريه ودالى مالك بنذعرو صحابه وعلى هذا يكون افظ الشهراء على باية وفال حدب اسمق ربك اعراً اخونه باعوه ام السيارة واختلفوا في معنى قوله تعالى (بنمن بخس) فقال الفحال اى حرام لان عن المرحرام ومعى المرام بعنسالانه معنوس المركة وقال ابن مسعوداى زيوف وقال عكرمة اى بمن قليل و بدل الهذا قوله تعالى (در اهم معدودة) لامم كانو إف ذاك الزمان لايزنونما كانأقل من أوبعن درهما انما كانوا بأخذون مادونها عدا فاذا بلغتما وهي اوقية

وزنوها واختلفوا فيءددتك الازاه بفقال اينءماس كأثت عشرين ردسما فاقتسعوهما درهمىن درهمين وعلىه سذا لم يأخذأ خوه يتبامين تثقيقه منهاشيا وتعل شيا مدكات النين وعشر ين در حما وقال عكرمة أد بعين در حسما (وكانوا) اى النونه (فهم) اى بوسف (من الزاهدين) لانهم لبعلوا منزاته عندالله تعالى ومعنى الزهدةك لرغية يقال زحدة لان في كذا ادالم يرغبنيه وأصدادالتك يقال وبلزحيداذا كانتليل الطمع وقيل كانوانى الممن من الزاهدين لاشهم لمبكن قصدهم تحصيل النمن وانما كان قصدهم تبعيد بوسف عن أبيه وقبل المضهر في كانو اللسب ارة لانهم التقطوم والملاقط للشي منه اون يعشا تف من التزاعه مستعيل في عسه لاجرم ما عوه ماوكس الاتمان روى في الاخمار ان مالك بن ذعر انسلق هو وأصحابه سوسف وتمعهسم اخوته يقولون اسستوثقو امنمالاندآ نق فذهموا بدستي الواد صروعيضه مالك على البسع قالتراء تطفعها واطفعروه والعزيز الذي كان على خزائن مصروا اللابه مثبه الريان بن الوالدو حسل من العمالقة وقد آمن بيوسف ومات في سياة وسف فالتناه مسده قانوس ينامصعب فدعاه يوسف الى الاسسلام فابي والانتراه المزيز وهو اين سيدع عشرة سنة والعام فى منزله للاث عشرة سنة واستوزره ويادين الوليد وهو اين ثلاثين سنة وآنا، المه تعالى العلم والحكمة ومواين ثلاث وثلاثين سنة وية في وهو ابن مائة وعشرين سنة وقبل كان اللا فوعونء وسيعاش أزبه سماتة سسنة بدامسل قوله تعالى والتدحياءكم بوسف من قبل بالمتنات وقبل فرعون موسى ساولاد فرعون نوسف ونسل اشتراء المعر يزبعشه ين دينارا وزوجي أعل وثو بنأ يضين وقال وهب بن منيه فدعت السدمارة بموسف مصر فدخلواله السوق يعرضونه للبيع فقوافع الفاس في تمنسه حتى الغ ته مورنه ذهم اووزنه فيدة ووزنه مسكا وحويرا وكان وذنه اربعمائة رطل وكانعره حيننقسم عشرنسنة وتبل للات عشرنسنة فابتاعه تطفيرمن سالك بمذا النمن فذلك قوله تعالى (وقال الدى اشتراه من مصر لاحرائه) واسمها فالمخاوقيل راعيل (أ كرى منواه) قال الرازى اعلمان أمن هذه الروايات لم يل علميمالفرآن وأبيب ايضاف خدير صعيع وتفسير كاب الله تعالى لابتوقف على في من هذه الروايات فاللائق بالماقل ان يحترزمن ذكرها انتهى والكن المعوى ذكرها وتبعده على ذلك من المفسرين والام في اهرأ ته متعلقة بقال لابائتراه والمثوى موضع الافامسة اي اجعلى منزله ومقامه عندفاكر يما اى حسنامر صمايدايل قول يوسد ف اله ربى احسن مثواي والمرادنقة تديهالاحسان وتعهديه بحسن المالكية حتى تمكون تتسمطيبة في صبتنا ما كنة في كتفنا قال المحقة ون اص العزيز اص أنه باكرام مثو الدون اكرام نقسه يدل على انه كان شطر المه على سبيل الاجلال والمعظيم وهو كابقال سلام الله على المجلس العالى «والما امريا كرام مثواه عال ذلك بان قال (عدى أن ينفعنا) اى بقوم يامدلاح مهما تما أو ثبيعه بالربح الناردناهيمه (أو تتخده ولدا) اى نتبناه وكان حصورا ليس له ولدقال ابن مسهود أقرص الناس ثلاثة العز يزقى يوسف حيث قال لامرأته اكرى مثوا معسى ان ينفعنا وابثة مب دين قالت لابهافي وري استاجره وأبو بكرفي عرحيت استفانه (وكدلك) اي وكا

(توله شالاین فیم امادات الدیموات والارض) ان قلت کشف حال دلائه مم آن الدموات والاوض تفندان ودلائه بشانی اشاود الدائم (قلت) هداشور یمیخوس الاافاط التی تعبرالعرب بها

يخ بناه من الة تل والجب وعطفناعليه قلب العزيز (مكتاليوسف في الارض) اي أونس مصر فأل المقاع الني هي كا، رص كلها المستشرة منافعها بالله في التي كنه من الحكم بالعدل والنبو اوقوله تعالى (ولمعلم من تأو بل الاحاديث) اى تعبير الرؤ ياعطف على مقدوم تعلى عِكَارًى لَمْكُنَّهُ أُوالُواوزَانْدَةَ (وَاللَّهُ عَالَبَ عَلَى أَمْمُ ﴾ اى الامرالذي يريد الانه تعالى فعال ال مريدولادا نعلفضانه ولامانع عن حكمه في ارضه وسماته أوعلى امر يوسسف اراداخونه قتلا فغلب احره عليهم وأدادوا أن يلتقطه ومض السسمارة ليندوس اسعه فغاب احره وظهو اءه، واشتهر ثماءوه المكون بملو كافغلب الله المردحتي صارما كما وسيحد واستريديه ثم آرادوا أن بضروا أماهم وبطم واقلبه حتى بخلواههم وجه منغلب امرة تعالى فأظهره على مكرهم واحتالت عليه اصرأة الدزيز الخدعه عن نقسه فغاب اصردتمالي فعهمه حتى لميهم بسومبل هرب منه عاية الهرب شميذات جهده الى ادلاله والقاء المرسمة عليه فالي الله د عالى الا اعزازه وبرادته نماداد يوسدف عليه السلامذكرال اقله نغلب امر متعاتى فاذساه ذكره حتى مضى الاجل الذي ضربه الله تعالى له وكم من امر كان في مدنه القصة وفي غيرها رشد الى أمه لاا مر لغير (ولكن كثرانناس) وهم الكفار (لايعاوت) أن الامركله بدو الله تعالى أوأن أكثر الناس لايعاون ماهو صانع بموسف وماير يدمنه فن نامل في الدنماوها أثب احوالهاعرف وتيقن أنالاص كلهلله وأرفضا الله تعالى غالب والمابين تعالى أن اخوته أساؤا المهوصير على تلك الشدامَّد والحن ومكمنه في الارض أتبعه الاص يتم ام المعمة علمه بقوله تعالى (والم بلغ أشد م) اى منه بى شد با به ونو ته وشد نه نقول العرب بلغ فلان اشد ماذا انتهى منتها ، في شسبابه وقوته وهذا اللفظ مستمعمل فىالوا حدوا لجع بقال بلغ فلان اشدءو بلغوا اشدهم وهو ألاث واللانون سنة وقال السدى بلغ الاثمين سنة وقال العنصاك عشرين سنة وقال المكلي الاشدما بين عمانية عشر الى ثلاث ين وقيل اقصاء اثنان وست ون سهنة قال الاطباءان الانسان يحدث في اول الاحرو يتزايد كل يومشيأ فشيأ الى ان بغنهمي الى غابة الكمال ثميا خذ فى التراجع الى ان ينتهي الى العدم والمحال كا فدر (آنيناه حكم) اى حكمة وهو العلم المؤيد بالعمل او حكما بين الذاس (وعلما) أي علم تأويل الاحاديث وند للمراديا الحسيم النبوة والرسالة ونقدم أن دولاد مالي وارحمناانه وحي حقيقة قال الرازي فلا بمعدان يقال ال ذلك الوى المه في ذلك الوقت الالإجل بعد منه الى الخلق بل الإجل تقو به قلمه وازالة الحزت عن صدره ولاجل أن يست أنس بعضور جبر بل عليه السلام (وكذلت) اى ومثل ذلك المراء الذي بوز بذاه به (نجزى الهسد مير) قال ابن عباس به في المؤمذين وعنه ايشاره في المهدين وقال الضحالة يعدني الصابر من على النوالب كاصبر يوسدف علمه السدلام وعن الحسن من أحسن عبادة ربه في شيبيته آتاء الله الحكمة في اكتهاله و ولما الخسر تعالى ان سوب المنعمة عليه احسانه انبعه دليله فقال تعالى (وراودته التي هو في عنها) اي امرأة العزيز اودت إيوسف (عن نفسه) لانم المارأنه في غاية الحدن والجمال طعمت فيه ويقال ان زوجها كآن عاجزا والمراودة مفاعلة من واديروداذ اجاءوزهب كأن العدى خادعته عن نفسه أى فعلت

عدن اوادة الدوام دون التأقيت كادولهم لاافعل التأقيث كالأمال مراز مالشنات الدرل والتارومانات الدروات والارض تويد لا أفعال أبداوانه ماخوط واعلى

سايقعل الحنادع لمساسبه عن المشيئ الذي لام يدان يعفر سيسه مريد. يحتال ان يعديه عليه ويأشذهمنه وهوعيادة عن التحل او انعته اياها (وعلمت الانواب) اي أطينها وكأنث سبعة والتشديد الشكمو اوالممباغة في الايقاق لارسشل هذا الفعل لايكون الايستروخفية لا عماادًا كان مراما ومع نمام الخرف المسديد (وقاات) له (همب) ايتمهات وتصنعت إلى أمام من قبل الى واحتشل أحرى فال الواحدي همت له المم للفعل لمحورو يدوسه ومه ومعداههم فحانول جيمة أهسل اللفسة وقرأ باقعوا بن عامر بكسر ألها والباقون بالفتح وقرأ هشام بعدالها وجهدمة ساكنة والميانون بماساكنية وأرأا بن كشيئه بعنم النا وفقعها و الما قون القيم (قال) له الوسف علمه السلام (معاد الله) اى أعود بالله واعتصريه وأسا المه ا بمائد عبنتي المه (الله) أي الذي السرتراني (وبي) اي سدي (أحسن منواي) اي اكرم منزلي وللااخومة في أهله رقيل اله اى الله دى احسن مثواى اى آواى ومن بلام الحي أيجالى (أله لا يفلم الطالمون أى ان فعلت حده الفعلة فالاظالم ولا يفلم الغا و ت (والمدحمت به وهميماً) اي نصدت فنالطته وتسد مخالطتها والهم بالشئ قصده والمرم عليه ومنه الهمام وهو لذي اداهم بشئ امضاء والمراديهمته ميل اللب عومتازعة الشهوة لاالتصد الاختياري وفلك الممالايدة ولقت الشكليف بلافقيق بالمدح والاير الجر يلمن الله نعالى مريكم نفسه إعن الفعل عشدقه ام هدنداا الهم ولهذا قال عض أهل الحنة قني الهم مسهمان هم ثابت وهواذا كالأمعه عزم وعقدو وضامشل هم امرأنا العريز فالعيد ماخوديه وهم عارض وهو تلطرة وحديث النقس من غمر اختمار ولاعزم مثل همد مق علمه السلام والعمد غسم ماخوذه مالم يتسكلم أو يعمل كاروى عن أبي هر برة يضي الله تعالى عنه أمه صلى الله علمه و. لم فال يتول الله عزريد ل اذاتحدت عيدى مأن يعمل حسنة فاطأ كتبها حسنة مالم يعملها فاذاعلها فا أكتبهاله بعشهرة امشالها واقداقتحسد ثبان يعمل سننة فالاغتمره لهمالم يعملها فاذاع الهافانا أكتبهاله بمناعافال فى المكشاف ويجوزاد يريدية ولدرهم بهاشارف ان يهميها كايقول الرجل فتلته لولم اختساطه يريدمشا وفة الفترل ومشافهته كانه شرع فيدم ولولا آراى اى بعيد قلمه (برهان ربيه) أي الذي آثاه الم من الحبكم والعلم أي لهم بما الكنه كال البرهان حاضرا الم ب حضور من يرأه بالدين الميهم اصلامع كونه في عاية الاستعداد الدلك اتناه الدنهالي من المقوةمع كونه في سن الشدياب فلولا الراقبة الهبها لتوفر الدواعي غيران فورالشهو دمحاها أصلا وهدندا الشقدير هوالملائق بمثل مقامه علميه السلام معائه الذي تدل علمه اساليب هذه الاتيات من يحمله من الخماسين والحمد منين المصروف عنهم السوء وان السعب السب اليهمر ذلك مع قيام القاطع على كذب ماقعيته قواله امايوا عمن اراد باهلك سو أالاية من مطاو الارادة ومع ما يتحتم من تفسدير ماذكر بعد لولا في خسوص هذا ١ تركب من اساليب كالم العرب فانه يجيب ان المسكون المقدر بعد كل شرط من معنى ما دل علمه ما قبله وهدا المشل قواه تعالى ان كادت لتبدى به لولا ان و بطنا على قلها أى لا تيدت به وأماما وردعن الساف بما يعارض ذلك من تفسير هميما مان حل الهممان وجلس بما مجلس المحسامير و مانه حل تك اسرا ويلدونعسد بين شعبها الاردع وهي مستلقية على قناها ومن تقسير البرهان بأنه مع

مه تقديم ان السعوات والارض لافقت ان اوان المسراد سعوات الاشرة وأرضه احال تعالى بوم بوج تبسيل الارض غير الارض والسعوات وتلك داعة لا تفقى (فان قات) حتى مثل لا يعقوب عاضاعلي انملته وقعل ضرب سده على صدره نفرجت نبهو تهميز أغام له وفعل كل ولديعة ويدولاله اثناعتمرولدا الأبوسف فأنه ولدله أحدد عشير ولدامن آحدل مانقص من شهو به حين هم وقسل صيح به ما بوسف لا تسكن كالطاش كان اور مِشْ فليازني قعد لاريش او وقيل بدت كف فيما ينهما أيس لهاعضدولا معصم مكتوب فيهاوان عام حكم انظيز كراما كالمين فلي شمرف تم رأى فيهاو لا تقريو الزناانه كأن فاحشة وسامسملا فلينته مرأى فيهاو انفوا بوماتر جعون فمه الى الله فلم يتحرع فعدفقال الله تعالى طهر مل علمه السلام أدرك عمدي قدل أن مدرك الخطسة فأنحط جسريل وهو يقول ما يوسف أتعب بلء ل السفها وأنت مكنوب في دو ان الانهما» وقبل رأى تمثال العزيز وقبل قامت المرأة الحيصيم كان هذا لــافسترنه و قالت أستهي أنسرا فافقيال بوسف استحدت بمالا يسمع ولايصر ولاأستهيمن السمدح العلم بذات الصدور فلم يصح صنه شئ عن أحدمنهم مع أن هذه الانوال التي وردت عنهم أذ أجعت تناقضت وتمكاذبت فآل الزيخشري وهذاو تحومهن بورده أهل الحبر والحشو الذين دههم برتله وأنساته فأخزى الله أولةك في الراده سيما يؤدى الى أن يكون الزال الله السورة التي هي أحسسن القصيص في القرآن العربي المبين لمقتدى إلى من أنساء الله تعالى فصاد كروه وأهل العدل والتوحيد ايسوامن مقالاتهم ورواياتهم بحدد الهبسييل وأطال في رد ذلك وكذافعل الرازى وقسل وهميهاأى زجرهار وعظها وقمل هميهاأى غهامتناعه منها وقمل همهاأى نظرا ايهاوقيك م يضربه أردفه اوقيل هدرا كاه فيسل بتونه وقدد كريعضهم مازال النساء علن الى بوسف علمه والسسلام ممل شهوة حتى مُأُ والله نعالى فألق علمه هممةً النبرة وفشغات هيميته كل من رآه عن حسنه (كدلك) أى مثل ذلك التثبيت نه بته في كل أمر (انمصرف عنه الدوم) أي الهم الزناوغيرم (والقعشام) أي الزناوغ يرموقدل السومقدمات الفاحشة من القملة والنظر بالشهوة والفعشام والزناف كائه قبل أنعل به هذا فقبل (اله من عبادناً) أي الذين عظمناهم (المخلصين) أي في عباد تنا الذين هم خسر صرف لا تخالطهم غش وقرأاين كثبر وألوعرو وايزعام بكسراللام بعسدا لخاءوا لياقون بالفخرقال الرازى فوروده باماالفاعل دلعلى كونه آنه المااعات والقربات مصفة الاخلاص ووروده باسم المفعول يدل على أن الله تعالى استخاصه واصطفاه لحضرته وعلى كلا القظين فانه من أدل الالفاظ على كونه منزها عاأضا فومالمه وهدت امع قول ابلدس لاغو بنهم أجعين الاعمادك منهم الخلصين شهادة من ابليس أن وسف علمه السيلام برىء من الهم فن نسيبه الى الهم انكانوا مزأتماع دين الله فلمقبلو أشهادة الله تعالى على طهارته وان كانوا من أثماع ابلنس وجنوده فليقبلوا شهادة ابليس عني طهارته قال ولعلهم يقولون كنافىأ ول الامر تلامذة ابلدس الاأفارد ناوفرناعلمه في السفاهة كاقال الجزوري

صونااياك واباهافلم يكترث لدقسمعه بالدافلر بعسمل بدفسعه تالذا أعرض عنها فلريتعه مؤسه

اذا طنا) راد بماذكر الناف الدائم فيار مدف الاستشاه في قول الاماسة الاستشاه في قول الاماسة مان (قلت) هولستشاه مناخلان في عذا راهل الناروس الناود في الماليار اهل المشاه لا راها الناد

> وكنت فتى من جندا بايس فارقق * بى الامرحتى صار ابليس من جندى فلومات قبلى كمت أحسن بعده * طرائق فسن ليس بحستها بعدى تُمذُ كرسته انه و تعالى مما الحة في الامتناع الجدفى الهرب دلملاع لى الحلاصه وأنه لم يهم أص

أذال [واستهفاالياب] أي أوجد المسابقة بغيامة الرغية من كل منه وهذا اللهرب منواوهذ انعدفكل مترمايذل أذعى جهدوني السسبق فلمقته متدالباب الافعى معرأته فدكان سيتها قرة لرحوامة وقرة الداعدة الى القراوالى الله قعالى والكن عاقد الفائم المكر استون الأتواب كأت مغلقه فسكان يشتغل فتصها فتعافت بأدنى مآوملت الميد من فأسسه وهو ماكان من ورائه خوف فواته فاشتقانعانه ابه مع اعراضه هومتها وهر بهمنها ففقعه فأراد اللروجة نعنه (و) لم تزل تشازعه حتى (قدت) أى شقت (غيمه) وكان الفد (مندير) أى الناحمة من الخلف منه وانقطعت منه قطعة قعة تقيدها (والقسا) أي وجدا (سيدها) أي زوجها قطفهروه والعزيز تقول المرأ فليعلها سبدى ولميقل سيدهم الان ماك بوسق لم يصمؤل يكن سدداله على الحقيقة (الدى) أى عند (الباب) بالسامع ابن عم المرأة (فان قيل) كيف وحدالباب وقديدمه في قوله وغلفت الالواب (أجيب) بانه أراد الياب المواني الذي حوافقرج من الدار والمخلص من العباد فقدروي كعب الاحبادان وسف الماهرب جعل فراش القفل بتذاثر ويسقط حتى خوج من الابواب فلمارأت المرأ فابن عهاها شه وخافت الترسمة فسايفت وسف بالتول و (قالت) روجها (ماجزانمن أراد باعلت وأ) أى فاحشة زاا أوغيره م خافث علمه أن يقتل وذلك اشدة حبم اله فقالت (الأأن يسعن) أى يحيس ف السعين و عنم التصرف [[وعذاب الم] أي مقل إن يشرب بالسيماط ونحوها وانمامه أت بالسعن قبل العذاب لان الفسلايشة ببيءاءلام المحموب وانمأأ وادتأن يسهن عنسدها يوماأ ويومين ولم ترد السهين الطويل فاله لايعم برعشه بم ذه العبارة بل بقال يحي أن يجعم ل من السعونين الاترى أن فرعون مكذا قال في حق موسى علمه السلام في قوله التي اتخسدت الهاغيري لاجعلنالمان المنعونين فلاسم يوسف علمه السلام مقالتها (قال) ميرتانفسه (هي) بعيم الغيبة لاستعماله بواجهة الإشارة أوضعر خطاب (واودتى عن هسى) أى طلبت مق الفاحشة فأعت ونووت منها وذلك أن يوسف علمه السهلام ما كان يريد أن يذكر ذلك القول ولايمتك سترهاولكن لمنافالت هيمافالت ولعلفت عرضه احتاج الى ازالة هدد والتهسمة عن نفسه وصدقهام مرى فماقال لايحتاج الى مان اكثرمن الحال الذي كان فيه وهوا تنهما عند الماب ولوكان الطلب منهلا كان الاف محلها الذى تجلس فمه وهو صدر الميت وأشرف موضع فيه وأيضاه وعبداهم والعيدلاء كمنه أن يتساط على مولاه الى هددا الحال وأيضا أن الراهزين نفسهاعلى أكدل الوجوه وأحابوسف فساكان علسه أثرمن آثار تزيد النفس فسكان الحلق هذه الفتنة بالمرأة أولى تم اله تعالى أظهر ليوسف عليه السلام دليلا آخر يقوى الما الدلاقل المذكورة ويدل على أنه برى من الريب وأن المرأة هي المذنبة وهوة وله نعالى (وشهد شاهد مَنْ أَعْلَهُ آ) أَكُو ﴿ صَلَا عُمِنَ أَعْلِ الْمُرْأَةُ وَاخْتَلْقُوا فِي هَذَا الشَّاهِ لِهُ قَالَ سَعِمْ دِينَ بِعِمْ والفحالة كالمصدافي الهدأ نطقه الله تعالى كرامة لدوسف علمه السلام وروى أنه صلياقه عليه وسلم فال تسكلم في الهدائر بعة وحمصغارشا هديوسف وابنّ ساشطة بأث ترعون وعبسى ابتمريم وصاحب جويج الراعب رواه الاحامة حدوق الصيعينة نهصني المدعليه وسلم فاللم كلمفاالهدالائلاثة عدى باهريم وصاحبير يجومبي كأديرضع أمه فروا كبحسن

لایخادون فی عذاج اوسد،
بل ده ذون الزسه بردوانواع
بل ده ذون الدسندان و عما
هو أحساء من ذلك وهو
معنط الله عليم برا هل اسلنه
لا يخلدون في ذهه به اوساء
ول شعب مون طار خدوان

الهيئة فقائت أمه اللهم اجفل ابني منسل هذا فقال الصي اللهم لانتجه الى مثله و بهذا الاعتبار صاووا خسة وزاد الشعابي سادساوهو يعبي بن زكيا عليهما السلام وزاد غسيره على ذلك واحل المصرفها في كلف والمعلم المصرفها في أفسل المعلم المسبوطي الى أحسد عشروا خلمهم فقال

فسكام فى الهدد الذي عهد و يعبى وعدى والخلد لومريم ومبوى جريم شاهد يوسف و طفل لدى الاخدود يرويه سلم وطفل عليسه مر بالامدالتي و بقال الها نزنى ولا تنكم وماشطة في عهد فرءون طفلها و في زمن الهادى المبارك يختم

وقالت طائفة عظيمة من المفسرين انهاكان لها بنءم وكادر جلاحكم با واتفق في فالذالوةت أنه كان مع الملذير بدأن يدخه لءايها فقهال فدسمعنا الحلب فمن ورا الباب وشق القميص الأأنالاندرى أيكافدام صاحبه والكن (انكان فيصه فدّمن قبل) أى من قدام (مصدقت وهومن المكادبين وان كان فيصه مندس أي أي من خلف (ف كذبت وهومن ألسادةين لانه لولاا دياوه منها واقبالها علمه لما وقع ذلك فعرف سيده المحة ذلك بلاشيمة كما عالة مالى (فلماراتى) اىسدها (قيصه) أى يوسف عليها اسلام (قدمن دبر قالى الها فوجها تط فيروقد قطع بصدقه وكذبها مؤكد الاجل انسكاده الله أي هذا القذف له (من كيدكن) معشرالنساه والكيدطلب الانسان بما يكره (أن كيدكن عظيم) والعظيم ما ينتص مقدار غيره عنسه حساأ ومعنى (فان قدل) كيف وصف كمد النسا العظم مع قوله نعالى وخلق الانسان ضعيف العنان ضعيف الانسان ضعيف الانسان ضعيف بالنسبة نلماق ماهوأ عظم منسه كخلق السموات والارضو بأن كمدهن أدق من كيدالرجال وأاطف وأخنى لان الشهطان عليهن لنقصهن أقدر ومكرحن في هدذ االياب أعظم من كدد جسعا ابشرلان لهن من المكروا لمسل والكدف اعمام مرادهن مالا بقدرعليه الرجال في هــداالبابولان كيدهن في هذا الباب يورث المهار مالايورته كيد الرجال . والماظهر لاقوم برا المناوسف من ذلك القعل المنكر حكى تعمالى أنه قال (يوسف) أى يايوسف (أعرض) أى انصرف بكاين لا مجاوز ا (عن هذا) الديث فلا تذكر والاحد حتى لايشه عوينشر بين الناس ثم النفت الى المرأة وقال لها (واستغفرى لذنبك) أى توبى الى الله تعالى بمارميتي يوسف به من الخطيئة وهو برى منها (آنك كنت من الخاطئين) أى الا تمين قال ابو بكرا لاصم ان ذلك الزوج كأن قليل الغيرة فاكذئي منه امالاستغفار وقيل ان القائل المذكور والشاهد (فات فيه ل كيف قال من الخاط تين بلفظ القذ كم (أجيب) بأنه قال ذلك تغليباللذ كورُعلى الافاث أوأن المواد المكمن نسل الخاطئسين فن ذلك النسل سرى ذلك العرق الخبيث فيك بهثم شاع الخبروا شستهم (وقال أسوة) أي وقال جاعة من النساموكن خدا امرأة الساق وامرأة الخيادوام أنصاحب الدواب وأمرأ نصاحب السمن وامراة الماجب والنسوة اسم مفرد الجع المرأة ورأن يشه غير حفيق وأدال لم يلتى فعله ماه النا نيث وقوله (ق الدينة) أى مدينة مصر ظرف أى أشعن الحدكاية في مصراوصفة نسوة وقيل مدينة عين شمر (امرأت المؤيز) وانما

والنظرالي وجهد السكري وغرزال كادل علمه عملاء غير عدود أوالا عمق غير غير عالمين فيها مادامت اي مالين فيها مادامت المعوات والارض غير ماشاء اقله من الزادة عليهما إلى مالا عمالة له اوالا عمق أضفها لى زوجها العادة لا شاعة المليم لا نالنفس الى سماع أحباراً ولى الا خطاواً ميل ويردن قطفه و والمعرب المائد بلسان العرب ورسم احراً تبالتساء المجرورة ووقف عليها ابن كثيرواً بوعرو والسكي المائد المائه والباقون بالناء المحسم (تراود مناها) أى عبدها المكنعاتي بقال فتاى وفتاى أى عبدها المكنعاتي بقال فتاى وفتاى أى عبدها ومن المنافسة والمائد منها (ودن خفها حبا) أى شق شفاف قام الوجها به حقى وصل الى قرادها و حبائد على المنافرة وقبل حلاة رقيقة بنال لهالسان القاب قار الدابقة

وقد ال مردون ذلك والح مكان الشفاف تبتغيه الاصام

وقرآناه مواس كذيروا بن ذكوان وعاصم باظهار دالى قدعند دالسين والماقون بالادغام (الا المراحا) أى خدا اسدن أى بين ظاهر حدث تركت ما يجب على آمنالها من العفاف والستربسيب حماا باه (فلاحمت) رايفا (عكرهن) أى قولهن وانداس فلائم كرا لوحوه الاول ان القسو الفياذ كرن لائه المكلام استدعاء لرؤية وست عليه السلام والمنظر الى وجهه لانهن عرف أنهن اذا قلن قلت عرضت يوسف عليهن لم المنه وعد عليه المناه و المنظر المناقى الرزية المرت اليهن حمه الدوسف عليها المناهد فالما المناهد فلا المناهد فلا

فظللنايته مقواتكانا به وشهرينا الحلال منظله

والمدب كمادة المترفين واذلا به النهس عنه في المديث ان ما كل الرجل مسكما و قال ملى والمدب كمادة المترفين واذلا به النهس عنه في المديث ان ما كل الرجل مسكما و قال ملى المتعالمة ووضعت المتعالمة والمديث المائد ودعت النسوة اللاق عرضا بجب يوسف علمية السلام (وآت) أي أعطت (كل الوسائد ودعت النسوة اللاق عرضا بجب يوسف علمية السلام (وآت) أي أعطت (كل والمسائد و المسلمة الله و النبوا كما المسائل أي لنا كل بها وكانت عادتهن أن اكان اللهم والذوا كما السحك في والمسائل (وقات) زليجا الموسف علمه السلام (احرج علمين) أي النسوة وكان يعاف من مخالفتها في حايم و وعاصم و حزة والمكسائل في حايم و وعاصم و حزة والمكسائل بكسر المنافى الوصل والماقون بالمضم وأ ما الابتداء فحمد عالمترا يتدون الهمزة بالمضم (فلا كبرنه بعيم المال الفائل والمحسن المالم وكان يوسف قداً عطي المراحل المائل المدون كان في المحسن وقال عكرمة كان فق المحسن كالمائل المدون كي المراحل المدون كي المحل المدون خلقه المحدون كي المحدون المحدون كي المحدون

الواوكنوله الى لا تخاف الدى المرسلون الاستغلم (قولوما كان بالد المراب ا

يخرج من الجنه وقيسل ورث الجال من جدته ساوة وقيل أكبرته به في حضن والها السكت يقال أكبرت المراة اذا ساخت وحقيقته دخلت في السكيرلانم الإلحيض تخرج من حد الصغر الى حد السكبروكات الالطيب أخذ من هذا النقس وقوله

خفاشه واستردا الجال برقع ، فان لت حاضت في الخدوو العواتي

وقيل أمنين قال السكميت

ولمارأته الخيل من رأس شاهق * صهان وأمنين الني المعققا

وقال الراذى اغماأ كبرنه لأنهن وأين علمه نور النبو نوسيما الرسالة وآثارا نلضوع والاخبات وشاهدن فيه شهادة الهيبة وهمية ملكية وهي عدم الانتفات الى الطعوم والمشكوح وعدم الاعتدد ادبهن وكانا أبحال العظيم مقرونا بذلك الهيبة فوقع الرعب والمهاية منسدني فالوبهن (وقطعن أيديهن) أى جر - نهامالسكا كين التي معهن وهن بحسب في أنهن بقطعن الاترج ولم يعدن الالم من فرط الدهشة يوسف وقال وهب مات جاعة منه ن (وقان سانس قله) أى تنزيما له الرسم الخيرا الف بعدد الشين وقرأ أبوعم وفي الومسل دون الوقف بالف بعد الشين والباقون غدرانف وقفاروصلا (ماعدا) أي يوسف عليه السلام (بشرا) واعال ماعل ليسهى اللغة القدى الخازية ويدل عليها هذه الآية وقوله تعالى ما هنا أمهاتهم (أن) أى ما (هـ ذا الامك كريم) أى على المه الماحواه من الحسن الذي لا يكون عادة في النسمة البشرية فان الجع بين الجال الرائن والكمال الفائق والعصمة البالغة من خواص الملائكة (قَالَتَ) أَى زَلْجُمَا النَّسُوة المارأين يوسف ودهشن عندرويته (فذاسكن) أى نهذا هو (الذى لمتنفى فيه) اى قى هعبته قبل انتنصوره ولوتصور تنه باعا يتناهد درتاني ثم انها صرحت بماهات فقالت (واقدراوده عن نفسه فاستعصم) اى فامتنع من ذلك القعل الذي طلبت والماصرحت يذلك لانماعك انمالاه لامة عليه امنهن واتهن قداصابعن ما اصابح اعتدرؤينه تم قالت (ولئن لْمِيفُهُ لِمَا آمر،) اى وان لم يطاوعنى فيمادعو له المه (المسجنة) اى المعاقبين بالحبس (والمكوما من الصاغرين] اى الذاملين الهانين وهال النسوة ليوسف أطعمولاتك فيما دعد السه فاختار يوسف علمه المالم السعن على مادعت المه فلذلك (فالرب السعين أحب اليهما يدعوني اليه) وأن كان هذا عمائشتهمه النفس وذلك عمائه كرهه نظرا الى العاقبة فأن الاول فسه الذمق الدنياو العقاب في الاسترة والثاني نسبه المدح في الدنيا والفواب الدائم في الاستوة (فَانَ قَبِلَ) أَنْ الدَّعَاءُ كَانَ مِنْهَا فَلِمُ اصْافَهُ البِهِنْ جَيْعًا (اجبيب) بانْهُنْ حَوْفَهُ مَن مخالفُهُما وزين لهمطاوعتها وقيل النهن دعونه الحانقسهن قال دمض العلى الولم بقل السصن احب الى لم يبشل بالسحن والاولى بالعبدان يسأل الله تعالى العافية ولذلك ودرسول اللهصلي الله علمه وسلم على من كأن بسأل الله الصبر بقوله له سالت الله البلافقاساً له العافية رواه الترمذي (والا) أي وان لم (تصرف عنى كددهن) اى فيما اردن منى التثبيت على العصمة (اصب) اى امل (الين) يقال صبافلان الى كذا اذامال اليهواشنانه (واكن)اى أصر (من الجاهلين) أىمن السفهاء وارتكاب مايدعونى اليسه فأن المبكم لايفعل القبيع وفي ذلك دليل على أن من ارتدكب ذنبا أغمار تكبه عنجهالة والقصد بذلك الدعا واذلك فالتعالى (فاستجاب وجه) اعتاجاب الله

قالتنى لان الأمق بلام الحود والمضارع بقد ا الاستقرابة بنا ماقعات النا نعاستى ولاأنعل قالمال ولائنالستقبل قالمان عابة فى الني وقائه قالقصص بدون: كرظام تعالى دعامه التى تشيقه هذا الشاء لان الكريم خنيه التاويم عن التصريم كافيل ادام عن التصريم كافيل

فعنسه كندهن المقشيته بالقصمة حتى وطن نفسه على مشفة السعين وآثرها على للذة المتضمنة للعصيان (أنه هو السعيم) اى ادعا الملتجبين البه (العليم) اى الضما تروالنيات بماصية مدالقصدوطاب منه العزم (تميدا) اى ظهر (الهم) اى المزيزوا عابه (منبعد ماوأواالا يات) اى الدالة على بران وسف عليه السلام كشم ادة العسبي وقد القعيص وقطع النساءامديهن واستعصامه عنهن (المستعننه حتى)أى الى (-بن) يتقطع فيه كلام الناس وذلك أناارأة فالشازوجهاان هذا العيدالعبراني تدفقهني فيالساس يتوك الهسماني واودنهين ففسه وأفالااقدرعلى اظهار عذري فاماان تأذن لى فأخرج واعتذروا ماان تحدسه كأحبستني فعندذال وقع في قلب العزيز أن الاصلح حدسه حتى يسقط عن أاسنة الماس ذكر هذا الحديث وحتى تقل الفضيمة فسيهنه و(تنسه) ، في فاعل بدار بعد اوجه احسنه اله ضمير بمودعلى السعن بفتح السدين اى ظهراهم حبسه والثاني التالقاعل ضعير المصدواء فهوم من الفعل وهويدا الحبداله مبداء والنالث أنه مضمر بدل علمه السساق أي بدالهم رأى و البعاله محدذوف وأبسصننه قاغ مقامه اىبدالهم السصن فذف واتعت اجلة مقامه واست آجلة فاعلالان الجلة لأتسكون كذلك وقيل الحيس حناخس ستبن وقيل سيسع سنين وقال مقاتل بن سليمان حبس بوسف اثنتي عشرة سسنة وقال الرائى والمصمران هذه المقادر غيرمه لومة واغا القدرالمعاوم أنهبتي مسصونا مدقطو يالة القوله تعالى واذكر بعدامة وعن عكرمة فالافال وجسلة وراى للمزيزمتي تركت هذا العبديعة ذرالى الناس ويقص عليهم امر وقاتر كدني يتما لايضر ج الى الناس قان تو ج للناس عدّروه وفضع و الملك فا مربه فسعين (ودخسل معسه السعين فتيان وهماغلامان كالاوايد بننزوان العمليق ملائه مسرالا كبراحدهما خبازه ماحب طعامه والاخرساقيه صاحب شرايه غضب الملك علهدما فحسهم اوكان السبب فيه آن جاعة من أشراف مصر ارادوا المكر بالمال واغسياله وقته فضمنو الهذين الغلامين مآلا على ان يسما اللك في طعامه وشرابه فاجاما الى ذلك ثم أنَّ الساقي ندم ورجع عن ذلك وقول الخيار الرشو توسم الطعام فلماحضر الطعام بين دى الملاث قال الساقى لاتا كل أيما الملاث فان الطعام مسعوم ففال اللبساق ولانشرب فان الشرآب مسعوم فتنال الملك للساق اشرب فشرب فلم يضم وعال للغباز كل من طعامك فابى فاطع من ذلك الطعام داية فها حسكت فاص بعبهم اوكان يوسف عليه السلام حين دخل السصن قال لاهل انى أعبر الاحلام فقال أحد الفسين لساحبه هم فاتصرب هذا العبد العبراني فنتراس لهرؤيا قال ابتمسه ودومارأ ياشما وانما تعالمالعربا يوسف وقال توم بل كافارأيا حقيقة فرآهما يوسف وهمامهم ومان فسألهماعن شانهما أذكرا أنهما صاحبا الملك حبسهما وقدر أبارؤ بانجتهما فقال يوسف نصاعلي مارأيتما (فال أحدهما) وهوصا حب شراب الملائـ (انى أوانى أعصر خوا) • فان قدل كدنت ومقل عصرا بخو (أجيب) عن ذلك بشلائه أفوال أحدهاأن يكون المعنى أعصر عنب خراى العنب الذى يكون عصير الحسنف المضاف الثانى ان العرب تسمى النف باسه ما يؤل البسه تقول فلان يعلم دبسا

فا تختی ند کرارم الفاعل الفید العالم فقط وان کان در معمل تق الما شق والمستقبل عازا (توله والمستقبل علیات را آناه وطلاقه معلمات را آناه الرسل ما تشت افوادلا) النقلت ما الجدع بیشه

وهو يطبع عصدا الشالث قال أيوصالح أزدوعان يسمون المعنب بالخرقوقعت هذه اللفظة الى أهلمكة فنطقوابها فالالعصال نزل القرآن بالسنة جميع العرب وذلك اله فال الحدايت في المنهام كاني في سيسمّان وادافيه شعوة فيها ثلاثة أغصان علىما ثلاثة عناديد من عنم وكان كأعمل الملك سدى فعصرته افعه وسقيت الملك فشريه ﴿ وَقَالَ الْاَسْرَ الْحَالَ الْمُعَالِمُ الْحَالَ ز فرأه ي خيرًا مَا كل الطعرمنه)وذلك انه **قال رأيت في المنام كأن فوق رأسي ثلاث سلال فيها** اللهزوأ لوات الطعام وسياع الطبرتم ش منه (سِنْهَ آ) أي أخير فا رسّاو بله) أي شفسيره (الماتراك ين الهيسنين أي أي في على التفسير لانه مني عمر المخطور كاقال وعلمني من ناويل الأحاديث وذل في أحر ألذين لانه كان شديد المو أطب على الطاعات من الصوم والصلاة فأنه كان يصوم النمارو مقوم اللمل كله ومن كان كذلك فأنه و أنى بما يقوله في قعيم الرؤياو في سائر الامور وقدل فيحق الشبركا والاصحاب لانه كان يعود مرضاهم وبؤنس حزينهم واذاضاقء لي أحدهم وسع علمواذا احتاج أحدهم جعله شيأقيل انه لمادخل الستنبن وجذقوما اشتذ يلاؤهموا أننطع رجاؤهم وطال حزنهم فحعل يسكنهمو بةول اصديروا وأيشروانؤ جووافية ولون بالباللة فمك افتي ماأحسين وجهك وخلقك وحباد يثك القديورك لنافى جوارك فن أنت مافتي قال أما ونن بن مني الله ومقوب من ذبيح الله احمق بن خام ل الله ابراهيم فقال له عامل السحين والله يقطوت لخلات سدماك ولمكن سأحسسن حو اركة فيكن قياي سوت المسحين شئت وروىان الفتدن لمباوأ الوسف فالالقدا حدمناك حيزوأ يناك نقال لهدما وسف انشد كاالله انلاته اني ذو ألله مااحمة احدقط الادخل على من حمه بلا لفد احيتني عني فدخل على بلا م احمى الى فالقمت ق الحب واحميتني احرأة المؤيز فيست فلا قصاعلمه الروا كره وسفان يعمركهماما مالاملما علم في ذلك من الممكروه على احدهما (قَالَ) معرضًا عن سؤالهـما أحدًا في غررمن اظهارا لمعجزة في الدعام الى التوحيد (الانتكاطعام ترزقانه) اى في مذاه كما (الانبات كم ترزفانه منءنازا كماط هسمانه الانيات كماشاويله بقدوه ولونه والموقت الذى يسل السكمانسل أن يصلوأى طعاما كالمرومتي اكالم وهــذمكيزة عدسي عليه الســالام حبث فال وأنبشكم بما تَا كَاوِنْ رِمَا تَدْخُرُونَ فَي بِيوتَدَكُمُ فَقَالًا هَذَا قَعَلَ الْعَرَّا فَيَرُوا لَكُهُمْ فَقَالَ ماأنا بكاهن(دالكم))اى هذا الناو بلوالاخباربالغميات (بماعلني ربي) وفي ذلك حث على اعانوم م قواه بقوله (الى تركت ملة) اى دين (قوم لايؤمنون مانه وهم الا تحرة هم كارون) وكزراغظة همللنأ كيداشدةا نسكارهمالمعاده ولمساادى يوسف عليه السسلام المذوة وأظهر المهجزة أظهرانه من أهدل مت المدوّن بقوله ﴿ وَالسَّمَتُ مَا اللَّهُ الرَّاهِمِ وَاحْدَنُ وَيُعْدُوبِ المسمعوا فوله ويطيعوا احره فعايدعوهم المهمن التوحيد فان الانسان متى أدعى حرفة أسه وحده ابنستيه د ذاك منه وأيضا فكال درجة ابراهيم واستعق ويعقوب أحرم شهور في الدنيسا فأذا أظهرأنهم آناؤه عظموه وذظروا المه بمعن ألاجه لال فمكان اقصادهم لهأتم وتاثر فلوجهم بكادمه أكال (فان قيسل) اله كان قيما في كما في قال البعث مله آيا في والذي لايدوا ديكون مختصاب بعدانه معدد أحسب بان مرادمالنوحيدالذى لاستعرا ولعله كان وسولامن عنداق

و بن توله ورس لا فسانه المسانه علمانه المسانه المسانه

تعانى الاائه كان نيئطلى شريعة ابرا حبرعليه السسالام وقرأ عاصم وسنؤة والكسائل يسكون طالبًا في والبياقون الشخر (ما كان) الم ما صم (اشا) معشر الانبياء (أن أشرك المقدمن شي) لان المة تعالى طهر وطهر آماء معن المكفر وتظهره توله تعالى ماكان تقدان بضد من وادوا عالال منشئ لان اصناف الشرك كثيرة غهم من يعبد الاصنام ومنهم من يعيد النار ومنهم من يعبد الكواكبوه تهم من يعبد اللائد كذفة وله من شي ودّعلى هؤلاه الطوالف والشاد الى الدين المقوهوانه لاموجدولاخالق ولاراذق الاالله (دلك) اى التوحيد (من وصل الله علمنا) مالوحى (وعلى الناس) اى سائرهم يعشنا لارشادهم وتابيتهم علمه (والكن اكترالمناس) اى المموث المم (لايت مكرون) حدم النجة التي الم الله تعالى م اعلىم لانم م وكواعداد ته وعدوا غيره م دعاهم الى الاعمان فقال (اسماحي المصن) اى إسماحي في المصن فاضافه ماال السمين كاتقول باسارق الدلة فكان الدلة مسروق فيما غسير سمروقة في المال المعن - مدوب فيه غرم صوب واتحا المصوب غيره وهو يوسف عليه السلام إياسا كني السعين كا قدل لسكانا بلنة اصلب الجنة ولسكان الناواصاب الناو (اأرباب) اىآلهة (سنفرنون) الامتباينون من ذهب وقشة وصفروحديدو خشب وجارة وصغير وكديرومتو عاوضير ذاك (خدر) اى اعظم ق صفة المدح واولى بالطاعة (ام المدالواحد الفهاد) اى المنوحد دالالوهمة الذى لايغالب ولايشارك في الربو يتغيره خبر والاستفهام التقرر وف الهدز تين فأأدباب من القراآت ماني ألندرتهم وقدم (فان قيل) هل عبو زالتها صل بن الاصنام وبين الله تعالى حتى يقال انها خديرام الله (احيب) بان ذلك خوج على مبيل الفرحن والمعنى لو لمشاله حصل منهاما يوجب الليرفهي خيرام الله الواحد القهاره غربن عز الاصنام فقال (مانعمدون) وانما خاطبهم بالفظ الجع وقدايت وأمالة ننية في الخاطبة لانه أراد جديم من في السعين من المشركين والعسادة خضوع المقلب في اعلى مراتب الخضوع هو بين حقارة معبوداتهم وسنالتم ايقوله (من دونة)اى الله الذى قام البرهان على الهيته وعلى اختصاصه بذلا (الااسم،)وبين مابريد واوضعه بنوله (سمينوها) اى دوات اوجدتم الهااسعاء (آبتم) سمينوه اآلهة وارباباوهي عِارة جاد غالبة عن المهني لاحقيقة الها (وآباؤكم) من قيلكم حموها كذلك (ما نزل المهما) اى بعدادتها (من الطان) اى جدورهان (ان الحكم) أى ما الحكم (الاند) أى الخنس بصفات الكيال والحدكم فصل الامر عبائد عواله مالحكمة (أمر) وهو الناوذ الامر الطاع الحكم (ألانعبدواالاامام) لانه المستحق للعدادة لاهذه الامماء التي سمم بموها آلهة ووالم أعلم الدائل على هذا الوجه الذي كان جديرا بالاشارة الى فضله أشار المسه أد اما المعد تنبيراعلى عاومة امدوعظيم شاقه فقال (ذلك) أى الشان الاعظم وهو يوسيد، وافراد معن شلق، (الدين (القبم) اى المستقيم الذي لاعوج أمه (والكن آكثر الماس) وهم الهيخار (لايعاون) مايسيون اليممن العذاب فيشركون « ولما قرريو مف عليه السلام أمم التوحي^{ر والف}رق عادالى الجواب عن السوال الذي ذكراء فقال (اصلحي السعين) اى الذي يعمسل في الانكساوللنفس والرقة في الغلب فتخلص فسيدا لودة ولما كان في الحواب مايسوم الخبالة

مروسته المصرف ولا منته في الله الم قص الراء منته في هذه الماق الى وسادات في هذه الماق الى هذه الاساء او الاسات الو السرون منه المائة كل السرون الما والنطان قد المدالة في هده المدود المدالة في هده المدود كفوله افظواعلى الصلحات واله لاقالوسطى والتعريف واله لاقالوسطى والعدل عالمت المالية من الدالة والمرادبه البراهين الدالة على التوهيسية والعدل والذوقواتم اعرفه وتدكم والدوقواتم اعرفه وتدكم

أبيه ليحوز كل منه ما الله الفائز فان ألجاه الى المتعدين كان ذلك عسد راله في الخروج عن الالدق فقال (أمااحدكما) وهوصاحب شراب الماء (نيستي ديه) اىسما ، (خرا) على عادته والعناقب دالثلاثة هي ثلاثة أيام يتي في السمين ثميد عوبه الملك فيرقه الى رتبته الني كان عليها هذا تأو ماروًّ ماه (وآما الا تحر) وهو صاحب طعام الملك (فيصل) والسلال الذلانة ثلاثة أمام و بدعو به الملكة في صليه (فنا كل الطبر من رأسه) هـ ذا تأو بل رؤماء قال اين مسعود فل معقاقول وسف علمه السلام فالامارأ يناش مأاغا كأنلعب فقال لهما ومف علمه السدلام (قمني) أي تم (الامرالذي فيدة سقفتيان) أي تطلبان الافقاء فيسه علا الفتوة فسألق اعن تأويل وهوتعبيرويا كاكذبهاأ وصدقها أقله عنجهل ولاغلط (وقال) بوسف علمه السلام (للدى طن) أى عام وتعقق فالظن جعنى العام لاته قاله عن وحى القوله قضى الامر ويحوزأن يكون ضمرظن للساقي فهوجه نئذ على اله (أنه ناج منهــما) وهو الساقي (اذكرتي عندرين أى سدلت مان مصريادا يتمتى من معالى الاخلاق وطهارة الشهر الدالة على بعدى بمبارممت به والمراد بالرب هناغيرا لمراديه في قوله أأرباب منذر قون فنحا السأقي وصلب صاحمه وقق ما قال لهده الوسف علمه السلام واختلف في فهر (وأنساه الشه مطان ذكريه) على قولين أحدهما أنه بعود الى الساقى وهو قول جاءة من المفسر سن أي فأنسى الشمطان الساق أن مذكر بوسفء نسدالملك قالوا لان صرف وسوسة الشبطان الى ذلك الرحل الساقي حتى أنساهذكر توسف أولى من صرفها الى يوسف والقول الشانى وعلمسه أكثرا لمفسر من أنه برجع الى يوسف علمه السلام وقال الرازى اله الحق أى ان الشسط أن أنسى وسف ذكريه تماتى حتى استمان بخلوق مناه وتلاء غفلة عرضت له علمه السلام فأن الاستعانة بالمخلوف في رفع الفللم جائزة في الشريعة الاأن حسنات الابرادسما تنالمقربين فهذا وان كان جائز العامة الخلق الأأن الاولى الصدرقين أن وقطعوا نظرهم عن الاسماب الكلمة وأن لايشة فلوا الا عسبب الاسماب فلهذا صار يوسف علمه السلام مؤاخذا بمذا القول وأبؤا خسذه تعالى ف تلك القسة البتة بلذكره ماعظم وجوء المدح والثناء فعيلم فلك أنه علمه السلام كان مير أهما السبه الجهال والحشوية المه (فانقمل) كمفة مكن الشيطان من يوسف حتى أنساه فرربه (أجمب) مان ذلك انماكا يشغل خاطروا ما النسسمان الذي هوعماوز عن ترك الذكر والزالمة عن القلب الكلمة فلا يقدر علمه واختاف في قدر البضع في قولة تعالى وللبث في المحين بضع سننن فقال مجاهدما بن الثلاث الى التسع وقال ابن عياس مادون العشرة قال البغوى وأكثرالمقسرين على أن اليضع في هذه الآية سبع سنهز وكان قدليث قبله خسسنين فجملته النتاء شرنسنة وقال وهب أصاب أبوب الميلامسيع سنن وترك وسف فى السحن سبع سنين وفال مالك من دينا راساقال وسف الساقي اذكرني عندر مك قد الداما يوسف التخد ذف من دوني وكملالاطملن حبسك فبكي بوسف وقال اربأنسي فلي كثرة الملوى فقلت كلة قال المسسن قال النبي صلى الله علمه وسلم وحم الله يوسف لولا كلته الني قالها ما لبث في السحن ما لمث تربكي المسن وقال نحن اذ أنزل بنا بلا أزعنا الى الناس ذكور الثعلبي مرسد لاو بغد يرسه مد وقال

لمسنأ ينسادة ليعبريل على دومف عليه حاالسلام في المسين فليادا آدومف عرف فغاليه بالناالاخترين مال أرالة مناتفاطشن فغال فهيريل اطاهر البنالطاهرين يفرأعلمك الملامرب العمالان ويفول للشأماأ وتعديث مني واستشقعت الاكسين فوعز في لالطفا فى السهن بشعيد نن قال يوسف وحوف ذات عن راض قال نعر قال اذ الألم يال وقال كعب قال حدير بل أوسف أن الله تعالى يقول الدَّمن خلقك كال الله كالْ فن علق تأويل الرَّو ما كَالَ الله ومالى قال أن حدث الى أدان قال الله قال فن أقد الدمن كرب الدمر قال الله وعالى قال فن مرف عنالة السوه والفيشا فالانته فالفكنف استشفعت ما دعي منالة كال يجدين عمو الرافع في تفسيره والذي برشه من أول عرى الى آخر ، إن الانسان كلياء ولي أمر من الامودعلى فير اللدتعالى مدارة للتسبيا للبلامو المحنة والشعة والرؤية واذاع ولءلي القدتعالى ولمرجع الى أحد من اللاف حصل ذلك المطلوب على أحسن الوجوء فهذه النصرية قد استموت لي من أول عرى الى حدد الوقت الذي بلغت الى السابع والهدين فعند ذلك استشرقاي على اله الامصلة للانسان في المنعو يل على شيخ سوى نصَّــل الله تعالى واحسائه ﴿ وَلَمَادُ نَا فَرَجَ نُوسَفُ عَلَمْهُ السلام داى ملك مصر الا كبر الريان بن الوايد وذياعية حاله كافال تعالى (و فال الملك ال أرى) اى رأبت عبر المنادع - كاية للمال الدنما والهمن ذلات (سبع بقران سمان) اى خرجن من شهر يابس والسمن زيادة البدن من الشعم واللهم وسمان بعع سمينة و يجسم مين أبضاء لمه يذال دسال سمان ونسامهمان كايفال دجال كرام ونساء كرام (يا كلهن) اى يتنامهن (سبع) اىمن البقر (عاف) جع عقاماى مهاز بلخويدن من ذلك الهر و(تنبيه) و مع عفاتعلى عاف والقياس عف نعو حراء وحرم الله على حمان لانه المسفه ومن داجم ال النظير على النظير والنقيض على النقيض (و) الى ارى (سبع سنبلات خضر) الى قدائعة ميها (و) انه أوى سبع سندلات (أنو بايسات) اى قدادركت قالنوث المابسات على المنس متى غلبن علم اواعما استغنى عن سان حالها عمانص من حال المقرات والسنول تبات كالقعبة فهاجلة حبوب منتظمة فكاله قيل فكان ماذافقيل قال الملك بعدان جع المصرة والمكهنة والمعبرين (يانيها الملاح) اى الانبراف النبلاء الذين غلا المعبون مناظرهم والشلوب ما تزهم (أفتولى فروَّياى) اى أخر بروتى شأو يلها (ان كنتم للروَّيا نعبرون) اى ان كنتم عالمين بعبارة الرؤيا فاعيروها ﴿ (تنبيه) ﴿ اللام في الرؤيا من يدة فلا تعلق لها يشي وزيدت التقدم المعمول تقوية للمامل كازيدت اذا كان العامل فرعاكة وله تعالى فعال لمار مدولاتز ادفعها عدا ذينان الاضرورة وقيسل ضمن تعبرون معنى مايتعدى بالام تف دير مان كنم تنتديون لعبارة الرؤا وقيل متعلقة بمعذوف على أنها البيان كقواه نعالى وكانو انسهمن الزاهد بن تقديره أعنى فيه وكذلك مذانقد يرماعني للوؤيا وعلى هذا يكون سفعول تعيرون عمذوعا تقديره تعبرهما وفحا الا بقمايوجيه حال العلامن من اجة اللوا النام فدكا له قبل العالوا فقبل (فالوا) هذه العقال (أضفان) اى اخلاط (أحلام) مختلطة مختلفة مشتبهة جعرضفت بكسر المسادواسكانه الغين المعيدة وهي قبضة حشيش عقلطة الرطب والساس والاحدادم جع علم بضم المله واسكان الملام وضمها وموالرؤ باقتدد وهابالاضغاث وهوما يكون من الرؤيا باطلالكوه مثا

إلمان على القائمال علاف المار ورابوسف عليه السلام) السلام) (تولمال تم المسلمان) دكر الروية الماساسوال إسرال مقار من يعقوب علمه المسلام كله قال الموسف بعدد قوله رأيت أحد عشر كركا والشعس والقمر كرين رأيتجاسا قلا عن سال دويتها فقال يحسما فدا يتمسم لي ساجد ين وفيل ذكر من كرداوجة

حديث النفس ووسوسة المشمطان ليكؤنها تشمه اخلاط الشبات التي لاتناسب متهالات الرؤيا نارة تسكون من الملائه وهي الصحصة وتارة تسكون من تخسل الشيه طان و تحليطانه و تارة من حديث النفسي ثم قالوا (وملفن) أي بأجعنًا (شاويل الإحلام) أي المنامأت الباطلة (معالمن اى السراهاة أو يل عند فاواعا الناويل المنامات الصادقة كأنه مقدمة فالسة لْأَهْذُرْ * وْلِمَا سَأَلِ اللَّهُ عِنْ هُذُهُ الرِّوْمَا وَاعْتِرِفِ الْحَاضَرُ وِنِ الْعِيزَ عِنِ الْمُواكِ واقعة نوسف علمه السلام لانه كان يعتقد فسسه كونه متحراني هذا العام كإبال نعالي (وكال الذي عَما المخلص (منهمة) الامن صاحى السهن وهوا لشراى الفي المس وجالا قاضلا صالحة كثيرالغار كثيرالطاعة تصدحت أناوا كخيازعك ممنامين فذكرتأ ويلهسما فصدق فيكل ماذكر ومأأخطاف موف فسكانت هذه الرؤ بالسدالخلاص يوسف عليه السلام ولم يتذكر الشرابي الابعد طول المدة كاقال تعالى (واذكر) بالدال الهملة أي طلب الذكر بالذال العجة وزنه افتعل (بعدامة) اىوتذكر يوسف بعدجاعة من الزمان مجقعة اى مدة طو بلة والجله اعتراض ومقول القول (أنا أنينكم شأو ملافارساون) اى الى بوسف علمه السلام فانه أعسل المناس فارسلوه المه قال أمن عماس رضى الله تعالى عنه ما ولم يكن السعين بالمدينة فاتاه فقال السافي المرسل المسهم منادما له ندام القرب تحييما المسه (توسف) وزاد في التحبيب يقوله (أيهما المسديق اىالباسغى الصدق والتصديق لانهجرب أحواله وعرف صدقه في ناويل رؤياه ورقو ماساحبه وهذايدل على أن من أرادأن يتعلمن رجل سيأ فانه بجب عليه أن بعظمه وأن يخاطبه بالالفاظ المشعرة بالاجلال ثمانه أعاد السؤال يعني الافظ الذي ذكر والملافقال (أفقها) اى اد كلنا المدكم (فسيح بفرات مان) اى دا من الملك (با كامن سبع) من المبقر (عاف و) فر (سبع سنبلات) جع سنبله وهي جمع الحب من الزدع (خضرو) ف سبع (أنو) من السنابل (يابسات) أى في رو يادلك ونع ماقعل من ذكر السؤال بعين اللفظ فان نفس الرؤيافد تخنلف بحسب اختلاف الالفاظ كاهومذ كووفي ذلك المهم تال (لعلى أرجع الى الناس) أى الى الملك وجاعته بفتواك قبل مانع عنه في (العلهم يعلون) أي شاو يل هذه الروَّ اوقيل بمنزلة ك ف العساروة رأنانع وان كثيرو أبو عمرووا بن عامر : فتح الما و الماقون بالسكون (قَالَ) يُوسَف ءلمه السلام معبرا لتلث الرؤما الماالية رات السمان والسنيلات الخضر فسيدع سسنين مخصبات وأماالبقراتاليجاف والسنبلات اليابسات فسبع سنين مجدبة فذلك فوله (تزرعون سبع سننن وهوخير بعنى الامركةوله تعالى والطلقات يتربسن والوالدات رضهن والماخرج الامرن مورة اللبرالمبالغة في الانجاب فيجعل كأنه وجدفه ويخبرعنه والدلبل على كونه في معنى الامر الواه فذر وه في سقبله والوله (دابا) الصب على الحال أى دائين أى سبع سنين متتابعة على عادته كم في الزراعسة والدأب العادة وقيد ل افروعو المجدواج تهاد وهد ذا تأويل السبع السمان والسنبلات الخضر وترأحفص بفتح الهدمزة وسحستهما الباثون وأبدلها السومي ألفاوقفاوومسلاو حزنوقها فقط (فاحصدتم فذروم) أى از كوه (فسنيله) لقلا يفسدولا بقع فيد السوس وذلك أبق له على طول الزمان (الافلىلاعاتا كاون) أى ادرسوا

نليلامن المنطنلاكل يقدرا لحاجسة أمرهم جفظ الاكثر لوقت الحاجسة أعجأشا وهو وقت السينين الجديد كاقال (م ياف من بعد فات) أى المسبع الخصبات (سبع مدال) اى جديات صماب وعي ناد بل السبع العياف والسنبلات البابسات (يا كان ساقد متم الهان) أي ياكل أهلهن ما ادخوتم لاجلهن فاستدالهن على الجاذ اطبيقابين المعمر وهويا كالهلي سيعهاف والمعبري وهويا كان ماذدمتم لهن (الاقليلاع القصد شوان) أى تحرزون وتد شرون للبسد والاحصان الاحر ازوهوا بشاء اشئ في الحصن بحيث يحقنا ولايضهم (تَمَافَى لَمَن بعددُلكُ) أى السدوع الجديات (عام ميه يعاث الناس) أى عطرون من الغيث و هو المطروق مل منقذون من قول العرب استغنت فاغائني (وفيه يعصرون) من العنب خراومن الزيتون زيناومن السمسم دهنا وأراد بذلك كثرة النع والخسر وقال أنوع سدة ينحون من المسكرب والشدة والجدر وقرأ مزة والكساق التباءعلى الخطاب لأن المكلام كاممع الخطاب والماقون الياء على الخيسة ردا الى الماس * ولما رحم الشرابي الى المال وعرض علم ما المعمر الذي ذكره إيوسف عليه المدلام استعسنه (وقال الملك) أى الني العزيز في خدمته (التنوي به) لامه ع ذلك اسنموأ كرمه وهذايدل على قضيلة العلم فأنه سحانه وتعالى جدال علم وبالللاصه من ألهنة الدنيو ياذفك في لا يكون العلم مبياً للذلاص من المن الاخرو يدَّفا تا مالرسول ليا في به الى الملك (المساجام) أي يوسف عليه السسلام عن قرب من الزمان (الر- ول) بذلك وهوالساقي وقال لذاجب اللا (قال) 4 يو . شعليه السلام (ارجع الحربات) أي -- بدك الملا ولم بينوع معسه حتى يقلهم برجانه لاملك ولاير امبعسين التنتص والثاث قال (قالمتايه مايال النسوة اللافي قطعن أيديهن) وانما تمال يوسف عليه السلام فاساله ما يال النسوة ولم يقل فأساله أن يقتش عن الهن لان قوله فا اله يعتمل أن يكون عمى المد ثلة أى ا اله عن شاخهن وأن بكون يمعنى الطلب وهو ان يفترش عن شاخ ن فحسسن تقسده بلانظ ما التي يستل ج اعن حقيقة الشي ليهجه أن يتحر لثلاث فتيش عن حاله و لان الانسان حريص على تعديق الشي ويستنكف أن فسب الحالجهليه جنلاف مالوقال سدادأن يفتش أى اطلب منسه فانه لاسالى بهذا الطلب ولايلة فتاله بمالسيما الملولة وانجالم يتعرض استمدته مع ماصية يتديه بوكر ماوص اعاة الادب وقدم سؤال النسوة وفحص حالهن لتظهر براءة ساحتسه لامدلوخرج في الحال إعما كانييق فى ولم الملك من قلت التهدمة أشر فل القسمن الملك أن يفسص عن سال تماك الواقعة ول ذلك على برا منه من تلك المتهمة فبعد شروجه لا يقدراً حداً ن يلطخه يتلك الرذيانة وان يتوصل بها الى الطعن فيموفى ذلك دليل على أنه ينبغى للشضص أن يجتمدفى نبى التهم ينتى موانعهاوروى أله صلى الله عليه وملم قال القد عب من يوسف وصعر والله بغدر له حد مدل عن البقرات العاف والسمان ولوكنت مكاله ماأجينهم حتى الاسترطات أن يخرجوني والقدعيت مند محدث أثاء الرول فقال اوجع الحد ملاولوك نتمكانه وامنت في المحدد مالمث الاسرعت الاجابة وبادرتهما بباب ولمسأا بتغيث العذوان كان لحلماذا اماذ واصل الحديث في الصعيد يختصرا واغاقال صلى الله عليه ومفرذ لل على سديل التواضع لاانه صلى الله عليه وسلم كأن في الامرمنه سادوة وهيسلا لوكان مكان يوسف والتواضع لايسغر كبعرا ولايت مرفيها ولاييطل لذى عق

الكواكري فولورا بام له المدن حم العقلا له تعلماء المدن منات المدقلاء وهو المدود المدقلاء وهو المدود كنول فالتفال الماكر كم الفل المشاكوا الماكر كم الاعطمال وجنوده (نولهافتهاوا وجنوده الوالمرسوه ارضا وسنت أوالمرسوم ارضا المراحرة البيكم) هذا المراحدة وسنت (فان المراحدة وسنت المراح (فان) الميكونوا المداء (فان) الميكونوا المداء المحتورة وسنة البر

حقه لكنه توجب لصاحبه فضلا ويلدسه جلالة وقدرا وتوله والله يغفر له مثل هذه القدمة مشعرة بتعظيم المخاطب من يوقيره ويوقير حرمته كانقول لن تعظمه عقاالله عذل مامينعت في أمرى ورنبي الله تعالى عذك ماحوا مكءن كلاي وقوله ات كان فحلماهم الخففة من المقسلة والاناه الوقاروقد لهواسم من التأنى في الامور وقرأ ابن كثه والمكساني بفتر السسن ولا همزة بعدهاوالمانون يسكون السين وهمزنم فتوحة يعدها (اندي) أى الله (بكدارهن علمي حنقلن أطع ولانك وفيه تعظيم كمدهن والاستشبرا ديعارالله تعالى علمه وأبه مرى يماعد به والوعد أنهن عني كدهن وقبل المراديري الملا وجعل ربالنفسه ليكونه من ساله وفيها شارة الى كون ذلك الملائعالميا بكمدهن ومكرهن واساقال بوسف علمه السلام ذلك وأبي ان يخرج من السحين قبل تين الاص وجع الرسول الى الملاق فاختره بما قال علمه السلام فكاله قدل فعال المال فقدل (قال) للنسوة بعدان جعهن و امن أه العزيز معهن (ماخطيكن) أي ماشأنسكن العظم وقوله (آذرا ودتن) أى خادعتن (بوسف عن نفسه) دارل على أن براته كانت تصففة عندكل من على القصمة وانماخاط ما المائيج مع النسونيم ذا الخطاب والمراد بذلك امرأة العزيز وحددها لمكون أستراجا وفعل ان احرأة آلعزيز اودته عن نفسه وساثو النسوة أمرنه بطاعتها فلذلك خاطمون فسكانه قمل فسأقلن قمل وقلن حشي لله أى عماذا بالملاك الاعظم وتنزيها لهمن هذا الامر (ماعلماعلمة) أي يوسف علمه السلام وأغرقن في الذبي ففلن (من سوم) أى من خمالة في شيء من الاشداء والماأن يوسف عليه السلام واعى جانب احمأة العز بزحدث قال مامال النسوة اللاتي قطعن أمديهن فذكرهن ولمذكرز للسالم أنا المتة وعرنت الموأة انه اغمارك ذكرها وعاية لحقها وتعظما لحانها واخفا اللام عنهاأ رادتأت ته كانته على هذا الفعل الحسن فلاجرم أزالت الغطام والوطاء فلذلك (فالت امر أت العزيز) مصرحة بمحقيقة الحال (الاتن حصص الحق) أي ظهروتين (أيارا ودنه) أي فادءته (عن تفده) وأكدتما أفعدت مدحاونة مالكل سوابة ولهامؤ كدالاجل ماتقدم (وانهان المارنين أي الغريفين في هـ أالوصف في نسمة المراورة الي و تبريَّة نفسه فقد شهد النسوة كلهن بعرا تهوانه لم بقع منه ما ينسب به الى شي من السوم البتة بن نسب بعد ذلك هـ ماأوغره فهو تابع لجرد الهوى في ني من الخلصية قال الرازى رأيت في بعض الكندان اس أنات زوجهاالى القاضي وادعت علمه المهر فامن القاضي بانتكشف عن وجهها حتى تمكن الشهو دمن العامة الشهادة فقال الزوج لاحاجة الىذلك فاني مفر بصداقها في دعواها نقالت المرأنكا كرمتني الى هذا الحدد فاشهدوا أني ابرأت دمت لا من كل حق لى علد ل و ولما وجع الرسول الى يوسف علمه السمال موأخيره بشهادتهن بعراقه قال (ذلك) أي الخلق العظم في تشتى في السحن الى أن سن الحق (المعلم) العزيز باقرارها وهي في الامن وأنافي محل الضمق والخوف علماءة كدا (أنى أخنه) أى في أهل ولافي غبرها (بالغمب) أى والحال أن كالامنا غائب عن صاحمه هذا نول الا كثرين انه قول بوسف علمه المدلام قال القراء ولا سعد وصل كلام انسان يكلام آخر اذا دلت القرينة علمه ومثالة قولاتعمالي ان الملالذا دا دخلوا قرية أفسدوها وحملوا أعزة أهلها أذلةهذا كالرم باقدس نمقال المه تعالى وكذاك يفعلون وقوله

سكل ويتسا المضجامع الناس ليوم لاويب فيسه كلام الداى شمقال المقاتعالى ان المهليمة لمقر المعادة خترالكلام بقوله (وآن الله ديودي) أي يسددو بتحير وجعه من الوجوء (كريم اللاتيس أيولو كنت ماتنالما خلصني الله من هسذه الورطة العظمة وحدت خلصق مته اظهر انى دى دغرانسبوتى البه وقدل انه كلام احراة العزيز واللعنى انى وأن كنت أسلت علمه الذند ووايكنيما أحلت الذنب علمسه في غملته اي لم تقل فعه وهو في السعن شلاف الحق تر بالغت في تأكد د في القول وقالت وان الله لايم لدى كند الخاتنين بعني الى لما أقدمت على المكمدو المبكر لاحرما فتضعت والعلما كان مريأ من الذنب لاجرم طهيره الله تعيالي منسه «واعلمان «سذه الاسمة على القول الاول دالة على طهارة بوسف علمه السسلام من وجوه كشرة الاول قولها أفاراودته عن نفسه والشالي قولها وانهلن الصادقين وجو اشاوة الى أنه صادق فى قوله هى راودتنى عن نفسى والشالث قول نوسف علمه السلام ذلك لمعارأت لم أخنه مالغب والحشو يتيذكرون أنها افال بوسف هذاا الكلام فاللجيم يلعلمه السلام ولاحت ممت بماقال الرازى وهذام رواياتهم الخدنة وماصعت هذه الرواية في مستكتاب معقداي واتما أستدها وضعم لاين عساس بلهم يلحقونها بعدا الموضع سعمامتهم في تحر بق ظاهرا قرآن ورابعهاأن اقدامه على قوله ذلك ليعدلم أي لم أختسه بالغيب مع أنه خانه بأعظم وجوء الخيابة اقدام على وفاحة عظيمة وعلى كذب عظيم من غيراً نبتمانيه مصلمة يوجه ماوالاقدام على مثل هذه الوقاحة من غير فأمَّد قاصلالا ملمق بأحد من العقلان فيكمف ملمق استاده الي نبي مسسل من سلالة الانبياء الاصفياء ففيت أن هذه الاية تدل دلالة فاطعة على برا وته يما يقول الجهال والحشو ية واختلفوا في تفسيرتوله (وما أبرئ نفسي) لان ذلك يختلف احتلاف ما تهلان قوله ذلك لمعدلية أفي لم أختسه مالغمب ان كان من كالرم يوسف علمسه السسلام وقد مرأنه قول الاكثرين فهوأفضا كالمموان كأنس كلام المراة فهذا أرضا كالرمها أهل الاول قد عسانه الحشوية وقالوا انه علمه السلام لماقال ذلك لمصرأ في أخنه بالغمب قال لهجم بلولاحين حللت تسكنة سراو بلك فعند ذلك قال بوسف علمه السسلام وماأ بريّ أنفسي (أن الففس لاما وأ بالسوم)أى بالزمار الاماوسم)اى عصم منه (ري اروي غمور)اى للهم الذي هدمته (رسيم) أى لوفعلته لنباب على وهدندا ضعيف كإقاله الرازي لما تقدم ان الآبة المتقدمة وهان قاطع على مرامته من الذنب وانساقال ذلك عليه السلام لانه لما قال ذلك المعلم أني لم أخته مالغمب كأن ذلك جاريا يجرى مدح المفس وتزكمتها وقدقال تعالى فلاتزكوا أنفسكم فاستدرك ذلك على بقوله وماأترئ نفسي والمعني وماأزكي نفسي ان النفس لامارة مالسوء مسالة الى القياح راغبة في المعصمة وعلى الثاني أثم الماقالت ذلك لمعلم أني لم أخنه بالغيب قالت وماأبري نفسي ين الخيانة مطلقا فاني قد خنته حيراً حلت الذنب عليه وقلت ماجز ام من أرا دما هلك سوآ الا أن يسهن وأودعنه في المديس كلنهاأ دادت الاعتذاريميا كان هو اختلف في قوله (و فال الملك) غنهسم من قال هوالعزيز ومنهسم من قال هوالريان الذي هو الملك الاكبرقال الرأزي وحسداً هوالاظهرلوجهين الاولءان تول يوسف اجعلى على خزائن الارض يدل عليسه الثاني قوله أستخلصه لنفسى بدل على أنه قبل ذلكما كان خالصا وقدكان بوسف عليه السسلام قبل ذلك

مع كانوا أندا انما عالوا والمقال وجم والمواب مان ذلك من الصف أن أو فانهم المورق مفوهم فانهم (ولانوقع والعب) (ان قلت) كن عالوا ذلك مع أنهم كانوا بالغين نوفالق عنده الخ كذا بالاصيسل ولعل السواب القعنك ثيباب السعين والبس بدليل بقيد عبادته اع معصمه

عاقلين وانساء أيضاء لي فولوك غيرض بعقوب ذلار منهم على قراء النون ذلار منهم على قراء النون (فلت) المناهم ما السابقة والمناضلة بويده الأدهبا استبق و معرد الهراكانة في صورة اللهب فال الفخد

خالصالاء ورفدل هدذاعلي أن هدزا الملك هو الملك الاكبراني واغماصر حيه ولم يسستغن بضيره كراهمة الالداس المتخلل بينه وبينجواب امرأة العزيزمن كلام يوسف عليه السلام ولوكان الدكل من كالرمها لاستفي بالضمرول يحتج الى ابرا زه (أنتولى به استخلصه لنقسى) أى احداد خالصالى دون شريك فال الزعياس فاتاه الرسول فقال له أاق عنه ثمال السحن وألبسه بالمعدداوقه الحاللك فدعاله أهل السعن وهو يوسنذاب الاثن سنة واغتسل وتنظف أس أسار مدارهدان دعالاهل السين فقال الهمعطف عليم فلوب الاخداد ولاتع عنهم الإخبار وكتبء فيماك السحن هيذه منازل الهلوي وقبورا لاحما وسوت الاحزان ويمجرمة الاصدقاء وشماتة الأعداء تتمأت الملك فلسارآ وغلاما حدثا فقال أيعسفم هذاورياي ولايعلما السعبة والكهنة نمأ قعده وتدامه وقالله لاتخت وأليسه طوقامن ذهب وثساب وأعطاه دامة مسرحة من ينة كدابة الملائه وروى انجير بلءامه السلام دخل على توسف وهو في الميس وقال ذل الهم اجعل لي من عندك فرجا ومخرجا وارزة في من حمث لاأحتسب فقيل الله تعالى دعاء وأظهرهذ االسب في نخلم صعمن السحن وروى أن يوسف لمبادخل علمه فال اللهماني أسالك يخمرك من خبره وأعوذ بعزتك وقدرتك منشره غرساعا عمالهم ية فقال ماهد االلسان قال حدالدان عي المعيل م دعاله بالعيرانية فقال ماهدة اللسان قال حذا السان آيائي قال وهب كان الملائرية حكام است معن اخة والم يعرف هد ذين الاسانين وكان الملائ كل كله بلسان أجابه يوسف عليه السلام وفاد بالعربية والعيرانية (فلا كله) أى كام الملك بوسف علمه السلام وشاهد منسمه ماشاهد من جلال النبوة وجيل الوزارة وخلال السسمادة ومخايل السمادة أقيل عليه وقال انى أحب ان أجعم منك تار يل دؤياى شفاها قاجايه بدلك الجواب شفاهاوشهدنليه بصمته نعتد ذلك (قال)له (انك اليوملدينا مكين أمين) اى دومكانه وأمانة على أمرنا فالرى أيما المديق (قال) أرى أن تزرع ف هذه السنين الخصية ذرعا كثيرا وتبنى الخزائن وتحيم فيها الطعام فاذا باعت السدنين الجدية بعنا الغلال فيعصل بهذا الطربق مال عَظْمِ فَقَالَ اللَّهُ وَمِن لِي بِهِذَا الشَّعْلِ فَقَالَ بُوسَفَ [اجعلى على حزائن الارض] جع خزانة وأداد خزاق الطعيام والاموال والارض أرض مصرأى خزائن أرضك مصروغال الربيعين أنس اى توج مصرود خله روى النعماس عن رسول الله صلى المله علمه وسلم في هذه الآية فال رحم المه أخى يوسف لولم يقل اجملني على خوائن الارض لاستعمل من ساعة الكنه لما قال ذلا أخوه الله تعالى سنة فاقام في منت مسنة مع الملاة قال الراذي وهذامن العالب النهاسا تداقل عندالخروج من السحن سهل الله تعالى علمه ذلك على أحسسن الوجوه * ولما سارع في ذكرهــذا الالتماسأخوا لله تعالى ذلك المطلوب عنــه وهــذا يدل على أن ترك النصرف أتم والنفويض بالكلمة الى الله تعمالى أولى نم قال (الى حفيظ عليم) أى ذوحفظ وعلم بأمرها وقدل كاتب وحاسب (فان قدل) لم طلب نوسفَ عليه السلام الامارة والذي صلى الله عليه وسسلر فال لعيسد الرسين ينسهوه لانسال الاماوة ولم طلب الامارة من سلطان كأفوولم لم يصسيرمدة ولم اظهرالرغبة في طلع الحال ولم طلية من اخرائن في أول الامن مع ان هذا يورث نوع تهدمة ولمدرح نقسه وقد كال تعالى فلاتز كواأ تفسكم ولم ترك الاستنشاق فيحذا وقد كال تعالى ولا

تَقُو لَنَ لَتُمَى الْحَاقَةُ عَلَى قَالَ عَدِ اللا أَن يِسًا ﴿ اللَّهُ أَنَّهُ أَنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهِ لِق حواب هذه الاستلاأت التصرف ف أمور اخلق كان واجياعا مه فاذنه أن يتوصل المعماى طريق كان واغما كات ذلك واجداء لمه لوحو ما لاول أنه كان رسو لاحتيامين الله تعالى الى اللَّذِين والرسول يجبء لممه همراعاة الامقيقدرا لامكان والمشاني أنه عسلم بالوسي أنه سحصل القعط والضمق الشديدة أمله تعالى أحرمأن يدبر في ذلك ويافي بطريق لاجله يقل ضرر ذلك القعط في حقاظلق والنالث أنالسي أيضافى ايصال النقع المالمستحتين ودفع الضروعنهسم أمر وسنعسن فحا اهتول فسكان مكانا عليه السلام برعاية المصالح من هذه الوجوه وماكان يمكنه رعابتهاالابهذ االعاريق ومالايتم الواجب الايدفه وواجب واغامد سماقسه لاث الملآ وانعلم كاله في علوم الدين لكن ما كان عالما ما ته يجد ذا الاحروا بضامد ح النفس أنما وي مدمو مااء أنصديه الشعفص التطاول والتقاخر والتوصل الىغ مرمايحل وأماهدا الوجه فلمس عِلْمُومُ وقوله تعمالي فلا تزكوا أنفسكم الموادي تزكمسة حال من لا يعمل كوثها من كأة والدليل نوله تعالى بعد هذه الآية هرأعلم عن اتني المااذا كان الانسان عالما إنه صدرق وحتى فهذاغبر بمتوع منده واغبا نزلنا الاسستثباء لانه لوذ كرمار بيمااعتقد الملان فسيه انه انساف كرم لعلمة أنه لاقدرة له على ضبط هذه المصلحة كالنبيني قلهذا المعنى تراسة الاستداء ، والمال يوسف علمه السلام ما تقدم فالمعلما أنه قدا حسية عدر الله تعالى له (و لدان) أى كانعام فاعلمه ماللاص من السعن (مكالموسف في الارض) أى أرض مصر (يقبراً) أى ينزل (مهاحث يشآآ دمدالضن والحبس قال ابنءياس وغيره وإسا انقضت السنة من يوم سأل الاحارة دعاء الملا وتبوجه وجعل فاتم الملافى اصميعه ونلد مسيشه وجعل اسر يرامن دهب مكالا بالدر والمانون طوله ثلاثون ذراعاوعرضه عشرة أذرع علىمستون فراشا فتنال بوسف علىم السلام أما السرر فاشعبه ملكك وأماالخانم فأديريه أحرك وأماا تباج فليسمن لياسى ولالبساس آماتي وأحم، أن يخر ب خورج لوته كالمثلج و وجهه كالقدر موى الناظر وجهه في صفاء لونه قائطلق حتى حلس على ذلك السريرودان له الملوا ودخل اللك سته ونوص المسه أهي مصروعول فطفهرها كانعلمه وجعمل وسف مكاه فال ابن احق قال ابن زيدوكان المال مصرخواات كشرنفسارساها نفكله المدوح مل أصر وقضاء فافذافى علمته تممات قطفعر مدذلك فزوجه الملك اص أنه فلادخل عليها قال أله سهدا اخبراع اكتريدين قالت أيما الصديق لا ملى فانى كنت احرأة حسما وناعمة كاترى ف ملك ودنه او كان صاحى لاداني النساء وكنت كاحملك الله في حسنان وهدتك فعليتني تفسى أوجدها وسف عليه السلام عدرا فاصابه افوادت اد ذكرين افرا ثيمو ميشافا قام العدل بمصروأ حبه الرجال والنساء وأساع لي يديه الملك وكشرمن الناس وباعمن أهل مصرف سنى القعط الطعام بالدواهم والدنائيرفي السينة الاولى ثم الحلي والخواهرنى السنة الثانية ثم المدواب في السنة الثالثة ثم العبيدة الاما في السينة الرابعة ثم بالضياع والعقار فحالسنة الخامسة ثم اولادهم في السنة السادسة ثم رقايهم في السنة السابعة احتى لم يتق بصر حور لاحوة الاصار عسد الدفقال الناس ماراً ساكالدوم ما السياأ حسل ولا أعظم من هدذاصاركل اللق عدد الدفال معذلا قال انى أشهد الله أن أعتقت أهل مصر

الرازى وردي أصل السؤال أن يقال كدف تروعون عن الاسروهم قرزه اوا ما هوأ عظم سرمة من اللعب وأشد وهو القاء أخير سم في الحد على قصد القال (قلت) لم يكن وقت القائم مروسف في الحيب وقت طلب نورعهم من اللهب ولاقبله رأصل السرال اعاوقع على طلب التورع المنقدم على الالقاء ليكن وطلب النواب عن القائم مله في

م قوله شهادة من الله التي أبد الومقة في الأصول التي أبد الومقة في الول التي أبد المراحة في الله المراحة في ا

عن آخرهم ووددت عليهم اسلاكهم وكان لايبيع أحدا عن يطلب الطعام أكثرمن حسل بعير لللايضين الطعام على المانين هذا مختص ما قاله المغوى والزيخ شرى وغرهما فال الرازى والمه أعلم يحقيقه الحال وروى ان ورف عليه المسلام كان لايشسيع من طعام في تلال الايام فقيل المتجوع ويدك خزائ الارض نقال النشبعت الديت الجائع وأمربو سف طباخ اللك أن يجمسل غدد أعنصف النهار أراد بذلك أن يذيق الملك طعم الجوع فلاينسي الجائعس فال النفوى فن مُ حِعل الملول عدا عدا عدا المارقال الله تعالى أسلب المنخص (رحمتنا مناشا) في الدنياوا لا تخرة (ولانضم الوالحسنين) بل نؤتيهم أجورهم عاجد لا وآجلا لات اضاعة الاجر امآأن تدكمون للجيزأ وللجهل أوللبخل والكل يمتنع في حقائلة تعالى فالاضاعية ممتنعمة (ولاجوالا حرة خسوالدين آمنو او كانوا يتذون) الشرك والفواحش قال الراذي وهذا تقصيمص من الله تعالى على أن بوسف علمه السلام كان في الزمات السابق من المتفين وانس ههذا زمان سأبق يحتاج الى سان أنه كان فيسهمن التقين الاذلا الوقت الذى فال الله تعالىفيه ولقدهمت به وحهبها فسكان هذامن الله ثعالى شهادة بإنه عليه السلام كات في ذلك الوقت من المتقين وأيضاة وله ولانضيع أجر المحسسنين شهاد نمن الله تعالى على أنه كان من الخلصين ٣ فشبت أن الله تعالى شهد مات وسف كان من المتقين ومن المحسنين ومن المخلصين والجاهل الحشوى يقول اله كان من المدنيين ولاشك أن من لم يقيل قول الله تعالى مع هــ نــ م المَّا كمدات كان من الاحسرين ، ولما الله مقد القعط وعظم الملاعم ذلك جديم المولاد حتى وصل الى يلاد الشام وأرض كنعان وقصدالناس مصرمن كل مكان للميرة فيعل يوسف عليه السلام لايعطى أحدا أكثرمن جل بعبروان كان عظيما تقسيمطابين الذاس وتزاحم المأس علمه ونزل ال يعقوب مانزل الناس من الشدة فيعث بنمه الى مصر للمعرز وأمسك ينيامن أُخُالُوسَفُ لَامِهُوا بِهِ فَذَلَكُ وَوَلَهُ تَعَالَى (وَجَا الْحَوْدُ يُوسَفُ) وَكَانُوا عَشَرَةُ وَكَانُ انْمَرَاهُم بالعربات من أرض المسطين أغورا الشام و كانو أأهل المروشيما وفدعاهم أبوهم يعقوب علمه السلام وقال بلغني أن عصرما كاصالما يبيع المعام فتجهز وااليه واقصدوه لتشسير واصنه ماتحتاجون من الطعام وههناه مزتان تختلفتان من كلتين ففرأ افعوابن كئير وأبوعمور بتسم يسل الفاقيسة والباقون بالتحقيق والمأمرهمأ بوهم يذلك خرجوا حستى قدمو امصر (فدخلواعلمه دعريهم) قال اسعياس بأول نظرة الهمعرنهم وقال الحسن لم يعونهم حتى تعرفوا المه (وهم له منكرون) أى لم يعرفوه وذلك لوجوه الاول أنه علمه السدارم أم يجابه بان يوققوهم من البعد وماكان بشكلم معهم الايواسطة الثانى أخرم حين ألفوه في الجيكان صغيراثمانهم وأوه يعسدوقو واللعبة وكيرالجنة فال ابن عياس وكأن بيزات تذفوه في البستر وينأن دخلو اعلمه أربعون سنة فأندال أنكروه وقال عطاا انمالم يمرقوه لانه كان على سرير الملاوكان يزى ماولامصرعلد به ثباب ويرونى عنق مطوق من ذهب تم ان بوسف عاسه السلامأم بانزالهموا كرامهم وكانتعادته أئ لايز يدأحدا على حل بعمرو كانوا عشرة فأعطاهم عشر أحال كأفال تعالى (ولماجهزهم بجهازهم)أى وفاهم كملهم والجهاز مايعد من الامتعة النقلة كعدد السقر وما يحسم لمن بأنة الى أخرى وما ترف بدا أرأة الى زوجها

فقالوا الثانائيفا كيداوأنماآخر بق معدوة كرواات أباهه ملاجل سندوشد تمونته لم يعتشر وانأخاهم فيخدمة أسه ولابدلهما أيضامن جلمن آخرين من الطعام فلماذ كرواذ للأقال وسفعامه السلام فهذا يدلى الناحب أسكمة أزيدمن حبه لمكم وهذاشي يجسب لانكم أنتم مع حاله كم وعقله كم وأدبكم اذا كانت محبة أسكم اذلك الاخ أكثر من هميتم أحكم دل ذلك على أنه أعوبة فالمقل والادب فيمؤنيه حتى أرامكا قال تعالى سكاية عنه (قال النوني أخ لكممن أسكم) أي الذي خلفتموه عنده وقدل أنه لمانظر اليهم وكلوه بالعبرانية قال لهسم أخسروني من أنتروما حركم فاف أنسكرت شانسكم قالوا قرم من أرض الشام أصابنا ماأصاب الماس فيتناغذا ونفال العدكم حتم لتنظروا الى عورة الادفأ فألوالا واظه استاجه وأسيس اغما نحن اخوتبتوأب واحمدوهوشيخ صديق يقال له يعمقوب نبي من أنبيا المقدتعمالي قال وكم كنسنر فالواكثا اثنىء شرف ذهب آخ لغالق العربة فهلك فيها وكان أحبنا الى أستا قال فسكم أنتمره بيتها فالمواعشيرة فالدوأ بينا لابن الاستر فالواعند أمنا لانه أسنو الذي هلك وأبو ومستسايي به قال فن يعلم الالذى تقولون حق قالوا أيها المالة المي الدلايعرفنا نهوا احد فقال و منعلمه السلام فالتونى باخمكم الذى من أبيكم ان كنتم ما دقير فأفاأرضى بذلك فقالوا الآابا فاعتون على فراقه وسد براوده عنه قال فدعوا بعضكم عندى رهينة مستى تأبؤي بأخمكم فانترعوا عتم مناصابت المترعة شعدون وحسكان أحسم مرايا في وسف فطنو وعقده ثم أنه قال الهم (الاترون الحاوف السكيل) أى أغه ولا أبخ س منه شيأ وقر أنافع بفتر المامن أني والمياقون مالسكون وأحاالها من أوق خومع الفرا ويثعثونها في الوقف لثما تواتي الرسم وحسد فوها في الوسلالتقا الساكنين (والأخر المزامن) أي المضيفين قانه كان قدا حسن ضما فتهم مدة الهامتم عنده فالمالرازي وهذا يضعف قول من يقول من المفسيرين أنه اتهمهم وأسسهم الى المهم عمون وجواسيس ولوشافههم بهذا المكلام فلايلمق بدأن يقول الهم ألاترون أنيأوني الكمل وأناخر المزاين وأبضابيعد من يوسف عليه السلام مع كونه صديقا أن يقول الهسم أنترعبون وجو اسسمع أنه بعرف يرامتها عنحه ذه التهسمة لان الهتان لايلمق بحيال المسدديق م قال علمه السدادم (فارلم تأمونية) أى بأخمكم (فلا كدل) أى فلاميرة (لكم عندي واعنهه م من غيره (ولا تقريون) م مي أو عطف على محل فلا كدل المكم أي تحرمو اولا تقريوا منى ولاتدخلوا ديارى فجمع أهم علمه السلام بين الترغب والترهب فأترغب في قوله الاقول والترهب في قوله الشاني لائم م كانوافي نهاية الحاجة الى الطعام وما كان يمكنهم تحصيله الامن عمده ومع ذلك لم يخطر بدالهم أنه بوسف فسكامه قسل فسأ قالوا فقهل (قالوا سينرآو ت) ي بوعدلا خاف فعه حين أصل (عمدامات) أى سنكلمه فعه وثنا فرع الديكلام وغيرًا ل فعه وتسلطف في ذلك ولاندع جهدا (والالفاعلون)أى ماأمرتنايه والتزمناه (و)لما أرغم موارهم مف شأن أخدم (فاللفيدة) أي غامانه الكمالين جع في وقرأ حقص وحزة والكساف بألف بعددالما المنناة غت وبعددا لالف تون مكسورة والياتون بالباء المئناة غت ثم بتاء شناة فوق مكسورة (آجعاوا بضاعتهم)أى الق أتواج اعمن المرة وكانت دراهم وعن أب عباس وضي اظهنهالي عنهما أنم اكانت النهال والادم (فررمالهم) جعوسل أوعيتهم التي صماون

الحرصة ان دلائه مسن المعاصى و يجاب بمامر في المسواب عن والمرسوء أوا طرسوء أوضا (قولد وأوسمنا الدسة) أى وحلى الهام المدرسة المالة المدرسة ال

(قولهوا المغائشة وآلمناه ستكارمها) طاله خالدون واسترى وطاله فى القصيص واسترى وطاله فى القصيص به لان يوسف أوسى المه فى الصغر وموسى أوسى المه واستوى الشارة الى ثائد واستوى الشارة الى ثائد

فيها اطعام (العلهم يعرفونها)أى بطاعتم (ادا انقلبوا) أى رجعوا (الى اهلهم وفتعوا أوعيتهم (لعلهم برجعون) اليناواختلف في السبب الذي من أجله ردنوسف علمه السلام رضاعتهم في وسأله سم على أوسيد الاول أنه أرادان وكون ذلك المال معونة لهم على شدة الزمان وكأن يخاف الصوص من قطع الطرقيق فوضع تلك الدراهم في رحالهم حي تسقي مخفية الى أن يساوا الى أبيهم الثاني أواد أن يه رف أعاد أنه أكرمهم وطلهم ازيد الاكرام فلايشة ل على أسه ارسال أخمه النالث مقصوده أن يعرفوا أنه لا يطلب ذلك الاخ لا جل الابذا والعلل ولأبطلب زيادة الفن الرابع أرادأن يحسسن البهسم على وجهلا يلحقهم فيه عيب ولامنت الغامس قال الفراء اغم متي شاهدوا بضاعة مق رحالههم وقع في قلوم مأخ مروض عواتلك المضاعة في رجالهم على سمل الممووهم أنداه وأولاد أنسا فمرجعون لمعرفوا السبب فمه وبردوا الملك الى مألسكه السادس أراديه النوسيعة على أبيه لان الزمأن كان زمان القعط السابع رأى ان أخدني الطعام من أبيه ومن اخونه على شدة حاجته م الى الطعام اوم النامن خاف أن لا يكون عشدا سهمن المال مارجهون به مرداً خرى الماسع أغهم متى فصواالمتاع قوجدوابضاعتهم فمه علوا انذلك كممن بوسف علنه السلامو حفاه فيمعثهم ذلك الى العود اليهوا لرض على معاملته علمه السلام (فلسارجه وآ) أى اخوة نوسف علمه السلام (الى ابهم فالوايا المال الاقدمنا على حسير جل أنزانا وأكرمنا كرامة عظمة لوكان رجلامن آل يعقوب ماأكرمنااكرامه نقال يعقوب على والسلام اذا رجعتم الى الأمصر فأفر وممنى السلام وقولوا لدان أماما يدءولا بما وامتما تم قال الهم أين عمون قالوا ارتهنه مال مصروا منع ومالق وولهم (منع مناالكيل) فيه وزلان أحده مما أنه مما اللوزا الطعام لاخيهماالغائب عندأ يبهم منعوامنه والمنانى أغهم منعوا الكمل فالمستقبل وهو أَخَاماً) بِمُمَا مِن (زَكَتُل) فان موزة والكسائي قر آسالماء أي يكتل انفسه وهند ايدل فول الاولوالماقون يالنون أى الكالم فوروا وهذا يدل القول الناني (و الله خافظون) عن أن يناله مكروه حتى تردّه المن فالحالوا ليعقوب عليه السلام هذه المقالة (قال) لهم (هل أمنكم) أى أقبل مندكم الآن وفي مسسنة بل الزمان تأميذ كم لى فيسه بما يسو في فأميذا مسسنة فبلا (علمه) أى بنياميز (الا كالمنسكم) أى في الماضي (على أخمه) بوسف عليد 4 السالام (من قَبِلَ)قَادُكُمُ أَكَدَّمُ عَايِهُ النَّاكَيْدُ فَلِي تَعْفُطُوهُ فَي وَلَمْ تَرْدُوهُ النَّوْ الامن اطعته ان الفلب الى سلامة النفس فأنافى هذالا آمن علمه الاالله تسالي (قالله) المعط على وقدرة (خمر حفظاً) مشكم ومن كلأحسد ففمه المفو يضرالي الله تعالى والاعقباد علمسه في جمع الامور وقرأ حفص وحزاوا لمكسان بفتح الحااوا أف بعدهاو كسرالفا والبادون بكسرالحاه وسكون القاء وهومنه وبعلى القديزفي القراء تبن وقعنه مل الاولى النصب على الحال اللازمة (وهو أرحم الراحين) أى أرحملي من أن يفعني به العسد مصيتي بأخمه الا يجمع على مسمد من (والم) أوادوا تفريغ ما قدموا بدمن المرة (فصو امتاعهم) أى أوعدتهم التي جاوها عن هفير وجدوا بضاعتهم أىسا كالمده عامن كنعاق اشراء الفوت (ودت البهم) والوجد الاظهود

الشو النفس بعاسة أومايغني عنها فكانه فيل ما قالوا فقيل (فالوا) أى لابهم عليه السلام (بالباماماً)استفهامية أي أي تشيق (تبغي) أي نريد جديم الفرام أثيتوا الياموة فاورصلا لثياتها فى الرمم فكانه فال لهم ما الخيرة ما أواب الدلك و الكد الله والف استعصاب أخيم (هذه بضاعتنارتت الينا) هـ ل من مزيد على ذلك أ كرمنا وأحسسن مثر اللوياع مناورد علمنا مناعناه ولما كان النقديرونرجعبم البعباخينا فيظهره نعصنا وصدفنا (ونمراهلنا) أي نحاب اليهم المهرة مرجوء خاالمه والمهرة الاطعب مذالتي تحمل من بلداني بلد (ونحفظ الحاما) فلا يصيبه ني عمات شيء ليه تأكيدا للوعد بعفظ مرونزداد كيل عمر)لاخد الذلك كول وسبر)أى سهل على الملك استفائه وحرصه على المذل وقدل قصيرا لمدة السر سعدل مثله أن تطول مدته بعسب الحيس والتأخبرو قمل قلدل فايعث أخامام هناحتي تيدل تلك القافة بالسكثرة فسكانه قدل ما قال الهم فقيل (قال) يعة وب عليه السلام (لن ارسله)أى بقيامين كا تذا (معكم) أى في وقت من الاوقات (حتى تو يو تي موثقا) أي عهد امو كدا (من الله) قوأ ابن كثير ماثهات الماء بعد النون وقفا ووصلاو أنوعرو باثبات الياء وفقالا وصلاوحذ فها الياقون وتفأ ووصلا وقوله (المَّانَفِي) أي كا مكم (به) أي تحلفوا بالله لمّا تابي بدين الاتسان وهو الجبي في كل حال جراب القسم والمعنى حسى تحلفوا بالله لما تنني به (الا) أى في حال (آن بحاط) أى تحمد ل الاحاطة عصيبة من المصاقب لاطافة الكميم اربكم فتها لكوامن عند آخر كم كل ذلك في عادة في النوثق عاحصل لهمن المصيبة يوسف عليه السلام وان كان الاعتماد ف حفظه اعماه وعلى الله تعالى وهذامن ياب اعفله اوتوكل فاجابوه الى ذلك كا قال تعمالي (علما آ توممو تفهم) بذلك (قَالَ الله عَلَى مَا مُقَولُ) نَحِن وأَ نَتِمْ (وكُولُ) أَى شهرِه وأر-له معهم ذلك (فان قدل) لم أرس-له معهم وقدشا هدمنم مماشاه دفى يوسف عليه السلام (أجيب) بان ذلك لوجو ، أحدها أنهسم كيرواومالواالى الخيروااصلاح الثانى الله كانشاهدأنه ليس يتهم وبين بنيامين من الحسسد والحقد مثلءاكان منهمو بينابوسف علميه السلام الثالث العراقة أوحى المه وضمن حقظه وايساله البسه (وَ) لماءزمواعلى اللروج الىمصروكانوا موصوفين بالكالوالجال وأبناء رجلواحد (قال) هم (مابق لاتدخلوا) اذا قدمتر الىمصر (مى باب واحد) من أبوابها (واد-الوامن الواب) واحترفهن أن تدكون متلاصقة أومة فاربة جد ابقوله (متذرقة) أى تفرقا كثبراوه ذاحكم النكلمف لتلايصا بوابالهين وهيرمن قدرا للدنعمالي وقدو ردشرعنا بذلك فنيُّ العصصين وغيرهماً عن أبي هر يرمَّأَن الَّذِي سلى الله عليه وسلم قال العين حق وفي روايذعن أحديحم مره االشسيطان وحسداب آدم وفيرواية لمسلم العينحق ولوكانشي سانة القدرلسب فتمااهن وفي روايةعن جابران العبن لتدخل الجل القدر والرجل القبر وقروا يةأنه صلى الله علمه وسلم كان بهؤذا لحسسن والحسسن فمقول أعمذكما بكلمات الله النامة منكل شيطان وهامة ومنكل عين لامة ويقول هكذا كان يعودا يراهم اسمعيل وامصق صلوات الله وسلامه عليهم وعلى سائر النبيين وعن عبادة بن الصامت قال دخلت على رسول الله ملى الله عليه وسلم في أول النهار أو حديث شديد الوجع عمدت اليسه في آخر النهاد

الماب) و تولوغات وسيعه قبل في تولوغات الايواب لان اغلاق الباب الاستراط لا ترالا اعلاق المدم والماهرو به منها فلا المدم الالعال واسله بكون الاالحياب واسله منى لوقعسندت أماسه فم يقصد بنها أولا الإالاول فله ــ ذاوه ــ دالمباب حشا وجعه نم (نولداه لى أرجع الى الناس لعلهم بعلون) تزراعل رعاية لاقواصل اذلوقال اعلى أرجع لى الناس خعلما البيسند

فرأ بتسه معالى وغال ان جبريل علمه السلام أناني فرقاني ففال بيسم الله أرفيك من كل شي يؤذيك من كل عن وحاسد الله يشفيك قال فأفقت وفي روايه ان بني جعفر بن أبي طالب كافوا غليافا سضافقا التأسعيا واسول الله أن العين اليهم مريعة فاسترق الهممن العين فقال لها فع وفى رواية دخل رسول الله صلى المه علمه وسلم يت أمسلة وعندها صبى يشتدى فقالوا ماوسول الله أصابته الممن فقال أماتستر قون له من الممن وعن عائشة رضي القه تعالى عنها كان يؤمر العائن أن يتوضَّا م وفاسل منه المدين الذي أصيب بالدين والماخاف يعقوب علمه السداام أن يسبق من أمره هذا الى يعض الاوهام أن الخذر بعنى عن القدون في ذلا بقوله عليه السلام (وما اغنى) أى دفع (عنكم) وفولى ذلك (من الله من في) قدره على كم وإنما ذلك شففة ومن مزيدة للمأكد واعلمأن الانسان ماء وريان يراعى الاسباب المعتبرة في حذا العالم مان يجزم بإنه لا يحصل الاماقدور الله تعالى وان المذر لايدفع القدر فالانسان مامور مان يحذر الاشياه المهلكة والاغذية الفارزو يسعى في تحصيل المتأدِّع ودفع المشار بقدر الامكان ومع ذلك يكون جازماياته لايصل البه الاماقدره الله تعالى ولايحصد ل في الوجود الاماأرا دمالله تعالى أقوله علمه السلام لا تدخلوا من باب واحدواد خلوا من أبو اب . تفوقة اشارة الى رعايه الاسماب المعتبرة في هذا العلم وتوقه وما أغنى عندكم من الله من شي اشارة الى عدم الالتقات الى الاسباب بل الى النوحمد الحمض والعراق من كل شي سوى المعتمالي هولما قصر الامركاء المه تعالى وجب ودكل أص المه وقصر الفظر عليه فقال منها على ذلك (ان الحكم الالله) وحده الذي ايس الحيكم الاله (علمه) أي على الله وحده (يو كات) أي جعلنه وكريل فرضت بكلمايفعل(وعلمية)و-ده(فليتوكل لمتوكلون) أىالثا بنون فياب النوكل فانذلاس أعظم الواجمات من فعله فاز ومن أغف لدخاب وقد ثبت بالبرهان الاحكم الالله فلزم القطع مان حصول كل الخيرات ود فع كل الا كفات من الله تعدالي وذلك يوجب أن لا يوكل الاعلى الله القوكل من كنب احدامعاوم الدين فَن أراد الاستقصاء نبيه فليط الع ذلائه السكتاب «واسافال عقوب عليه السدلام وماأعنى عندكم من الله من شئ مدت نه الله تصالى في ذلك فقال (ولم دخلوامن حيث امرهم أوهم) أى منفر فين (ما كان) ذلك المنفرق (يغني عنهممن الله) أى من قضاته و أغرف فالني ففال (من ني أي العاقضاه عليم كاتندم من توليد موس علسه السلام فسمرة قواوأ خذبنيا ميز بوجدان العواع في رحمله وتضاعفت الصيبة على يعد قوب عليه السلام وقوله نعالى (الاحاجة) استثناه منقطع أى لمكن حاجة (في نفس بعقوب) وهي لوصول الى ما أمريه شفقة عليهم (قصاها) ومقرب عليه السلام وأبرزها من نفسه الى أولاد. فمملوا فيها بمرادة فأغنى عنهم الخلاص من عقوق أبهم فقط (وانه) أى بعقوب عليه السلام مع أمر ه لبنيه مذلك (الذوعل) أى معرفة الحكم ين حكم الدكليف وحكم التقدير واطلاع على الكونين عظيم (لماعلمام) بالوحى ونسب الجيم ولذلك فالوصاأ عنى عنسكم من المعمن شي ولم يغتر بدر بروه وأساكان قدوظن أن كل أحد يكون كذلك أى بعد لم ماعاء أني ذلك سحانه

وتعىالى بقوله جلشانه (ولسكن أكثرانناس) أى لاجل ما فالهم من الاضطراب (لايعلون) أى ليسو ايذوى علملما عكناهم لاعراضهم عنه واستفراغ تواهم فى الاهتمام بمباوقع التكليف لهميه ومن أحوال الدنما ومقايلة فطرهما لقوعة السلمة يردها الى مأند عوهم المه الخاوط والشموات حق لا يصكون طب فاوق و والماخر تعالى عن دخولهم الى الملد أخسوى دخواهم لحاجتهم الى بوسف عليه السلام فقال (ولما دخلوا) أى اخوة يوسف عليه السلام على يوسف كالمقدمة الثانية ماخيه مرينهامين فالواهدذا أخونا فقال أحسام واحتسيم وستعدون شيرذلك عندى ثمأنزا لهمواكرم تنزلهم ثمأضا فهم وأجلس كل الثين منهم على مائدة فبق بندامين وحددا فبكى وقال لوكان أخى بوسف حما أجلسسني معه فقال بوسف لقدمار أخوكم هذاوحيدا فاحلسه معسه على مائدته وصاويق اكله فلماكان المسل أحرأن ينزل كل ا ثنين منهم مينا فعيق بنمامين وحده فقال بوسف هذا ينام معي على فراشي كافال دهالي (آوي) أي ضم (المداخاء)فيات معدوج عسل توسف يضمه المدو بشعه تم قال له ما اسمث فقال بتمامين قال وما بندامين قال الشيكل وذلك اند أساولد هليكت أمه قال وما اسم أمك قال واحسل بنت لاوى قال فهل للنمن ولد قال نع عشهرة شن واساوأى تا مفه لاخله هلك قال له أتقب أن أكون أخاك بدل أخيك فقال ومن يجدأ خامذات والكذك إيلدك يعسقوب ولاوا حسل فبكي بوسف وقام المه وعانقه وإقال اني آنا خوك فلاتنتكس أي لا تعزن إيسا كافوا يعملون أي بشي فعلووبنا فهيامضي فان الله قدأحسن المنا فلاتاتنف اليأع الهسيمالمنسكرة التي قنه أقدموا علىها وقد جعنا الله تعمالى على خسير ولا تعلمه ـ م بشيّ من ذلك وقرأ فافع وابن كشير وأبو عمر و بفتحالما والباقون مالسكون ومتبعدالنون من أناقيل لهسمزة المفتوحسة ناقع والباقوت بالقَصرِثُما لهُملا 'لهــمأُ وعيتِم كما أوادوا وكان في المرة الاولى أيطانى يَجِه برَهم في طول المدة ليتعرف أخبارهم منحمث لايشعرون ولذلك لم يعطف القاء وأسرع في تعيه يزهم في مسلم المرة نصدا الى انفراد مياخيه من غير وقيب يالحيلة التيء برها فلذلك أنت النا • في قوله ﴿ فُلَّ جهزهم)أىأهِلجهافهموأحسنه (جهازهم جعل) بنفسمه أوعاذونه (السقاية) أي المشربة التي كان يشرب ما (قرر حل اخمه)أى وعاطمام أخمه بنما مين كافعل بيضاعتهم في المرة الاولى قال ابن عباس كأنت من زير جدو قال ابن المحق كانت من فضة وقد ل من ذهب وقال عكرمة كانتمشر يتمن فضمة مرصعة بالحواهر وجعله ايوسف علمه السلام مكمالا لتلايكال بغيرها وكان يشرب فيها كال الزادى هدذا بعمدلان الآناء الذي يشرب فدسه الملك لايصلح أن يجعل صاعاوقمل كانت الدواب تسقيبها قالى وهذا أيضا بعمدلان الا "نَسه الق تسق آلدواب فيهالا تمكون كذلك فالوالاصوب أن يقال كان ذلك الأناء شداله قمة أماالى هذا الحدالذى ذكر ووفلاوالسقاية والصواع واحدثم ارتصلوا وأسهلهم بوسف عليسه السلام حدى الطلقو اودهبو امتزلا وتبسل حتى خوجو امن العمارة ثم بعث خلفهـ م من استوقهٔ هموحبسهم (شماذت)أى أعلن فيهماالنداء(مؤذت) قا الابر فيم صوته وان كانوا فى عاية القرب منه بما ول عليه اسقاط الاداة (ايتما العير) أى الفافلة كال أبو الهيم كل ماسم

النون جو إنا للعل المات الرعاية (قوله اجعلى على الرعاية (قوله اجعلى على من الارض) ها ان من المات مع المات مع المات المات مع الما

الدنها ورغبة فى الانتمرة (قات) انتماطات ذلك المتوصلية الى احضاء الحق المتقالة الحق و المتقالة والمتقوم والمتقالة المتقوم والمتقالة المتقوم والمتقالة في ذلك (قواد والمتقالة المتقالة في ذلك (قواد والمتقالة في ذلك)

علمه من الابل والجدر والمغال فهو عبرقال رقول من قال العبر الابل خاصية باطل فقوله أبتما المعرأى أصحاب المعركة وله ماخه سل الله اركبي قال الفراء كانوا أصحاب أدل وقال مجاهد كأقت الهدرجبرا وقرأورش بايدال همزة مؤذن واواوقفاو وصدلا وجزة في الوقف فقط والماقون القصر (انكم اسارقون) فقفواحق تنظر الذي فقد لناوا لسرفة أخد نما لمسريه أخده في خفا من حرزه فل (فان قبل) هل كان هذا الندا ويأمر بوسف علمه السلام أوما كان أبأمره فانكان بأمره فدكمف يلدق بوسف علمه السسلام مع علومنصب به أن يبهت أقواما وينسسهم الحااسرقة كذباويهة اناوان كالبغيرأمره فهلأ أظهر برامتهم عن تلك التهسمة (أحمد) يأجو بة الأول أنه علمه السلام لما أظهر لاخسه أنه بو سف قال لست أفارقك قال لأسورل كخذات الابتدبير حولة أنسبك فيها الحامالا يلوق بك قال رضيت بذلك وعلى هذا لم بتألم فلمه بسدك هذا المكالام لانه قدوضي به فلا يكون ذلك دنيا الثانى المكراسارةون نوسف من أسه الاأنهم ما أظهروا هـ ذا اله كالرم فهو من المعاديض وفي المعاريض مندوح للمن الكذب النالثأن المنادى انماذكر النداء في سدل الاستفهام وعلى هذا بخرج أن يكون كذبا الرابع اس في القرآن مايدل على أنهم فالواهد ابا مربوسف علمه المدارم فالدالرازي والاقرب الى ظاهرا لحال أنهم فعلوا ذلك من أنفسهم لانوب مكاطلهوا السقاية فليجدوها ولم مكن هناك أحدغهرهم غلب على ظنهم أخرم الذين أخذوها ه ولماوصل اليهم الرسول فال الهم ألم نحسن ضمافت كمروته كمرم منواتكم ونقعكم كملسكم وفعلفا يكممالم نفعل بغدكم فالوايل وما ذاك فالواسقاية الملك فقدناها ولانتهم عليها غبركم فذلك قوله نعيالي (فالواق) الحال أغير فد (اقبلواعلمم)أى على جاعة المائالمنادي وغينره (ماذا) أي ما الذي (تفقدون) عماء كننا أخذه والفقدان ضدالوحود (قالوانفقد) وكأنالسقاية اسمان فعروا بقولهم (صواح اللك والصواع هوالمكمال وهوالسفاية المتقدمة سموه تارة كذاونارة كذا واغماا تحذوا الانا مكمالالهزة ما يكال به في ذلك الوقت (و من جاميه حل يعمر)أى من الطعام والمعمر يَطلق لغةعلى الذكرخاصسة وأطلقه بعضهم على النانةأ يضاوجعله نطيرا نسان وحوما برى علمسه الفقها • قي ماب الوصيمة و الجم في القلة على أنعرة وفي المكثرة على بعران (وأنابه زعم) قال عجاهد هذا الزءم هوالذي أذن والزعم الكفيل وهسذه الاتبه ثدل على أن البكفالة كانت صححة فيشرعهم وقد حكميمارسول اللهصلي المله علمه وسلمفي قوله الزعيرغارم واذاو ردني شرعنا ما يقررشرع غعرناهل يكون شرعالنا في ذلان خسلاف والراج أنه ليس بشرع لنا (فان قيل كيف تصرحذ الكفالة مع أن السارق لايستحق شيأ (أجيب) بأنهم إيكونو إسراقا فى الحقيقة فصمل ذلك على مثل رد الضائع فيكون ذلك جعالة أوان مثل هذه الكفالة كانت جائزة عند دهم في ذلك الزمار (فالوا) أي اخوة يوسف عليه السلام (تالله) المام ف قسم وهيء تسدابه بهوربدل من وأوا القسم والواوبدل من الما وفهي قرع ألفر ع دالذاك ضعفت عن التصريف في الاسماء فالاندخل الأعلى الإسلالة المكريمة أو الرب مشافاً للحكممة أو الرحن في قول ضعيف ولوقات الرحن لم يجزأى والله (القدعلم) أي عاجر يم من أمانتنا لبله سدَّا في كون مجمِّقنا (مَاجِنْمَا) وأكدر النَّفي بالام فقالوا (لتَفَسد) أَى نُوتِع الفساد ق الارص) أي أرض مصر (و) لقد علم (ما كنا) أي بوجه من الوجوه (سارقين) أي مُوموفْن سِهذا الوصف قطعا (فأن قيل) من أين علوا ذلك (أجيب) بان ذلك يعلم عمادا وامن أحوالهم وقيل لانهم مردوا المضاعة التي جعلت في رحاله مم قالو أفاو كناسارة بن ما وددناها وقيل فالواذلآن لانعم كأفوا معروفيز بإنهم لايتناولون ماليس لهم وكافوا اذا دخلو احصر كموا أفوا ادوابهم كى لا تقنا ول شيماً من حروث الناس (قالوز) أى أسما يدو مف عليه السلام ىومن معه (خَابِوَاوُم)أَى المسارق وقدل المسواع (أن كنتم كاذبين) في توليكم ما كنا سارة بن روجه فمكمهوا لجزامه قابلة المصل بمنابستعتي من شعرو نسر (قَالُوٓ) ونو قامتهم بالعراءة واخبار الالحمكم عنسدهم (بزاؤمن وجدنى رحله) والتعققهم البرا ، قعلقوا الكم على عجود الوجدان لاالسرقة ثمأ كدواذلك بقولهم (مهوجزاؤه) قال اين عباس كان ذلك الزمان كل مارق بسرقتسه فلذلا قالواذلك أى فالسارق بوزاؤه أن بسيار يسرقتسه الحالمسر وقامنسه ترقاسنة وكان ذلك سنة آل يعقوب فى حكم السارق وكان حكم ملك مصرأن يضرب السادق ويغوم ضعق قيمة المسروق غارا ديوسف أن يحبس أشاء عنده فرد المعسم اليهسم لعِ تَمَانَ من حبيب عند دعلي حكمهم (كذلات) "ى الجزا • (غَيْرَى الطَالَمَين) بالسرقة قال أصحاب يوسف فلابدص تنتنيش وحالكم فرذوهم الى يوسف عليما أسلام فالمر ينفت يشها بين يديه (فيدأ بأوعيتهم) ففتشها (قيل وعاماً خيه) اللايتهم فل بجدفيها شدرا (ثم) أى بعد تفنيش آ وعيم سموا لمثانى فى ذلك (استخرجها) أى السيفايدا والصاع لانه يذكر و يؤنث (من وعا آخبه)فلماخرج الصاع منوعا ينيامين نكس اخرته رؤسهم من الحياء وأقبلوا على بنيامين يلومونه وية ولونالها يش الذي صنعت فضعننا وسؤذت وجوهما ماام راحمل مازالنا مذكم بلاستي أخذت هذا الصاع دقال يندامين بل ينو واحدل ماز ال الهم مذكم بلا فذهبتم باخى فأهلكة ووفى البربة ان الذي وضع هـــذا الصاعبي دحتى هو الذي وضع المبتساعــة في رحالتكم فأخذ بندامين رقمقا وقدل ان المنادى وأصحبابه هم الذين بؤلو تفذيش وحالههم وهم الذين التخريروا الصاع من رحله فاخذوه وقينه ورقره الى يوسف علمه السلام و تنبيه) . ههناهمؤنان مختلفتان من كلتيرةوأنافعواب كثيراً يوعرو بابدال الثانيدة يأ والباقون ما تعضي (لدلك) أى مدل ذلك السكمد (كدنالموسف) خاصة مان علماه الامبرا الهم على كددهم سوسف علمه السلام في الابتداء وقد قال يعقوب أروسف علم حاالسلام فعكد والك كمدا والبكمدمن أخلن الحملة ومن الله نعالى المتدييرا لحق فالمرادمن هيذا السكمدهوان الله نعالى أاتي في قلب اخونه مان حكموا أن يرزا السَّارق هو أن يسسترق لا يوم لمَّاظه سر الساع في وحله حكمو اعلمه بالاسترقاق وصار ذلك سعيالقكن يوسف علمه السلام من احسال أخمه عندنفسه يهولما كأن المكمد يشمر بالحملة والخديمة وهوفي سق الله قعالي محال حل على الفاية ونوايسه هذا القاء الأنسان من حيث لايشهو في أحرمكم وملاسبيل له الحد ذهسه فالسكيدف حقالقه تمالى محال على هـ ذا المعنى ونسل الراديال كمدههذا الداخوة يوسف سعوافى ابطالأمر، والمحة تعالى تصر، وقواء وأعلى آمر. وقولة تعالى (ماكان) أى

مهزهم بحهازه مرافاه هذا مالوا دو فالم بعد مافعاء لانه ذكر هدائو ل عسم المديو - فرفيا سنه الواو المدالة على الاست. أف و ذكر بعد عطفاء لي ا دخاواذاسبه القادالدالة على المرتب والنقة ب المرتب والنقة ب القوادة والنقة ب المرادة والنقة ب المرادة والنقة ب المرادة والنقة ب المرادة والنقة بم المرادة والمرادة والنقة بم المرادة والمرادة وا

بوسف (المأخدة المامف دين الملك) اى حكمه يان الدكيد لاربواه كان عند الضرب وتفري مثلى مألَّحُــ دُلااً له يستم بدو توله تعالى (الاان ينا الله) فيسه رجهان أحدهما الهاسنتنا منقطع تقديره والكن عشايتة الله أخده فقدبن غميرد بن الملك وهودين آ لريعة وبعلسه السلام ان الاسترقاق جرا السارق والشانى انه مقرغ من الاحوال العامة والتقدير ما كان الماخدة في كل حال الافي حال التباسم عنيمة الله أى اذمه في ذلك مواماً كان وسن علمه السلام اعباغ كن من ذلك بماودرجته وعمكنه و رفعته بعدما كان فيه عندهم من المسغار كان ذلات عل عب فقال زمالي التفاتا لي مقام التكلم (نرفع درجات من نشاء) اي العلم كا رفعنا درجته وكان الاصل درجاته والكنه عمرلانه أدلعلي ألعظمة فكان أالمق بظهرهارفي هـ فمالا "به دارل على إن العلم أشرف المفامات وأعلى الدرجات لان الله قعالى أعادرى بو رف علمه السلام الى هدفه الحدالة مدحه لاجل ذلك و رفع درجته على اخوته ووصف ابراهيم علمه السلام يقوله تعالى نرفع درجات من نشا عند ما حكى عنه دلائل التوحيد و البرا نقعن ألهمة الشمس والقدمر والمكوا كبوقوأعاصم وجزة والمكسائي بتذوين التآ والبياقون بغسم تنوين(وفوقكلذىء(عام) قال اين عياس فرفكل عالم عالم الى ان ينته بي العام الى الله تعالى ً فالله تعالى فرق كل عالملانه هوالغني يعامعن المتعلمو في الآية دال على ان الحوة بوسف علمه السلام كانواعلا وكان يوسف أعلم منهم قال ابن الأنبارى يجب آن يتهم المالم نفسه و يستشعر النواضعر به تمال ولايطمع نفسه فى العلمة فى الماهم لاته لا يعلو عالم من عالم فوقه د والحسل الاخوة بوسف من اخراج الصواعمن وحل بقدامين ماحصل فكا تعة قدل فياكان فعلهم عند دُلكُ فقي ل قانوا إنسلية لانفسهم ودفعاللعار عن خاصيتهم (ان يسرق) ولم يجزمو السرقة العلهم المانته وظعم ان الصواعدس في رحله وهولا يشمع كادست بضاءتهم في رحالهم وكان قد قال لهمذاك (فقد سرق أخ المن قبل) اي دوسف وكان غرضه من ذاك ا فالسفاء ني طريقته ولاعلى سمرته وهووأخو ممختصان بوذه الطريقة لاتهما منرأ مأخوى واختلفوا في الني نسموهاا لى يوسفّ عليه السلام على أقوال فقال مفدان من عيدنية أحْدِ ذَرِياجِة من الطهر التي كانت في مت بعقوب فاعطاه اسائلا وقال عجاهد وجاء سائل فاخد مند من البدت فناواهاالسائل وفال وهبكان يخيأ الطعام من طائدة يعقوب للقفراء وفال سميد بتجميم كان جده ألوأمه كافر العيد الوثن وامرته أمه ان يسرق تلك الاوثان و بكسرها فالمله بترك عبادة الاوثان ففعل ذلك فهذاهوا اسرقة وقاليج ـ دين اسحق ان بوسف علمه السلام كان عندعتها بنةا معن وكانت تحيه حاشديدا قادادت انتسكه عند تنفسها وكان قديق معها منطقة لايهاا معق عليه السدارم وكانو اينبركون بهافشة تماعلي وسط يوسف عليه السدارم من تحت شابه وهوم مغيرلا يشد عرث قالت اله سرقها و كان علهم ان من سرق يسترق قفال بعقوب علمه السلامان كان قد فعل ذلك فهو سلم لك فامسكنه عندها حق ماتف فنوصلت بهذا الحداد الى اسسات عندة فسها قال ابن الاندازي وليس في هذا الانعال كاماسرق ولمكنها تشبهها فعيروه بهاء ندا افتب وقيل انهم كذبوا عليه وبهنوه وكانت قاويهم عاوأة من الفضب على يوسف بعدد الما الوقائع وبعدا نقضا المدد الطو بلد فال الرازي وهدد

الواقعة تدل على انقلب الحاسدلا يطمئن من الفل البية (فاسرها توسف في نفسه ولم يبدها) اى يظهر ١٥ (١٥-م) والعنمر الكامة الني هي قوله (قال) اي في القدم أ أنتم شرمكانا) اي من يوسف وأخيهاى لسرقت كمأخا كممن أبيكم وظأ كمهله وقبل الضيار يرجع الما المكلمة التي قالوهافى حقهوهي قولهم فقد سرق أخ لهمن فدل وعلى هذا يكون الممنى فاسر بوسف جواب الكلمة التي قالوها في حقه (والله أعلى من كم إعماقه مقون) اى تفولون واله ليس كا قام قال أصحاب الاخبار والسدمان وسف علمه السكلام كما استخرج الصاع من وحل بنعامين فقره وأدفاه الحاذنه ثمقال انتصاعي هدنا يتخبرني انهكم كمتم اثني عشرر جلالاب واحسدوانهكم الطلقة واخ لكم من أسكم فيعقوه فقال بتسامين أيها الملك ان صاعك بخسيرك من جعله في رحلي ثم تقره وأدماء من اذنه فقال ان صاعى غضه مان وهو مقول كمف نسألوني عن صياسي وندرق يت معمن كنت فالوا فغضب و سل لذلك وكانوا أولاد يعقوب أذا عضو الربطاقوا وكاررو بيلآذاغضب إيقم لغضيه نئ وكآناذاصاح أاقتكل مامل ماها اذاسمه تسوية وكأن مع همذا اذامسه أحدمن وادره قوب عليه انسلام يسكى غضسه وكان أقوى الاخوة وأشدهم وروى اته قاللاخوته كم عدد الارواق عصر قالوا عشرة فغال اكفوني أتتم الاسوا قرأناأ كفركم الملائأوا كنونى أنتم اللك وأبأأ كفيكم الاسواق ودخلوا على يوسف فقال وبملاقرن علمناأ ماناأ ولاصيحن صحة لاتمق عصرا مرأة عامل الأانت ولدها وعامت كل شعوة في جسده حتى خوجت من ثدايه وقال بوحف لا بن له صغعرة م الى جنب روبيل فسهوير وى خدف بده فاقتنى به فذهب الغلام فده أسكن غضسمه فتتبال لاخو تهمي مسنى أمنسكم فالوالم بصدث مناأحد فقال دوبهلان هناذ رامن بذريعة ويخقال بوسف مس يعقوب وروى انهغضب المافقام المه يوسف فركضه يرادوأ خذ بتلامه مفوقع على الارضوقال أنتر مامعشر العيرانيين تظنون اتلاأ حداشد مفكم فلماصار أمرهم الى هذاو رأوا انلاسبيل الهم الى تخابصه خصه و اودلوار (فالوايا به االعزيز) فخاطبو ، بما يا يق الا كابرابرق الهم (أنَّ لهَ) اى هذا الذى وجدالصواع في رحله (أناشيخا كيمرا) آي في سنه وقدره و هو مغرم به لايقدر على فراقه ولا بصيرعنه (فغدأ حدنام كانه) وأحسن الى أبيه بارساله اليه (اناترك) اى نعلك علاه كالروِّية أو يحسب ماراً يناه (من الحسنين) أي العرية من ف صفة الاحسان فاجوني أم ناعلى عاد : احسانك فد كانه قدل ف أجابهم قدل (قال معاد الله) هو اصب على المصدد وحذف فعله وأضيف الحي المفعول اى نعود ما الذي لامثل له معاد اعظم لمن (أن مَا حَدِد الامن وحدنامناعناعنده) ولميقل سرق مناعنا لانه لميشعل في السواع فعل السارق ولم يقعمنه قبل ذلك ماقصم اطلاق الوصف علمه معالمه يقوله (أ فاقد) أى اداند ذنا احدامكانه (الغالموت) اى عربةون في الظارف دينكم فل تطلبون ما هو ظارعتد كم * واساستما مهم عما قال عن اطلاق ينمامين حكى الله تعالى ماتم لهم من الرأى فقال إفرار والارالفاء على قرب زمن تلك المراجعات (استماسوا) أي ايسو ا (منه) آبار أو امن احسانه واطقه و رجته يأساشديدا بما رأوامن ثباته على أخذه بعينه وعدم القيداله (حلصوا) اى انقردواء عديهم حال كونم نَجِياً)وهومصدر يصلح الواحدوغ هراى ذوى نحوى يناجى بعضهم بعضاف كا"نه قيل ف

الله مرق (قات) انعاطه ورية عامرى منهم يحرى السرقة من وعلهم يسوسف المادة على أولاً وكان ذلك المادة المولاً وكان ذلك القول من المؤدن بغيراً مس وسف على السلام أوان مسكم ذلك سكم المدسل اساه اسمال الدوع اساه اسمار الدوم الدن عند مسمار الدوم الدن الماسان المال المال المال المال المال المال المال المال الدال الدال الدال الدال المال وكالا اغرومه للهوفاط في المقدمة المافيد المالية المالي والمداعا بالمراق الماراق القاب اقالوا غرب في ما الا مور فان والماد الا واله الحسي بترصل المعطاد بدج بسي الطرق والاعداف بالجزوق وارقة الحال وقلة المال تار (بسم) دع محساطا اعاد بافعسه اعداد الماسمين السعمارسه باناد انا الله يتصدو واغرابية من من المان المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة المنابعة افااعدفة كانت ملالااعمولايهم وروى أناطسن معربلا يقول اللهم تصدف فأفا سوعانيا كالنباد فلمداما فالمسارأ ثاليف بالقراسيا ولاندام المواد عميادا أنباء النام في المده ما المده معلمة المعنية بن المناسد (ما أدام) * معنوا المرابع المعنوا المنواء المال كدر (جزي المنصدة بن الدخان على المناه المناه المناه المالا كما المناه الم فراعوارارا انعال عداعلى عدينات المعاداذال بفواء مر (اناف) الانعال عبان المنه المناع و المناع (المناع المناع (واحدق) المناع المنا مندواعن الاعتدالانة قرب الدحة أعل الكرم قواهم (ظوف الدالكيل) أعدة إلى لذا عند عاجبة من لافدالالواج كالداب فالمالية على المالية المالية على المالية على المالية المالية الصوف والسعن وقبل الاخطوق العلام الادم وفيل ان دواع مهمه عن يشقي فيهامو ق بالداء المابعة والمعاانة فابدة المنتاع وسابعان كابتدارا الماناة الماناة الماناة الماناة الماناة الماناة الماناة سانا فامام فاساقا فالماء المحاهدان الماما والمراورة والمالونيا الما (مايدنة) الماق (موالغيدانشور) الميستخدر المادات كالحا (محفا) إذال المعالما المناف فيمادا عليون عليما الدم (علواراً عاام في العان المعالية المالية الما المعادمة المالية المالية ده (مداعات المرابات المعادة فرسع المنهدة المنون المنابار كاسالمماهب عقد واهداها في منه مدار الواجمة والماء ومنه والماعدة بعد منه والماعدة المال سلي كان كافراد قرأ البرى بعدا الماء من قرأ موا و بعدا المال من لابيا سراك الماسلاعه للاعتد معدلا مدهن الثلاثة وكاوا مدمنها المنان أن الماس نالا اغام فكر المربي في الماد المناه في واحده واحد من الماد المناولة الماد الم ومع الديمة الإداراع عدالانان أن اساكالمقدد الكال معدكاسات المنعلي غريب فالبلا و يعدرعلي الخاول الكارع إلى المند مرذلك فارالياس ن من وعيال البعيا المادون الحالف في المادوة والماد المادية المالية المالية المادون المادون المادون المادون المادون مال يعني من ومن المعني بالمالية من المناه من المناه من المدين من المناه (الله المالية المالية المالية النظهرف الكفاد المادين المارين مدفال معرود لارارو) ينفيطوا (مندو كالله) عاأخبره يوميس والمال وكالماله وأقواله وأقداله طمع فيأن بكونه وسف وقال بعسد وابعا الماسيوم فالمام والمتمان والمام المارية في المال ورابعها على السلك الندوالكالظاهر فاخز ومناعام الهمو دفاء ندلا خطئ وغالفا الهاء الحافادى تأرام المبيرا خبيعه ونانيا أبعاد ويوية عادية السدلام صادقة لان أطرات

أدركتما وقد المرن فارفض دممه فياع الذي كان يكم فلهذا (قال الهم (علامام)

المعاولة المعاولة المعاولة المعاولة المعاولة في المعاولة المعاولة والمعاولة والمعاولة

وسف) أعبدا أعام يواجه الباسم وهوم المعاف لا كفول الشاعد الحافظ المالي عامدا ، والمقطع والمالي وأعلما المالي وأومال المالية وأسال والمالية وأومال المناسبة والمالية والمعام المناسبة والمالية والمعام المناسبة والمالية والمعام المناسبة والمالية والمناسبة وال

وعوالني يطلب المسكشف عن عو دعالناس والمعن تحسوا بندا (ن) أسنبار (وسن وسيسابا منده بمشاارة نهديهم بالماديكي فالمالحان كالميام والمارية والمراب المناس الماسان عهشاواذان فالرايان ادعيوا فصدوا أي والمسيس طلب الميرا للسوه وقويب من ندمه الماراك مدر بالبرا المارة المارا بالماراك الماراك المارا الماراه الماراك المارك المار دبوعه السعوذ كوالسيسمذا التوقع أمهدا احمالت المايانان أناه فقال فياملك (مالاتعاون) تيداراه النيف المان والمان المان (المناب والمنادن) عَمْدَا عَلَا عَالَ اللَّهِ عِلَا إِلَا اللَّهِ عَلَى الْحَيْدِ إِلَا عَلَا اللَّهِ عَلَا اللَّهُ المُعْدِ الل معبدالمالانمون معو بتعلايطاف حديدار بوينسر (و-وني) مطاقاوان كانسبومه لذالك فركا لا يقول غال الهم القدل (مال) الهم (اعك المدارية المالية المالية المالية المالية المالية المالية الم وسعاد فالبعضهم في الاعود الماعة الذين كانوا فالداون أولاده ومدمه ودا فاوا قطما (أجب بأنام بدوا الامرعل الفالمرقال كذالفسر ين قاد هذا الكدمام اخوة وغير (اوتد كمون من الهالكين) اعدالوق (فانقيل) إسافواعل فائد المهابه إداواداك المأن (تكون مومنا) اعمد طاعل العلال العول معلى وهوره الاستوى فبه الواسد أوأسده ماعندال كوفيهن فنفذؤه الماقعة عدى لا تال كانفردور عد نفتو بالواد (حي) ين محداً المسندامة العنان عام المناهم المناهم

عنداد (شاند) الماسات الماسات

الكافرون (انعاب) ف الكافرون (انعاب) ف الموسن في المساس ف الموسن في المساس ف وها أساس في المساس في المساس في المساس في المساس في المساس في المساس المندالان فانورة والمالادل المان المعالمة وأبدان المان المناه المناهدة المن نء ماعامانا وعفاان على بالعلاقه لقت الحمامية ع باشأك بمعضوع وسفسأ زلذا بالاستلام لين ملبوسة الااي بهسلاي بالماسان أسكار عاناءاً المعالمة والدبورة في في ألوا (القدالالقاران معدد المناب المواد مهب بي المال المارية مبلديه فعيد الخالف المال (م) منفق ع ميد لو فيد المال الديمة المالم المالم المالم المالم المالم المالم مابسة المعين المعرفان فيفرو إها في المال الارجامال على المعن المعلاد والمنا مدم اسطار يديده لا ان اع و اساام العدة على حد الشاطامة العداد الدينة عطامة ماأل لماان سعابه والمناهن بان دل خراف في المجد المناسنة المالمدمنة في المناعدة المناع المالم المالم المراه بالمالم المناه بالمنامة المناه ا المدان الدين جهم الماديد من وديمة من المان الخال المان الدي أعلم عدر (جدم) اعدالا وقدممين ذاك فيواذمة وسن الاانه فالنهاء الله المستحان على مازمه ونوفالهذا (عدى الارناكالامالادعالاماني (الكمانيد المالحات الماليدي المالادعالامالادعالامالادعالا رجوالما أيم وظواله طفل كبيرهم في تعديل في طله عبوقيل (ظل) الهم (بلسوات) المانعة فين كراميم احت احدونة والهم (والم) اعداقة الم (اصاد تون) في أفو الناوال العبر فالمنجوع الجادعة العدام الامليج المنعمل فعدا لمبدوه كالنالا بكد والقو يكالاصتماليامعة للدود فاصلا فأصافاه يغاران يعتمه والمدر فافلا الميرس المعاند عن المارا (القائب المناب المن كافواا فعلااء بالمال معد (و) سأل (العبر) اعالقافلة وهم قوم ون منعان جيران بعقوب مصمرح فاستنع مقده ليامين والمهاد والمالية المقالة المالية المالية المالية المالية جادب دوقيل انجاز كندمن باب اعلاق الهلوا دادة الحال (الى كاقبه) وهي مصر

جديد اجدد - فعد آخيه الله عند المادن العدد - فعد المعدد - فعد المعدد ال

العطان المكان مذرا لحمارا المحالمان بندا على منادرا المحالة المجالية المناون العمالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالمة الم

عدى النار منام المعلمة الازنوع الدر المنارات المام المعادر المام المام المام المام المام المام المام المام الم النان العب لا بعام الا المعام الحاط الماعا الماع ومرفحه وعن لا نعاد الماط المادين فدمادم الكارا المقيدة معاريده فقد عالناله الدالة فنطعين الداقية المالا المندمادة والمعلال معاليان (طفعين) عام كانعلن الانسرود بعدرام نالدهذا ودعانا بالدادار بعظالا دارد الماعان المعدد فيمدوا بالعلان (وما كالعب العاماب عمالذين وضعوعاني دساهم وأماء فداا اصاع فانأسدا إدمة فمانه عوالدى وضح الماع في مودفيا اغتمادا الكما فالقرف فالعرلا عاديك الجمالا فالمداف المتعادين التناف راعى غاد الوقع على أماد الدين و يعد والعالنة في ما الدار المادر ا ظاهر الاصلاف مقدة المالديداعل انهم إيقطه واعلم مالمانة قواعم (دطنهدنا) فاغد الالعاع والمالع وما المواه المواه المعادة المناد والمالع واحالا المعادة والمويزة (برمية) وكالدع غاء المناعة والذى بدل المناعة في الماراة بالمارة المارة المارة المارة المارة (الاابداسرق)(فادنيل) كيف يحكمون عليه بالمعرف من يديد ينداه وقدام بهابالداب دوند (فقدلا) له اي مقلطة بن في خطابكم (يا أيان) وأ كدوا مقالة كم فاند يكرها وقولا المسافة المديد فيان يدانين الما المجامع المعاني على المجدود الحالية الما المجدود الحالية الما بالمجومة المالم على المعان وسندي برين المال ووادا المواد المالم والمالة معالم ومعاعدته العلاجر على المدار المقميد بعدة آباء من المالم الملابع المالية المعنية و باسساه معاقعة باين بالله بالماية بالمعانية المعالمة الماء ومعان والمالمانية المالم سلاني من لدة المن البسسة و والعلانين في عب أ (بيد أمل المدم الير وبقال المعلم الما المعند الما المعند الما الم حيسرأ شامعا بالميوال فيكام والمتام والمارة والمتام والمتام والمعام المعام المعا (انماطالمها عليوسكات غيرت سالناانا إياء ن عقما ان مرعله مبغ م هذه اسشعم بلعمية فالميد وغده الاعمال المديد ولججره بعلاد حبس أعام إنساء يدمع علم بشداو بدان مكاساا مياه سفياني جيديد فسندى ويذكري وتاله المحاسا فاء أن مقعة الجامله (إية نالا) الدنان عالمودان (أد عكم اللك) علاص في (دور غيرا علك أن اعا عداهم الانطارية كواذف القدركفاية (فان إبرى) عامارة (الادفن) اعارض مر (ق وسف) اعدنه رفط كم كان أوه مندري وسف والحاح لماذه بالفادي وقبل عمدلك اكثبة وبه بدأ المختبرى وغيره وقبل الباء مسدر يتف محل رفع بالابتدا ولنقبه هوقول (ف الطرف بالمند ابعد هاد المندد ومن والمسلا أوطم اعاقه مع في وسف وشاف والده من جهنمونوله (دس قب لمانيطم) في منده لا يهوجوه أطهرها المامنيين منايد اعد المعددن فرماه عدراقة معساله وعدام المعدادة اعدام المديد المراسة المواددا غيمة وفي أحد والماليه (مدا خد علمهم) كانبل ن بمعد عموم عدالولد لا خو (مونقا) العناام: حااليادا (ورافانا) ولي أبنة ناملاط المعلاليا المرافع المعلالية المعلمة المعلم المتسينان المال ياسة على المرن (المنعلى) مقر والهما المعرفون المنال المستدار علاانقدار قال كبيرمم) في اسن وهورويل دقيداف الفيد لوالعلوم و بموداديد ا

Ilinasilla incolisti

العنكوت اولاولما عامن وسلما الراهم بحدة نها تغييم المدين وسلما الراهم بحدة نها تغييم المدين والمدين والقدو عدوا بدان آيذه و وآية والمدان آيذه و وآية و المدان آيذه و وآية و المدان آيذه و و آية و المدان آيذه و و المدان آيذه و و المدان آيذه و ا

مفررا الهميعد ان استأنسوايه قال البقاعي والظاهر ان حذا كان بغيرترجان (ما) آي قبع الذي (فعلم يوسف) أي اخيكم الذي حلم بينه وبن أسه (وأخيم) في جعلكم أيا ، فريدا منه دُله لا بين كم مُ في قول كم أنه لما وجد الساع في رحه لا يزال يا تينا البلاء من قبل كمها بني راحيل وأعافال الهمذلك تصصالهم وتحريضاعلى النوبة وشققة عليهم لماوأى من عزهم وتمسكنهم لامعاتية وتغريبا وقدل اعطوه كاب يعقو بعلمه الدلام فيتخليص بنمامين وذكرواله ما هو فيه من الخزن على نقد يوسف وأخيه فقال لهــم ذلك وقوله (أد أنتم بالحاون) اى فاعلون فعالهم أولانهم كانوا حيفتذ صيما باطمائين تلويحا الى معرفته فقدر وى أنه لما قال هذا تيسم وكان في نبسمه أمر من الحسن لا يجهله منسه من رآ مولومرة واحدة فعر فو مبذلك ذلذلاً (فَالْوَاأَ تَمْلُ لَانت يُوسِفُ) استَفْهَام تَقْرِيرُو**لِا**للَّاحِقَيَّانَ وَالْلَامِ عَلَيْسَهُ وَقِيلَ عَرْفُوهُ ينظره وخلقه حين كلهم وقدل وفع الماج عن رأسه فرأ واعلامة بقرنه تشبه الشامة السفاء وكان اسارة ربعقوب واستعق مثاتها وقرأاين كشمر بهمزة مكسورة بعددهانون على الخسير وقرأقالون وألوعرو بهمزة مفتوحة بعدهاهمزة مكسورة مسهلة بينهما ألف على الاستقهام وقرأورش بغدىرألف منهما والتسهمل في الثانية على الاستفهام أيضاوقرأ الباقون بتحقيق الهدمزتين مع القصر ولهشام وجه مان وهو المدوقمل الهدم لم يعرفوه حتى (فال) لهدم (أما وسف ووا دهم بقوله (وهذا أخى) بنيامين شقبتي وانماذ كرماهم ليزيدهم ذلك معرفة له وتثميدا في أمر ، والمدى علمه فوله (قدمن الله علمه ما) قال ابن عباس بكل حمر في الدنما والا تخوة وقال آخر ون الجعم متنابعد المتفرقة (الهمن يتق) أى المعاصي (ويصعم) اىء لى الملمات وأذىالناس وقال ابناعباس يتقى الزناو بصيرعلى العزو بةوفال مجاهد ينتي المعصيةو يصبر على السحن (فان اله لايضم عراب الحسنين) والمهني أنه من يتقو يصبر فان الله لايضم أجرهم فوضع المحسسة ين موضّع الضمير لاشتماله على المنقن وقرأ قندل إثبات اليام بعد الفاف وقفاروصلا واختلف المعربون فيذلأعلى وجهمنا جودهماأن اثبات جوف العلد في الحزم الفة ليعض العرب وأنشدوا عليه قول تيس بترهم

ألميانه للوالانها و تني " عمالاقت ابون بنى فرياد (وقول الاسخر) مناد شدة معاند السرية عن مان التسريد الناد

هجوت زبان نم جنت معتذرا به من هجود بان لم تهجود لم تدع (وقول الا تخر)

اذا العيوز عضيت نطلق * ولاترضا هاولا علق

والنانى أنه مرفوع غسير مجزوم ومن موصولة والف على المذلك تم باثبات لام وسكن بصبرات والدالى أنه مرفوع غسير مجزوم ومن موصولة والف على المذف وقفا و وصلا ولماذكر بوسف عليه السلام لاخوته ان القاتم عليه السلام لاخوته ان القاتم عليه السلام لاخوته ان القاتم عليه السلام لاخوته المائة على المن عليه المدورة فيه واعترفوا المائة في المائة والمائة والمائة والمائة والمائة والمنافق والمائة والمائة والمنافق والمائة والمنافق والمائة والمنافق والمناف

تبكون مغار فلنصب المنبوة كالعدم بالتسبة البسه فلوشاد كومق منصب النلوة لماقالوا ذلا مَ فَالُوا وَإِنْ كَالْقُولَةُ مِنْ أَيُوا لِحَالَ انشَاتُنَا أَمَا كَامِدْنَهِ مِنْ عَلَمُ الْمُعَلِينَ الْمُ تعالى لا تديكانه قدل ما قال الهم على قدرته وعدكذه مع ماسلف من اهانتهم له فع مل (قال) الهسم قول البكرام اقتد احما خوانه من الانبدا والرسل عليهم الصلاة والسلام (لانثريب) أي لالوم ولا تعنيف ولاهلاك (عليكم اليوم) واغماخه مالذ كرلانه وظنة النثر بب فاذا افتز دلك فهمذباطنك بمارمده ولمأاعفاه بمرمن التقريب كانواف مغلنة السؤال عن كال العفوالمريل المقاب من الله تعالى فا تبعد ما للواب عن ذلك ما العما الهم يقوله (يقفر الله) أي الذي لا اله غير (الكم) اى مافرط مند كم وعمرق هذا الدعا والضارع ارشاد الهم الى اخلاص المرية ووغمهم فَي دُلكُ ورجاه منالصقة التي هي مب الغذران وعلى (وهو) تعالى (أرحه الراحدين) إلى ع العيادلاسها التأتب فهوجدير بأدواك النم روى أشهم أوسلواليه أمك لتدرعونا الى طعامل وكرامتك بكرةوءشما ونحن نستمي بمانرط منافقال نأهل مصرينظر ونفي والملكث فهه ربعين العدودية فمقولون سيحان من بلغ عيد ايعشرين درهما مابلغ ولقد شرفت الاتن بكم وعظمت فالعدون حيث علمالنا سأنكم اخوني واقعمن ذر بة ابراهم علمه السلام *ولما أقرأ عيهم بعد اجتماع مماهم بإزالة ما تخشونه دنيا وأخرى سال عن أحد فقال ما نعل أى معدى قالوا اسضت عمدًا من الزن فأعطاهم قمع مدوقال (ادهموا بقمه صيحدًا)وهو يقبص الراهم علمه السلام الذي لعسمه حين أاتي في الغادع ربا فأفا بالمجدول بقممص من حرير المنة فالدسه أياه وكان ذلك عند ايراهيم فلمامات ايراهيم ووثه اسحدق فلمامات اسحق ويرثه معقوب قلائف وسف جعل يعقوب ذلك ف قصبة من فضة وسدرا سهاوعاة يا في عنقه الكان يحاف علمه من العرب وكان لا يفارقه فلما أني في الوثر عرما ناجا مجريل وعلى يوسف ذلك المتعو يذفاخرج القمدص واليسه اياه فغي الوقت جامجير يلعلمه السلام وقال ارسل ذلك القميص فان فيمد عبالجمة لايقع على مبتلي ولاعلى سقيم الاعوق فدفع بوسف ذلك القممص الى اخوته وقال اذاوصلتم الى أي (فالقوم على وجه أبي ات) أى اصر (اصدرا) أى رد المه الصرم كاكان أومات الى حال كونه يصدر (والتنوني) أى أندوأ نتم (ماهلكم) اى مصاحبين الكمراأجعنن لايتغلف منكمأ حدفوجه والانتممص لهذا القصدوروي أن يهوذا هوالذي اجل ألقم مصلما اطخو وبالدم فقال لايحمل هذا غسيرى لافرحه كالعزنته همله وهوطعمن مصرالى كنعان وبينهما عمانون فرسخار ولماوصات العسير) من عريش مصر وهو آخو بلاد مصر الى اول بلادالشام (قال آنوهم) توادواد ومن حوله من اهله مو كدالها ما نهم ينكرون قوله (الى لااحدويم بوسف) أوصلته المهريح الصماما ذن الله تعالى من مسهرة تلاثه اماما وثمانية المام أواكثر قال مجاهدهبت ويعفد فقت القميص ففاحت رواعوا لمنه في الدنما واتصلت سعة ويدفوجه ويح البانة فعلم علمه السلام انهابس في الدندامن ويصرالحذة الاماكان من ذلك التميص قال اهل المعانى ان الله تعالى اوصيل البه و يصويه تما علمه السلام عندانة ضامدة الهنسة وجي وقت الفرج من المكان المعيدومنع من وصول خير ماليه مع قرب احدى البلدتين من الاخرى في مدة ثمانين سنة وذلا يدل على ان كل سهل فهو في زمان المحنة صعب

الهندكبوت التي ذكرفيها ان مجلة مان أن مرابط المرابط ا

كل صعب فهوفي ذمان الانبال سهل ومعنى أجدر يم يوسف أشروع وبالوجود لانه وجدان ا بعاسة الشم (لولان تعدون)اى تنسيولى الى المرف عال أبو يكرا لأنارى أفتد الرجل اذاخوف وتغيرع فلهومن الاصمعي اذاكثر كالام الرجل من خرف تهوم فند فال في الكشاف يفال شيخ مفتد ولا مقال هو زمفندة لانوالم تبكن في شدة تباذا نرأى حتى تفتد في كعرها وقبل النفنمد الافساد يقال فندت فلانا اذاأ فسدت رأيه ورددته قال بعضهم

باصاحى دعالوى وتقندى ، فانس مافات من أصعردود

ولماذكر يعقوب عليه المسلام ذلك (فالوآ) ال الماضرون عنده (نالله آنال في منسلالك) اى حبك (القديم) الموسف لاننسا مولاتذهل عنه على بعداله بدوهو كقول اخو توسف ان أمانا الغرضلال مسهن وقال مقادل معنى الفلال هذا الشقاء اي شقاء الدنساو المعنى انتال في شعقا الما الفديم بماة كايده من الاحزان على يوسف وقال الحسن الماخاطيوه يذلك لاعتقادهم أن نوسف قلمات فدكمان يعقوب في ولوء ميذ كرودًا هيا عن الرشدوا اسواب ثم انهم بجلواله بشهرا فاسرع قبل وصولهم بالقعيص (فل) وزيدت (ان) لنا كيد يجيئه على المث الحالة وزيادته با بعدا اقما مر مطود (ما المشعر) وهو يهود الذلك القعيص (المقام) اي طوحه البشديد (على وجهه) اى يعقوب وقدل ألقا ، يعقوب على وجه نفسه (فارتد) اى رجع (بصمرا) أى صدرا قه يصرا كاكانكا يقال طالت الخفاة والله تعالى هوالذي أطالها له والمألق القد مسعلي وحهه ويشربعما ة بوسف علمه السلام عظم فرحه وانشر حصدره و زالت أحرانه فعندذلك (مال) لبنيه (المأقل المماني اعلمن الله مالا تعاون) من حماة لوسف وأن الله تعالى يجمع منشاقال السهملي لماجا اليشم والى يعقوب علمه السلام أعطاه في نشارته كلمات كان يرويها عن أسه عن جده عليهم السلام وهي يالط فاذرق كل اطمق الطف بى في أمورى كلها كاأحب و دضی فی دنیبای و آخوتی و روی ان پعقوب علیه السّلام قال لاشد و کعف ترکت بوسفّ قال تركته ملك مصر قال ماأصنع بالمان على أى دين تركنه قال على دين الاسلام قال الات غَتِ النَّهِمةُ وْمُنْدُدُلاً. (وَالْوِلَا أَمَالًا) منادين الإداءَ التي مُدلَّ على الاهمَّام العظيم عبابعدها لماله من عظيم الونع (استهفر) أي اطلب من الله تعالى ان يفقر (لماذنوباً) أي التي انترفناها ثم فالوامؤ كدين فعقمة اللاخلاص في التوبة (آنا كَاعْاطتين) أي متعمد بن للاثم بما ارتكبنا فيأم بوسف علمه السلام ومنحق المعترف يذئيه أن يصفير عنه ويستل له المغفورة فالعساني الله علمه وسسامان العيداذا اعترف مذتبه ثم تاب تاب الله عكمه منسكانه قدل ها فاللهم فقسل (قَالَ) لهم (سوفُ أُستَعِمُ) أي اطلب ان يِّغَقُمُ (الكمري) الذي أحسن الي بان يَغْفُر ابني حنى لا يفرق مني و ينهــم في دارا ليه الوالر بوسة ملائه وأثم الملائع في الاطلاق وهو ملك الله تعالى وظاهرهمذا الكلام أنه لم يستغفر أهم في الحال بل وعدهميان يستغفر الهم بعددلك واختلفوا في سعب هذا المعنى على وحوه فعال الن عياس والاكثرون أراد أن يستخفر الهسهفىوةت السحولان هذا الوقت أوفق الاوقان لرجا الاجابة وفحدواية أخرى له انه أخر الاستفقارالي ليسله الجعة لاشاأ وفق لاوقات الاجابة وقال وهب كان يستغفراهم كل ليسله جعة في زمن وعشرين سنة وكال طاوس أخر الى السحومن الملة الجعة فوا فق ليدلة عاشورا

وتروالمسهدا)» انقات كينسانام ان يسعدوا ورسف والسحودانع أتحه شرام(قلت) الرادانم-م معلور كالفيط شرمعدوا تدشكرالنعمة وسيدان و ـ ن کانفول مدن

وضل استفقراه مق الحال وقوله وف استغفرا كم معناه اني أدا وم على هدندا الاستغفاري الزمآن المستقبل وتدل كام الم ااصا متى وقت السعو الماقرغ وتعيديه وقال كاجم اغفر لمهويق على بورف وقلام برى عنه واغفر لاولادي ما فعلوا في حقّ بوسف فاوسى الله تعالى المه الى قد غفرت الثواهم أجعن وعن اشعى قالواسال يوسف الأعشاع تسكما ستغثر الكروي (أنه هَواْنَهُ وَوَالرَّحَيْمُ كَلَّدُلْدُ تَسْكَيْنَا اللهُ عِيمُ وَتَقْتُ وَالرَّجَا يُهُمُ وَوَ * كَالْرُو صَاعِلَهُ السَّلَامُ كانبعث معالمت براني يعقوب عليه السلام ماثني راحلة رجها قراكت سرالمانوا سعقوب وأهله وولاه فقه أيعقوب علمه السلام الغروج الى مصر فقرح بهم فلا ندفا من مصر كام بوسف الملك لذى نوته غرج يوسف عليه السدلام واللك في أو بعسة آلاف من البلند والعظمة ورك أهل مير اههما الحمه مرشاة والإياقوب وكان يعاوب عشى وهو يتوكا على يهودا في غلم الحيالطيل والناس فقال فأيهو في هذا فيرسون مسر قال لاهيد بدّا الشك توسف ألميادنا كل واحدمتهمامن ماحيه دهب نوسد يبدؤها اسلام فغال المجديل لاحتى يبدأ يعقبون بالسلام خال يعتوب السلام علدك مامذهب الاحزان وقال التورى المالذغ يعتوب ويوسف علهما الدلام عانق كل واحده نهدماصاحبه ويجي فقال بوسف ما أبت بحصمت على حتى المشت عمنالة ألمزقم فرار النسام بحجمعها قال بإربابتي والكن خشدت أر يسلب ويتسان فيعال مق وبدك فذال أوله تعالى الكار خداواعلى يوسف توى) اى معر (المه أيويه) قال الحس أباء وأمهوكات حمقا كرامالهماعا يتمران وغلب الاي في النقَّد له كررته وعن ايزعباس أنواخالته لياوكات أسه فسدماتك فحانداس بنياميز فالباليغوى وفح بعش الدنياس يوادالله تمالي أحياأمه حتى جامت معربة قوب المحصر (فان قمل) ، المعق دخو الهدم علميه قبل مصر (أجيب)إنه حيزا ستقبلهم نزلهم في خيمة وبيت هناك فدخلوا عليه وضم المه أنويه (وقال) مكرما (ادحد لواسر) اى اليلدالله روف وأتى. لا برط للامس لالله حول فقال (آن شَاءَاللهُ آنَهُنَ) من جدع ما ينوب حتى مما فزائم في حتى وقى حتى أخى روى ن دوه وب عليه السدلام وادعده للوامصروهم لتان وسيعون ماييز رجل وأمرأة وخرجوامها معموسى علمه السلام والمفا لون منهم مقائمة ألف وخسما تقريضمة وسمون ربلا موى الصيان والشبوخ و)الماء مة رتبه الداريد ولمصر (روم أنويه) اى المحاسم المعده (على المرض)أى السرير لرفيع ولرفع هوالمقل الى العاق (وحوواله) أى اعدواله أنوا مواخوته (مصدا) ای حصود انحنا والواضع قدیسی مصودا کول الشاس

وملت النبسة اواللام التعلق أي لاسله معين والله ومنت قوله وا وتوسم اى المكواكب ل اسسلين أى أنها معلت تعلامل معلى والسبى في اعلام معلى وأول وقداً حس بى من قبل) والمرادمنه قوله الدوا بت أحده شركو كاوالشعس والمفمر وأبهم لى ساجدين أى را بهم لى ساجدين أى را بهم ساجدين أى را بهم ساجدين الدوا الدوال الم معدوالله الملب مسلمتى والدين الدوال قال الرازى وعند من عقل هذا محقول الدوال الدوال قال الرازى وعند من الدوالة الدوال الدوال الدوالة الموادية الوادة والسبخوخة والعدم والدين وكال النبوة اوالم سمجه الواد عيد الما المدوا شكر الذهرة والمسبخوخة والدين وكال النبوة اوالم سمجه الدوال الكالم المدالة المالة والمدالة المدالة المدالة

ما كنت أعرف أن الامر منصرف • عن هائم ثم منه اعن أب الحسن اليس اول من صلى القبلة = من ها عرف الناس ما لا ثمار والدنن

ثم استأنف بوسف علمه السلام فقال (ورجعه الربي) اى الذى رماني با ارصابي الع آ (حفا) أىمطا يفيه الواقع لنأو بلهاوتاو بلهما اخبرتني فأنت والمنأو بل تفسيع يايؤل المهمعني الكلام وعن المآزوض الله تعالى عنه ان ما بيزر ؤيا .ونا. يا هاأر بعون سنة وعن الحسن انه التي في الجبوه وابن سبع عشرة مسينة وبتي في العبودية والسعين واللائم كمانين سينة ثم وصسل الماليه واكاربه وعاش بعددلك ثلاثاوعشر ينسنة نسكان عردما تةرعشرين سنةة (وقداً حسن) اى اوقع احسانه (ع) تصديقالما شرتني به من انما والنعمة وتعدية احسن مالها أدلء في الفرب من المه مدية الي وان كان أصل احسن ان يتعمدي الى كأقال تعالى وأحسن كالحسن الله المسك وفهل ضعن معني احلف فتعددي المام كقوله ذمالي و الوالدين احداناوقال (أذا مرجى من السمين) ولهذكراخواجه من الجيلوجوه اواها انه قال لاخوته لاتثر ببعليكم اليوم ولوذكر واقعة الجيال كان ذلك نثر يعاله مفكان اهماله جار عا هجرى المكرم ثمانيهاأته لماخوج من الجب لم بصرمله كابل صعروه عبدا وانساصا وملكا يعسد اخراجه من المحين في كان هذا الاخراج أقرب من أن يكوت انعاما كاملا ما انها انه لماخر ج من الحب وقع في المضار الحاصلة بسدب تهمة المرأة والماخرج من السعين وصل الحاليه واخوته فكان هدأ أقرب الى المنف مة مع أن الافظ محف للبرية يشالكمه أحف الرخني والماكات يهقوب وولده دارض كنهان وتعول الى بدوقال النعماس ومنسه قدم على يوسف قال يوسسف علمه السلام (وجا يكم من البدو) أى من أطراف بادية فله طن وذلك من أكبر النَّم كاجاه في الحديث من ترداظه به خديرا يتفله من البادية الى الحاضرة والبَّدَ وضد الحاضرة وهومن الظهوريفال بدايبدواذا سكن في البادية مروى عن عسراذ ابدو فاجفونا اي يُعزلفنا بإخسلاف البدو بين قال الواحدي البدو بسط من الارض يَظهر فيه الشيخص من بعمد وأصله من بدا يبدو بدواخ مى المكانيام المصدروق الاكة دلالة على ان فرل المبدخان الله تعالى لاقه أضاف اخراجه من السحن الى الله تعالى وعجيبهم من البدواليه (من بعداً تعزع) أى افسد (الشيطان) سبب الحسد (منى و بين اخوتى) وأصل الغرغ . خول في احر لا فساد ، (قان قبل) أضافة وسفءاله السدلام الخيراني الله تعالى والشرالي الشيطان تفشضي انفعل الشراتيس من الله تعالى كا قالد عض المبدعة ولوكان منه لاضافه السه (أحدس) بأن اضافة هذا الفعر لى الشمطان يجازلان الفاعل الطلق هو الله تعالى في الحقيقة كالرِّد الى لو كان فيهما آلهة لأ

الله أغسسه تابشت ذلك أن المسكل من حندا للمتعالى ويقضأ تعوقدوه ولدير الشسيطان فيه مدخل الابالقاه الوسوسة والتحريش لاقساددات الممنوذلك اقدارا لله تعالى اماه على ذلك كا حى الله تعالى ذاك عنه يقوله تعالى وما كان لى على كم من سلطات الاأن دعوة يكم فاستحييتم لى ولما كالمحصول الاجتماع منهوبين اخونهوا ويهمع الالفةوالهمة وطسب المدش وفراغ المال وكان في غامه المعدون العقول الأأمه تعالى اطلف قال يوسف عليه السيلام [الذربي المام المسانسة أكالط ف المديرله الأمامن صعب الاوتنقذ فعه مشدقته ويقسول دونها فاذاأرا دحصول المثي سهل أسماء عصلوان كانفي عابة المعدعين الحصول (انه هوالعلم) بوجوه المصالح والتدابير (المحسيم)أى الذي يقول كل ني في وفده وعلى و حده يقتضي المسكمة دوى ان يوسف عليه السلام طاف يأسه في خزا تنه فليا ادخله خزانه القرطاس قال مايق ماأعقان عندان هدد والقراطيم وما كتبت الى على عمان مراحل قال أمرني جعريل بذات فال أوحات آله قال أنت انوب من السده ف أنه فقيال حدير بل المه احرفي بذلك لقولات ب ان ما كاه الذتب قال فهلاخفتني ولماحضر بعقوب علمه السلام الموت وصي بوسف علمه السيلام ان يحمله ومدفنه عندأ سهقت بنقسه فدفشه تمتادا لي مصر وأكام بعسده هُ (ثماو عشرين مستفه ولماتم اص وعلم أنه لابدوم تا ت نقسسه الى الملك المراغ فقال (رب فلا آتسني و فتتربقد لان الحال حال توقع السامع اشرح حال الرؤما (من الملق) اي بعضه يعد بعدى منه حدا وهوملائمصر (وعلمي من)اى بعض (نأو يل الاحاديث) طبق مابشرفيه ابىوا خبرت وأنت من القبكين والمعلم قبل قولك والمدغال على المررم تم ناداه يوصف جامع للعلوا لمسكمة فقال (فاطر) أى خالق (السموات والارض) ثما عله بماهوا عدليه مقدمين اله لادمول على غيره في شيء من الاشماء (أنتوابي) اى الاقرب الى باطنا وظاهرا (في الدسا والاسوق اىلاولى لى غيرك والولى يقعل اولسه الاصلو والاحسن فاحسن لى في الاسموا اعظم بماأحسنت لى في الدنيادوي أنه صلى المه عليه وسهم حكى عن جبر عل عن وب العزة جل وعلاأنه قال من تفارد كريءن مسسماتي أعطيته افضل ما اعطبي السائلين فلهذا المعني من أوا دالدعا ولايدوآن يقدم علمه ذكرالثناء على الله تعالى فهذا يوسف علمه السلام لما ادادان يذ كرالدعا وتدم على مالنشا وهو قوله رب قد ما تمتني من الملا و علمني من تأو بل الاحاديث فاطرالهموات والارض نمذ كرعقبه الدعا وهوقوله (توقق) اى اقبض روحى وافيا المانى جميع امرى حداومه في حال حكوني (١٠٠٠) ولما كان المسلم حقيقة من كان عربطاني الاخلاص عقبه بقوله (وألحقي الساخير) ونفايره ما فعله الخلس عليه السيلام في قوله الذي خلفف نهو يبدين فن ههنا الى تولدر ب هبال حكائنا على الدَّها لى تُرمن قوله و ب هبالي حكما لى آخر الكلام دعا فيكذا هنا ﴿ (تنبيه) * اشتاف في قوله نوَّ في مسلماهل هوطلب منه الوفاة أملافقال قنادة سأل وبه اللعوق به ولم يتن نبي قط الموت قبله وكثيرس المفسمين على هسذا القول وقال ابن عباس في رواية عطام ريدادا تؤفيتني فتوفي على الاسلام فهذا طلب لان يجعل اقدتمالى وفائه على الاسلام وايتس فهممايدل على انه طلب الوفاة واللفنا صلخ للامرين ولايبعد فبالرجل العاقل اذا كتلعة سلمأن يتني الموث وتعظم وغبته فيسه لوجوه

(قلت) لان صفية المستون كانت المداعظم المول مدتها ولمساحه الاوماش وأعداء الدين أمه عنلاف مصدمة المرافقة مديم ا والمكون المؤاس لمقدم سعول علمه المسلام وغده من اللاشكة اولان في ذكر المب فو بينها وتقريعا لا خونايعد قوله لاندوب عليكم الوم (توله توف في مسلم) وارقلت كرف قال يوسف ذلا مع ما انتكل يوسف ذلا مع ما افلت)

كثبوة منهاان الخطبام والبلغاء وأن أطنيو افى مذمة الدنسا الاأن ساصل كالرمهم يرجع الى للاقة أمورا حسدها أن هدف السعادات سريعة الزوال مشرقة على الفتاه والالم الخاصيل عند فروالهاأشد من الفقالحاصلة عقدوجداتها وثانيها انها غبرخالسة بلحي عزوجة بالمنغصات والمكدرات وكاشهاان الارادل سن الخاق بشاركون الاقاصل فهاول وعاكان حصة الاواذل أعظم بكلم من حصة الافاضل فهذه الجهات الثلاثة منفرة عن هذه اللذات ولماءوف العاقل افه لايحمسل تحصمل هذه اللذات الامع هدذه الجهات التلائة المنفرة لاجرم غنى الموت ليتخلص عن هذه الا كنأت ومتهاأن ثداخ آللذات الدنمو ينظم له وهي ثلاثة أنواع لذمالا كل ولذنال يكاح ولذنالر باسبة وليكل واحدة منهاعه ويكذبه وأمالذة لاكل فقهاعموب احدهاان هذه اللذناء ستلذنقو متغانه لاعكن ابقاؤها فان الانسان اذاأكل وشسع أبييق فمه الالتسذاذ تالا كل فهدنه اللذه ضعيفة ومعضعفها غيراقية وثانها الهاني تقسم أخسدسة وان الاكل عيارة عن ترطب ذلك الطعام التزاق المج تعرف القيرولاشان المشيئ مذنه ولمايصل الى العددة يظهر فمه الاستعالة الى الفساد والنتن والعقونة وذلك أدسامه في والمانجميع الحبوا نات الخسيسةمشاركة فافيها ورابعها إن الاكل اغبابط سيعنسد اشتدادالجوعوالجوع نقص وآفة وخامسها نالا كلمستحقرعند العقلامتي نملمن كأن همته مابدخل في بطنه فقعته ما يخرج من بطنه فهسذه اشاوات مخنصرة الي معاب الاكل وأعالذة الذيخاح فمباذكر في الاكل حاصل هذام بمأشيما وأخروهم إن الذيحاح مدي المصول الوادودة مدتمكر الانضاص فتمكثر الحاجات آلى المال فيصناح الانسان اسدماالي الاحتمال في المال بطرف لانهام ألهاو رو باصار هاا كادساب طلب المال وأمالذ الرياسة فعموجها كشوة منهاأن مكودعل شرف الزوال فى كلحين وأوان ومنهاانه عندحصولهاني الخوف الشديدمن الزوال ومنهاأته يكون عندز والهانى الاسف العظيم والحزن الشريد بسدب ذلك الزوال فالعافل اذاتأ مل في هذه المعانى علوقطها أنه لاصلاح في طال هذه اللذات أمكون لفاه الله عنسده أريع فيتمني الموت وعن عبر من عسد العزيز رضي الله تعالى عنسه ان مون بن مهرا ن بات عنده أوا ، كشر البكا والمستله للموت فقاله المنع الدلال خيرا كمعرا احديت مننا وأمت معاوف حماتك خموراحة للمسلمن فقال أفلاأ كون كالممسد المالح الماأقرالله عنه وجعرله أهرر قال توفق مسلما والحقق السالحين (فان قدل) الانساء علموسم المسلاة والسسلام يعلون أخرم يويون لامحالة على الاسلام فكان هذا الدعاء حاصله طال تحصدل الحاصل وانه لا يجوز (أجيب) بان حال كال المسلم أن يستسلم لحكم الله العالى الى وحه يسستقر قليه على ذلك الاستسلام ومرضى يقشا القدونطمين النفس وينشرح المسدر وينفسم القلب في هذا الباب وهد ذوحالة زائدة على الاسلام الذي هو ضدد البكفروا الطالوب ههناهوالاسلام برسدًا المهني (فانقبل) ان يوسف علمه السلام كان من أكار الانتباء والصلاح أول دوجة المؤمن فالواصل الى المعاية كيف يليق به أن يطلب البداية (أجيب) مان ابن عباس رضي المه تعالى عنهدما قال يدني بان يلتقده ما كاند ابراهسم واسمعدل وانصتي ويعقوب والمعنى أطقن بهسمف قوابهسم ودوجاتهم ووادل وسف عليه السدارم من امرأة

العزيزالاتة افراثهم وميشاد حوجديو شعبنؤن ودحة امرأةأيو باعليهمالسلام ولساتانت نفسسه الى الملائنا لمخلَّد وتني الموت فلمات علميه أسروع حتى توفَّاه الله مزوجل طهرا طاهرا وقشاح الناس فيدفنه فطلب أهل كلُّ عنلة أن مدفن في محلمته مرحبا مركزته محق همو أيالفنا م فرأوا أن يحملوم في صدروق من هر مرويدة ومني الدمل حدث بتفرق الما وعصر أحرى علمه المامونصه لرحركتيه الياجيع يبير فالاعكرمة دفن في الحانب الاعوزمن النبل فاخصب ذات الماب واجد دب الحاف الاخر فنقدل الحالج نب الايسر فاخصت ذلك الحاسر اجدت الا تنوفدفنوه في وسلم وقدروا ذلك بسلسلة فاخصب الجائبات احدا خرجته موسى علمه الدارم ودفنه بقرب آمائه مالشام وقد يسر الله تعالى فرمارته وزيارة آباله في عام شرعت في هدا التقسع سننأر يعوسستين وتسعمائة جعى المدتعالى وآجاتى وأحماى وأحماى معهم ف دار كرامنه ووآماتم الذي كان من أس بوسف علمه السلام واخوته على ألوب مه الاحكم والصراط الاقوم مرابتــدا تعالى انتهائه قال تعالى مشسيرا الحائمة لم ل كاف في تصعيم نيونه على الله عليه وسلم بقوله (دلات) اى الذى ذكرته للسائح دمن قصة بورف عليه السالام ومابوى له مع اخوته غ صار الى الملاً، به ــ دالرق (مَن أنبأ أُ الْعَبْ) اي خبرار ما غايء: لــُا نوحيه البك) عالذي خيرناك به من اخراريوسف وحي اوحيما الدك (و) الحال انك (ماكست اديهم) اى عنداخود بورف عليه السلام (الآ) اى -يز (اجعوا امرهم) اى عزموا على أمر واحدوه والة موسف في الجب (وهم عكرو) `` أي يدبر و ثالاذي في الخفية يبوسف والمعنىان هـ ذا النباغيُّبِ لانه صلى اللهُ عليه وسلمَ ما طالع السَّكَتُبُّ ولانتها ـ لاحــ قـ ولا كانت البلدة بلدة لعلما واترانه صربي الله عليه وسراج ذوالنصمة الطو وارتحلي وجمه لايقع فيه تحورف ولاغلط من غمرمطالعة ولاتعلومين غسوان يقال انه حاضر معهم لابدوان يكون معزا وقوله تعالى وماكنت أديهم ذكوعلى سدل التركم بهم ملان كل أحديم لأن محدا مسلى الله عامه والمماكان معهم ولما باأت قريش والبهودرسول المهصلي الله على وسلم كانتاه أنوحمأن عنامينا لانهارىءن قده ية وسف عليه السلام ننزلت مشروحة هذا الشرح الشافي هم تنسة ه. ١ المدان الوافي فأمل صلى الله علمه وسلمان يكون ذلك منة ب اسلامهم تخا أخوا تأمسله عزاه الله تعالى بقوله (وما أكثر الماس) في اهل مكة (ولوحرصت) على اعام م (عوص الهذا عم وتصمههم على الكفر وكان ذلك اشارة الى ماذكر اقه تعالى فى قولة تعالى المالاتم . هـى من أحمدت ولكن الله يهدى مريشا مثم ذني عنه التهمة بقوله تعالى (وماتسناه معلمه) أي على تملُّه فرهـ قااله كتاب الذي أوحمه أه المدان واغرق في الذفي فقال (من ابر) حتى كون سؤ للُّ سَمَّالَانَ مِنْ . مُولُ أَوْ يَقُولُوالُولَا انزلُ عَلَمْهُ كَالْمَرْلُدُ مُسْتَفَنِهُ عَنْ سؤالنا غُرْنُوعَن هذا الكتاب كل غرض د سوى بقوله تعالى ان هو الادكر)اى عظه من الله تعالى (العالمين) عامة ثمان الله وعالى اخبر عنهم المرسم الماتاء أوا الا مات الدالة على قو حمدد وما ي بقوله ومالى (وكائين) وكم (من آية) دالة على وحسد المدة الله تمالى (ق السموات) كالنعين وسام المكواكب والمصاب وغير ذاك عمالا يعصمه الاالله تعالى والارض من الجيال والشعر والدواب وغير ذلك عمالا عصده الااقعة الى (عرون عليماً) اى بشاهدونها (رهم عنه

قال المهادا الدسور والانتفادوسددارغسة الملب سعادة اشكانت وتعلما الاسة وطلبالاتواب (تولى وماتوس أكثره مالله الا وماتوس الون) وانتلت وماتوس الونا، الایمانوالنرا لایه قعان (قلت) مدن ورمایومن اکرهم بان الدناله به روازه و خالی کل نی تولا الا و همو شهراز به بارد الا و سام دلا اوا اراد به المانة ون رود و را سنام معرضون اىلاينفكرون أيها الاعب اذالم بتاملوا في الدلائل عثر تسوة ل فان العالم عملو من دلائل التوحد و القدر أو الحكمة ثم التم يمرون عليه اولا يلتفتون اليها حولها كأن ربيها قدل مسكيف يوصفرن بالاعراض وهم يعتقد ون ان الله تعالى فاعل : قد الا آيات بن ان اشرا كهمستط لذات يقول تعالى (وما وُمنَ كَثَرهمالِلهُ) حدث يقرون بأنه الخالئ الرازق (الاوهم مشركون) بعبادته الاصنام قال تعالى والثن بالتهم من حلقهم لم توان الله الكنهم كانوا يشتنون شريكا في العدودية وعن ابن عياس الدهد فدا لا تية نزات في تليمة مشركي العدرب كانوا يقولون في المدتم مرامع الاشريك لك لا شر يكا ولك عَلَا كَاهُ وَمَا هُو مَا هُو مِا هُلِكُ يَعْدُون الاصفام وعنسه أيضا ان أهل مكة فالوا الله وبناوحد ملاشئر بك له والملا تسكة بنائه فل يوحدوا بل أشركوا وفال عددة الاصنام رسّالة وحد والاصنام شنعاؤ باعنده وقالت الهودر ساالله وحسده وعسز برامن انته وقالت النصاري السيح ابن الله وقال عسدة الشهير والقدم رشاالله وهؤه أربابنا وقال المهاجرون والانصار ربناا لله وحدد الاشريك ولما كان أحكثر هؤلا الإستادون الاطاعد اب قال تعالى (أفاء وا) أنكان مدهدي الو بيخ والمديد (أن نا يهم في لدندا (غائسمة) أي نة مة تفشاهم رتشملهم (من عذاب الله) أي الذي له الامر كله كِمَّا أَنْ مِن ذَكُونا مِن مِن النهم (آورًا أَيْهِ مِالْمِماعَة بِفَيْمَةً) أَي فِحَاة وهم عنه الحاع يدالمفسفلة وتوله نعالي وهم لايت عرون)أي يوقت تسانها قيله كالنا كنداة وله بغته ولما كان صلى الله علمه وسه لرميلغاءن الله تعالى اصره أن ياس ٥- مهانيا عسم بقوله نعمالي (قل) ماأعني الخالق وأصفاهمواعظمهم نصمارا خلاصا (هــذه) أي لدعوة الى تلهة على التي أدعوا لها (ستـلي) أى الريثى التي ادعوا ايها كناس وهي توحيدا لله تعالى ودين الاسسلام وسبي الرين سه الآلاتُه الطريق الودى الى تواب الجنسة (ادعو الى الله) اى لى توحيده والايمان به (على بصرة) اى معينو وله (ومن انبعي ايمن آمن في وصدق عاجا في عطف علسه لان كل من ذكر الحه وأجاب عن الشدمية فقد دعاعة دورو. مه لى المهوه .. ذ 'دل على ن الدعاء لى المه أنما يحسن ويجوزمه هذا الشرط وهوان يكونءلى بصيرتهما يقول ويقنزفان إيكن كذلك والافهو هجض العروروقال صدلي الله علمه وسدله العلمة امناه الرسل على عباد لله من حدث يحافلون مامدعون المه ﴿(فَاتَدَهُ)﴿ جِمَعُ القُوا * يَشْيَتُونَ المَّا وَقَمَا وَرَصَلًا لَشَّبَا مِ فَيَالُرسم (وسحانً أى والسيحان (الله) تنزيه اله تعالى عرايشركون به (وما الماس الشركين) أى الذين نخذوا مع الله ضد اويدا والما قال أهل كذلاني صلى الله علمه و لم هلا بعث الله ما كافال تعالى (وما ارسلمامن قبلان الى لم كلفين (الارجالا) اى مثل ما انت رجل لا ملاقيكة ولا الما كا قاله ابن عماس ولامن الجن كما قاله الحسن (يوسي آايم م) اي يواسطة لملاد. كة مثل ما يو حي الماث وترأ حقص تمسل الواو مالفون وكسرالحاء والهاتور بالدا وفتوالما وضم الهامن الع معزة على أصداد وكسرها المياقون (من اهل انفرى) أى من اهل الامصار والمدن المينيسة بالمدر والجروغود لامن اهل اليوادى لان اهل الامصار افضر وأعلموا كدلواعقل من اهسل البوادى ومكةام القرى لانهاعجع لجدع النالائق اسأحروا يهمن عج البيت وكأن الموب كالهم

المؤنوانكاف أفدير افاسقا كاله اخسن لهيدت اقدندامن البادية اغاظ بسروجقا عرسم هدرهم مساله واهالى بقولة تعالى آفريسم وآاي دولادالا مركون المكفون (فالارض ومنظروا كيف كانعاقية الدين من قدلهم) من المكذبين الرسل والا مات قصدروا تكذيبك ويعتمروا بهم وبساحل برسم صعدة ابناه ولماان الله نعالى غيى الوَّمنين عنسد ترول العدَّاب عالام السامنية المسكلة به ومافى الاستونت ولهم ميزة لل بقوله تعالى (ولداوالاسوة) أى ولداو الحاق الا خرة اوالساعة الا تخوة اوالحياة الا خرة (خير) وهي الجنة (للذين انقوا) الله من حياتها الهاالون وان فرحوا فيهاما فحال وان استسدت ألف عام وكان عدَّم الله وغددا من غيم آلام (أفلايعقلون) فيستعملون عقواله منستمون الداعى الى هذا السيدل الاقوم ونوأ افع وانعاص وعاصر بالتاء على الخطاب لاحسل مكة والمانون بالماء على الفسة لهسم والمشركين المكذبيز وقوله تعالى (حتى ادا استرأس الرسال) غاية لمحذوف دل علمه المكلام أى لايغررهم تسادى أمامهم فانمن فيلهم أمهاوا سق أيس الرسسل من المصرعليم في الدرا [ومن ايماتهم لانهما كهم في الكفر مغرفت مقيادين فيهمن غيمر و فرع (وطبوا) آي أيقن الرسسل (أنم مود كديوا) بالتشديد كافرا مفعر حزاوعا صروا الكساف تسكذ ببالااعان بعده وأمايا لتفقيف كأترأ ولافالعين ان الام ظنوا أن الرسيل قدأ خلقو المأوعيدوا بمن المنصر عليهم (سامهم فصر فا) لهم يجذلان أعد أنهد (فتحيي من سنا) أى النبي والمؤمنون وقوأ الإنعام وعاصم بنون مضعومة يعدحاجيم مشدد نويا بعسدا بليم مقتوحة والبا نون بنواين الاولى مضومة والثانية ساكنة وغفيف الجيم وسكون الما (ولايرد فاستا) أى عدّاينا (عن القوم الجرمين) أى المشركين ما تزل يعسم عوا ماذ كرسيمانه وتعالى هذه القصص وحشعلى الاعتباوج أبقو فأفليسسروا أتبعسه الافأحاد يثهسم أعظم عسيرتفقال حشاعلى تأملها والا- تبصار بها (الدركان في قصصهم) أي يوسف واخوته او في قصص الرسط (عيرة) أي عقلة عظيمة (الولى الالماب) أى الدوى العقول المعرامين شوائب العصكدوية مون بهاالى مايسعدهم لاناس قدرعلي ماقص من أحربوسف علمه السلام لفادر على أن يعز محدا صلى القاعليه وسلو بعلى كلته و بنصره على من عادا، كالشامن كان كافعل يوسف وغسمه والما كانمن أجل العرة ف ذلك النطع بحقية القرآن تبه تعالى على ذلك بتقدير سوال نقال تعالى (ما كان - دينا يعنوى) أى يختلن لان الذي بيا به من عند الله وهو محده لا الله عليه وسلم لايصرمنه أن يفتر يدلانه لم يقوا االكتب ولم يتماذ لاحدد ولم يخالط العلماء في المحالم أن ينتمى هذه القمسة يحبث تبكون مطابقة لمارأ ووقى التوراة من غيرتفاوت كإيسار من توله تعالى (ولكن تصدوق الذي بنيدية) الكمن الكتب الالهمة المنزلة من السماء كالتوراة والاغيل انتي ذنان اشارة الى ان هذه القصة وردت على الوجه الموافق الماني المروا فعن ذكرة مسة يوسف علمه السدلام (و) راد على ذلك بقوله (تقصيل أى تسمن كل شي أى يحتاج المهمن الدين ذمامنأهرديني ألاولهسسندمن القرآن نوسط أويغيروسما وتنبل المرادتفصيل كل فيثمن وانعة يوسف مع أيموا خوته قالى الواحدي وعلى التفسيرين جدها فهومن العام الذي أدع بهالغاص كقوله تفالى ورجمت وسعت كلشهااى يجوزان بدخسل فيها وقوله تعالى وأوتيه

أولاو بشيركون بقاوج مع اعتقادا (نوله افله - عوا قى الارضر) حاله ه. ا وى الله وقى أخراء والله ا وخالى الروم وفاطرو ول فافر الواولان مافى الثلاثة ولا ول تقد دمه المتعسيد من كل شي (وهدى) من الفسلال (ورجة) ينال جا خسير الدارين (الفوم يؤمنون) أى يسدفون خصم بالذكر لاغم هم الذين التنفعوا به كفوله تعالى هدى المتقبن فسجان من الزله مهزا بإهرا وقاف بالمنظف من أنه صلى الله عليه وسلم قال عليه والقداع على عليه والقداع والقداع المنابع ا

سورة الرعدمكية

الاولايرًال الذبر كفروا الآية ويقول الذين كفروا لست مرسلا الآيه أومدنية الاولوأن قرآ ماسيدت به الجبال وهي ألاث أوأربهم أوخس أوست وأربعون آمة وعدد كلماتم تمانماتة رخس وخدون كلمة وعددحروفهائلاثة آلاف وخسمائة وسمعة أحرف (بسمانله) آلحق الذي كل ماعدا مباطل (الرجن) الذي عم بالرغيسة والرهية لعسم و الرحسة (الرحيم) الذي خصر من شاه بمايرضاه عظيم الرهبة (المر) فال ابن عباس معناه أنا المداعل وارى وهال في والمناعطًا؛ أنا الله المائ الرحن وقد تقدُّم السكلام على شيء من أوا ثل السور في أقلسو وةالبقسوة وقرأقالون وابن كثيروحفص بالفقح وقرأو رش بينبيزو الباقون بالامألة (تلك أى هذه الا يات (آيات الكتاب) أى القرآن و الأضافة بعني من وقدل المراد بالسكاب ألسورة المكاملة ووصفت بالكال من ثعريف المكتاب بال لان خديم المبتدد ا اداعرف الأم الجنسأفادا لمبالغة وقولة تعالى (والذي ارزل البيل من ريك) أي الموآن مبتدا أوخيره (الحق)أى الموضوع كل شئ منه في موضعه على ما قدعوا المه الحركمة الواضح الذي لا يتخاف شئ منه عن مطابة - قالواقع من بعث ولاغ عرم (ولكن اكثر الغاس) أي مشركه مكة (الايؤمنون) لاخلااهم النظروالتأمل فسه قال مقاتل نزات في مشرك مك حين قالوا ان عمداية وله من تلقاء نفسه قرد الله تعلى عليه مدلك مولماذ كرتعالى أن أكثر الناس لا يؤمنونذكرعقبهمايدل علىصحة التوحمد والمعايامورأ حدها نوله نعالى (الله الذيريع السهوات بغيرعد) أىسوار ٣ جع عود كا دموأديم أوعاد كاهب واهاب والعمود جسم مستطبل يمنع المرتفع أن يميل (ترونغ أ)أى وأنتم ثرون السعاء مرفوعة بغيرعد من يحنمأ تستدها ولامن فوقها علاقه غسكها فالعدمد منفية الكلمة قال اباس معاويه السعاء مقببة على الارض منل القبة فغي ذلك دلالة عظية على وحدانية الدقمالي لان هذه الاحسام العظيمة بقيت واقدة في الجوالعالى ويستعمل أن يكون بقاؤها هناك لاعمام اولذاتها فهدا رهان باهرعلى وجودالاله القادرالقاهروقيل الضمرواجع الى العدد أى انالها عدا والكنالاترونها أنبترومن فالهبذا القول يقول انعدهاعلى جبل قاف وهو جبل من زمرد محمط بالدنداو السماءعلمه مثل القبة وهذا توليجا هدوعكرمة فال الرازى وهذا النأويل فيغا بدالسه مقوط لان السموات لماكانت مستقرة على جبال قاف فأى دلالة تبني فيها على وجودالاله ه (تنبيه) * الله مبتدأ والذي وفع السموات عسبر و مجوزاً ن يكون الموصول منة والخبريد برالام ثانيا قوله تعالى (شماستوى على العرش) بالحفظ والتدبير والقهر

ني الانكاريالة). في قرله هنا افاسترا ان تأنير كاشة وفي المسج فهي شاوية على عروشها وفي آخر غافو فأي آيات الله فنكرون ومانىالنسلاة الإنساءة م قول مع عمود كادم واديم المخلف عندا بال والعامسة على تع المسين والميرده واسم جعوه بأرة بعضهم أناجع تطرالك العنى دون المشاعة ونوأ م بو - وه وجعي بن و قاب م بو - وه وجعي بن و قاب عديث متان و مقرد . يعمَل أن يكون عادا كشماب ونهبوكابوكنبوان یکون حوداکوسول

ودسل 🗚

والقسدرة أي الدمن قوق العرش الي ماقعت الثرى في حقظ بدو تديير، وفي الاحشاج السبه وتقدم الكلام على ذلك في سورة الاعراف بما فيه كفاية وثالثها قوله تعالى (ومعر) أي ذلل (الشعب والقمر) لذا فرخافه مفهوران بحر مان على ماريد (كل) منهما (يحرى) في فلك (المسلمسين أى الدونت معداوم وهو ونت فناه الدنما رقر والها وعد معي وذات الونت أنقطع هذه آلحركات وتبطل تلك التسميرات كارصف اقدتما لى ذلك في قوله اذا الشمس كؤرث واذا النموم انكدرت واذا آلسما انشقت واذا السماء انفطرت وعزابن عهام للشهير ماثة وغمانون مغزلا كل يوم لهامغزل وذلك يترق سسته أشهرر خ انواتعو دهرة أشرى الى واحدوا سدمتها في سنة إنتهر مرة أشرى وكذلاتُ القهرة بمَانَهـ به وعشر ون منزلا فالمراد بغوله تعمالي كل يجرى لاجل مسمى هذار تحقيقه أنه تعالى قدوا يكل واحسد من تلك السكواكب مرا الى جهة خاصة عقد ارخاص من السرعة والبط وسينتذ يازم أن يكون لها عد ي كل المنا و فعة سالة أخرى ما كانت ساسلة قبل ذلك و ثم أنه تعسالي الماذكر هذه الدلائل قال (بدبرالاحر) أي يقضي أ مرملكه من الايجاد والاعدام والاحما والامانة والاغناء والانقارويدخل قيه انزال الوحى وبعثة الرسل وتكليف الميادوفي ذلك داءل عبيب على كال القددونوالرجية وذلالان هدذاالعالم المعالوم من اعلى العرش الى ما تعت الثرى أنواع وأحناس لانحمط جواا لااقهء زوحل والدلمل المدكو ودلء ليأن اختصاص كل واحدمنها وضعه وموضعه وصفته وطبيعته وحلمته اسرالامن الله تصالي ومن المعلوم أب من اشتفل بند بعرشي آخر فانه بشغله شأن عن شأن فالعاقل اذا تأسل في هذه الاسمة علم أمه ته الى يدير عالم الاجسادوعالم الارواح وبدبرا الكبر كايديرا اسغبرفلا بشغله ثأن عن شأن ولاي عه تدبرين تدبيروذلك بدلءلي أنه تعبالى منعال فيذانه وصفاته وعله وقددرته عن مشاجهة المحدثات والمُمكَّاتُ ﴿ وَلَمَا كَأَنْ هَذَا بِمَا مَا شَافَهَا لَا ابْسِ فَيِهِ قَالَ تَعَالَى [يَفْصَلَ] أَى بِدِينَ (آلَا كَيَاتَ) الق برزت الى الوجودو تدبيرها الدالة على وحددانشه وكال مصحمته المشقلة عليه الميندعانه فيقرقهاو بباين ينهاصها بتقلاليس فيهاتقر ببالعقول كموتدر ببالفهومكم لتعلوا أنهافعل الواحد الخذاره والماكان هذا التدبير وهذا النقصيل والاعلى غمام الغسدرة وغاية المسكمة وكان اليعث الفصل القضاه والحمكم بالعدل واظهار العظمة هومحط الحمكمة علل ذلك يقوله (العلكم) باأهل مكة (بلقا وبكم) بالبعث (توفنون) فتعاوا أنّ من قدوعلى خلق هـ ذه الاشسما وتديدها على عظمها وكثرتها قادرعلي ايجادا لانسان واحماته بعدموته بروى أن واحداثهال اهلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عندانه تعالى ك. غبيحا .. ب الحالق دفعة واحدة ففال كالرزقهم الاكندفعة واحدة وكايسمع لدامهم ويحيب دعامهم الاكن دفعة واحدة وحاصل البكلام أنه ثعبالي كافسد وعلى ايقاه آلاجرام الفله كمية والنبرات البكو كبيبة في الجق المالى لا يبعد أن ردالارواح الى الاجسادوان كان الخلق عاجزين عمَّه وكاعكنه أن مرمن فوقى العرش الحاما تنت الثرى لايشغله شأنءن شأن فهكذات بحاسب الخلق يحدث لابشغله شأن عن شأت ه (تنبيه) ها ليفين صفة من صفات العلموهي فوق المعرفة و الدراية وهي سكون الفهم مع أبيات ألحسكم وقروآل آاشك و إياساد كرنعما لى الدلائل الدالة على وحسدا نيشه وكمال

دون لا بغضون المولما (دون المولمال لا بات (دوله ان في الله لا بات المورية على رون) خدم الاسته على المفارية ومنتها بعد معلون لان النف كرف النبي سعيد

تدونه س وقع المسمسه بقبرعسد وأسوال الشمس والقسر أردنها بذكرالالالكالارضية بقوك نعالى (وهوالذى مدالارض) أي بسطها طولاوعر ضالتئيت عليها الاقد دامو يتقاب عليها الحيوان ولوشاء لحعلها كالجدار والازج لايسدة طاع القرارعليها هذا اذا تلغا ات الارمق ية لاكرة وعندا معساب الهسنة أنها كرة فعست مف ية ولون بذلك ومذ الارض بناتى كونم اكر فكانون الدارل (أجيب) بان الارض جسم عظ بموال كر اذا كانت في عامة الكبركانكل قطعة منها تشاهد كالسطح كاأن القدتع ليحمل الجبال أوتاد امع أن العالم من الناس يستفر ونعليها فبكذاك ههناومع هدذافاقه تعالى قدأخير أنهمذالارض ودحاها طهاوكل المايدل على التسطيع والله تعالى أصدق قدار وأبن داملا من أصحاب الهمة هوالدار للاقل من الدلائل الادخية الثاني منها قوله (وحمل) أي وخلق (ميها) أي الارض (روائي)أى جمالانوايت واحدهاراسمة أى ماينة باقمة في حمزها عمر منقلة عن مكان الاتخرار ولايتمول ماه واستقفه وهذالابدوان يكون بتضلق القادرا المكم قال ابن عباس أول جبل وضع على وجه الارض جبل أبي قبيس ه ولما غلب على الحيال وصفها لروامي صارت الصفة نعسف عن الموصوف فيمعت جيم الاسم كما نط وكاهل قاله أبوحسات الثالث متها توله تعسالى (والتهاوآ) أي وجعسل في الارمَن أنها والبار ين لمنا نع الخلق والنهر الجرىالواسعمن بجارى الماموأصلاالاتساع ومنهالهاولانساع ضيائه الرابع منهانوله تعالى (ومن كل الممرات)وهومتعلق بقولة تعالى (جعل مها)أى الأرض (فروجين النمن) أى وجعل فيها من حدم أنواع القمارم ينفين اثنان والاختسلاف امامن حسث العلم كالحاو والحامض أوالاون كالأسودوالابيض أوالحجم كالمسغيروالمكبير أوالطبيعة كالحارو البارد (فارقيل) لزوجانلا وأن يكوناا تُنعزف الفائدة في تُنعز(أ جنب) بانه قدل انه تعدلى أول ماخلق العالم وخلق فسه الانصار خلق من كل قوع من الانوآع اثنين فقط فلوقال خلق زوجين لميعسلمأن المراد النوع أوالشخص فاساكال النين عسلم أنه تعالى أول ما خلق من كل زوجين ائنيتلاأ فلولاأ زيده كجاان الناسوان كارفيهمالا تنكثرنفا ينسداؤهم من زوجينا ثنين بالشخص آدموسوا فسكذا القول في جسعالاشعاروالزدوع الخامس منها قوأه تعسل (بغشى)أى يغطى (الليل) بظلمه (النهار) أى والنهار الليسل بضوئه نميعتدل فعلهما على والله تصالى الهمانى السيرمن الزيادة والنقصات وذلك من الحسكم النافعية في الدين والدنياا الظاهرة الكل ذىء غل انها نديبره يفعله واختماره وقهره واقتداره ونوأشعية وحزة والكسائي بفتح لغيزوتشديدالشين والباقون سكون الغيزو تعقيف الشين وولماذكو تعالى هذه الدلائل النبرة والقواطم القاهرة جعها وناطها بالقيكر فقال تعالى (الكف ذلك) أي المذىوقع المقدث عندمن الاتيات (لاتيات) أىدلالات (لقوم يتفسكرون)أى يجتمدون فالف كرفيست دلون بالصنعة على المانع وبالسب على المسبب والتضكو والتسدير تصرف القلب في طلب معانى الاشداء تمانه تعالى ذكر دلد لا ظاهر اجدابة وله تعدلي (وفي الارض) أى التي أنتم سكانها تشاهدون ما فيها مشاهدة لانقب ل الشك (قطع) أى بقاع مختلفة متماورات) اىمنقار بات يقرب بعضها من بعض واحدة طبية والأخرى منه لاتنبت

وأترى سالمةالز وعلافاشعير وأخوى بالعكس وآخرى قلية الريسع وآخرى كنعية مع اتتظامالمكل في الارضد. قد وهو من دلا ثل قسد وته تعالى (وَجِمَاتُ) أي بساتين قيها أنواع الانتصارم رخف لوأعنال وغيرذاك كأقال تعالى (من أعناب وزرع وخفيل صنوان) ببعع صنووته الضلات يعممهاأ صلواحدوتاشعب فروعها ومنه توفه صليانه علمه وسسارفي عها حاسعه لرحل مسنوأ مه يعني أنهما من أصل واحد (وغرصنوان) أي منفرقات مختلفة الاصولوسهي العسنان جنسة لانه يستريا تحصاره الارض وقرأ ابن كشو وأتوعمو وحفص يرفع العين واللام والنون الثانسة من صنوات والراحين غيرمع المتنوين في العسين و للاموالنون وعدم التنوين في الراء والماقون مالخفض في الاربعة وعدم التثوين في الراء ولميا كان المنا يمتزلة الاب والارض بمتزلة الام وكان الاختسلاف مع التحاد الاب والام أعجب وأدل على الاستقاد الى الواحد المسهب لاالي ثبي من الاستسماب قالَ (آسق) قراءة ابن عاص وعاصمها لماسحلي المنذ كعرأى المذكور وقراءة الميانين بالتامعلي التائدت أى الجفات ومافيها (عِمَا وَاحَدُ) فَهُوج أَعْسَامُ اوعُواتُهِ أَنْ وَتَسْمِعَاوَمُ لاَتَمَا مُوعَسْمِهِ وَلاَتَمَاتُ لم والماسيسم رقبق ماقعربه سماة كل نام وتدل ف-- ده جوهرسيال به تو ام الارواح (وتفضل بعضها على بعص في الدكل أى في الطبيم ما بين حلو وحامض وغير ذلك وفي الشبكل والرائعة والمنافعة وغبرذاك وذلاتأ بضا بمبايدل على الفادوالحكم فان آختلا فهامع التحاد الاصول والاسباب لايكون الابخف مم قادر مختار قال عاهدوذات كائل بني آدم صالحهم وخييثهم وأوهم واحدوقال المسيزهذا مثلرضريه القانعيالي لفلوب بني آدم وكانت الارض طبينة واحدزني بدأى في قدرة الرجن فسطهها فصادت قطعاه تعاورات فيتزلء لهاالما من المسعما فتضرح هذه زهرتها وشهرها وثمرها وثباتها ويخرج هذه سبغها وملمها وخياتها وكل يسق بمساموا حد وكذلك الناس خلفوا من آدم فيتزل عليهسم من المسمسا تذكرة نترق تلوب قوم فتضشع ويتخضع وتقدو تلوب قوم نتاهو ولاتهم وقال الحسن وانتعما بالسرالفرآن أحدالا عاممن عنله بريادة أوتقصان كالتعملل وننزلهم القرآن ماهوشفاء وبعسة للمؤمنت ولابزيد الظالمين الاخسارا وقرأحزة والكسائ بالباطعا بقةوله تعالى يدم الامروا لماتون بآنبون وقرأ فاقع وابت كنير بسكون السكاف والدافوت بالرفع (ان في دلات) أى الامر العظيم الذي ذكرناه (لا يات) أى دلالات (اقوم يعفلوس) أى بسسته ملون عقواهم بالتدير والتفسكر في الآيات الدالة على وحدا تدمّه تعمالي * ولماد كر تعمالي الدلا ثل القا هرة الدالة على صعرفة المهداد كر بعد مايدل على المعادية وله تعالى (وان نجب أى يا كرم اللاق من تكذب المكفادات بعدات كنت تعرف عقدهم بالصادق الامين (فعيس) أى فقيق أن يتجب منه (فولهم) أى منسكرى المِعث (أنذا كَاتِرابا) أي بعد الموت (أتما لني خان جديد) أي حاق بعد الوت كا كافرادوا يعاوا أن القادوعلى انشا الخاق ومائقدم على غيرمذال قادر على اعادتهم (وقيل) والنصب من انتخاذا لمشركن مالايضرهم ولاينفعهمآ لهديعيدونهامع اقرادهم إنالله نمالى خاق السهوات والاصف وهو يمضرو ينفع وندرأ واقدرة المعاتمالي وماشرب أهمها الامثال فعب تواهم ذلك والعجب تغيرالنفس برؤية المستبعد في العادة وقال المتسكله ون

المعتلوالسب مقدم على المستعلم على المستعلم المستحدث الدعة للأقولة النقد المستعلم ال

من في السبوات ومن في الارمن وفي العسلولله الارمن وفي العسلوات وما يسعد مأتى السبوات وما في الارمن (قات) لانه هذاذ كر العسلوبات من المرتب والبرق والسيماب مرائلانكة بتسميمهم مم

العب هوالذى لايدرف سيمه وذال في حق الله تعمالي محال لانه تعمالي عمالام الغموب لا تحقى علمسه خافمة وقرأ أبوهم ووخلاد والكساني بادغام الماه في الفاه والماقون بالإظهار *(نتيمه) وهناآينان في كل منهما همزنان فقرأ قالون إصفيق الهميزة الاولى ونسم لل الثالثة وبدخل منهما ألفاعلي الاستقفهام وفيالا كفالنائمة بممزة مكسورتو بعدهانو نمنددة على الخبرو ورش كذلك الأأنه لامدخل من الهمة تمن في أنذا ألفاو منفل في الثاني على أصله واين كشريقوا بالاسستفهام فيهمامن غيرادخال ألف بين الهمز تين مع يحقيق الاولى وتسهيل الثانية فيهماوأ وعمر وكذلاتهم ادخال ألف منهما والاعام في الاول بهمزة مكسو رة بعدما ذالمفنوحة على الخبروني الثاني بمرزة مفتوحة محقفة وهمزة مصصورة محققة على الاستفهام وأدخسل هشام يتهما ألفا بخلاف عنسه واليانون بهمزتين محققتسين الاولى مفتوحة والثانمة مكسورة ولاألف متهمة في الموضعين ﴿ فَالْدُهُ ﴾ جمع ما في القرآن مي ذلك أحد مشر موضعافي تسعسو روالاحد عشر مكورة فتصديرا تنانوعشرين في هذ. السووةموضع والثانى والنآآت فيسووة الاسراء والرابع فيالمؤمنون وانغامس فيالفل والسادس فىألعنكبوت والسايعرفي السجيرة والثامن والمتاسع في الصافات والمماشر فىالواقعمة والحبادىءشعرفي المنازعات وأدكران شاءاته تعبالي في كل سورة من السور المذ كورة مذهم مفهد اوائت أي لذين جدوا أقواعامن المبعد من كل عرر الذين كفرواربهم) أكاغطواما يحي اظهاره بساس الاستهانة بالذى بدأ خلقهم تمر باحم الواع اللطف قادًا أنسكر وامعادهم فقدأ نسكروايدأهم (واولئت) اليعداء البغضا (الاغلال) يوم القمامة (في اعتاقهم) بسعب كفرهم والغل طوق من حديد تفعديه المدفي العنق وقبل المراد بالاغلال ذاهموا تقيادهم وم القيامة كايقاد الاسبرا لذليل بالمغل وقيل الم مقيدون بالمشلال لاير جي فلاحهم (واوائل) أي الذين لاخسادة أعظم من خسارتم م (اعساب ال ارهم منيا خالدون) أي قايت خاور هم داهما لا يحرجون منه اولا عودون حواسا كان ملى الله علمه وسه فر يهدوه ارة بعذاب بوم القهامة وتارة بعذاب الدنداو القوم كلياه قددهم بعذاب بوم القدامة أنكروا القمامة والمعثوالحشر والنشروهو الذي تقدم ذكره فيالا تمة الاوني وكليا هذدهم بعذاب الداما فالواله فيتناجذا العدذاب وطلموامنسه اظهاره وإنزاله على سبيل الطعن واظهادان الذي يقوله كالم لاأصل فنزل (ويستعاون) أي استهزا وتمديما والاستعال طلب التعمل وهو تقديم النيئ قبل وفته الذي يقدرا (السنتة) أى العذاب (قبل المسنة)أى الرحة وذلك أن مشركي مكة كانوا يقولون اللهمان كان هذا هوا لحق من عندك فأمطر علمنا عارة من السماء أوا تقناب فذاب الم ه (تنبيه) * توله قبل الحسنة فيه وحهان أحدهما متعلق بالاستعمال ظرفاله والفاني أنه منعلق بحذوف على أنه حال مقددرة من السدَّة قاله أنو البقاء (وقد) أي والحال أنه قد (حلت من تبديه ما لمذلات) جعم ثلة بقتم الميروضم المثلثة كصدقة وصدقات أىعقو باتأمثالهم من المكذبين أفلايعنيرون ببرا (وان ويك الذو مغفرة للماس على ظاهم) والالم بترك على ظهرها دا به كما قال تعالى ولو يؤاخذ المهالناس باحسك سبواهاترك على ظهرهامن داية وقال ابن عباس معنا ملذوتجا وزعن

المشركين اذا آمنوا (والتربك الشديد العقاب) للمصرين على الشرك الذين ما تواعله وفال مقاتل أنه لذريج اوزعن شركهم ف تأخير العداب عنى مروشديد العقاب اداعاتب ولماين انه وتعمالي أن الكفار طعنوا في شوة النبي صلى المه عليه وسسلم يسبب طعتهم في الحشير والنشر أولائم طعتوافي نبؤته يسدب طعنهم في صعة ما يتذرهم به من تزول عذاب الاستنصال ثانسانم طعنوافى نؤته بأن طلموامنسه المجيزة والبينة كالثاوهوا لمذحصكور في قو أدنعالي (ويقول الذين كفروالولا)أى «لا (أبرل علمه)أى عدصلى الله عليه وسلم (آبة من ربه)أى منل عساموسي ونافة صالح وذلك لانهم أنكروا كون القرآن سنسينس المعزات وقالواهذا كأب منسل ساترال كتب واتبان الانسان بتصنيف معين وكتاب معين لا يكون معيزا منسل موسى وعيسى عليهما السلام وكان نبيذا صلى المته عليه وسلم واغيانى الجابة مقترحاتهم التسدة النفائه الى المائم مقال الله تعالى له (اعانت مندد) أي ايس علمد الاالاندار والتخويف وليس عليك انعان الاكمات (ولمكل تومهاد) أي بي يدعوهم الدبيم بما يعمليه من الا " إن لاء ما يفتر حون و قوأ ابن كشرفي الوقف سا وبعد الدال وفي الوصل بفيريا و وتنوين الدال والباقون بغيريا في الوقف والوصل مع تنوين الدال و واساسالوا وسول الله صلى الله عليه وسلمالا يات أخبرهم الله تعالىءن عظيم قدرته وكال عله بقوله تعالى (الله بعد لم ما تعمل كل انتي من ذكروغير وواحد ومتعدد وغيردُلك (ومانغيض) أي تنقص (الارحام) من مدة الحل (وماتزداد) أي من مدة الحلققد تكون سمعة أشهرو أزيد عليها الى سنتين عند الامام ابي حضفة والمأرب ع عندا لامام الشاذي والى خس عندا لامام مالك رضي الله تعالى عنهم وقيل ان الضحالة والداسنتين وهوم بن حيان بق في بطن أحداً ربع سنين واذال مي هرما وقبل ماتنقعسمال حممن الاولادوتز يدممنهم يروى انشربكا كأن دايه مأريعسة في بطن أمه وقبل من نقصان الولد فيضرح ناقصاوالز بادة تمام خلفه وقبل ما تنقص بالمشطعن الديم ومايزداد بالقيام وقيسل ماتنقص بظهوردم الحيض وذلك آنه اذا سال الدم في وقت الحمل ضعف الولد ونقص عقد ارحمول ذلك فالدابن عماس كلمام المالمض في وقت الجمل يوما وادق مدة المهل يوماليعصل المبرو يعتدل الامروا لا يعققت مل جدع ذلك اذلاتناف في هدذ الانوال ويدل الذاك تو لهنعالى (وكل شي) من هذا وغير من الآيات المفترحات وغيمها (عنده) اى في علم وقدرته (عقدار) في كمضيفه و كمنه لا يجارزه ولا بقصر عده لائه تعالى عالم مِكْمِيْمَةُ كُلُّنِيُّ وَكَيْمُهُ عَلَى الْوَجِهُ الْمُصَلِّلَةُ وَلَهُ الْمُعَالَى عَنْدُهُ يَجُورُ أَن يكون مجرورا المل مفة التي أوم فوعه مدفة الكل أومنصوبه ظرفا افوله عفد او أوظرفا للاستقرارالذى تعاق 4 الجارلوة وعه خسبرا (عالم الغيب) وهوماغاب عرك كالمخلوف (والشهادة) وهوماشاهدوه وقيل الغيب هوالمعدوم والشهادة هوالموجود وقيل الخبيما عابءن المس والشهادة ماحضيرف الحس (السكبير)أى العظيم (المتعال)عن خلقه بالقهر المنزه عن صفات النقس فهو تعمالي موصوف بالعام المكامل والقهدرة المتامة ونرأ ابن كليم فىالوقف والوصل سا بعدالمالام والسانون بغيريا وتقاووه سلاه وتساكان علم تعسالى شاملا لجبع الاشياء قال تعالى (سواممنكم)أى فعلمة عالى (من اسر القول) أى أخفى معناه في

م زولفه_دْه عندة الخ عبارةالعلامة عبدالسلام على لموهو وعند العنبواني انءغالااسنلةونا الله علمه وسسلم=ن-عسدد اللائكة الوكان الا دمى نة سال لسكل آدى مشمرة باللم لوعشر فالنهار واحد عنعشه وآخرعن شماله والثان من بيزيديه ومن خلفه والمنان على ساحيمه وآخر قابض على فاصيته فان يواضعونه_ د وان تبكيروضعه والثانعلى مناه ما المعلق المان علمه الاالملاء على عود صلى الدعليه وسلم والعائير عرسة من المسلمة ندخــلفاه الم وهـو ظاهر آه مصفه ع تولدوالذي على النذكير اعلى والذي والمالي الذوكور tames Al

نقسه (ومنجهم مه) أي أظهره فقد استوى في علم تعالى المسر بالقول و الجاهر به (وموز هرمستفف أى مستقر (باللمل) أى بظلامه (وسارب) أى ظاهر بذهايه في سريه (مالنهار) والسرب يفقوال بنوسكون الرا الطريق وقال ابنءماس سوا ماأضويه القاوب وأظهرته الااسنة رقال مجاهد سوامن يقدم على القبائع في ظالمات الدل ومن بأتي بها في النهار الظاهر على سديد التواوي والضهير في (له) بعود الى من في قوله سوامنكم من أسر القول ومن جهر به ومن هومستخف الليل أو للانسان (معقبات) أى ملائدكة تعقبه والذى علمه الجهوران الرادماللا تدكة المفظ قراعاصع وصفهم بالمعتبات امالاجل أنملا تدكة البدل تعقب ملائكة النهارو بالعكس وامالاجل المرمية وتنبون أعمال العبادو يبتغونها بالحفظ والمكنب وكل من عل علائم عاد المه فقد عقب فعلى هذا الموادمن المعقبات ملائكة اللمل والنهار روى عن بمنك للعسنات وهو أمعر على الذي على الشمال فاذاعمات حسنة كتنت عشر اواذا عمات سنتة قال الذي على الشمال اصاحب الهين اكتب قال لالعله أن ينوب أوبسنغة رفيستاذنه ثلاث مرات فاذا قال ثلاثا قال اكتب أراحنا الله منه فينس القرين ما أفل مراقبته بق واستعماء ممنا فهو قوله تعالى له معقبات (من برنديه) أى قدامه (ومن خلفه) أى وراثه وملك فانض على ناصدتك فاذابو اضعت لريك ونعدك وال مجمرة قصورك وملمكان على شفتين يحفظان علمك الصلاة وملك على فمك لابدع أن تدخل الحمة في فسيك وملمكان على عننان ٣ فهذه عشرة أملاك على كل آدمى ملائكة بالملوملا أسكة بالنهارفهم عشرون ملكا عَلْمَ كُلِّي آدمي وعن أبي هو مرة رضي الله تعالى عنه م أن رسول الله صدل الله علمه ومدلم قال بتماقمون فيكمم لائكة باللمل وملائكة بالنهار ويجينه عون في صلاة الفجر وصد آلاة العضرتم ومرح الذين الق افيكم فيسألهم الله نعالى وهوأعلم بكم كمفتر كترعبادى فمقولون تركاعم وههرصلون أوقال مجاءدهامن عبدالاوله ملك موكل بجافظ سهمن الجن والانس والهوام في نومهو يقظمه (قان قيل) الملاة. كمة ذكور فلهذكروا في جع الاناث وهو المعقمات (أجمب) يجوابين الاؤل قال الفراء المعقبات ملائك تدمقبة واحدما معقب تمجعت معقبة هِ عَمَاتُ كَافِيلَ أَبِهَا آتَ ورجالات جع أَبنا ورجال ؛ والذي على النذكيرة وله نعالي (يَعَفَطونه) والنانى وهوتول الاخفش انمنأ نت المكثرة ذلك منها نحونسا بيتوء للمةوهوذ كرواختلف في الموادمن قوله تعمالي من اصرالله) على أقوال أحدها انه على التقديم والتأخرو المقدرل معقدات من أم الله يحفظونه ثانيها أن فيه اضمارا أي ذلك الحفظ من أحر الله أي بماأم الله تعالىه فخذف الاسموأين خبرمر بالنهاأن كلفهن معناها الباء والتقدير صفظونه بأمراقك وباعانته وقال كعب الأحبار لولاان الله تعالى وكل بكم ملائكة مذيون عنسكم في مطعمكم ومشربكم وعورا تمكم الخطاء شكم الحن وقال ابنج يجمعني يحفظونه أى يحفظون عليمه المسنات والسيات (فان قيل) ما الفائدة في تخصيص هولا اللائكة مع بق آدم وتسليطهم عليهم (أجمب) بأن الأنسان اداعلم أن الملائك تحصى علمه أعماله كان الى الحذومن المعاصى أقرب لانمن اعتقد جلالة الملائدكة رعلوم اتبهم فاذاحاول الاقدام على معصمة واعتقد أنهم يشاهدونها زبوه الحمامه اءن الاقدام البها كأيزجره اذاحضر من يعظمه من البشر

واذاعل أن اللائدي تعصى علمه تلك الأحسال كان ذاك أيضار دعله عها واذاء لمأن الملائسية مِكْتِبوتُما كانالردع أكدل والحادل ذلاء في عابة اللدوة والمفلمة قال تعالى (أن قه) مع قدونه (لايفيرما بقوم) أى لايسلهم أهمته (عتى يفيروا ما) أى التى (بأنف مهم) من الاحوال الجمالة لى الاحوال القبعة (وادا آراد الله يقوم سوأ) أي هلا كاوهذا بارقلامردله على لايقدر أحداد من المعقبات ولام غيرها أن يردمانزل بهم من قف الله وقدره (ومالهم) أى ان أراد للمهم سوأ (من دونة)أى غيرالله (من وال) يلي أص همو يسمرهم و عنم العذاب عنم وقوراً الن كشرفي الوقف الميات المها واحد الملام دور الوصل والساقون اغير ما والعدد اللام وقفا ورصال وراما حوف الله تعالى بقراء واذا أراد الله بقوم سوأ انبعه بذكر آيات تشديه النم والاحسان من بعض الوحوه وتشه بعالعه فما يوالقهرهن يعض الوجوء يقوله تعسالي آهو الذر يكم ايرف حوفا) أى للمسافر برَّمن الصواعق (وطعمة) أى للمقيم في المطر وقبل ان كل شهر محصل في الدنما يحمّل الخيروا الشيرفه وخبر ما انسمة الى توم وشر ما انسية الى آخرين وبكدلك المطرخيرف حقءن بحتاج المه فيأواغه وشيرقي حق من بضيره قبلك اما بحسب الميكان واما بحسب الزمان والعرق معروف وحواهان يفلهر من بين السحاب (ويتشيّ) أي يخلق (السهاب النقال)أى مالمطر ﴿ (تنبيه) ﴿ خُوفًا وطعمام مدر ان ماصب معا محسبذوف أي غذاؤون خوفاوتلامه ونطعهما ويجوزغ مرذاك والسصاب قال على من ابي طالب رضي اقه تعالى عنه غويال الما وهوغم يسحب السما وهواسم جنس جعى واحده محابة وأكثر المقسرين على أن الرعدقي قوله تعمالي (ويسبع الرعدي عمده) على أنه اسم الملك الذي يسوق السجاب والمسوت المسعوع منسه تسبحه ولارد ذلك عطف الملائد كذعاء به في توله تعالى (واللائكة)أى تسجه (منخيفنه) أى الله لانه أفرد لذكرتشر يناله كافى نوله تعالى وملالكنه ورسل وحبر بل وممكال قال امن عماس أفعلت يهودعل النبي صلى الله علمه وسلم فقالوا أخيرناعن الرعدماهوققال ملكمن الملائكة موكل بالسعاب معسمت اريق من أأر يسوف بها السحاب قال ابن الاثيرو الخاربق جع بخراق وهوف الاصل قوب الف ويضرب به السدان بعضهم بعضاوهي آله تربوج الملائد كمة السحاب وتسوقه وقدجا تفسير الخراف في حديث آخر وهو سوط من نور تزجر به الملاة كمة السهاب وعن أين عياس أنه قالمن مع مرون الرعد فقال سبعهان من فيسبح الرعد بحمده والملائد مكة من شدفة موهو على كل شئ فاير فان أصابتــهماعةــة أعلىّ ديتــه وعنعبدالله بنالزيبرانه كارّ ادّا-هم صوت الرعدترك الحديث وقال سعنات مسايسهم لرعد بجعده والملائكة من خيفته وفي يعض الاشيار يفول الله تعالى لوأن عبادى أطاعوني لسسقهم مالمطر بالله ل واطلعت الشمس عليه مبالنهادرام أجمعهم صوت الرعدوقى وواية عي ابن عباس الرعد ملك موكل بالسحاب يسوقه حيث يؤمر اوانه يحوزالما في نفرة ابهامه وانه يسبع الله تعالى اذاسبع لا يبق ملك في السعام الارفع صوفه بالتسبيح نعندها يتزل المطر وعن الحسن أن الرعد خلق من خلق الله ليس بملك وقد اختافت الروايات فى ذلك فقى بعضها أنه ملك و و و المات و فى بعضها أنه ملك يشه في بالغيث كالنعق الراع بغفه وفي بعضها اله ملانيسوق استصاب بالنسبيج كايسوق الحمادى الابل

عدم الصريح فا وسياقي الارض ما في العدوات وما في الارض فقال في كل آية ما شاسها وقام رقد الدي طاله هذا وفي في امورة لدر) طاله هذا وفي القدرا موفي الفي طاقة وفي الاسرا موفي الفي طاقة وفي الاسرا موفي الفي طاقة وفي التسعيد الله عالم وحدة وفي التسعيد الله عالم والعرب الم الفظ الرب وفي الشوري المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة وفي المنطقة المن

يحدائه وفي بعضهاأته ملك هي يه وهو الذي قسمعون صوبه وقدمرت الاشارة الى ذلك في الميقرة وقدل ﴿ وَلَا المَلا تُدَكَّمُ أَعُوا الْآلُر عَدْجِعُلَ اللَّهُ آعُوا نَا فَهُمْ فَاتَّفُونَ خَاصَّعُونَ طَالْعُونَ ونسل المرادبهم جميع الملائسكة واسقظهر وقولةتعالى (ويرسل الصواعق) جمع صاعقة وهي المذاب المهلك تنزل من البرق فتعرق من تصيبه (فيصيب عامن يشام) فيها . كد (وحم يجادلون فآللة) حسث بكذبون رسول الله صلى الله علمه وسلموا لنكذيب التشديد في الخصومة روى أن عامرين الطفه لواريد بن ربيعة أخالسيد وفدا الى وسول المتنصلي الله علمه وسارقا صدين اغتله فأخذه عامر بالجادلة ودارا ويدمن خلفه ايضربه بالسدف فتنبه فرسول الله صلى اللهء لمده وسلموقال اللهم اكفشيه مابع اشتت فأرسل ألله تعالى على اربدصاء فتذفقناته ورمى عاص بغدة غماث في يتسلولية فكان يقول غدة كغدة البعيروموت ف بيت سلولية فتزات وعن الحسن أنه قال كأن رجل من طواغيت العرب بعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم غرا بدعونه الى المه ة «الى ورسويه صلى الله علمه وسلم فقال لهم اخيروني عن رب هجيد هذا الذي تدعونتي السهم هو أمه ذهب أوفضة أوحد يدأو نحاس فاستعظم القوم مقالته تمانصر فوا الى النبي صلى الله علمه وسلف فالوالارسول المهمارأ ينارجلاأ كفرقلماولاأعنى على المهمنه ففال صلى الله علمه وسلم ارجعوا المه فرجعوا المهفعللان يدعم على مقالته الاولى وقال أجسب محداللي رب لاأراه ولاأعرفه فأنصرفو اوقالوامار ولااشه مأزاد ناعلى مقالته الاولى وأخبث فتبال ارجعوا المه فرحعوا فبينماهم عشده ينازعونه ويدعونه وهو يقول هذه المقالة اذار تقعت سحابة فسكانت فوق رؤمهم فرعدت ويرقت ورمت بصاعة تم فأحرقت الكافروهم حلوس فحاؤ ايسعون ايخبروا رسول اللهصلي الله عليه وسأم فاستفعالهم قوم من أصحاب رسول الله صلى الله علمه وسلم فة الوااحة رقصا حبكم ققالو أمن أين علم فقالوا أوحى الله تعمالي الى النبي صلى الله على موسلم ويرسل الصواعق فيم يب بهامن يشا وهم يجاد لون في الله (وهوشد يدا له ال) واختلف المقسرون فى قوله تعالى وهوشديد المحال فقال على رضى الله عنه شديد الاخذ وقال ابن عباس شديدا لحول وفال مجامد ثديدا اقوة وقال أبوع يده نشفيذا لقوة والمغالمة واختلف في قوله تعالى (له) أى الله (دعوة الحق) فقال على دعوة الحق التوحد وقال ابن عداس شمادة أن لااله الاالله وفال الحسن الحق موالله وعلدعا المهدعوة الحق (والذين يدعون) أو وهم الكهار (من دونه) أي غيرالله وهي الاصنام (لايستجيمون) أي الاصنام (الهم) أي الكفار (بشئ عمايطلبونه من نفع أودفع ضر (الا) أى الااستجابة (كأسط) أى كاستجابة باسط (كفيه الى الماع) أي عني شفير الميتريد عوه (المهلغ فام) أي مار تفاعه من المتراليه (وماهو) أي الما (سالغه) أى فاه أبد الانه جادلايشعريد عائمولايقدر على اجابه فيكذلك ماهم عستحدمين له مأيدًا لانامناه هم كذات وقيل شهوا فقلة فائدة دعائهم لا لهتهم بمن أراد أن يغرف المساء سذيه ليشربه فبسط كفيه ناشراأ صابعهما ولم يصسل كتباه الى ذلك الماء ولم ببلغ مطاويهمن مشربه م انه تمالى عم فأنه لايستجاب الهم بقوله تمالى (ومادعا الكافرين الافي مدلال) أي إضباع لامنفعة فيه لانهمان دعوا الله لم يجبهم وان دعواآ الهتهم تستطع الجابتهم وقيل المراد والدعام في الحالين العباهة وقوله تعالى (ولله يستعدم في السموات والارض) يحتمل أن يراديه

السعودعلى حقيفته وهووضع الجمهة وعلى حسذا فيكون قوله تعالى (طوعا) الملائحكة والمؤمنين من الثقلين حالتي الشدنوالرخا وقوله تعالى (وكرها) للكافرين والمنافقين الذين أكرهو اعلى السحود بالسيف وأنبراده العظام والاعتراف بالعسود بذفه كل من السفوات والارض مقترف يفيودية الله ثعالى كأفال ثعالى وأثثن سالتم يمن خلاقهم امقولن الله وأن راديه الانتساد والخضوع وترك الامتناع وكلمن في السموات والارض ساجدته بوسف المعنى لان قدرته ومشدُّته نافدة في المكل؛ (تنبيه) ، قوله تعالى طوعا وكرهما الما مقعول من أجله والماحال أى طائمين وكارهين واختاف في تفسيرة وله تمالى (وظلالهم الغدو) أى البكر (والا صال) أى العشاماأى تستعد فقال أكثرا لمفسرين كل شخص سوا كان مؤمنا أو كافرا فأن ظاريس مذ لقه قال مجاهد مظل المؤمن بسحدته تصالى وهوطا تعوظل الكافر يستبدته تعالى وهوكاره و قال الزجاج جا في المدِّف سعران المكاذر يسهد الف مركَّلة وظله يسهد لله قال ابن الانسان و لا يعدأن يخلق الدتعالى في الطلال عقو لا وأفها ما تستعديم الله وتحشع وقيدل المرا دمن مصود الظلال مداها من جانب الى جانب وطولها بسبب اقتطاط الشمس وتصرها بسبب ارتفاع الشمس وهي مفقادة مسلسلة في طوابه او تصرها وميلها من جانب الي جانب وانماخص الغلو ر الا "صَالَ الذُّ كُولَانِ الطَّلَالَ اعْبَانُهُ خَلْمُ وَتُنكُمُ فَي هَذْ بِنَ الْوَقَدُينُ ﴿ تَنْسِهُ ﴾ الغدو جع عُداهُ كقني وقناةوا لاتحال جع الاصل والاصل جع أصدل وهوما بيز العصر الى عودب الشمس مولما بيز تعالى ان كل من قي السموات والارض ساجد قدتمالى عدل الى الردعلى عماد الاصنام بقولة تعالى (قل) يا أشرف الخلق على الله تعالى القومال (من رب المعوات والارض) أى من امالكهماومافيهماومد برهمار خالقهما (قلالله) أى أجب عنهم ذلك ان لم يقولو ولاجواب همغيره ولانها المبن الذى لايمكن المراء فيه ولقنهم الجوابيه وروى أنه الماقال المشرك يذاك عطفواعلمه موفالوا أجب أنت فأمره الله زه الى فاجاب بذلك ثم الزمهم الحبية على عبادتم-م الاصنام قوله تعالى (قل) لهم (أفاتخذ تمن دونه) أي غيرالله (أوليام) أي أصدنا ما تعدومها (لاعلكون لانفسهم نفعا) يجلبونه (ولاضر" آ)يد فعونه فكمف علكون الكم ذلك وقرأ ابن كشيرو حقص باظهار لذال في أتف ذتم عند الما والماقون بالادعام تمضرب الله تعالى منلا للمشركن الذين يعيدون الاصدام والمؤمنين الذين يعبدون المتعنفال تعالى (قل هل يستوي الاعي والبصير) فالما بنعباس بعني المشراء والمؤمن واغمامثل المسكافر بالاعي لأنه لايهة دى سبيلا وكذلك الكافرلايهة دى سبيلا * تم ضرب الله - ثلالمالا يمان والكافرية وله تعالى (أم هل تستوى الظامات) أى المكانر (والنور)أى الاعمان الحواب لاوقر أشعبة وجزة والكسائى بسستوى بالماءعي النذ كيروالما أون بالناءعلي التأنيث وأما الارم من هل هذا فلا تدغم على القراء تين (أم جعلوا لله شركام) والهمزة للانكارو وله تعالى (خلة واكناقه) صفة شركاء أى خلقواسموات وأرضينوشمساوقرا وجبالاو يحاوا وجنا وانسا (فنشابه الخلق)أى خاق الشركا مبخلن الله (عليهم) من هذا الوجسه فلا يدرون ما خلق الله ولا ما خلق آلهمم فاعتقدوا استعقاق عبادتهم مجلقهم وهذااسة فهاما نكارأى ليس الاصركذال ولا يستحق العبادة الاالخالق، والماكمان من المعلوم قطعا أن جواجع إن الخاق كاله تله لزمتم الحجة

الله إلله إليالي في السوم الاربع ولتقدم تكررانظ الرب في الواضع الشلالة والتقدم تكررالاضمار في والتقدم تكررالاضمار في الشورى وزاد في العنكروت من عاده وله حوافقة المسط

المذكورفيها مس عاوق اد ق الفصر من عساده موافقة اذلاتوان كان الفظ الزق في دفه مناوز ادمن عماده في الفي موضعي سما لانه ترافي المومندين وما قداد في السكافرين وحذف

فقال تعالى (قل) له ولا المشركين (الله حالق كلشي أى ممايصم أن يكون مخلوما فهومن العموم الذي راديه الخصوص فلايدخل في ذلك صفات القاتعالي واذا كان لاخالق غد يرمغلا يشاركه في العبادة أحدة وجب أن يتفرد بالالهمة كافال تعالى (وموالواحد) أى الذى لا يجانسه من وكل ماسواه لايعلوعن بحائل عائله وأين رسام عائل من وسامن لامثل له (القهار) الذي كل بي يحت قهره فيدخل تحت قضائه ومشيئته وارادته عثم ضرب تمالي مثلالا عق والباطل بقوله تعالى (انزل من السعام) أى السعاب أوالعما ونفسه ا(ما م) أى مطر ا (فدال أودية) أى أنم ارجع وأدوهوا بآوضعا لذى يسيل المساءنيه بكثمة فاتسع نيهو اسستعمل للماء الجارى فيه وتنكيرها لانالمطوياتى على تناوب بينالمقاع (بقدرها) أى بقدارها الذي علم الله تعالى أنه نافع غبرضارأو بمقداره في الصغروا لمكيم (فاحقل السمارز بداراييه) أي عاليا عليه هوما على و- ههمن قذرو نحوه (ويم آنو قدون علمه في المار) أي من جواهر الارض الذهب والفقسة والنحاسوالحديد (آيتعام) أىطاب (حلمة)أىزينة(أومناع)أى نتفعيه كالاوالىاذا أذهبت وآلات الحوب والحرث والمقصود من هذا سان منافعها (زبدمنله) أى مثل زبدالسيل وهوخيثه الذى ينفيه الكعرومن للايتدا أرالتبعيض وقرأحفص وحزة والكساتي باليساء على الغيبة على أن الضمير للناس و اخماره لامليه و الباقون بالناء على الخطاب (كذلات) أى مثل هذا الصّرب العلى الرّب المتبين السبب (يضرب الله) أى الذى الدالا مركله (الحقوا الماطل) أى مناهما فانه تعالى مثل الحق في افادته وثبانه بالماء الذي ينزل من العماء فتسسم به الاوديه على قدرا لحاجة والمصلمة فينتفع به أنواع المنافع ويمكث في الارض بأن يثبت يعضه في منافعه ويسلك بعضه فى عروق الارض آلى العمون والتَّني والا كارومة ل العاطل في ثلة نقعه وسرعة زواله بزيدهماوهر قوله تعالى (فأما الزيد) أى من السيل وما أوقد عليه من الجواهر (فيذهب حِفَا ﴾ قال أبوحمان مضعد لا أى منالا شما لامنة مدفعه ولا بقاءله وفال ابن الازارى متفرقا والتصابه على الحال [والهما بنهم الناس] من الما ومن الجواهر الذي هومثل الحق [فيمكث فَ الارضُ)أَى يُمْدِتُ و يبنى لينتَّذُع به أهملها (كَذَلكُ)أَى مثل ذَلكُ الضرب (يضرب)أى بِمِين (الله) الذَّى له الاحاطة الـكاِّلة عَلَما وقدرة (الامثال) فيجعلها في عابة الوضوح وان كانت في عًاية الغموض قالأهل المعاني هذا مثل ضيرتُه الله تعانى للحق والعاطل فالعاطل وان علا على الحق فى بهض الاوقات والاحوال فان الله يجدُّه، و بمطله و يجعسُل العاقبةُ للعقَّ وأهله كالزيد الذى به لوعلى المناء فيذهب الزيد فعم في المنا الصافى الذى بنفع وكذات الصفوم هذه الجواهر به في ويذهب العلوالذي هو المكدروهو ما نقمه المكريمابذاب من جواهرالارض كذلك الحقوا لباطل وقمل هذامثل المؤمن واعتفاده وانتفاعه بالايمان كمثل الما الصافي الذي يَعْنَفُعِهِ النَّاسِ ومثل الكافر وخبث اعتقاد مكتل الزيد الذي لا يَتَنْفَعِ بِهِ البِّنَّةُ * ثم انه تعالى لماذكرالحق والباطلذكر مالاهابه مامن الثواب والعقاب فقال نعالى (للدين استحابوا ربهم أى أي أجانوه الى مادعاهم المه من التوحد دوالعدل و النموة وبعث الاموات والتزام الشرائع الواودة على لسان وسوله عدملي الله علمه وسلا آسسى كال اس عماس وقال أهل المعنى الحسني هي المنفعة العظمي في الحسن وهي المدهعة الخالصة عن شو السي المضرة الداعمة

٣ فوق قال ابن عباس وقال أهل المعانى هكذا بالاصول؛ ولينظرها قاله ابن عبساس، اه جصبيه الخالصة عن الانقطاع المقرونة بالتعظيم والاجلال ولميذكرتعالى الزيادة حهذالانه تعالى ذكرها فى سورة أخرى وهي قوله تعالى للذين أحسنو االحسفى وزيادة هذا مالاهل الحق وأطاما لاهل الباطل فهوماذ كرمية وله جل من قاتل والذير لم يستميسوا لهى وهم المكترة فلهم أنواع ثلاثة من العدد اب والعنو به فالنوع الاول قوله تعالى (لوأن الهم مافى الارض جمعاومشله معه لامتدوايه أى جهاوه فسكاك أنقسهم بغاية جهدهم لان المحبوب الذات اسكل انسان هوذاته وكل ماسوا أفهوا غليجيه للكونه وسسملة الى مصالخذا تهفاذا كانت النفس فى المضروا لالم والتعب وكانعال كالمايساوى عالم الاجناس والارواح فاله برنهي بأن يجعد لدفدا ونشد ملان المحبوب طاهرض لابدوأن يكون فداملا كان محمو بابالذات والريكابة في به عائدة الي ما في قوله مافي الارض والنوع لشانى من أنواع العذاب لذى أعده الله تمانى لهرماذ كرمية وله تمالي (أولتك لهمسوما لمساب) وهو المناقشة فعه وعن الفنعي بأن محاسب المعدمذ فه وكاه لاومفر منسه شئ واغمانونشوالانهم أحبوا الدنساوأعرضواعن ااولى فلياما بقواعرومن من معشوقه مالذي هوالدنيا وبقو امحرومين من النو زيسعادة خدمة المولى والنوع الثالث من عقوباتهم ماذ كره بقوله نعمالي (ومأواهم) أي من جعهم (حهم) وذلك لانهم كانوا عافلان عن الاشتهال بخدمة الولى عاشقين للذات الدنسافا ذاماتو افار تو امعشو قهم فيهتر قوت على مفارقتها والسرعندهم شئ آخريج برهذه المسيمة فلذات كان مأواهم جهتم وثمانه تعالى وصف هذا الماوى بقوله عزمن قائل (وبتس الها-) اى الفراش والمخصوس الذم محذرف أى جهم وزرلة حزنوأي جهل وقسل فعار وأى جهل (أفن بعلم أغازل المناسن ربك الحق)أى يؤمنيه ويعمل بافيه وهو حزة أوعماررضي الله تعالى عنهما (كن هوأعي) أي أعيى البصيرة ولادؤمن به ولادعمل بماذبه وهو أبوجهل قال ابن الخرزن في تفسيره وحل الآية على العموم أولى وان كانه السدب مخصوصاوا أعنى لايستوى من يبصيرا للمق ويتمه وومن هو لايبصرالحق ولايتمعه وانماشه الكافروالجاهل بالاعبى لان الاعبى لايهتدى لرشد (ام يَهُ رَى اى يَعْظُ (أُولُو الالبابِ) أَى أَصِحَابِ العقول الذين يطلبون من كل صورة معناها ويأخفون من كل قشرة لباج اويعمرون من ظاهر كل حديث الى سر والماية (الذين نو ون بعهد الله أى ماعاة دوم على أنفسهم من الاعتراف مربو متم حين قالوا بلي أوماعهد الله أهالي عليهم في كنبه ﴿وَلَا يُنْقَصُونَا لَمِينَافَ﴾ أيماوالتقويمن المواثبق ينهمو بين الله تعالى وينتهم و بين العبادفهو تعمم بعد تخصيص (و الذين يصاون ما أحر الله به أن يوصل) أى من الايمان والرحم وغيرد لله والاكترون على أنه أراديه صلة لرحم عن ألى موسى الاعبد الرحن بن عوف عاداً ا الدوداء ققال عبدالرسن معترسول انقهصلى المقعله وساية ول فعما يحكى عن وبه تعالى أما الرحن وهي الرحم مققت لهاا سمامن اسمي فن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته أوقال بنشه وعن عائشة رضي الله تعداني عنها فالت فالرسول الله صلى الله عليه وسرا الرحم متعلقة بالمعرش تقول من وصلى وصله الله وس قطعتي قطعه الله وعن أبي هر مرة رت ي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله علمه وسلم قال من سره أن يبسط له في رزقه وأن فسأله في أثره فليصل و٥٠ ومعنى ينسأ بؤخرو ألمراديه تأخيرا لاجل وفيه تولان أحده حماوهوا لمشم ورأنه يزاد في عرم

افظه له في غير العدرون وفي اول موضعي سما اختصارا (قوله قل ان الله من أناب) ان فلت كذ طابق هدذا المواب قوله لولا أنول علمه آمة من وبه (قلت) المعن قل الهمان الله أن المحافظة ومعرف المحافظة ومعرف المحافظة والمحافظة والمحا

زبادة حقيقية والثاني بدارلاله في عروف كأنه قد فريد فيه وعن ان عروين العاص قال معت رسول الله صلى الله علمه وسلم بقول لبس الواصل المكافئ ولكن الواصل الذي اذا انقطعت رجه وصاها وعن رسول المهصلي الله علمه وسلمأنه قال تاتي يوم القمامة لها ألسنة ذلقة الرحم فنةول أي رب تطعت والامانة نقول أي رب تركت والنعمة تقول أي رب كفرت وعن الفضيل منءماض ان جاعة دخلوا علمه ويمكة فقال من أين أنتر فقالوا من خراسان فال ازة وا الله وكونوا من حدث شنتم واعلوا ان العيدلوأ حدين كل الاحسان وكان اورجاحة فأساء الهالم كن من المحسسنين (ويحشون ربهم) أى وعداء عوما والمسية خوف بشويه تعظيم (ويحادونسو الحساب) خصوصافيحاسبون أذه سمم قبل أن يحاسبوا (والذين صروا) اى على طاعة الله نعالي وعن معاصبه وفي كل ما منه في الصيرفيسة وقال ان عباس صبر وأعلى أمير الله وقال عطامعلى المصائب والنوائب وقيل صيرواعن الشهو ات وعن العاصى ومرجع الكل واحدفان الصعرالحيس وهو تحيرعم ارةمنع النفس عانحب بمالا يجوز قعله (التغام) اى طلب (وجه ربهم) أى رضاه لاطلب غيره من جوراً وسعد أوريا وأولغرض من أغراض الدنياأ ونحوذلك (وأ ماموا الصلوة) اى المفروضة وقدل مطلن الصلاة ندخل فعه الفرض والنفل (وأنفقو أعارزنناهم سراوعلانية) قال الحسن المراديه الزكانقا فالميتهم بترك الزكاة فالاولى أن بؤديها سراوان كان يتم بترك أداثها فالاولى أن بؤديها والانسدة وقيسل المواد بالسر صدقة النطوع وبالعلانية الزكاة وقيل المرادبالسرما يؤديه من الزكاة بنفسه وبالعلانية ما بدفعه الى الامام (ويدرون) أي مدفعون (الحسنة السنة) كالجهل والحروالاذي الصدر روى عن ابن عباس فالريد فعون الصالح من العمل السيء من العمل و ومعنى قوله تمالى ان الحسينات يذهن الستئات وتواد صلى آلقه علمه وسلم اذاع اتسمئه فأع لريحنها حسينة تحيها السريالسروا اهلانية بالملانية وعنعقبة بزعامها نرسول اللهصلي الله علىموسا فال الأمثل الذى يعل المدينات تم بعل الحسنات كذل رجل على مدرع ضدق فدخذقه مع مل حسنة فالفكت حلقة نمع لحسنة أخرى فانفكت أخرى حقى بخرج الى الارص وقال ابن عساس يذفعون بالحسنمن الكلاممايردعلهم من سوف عديرهم وعن الحسدن اذاحرموا أعطوا واذاظلوا عفواواذا فطعوا وصاوا وعن ابنعرايس الواصل من وصل ثم وصل تلك مجازا المكن من فطع ثموصل وعطف من لمبصله وليس الطيم من ظلم نمحلم حتى اذا هيجه قوم اهتاج الكن الحليم منقدر ثمعقا وعنابن كيسان اذا أذنبوا تابوا وقدل اذارأ وامنكوا مروا يتعسر وروئ أن شقه قا البطني دخل على ابن المهارا متنكر افقال له من أين أنف فقال من بلخ اقال وهل تموف شقىقا قال أم نقال وكمف طريقة أصحابه قال الدامنه و اصبروا واذا أعطوا شكروا فقال ابن المبارك طريقة كاليناهكذا فقال شقىق فكيف يذبغي أن يكون الامر فقال الكاملون همالذين اذامنعوا شكرواواذا أعطوا آثروا (أولتك) أي العالوالرسة (لهم عقبي الدار) و ينها أمالي بقوله (جنات عدن) أي اعامة لااقف كالذله ايقال عدن بالمكان اذا أقامه مُ اسمًا ف سان عَمَكُم مهم إقوله تعالى (بدحاوم) ولما كانت الدارلا تطب بدون الاحبة قال تعالى عاطفاعلى الضعير الرفوع (ومن صلومن آبيتهم) أى الذين كانواسبيا في

الصادع فيشمل ذلك الآياموالامهات وان علوا (وأزواسهم وذرياتهم) أى الذين تسعبو اعتهم والمعنى أنه يلمق بهم من صلح من أهله موان ليلغ مبلغ نضاهم سعالهم وتعظه الشأنهم ويقال ان من أعظم موجبات سرورهم أن يجتمعواف مذاكروا أحوالهم في الدنيام يشكروا الله تعالى على الله المناوالة و زيالة والذاك قال الله تعالى في من في أهدل المنه في المورة ولون بالت قومى يعلون بماغة رلى و وحعلى من المكرمين وفي ذلك داسل على أن الدرجسة تعلو بالشفاعة وأن الموصوفين بالذاله فات يقترر بعضهم يعض المايتهم من القرابة والوصلة في دخول المنة زيادة فى أنسهم والتقديد بالصلاح ولالة على أن عمرد الاقساب لاتنفع وقسراين عباس الصلاح بالتصديق فقال بريدمن صدق عاصد قراوان ايعمل مثل أعالهم قال الرازى وأقوله وأزواجهم المس فسمما يدلعلى التميز بين زوجة وزوجة واحل الاولى من مات عنهاأو ماتت عنه وماروى عن مودة أنهاا عم الرسول صلى الله عليه وسلم اطلاقها قالت دعي اوسول الله أحشر ف جله أسائك كالدليل على ماذكرنا اه وعلى هذا من تزوجت بغير دقيل الم التما تتغير بينه - ما غرزاد نعالى فى ترغيهم بقوله تعالى (والمراكة تد-اون عليهم) لان الاكثار من ترداد رسل اللشاعظم في الفيزوا كثرفي السرورو الدزه والكان اتمائهم من الاماكن المعمدة مع القدوة على غيرها أدل على الادب والكرم قال نعماني (من كلياب) قال ابن عباس لهم خيمة مندرز مجوفة طولها فرسخ وعرضها فرحظهاأ افعاب مصارعها من دهب يدخاون عليممن كل باب بتولون الهم (سلام على كم) أى فاضمر التول هذالدلالة المكلام علمه (عاصبرتم) على أمرالله والبا السميمة أى سبب مبركم أوالمدلمة أى بدل ما احتمالتم من مشاف المجرومة اعمه (فان قبل) بم تمان وله عام برتم قال الر مخشرى بمعذوف تقدد يره هدا عاصرتم وقال البيضاوى متعلق بعلمكم أوعدوف لابسلام قان الخبرفام المعرأن الزجخشرى مال وجووز أن يتعلق بسلام أى نسلم على كم ونسكر مكم بصبركم وهذا أظهر وود الاول أن الممنوع منه العا هوالمصد والمؤول بحرف مصدري وفعل والمصدره فالبس كذلك * والما تمذلك تسدب عنه قوله تمالى فنع عقبى الدار وهي المسكن في قرار الهما بالابنية التي يعتاج الماو المرافق التي منتفع بهاوالدة بي الانتها والذي يؤدى المسه الابندا من خد براوشروالخصوص بالدح محذوف أي عقبا كم " ولما : كرتمالي صفات السعدا وما يترتب عليها من الاحوال الشريعة العالبة أشعها يذ كرأحوال الاشقياء وذكرما يترتب عليهامن الاحوال الخزية المكربة وأتميع الوعد بالوعيد والنواب بالعقاب المكون السان كاملافة ال تعالى (والذين يقضون عهداقه) أى فيعماون بخلاف موجيه والنقض التقريق الذي ينفي تأليف البداء (من يعد ميفاقه) أي الذي أرثقه عليهم من الاقراروالة ول (ويقطعون ما)أى الذى (أمراته به أن يوصل) وذلك في مقابلة قولهمن قبل والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل فيعل من صفات هو لا القطع بالضدمن ذلك الوصل والراديه قطع مابوجب الله تعالى وصدله أى الماله من المحاسن الحلمة والخفية الني هو عبن المسلاح و يدخس في ذلك وصل الرسول صلى الله عليه وسلم بالموالا قوالمعاونة وومسل المؤمنيز ووصل الارحام ووصل الرمن له حق (ويقدون) أى يوقعون الفساد (فادوض) أى في أى حز كان منها بالطاروتهم الفق والدعاء الى غسردين القداعلى (أولنك) أى المعدا

والمجزات أوهو كالمبرى عرى النعب من قواعم لان لا مان المامرة المتكافرة الْیَظِیرِنْ علیالنبی حلی المه علمه والم المن أ كافر من النائلية على العلم المالية العلم المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية ال منأت لآله عناج الملالة

كان على الذهب والانكافي في أعظم الماعظم الماعظم عنادكم ان القديم المناعكم من المناعكم من المناعم على المناعم فلا سبيل الى هدا المناعم والن أنزات على آن وج دى

البغضاء (لهم المعنة) أي الطردوالبعد (ولهم سو الدار) والدارلهم هي جهم وايس لهم فيها الامايسو السائر الهاهوا احكم تعالى على من اقض عهده في قبول التوحيذو النبوة بانهم مله ويون في الدنيا ومقدون في الا حرة فكأنه في لو كانوا عدا العدمالي المافت اله علم م أبواب النع واللذات في الديما فأجاب الله تعالى بقوله تعالى (الله يسط الرزق) أي وسعه (لمن دشامو بقدر أي يضمقه على من يشامسوا في ذلك الطَّائع والعاصي والأنعلق إذلك الدين والابيسان فقدنو جدالكافر موسعاعا مهدون المؤمن ونوجد آلمؤمن موسعاعلمه دون الكائر فالنبادارامتيان ولما كأت السعة مظنة القرح الاعنسد من وفقه الله نعالي قال الله نعالي (وفرحوا) أي كفارمكة أرح اطر (بالحموة الدنا) أي عالما ووفيه الافرح مرور يفضل الله والعافمة عليهم ولم بقا بلوه مالشكرحتي يستوجبوا نعيم الا تخرة (وما الحبوة الدنيا) أى بكمالها (في الأحرة) أي في جنبها (الامتماع) أي حقيره الأش يتمدّع به و يذهب كتجالة الراكب وهي ما بتهجاله من تمرات أوشر به ما مسويق أو فحوذلك (ويقول الذين كفرواً) من أهل مكة (لولاً) أى هلا (أنزل علمه) أي على هذا الرسول (آية) أي علامة منة (من ريه) أي المحسن المه كالعصاوا لعدالوسي والنباقة لصالح لفه تمدى بهافنؤمن به حوأهم ه الله تعالى أن بجميع مبقولة (فل) أى الهؤلا المعالدين (أن الله يضل من يشاء) أضلاله فلا تغنى عنه الا كيات شمأوان أنزات كل آبة (و بهدى أى برشد (المه) أى الى دينه (من أناب) أى رجع اليه كلى بكر الصديز وغيره عن سعهمن العشرة الشمود لهم بالجنسة وغيرهم ولوحصلت ابة واحدة فلانشستغلوا دطال الآرات والكن نضرعوا الى الدنمالي في طلب الهداية وقوله تعالى (الدين امنوآ) بدل من من أناب أوخبر مبتدا محذوف (وتطمئن) أى تسكن (قلوم مبذكر الله) أى أنسابه واعمادا علمه ورجامنه أوبذكر رجنه ومففرته اعدالغاق والاضطراب من خشته أوبذ كردلاتله الدالة على وجود مأو بالقران الذي حواً فوى المعمرات وقال ابن عباس يريدادا -، عوا القرآن خشعت قلوبهم واطمانت (فان قبل) قد قال الله تعالى في رورة الانفال انما المؤمنون الذَّين اذاذ كرالله وجات فلوبهم والوجل ضد الاطمة نان فسكمف الجع بين ها تين التين (أجمت) بانهم الداذ كروا العقاب ولمامنو اأن بقسدموا على المعاصي فهذاك يحصل الوجل واذاذ كروا وعدمالنوابوالرجة سكنت قلوبهم الى ذلك وحين للاحصل الجع بينهما (ألابذكرالله) أى الذى ١٠ الحلال والاكرام لابذكر غيره (تطمئن) أى تسكن (القلوب) وبنبت اليقين فيها وقوله تعالى الذين آمنوا وعلوا الصالحات) مبتدأ خبره (طوب الهم) واختلف العلما في تفسيرطوبي فقال ابن عماس فرح الهم وقرة عين و فال عكرمة نعمى آلهم و فال فتادة حسني الهم و قال النعفي خبراهم وككرامة وقال سعيدين جبرطو بياسم الجنة بالحبشية فال الرازي وهذا القول ضعمف لانه ليس في القرآن الاالعربي لاس- عما واشتقاق هذا اللفظ من اللغة العرسة ظاهر وءنأبي هريرة وأبي الدردا انطوي ثيمه رقي الحنة تطل الحنسان كلها وقال عسدين عمرهي شجرة فى جنة عدن أصلها في داراا في صلى الله عليه وسلم وفى كل دارو غرفة غصن منها لم على الله أونا ولاز هرة الاوفيها منه الاالسواد ولم يخلّق المه فأكه ته ولاغرة الاوفيها منها يفهم من أصلهاءمنان الكافوروالسلسدل وفال مقاتل كلورقة منهانظلأ مذعابها ملك يسسجم

TO!

الله تعالى انواع التسبيع وعن أى سعيدا لخسدوى أن ريلاسال الذي حسل الله عله وسيا ماطو ب قال شعر نفي المنه مسترما تنفسه فساب أهل الجدة تخرج من أكامها وعن معاوية ابزقرنعن أسمرقه مطويي شحرة غوسها الله تعالى يداو تفخ فيهامن ووحه تنبت الحلى والحلل وان أغصانها لترى من ورامسود المئنة دفى دواية عن أبى حرقرة اله فالداث في المننة شعرة وقيال لهاطوى دةولاالله تعالى لها تفتقي لعبسدي عمايشا وفشننش له عن فوس مسرجة بطّامها وهيتمآ كأيشاه وتنقتني لهءين راحله برحلها رزمامها رهيدتها كايشام وقيسل طويي فعليمين الطبب فلبت باؤمواوا لضم ماقبلهام صدوالطاب كبشرى وزلني ومعنى طوى فائأ مستخرا وطبعا (وحسن ما ب) أى حدن انقل (كداك) أى مثل ادرال الرسل الذين قدمذا الاشارة المهم في آخر ورة نوسف وفي غيرها (أرسلناك في أمة)أى جاعة كشيرة (قدخلت مريقها) أى تقدم تها(أَم) طال اذاهم لانبيائهم ومن آمن يهم استهزاؤهم بهم في عدم الاجابة حتى كأنهم و اصوابهذا التولفايس بيع ارساله اليهم (لتنكو) أى لذهراً (عليم) أى على أمتك (الذي أوحيساالين من الفرآن وشرائع الدين (وهم)أى والحال أنهم (يكفرون ولوس) أى بالممات غراقر حمة الذي وسعت رسمته كل ثبئ وقال فتا ذه حدفه الاكة أمد نسأة نزلت في صلح الحد ممة وَذَلْكُ آنَ سَهِلَ مِنْ عَبُرُولِمَا جِهُ لَلْصَلَحُ وَآءَهُ تَوَاعَلَى أَنْ يَكُنَّهُ وَا كَأَبُ الْسَلَّمُ ل الله علمه وسلم لعلى احسك تب يسم المه الرحن الرحيم فقال مهل بن عمرو لانموف لرحن الأ صاحت الهمامة تعني مسملة البكداب كتسكا كنت تسكتب باسهك اللهيرفهذا معني قولهوهم بكفرون لرجرأى المهم كمفورنه ويجيدونه قال المغوى والمعروف ان الاية مكمة وسب نزولها ان أياجهـ ل بمع الذي صلى الله عليه و الموهوفي الحجر يدعو يا الله بارجن فوحع ألى المشيركين فضاليان محسد الدءوالله ويدءوالهاآحر يسمى الرحن ولاأموف الرحن الارحن الهامة فنزات هذه الاية وتزل قوله تعالى قل ادعو الله أوادعو االرجن أياما تدعو افله الاسماء الحسيني وروى الفحالة عن ابن عباس المارزات في كدارة ربش حين قال الهم الذي صلى الله أنهرتم معرفته (هور بي لا اله الهوعلية توكات) أى اعتمدت علمسه في أمورى كلها (والمسه متآب)أى مرسعى وصرحتكم روى ارأهل مكه قعدوا في ذنه الكعمة فاناهم النبي صلى الله علمه وسالم وعرض الاسلام عليهم فقال له عبد الله ن أمية الحزوى سدر الماحمال مكة منى ينقسح المكان علمناو اجعسل لنافيها أنهارا نزرع فيهاوأ حي لنادعص امو اتنسالنسا اهمأحق الريم مسخرة اسليمان فلست بأهون على ريك من سليمان فنزل قوله تعمالي (وَلَوَأَن فَرَالًا سيرتبه الجبال)اى نقلت عن أما كنها (اوقطعت) اى شققت (به الارض) صخشعة الله ته الى عندة والآنه فجعات أنه اراوعمو فالأوكام به الموتى)أى بأن يحمو اوجو اب لو محذوف أى لـكان هذا القرآن لانه في عايمهما يكون من الصحة واكتنى عمر فة السّام عير من ادموهـ ذا معنى فول فتبادة فأل لوفعل هدا يفرآن قبل قرآ سكم انتعل بقرآ نركم وقسل تقديره لماآمذوا ونقلعن الغراء انجواب لوهي الجلة من ذوله وهم يكفرون فني الكلام تقديم وتأخسروما ينهسماا وبتراض وتقدموا ليكلام وهم يكذرون ولرجن لوأب نوآ باسبرت والجوال أوقعلوت ب

ان على خلاف منه مكم (قولدان موفائم على كل نقس عما كسيت) على كل نقس عما كسيت عالى قلت كدف طابقه قوله عادة وسعد لواقه شركاء (قلت) بدي عدوف تقليره

الارض اوكاميه المونى الكفروا بالرحن ولمبؤمن والماسيق من علنافيهم (فان قدل) إحد ذف النا في قوله تعالى أو كاميه المونى ويُعبِّت في الفعلين قدله (أجعب) ما نه من بأب التغلُّم بالان الموتى يشمل المذكروالمؤنث إلله الأمل) المالقدرة على كل نين (جمعاً) وهذا اضراب عما تضمينه لومن معدى النقي أى بل الله قادر على الانسان بما تقرحوممن الا تمات لكن الارادة لم تتعلق بذلك لعلمة والحدالله المدن قلوبهم ويؤيد ذلك قوله تعالى (أقل بأس الذين آمنوا) عن اعمائهم معمارة وامن أحو الهمودهب أكرهم الى أن معناه افلريم الذبن آمنوا (أن) أى بانه (لويشا الله)أى الذى اصفال الكال (الهدى الناس حدما) الى الى الاعان من غمراً به والكنه تعالى لميشا هداية جميع الخلا أفي ولايزال الذين كفروا)اى جميع الكفاو (تصبيه معا) اى يسدب ما (صد ندموا قارعة) اى نازلة ودا همة تقرعهم مانواع المدا نا را ما عدب و نارة بالسلب وتاره بالفتل وتارة الاسروغ برذلك واختلف في الكفارعلي فوان قسل أرادبو-م جسم المكفارلان الوقائع الشديدة الني ونعت لمعض المكفارمن ذلك أوحيت مصول الغم في قلب السكل وقبل المرادالكة ارمن أهل مكة والااغدواللام للمعهود السابق ويدل لهــــد أقول الن عباس أواد القارعة السراما التي كان رسول الله صلى الله علمه و ما يبعثها اليهم (اوفعل) أى تنزل نز ولا فابما تلك القارعة (مريباءن دارهم) اى فنوهن أمرهم ونيل معناه أو تحل أنت ما محد يجيشان قريسامن دارهم مكة كا ول بالحديدة (حتى مأني وعدالله) اى بالنصر وظهور وسول المهصلى الله عليه وسلمودينه بفقيم كمة أو بألنصر على جبيع الكفوة فى زمن عيسى عليه السسلام فينقطع ذلك لانه لاينق على الارض كادر وقد رأراد يوعد الله يوم القمامة لان المعجمه بهم فيه في ازيهم اعمالهم (أن الله لا يحاف المعاد) لامتناع المكذب في كالامه تعالى * ولما كأن السكفاريس ألوب هـ قد الآيات منه صدلي الله علمه وسراعلي سيدل الاستهزاء والسخرية وكانذلا يشق علمه وينأذى من تلك المكامات أنزل المه تعالى تسلمة له وتمسيراله على مفاهة تومه (واقداستهزئ رسلمن قبلك) كاستهزئ بك (فاملي للدين كفرواً)أى أطلت المدنينا خيرالهقو بة (ثم أخذته-م) العقو بة (المدف كانعقاب) أى هوواقهم وقعه فكذلك أفعل بمن أسستهزأ بل الاحلاء ألامهال بان يترك مدتمن الزمان في راحة وأمن كالبهعة علىالهافى المرحى وهذا استفهام معناه الشجيب وفي ضعنه وعيدشد يدلهم وجواب عن اقتراحهم الاكيات على رسول الله صلى الله عليه وسلم على سدل الاستهزاء ثمانه دمالي أو ودعلي المشركين ما يجرى حجرى الجاج وما يكون تو بيضالهم وتعييبان عقولهم فقال نعالى (أفن هوعائم) أى دنيب (على كل نقس عاكسيت) أى علت من خسيروشروه الملدنها لى الفادر على كل الممكنات العالم بجميع العلومات من الحزنيات والمكلمات ولابدايدا الكلاممن جواب فانمن موصولة صلته اهوقائم والموصول مرنوع بالابتددا وخسع محذوف تفديره كن انسج ذه الصفة وهي الاصنام التي لاتنقع ولانضر دل على هذا الحذوف نوله تعالى (وجملوا لله شركا) ونظيره توله تعالى أفي شرح الله صدر الاسلام الاسية تقديره كن قساقليه بدل عليه قوله فو بل القاسية قلوبهم من ذكر الله والاست حدّنه كون الخبر مقابلا المبتد اوقد جامينا كقوله اعالى أفن يخلق كل الاعلى وقوله تعالى قل موهم فيه

تقيمه على أن هؤلا والشركا ولا وستحقونها والمعنى معروهما مهائهم الحقيقة فأنبسم اذاءرقت حقائقهم أنها حجارة أوغد مرذ للذيحاء ومركز الهيزوعل الفقرعوف مأهم علسه من الفائة العقول وركا كذالا والمتمقيل أرجعتم عن ذلك الى الاقواد التم ممن به اله عبيده (أم نَفَيْنُونَهُ) أَى تَعْدَ مِرونه (عَالا يَعَلَ) وعله محمط بكل لي الفي الارض) من كونها آلهمة بيرهان قاطع (أم) أسموتهم شركاه (بطاهرمن القول) أي يحيمة قداعمة تفال نااهم وكل مالايد إ نايس بني رهدنا احتماع بله غ على أسساوب غيب شادى على نفسه بالأعياق ، ولما كان المتقديرايس الهم على شئ من حذا برهار فاطع ولا قول ظاهر بني عليه قوله نعالي (بل فربن)أى وقع الترويزيا من من لارد أمن على مدمن كأن من "مساطين الانس أو "ماطين الحن (للذين كَمروامكرهم الى امرهم لذى أرا واله ماراد فللكرمن اظهاد شي وابطأن غسيره وذلك أشررا ظهروا أنشر كاهمآ لهة حقا وهم والونبطلات لك والمسبور في الساطن الانقلد الاكاوأ فلهروا أغهريعيدون التقريع الحاقلة زانى والمشقع لهموهم لايعتقدون بعثاولا انشورانساركل ذائم فعله مفعل الماكر (رصدوا)عبرهم (عن السمل) أي طرين الهدىالذى لايقال لغيرمسيرل فانتميم عدم بل العسدم شعيسته فهسه لم يسلسكوا السبيل ولاتركو اغيرهم دسلسكة فضلوا وأضاو واحس ذلك بصب فان الله أصلهم إرص بصلل الله)أى الذى له الامركا وادة اصلاله (قاله من حاد) وقرأ ابن كشر باثمات الما بعد الدال قد الوقف دون الوسل والباقع ، بعمرها وقفا ووصلا وكذلك من واق وكذا ولاو الصوياسا أخيرا له نعالي بتلاثا لامورالمذ كورةبن أهجع لهمبن عذاب الدندار عسداب الاسمرن يقوله تعالى الهسم عذاب في الحميوة الدنيا) إلقتل والاسر والذبو الاهانة واغتمام الامو ال والامن وفعوذلك بمأ فسم غمظهم (ولعد اب الاسرة أشق) أى أشد في المشاحة بسبب المدود الشدة وكاوة لانواع والدوا موعدم الانقطاع تميين تعالى ان أحد الايقيهم من عدَّ ابه بدُّوله تعالى ﴿ وَمَالُهُمُ مِنَ اللَّهُ مَنَوَاقَ)أَى مَا تَمِيمُهُمُ مَا ذَا أُوادِ بِهِمْ وَأَ فَي الدَّيْمَا وَلَا فَ الا تَسْرَةُ وَالْوافَى فَأَعل مِنْ الْوَقَايَة وهى الخزعايدة والاذية مولماذ كرتعانى عذاب الكفارف الدنياو الاستوة أتبعسه بذكر ثواب المنفين بقوله تعالى (مثل) اى صفة (الجمه) العالق هي مقرهم (التي وعد المنتون) واختلف فى اعراب ذلاءً على أقوال الـ زل قال سيمر يه مثل الجندة مبتَّداً وخسيره محذوف والمتفديرڤعياقصصناءعلمكامشل الجنة والشان قال لزجاح مثل الجنةجدية من صمفتها كذاركذا والنالث منل الحنة سندأوخوه (تجرى من تحتماً الآنوار) كانفول صفة زيد أسر والرابيع الله بر (ا كلها) يما كولها (دائم) لاه الخارج عن اعادة فقدوصف الله تمالى المنة بنلاثة أوصاف الاول تجرى من تعنها أى من تحت نصورها وأشحارها الانهار النانيان أكلهاداتم لاستطع أبدا يخلاف جنسة الدنيا والثالث قوله تعالى (وظلها) أي دائم المس كطل الدنمالا تفسحه أأشعس ولاغه مرها الدامس فيهاشهن ويلانس ولانطلة بإل ظل عمدود لايتقطع ولايزول ثمانه تعالى اساوصف الجنسة بهذه الصدخات الثلاثة بين تعالى أنها للمتفين بقوله نعالى (قات) اي لمنة العالمة الاور اف (عقبي) اى آخراً من (الذين تقوا) أي الشرك م كردا أوعيد هل كافوين يفوله تعالى (وعقبي) اى مدم عدا مر (لكانوين المار)

أفن شهر عالقه صدر الارسلام تقدير مكن في إفار عدل المتولدفو بل القياسية فاد جهم من ذكرالله (قوله قلايم أصن أن اعبدالله) فل اغيامس في أن اعبدالله) هال فل أن كري في أنصب ل الا مزارسن شكر بعضه (فات) هوسوار الامنكرين روات فل انتها حرث فيها انزل الى الناعب الله ولا اشراف رفا مكارهم له عشه انتكاراهها دواقه وتوسده انتكاراهها دواقه وتوسده (قوله وفله مكر الذين سن

لاغيروفيترتب المظمين اطماع للمنقروا نغاط للسكاءرين واختلف في فوله تعالى (والذين القرآن (يفرحون يما نزل المدل) من أنواع التوحيد والعدل والنبوزوا لبعث والاحكام والنصيص (ومن الاحزاب) اى الجاعات من الهودو المصارى وسائر الكفار (من يشكر تقضة)وهذا فول الحسن وفتا دة (فان فيل) الاسواب منسكر ون كل الفرآن (أحبب) وانوم لاينكرون كلمانى الفرآن لانه وردفعه اثبات القدنعالى واثبات المسهوقد رتهوحه وأقاصيهم الانساموالاسواب لاشكرون كالهذه الاشياموالقول الثاني ان المراد بالسكاب المتو راةو ناهله ألذينأسلوا من البهودوالنصارى كعبدالله بنسلامواصحابيه ومن أسلمهن النصارى وهم عمانون وجلاأر بعون من نحران وعمانمة من المين والثمان والانون من أرض الحشة وذرحو المالقرآن لانهم آمنواله وصدقوه والاحزاب يقمة أهل المتاب وساعر المشركان وقدل كاند كرار حن قلدلاف القرآن ف الابتدا وفاسا أسلم عبد الله بنسدادم وصن سمه من أهل الكتاب سامهم فلاد كرالرجن مع كثرةذكر منى التوراة فالماكروا لله نعالى ذكره في القرآن فرحوانه فأنزل اقدتمالى والذبنآ تيناه مالكناب يفرحون بماأنزل المدلما ومن الاحزاب من سكر بعضه يعنى مشركى مكة حين كنب رمول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب الصلح بسم المه الرجن الرحسم فالواما نعرف الرجن الارجن العامة بعني مسيلة فانزل الله تعالى وهم بذكر الرحن هم كانو ون م أنه تعالى لما بين ه ـ ذا جع كل ما يحتاج المر السه في معرفة المبدأ والمعادو ينسم بالفاظ قليلة فقال (قل الكيا كرم الخلق على الله تدمال (أتما أمرت اى وقع الح الاص الجازم الذي لاشك فيه ولاتفيير عن الامركاء (ازاعد الله) أى وحدد ولذاك قال (ولا أشرك به) شما (المه) وحدده (أدعو اواليه ما ب) أى مرجى العِزا الاالى عُـدِه (وكذلك) أي كاأنزانا الكتب على الانهما بالسائم مر (أنزاناه) أى الفرآن حكمًا) والحدكم فصل الاص على الحق (عرباً) بلسانك وأسان قومك واغاسمي القرآن حكم لان فيعجيه التكاليف والحلالوا لحرام والنقض والابرام فلما كان سبيالعكم جعل نفس الخسكم على سدل المسائغسة وروى ان المشركين كانوايدعون الني صلى الله عليه وسلما لى ملا آماته نوعده الله تعالى على منابعتم في تلك المذاهب بان يسلى الى قبلتم بعدما حوله الله وسالى عنها يفوله تعالى (والني اتبعت الحوامهم) أى الكفار فعايد عونك المهمن ملتهم (بعدما جال من العد) أى فانك على الحنى وأن قبلتك هي المكعبة (مالك من الله من ولي) أى ناصر (ولا واق) أى مانع من عددايه قال ابن عماس الخطاب مع الني صلى الله علمه وسلم والمراد أمنه وونزل الماعير الكفاو النبي صلى الله عليه و ملم و الشكرة النساء (واعد أرسل ارسلامن قبلاً وجملنا لهـم أزواج] أى نسا المنكحوض فكان السليمان الممائد امر أو وسمعما للهم مة وكان لداود عليه السسلام مائة امرأة (ودربة) أى أولادا فانت مثله مروكانو ايقولون أيضا لو كانرسولامن عددالله الكاناك شئ ظلمناه منه من المجرات أفي به فردالله تعالى عليهم يقوله تعالى (وما كانارسول أن إن إلى الماؤن الله) أى ماواد تهلان المجزة الواحدة كافعة في ازالة العددو العلاوف اظهاوا فحجة والبينة وأما الزائد عليها فهومه وص الي مشيئة الله

تعالى ان نا اظهرها وان الم يشالم يظهرها لا اعتراس لا سدعلمه ف ذال و راسا توعدهم سيل اقدعليه وسلفزول العذاب وظهور النصرقه واقومه وتأخوذنك عنهم قالوالو كان تتمأ صادقا الماظهر كذبه نردالله العالم عليهم بقوله نعالي (الكل أجل) أي مدار كاب أي مكنوب قد أثدت نسسه ان أمر كذا مكون في وقت كذا من النواب والعقاب والاحكام والاتمان مالا مات وغسرها ثدانا وتسجناها ما تقتضمه الحكمة ولما اعترضوا على رسول القدمسيل اللهعلم وسلررقالوا انجدانام أصحامه نامرالدوم فرنام يخلانه غدا وماسد فالدالا أند مقولهمن تلقا انسه قرد الله تعالى عليم بقوله تعالى (عموا الله مادشا) أى محرممن الشرائع والاحكام وغسرها النَّه مَ فرفعه (و دنيت) ما بشاء اثما قه من ذلك أن يقو و عضى سكمه كقوله تعمالي ماتتسم من آية الى توله اهالى ألم تعلم أن الله على كل شئ تدبرو قرأ ابن كنيرو أنوع رو وعاصم بسكوت القاء المثلثسة وتخضف الباء الموحدة والباقون يفتح الشاءو تشسديد الباء الموحدة « (تقيمه) ه في هذه الا يفقولان أحدهما أنواعامة في كل شي كاية نضمه ظاهر اللفظ وهدذا مذهب عرواين مسعود وغبرهما قالوا انالقه يسومن الرزق ويزيدفسه وكذا التولى الاجل والسعادة والشيفاوة والاعان والكفرو روىءن عروض المقدتع لىعنسه أنه كان يطوف بالبيث وهو يبكى ويقول اللهم ان كنت كنيتني فيأهل السعادة فأثيتني فيها وانكنت كتنت على الشيقارة فامحني وأثبتني في أهدل السعادة والمغفرة فأالا تحوماتشا وتثبت وعندك أم الكتاب ومشارعن المنسعودوهذا التأويل دواميار عن رسول اله صلى الله علىه وسلموني بعض الاس ماران الرجل يكون قديق من حره ثلا تون سنة فيقطع رجسه فيد الى ألاقة أيام والرجل بكون قد بق من عره ألا ثه أيام فيصر رجه فعرد الى الأثين سنة وروى ان الله تعالى بنزل أي أحره في آخر الله ما عات تبغ من الاسل فسنظر في الساعة منهن في أم الكتاب الذي لا يظر زمم أحد غرر فعد ومايشا ويثات والفول الثاني ان حدّ ما لا يقناصة في بعض الانساد ون بعض واختلفو اعلى هذا القول فغال سعيد ين جبعرونشا دة يحمو الله مايشاه من الشرائع والفرا تُصْ قَيْسَعُهُ و مِيدَ له و يَثْبُتُ مَا يَشَاءُ مَنْهَا وَلَا يُنْسَعِمُ وَقَالَ ا يُرْعَبُ اسْ يَعْدِ اقه مايشا ويثبت الاالرزق والاحل والسعادة والشقاوة واستدل لهذاعا وأوحذيفة من أسيدقال ممترسول اقهصلي المعطيه وسلم يقول ادامها اخطقة ثنتان وأربعون اسلا معت اللهما _ كما في وره او خلق معهار بصره او جلده او لجها وعظمه ها ثم قال بارب أذكر أمأ نشى فعقضى وبت مايشاء ويكنب الملك نم يقول المك بادب رزسه فعقص وبالمابشاء و بكنب اللك شم قول بارب أشق أم معد في كنبان في مستب عله وأثر ، وأجله و رزقه م تطوى العصف فلايزادولا ينقص وقال عطيةعن ابنعياس هوالرجل يعمل يطاعة الله تعالى نمرجع لمصحمة الله نعالى فبموتء بي ضلاله فهوالذيء ووالذي يثبت يعمل الرجل بطاعة الله فيموت وهرق طاعته فهو الذي يثبت وقال الحسن يحوما يشاءأى من جاء أجاريذهب وبنبت من لم يجى أجلها لى أجله وعن سعيد بنجب يرقال يمعومايشاء من ذنوب العباد فمغفرها وشتت مايشا وفسلا بغفرها وقال وصحرمة يحوا للهما بشائص الذنوب بالنوبة وبثيت بدل ألانوب حسنات كإفال تعالى فأولتان بددل اقه سما تتم حسنات وقال السدى

قيلهم انفات كيف افين الهم بكرانم نقاءعهم يقوله فله البكريديا (قلت) معذا، ان حكر الما كرمن غيادقله ولا معنى الالمراد تدفار المالهم معنى الالمراد تدفار المالهم معنى المناليكسب ونفسه عنهم اعتبارانظاق (سورة ابراهم عليه السلام) (قوله وما أرسانسامن رسول الابلسيان قومه ! مان فلت هرنا بقده ي

بحواللهمايشا وبعنى القدمرو يثبت مايشا وعنى الشمس بيانه فوله تعمالى فحمونا آية اللمسل وجعلما آيةالتهارميصرة وقال الرجيع ذافي الارواح يقيضها الله تعالى عندا لذرم فهن أرادموية أمسكه ومن أرادبقاء أنعته ورده الى صاحب ساله قوله تعالى الله يتوفى الانفس حسن موتها الأتمة وقمل ان القه تعالى يذت في أول كل سينة حكمها فاذا مضت السنة محاء وأثبت حكما آ خرالسسنة المستنقبلة وقبل عصو الله الدنما وبثبت الا تخوة وقدل ان الحفظة مِكتبون حديم أعمال في آدم وأقوالهم في معوالله من ديوان الخفظة مالنس فسم قواب ولا عقاب وقدل هذافي المحن والمصائب فهي مثعثة في الحسكتاب ثم يعوها الدعام والصدقة (وعنده) تعالى أم الكناب أصل الكتب والعرب تسمى كل ما يجرى بحرى الاصل للشي أماومنه أمالرأس للدماغ وام القرى لمكة وكل صديت فهي أملاحولها من القوى فمكذلك أمالكاب حوالذي مكون أصلا لجسع الكنب وقعه قولان الاول أنه الموح المحفوظ الذي لايغيرولا ببدل وجدع حوادث المآلم ألملوى والسدملي بثبت فيمدر وىعن النبي صدلي افقه عليه وسام أنه قال كأن الله ولاشئ غ خلق اللوح واثبت نيسه أحو الجميع الخلق الى قمام الساعة والقول الثانى ارأم الكتاب أصله الذى لايغ مرمنه شئ وهو الذى كنب في الازل وقال ابن عياس فررايه عكرمه هما كأيان كأب سوى أم آلكناب بعوما يشاه منسه ويثيت وعنسد وأم البكتاب لايغيرمنه شئ وعلى هدنا فالبكتاب الذي بمعومنه ويثبت هو الكناب الذى تمكم به الملائم كمذعلي الخلق وعن الناعماس قال انقه لوحامح فوظ مسعرته خسمائة عام من درة يضا الدفقان من ياقو تقله فعه في كل يوم ثلثما تقرستون اظهة عدوماً يشاه ويفنت وعنده أم الكناب وسأل ابت عباس كعباعن أم الكناب فقسال عمل اللهما هوخانق وماخلفه «ولما كارمن مقترحاتهم وطلماتهم استهزا استهجال السيئة مما يوِّعد واله وكانت النقس ريما عَمْ وقوع ذلك المعض والما ته المؤمن به غيره تقريبا الفصل النزاع قال تعالى (واما تربيل) بالمحدوأ كدويتا كددالاعلام الهلاحرج علمه في ضلال من ضدل بعدا بلاغه (معض الذي تمدهم الممن العذاب وأأن على عاتر يدأوتر يداصما بال قبل وفاتك فذلك شافه فدمن أعداتك والوعدا للمبرعن خبرمضمون والوعمد اللبرعن شرمضمون والمعنى هيناعلمه و المادوعد النَّهُ ولهما ما ه في طالب نزوله منزلة الوعد (او المُوفِيدَ) أي ندل أن نريث ذلك فلا لوم علما ولاعتب (فاعماعلما المسلاغ) أى لمس علما الا تملسغ الرسالة اليهم والمس علما ان عَبارْ يهدم ولاان تأتيم مالفترات والبد لاغ اسم أقيم مقام التبليغ وامافيده ادغامون ان الشرطيمة في ما الزائدة (وعلمه الحرباب) الاعلمنا أر نحاسهم توم الفهامة فنعافيهم بأعالهم الأعتقل باعراضه مولاتستجل بعدابهم " (تنسيه) " قال أبوحيان هناشرطات لان المعطوف على الشرط شرط فمقدد الكل شرط ما يناسب أن يكون جوا من تباعلمه والنقدس واماتر يتلتاهض الذي تعدهم فدلك شافدك من أعدا ثلثه واسانتو فسغك فسلسلوله بعم فلالوم علمك ولاعتب وقد مرت الاشارة الى ذلك هولما وعدالله تعالى ندمه عجد اصلى الله علمه وسسارنان يربه بمض ما يعده أو يتوفاه تبل ذلك بين ثمالي ان آثار حصول تلك المواعمد وعلاماتها فدطهرت وقو يت بقوله تعالى (أولميروا) أي كفادمكة (أما أني لارض) أي

نقص الأرض هوّلا المكفرة (تقفصها من أطراقها) بما يفتم الله تعالى على المسلمان من داو الشرك أرضابهد أرص حوالي أرضهم هـ قراقول الزعماس وقذادة وحماعة وقال محاهده خراب الارض وقبض أهلهاوعن عصكرمة تعالى هو قبض الشاس وعن الشعبي مثله وعطاه وحماعة نقصانها موت العلماء وذهاب الفقهاء ويؤ يدهذا مارواه عرو من الماص أنه قال سمعت رسول الله صدلي الله علمه وسدل يقول أن الله لا يقيض العسل انتزاعاً ينتزعه من العباد واسكن يقدض العلماء حتى اذالم يسق عالمها تخد النماس رؤساجه الافستة اوا قافته وابعهم علم فشاوا وأضاواوفال الحسن فالعيداللهن مسمودعلمكم بالعل فيلأن يقمض وقمضه دهاب أهله وقالء لي اغامثل الققهاء كشل الانف اذا قطعت لم تعدد وقال سلعمات لايزال النماس بخسر مابق الاولاحق يتعلمالا تنمر واذا هلك الاول قبل أن يتعلم الا تنم هلك المناس وقبل اسعدا الن بعيد برماعلامة هلاك الماس قال هلاك علماته مرتم أثنت تعالى انتسب أمرا كلمافقال (رالله) أى المان الاعلى (يحكم) في خلف وعار مدلاه (لامعد) أى را دلان النعقب ود النبئ بعد فسله (كل بكمه) وقد حكم للاسلام بالاقيال وعلى الكفر بالادبار وقلك كائن لايكن تفسره * (تنبيه) * محل حل الامعتب لحكمه النصب على الحال كام قدل و القديد كم الفسدا حكمه كا مقول جاء لى فريد لاعمامة على رأسه ولافلنسوة ترسماسر الروهو) عزوجل مع تمام القدرة وسريع الحساب فيحاسبهم عماقلمل فى الاستوة بعدما عذبهم بالقدل والاجلاف الدنهاوقال ابن عباس يريدسر يدع الانتقام يعق حسابه المجازاة بالخبروا اشرفهان الكذار بالانتقام منهم وهجازاة المؤسنة تربايصال النواب الهدم وقدتقدم الكلام في معنى سريح الحساب قبل هـ ذاو قوله تعالى (وقدمكر الذين من قبلهم) أى من كفار الام الماضية قبل مكروابانها تهام مشل غروذمكر بابراههم وفرعون مكرعوسي والهودمكروا بعيسي فمسه تسلمة للذي صلى الله عليه وسدلم وقوله تعالى (ولله المسكر جمعا) أى ان مكر حمد ع الما كرين حاصل بتخا تمدوارا دتهلاله تعالى هوالخالق كمدع أعمال أعبأ دفالمكر لابضر الآباذنه ولايؤثر الابتفدير وفيه أمان له صلى الله عليه وسلم من مكرهم فسكامه قيل اذا كان حدوث المسكرمن الله تعالى وما أيره في المكوريه من الله وحب ان لا يكون اللوف الامن الله تعالى لامن أحسا صالحنساوقين وذهب بعص المفسرين الى أن المعنى فللميوزاء المسكر وذلك أنهسم لمناء ذروأ ىالمۇمنىزېن اللەتھالى:انەيجازىم-مىملىمىلىرهىم،قال\لواحدى والاقل!ظھىرا لقولىن بدا ل غوله تعالى (بعلما تكسب كل نفس) عن ان اكساب العباد معلومة للعدِّ عالى وخلاف المعلوم متنع الوقوع واذاكان كذلك الاقدرة لعبدعلي الفعل والغرك فسكان البكل من الله فيجاذيهم على أعسالهم وفي ذلك وعدد وتم مديدال كمفار المناكرين ثمانه تعالى أكدذلك المتهديد بغوله تعالى (وسمعرا ليكتماوان عقبي الحار) أى العاقبة الهمودة في الحار لا تنوة ألهم أم للنبي صلى الله عليه وسدام وأصحابه ونوآ نافع وابن كشعروأ يوعمو و بالالب بعدال كافعلى الانواد والمكاف مقنوحية والفاء مكسو رةمخففة والياقون بالالف دهيد الفاءعلي الجع فالمكاف مضمومة والفاصفنوسة مشددة فن قرآ إلا فرادأ راد الخنس كفوله تعالى ان الانسان لي سرايراه في قراءة الجموقال عطاء المستهزؤن وهم خسة والمقتد يمون وهم تمانية وعشرون

وسلم اغماده شالی العرب تاصه فسکر فسالیع مدنسه و بین توله قل با ایما القاس ایی رسول القدال کم جسعا وقوله و ما آرسانسا له الا کافته لانساس و قات تومه هم العرب و زوله داسانم سم وقال ابن عباس يريداً بإجهد لقال الرازى والاول هوالصواب أى ليوافق قدرا فالجم كا م و الماتف د مقوله تعالى و يقول الذين كفروا لولا الزل عليمة ية من ديه عطف عليه بعد شرح ما استنمعه قوله تعالى (ويقول الذين كفروا لدت مرسلا) أى اكونك لاناتي يمفترحاتهم معرأ يهصلي الله عليه وسدلم بقل يوما انه قادوعليها فدكا يه قيل فسأ قول لهم فقسال تعالى (قل) الهدم (كفي الله) الذي له الاحاطة المكاملة (شهددا) أى بلم غ العلمف شهدنه الاطلاع على ماظهر وما بطن (منى و منكم) يشمد بنا يمدرسالتي و تصير مقالتي عا ظهر لى من الا تية وأوضع من الدلالة بهدا الكناب يشهد بته كمذيهم بادعا ثبكم القدرة على المقارضية وترككم لهاهزا وهذاأعلى مراتب الشهادة لان الشهادة قول يقعد غلبة الغلن ان الامر كالهديه والمحزز فعل مخصوص وحب القطع بكونه رسولامن عندالله واختلف فةولاتمالي (ومن عند معلم الحكماب) فروى العوفى عن ابن عباس أنه ما الهود والنصارى أى أن كل من كان عالمامن المعود التوواة ومن النصارى بالانتصال علان محدا صلى الله عليه وسدم عرسل من عند الله في العدمن الدلائل الدالة على تمويه فيهاشها بذلك من شهديه وأنكره من أنسكره منهموا شاني ان المرادشها دناهل الكتاب من الذين آمنو اوهم عبدالمله بنسلام وسلمان الفارسي وغيم الدارى وقال الحسن ومج هد والزجاج وسعدد ترجد ومن عنده عدلم المكتاب هوالله تعالى قال الحسن لاوتله لايه في الاالته والمعنى كفي الله الذي يستمق العمادة وبالذي لايعاء لمماقي اللوح الاهوشه، دا مني و مذكم وهذا أظهركما استظهره البفاى وأنكان عطف العسفة على الموصوف خلاف الاصل أذية الشهد بهذا فيدالفقمه لأزيدوالفقيه لانهجائزق الجلة وقيال معناه أنءلم أن القرآن الذى جئنكم به مجزظا هر وبرهان باهرالما فيهمن الفصاحة والبلاغة والاخباري الغيوب وعن الام المأضمة فنعلم بهذه الصفة كأنشهيدا ين وينكموانة أعساع راده ومارواه البيضاوى تبعالاز يخشرى وتبعهما ابنعادل من أنهصلي الله علمه وسلم قال من قرأسو وة الرعد أعطى من الاجرعشر حسدنات يوزن كل حاب مضى وكل حاب بكون الى يوم القيامة و بعث يوم القيامة من الموفير بعهدالله حديث موضوع

مع الترجة لمياقي الااسن المربق الماسن المعدول الفسر من في المعدول الفسر وقت الماسن والتداول والسلم من والتداوع والاخذ المدف والمناوع والاخذ المدف والمناوع والاخذ المدف والمناوة والاحدام من والدة الماسلام وزويكم) من والدة الماسلام والمناوع والمناوية والمنا

مورة ابراهيم عليب السلام كمية

(الاقولة تعالى ألم ترالى الذين بدلوانه مة الله الا يمين وهي انتنان و خسون آ به وعدد كلائم على على على على المنافة والدين و الدين و ال

لمرق الكفروالبدع كثيرةوا ناطريق المتقاليس الاواحدالانه تعالى قال اتضرج التساس مني الظل ات وهي صديغة جع وعبرعن الاعمان والهدى بالنو و وهوافظ مفردود الشيدل على أن طرق الجهل والكفر كنير وأن طريق العلم والاعلانايس الاواحدا « تنبيه) « القاتاون بان معرفة الله تعالى لا يمكن تحصيلها الامن تعليم الرسول احتجو اجده الاسية وذ الديدل على أن معرفةالله تعالى لاتعسل الامن طريق التعليم وأجمب بإن الرسول صلى الله علمه وسلم كالمنمه وأما المعرفة فهي الخماتح صل من الدليل وقولة تعالى (ماذن رجم) متعلق الاخراج أي بتو فيقه وتسهداد يبدل من الى النور (الى صراط)أى طراق (العزيز) أى الغالب (الحمد) أى المحمود على كل عال المستعق لجميع المحامد وفي قوله (الله) قواء مان قدراً نافع وابن عامر برفع الهاءومد الروابقداء على اله مندأ خرو (الذي لهماني السموات ومافى الارض) أي ملكا وخلقارقوأ البافون الجرعلي أه بدل أوعطف سان وما اهدم فق الزنديه) * ذهب حاعة من المحققين الحال قولنا الله جار مجرى الاسم العلماذات الله سيعاله وتعالى ودهب قوم آخرون الى أنه ادغا مشتق قال الرازى والحق عنه والاهو الاوللان الامة الماجمة متعلى أن نوانا لااله الاالقه يوجب التوسيدا لهض علمنا أن فولنا الله جاري مي الاسم العدلم وقد مال نمالي هل تعلقه سماأي هل تعلمين احمه الله عسرالله ودلك بدل على أنَّ قول الله اسم لذا ته المنصوصة واذا استشكل فراءة المواذالترتب المسنأنيذ كرالاهم ثميذ كرعقبه الصفات كفواه تعالى هو الله الحالق المارئ المصوروأ ما الخالق الله فلا يحسن وأحسب عن ذلك ما ته لا يسعد أن ئذ كرااصةة أولاتميذ كرالاسم تمتذ كرالصفة مرة أخرى كاية المردت بالامام الاجل يعد الفقيه وهو بعيف الطير قواه تعالى صراط العسزيز الجيسد الله الذي له ما في السيموات وما في الارضوالا ثمة تصدحهم مانى السموات ومانى الوص لهلااغيره وذلك يدلءلى أنه لامالك الاالله ولاحاكم الاالله وأنه زمالى خالق لاعمال العيماد لانهما حاصله فى السعوات والارض فوجب القول بأن أفعال العبادله بعني كونها بملوكة له والملك عبارة عن الفدرة فوجب كونها مقدورة تهوانا ثبت أنجاءة دورة تتهوجب وقوعها بقدرة اللهوا لالكارا عبد قدمنع الله تعالى مناية اعمقدوره وذلك محال من أنه تعالى لماذ كردلك عطف على الكذار بالوعيد أهال تعالى (وو يل الكافرين) أى الذين تركر اعباد نمن يستحق العيا، ة الذي له مافي السموات ومافى الأرص وعيدوامن لاعلائدا البنة بلهوعلوك تله تعالى لانه من حلة مافى السعوات ومافى الارض وو ول مبتدأ وجازالا بتسدامه لانه دعامكسلام عليكم ولا كانو بن خيره وقوله تعالى (منعداب شديد) أي بعدبهم في الا توةمنعاق يو بل ولايضر الفصل يا لمير ثم وصفهم بقولة تعالى (الدين يستصبون) أي عدارون (المموة الدنساعلى الا سَرة) أي يؤثرونم اعليما (و يصدون عن سعيل الله) أي يمنعون الناس عن قبول دين الله (و يبغونم) أي المديل عوجا) أى معوجة والاصل ويبغون الهاز بغاوم الفذف الجار وأوصل الفعل الى الضمير (أولقات) أى الموصوفون بعذه الصفات (في صلال يعيد) أى عن الحق و اسفاد البعد الى الفلال اسناد مجازى لان البعدد هم الفسلال عملهم عن الباقي الى الفاني يتمذ كرما يجرى مجرى تكممل النعمة والاحسان في الوجهين بقولة تعالى (وما أو كمنامن وسول) أي في زمن من

يغفر ماقبله أوسع شدة لا تواج سه قد العداد لا تواج سهوى العداد ولا وقو العداد الله المؤلفة الم

ر فولا بقداد ون بما ورود بما ورود بما ورود بما ورود بما ورود به لان ماده ده الما ورود بها ور

الازمان (الابلسان) اى لغسة (قومة) أما بالنسبة الى الرسول قلائه دمالى بين أن سما والانعماء كاو امه عواثمن في تومهم خاصة وأماأنت ما محدقية وثالي عامة البشر وكان هذا الانعام في حقك أكر لوأفضل وامايالنسمة الى عامة الللي فهوانه تعالى ذكر أنه ما بعشر سولا الا المسان أولئك القوم (المسنولهم) ما أمروانه فعفهم ودعنه بدسر وسرعة لان ذلك أسهل لفهم أسرار الذالشر بعسة والوقوف على حقالقهاوا بعد عن الغلط والخطا ، (تنبيه) عقسك طاتفةمن البهوديقال الهم المتسوية بهذالا يقعلى أنعجد اصلى المهعليه وسلم لميرسل القعرا العرب من وجهين الاقول أن القرآن الما كان الزلابلغة المرب الميه مقرفة معزة بسبب مانهمهن القصاحة الاالموب وحينة ذلا يكون القرآن عجة الاعليهم الثاني قالواان قوله تعالى ومأو المنامن وسول الاواسان تومسه المراد بذلك اللسان اسسان العسرب وذلك يدل على انه مبعوث الى العرب نقط وودعليهميان الراديالة ومأهل دعوته والدليل على يحوم المدءوة ووله تعالى قل ما "بها الناس الى رسول الله علم كم حدد إلى الثقار لان التحددي كاوقع مع الائس وتعمع الجزيد لمل قوله تعمالى قل ائن اجمعت الانس والجزعلي ان يأبو ابمثل هـ أدا القرآن لايأبون بمندله ولوكان دعضهم ابعض ظهيراه تربين سجانه وتعالى انالاضدلال والهداية عشبئة، به وقاتمالى (فيض الله من يشه) اضلاله (و يهدى من يشه) هذا يته فأنه تعلى هو المضار الهبادى ولتسءلي الرسل الاالشلم غوالسان والله تعالى موالهادى المضال يقعل مايشا (وهوالهزيز) في ما . كه الارادله عن مشمئته (المركمي) في صنعه فلايه دى ولايضل الالحكمة *ولما ين تعالى انه اعما أرسل عهداعلمه المدلاة والدلام الى الناس اليخرجهم من الظلمات الى المنورود كركال اذمامه علمسه وعلى قومدفى ذلك الارسال وفي تلك البعثة أتسع ذلك شرح دهنة سائر الانداه الى أقوامهم وكمقمة معاملة أقوامهم الهم لمكون ذلك تصبعراله صلى المه علمه ومسلم على أذى قومه وارشاداله الى كيفية مكالمتم موسه اماتهم ألذ كرتمالى على العادة المألوقة قصص عض الانعمام عليهم الصلاة والسلام فيدأيد كوقصة موسى علمه السلام فقال(واقد أرسلنامومي آياتها) الحالعصاوا المدوا بارادوا لقمل والضسفا دع وآلام وفلق المعروا نفعار العدون من الحروا ظلال المسلوا ان والسالوي وساتر مجزانه (آن أحرج قومل) اى بنى اسرائيل (من الظامات) اى السكة روالضلال (الى النور) أى الاعمان والهدى (تنبيه) * يجوزان تـكون أن مصدرية اى ان أخوج والباً في ا آياتنا الوالوهذه للتعدية و بجوزان تكون مفسرة للرسالة عدى اى و يكون المعنى اى أخرج قومك من الظلمات اى قلناله أخرج قومك كقوله تعالى والطلق الملائمة سم ان امشو ا (وذكر هـمامام) الله) قال ابن عباس بنم الله وقال مقاتل وقائع الله في الام السالف في يقال فلان عالم إيام الهزب اي يوفائه مهم وفي المثل من سر يوماره قال الرازي معناه من رأى في يوم سروره عصر ع غسره وآه غسره في ومآخر عصرع نفسه وقال تعالى وتلك الامام نداولها بن الناس والمعنى عظهم بالترغيب والترهيب والوعدو الوعيد والترغيب والوعدآن يذكرهم ماأ أم إله عليهم وعلىمن فبالهم بمن آمنو أيالرسل فعباسلف من الايام والترهيب والوعيد ان يذكرهم بامراظه وعذابه وانتقامه عن كذب الرسال فالساف من الاياممثل مانزل بعادو فود وغسيرهممن

المذاب ابرغبوا فحالوءد فيصدد تواو يعذروامن الوعيدف تركوا التكذيب وقدل البامالله فيحقموسي أذيذكر قرمه نيايام المحنسة والملامحين كالوانحت أيدى القبط يسوموهم سوم المداب فلعمم الله من دال وجعلهم الوكا عدان كانواعلوكين (ان في الله) أي الذكير العظام (الآمات) على وحدانية الله تعالى وعظمته (اكل صمار) أي كشرا اصر مرعلى الطاعة وعن المعصمة (مُحكرو) أي كثيرا شيكوالنع والاعتبار بالآيات وان كان فيهاء برقالكل لانهم المتنه ون بهارون غيرهم فلهد ذا خصهم بالآيات فكانتوالدت لفسمهم فهوكقول تعالى مسدى المفترفان الانتفاع لاعكن حصوله الاان بكون صايرانا كراأما من لابكون كذلك فلا ينتقعها الميتة حواساً عمرا لله تعالى موسى ان يذ كرهموا بام الله حكى عنده انه ذكرهم بها بقولة نه الى (وا دقال موسى لقومه ادكروا نعمة الله على كم أرقوله (ادا مجا كم من آل فرعون) طرف للنمه منه عني الانعام اى أد كروا العام الله عليكم في ذلك الوقت (يسومونكم سوء العداب) بالاستعباد (ويدجون) اى تذبيرا كنيراً (أباء كم) اع المولودين (ويستمون) اى يا متبةون (سلة كم) أحماء ودلاله لقول بعض المكه بة ان ولودا يوادف بني اسرائيل بكورسب فوال ملا فرعون (فان قيسل) لم د كرده لى في ورة المقرقة يذبحون بفسير واووذ كر هنامج الواد (أجبب) إنها الماحذف فسورة المقرز لاغ القسراة وله يسومو نكمسو العداب وق التفسر لا يحدن في كوالواو وهذا أدخل الواوفيه لاله نوع آخرانهم كانوا يعذبونهم انواع من العذاب غيرالنذيح قليس تفسيرا للعداب (وفي ذا يكم والام) اى انعام وابتلا (من يكم عطيم) لان الاسلام يكون اسلا بالنعمة والمحنة بعداومنه فوله تعالى ونبلوكم بالشمروا المرفننة (فان قيدل) تذبيح الابافيه ولا وأما استعما الذساء فيكم فيده إن الا (أجبب) مانم-مكانوا فيستحبونهن ويتركونهن عَتَ الله عِهِ مَ كَالاماء لِكَانَ وَالنَّ ابْعَلا وَنُولانَ ما لَى (واد) اعواد كروا ادْ (تادْنُ ريكم) فهو أيضامن كالامموسي عليه السلام وتأذن معني أذن كنو عدوأو عدغ سيرامه أباغ لسافي التفعل من معنى المسكاف والميانعة (المن المن المن الميل الميل الميل المعدى المتوحد والطاعة (لازبدنكم)نعمة الى نعمة ولاضاعفن اكهما آنيتكم فان الشكرقيد الموجود وصيد المفقود والشكرعبسادة عن الاعسارا ف يتعسمة المنجمع تعظمه ويؤطين النفس على هسذه الماريقة تم الديراق العبد عن الدالمالة الحائني صديمه المنم شاعلاله عن الالتفات الى المنعة ولاشال النمت ج السعاد التوعنوان كل الليمات محبة الله تعالى ومعرفت وأما الزيادة في النعمة فهي على قدهمن روحاند - وجسمانية فالاولى هي ان الشا كريكون أيدا في مطالعة أقسا منعمة الله نعالى وأفواع فنسساء وكرمه وأما النائسة نلان الاسستقراءل على ان كلمن كات اشتفاله بشسكرام انته اكثركان ومول نع انته المه أكثر نسأل انته نعالى القيام بواجب شكر النعمة حتى بزيد نامن فضله وكرمه واحسانه و وفعل ذلك اهلما وأحسابناه تم اله نعمالي لماذ كرماب تعقه الثا كرذكوماب نعقه مقابله بقوله نعمالي (والله كامرم) أي يحدثم المعمة بالكفرو العصدمة لاعذب كم دل علمه (انعذاى السديد) المان كفر نعمي ولا يشكرهاومن عادة أكرم الاكرمين ان يصر حالوعد وقدرض الوعمد ولا ين موسى ال

منقف لعادل وقوله نع لى (ألماند كم) في المراقدل (نبأ) اي مر الدين من قبل كمدم قوم نُوح) وكانوامل الارض (و) نبأ (عآد) قوم هو دوكانوا أشـــدالتاس بدانا (و) نبأ (عُود) فومصالح وكانواأ فوى الناس على نحت الصفور وينا المفصور يحقل ان يكون من كلام موسى أوكالاممبندأ من الله نعالى القوم مجدمالي الله عليه وسلم وهو استفهام تقرير وقوله تمالي والذين من بعدهم) اى بعده ولا الام الثلاثة (لا يعلهم الالله) فمه قولان الاول أن يكون المرادلايعلم كنهمقاديرهم الاالله تعالى لان المذكور في القرآن جلة قاماد كرا عدد والعمروا لكمقمة والكممة فغيرحاصل والقول الثاني ان المرادد كرأ قوام مابلغنا أخبارهم أصلا كذبوار سلالم تعرفهم أصلاولا يعلهم الاالله ولذلك كان ابن معود أذا قرأ هذه الاتبة قال كذب النسابون يعنى الم ميدعون علم الانساب الى آدم علمه السسلام وقداني الله علمهاءن العدادوعن النعداس أنه قال بينعد فأن واسمعمل ثلاثوت أبالا بمرقون ونظير هذه الآية قوله تمالى وقرونا بنذلك كنداو كالاضرباله الامنال وكالاتبرنا تتبعرا وفوله تعالى منهم من قصصنا عالمة ومنهم من لم نقصص علمال وعنه صلى الله علمه وسلم أنه كان في انتساله لا يجار زمعدين عذنان سأدرر فالتعلوامن أنسابكم ماتصاوتيه أرحامكم وتعلوامن النجوم ماتستداوديه على الطريق قال الرافي والقول الذني أفرب ولما (جانتهم) اى هؤلا الاقوام الذين تقدم ذ كرهم(رسالهمها بينات) الدالاتلالواضعات و لمعمزات الباهرات أنوابامورأولها ما حكاه الله تعالى عنهم بقوله تعالى (دودوا) اى الام (أبديهم في أفواههم) وفي ذلك احتمالات الاول ان الكفاررد واأيديهم في أنواههم فعضوه عنظا عماجا ت بعالرسل كقوله تعالى عضواء لمكم الانامل من الغظ والثاني المهمل معوا كالم الانساء عبوا منسه وضحكو على مبدل السخرية فعند ذلك ردوا أيديهم في أفواههم كابفعل دلك من غابه الضحك فيضع

يده على فيه والمالث أنهم وضعر الديم على أنواههم مشر بن بدلا الى الانبها أن كا وعن هدف الدكلام والمحتروات في كره في المديث والرابع أنهم أشار والديم لى السفتهم والح ما مكلم وابه من فوله من المحكور كاحك الله تعالى الديم بقوله تعالى (وعالوا الا كسراب المسلم به الكام المسامية) المعلى وعكم من التصدير في المعلى الذي أنوابه وقبل المنهم في ددواوا جع الرسل عليم السلام وفيه وجهاد المداه والمنال الذي أنوابه وقبل المنهم وضعوها على أنواههم السكروا ويقطعه المكلام والذائي ان الرسل الما أيسوا منهم سكروا ووضع والدي المدروا و يقطع المكلام والذائي ان الرسل الما أيسوا منهم سكروا ووضع والدي المدروا أنفسهم على أفواه أنفسه المكلام والذائي ان الرسل المالم المنهم سكروا و يقطع المكلام والذائي ان الرسل الما أيسوا منهم سكروا ووضع والمدى أنف مع على أفواه أنفسه المكلام والذائي ان الرسل الما أيسوا منهم سكروا و يقطع المكلام والذائي ان الرسل الما أيسوا منهم سكروا ووضع والمدى أنف مع على أفواه أنفسه المكلام والذائي المناسلة على المناسلة المنا

الاشتعال بالشكر يوجب تزايد الخيرات في الدنها والا خرة والاشتعال بكة ران النم يوجب العذاب الشيد وحصول الا تفات في الدنها والا خرة بين بعيد الدنافع المسكر ومضار الكفر ان لا تعرف الما المعبود والشكر وصاحب الكفر ان لا أما المعبود والشكر رفانه متمال عن ان يقتفع بالشكر أو يستفضر بالكفر ان فلاجوم قال قعالي (وقال موسى ان تمكفر واأنتم بيابني اسرا قدل (ومن في الارض) وأكده بقوله تعالى (حيما) اى من الثقاين فأنه المصرد ذلا يعود على أنفسكم وحرمتم وها المسيكه (فان الله لعدني) عن جميع خلقه فلا برداد بشكر الشاكرين ولا ينقص كفر السكافرين (حدد) اى محود في جميع أنفا له لا تعقيم المداد المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنا

أضال أنعام الناس) انقات عند منه الناسل الاصناء مضلة والفسل نه الوقادن عنم الفهر نه الوقادن عنم الفهر القصالالفهور الانسلال (قات) نسبة الانسلال

دعوث لمانالئي مسورا مه فلي فاي يدى مسور

و بيجوزان تبكون معسدية كقوله دعوتك لزيدوا لتقدير يدعوكم الى غفران دُنو بكم وقوله (مردنويكم) قال السيوطي مرزائدة فان الاسلام يفقر به ماقبلة أو سميضية لاخواج حتوق العباد اه أى والمغنورله ممايهم وبن الله تعالى قال الرازى والعاقل لا يجوزه المصيراني كلفمن كلامالله تعالى مائم ازائدة من غيرضرورة اله وقال في السكشاف ماعلته بالمكذا الافيخطاب الكائرين كفوله وانقوه وأطيعون يغسفر لسكم منذنو بكم بانومنها أجببواداهالله وآمنوا به بغفرا كمهمن ذنو بكم وقال في خطاب المؤمنين ذلسكم خسيراكم ان كه م تعاون بعفرا . كم دنو بكم وغير ذلك علوقفك علمه الاستقرا • وكان ذلك التفرقة بن الخطابين وانالايسوى بيزالفر يقين في المعاد أه قال الرّازي وأما تول الكشاف فهومن بإبالظاماتلان هذاالتبعيض انحصل فلاحاجة الىذ كرهذا الحواب والم يعصسل كان هذا المكلام فاعدا (و يزخو كم) آى ولاينعل بكم فعل من تعهدون من الملوك في المعاجلة في الاهلاك لمن خااههم بل يؤخرهم (آلى أجل سمى) اى الدونت قدسه ما و بين مقسداره ببلعه كمومان أنتم آمنتم به والاعاج أركم بالهلالة قبل ذلك الوقت ال أنتم ما آمهم (فات قيل) ألمس قال تمالى فأذاجا أجاهم لايسماخرون ساعة ولايستة دمون فكيف فالهنا ر يؤخر كم الى أجل مسمى (أجيب) إن الاجل على قديمين معلق وصيرم (مَا لَوَا) اى الام هجيمين الرسل (ات)اىما (أنم)أيها الرسل (الابشرم منامة) اى لافضل الكم عليه افل قعصون بالنبوة دوتا ولوارسلالله تعالى الما الشهرر سلالجعلهم منجنس الممن البشر فحرعم القائلين أفضلوقول الكشاف وهم الملائكة جارعلى مذهبه وتربدون أن تصدوناهما كان يعبه آباؤها)آى ماتر بدون بقول كم هـ فذا الاصـ د ناعن آله تنا الى كان آباؤ ما يعب دونها (فاتونا

السلام لوالديه وهده الكاران والاستغفار كافسران والاستغفار الهي كافسران الله كالمارة التي الله على واغفسر لوالدي ان السالم أوأواد بم ما أوأواد بم من الديم الله كارو والمارة المارو والمارو المارو والمارو المارو والمارو المارو والمارو المارو والمارو والمار

اطان مبين كاي يجية فلاهرة على مدو كم و ولما حكى الله تعالى عن الكفار في المهاري المجارية الطعن في النبوة حكى عن الانساء عليهم الصلاة والسلام جو اجمء عنما بقوله نعاني (فالت لهمرساهم) مجيدين لهدم (ان) اى ما (فعن الابشرمنا كمم) كانلم فالواأن الام كذلك كنهم بتنوا أن المال في البشر يدلا عنع من اختصاص بعض عنص النبوة بقواله-(والكن الله بمن) اى ينفضل (على من يشا من عباده) عالمنوة والرّسالة فد صطفى من يشا من عباده الهذا المنصب العظيم الشريف كما قال تعالى الله أعلم حيث يجعل وسالانه (وما كان) اىماصع واستقام (لذاان أنمكم بسلطان الاباذن الله) اى الابامر ملا تاعبد مريوبون فليس المناالاتمان الاكات ولاتستمديه استطاعتناحي نأتمكم عاانتر حموه وأعاه وأهرمنعلق عشينة المه نصالى ف له أن يخص كل في بوعمن الاكات (وعلى اله فاستوكل) (المؤمنون)اى بِمُقُولِهِ فَلا نَخَافُ مِن تَخُولِهُ كُمْ وَلَاللَّهُ مُن الْمُ تَحْدِيدُ كُمْ فَانْ لُو كَامَا عَلَى الله واعتماد ناعلى فضل الله فان الروح متى كانت مشرفة بالمعارف الالهرة مشرفة باضواعهم الغيب قلماته الى بالاحوال الجسمانية وقلماتهم الهاوزفاف القي السراء والفراء فلهذا قو كاواعلى الله وعولواعلى فضل وقطه واأطماعهم عن سوا . وعمو االامر للاشمار عاب جب التوكل وقصدوا به أنفسهم تصداا ولما ألاترى الى قولهم (ومالما ألانتوكل على الله) أعاى عدواناف أن لانتوكل عليه (وقد مداناسبلها) ي وقد عرفنا طريق النعاذ و بن لذا الراء -عان من فازبشرف العبودية ووصل الحامقام الاخلاص والمكاشفة بقيرعلمه أن مرجع في أمرمن الاه ورالى غيرا لحق وفي هدد الاتقد لالة على أنه تعالى ومصم أواما و الخاصد بذف عبودينه عن كمدأعدا تهم ومكرهم وقرأ أبوعرو بسكون الباء والباؤون بالرنع وكذلك لرسلهم سكن أبو عروالسيزور وهها الباقون ثم قالوا (ولنصيرن على ما آذ يمو ما) فان المحم مفتاح الفرح ومطلع الخديرات والحق لابدوأن يسسيرغالبا فاهرا والماطل لابد وأت يصسع مفعله بامة هو دائم قالوا (وعلى الله فلمتوكل المتوكاون) فان قد لراى فرق بن المتوكان (أجبب) بان الاول لاستُعداث النُّوكل والنَّاني طلب دوامسه أى فلمشت المدُّوكاون على ما استحدثورمن و كاهم المدب عن اعلم مولا حكى الله تعالى عن الانعماد عليم السدادم انهما كنفوافي دفع شروراء دائمهم بالنوكل عليه والاعقادعلى حفظ وحماطمه حكاءن الدكفارا ممالغوا في السفاهة بقوله تعالى (وقال الذي كفرو السلهم) معمد في قصروا المعامهم عليه (الفرجنكم من أرضنا) أي التي لناالات الغلية علمها (اولة عودن في ملتفا كالعلم المكون أحدد الامرين اما خواجكم أجها الرسل واماعود كم الى ملتفاا ديننا (فان نيل) قدينهم هذا ظاهره أنهم كانواعلى مانهم قبل ذلك (أحدب) مان المودمنا عدى الصعرورة وهو كشيرفى كالرم المرب كثرة فاشمة لاتكادة معهم وسنعم اون ما دولكن عادية ولونماعدت أراه عادلا يكامى مأعادلفلان مال وقد أجعت الامة على ان الرسل من أدل الامرانا انشواعلى النوحيدلا بعرة ونغم ويعوزأن بكون اظطاب لكل دحول وان آمن معه فغلبو الجاعات على الواحد وفيل أولته ودن في ملتنا اى الى ما كنم عليه قبل ادعاه الرسالة من السكوت عندذ كرمها بيه وعدم القعرض له بالطعن والقدد - ولماذكر

الكفارهذا الكلام فالرزماني (فاوحي اليهم) اي الرسل (د جم) وقوله تعالى (المهلكن الظالمين المالكار ين حكاية تقديني افعارالفول أوأجرى الايعاميري القول لانه ضرب منسه (وانسكنندكم الارض) اى أرضهم (من يعدهم) اى بعدد علا كهم واظهر وقول تمالى وأورثنا الفوم الدين حكانوا يستضعفون مشارق الارض بمفاريها وقولة تعالى وأورثكم أرضهم وديارهم قال الزمخشرى وعن الني مدلى القهعليه وسلمن آذي ياره ورثه المهدار وقال واقدعا بنت هداني مدة فريبة كأن لى خال يظلم عظم التربة التي أنافها ويؤذين فيهفان ذلك العظيم وملكني اللهضيعته فنظرت يوماالي أينا منانى بترددون فيها وبأمرون وبتهون فذكرت تولوسول اللدصلي اللهء المهوسة وحدثتهم به وحعدنا تسكوا شدّهالی (دلان) ای النصروایراث الارض (لمن مامای) آی موثق وهومونف الحساب لان دلك الموقف موقف الله الذي يوقف فيسمع باده يوم القيامة والطيرمو أما من خاف مقام ربه وقوله نمالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقد لذلك أن خاف منابى اى خافى فالمقام مقدم مثل ماية السلام على الجملس العالى والمراد السلام على فلان (وساف وعد) قال ابن عباس ماأوعدت من العذاب وهذا مدل على أن اللوف من الله غدم اللوف من وعد دملان العطف يفتضي المغارة وفي تفسيرقوله تعالى (واستفهوراً) قولان أحده ماطاب الفتم اى واستنصروا الله تعالى على أعدا م-موهوكة والمتعالى أن تستفتعوا فف دساء كماله والناني الفتح الحدكم والفضاء أى واستعكموا الله وسألوه القضاءينهم وهومأ خودمن الفتاحة ومي الحكومة كفوله تعالى ربناافتح سنناو بين توسنايا لحق قعلى القول الاول المستفقع مالوسل لانهم استنصروا المهودعوا على قومهم بالعذاب أباأ يسواحن أعانهم قال فوح ربالا تذرعلي الارص من المكافرين ديادا وقال موسى ربنا اطمس على أموالهم وقال لوط اانصرنى على القوم المفسدين وعلى القول الثاني كال الرازى فالاولى أن يكون المستفتح هم الام وذلك أنهم قالوا اللهمان كان هؤلاء الرسل صادة ين فعدَّ بنا ومنه ، قول كنار قريش الهمان كانهذاهو المقمن عندال فاطرعلمنا جارة من السماء وكفول آخوين النشا بعذاب المه ان كنت من السادقين (وحاب) اى خدم وه لا في (كل جدار) اى مند كم عن طاعة الله وقدلهم لذىلارى نوقه أحداوقه لرحوا لمتعظم في نفسه المسكير على افرائه واختلفواني نوله أمالي (عنيد) وقال مجاهد معاند العن وهجانيه وقال ابن عباس هو المعرض عن الحق وقال مقاتل هو المشكير وقال قنادة هو الذي يأب ان يقول لا اله الا الله وقبل هو المعب عما عنده وللاحكم تعالى على الكافر بالمسة ووصفه بكونه حدارا عندداوصف كدفية عذابه بأمور الاول قوله تعالى (من ورائم) اى أمامه (جهم) اى هوصا تراليها قال أبوعبيدة هو من الاضداد وقال الشاء

على المكرب الذى أمسيت فيه * يكون وراه فري فريب و بقال أيسال اوت وراء كل أحدو قال تعالى وكان وراه هم ملك بأخذ كل سقيمة غصب باأى أما بهم وقال تعلب هوا مم لما لوّا وى عدْل سواء كان خاهك أم قدامك فيضنح الحلاف لفظ لوراء بى خاصً وقدام وقال ابن الانبارى وراه بعنى بعد قال الشاعو انفات كف يحت النج سلي اله عليه وسرا خافلا وهوا علم نطاق الله (فلت) ا) اددوام بمرية عن ذلك وروا على المارين وروا على المارين وروا على الله الما المرين المرين المهمر الله المها المرين المرين المهمر الله المها المرين

الاعراالاانى ماذكر ، تعالى قوله (ويسنى) أى فيجهم (من ما مسديد) وهو ما بسيل من جوف أهل الذارمخ اطامالة يح والدمج عل ذلك شراب أهل الذار وقال محد من حك عب هو مانسدل من أروح الزنازيسة أه السكا أو (فان قبل) علام عطف ويستى (أجبب) مانه عطف على محذوف تقديره من وراقه جهنم باق فيهاما باقي ويسقى من ما مسدا بد (بنجرعه) اى بَسَكَامُ أَنْ بِينَاعِهِ مِنْ أَعِدُ مِنْ قَارِ أَرْتُهُ وَحِرَا فِي الْمِقْدُوعِ لَى الْمُعْدُوعِ لَى وَلا يَقْدُوعِ لَى ا بذلاعه قال الزيخ شرى دخل كاد للمدالغة يعني ولا يفارب أن يسلفه و كمف تكون الداغة كقوله نعالى إيكدير اهاأى لم يقرب من دوّ يم انك في اما زفان قبل كنف الجمع على هذا الوجه بن بحرعه ولا وكادتسه فه (أحبب) محوابين أحده ما أن المعني ولايسه غ جمعه كانه بتجرع المعض وماأساغ المسع والثاني ان الدلمل الذي ذكرا عما دل على ومول ذلك الشراب الىجوف ذلانا المكافرلان فللذاذر باساغية لان الاساغية في الملفة اجراء الشعراب في الحلق واستطابه المشروب والمكافر يتحرع ذلك الشراب على كراهمة ولا بسمغه أي لايستطيمه ولايشر بهشر باعرة واحدة وعلى هذين الوجهين اصح حالا يكادعلى في المنارية الامراانالث ماذ كرمنعالى قوله تعالى (و وأنسم الموت) أى أسبام القنضمة لهمن أفواع الديداب (مسكل مكان) أى من سائر الجهات وقبل من كل مكان من جسده حق من أمول شعره وابهام رحل (وماهو عمس) نديد فرح وقال اين حر ج نمعاق نفسه عد خدر ما فلا تخرج من فيده فيموت ولاثرج م لى مكان من جوف فتنفعه الح ا: الاص الرادع ما ذكره تعالى قوله نعالى ومن وراقه)أى ومن سنديه بعددال العذاب (عداب علظ) أى شديد كلونت يسستقيله أشديما قبله وتبل موأ الخلود في النار وقيل هو قطع الانفاس وحيسم اني الاجساديه ولماذ كرتعالى أنواع عذابهم بين بعده أنسائر أعمالهم تصبر بأطلة ضائعة وذلك هوانلسران الشديد بقوله تعالى (منل) اىصةة (الذين كانروابر بم م أع الهم) اى السالمة كصدقة وصلة رحموف أسروا قراءضيف وبروالدفى عددم الانتفاع بما (كرماد اشتدت الربيجي يوم عاصم الى شديد هموب الربع فجعلته هما منذور الانقدرُ علمه كافال تعالى (لا يقدرون) اى الكفار يوم الزا (عما كسورا) اى علوافى الدنيا (على ني) اى لا يجدون الهم توايالفقد شرطه وهو الاعمان وترأنانع الرياح الجع والباقون الأفراد (ذلات) اشارة الى صلالهم مع حسياتهم أنهم محسنون (حوالضلال المعمد) اى المسران الكبرلان أعالهم صات وها كمت فلا رجى عودها ، (رئسه) ، في ارتفاع قوله تعالى مثل أوحد مأحده ارهو بسيبو يه أنه ممندا محددون اللم تقدره فعا يقلى علىكم مثل الذين كفروا وتبكون الجلة من قولة تمالى أعمالهم كرماد مستأنفة على تقدير سؤال سائل يقول كمف مناهم فقمل أعااهم كرماد والثاني وهومذهب الفراء النقديرمدل أعال الذين كفروابر بوسم كرماد فحذف المضاف اعتمادا علىذكره بعد المضاف المه وهر قوله أعاله ومشادقو له تعالى ووم القدامة ترى اذين كذبواعلى الله وجوههم سودة المعنى ترى وجوه الذين كذبواعلى

اللهمسودة الثالتان يكون التقديرصفة الذين كفروا أعمالهم كرماد كفوله صفة زيد

وابس ورا الله للخال مهرب جومعنى الارة على هذا ان السكافر بعد الحيمة بدخل جهم

ونطب في الأمر دول عالى والمائد في آمدوا آمدوا المائد في مدا المائد في المائد

عرضه مسرون وطاله مبذول الرابع أن تكون اعالهم بدلا من قوله مثل الذين مستكفروا والتقدير مثل اعدالهم وقرقة تعلى كرماده والقبروة بل غير الله وقوله تعالى (ألم ثر) أي تنظر خطاب للنبي مسلى المدعابه وسلم والمرادية أمتسه وقبل لكل واسد من السكفونعلى الالتفات (أن الدخلق السموات) على علمها وارتفاعها (والارض) على تباعد أقطارها وانساعهاو قوله تمالى (مالحق) أي ما لح محمة والوجسه الذي بحق أن فعال عليه متعلق بخلق وقرآ جزة والكسائى الف بعدد الخاوكسر الام ورنع القاف وشقص الادمق والبانون بغيران بعد الحامونة اللام والمقاف وتعب الاوض (ان يشايذ فيكم) أجاالناس (ويات) بدل كم (جَلَقَ بَدَيْهِ) أَطُوع منه كم وتب ذلك على كونه خالق السعوات والارض استدلاله علمه فأنسن خلفأ صوالهم ومايتوقف علمه تخله فهم ندرأت بيدالهم جغلل آخر ولم يتذع عليه كافال تعالى (وماذلك على الله بعزيز) أي عبين فاله تعالى فادريذاته ولا احتساس له عقدوردون مقدورومي هذاشانه كان حقدقا أندؤمن بو يعيدر باعتوا به وخوقامن عقاب وم الحزام ولماذ كرتمالى أصسماك عداب ولا المفادوذ كرعقيه أن أعمالهم تمسير عيطة باطلة ذكركمه في ادائم عنده ما الباعهم بم وكيفية افتضاحهم عندهم بقوله أنعالى (ويرزوا)أى الخلاقة من قبورهم (شبحيها) والتعبير فيه وفع الالت بالمساشى وأن كأن معناه الاسمنقمال لتعقق وقرعه لانكل ما أخعرالله تعالى عنه فهوستي وصدق وكاتن لامحالة فصاركا ته قد سعل ودخل في الوجود واظهر و نادى أسعاب الجنة اصحاب المار د قليمه) البروقي اللغسة الظهور يعسد الاستشاروه وفيحق اللهة مالى محال فلابتسن تأوط وهومن وجهين الاول أنهم كأتوا يسستمون من العيون عندا دت كاب المفواحش ويفذون أن ذاك خافءلي الله تعالى فاذا كان يوم النسامسة انكشفوا لله عندا أنفسهم وعلوا أن المه تعمالي لاتحقى علمه خافسة الثانى النهم خرجوا من قبوره م نعرفرو الحساب الله نعالى وحكمه *ثم حكى الله تعالى عنهم أن الضعفاء يقولون للرؤساء هل تقدرون على دفع عــــذاب الله تعالى عنا بقوله تعالى (فقال الضعفام) في الاتباع جعضعف ريديه ضعفا الرأى (الذين استسكيروا) اى المتبوعين الذين طلبوا الكبروادعوه فاستفو وهميه حتى تسكيرواعلى الرسل وقوله تعالى (الالكمتيما) يصمأن بكون مصدرا نعت به للميالف أوعلى اصماوم اف وأن يكون حمتادح أىتابعن اسكم في تسكفيب الرسسل فسكنتم سيب متسلالنا وقديوت عادة الاكابر بالدنع عن أنباء هم المساعدين الهم على أباطيلهم (فهل اقتم) اى فى هذا اليوم (معنون) أى دافعون (عمَامن عددًا بِ الله) اى من ابتقامه (من تي) فان قدل فا الفرق بن من فى عداب المه و بين من في بي البيب الث الاولى النبيين والثانسة السَّعيض كانه أسل هـ ل أنتر مفتون عنا بعض الشي الذي هو من بعض عــ لذ أب الله و يجو زأن بكوا النبع ض معاعمي هـل أنتم مغنون عنابعض شي هو بعض عداب الله وعند هدنا حلى الله تعالى عن الذين استكيروا الم م (قالوالوهد المالقة) اى الذي له صفات الكال (لهدينا كم) اىلوارشدناالله نعالى لارشدنا كم ودعونا كم الى الهدى واكتنه فميمدنا فضلانا

وسلم عن بحسبه عافلا لمهله المهله وسفانه وروز الطور) و (فوله وفالوا ما الدى والمنابع الدى وسفوت المنابع والمنابع والم

الذكرأى القرآن المستملزم دلك اعسترافه سم بنبوته (قات) انتما فلوداستهزاء رسفر بذلا اعترافا كما فال ورعون لفومسه ان درعون لفومسه ان رسولسكم الذي ارسل السكم الجنبون اوفيه حذف اي

وكنتراناته افاضللنا كم ولما كان ألو جب لقواهم هذا الجزع قالوا (سوا علمنا) آى نحن وانتم (أوزعنا أمصرنا) آى مستوعلينا الجزع والصبر والجزع أبلغ من المزن لانه يصرف الانسان عاهو المسددور يقطعه عنه (مالنامن محاس) اى منحى ومهرب عماض فه من العقاب ه(تنبيه)* يحتمــلان يكونُ هذا من كلام المتبوعين وان يكون كلام الفريقين وبؤيدالثاني مأروي أنوه ميفولون في النارتعالوا نحزع فيحزءون خسمائة عام فلاينفعهم الحزع فيقولون تمالوا نصيرف صبرون خسيمائةعام فلاينقعهم الصبرفعند ذلك يقولون ذلك وقال مجدن كعب القرظي بلغني أن أهل المار استغانوا مالخزنة كإفال الله تعملي وقال الدّمن فيالغار لخزنة جهنم ادءوار يكهم يخففءنا ومامن العسذاب فردت الخزنة عليهم أولرتك تانهكم رسله كم بالمينات قالوا بل فردت الخزنة عليه مرادعوا ومادعا و لمكافرين الافي ضلال فل تسواهاء في الخزنة نادو الامالك لدة ض علمنار مل سألو اللوت فلا يحسم عانين سينة والسنة ثلثماثة وستون يوماوا لموم كالفسنة بمأتعدون تميجهم بقوله انكهما كمثون فلما أدسو اعماء نسده قال تعضيه ملهض ذلك * ولماذ كرنما لي المساظرة التي وقعت بين الرؤسا ﴿ والانباع منكفرة الانس أردفها بالمناظرة التي وقعت بين الشيطان وبينا تماعه بقوله تعالى (وقال الشيطان) الذي هوأول المتيوعين في الضيلال ورأس الضليرو السيمكرين (المقضى الامر) أي أحكم وفرغ منه وأدخل أعل الحنة الحنة وأهل النار النار أخدذ أهل الناوفي لوما بليس وتقريعه ونؤبيخه فية وم فيهم خطيبا فالمقاتل بوضع لممنع من نار فيحتمع أهل الذار المه يلومونه فمة ول له-م ما أخيرا لله تعمال يقوله (آن الله وعد كم وعدا لحق أي بالبعث والجزاء على الاعال فصدقهم (ووعدنكم)أن لأجنة ولافار ولاحشر ولاحساب (فاخلفتكم أى الوعد فلأفل شمأ الاكان ويفافا أبعتموني مع كوني عدو كموتر كترريكم وهووالكم *(تنسه) * في الآية اضمار من وجهن الاول الكفدر ان الله وعدكم وعد الحن فصدقكمكما نقدم تفدربره ووعدتكم فاخلفتكم وحسنف ذلا ادلالة تلك الحالة على صدقذلك الوعدلانهم كانوا يشاهدوخ اوايس وراءالعيان بيان ولانهذكرفى وعدالشسمطان الاخلاف فدل ذلاعلى الصدق في وعدا لله أعمالي الثاني أن قوله و وعد تدكم فاخلفتكم الوعديقتضي مفعولا فانماو حدف مذالامليه والنقدر ووعدتكم أنلاجنه ةولانارولا حشرولاحساب كاتقرر ولما بن غرو ره بن سهولة اغترارهم زيادة في تنديهم نقال (وما كان <u>لى علىكم من سلطان)</u> أى سلطان فن من يدة اى نوة رفدرة أ فهركم على المكفر والمعاصى وألحئكم على منابعتي وقوله (الآأن دعوتكم) استثنا منقطع قال الصويون لان الدعا ايس منجنس السلطان فعداه لكن دعوته كم ﴿ فَاسْتَجْبَمُ لِي ﴿ حَكُّمِينَ السُّسْهُواتَ لان النَّهُسُ ثدعوالي هذه الاحوال الدنيو يةولا يتصوركه فمة السعادات الاخرو بةوالكمالات الففسانمة والله يدعواليها وبرغب فيها كافال والاخرة خبروأ بتي قال الرازى وعندى انه بمكن أن بقال كلة الاههنااستننا حقمق لان قدرة الانسان على حل الفسر على عل من الاعمال تارة تمكون التسليط اه مُ قال الهم (فلاتلوموني) أي لانهما كان مني الا الدعا والقا الوسوسة (ولوموا

أنف كم النكم معمم دلاتل الله تعالى و جانت كم الرسل فكان من الواجب علمكم أن لاتالمفتوا إلى ولات عمرا قولى فا ارجحتم قولى على الدلائـــلا لطاهوة كأن اللوم بكم أولى ماجابني ومقايعتي من غيرجة ولادليل (فان قبل) لم قال الشيطان فلا تلوموني وهوماوم بسدب اقدامه على تلك الحالة والوسوسة الماطلة (أحبب) عامة أرار لا تاوسوني على فعلمكم ولوسوا أنف كم علمه لانكم عدالم عمالة جمن مداية المدتم الى الكم م م قال تعالى حكامة عن الشيطان المقال (ما أناع صر حكم) أي عنشكم في المخصكم من العداب فالريل سراحكم منه (ومَا أَنتُم عَصر حَي) أي عفيني فعما عنصني منه وقر أماعد احزة بفتح الما مع التشديد وقرأ حزة بكسراليا مع التشديد على الاصل فالتقا الساكني فالانام الاعراب ساكنية وماء المنسكلم أصلها السكون فلما التقدا كسرت لالتة والساكتسان قال استضاوى وهوأمسل مرذوض فيمناه المافعه من اجتماعا وين وثلاث كسرات مع مركة يا الاضائة اه فقولة أصل م فوض أى مغروك عند النحاة والافهو قراء تمتوا ترة عند القراء فيجب المصدر لهالانها وردت من رب العالمين على لسان سيد المرسلين وقول الفرا والعاها من وهم الفرا فاله فلمن الم منهم من الوهم ممنوع أقدد فالأنوحمار هي قراه متواترة نقالها السلف وأسق آثارهم فيهاالللك فلايجو زأن يفال فيهاانها خطأأ وقبيحة أو رديئة وندتة لرجاء من أهل اللغة أنهااغةا كمن قل استعماله اواص قطرب على أم الفهة فى بنى يردوع ونص على أتم اصواب الوعمرو بن الملاعلماستل عها والقاسم بن معن من وياءالمكوف بين عَالَ الله تعالى - كاية عن الشبطان أنه قال (انى كفوت عاأشر كفون من قيل أى كنوت الوم ياشرا كماياى من فيل هذا الوم أى في الدنيا كقوله نعالى و يوم القامة يكنور ن بشرك كم ومعنى كفوه ماشراكهم الماء تبرؤهمنه واستنكاره لاكتوله تعياني المايرة منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكمروى البغوى يستنده عن مقية بن عامر عن ورول المصلى المه علمه وسلم في حديث الشفاعة ولايمسى ذاك الني الاى فمأتونى نمأ ن الله في أن أقوم في شور مجلسي من أطب ر بهشه اأحد حتى الى و وفيشفه في و يحمل في نور امن شده راسى الى ظفرة رف شم بقول الكفارقد وجدالمؤمنون مريشفع اهم فنيشفع النافية ولون ماهوغيراا شبطان هوالذى ع وو من المناف أضلنا في الوقه في قولون قدوج ما المؤمنون من بشد فع الهم قم أنت فاشد فع النا عائلا أضلانا فيقوم فينور فيلسده أقن ريح وهاأحدد غريعظم لهجدم ويقول عندذال انالله وعدكم وعدا الحق الآية قال في الكشاف وقوله (ان الطالمين) أي الكافرين (الهم عذاب أليم) أي ولمن كادم الله تعالى و يحمّل أن يكون من جهة تول ابلس و اعاحكي الله تعالى ماسيقول في ذلك الوقت لـ حكون اطفالاسام عـ من في الفظر لما قميمً ـ موا لاستعد ادا ـا لايدا 4-م من الوصول اليهوأن يتصوروانى أنفسهم ذلك المدام الذى يقول فمه الشطان ما يقول فيمالوا ويعماداما يخلصهم منهو ينحيم ولمالالغ سهانه وتعمالى في شرح مال الاشد قيا من الوجود المكنية شرح أحوال السهدا وماأعد الهممن الثواب العظيم والاجر الجزيل ودالثأن النواب منفعة خااصة دائمة مقرونة بالمعظيم فالمفد مفاخلات قالها الاشارة بقوله تعدلى وأدخل الدين آمنوا وعلوا المسالحات جنات نجرى من فعتها الانهار) وكونم ادائمة أشعرالها

بایمالذی ندهی انگنزل عليك الذكر (نول وفعن الوآدثون) * ان قلت كرنى فالذلك والوارث من تصددله الملك بعدد فناه المورث وانكه نعسانى المنعب الدام التالانه المرال

م درلد شور محلی من عاسة المالك المالك والمول الني للدينا وأجرو افظ الملين الم معمد

مالكاللعالم (قات) الوارث لغة هوالباقي بعد الفئاة غير، وان لم يتعددلا سكان فدى الا يتونعن الما أوث بعد أفناء الله لل وان الللا ثن الما حسكانوا بعنقدون أنهم مالكون

قولة نمالى (خالدين فيها) وهو حال مقدرة والتعظيم حصل لهم من وجهين أحدهما قوله تعلق (الدن ربهم الان تلك المنافع انما كانت تفضلامن الله تعالى وانعاما والثاني قوله تعالى (تحمتهم فيهاسلام) لان بعضهم يحيى بعضام فده الكامة والملائكة يحمونهم بهم كافال تعالى والملائكة يدخلون عليهم منكل باب سلام علمكم والرب يحبيهم أيضا بهذه النصية كإقال تعمالى سلام قوالمن وسرحيم وبحقل أن يكون الرادائم ملد خلوا المنت الوامن جميع آفات الدنيا وحسراتها وفنون آلامهاواسنامها وأفواع ممومها وغومها لان السلاممستق من مة «ولماشرح الله» بعانه وتعالى أحوال الاشقما وأحوال السعدا • ذكر مثلابيين الحال في حكم هذين القسمين بقوله تعالى (ألم تر) أي تدخلو والخطاب محمَّل أن يكون للنبي ملى الله علمه وسلمو يدخل معه غيره وأث يكون لمكل قردمن الناس اى ألم ترايج االانسان (كمف ضرباقه اى الهمط بكل شيعلاوقد رة (مذلا)سيره جيث يم نفعه والذل قول سائر بشبه فسهمال الثاني فا حول ترمينه بقولة تعالى (كَلْقَطْمَية) قال ابن عباس وأ كثر الفسريرهي لااله الاالله (كشحوة طمية) قال ابن مسهور وأنس هي المخلة وعن ابن عباس هي شمرة فحالجنة وعن ابن عمرأن وسول الله صلى الله عاسه وسسلم فال ذات يوم ان الله تعالى ضرب مثل المؤمن شجرة فأخدبروني ماهي فال عبدانه فوقع الناس في شجرا لموادي وكنت صدا فوقع فى قلى أنها النخلة فهيت وسول الله صلى الله علمه وسلمأن أقولها وأناصـ فعرالمقوم وروى فنعنى مكانع وفاسف من اقاله عراين لوكنت قلم الكانت أحب الى من حرالنع م فال رسول الله صلى الله علمه وسلم الاانما المخلة فدل الحيكمة في نشعه الانسان ما المخلة من بين ساترالا محارأن الخفاة أشدمه به من حمث المرا اذا قطع رأسها مدت وسائر الا تحار وتشعب منجوانهما بعدقطع رأسها وأنهاتش بمالانسان بيحث المالاتحمل الابالماتيا حلانها خلفت من فضلة طمنة آدم عليه السلام ولذلك فالصلى الله على موسلم أكرموا عسكم قدل ومن عِمْنَا قَالَ الْفَلَةُ (أَصْلَهَا ثَابَ) اى في الارض (وفرعها) اى غصنه القي السمام) اى فيدية العلا والصه عودولم ردالمظلة كقولاً في الحيل طويل في السهما تريد ارتفاعه وشهوخه (تَوَلَقُ) اى تعطى (آكلها) اى عُرها (كل-يزيا ذن رجم ا) اى يارادنه والحيز في اللغة الوذت يطلنءلى القلمل والكنبروا خناه وافي مقداوه لهذا فقال مجاهدا لمين هناسنة كاملة لان النخلة تثمرف كأسنة مرة وقال فقادة ستة أشهر يعنى من حين طلعها الى وفت صرامها وقال الرسعكلحين يعنى كل غدوة وعشمية لان غرالخل يؤكل أيلاوغ اراوصيفا وشتاه فيؤكل منهاا بكاروا لطلع والمبلح والخلال والتسهوا لمنصف والرطب وبعسدذلك يؤكل القراليايس الىحين الطرى الرطب فاكلهاداع في كل ونت فال العلماء وجده المسكمة في تشدل كلية الاخلاص الشحرة لأن الايمان تأبت في قلب المؤمن كشبوت أصل هذه الشعيرة في الارض وعاديسهد الى السماء كأفال تعالى المديصه دالكام الطب والعمل السالح برفعه فهكذاك فرع هذه عال في السما وتذال بركته وقوا به كل وقت والمؤمن كليا فاللا اله الاالله صعدت إلى المسماء وجاميركم اوخيرهاو ثوابم اومنفعها ولان الشجرة لاتكون شجرة الابثلاثة أشساء عرف راسخ وأصل قائم وفرع عال كذلك الايمان لايتم الابثلاثة اشسيا وتصديق القلب وقول

اللهان وعلى الابدان شمنيه تعالى على عظم هـ قاللنل القيل على تدير مله المرادمنه فيلزم فقال روبضرب الله) الحالف الاطفالكاملة (الامثال الناس العلهم يتذكرون) الله يقطون فان في ضرب الامثال زيادة افهام و تذكر و تصوير المعانى العقلمية فعصل القهم النام والوصول الى المطلوب والماذكر مثل حال السعداء اتبعه بمثل حال الاعداء فقال (ومثل كلف خيفة) وي كلة المكفر (كتحرة حييفة) هي المفطل وقبل الموم وقبل المكشوث عنائمة في آخره فال الجوهري نبت يتعلق باغصان الشجر من غيراً ت يضرب بعرق في الارض عال الشاعر

هيالكشوث الدأصل ولاورق 🔹 ولانســيم ولاظل ولائمر وقدل شعرة الشولة (آجنتت) الماستوصات (من فوق الارض) المعروقها قريبة منه (مالهامن قراع) اى اصل ولاعرف فكدلك الكفر بالله تعالى لد في الحجه ولا ثبات ولانوة وعنعمادة اله قبل لبعض العلما ماتفول في كلة خبيثة نقال ما اعلم لها في الارض مستقرا ولافى السماه صده الأأن تلزم عنق صاحبها حتى يوافى بها يوم القمامة ، ولما وصف الله سيحانه ونعالى الكلمة الطممة في الا مه المنقدمة اخمع بقوله تعالى (مندت الله الذين آمنو بالقول الثابت) اله تعالى به بتهم العلام العالمية العلام وقيل قبل الموت (وفي الا تنون الهامة عند البعث والحساب وقبل في القبر على القول الثاني * ولماوصف المكامة الخبيشة في الا به المنقدمة اخبر بقوله تعالى (ويصل الله الطالمين) اى الكفار أنه نعالى لايمديهم للبواب الصواب (ويفعل الله مايشا) اى انشا هدى وان شا أضل لااعتراض عليه روىءن البرا بنعارب اندر ول الله صلى القه عليه وسلم قال المسلم اذاستل فالقسع بشهدأن لااله الاالله وأنجدار سولالله فذلك قواه تعالى بثيت الهالاين آمنوا بالقول الثابت وروىءن انس أنرسول القصلي الله عليه وسلم فال آن العبداد اوضع في القبر وتولى عنه أصحابه يسمع قرع نعالهم اتاه ما كان فيقد هدانه فيقولان لهما كنت تفول في هذا الرجل لهمد صلى الله علمه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد أفه عبد الله و رسوله في قال له انظر الى مقدد لمن الفارقد أبداك الله به مقدد امن الجنمة قال النبي صلى الله عليه وسل فيراهما جبها فالنتادةذكرلناأنه يفسح لهفى نبره تموجع الىحدبث انس فالرأما المنافق اوالكافرا فيقال لهما كنت تقول في هد ذا الرجل فيقول لا آدري كنت افول ما يقول الناس فيه فيقال لادر بت ولاتلت ع يضرب عطرقة من حديد ضرية بين أذنيه فيصيم صحديسه عها من يلمه غيرالثفلين وعنابي هريرة وضي الله عنه فالشهدنا جناز نصعر سول المقصلي المله عليه وسلم فلمافرغنامن دفنها وانصرف النماس قال اندالاتن يسمع خفق نعالمكم اتاه منسكر ونكد أعنهمامذل قدو والنعاس وانبابهما مثل مسياحي البقر واصواتهمامثل الرعد فيحلسانه فيسألانه ما كأن يعبدومن اسمفان محان عن يعبد الله تعالى قال كنت أعبدالله وابي عدملى المه عليه وسلم جاه فالالبينات والهدى فاحمنايه والبعداء فذلك فواه تعالى بثبت الله

الذين آمنوا بالقول النابت في الحيوة الدنياوف الا تنوة فيفال فعلى المقين حبيت وعليهمت

و تسمون الدارضا محازا عاد امانوا خاصت الارلال علمالله نعالى عن ذلا التعلق في في الاعتمار معى وارفار تطبرذلات قوله نهالى لمن المسال الدوم والمسال الذي وأبدى (قوله وانعلمك اللهنة)
قال ذلك هنا بعدرين
المنس امناسب ماقدله
من الدهب برالحنس في
قوله والمدخلة فا الإنسان
والمان خلقناه فعصد

معت الناس يقولون شيافقلته فيقال له على الشائ حميت وعليه مت وعليه تبعث غ يفنوله عاب الحالفار ويسلط عليه عفارب وتفانين لونفخ احدهم فى الدنياما انيت شمافينونه وتؤمر الأرض فتنضم علمه حتى تخملف اضلاعه فنسال الله النمات لما ولوالد يناولا حماية افي الدنسا والا خرةانه كريم حواد * ثمانه تمالى عادالى وصف الكافرين فقيال (ألمر) اى تفظر وفي الخاطب مانقدم (الى الدين بدلوا) والمبديل جعل المي مكان غدره (اعمت الله) اي التي اسبغهاعليهممن كلة التوحيدومن جسع النع الدنيو به وتسسير الرزق وغسير ذلا بأن جملوا مكان شكرها (كفرا) وهميدعون أغرم أشكر الناس الاحسان واعسار همهمما في الوقاء وابعدهم عن الحقاء (وأ-لوا) ى انزلوا (تومهم) اى الذين تابعوهم في الكفرياضلالهما ياهم (دارالبوار) اى الهلاك مع ادعائهم انهم أذب المناس عن الجار فض العن الاهل روى الخارى فى التفسيرانهم كفاراهل مكة وقوله تعالى (جهنم) عطف سان (يمسلونها) أى يدخلونها (و بئس القرار) اى المقرهي (وجعلوالله) اى الذبن يعلمون الله لاسروك له في خافهم ولارزقهم لانه الكالكله (ألدادا) أى شركا وقوله تعالى (المضلوا عن سدله) اى دين الاسلام فده قراءتان فوأاب كنسيروا يوعرو بقتم الماممن ضسل بضل والباقون بضم الياءمن اضل بضل وابس الضلال ولاالاضلال غرضهم في اتخاذ الانداد لكن أما كان فتعيم مدل كالغرض جولماحكي الله تعالى عنهم هـ فدا لانواع الشد لا ثه من الاعمال القدعة فال النامه صلى الله علمه وسلر قل ا ي تهديد الهم فانهم لايشكون في قولك وان عاندو ا (عَنْعُوا) بدنيا كم قله الا (فان مصعركم) اى مرجعكم (الى المار) في الا خرة ولما أمر الله تعالى الكافرين على سبيل المهديدو الوعيد والققع بنعيم الدنيا أص المؤمنين بقرك الفقع بالدنيا والمبالف في الجاهدة بالنفس والمال بقوله نعالى (المحمادي) فوصفه مباشرف اوصافهم واضافه م الى ضمعر. الشر يفتحيبالهم فيهم انبع هذا الوصف ما يتاسبه من اذعائهم اسدد هم بقوله تعالى (الدين آمنون اى اوجدواه فاالوصف (يقيواالمسلوة وينفقوا كمارونناهم) فيه وجهان احدهما بصح أن يكون جوابالا ض محد وف تقديره قل اعمادي الذين امنوا اقهوا الصدادة وأنفقوا يقيموا الصلاة وينفقوا والثانى بصم أن يكون هوأمرا مقولا محذوفا منه اللام اى ليقيموا لبصم تعلق القول بجماوا نماحسن ذلك ههنا ولم يحسن في قوله

محدتفد نفسك كل نفس . اداماخة تمنش تبالا

اى تمالى به اى تكنرت به لالالة قل علمه (سراوعلانية) اى ينه قون اموالهم فى حال السر والمهلانية وقبل المواديالسر صدقة النطوع و بالعلانية اخراج الزكاة الواحية و تنبيه) ، فى التصاب سراوعلانية وجوء احدها أن يكون على الحال اى دوى سر وعلانية عهى مسرين ومعانين والثانى على الظرف اى وقت سر وعلانية و ثالثها على المصدراى انفاق سر وانقاق علانية و والثانية و والثانية و والثانية و والثانية و والثانية و والتالم الى عدم التهاون بذلك بقوله عز وجل (من قبل أن ياقي وم) اى عظيم جد الدس كشي من الايام التى تعرفونها (لا يع ومه) اى علم في شترى المقصر ما يتدارك به تقصيره أو يقدى به نقسه (ولاخلال) اى مخالة اى صداقة تنفيم في شترى الموم فال مقائل الما علم وملا يع قبده ولا شراء ولا على التوابة فكائه تعالى يتول

انففو اأمرااكم في الدنيا حنى تعدوا ثواب ذلك الانفاق في منل هذا الدوم الذى لا يحصل فمهمما بعة ولا يخالة وتظهرهذه الاسية قوله تعالى في رورة الدغرة لا يع فيه ولا خلة ولاشد فاعة (فَانْ قَمْسُلُ) كَيْفُنْ فِي الله تَمَالَى الْحُالَة في ها تَنْ الا "بَسْسَنَ مَمَا نَهُ تَمَالَى اثْهُمُ الْ الاخلار ومنذ بعضهم أبعض عدوالاالمنقين (احبب) بان الآية الدالة على نفي الخالة عولة على نهي آنخالة بسبب مبرل الطبع و رغبة الدفس والا آية الدالة على حصول الخالة مجمولة على حصول الخالة لحاصلة بسبب عمودية الله تعالى ومحمة الله تعالى . ولما طال الكارم فوصف [احوال السعداء واحوال الاشتماء وكانت العسمدة العظمي والمنزلة الكبرى في حصول المهادات معرنة الله تمالى فدائه ومرناته ومرحال اشقارة بقد ان ذلك تتم تعالى احوال الفريق من يقوله تعالى (الله) أي المالة الاعلى الهيط بكل شي ثم أتبع ما الدلائل الدالة على وجوده و كالعلمه وقد رته وذكرهناء شرة انواع من الدلائل او الها قوله تعلى (الذي على السموات) ونانهاقوله تعالى (والارض) وهماا كبرخالقامنكم واعظمشانا وثالنهاتوله تعالى (وانزل من السهاما ، قاخر جد من الفرات رزفالكم) تعيشون به وهو يشهل المطعوم والملموس (تببيه) والله مبتدا وخيره الذي خلق و ورقامه عول لاخوج ومن النمرات سانله المالمنه ويصعران بكون المرادا اسماءهنا السعاب اشتقافا من السعوو الارتفاع وأن يكون المرم المهود فد الم من السماء الى السحاب ومن السحاب الى الارض وقدد كرت ذلك في سورة اليقرة ول غيرها ورابعها قوله تعالى (و مضراكم الفلت) أى السنس (لتحرى ق العر) أى الركوب والحل (امرم) أى عشيته وادادته وخامسها قوله تعالى (و مخر مكم الانماد) اى دلالهااهكم بجروم احدث شئم لان ما المعرلا ينتفع به في سق الرروع والقرات ولاني الشراب فكات ذلك نعمة من القه تعمالي وسادسها وسابعها فوله تعمالي (ومحرلكم الشمس والقمر) حال كونهما (دائمين) اىجاربين في ذاكهما لابق تران في مرهماوا فارتهما وتأثيره ما في الهار الظلة واصلاح النمات والحموان الى اخر الدهر وهو انقضاء عمر الدنما وذهآ بهاوالشعس سلطانهاا انهادو بهاتعرف قصول السبة وهي افضل من القمر لكثرة نفعها والقمرسلطانه الليلوبه يعرف انتضا الشهور وكلذلك بتسجيرا للمدنع الى و نعامه وثامنها وناسعهاقوله تعدلى (وسفرا كماللهل والنهار) بمعاقبان كم بالنسماء والطلة والزيادة والنقصان وذلك من أم الله تعالى على عباده حيث جعد الهم اللب ل المحكنوا فيده والمار المنقعوا من فضله وعاشرها فوله تعملك (وآمًا كم من كل ما القرم) أي يما أنتم محمّا جون البه على حسب مصالح مفاتم سألقو ودافق * والماد كرسيمانه وتعالى بعض ما أنم به على عباده بينأن العبدعا جوعن حصرها وعدد ابقوله تعالى (وان تعدوا معمت الله لا تعدوها) أي لاتعبطوا يهاولانطيقو اعدهاو باوغ آخرها هذااذ اأرادواأن يعدوها على الاجال واماعلى المُفْصِيلُ فَلَا يَقِدُرُعَلَهُ وَلَا يُعَلُّمُ الْمُالِمُ تَعَلَّى ﴿ انَ الْانْسَانَ } أَى الْكَانِر وَقَالَ ابْنَعِبُاس بريداً باجهل (الطاقع) أى كثـ برااظ لففسه (كفار) أى كفورانهم ربه وقبل ظاهم في الشدا يشكرو يجزع كفارفي النعسمة يجمع وعنع (فان قبل) لم قال تعالى هذا الدالانسال اظاف كفارون المصل ان الله المفور رحم (أجيب) بالمه تعالى يقول العبد ادا حدات الثالثم

علمة احتى الاضافة الناس ماقد له من وله الناس ماقد له من أوله ورخم من ورزيا مافي صدورهم من ورزيا الله و

علمه وسلم وقاله في فيرهده السورة بدرم الانه وأل في عامسة المرة من (قوله فقالوا سلاما قال المامنكم وجلون) حدث سنه قدل قال المتصارا ماني هودقال سلام فعالمث أن ماه بجراء

الكذبرة فانت الذى أخمذتها وأما الذى أعطمتها فحصل للذعند أخذها وصفان وهما كونك ظاوماً كذارا ولي وسيفان عنداعطا مها وهما كوني غذورار حما والمقصود كالنه يقول ان كنت ظلومافاناغفور وانكنت كفارافافارحم أعلهجزك وتفصيرك فلاأفا ل تفصيرك الامالة ونمر ولاأحاق يوال الامالوفاء ونسأل أفه حسين العافية والرحمة ه والمابين القه تعالى بالدلائل المتندمة أنلامعبو الانهسجانه ودمالي وانه لايجوزعبادة غيراشه البنة حكيعن أراهم علمه السلام مبالغة في انكار عباد الاوثان بقوله تعالى (واذ) أي واذكر هده مذكر أمام الله خسيرا براهيم أذ (قال ابراهيم رب أى الحسن الى باجابة دعائى (اجدل هذا الملد أى مكة (آمذا) أى دا أمن وقد أجاب القد تعالى دعام فعله حرما لا يسفك فمهدم انسان ولايظ إفدة حدولا بصادصده ولا يختلى خلاه (فان قدل) أى فرق بن قوله اجعل هذا بددا آمنار بين نوله اجعل هذا البلداسة (أجبب) بإن المسؤل في الاول أن يجعله من جلة الملاد التي مامن أهاه اولا يخافون وفي الذاني أن مزيل عنها الصفة التي كانت حاصلة لهاوهي الخوف و محمل الها تلك الصفة وعيم الامن كأثد قال هو بلد مخوف فاجعله آمنا (فان قدل) كمف أجاب الله تعالى دعا ممع انجماعية من الجرا برة قد أعاد واعليها وأخافر اأهلها (أجسي يحوابن أحدهماان الرآهم علمه الملامل افرغ من ينا الكومة دعا بهذا الدعا والرادمنه جعلمكة آمنية من الموابوه ـ فدامو حود بحمدالله اعمالي فلريقد وأحد على اخراب مكة (فان قيل) بردعلي هذا ماورد عنه صلى الله علمه وسلم أنه قال يخرب الكعمة ذوا اسو يقتن من المشة (أجمب) بان تولدته الى اجهل هذا الملديع في الى قرب يوم النسامة وخواب الدنما فهوعام مخصوص بقصية ذي السو بقندن فلانعارض بن النصن والحواب الثاني أن المراد حعل اهلها المنان كقوله تدمالي واستئل القرية أي أهلها وهذا الحواب علمه أ كثر المفسرين وعلى هـ فد فقد احتص أهل مكة بزيادة الامن في بلدهم كا أخـ برالله تعالى بقوله و يتخطف الناس من حوالهم وأهل مكة آمنون من ذلك حتى اندن النمأ الى مكة أمن على نفسه وماله وحتى إن الوحوش اذا كانت خارجة الحرم استوحثت واذا كانت داخله الحرم استأنست لهايهاانه لا يه عهاأ حدق الحرموهذ االقدر من الامن حاصل بحمد القه بكة وحرمها (واجرين) أى مدنى (وسي أن) أى عن أن (نعمد الاصمام) أى اجعلما في جانب عبر جانب عبارتها (فان قبل) الانساعليم الصلانو السلام مصومون فاالفائدة في فوله اجنيني عن عبادة الاصنام (أجمب)بأنه علمه الصلانوا لسلام اعامال ذلك هفه الفصه واظهارا للعاجة والقاقة الى فضر الله فكل المطااب وفي ذلا دار ل على أن عصمة الانمياء بتوفيق القه تمالى وحفظه الماهم (فادفيل) كانكفارنويش من أيمًا تعمم النهم كانوا يعبدون الاصلام فكيف أجميد عادُّه الدعا مخصوص بالمؤمن من أولاده والدارل علمه أنه فالعلمه السد لام في آخرالا ته فن تمعين فالهمن وذاك مفهدأ فمن فريته معلى ديشه فاله السرمنه وتطعروة ولهته على الهليس من أهلاانه عمل غيرصالح والصتم المنحوت على خلقة البشير وما كان متعونا على غــ برخلقة الشير فهووثن قاله الطهرى ولذالماستل ايء ينة كمف عيدت انعرب الاصمنام فقال ماعيدا حد

من بني المعميل صنيا واحتج بقوله تعالى واجنبني وبني أن نعبد الاصينام اغيا كانت انصاب الحارة لكل قوم قالوا البيت حجر فحيثما نصينا حجرانهو بمترلة البيت فكانو ايدو وون بذلك الحو أى يطوفون بهأساب عتشبهم الا كعبة ويسمونه الدوار مضم الدال مشددة وقد تقتم قال الجوورى دوار بالضممة وقد بفتح فاستحبأن يقال طاف بالبدت ولا يقال دار بالمدت قال الرازى وهذا المواب ليس بقوى لأنه علمه السلام لا يجوزان يريد بهذا الدعا الاعباد غيراله والحجوكااصغ ف ذلك يدخ حكى الله تعالى عن ابراهيم أنه قال (و سام ن) أى الاصنام (أضلان كَنْعِرَامِنَ الْمَاسَ)بِعِمَادتم مِها ، (ننبيه) ، انفَق كل الفرق على أن قوله أضلان مُحاوّلاتها حادات والجادلاية مارشا البتة الااله لماحصل عنسه عمادتها أضمف اليها كأنقول فتنتهم الدنداوغرتهم أى افتتنو ابهاواغترواسيها عقال (فن تنعق) أى على النوحيد (فانه مني) أى فانه بار مجرى بعضى افرط الشصاصه في وقر به مني (ومن عصاني) أى في غير الدين (فالله عَهُور رسم وهذاصر بحق طلب الرحة والمغفرة الاولمان العصاة واذا ثبت حصول مدنه الشفاعة في حق الراهم علمه الصد لانوالسلام ثبت حصولها في حق محمد صلى الله علمه وسلم لائه مامور مالاقتداميه كما قال تعسالى البسع مله ابراهيم وقبل ان هـ دا الدعاء كأن تب لأن يعلم اراهمان المتلايغفر الشرك وقبل الماك فآدرآن تغفر لهوتر جعيان تنقلدعن المكفر الى الاسلام ونمل لأرادمن هذه المعفوز أن لأيما جلهم بالعقاب فلاعهلهم حتى يتوبوا تحال اراذى واعلم ا أن هذه الاو حدضعه فه وارتضى ما تقرر أولا * (تلبيه) * حكى الله عنا له وتعمال عن ابراهم عليه السلام في هذا المُوضع انه طلب من الله تعالى ... هذَّ أمور الاول طلب من الله تعالى لعمة الآمان وهورب اجعل هذاا لبلدآمنا المطلوب الثانى أن مرزقه اللدتعالى النوحسدو يصونه عن الشرلة وهو توله واجنبني و بني أن عبد الاصنام المطلوب الثالث قوله (و ينا الى أسكنت من دريقي أي يعض دريق أو ذرية من ذريني هذف المفعول على هـ ذا الفول وهم اسمعيل ومن ولدمنه فان اسكانه متضمن لاسكام ﴿ يُوادَى ﴿ هُووادِى مَكَ المَسْرِفُ لِهُ لَكُوبُهُ فَى فَصَاءُ منفقص بن جمال تجرى فيه السمول (عبردعز رع) أى لا يكون فيه من الررع قط فاله جرى لاينبتك توله تمالى قوآ ماءر ساغيرنىءوح يمه في لابو جدف مداعو جاح (عمد مندنا المحرم)أى الدى حرمت التعرض له والتهاون به وجعلت ماحوله حرمًا كمانه أولانه لمول عمنعا عز مزايهايه كل جماد كالشئ المحرم الذىحة مأن يجنف أولانه عاترم عظم الحرمة لا يحل انتمآ كدأولانه حرمعلى الطوفان أى منع منه كاسمى عندة الانه أعتق منه فأبس تول علمه أولاله أمر السائر من المه أن يحرموا على أنفسهم السياء كات على الهم من فبل أولانه حوم موصع البيت حين خلق الدهوات والارض وحقه بسيسعة املاله وهومثل البيت المعسمور الذي يناه آدم فرفع الى المعملة السادسية وروى ان هاجركات امة اسارة فوهمتما لابراهم عليه السلام فولدت منه اجمعيل فقالتسارة كنت أريد أن يهي الله لى ولدام خايله فنقسه ورزقه غادمتى وغارت عليهسما وقالت لابراهسم يقسده ماستى وماشدته بالله أن يخرجهمامن عندهافنقلهما الىمكنواسمعبل رضيع حتى وضعهما عندد البيت عنددوحة

المناسفة في المناسفة والمناسفة والم

المراقة من التاليات المراقة ا

وقؤمهم فأعلى المسجيد وليس يتكاومت ذاسد وليس بها مامؤون مهسسه احتالا ورضع مندهماج الأفيه غر وستا ويساوي المار العر متطلقة فترمته أم اسمعسل وفالت الراهي أين تذهب ونتركم إلى الجيوي المنصاب غيرة أنهم والنوع تقالته ذلك مرارا وهولا يلتفت الهانة الته آنه أمرا بين في النع المالية الدالين والمرابع المالية الما كانعند النبية حيث لاوية استقراد وبعيد المايت فيعام ولا المعولة وونع دية وقالدينا الماأسكنت عنذريق حواة بنيكروه وسات أوامعيل زجعه وتشرب من ذلك الما استفادة نقدماني السقام علنت وعطش المتاويج ملت تتغلوا ليد علتوى أوغال يتليط فالطلقت واهمة ان تنظر المعقو بدت المقا أقربه يبيل في الاوض يليا قفاست عليه بالسنتقبات الوادى تنظرهل ترعمن أحسد فلرز أحسدا ففعلت فلاسيع مرات كالدابن أياس فال النبي على الله على موسل فلذلك من الناس يتهسما فل الأنبرفت على المروزسووت موتانفاك معتر يدنفسها غ تسفعت فسيعت أيضافقالت قداسمعت اركان عندل غواث فأذاهى بألملاء عنسدموضع زمزع قيعت يعقبه أوقال يجذاسه ستيظهرا لمساء فجعلت تحوضه مدها هسكذا وجعلت تغرف من الماء في سبقا تباوهو مفور وهدما تفوف كال بنعباس قال المنيى صلى المه عليه وسلم يرحم الله أم اسمعمل لوتر كتروم أوقال لوارتمرف من الماء ليكانت دّمزم عينا معينا قال نشر يت وأرضعت ولدها فقال المال لا يتخافوا الضعة كان حمثا يت المه ينسه حسذا الغلام وأبوء وان الله لاينسسه أحله وكان البيت مرتفعاتمن الارض كالراسة بأنسه السديل صأخذعن وسنه واعاله فسكانت كذلك حدى مرتجم رنقة منجوهم أوأحل يتسنج هممق ابين من طويق كدا فنزلوا في أسفل مكة فيظروا ها أرا فقالوا ان هذا الطائراية ورعلى الماء امهد كابهدد الوادى وما فسهما فأوسلوا بريا أوبرين فاذاهم بالماء قرجعوا فأخسبروهم فاقبلوا وأماسمه يلءنسه الميا فقالوا أتأذنين لذا أن نتزلء نسدك فقالت نم واسك لاحق لكم في الماء قالوانع قال ابن عباس فالت ذلك أم اسمعبسل وهي معب الانس فنزلوا وأرساوا الى أهليم فنزلوا معهم حدتي اذا كانبها أهل باتمنم مقشب الفلام وتعلم العرسة منهم والمفهدم وأعيهم حق شب فلسادوك زوجو واص أندنهم وماتت أماسه عيل فجاءابر اهيم بعسد ماتزوج اسمعيل وتقدم تمام هذه القصة في سورة البقرة ثم قال (مِبْ البِقْمُوا المُسَاوَةُ) الام لام كان منطقة بأسكنت أي ما أسكنتم بعدا الوادى المقدة فأنى لاشئ فيسه الالاقامة العسالاة عنساريته لأاغرم ويبروه بذكرك وعبادتك ومأتبويه مساجدك ومنعبد اتلامتيركين البقمة الق شرفتهاء لى البقاع مستعبدين بجوارك الكويم متقر بيناليك بالعصكوفء ندديدتك والطراف به والركوع والسعود حوله مستنزاين الرسة التي آثرت بماسكان سرمك وتسكر برالنسداء وتوسطه للاشعار بانم ماالمة صود بالذات من اسكانهم هذاك والمقسود من الدعاء توفدته ملها (فاجعل أدندة) أى قلو بامحسترقة بالاشواق (من الناس) ومن النبعيض والمسفى واجعل أفنسدة بعض الناس (تموى) أى عبل (الهم) ويدل عليه ماروى عرج المدلوقال أفت دة الناس الرحشكم عليه فارس والروم والترك والهنسة وعان سمدين جيرلوقال أنتسدة الناس اجت المود والنسادى

وألجؤس والكندقال أفتسدة من الناس فهم المسلون وقال ايتعباس لموقال أفتسدة الناس لمنت اليه فارس والروم والناس كلهم ولما دعالهم بالدين دعالهم بالروق ققال (وارزقهم من القرات) وإيصل وارزقهم القرات وذات يدل على أن المطاوب بالدعاء ايصال بعض المتمرات المهدم ويحمل أن يحسكون الرادايسال بعض المترات المهدم ايسالها المهدميل سبيل الميارات كاقال تعمال يعبى السعقرات كل في حيف يوجد معالفوا كالمسمقة والرسعية واغلر يفية فيوم واحدوايس ذائهن آياته بعب وأن يكون المرادع ارذا افرى بالقرب منها تعصل تلك النمار وعن اين عياس رضى الله تعالى عهد ماأمه قال كانت الطائف من أوض فاسسطين فلا قال ابراهم ذلك وفعها المته فوضعه احست وضعه ارذ قاللسرم (العلهم يشكرون بدلعلى أن المقسود للعاقل من منا فع السيان يتفرغ لادا العيادات واكامة الطاعات فاتابرا هيم عليه السلامييناته اغساطاب يسسر المنافع على أولاده لاجلأن مِتْفُرغُوالافامة الطاعات وادأ الواحيات ، ولماطلب علمه السلام من الله تعمالي تسسم المنافع لاولاده وتسهيلها عليهمذكرانه لايعهم عواقب الاحوال وشهابة الامورف المستقبل فانه تعالى و العالم بها والمحيط باسر اردادمال (ريدًا المان تعلم ما تنفي) أى نسر (ومانعان) وهذا هوالطلوب الرابع والعشي أنك أعلم إحواله اومصالحنا ومقاسد فامناقيه للما يخفى من الوجديساب حصول الفرقة بني وبينا معميل ومانعلن من البكاء وقيسل مانخني من الحزن الخنك فالقلب ومانعلن يريدماجرى بينهو بينهاجر حسين قالت له عندالوداع الحمن تدكلنا فالدائل الله أكاكم قالت آلة أحرك برذا قال نع قالت اذ الايضيعشا واختلف في قوله أهالى (ومايخني على الله من الى الارض ولاق السيمام) فقيل من ته قول ابراهم عاسم المسدلام بعسنى ومايحني على المه الذي هوعالم الغيب من شئ في أي مكان والاكثرون على اله قول الله تعالى تصديدية الابراهيم فيماكمال كفوله تعالى وكذلك بقسعاون ولفظمهن تقبد الاستغراق كأنه فيلوما يحتى علمسه نئ ماه راساتم الراهيم علمه السلام مادعا به أتبعه أخد على مارزته من النع فوله نعمالي (الحدالة) أي المستعمم اسفات الكمال (الدى وهبالي) أى أعطاني (على الحكير) أي وهب في وأنا كررآيس من الولدة وسد الهبة بحال الكم است خاماللنع قواظها رالمافيه من المجزة (اسمعيل واسحق) ومقد ارذلك السنف معلوم من القرآن و انسار حم نيم الى الروايات في فقال ابن عباس وادا - معيدل لابر المسيم وهو ابن تسع وتسمين سنة وولالة محنى وحوابن مائة واثنتي عشرة سنة (فان قبل) ان ابر اهم عليه السلاما غاذ كرهد االدعا عند مااسكن اجعيل وأسه في ذلك الوادى وفي ذلك الوقت ماواد امعن فكيف يمك مأن يقول دلك (أجيب) بان هذا يقتضى ان ابراهيم انماذ كرهذا الكلام ف ذمن آخر لاعقب ما تقدم من الدعاء قال الرازى و عصد تأيضا أن يقال انه عليه السلام اتعاذ كرحذاالمدعاء بعسدكيرا سعدلوظهوراسصق وانكان ظاهرائروا بأت بعضلافه أشكن (انسه)، قوله على الكبريمة في مع كفوله

انى الى المارين من كبرى ، أعلم من المناف كل الكنف

بغول خواص المسائد بغول خواص المسائد در اكذا واحس المدالة والمدبروالا مس هوا الا وفي ذلك القيام المزيدة رجم وفي ذلك القوادان في ذلك بالمسائد (قوادان في ذلك لا أن المحقيم ان في ذلك لا فالموسنين) وان قلت المستحدث المرابعة الولا ووحدها النسا والقسة والمستحددة (قلت) مع الولا المستحددة والمستحددة المستحددة ال

وهوفي موضع الحال و وتماذ كوالدعا على سبيل الرمن والتموقيض لاعلى وجسه الافسياح والتصريح قال (آنري) أي الحسن إلى (استمسع الدعام) أي نجسيه (قان قدل) الله تعالى بسمم كل دعاه أجايه أولم يجبه (أجبب) مان هذا من نولك مع اللك كارى اذا اعتديه وقاله ومنه معراقه لمن جدمه المطاوب الخسامس قوله (دي اجعلى مقيرا اسساون) أي معدلا لهامو اظماعلَها ﴿ تَفْسِه ﴾ في الآسة دليل على أن أنمال العماد عُفَالُونَهُ فقه تعمالي لان قول تعالى حكايةعن ابراهم علمه السداام واجنبني وبن أن أعبد الامسنام بدل على أن ترك المنهمات لاعصل الأمن ألله تقالى وقوله رساجه الى مقيم الصلاقيدل على النفعل المأمورات لابعم الامن الله تعالى وذلك تصريح ان اراهم عليه السلام كان مصرا على ان الكل من الله تعالى وقوله تعالى (ومن دريني) عطف على النصوب في اجعماني أي واجعمل بعض در بتى كذلك لان كلة من في قوله ومن در بني للنيه ميض وأحاذ كرهسد التبعيض فلانه علما علام الله تعالى الله يهيكون في ذريت مجعمن ألكمار وذلك قوله تعالى لا سأل عهدى الظالمن هالمطاوب السادس أنه علمه السملام لمآدعا الله تمالي في المطالب المذكورة دعاالله تمالي في أن رقد الدعام فقال (ربناو تقدر دعام) قال ال عياس مريد عياد في بدار ل قولة تمالى وأعتزا كموماند عون من دون الله وقسل دعائي المذكور ه الطاوب الساسع قوله (رساآ) أي أيها المالك لامور فا الدرلنا (اغفرني) قان قدل ان طلب المفقوة انما يكون احد سابقة ذنب (أجبب) بإن القصودمن ذلك الالتجاء الى الله تعالى وقطع الطمع الامن ففال وكرمه ورجينه مُ أَشْرِكُ معه أوب الناس المه وأحقهم بشعب ووفقال (ولوالدي) عفان قىلكىفچاۋان يستىغىرلوالد يەركانا كاقرىن (أچىپ) بوجو،الارل ان المتعمنه لابەلم الاشوقيف فلعله لم يحسد مند منعاوظن كونه جأثرا الثانى أوادبوالده آدم وحوام النالث كانذلك بشرط الاسهلام وفال بعضهم كانت أمه مؤمنسة ولذلك خص أياء بالذكرف قوله فالمانسنة انه عدولله تعرأمنه وخردعالمن شعبه في الدين من ذربته وغيرهم بقوله (وللمؤمنين) أى المريقين في هذا الوصف (يوم يقوم) أي يدور يظهر (الحساب) وقبل أراد يوم يقوم الناس فيمة العساب فاكتفى بذكر المساب لكونه مفهوما عقدا السامع وهذا دعاء المؤمنان بالمفقرة والله تعالى لارددعا خلب له ابراهم عليه السلام وفيه بشارة عظم فالمؤمذين بالمغفرة فنسأل الله تعالى أن يغفر لنا ولوالد يناوا شايخنا ولاحباشا ولمن نظرف هذا التفسسر ودعالن كانسدافه مالمففرة والمابن تعالى دلائل التوحيد شحكى عن ابراهم علمه الدلامانه طلب من الله نعالي أن بصونه عن النمرك وطاب منه ان وفقه للإعمال المالحة وان يخصه عارجة والمفقرة في يوم القمامة عقمه بقوله تعالى مخاطبالنسه صلى الله علمه وسلم (ولا تحسين الدغاهلاعها يعل الطالمون كان الغفلة معنى ينع الانسان عن الوتوف على حقائن الامور وقيل حقيقة الغسفلة سهويعتري الانسان من قلة المحفظ والتدفظ وهسذا فيحق المه تعالى عال والقصودمن ذلك التنبيه على له ينتقم المظاوم من الطالم ففيه وعسد وتمديد الظالم واعسلامهانه لايعسامله معاملة الغافل عنسه بلينتقم ولايتركه مغفلاعنه وعن سنشات اين عبيئة فنه تسلية للمظلوم وتهسديدالظالم فقيلة من قال حسذ انغضب وقال اتصافاتهمن

على (قان قبل) كيف بليق يه صلى الله ، لميه وساران يحسب الله موصوفا بالفسفة وهو أهل الشاسية (أجبب) بوجوه الاول أن المرادية التندت على ما كان علمه ون انه لا يصب الدغافلا كقوله تمالى لاندع معالله المغ والساف ان المفصود منه يسان اله لوابقتهم اكنان عدم الانقام لاجه لغفلته عن ذلك الظلم والثالث ان المراد ولا تحسينه معاسلهم معاملة الغافل عايماون واكتنعاملة الرقب عليهم المساسب على الفقير والقطمه والرابع أن بكون هذا الكلام وان كأنخطايا مع الني صلى القد عليسه وسلم في الفلاه والأأنه يكون في الحقيقة حطا بامع الامة عثم بين تعالى انه (المابؤ خرهم) أي عدد ابهم (ليوم) موصوف بخدير صفات الصفة الارلى نولة تعالى (تشخص نده الابساد) أى أبسارهم الاتقرم كانهامين هول ما ترى في ذلك الموم العسقة الثانية قوله تعلى (مهطعسين) أي مسبرعين الى الداعى أومقيلين بإبصارهم لايعار فون هيمة وخرغا وقيل المهطع الخاضع الذليل الساكن الصفة الثالثة وله تعالى (مقنعي رؤسهم) أى رافعيها ادالا قناع رفع الرأس الى ذوق فاهل الموقف من صفتهم أنهم وافعور وسهم الى السماء وهذا بخسلاف المعنادلات من بتوقع المبدلا ويطرق بصرمالي الارض وقال الحسسن وجومالناس يوم القيامة الي السمياء لا سُظر أحد الى أحد السفة الرابعة قوله تعالى (السرند اليهم طرفهم) أى بل تدب عيوم م شاخصة لايطر فون بعمونهم واكن عمون عممة توحة عدودةمن غمر مين الاجفان فدشفلهم ماين أيديهم الصفة الخامسة قولة مالى (وأفتدتهم) أى الحجم (هوا) أى أخالمة من العقالة وط الحسرة والدهشة وقال ننادة خوجت قلو يهم عن صدورهم فصارت ف حناج هم ذلا تحريم من أفواههم ولا تعود الى أما كنها ﴿ تنسه) * اختلفوا في وقت حصول هذوا اصدفات فقدل الماعند الحاسمة بدلدل المتعالى اغماد كرهم فدالصفات عقب وصف ذالتمانه يوم يقوم الحساب وقدل انها تحصل عندهما يتمزفر يقءن فريق فالسمعداء بذهبون الى الجنة والاشهقما والى النبار وقبل بحصه لرعند اجابة الداعي والقيام من القبور فالارزى والاول أولى (وأقرالاس) باعداى خوفهم بوم القيامة وهوقوله تعالى (توماتيم المذاب) أي الذي تفدمذ كرموهو شفوص أبسارهم وكونهم مهطعين مقنعي رَقِيهِم (فيقول الدين ظلوا) أي كفروا (رباأخرما) أي بان تردنا الدنيا (الحاجل وربي أى الى امدوا حدمن الزمان قرب (تجبد عوات) أى المتوحيد وتقداوك ما فوطفا نيه (ونقبع الرسل) فعابد عرشا اليه فيفال الهمويها (أولم تدكمونوا أقسمتم) أى حلفتم (من قبل في الدنيا (مالكم م) وا كدالنفي بقوله (من زوال) أي مالكم منها المقال ولابعث ولانشور كاقال في آية اخرى واقدمو الانتهجه مدايما عملا يبعث الله من يموث وكانوا يقولونلازوال لنامن هذه الحياة الى حيامًا خرى ومن هذه الدارا لي دارالمجازاة لااتم سم كأنوا يشكرون أن يزولواء محساة الى موت اوعن شدماب الدهرم اوعن غني الى فقرتم اله تعمالي وادهم تو ببغياً خر يقوله تعالى (وسكنتم) في الدنها (في مساكن الذين ظارا الفسهم) الكفرون الام اسابقة (ونسي لكم كيف معاملهم) اى وظهر لكم عاتشاهدون

كان من الحالا كه بروقاب الحلدية على سنة جاو اسطار الخيارة على سن خاب منها ورحسله نخانسا ما عنها و ورحسلة تعرية قوم لوط ومساءة تعرية قوم لوط الشار البحا بة وله وانحا لبسيدل مقيم (فولة والقاد كذب اسطى غير المرساين)
الخيراسم واديهم وسد غيمم
الخيراسم واديهم وسد غيمم
(قان قلت) إسعامه وه-م نوم سالم انعال المعلق المديد المعام ما لمالانه المرسدل الميمم لااارسلان كالميسرسولا (قلت) مسن المعيدرسولا

فمنازله ـ من آثار ما بزل بهـ م وماقوا ترعند کم من اخباد هـ م (وضر بنا) ای و بدنا (المكم لامثالً) فحالقرآت أن عائبتهم عادت الحالوبال والخزى والنسكال بمباهله انه فادر على الاعادة كاقدر على الابتداء وفادر على التعذيب الوِّحد ل كا قعل الهلاك المعل وذلك فكال الله تعالى كثارة والماذ كرتمالى صسقة عقابهم أشعه يذ كرك شمة مكرهم بقولة تمالى (وقدمكروامكرهم) اىالشديدالعظيمالذى استفرغوا فيهجهدهم واختاف فيعودالغيمر فُمك واعلى وحومالا ول أن يعود الى الذين سكنو افى مساكن الدين ظلوا أنفسهم لان المضموعودالىأ قرب مذكور والثانى الى قوم عدصلى الله علمه وسليدليل قوله تعالى وأنذر أى المجدالناس وتصمكرة ومك مكرهم وذلك الممكره والذيذ كرالله تعالى في توله واذ عكم بك الذين كفروا المشتول أو يقتلول أو يغربوك (وعنداقله مكرهم) اي ومكنوب عندالله فعلهم فهومجاز يهم عليه بمكرهو أعظممنه وقيل أن مكرهم لامرين المرجد صليالله علمه وسلم الذى هو نابت كشوت الحمال وقد - كي عن على بن أبي طال رضى الله تعالى ء : ـ ه في آلا كم أول آخر وهو أنها نزلت في غرود الجيار الذي حاج الراهيم في ريه فدال غرود ان كان مادةوله الراهرحة افلاأنتهى حق أسعد الى السمانا علمافيها تم أمريم وذصاحب فالتخذ لنفسه تانونا وجعل له بايا من أعلاه و بايامن أسفله وربط قواعمه الأو بسع بأريع مقدور وكان فدجوعها ورفع فوقا لجوانب الاربع من التابوت عسماأ ربعة وعلق على كل واحدتمها قطعة لمم مانه جلس مع صاحبه في ذلك الماوت فالأيصرت المنسور ولك العوم تصاعدت ف حوّاله وأفطاوت وماحي أبعدت في الهوا فقلل غرود اصاحبه افتر الهاب الاحفل وانظر الحالاوص كيف راها فقعل فقال أرى الاوص مثل اللية والبلبسال مثل الدخان على فطاوت النسوديوما آخرو ارتفعت حقى حالت الرجع ينهاو بين الطيران فصال نمر وفاصاحد مه افتر الماب الاعلى ففتح فاذا المحمله كهيئتها وفتح الماب الاسمقل فاذا الارض سودا منظاة رنودي ايهاا الطاغى اينزيد قال عكرمة كأن معه في الناوت غلام قدحل القوس والنشاب فوى بسهم فعادا لسه السهم ملطف بالدميدم محكة فذفت فسمامن بحرفي الهوا وقدل طائر أصابه السهم فقال كفنت الهالسماء فنكس تلا العصبي التي علق علما الليوم فتسفلت النسووو هبطت الي الارض فسع وتالجدال حقدف الذاوق والنسو وففزعت وظنت ان قدحدوث في السهاء حدث وأن القسامة فد قامت في كادت تزول عن أما كنها فذلك قوله نعالى إوا الكن مكوهم أىم: القوة والغضامة [بعرول منه الحدال] قال الراذى ولاحاجة ك ثأو يل الا "مة الح هذا فأنه لم يجي نسسه خبوصه يم معقداتهمي والمراد بألجبال هما نميل حقيفتها وقبل شراقع الادلام المنهة بهاقى القراد والنبات ونرأ الكسائي بفتح الام الاولى و رفع الاخدرة والباذون بكسرالاولى وفتم الثانية والتقدر على القراءة الاوتى وان كان يحدث أنهتز ولمنسه الحمال وقيل ان نافية و اللام لذا كيد النفي (فلا تحسين الله) الخطاب المصلى الله عليه وسلم والمرادمة أمنة (مخافوءده رمله) من النصر واعلا الكامة واظهار الدين كإفال تعالى المالنفيد رسلماوقال تعالى كتب الهلاغلين أناورسلى (فانقيل) هلافال مخلف رسله وصديمه ولهدم المفعول النانى على الاول (أحس) مانه تمالى قدم ذلك لسعلم أنه لاعطاف الوحدة أصلا كفوله

ألما المنالة المنطقة الموادم قال وسله المدلية على اله تعالى المنطقة وعده أحداوانيس من شائه الخلاف المواعدة وسكيف بخاف وسله الذين هم خبرته وصفوته (اناقه) اى ذوا بالمالوالا كرام (عزير) اى غالب يقدو ولا يقدوعليه (دوا بنقام) اى عن عصاءوقوله تعالى (بوم تبدل الارض ببدل الارض عبر الارض) بدل من بوم بالتيم أوظرف الانتقام والمعنى يوم تبدل هذه الارض التي تعرفونها أرضا أخرى غبرها والمتبديل المنقوسية وقد يسكون في الذوات علف كفولا بدل الاراه حرداني ومند ببدلنا هم جاود اغيرها وبدلنا هم بجنقيه مرجنتين وفى الاوساف كفولا بدل المالة أخراه المالة أذبتها وسوينها غنقاتها من شكل الى شكل الدوساف كفولا بدل المالة المنافقة المالة المنافقة المالة واحدان المنافقة المالة المنافقة المالة واحدان وأنشد المنافقة المناف

وماالناس الذين عهدتم . ولاالدار بالدارالتي كنت تمم افتتبدل اوصافها وتسعوعن الارض حبالها وتفعر بحارها وتسنوى فلاترى فيهاء وجاولاأمتا وتبددل المعمانيا تتفاركو استهما وكسوف شمسها وخسوف قرها وانشدها فهادكونها أبوايا ويدللذلك تولهصلي الله علميه وسلم يحشر الناس بوم القيامة على أوض يضاعفوا كفرصة النقى ليس فيهام مم لاحد أخرجاه في الصحين العفرا وبالممن الهدملة وهي البيضاء الىحرزوابداشيهها بقرصة النتي وهوالخبزالا يضاليلمد الفائق المباثل الحرة كالتالنار ميات بياض وجهه الى الجرة وقوله ليس فيهامه لم لاحديقي ليس فيها علامة الاحداد المبديل هيئتهاوصفتهاو زواك جيالها وجعيعينا ثهافلاييق فيهاأثر يستدليه وعن ابن مسعودانه قال تبدل الاوص باوض كالفضة البيضا تنفية لم يسفك نصادم ولم تعمل عليها خطيقة وقال على بن أعيطالب كرمانه وجهه الارض من فضمة والسمامين ذهب وقال مجدين كعب وءميدين جبهرتبدل الارض خبزة بضاما كل المؤمن من تحت ندمه وعن الغصاك أيضامن فضة كالصائف وءن عائشة رنبي الله نعالى عنها فالت. أانترسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاتية فاين يكون الماس ومتنيا وسول الله فقال على الصراط أخوجه مسلم وروى توبانان حمدامن البهودسال وسول اقتصلي القدعلم وسدلم أين تدكون الناس وم تدول الارض غير الاوض فالهم فحالظالة وونالحنه فالبالزازى وأعسانه لايبعدأن أفاليا ارادمن تبديل الاوض والسمو اتهوانه تعالى يجعل الارض جهتم والسموات الجنة والدايل عليه قوله نعالى كالاان كتاب الابراداني عليين ونوله تعالى كالااركتاب الغياداني سعين (وبرفروا) اى خرجوامن قبوراهم (نلّه) أى لحبكمه والوقوف بينيديه نعالى للعساب (آلواحد) اى الذى لاشرياله (القهام) اى الذى لا يدافعه شيء ن مرا د م كما قال تعالى لمن اللك الموم تقد الواحد الذه لما د و لما وصف نفسه سيحاله ونعالى بكونه تهارا بيزعزهم وذاتهم بقوله تعالى (وترى) ماعداى نبصر (الجرمين) اى الكافرين (يومنذ) اى يوم القيامة تمذكر تعالى من صفات عيزهم وذلتهم أمورا الصفة الاولى قوله تعالى (مقرنين) أى مشدودين (في الاصفاد) جع صفد وهو القيد فال

واسدا كذب مسيم الرسل المناقه م في دعوة الناس المناقه م في دعوة الناس المناق ال

ولامان (قات) لان في يوم الشامة واقف في يعضها الشامة واقف في يعضها المساون وي هضها لانستاون و تقدم المروف هوداولان المسراده على و مولم فعلم المسرال و بيخ و مولم فعلم او فعو و مولم لانستاون سوال

المكلى كلكافرمع شسيطان فيغل وقالءطامهومه في توله نعالى وادا النفوس زوجت أي قرنت فتقرن نفوس المؤمنين يفوس الحورااهين ونقوس الكافرين بقرما تهممن الشمالمين وقيل هرقرن يعض المكفار يبعض فتضم تلك النقوس الشقمة والارواح المكدرة الظلاائمة يعضهاالى بعض الكونها متشاكا متحانسة وتنادى ظلة كل واحدنه نهرالي الاخرى وفال ابنزيدة رنت يديهم وأرجلهم الى رقابم مالاغلال الصنة النائية قوله نعالى (سرايلهم) أىقمهم بعم سريال وهو القميص (من قطران) وهوشي بعلب من شمريسه الابهل فيطيخ وتطلىبه الابل الحرى فصرق المرب محرارة وحدته وقد تسلح ارته الى داخل الحوف ومن شأنه أنه يتسارع نبيه أشتعال المنار وهوأسود اللون منتن الرجح فتطلى به جلاد أهل النار حتى يصعرذ لك العلامكك السراسل فعصل بسعها أربعة أنواع من العذال اذع القطران وحرقفه واسراع النارفي حلودهم واللوث الوحش ونتن الريحو أيضا التفاوت بيئقط ات الصامة وقطران الدنما كالتفاوت بن النادين الصفة النائة قراه تعالى ونفنهي أي تعلو (وجوههم النار) ونظيره تو له تعالى أنن يتق يوجهه سو "العسد اب وقوله تعالى يوم يستعمون فالنادعلي وجوه يبمه والماكان موضع العلموالجهل هوالقلب وموضع الفيكر والوهمهو الرأس واثر هذه الاحوال مظهر في الوجه فلهذا خص الله نعالي هذين العضوين ظهو رآثار العـ قاب فيهمافة 'ل في القلب ناراته الوقدة التي قطلع على الافتـــدة وفال في الوجــه وتغشي وجومهما الماروتوله تعالى (المجزى الله) متعلق ببرزوا (كل نفس ما لسنت) اىمن خبر أوشروهذا أولى من تول الواحدي المرادمنية أنفس الكفارلان ماسسبق ذكوه لابليق أن يكونجزا الاهل الايمنان هولمنا كان حساب كل نفس جديرا بإن يستعظم قال (أن الله سريم الحساب أىلايشفله حساب نفس عن حساب أخرى ولأشأن عن شأن وقوله أعالى (هذا) اشارة الى الفرآن الذي عزج الناس من الظلمات الى النور نزل منزلة الماضر وقسلُ الى السورة (بلاع) اىكانعانة المحقامة في الايصال (الماس) والوعظة لهـم وقوله تمالى (والم نذروا) اى والينونوا (به) عطف على محذوف وذلك الحذوف متعلق يلاغ تقدر ماى المنصواولينذرواوقيل الواومن يدة ولينذر وامتعاق يلاغ (وليعلو) اى بانيه من الحيم على وحدانية الله تمالى (أنحاهم) اى الله (الهواحد) فيستدلوا يذلك على أن الله واحد لاشر مِكْ ﴿ وَلَمَدْ كُرِّ ﴾ بادغام المَا فِي الاصل في الذال اي ينعظ ﴿ أُولُوا الْآلْبَابِ ﴾ أَي أَصحاب العقول الصانية من الاكدار والافهام الحصية فالهموعظة إن العظ و (تنبيه) * ذكر سيحاته وتعالى لهذا البسلاغ ثلاث فوائد مستفا دقمن قوله تعدلى ولمنسذروايه وتاليمه والحكمة في انزالءا كنب تكميل الرسسل للغاس واستكمالهما لفؤةا لفظرية النيمنتهي كالها المنوحيد واستصلاح الفؤة العملية الفرهي الندرع بلباس المتقوى جعلنا المقتعالى من المفاتز بنجا بحسمدوآ لهوفعل ذائه والدينا وأحياينا ومارواه البيضارى تبعالمز يخشرى من أنه صسلى المله عليهوسلم فالمن فرأسورة ابراهم أعطي من الاجرء شيرحسنات بعددكل من عبدالاصنام وعددمن لم يعبد حديث موضوع قال اله لامة ابن جاعة في شرح منظومة ابن أوج الى أولها غوامى صحيح نوعمن غوائب الجويني يكفوواضع الحديث أىوالمشهو وعدم تسكفيره

سووة الحبرمكة بالاجماع

رهی تسع و تسعر ن آیه رستما تنه و از بعر خسون کانوعد دحروفها آلفان و سبعما تنه و سنون حرفا

مِسمَ الله) الملك الواحدالقهار (الرحن) الذي أسبغ احمه على سائر بر منه و يجزت عن ومـ فه الافكاد (الرحم) الذي حص أهل ولايته بعام من المار وقوله تعالى (الم) ذكر فيدالفنع والامالة أول يونس وقيسل معناه الااللة أرى وقدمنا المكلام على أوا ال السور في أول سورة المقرة وقولة تمالى للك أشارة إلى آبات هذه السورة أي هذه الا آبات (آبات الكتاب أي المقرآن والاضافة بمهنى من وقولة تعالى (وقرآن مبين) أى مظهر رأله في من الباطل عطف بزيادة صفة رقيل الراديال كتاب حوالسورة وكدا الغرآن وقدل المراد بالمكاب التوراة والانجسل والفرآن وذا المكتاب غربين سحانه وتعالى مال المكفار يوم الفهامة بقوله تعالى (وعمايوة) أي يني (الذين كنروا) اذاعا ينواحالهم وحال المسلمن وذلك الموم (لو كانوا مساين ودلحين والمسان عالى المساين عند والمان وحاول الوث ورب التكثير فاله بعصكثرمنه مبتمني ذلك وقسال التقالم فالالاهوال تدهشهم فلايف قون حتى يتمنواذاك الافأ-مانقله فانقد للدخات رء في المشارع وقدأ وادخولها الاعلى الماضي (أجيب) بأن المترتب في أخيارا لله زمالي عنزلة الماضي المقطوع به في تحقيقه من فكاله قيسل رجماود وترأعاصم وفافع بتخف فباريما والماتون فالتشسديد قال أبوحاتم أهدل الجاذيخة فون بماوقيس وبكر ينقلونها والماتما وافيطفها نهدم فالبالله فعالى لنسمه - لى الله علمه وسلم (ذرهم) أى دعهم عن النهى عماهم علمه والصدعته بالتذكرة والنصيحة وخلهسم (يأكاوار يتمنعوا) بدنياهسم وتنضيذ شهواتههم والمتتع النلذذوهو طلب اللفة حالا بعد حال كالنقرب في أنه طلب القدرب حالا بعد حال (وبله هم آلامل) اىوبشىغلهم نوقعهم لطول الاعمار واستفامة الاحوال عن أخذحنا بدمهن السعا ةوءن الاستهدادالمهادوقرأأ بوعروفي الوصل بكسرالها والميم وجزة والكسائي برفع الها والمبر والياقون بكسرالها ورفع الم وأما الوقف فالجيم بكسرالها والكلام على الها الثانية وأما الها الاولى قـ كمسور البيميع وتفاو وصلا " وأما كان هذا أمرا لابشستفليه الأأحق تسبب عنه التهديد بقوله تعالى (وسوف بعاون) اى ما يحل بهم بعد مانسھنالهــم فيازمن التمتح من سومسنيههـم وهــذ قبل الامريالقتال ﴿ (تنبيه) * في الا يَعْدَايِسَلَ عَلَى أَنَا يِتَارَالنَاسَدُدُ وَالتَّنْعِ فَالدَّيْبَابِؤُدِى الْحَطُولَ الْامْسَلُ وَلَيْسَ ذَلَكُ مِنَ أخلاف الرَّمنين وعن بعضهم التمتع في الدنياءن أخلاق الهالكين والاخبار في ذمَّ الامل كثيرة منها أوله صلى الله عليه وسدلم بهوم ابن آدم ويشب معهدا ثنمات الموص على المال والمرص على العسر رعن على رضى الله تعالى عنسه اعا أخشى علمكم اثقنين طول الامدل واتباع الهوى فان طول الامل بندى الا تخرة واتباع الهوى يسدعن الحق وبالمددهم تعلد

استهالامواسخداد و سورة العدل " (قولمسمزر بيونوسمن أسرسون قلم الاراسة سرسون قلم الاراسة سرسون فالواقع لان الانمام وقت الاراسة وهى ودهاء أوالى مراحها أجلوأ مسن من سرحها أجلوأ مائلة البطون لانمازة المائلة البطون من المائلة المائلة المائلة المائلة وهو المراحها المائلة وهو المراحها المائلة والمواني والمائلة وال

ا كه التمتم والها. الاملأ تبعه بما يؤكد الزجر بقوله تعالى (وما أهمليكنا من ترية) أي من القرى والراءأهاهاومن مزيدة (الاوالها كتاب معاوم) أى أجـل مضروب محدود مكتوب فىاللوح المحقوظ لهلاكها ﴿(تُنْسِه)﴾ المستثنى جلة واقعة صفة لقرية والاصل أنلاتدخلها الواوكة وله تعالى الالهامنذرون وانما وسطتاتا كيداموق الصفة بالموصوف كايقال في الحال جانى زيد عليه قوب وجانى وعليه قوب (قائدة) • رمم كاب هذا باثيات الااف مُ بِين تعالى الآية السابقة بقواد تمالى (ماتسبق) وأ كدالا ــ مغراق قوله تمالى (من أمة) وقيل من من يدة كقوال ماجا في من أحداً ي أحدو بين ان المراديال كاب الاجل يَقُولُهُ تَعَالَىٰ (أَجِلُهُ) أَى الذي قدرناه لها (ومايــــتَاخُرُونَ) أَى عَنْهُ ﴿ تَنْسِهِ ﴾ انث الامة أولا ثمذ كرها آخر اجملاعلي الافظ في الاول وعلى المعنى في الثاني قال المقاعي وانماذ كر مائلا يصرفوه الى خطابه صلى الله عليه وسلم تعنداوني الآية دليسل على أن كل من مات أو قتل فاعا مات الجله وان من قال بجوزاً نعوت قبل أجله يخطئ * ولما الغ تعالى في تعديد المكفارة كر شبههم في أنكار بونه سلى المله عليه وسلم به وله تعالى (وقالوا با أيها الذي نزل علمه الذكر) أي القرآن في زعه (المنتجنون) اغانسا بوه الى الحنون امالاتهم كانوا يستبعدون كونه رسولا حقامن عقدا لله لانالر جل أذا عع كالمامسة بعدامن عير مقر بما قال به جنون وامالانه عليه الصلاة والسلام كان يظهر علمه عندنزول الوحى حالة شبهة بالغشى فظنوا أنها جنون ويذل عليه قوله تعالى أولم يتفكروا مابسا حبهم منجنة ثمأ تيه وممازع واأنه دايل على نواهم فقالوا (لوما)أى هلا (تا تيما بالملا تركة)أى يشهدون الدبأ الدرسول من عند الله حقا (ان كنت من ألصادقين فى أدعاتك الرسالة وأن هذا القرآن من عندالله ولما كان في قولهم أمران أجاب الله تمالى عن قولهم الثاني لإنه أقرب قوله تعالى (ما تزل الملا نصكة الاباطق) أى الا تنزلا ملتدانا لحمكمة والمصلمة ولاحكم ففأن فأتسكم برسم عمانانشا هدوتهم ويشهدون لكم بصدق النبى صلى المه علمه وسلم لانكم حينتك مصدة ونءن اضطوار ومثله توله تعالى ومأ خلقنا المنفوات والارض ومامنه ماالامالحق وقدل الحتى الوحى أوالمذاب وفوأشعبية بضم المناء مع فتحالزاى ورفع الملائكة وحفص وحزة والكسائي بنونين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسرالزاى ونصب الملائكة والباقون بالنامة نوحة معفنح لزاى ورفع الملزئك وشددالنا البزى فى الوصل وأما لزاى فهى مشددة الجميع من يفتح ومن يكسر روما كانوا) أى الدكفار (اذا) أى ادْمُأتِهم الملائكة (منظوين) أى لزوال الامهال عنهم فيعفوا فاللال اللهيؤمنوا ويصدنوا وكالنحمنة ديفوت ماقضينا بمستاخ عرهم واخراج من أردنا اعلله مناصلاجم مُ أَجَالِ العالِي عَن الاول بقولة تمالى مو كدالت كذيهم (الانحن) بمالنامن ال ظمة والقدوة (مزاماً) أي التدريج على اسان جبريل علمه السلام (الذكر) أي القرآن (وا ماله خافظون) أى من المهديل والتحريف والزياء فوالمنقصان ونظيره قوله تعالى ولوكان من عند غيرا لله لوجدو افهه اختلافا كنبرا فالقرآن العظيم محقوظ من هيذه الاشهام كلها لايقدرأ حدم جمع الخلق من الجروالانس أن مزيد فسمأ ويتقص منه كلة واحدة أوحرفا واحمداوهمذامختص بالهرآن العظيم بخلاف سأنرا الكذب المنزلة فانه قدد خراعلي بعضها

التمريف والتبديل والزيادة والنتصان (فان تسل) فلمائس خلت العصاية يحمم القرآن في المصف وقدوعد الدتعالى عفظه وما حفظه الله تعالى فلاخوف علمه (أحسب) بأن جعهم القرآن في المصف كانه من أسسما ب- ففط الله تعالى اماه فانه تعالى اما أَرادُ - فيظَّه قَدْ عَسْهِ لذلكُ قال أصمارًا وفي هذه الا وقد ذلالة قو مة على كون السهلة آية من أول كل سورة لأن المه زمالي ودوعد وسقط القرآن والحفظ لامعني له الاأن يبني مصولامن الزيادة والنقصان فلولم تدكن البسملة آبةمن الفرآن الماكان مصوناعن التغمسروا لمان محفوظاعن الزمادة ولوجازأن يظن الصحابة أنهم زادوا جازاً بضاأت يظن بهم النقصان وذلاً يوجب خروج القرآن عن كونه حقة وتدل الضاعر في له راجع الى الذي صلى الله علمه وساروا اعنى والألهم دلما نظون عن أراديه سوأفهو كقوله نعالى والله يعمه نامن الناسية ولما أسا والكفار علمه صل الله علمه وسار في الاولوخاطموه بالسفاهة وقالوا انك لجنون وكان عادة هؤلا الجهال معجمع الأندساء قال السحانه ونعمالي تسلمة له على وجمه را دعليهم (والقدأ رسلمنامن قبلك) أي رسلا فحذف دُ كر الرسل لدلالة الارسال علميه وقوله نعالى (ق شسع) اى فرق (الاوابن) سن ياب اضافة الصفة الى الموصوف كفولة تعملى حق المقين ممو اشسه عالمما يمقيعهم بعضافي الاحوال التي يجفعون عليها في الزمن الواحد دوالشيع جم شدعة وهي الفرنة المجتمعة المتفقة كلتهم على مذهب وطريقة وقال الفرا النسيعة هم الأتماع وشيعة الرجل الباعه وقبل الشمعة من يتقوى بهم الانسان (ومايانيم) عبريالضارع على حكاية الحال الماضية فان مالاندخل على مضارع الا وهوق معنى الحال ولاعلى ماص الاوهوقر بيمن الخال والاصلوما كان يأتيهم (من رول) اىءلىاى وجه كان (الاكانواه) جبله وطبعا (يسترون كاستهزاء تومك بك نصروا فامتركاصروا (كخذاك) ايمثل ادخالنا النكذيب في فلوب هؤلاء المستهز تين بالرسل (نسلمه اىندخلاف قلوب الجرمين)اى كفارمكة المستر تمن (لايؤمنونيه)اى بالني صلى ألقه علمه وسلموفه لهاألفر آن وفي الاستية زلمه ل على أن الله تعالى يُحَلَّقُ العاطلُ في قادبُ الكفار والسلال ادخال الشئ فحا الشئ كالحمط في المخمط والرحج في الطه وتومنه قوله تعالى ماسا كملكم في مقروقيل الضعرفي نسليكه بعود للذكر كاأن الضمر في به يعود المه وجلة الايؤمنون بهال مززداك التعمر والمعنى على هـ ـ ذا مثل ذلك الـ الكنسلاك الذكر في قلوب الجرمان مكذبا به غـ ير مؤمن به فال البيضادي وهدنه الاستدلال ضعيف اذلا يلزم من تعاقب الضمائر يوافقها في السموطي وقوله نعالى (وقدخلت سنة الاولين) أى سنة الله نيهم من نعذ ببهم بشكذ ببهم أنبياهم وعيد شديدل كمفاومكة بأنه بنزل بعم مثل سانزل بالاحما الماضية المكذبة وقال الزجاح فدمضت منة الله فى أن يسلك الـكفروا اضلال فى فلوج م قال الرازى وهذا ألمن يظاهر اللفظ وقرأ أيوعروو حزة والكساف بادغام تاءالنانيث فيالسينوا الماقون بالاظهار وتوله تعلل (ولوفتحناعليهمايا صالسحمان) الاكمةهوالمرادف سورةالا:هام فى قوله تعالى ولونزالماعلمك كَالِقُ وَرِطَاسَ الا يَمَ أَن الذين بقولور لوما تا تنا الملا تك فالوافية) أى نظات الملائكة (بعرجون) أى يصعدون في الباب وهميرونها عيمانا (القالوا) أى من

مدال ورقف مدالا به می مدالا به می مدال ورقف مدال ورقف مدال و رقف مدال و المدال و ال

زاخبرف. و عاد المغراف و الواوق المعدد و الواوق و المغرود و حذف الواوج المغامل القياس الواوق المغروب المغروب و المغر

عتوهم فى المكفر (انماسكرت ابصارنا) أى سدت عن الابصار بالسحر من السكرويدل عليه فرا أبان كثير بالنخف أوحرت من السكرويدل علمه قراء الباقير بالتشديد (بل يحورو مسحورون أى قد مصرفا مجد مذلك أى كافالوه عند نظهو رغير من الآيات كانشفاق الفمر وماجا به الذي صلى الله عليه وسدلم من القرآن المجيز الذي لايسنط يع المن والانس أن يانوا بمثله وقدل الضميرفي يعرجون للمشركين أى فطل المشركون يسعدون فيذلك الباب فينظرون فى ملكوت السموات ومافيها من العجالي المنو العنادهم وكفرهم وفالوا انما محرنا وقرأ الكساق ما عام لام بل في النون والبانو عالاظهار ولما أجاب الله تعالى عن سبه مم مكرى النموة والقول بالنموة مفرع على الفول بالتوحيد ودلائل التوحيد منها معارية ومنها أرضه فيدأ منهابذ كرالدلائل السمارية فقال صفتها بحرف الثوقع (ولقدجملنا) بمالمامن العظمة والقدرة الباهرة (فالسما بروجاً) قال الليث البروج واحدهابرج من بروج الفلا والبروح هي النجوم الكارماخوذة من اظهور بقال تبرجت المرأة اذاظهرت وأرادبها المنازل التي تنزلها الشمس والقمروا لبكواكب السيارةوهي اثناعشر برجا الحل والنور والجوزاء والسرطان والاسدد والسنيلة والمعزان والعقرب والقوس والجسدى والدلو والحوت وهيمناذل الكواكب السبعة السيارة آلريخ وله الحلو العقرب والزهرة ولها الثوروالميزان وعطارد ولهالجوزا والسنيلة والقسمر وله السرطان والشمس واعاالاسد والمشترى ولهالقوس والموت وزحل ولهالمدى والدلو وهذه البروح مقسومة على ثلغائة وسنبن درجة لكل برج منها ثلاثون درجة تقطعها الشهس فى كل سنةمرة وجوادتم دودة الذلك ويقطعها القمرفي عانية وعشر بن دوما عال اب عباس في هذه الاتية ويدبرو حالشمس والقهر يعنى منازلهما وقال عطية هي قصور في السماء عليها المرس وقال مجاهدهي النجوم العظام قال أبوامهني يريد نجوم هذه البروج وقرأ فافع وابن كابرواب ذ كوان وعاصم اظهارد ال قد عندا ليم والباة وتبالادعام (وزيناها) أي المعما والشمس والقمروا لنعوم والاشكال والهما تالمية (للناظرين) أى المعتبرين المستدلين جاعلى توحددخالقهاومبدعهاوهو الله الذى أوجد كل شئ وخلقه وصوره (وحفظ اهامن كل شمطان رجيم أى مرجوم وقبل ملعون فال ابن عباس كانت الشساطن لا يحيدون عن السموات وكانوايد خلونها ويسمعون أخيار الفيوب من الملائد كانداة ونهاعلى الكهنة والماواد عدسى علمه السلام منعوامن ثلاث سعوات والماواد مجد صلى الله علمه وسلممنه وامن السهوات كاهافكمنهمن أحدرير يداستراق السمع الارى بشهاب فالمنعوا تلك المذاعد ذكروا ذلك لابليس فقال اقدحدث في الارض حدث فيعشهم ينظرون فوجدوار ولالله صلى الله عليه وسلم يبلو القرآن فقالو ارالله هـ ذاحدت وقوله تعالى (الامن استرق السعع) بدل من كل شبيطان رجيم وقبل استقنا منقطع أى احكن من الترق السمع والتراق السمع اختلاسية فال ابن عباس يربد الخطفة المسيرة وذاك أن الشياطين يركب بعضهم بعضاالي السما الماياليسترقون السمع من الملائكة فيرمون بالسكواكب كاقال تعالى (فأتبعه شهاب مبين وهوشعلة من نارساطعة وقديطلق على الكوا كب المانيه امن البريق يشيه شهاب النار

ولا يخطئ احدافهم من يقتله ومنهم من يحرقوجهه أوجنيه أو يده حسث يشاه المقهوم نهمون يخيله فسصوغو لاسمل النساس في الموادى روى أنوهر رة فالقال وسول الله صلى المهملية وسلماذ أقنتي الامرق السماء صربت الملائكة بأجتعتما خضعا فالقوله كانه سلسلة عذيحموان فاذأذز عوزناو سه قالواماذا فالربكم قالوا الحن وهوالعلى البكبيرفيسمهه امسترقو السمع ومسترنو السمع هكذا بعضهم فوق بعض ووصف سفيان بكفه غرفها ويدديين أصابعه فسعم الكامة فللقها الممن تصنسه تربلقها الاخرالي من تعته حتى يلقيها الاتنوالي اسان الساح أوالكاهن ورعا أدركه الشهاب قعسل أن القهاور عا ألقاها قعسل أن مدركه فعكذب معهامائة كذبة فيقال ألمس قدقال لنابوم كذاوكذا فمصدق مثلك الكامة القي معهامن السعاء إغان قمل أذاح إزأن يسمع الشمطان أخيار الغموب من الملاشكة خرج الاخمارين المغسان عن كونه مجتزاد لدلاعلي الصدق لان كل غيب يجبرعنه الذي صلى الله عليه وسهار قام فيه الاحتمال وحد نقذ يحرج عن كونه مجيزا دله لاعلى الصدق (أحسب) بأفاأ ثبتة اكون محد صلى الله عليه وسلرسو لايسا ترالحزات غريعد العارية بوته نقطع بأن الله تعالى أعيز الشماطان عن زاهف الغيب موذا الطويق وعند ذلك يصر الاخماد عن الغيب معيزا « ولما شرح الله تعالى الدلاتل السماوية في تقرر الموحيداً تعهابُ كرالدلائل الارضية وهي أفواع النوع الاول قوله تعالى والارض مددناها) فال ابن عياس بسطناها على وجه الما قال اليغوى يقال انها مسرة خسمائة سدة في مناج اد حمت من تحت الكعمة (فان قبل) فهل يدل دَلك على أم السمطة أُوكُرة عظمة على ما يقوله أرماف الهمشة (أجمب) عائه ليس فى الا تية دلالة على شئ من ذلك لان الارض على تقدر كوم اكرة في ف غاية العضمة والكرة العظم فرى كالسطم المستوى وتفدم الكلام على ذلك في سورة البغرة و- سما في زيادة على ذلك انشاء الله تعمالي في سورة والتانعات النوع النانى قرله تعالى (وألقينا فيها دواسى) أى جيالا ثوايت واحدهاراس والجمراسية وجعالجع رواسى وهوكتوله تعالى وألقى فيالأرت رواسي أن تمديكم قال ابز عماس أساسه الله تعالى الارض على الساء مالت اهلها كالسة سنة فارساها الله تعالى الجوال النقال لكر لانمسدماها هاوقمل لنالقه نعالى خلقها المسكون دلافة للنامس على طرق الارض ونواحيهالانها كالاعلام فلاتمسل الناسءن الحادة المستقمة ولادقعو زقى الضلال النوع الثالث قوله تمالي (وأنيتنافيها) واختلف في عود ضمر فيها فقيل بعود الى الارض لان أنواع النبات الشقعية نكون في الارص وقبل الي الجيال لانها أقوب مدّ كوروا قوله أهالي (مَنْ كُلُّ فى موفرت وانما يوفن ما يولد من الحيال والاولى عوده الهد ماواخذ اف والدار المودون بقال الاعماس أي معلوم و قال محاهد أي مقدار معن تقتضمه حكمته و قال الحسن أعي به الشهرة الموزون كالذهب والفضية الرصاص والحيدمد وغو ذلك عمايستغرج من المعادن والاوفىأنه جمسهما يتيتفى الارض والجيال لانذلك نوعان أحده سعايستخرج من المعادن وجيع ذلك وزون والنانى النبات فيعضه موزور وبعضه بالكيلوهو رجع الى الوزن لان المساع والمدمقدوان بالوزا (وجعلنا ليكم فيها) أي انعامامنا و تفضلا عليكم (مديش)وهي واصر يحقص غسره دجم معيشة وهوما بعدش به الانسان مدة حماته في الدنسام المعاعم

اله الله على لام العلة في وقدم وقدم وقدم وقدم في قطاطونيه الناسية ماذية من تنديم الماروالجرور من المده في قواد ومن على ما يعدم في قطر الوحد في تا كاون في الحر الوحد في الواداعدم المعطوف علمه الواداعدم المعطوف علمه

هذاك (فولدا أن يحلق كن لا يحلق) هذا من عكس التشديد الدهندة على الطاهر العكس لان المطاب لعباد الاومان هي معوها آلهة الاومان هي معوها آلهة تشديله نعالي في الواغير الملائل طائل فولف

واللانس والمعادن وغيرها (و) جعلنا لكم (من لسم له برازقين) من العبيد والانعام والدواب والط برفانكم تنتفعون بهاو لسمة لها يرازق بزلان رزق بسع الخلق على المهنعالي وبعض الحهال يظنون فيأ كترالامرانهم هم الذين رفقون العمال والخدم والعسد وذلك خطأ فان الله هوالرزاف وزف الخدوم والخادم والمالوك والمالك لانه تعالى خلق الاطعسمة والاشرية وأعطى اقوة الفاذية والهاضعة والالم يعصدل لاحدرزق (فأنقيل) صيغة من يخنصة عن يعقل (أجبب) بأنه نعالى أثبت لجسع الدواب وزقاعلى الله نعالى حيث قال ومامن داية في الارض الاعلى الله رزقها ويعارم سنقرها ومستوديها فغلب من دمقل بالمقرسكي أن المله فدقل فيعض الاودية والجبال واشت داطر فال بعضهم فرأيت بعض تلك الوحوش رفعت وؤسهاالى المسمساء عنداشسة وادعطشها كال فرأيت الغدوم قدأ فعلت وأمطرت وامتلاش الاودية ﴿(تنسه)* قبللايجوزأن بكون ومن لسـتم له برازقين مجروراعطفاء لي الغمير الجرورلا يقال أخسدت منك وزيدالا اعادة الخافض كافى قولة عالى واذأ خسد مامن المتمهن مشاقهم ومند ومن نوح والراج الجواز كاقرئ فوله تعالى تساملون به والارسام الخفض في القواآت السبيع وهـ ذا أعظم دليل ولمابين سـحانه وتعالى أنه أنبت لهــم كل شئ موزون وجعل الهم معايش أشعر بذكر ما هو السدب الذلك فقال نعالى (وأن) أى وما (من يميّ) أى بما د كروغرممن الاشما الممكنة وهي لاتما ية لها (الاعند ما تراقنه) أى قادرون على المجاده وتكوينه أضعاف ماوجدمنه مفضرب الخزائن مثلالا قنداره على كل مقدور وروى جعقر ابن محدون أيدعن جده فالفااهر شقنال جيع ماخاق الله فى المجرو البر والخزائن جع خزانة وهي اسم للمكان الذي يخزن فسه العفظ وقدل أكراد مفانيج الخزائن وقدل المطولانه سبب الاوزاقاليني آدم والوحش والطبروا أدواب ومعنى عندناأى في حكمه تعالى ونصر نه وأمره وتدبيره (وما فنزله) من يفاع القدرة (الابقدرمعاوم) أي على حسب المصالح وقيل ان لكل أرض حداومة دارامن الطريقال لاينزلون السماء نطرة مطرالا ومعهامال بسوقهاالي حنث بشاه الله * ولما أتم ما ارام من آتم السماء والارض وحُقه بشمول فدوته المكل شي أتسعه ما نشأعهما بماهو ينهما مودعا في خزائن ندونه بقوله تعالى (وأرسانه الرياح) جمعريم وهوجه مراطيف منبث في الجوَّمر بع الممر (لواقع) أي حوامل لانم المحمل الما الى السحاب فهى لا تحمة يقال نافة لا تحمد الحامة الولد وعال أن مسعود مرسل الله تعالى الريح فتعمل الماء فقميه في أسحاب ثمتمر به فتسدر كاندر اللقعة ثم غطو و قال عمد بن عسر يبعث الله تمالي الريح المنبرة فتشرا لسحاب غم بمعث الله المؤلفة فقؤلف السحاب تعضه الى بعض فتععله ركاما نم يبهث اللواقع نلقيم الشحير وعن ابن عبساس قال ماهمت ربيح قط الاجنا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبنيه وقال اللهم اجعلها رجة ولا تجعلها ريحا وعن عائشة رضي الله عنها أنزرسول اللهصملي الله علمه وسرلم كان اذاعصفت الريح قال الاهماني أسألك خبرها وخسير مافيها وخسيرماأرساته وأعوذيك منشرهاوشرمافيها وشرماأ دساشبه وقرأ سزتمالافراد والباقون بالجع (فلنزلما) أي يعظمة ابسب تلك السحاب التي جلم الله ع (من السعام) أي المغمقية أوجهم أوالسحاب لان الاسباب المترفية ١ يسند الشي تارة الى الفرب منهاو تارة

ا فوله المترقبة كذا
 بالاصل الطبيع وفي بعض
 النسخ المتقاربة وبعض
 المراقبة
 المحمد

الى البعيد (مام) وهوجسم ما تعسيال به حدياة كل حدوان من أنه الاغتذاء (قاسقينا كوم) اى جعلنساء لكم سقما بقال سفر تهما بشر به واسفمته اى مكنته منسه ليسق به ماشدته ومن ريد ونق سدهانه وتعالى عن غسره ما أنبنه أولالنفسه بقوله (وما أنتمله) أى اذلك الماء (بخازوين) أى ليست خزا تنده بأيديكم والخزن وضع الشئ في مكان مهم العفظ فندتأن انقادر علمه واحد يختار ومن دلا ثل التوحد دالاحما والامانة كاقال تعالى (وامالكن في أى لذاه ـ ذ ما المفاعلي وجده العظمة فقى به أمن نشاء من المدوان بروح المدن ومن ألروح بالعارف ومن النبان بالغو وان كان أحده ماحقيقة والأخرنج أن الان الجع جائز (وغمت) أىلناهذه الصفة فنبرز بهامن عظمتنامانشاه (وعن الوارثون) أى الارث الدام أذامات الخلائق الباتون ودكل عن كاكمانة ولا عن فالسلاحد تصرف اماتة ولا احدا ففات يذلك الوحدانية والفعل الاختسار فلما ثبت بهذا كال قدرته وكانت آ فأرا اغدرة لاته كون محكمة الايالعلم فال تعالى (ولقد علنا المستقدمين منهم) وهومن قضينا عوته أولا من الدن آدم فيكون في مونه كانه يسارع الى المتقدم الدره والكان هو وكل من أهله مجتمدا بالعلاج في ذأخره (ولقد علمة المستأخرين) أى الذين عدف عادهم فنو خومونهم حتى مكونوا كانهم بسابة وت الى ذلك وانعاطوا الوت بشرب،م اونعوه أوعاط مالهم غيرهم بغسرهم وسدف أوغيره فعرف من ذلك نطعا أن المفاعل واحد مختار وقال استعباس أرا وبالمستقدمين الاتموات وبالمستأخوين الاحمامو فالءكرمة المستقدمين من خلق الله تعالى والمستأخرين من لم يخلق و قال الحسن المستقدمين الطاعة والله و السيناخوين المستبطون عنه وقبل المستقدمين من القرون الاولى والمستاخرين أمة يحدّ ضلى الله علمه وسلم وقيل المستقدمين فى الصفوف والمستأخر بن فيهاو ذات ان النساء كن يحرجن الى الجاعة فيقفن خلف الرجال فريها كان في الرجال من في قلمه ربية فدة أخوالي آخوصف الرجال ومن النسامين في قلم اربية فتنقدم الى أول صف النساء لمتقرب من الرجال فقال الني صلى الله علمه وسلم خبرصة وف الريال أولها وشرها آخرها وخبرصة وف النساء آخرها وشرها أولها « (تنبيه) فف سينزول هذه الآية تولان أحدهما ان أمر أقحسنا كانت تصلي خلف الني صلى الله عليه وسلم فكان بعضهم يسنقدم حتى بكون فيأول صف حتى لايراها ويتاخر بعضهم حتى يكون في آخر صف فاذا وكع نظرمي تعت ابطه فنزلت والفانى أن الذي صلى الله عليه وسلم وض على الصف الاول فازدحوا عليه وقال قوم يوتهم قاصبة عن المستعد لنبيعن دورنا ولنشه ترين دروا قريمة من المسعددي مدرك الصف القدم فنرات (وان ربك هو يعشرهم) أى المستقدمين والمستأخرين للعزاء وتوسط الضمر للدلالا على أنه القادرو المتولى لمشرهم لاغسره ونصدر الجله بات الحقدق الوعدو الننسه على أن ماسبق من الدلالة على كال قدر نه وعله منفاصل الاستساء يدل على معمة المسكم كاصرحيه بقوله تعالى (اله حكيم) أى باهرالحكمة منقن في أفعاله (عليم) وسع علمكل شئ والمااستدل سيحانه وتعالى بتخارق الحموا نأت على صدة المتوحمدى الاسيمة المنقدمة أودفه بالاستدلال بمفليق الانسان على هذا المطاوب بقوله تعالى (ولقد خلفنا الانسات) قال الرادى والمفسرون أجمواعلى أن المرادمنسه آدم عليه السسلام ونفل في كتب الشسيعة عن محدبن على البافرأنه قال قدانقضي قبل آرم الذي هو أبونا ألف ألف آدم أوا كثر سمى أنسانا المهور

اجم لانم مالغوا ادتها حق صارت مأه لافالعدادة ففرعا فحاء الانتخاد ففرعا فحاء الانتخاد ففردائه لهم وا (فان فات) السرادين لا يخلق الاست المفكف حى بن الخصصة بأولى العلم حى بن الخصصة بأولى العلم (قات) ماطع م على معتدد مع لا تهم معردها آلهة وعددوها فا حروها يحرى أولى العلم

وادراك البصرانا، وقيل من النسدان لائه عهدا ليه قنسي (من صلصال) أى من الطين الشديد المادير الذي لمتصب بمنازاذ انقرته معت المصلصلة أي صورًا وقال النَّ عبياس هو الطين اذًا نضَّ عند مالما انشقق فادا حول تقعقع وقال مجاهده والطين المنتن وأخدار المساقى وقال الفرا هوطين خلط مرمل فصاوله صوت عندنة ره وقال الرازى قال المفسرون خلق الله أهالى آدممن طبي قصور موتركه في الشمس أربعين سنة فصار صلصالالايدوى أحدمار ادبه ولمروا شــُ اُمن الصوريشــه الى أن نفيز فعه الروح (من حماً) أي طين أسود منتن (مسنون) أي مصور بصورة الاكدى وقال ابن عبآس هو التراب المبتل المنان وقال محاهسه هو المهنن المنغير قال المغوي وفي بعض الاسماران الله تعالى خرطينة آدم وتركد حتى صارمتغيرا أسود ثم خلق حنه آدم علىمالسلام قال اين الخازن والجع بين هذه الاقوال على ماذكر ديعضهم إن الله تعالى المأوادخلق آدم عليه الدر الم قبض قبضة من تراب الارض والمسه الاشارة بقوله تعالى ان مثل عديهي عندالله كمنذل آدم خلقه من تراب ثم ان ذلك التراب بله بالما وحديَّ حيَّ إسو دواً بن ريحه وتغيروالمه الاشارة بقوله نعالى من حامسنون ثم ان ذلك الطِّن الاسود المنغير صوَّره الله صورة انسان أجوف فلما جف ويس كانت تدخل فمه الربح فيسمع له صلصلة والمه الاشارة بةوله تعالى من صلصال كالغفار وهو الطين المارس مففرتى الشمس ثم نفي فيه الروح فسكان شهراسو بالجولماذ كرسمجانه وتعالى خلق الانسان: كرما خلقه قبسل من الجان نقال تعالى (والحان) فال اب عماس هو أبوالحن كان آدم عليه السلام أبواليشروا بليس أبوالشه ماطين وفي المن مسلون وكافرون ويأكلون ويشربون ويحمون ويجونون كبغي آدم وأما الشداطين فلدر فيهم مسلمون ولايمو يؤت الااذامات ايليس ومال وهب ان من الجُنَّ من يولد له و ما كاوَّن ويشهر بون بمنزلة الاكسمين ومن الجن من هو بمنزلة الربح لا يتولدون ولاياً كاون ولايشر بون وهمالشهاطين فاليامن الخازن والاصحان الشهاطيز نوعهن الجن لاشتراكهم في الاستثار سموا جنالتواريهم واستمارهم عن الاعين من قولهم جن اللمل اذا ستروا الشمطان هو العاتى المقردالكانروالين منهم المؤمن ومنهم البكافروا تتصاب البلان بفعل يفسره (خلفناه مرقبل) أى قبل خانى الانسان (من مار السعوم) أى من ربيح حارة تدخل مسام الانسان فتفتله من فوقم أرتها فالدالرازى فالرج المارة فيانار وبهافيح كاوردنى المبران أمن فيع جهنم انتهى ويقال السموم بالنهاد والمرور باللسل وقال الكلبي عنأ بى صالح السموم بأر لادخان الها والصواعق تبكون منهاوهي فارتبكون بن السما وبن الحاب فاذا أحدث الله تعالى أمرا خرقت الحاب فهو تالى ماأمرت به فالهدة التي تسمه ورخرف ذاك الحاب وعن اسء ساس هذه السعوم جزمن سيمين جزأمن السعوم التي خلق منها الجان وتلاهذه الاية وعن الضعائة عن ابن عباس كار أبليس من حي من الملا ألكة يقال لهما بأن خلقوا من الراكس، وم وخلفت الجن الذين ذكر وافي الفرآن من مارج من نارو أما الملا تسكة فخاة وامن المنور * وأماذ كرالله تعالى حدوث الانسان الاول واستدل بذكره على وجود الاله القادر الختارذكر يعده واقعته بنوله تعالى (رادا) أي واذكر بالشرف الخاف تولى باعزوجل اذ (قال ربال) أي الحسن المك تشريف أينك آدم عليه السلام لتشريفك (الملائدكة الحالف بشراً) أى حيوانا

كشفا يباشرو يلاق واالاتكة والجن لايباشرون للطف أجسامهم عن ابشار المشرو البشر ظاهرالجلدمن كلحموان وقوله تعالى (من صلصال من جامسفون) تقدم تفسيره (فاذاً سويته)أى عداله وأغمة موهماته لنفز الروح قمه بالفعل (وففت فمه من روسي)أى خلقت الحماة فبسه وليسخ نفخ ولامنفوخ واغساه وتنسسل وأشاف الروس المه تشريفا كايقسال مت الله وهوما يصريه الروح عالماو أشرف منه مأبصريه العالم عاملا خاشعا وسمأتى السكلام ا على الروح انشا الله نعالى في سورة سهان عندة وله تعالى ويسألونك عن الروح (فَقَعواً) أي اسقطوا (له) تعظيما حال كونكم (ساجدين) وتقدم في سورة المقرة الكلام على من المخاطب بالسعود وهله وكلاللا تدكة أوملا تكة السعوان أوملا ثكة الارض وهسل هوسعود المعناء أوغير م (فسعد اللائدية) وقوله الله (كلهم أجعون) قال سيسو يه ما كيد دعد تا كد وستل المردعن ذاك فقال اوقال فسصدا اللائكة احتمل أن يكون مصد بعضهم فلماقال كلهم والهذاالا حتمال فظهرأ نهم باسرهم مصدوا تمءنده فادقى احتمال وهوأنهم مصدوا دفعة واحدة أوسحدكل واحدفى وقت آخر فلاقال أجعون ظهرأن المكل محدوا دفعة واحددة قال الزجاج وقول متمو مه أجودلاناً جعيز معرفة ٣ فلابكون حالاوتوله تعالى (الا ابليس) أجهواءني أنابليس كان مأمورا بالسعودلا دمواخنا غوافى افه هل كاندن اللائكة أملا وقد سبقت هذه المسئلة على الاستقصا في سورة البقرة ونوله نعالى (أبي أن يحكون مع الساجدين أىلادم استثناف تقدر مان قائلا فالهل محدفق لأى ذلا واستسكير عنسه (قال) الله تعالىله (ما الميس مالك الاتكون) أى أن تـ كمون ولامزيدة أى مامنعال أن تدكون (مع الساجدين) لا دم (قالم أكن لا يحدابشر) جسماني كنيف واللام الماكيد النفي أى لايصورني و ينافى حالى أن أسهد والأمال وحالى لمشر (خلقته من صلصال من حا مسنون وهوأخس العناصروخانتني من نارؤهي أشرفها استنفص آدم باعتما والنوع والاصل وقد سبق الجواب عنه في سورة الاعراف * (تنسيه) * قال بعض المدكل من اله تعمال ة وصيل هـ خذا الخطاب الى إيلاس على إسان بعض رسيله وضعف لان إيلاس **غا**ل في الحواب فم أكن لاحدلشرخلقنه من صاصال نقوله خافته خطاب الحضور لاخطاب الغمية وظاهره مقنضى أن الله تعالى تدكلم مع ابليس بغسير واسطة وأن ابليس تدكلم مع الله بغسير واسطة فكمف يعقل هذامع ان مكالمة الله نعالى من غير واسطة من أعظم المناصب وأشرف المرانب ف كأرف يعقل حصوله لرأس الكفرة ورثيسهم و (وأجيب) وبأن مكالمة الدتعالى اعات كون منصباعالمااذا كأنت على سيمل الاكرام والاعظام فامااذا كانت على سمل الاهانة والاذلال فلا (قال) الله نعالى له (فاخر جمنها) أكامن الجنه وقيل من السعو ات وقيل من زمرة ا اللاُّدَكَةُ وَقَدَنَقَدُمُ الْمُكَالَمُ عَلَى ذَاكَ أَيْضَا فَ سُورُهُ الْاعْرَافُ ﴿ فَالنَّدْجَيْمِ } أى مطرود من المبروال كرامة فادمن يطرد يرجم الحجرأ وشيطان رجيم بالشهب وهو وعبد يتضمن الجواب عرشبهمه (وانعلما اللعنة) أي هذا الطردوا لابعاد (الى يوم الدين) قال ابن عماس بريديوم المزاد حيث يجازى العماد بأعالهم منان وانتعالى مالك توم الدين (فان قيل) كلفالى تعمد حصرائم الفاية الهذامة المقددان اللهنة لاتحصل الاالى وم الدين وعند القيامة يزول اللعن

عسره قوله تعالى الهم حسل عشون به الآية رله أموات غيراً حيا") نفلت ما فائدة قوله رمف الاحسنام غسير بيا "بعسلة وله أموات

وله فلا يكون حالاانظر إدى حالمة اجعون إنه مفردمن فوع اه اله مفردمن فوع رقات) فائد نه انها أموات لابعد في موم المرات المسترا ذاعن آموان بعض موم المان كالنطف والمعض والاسماد المائية والمعض والاسماد المائية وذلا أراخ في وم الحائمة قال وذلا أراخ في وم الحائمة قال

(أحسب) محو امين الاقول أن المرد المتأسدود كرالقسامة أمعسه عاية ذكرها الناس في كلامهم كقوله نعالى ما داست السهوات والارض في الناسد والشاني أيه مذموم مدعو علسه ماللعن في السموات والارض الى يوم القيامة سن غمران يعذب فاذا جا وذلك الموم عذب عذايا بِفَتَرَن اللعن معدفيه براللعن حبننذ كالزائل بسعب أن شدة العذاب تذهل عنه ولما يعلدالله تسالى رجه ماملعو ناالى وم القمامة فكان قائلا بقول فعادًا قال نقيد ل (قالرب) قاعترف ما احدو دية والاحسان المه (فانظرني) أي أخرني والانظار تأخير الحتاح للنظرف أمر والفاء منعلقة عدنوف دل علمه فأخر جمنها فالمارجم (الى وم يمعنون) أى الماس أراد أن معد فدهة في الاغواه ونحاة من الموت اذلاموت دهم دوقت المعت (قال) الله تعالى مجسواللاول دون الشاني يقوله تعالى (فانك من المعطر من الى يوم الوقب المعلوم) وهو المسمى قدمة أحلك عندالله وهو النفخة الاولى ومايته عهام موت كل مخلوق المكن في دارانللد (فان تدل) كمن أجاره الله تعدلي لي ذلك الامهال (أجمت) مانه انماأجايه اللي ذلك زبادة في إلاقه وشقاته وعذابه لالا كرامه ورفع من تدته * ولماأحم لذلك كأنه قد ل قد ذا قال وقدل (فالدب) أى أيها الموحد والمدرلي و توله (بما أغو يقني) أى خيبتني من رحملا البا وفيد عالمة سم وما ممدرية وجواب القدم (لاز بنن) أي أف مرباغ واثك الماكلازين الهم في الارس) حب الدنماومعاصمك كقوله فمعزتك لاغو ينهم أجعمن الاانه في ذلك الموضع أقسم بعزة المهوهي من صفات الذا توهنا أقدم باغوا الله وهي من صفات الافعال والفقه أقالوا القسم وهات الذات صحيح واختلفوافي القسم بصفات الافعال والراجع فيهاالصمة (ولاغويهم) أى الاضلال عن الطريق الحمدة مالف الوروسة في قلوم مرولا جانهم (أحدر) على الغواية وقوله (الاعمادلة منهم الخلصين) قرأ ، ابن كثير وأبوع وواين عاس بك ، مر اللام أي الذين أخلصو ادينك عن الشوائب وقرأه السانون بفكهاأي الذين أخلصهم الله تعالى بالهداية وانحا استنبى ابلدس الخلصين لانه علمان كدر الايعه مل قبهم ولايقبلون منه قال الرازى والذي حله على هـ ذا الاستثناء انه لا يصبركا ذافى دعوا وقلما احترز ايلدس عن الكذب علناان الكذب في غاية الخداسة (تنبيه) ﴿ فَالْرُومِ الْاخْلَاصِ فِي الْعُدِمِ لِ هوانلابر بدصاحبه عنسه عوضامن الدارين ولاعوضامن الليكين وقال الجنيد الاخلاص سربين العمدويين الله تعيالي لايعله مسلك فمكتمه ولاش مطان فمفسده ولاهوي فعمله رذكر القشعرى وغد مروعن النبي صلى الله علمه وسالانه قال سألت حمرول علمه والسالام عن أ الاخلاس ماهو قال أأت رب العدية عن الاخلاص ماهو قال مم استودعته قل من أحب من عبادى * ولماذكرا بليس أنه يغوى بني آدم الامن عصمه الله بتونيقه ونضمن هذا المكلام تفويض الامورالي الله تعالى والى واله (قال) تعالى (هذا) أي الذي ذكرته إ من حال المستنقى والمستنفى منسه (ممراط) أي طريق (على مستقم) أي لا انحراف عنه لانى قضيت به وحكمت به علمك وعلم حم و لولم تقدل أنت * والما قال المدر لاز ين لهم فالارض ولاغر بنهمأ جعين الاعبادلة مهمم الخلسين أوهمهمة أأقله ساطانا على عبادالله غمرالخلصى فبمزدهالى كذيه أنه اسراه سلطان على أحدد من عسد الله سواء أكانو امخلصين

اولم يكوفوا مخلصين بل ومن أتسعمنهم اباتيس ياختيما ومصارتبهما له واسكن حصول تلك المتابعات أبضاليس لاجل ابليس وأوهم ان ادعلى بهض عبادا للهساط افين تعمالي كذبه وذكرتمالى انهليس له على أحدد منهم سلطان ولاقدرة أصداد بقوله تعالى (انعمادى)أى المؤمن بنكلهم (المسلك) أي يوجه من الوجو و(عليهم سلطان) أى الردهم كلهم عارضين وظهره فده الا يقنوله تعالى حكاية عن المدس وما كان لى علمكم من سلطان الاأن دعو تكم فاستحبتم لى وقال تعالى في آبه أخرى اله لدس له سلطان على الذين آمنو او على وبهرم يتوكلون الماسلطانه على الذين بتوله نه والذين هيه مشركون (الاسن اتدهات) أي بتعمد منه ورغمة وسنل سفيان بزعيدة عن دروالا معناه الدرائ على مسلطان القيم والاغوام المعناه الدرائ على مسلطان المقيم فدنب منقطما وفاتدة سوقه اصورة الاستثناء على تقدر الانقطاع الترغيب في رتسة التشريف بالاضائة المهوالرجوع عراتهاع العدة الى الاقبال علمسه لانذري الاقفس الاسية والهمم العلمة شاف ونفي دائ القام ورونه كاهو الحق أعلى مرام (وانجهم اوعدهم) أى الغاوين وهم أ بلدس ومن تبعه (أجعس) ثم بير تعالى أنهم مقفا ويون فيها بقوله تعالى (لها) أى لهم (سمعة أبواب) أي سمع مل قات قال على رضي الله تعالىء له أثدرون كمف أبو اب المسام هكذاروضع احدى يديه على الاخرى أى سمعة أبواب وضها ذو ف بعض وان الله تعالى وضع الجنات على العرض ووضع المران بهضماء لي بعض قال اسمر بج النار سمع دركات أوَّاهاجهم تم أطيم الحطمة تم السعير تم سقرتم الحيم ثم الهاوية * (تنبيه) * تخصيص العدد لان أهله السبع نرق وقمل جعلت سبعة على وفق الاعد أ السبعة من العين والاذن و اللسان والمطن والفرج والمدوالرجل لانهامصاد والسما تتفكانت مواددها الابواب السمعة ولما كانت هي بعمنها مصادرا لحسنات بشرط النية والنية من أعال القلب زادت الاعضاء واحدافيمات أبواب الجناز عمانية قال تعالى (لكلياب)أى منها (منهـم)أى من الغاوين خاصة لايشاركه مقيا محلص (جوم) أى اصدب وقرأ شعبة بضم الزاى والباقون بالسكون (مقدوم)أى معلوم فلكل دركة توميد كنونها قال الضمان في الدركة الاولى أهل التوحد أأذين أدخلوا الناوبع ذيون يقدرذنو بهدم ثم يخرجون وفى الثانية المصارى وفى الفالفة اليودوف الرابعة الصابقون وفي الخامسة الجوس وفي السادسية أهل الشرك وفي السابعة المغافقون فذلك قوله تعبائي ان المنائقين في الدرك الاسفل من النسار وروى عن عمر رضى الله تعالى عنه قال قال وسول المهمسلى الله علمه وسلم لهم سمعة أنو اب ماب من المن سل السمف على أمقى أو قال على أسق محدول السرح الله تعالى أحوال أهل العقاب أتبعه بصفة أهل النواب بفولة تعالى مو كدالانكارالمكذبين بالمعث (١٠ المنقين) أي الذين اتقوا الشرك بالله تعالى كإفال جهورالصابة والتايمين وهوالصيرلان المتقي هوالا تمقي بالتقوى من ة واحدة كاأن الضارب هوالا تهاالضرب مرة واحدة والقاتل هوالا تني الفتل مرة واحدة فكأأنه ابس من شرطصدق الوصف بكونه ضاربا أوفاتلا كونه آتمابيج ممع أنواع الفعرب

المان بيعمُون) * ان قات متناعاب الاستام الم لايعلون مع ان المؤمدين كذلك (فلت) معناه وما بشعرا لامنام مى المعشر عبادها فديمني تبكون

آله قدم المهل يخداف المؤمنة المؤمنة المؤمنة المؤمنة المؤمنة المؤمنة المؤمنة المؤمنة المؤمنة والمؤمنة والمؤمنة

سمكذا بإضالاصل

والقنط ايس منشرط صدق الوصف بكونه متقما كونه آنما بجمدع أنواع النقوى لان الاتق فردوا حسدمن أفراد التفوى مكون آنسالا لقوى لانكل فرد من أفراد الماهمة يج بكونه مش- علاعلى تلك الماهمة (في جنات) أى بساتين قال لرازى أما الجنات فأربعة لقوله نعالى وان خاف مقام ربه جنتان نم قال ومن دونهما جننان فيكون الجموع أربعة وتوله والنخافه مقامريه جتنان بؤكدما فلغاه لان منآءين القعلايتفال فليه من الخوف من الله نعالى وقولة ثمالى ولمن خاف بكني في صدفه حصول هذا الخوف مرة واحدة وقوله تعالى (وعنون) فال الرازى يحفل أن يكون المراد منهاماذ كروالله تعالى في قوله مثل الحنة الني وعد المنقون فيهاأنها رمن ما عمراسن وأخ ارمن ابر لم ينغير طعمه وأنها ومن خراة فالشار بين وأنها ومن عسلمصغ ويحتمل أن بكون المراد من هذه آلعمون منابع مفايرة للا الانهاد (فان قيسل) هل كلواحد من المتقن مختص بعمون أوتجدري قلل العمون بعضها الى بعض (أحمب) مانكل واحسد من الوجهين محتمل فيحوزان يحتص كل واحد بعين ينتفع هو بهاومن يحتمس به من الحور والواد ان ويكون ذلك على قدر حاجاته مروعلى حسب شهو اته مرويحتمل أن يجرى من بعضهم الى بعض لانهم يطهرون عن الحقدو الحسدونوأ نا فعوا يوعرووهشام وحفص يرفع العين والبانون بالبكسر وقرأ بكسر التنوين في الوصيل أ يوعرو و اين كوان وعاصم وحزة والمباقون بالضم ولماكان المنزل لا يحسن الابالسلامة والانس قال تعالى (ادخساوهماً) أى يقال الهم دلك (يسلام) أى سالميز من كل آفة من حما يكم (آمنين) من دلك داعما والم كالنائس لايكمل الانالجنس مع كال المودة وصفاء القاوب عن السكدر فالرزع عالى (وتزعماً) أىبمالناسن العظمة والقدرة (مانى صدورهم من غلق) أى حقد كامن في القلب و بعللن على الشحمناء والعداوة والحسد والمغضاء فيكل هـ لذه الخصال المذمومة داخلة في الغل لانها كامنة في القلب يروى النالمؤمنين يحبسون على باب الجندة فيقتص بعضهم من احض ثم يؤمريهم الحالج فقوقد تقيت ناويهم من الغل والغش والحقد والحسد حالة كونهم (احوامًا) أى متصافين الم على مرد على مرد) جمع سر يروه و مجلس رفيه عموطاً للسرو روهو مأخوذمنه لانه مجاس مرور قال ابنء اسرضي الله تعالىء نهمه أبر يديلي سرومن ذهب مكلة بالزبرجــدوالدر والساقوت والسهريرمثل مابين صنعاءالى الجابية (متقابلين)لايرى بعضهم قفابعض فأن التقابل التواجمه وهونقيض الندابر ولاشك أن الواجهة أشرف الاحواله وعن مجاهدرضي الله تعالىء نسه تدور بهم الاسرة حبيماد اروا فيكونون في جديع أحوالهـــممتقابلين *(تنبيه)* لتيس الرادالاخوَّة فى النسب بل الرادا لاخوَّة فى المودَّة والمخالطة كإقال تعالى الاخلاء يومة ذبعضهم لبعض عدوا لاللمقمن وغن الجندأنه قال مأحلي الاجتماع مع الاصاب وماأمر الاجتماع مع الاضداد وقوله نعمالي (لاعدم فيها نصب أى اعدا و تعب وجهد ومشقة استئناف اوحال بعد حال اوحال من الفهم في متقابلين وقوله نعالي وماهم منه البغرجين المراديه كونه خلودا بلازوال وبقا وبلانفا وكالا لانقصات وفوزا بلاحرمان وللماذكرتعالى أحوال المتقين وأحوال غيرهما سعدال يقوله تعالى (نبي) أى خبريا أفضة ل الخلق (عمادي) اخبار الجليلا (الى أنا) أى وحددى (الغفور) أى

المؤمنين (الرحم) بهم وقرأ فافع وابن كثيروأ يوعرو بفت الماسن عمادى واتى والماقون بالسكون وأما الهمزأق أي فلم يداها الاجزة في الوقف فقط وكذا الهمزة من يبتهم ونقل عن جزة كسرالها في الوقف (وانعذابي) أي وسدى للعصاة (هوالعداب الالمم) أي المؤلم * (تنبيم -) * في هـ المالا به اطائف الأولى انه سحاله ونعالى أضاف العماد الى نفسه وهـ دا تشريف عظم ألا ترى أنه قال لنده مجد صلى الله علمه وسيرسيمان الذي آرم ي اعداد الملا الثانمة انه تعالى الذكر الرحمة والمغفرة بالغفى الما كسدات بالفاظ ثلاث أولها قوله تعالى انى وثانيهانولهانا وثالثهاادنالى حرف الالفوائلام على قوله تعمالى الفقورالرحيم واسا ذ كرالعداب لم بقل افي أنا المعذب وما وصف نفسه بذلا يل فال وان عذا بي هو العذاب الاليم الثالثة أنه أمر رسوله صدلي الله علمه وسلم أن ببلغ اليهم هذا المعنى فسكأنه اشهد رسوله على نقسمه فى التزام المفه قرة والرحمة والرابعة العاماة ال ني عبادى كان معناه ني كل من كان معترقابه بوديتي وهمذا كايدخل فيسه المؤمن المطمع كدلك يدخل فيسه المؤمن العاصى وكلة لك يدل على تغلب جانب الرحمة من الله تعالى وعن أى هر يرة رضى الله تعالى عنده فالسععت ررول الله صلى الله علمه وسلم يقول الالله تعالى خلق الرجمة ومخلفها مائة رجة فامسان منهاء نده تسعة وتسعين وأرسل في خلقه رجة فاويعم الكافر بكل الذي عندالله من الرجة لم يماً س من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند دا تقه من العدد اب لما من من النار وعن عمادة رضى الله تعالى عنسه قال بالفناعن رسول المهصلي الله علمه وسلم انه قال او تعلم الممدة دوعفوالله ما يورع من وام ولو يعارة درعذا بالجمع نفسه الى قتلها وعنمصلي الله عليه وسلمأنه مربنغ رمن أحمايه وهم يضح كمون فقال أتضح كمون وقدد كرالجنة والنادبين أيديكم فتزل نئءبادى انى آنا المفقور الرحيم ولمسابالغ تعالى فى تقسر يرالمنبق فيم اردف بذكر ولاثل التوحيد تمذكرتعالى عقبه أحوال القيامة ووصف الاشتقياء والسعداء أتسعرذاك بقصص الانتماء عليه مااصلاة والسلام لمصكون مماعها صغباقى العمادة الموحمة للفوز مرجات الاوآماء ومحذراءن العصمة الوجيمة لاستعقاق دركات الاشقماء وافتقح من ذلك بقصة ابراهم علمه السدادم فقال تعالى و وبيهم أى خبرياسمد الرساين عبادى وعن صيف امراهيم) وهم ملا تدكة الناعشر اوعشرة اوثلاثة منهم حيريل علمه السلام (فان قمل) الضيف هوالمنضرال غسر اطلب القرى (اجب) بأن هؤلام موابع ف الاسم لاتهم على صورة الضنف فهومن دلالة النضمن وقمل أيضاآن من مدخل دارانسان ويلحي المه يسمى ضمقا وانفراكل (اندخاواعدمه) أى ابراهم وكان يكني أما الصمفان كان لقصره أربعة أبواب ا كى لا ره و ته أ ـ و (فقالو اللاما) أى أسام علمات الدما اوسات الدما (قال) ابراهم علمه السدادم باسان الحال او المقال (الم) أى اناوسن عندى (منكم وجاون) أى خانه ونوكان خوفهم لامتناعهم منالا كل اولانهم دخلوا يفيراذن وبغبروقت والوجل اضطراب النقس لتوقع ما تدكره (فالوالانوجل) أى لا تمخف (اما) رسل و بك (ويشرك بعلام) أى ولاذ كرفي عاية القوة ايس كأ ولادا الشير خضمه عية اوقراحزة بفتح المنون وسكون البا وضم الشين معنفة والمباقون بضم النون وفتح الباء كسراات ينمشددة (علم) أى ذى علم كثيرهو

را شرة ومشدل او دعض افرارکترون افساوهم ورارکترون افسانی و در و افراد اور افراد و افرا

البها بقديس ولا غديره والطرحان في الا تدريس والا ورخوا الموالة المان والمدالة والمقالا معلمة الموادة الموادة والمان المان الم

م قولمن هذا الهاس هكذا مالاسولوليل سنزائدة منالنامخ اه مصحه

اسمق علمه السلام كاذ كرفي هودو تفقر كرالقصة هذاك باسرها (قال) ابراهم عليه السلام (أبشرتموني) أي بالوادو وواه (على ان مسى الكير) سال أي مع مسه اياى (فان قدل) كمف قال (نَبِم) أَى قبأى ثبيَّ (تعشرون) أى هذو الى ذلك سانا شافها مع انهام قد متدواً مابشروابه ومافأندة هذا الاستفهام (أجيب) إفه أرادان يعرف ان الله تعالى هل يعطمه الولد معربةائه على صفة الشيخوخة اويقلبه شاماغ يعطمه الوادو السب في هذا الاستفهام ان العادة جاربة بإنه لا يحصل في حال الشيخوخة النامة وانما يحصل في حال الشماي اواته استفهام تعي ويدل الذلك قولهم ﴿ قَالُوا بِسُمِ فَالْمُ النَّالِمُ فِي قَالَ النَّهِ مِنْ الرَّ مِنْدُونَ عِاقَصًا والمُعَالَ المعنى ان الله نعالى نضى ان يخرج من صلب الراهيم المهن و يخرج من صلب المعن درية مثل ماأخرج من صاب آدم وقولهدم (ولا قد مكن) أي بسبب تبشيرنا (من الفائطين) أي الا يسمنه ي لابراهيم عليه السسلام عن القنوط وتهيى الانسان عن الشي لايدل على كوف فأعلاله نهي عنه كافى قوله تعالى ولا تطع المكافرين والمنافقين خرحكي الله نعالى عن ابرا هيم عليه السلام أنه (قال ومن يفقط)أى يماس من هذا المأس ا (من رحة ويه)أى الذي ليزل احدائه علمه (الاالصالون) أى المخطون طريق الاعتفاد الصيم في ربهم من عمام القعدرة واله لاتضره معصمة ولاتنفعه طاءسة وقرأأ وعروواا كساتى بكسرالنون والباثون بفخهاوا لماتحفق علمه السدلام البشرى ورأى المائم المحتنفين على غير الصفة التي يقعلها الملا للوحى وكان هووغ ـ يرممن العاوفين بالمه عالمين باله ما ينزل الملك الأبالحق كان دلك سبها لان يسأله ـ معن أمرهم الزول ويله كامواذلار قالى) علمه السدادم (فا) إما السب (خطبكم) أى شأنكم قال أنوحمان والخطب لامكاديقال الافي الامراك ندد اه وقال الرماني انه الامرا لحاسل (أبها المراون) فانكم ماجنتم الالاميء ظير بكون فصلا بين هالك و فاح (فالو آ فارسلذا) أى أرسلنا العزيز الحكم الذي أنت أعرف الناس في هذا الزمان به (الى) آهلاك وقوم) اي ذوى منعة (جرمن) أى كافرين وهم قوم لوط وقوله تعالى (الا آل لوط) قسمه وجهان أحدهمااله استثناصته لرعلى أنه مستثنى من الضمر السنسكر في محرمين عملي أحرموا كلهم الا آل لوط فانه مله يحرمو اويكون معنى قوله تعالى (الله عوهم أجعين) اي لاعام استثناف اخبار بتحاتم مم المكونهم لم يجرموا ومكون الارسال حسنتذ شاملا للمعرمين ولاك لوط لاهلاك أولئك وأنجاءه ولاء والناكى أنه استثناه مفقطع لان آل لوطلم بندرجو افى الجحرمين الية نفيكون قوله تعالى المانجوهم أجعمن جرى مجرى خمرا يكن في اتصالعا اللوط لان العني لكن آللواء فعوهم وترأحزة والكسائي بسكون النون وتخفف الحم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم وقولة تعالى (الاامرأة) آستثنامن آلاوط أومن عام هم على الاول وعلى الثاني لا يكون الامن ضعيرهم مراخة لاف الحصيمين اللهم الاان يجعل المانحوهم اعتراضاوة ولدتعالى (قدرما) قرأشعه بتخصف الدال والماقون التشديد (المهلمن الغايرين) أى من الماذين في العدّاك المكفرها * (قد مه) * معنى المقدر في اللغة جعل الذي على مقدام غبرمية الندرهـ ذا الشئ الهذا أى اجمله على مقداره وتدرالله تعدى الاقرات أى جعلها على مقدا والكفاية ويفسر المتقدر مالقضا فدقال تضي الله تعالى على موقد رمعلمه أي جعل

على مقداوما يكني في الله عرواانمر وقيد لم معنى قدرنا كنينا وقال الزجاج ديرنا (فان قدل) فهاست دالملائك فعل النقدر إلى أففسهم مع الفقه عزوجل (اجبب) بانهم أعماد كرواهذه العدارة لمالهم من الفرب والاختصاص بالقد تعالى كاتفول خاصة اللاكدر باكذا وأحرنا بكذاوالدير والاحم هوالمائلاهم وانمار يدون بعدذا الكلام اظهار مالهدممن الاختصاص بذال الملك فسكذاهنا ولمايشر الملا تكة عليهم السلام أبراهم على السلام بالوادو أخيروه بانهدم مرسلون يعذاب قوم عجرمين ذهبوا بعدار اهم علمه السلام الياوط وآله وهذه هي الفصة الثانية المذكورة في هذه السورة قال تعالى (فلماجا اللوط المرساوي) ههناهم زنان مقنوحتان من كلتين فقرأ فالون والبزى وأنوعمرو بأسقاط واحددهمتهم امغ المدوالقصروقرأورش وقنيل بتسميل الثانية وابدالها حرف مدوالماقون بصقيق الهمزتين وكذاوجاء على المدينة (قال) الهم (انكم توم مسكرون) لانهم دخلوا علمه هجما فاستسكرهم وخاف من دخواهم لاجراشر يوصاونه المه ولاجل انهم كانو اشمارا صرد احسان الوجوه فخاف انج جمقومه عليهم وسيب طابهم فقال هذه الكامة وقبل أن النكرة ضد المعرفة فقوله علمه المسدلام انكمة وممذكرون أي لااعرف كمولاأعرف انكممن أى الاقوام أنتمولاي غرض دخلتم على فعند ذلك (هالوا) اى الملاقكة (بلحتناك على العداب الذي (كانوا) أى دومل (ومه عترون) اى يشد كمون فى نزوله بهدم والحاهل يوصف بالشك وان كان مكذيامن جهة مادموض له منسه من حمث انه لايرجم على نفسه فيما هو علمه مم اكدوا ماذ كروه بقولهم (واتتينالنا ماكمقي) أي بالمضين الذي لايشك فديه تم اكدواهـــــذا المنأكمــــــبقولهــــم (وا قالصادقون) اى فيم اأخير الذيه (قاسر باهلان) اى فادهب يهم ف الليل (بقطع من الليل) أى في طائمة من اللمل وقبل هي آخره قال الشاعر

افتى الماب وانفارى فى المحوم * كم علينا من قطع المسل بهم كا فلط العلم المعلم المسل الموسال و قرآ فاقع وابن كثير بوصل هيزة فاصر بعد الفاء من المسرى والما فون القطع وهدما على في واقيم الديارهم) اى وكن على آثاراً هلك وسرحافهم و قطاع على أحو الهم (ولا يلتفت من المم احد) أى الملايرى الميمان البلا و قبل جعل ترك الالتفات عداد منان ينحومن اللوط أى الملايرى الميمان البلا و قبل جعل ترك الالتفات عداد منان ينحومن اللوط الشام و قال المناف المدمة قال المن عماس هو الشام و قال الفضي المدمة قال المن عماس هو الشام و قال الفضي المدمن يقول المكم جعريل وذلك ان جعريل أمرهم الاعتموا الى قرية على المهاعل قوم لوط وقيدل الى الاردن وقيدل الى مصر * (تنبيه) * حيث هها على المهاء في المهاء وقوله تعالى المهاء في المهاء وقوله تعالى المهاء في المهاء في المهاء وقوله تعالى مدينة واحطامن المالمة بنا المدينة المالمة وقول مهاء وقوله وهي سدة وم دسيزه هماة وقول مدينة واحطامن المالمدينة المالمدينة المالمة وقول مالمالمدينة المالمة وقوله وهي سدة وم دسيزه هماة وقول مالمالها المالمدينة واحطامن المالمدينة واحطامن المالمدينة واحطامن المالمدينة واحطام المالمدينة واحسام المالمدينة واحسام المالمدينة واحطام المالمدينة واحطام المالمدينة واحطام المالمدينة واحطام المالمدينة واحطام المالمدينة واحسام المالمدينة واحسام المالمدينة واحطام المالمدينة واحطام المالمدينة واحسام المالمدينة والمالمدينة واحسام المالمدينة واح

لزمه ما كسدو أمرافقة ماقبل كل منوااو بدراه وقعله وبدراه المعاها إدما كاندرملامن سو تدرياون مرقبن وقبل المائدة ما كنت تعملون عاوا العالمات وبعده شدا نماعاد او در اما قی الزمن دو قواما کشتر الزمن دو قواما کشتر النما فی می است می این این این او این النما و این

منورة اللطاب الوط الم هكدا مالاحول التي عليه يما واعدله اواللطاب الم واعدله اواللطاب الم مائدل عليه عمارة الميكان الم مصححه

قال عهملة (يستيشرون) اي باضياف لوط طمعا فيهم وايس في الا يقدامل على المكان الذي جاؤه الا نالفضمة تدل على انهم جاؤادار لوط وقبل ان الملاقيكة الما كانوا في عاية الحسن اشتر خيرهم حتى وصل الى توم لوط وقد ل مرأة لوط أخبرتم سم بذلك فال الرازى وبالجلة فالقوم عالوازل لوط ثلاثة من المرد ماوأ بناقط أصبع وجهاولا أحسن شكلامنهم فذهبوا الحادار لوط طلبامن ملاولة تا الردو الاستبشار اظهار السرود والمارصلوا اليه (قال) لهدم لوط (ان هولا منه في) أي وحق على الرحل اكرام الضديف (والانفضيون) وبرم يقال فضعه يفضعه اذا أظهر من أص ما بلزمه العار واذا تصدالهمف بسو كان ذاله اهانة له احب المال مُ أَ كددُلا يُرقول (واتقوا) أي عانوا (الله) ف أمرهم (ولا تحزون) آي ولا تعداوني فهدر مقصد كم الاهدم وقد ول الفاحشة من الخزاية وهي الماء أولا مذلوني بسعيم من الخزى وهوالهواد (مَالُوا) أي تومه في حواب توله له مر (الهم تهدعن العلمين) اي عن ان تضيف أحدامن العاكمين وفيرل اولم تنهك انتدخل الغربا المدينة فانانطلب منهم الفاحشة وفيل اولم تهال التمنع سننا وبيتهم فأنع م كانواية عرضون الكل أحدو كان لوطعلمه السدادم عنعهم عندم بقدروسعه عر قال) ألهدم (هؤلا سُلف) أى نساء الفوم لان كل امة أولاد نتها رجالهم ينوه ونساؤهم بنانه فكأنه فاللهم هؤلا بنابى فانسكعرهن وخلوابي فلانتعرضوالهم (الكنتمفاعلين) أى ماأ قول الصحم اوقضا الشهوة والمكلام في ذلك قد هم بالاستقصاء فى سورة مودوة وأنانع بفتح يامنانى والبانون بسكونها قال الله تعالى لندمه عمد ملى الله علمه وسلم على اسان ملائدكم (لعمرك) اى وحمانك وما اقسم بحماة أحدد عدره ودال يدل على اله أ كرم الخلق على الله تعالى (الم م لني سكرتهم) أى شدة غفالتهم التي أزالت عقوله-م (وهمهون) أى يتصرون الخطاب الوط علمه المسلام فالشله الملائدكة ذلك أى فسكمف يعدة لون قولك ودلتفتون الى نصيحتك * (تنبيه) * لعمول مبتدأ محذوف الخيروجو بأوانه - م وعافى - يزم جواب القدم تقديره اهدرن قسعي اوعمني اغدم والعمر والعمر بالقتموا لضم واحدوهو المقاء الاانم مخصوا القسم بالفتو حلايثار الاخف فيده وذلك لان الخاف كشرالدورعلى السنم والممرى والعمرك (فأخذتهم الصحة) الصحة هادل مهلكة وهل مصحة حبريل علمه السلام فال الرازي أيس في الا بدد المل على ذلك فان ثبت بدا مل قوى قبل به والاأنس فى الا يه دامل الا انهم جامتهم صحية عظمة مهدكة وقوله نعالى (مشرقين) اى داخان فونت الشهروق وهو بروغ الشهرال من مفعول أخذته مم بن ساجانه وتعالى ماتسداعن الصحة معقبالها يقوله تعالى (فعانا) اى عالمامن العظمة والقدرة (عاليما) اى مدائم (سافلها) بان رفعها جير يل علمه السدادم الى السعان واسقطه المفلوبة الى الارض (وأمطرفا عليهم العاهل المدائن التي قلمت المدائن لاجلهم (جارة من مل اعظن طمخ مالذاو * (تلمه) * دات الآية الكرعة على ان الله تعالى عذبه م بثلاثة أنواع من العذاب احدها الصيحة الهائلة المذكرة وثانهاانه جعل عاليها سافلها وثالثها انهأ مطرعليهم عجازتهن سعيل وتقدمت الاشارة الى ذلك في سورة هود (ان في دال) اى المذكورمن هدنه الانواع (لا يات) اىدلالات على وحدانية الله تعالى (للمنو مير) أى الناظرين المعتبرين جمع

متوسرؤهوا لتناظر في السعة حتى يعرف حقيقة الشيئوسمته (واسما) أي هدنا الدائن (ليسبيل) أي طريق قريش الحالشام (مقم) الكلم شدوس بليشاهدون ذلك ويرون أثرهأ فلايعتبرون ثم قال - بحانه وتعالى مشيرا الى زيادة الحث على الاعتبار بالتأكيد (آن فذلك العدد الامر العظيم (لا يم العظيم الا مع المعطيمة في الدلالة على وحسد العدمة على (الموقَّمُنَةُ) الله كلمن آمن عالله وصدق الانسا والرسل عرف ان ذلك الحا كان لاجل ان الله تمالى التقم لاندسانه من اولنك الجهال اما الذين لا يؤمنون الله فاخ سم يحملونه على حوادث المالم ووقائمه * تمذكرتمالي القصة الثالثة وهي قصة شعب عليه السلام بقوله تعالى (وان) المنفقة من الثقيلة أى وانه (كار) أى جيلة وطبعا (الصحاب الايكة) وهـم تومشعب علمه الملاموقدد كرالله تعالى قصتهم في سورة الشمهرا والابكة الشحر المتكاتف وقسس الشحر الملنف وقال ابن عباس مي شحر المقل وقال الكلى الايكة الغيضية أى غيضة شحير بقرب مدين (ظالمين) اىعر يقيز في الظلم يتكذيبها مشعيبا عليه السلام (فالتقمة امنهم) اى وسبب ذلك فأل المفسرون المستدا لحرفهم أياما ثم اضطرم عليه مه المسكار نارا فهلكوا اعنآ نرهم وقرله تعمالى (والمرحما) فيسمةولان الاول انالمواد قرى قوملوط والايكة والقول الشأنى ان الضم يولُلا يكة وسذين لان شعيبا كان سعوثا البه حما فلماذكر الايكة دل يذكرهاعلى مدين فيا منهيرهما (البامام) اى طريق (مبين) أى واضح والامام اسم لمايؤتميه فال النرا اغاجهل الطريق اساما لانه يؤمو يتبع وقال ابنقنيبة لات ألمسافر يأتميه ستى يصل الى الوضع الذى يريد منه تم ذكر تعالى القصمة الرابعة وهي قصة صالح علمه السلام بقوله تعالى (وانعد كذب اصحاب الحير) وهم تمود توم صالح علمه السلام وديارهم بين المدينة الشريفة والشام (المرسلين) اى كالهدم بشكذ بدر والهدم كا كذب هؤلا الموسلين بشكذ بباللان الرسل يتهد بعضهم المعض الصدق فن كذب واحدا منهم فقد كذب الجدع وهم في اثبات الرسالة بالمجزة على حدد واحم اتبع ذلك قوله تعمالي (وآتيناهم) ايجمالما من العظمة والقدرة على يدرسوله ـ م صالح علمه الســـلام (أَيَاتُنَا) اى آيات السكَّاب المتزل على أمير ـــم اومحيزات كالنانة وكان نيها آيات كشرة كخروجها من الضخرة وعظميم خلقها وقرب ولادتها وغرزارة ابنها وانمااضاف الاكات الهدم وانكانت لنبهدم صالح علسه السلام لانه سرسل من ربهم اليهسم بعدد الاتيات (فكانواءنها) أى الاتيات (معرصين) اى تاركيهاغ يرملنفتين اليهالا يتف كمرون فيهاتم أخيرة مالىء نهم اتهم كأنوا منل هؤلا ف الانمن من العداب و الفقلة عماير اد بهم مع انهم كانوا أشدمنهم فقال تمالى (وكانوا يهدور) والمعتقلع جزم بعد مبوء من الجسم على سيميل المسح (من الجيال) أى التي تقدر الاجماناهار واسي (يبوتا أمنين) عليهامن الانبددام ونقب اللصوص وتخريب الاعدا و القيم لا كبيو تدكم التي لا بقاء أيها على أدنى درجية وقرأ ورش وأنوعم ووحفص رنع البراوالباتون بكسرها (فاحدتهم الصحة) اى صحة المذاب (مصحين) اى وتت الصح (هااعتی) ای مادفع (عهم) الضروا ایلا (ماکانو ایکسیبون) ای بعملون من به البیوت

ان المصدوم في وعلى المصدوم المرمع المرمع المرمع المرمع المدوم المرمع المدوم المرمع ال

ولان دال شطاب تكوین لاخطاب ا بجاده ندیم ان يكون الخاطب به موجودا و الخطاب لانه انع) يكون دار الخطاب (تولوداله بسعاد مان السعدوات ومانی الاوش سرزایه) نجوز

الوثيقة واستكثارا لاموال والعدد وعن جابر رضي الله تعالى عنسه مر ونامع رسول الله صلى المه علم عمو سلم على الخير فقال لذا لا تدخلوا مساكن الذين ظلو اأ نفسهم الآأت تسكونوا يا كين حدراأن يصيبكم مشل ماأصاب هؤلاء غرير رسول الله صلى الله علمه وسلم راحلته فاسر عسق القهاولماذكر تعالى هذه القصص تسلية لنسمصلي المه عليه وسلم فاله اذا مع ان الام المالفة كانوا يعاء اون أنبيا الله عدل هـ قدم المعاملات مهل تحمل تك السفاهة فال تعالى (وَمَاخَلَفَنَا السَّمُواتُو الارضَ): ايعني مالهامن العلووالسَّمة والارض علىمالها من المنافع والغرائب (وماينهما) من هؤلا المشركين المكذبين وعدابهم ومن المياء والرياح والسحاب المسبب عنه النبأت وغمرة لأر (الالالق) اى الاخلقامات بسابا لحق نعتف عرفيه من وفقه الله تعالى ايعم النشأة الا تحرنب لده النشأة الاولى (وان الساعة) أي القيامة (الا تمة) لا محالة فيجازى الله تعالى كل أحد بعدل ثم انه نعالى ما صبره على أذى قومه وغيسه بعددلان في المصفح عن سياتهم بقوله تعالى (فاصفح الصفح الجيل) اى اعرض عنهم اعراضا لابوع فيه ولانجل بالانتقام منهم وهذامن أوخ آية السبف قال الرازى وهو بعيدلان المفصودمن ذلك أنبطهرا لخلق الحسن والصفو والصفح فكمف يصير منسوطا اه والاول بوىءا. 4 اليغوى وجماعة من المقسرين تم علل تعالى هذا الامربقوله (ان ريك) الحاض المالا مرال بهدا (هو) أى وحده (الخلاق) أى المشكر ومنه هدد االفعل (العلم) آى البالغ المسلم بكل المعلومات فليست أقوالهم وأفعالهم الامنه سبحانه وتعالى لانه خالقها وقد علتآنه لاينسم مثقال درةفاء تدعليه في أخذحة ك فالهذم المولى ونع النصير ولمساسيره الله تعالى على أذى تومه وأصر مان يصفح الصفح الجدل اتب م ذلك بذكر النهم العظم في أني خص المه تعالى أفضل خلقه بها بقوله تعالى (والقدد آنيناك) باأفضل الخان عالنامن العظمة والقدرة كا تنفاصا لحاما تفدم (سيعا) بكون كل سبيع منها كفيلا باغلاق باب من أبواب النبران السبعة وهي أم القرآن الجامعة لجيع معانى القرآن الني أمر ناباعادتها في كل ركعة زبادة في حفظها وتعركا بافظها ونذكر المعانيها وتخص مصالها عن يقسقا اذ كرا أذى تسكفانا عفظه والسبب فاوقوع هذا الامم على الفاقحة لانهاسبح آيات وهدذا ماعليه أحكث المفسرين روىأنه صلىالله علمه وسلم نرأ الفائحة وقال هي السبيع المثانى رواءأ يوهر يرة وقمل المرادسيم سور وهي الطوال واختلف في السادمية فقيل الانفال ورا تلانهما في حكم ووة ولذلك لم يفصدل يتهمانا بقالسملة وقيدل الحوامي السبع وقيدل سبع معالف وهي الاسباع ونوله تعالى (من المثاني)صــفة للسبيع وهوجه عراحد ممثناه والمثناة كل شيَّ يذي اى يجعل النمن من قولك ثنيت الذي ثنما اى عطقت وصحمت السه آخر ومذ ميقال لركيتي الدابة ومرنقيها مثاني لانهاتنني بالقندو العضدومثاني الوادي معاطفه أمانسمية الفاتحة بالثاني فلوجوم الاول أنهاتنني في كل صلاة بمعنى أنها تقرأ في كل ركعة الشاني آنماتني بمنابعدها فيماية وأرعها الشالث أنعاق متقسمين النيت اساد وى أنه م لي الله عليه وسلرقال يقول اقه تعالى قسمت الصلاة يني و بين عبدى نصفين والحديث مشهور وقدد كرنا

فى وجده تعميتها صلاة عند ذكرها الرابع أنها قسمان اثنان ثنا ودعاء وأبيشا النصف الاول متهاحق الربوسية وهوالشناء والنصيف الناني حق العيودية وهوا لدعاء الخامس أن كلياتها مثناة مثل الرجن الرحيم الإك لعبيد وايالة أسستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم وأما السور والاسماع الماوقع فيهامن تبكر مرالقصص والمواعظ والوعد والوعمد وغبرذاك ولمانهام والثناء كأنها تنني على الله نعالى افعاله العظمي وصفاته الحسسني * (تنبيه) عمَّ في من المثاني المالبيان والماللة بعيض اذا أردت بالسيام الفات - أوالطوال والبيان ان أودت الاسباع فال الريخشرى و يجوز أن تسكون كنب الله كلهاسناى لانهاتني عليه لمافيه اسن المواعظ المكر وفو يكون القرآ ن بعضها وقوله تعالى (والقرآن العظم) أى الجامع لحبيع معانى الكذب السماوية المشكفل يخ يبرى الدار يزمع زيادات لاعمى فممأ وجهأ مدهاأنه منعطف يعض الصفات على بعض أى الجامع بين هذين المعتبن الثاني أنهمن عطف المام على الخاص اذا اراد بالسبع الما لفائحة والما الطوال ف كاله د كوم تين بجهة الخصوص مماندراجه في العموم الدلت أن الواومة ممة ولاعرف سجاته وتعالى وسوله عظيم فعمه علميسه فيم ايتعلق بالدين وهوانه آتاء سيعاسن المثانى والفرآن العظيم نهاه عن الرغمة في الدنيا بقوله تعالى (الاغداء مدن) اى لانشغل سرك و ناطرك با دانتهات (الى مامة مقايه ازوا جامنهم) اى اصفافا من المكفار والزوج في الماعة الصدنف وقداً وقدت الفرآن العظيم الذى فيه عنى عن كل شي قال أنو مكر رضى الله تعالى عنه من أونى القرآن فرأى أن أحداأونى في الدنيا أيضل مم الوني فقد صغر عظم علم صغيرا وتأول سفيان بن عيينة هذه الاتية بقول الني صلى المه علمه وسلم المس منامن لم ينفن يألقرآن اى لم يستفن وقال ابن عباس رضى الله تعالىء ممالاة ونعمامك أى لا تهن مافضلنا به أحدامن مناع الدنسا وقسل أنتءن يعض الملا دسمع قو افل لمودنه يظةو المضمرفها أنواع البزوالطمب والحوهر وسائر الامتعة فقال المسلون لوكان هدف الاموال المالمقو بنابها وأنفقناها فيطاعة الله تعالى فقال الله تعالى افدأ عطية كمسم آيان هن خيرمن هـ ذما اقوا فل السمع وقر و الواحدى هذا المعنى نقال انمايكون مآداء متسه الى الشئ اداأدام النظر نحومو اداسة النظر الى الشي تدلء في استحسانه وتمنيه وكان النبي صلى الله علمه وسلم لا ينظر الى ما يستحسن من متاع الدنيا روىأنه نظرالى أهربني المصطلق وقدعوست فيأبوا الها وأبعارها وهوأن تحبف أبوالهاوأبعارهاءلى أفخاذها اذاتركت من العسمل أبام الربيع فتبكثر شحومها ولحومها وهيأ حسنما تبكون وعن أبي هر يرة رضي الله تعالى عنه قال قال وسول الله صلى الله علمه وسلمانظرواالى من هوأسفل مسكمولانه ظروا الىمن هوفوقهم نهوأ جدرأن لاتزدروا نعمة القعلبكم وقوله تعالى (ولاتحزن عليهم) نهى لمعن الالنفات اليهمان لم يؤمنوا فيخلصوا أنفسهم من النار والماغ المسجالة وتعالى عن الالنفات الى أولئك الاعنيا من الكفار امره بالمواضع لفقرا المسلمين بقوله تعالى (واخفض جناحك) اى ألن جائبك (المؤمنين) اى العرية يَنْ فَهِذَا الْوَسَفُ وَاصْبِرُاقُسَلُمُ عَهِمُ وَارْفَقَهُمْ ﴿ وَاسْأُكُمُ اللَّهُ آمَا لَكُ رَسُولُ صَلَّى اللَّهُ

السعودين الانقمادي لادمة في والسعود على المهة فين بعقل فقيم على المائة في المعارواتي المناب العقلامين الدواب المنابع على آرة والله على عادابة من ما الأله أرادهناعوم كل دابة ولم يتقون بتغلب فحامها التي تع النوعين وفي تلك وان أرادا العموم اسكسه اقترن بتغلب وهود كرضه ب العقلام في تولي فخام فحاء

عليه وسلم بالزهد في الدنيا والترواضع للمؤمنين أمره بقبليه غرا أرسل به البهم بقوله تعالى (وقل آنَى أَمَا آنسُدير)من عذا ب الله أن ينزل عليكم ارلم نؤسنوا و ترأ مافع و ابن كشدير وأبوعمر و بِفَتِمَ المَا وَالْيَاقُونَ بِالسَّكُونَ (المِينَ) اعْدَالْبِينَ الْانْدَارُ وَقُولُهُ تَعَالَى (كَالْمُزَلْنَا) اى العذاب رعلى المقتسمين قال اين عباس هم اليه ودوالنصارى معوابدلا لانهم آمنوا يعض القرآن وكثر وابيعضه فعاوافق كتممآ منوابه وماخالف كتمم كثروابه وقال عكرمة انهم اقتسموا سورالقرآن فقال واحد حذه السورةلي وقال آخر هدما السور الى اعانعاوا دائ استهزامه وفال مجاهدانهم اقتسموا كنهم فاتمن بعضهم بيعضها وكفر بعضهم بيعضها وقال فتادة أراد المقتسمين كفارقريش فالسموا بذلك لانأ نوالهم تقدعت في القرآ ن فقال بعضهم انه محروزعم بعضهم أنه كهانة وزعم همتهم أنه أساطير ألاواين وقال أبن السائب بموأ والمفتسمين لانتهم اقتسمو أطرق مكة وذلاثأن الوليدبن المفهرة بعث رهطامن أهل مكن فمل ستة عشروقهل أربعين وقال انطلقوا فتفرفوا على طرف مكة حبث بمربكم أحل الموسم فاذاسالوكم عنجه فدقل بعشكم الاجنون وايقل بعضكما لهكاهن والقل بعضكم الهساحر والمفل معضكم انه شاغر فلذهبوا وقعدوا على طرق مكة يفولون ذلك ان عربهم من حاج العرب وقعد الوليدبن الغيرة على باب المسجد المرام نصبور حكاما ذاجا واسألواعا فال أولتل فيقول مدنوا فاهلكهم الله تمالى يوم دروتوله تعالى (الذين جملوا القرآن عضين) نعت للمقتسمين وقال اين عماس هم اليهود والنصارى جزؤه القرآن اجزاعا تمنواعا وافق النوراة والانحسل وكفروامالهافى وقال مجاهدة محوا كتاب الله ففر توهو بقلم دوه وقمل كانوا يستهز ؤث به فهقول يعضه برسورة المقرةلي ويقول اعضه بمسورة آل عرادلي وقبل اقتسعو االقرآن فقال بعضهم صروقال بمضهمشمر وقال بعضهم كذب وقال بعضهم أساطهرا لاوان وندل همة على المكتاب آمنوا بيعض كنهم وكغروا بيعض على أن القرآن ما يقرؤنه من كنههم فمكود ذلك نسلمة لرسول المصلى المه علمه وسلمعن صنميع قومه بالفرآن وتسكذيهم وقولهم مصر وشمر وأساطم الاوليزيان غيرهم من الكفرة فعادا أبغىرممن الكتب يحوفعلهم * (تنبيمه) * وضين جع عضة وهي الفرقة والعضين الفرق وتقدم معنى جعابهم القرآن كذلك وقسل الهضة المسحر بلغية قريش بقولون هوعاضه وهي عاضمة وفي الحدوث لعن رسول الله صلى الله علمه وسلم العاضمة والمستعضمة اى الساحرة والمستعصرة وقدل هو من العضه وهو الكذب والهنان بفالعضمه عضما وعضيه ايرما وبالبهتان وقيل جع عضو ماخودمن نولهم عضيت الشئ أعضبه اذانوقته وجعلمه أجزاه وذال انهم جعلوا القرآن أعضاه مفرقة فقال بعضهم مجر وقال بعضهم أساطيرالاولين غ أفسم سحانه رتعالى بفسسه على أنه يسال هؤلاء المقتسمين الذين جعاوا القرآن عصين يقوله تعالى (فوربك انسمانهم إجعسين عَاكَانُوا بِعِمْلُونَ)فيكُونُ الْخَمْرِعَانُدُا عَلَى الْمُقْتَّمِينُ لانْهُ الْأَرْبُو بِحَمَّلُ أَنْ بِعُودَ عَلَى جَسِمَ المكلفين لان د كرحم تقدم ف قرله تمالى وقل الى أفا النذير المبيزاي بميسع الخلق قال بماسة من المفسر بن بسستاون عن لاله لاالله وقال أبوالعالية يسسئلون عالم كانوا يعيدون وما

أجابوايه المرسسلين (فان قبل) كيف الجع بين قوله تعالى فور بك المسئلهم أجعين و بين قوله تعالى فيومند لابسينل عن دسم السولاجان (اجيب) بان الني يتصرف الى بعض الأوقات والاثبات الحاوقت آخولان يوم القيامة يوم طويل وفيهموا فت يستلون في ومنها ولا يستلور في بعض آخر وتظير قوله تعالى هـ فما يوم لا ينطقون وقال في آ يه أخرى ثم الكم وم القيامة عندر بكم تعتصمون غ قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم (فاصدع) اى اجهر بملوو تدةفارقابين الحقوا لباطل وقرأ حزة والكساف بإشمام أأصاد أأسا كنسة قبل الدال والبانون بالصاد اللااصة (عما)اى بسيّب ما (تؤمر)به أمر الني صلى الله عليه وسلم في هذه الا مذاطها والدعوة روى عن عبد الله بنعسدة قال كان مستعفيا حقى زات هذه الآية فرج موواصمابه (واعرض)اى اعراض من لابدالى (عن المشركين) بالصفير الجدل عن الاذى والاجتهاد في الدعا ولاته تق الى لومهم الله على اظهار الدعوة فالبعض المفسرين كالبغرى وهذا منسوخيا والفتال خالى الراذى وهوضعيف لان معن هدذا الاعسراض ررك المبالاة بهم فلا يكون منسوخا ، ولما كان هذا الصدع في عاية الشدة علمه صلى الله علمه وسلم المكثرة ما ياتى عليه من الاذى خفف عنده سبحانه وتعالى بقوله معلاله (الم) اى بما أمامن العطمة والقدرة (كفيناك المسممزةين) اي شراك ين هم عرية ون في الاستهرا وهم خسسة نفرمن رؤساء فريش الوليدبن المغمرة والعاصى بنواتل وعدى بنقيس والاسودين عبدالمطاب والاسودب عبديغوث ووصف سيعانه وتعالى هؤلا ويقوله تعالى (الدب يجماون معالله الها آخر) وقيل اليس بصفة بلميندا ولتضعنه معنى الشرط دخلت الفاءفي خــبر وهو (فسوف يعلون) ايعاقبة أمرهم في الدارين «ولماذ كرسيمانه وتعالى ان قومه يسقهون عليه ولاسماأ وائك المقتسمون قال له تعالى (ولقدنعلم) أى يُعَمَّقُ وقوع علمًا (انك) اى على مالا من الحلم وسعة البطان (بضيق صدوك) اى يوجد ضد مقه و يتعدد (عمادة و لون) اى من الاستهزا والدكمذيب بك و مالقرآن لان الجب له النشمرية والزاج الانساني يقتضي ذلك فهدره في المالي (فسبع) ملتبسا (جمدريك) اى نزهه عن مقات النقص وقال الفصالة فلسصان الله و بحدده وقال ابن عماس فصل بامرد بك (وكن من الساجدين) اى من المصلين روى أنه صلى الله عليه وسلم كان الداحزية أمر فزع الى السلاة رقد مت معنا ، في سورة البقرة و (تنبيه) ها خناف الناس كيف صار الاقبال على الطاعات سببالز والمنسيق القلب والزن فقال العارفون الهققون ادا اشتغل الانسان بهده الانواع من العبادات يتنور باطنه ويشرق عليه وينفسع ينشرح صدره فعند ذلا يعرف قدرالدنيا وحقارتها فلايلنفت اليها وقال بعدض الحريكا اذائر لبالانسان بعض المكاره ففرع الى الطاعات فكانه يقول بارب يجيءلى عبادتك سواء أعطمتني الحسيرات أوأ القيقني في الحسكر وهات فاناعبدك بينيديك فافعل بيماتشاه (واعبدربك عنيانيك المقين) كلل ابن عباس بريدالموت ومعي الموث يقينا لانه أمرمشقن وهدذامدل قوله تعلل فيسورة صريح

بن تغليبا العقلاء (قوام المكفروا بما آنياهم فته وافسه وفي نعاوت) فله عنا وفي الروم إلا الا طافه عنا والقرل ال قالهم باضما والقرل الاقالهم بتعدد الخافية والقالمة عدد وأوصانى الصاوة والزكوة ما دست حيا وروى البغوى بسنده عن ابن جديمة ال قال رسول الشملي المتحليه وسدم ما أوسى الله الى أن اجع المالو أكون من التاجرين ولكن أوسى الما أن اجع المالو أكون من التاجرين ولكن أوسى الى أن سيم بحمد ربك وكن من الساجدين واعدر بك حق يأتها المهادات (أحدب) بان فائدة الهذا التوقيت مع أن كل أحديد لم أنه اذامات سقطت عنه العبادات (أحدب) بان المراده منه واعدو بك في جديم ومان حياتك فلا تقل لمنظمة وسلم المناب الدنيام ذالعبادات وعن عروضى الله تعالى عده فال القلور سول الله صلى الله عليه وسلم افظروا الى هدا الذي نور وعليه الماد والمدروب من الله عليه وسلم افلروا الى هدا الذي نور أمان من المادي المادوب والمناب والمدروب والمناب والمدروب والمناب والمدروب المناب والمناب والمناب المناب والمناب والمناب المناب المناب والمناب والمناب والمناب المناب والمناب وال

سورة النحلمكية

الاقواد تعالى وانعافهم الى آخر السورة وحكى الاصمعن بعضهم أنها كلها مسد يستوقال آخر ونامنأواهاالىقوله كن فمكون مسدنى وماسواءمكي وعوز فتبادة بالعكس وتسميي سورة النع والمقصودمن هذه السورة الدلالة على انه نعالى نام القدرة والعسلم فاعلى بالاختسار منزه عن شوا أب النقص وأدل مانهاعلى حدا المعنى أمر التعل الذكر من شأنه افي دف الفهمف رتيب يوتهاورحيها وساترام هامن اختسلاف ألوان ما يخرج منهامن أعسالها وجعله شــفاسمأ كالهامن التمـارالنافعة والضارة وغيردلكمن الامو رووءهما بالنم واضم وهىمائنوعانية وعشرونآ يةزأافان رعاعاته فأربعون كلة وعدد وفهاسبعة آلاب وسبعمالة وسيعة أحرف (بسم الله) أى الحيط بدا رَّمة الكال فالله فعل (الرحن) اى الذى عت المدنه حلمل خلفه وحقيره صغيره وكميره (الرحيم) اى الذى خص من شاويعدنه النجاة عمايسخطه بمايراه وقوله تمالى (أني أمرالله) فمهوجهان أحدهما أنه ماض لفظا مستقيل معنى اذاارا ديه يوم القيامة وانماأ برزه في صورة ماونع وانقضى تحقيقاله واحسدق الخبريه والثانى أنه على بأبه والمرادمقدمانه وأوائله وهونصر وسوله صلى الله علمه وسلما عجاما مراته ودنا وقرب فانه يقال فى السكلام المعنادانه قدأنى ووقع اجرا ملسا يجب وقوعه مجرى المواقع وضال النطاب الاعانة وقرب حصولها جاك الغوث اى أقى اص الله وعدا (فلا تستعيلوه) ونوعاقبل مجيئه فانه واقع لايحالة روىأنه صلى الله عليه وسلم فالبعنت أباو الساءمة كهاتين وأشار باصبعمه السبابة والوسطى كال ابنعماس كان مبعث رسول الله صلي الله علمه وسارمن اشراط الساءة وولما مرجير يل واهل السهوات معوثا الي النهي صدلي الله علىموسه فالواالله أكبرقاءت الساعة وروى أنعالة زات افتربت الساعية فال الكفار ومضهم لبعض الاهذا أيعهدا صلى لقه عليه وسليزهم ان القيامة قداقتريت فامسكواعن

فان مسهر هم في النار وتوافق على المنار وقال في العنكو ن وقال في العنكو ن وقاوت ولية المار والماء على الله المار والماء على المار والماء على الله المار والماء على على الله م

بعض ما تقولون حتى تنظرما هو كاتن فلما تأخرت قالوا ما نرى شيأ فترل ا قدب الناس حساب م فاشفقواوا ننظروا فلماامت دتالابام فالوايامجدماترى شأتمما تحقوفنابه فنزل أنىأمرالله فوثبر سول المهمسلي الملهء لمهدوسلم ورفع الناس وقسهسم وظنو النهاقد أتت حقيقة فنزل فلاتستع اورقاطما فواقعكان الكفار قاتوا الفالة بامحد الاأنا نعيد هسذه الاصنام لتشفع لنا عندالله ندائى فشلصنا وهذا العذاب الحدكوميه فاجابهم الله تدالي بقوله تعالى (سبعانه) أى تنزيها له (وتعالى عايشركون) اي ترأسها نه وتعالى بالاوصاف الحسدة عن أن يكون أ شربك في مذكدوقرا حززوال كساتى أنى الامالة وقرأو رش بالفخو بين اللفظين والبسافون بالفتح وترأحزنوالكسكسانى عمانشركون في الوضع بنيالما وعلى ونق تولدفلا تستتجلوه والباقون بالياعلى الغيب على تلوين الخطاب أوعلى ان الخطاب المؤمنين أواهم واغيرهم والماأجاب بعانه وتعالى الكهار عن شمهم بقوله تسنزيها انفسمه عما يشركون وكان الدكفارقالواهب اناللداهالي قضى على بعض عسده الشروعلي آخرين المدروا كن كنف عِكْمُنْكُ أَنْ تَمْرِقُهُ ﴿ فَمُوالْتُمَالِاللَّهِ لَمُمْ اللَّهِ مَا لَى وَكُنْفُ صَرِنَ جِمِتُ نَعْرِفُ أسراد الله تمالى وأحكامه في ملكورملكونه فاجاجهم الله تعالى بقوله (ينزل الملاقدة) قال ابن عماس يريد بالملائكة جبريل وحده قال الواحدى يسمى الواحديا بجعادا كان دلا الواحد رثيساوقراً ابن كشرواً نوعرو بتخفيف الزاى والباقون بتشديد هاوالمراد (بالروح) الوحى أوالقرآن فان الماوب تحمايه من موت الجهالات وقولة تعالى (من احره) أى باوادته حالمن الروح(علىمن بشامن عباده)وهم الانبيه أقرأن أنذروا كالحافر بين يالعذاب وأعلوهم (آنه)اى الشات (لااله الاأنا)اى لااله غيرى وقرله تعانى (فاتفوت) اى خانونى رجوع الى مخاطبتهم بماهو المقسود (تنبيه) ، في نوله تعالى ان أنذر وا ثلاثه أوجه أحدها انها المنسرةلان الوحىنسسه ضرب من القول والانزالىالرو حعبارة عن الوحى فال تعالى وكذلك أوحينا اليسلار وحامن أحرنا الشانئ أنهاا لمخففة من الثقيلة وأسمها ضمير الشان محددوف ألثالث أنع المصدرية التي من شأنها نصب المضارع و وسلت بالامر كقولهم كنبت اليسه بأن قم والاكية تدلء لي أن نزول الوحي يواسسطة الملاة .كمة وان النبوة عطاءة * ولما وحد بحانه وتعالى نفسه ذكر الآيات الدالة على وحد انبشه من حيث الم اندل على أنه تمالي هوالموجد لاصول المالم وفروعه على وفن الحسكمة والمصلحة بقوله تعالى (خاتى السموات) اى التي هي السدّف المغلل (و الارض) اى التي هي البساط المقل (يالحق) أى اوجدهماعلى مقدار وشكل وأوضاع وصفات مختلفة قدرها وخصصها بحكمته (نعالى) اى تعالما فأت الوصف (يحا بشيركون) يه من الاسسنام * ولما كأن خلق الستموات والاوض غيمالنقيدمه وكان خلق الانسان على هذه الصيفة شهادة فذ حكون أقوى في الدلالة على وحدانينه تعالى فالرتمالي (خلق الانسان) اى هذا النوع (من نطقة) اى آدم عليه السلام من مطلق الما ومن تقرع منه و وجه و وجه حق اء من ما مقيد بالدفق الحال هر مقوماً شديد ا (فاداهو خصيم) اى شديد الخصومة (مبين) اى بيتها ووى ان أبي

ومد فراها في قول المكثروا عالم المداه مروم المؤلفة عاب (فراه ولو الأخافة الناس الفلهم ماتر الأعلم) الناس الفلهم ماتر الأعلم) الكامل الارض من دابة عال ذائر هناو طال في فاط- و عما كشسوا مازك على على المنطقة المنطق

الين خلف الجعيي وكان يشكر البعث سباء لى الذي صدلي الله علمه وسه لم يعظم رميم ففال نزءم ماهج دان الله يحيى هذا العظم يعد ما فدرم فنزات هذه الاتبة ونزل فسه أيضا فوله تعالى فازمين بحى العظام وهي رميم قال الخازن في تقسيره والصحيح النالا يقعامه في كل ما يقع فسه المصومة في الدند أويوم القدامة وجلها على العموم أولى "ولما كان أشرف الاجسام الموجود: فالعالم السيفلي بعيد الانسان ساتوا لحموانات وأشرفها الانعام ذكرها بقوله تعالى والانعام اىالازواج الثمائمة الضأن والمعز والابل والبقر ونصبه يفعل يضسره (خلقها) قال الواحدي تراا كالرمعنه دقوله والانعام خلقها تمايتدأفقال (اكبريها دَفَ ﴾ أي ما يدفأ يومن اللياس والاكسية وتحوها المنف ذمن الاصواف والأوباد والاشعار فالوجيوزأ يضاان يكور تمام المكارم عندقواه والانعام خلقهالكم ثما بندأ نقال تعالى نهيا دف فال الرازي فالساحب النظم واحسن الوجهدين ان يكون الوقف عند وقوله تعالى خلقهاوالدادل عامة أنه عطف علمه والكم فهاج الوالذقدرا كم فهادف والكم فهاجال ولماذ كورتمالي الانعام ذكرلها أنواعامن المنافع الاول قوله تعالى لكم فيهادف النوع النانى قوله تعالى (ومناقع) اى ولمكم فيهامنافع من نسلها ودرهاوركو بهاو الحل عليها وساتر ما ننتفع به من الانعام وأنماء سيرتع الى عن ذلك ما فنط المنفعة وهو اللفظ الدال على الوصيف الاعهلان الدر والفسسل قديلته عبه فحالا كلوقد يذنهعه فحالسه النقود وقد يقنفع بهبأت يهدل بالمهاب وساترا اضرو ديات فعمرعن جله هذه الاقسام باغظ ألمنا فع لمتناول السكل النوع السالث وولاته الى (ومنها تأكاون) فان قد ل تقديم الظوف عفد الحصر لان نقدم اللرف مؤذن بالاختصاص وقد يؤكل من غيرها (اجيب) بان الاكل من هـ قد الانعام هو الذي بعتمده الناس في معايشه - م وأما لا كل من غيرها كالدجاج والبط والاو ر وصــدا بم والحرفلاس ععتديه في الاغلب وأكل بجرى مجرى النف كميه تقرح ومنهاتاً كاون تحرَّج الغااب في الاكل من هـ ذوالانعام (فانقيل) منقعة الاكل مقدمة على منقعة اللياس فلم قدمت منفعة اللباس عليه (أجمي) بأن منفعة الباس أكثر منفعة الا كل فلهذا قدمت على منفعة الا كل (ولكم فيهاج ال) اى زينة (حدين تربعون) أى زدوم امن مراعها الى مراحها بالعشي (وحدين تسرحون) اى تخرجونها فالفسداة الى المرعى فار الافسة تنزس ما في الوقد من وتحل أهلها في أعن الماطرين اليها (فان قبل) لم قد مت الاراحة على التسريج (أحمب) مان الجال في الاراحة أظهرا ذا أقبلت ملائي البطون حافلة الضروع ثم أوت الى المظائر حاضر للاهلها فدفوح أهلها بهاج البخدلاف تسمر يحهاالي الموى فالمهاتخرج جادمية البطون ضامرة الضروع ثم تأخه ذفى النفرق والانتشادللم رعى في البرية قليس في النسريم نجمل كانى الاراحة النوع الرابع توفه تعالى (وتحمل أنفالكم) جعدُه لوهو سناع المسافر (الى بلد) ى غير بلد كمأردتم السفر اليد (لمنكريو الماتعد) اى غير اصلي السمعلى غ برالابل (الابشقالانفس) اى الابكانة ومشقة والشنى بكسرااشين أسف السي اى لم تبكونو المالغمه الاينقصان قوة النفس وذهاب اصفها وفال اين عياس بريد من مكة الى المن والى الشاموألى مصر قال الواحدى والمرادكل بلدلوته كلفتم بلوغه على غيرا بزالشن عليكم

وخص ابن عباس هذه البلاد لاثمنا برأهل مكة كانت الى هذه البلاد (فان قبل) المراد من توله تُعالى والانعام خاة ها اسكم الابل فقط بدلدل أنه وصفها الى آخر الآربة بقوله وغمل أثقالكم الى بلدوهذا الوصف لايليق الابالابل (أجيب) بان المقصود من هذه الاكيات تعديد منافع الانعام فبعض تلا المنافع حاصل في الكل وبعضها مختص بالبعض والداءل علمه أن قوله وَلَكُم فَيَهَ اجَالُ حَاصَلُ فَيَالَمْ قُرُ وَالْفَهُمُ مثل حَصُولَهُ فِي الْأَبْلُ ﴿ تَنْبُمُهُ ﴾ احْبَر مشكرو كرامات الاولها ويرندالا يةفانها تدلءلي أن الانسان لاعكذ به الانتقال من بلد اله بلد الابشق الانفس وحل الاثقال على الابل ومنيتوا الكرامات يقولون ان الاولماء قدينتقاون من بلدالي بلدآخر بعمد في الميانة واحدة من غبرتعب ويتحمل مشقة وكان ذلك على خلاف هذه الاية فدكون بأطلا واذابطل القول بالمكرامات في هذه الصورة بطل القول بوافي سائر الصووا ذلا فائل الفرق وأجاب المنيتون بإفاتخص صعوم حدة الا متعالادلة الدالة على وقوع الكرامات (ان ربكم) كالموجدا كمواهسن البكم (لرؤف) اىبليغ الرحسة لمن يتوسل المهبما رضمه وقرأ أبوعرو وشعيسة وجزةوا لكساقي بقصر الهمزة والماقون بالمد (رحيم)اى بلد غالرحة بسبب و بغيرسب وقوله تعالى (واللمدل) اى الصاهلة وهو اسم جنس الاواحداد من افظه كالايل والرهط (واليعال) اى المتوادة بينها وبين المعر (والحير) اى الناحقة عطف على الانعام اى وخلق هـ ذه الحيوا الت (الركيوها) اى لاجل ان تركيوها وفي نصب تولدتمالي (وزينة) أوجه أحدها له مقعول من أجادوا عماوصل الفعل الى الاول الامق أقولة تعالى التركموهاوالي هذابنفسمه لاختلاف شرطه في الاول وهوعمدم المحاد الفاعل فانالخالق هواقه تعالى والراكب الخاطبون يخلاف الشانى الثاني انهام خصومة على الحال وصاحب الحال امامه عول خلفهاوا مامف وللتركبوها فهومسدر أفيم مقام الحال المااثأن ينتصيب بتقدير فعل قدره الزمخشرى بقوله وخلقها زينة وقدوه ابن عطسة وغمره بقولهم وجعلها زينة الرادع أنهام صدرافعل محذوف أى وتنز سون بوازيته و (تنسه). احبرالفائلون وهما بنعباس والحا كموابو حنيفة ومالك بجريم طوم الخيل مذالاتية فالوامنفعة الاكل أعظم عن منفعة الركوب فلو كأن أكل المالخ مل حائز السكان هـ ذا المعنى أولى الدكرو حيث لم يذكره تعالى علمنا أنه يحرماً كله لان الله تعالى خص الانصام الاكل حدث قال تعالى ومنها تأكاون وخص هذه بالرحكوب فقال اقر كيوها فعلما انها مخلوقة للركوب لالا كلواحتج القاتلون بالاحة كل اللجم من الخمل وهم معمد بن جبير وعطاء وشريح والحسن والشافعي بماروى عن أحما بنت أبي بكر الصديق رضي الله تمالى عنه ما قالت غرناءلي عهدر سول اللهصلي الله علمه وسلم فرسا ونحن بالمدينة وبمباروي عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ع يعن الموم الجر الاهلمة وأذن في الخيل وفروا يةأ كالفرزمن خمرا للملوجر الوحش ونهي الني صلى الله عليه وسلم عن الحاد الاهلى هذه وواية المخارى ومسلم وفي رواية أبي داود قال ذيحنانوم خبيرا لأمل والبغال والجيروكاقدأ صابنا مخصة فنهاما النبي ملي الله عليه وسلم عن البغال والحير ولم ينهذا عن الخيل وأجابواعن هدنده الآية مان ذكرالركوب والزينسة لايدل على أت منفعتها مخنصه فبذلك

لا منافقت واخذه لا منافقت واخذه المرى وفل الطالم وذلك المستحد المستحد المستحد والمنافق الداية الداية النالة وهي المستحدد المالية وهي المستحدد والمستحدد والمستحد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والمستحدد والم

 واتماخص هاتن المنفعتن الذكرلانهما معظم القصود والهذا سكت من حسل الاثقال على الخمامة قوله تعمالي في الأنفام وتحمل أثفاله كلم ولم يلزمين ذلك تحريم حل الاثفال على الخمل رقال الواحدي لودات هذه الاتية على تقويماً كل هذا الملموان لسكان نحريماً كالهام ماوماني مكة لاحل ان هـ نده المدو وةمكمة ولوكان الامر كذلك ليكان قول عامة المقسرين والحدثين ان لحوم الحرالاهلية مومت عام خربير اى وذلك قى المدينة ياطلا لان التمريم اساكان ساصلا فبل هسذا المومل يكن لقصمص هذا المصريم بهذه السسنة فالدة قال الرائب وحسذا جواب ن منين وقالَ ابن الخاور والدليل الصيح المعقد عليه في الماسة خوم الليل ان السنة مبيئة لاستماب ولمساكا زنص الاكمة يقشضي ان الخمسل والمغال والجير مخلوقة الركوب والزينة وكان كلمسكوناءنه ودارالام فمههل الاماحة والتعرم فوردت السدخة أماحة لحوم لخيل وغريم لموم البغال والحدرأ خذنايه جعابين النصيين عواساذ كرسجا ه وتعالى هذه الانواع من الحموان ذكر ما فيها ، في سعدل الاجمال بقولة تعمالي (و عداق مالا معلون) وذلك لائن أنواعها وأصفافها وأقسامها كنسرة خارجة عن الحيد والاحصاء ولوخاص الانسان في شرح عجانب أحوالهال كانالمذكور مقدكته الجلدات الكثيرة كالقطوة في المعرف كان أحسين الاحوال ذكرها على سدل الاحبال كإذكر الله نعالي في هذه الاتهة وروى عطاء ومقائل والضعاك عنابن عباسانه فالانعن عدرا العرش غرامن فورمد لاالسعوات السبع والارضين السبع والجار السبعة يدخل فمهجم يلكل بوم ويغتسل فيزدا دفورا الى نور وجمالاالى جماه تم ينتفض فيخلق الله أهالي من كل نفضة تقير من ربشمه كذا وكذا ألف ملك دخل كل يوم منهم سبعون ألفا المدت المعمور وفي الكومة أيشا سمون ألف الا يعودون المهالى ان تقوم الساعة سحان مس له هذا الملك العظيم فال تعالى وما بعسلم جنود وبك الاهو وفسر فتادة الاكية بالسوس وانندات والدود في الفواكد وفسرها بعضهم بمااء ــ دافله نعالى لاهل الحنسة في الحنف علاء من رأت ولا أذن معت ولاخطر على قلب يشمر * والماشم حالله تمالى دلائل الموحمد قال تعالى (رعني الله) اى الذى له الاحاطة يكل شي (قصد السيس) اى سان المطريق المستقيم اغساد كوت حده الدلائل وشرحها فاحة للعدرواز الة للعلة ليهائس هلكءن بينةو يحيى منحىءن مينة والمراد السمل الجنس ولذن أضاف اليها القصد وفال (ومنها) اى السعدل (جانر) الدحائدي الاستقامة (فان قدل) هذه الآية تدل على ان الله تمالى يجب علمه الارشادوالهداية الى الدين وازاحة العلل والاعذار كأقال مه المعتزلة لانه نمالي فالوعلى المهقصد المسلوكلة على الوجوب قال تعمالي وتدعلي النماس جج الميت (أحدب)بان المرادعلي الله أعالي بحسب القضل والمكرم أن رمين الدين الحق والمذهب العصير (فان قسل) لمغيراً للوب المكلام حسث قال في الاول وعلى الله قصد المسمل و في المثاني ومنها چائردون وعلمسه جائر (أجبب) - بان المفصود - ان سمله و تقسيم السدل الى القصدوا لجائر انماجا عالمرض تم قال تعالى ولوسام) هدايت كم (نهدا كم) الى قصدالسامل (اجدمن) مته تسدون المه ماختسا ومنسكم قال الرازى وهذا يدلء لي ان الله تعالى ماشا وهد ايه السكفاد وماأوا دمنهم الايمان لان كلة لوتف دانتفا والشي لانتفاه غسره جولماذ كرتعالى ذدجه على

عباده يخلق الحموا نات لاجــل الانتفاع والزيشة عقبه بذكرا نزال المطولانه من أعظم المنع على عباده فذال (هو) اى لاغ يرم عائدى فيه الالهمة (الذى أنزل) اى بقدرته الباهرة (من المسمة المامن نفسها أومن غيرها أومن جهتها أومن الدهاب كاهومشاهد (ما) اى واحدا هدونه بالذرق والبصر (لكممنه) المدن دلك المام (شراب)اي تشرونه وقد بدين تعالى في آية أخرى ان هذه المُعمَّة - لما فقال وجعلنامن الماء كل شيء فأن قيل) ظاهر هدا ان شراباليس الامن المطر (أحب) باله تعالى لم ينف أن يشرب من عدر و بتقدير الحصر لاعتقعان يكون المناء العذب نتحت الارض من جالة ما المقارسكي هذاك بدليل قوله فسورة المغمنون وأنزانها من السهدامه بقد وفاسكناه في الارض (ومنه) اي من المه (شعير) اي سنيت المراه الشعره فلا كانوات من الارض حتى المكلام وفي الحديث لانا كلوا عن الشحرفانه مهت بعنى المكال (فان قبل) قال المفسرون في قوله تعالى والضم والشحر يستحدان الراد من القدم ما ينهم من الارض بما اليس له ما ق ومن الشعير ما له ما ق (أجيب) بأن عطف الجنس على النوع و بالضد مشهور وأيض فلفظ الشعير بشده و بالاختلاط يقال تشاجر القوم اذا اختاط أصوات بعضهم يبعض وتشاجوت الرياح اذا اختلطت وقال تعمال حستي يحكموك فيما شعر ينهم ومعدى الاختلاط حاصل فى العشب والسكلا فوجب اطلاق انظ الشعر علمه ويصحان يكون الرادمالشعر هذاماله ساق لان الابل تقدد على وي ورق الاشعبار المكار وحينند فاطلاق الشعرعلى الكلامجاز (فيه) اى الشعر (تسعون) اى ترعون مواشيكم يفال أممت الماشية اذا خليم اترى وسامت هي اذارعت حيث شامت قال الزجاج أخذذ لا من السومة وهي العسلامة لانها وشرق الارض برعها علامات وقال غيره لانها أعلم الارسال في المرعى ولماذكر تعمالي الحموانات تفصيملاوا جمالاذكر الثمار تفصيلا واجمالا يقوله تعالى (ينبتَ)اىالله(آسكمبه)اىبذلك المساء (الزرع والزينون والخيسل والاعناب وم كل القرآت) فبداند كوالزوع وهوا لحب الذي يقتان به كالحنطة والشويروالارزلان به قوام البدن وثني بذكوالز بتون اسافيسه من الادم والمدهن وبارك فعسه وثلث يذكرا لنخيل لانتمرها في في المناف المناف المناف المناف في المنفعة من النفيك والمفذية ترذكر تعالى ساترا المارا جالاله نبه بذلك على عظيم قدرته وجز بال نعمته على عماده لان الحبة الواحدة تقع في الطين فاذا مضى عليها مقد ارمعين من الوقف نف ف واخل تلك الحبة أجز عمن رطوبة الارض ونداوتها فتنفتح الجبة فينشق أعلاها وأسفلها فبضرح من أعلى تلان الحية نصرة صاعدتمن داخل الارض الى الهواء ومن أسفلها نصرة أحرى غائصة ف ذهرا لارض وهذه الغائصة عي المسماة بعروق الشعيرة ثم ان تلك الشعيرة لا تزال تزداد و تنو وتقوى تم تخرج منها الاوراق والازهاروالا كاموالممار تمان تلاء الممار تشمل على أجام مخذافة الطبائع مشال العنب فان قشره وعهمه باردان بإبسان كنيفان ولجاء وماؤه ساران رطبان الطيفان والى ذلك الاشارة بقوله تعالى (انف دلك لاته) بينة على ان فاعل ذلك تا ب القدرة بقدرعلى الاعادة والدمخذار يفعل ذلك في الوقت الذي مريده واغما تصصل معرفه ذلك القوم بتفكرون فيماذ كرمن دلائل قدرته ووحدانبته فيؤمنون بثمذ كرسيدانه وتعالى

وطادق الفسكيون ما نباتها أبوانق النبير بها الفقول قبل ولتن سألتهم حن ززل من السماء ماء والبنها من السماء ماء والبنها في قوله في المعلم الكيلايها من بعساء عام شعال وافق المعمد بها المسالة وافق مافتا کومن واب م من المفتد کم المفت

شيا ندل على انه الفاعـــل المختار بقوله تعــالى ﴿ومَحَرابِكُمْ﴾ أَيْ أَيْمَا النَّاسُ لاصـــلاح أحوالكم (اللمل)السكتي (والنهار)المعاش نهذكراً يَهْ النهارفة ال (والشهس) أي لمنافع اختصاصهانما يةاللملفقال (وانفس لامورعلفهايه (والنحوم) أيالا كانتصهالها وغنبه على تغيرها بقوله تعالى وصحرات اى بانواع التغير لما خلفها لاعلى أوضاع درها (تامره) اى باواد ته سيمالصلا حكم وصلاح مايه تواسكم دلالة على وحدانه تمه تعيالى وفعله تعالى بالاختيار ولوشاء تعانى لاقام أسباباغيرها أوأغنى عن الاسسماب وقرأا بن عامر برفع الاربه دهي الشعس والقمروالخوم ومعضرات على الإنسدام والخعر ووافقية حقص في الانشيان الاخدين والتحوم محضرات لاغبروالما تون بالنصب عطفاء لي ما نسيله في السيلانة الاول وفي الراب موهوم سخرات على الحال به والماذ كرسيمانه وتعالى هسذمالاشما وجعلها مسخوات لمنانع عباده خمة ذلك بقوله (ان ق ذلك) اى المستعمر العظيم (لا يأت) اى دلالات متعددة كلمرة عظيمة (لفوم بعقلون) اى شديرون فيعلمون أنج عا للني تحت قدره وقدرته و تسطيره المارادممهم وقوله تعالى (وماذرا) أى خلق (لكمين الارض) عطف على الله ال وسخرا كمماخلني لكم فهامن حموان ونبات وتدلانه في موضع أعب يفهل محدد وف أي وخلق هكذا فدرءأبوا امقا وكانه استبعد تسلط مخرعل ذلك فقدد رفعلالاثقا وقوله تعمالى (مختلفاً) حال منه وقوله تعالى (ألوامه) أى في الخلقة والهيئة والكيفية فاعليه (انفي ذلك لا به أهوم بدكرون أي يتعظون (ننسه) * ختم تعالى الا يه الاولى بالذه مكولان مانيها يحتاج الى تأمسل ونظر وختم المائمة بالعقل لان مدارما نقدم علمه وختم الثالفة مالنذ كرلانه نتيحة سانقدم وجعما لاتات في الثاقبية دون الاولى والشالشة لان مانيط بها اكثر ولذلك ذكر معها العيقل يعولما استدل سصانه وتعالى على اثبات الاله أولاما جرام السعوات والارض وثمانعا سدنالانسان وثالثابهائب خلفة الحسوان وكابعابهجائب النياتذكر خامساهجائب المناصر وبدأ بالاستدلال بعنصرالما وبقوله نعالى (وهو) أعلاغ مروورا كالون وأبوعرو والكسائي بسكون الها والباقون بضمها (الدى مصرالصر) أى ذله وهمأه لعيش مافعه من الحيوان وتدكون الجواهروغ مردلك قال على الهدية وللأنة الرماع كرة الأوض غائصة في الماه في ذاك هو البحر المحيط وجعيل في دله االربع المسكون سبعة أبحر قال تصالى والبحر عدهمن بعده سمعة أبحر والحرالذي مخرواتله تعالى لناس هو هذوالهارفن تسخيرها لاخاق سامرومنسه يحالها بجيث بتمكن الناسمن الانتفاعها باركوب وبالغرص ويفيرذاك هُنافعًا أَجَارَكَتُمرة وذَكُوسِجَانِه وتعالى منها هنا ثلاثة منافع ﴿ الأولى قوله تعالى (لمنَّا كلوا منه) اى الاصطماد وغيره من طوم الاسماك (لحاطر ما) لا تجدا الم منه ولا أين وهوا رطب المليوم فدسم ع المه الفساد فسدادر الى أكاه عـ شافَّة ذلك دلالة على كال قدرته تعمالي وذلك ان السمال لوكان كله ما خالماً عرف به من قدرة الله تعالى ما يعرف الطرى لانه لماخر جمن المحوالملح اللهم الطرى فدغاية العذوبة علمائه ببخلق المتدوندرته لاجسب الطبع وعلمذلك اث الله تمالى قدر على اخواج الضدمن الضدي المنفعة الثانية قولة تعالى (رتستفرجوامنه) اى يجهدكم في الغوص وماينبعه (حلية) اى اللؤاؤوالمرَّجانَ كَا قَالَ تُعَالَى يَخْرَجُ مَنْهِمَا ٱلْمُؤَاوّ

والرجات (تلبسونه) اى نساؤ كموهن بعضكم فسكائن اللابس أنتم ولان وبنة النساساطلي اعادولا - ل الرجال فكان ذلك فرينة الهم المنفعة الثالثة قوله تعالى (وترى الفلك) الى السفن (مواس) اى تغزالماه اى تشقه بجريها (مده) اى معبلة ومديرة وذلك أنال ترى سفينة بن أحداهما تقيل والاحرى ندبربر بحواحدة وفال مجاهد غضرالر يحالسفن بعني أنها اذاجوت يسعم لهاصوت وقال المسن مواخر يعنى مماوأة مناعا وقولة تعالى (راسيتعوا) اى لقطلموا علفعلى تاكاوا ومابينه ااعتراض وتبلعطف على محذوف تقديره لننتفه والذلك ولنينغوا (مَنْفُصُلُ) المنسفةرزنديركوبم التحيارة وللوصول الى الملدان الشاسعة (والملكم تشكرون) الله على هذه النم التي اتم عاجزون عنه الولاتسطيم هم أنه تعالى ذكر بعض النم التي خاه ما الله تعالى في الارض بقوله تعالى (وألفي في الارض رواسي) أي جمالا ثوابت (آن غمد) اى كراهة ان غيال ونضطرب (بكم) وقيال الملاغيل بكم والاول قدره البصريون والثاني قدوءالكوفيون وقد تقدم مثل ذلك في توله تعالى يبين الله لكمان تضاوا روى ان الله نعالى خاق الارض فجهلت تمور فقالت اللائد كلاماهي عقر أحد على ظهرها فاصدت وقد أرسيت بالجيال لم تدرا اللائكة م خلقت وقوله تعالى (وأنهارا) عطف على رواسي لان الالقاء بمهني الخلق والجمل ألاتري أمه تعالى قال في آية أخرى وجعل فيما ورواسي من فرقها وفال تعالى والقيت علم للمحدث عدية منى وذكرتعالى الانهار بعدا للسال لان معظم عدون الانهار وأصولها تكون من الجيال (و) جعل اكم فيها (سبلا) اى طرقا يختلف تنسلكون فعها فأسفاركم والتردد في حوا تحكم من بلدالي بلد ومن مكان الى مكان (العليكم نهندون) اى بقلاد السديل الى مضاصدكم والى معرفة الله العالى فلا تفساون (و) بعل الكم في العدمات) اي من الجمال وغيرها جع علامة تم مدون بم ان أسفار كم يوالما كأنت الدلالة بالنعم أنفع الدلالات وأوضعه امراو بحر لمسلاو شارانيه على عظمها بالألتفات الىمقام الغمية لافهام ألعموم لتلايظن ان الخاطب مخصوص والامر لايتعدا ، فقال تعالى (و بالنحم) اى الحنس (هم) أى أهل الارض كلهم وأولى الناس بذلك المخاطبون وهـم قريش نم العرب كلهالفرط معرفته مالحوم (يمندون) وقدم الجار تنسيها على أن الدلالة بغيره بالنسبة المهمافلة وتمال الرادنا نعم الثرياوا افرقدان وبنات نعش والجدى وقبل الصمرافريش لانم كانوا كثيرى الاسفارات ارة مشهورين بالاحتداء في مسايرهم النعوم ه والماذ كرسيدانه رده الى من عِمالْتِ قدرته وبديه ع خلفه ماذكر على المرتبب الاحسن والنظم الا كلوكان هذه الاشما الخلوفة المذكورة في الآيات المتقدمة كلها دالة على كال قدرة الله و وحدانيت وأفه نعالى المنقر دبخاتها جمعها فالعلى سبل الانكارعلى من ترك عمادته واشتغل بعمادة هدده الاصمام العاجوز القلات مرولاتفع ولاتقدر على شي (أغن يعلق) أي هذه الاسما الموجودة وغيرها (كَلْ الْحِلْقِ) شَمَا من ذلك بل على العجادشي مّا فيكمف بلدق بالعاقل أن شدينا اهمأدتمنُ لايستحق الممادة وترك عمادتمن يستعقها وهو الله تعمالي (فادقيل) ذلك الزام اللذين عبدوا الاوثمان وسموها آلهة تشبيها مالقه فقد جعلوا غيرا لخالف مدل الخالق فكان حق الازام أن يفال أفن لا يخلق كن يخلق (أجيب) بانهم المجعلوا غيراقه مقدل الله تعالى

وشمالی اندجه کاهوالشادی وشمالی اندجه کا انکست افقه کم ازوا با) انکست افقه کم خاخال افدته کال سندهم کاخال افدته کا فقه د با تحم رسول سن از تصمیم (فولدو پشیمة انت هم یک فرون) خاله شایز باده هم یک فرون) خاله شایز باده فى تسميته باسميه والعباد تا وسؤوا ينه و بينسه فقد جعلوا الله من جنس المحلوقات وشهيها بها فانكر عليم ذلك بقوله تعالى المن يخلق كن لا يخلق (فان قب ل) من لا يخلق ان اويديه جبسع ما عبد من دون الله كان ورود من واضح الان العاقل بغلب على غديره في عسير عن الجديم بمن ولوجي المضاعلة الروان اويديه الاصنام فلم جي بهن الذي هو لا تولى العلم (احبب) بانهم سموها آلهة وعبد وهافا جروه المجرى اولى العسلم الاترى الى قوله تعالى على اثر موافا بين تدعون من دون الله لا يخلقون شيأ وهم يخلقون والى قول الشاعر

بكيت الى سرب الفطا ادمرون به فنلت ومثلى بالبكاب دير اسرب القطاهل من يعير جناحه به لعلى الى من قدهو بن اطعر

فأوقعهن على سرب لماعامله معاملة العقلاء وقدلللمشا كلة منسه وبين ما يخلق وقدل المهن اندمن يخلق ايس كن لا يخلق من اولى العارف كمف عالا علم عند مكنوله تعالى ألهم أرحل عشون بهايعني أنالا آلهة حالهم مخطة عن حال من الهم أرجل وأيد وآذان وةاوبلان هؤلاه أحدا وهم أموات فكرف تصع لهم العبادة الاانع الوصحت الهدم هذ الاعضاء العمرأن يعدوا والاكان هـ ذا القدرظا هراغ يرخان على أحد فلا يحتاج فيه الى ندقيق الفكر والفظر بل مجرد النذكرفيه كفاية لمن فهم وعقل منهم تعالى ذلك بقوله تعالى (أولانذكرون) عاتشاهدونهمن ذلك ولومن بعض الوجوه نتومنون (زنسه) ، احتبر أهل السنة بهذه الا تفعل أن العبد غبر خالق لافعال نفسه لانه تعالى ميزنف معن الانساء التي يعبدونها بصفة اللالقمة والدائما استحق الالهمة والعبود ية لكونه تعالى خالفا وهذا يقتضي ان العدر لوكان خالقاك ويحب كونه الهامعبودا ولما كأن ذاك اطلاعلناا فالمسد لايق دوعلى الخلق والايجادوا كانت المقدورات لانفصى وأكثرهانع على العباد مذكرة لهم بخالفهم فالممتنا عليهمها حسائه من غيرساب منهم (وان تعدوا) كلكم (نعمة الله) اى المام المال الاعظم الذي لارب غيره عليكم من صحة البدن وعانية الجسم واعطا النظر الصيح والعفل السليم وبطش المدين ومشى الرجلين الىغديوذاك عماأنع به عليكم وماخلق لكم عمائحنا جون البه من أمر النياحتي اورامأ - يدكم معرفة أدنى نعمة من هـ فذه النع لجزعها وعن معرفها وحصرهافان تتبعها فوت الحصر (لانحصوها) أى لاتضبطواء فدها ولاتبلف مطانتكم مع كفرها وأغراضكم جلاءن شكرها والعيد واتأتعب نفسه في القمام بالطاعات والعبادات ويأاغ في كرام الله تمالى فانه بكون مقصر الان ام الله كثيرة وأفسامها عظيمة وعقل الخلق فاصرعن الاحاطة بمياديها وضدالا عن غاماتها الكن الطريق الى ذلك أن يسكرا لله نعالى على جمع نع، مقصلها ومجلها (ان الداخقور) أى لتقصير كم في القمام يشكر هايعتي النعمة كما يحب علمكم (رحم) بكم فوسع علمكم النع ولم يقطعها عندكم بسبب النقصيع والمعاصى وقوله تعالى (والله يعلما تسرون وما تعلنون) فيه وجهان الاؤل ان الكفار ع كفرهم كأنوا يسرون أشما وهوما كانوا يمكر ودبالنبي صلى الله علمه وسلم ومايعانون اى رمايظهرون من

همرق العنكوت دوم لان ماهنا انصل بقوق واقع معدل استمامن نصركم ازواسا المزوه بالاماب ثمانت لالم الفسة ذقال افساله الحل يؤدنون و به حدالته هم أدامه لي الله علمه وسلم فاخيرا لله ثعالى فإنه عالم بكل أحو الهمسرها وعلانيم الايمني علمه عافمة واندنت وخفت والوجه الثاني أفه تعالى الماذكر الاصنام وذكر عزهافي الاتمة المقدمة ذكرفي هدف الأكفان الاله الذى يستحق العبادة يحيب أن يكون عالما يكل المعلومات سرهاوجهرها وهذه الاصنام ايست كذلك فلا تستحق العبادة يثم وصف تعالى هذه الاصنام دصفات الاولىمد كورة في وله تعالى (والدين ندعون) اى تعبدون (من دون الله) أى الامسنام وتعتقدون انها آلهسة وقرأعاصم بالداء على الغيبة والباقون بالناء على الخطاب (التيحاقون شأوهم يخلقون) اي بصور ونمن الخارة وغبرها فان قبل) نوله تعالى فى الاية المتقدمة أفن يخلق كمر لايخلق يدلء إن هذه الاسسنام لا تخلق شدأ وهم يحلقون وهسذاهو المعنى المذكور في تلك الا تقالمذكورة فافائدة هذا التيكرار (أحمب) ان فائدته أن المعنى المذكورف الاكية المنقدمة أنهم لايحلقون شمأفقط والمذكور فهذه الاكية أنهم لايخلقون شأوهم يحلةون كغيرهم فكان هذاز بادة في المعنى وهوفا لدة المسكرار فكانه تعالى بدأ بشرح تقصهم في ذواتهم وصفاتهم فمين أولا أنها لاتحلق شدما غربين فانيا أنها كالاتحل غيرها فهم جخلوقة كغيرها * الصفة النائمة قوله تعالى أموات اى جادات لاروح لها (غيراً حدا) اذا. له الذي يستحق أن يعب دهوا لحي الذي لايموت (فأن قدل) علمين قوله أموات أنه الحمر أحما فياالفائدة في ذكره (أجبب) بان من الاموات ما يعقب موته حياة كالنطف التي منشه الله تصالى حدوانا واحسادا للموانات الني تبعث بعده موتها وأما الجارة فاموات لابعةب وتهاحياة وذلائأ عرق في موتها وقيل ذكرالنا كمديان الكلام مع البكفار الذين يعمدون الاوثان وهمفى نهاية الجهالة والضلالة ومن تكلم مع الجاهل الغبي فقد يعبرعن المعنى الواحدالعمارات المكتبرة وغرضه الاعلام وكون الخاطب في عامة الغياوة في أنه لايفهم المه في المقصود بالعبارة الواحدة ١٠ الصفة النالئة قولة تعالى (ومايشه رون) أي الاصفام (أيان) اى وقت (بمعنون) اى وماته لم مؤلا الا الهة متى ته ف الاحما م كما عالها لان شعورا لجادمحال فبكنف شدهو رمالا يعلمني الاالجي القدوم سيحانه وتعالى وقدل الضمير واجع للاصنام فال ابن عباس ات الله تعالى يبعث الاصنام الهاأو واح ومعها شياطينها فيؤمر بالسكل الحالنار وقمل المراديقوله تعالى والذين تدعون من دون الله الملائكة وكان ناسمن الكمار بعبدونهم ففالاالله تعالى انرحم أمرات اى لامداله من الموت عصوا حما واي طقية حياتهم ومايشم ووناى لاءلم لهم نوقت بعثهم والمازيف سيمانه وتعالى طريقة عسمة الاصفام وبين فسادمذهم مال تعالى (الهكم) اى أيها الخلق جمعا المعبود بحق (اله) اى منصف بالالهمة على الاطلاق بالنسمة الى كل أوان وكل فمان وكل مكان (واحد) لايقبل التعدد الذى هوممار النقص يوجهمن الوجوه لان التعدديسة لزم امكان التمافع المسلزم التجزالمسنلزم للبعد عردتية الالهية (وَلَذَينَ) اى فتسبب عن هذا أن الذين (لايؤمنونَ مَالا حرة) أىدارالخزاء ومحل اظهار الحكم الذي هو عرة الملك والعدل الذي هومدار العظمة (قلوبهم مذكرة) اى جاحدة الوحدانية (وهم) اى والحال انهم بسدب المكاددات (مستكبرون) المستكبرون عن الاعمان بها (لاجرم) الله على الناته يعلم على على على على على على المان المان

كفرون فاوترك هم المطاب القديمة المطاب المناسبة المطاب الموات المدينة المطاب الموات ال

فه بر بالواو والنون الخ فيمن يعمل حامز بر فيمن يعمل حامز بر والمسمخ ومسن لا بعمل كالاستام وافرد بمائل تظرا كالاستام وافرد بمائل تظرا المالفظ ما وجع بسيط بعون الفارة المارة عام كا قال وجعد لا يكم حن الفائل

وشاهدما (مايسروت) اىما يحفون مطلقا أو مالنسية الى دعض الناس (وما يعلموت) اى يطهرو في الم بينال * ولما كان في ذلك معنى التهديد عال ذلك بقوله تعالى (اله) اى العالمالسروالعلن (لا يحب المستسكيرين) اي على خلقه فيامالك بالمسينسكيرين على المتوحمد واتباع الرسول صلى المقعلمه وسلم ومعنى عدم محبتهم الديعاقبهم وعن المنمسعو درضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسـلم قال لايدخل الجذبة من كان في قلبه منفال ذرة من كم فقال رحدل ارسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسدما قال ان الله حل يحب الجال المكع وطرالحق وغمص الناس ومعنى بطرالحق أنه يستمكر عندسماع الحق فلايقيله ومعنى نحص الناس استنقاصهم وازدراؤهم ولمانالغسجانه وتعالى في دلاتل النوحمد وأورد الدلائل القاهرة في ابطال مذاهب عبدة الاصنام قال تعالى عاطفاعلى فلوبهم مسكرة (وآذا قَمَلُ لَهُمَ) اى لهو لا الذين لا يؤمنون الا "خرة وقوله تمالى (ما) استفهامه و (دا) موصولة اى ماالذى (آنرل وبكم) على محدصلى الله عليه وسدلم واختلف فى فادل هذا الفول فقيل كالام بعضهم البعض وقيل قول المساير الهم وقيل قول المقتسمين الذين اقتسمو امداخل مكة يتفرون عن رسول الله صلى الله علمه وسلم الداسأ الهم وفود اللاح عاأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله علمه وسدل (فالوا) مكار من في انزال القرآن هو [أساطير) اي أكذي (الاوان) مع عزهم ومدتحد يهم عن معارضتهم أقصرسو وتستهدم علهم باغرم أقصع الناس وأله لا يكون من احد من الناس منقدم أومنا خرقول الاقالوا أبلغ منه (فأن قبل) هذا كلام متناقض لانه لا يكون منزلامن و بهـم وأساطير (أجيب) بانهم قالوه على سيدل السخرية كقوله ان رسوالكم الذي ارسل المكم لمجنون والملام في فوله تعالى الصحاوا) لام العاقبة كافي قوله تعالى فالنقطه آل فرءون ليكون لهدم عدقا وحزنا وذلك لمباوصقوا القرآن يكونه أساطع الاوام كان عاقمتهم بذلك ان يحدماوا (او زارهم) اى دنوب انقسهم وانا فال تعالى (كاملة) لذلا يتوهمانه يكفرعنهم نئ بسمب المسلاما التي اصابته مق الدنيا وأعمال البرالي علوها في الدنياول يعاقبون بكل أوزارهم (يوم القيامة) الذى لاشانفيه ولا محيص عن اتبانه قال الرازى وهذا بدل على أنه تعالى قديسة ما بعض المفايعن المؤمنين الدلوكان هذا المعنى حاصلاف حق الكل لم يكن التخصيص هو لا الدكمار به ذا المديم فالله قد (و) ليحملوا أيضا (من) جنس (أو زار) الجهلة الضعفاء (الذين يضاونهم) وقوله تعالى (بغيرعلم) حال من مفعول يضاونهم اي يضاون من يعلم أنهم صلال أومن الفاعل وانهاوصف الضلال واحتمال الوزومن أضاوه وانلم يعسلم لانه كاذعابيسه أن يجشو ينظر يفقله حتى يمغ بين المحق والمبطلوانما حصسل الرؤساء الذين آضاواغبرهم وصدوهمعن الايمان مثلأو زارا لاتماع لانهسم دعوهمالى الضلال فأتبعوهم فاشتركوا في الانم وعن أفي هر مرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله علمه وسلم قال من دعا الى هدى كأن إه من الا يومندل أجو رمن تبعه لا ينقص ذلك من أجو رهم مسمأومن دعالى ضلالة كانعليه من الاغ مذل آنام من نبعه لا بتقص ذلك من الامهم سنا أحر جهمسلم ومعنى الاته والحديث أن الرئيس والكبيراذا عن سنة حسسنة أوسنته قبيحة فنمعه عليها

حاعة نعاواج افان الله تعالى بعطيهم ثوابه وعقابه حتى يكون ذلك الثواب والعقاب مساويا اكلمايس ضقه كل واحدمن الاتباع الذين علوامالسنة المسدنة أوالقبيعة وادس المرادمان القه يوصل جميع الثواب أوالعقاب الذي يستحقه الانساع المالر وسابو مدل الالل قوله تعسالى ولاتزروازوةو وراخى وتوله تعالى واثانيس للانسان الاماسيعي ﴿ تَنْسِيهُ ﴾ قال الواحدى لفظة من في قوله تعالى ومن او زار أيست التي همض لانه الوكانت كذال النقصء ن الاتباع بعض الاوزاروقد فالصلى الله عليه وسلم لاينقص ذلك من آ مامهم شيألكنها العنس كأفدرت ذاكف الاتمة الحسكرعة اى الهماوامن جنس او زار الاتباع وقب لانما للنبعيض و يوى عليه الميضاوى تبعالاز عشرى (الاسام) اى بقس (مامزرون) اى معملون حلهم وخاوف هذاوعدوم ديداهم (فان قيل) ان الله تعمالي حكى هذه آلد به معن المقوم ولم عب عنها ال اقتصر على محض الوعد العالسي ف ذلك (احدي) بان السعب قيد ما فه تعالى بمنكوت القرآن معيز انطريقن الأول انه صلى الله علمه وسدام تحداهم اولا بكل القرآن وثايا بقشرسور والفانسورة فتحز واعن المعارضية وذاك يدل على كونه مجيزا الغاني انه تعمالي حكى هـ فدا اشبه فبعيم افى آية اخرى وهي قوله تعالى اكتنبها فهي تملى عليه بكرة واصمالا وابطلها يفوله تعالى قل انزله الذي بعلم السرفي المسموات والارض ومعدامان القرآن يشتمل على الاخبار بالغيوب وذاك لايتأتى الأعن يكون عللابا سرارالسموات والارض * واسائبت كوناافرآن معزاج ذين المطرية ين وتكروشر حداين الطريقين مرارا كنيونلاجم انتصرق مسذه الآيه على مجرد الوعيدولميذ كرما يجرى جرى الجواب عن هذه الشبهة تماله سبحانه وتعالى الغفى وصف وعدد هو لا الكفار بفوله تعالى (قد مكوالذين من قبلهم) أى من رأوا آعارهم ودخلواف ديارهم (فافى الله)أى أمره (بغيامهم ن الهواعد)أى منجهة المد الى بنواعلىمامكرهم (نفر) أي سنط (عليهم السقف من دوقهم) وصارساب هلا كهم وقرأابو عروف الوصل بكسر أاها والمعوجز أوالكساف بضم الها والميم والباقون بكسر الها وضم الم واما الوقف فمز ابضم الها على اصله والماقون المكسر (وأتاهم العداب من حيث لابشعرون اكامنجهة لايخطر سالهم وهذاعلى سيل المتدل اي التشامه والتضمل لانساد ماأير مومن المكر بالرسل فجعل القه هالاكهم فماأ يرموه كال قوم بتو ابندأنا وعدوه بالاساطينانى المنيان من الاساطين بان تضعضعت فيهظ عليهم السقف فها عكوا وغوممن حفرلاخيه جبا وقع فيهمنكا وقبل هوغروذين كنعان حين بق الصرحيا بل المصعدالي المعما فأل ابنعماس كأن طول الصرح في السما فحسة آلاف دراع وقال كعب كان طوله فرمضن فأهب الله تعالى الريح فالقترأسه في المصر وخرعليهم الباقي وهم تحمّه فال المغوى ولماء فط الصرح تمليلت السن الناس يومنذ من الفزع فتكامو ابدلاته وسسمعين اسانا فلذلك ميت يابل وكا : اسان الناس قبل ذلك السر مانسة فذلك قوله تعالى فاقى الله بنياع سم من القواعد أى أنى امر وفغرب بنيام من أصدلة أخرعليه وعلى قومه السدةف أى أعلى البيوت من فوتهم فهلكوا ، (تنبية) ، قال ابن الخازن في نول البغوى وكار لسان الناس قبر ذلك بالسريانية نظر لانصا لحاء كم السلام كان قبلهم وكان يشكله بالمرية وكان اهل

والانعام المركبون المستووا عسل طاقو دوست افرد المضاد طرالى افتا ماوسه القطاع وتفار الله معناها (فان قان) مافائدة أنى العدم المائة الروق بعادتى العدم (قانة) كدس فى

المينءر بامنهم برحمالذين نشأا معمل ينهم وتعلمتهم العربية وكان ببابل من العرب طائفة قديمة قبل ابراهم عليه السلام انتهى وقديقال انه كان أسان أ كاد الناس بالسر بانية فلا ينا في ذاك (فان قبل) ما فائدة نوله أعمالي غرولهم السقف من نوقهم والسيقف من نوقهم (أجيب) يانهم تدلاً يكونون تحنه فالماقال تعالى فحرعا يهم الدفف من فوقهم دل على انهم كانواتحته وحينتذ بفيده ـ ذا لكلام إن الابنية ندته ديث وهم مأتوا تحتما . ولماذكرا أنه تمالى حال اصاب المكرق الدندة كرحالهم في الاخرة بقوله عزوجل (غيوم القيامة عزيهم) أى يذلهم ويهم بهم بعدا ف الناد (ويقول) لهدم الله تعالى على اسان الملائكة يو يها (أيرشركاني) أي في زعكم واعتقاد كم (الدين كسم تشاقون) أي تخالفون الزمنين (سهم) أى فى شأخ ـ م وقرأ نافع بكسم النون والياقون بقضها (فَالَ) أَى يقول (الذِّينَ أُونُوا العلم)أى من الانساء والمؤمنسين وقال ابن عياس ريد الملائسكة (أن الخرى) أى البلاء المذل [الموم]أى وم الفصل الذي يكون للفائز فسمالماقية المأمونة (والسوم) أى كل مايدوم (على السكادرين) أى العريقين في السكة رَّالذين تسكيروا في غسيرموضع التكبر وفائدة تولهم أظهار الشمانة و قيادة الاهانة وحكايته لتسكون اطفا ان عمه " (تنبيه) . في الآية دلالة على ان ماهمة الخزى وماهمة السوفى وم القيامة مختصة بالكافرين وهذا ينق حصول هذه الماهمة في حق غيرهم ويوكدهذا قول موسى علمه السلام انافداً وحي المثاات العبذاب على من كذب وتولى ثم أنه تعالى وصف عذاب هؤلاء الكافر من من وحد آخر فقال سحاله ونعالى (الذين تتوفاهم الملائكة) أي قيض أرواحهم ملك الموت وأعوانه عليم السلام وترأحزة في هذه الايه رقى الاتبه الاتبه باليافي الموضعين على النسذ كير لان الملائكة ذكور والباقون بالما اعلى المأنيث لان الفظا لجعمؤنت (ظالمي أنفسهم) أى مان عرضوه اللعذاب الخلايك رهم (فالقوااليل) أي استسار اوانقاد راحين عاشوا المرت فأنلن (ما كانعمل منسوم)أى شرك وعدوان فتقول الهم الملائدكة (بلي أى بل كم تعدماون أعظم السوم مُعَالَ تَكَذَيْهِم بِقُولُه تَعَالَى (ان الله عليه على كنم تعملون) أى فلافا لدة الكم في الكاركم فيماذ يكميه مولماكان مذاالفعل مع العلم سيبالدخول جهتم فالتعلل (فادخلوا) أى أيها الكذرة (أبواب جهنم) أي أبواب طبقاته اودركاتها (خالدين) أي مقدرين الخاود (فيها) أى جهمُ لَا يُحرِ جُونَمُهُما وانتَساقال تعسالى ذلك الهرم ليكون أعظم في النوى والمغ وفي ذاك دليل على أن المكفار بعضهم أشدعد المامن بعض ثم قال تعالى (فلبنس منوى) أى ماوى (المنكمين) عن قبول الموحمدوسائرما أتتبه الرسل والماين العالى أحوال المكذبين دُكراً حوالًا لصدية مِن بقوله أمالى (وقيل للذين تقوا) أى عافوا عقاب الله (ماذا) أى أى شي انزل ديكم قالواخم الأي أي أنزل خسم اودلال ان أحدا العرب كانوا بيعنون أمام الموسم من ياتيهم يخبر النبي صلى الله علمه وسلم فاذاجا مال اذبن قعد دوا على الطرق عنه فدغولون ساحوشاء كاهن كذاب مجنون ولولم تلقه خسيراك فيقول الساقل أناشرو افدان وحقت ألى ورىدون أن أدخل مكة وألقاء فمدخل مكة فيرى أصحاب النبي صلى الله عليه وسل فيخبرونه صدقه وانه اي مبعوث من الله تعالى فذلك قوله تعالى وقيسل للذين اتقوا ماذا أتراب يكم

الآية (فان قدل) لمزفع الاول وهو تولهم أساطع الاواين وتصب الثانى وهو توالهــمــما (أحبي)اله ذكردال الفصل بنجواب المقروجو أب الماحد ودال أنه مماسالوا الكفار عن المزل على النبي صلى الله علمه وسلم عدلوا بالمواب عن السؤال فقالوا اساطير الاواين والس هومن الانزال في شي لانم ــم أيعتقدوا كونه منزلا ولمــاسألوا المؤمنسين عن المنزل على النبي صلى الله عليه رسالم لم يتلعثم وأوطأ بة والطواب عن السؤال ينامكشوقا مف عولا الانزال ففالواشعا أىأنزل خيراونم الكلام عندقوله خيرافهو وقف مآم ثم ابتدأ بقوله تصالى اللذين أحسنواق مذالداما -سنة) أى حداة طمعة أوان الذين أنوابالاعمال الصالحات المسدغة الهم قواج احسمة مضاعفة من الواحدة الى العشرة الى السيعمانة الى أضعاف كنسعة أوانه تعالى بن أناء ترافهم ذلك الاحسان في هذه الدنيا حسنة أى حزا الهدم على احسانم مرحل بواءا لأحسان الاالاحسان وولما كانت هذه الدارسر يعة الزوال أخير عن حالهم في الاخرة فقال (والدار الا تنوة) أى المنة (خير) اى ماأعد الله الهم في المنة خير عما حصل الهم في الدنماخ مد-هاومد-هم بقوله تعالى (والمردال المنقين) أى دارا لا خرة فذف القدم درها وقال المسنهي الدنيالان أهل النقوى يتزودون فيماللا خرة وقوله تعمالي (جمات) أي يساتين (عدن)أى افامة خبرم تداعدوف و يصمأن بكون الخصوص بالدح (بدخاوم) أى تلك المنات عالة كونم التجرى من عنها)أى من تحت غرفها (الانمار) ثم كا من سائلا سأل عافيها من المُماروغير هافا جيبيان (الهمفيه المايشاؤن) أي ما تشتهي الانفس وتلذا لاعدين مع ز بادات غـ مردلاً فهذه الآية تدل على حصول كل الحسرات و السيما دات فهي أ باغ من قولًا تمالى وفيهاما تشتهى الانفس وتلذالاء يزلان هذين القسمين داخلان في توله تعالى الهم نيما مايشاؤن مع أقسام أخرى وعلى أن الانسان لا يجددكل ما يربد. في الدنيا لان نوله لهـم فيهـا مايشاؤن بفيد المصر (كذلات)أى مثل هذا الجزاء العظيم (جزى الله) أى الذى الكال كله (المَقَقِر) أي لرا مُضَين في صفة النَّقوي شمحت تعمالي على ملا زمـــة النَّقوي بالتَّنسِيه على أن العسيرة بحال الموت فقال (الذين تنوفاهم الملائكة) أى تقبض أرواحه ـ م وقوله تعالى (طبيين) كلة مختصرة بالمعقلام عانى الكنسيرة وذلك لانه يدخل فيه اتمام م بكل ما أمر وابه واجتناج معن كل مانهوا عنه ويدخسل فيه كوخم م وصوفين فالاخلاق الفاضدلة مبرتين عن الا-لاقالذمومة ويدخل فيه كوخهم يرتبن عن العلائن الجسم اندة مدّوجهين الى حضرة القدس ويدخسل فبهأنه طاب الهم قبض الأرواح وانجالم تقبض الآمع الشارة بالجنسة حتى صاروا كالتم مشاهدون لهاومن هذا حاله لايتألم بالموتوأ كفرا لفسر بنءلي أن هذا التوني هرة بن الارواح كامروان كان الحسن يقول انه وفاءً المشروا وستدل بقوله تعسالي ادخلوا المنسة لانه لاية العندقيض الارواح في الدنيا ادخلوا المنة وأباب الا كثرون عاسمات وأدغم أبوعروالمناف الطاء بخلاف عنه تم بين تمانى ان الملائد كمة (يفولون) لهم عندا لموت (اللمعليكم) فتالمعليهم أوتبلغهم السدلام من الله تعالى كار وى ان العبد المؤمن اذا اشرف على الموت جاء مملك فقال السسلام علمك ياولى الله القه بقرأ علمك السسلام وييشرك بالجنة ويقال الهم في الا تنزه هذا جواب الاكثرين (الدخلوا الجنة بما كنم تعملون) أوانهم

مل التساب الله عدود مولا ما الماسيد و الماسيد و الماسيد و الماسيد و الماسيد و الماسيد الماسيد

المرقاة عدلات المرقاة عداد على المرقاة عداد المواقعة الم

لمايشر وهما لجنةصاوت البنة كالمنهاد الرهموكاتم فيهافيكون المراد بقولههم ادخداوا المنة أي هي خامة لكم كا أنكم قيما له ولمناطعين المكفاد في القرآن يقولهم أساطع الاوان ود كرانواع المديدوالوعيدم أتبعه بذكر الوعد لمنوصف الفرآن بكونه خيراعاد الى بيان أن أوانات الكفارلا ينزجوون عن كفرهم وأقوالهم الباطلة الااذ اجامتهم الملائسكة أوأتاهم أم وبنافقال نعالى (حل يفارون الاأن تاتيهم الملاقدكة) لفيض ارواحهم وفرأ جزة والمكسائي بالماعلى الذكروالبانون بالناعلى المأنيث وتقدم في جيه ذاك (أوياف أمرويك) أى وم الفيامة وقيل المذاب ونيل الم مطابوامن الني مسلى الله عليه وسلم ان ينزل اقدقعالى ملكا من السما ويشهد على صدنه في ادعا والنبوة فقال قعه لي هل يتنفر وأن في النصدين بنبوّ قال الاان اتيسم الملا تسكة شاهدين بدلك وعلى كلا التقدير بن فقد فال المسال (كدلا) أى مثل ما (قعل) هؤلا عدا الفعل المعبد الشنيع فعل الذب من قبلهم) من الام السالفة كذبوا وسلهم فاهد كوا (وماظلهم الله) فإهلا كهم بغير ذاب (ولسكن كانوا أنفسهم يظلون) بكفرهم وتمكذبهم الرسل فاستوجبوا مانزل بهم (فا سابهم) اى نتسبب عن ظلهم لا نفسهم أن اصابهم (سمات) ای عقوبات او جز اسما ت (ماعلواوحاق) ای نول (جهما کانوامه یستهزؤن تكمراعن قبول الحف فحاق بهمجزاؤه والحمق لايسستعمل الافى الشر وتراكا فحزة بالامالة والباقون بالفتح (وفال الذبن آنبركوا) للني مسالي الله عليه وسسلم اسستهزاه ومنعا للبعثة والتسكليف (لوشا القهما عبدناه ف دونه من شئ نحن ولا آباؤناً) لانهم اعتقدوا أن كون الامر كدال يمنع من جواز بعثة الرسل وهوا عنقا دياطل فالذلك أستعقو اعلمه مالام والوعسد مُ فَالُوالَهُمْ (ولاحرمنامن دويه من من السوائب والصائر والحامي فهو واص به وبمشئته وحمنئذ فلافائدة في يحيمك وفي ارسالك وهدنا عين ماحكاه المه تعالى عنهم فيسورة الانمام في قوله تعالى سمقول الذبن أشركو الوشاه الله الاية فال الله تسالى (كذلك معل الذبي من قبلهم) أى من تقدم هؤلامن الكفارمن الام الماضية كانواعلى هذه الطريقة وهذا الفعل الخبيث فانكار احنة الرسل كان ودعاف الام الخالية فني ذلك تسلية المني مسلى المه عليه وسلم وكذا في دوله تعلى (فهل على الرسل الاالبلاغ) أى الابلاغ (المبين) أى الدين فلنس عليهم هداية أحداماعليم تبليغ ماأرساوايه الحامن أرساواالسه و غربن تعالى ان المعنة أمر سوف به السنة الالهدة في الآم كله اسببالهدى من أراداه تداء و في ادا المسلال من أوادف الاله كاف ذا الصالح فاله ينفع المزاح السوى ويقوبه ويضر المزاج المنعرف ويفنيه بقوله تعالى (واقد) أي والله لقد (بعثنا) أي بمالنامن العظمة التي من اعترض عليها العم (فيكل أمة) من الام الذين من قبل كم (رسولا)أى كابعثنا فيكم محدام المعليه وسلرسولا (أن اعبدوا الله) أي المال الاعلى وحسده وقرأ أبو عمرو وعاصم وحزة بحكسم النون في الوصل والباقون بالصم (واجتنبو ١١ لطاءوت) أى الاوثان ان تعيدوها (أنهم من هدى الله) اى وفقهم الايمان فارشاده (ومنهم من حقت) اى وجبت (علمه الصلالة) اىفعدم الله تعالى فلم شفعهم ولم يرد هداهم و (تنبيه) و فهذمالا يه ابين دليسل على أن

الهادى والمنسلة والله تعلى لانه المتصرف في عباده يهدى من بشه و يشدل من بشه لااعتراض علمه فعما حكمه اسابق عله عرالة فتسجعانه وتعالى الى مخاطبهم اشارقالي أنه لم يق بعد عد الدارل القطعي في نظر البصيرة الاالدارل المحسوس للبصر فقال تعالى (فسعروا) اى فان كنتم ايها المخاطبون في شك من أخبار الرسال فسديوا (في الارض) اى جنسها (طانطروا)اىادامرتم ومررتم بديارالمكذبين وآثارهم مُ أشارتمالي بالاستفهام الحان أحواله-ممايج-انيسئل عنه للانعاظ بهنقال (كمف كانعاقبه) اى آخراهم (المكذبين) المانعادومن بعدهم من الذين المقيمُ أخبارهم عن ظدة وهم في الكفر من أله لا فيكم العلكم تعتبرون م ولما كان من المحقق الله المسروء الايصال في الأستدلال الى الامرالحسوس الاالعنادا عرض عنهم ملتفتا الى الرؤف بهم الشف ق عليهم مجدم الياقه علمه وسدا فقال مسلماله (انتحرص على همداهم) فنطلب و بغاية حدثك واحتمادك وقداصلهم الله تعالى لا تقدر على ذلك تم فال تعالى (فان الله لا يهدى من يضل الله من مرد ضلله وهومعين لمسحقت علممه الضلالة وقرأعاصم وحزة والكسائي بفنم الماء وكسر الدالوالياةون بضم الساوفتم الدالعلى البنا الهف عول قال البيضاوي وهوأ باغ تمقال نعالى (ومانه-م) أي وولا الدين أضلهم الله وجسع من يضله (من ناصرين) أي وايس الهمأحد ينصرهم فالدنياوالا خرة عنديجاناتهم على الضلالة لينقذوهم عيطقهم علسه من الو بالكافع لل المدين عن قباهم شم حكى الله عن هؤلا القوم الم مريد كرون المشمر والفشر يقوله (وأقسه والمائلة جهدآء انهم) أى غاية اجتها دهم فيها (لايبعث الله من يموت) رِدُلكُ أَمْمَ قَالُوا ان الانسان ليس هوالاهـ ذه الينية الخصوصــة فادَّا مات وتفرَّت أُجِرُ اوُّهُ وبلي امتنع عود العينه لان الذي اذاعدم فقدنى ولم يبق لذات ولاحقيقة بعد فنائه وعدمه فيكذبهم الله تعالى في قولهم يقوله تعالى (بلي) أي يبعثهم إحدا لموت فأن اغظة إلى المبات المابعد النفي والجواب عن شبهتم ان الله تعسالي خلق الانسان وأوجده من العدوم ولم يكن شسيافا لذى أو جدمولم بكن شديا قادرعلي اليجاده يعدا عبدامه لان النشاة المنانية أهون من الأولى وقوله تعالى (وعداعليه حقا) مصدران مؤكدان منصوبان بفعلهما المقدرأى وعدد للدوعدا وحقمحة (ولكن أكثر الناس لايعلون) ذلك أى لاعلم الهم وصلهم لذائلاته منعالم الغبب لاعكن عقولهم الوصول المه بغيرارشادمن الله تعالى ولاهم بقبلون أنوال الدعاة البه الذين أيدهم الله بروح منه لتقيدهم عما يوصل الى عقولهم التما عاصر تعلى عالمالشد هادة لاعكم الترقى منه الى عالم الغيب بغد مرواسطة منه سيدانه وتعلق فلذلك ترى الانسان متهمها بدلك استبعادا وهوخصهم مدسن وقوله تعمالي (اسمين الهم الذي يحتلقون فيه) يَعلق عادل علمه بلي أي يبعثهم لمين الهرم والضميران عوت وهوعام المؤمندين والكانرين والذي اختلفوا فيه هوالحق (وليعلم الدين كفروا أنهم كانوا كاذبي) في قولهم لوشاه القدماعيد نامن دونه منشئ وقوالهم لابيعث الله مسيموت وقيل يجوز أنبتعاق يقوله ولقديقتنافى كلأمةرسولا أى بعثناه ليبيز لهم مااختلفوافيه وانهم كانواعلى الضلالة قبله

المبروب المثل الشان المفروب المثل الشان عمل المفروب المثل الشان عملوات ومن وزق الملك المثل المث

(نول وماأمرائها عدّ الا كار المصرأوه وأنرب) ان خاصر أولانك وهوعلى ذات أولانك وهوعلى الله تحال فيا مدنى ذلك (ذلك) أوهنا بعد في الواد أولان الالتسانية المنا أو عدى ل ونظيرذلك

مفترين على الله المكذب غربن عله وأهالى تسمر الاعادة بفوله تعالى (انما فولدا) اى عمالمنامن العظمة والقدرة (لنهين) ايدا وإعادة (اذا أرد ماه أن نقول له كن مكون) اي يتسبب عن ذلك القول اله يكون ﴿ تنسه ﴾ قوله تعمالي قولنا مبقداً وان تقول خبره فمكون وكنمن كان النامة التي عمد في المدوث والوجود اي اذا أردنا حدوث شئ فادس الاان نقولله احدث فصدت عقب ذلك من غيرتونف (فان قدل) قوله تعالى كن أن كان خطاما مع المعدومة فهوهم الروان كان خطا بامع الموجود فكان أمر ابتحص الماصل وهومحال (أحمب) بان هذا غنمل لنقي المكلام والغابات وخطاب مع الخلق يما يعقلون اسر هو خطاب المعدوم لان ماأراد فيهو كائن ملى كل حال وعلى مأأر اده من الاسراع ولوأراد نعابي خلق الدنيا والاتخرة عبافيهمامن السعوات والارض في قدر لم المصر لقدر على ذلك والكن خاطب نعيالي العماد عماده قلون وعن اليرهم برذرض الله نصالي عنه فال فال درول القوصل الله عليه وسير مقول الله تسارك ونعساني يشتمني المنآدم وما منعفي له ان يشتمني ومكذبني وما ننع له اماشتمه اماى فدة ول ان لى ولدا وأما تسكذ سعه فدة ول ادبر يعددني كالدأني رفي روادة كذبغ إس آدم ولريكن لا ذلك وشتمة ولريكي له ذلك فامانه كذسه اماى فقوله لي دعمه دني وليسر أول الخلق ماهون على من إعادته وأماشتمه اماى فقوله المخسفة الله ولدا وأفاالله الاحد الصمه والذي لرملد وله ادول مكن له كفو أأحد ونرأ اس عام والسكساقي ففوالنون من يكون عطفاء إنقول أوجوا باللامروالباذون الرفع واساحي الدقعالى عن الكفارا عم أقدموا الله حهد أعمانهم على المكارالم هثوالقمامة دل ذلك على المهمة عادوا في الغي والجهالة والحهل والضلال وقيمثل هذه الحالة لامعدا ذرامهم على إبذاء المسلين وانزال العقو بقييسم وحدنثذ بلزم على المؤمنين أن يهاجووا من قلل الدماروا لمساكن فم من قصالي حكم ثلك الهجرة وما لهؤلاء المهام من من الحسينة في الدنما والا تحر نبذه وله تعالى (والذين هاجروا في الله) أي في حقه ولوجهه لافامة دينه (من بعدما ظلوا) وهم رسول الله صلى الله علمه وسلم وأصحابه رضي الله تعالىء بهرظاهم أهل مكة نفروا بدينهم الى الله منهم من هاجو الى الحسنة ثم الى المدينة فيمع لله تعالى بين الهجر تمن ومنهم من هاجو الى المدينة أوالحبوسون العديون عكة بعد هجرة رسول الله صلى القه علميه وملم وهم ولال وصهب وخباب وعماد وعابس وأنو جندل ومهدل أخدهم المشركون عكة يعذبونهم لعرجعواع والاسلام الحال كفر فاما يلال فكان أصصابه مخرجونه الى بطماء مكة في شدة الحرو بشدونه ويحملون على صدره الحارة وهو رةول أحد أحد فاشتراه منهراته بكروشي الله تعالى عنه وأعنقه واشنرى معهستة نفرآخر وأماص يدفال أنارحل كميران كنت معكم أنفعكم وان كنت علمكم أضركم فانتدى منهم عاله وهاجو فلمارآ، أبو بكر فاللهريع السعاميب وقال عرفه أج الرجل صه باول يخف الله لم يعمه وهوشا عظم ر مدلولم على الله فارالاطاعه (النبو أنهم) أى لننزانهم (ف الدنما) دارا (حسمة) وهي المدينة وقدل لتحسن البهمفي الدنيا بان نفتح لهم مكة دنمكنهم من أهله الذين ظلوهم وأخرجوهم نها وتعل أرادها لمسنة في الدنيا الموفيق والهداية الى الدين (ولابوالا سرة) وهي الجنة والنفار الى وجهه السكريم (أكبر) أي أعظم (لوكانوا يعلون) أي السكفار والمتفاقون عن الهيرة

ماللمهاجرين من السكرامة لوافقوهم وقيسل انه راجع الى المهاجرين أى لو كانوا بعلون ذلك لزادوافي اجتماده مرصمروا وروى انجر بن الخطآب رضي الله تعيالي عنه كأن اذا أعطبي الرجل من المهاجرين عطاء يقول له خدد الرك الله لان نمه هدد اماوعدك المهد في الدنسا وما ادخواك في الا حرة أفضل ثمية رأهذه الا يفوقوله تعالى (الذين صيروا) أى على الشدائد وعلى مفارقة الوطن الذي هو حرم الله وعلى الجاهدة وبذل الأمو الوالانفس في سيسل الله محله رفع على تقديرهم أونصب على المدح و بجو زآن بكرن نا بعاللموسول نعله نعتا أو مدلاأو ساما إفعله عله (وعلى رجم بنوكلون) أى منقطعين المهمة وضين الامركاء المه و(تنبيه) * ذكر الله تعالى وهدندالا بمالصر والموكل وهماميدا الساول الحالقة تعالى ومنعاه أما الصير فهوقهرالنقس وحبسها على اعمال البروسا ترالطاعات واحتمال الاذى من الخلق وأحا التوكل فهو الانقطاع عراخلق بالكامة والتوجه الحالطن كاحرت الاشارة المسه فالاول هوميدأ السلول والشَّاني هو اخر الطريق ومنهاه * وتزل المأنكر مشركومكة نوو عجد معلى الله علمه وسالم وقالوا الله أعظم وأجل ال يكون رسوله بشرافها لابعث ملكا المنا (وماأ وسلماس قملت عامج دالى الاح من طوائف الدسر (الارجالا) لاحلا تسكة بل آدميين هم في عاية الاقتدار على العبر والنوكل الذي هو محط الرحال (نوجي اليهم) نواسـطة الملاتـكة فعادة الله جارية مه خرزمن أول مبتد التلق الى الاتنام بيعث رسولا الامن المشهر (فاستُلوا أهن الذكر) اي أهل الكتاب وهم المهود والنصارى وانسام هم الله تعالى بسو الهم لان كفارمكة كانوا يعتقدونانأهلال كناب اهل علم وقدأرسل البهم رسلامثل موسى وعيسى عليهما السلاممن البشهو كانوا بشرامثلهم فأذاسالوهم فلابدأن يخبروهمان الرسل الذين أرسلو اليم كانوابشرا فاذا أخبروهم يذلك فريمازا اتحذه الشهة وكال الأعماس ريدأهم لي التوراة والدامل عليه فوله نعالى والقد كنينا في الزبور من بعد الذكر بعني الموراة والذكرهم المتوراة وقال الزجاح معناه اسالوا كل من يذكر ده الموقعة يقه ولما كان عندهم أحسن من ذلك مماع أخباوا لام قبلهمأ شاراليه بقولهنعالى (أنكسم) ىجبلة وطبعا (لانقلون) ذلك فانهم لايعلونه وأنتم الى تصديقه أقرب من تصديق الرمنان بعد رصلي الله علمه وسلم رقوله تعلل (والمينات) منعلق بمعذرفاى أرسلناهم بالحجيم الواضعة وقيل التقديران كنتم لاتعلور بالبيشات (والزبر)أى الكنب فاسالوا اهل الذكر وقدل انه متعلق بحذوف جواب اسؤال مقدوكا مه فيل بم أرساوا فقيل أرماد الالبينات والزبر وقوله عالى (وأبراما اليث الدكر) خطاب للنبي صلى المه علمه وسلم والذكر هو الفرآن وانما مي ذكر الانه موعظة ونذكير (التمين للناس) كافة أي بما عطاك الله تعالى من الفهم الذي فقت نيه جميع الخاتي واللسان الذي هو أعظم الااسنة وأفصها وقد أوصال الله تعمالي فيه الى رسمة لم يصل اليهااحد (مانزل) أى ما وقع تنزياد (اليهم) من هذا الشرع المؤدى الى سعادة الدارين بتبدين المجمل وشرح ماأ شكل من علم أصول الدين الذي رأسه التوسدومن المعتوغير فأن القرآن فيدعهم وقيدمنشا به فالحسكم يجبان بكون مبيناوالمتشابه هوالجمل فيطلب بالهمن السنة (واعلهم ينقكرون) فماأنزل اليهماذا تطروا أساليبه الفائقة ومعانيه العالية الرائفة فيعتبرون (فأنقيل)ان مذه الاية تدل على ان

نونه الدمانة إنسأو تزيدون وقوله كالحادة أوأشسه قدوة وأورد على الاخد انبسل للاضماب وهو رجوع عن الاخباروهو على الله على الديمانية الاخبال في الديمانية وقوع النسخ في الاخباق وموسائن عند الانتاعرة مطلقات لا فالله مسترك فيمالا بعضيم (قول سرا بسل فيكم الحر) أى والعردوا عاسدة والدلالة في عاب عان قول

م قول في الابعث بعدا مالاصل ولعرزاه مصمحة مالاصل ولعرزاه مصمحة

الممن الكل المسكالمف والاحكام هو النبي صلى الله علمه وسلم فالقماس ليم بجمة (أحدب) ماله صلى اللهء المه وسلم لمابين النا القماس حجة فن رجع في تبيين الأحكام والشكاليف الحيا القماس كانذال في المقيقة رجوعالي بيار النبي صلى الله عليه وسلم وقولة عالى (أ عامن الذبن مكروا ااسمات فمهاضمار تفدر مالمكرات السمات ومم كفاونر بتر مكروا بالنوصليانة عاتمه و أواصحابه و مالفوآن في أذيتهم والمكرعيارة عن السعي مالفساد على سدل الاخفاد م اله تمالى ذكرف تم ميدهم أو بعدة أمور الاول توله اهمالى (ان يحسم الله بعدم الدوس) كأخسف يقارون وأحصابه فذاهم فيطنهالا يقدرون على نوع تقلب يتنابعة ولاغبرها الثانى قوله نعالى (أو يانهم الهذب) على غيرناك الحال (من حبث لايشعرون) به فيأنهم وهندة فراكهم كافعل فوم لوط علمه الدلام الذالث قوله نعالى أوراحذهم) اى الله دهذا يه (ق) حالة (تقليم) ومشاعرهم حاضرة وقواهم مستدمة وفي تفسيرهذا التقلب وحوما ولها انه اهالي بأخذه مالمقومة فيأسفارهم فأنه تعالى فأدرعني اهلا كهم في السقر كماله فادر على إهلاكهم في المضر (في الهريجيزين) اي بفائتين العذاب بسعب ضربوم في البلاد المعيدة ول مدركهم الله تعالى حسَّت كأنوا أمانها أنه تعالى الحذه مالله لوالهاروف حال انبا الهمواريارهم وذهابهم ومجيتهم وثالثهاان الدنعالى اخذهمف الماينقلبرن فيقفايا فكارهم فيحول القبيتهم وبنناتمام تلك الحدل وحلاقظ التقلب على هذا المعدى مأخوذ من نوله نعماك وقلموا لك الامورفانيه اذاقا وهافقه تفلموا فيهاالامرالراب عنوفانعالى (أوبا خدهم على تحزف) وفي تفسع النفق فولان الاول النفق فقعل من الحوف بقال خفت الشي وعنق فنه والمعنى انه تعالى لايا خسنة هم بالعذاب أولا بل يحفيفهم أولا ثم يعسنهم بعده و تلك الاخانة هو اعتمالً بهلأقر ية تتفاف التي تلهاف أنهم العداب والثاني التخوف عمدي التنقص اي انه نمالي ينقص شيأ بعدشئ في أنفسهم وأموالهم حتى يهلكوا من تحقوفه ا ذانفقه مووى ان يجورضي الله زمالي عنه قال على المنهر ما تقولون في هه ذما لا "يه فسكتوا ففال شيخ من ١٨ بل هـ زماغتما التخوف المتنفص فقال عمر هل تعرف العرب ذاك في أشه ارها فالنام والشاعر ما أبو كبر تحقوف ای تنقص) ار حل (ای رحل ماقنه) منها نامکا (ای سناما) قردا. (اى متراكا أوس تقداوهو يسكون الرام) كالتحوّف عود النبعة السفن

والنمهة بالضم واحدة النب عوه وشهر بتخذمنه السف والسفن بفتح السين والفاه ما بنحت الهداشي رهوفا على فغرف ومفعوله عود فقال عرعله وسلم مديوا المم قالوا وما ديوا تنا قال السمار هوفا على المحروف المحروف ومعالى كلامكم ومعدى الدب از وحل اقته يتفص الما المهرة المهرة المهرة فع كا ينقص السدة وعود النمية والمحروب والمعامن بدر فوله تعالى (رؤف) فواه أبوع وورفه وسعبة وحزاوا المساقى بقصر الهمرة والما المواد والمعافدة والمحرة المحرة المعافدة المعرف المحرة والمعافدة المعرف المعافدة والمعافدة المعركين بالانواع الاربعة الما كي حيث إيما المعرف المحرة المسركين بالانواع الاربعة المذكرة والمعافدة والمعافدة والمعافدة والمعافدة والمعافدة والمعافدة والمعافرة والمعافدة والمع

قولها ولم يزواقرأه الخ كذا قونه في تصميمة وماوقع في الطبعة الاولى غسمسلما إلامتعم

القدرة الماهرة والقرة ذالفعرالتناهمة لابشرعن ايصال العذاب البهم على أحد تلك الاقسام الاربعية بقوله تعالى (أولميروا) قرأه حزة والكساق بالناء على الخطاب على نسق ما قيله والماقون الماء على الغمية (الى ما حلق الله من في) أي من الاجرام التي الهاطل كشمر وحير (مفيل أى تقمل (طلاله على الميز والشعائل) جع المعال أي عن جانبي كل واحدمنهما وشقمه استفارة منء بالانسان وعماله لجانبي أأشئ أي ترجع الفلال منجاب الى بانب منفاد الله غسير عتنعة علمسه قم اسخرهاله وقال قنادة والضعالة أماالم نفاول النهار وأماالشها ازعا خردلان الشهس ونشطاوه بهاالي وقت انتهاتها الي وسط الفلك تقع الظلال الى الحانب الغربي فاذا المحدرت الشمس من وسط الفلات الى الجانب الغربي وقعت الطلال في المانب الشرقي والفلال في أول النهار تبيّدي من يمن الفلاء على الربيع الغربي من الارض ومن وقت المحدار الشمس من وسط الفلك تدندئ من شمال الفلك وانعية على الربيع الشرق من الارض (فان قبل) ما السبب في ذكر المن بله ظ الواحد والشعب الربصيفة الجيم (أجيب) باشدا الاول انه وحدااء يروالمراد الجع ولكنده انتصر في الافظ على الواحد كفوله تعالى ويولون الديرالة الني قال الفرا كائه اذاوحد ذهب الى واحد من ذوات الظال واذاجع ذهب الحكاها وذلك لانقوله الحيماخاق اللهمن نئ لفظ مواحد ومعناه الجدع على مامر فيعتمل كالاالامرين النالث ان العرب اذاذ كرت مسيغنى جع عرب تعن أحددهما بلفظ الواحدكقوله تعالى رجعه لما الخلمات والنور وقوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعملي معهم * (تنبيه) * الهمزة الاستفهام وهواس تفهام الكاراي قدراً والمثال هذه الصنائع فاللهم لم بتفكرو افيه ليظهراهم كال قدرته وقهره فيخافو امنمه وماموصولة مهمة بمعنى ألذى ومنشي يساناها (فارتيل) كيف بين الموصول وهوميهم بشي وهوميهم بلأجم بماتبله (أسبب) بانشمأقدا تضموظهر يوصفه بالجلة بعد ، وهو تتنه وظلاله وقول الجلة بان الح وقولة تعالى (محدالله) حال من اظلال جعرسا جدكشا هدويم مدورا كع وركع واحتلف فالرادمن السعود على قولين أحدهما ال المرادمنه الاستسلام والانفساد يقال سعد البعير ا اذا طاطاراً سه ليركب و حدث النقلة اداماات المكثرة الجسل ويقال استحد للقرد في زمانه أي اخضع اوقال الشاعر وترى الاكم نيها حد الليوا نرجاي متواضعة والثابي ان هذه الظلال أوا فعدة على الارض ملتصقة مراعلي همئة الساجد فلما كانت الظلال يشديه شكاها شكل الساجدين أطلق الله تعالى عليها هـ فرا الافظ وكان الحسن يقول أماطلك فيسعد لربك وأما أنت فلاتسمد لريك بتسماصنعت وعن مجاهد ظل السكافر بصلى وهو لايصلي وتبل ظل كل شئ يسمد تندسوا أكان ذلك الشي ساجدا أم لاقال لرازي والارل أقرب الى الحقائن العنابية والنابي أذرب المحالشهات الظاهرة وقوله تعالى (وهمد احرون) اى صاغرون حال أيضاءن الظلال فمنتصب عنه حالان وقمل حال من الضمير المستنر في محداً فه حي حال مندا خلا (فأن قير) الظلال المستمن العقلاء فكمف جازجه ها بالواو والدون (أجيب) يانه تعمالي ال وصفها بالطاعة والدخورأشهت المعقلاء أوان فيجله ذلائمن يعقل فغلب ف ولماحكم على الظلال بمايع أصصابها من حادوسوان وكان الحدوان أشرف من الجاد وق الحماليه

بدل اشدرای والنبر الذکر وخص المروانل، الذکر لان انتظاب القرآن أول فاوقع ما لحاز والوطابة من المراهم عند المعلم لان المراهم عند العلم لان المراهم الله من العرد وانته معلم اله ادمن دَبِهِ مِ دُونَ الشَّرِ (نُولُهُ وَبِهِ رَفُونَ نَهِ مِهُ اللَّهُ ثُمَ يَنْكُرُونُهُمْ وَا كَثَرِهُمِ النَّقَاتُ النَّكَانُ رُونُ) انْقَاتُ النَّكَانُ رُونُ (قَلْتُ) الرَّامُلُا كَثُرُهُمَا الْجُورِيُّ الرَّامُلُا كَثُرُهُمَا الْجُورِيُّ (نُولُهُ قَالُوا رَبِّهَا هُولاهِ (نُولُهُ قَالُوا رَبِّهَا هُولاهِ بخصوصه قفال (ولله يستعدما في السبوات وما في الارض) و دولة عالى (من داية) يحوزان بكون سافلها في السموات وسافي الارض جمعا على ان في السموات خلفالله يدون فيها كاندب الافاسي في الارض وان يكون ساملان الارض وحدد و براديما في السمو ات الخلق الذي مقالله الروس وان وصيحون ما نالما في الارض و براد عماني ألسمو ات الملاتب كم وكررد كروم بقوله تعالى (والملائكة) خصوصامن بن الساجدين لانوم أطوع الخلق وأعيد هم و يجوز انبراديا فيالسموات ملائكتهن وبفؤله تعالى والملائكة ملاثيكة الارض من اطفظية وغبرهم (فانقدل) محودالمكانهن بماانتظمه هذا المكلام خلاف محودغيرهم فسكنف عبرعن النوعت بلفظ واحد (أجس) بأن المراد بسحود المكاند بن طاعتهم وعبادتهم هودغدهما أقماد الارادة الله تعالى والهغيري تنع علمه وكالرائسه ودين بجمعهم امعني الانقماد فلريختلفافلذلك جازان يعبرعتهما بلفظ واحد (فان قمل) هلاجي مين دون مانغاسا العقلامن الدواب على غرهم (أجيب) باله لوجي بهن لم يكن فيه داسل على النغام ف مكان متداولا للعقلامناصة في عاهوم الزلاء فلا وغيرهما رادة للعدوم (وهم) أي الملائد كمة (لاديد نكيرون) عن عمادنه ثم عالى تخصيص مرفوله تمالى دلالة على انهم كغيرهم في الوقوف بن الخوف والرجاء (يحاقون ربهم) اى الموجدالهم المدير لامورهم المحسن الهم خوفا مبتدأ (من فوقهم) اشارة الي علوا اللوف عليهم وغابته لهم أوان رساع عليهم عدا المام فوقهم أويخانونه وهونوقهم القهرك قوله نمالى وهوالفا هرفوق عباده وقوله تعالى والماموقهم قاهرون والجدلة حال من الضمدير فى لا يستشكيرون أو يسانله أوتقر بر لان من حاف الله لايستهكير عن عبادته (و وفعلون مايؤمرون) اكامن الطاء فو المديروفي دلك دار على ان الملائكة مكلفون مدارون على الامروا انهجى والوعد والوعد كسائر المكانين وأنهم بن الخوف والرباء كاحرت الاشبارة المه وانهدم معصومون من الذنوب لان قوله تعلى وهدم لابستكم ونيدل على المهمنقاد ون الحالة همواتهم ما خالفوا في أحر من الامور كما قال نعالي لايسميقونه بالنولوهم ما مره يعملون ، والماين تعمالي ان كل ماسوى الله تعالى سواماً كان منعالم الارواح أممن عالم الاحساد فهومنفاد خاضع لجلال الله تعالى وكبريا نهأ سعسه بالنهبي عن الشيرك وبالاحربان كل ماسوا. فهوما كدوانه غَــ في عن الكل بقوله تعــ لى ﴿ وَقَالَ اللَّهُ } فميرلا جراته ظيم المقام بالاسم الاعظم الماص (لا تتخذوا) اىلاتكافوا فطورته كم الاولى الساعة المجمولة على معرفة إن الاله واحدأن تأخذ في اعتفادها (الهير النهز)، فإن قبل الما جموا بين العددو المعدود فعماورا •الواسد والاثنين فقالوا عندي **وج**ال ثلاثة وأفراس أربعة لان المعسدودعارعن الدلالةعل الممدد الخاص فامارحل ورسلان وفرس وفرسان فعدودات فهمادلالةعلى العدد فلاحاجة الى أن تقال رحل واحدور حملان اثنان فيأ وجهقو له نعمالي الهين اثنين (أحمب) ما حومة أواها قال الرازي وهو الاقرب عندي ان الشيء إذا كان مستفكرا مستقها فنأوا دالمالغة في النقفر عنه عسرعنه بعمارات كثيرة لمصبرتوالي تلاث العمارات سببالوقوف العقل على مانيه من القبم والقول بوجود الهير مستقيم في العقول فان أحد امن العتلام يقل يوجود الهيئ متساو بيزفى الوجودوا لقدم وصفات الكمال فالمقصود من تدكموا ر

اثنينانا كمدالتنفع عندويوقدف العقل على مافعه من القيم الثالى ان قوله تعمالى الهسين لفظ واحدمدل على أمن من ثموت الالهو ثموت المعدد فاذا قدل لائتف فوا الهين المره وف من هدا اللفظ اناانهسي وتعءن اثبيات الاله سنأوءن اثبات التعسدد أوءن يجروعه حافما كال لاتتحذوا الهيناثنينظهر انتولهلا تتخذوانهى عن انبات المنعسد دفقط النالث في الانبة تقدم وتاخير والتقديرلاتتخذوااثنينالهن الرابع انالاءم الحامل لمعنى الاقراد والتنشة دال على أسمَّن على الحنسسة والعدد الخصوص فأدا أو بدت الدلالة على إن المعنى به منهــما والذي يساق المه الحسديث هوالمددشفع بما يؤكده فدل به على القصد المه والعماية به الاترى الكاوقلت أنماهواله ولمتؤكد واحد لمحسن وخمل أناث تذبت الالهمة لا الوحدانية و تم علل تعالى: لل النهبي عااقتضاه السيماق من الوحدانية فقال حلاد كره (انماهو) اى الاله المقهوم من لفظ الهين الذي لايستعني غـره أن يطلق عليه هذا الضمير الانجاز الانه لا يطلق اطلا فاحقمة ما الاعلى من وجوده من ذاته (آله) أي مستحق هذا الوصف على الاطلاق (واحد) لاعكن ان يقى بوجه ولاان يجزأ بغاية وغم عاية لفنا المطلق عن كل نيٌّ واحتماح كل شيئ المه * وإمادات الدلاة لا على العلامد للعمال من الله وثبت أن القول بوجود الهن عال و: تابه لاله الالواحد الاحد الفرد الصمد فال تعالى بعد (فالاى فارهمون) اى خافون دون غسر والرهية مخانة مع حوت واضطراب وانعانق ل المكارم من الغسة الى خطاب الحضور وهومن طريقة الالتفات لانه أبلغ في المرهيب من قوله فاياه فارهبوه ومنان يجي ما فيد على افظ المتسكام وواسا بت بالدليل الصميح والبرهان الواضع ان اله العالم لاشريان له في الاالهمة وجب الن يكون جيم الخسادقات عبيده وفي ملكه ونصرقه وتحت قهره وذلك نوله نعمالي (وله) اى الله وأعاد الضمر في قوله تعالى له على الله الاعظم العلم المامع بلمسم الاسهاء الحسني (ماق السمو الوالارض) اي ما تعبدونه وغيره فكنف بتصوران مكون شئ من ذلا الهاوهوملكهمع كونه محتاجالي الزمان والمكان وغيرهما (وله الدين) اي الطاعة وقوله تعالى واصما أى داء إحال من الدين والعيامل فعه ما في الظرف من معنى القعل قال الن قتيمة لدير من أحسد مدان له ويطاع الاانقطع ذلك لسام في حال الحياة أو ما لوت الاالحق سجانه ونعالى فاطاعته واجبة أيدا ولانه الم عرقي عماده ألمالك الهم فكانت طاعته واجبة داعًا أبدا وقو له تعالى إفغيرالله)أى الذى له اله ظمة كلها (مَتَقُونَ) استفهام الكاروالمعنى أنكم بعدماء رفتم اناله العالم واحدوع رفتم أنكل ماسوا ممحتاح المه فى وقت ذوامه وبقاته فهدا اهليذلك كمنف يعقل أن يكون للانسان رغية في غيرا لله تعالى أو رهية من غسيرا لله تعالى * ولما بين تعالى أن الواحِب على العاقل أن لا يتني غيراً لله بين أنه يجبِ علمه أن لا يشكر أحدا الاالله تعالى بقوله تعالى (ومابكم من نعمة) أى من نعمة الاسلام وصعية الايدان وسعة ف الارزاذوكل ماأعطا كهمن مال أووادأوجاء (فن الله) هوالمتفضل على عداد وفيجب علمكم شكره على جدع انعامه لان الشكر انما يجب على المعمة فديت بهدف أد العاقل يجب عليه أن الايفاد وأن لا شكر الاالله تعالى و (تنسيه) ها حج أصعابًا بهذه الا يه على أن الايمان حصل بخلق الله ففالوا الايمان نعمة وكل نعمة فن الله بنجم أن الايمان من الله وأيضاا انعم أعبارة عن كل

شركاونا الذين كاند وا من دونان) هان فلت ما فائد: قوله - مذلك مع اندتمالی قوله - مذلك مع اندتمالی عالمه (فلت) اسال درنا الشهرك بقراهم والله درنا ما كا مشركين عاقبهم ما كا مشركين عاقبهم ما كا مشركين عاقبهم موارسه الفالوا عساد معاينة آله بهم المعلود شركافوا فاقروا بعساد انكارهم طلم اللرجة وقوارا من الفض في كان عدقا القول على وسعه الاعتراف

مايكون منتفعابه وأعطم الاشمياء في النفع هو الاعمان فيتأن الاعمان أعمة و لمسمارت مطبقون على قولهما لحداله على نعمة الاعمان والنع امادينت وامادنسوية أماانهم الدينمة فهي امامعرفة الحؤلذانه وامامعرفة الخبرلاجل العسمل به والنج الدنسو ية امانفسأ ندة وأما بدنمة واماخارجمة وكل واحدهن هذه الثلاثة جنس تعته أنواع خارجة عن الصر كافال تمالى وان تعدوا نعة الله لا تعصوها وقدم رت الاشارة الى ذلك عندذ كرهذه الا تمدول كان اخلاصهم لهمع ادعاتهم الوهمة غيره أمر امستبعد اعسبرياد اة التراخي والبعد في دوله تعالى رتمادامسكم اىأصابكمأدنىمس والضر بروال نعيهماأنعيه علىكم وقال اينعياس بر مدالاسقام والامراض والحاجة (قالمة) اىلاالى غيرة (يَجْأَرُونَ) اى ترفه ونأصواتكم بالاسه نغائة لما وكزفي فطورً عكم الاولمة الساعة من الهلاملي أولامنتي منه الااليه (تم أذاً كشب سجانه رنعالى (الضر) أى الذى مسكم (عنكم) ونبه على مسارعة الانسان في الكفران فقال (الدافريق) ايجاءة همأهل فرقة وضلال (منكم) أي أجا العباد (برجم) الذي تفرد بالانعام عليهم (بشركون) اي يوقهون الاشراك بعبادة غيره (المكمروا عَما آتينا مم الكامن النع م (تنبه) في هذه الام وجهان الاول انها الم كي فمكون المدني على هذا الهم انماأشركوا الله ليحددوانعه عليهم في كشف الضر الذافي أنوالام العاقبة كافي توله تعالى فالنقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا رحزناو المعمى عاقبة أمرهم هو كفرهم عما آتمناه من النعمام وكشفناء تهم الضروالبلاء خمانه تصلى توعدهم بعد ذلك بقوله تعملي (فقَمَعُوآ) اى ماجة اعكم على عبادة الاصنام وهذا الفظه أمرو المرادمنه التهديد كقوله تعالى قُل آمَدُو أَنهُ أُولاً تُؤْمِنُوا وقوله تعمالي قَن شَا فَلمَوْمِنَ وَمِن شَا فَلمَكُور (فَدوف تعلون) عاقبة أمركم وما دنزل بكم من العددات عولما بن تعالى الدلا تل الفاهرة فسادقول أهدل الشرك والتشمه شرح تفاصمل أقوالهم وبهنف ادها الفراع الاول قوله تعمالي (ريجماون) اي المشركون (لمالايعلون نصديا عارز قناهم) من الحرث والانعام بقولهم هدا اللهوهدا الشركاننا هـ (تنميه) * الضمر في توله تعالى لما لا يعلون عائد على الاصنام اي ان الاصنام لا تعلم شيأ البنة لانها جمادوا بحادلاء لم له وقدل عائد الى الشركين ومعنى لا يعلونها أنهم يسعونها آلهه المعتقدون فيهاجهالات منسل الماتنقعهم وتشفع الهم وايس الامركذال و مأقسم مجاله وتعالى شفسه على نفسه أنه يسألهم يوم القمامة بقوله تعالى (تالله اقسمان) سؤال الو بيخوفه التفات من الغيمة الى الحضوروهومن بديه عمال كلام ويلمغه (عما كذم تفتون) على الله من أنه أحركم بذلك مرانبه) * في وقت السؤال احتمالات الأول انه يقتم عند القرب من الموت الثاني انه يقع في الا آخرة قال الرازي وهـ ذا أولى * النوع الشاني قوله نعالي (و يجعلون لله المنات ونظير قوله تعالى وجعلوا الملائدي الذين هم عباد الرحن اناثا كانت خزاعة وكنانة مقولون الملائمكة يناتالله قال الرافى أظن ان العرب أعا أطلقو الفظ البنات على الملائمة لاستنارهم عن العمون قاشهوا النساق الاستنار فاطلقوا علهم المنات قال اين عادل وهمذا الذي ظنه انس بشي فان الجن أيضام منترون عن العمون ولم يطلقوا عليهم افظ البغات ، ولما حكى الله تمالى عنهم هذا القول قال تعـالى (سيحانه) وفيه وجهان الاول ان يكون المراد تنزيه

ذانه من نسسبة الولداليه الثاتي تبحيب انتلق من هسدًا الامروا بلهل الصريح وهووصف الملائيكة بالانوثة ثمثم ذرمتا بالولدية الى الله نصالي قدل في المقسد مرمعناه معاذاته وذلك مقارب الوجيه لاول ، والدُّحت رائد تعالى ماج عالو الهمع الغدي المطلق بين ما نسب والانفسهم معرز وم الحاجة والضعف بقوله نعمال (والهمما يشتهون) من البنين وقد يكونون أعداء أعداتهم من اله زمال ذكران الواحد من حولا المشركين لايرضي بالولد المنت لذهسه فدكيف المناع الله تعالى فقال (واذارشر أحدهم الانفى) اى أخم بولادتها (طلوجه) اى صار أودام الماركاء (مسودا) من الكاتبة والحدام نالناس واسوداد الوجه كناية عن الاغتمام والتخميل كان يأص الوجهوا شرافه كلية على الفرح والسير ور (وهو كظيم) اي علوه غيظا على الرأة ولاذ أب لهانوجه والبشارة في أصل اللغة اللم الذي يغير البشرة من حزن أوسرور م خص في عرف اللغة بالسهر ورولا كون الاما المرالاول فالمراد بالشارة هذا الاخمار كامر وقول الر زى از اطلاقه على الخير والشرد الزنى التعقيق خلاف المشهور (بترارى) اى يستمى (من القوم) اىمن الرجال الذبن موقيهم (من سوما بشريه) خوفًا من المعدر وذلك ان المرب كانوافى الماهامة اذانوب ولادة زوجة أحدهم توارىء ن الفوم الى ان يعمل ماوادله فانواداد كرابتهم وسربذات وظهروان كانت أنى حرن والمنظهر أيامام تردد امادا بفعا لذلك الواد (أعِمَد) أي بتركه بغيرفت (على هون) هوان وذل (أميد سه في التراب) وذكر الضمير الذي المدويد سدة نظر الافط الوادأ واكون الاني وادا كاء لم عامر فال اب مملق قال المفسرون كانت المرأة اذا أدركها المخاض احتفرت حفرة وجات تعلى شفيرها فان وضعت ذكرا أظهرته وظهرا لسرورعلي أهله وان وضعت أنثي استأذنت مستولدها فان شاء أمسكها على و و و انساء أمر ها بالفائم الى الحفرة وردت النراب عليها وهي - مدة لتموت التهمي وعن نيس بنعاصم أنه قال مارسول الله انى واريت عانيات في الماهد مقال له ملى الله علمه وسلماعتن عن كل واحدة منهن رقبة فقال ما ني الله انى دوابل قال أهد عن كل واحدامنهن هديا ور وى أن رجلا قال ارسول الله والذي يعدل الحقما أحد حلاوة الاسلام مذقد أسان فقد كانت لى في الحاهلة اية فامرت امراتي أن تزين افاخوجة افل انتهمت الى وادفسه بأر بعدة القعرأ لقمتمانيها فقالتها وتقللني فكاماذ كرت قولهام ينفعني فقال صلى الله علمه وسلما كان في الحاملية فقدهدمه الاسلام ومافي الاسهلام يهدمه الاستفقار وكانوا إنى الحاهلية يختلفين في قندل المنات فتهم من يحفر الحفرة ويد فنهافيه الى ان عوت ومنهم من يرمهامن شاهق جبل ومنهم من يغرقها ومنهم من يذبحها وكانوا يقه اون ذلك عار الغدرة والحمة خوفامن أنديطه ع فيهن غمير الاكفا وتارز خوفامن القمة روكثرة العمال ولزوم الغفقة وكأن الذى منهمير مدأن يحيى اينته تركها حتى ةكبرنم يلسما جبة من صوف أوشعر و يجعلها ترى الا لل والغنم في ألبادية قال الله تعالى (ألاسان) أى بقس (مايحكمون) حكمهم هذا وذلك لانع م بلغواني الاستنكاف من البنت الى أعظم الغامات فاولها أنه بسود وجهـ ه ونانيها أنه بحتسني من أقوم من شدنففرته عن البنت وثالثها ان الولد محموب بحسب الطبيعة تمانه بسبب نفرته عنها يقدم على قشالها وذلك بدل على أن النفرة عن الينت

في قول كم الكم على التمونا (فان قات) لم فالت الاصنام المشر ذلك مع الم المؤام الدقين فلك مع الم المؤام الدقين فيد المؤات) فالوداء م انظه موفيدة مرسين عبدوامن لا يعراد المراب المراب

والاستنكافءنها فدبلغ مبلغالا يزادعلمه فكنف يلمق بالهاقل أن يثبت ذاله لاله عالم مقدس عال عن مشابع مجد عرائ الوقات و تطعوه فده الا ية توله أعالى ألكم الذكر وله الانثى تلك اذاقسمة ضبرى ثم قال تعالى (الدين لا يؤمنون والا خوة) وهم الكفار (منل السوع اى اصفة السوعمين القبيعة وهي قتلهم البنات مع احتماجهم البهن للفكاح (ولله المذرالاعلى اى الصفة العلما وهي اله لا اله الاهو وان لهجمت عصفات الجلال والمكال من العلوا لقدرة والمقاء السرمدي وغيرذال من الصفات التي ومسف اللهم انفسه وقال ابن عباس منسل السوم النار والمثل الأعلى شهادة أن لااله الاالله (فان قبل) كيف جائلته المثل الاعلى مع قوله تعالى ولاتضر بوالله الامثال (أجيب) بإن المثل الذي يضر به المه تعالى حق وصدق والذي يذكره غير باطل (وهو اعزير) الذي لاع نفع علمه في فلانظيرة (الحميم) الذي لابوقع شمأ الاف محله ولماحكي الله تعالى عن القوم عظم كفرهم وقبيح قو الهم بين أنه تعمالي عمال مؤلاء الكفاد ولايما جلهم بالمقوية اظهار اللفف لوالرحة والكرم يقوله تعالى (ولو يؤاخذالله الماس يظلهم الابسدب كفرهم ومعاصهم (ماترك عليها) الاعلى الارض وانما أضمرذ كرهاس غيرد كرادلالة الغاس والدابة عليها (من دابة) اى ان الله تعالى لوآ خدالناس بظلهم لاحلك جسع الدواب التي على وجه الارض (فان قيل) اسم الناس جنس يشعل المكل فسلخل فذلك الانسان الدناد الذعلى عدم عصمتم (أجمب) بان ذلك عام مخصوص بقوله تعالى تماورثنا المكتاب الذين أصطفمنا من عيادنا فنهسم ظالم لنفسه ومنهسه مقتصد ومنهسم بابق بالخعرات باذت الله فالمذكو رفي هنده الاتمة اما كل العصاة المستحقت العقاب أوالذين تقدم ذُ كُرُهُ مُمْ مِنَ المُشْرِكِينُ ومِن الذين أَثْبَةُ والله البِنات أو جمع الكفار بدار الوادنعالي النام الدواب عندالله الذين كفروا وقال فنادة ندفعل الله نعيآني ذلك في زمر نوح علمه السلام فأهلت جميع الدواب القعلى وجمالارض الامن كأن في السفينة مع نوح عليه السلام ووى أنأباهم يرةرض الله تعالى عنه مع رجلاية ول ان الظالم لايضر الآنفسه فقال بنسما فلت ان الجبارى تموت هزالامن ظلم الظالم وقال ابن مسعود ان الجمل تعذب في جوها مذنب ابن آدموا لجعدل بضم الميم وفتم العيزدوية فاله الجومرى وقيل في معني الاتية ولو بؤاخد الله لا الطالمين بسبب ظاهم لانقطع النسل ولم يوجد الابنا ولم يدفى الارض أحد رواسكن بُوْخُرِهُمُ أَى يَهُلَهُم بِفُضْلُهُ وَكُرِمُدُوحُلُهُ (الْيَأْجُلُمُ هِي) أَي الياسَّها آجالهم وانقضاء أعارهم (فاذاجاءاً جلهم لايستاخر ونساعة)عنه (ولايستقدمون) أىلايزخو ونساعة من الاجل الذي جعله الله تعالى الهم ولاينتقصون منه و (تنسه) . ههذا همز تان مفنو حات من كلة يذفقرأ فالون والبزى وأبوعمر وباسقاط احدى الهمزة يزمع المدوالقصر وقرآورش وقنبل بتسهيل الثانيسة وابدالها حرف مدوا اباقون بتعقيق الهد مزتين النوع الثالث من الافاو يل الفامدة التي كان يذكرها الكفاروحكاها المدة الى عنه-م قوله (و يج الوساقة ما يكرهون كانفسهم من البنات وأداذل الاحوال والشركا في الرماسة غ وصف الله زمالي جرأتهم مع ذلك بقوله تعالى (وتصف) اى وتقول (ألسنتهم الكذب) اى مع ذلك مع أنه قول لا بنسفى أن يخم له عافل م منه بقوله تعالى (أن لهم السنى) اى عند داى الجنه كفوله تعالى وائن

رجعت الحاربي انالى عدد اللحسني ولاجهل أعظم ولاأحكم سوأمن أن تفطع بأن من يحعل له ما تسكره أن يجعل السماني ف كما نه قدل ما لهم عنده فقيل (لاجرم) اى لاظن ولا تردد في (أتاهم النار) ايهي جزاء الظالمن وقدل لاجرم عنى حقا (وأمم مفرطون) اي مقركون فيها أومقد مون اليهاوة وأنافع بكسر الراءاي متعاور ون الحدو الماقون بالفتح (فان قدل) المهم المومارية والمائية والمنافع والمائية والمنافع والمنا فى البعث بعد الموت فان لنا الجنة وقيل انه كان في العرب جع بقرون عالبعث والقيامة وانم-م كانوابر وطون المعمر النقيس على قبرالمت وينركونه الى أن عوت ويقولون ان ذلك المت اذاً حشرقانه يحشرمعهم كويه غرين تعالى أن مثل هذا الصفسع الذي يصدومن مشرك قريش قدمدرمن سائر الام السابة من في حق الانساء المتقدمين بقوله تعالى (تالله) أى الملك الاعلى (القدارسلما) اى بمالنامن القدرة وسلامن الماضين (لى أمم من قملك) كما أرسلنا الى هؤلا (وزين لهم الشيطان) اى الحترق بالفضب المطرود باللعنة (أعمالهم) الخيينة من الكفر والسكذب كازين الهؤلا ونضاوا كأضاوا فاهلكا هـم وهذا يعرى محرى التسلية النبى صلى الله عليه وسلم فهاكاريناك من الغرب بب جهالات القوم والزين في المقدقة هو الله تعالى هذا مذهب أهل السينة واعاجعل الشيطان التالالا الرسوسة في فاوم موايس ا قدرة على أن يضل أحدا أو يهدى أحدا وانحاله الوسوسة فقط فن أرادا قه تعالى شقا و ته سلطه القدعليه حتى بقيل وسوسته (مهو وايهم الموم) اى فى الدندا وانداء بريالم و عن زماتها اى فهووايهم حين كان يزين الهم أو يوم القدامة على أنه حكاية والماضدة أوآتمة أى لاولى الهم غبرموه وعاجز عن اصرفة سه في من فصرهم وقدل الضمرلة رقش أى فين السدهان المكفرة المتقدمين أعماله موهو ولى هؤلا القوم يغرهم ويغريهم وقمل يجوز أن يقدر مضاف أى قهو ولى أمثالهم والولى القوين والناصر قد على اللغ الوجوه (والهم عداب اليم) اى مؤلم في الا تنوة . تمذكرتعالى اله مع حدد الوعمد الشديدقدافام الجقوا واحالعلة بقوله تعالى وماارتاك ايعالنامن العظمة منجهة العلو (عليت) باأشرف المرسلين (المكتاب) اى القرآن (الالنمين لهم) اى للناس (الدي احتلفوا قيه) من اص الدين مثل التوحيد والشرك واثبات المعادون فيه فانه كان فيه م من ينكر البعث ومنهم مديؤمن به ومنهم عبدا لمطاب ومثل نحريم اسلال كالصعرة والسائمة وتعليلهم أشساء يحرمة كالمبتة (فان قيل) الملام في التسين لهم قدل على ان فعال الله تعالى معللة بالاغواض كقوله أهالى كأب أتزاناه المسك المخرج الناس وتوله وماخلقت المن والانس الالمعمدوك (احبب) بانها كم ثبت بالعقل امتناع التعلم ل وجب صرفه الى المتأويل وقول تعالى (وهدى و رحة) اى وا كراما بحديد معطوفات على محل لتبين الا انهما القصماعلي انهما مفعول الهما لانهما فهلا اذى انزل الكتاب ودخلت الام على المبين لانه فعدل المخاطب لافعل المتزل والما ينتصب صفعولاله ما كان فعل فأعل الفعل المعال وأسا كان ذلك رعبا شملهم وهم على ضلالهم تفاء بقوله تعالى (القوم بؤمنون) ونظيره قوله تعالى في أول البقرة هدى المنقين والماخص المزصنين بالذكرمن حسنا أم مقبلوه والقفعوابه كافي قوله تعالى أنما انت منذرمن بعشاها لانه انما المنفع بانذاره هذا القوم فقط ولما انقضى الدامل على أن واوجهم منكرة استكارا

الاسنام نطفاها ونفاه عنما في قول في البكون البكون عنما في قول في البكون والهم والهم والمان والمان المناس ا

النفل بالا ما به الى الشفاعة المعرف و دفع المعداد و المعادد و الم

وماشعاني به وخقه يمااحما به الفاوب في الايميان وألعه لم بعد موتم المالكية و والجهل وكان المقصودالاء غلهمن القرآت تقريراصول اويهسة الالهمات والغبؤأت والمعاد والبات الفضاء والقدر والفعل بالاختمار وكان أحل هذه المقاصد الالهمات شرع فيذكر الوحدانية والقدر والقعل بالاختدار المستازم للقدرة على المعت على وجه غيرالة قدم لمعارأن أدلة ذلك أ كثرمن أوراف الاشحار وأحلى من ضماء النهار فعطف على قوله والمه يعلم مانسرون وما تعلنون قوله جامعا في الدارل بن العالم العلوى والعالم السقلي (والله) اي الذي له الامركام (أنزل من ألسمام) في الوقت الذي يريد (مام) بالمطرو الناج و البرد (قاحمايه) اي فلا الماء (الارض) الواع النبات (بعدموتما) اى بيسها (ان في دلك) المذكور (لا من اى دلالة واضاءعلى كالقدرته تعالى (لقوم يسمعون) اىسماع تدبر وانصاف ونظرلان سماع الفلوب هوالغافع لامماع الاكذان فن معم آيات القسر آن بقلبه و تدرها وتفكر فيها انتفع ومن لم يسمع بقلب في فيكا نه أصم لم يسمع قلم يسقع بالا آمات ومن الدلائل المذ كورة في هـــــــــــــــــــــــــ الا ته الاستدلال بيما تبأحوال الحموانات وهوقوله (وان المستمر في الانعام لعرة) اي اعتمارا اذاتف كرتم نيما وعرفتم كالقدرتنا وقوله تعالى (أَسَّقَ لَكُم مُعَلَّقُ يَطُونُهُ) استَنْهَافُ سان للعسرة وأعماذ كرافظ الضمعر لان لقط الانعام مفرد وضع لافادة الجع كالرحط والقوم ولائم اللبس والدلالة على قوة المعنى الموتم اسورة النع وأنشه في سورة المؤمنون المعنى فات الانعام اسمجع ولذلك عده سيبويه في اب مالا ينصرف في الاسماء المفردة الواردة على أفعال كفولهم توبأ كياش بياه نحتمة وشيزمجه ةضرب من المياب يفزل من تعزومن فال الهجعرام جعدل الضميرللبعض فان اللهن ليعضها دون جمعها وقرأنا فعوا بنعاص وشمعية بفخرالهون تقول سقمته حتى روى قال تعالى وسقاهم رجم شراياطه و راو الباقون بضهها من قوال اسقاه اذا جعل له شرايا كفوله تعالى وأسدة ماكما أفرانا والماكان في موضع العبرة تخليص الان من غيره قدم قوله تعالى (من بن فوث) وهو الشمل الذي نزل الى المكرش فأدا حرَّج منه لم يسم فرمًا (ودم لينا خالصاً)أى ما فما خلقه الله وسطايين الفرث والدم يكشف أنه و منه و منهما برز خمن قدرة المهلا يبغي علمه أحدهما يلون أو وائحة أوطع روزعن ابن عباس وضى المه تعالىءتهما اذاأ كات المعمة العلف واستقرفى كرشها طخته فمكان اسفله فرنا وأوسطه لمنا وأعلام دماوا الميدمتسلطة على هذه الاصناف النلاثه تقتسهها فيحرى الدم في العروق والان فىالضرعو يبتى الفرث في الكرش فسجان الله ماأعظم قدرته وألطف حكمته ان تفكر وقامل وسنل شقه في عن الاخلاص فقال تميز العمل من العدوب كنمه راللهن من بين فرث ودم (سائغاللشارين) أي مهل الرور في الحاق وقبل لم يغص أحديا البن قط ع (تنبيه) * قال أ ول التعقيق اعتبار حدوث اللين كايدل على وجود الصانع المخدارة كذلك يدل على امكار الحشر والنشر وذلك لان هذا العشب الذي بأكله الحسوان أتما يتولدمن الماء والارض فغالق العالم ديرتدبيرا آشو بقلب ذلك الدمليناخ ديرتدبيرا آشوفا -سدث من ذاك اللين السمن والجدين فهذا الاستقوار مدل على انه تداكى فادرعلى البقاب هذه الاجسام من صدفة الى منه فومن حالة الى حالة فَادًا كان كَد لله لم عمين ع أيضا أن يكون فادرا على أن يقاب أجزا أبدان الاموات

الى صفة الحماة والعفل كما كانت قبل ذلك فهذا الاعتبار مدل من هذا الوجه على أن البعث والقيامة أمريمكن غبرممتنع وفيحدوث الان في الثدى وانصافه بالصيفات القي اعتمارها يكون موافقا لنعذبة الطفل مشتملا على حكمة عيسة بشهد صريح العقل بإنها لانحصل الابتديبرالفاعل الحكم المدس وسانه من وجوه الاول انه تعالى خاق في أسقل المعدة منفذا عز جمنَّه لل الغدد أو فاذا تناول الانسان عدا أوشرايا انطين ذلك المفدا نطياها كلما لايخر جمنه شئ من ذلك المأكول والشروب الى أن يكمل انعضامه في العدة و يجذب ماصفا منه الى الكمد و وفي النف ل هناك في ننذ بنفتم ذلك المنفذ و ينزل منه ذلك النفل وهذا من العائب التي لاعكن حصراها الابتدبر الفاعل آلمكم لانهمتي كانت الحاجة الى خروج ذلك الجسم من المدة انفخ فحصول الانطباق نارة والانفناح نارنآ خرى بحسب الحاجسه وبقدر المنقمة بمالابتاني الأبقة يرالفاعل الحمكيم الثانىء تدولدالابن في الضرع بعدث الله تعالى في حلة الندى ثقياصه مرة ومسهام ضدمة وجعلها بيدث اذا انصل المصوالحاب بتلك الحلة انفصل الانءنها والماكانت تلك المسام ضمقة جداكان لايحرج منها الاماكان في عاية الصفاء واللطاقة وأماا لاحزاوا لكشمقة فانه لأعكنها الخروج من الآ المنافذا الضمقة فتمق في الداخس لفاط مكمة في احددات تلك النف الصغيرة والمنافذ الضدقة في رأس حلة الندى وطرف المسلم الماتكون كالمصفاة فكل ماكان المناخر جوكل ما كان كشفا احتبس في الداخل في منا المائد المائ تمالى ألهم دلك الطفل الى المص فأن الام كلا ألقت حلة الندى في فم الطفل فذلك الطفل في المال اخذ فالمص ولولاأن الفاءل المختار الرحم ألهم دلك الطفل المسفيرذاك العدمل الخصوص والالم يحصل الانتفاع بتخلمق ذاك المنفى التسدى وقوله تعالى (ومن غرات المخمل والاعنان متعاذ بحذرف تقدره ونسقه حسكم من ثمرات المخسل والاعناب أى من عصرهما وحذف لالة نسسة مكم علمه ونولة تعالى (تتخذون منه سكرا) مان وكشف عن كنة الاسفان فال الواحدي الاعناب عطف على الفران لاء لي المضل لانه بصيرالتفدير ومن غرات الاعتاب والعنب نفسه غرزواتس اغرنا حرى (ورزما حسنا) كالنمر والزبدب والدبس والحل ﴿ تنسِه ﴾ في تفسير الـــــــر وجو، الاول هو الخرُّ همت بالمعـــدرمن سكرسكرا وسكرا فحورشدرشداورشدافان قسل الجرمحرمة فيكمف ذكرها اقه تمالى في معرض الانعام (أجمب) عن ذلك يوجهين احدهما ان هذه السورة مكمة وتحريج المهر نزل في سورة المائدة ف كان نزول هذه الاسمة كان في الونت الذي كانت الخرة فد م غد رمحرمة وعزقال بنسخها النحيي والشعبي الثاني أنالاته حامعة بين العناب والمنة فالعناب بالنسمة الى السكروا لمنة بالنسمة الى وزقاحست الوحه الثاني أن السكوهو الذيمذوهو عصم العنب والزبد والتمرفاذ الطبخ حتى مذهب المثاء ثم يترك حتى يشدند فهو حلال عندا في حنيفة رجه الدنعالي الى حد السكر ويحتج بهذا الآبة وبقوله صلى الله علمه وسلم الجوسرام العمنها وهدندا بقتضي أن بكون السسكوش أغيه برانلهر وكل من أندت هدنده المغايرة قال اله النبيذالمطبوخ الوحيه النالثان السكرهو الطعام فالهابوعيدية واحتج عليه بقول الشاعر

لان الكثر الاحكام اليس منه و صاعلم م فدمه ال 4-Alecosolalpan ويعضها مستنهط منسه وطرق الاستنباط عثلقة السنة يقول أحاكم ومأآ ناتم

الرسول نداده ومانها كم عنده فانتهوا وقوله وسا شعلق من الهوى أ وعلى الاحماع بفوله و السماعية الاحماع بفوله و السماعية سديل الموضيين الآمة أوعملي القياس بقسوله فاعتبروا بأولى الابصال

جعلت اعراض الكرام سكراه اى تفقات ماعراضهم مان جعلته اقسلاو تناواتها والنقل ما يتقفله على الشراب قال العفوى وأولى الاقاويل أن قولا تصالى تتضدون منه سكرا منسوخ التهي ويدلله تول الحسن ذكرالله نعمته علم في الخرق في أن محرمها عليهم وروى عن اس عباس قال السكرما حرم من نمرها والرزق الحسين ما احل من نمرها وروى عنه ايضا السكرا الراممة، والرزوز من وعده ومنافعه هنم قال تمالي (أن في ذلك) المذكور (لا نية) أي دلالة على قدرته تعالى (القوم به قلون) أي بسد تعملون عقولهم بالنظرو الما ل في الاكات فيعلون ان هدد مالا حوال لا يقدر عليها الاالله عالى فيعتج بحدوا بهاء لي وجود الاله القادرالحكم * ولما بن تعالى أناخواج الالمان واخراج المكروالرزق الحسن من عمرات المغيل والاعناب دليل قاطع ويرجان ساطع على ان الهدند االمالم الهافاد والمختار المكيماذكر أن اخراج العسل الذيجه آدالله تعالى شفه الناس من داية ضعيفة وهي التعل دامل قاطع و برها نساط معني البات هذا المقصودية وله تعالى (وأوحى رمان الحال) وحي الهام قال الفصالة الهمها ولمرسل الها وسولا والموادم والألهام انه تعالى قدرفي نفسها هذه الاعال الهميمة التي يهزعها العدة لا من البشر و سانه من وجود الاول ماذكرا لله تعالى بقوله (أن ا التعذي اي مان التحذي و معورة أن تكون مفسرة لان في الا معام منى القول (من الحيال سوماً) تاوين الهاوا غلاعي ماتمنه انتعمل فسه متاتشها مدت الانشان فنهي الموت المسدسة من اضلاع ، تساوية لامزيد بعضهاعلي بعض بحير د طبعها والهسقلاء من الشير لا يكنهم مثل تلك السوت الاماكلات وانظار دقمة منة الثاني اله ثمت في الهند مسة ال تلك الموت لو كانت مشكلة باشكال سوى المسدسات كانكان مدورة أومنلنه أوم ردهة أوغيرذ لأنمن الاشكال غانه تبتي بالضرورة فيمابين تلك البيوت نرج خالسة ضائعة فاعتدا هذا آخروان الضعمف الى هذه ألله بكرة الخامية والدقيقة الطيفة من الاعاجيب الثالث الألعل يحصل منها واحدكار تاس البقمة وذاك الواحد يكور اعظم جثة من الباق ويكون نا المالح كمعلى تلك المقهة وهم يخدمونه و يحداونه عندتهم و الله ايضامي الاعاج ب الرابع اخراداا أفردت عن وكرهاد هبت مع الجعمة الى موضع آخر فاذا أرادواء ودعا الى وكر فأضربوا الطيول والات الوسيق فمواسطة تلك الالحان بقدرون على ردها الى أركارها وهدرا يضاحلة عممة فلمامتازه ذاالحموان برذه الخواص الهم ذالدافة على مزيد الذكا والكماسة كانايس الاعلى سعيل الالهام وحوحالة شعمية بالوحى والوحى قدوردفى حق الانساء كقوله تمالى وماكان ابشرأن يكامه الله الاوسا أومن ورامحاب وفيحق الاولياء قال تمالى واد أوحيت الى الحواربين وبمعنى الاالهام فى حق الشهر قال تعالى واوحينا الى أمموسى وفي حق الرالحيوالات خاص قال الزجام يحوزان بفال مي هذا الحيوان نحلالان اقه تعلى نحل الناس العسل الذي يخرج من طوم اوقال عمره انصل ذكر و يؤنث وهي وأشة في العدة الحجاز ولذاك أننها الله تمالى وكذلك كل جم إيس مينه و بين واحد ما لا الها ﴿ وَ) تَتَخَذَى (مَنَ الشعر أى العالمة بروا (و) الخذى (عمايع رشون) أى الناس فيبتوز تلك الاماكن وذان أنَّ الحَدل منه وسشى وهو الذي بسكن الجيال والشَّعِروا الكهوفُ ومنسه أهنى وهو

الذي ياوي الى ابيوت وتربيه الناس عندهم وقد برت العادة أن المناس ينون التحل الاماكن حتى اوي الهاوذ كرذلك بعرف التبعيض لانوالا تعني في كل جيسل وكل شصر وكل مادء رش من الكرم أوسدةف ولافى كل مكان تها وقرأ النعام وشدهمة المتمرال والماؤون بكسرها (تنبيمه) عظاهرة وله تعالى المحذى أمر وقد اختاه وافسه فن الناس من يفول الإعدان الكور لهدنا الموانات عقول ولامدع أن تبوحه عليهام المه عمروتهم وقال آخوون إل المرادمنه أمه تعالى خلق فيهاغر الزوطم اثعرة جب هذه الاحوال وسمياتي المكلام على ذلك انشا الله تعالى في سورة النمل عند قوله تعالى البها النمل ادخاوا مساك بكر هو لما كان أهم نيم العموانات مدالرا حدمن دم المقبل أكل عي شي به فقال (عمل مل كل المرات) أي من كل عُرة يشته وامر حاوح الوهاوذ كردُلان بحرف التراخي الثارة الي عِيد بالسنع في ذلك وتد مره المعلوم عادة أن تعاطمه لا يكون الاعشقة عظمة في ما ما ذا السيم المه تسبه على خرقه العادة في تسعره الهابة وله تمالى (فاسلكي سمل ربات) أى الطرق الني أنهمك الله تعملي أن تسلكما وتدخلي فيها لإجل طالب الثمار وقوله قسالي (ذللا) جع ذلول حال من السال أي مستفرة ال فلاتعسر علمك وان تؤءرت ولانضل عن المودنيماران سدت وتمل من الضمر في اسلكي أى منفارهٔ لأر ابها حتى انهرم بنقه لونها من مكار الى مكان آخر حدث شاؤا أوأرادوا لدنسته صيعام مرقوله تمال (يحرج من بطونها) فيه عدول عن خطاب الخصل الى خطاب الناس لانه محل الانعام عليهم والمقصود من خلق التحل والهامه لا جلهم (شرب) أرعسل (خَتَلْفَ الوَانَهُ) مَا بِينَا بِيصُ وأَحرواصة ربغير ذات من ألوان المعسل وذلك على قد رسامًا كل من الثمار والازهار ويستعدل في دطونها عسالاً قدرة الله تمالي تم يخرج من أفواهها بسمل كاللهاب وقال الراذى المهرأي في بعض كتب الطب ان العسل طل من السهما وينزل كالترخيس فمقع على الافرهار وأوراق الشحر فتجمعه الخسل فنا كل بعثسه وتدخر بعضسه في يوتما لانف هالتنفذي به غاذا اجتمع في يوتها من تلك الاجزاء الطلبة عيَّ كشير قذال هو العسن وقال هـ ذا القول أقرب إلى العـ على لانطسعة الترغييين تقرب من طميمة العسل وأيضا الناشاه والالفعل يتفذى العسل وأجاب عن فوله نعدلى بخرح من بطوم اشراب ال كل تحجر يفداخل البران^{يه} مي بطنانفوله يخرج من بطونها أي من أفواهها نتهي والاقول كأقال ا مناخلان وغيره أظهر له فانشاه دان العسل يوجد فمسعطم تلك الاقدار التي يأكلها النحال وكذارة حِدالذتهاور يحهاوطهمهافهه أيضا ويعضدهذ نول دعض أذ واج انمي صدلي الله علمه و المراه أكات خافير قال لا قالت ما هذه الربيح التي أجدمنك قار سنتني حفصة شربة عسل فالتجرست نحلة المهرفط والعرفية شجرا اطلح لهصبغ يفال له المفافيركر يه الرائحة فعنى جرست تحله المرفطة كات و رءت من العراط الذي له الراتيحة الكريمة فنيت بهذ أه لوجه ف طعم العسل ولونه و ربحمه طعم ماياً كا، التحل ولونه و يعدلاما قاله الاطماع من اله طـللانه لو كالملالمكان على لورواحد وقوله كل نجو يف في داخل المدن يدى على الحلاف الظاهر لاناقظا لبطن إذا أطلق لم رديه الاالعضو العروف بطن الانسان وغيره (ويه) أى الشراب

والاعتبارالفظروالاستدلال الآرذان يحدرل جرا القساس (فولوليجزين الذين صعوا أحرم ماستنما كانوا يعملون) فالدهنا بانتظاما وفي الزمن باخذا الذي مرافقه في كل منه مالمانسله ادفیل ماهنا انعاعندانه هو خد لسکم ماعندگم شفار ماعندانه مای وقبل ماهناآ سوآ الذی مای وقبل ماهناآ سوآ الذی والذی شه مااسدی (نوله نان دین ها مروا الذي يخرج من بطون النحل (شــفا للناس) من الاوجاع كا قال اين عباس وابن مسعود احاليه ضها كإدل علسه تذكعر شفاء واحالكا لهابضه ممته الى غدير ا فقل معيون من المعاجين لميذ كوالاطبا فمهالعسل أوبدونه بتبته وبهدا مقط ماقيل الهبضر باحجاب الصفراء ويهيج المرادة ويضر بالشعاب المحوورين وبعطش قال ان مسعود العسل شفاعين كل دا والقرآن شقاملاني الصدوروفي واية عنه علمكم بالشفاءين القرآن والعسل وروى ناذم أن اسعى ما كانت قرحة ولانبئ الالطخ الموضع العسال ويقرأ بخرج من بطوخها شراب مختلف ألوانه فمهشفا المناس وعن أيسمدا لحدرى رضى اللهعنه فالجارجل الى التي صلى الله علمه وسارفقال انأخى يشتكي يطنه فقال صلى الله علمه وسلم احقه العسل فذهب غرر جع فقال قدسة منه فانفع فقال اذعب فاحقه العسل نقد صدف الله وكذب بطن أشدك فسقاه فشفاه الله فبرأفكانم انشط منعفال ففوله صلى الته علمه وسلرصدق الله وكذب يطن أخسان يحتمل أنه صلى الله علمه وساعل مور الوحى الالهي أن العسل الذي أمره بشير به سيمظهم نفعه دور ذلك فلماله نظهر نقسه وفي اخال فالم صدق الله دعي فعاوعد ممن أن فسه شفاه للماس وكذا الطين أخدك دمنى ماستجالكم الشدفاف أول مرة وقال مجاهدا اضمرق فمهشد فاللفاس راجع للقرآن لان فيه ثفامن أمراض الشرلة والجهالة والضيلالة وهو هدى ورجة للتاس وعلى هذاة تقصة بة الدالعسل من النحل عنه مة قولة تعيالي يخرس من يطوينيا ثير ال**مختلف ألوانه** ثم اشدأ وقال فسيمشفا للناس أي في هذا القرآن قال الرازي وهيذا فول ضعيف ويدل علمه وحهان الاؤلأأن الضمعر في قوله تعمالي نمه شمقا النماس بحبء ودمالي أقرب الذكررات وحاذاك الانوله نعسانى شرآب مختلف ألواته وأماا لحكم بعودهذا المضمرانى الشرآن معرأته غبر مذ كورفعاسمة فهوغيرمناسب والثاني حديث أي سعمد الخدري المتقدم وتماني تعمالي ختم الآية بقولة تعالى (ان في ذلك) أي المهذ كور (لا يه لقوم يتفكرون) أي في اختداص التحل بقلة الطعوم الرقيقة واللطاتف الخنسة مثل بقاء السوت المسدسة وغسير ذلاك فمعتبرون ويسسندلون بماذكرناعلى وحدا ينناوقدرتنا وقدكثرفى هسذه السورة اضافة الآيات الى المخاطبين تارة بالافراد وتارة الجع وتوعها نارة مالعقل وتارتبالفيكر ونارة مالذكر وتارة بغعها وتم انه تعمالي الما يقظهم من رقدتهم ونبهم على عظم عفالم حرثى يعض مافي أنفسهم من الاداناعلى ذلك فقال (والله) أى الحيط بكل شي قدر توعل (حلف كمم) أي أو جدكم من العدم وأخر جكم الى الوجودولم تعكونو اشيا (تم يتوفا مم) أى عندا نقضا واجالهم على اختسلاف الانسان فلايقدوا اصفعرأن يؤخر ولاالكب معلى أن يقدم فسكم من بوت على حال اقرأه (ومنكم من يرد الى أردل الممور) أى أخسه من الهرم و خلوف قال بعض المعلما عمر الانسان له أربع مها تبسن الطفولة والفووهومن أقل العمر الى بلوع ، الاثن والمذن وهوغامة سن الشهاب و يلوغ الاشد م الرتبة النائمة من الوقوف وهوم والاقة والا تن سفة الى أربعن سنةوهوغاية النؤة وكال العمقل والمرتبة المالثة سن الكهولة وهومن الاربعيين الحالستين وهذه المرتبة يشرع نيها الانسان فالنقص لكنسه يكون نقصا خفيا لايظهر تم المرتبة الرابعة سن الشيخوخية والانحطاط من الستين الى آخر العمر خسة وستو ت سنة منسن

المنقص ويكون الهرم واشكرف تمال على منأى طالب وضى الله عنسه أرذل العسعو شهسة وسعون سنةرقدل عمانون سنة وقال قنادة نشعون سنة وعن أنس رضي الله تصالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول اللهم انى أعود بك من المجزو الهرموا الحل وأعود ملامين عذاب القبروفننة المح اوألممات وفيروا يندكان يفول الهم اني أعوذ بكمن اليخل والمكسل وأردل العمروعة اب القبروفينة الحماو الممات (لكملا يعلم بعد علم شما) أى ليصبر الى حالة شميمة بعال الطفولمة في نقصان الفوة والمقلوسو النهم درتنبه) * هل ذلك عام في المسلموا المكافرا ومختص الكافر فسمه فولان أحدهما انهمام والقول الثاني الدمخنص أذ المسلولا وداداها ول العمرا لا كرامة على الله تعمال ولا يقال ق حقدانه ردالي أردل العدمر قال الرازى والدلمل علم مقوله تعالى تمرددناه أسفل افلن الاالدين آمنوا وعماوا الصالحات فيهنات الذين آمنو اوعلوا الصالحات ماودوا الى أسفل السافلين وقال عكرمة من قرأ القرآن لمنصر الى مدند الحالة وقال في قوله تعمل الاالذين آمنوا وعد لوا الصالحات مم الذين قروًا الفوآن و قال ابن عياس قوله غردد ناه أسفل سافليت يدالمكافرين غراستفي الومنين فقال الاالدين آمنواوعلوا الصالحات وهذايؤ بدمامر (الاالدين آمنواوعلوم (قدير) بيت الشاب النشمط ويدق الهرم الفاني وفي ذلك تنيمه على ان تفاوت آجال الماس ليس الابتقدير قادر مكم وكب أبنتهم وعدل أمن حتهم على قدرمماوم ولو كان مقتضى المطماع كاية ول الطمائعمون ليباغ التقاوت هذاالمبلغ ، ولماذكر تعالى المفاوتة في الاعماد المنادية بإبطال الطمائع الموجية للمسابقة الى الاعتبارلا ولى الابصار الغوف كل اخطة من مصنبة الموت أتبعها بالمفاوية في الارزاق نقال (والله) أى الذى له الامركاء (فضل بعه كم) أيها الناس (على بعض في الرزق) فنهكم غنى ومنهكم فق مرومنه كم مالك ومنهكم محاولة كل ذلك بتقدير العز بزاط كم فصعل الضعيف العاجز الجاهد أغنى من القوى الحدال العالم فنرى أكس الناس وأكثرهم عقسلا يفني عره في طلب القلم الدنيا ولايتيسر له ذلك وترى أجلف الخانق وأقلهم عقلاوفهما تفتح له أيواب الدنماف كل شئ خطر ساله أودار في خماله فاله يحصل له يسهولة ولو كأن السعب في ذلك هو جهل الانسان وعقله لوجب أن يكون الاعقل أفضل في هذه الاحوال فلمارأ يناان الاءفلأنل نصميا وان الابهل الاخس أوفرنصما علما انذلك يسبب قسمة الفسام كاقاله تمالي اهم يقسمون رحة ربك نحن قسمنا ينهم معيشتهم في الحياه الدنمافا نقوا اقه وأجلوا في طلب الرزق وأفيلوا فيجع فلو بكم على ما ينقعكم من الاستبصار وأنشدسفانينءمسة يقول

فسكم من قرى قوى فى القلب، و مهذب الرأى عنه الرزق منصرف ومن في المعربة المعربة المعربة المعربة المعربة المعربة المعربة المعربة المعربة أن المعربة المعربة

أبلغ سليم ان انى عند ه ق سده م وفى غنى غير انى است دامال شهى بنفسى أنى لا أرى أحد ا م عوت جوعاً ولا يبنى على حال

ورفيها وفي قوله علم بمان ربالله يوسط السوم رباله المستوالة الآية ان ربال الموال الملام بين الانظم الملام ا

فالمجزئ قد درها المجزينة سه ولايزيدا في محال محال والفقرق النفس لا المال والفقرق النفس لا المال وقال الشانعي وجداقه تعالى

ومن الدال على القشاء ركونه ، يؤس اللبيب وطبي عيش الاحق ﴿ رَبُّهُ مِهِ ﴾ ﴿ هَذَا الْمُقَاوِتُ لِمِسْ مُخْتُصَالِلْمَالَ بِلْ ﴿ وَحَاصَلُ فَى اللَّهُ كَانُوا لَمْ لِهِ والعقل والجق والصفوالسةم والاسم الحسن والاسم القميح وهذا بجرنا ساحلة قال الراذى وقدكنت مصاحبا ليعض الملوك في يعض الاسفار وكأن ذات الملك كثيرا لمال والجاه فسكانت الحنائب الكثيرة نقاد بيزيد يهوما كان يمكنه ركوب واحسدمنها وريما أحضرت الاطعمة الشهمة والفوآكه الكثيرة العطرة عنده وماكان يمكنه أن يتناول شمامنها وكانمن الفقراء من هو صحيح المزاح وقوى المنمة كامل القوّنوما كان يجدمل وطنه طعاما قدالًا الك وان كان يقضل هذا الفقع في المال الا أن هذا الفقركان يقضل ذلك الملاز في الصعة والفوة وهدا اب وأسع الاعتبر الانسان عظم تجيبه فيه فنسال الله تعالى أن يغنينا من فضله والدر ضينا عاقسم لناانه كريم حواد * تمضرب الله تعالى مثلاللذين حعلوالله شركا بقوله تعالى (فيا الذين فضاوا) اى فى الرزق و حمم الموالى (برادى رفتهم على ماملكت اعمم) لى جعاعلى مار زنداهم من الاموال وغيرها منهم وبين عماليكهم (فهم) اى المماليل والموالي (فيمسواه) اى شركا ويقول الله تمالى هـم لاير ضون أن يكونوا هم وى اليكهم فيمار زقنا هـم و أو ذكيف عِماون اعض عسدى شركافى في ملكى وسلطانى وقدل معنى الا بدأن الموالى والممالدن الله رازقهم حمعافهم فررزنه سوا الانعسم نالموالى يردين ارزاقهم على عماليكهم من عنسد انفسهم بلَّذَكُ ورَقَالله اجراء على ابدى الموالى للمماليان والقصود منه بيان ان الرازق هو الله تعالى المسع خلف موان الموالى والممالمك ف ذلك الرق سواء واد المالك لارزق المملوك وانحاذلك ورقي اجريته الم-معلى ايديم فالرازق المالك والمماولة هو المدتمالي دوا ماة, و سجانه ودوالي هذه الدلائل وينها وأظهرها بعث يقهدمها كلعاقل كانذلك انعاماعظم منه على الللق فعنده مذا قال (أفبغممة الله) في زقر مرهذه السامات والضاح مدد المدنات يجددون أى يكاه رون وفي ذاك انكار على المشركين حسث حدد والعمشه وعمدوا غدموه و جعلواله شركا يضمفون اليهم عضما أنع به عليهم فيسوون منهم و بينسه في ذلك و قراشعبة بالناء على الخطاب والبا فون بالياء على الغيب في ثم العانع الحاذ كرنوعا آخر من أحوال الماس مدليه على و جود الاله الختار المسكم وتنبيها على الهام الله نعالى عبيده بماهدة النع بقوله تعالى (والله) أى الذى له عمام القدرة وكال العلم (جعل لكم من ألف كم أز واجا) أى من جنسكم لتستأنسوا بم اولت كون أولاد كم منكم فغلى حق المن ضلع آدم وسائر الناس من نطف الرجال والنسافهو خطاب عام فقنصيصه ما دم وحوا و فقط خلاف الدليل والمعنى أنه أهالى خلق النسا المتزوج بهن الذكورومعي من أننسكم كفوله زعالى فاقتلوا أنفسكم فسلوا على أنفسكم أى بعضكم بعضا ونظ مره قوله تعالى ومن آياته ان خاق لكم من أنفسكم أزواجا و جول لكم من أز واجكم نين وحقدة) والحفدة جع حافد وهو المسرع بالخدمة المسادع

(قوله يوم ألى كل ده س تحدادل عن ده سما) * ان المسامع اضافة النه س المال تقس مع ان المه س المال تقس مع الماله في لا تفس لها (قلت) الندس وقال الوح والمحوه والقائم فقال الوح والمحوه والقائم فذا له النه النه المالية ا

الىالطاعة ومنسه تول القانت والملانسي ونحفد أى نسرع الى طاعتك هذا أصله في اللغة واختلف فمدأ قوال المنسرين فقال آبن مسعودوا انتخبى المقدة أختان الرجل على يئنانه وعن ابن مد هود انهم أصهاره فهو عمق الاول وعلى هدذ ايكون معتى الاتية و سعدل اكم من از واجكم بنديز و بنات زوجونهن فيحه ل الكمد بهر الاختان والاصهار وقال الم وعكرمة والضعالة هم الخدم وقال مجاهدهم الاعوان وكل من أعانك فهو حدَّمدلة و قال عظاء هم وادالر بل الذين بعنفونه و يخدمونه وقال المكاي ومقائل المنون هم الصفار والمفدة كأرالاولادالذ يزيعه ونالرجل الذيز ابسوامة وأي أولاد المرأة من الزوس الاول قال الرازي والاولى دخول المكل فمه لان اللفظ محتمل للكل جسب المعنى المشترك قال الزمخ شرى ويعيوز أتيراد بالحقدة البنون أنفسهم كالمقدل جعدل لكم منهن أولار اهم ينون وهدم عافدون أي جامعون بين الامرين انهم ومع مدافالشهوران المافد ولد الوادمن الذكوروالانات * (فائدة) * قال الاطباء أهل العاسمة المي اذا انصب الى اللهدرة الميني من الدكر غمانسب منه الى الجانب الاعن من الرحم كان الولدة كرا تا ما في الذكورة وازا انصب من اللصمة المسرى ثم انصب الى الجانب الا يسرمن الرحم كان الولدانثي تاما في الانوقة واذا انصب الى المصده الهي وانصب منهاالي الجانب الايسرمن الرحم كان ذكرا في طمعة الاماث واذا انصب الي الخصمة اليسرى ثم أنصب منها الحالجانب الاعمر من الرحم كان هـ قدا الولدا أني في طهده الذكور وحاصل كلامهمان لدكورا غالبءايهم الحوارة والسوسة والغالب على الاباث المودة والرطوية وهذه العبلة ضعمة مقان في النساء مزيز احما في عامة السخونة وفي لرحال من من اجه في عاية البرودة فغالق الذكروالانفي هو الاله القادر الحيكم * ولماذ كرتمالي العامسه على عبيد والمند كموح وماينه فيهمن المذافع والمصاغ ذكرا نعامه عليهم بالمطعومات اطيبة دفال (ورزقكممر الطميات) سوا كأنت من انتيات وهي التمار والحبوب والاشرية أوكانت من الحموان والمراد ملاطب المستلذ أوالحلال ومن في من الطبمات متسعم صلان كل الط مات المنة وماطموات الدنما الاأغوذج منها واختلف في تفسيرة وله تعلى (فعالباط ل يؤمنون وقال ابزعماس يعنى بالاصنام وقال مفائل يعيى بالشيطان وقال عطا ويصدقون ان لى شر وكاوصاحبة وولدا (و ينعمت الله هم يكفرون) أى مان بضمه وها الى غمر الله تعمالي ويترسيكون اضافتها الىاللة تعالى وفعل المواطل ماسول الهما لتسمطان من غمريم البحيرة رسمت نعدمت هنايالنامو وقف عليها ابن كشدر وأبوعم و والمكساق الهاه والباتون الناه والكسانية وأمالامالة والماشر الله تعالى الدلائل على صحة التوحمدوا تبعه ابذ كرأ فسام النع العظمة ا تبعها بالردع في عبد، الاصنام فقال (ويعبدون من دون الله) أي غيره (مالاعات الهمر زقا)اى ناركن عبادة من سده جسع الارزاق وهوذوا اعلوا اطلق الذى وزقهم من الطيبات ويعبدون غيرم ثمبين تعالى جهة لرزق بقوله نعالى (من السموات والارض) اما الرزق الذي يأت من حانب السماء فالمطر وأما الذي من جانب الارض فالنبات والمماراتي تخرج منه اوقوله تعالى (شد) فده الاثة أوحه أحدها أنه منصوب على المصدر اى لا بالله الهم

الدبع ولم ل الانسان وابعث الشي وذائه كارخال الذهب والقصرة الذهب الذهب الماراد عجورة المذاج الخاراد طالنفس الاولى الانسان و المناسة ذائه ذكاله قال يوم فأتى كل انسان تعادل ملكاك شسامن الملك والغانى أنعيدل نزرقااى لايلاناه مئسيا قال ابنءا ل وهذاغير مقمداذمن المعلوم أن الرؤق نبي من الائسماء ويؤيد ذلا أن ألمد لاياني الالا أحد يمتدن السانأ والتا كمدوهذا ليس فمه سالانه أعمولاتاكيد والثالث انه منصوب برزفاعلي آنه امم مصدروامم المصدر يعمل على المصدر الى خلاف قدلك م ولما كان من لاعلك شداقد مكون موصوقا فاستنطاعة أن يتملك اطريق من الطرق نفي الله تعالى عنهم ذلك فوله تعالى والا وسقطمعون أى وايس الهم فوع استطاعة أحلا (فان قبل) اله تعالى قال و يعبدون من دون الله مالا بملافه مرعن الاصسنام بصسيغة ساوهي لفيرا المآة ل تهجم بالواو والنون فتمال ولا يستطيه ون وهو مختص بمن بعقل (أجاب) بإنه عبر عنما المانيا اعتباد آبا عنفادهم الهما آلهة وفي ة سيرقوله تعالى (فلاتضر يوالله لامنال) وجهان الاول قال أكثرالمفسرين لاتشهوا الله يخلقه فانه واحدلامنل فولاشسه ولاشر يكمن خلقمه لات الخلق كاهم عبداه وفي مذكه فك مفيشيه الخالق المخاوق ولرازق المرزوق والفادر والعاجز الثابي ان عيدة الاوثان كانوايةولور ان اله العالم أجلو أعظم من ان يعبده الواحد منا بل ض تعسد الكواكب أونعيده ولاءالا مسنام ثمان المكوا كيوالامسنام عيدالاله الاكبرالاءظم كمان أصاغر الناس يخدمون أكابر - قدة المدُّو أوالمال الاكابركانو المخدمون الملك فكذ ههذا (المالله) أى الذى الامركاء ولاأمر الغيرم (يعلم) أى خطاما أنتم عليه من ضرب الامثال له (وأنتم لاتعارن كالأوقد لمعناه وأنتم لأنعلون ماعلمهم ن العدناب العظم بسبب عدادة هزه الاصدنام ولوعاتمو والتركم عدادتها والماخم تعالى إطار وذهب عبد فالاصدنام اساب الملم الذي هومناط السداد عنهم أكدد لله يضرب شلبة وانتمالي (ضرب الله) أي الذي له كال العلم وعَمام القدرة (منه) الاحرار والعبيدة أبدل من مثلا (عبداً) وق. • بقوله تعمالى (علوكا) ايخرج طرلان العمديطلق على الحر بالنسبة الى المة تعمالي وقيده وتوله تعلى (لا يقدو على نعي المخرج المكاتب ومن فيه مثالبة حرية وهذا مثل شركاتهم معطف على عد أفوله (ومن) أى وحرافهي الكرة موصوفة العطايق عبدا (ر زفناه منار زفاحسماً) أى واسعاطسها (فهو ينفق منه) دائماه هومعنى قوله تعالى (سراوجهراً) أى ينصرف فيه كيف يشاءوهذا مثل الالمولة المنل الاعلى تم يكنهم انكارا عليم بقوله تعالى (هريستوون) أي هذا النويقان الممثل بجمالان المرادالخنس فاذا كاليسوغ فاعقل أن يسوى بين مخلوتين أحدهما سر مقندروالا تنريملوك عاجزنكيف يسوى ينجرمن سوات وغسيرو بينالله تعالى الذرله القدرة المَّامة لمي كلُّ شيَّ وقدل لا تمَّ للكافر المحذول والوَّمن الموفق * (تنده) * حواب هزيستوون ولايستوون وقوله تعالى (الجدلة) قال النعمام الجدلله على مافعل اواماته والعرعائه مبالتوحيد وقدل المعني انكل الجدته وايس شئ من الجدلاصد مام لانه ترتعمة الها على أحدالاً ما جادعا من أى اعما الحد نقد لا اغيره أبحب على جيسع العماد حدالله لانه تعمالي أهل المحامد والنما الحس فكانم مالواض نعارد المفتر (بل كرمم) أى الكفار (لا يعلون) الكونم ميسوونه غيره ٣ومن نفي عنه أصل العلم الذي هوأ على صفات أأسكال كان في عداد الانعام

فهماذاك يشبهون به ماذكرو يشتريون 4 الامثال الباطلة ويضرب فون نعمه المى غير مثما له

عن ذاته لابه مه أن غيره كل بقول نفسى نفسى خاله (قوله ولاتك في ضمق) خاله هذا بعد ذف النون وفي الأعل الثانيا تشهم الها يحروف العدلة وخص عاهنا يحدقها مواذقة القوله

٣ قرله يسوونه غيره كدا بالاصلواهاديسوونه بغيره وفي نسيخــة بسوون غــيره واحل منواج ابسوون غيره به فلعــل الســقط من النساخ اه مصح

تعالى ضرب اهبدة الاو نان مثلا آخر يقوقه نعالى (وضرب المعمشة) نم أبدل منه (رجلين) ثماستانف السان الماجل فقال (أحدهما أبكم) وهوالذى ولد أخرس فكل أبكم أخرس وأبس كل أشوس أبكمو روى ثعلب عن ابن الاعوابي الايكم الذي لايسمع ولايبصروصف الله تعالى هذا الرجل بصنة المندبة وله والارقدر على شي النه لابقه مولا بفهم وقدال اشارة الى العيز النام والمفصان السكامل م وصفه الله تعالى بصفة ثالثة بقوله تعالى ووهر أى ذاك الايكم العاجز (كل على مولاه) أى نقمل على من ولى أهر مويعوله قال أهل المعانى أصله من العَلظ الذي مو تفسض المدة يقال كل السكس اذا غنظت شفرته فلم تفطع وكل الاسان اذاغاظ فلإيقدوعل المكلام وكل فلانعن الاصراد اثقل علمه فطينهض فيه تموص فعقعالى يصقة رايعة بقولة (أيَّع الوجه) أي يرسله ويصر فعدلا المولى (المات بعديم) لانه عابن لا بحسن ولا يفهم أبه لهذا منه أشركا ثهم الذين هم عمال و و يال على عبدتهم و وبخهم الله تعالى بقوله (حل بستوى حو) أى هذا الموصوف بعذه المقات الاربع (ومن) أى ورجل آخوعلى ضدمة ته نهونا على قادوعالم نطن توى خييرمبارك مدون (مامر) أى ورجل آخر مام عله من العلم والقدوة (بالعدل) أي بيذل التصحيعة اغير (وهو) في تفسه ظاهر او باطما (على صراط)أى طر بق واضم (مستقيم) أى عامل فيه بما بأمر به قدل هذا مثال المعبود الملق الذي يكني عابد يهجم المؤنوه ودال على كالعاسه وتمام قدرته وقمل المراد من هدذا الابكم عبدلع تمان ين عقان رضي الله تعالى عنه كان ذلك العيد يكود الاسسلام وما كان فعه خرومولا وهوعمان إمر بالعدل وكانعلى الدين القويم والصراط المستقيم وقيسل المراد كلعدموموف جذه الصفات المندومة وكلح موصوف بتلك الصفات الحمدة وهمذا القول كا قار الرازي أولى من الاول لان وصدة، تمالي الاهما بكونهما ريله بمنعمن حدل دلك على الوثن وكذلك البكم والكل ومالتوجه في جهان المنافع وكذلك وصف آلا تنويانه على صراط مستقم عنعمن حداد على الله تعالى وأبضا القصود تشسه صورة اصود في أص من الامورودات التشمه لايتم الاعندكون احسدى الصورة يزمغام ة الاخوى وأما القول الثانى فضعنف أيضالان المقصودا انة الدغرقة بين رجلين موصوفين بالسفات المذكورة وذلك غمر يختم بخضص معمن يل اذاحصل النفاوت في الصدة ات الذكورة فانه يعصل القصود مُ وصف سيمانه و تعمالى نفسه بكال العلم بقوله تعمالى (وله) أى لا العيره (غبب المحموات والارض)وهوماغاب فهماءن العبادان لميكن محسوسا ولميدل علمه محسوس وفدل الغبب هماهو فيام الساعة فانعام غائب عن أهل السموان والارض غرصف سيمانه وتعلل كال قدرته بقوله تعمال (وساأمرا اساعة) وهو الوقت الذي يكون فيه المعت (الا كلم المصر) أي الاكر جديم العارف من أعلى الحددة الى أسفلها والمعنى وما أصرفيسام الساعة في السرعة والسهولة الاكارف الممن والمرادمنه تقدر كال الفدرة ومعنى قوله تعالى (أوهو أفرب) اللج البصر صبارة عن انتقال الجسم المسمى بالمارف من أعلى المسدقة الى أسد فلها ولاشك أتأكدنة مؤلفة من أجزا وفلم المبرعبارة عن المرورعلي جلة تلك الاجزا والني منها تألف المدقة ولاشك أن ولا الإجراء كم مراء والزمان الذي يحصل فيده لم البصر مركب من

قسل ولم بل من المسركين واسب تول عدد الآن لانم ازات نسلسة النبي صلى المه عليه وسلم من قدل عد نهزة ومثل به فقال صلى الله عليه وسلم لافعان جم ولا حسمه من قائز ل الله إمالي والن صدم ما هو هم العابرين الاستقبالغ في المنطق المنطقة المنطقة

هنا •(سورزالاسراه)*

آنات منعافية والمعنعاني قادرءني أقامة القيامة في آن واحسد من تلك الا ّ نات فلذلك قال أوهوأ فرب الاأنهالما كان أسرع الاحوال والحوادث فيعقولنا وأفسكارنا هولم اليصر لاجرمذكره ثمقال أوهوأ قرب تنتياعلى مامرولاشهة فىأنه ليس المرادطر بقة الشك طالمراد اذابل هوأنوب ومال الزجاج المراديه الابهام على المخاطبين لاانه تعالى يأتى بالساعة اسابقدر لمح البصرأ وبماهوأ سرع وقبل معناهان قمام الساعة والأتراخي فهوعند الله كالشيئ الذى تقولون فيه هوكأم البصرأ وهوأ ذرب مبالغة كقوله نعالى وان يوما عندربك كأثلف ـنةعـاتعدون(آنالله)اى الملك الاعظم(على كل يحققدير) فدقدوعل أن يعى اشلا ثق دفعة واحدة كاقدوعلى احماتهم فانه تعالى مهماأ وادمكان فيأسرع مايكون ثم أنه تعالى عاد الى الدلاقل الدالة على وجود الصانع المختار فعطف على قوله تعالى والمعجعل إلكم من أنفسكم أرواجاتوله عزوجل (والله) اى الذي له اله ظامة كله الأحرجكم) بقدرته وعلمه (من يطون أمهاتكم الكونكم عندالاخراج (لانعلمون شمأ) من الاشماء قرأوجل قالذي أخرجكم منها فادرعلي اخر اجكم من يطون الارض بلافرق بل بطريق الاولى وقرأ جهزز والكسائى بكسراالهمزةوالباقون بضمها وقرأحزة يكسرالم والباقون بفتحها نمعلف على أخر حكمة وله تعالى (وجعل الكم السمع والابصار والافتسدة) آلات لاز الفالحهل الذي وتعت الولادة علمه وفتق مواضعها وسؤ أهاوعداها وأنتم في المطون حدث لاتصل المسهد ولا عَكن من شق مُهمَّ منها آلة فالذي قدر على ذلك في البطن الداعا قادر على اعادته في رقب الارض بإرطوبق الاولى فالباليقاي ولعله تعالى جعهماي الايصار والافتيدة دون السعم لان النفاوت فيهما أكثرمن التفاوت فمه يمالا بعلم الاالقه والانتداهم القساوب الني همأها الله تعالى لاقهه واصلاح المدن عبا أودعها من الحوارة الاطمقية للمعاني الدقعة (العلكمة تسكرون) لتصمير واعمارف الفاوب التي وهمكموها اذا عمم المواعظ وأبصرتم ألاكات فيحال مرجى فيهمان كمركم لمماأ فاضعامك مربطا تف مستعه بإن تعرفوا مالهمين العلم والقدرة فانه انماأنع علمكم بهذه الحواس التستعمادها في شكر من أنع بهاعلم حكم (فَانْدُمْلُ) عَطْفُ وَجِعْلَ الْكُمْالْسَمْعِ عَلَى أَخْرِجَكُمْ بِقَنْضَى أَنْ يَكُونَجِهُ لَى السَّمْعُ والمبسم مُتأخر بن عن الاخواج من البطون مع أن الامرانس كذلك (أجدب) مان حرف الواولا وجب القرتب وأيضااذ احلفا السمع على الآسقماع والابصار عملى ألر ويغز ال السؤال ثمانه تعمالي دُكُردالمــالا آخرعلي كال قدرته وحكمته قوله تعالى (ألم روا الى الطـــرمــحرات) اي مذلات للطمران (فيجو السماء) اى ف الهوا وبن الخافق من عالا يقدرون علمه يوج عمن الوجوه مع مشاركت كمانها في السعم والمصر و زيادت كم عليها بالعقول فعل قطعا أنه تعمالي خلق الطعر حلقسة معهاعكمه الطهران فيهاو الالماأمكن ذلك لانه تمالى أعطي الطسع جناحا يسطه مرةو يكسره مرة أخرى مقل مايهمل السايح في الما وخلن الوخلقة اطفة رقيقة مسهل خرقه والنفاذفيه ولولادال الما كان الطيران بمكامع ذلك (مايسكهن) في الموعن الوتوع (الاالله) أي الملك الاعظم قان بسد الطعرب م تقبل والمسم التقسل ينتع بتاؤه

في المرِّ معلقا من غـ مردعا مقتمة و لاعلاقة فوقه قوجيه أن يكون الممسك له في ذلك المؤهو الله تمالى وقرأ ابن عامرو جزء مالمنه على أنه خطاب العامة والباقون مالما معلى الغمية (ان في دَالْتُ) الد كور (لا مات)أى دلالات (لقوم تؤمنون) وخصه مبذاك لا نوم هم المنتفه ونبيا وان كانت هذه الآمات آمات كل المقلام فرز كرنعا لى نوعا آخر من دلا ثل التوحسد بةول تعالى (والله) اى الذى له الحكمة لما لغمة (جعل لكممن سوتدكم) وأصل المدت المأوى الملاغ اتسع فده (سكماً) اي موضع التسكنو افسه (تنبيه) * البيوت التي يسكن الانسان فهاعلى قسمن أحدهما السوت المخذةمن الخشب والطين والاتلات التي بهاعكن تسسقمف البيوت واليها الاثيارة بقوله تعالى والله جعل الكممن سوته كم سكناوه قدا القسم من الهدوت الاعكر نقلها بل الانسان ينتقل اليها والقسيرالناني القباب والخمام والفساطيه واليهما الاشارة بقوله تعالى (وجعل الكرمن جلود الانعام -ونا) المتخذة من الادمو يجوزان يتناول المقعدةمن الوبروالصوف والشعرفام امن حيث انها ثابتة على جلورها يصدف عليها انهامن حاودها (نستخفونما) اى تخذونها خقه فتخف علمكم حالها ونفلها (وم ظعند عم) اى وقت ترحالكم وعمر بالدوم لان الترحال في النهار (ويوم المامشكم) أي وقت الحضر أووقت النزول وهدذا القسم من البيوت يمكن قلها وتحويلها من مكان الى مكان وقرأ فاح وابن كنيروأ بوعرو بفتح العين والباقون بالسكون وأضاف قوله تعالى (ومن أصوا فهاو أوبادها وأشعارها) الحيضمسيرالانعام لانهامن يبملتها كمال المفسير ون وأعل اللغة الاصواف للضأن والاوبادلادبا والاشعارلاء و(أثاثا) اى مايلبس ويفرش (ومتاعا) آى ما يتجربه وقيل الافات مايكتسي بالمسرو يستعمل في الغطا والوطا والمناع ما يفرش في المنازل ويتزين به واختلف في معنى قوله تعالى (الىحين)فقيل الىحين تبلى وقبل الىحين الموت وقبل الى من بعد حين وقيل الى يوم القيامة » (تنبيه) « فنصب أثما ثاوجها نأحد هما اله منصوب عطفاعل سوتاك رجعل لكم من أصوافها أثنانا والثاني انه منصوب على الحال واعلم انالاتسان اماأن مكون مقع أأومسافراوالمسافراما أن بكون عنما يستصيمه اللسام أولا فالقسم الاول أشاوا لمه بقوله تعالى جعل كممن بوتسكم سكناوا شاوالى القسم الثاني بقوله تعالى وجعل لكم من جاود الانعام موتا وأشار الى العسم الثالث بقوله تعالى (والله) اى الذيلة الحلال والا كرام (جعل الكم) الكمن غير حاجة منه دما لى (عاخلق) من مجر وحمال وأبنه وغيرها وقوله تعالى (طلالا)جع ظل تتقون بهشدة الحر وقوله تعالى (وجعل لكم معفداه المطلق (من الحيال كانا)جع كنموضع تسكنون فيه من الحجهوف والبيون المنعونة فيها (وجمل الكم) اى امتشانامنه عليكم (سمرا يسل) جمع سريال قال الزجاج كلمالبسته فهؤسر بالمن قيص أودرع أوجوشن أوغسيره اى وسواء كانمن صوف أركان أوقطن أوغ مردلا (تقمكم الحر) ولمية ل تعالى والمرد لنقدمه في قوله تعالى فيهادف وقدل انه اسكتني بأحدالمة ابلن وقمل كان المخاطبون بمذا الكلام العوب و الادهم جارة فكان حاجيم الى مايد نع المرفوق حاجتهم الى مايد فع العد كا قال تعالى ومن

(قوله الذي أسرى تعددون ليسلا) خال بعسد ددون نعبة أوحييسه الخلائضل به أمنه كاخلت أمة المسيح مدث دعنه الها أولان وصفه بالعبودية المضافة الى الله تعالى أشرف المقامات وطال الدسكرا الدل على قصروت الاسراء مع ان بست مسكة و بين بيت القدس مسعوة اربعات بيت القدس مسعوة اربعات المسالة لا تع التسكيم يدك على البعض مدوا للمكمة في البرائدة مسلى الله علمه أصوافهاوأ وباوها وأشعارها وساترأ نواع الشاب أشرف الاأنه تعالىذ كرذلك النوع لانه كانا انهم بم أشدواء تمادهم البسماأ كثر والماكات السرايل نوعاوا حدالم يحكرر لفظ جعل نقال (وسراسل) اىدروعامن حديدوغيرها (تقيكمباسكم) اى حربكمأى فى الطمن والضرب فيها مولاً عددالله تعالى أنواع نعه قال (كدلك) اى كاتمام هدد. المعمة المقدمة (يتم نعمته عليكم) ف الدنياو الدين الميان و الهدا يقاطر يق المناق المنافع والتنسم على دفاتن ذلك (العلكم) بأهلمكة (أسلون) اى تخاصون تداريو سية و تعلون أنه لا يقدر على هذه الانعامات أحسد سواه وقبل تساون من الحراح بلبس الدروع (فات يَّدُلُوا) فلريقه لوامنك وآثر والذات الدنساومة ادعة الاكاموالمعادا أقي السكفر (قاتماء لمسك) عار فضل الخلف (الملاغ المن) هذا جواب الشرط وفي المصقة جواب الشمرط عدوف أي ففدته هعفذرك بعدماا ديت ماوجب عليك من النبلدغ فذكر سيب العدد روهو البلاغ المدل على المسبب وذلك لان تبليغه سبّب في عذره فأ قيم السَّدِب مقام المسبب وهذا قبل لامر بالقتال ثمانه تعالى دمهم باخم (يعوفون نعمت الله) اى الملائ الاعظم التي تقدم عد بعضم اف هذه السورة وغيرها (ثم ينكرونها) بعبادتهم غيرالمنجها وقال السدى نعمة الله يعني مجمدا صلى الله علمه وسلم أنكروه وكذبوه وقدل نعمة الله هي الاسلام وهومن أعظم النعم التي أنعم الله تعالى براعلى عماده غان كفارمكة أنكروه وجدوه واختلف في معنى قوله تعالى (وأكثرهم المكافرون معانمهم كانوا كافرين على وجوء الاول انما فال تعالى وأكثرهم لانه كان فيهم من لم دَهم عليمه الجه عن لم يبلغ حدا السكلمف أوكان فاقص العقل فارادما لأكثر المااغتن الأصحاء الثاني ان مكون المراد المكافر الجاحد المعاندوكان فيهدم من لم ومكن معاندآبل كان حاهلا صددق الرسول رماظهمرة كونه نساحقا من عنددالله النالتانه دُ كَالَا كُمْ وَالْمِادَالِجَ عَلَانَ أَكْمُ النَّيْءَ وَمِمَّةً لَا أَلْكُلُ فَعَدْ كَالَاكُمُ كَذَكُوا لِجَيْع وهذا كقوله تعالى الجدنلة بلأ كثرهم لا يعلون ولما بين تعالى من حال القوم الهرم عرفوا نعسمة الله ثمأن كمروها وذكرأ يضامن حالهمأ فأكثرهم كافرون اقبعه بالوعيد فذكر حال يوم القمامة بقولة تعالى (ونوم) أي وخوفهم يوم أوواذ كراهم يوم (معت) بعد اليعث (من كُلُّ أَمَةُ شَهِمَدًا) هُونبِهِ أَ كَا فَالَ تَعَالَى فَكُمُفُ أَدَاجِتُمَامِن كُلُّ أُمَّةً بِشَمِمُد وجِتْمَا إِلَّ عَلَى هؤلانهم دايشهد نديها الهاوعليها نوم القمامة ليحكم تعالى بقوله اجزا اللاص على ما ينعار فون وانكان تعالى غنما عن شهمد و توله تعالى (تملايؤ ذن للذين كفرواً) نيه وجوه أحدها لايؤذن لهمق الاعتسذار كقوله تعالى ولايؤذن لهم فيعتذرون فانهالا يؤذن الهسم في كثرة الكلام فالمهالايؤذن الهمق لرجوع الى دارالدنيا والحالة كليف وابعه الايؤذن الهم ف الشهادة الشهود بليسكت أهل الجع كله مايشهد الشهود (فانقدل) مامعني تم ههذا (أحسب)بان معناها انهم يتحنون أي يتأون بغيرتهما دة الانبياء عليهم السلام بما هوأ طهمتها والمُمهَنْعُونَ الدِكَارُمُفَلَابِؤُدُن لهم في القامع فرز ولاادلاء بيعية (ولاهميسة عتبون) اي لاترال عشباهم وهي مأيعتبون عليها وبلامون يقال استعتبت فلاناع مسنى اعتبته اي اذلت

عتباء (واذارأى الذين ظلوا) اى ظلمواأنف مهم بالكفر والمعاصى (العذاب) اععذاب جهم بعد الموقف وشهادة الشهداء (فلا يخفف عنهم) ذلك العذاب (ولاهم ينظرون) اى لاعهاون ولما بين تعالى حاصل أمرهسم في البعث وما يعده وكان من أهم المهم أمرهم في الموقف معشركاتهم الذين كانوا يرجونهم عطف على ذلك يقوله تعالى (و اذارأى) اى بالعدين يوم الفيامة (الذين اشركواشركاءهم) اى الا آلهة الني كافوايد عونها شركاء من الشياطين وغيرها (قالواربنا) اي يامي أحسن المناور يانا (مؤلامنه كاؤنا) أضافوهم الى أنقسهم لانه لاحقيقة لشركتهم وى تسميتهم لها الموجبة اضرهم ثم بينوا المراديقواهم والذين كما ندعوا)اى نعبدهم (من دونان) ايقر بوغا ايك فا كرمنالاجاهم جرياعلى مناهبهم في الدنيما فى الجهل والغباوة فخاف شركاؤهم من عواةب هذا القول والافرار عامه مسطوان الغفي (فَالْهُوا) اى الشركا (اليهم) اى الشركين (القول) اى بادو وابه حتى كأن اسراعهم المده اسراعشى تفل يلق من علوا كدرانوا به فقالوا (انكم لكاذبون) في جعلفا شركاء و انكم عبيد تقونا حقمقة واسماعمد تمأهواء كم كقوله تعالى كالاستمكافرون بعبادتم بمولا يبعد أن تنطق الاصنام ذلك يومنذ في الم محاوه معلى الكفر والزموهم اياه كقوله وما كانلى عليكم من ساملان ألاان دءو تدكم فأستجبتم لي (والقوآ) اى الشركا (الى الله) أى الملك الاعلى (يومنذ) اى يوم القيامة (السلم) اى الاستسلام بحكمه بعد الاستسكارف لدنيا (وصل)اىغاب (عنهم)اى الكفاد (ما كانوايفترون) اىمن أن آلهم تشفع الهم * والما ذُ كَرِتْمَالَى وَعَيْدُ النَّيْنُ كَفُرُوا أَتْبِعَهُ وَعَيْدُمْنَ ضَمِ الْى كَفْرُ مُصَدِّدًا لَغَيْمُ عَنْ سَيْلِ اللَّهُ بِقُولِهُ تعالى (الذين كقروا وسدواعن سيملالله) اى فهوامع كفرهم انجهم منعوا الناسعن الدخول في الايمان بالله وبرسوله (فدماهم عد الها اصدهم (فوق العداب) المستحق بكفرهم (بَمَا كَانُوا يَفْسَدُونَ) اى بكوتم معقد دين بصدهم وقيل زدنا هم عسد ايا جيان وعقارب كأمثال البخت يستغيثون بالهرب منهاالى المناز ومنهم من ذكرأن لكل عقرب ستمائة نقرة فى كل نقرة ثاغاثة قلة من سم وقيدل عقارب لها آنياب كالنفل الطوال ثم كررسيما نه وتعالى التحذير من ذلك اليوم على وجه يزيد على ماأ فهمته آلا " ية السابقة وهوأن الشم أدة تقع على الام لالهمود كمون يحضرته مفقال (ويوم) اعاد خوفهمأ وواذكرالمه يوم (نيعث) اى بمالنا من القدرة (في كل أمة) من الام والامة عبارة عن القرن والجاعة (شهد اعليهم) قال ابن عباس يريد ألانبيا قال المفسرون كل بي شاهد على أمتسه وهو أعدل شاهد عليها (من أنفسهم الممتهم لان كل أي اعمايعت من قومه الذين بعث اليم الشهد واعليهم عافعاداً من كفروايمان وطاعة وعصمان (وجئنا) بما خاص العظمة (يك) تأخيرالمرساين (شهمداعلي هؤلا)اى الذين عثناك الهم وهمأهل الارض وأكثرهم أيس من قومه صلى الله علمه وسلم وانالكام تقدد بعثته بشئ وقال أبو بكرالاصم المراديداك الشهمده وأنه تعالى يطق عشرتمن أعضا الانسان حتى انهاتشم مدعليه وهوالاذفان والمسنان والرجسلان والسدان والجلد واللسان قال والدليل عليه ما قاله في صفة الشهيد أنه من أنفسهم وهذه الاعضاء لاشك أنهاص

وسنامان ست القساس وسنامان الملائق خون مكالانه عشير الملائق خون مكالانه عشير الملائق أمنه ومالقها ما وواح الانساء طاواد عبد أمرواح الانساء طاواد عبد أمرواح الانساء طاواد المانية الما

ملى الله علمه وسلم او اسرى به منه اساهدمن أحواله وصفائه ما يحدونه الكفار مسيحة الله الله المساولة الم

أنفسهم وودنائه تعالى فالشهداعليهم فيحب ان مكرن غيرهم وأتيضا فالهس كل أمة فيحب ان يكون ذال الشهدد من الامة وآحاد هذه الاعضاء لايصم وصفها مانم امن الامة غ بير تعالى انه أزاح علتهم فيما كالفوايه فلاحبة الهم ولامعذرة بفوله تعالى (ويزلنا) أى بعظمتنا يحسب الدويج والتخيم (علمات) آخد مرخلق الله (المكاب) أي القرآن الجامع الهدى (ايما الى) ي ما نابلمغا (لكل عني) (فان قدل) كيف كان القرآن تيما نالكل شي (اجمع) إن المعنى من كل شئمن امور الدين حمت كان أصاعلى بعضها واحالة على السنة حمث أص فعم ماتماع النبى صدلى المتعلمه وسلموطاعته وقد قال تعالى وما ينطق عن الهوى وحداعلى الاجماع فى قوله تعالى وينه ع غير سبيل المؤمنين وقدرضى رول الله ملى الله على موسل المته انهاع أصحابه والاقتداء أستنارهم وقداجة دواوماء واوطؤاظرق القياس والاجتهاد فسكات والاجاع والقماس و لاجتماد مسمدة الى تبدان الكاب قسن تم كان تبدا الكل ني <u>(وهدی)</u>أی من الف_لالة (ورحه) لم آمن به وصــدنه (وبشری) بالجنة (للمسلمين)ای اصة * ولما استقصى عدائه و نعالى في شرح الوعد و الوعدد و الرغبة و الترقيب اتبعه فوله (انالله) أى الملاء المستموم اصفات الكال (يامر بالعدل) قالما برعباس في بعض الروايات العدل شدهادة ان لاالدالا الله (والاحسان) أداء الفراقض و قال في رواية أخرى العسدل خلع الاندادوا لاحسان أن تعسدالله كأنك تراموأن تحسيلنها سمانحه لنفسكفان كان مؤمنا احبيته انهزداداياما وانكان كافرا أحبيته أن يكون أخلأ في الاسلام وقال في واية ثالثة العدل هو التوحد دوالاحسار هو الاخلاص نبيه وقال آخرون دمئى العمدل في الافعال والاحسان في الاقو ال فلانف على الاماهو عدل ولانقل الا ماه واحسان وأصل العدل المه اوانفى كل شئ من غسيرز بادة ولانقصان فالمدل حو المساواة فى المكافأة ان خبر الخبر والنشر افشر والاحسان ان تقايل المام باكثرمنه والشريان تعتو عنمه وعن الشمعي قال عيمي بنم من انما الاحسان أن تحسن اليمن أساء الميل اليس ان ان تحسين الى من أحسن المال وقسل العسدل الانصاف والانصاف أعدل من الاعتراف المنع بافعامه والاحسان أنقسن الىءن أساء الما وعن محدين كعب القرظي فال دعاني عو بن عبد العزيز فقال صف لى العدل فقلت بضراً التعن أصبيم كن اصغع الماس أياول كمبيرهم ابناولام شل منهم مأخاوللنساء كذلك (واينام) أي ومن الاحسان ابنام (ذَى الْقَرَبِي) آى القرامة القوبي والمعدى فعدب ان تصلهم من فضل مارزقك الله عان لم يكن المنفضل فدعا محسن وتوقد وروى الوسلة عن أسه ان رسول الله صدلي الله علمه وسلم فال ان أعمل الطاعة فواماصلة الرحمان أهل هـ فذا السيت لمكونون تجار افتنمي أموالهم ويكثر عددهم أذاوصـ أوا ارحامهــم * ولمــا أمر تعالى بالــكارم نهــى عن المــاوى بقوله نعــانى (و نهري عن الفعشا) قال أب عداس أى الزنافاء اقبح أحوال الانسان والسنع ها وقال غيرما الفيشا الماقيم من القول والفعل فيدخل فيسه الزناوغيره من جيع الاقوال والافعال المذمومة جيعها (والمنكر) فال ابن عياس دوي النمرا والكنو وقال غيره المنكرمالا بعرف في شريعة أوسينة (والبغي) هوالاستبلاء على الذاس والتعبر عليهم قبل ان أهمرا

الماصى عفادا البغي ولوأن جبلين بغي أحدهه ماعلى الانخر فدلة الباغي ونص تعالى على المغير معدة وله في المنسكرا حمَّا ما به كأبدأ بالفعشا لذلك وقال ابن قسَّمة في هذه الاكفا العدل استواء السروالعلانسة والاحسان أن تكون سريرته خسم اس علانيته والفعشاء والمنكر والبغي أن لكون علانية بأحسن من سريرته وقال بعض العلماءان الله تعالى ذكر من المأمورات مُلالهُ أَسْمًا ومن المنهات تُلالهُ أَسْمًا • فذكر العدل وهو الانصاف والمساواة في الاقوال والافعال وذكر كف مقابلته الفجشاء وهوماقهم من الاقوال والافعال وذكرالاحسان وهو انبعة وعن ظله وبحسس الح من أسا المه ود كرفي مقابلته المسكر وهوأن يسكر احسان من أحسن المهود كرايتا وي القرى والمر ديوصلة القرابة والنودد اليهم والشققة عليهم وذكرني مفايلته البغي وهوأن يتمكرعليه مماو بظلهم حقوقهم ولما كانهذا المذكور إمن أبلغ الواعظ تبه علمه بقوله تعالى (يقظمكم) آى يأمر كم بماير قن قاد بكم من مصاحبة الثلاثة الاول وهي العدل والاحسان وابتان ذي القربي ومجانب ألثلاثه الاخسيرة وهي الفيشا والمنظر والمغي (المكتمة كروب)أى لكي تنعظوا نتعملوا بمانسه وضا الله تعالى وقرأ حفص وجزة والكساف بتخفيف الدال والبانون فالنشديد وفسمه ادعام التاء في الاصل فى الذال وروى المهيتي في شعب الايمان عن البن مستعود اله قال أعظم آمة في كما ب الله تعالى الله لا اله الاهوا عنى الفهوم وأجه ع آية في كتاب الله الخدير والشير الآية التي في التحسل ان الله وأمر بالعدل والاحسان وأكثرانه في كتاب الله تفو يضاومن بتي الله يحدل له هخرجاو مرزقه من حدث لا يحتسب وأشدا آنف كاب الله تمالى رجا قل ماءمادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا ية رفال أهل المعالى الما الله تعالى في الا ية الاولى ونزلنا علما المكاب تبمانا لمكل شي بيزف هدنه الآية المأموريه والمتهرى عنده على سيمل الاجال فيأمن شئ يحماح اليه الناس فىأمردينهم بمابحب أن يؤق به اويترك الاونداشتملت علمسه هذه الآية وعن قتادة ليس مزخلق حسنكان منأهل الجاهلمة يعسماون يهو يعظمونه ويخشونه الاأمرا للهاتعالى به ولبس من خلق سئ كانوا يتعارونه منه ـم الانهـى الله عنــه وعن عكرمة ان الني صلى الله وسافه أعلى الوامدين المفعرة أن افله مأمر بالعدل والاحسان الىآخر الآية فقال لهمااين أشى أعدعلى وأعادها علمسه فقال الولدوالله ان له طلاونوان علمسه اطلاونوان أعلامكم وانأ سفالهاء دفوماهو بقول التشرولما تقروت هلذه الجل الني جعت بجعمها المأمورات والهمات ماتضتي منسه الدفاتر والصدور وشهدلها المهاندون من بلغا العرب انها بلغت من البلاغة مباخا يحصدل به غاية السرورذكر بعض تلك الاقسام وبدأيمناه ومع جعداً هموهو لونا والعهد بقوله نعالى (وأونوا) أى أوتعوا الوفاء الذي لاوقا في الحقيقة غيره (عهد آله)أى الله الاعلى الذي عاهد كم علمه بإدلة العقل من المتوحمد والبدح والايمان وغيرها منأصول الدين وفروعه (اداعاهـدتم) بتقاب كمم له ياذعانكم لامتناله (ولانه مضو االايمان) واحترزى لغوا ليميز بتوقه نعسالي (يعدنو كيدها) أى تشديدها تتحمُّنوا نيها وفي ذلك دايل على أن المرادياله يُدغيرا البين لانه أعممنه وقرأ أبوعروبادغام الدال في الما بخـــلاف عفـــه (و) الحال انسكم (قد جعلمَ الله) أي الذي له العظمة كلها (علمكم كفيلاً) أي شاهد اورقيبا

 او بعدى على كما في قوله تمالى بخرون الارد فان محيدا (قوله و بينج المرمنين الذين بعد المون العما لمان أن الهمم اجما العما لمان أن الهمم اجما حدما) فالذلاهذا والنظ كروا و فاله في السيحية

وقرأ نافع وابن كثير وابزذ كوان وعاصم ياظهاود ال قدعند الجيم والبافون يالادغام وعن جاررضي الله عنسة فال نزات ه. فدما لا يه في سعة الني صلى الله علمه وسلم كان من أسار ما ورع على الاسلام نقال تعالى وأوفو ا يعهدا لله اداعاهـ دئم ولاتنفضو الاعمان بعـ ديو كمدها فلاتحملنكم فله مجدوا صابه وكثرة المشركين أن تنقضوا السعة الني بايعتم على الاسلام (ان الله) أي الذي له الاحاطة السكاملة (يعدلم ما تفهلون) من وقا العهدونقصه تمضرب الله تُعالى لنقض العهدمنلافقال (ولاتـكونوأ) أى في نقض العهد (كَالتي نَقَضَتُ عَزَّلِهَا) اي ماغزاتمه فهوه صدر عمدى المفعول (من مدوقة) أى ابرام واسكام وقوله تعالى (المكاثل جمع سكت وهوما يتقضمن الغزل والحبل قال مقاتل هذه امرأ نمن قريش يقال الهارا تطة وتمل دبطة وتنقب بجعوا وكانت خرقا حقاءلها وسوسمة الحذت مغزلاقدونواع ومنارة مثآل اصم عروفل كذعظامة على قدرها فدكانت تغزل من الصوف وانشعروا لوبرهي وجواريها من الغداة الى الظهر ثم تأمر هن فمنقض ماغزان وكان هذا دأيم اوقال السدى كانت اهرأة أ عكة أسمى خرقا مكذتفزل فاذاأ برمت غزلها نششته رقال مجاهد نقضت حبلها بعد ابرامها ضريه الله أن الصحاء عهده وقال في قوله تعمال (تتخذون اعمان كم دخلا يذكم مر مدالة وغدرا النهى ولدخل مايدخل فى الشيء على سديل الفساد وقيل الدخل والدغل النظهر لرحدل الوفاء العهدور طن نفضه واغما كانوا يفعلون ذلك (أن) أي بسقب أن (تسكرس) اوتخافةان : كمرن وتدكرون يجوز ان نكون تامة فتكون (آمة) اى جاعة فاعلها وان تكون نافصة فقدون امة اسمهار (هي) ميندأو (اربي) اي كر (منامة) خيروالجلة فى عل تصب على الحال على الوجدة الاول وفي موضع الخدير على الثمائي واربي ماخودمن را الشئيريو اذا زادوه فمالزيادة قدته كمون في المددوفي الفوّ نوفي الشرف مَال مجاهد كانوأ يحالفون الحافا متم يجددون من كأن أعزم تهم وأشرف فينقضون حلف الاولين ويحالفون هؤلا الذين حمراً عزفتها هم الله تمالى عن ذلك (انما يملوكم الله) الذى له الملك كله أى بخدركم (به) اى يِماملكم مها-له الخنيرا مظهر الناس عَسك كم الوفا والمخلاء كما عمانه اعمَاداً عُلْي كَثْرَة انْصار كَمُوقَلَة أَنْهُ ارمَنْ نَفْضَمُ عَهِدُمُ مِنْ المُؤْمِنَينَ اوغيرهم مع قدرته سيصانه وتعالى على ماير يدفيوشك ان يعاقب بالمخالفة فيضعف القوى ويقلل الكنيرو بكثر القلمل (ولمستن لكم)أى اذا نجلي الفصل الذهبا (يوم القدامة ما كنفر فد منحملفون أى اذا جازا كم على أعالكم بالثواب رالعناب فأحذروا بوم العرض على مالك السموات والارض وان مي وَقَشْ اللساب يهلك (ولوشا الله) أى المال الاعلى الذي لا أثر لاحد د همه ان يع ملكم أمه واحدة لاخلاف بينكم في اصول الدين ولا فروعه (لِمعالم كم أمة واحدة) أى مذفقة على أمرواحد وهودين الاسدادم (ولكن) لميشأذاك بلشاء خدلا فكم فهوتمالي ريضل من يشام) عدلامنه تعالى لانه نام الملك ولو كان الذي اضراء على أحسن الحالات (ويهدى) بفضله (مريسة) ولوكان على أخس الحالات والاحوال فيذلك تكونون مختلفين لابســـ تمل عما يفعل بجانه وتعالى (ولتستلن عا كميم تعملون) في الدنيان المسن إحسانه ويعاقب المسى بعدله

تمالى ولما حد ذرسيمانه و تمالى عن تقض العهدو الأعمان مطلقا فال تعالى (ولا تضدوا آء الكم دخلا) أى فسادا ومكرا وخديمة (بيت كم) رايس المرادمة سه التحذير عن نقض مطلق الأعمان والالزم الممكرا والخالى عن الفائدة في موضع واحد ديل المراد نويم أولئان الاقوام الخاطبين مددا الخطاب عن ومض اعمان مخصوصة أقدموا عليها فالهذا المعق قال المقسرون المرادنهسي الذين بابعوا النبى صلى الله عليه وسلم عن فقض العهدلان قوله تعالى (القرل) أي فدكون ذلك سعم الانتزل (فدم) هي في عايدة العظمة (بعسد نبوته آ) اي عن مركزهاالتي كانت بهمن دمن أودنها فلايصها لها فرار فتهقط عن من تدنها لارالمن ينقض عهد قىلەراغىلىلىن بىقضى عهدرسول الله صلى الله علىه وسلم على الايسان به وبشر أنعه ، (تاسمه). فنزل منصوب ماضماران على جواب النهى وزال القدم مثليذ كرا كل من وقع في بلا وبعد عافمنا وسقط في ورطة بعد سلامنا ومحنف بعد نعمة (وتذوقوا السوم) أي العداب في الدنما (عا) أي بسبب مارصدتم) أي أنف كم ومنعم غدوكم باع انكم التي قد أردتم ما الافساد وَسَمْهَا وَالْمُونِ (عَنْ سَدِيلُ اللهِ) أي دينه و دُلاك ان من نفض الديد سهل على غدير، طرق نقض العهد فيد تنه (ولكم) معذلك (عذاب عظم) أى ثابت غديم نفك اذامتم عدلي ذلك مُ أَ كَدَّ اللهِ وَتُعَالَى هَذَا الْتَعَدْسِ أَقُولُهُ تَعَالَى (ولانشتروا) أَى ولانكافوا أَنفُسكم لِمَاجَا وتر كالمنظرات تأخذواوتستبدلوا (بعهدالله) الذي له الكال كله (عدافلملا) أي من حطام الدنساوان كنترون كنيرام عل فلنهبة وله تعالى (اعاعدداله) أى الذى 4 الحدال والا كرام من تواب الدارين (هوخيرا كم) ولايعدل عن المبرالي غير ما لا يلوح اقص العقل تمشرط علم خيربته لكونم من ذوى العلم يقوله نعالى (ان كنتم تعلوت) أى ان كنتم من أهل العلموالنم يزفت علون فضل ما بن العوضين ، ثم بير ذلك بقوله تعالى (ما عمد كم) أى من متاع الدنداولدا تما (مقد) أي يفني نصاحيه منفص الميش أشدما يكونيه اغتماطا بانقطاعه (و ماعتددالله) أى الذي له الا مركله من قواب الا خوة و تعيم المنة (ياق) أى د امروى عن الى موسى لاشعرى وضي الله عنسه ان وسول الله صلى الله علمه وسسلم قال من أحب دنما ه أضر بالتنز تهومن أحب آخوته أضر بدنياه فالتروا طاببق على مأيفني وقوأ اب كشدير مأقي في الوقف الما والباقون بغيرا واما في الوسسل فالجميع بالتنوين (وليجزين الدين مسبرو) على الوفاء عارضه من الاوامر والنواهي في السرا والضرا (أجرهم) أي ثواب صعرهم (احسن ما كانواده ماون أى بعزاء مسنمن أعالهم او بعزيه معلى أحسن اعالهم وذلك لان المؤمن نعماق بالمباءات وبالمندوبات وبالواجبات ولاشك ان الواجبات والمدومات عمايشاب على فعلهالاعلى فعل المداحات وقرأ اين كثيروعات مالنون قبل الجيرأى ولنحسزين فحن والباقون بالما الى وليمز بن الله تم اله تعالى وغب المؤمنين في الايمان بكل ما كان من شرائع الاسلام بقوله تعالى من عمل صاحامن دكرا وانتى وهومؤمن آذلاا عندا دياعال الكفارق استدةاق النواب وانما المتوقع عليها تتحفيف العذاب (فان قيل) من عل صالحا يفيد العوم فالاتدة من كراراتي (اجتب) إنهذ كردفعا التخصيص بأحدا الفريقين واختلف فيقوله تعالى (المنعمنه حماة طمعة) نقال مسعد بن جمع وعطاءهم الرزق الحلال وقال مقاتل هي

يلفظ حسدنا موا فقدة القواصل قبله حاويعدهما (قوله وجعلنا اللسل والنوات آرتين النقات أن الله والمردها أن الله والمردها قي قوله وجعلناها والبها قي قوله وجعلناها والبها آرة (قات) لتمايين الله للها

والنهاد من كل وجه ولتكرره ما فناسه بهما الشنية بخلاف عيسى من أمه فاقه جزامتها ولات كمرر في ما الافراد في ما الما أبية النهاد ويصرف الما ميسمة لان ميسمة

العيش في الطاحة وقال 'لحسسن هي القناعة لان عدش المؤمن في الدنما وان كان نقيرا أطمب من عيش الكافروات كالمغنما لارالمؤمن لمعدلم الثار ذقه من عبدالله ثعالى وذات يتغذّره وتدبيره تعالى وعرف ان الله تعالى عسسن كريم حكيم يضع الاشسياء فى يحلها خيكان المؤمن راضهابقض الله وبماثدرمله وزنهاماه وعرضأن مصلمته فحذلك الفدوالذي رزته فاستراحت نفسه من المكدر والحرص فطاب عسم مذلك وأما لكافر والحاهل بهدذه الاصول فسدائم الموص على طلب الرزق فهكون أبدا في حون وتعب وعثاء وحرص في ابدنسا ولايشاله من الرزق الاماقدرله نظهر بهذا انء شالمؤمن القذوع أطمب من غميره وقال السدى الحماه لطمية انما تحصسل في القسيرلان المؤمن يستر يح للوت من كدالدنها وتعها وفال مجاهدوقنادةهي الجنة لانها حياة بلاموت وغدني بلامقر وصحة بلاسقم وبالمك بلاهلك وسعادة بلاشقاوة فاثمت بوسذاان الحساة الطمية لاتسكون الافيالجنة ولاما نعرس ات المؤمن الكامل يعصل جديع ذلك ثم ان الله تعالى ختم الآية بقوله تعالى (وأنحر بنم مأجوهم) اى في الدنماوالا تحرة (احسن ما كانوا إجماون) اي من الطاعة وقد من تقسيم و ما قال تمالى وانعز بنهم أجرهم ماحسينما كانوا يعملون أرشهديه الى العدمل الذي به تخاص أعماله من الوسواس بقوله تمالى (فادا قرأت القرآن) اى أودت قرا أنه (فاستعد) اى ان شنت جهوا وانشئت سرافال الشافعي رضي القدتعالى عنه والاسرار أولى في الصلاة وفي قول يحهر كا يقدل خارج المسلاة (بالله) اى سل الذي له الكال كامانة مبذك (من الشيطات) اى الحتمق باللهنة (الرجيم) اى المطرود عن الرجة من أن رسدك يوسا وسه عن اتباعه و مدخل في ذلك جديم المردةمن الشماطين لان الهم قدرة على القاء الوسوسة في قلوب بني آدميا قدار الله تعالى على ذلك وقدل المراد ابليس خاصة والاستعاذة الماتهالي هي الاعتصاميه والططاب الذي صلى الله علمه وسلرو يدخل فمه غير. من أمنه وظاهرالا يقوحوب الاستقارة والمهدّه وعطا سوا كانت القراءة في الصلاة أم في غيرهاو اتفق ساترالفة ما على أغراسينة في الصلا أوغرها والصارف لهذا الامرعن الوجوب أحاديث كنبرة منهاالقراءة يدون ذكرتعوذكح بث البخارى وغعرم عن أبي سعيد بن العلا موضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منعل أن تجبيني فالكنتأصلي فالألم يقسل الله استحموا لله وللرسول ذادعاكم تم فاللاعلمنك ورقهي أعظم سووة في القرآن الحدلله رب العالمين وفي رواية الموطا اله صدلي الله عليه وسدلم فادى أسا وأنه فالله كمف تفرأاذ اافتصت الصر لاة فالله فقرأت الحدتله رب العالمن حنى أتبت الى آخر هاوظاهر الايقندل على الاستماذ القسد القراق والمددهب جاعة من الصالة والتابعين وهوفول أبي هر برة والمهددهب مالك وداود الظاهرى فالوا لان فارئ القرآن مستمق قوالاعظماور عماحصل الوسواس في قلب القارئ هل حصد لله ذلك النواب أولافا". ا استعاذه بدالقراء الدفعت تلئالو باوس وبقي الثواب مخلصا والذي ذهب المهالا كثررت من الصابة والنابعن ومن بعدهم من الاغة ونقها الامصاران الاستماذ نمقدمة على القراءة قالوا ومعنى الاتية اذاأردت ان تقرأ القرآن فاستعدا الله وتبعتم على ذلك فاهدا قدرت ذلك

فى الاتينال كرعة ومنسل ذلك قولة عمالي اذاختم الى الصلا نفاغسلوا وجوهكم ومثلامن السكلاماذا أكات نسم أى اد اأردت ان تا كل فأسل بسم الله الرحن الرحم واذا سافرت متأهبأى اداأردت السدفرفناهب وأيضاالو وسةانما تخصل في أثنيا القراء فتقسدم الاستعاد اعذ القراء التذهب الوسوسة عنه أولى من ناخرها عن وقت الماجة الها بدال أحراظة نعالى وسوامسلي الله علمه والمالاسنهانة من الشيطان وكان دلا وهمأ ث الشامطان تدراعلى النصرف فاتسان الانسبان أوال الله تعالى ذلا الوهمو بين انه لاقدرة له البئة آلاعلى الورسة يقرله تمالى (اله اليرله سلطان) اي بعيث لايقدوا اسلط علمه على الانفكال عنه (على لذبن آمنوا) اىبتوفيق ربهم الهم (وعلى دبهم) رحده (ينوكلون) اىعلى أولماته ألمؤ متيزيه والمتوكلين علمه فاخم الايقيلون منه ولايطيعونه فيماير يدمنه ممن اتباع خطواته وعنسفا فالشووى قال ايس له سلطان على ان يحملهم على ذف الا يغفرا له سم م وصل تعمالي الدُّلانُ ما أنهمه من الله سلطانا على غيرهم يقوله (انماسلط نه) الحالذي يتمكن به غاية الممكن المكان المه تمالىله (على الذين بنولونه) أي يجيمونه ويطمعونه (والذبن هميه) أي بالله تعالى (مشركرت) وقيل الضموراجع الى الشييطان والمسنى ميسبيه مشركون والله ، ولما كان القمامه مو المسلم المركون أذا نزات آمة فيها شدة فم نزات آبة نامضة لها يقولون ان محد ايسم زيّ أصحابه بامرهم في موفق بكل المدياء و منها و عند عندا المدياء و منها و عند عندا المدياء و منها و عندا المدياء و منها و عند عندا المدياء و منها و عندا و منها و عندا المدياء و منها و عندا و منها و الدوم بامر ويتهاهم عنه غداما هوالامفتر يتقوّله من تلفاء تفسه نزل (واذا بدلناً) اي يقدوننا بالنسم (آية) سهله كالعدناوبعة بمهوروعشر وتمان الواحدسن المسلمن لاثنين من الكفار أوشاقة كتصر بمانار وايجاب الصاوات الهس فعلناها (مكان آية) شاقة كالعدة بصول ومهامر نعشر قمن الكفار أوسمدان كالاكات المتضمنة لاماحة الجر والتدديل رفع الشيئ ووضع غيره - كانه (والله) اى الذى له الاحاطة الشاملة (أعرباينزل) من المصالح بحسب الاوفات والاحوال بنسخ أوغيره (فالوا) الكفار (اعلانت) ماعجد (مفتر) الممقوّل على الله تعالى وأمر بشئ م يبد وال فنهى عنده وهوجواب اذاوا الله أعدا بما ينزل اعد تراض والمعدى والله أعداء ابنزل من النامخ والمنسوخ والتغامظ والمخفيف اى هوأ عدا بجميد ذلك ومصالح العباد وهذا نو بيخ الكفار على قولهم انماأنت مفتراى أذا كان هوأ عدلم عاينزل نالهم بنسبون محدا الى الافترا الابل التدديل والنسخ (بلأ كثرهم) وهم الذين يستمرون على الكفر (لايعلون) حكمة فائدة النسخ والمنبد بالولاي يزون الخطأمن الصواب فان الله تعلى أعدام عصالح العباد كالن الطبيب يأمرا لريض بشرية م بعدد مدة بنها ،عنها ويأمره بقيرها نفسه تلك الشرية غ أمر الله تعالى ويبه صلى الله علمسه وسلوال دعليهم بقوله تعالى (قَلَ) لمن واجها فيذال منهم (نزلة) اى القرآن بحسب الندر بع لاجل اتماع المصالح بالعاطة أُعَلِمُ الْمُسَامِينِ (روح القدس) الله عليه السلام واضائمة الروح الى القسدس وهو الطهركايقال ساتم الحود وزيداشكير والمرادووح المقدس وحاتم الجوادوز يداخلي والمفدس المطهر من الماسم (من ربك إلى اى متلسا بالحكمة (لبنيت الذين آمنوا) اى ليندت القرآ نقاوب الذين آمنو افتردادوا أيمانا ويقمنا (وهدى) اى ساناواضعا (وبشرى

النارلان مر (قوله كف تندرك الدوم علماك هــــــــا)لا شانى فولوگ يالمستين لان فيوم القيامة مواقف عملقة الأأنفسهم والمعمطية

وفي موقف العاميم عو وقد الموالذي المدالة المالية المال

المَنَ اللَّهُ اللَّهُ الذين لحكما اللهُ وقان قبل الله والآية أن القرآن لا يُسْخِرا استَمَا لَقُولُهُ وعمل واذارانا آيةمكان آية ادمقنضاه ان الآتية لانفسخ الاباخري (أحمب)بأن هذه الاتية دات على إنه زه الى وردل آرنه ما ته ولادلالة قبها على إنه لا بعدل آرة الاما آية وأيضا في مر رل علمه السلام منزل بالسينة كما منزل بالا تمية ﴿ ولما كان المشير كون يقولون ان محمد ا انما شعار هذه القصص وهذه الاخدارمن السانآ خروه وآدمى مثله واسي هومن عندالله كامزعه نزل نوله نعيالي (ولقد نعل) اي عليام سقرا (أمرم مقولون انماية لمه يشمر) واختلف في المشير الذي فال المشركون ان النبي صلى الله عليه وسلم يتعلمنه فقل هوعبد لبني عاص بن اؤى يقال له يعيش كان بقرأ الكذب وفيلءداس غلام عنبة بنريعة وقيل عبدابني الحضرمى صاحب كنب وكان اسمه معمرا فكانت قربش نقول عبدبني الحضرى يعلم خديجة وخديجة تعلم محدا وقيل كانءكمة نصهرانى أعجمه الاسان احمه بلعام ورقال الن مدسرة يشكلم بالروممة وقعسل سالمات الفارسي وبالجلة فلافائدة في تعدادهمذه الاسماء والحاصلان القوم الموه ماله يرعمه هذه الكلمات من غعرمتم انه يظهرها من نفسه و بزعم انه انجاعوفها بالوحي وهوكاذب فسه فاجاب الله تعالىءنه تمكذه الهم فهمارمو أبهرسول اللهصلي الله علمه وسلمين المكذب بفوله تعالى (اسان الذي يلدون) ايميلون اليه أويشيرون (اليه) أي انه يعلم (أعيمي) اي لايعرف الفة العرب وهومع ذلك ألكن في التأدية غيرمبين (وهذا) أي القرآن (اسان عربي مدن) اىدو سان ونصاحة فكشكيف يعلما عمى وروى ان الرجل الذي كانوايشعر ون المه أسلم وحسن اسلامه (ان الذين لايؤمنون) اى لايصدقون كل تصديق معترفين (با مات الله) اى الذيله العظمة كلها (لاجريم مالله) الكلايرشدهم ولايوفقهم للاعمان (ولهم عذاب ألمر اىمولم في الا خرة مُ أخيرا لله نعالى ان السكفارهم المفترون به وله تعالى (انما يفترى السكف الذين لا يؤمنون يا آمات الله) اى القوآن بقولهم هذا من قول البشر (وأولنت) اى البعداء اليغضا وهم المكادنون اى الكاملون في الكذب لاد تمكذب آيات الله أعظم من المكذب أوانك هم الذين عادتم - ما الكذب لا بمالون به في كل شي لا يحيم عند مروأة ولادين «والما د كرتمالى الذين لادر منون مطاها أتبعهم صفقامنهم هم أشد كفرا يقوله تعالى (من) اى أى يخلوق وقع له أنه ﴿ كَهُمْ مَاقِلُهُ } اى الذي له صفات السكاليان قال أوع ل ما يدل على السكفر مربعداعيانه) بالله ورّسوله صلى المه علمه وسلم (الامن اكره) أي على التلفظ بالسكنو الملفظ به (وقليه مطمئن بالاء بان) فلا شيء علمه لان محل الايمان هو الفلب روى ان قريشاأ كرهوا عارا وأماما سراوأ مهسممة على الارتداد فريطوا سمية بن بعسع ينوقالو االمن أسات من أجل الريال فقتلت وقنسل ماسروهما أول نشيل في الاسلام وأعطاهم عار يلسانه ماأوا دوامكوها وهوكاره بقلمه فأخبرا لذي صلى الله علمسه وسلمانه كفرفقال صلى الله علمسه وسلم كال انعمارا امتلا ايمانا من قرنه لي قدمه واختلط الايمار بلحمه ودمه فحاءالي الني صلى المه عامسه وسل وهو يبحى فحمل ولاالله صلى الله علم عسه عسلمه ويقول مالك انعادوالك فضل الهر مَثْلُمَّاقَلَتْ ﴿ وَتَنْسِيهُ ﴾ في الآية دليلَ على الأَحَة التَّلَفُظُ بِالْكَفْرُ وانْ كَانَ الْاقضل أن يَحشب

عنه اعزاد اللدين كافعاله أنواه ولماروى ان مسيلة أخذر جلين فقال لاحد مماما تقول في عد ُ فقال رسول الله فال أمانة ول في قال أن أبضا **ق**له م وقال للا تنوما تقول في همد فقال رسول الله قال قارة ول في قال أنا أصم فاعاد عليسه ثلاثا فاعاد جوابه فقتسله فبلغ رسول الله صلى المتعملم وسلم فقال أما الاول فقد أخذ برخصة الله وأما أناني فقد صدع ألحق فهندأله واختلف الائمة في ونوع الطلاف الاكراه فقال الشافعي وأحدر جهما الله تعالى لا يقع طلاف المكره وقال أنو حنيفة رحما لمه نعال يفع واستدل الشافعي قوله تعالى لاا كراه في الدبن ولايمكن ان بكون آلرادنة إذاته لان ذانه موجودة فوجب حدله على نني آثماره اى لاأثراه ولاعبرة بوقال الميه الصلاة والسلام رفعءن أمتى الخطأ والنسيات ومااستكرهوا علسه وقال أبضالا طلاق في اعلاق اى اكر امو تمسك أبوحنه فه قوله تعالى فان طافها فلا تحل له وهذا قد طلقها وأجب بأن الآية مخصوصة بفيرذلك جعادين الادلة (والكنومن شرح الكفوصدرا) اى فنحه ووسعه لقبول الكفرو احتماره و رضى به (فعليه مغضب) اى غفب التبسين جهة عظمه لكونه (من الله)أى المال العظم (راهم) أى يظو اهرهم و يواطهم (عذاب عظم) فالا ترة لارتدادهم على أعقابهم (دلات) أى الوعيد العظيم (بانهم) أى يسبب أنه-م (استحيواً)أىأ-يواحماعظيما (الحموة الدنيا) الكائنة الحاضرة الفانمة فا تروها (على الا حرة) الماقية الفاخرة لانها مرأ واما فيه المؤمنون من الضمق والسكافر ون من السسعة (وأنالله) أى الذيله الغني المطلق (لايهدى انقوم الكافرين) أى لايرشدهم الى الايمان ولا يوفقهم المل (أولمنة ن) على المعداء المغضاء (الذين طمع الله) أي الملك الذي لاأ مر لاحد تعالى (و-عمهم) أوعدى العماعهم استاس قوله تعالى وأبصارهم) فصادو ابعدم الماعهم مِذُهُ الْمُشَاعِرِ كَانْمِمُ لا يَفْهِمُونِ وَلا يُسْمِعُونُ وَلا يُسْمِرُونَ (وَأُولَمْكُ) أَي الاناعد من كل خمر (هم الفاقلون) عارادبهم من العذاب في الا حرة (لاجرم) أي لاشك (انهم في الا حرة هم الخاسرون) أى أكدل المناس خسارة لان الله تعالى وصدفهم بست صدفات الاولى اغهم استوجبوأغضب اللاتعاني الناتيةانهماستوجبوا العذاب الاليم الثالثةانهما سنتعبوا المماذالد ساعلى الا تنوة الرابعة أن الله تعالى حرمهم من الهدابة الخامسة اله تعالى طبيع على قاو بهم وسعمهم وأدصارهم السادسة انه حملهم من الفافلين عن المد ذاب الشديدوم القمامة اذكل واحدد قمن هدفه الصقات من أعظم الاحوال المانه سة من الفوز بالخسرات والمعادات ومعلوم انه تعالى اعاأدخل الانسان في الدنداليكون كالناح الذي دشتري وطاعته سعادات الا خرة فاذ احصات هـ قدا الوالع العظيمة عظم خسرانه فلهدذا السوب حكم أهمالى عليهم مالخسر أن م ولماذ كر تعالى عال من كفر ماقه من بعسدا يمانه وحالمن أكروهال الكفرذ كريمد مال من ها حرمن بعدمانين بقوله تعالى (تماتريك) اى المحسن المك (للدين هاجروا) الى المدينة الشريفة الولاية والنصر وقولة تعلى (من بعد ما فتنوا) قرأا بن عام يفتح الفه والتساء على اسناد الف على الدالفاعد لو الماقون بضم الفه وكسر التاعلى فعسل مالم يسم فاعله وجهالة رافة الاولى المعاد الضعيم على المؤمنين فالمعدى

سابالهدالى نفسه وقبل من بردمناقشه في المساب النسسة المساب المساب

أوامرناه مراطاعة أو مرزناهم فقسة وابقال أمرنه وآمرنه بالقصر والمرتب وقد لم المرتب وقد لم المرتب وان كان الأحم المرتب الم

فتنوا أنفسهم باأعطوا الشنزكين من القول ظاهرا وأخرسها لمصبر واعل عذاب المنسركيز فكأنم فتنوأأنفسهموا عادعلي المشركين فهؤظاه رأى فتنوا المؤمنين لانأولنك المفتو نينهم المستضعفون الذين حلهم أقويا المشركين على الردة والرجوع عن الاعان تبين تعالى أشهره إجروا (تم جاهدوا وصعروا) على الطاعة (انربك من بعدها) أي الفشة (الفقور) أى بليغ الا كرام (رحم) فهو يَعْفُولهم وبرجهم مر تنسه) محذف خبران الاولى لدلالة خبرالدانية علمه أومقدر عام (يوم) أى أذكر يوم (تافي كل نفس) أى وان عظم جرمها (تعادل) أى تعاجيم (عن نفسها) أى لابه مهاغيره اوهو يوم القيامة (فان نسل) مامعنى القفس المنانة الى النفس (أجب) بانه يقال العين الشيُّوذ انه نفسه وفي نصَّم معنى والنفس الجله كاهي فالنفس الاولى هي الجلة والثانمة عمنه اوداتها المكأنه فمسل ومهاف كل انسان يجادل عن ذائه لايهمه شأن غيره كل بقول نفسي نفسي ومعسني المجادلة عنها الاعتذار عَمُمَاكَةُ مَوْلِهِ مِهُولًا الدِّينَ أَصْلُونَاوِما كُنَامُهُم كَانَ (وَوَقِي كُلُونُوسَ) صَالِحَةُ أُوغِيرَصالِحَة (ماعملت) أىجزا من جنسه (وهم لايظلمون) أى شما والماهد دنوالى الكذار بالوعمد الشديدني الاخرة هددهم أيضابا كفأت الدنساوهي الوقوع في الجوع والخوف بقوله نعالى (وصَرب الله) اى المحيط بكل شئ (مثلاً) و يبدل منه (نوية) هي مكة والمرادأ ها لها (كات آسنة) اى دَاتَ أَمن و يأمن بها أهله في زُمن الخرف قال تعالى أولم روا أناجِ علنا حرما آمنا و يخطف الناس من حواهم والامن ق مكة كان كذال لان العرب كان يغير بعضهم على بعض دور اهلمك فانرم كانواأ هل حرم الله والعرب كانوا يحترمونم مريخ صونه وبالمنظم والنكريم (مطمئنة) أى قارقه هله الايعتاج ونفيها الى فيعقو انتقال بسيب زيادة الامن بكثرة العددوقق المدد وكف المهانعالى الناس عنها و وجودما يحتاج البه أهلها (فاستبل) الاطمئنان هو الامن فيلزم التسكر او (أجيب) بإن قوله تعالى آمنة اشارة أنى الامن وقوله تعالى مطهانة اى لا يعما حون فيها الى تجعة كامر وقدل السارة عالى ذلك الى الصحية لان هو الذلك البلدكار ملائمالا مزجتهم فلذلك اطمأنوااليه واستقروا فالت العقلا ثلاثة ايس الهانهاية الامن والصدة والكفاية (ماتيها) أي على سبيل التجددوالاستمر ار (روقهارعدا) اي واسعا طميها (من كلم يكان) بروجو بنيسع الله تعالى * ولما كانت السعة يجرالى البطرع البانيه تعالى على ذلك بقوله تعالى (فك فرسانم الله) اى الذى له الكلك وأنم جع نعمة قال الزيخشرى على ترك الاعتداد بالنا كدرع وأدرع وفار نطرب مي جع نع والنم النعمة بقال هذه أيام نع وطع فلا تصومو او قيل جع نعما مثل بأساء وأبؤس (فان قيل) ألا نع جع قله ف كان الله القرية كفرت بانواع قلملة من أم الله فعذ بها لله تعالى فلم ية . ل تعالى كفر و أيم عظيمة فاستوجبوا العذاب(أجيب) بإن المقصود التنسم بالادنى على الاعلى فان كفران النعم القليلة المأوجب العدناب فبكفرا خالنهم المكنع فأولى وبأن الله تعالى أنع عليهم بالنعمة العظيمة وهو مجد صلى الله عليه وسلم في كمفر وابه و بالفوا في ايذاته زفاد اقها الله)اى المحيط يكل عي (اباس الجوع ابعد رغد العيش سسع منين وقطعت المربء تهم المية بامر ول الله صلى الله عليه وسلمتني جهدواوأ كاراالعظام المحرقة والجيفوالكلاب المبتة وقيسل ان القرية غيرمكة

لانهاضر بت مقلالم كمة ومثل مكة يكون غيرمكة (وانلوب) بسرايا النبي صلى الله عليه وسلم «(تنبيه)» است ميرالذوقلادراك أثر الضرر والاباس لماغشهم واشتمل عليهم من الجوع والخوف وأوقع الازانة علميه بالمظر الى المستمارله كقول كثير عزة

غرالردا الدَّاتِيم ضاحكا ، غلقت الصكته رقاب المال

فانه استهار الرد المهمودف لأنه إلى ون عرض صاحبه صون الرداء أيابي عليه وأضاف اليه المغرالاى هووصف المهمودف والنو اللاوصف الرداء نظوا الى المستعار المحالة والمعنى البيت اذا فحث المسؤل تحكة أيض الساء ومعنى البيت اذا فحث المسؤل تحكة أيض الساء وبذات التبسم السرة المراكمة والمديع في المدخلاف وقد ينظو الى المستعارلة كقوله

ينازعنى ردانى عبدهمرو ، رويدل باأخاعرو بن بكر لى الشطر الذي ملكت يمنى ، ودونات فاعتجر مند بشطر

استعاد الردا السيف ثم قال فاعتجر نظر الله المستعاد ولو نظر الى المستعاد منه لفال تعالى فى الا تية وكساهم أباس الجوع والخوف ولفال كثيرضا فى الرداء اذا تبسم ضاحكاوهذا نها به ما يقال فى الاستعارة وقال ابن عطية الما باشر هم ذلك صاد كالمياس وهدفا كقول الاعشى

اداما المنجيع نفي جددها ، تمنت عليه فكانت لباسا

ومنلهة ولهة الى هناباس لكم وأنتم لباس لهن ومثلة قول الشاعر

وقد لبست بعد الزبر مجاشع * اباس التي حاضت ولم تغسل الدما

كا"ن العارلما بإشرهم واصتى ج ــمّ كانم منّسوة ونوله تعالى فأذ افها نظيرة وله تعالى ذقى انكأنت المزيزااكير مونظيرة ول الشاعر ، دونك ماجنيث فاحس وذق ، وقوله تمال (عما كانوا تصنعون بحوزأن تكون مامصدرية اي نساب صنعهم أو عمني الذي والعائد محذوف أي يسبب الذي كانوا يصنعونه والواو في يصنعون عائد على آهل الملدو تمل قرية نظيره قوله تعالى أوهُ مِمْ قَا لَوْنَ بِعِدْ مُولَهُ تَعَالَى وَكُمْ مِنْ قَرْ بِهُ أَهَا كُنَّاهَا هُوَا لَاذْ كُرَا لَمُمَّلُه نقال تعالى (واقد جامهم) أى أحل هذه القرية (رسول منهم) من ند بهم بعر نونه باصله ونسمه وهومجد صلى الله علمه وسلم (فيكذبوه فاخذهم العذاب) قال ابن عباس يعني الجوع الذي كان بمكة وقدل القتل الذي كان يوم بدر (وهم ظالمون) اى ف حال تليسم ما الظلم كقوله تعالى الذين تتموفاهم الملائكة ظالميأ نفسهم نعوذ بالقهمن مفاجأ فالنقمة والموت على الغفلة وقرأ نافع وابنك يروابن كوان وعاصم بإظها ودال قدعندا لجيم والماقون بالادغام تم قال تعالى (ملكواً) اى أيما الومنون (عمار زوم مهالله) قال ابن عماس ريدمن الغنائم وقال المكلى ان رؤسا مكة كلوارسول اللهصلي الله علمه وللمحين جهدوا وقالواعاديت الرجال فيامال النساء والصيمان وكانت المرة قد قطعت عنم - م فاذن في الجل البهم فحمل الطعام اليهم فقال الله تعالى كلواعمار ونكم الله قال الرازى والقول ما قال اين عماس يدل علمه قوله تعالى بعدهم مالا "بة انماحه معلمكم الميتة يعني أنكمها آمنتم وتركتم الكفرف كلو ايمار فقكم الله (حلالاطيبا) وهوالغنيمة والركواالجباتث وهي المنة والدم وماأمرهم تعالى بأكل اللال أمرهم بشكر المنعة بقوله تعالى (واشكروا نبت الله ان كنتم المامتعبدون) أى تطبيغون * (تنبيه) * وسعت فيرهم إونسادة (تولمهن عامر بدالعاجلة) الآية بيان تلمث قضية الدمن أ يترك المدنسا بطون من أهرل الغام والمس كفلك أهرل النام والمس باسلامه وعدادة الاالدنسا وهد دالا بكون الا كافرا اوسنانقا (قوله وما كان عطام ربك يحظورا) أى عنوعا هنان قلت كيند عنوعا هنان قلت كيند والذلك مع الخارشاهد الواسدلا بقدر على دانق وأخرمه دالالوف (ذات) نعم نالتها وقرأا بن كنسد وأنوعر وبالها والباقون بالتاء والكسائي بقف بالامالة وتقدم تفسيرفوله تعالى (انماحرمعليكم الميتة والدموخما لخيزيروما هزالغيرالمهيه قراضطرغه بَاغُولَاعَادُهَا نَاللَّهُ غَفُورِرَحِيمَ ۖ فَيُسُورُهُ الْمَقْرَةُفَلَا اعَادَةُ فَي تَفْسَمُوذُلِكُ وقرأ ألوعمر و وعاصم وجزة فن اضطرفي الوصل بكم برالمنون والمانون بالضم (تنسيم)، حصر المحرمات في هذه الاشماءالار بعةمذ كوراً يضافي سورة الانعام عندقوله تعالى قل لاأجد فعما أوجي الي محرما على طاء مرطعمه الآنة وفي سووة المائدة في قوله تعالى أحات اكرج عد الاتعام الاماية لي علكم والجعواعلي أن المراد بقوله تعالى الاماينلي عامكم هو قوله تعالى في سورة اليقرة حرات علمكم المستة والدم ولحما لخنز تروماأهل يه لغيراتله وقوله تعالى في المسائدة والمنتفقة والمرقودة والمتردية والنطيعة وماأكل السميع الاماذ كمتم فهذه الاشماء داخله في الممتة نم فال تعلى وماذبح على النصب وهوأحد الاشدما والداخلة تحت قوله تعمالي وماأهل به لغيرالله فشت أن هذا السور الاربعة دالة على حصر المحرمات في هذه الاربعة سور ثان مصكمتان وسورتان مدندتان فانسو رةالمقو تمدنية وسو وذالما تدقمن آخر ما أنزل القمالد نهمةن أنكو حصر التحريج فهذه الاربعة الاماخسه الاجاع والدلائل العقلمة القاطعة كان في محل أن يحشي علمه لان هذه السورة دلت على أن حصر الحرمات في هذه الأر دهية كان مشروعا ثابتا في أول فرمان مكة وآخوه وأول زمان المدئة وأنه نعالي أعاده ذا السان في هذه الدور الاردوية فطعا للاعدّادوازلة الشهة * ولماحصرتعالى الحومات في هذه الاردِع بالغ في قاكيد ذلا المصر وزيف طويفة الكفارف الزباد زعلى هدنه الاربعة تارة وفى النقصان عنها أخرى بقوله تعالى (ولا تقولوالماته قدا استكم المكدب هذا - لال وهذا حوام) لمالم يحله الله ولم يجرمه فانهم كأنوا يحرمون المحمرة والسائمة والوصدلة والحام وكنوا مقولون مافي مطون هـ في الانعام حلاوا الميتة رالدم ولحما لخنزيروماأ هل به لغبرالله فسين الله أعالى أراله ومات مي هذه الارتعة وبنأن الاشماء التي يقولون هذا حلال وهذا حرام كذب وافتراء بي الله تعالى ، (تنسه) ه في انتصاب المكذب وجهان أحدهما قال الكسائي مامه درية والنقدير ولاتفولوا لأحل وصف السنتهكم المكذب ه ـ ذاحلال وهذا حرام نظيره أن يفال لا ثقولوا لمكذا وكذا كذا وكذا (فانقمل) حلالاً يه على هذا يؤدّى الى التركر ارلان قوله تعالى (المَفْتُرُوا على نَلَهُ الكذب) عن ذلك (أجب) بان توله تعالى الماتصف ألسنة كم الكذب اس فعه مان فه كذب على الله فاعاد المحصل فيه هذا السان الزائد ونظائره في القر آركيتر وهو أنه تعيالي يد كوكالآماو بعده معمده مع فائدة زائدة الثانى أن تـكون ماموصولة والنقــديرولا نقرلوا لأذى تصف المنتكم الكذب فممه هذاح لال وهذاح اموحذف لفظ فيه لكوغه معاهما وتدل المازم في المفتر والام العادية كافي توله تعالى المكون الهم عدو اوسونا (قان تبيل) مامعنى وصفأاستهم الكذب (أجيب) بانذلكمن نصيح الكلام وبليغه جعل نواهم كأنهعين الكذب ومحضه واذانطقت بهأالمانتهم فقدحلت الكذب بجلميته وصورته بصورته كقوالهم وجهها بصف الجبال اي هي حداية وعنها تصدف المحراي حي ساحرة فلما أرا دوا الملاغة

ف وصدف الوجه بالجال وصدف العيز بالمصر عيروايذال وثم انه تعالى أوعد الفترين بقوله تعالى (ان الذين يفترون على الله) اى لذى له المكال كله (السكدب) منه مومن غيركم (لآية الممون) اى لاية و زون يخبرلان المفترى يفتري التعصيم المطاوب فنغ الله تعمالي عنه الفلاح لانعالة وزبالخيوه النجاح نمهين تعمالى الاماهم فيهمن نعيم الدنيا يزول عنهم عن قريب بنوله اعالى (مداع المدل) المستفعة قلم له تفقطع عن قرب لفنائه وان المدر ألف عام (والهم) بعده (عدَّابِ أَلْبِي) الكامو إلى الا خرن والمابين تعالى ما يحلو يحرم لاهل الاسلام أسعمه بسان ما يخص الموديه من الحرمات قوله تعلى (وعملى الذين هادوا) اى المود (حرسناً) عليم عقوبة لهم بعداوتهم وكذبهم على دبهم (ماقصصيًّا علمك) باأجل المرسلين (مَن قَبَلَ) اى فى سور "الانعام وهو قوله تعالى وعلى الذين ها دوا حرمنا كل ذى ظفرا لا يَة (وماظلمَاهم) اى يتحريم ذلائ عليهم (واكن كانوا) اى دائماطبعالهم وخلفا مسقرا ((أنفسهم) خاصة (يظاون) بالهني والكفر أضية فاعلمهم منا لديا المدل وعاملنا كم أنتم حيث طُلِتِه الفَصْلِ فَاشَدِكُمُ وَا النَّامِمَةُ وَاحْذُو وَاعْوَاتْلِ النَّهُمَّةِ * وَلَمَا بِنُعَالَى هَذُهُ النَّهُ مَهُ الدُّنَّو بِهُ عطف علما نعمة هي أكبره بهاجدا استعلاما اكل ظالم وبين عظمتها بحرف التراخي فقال تمالى (تتجان ربك) أى المحسى اليك (للذين علو االسوم) و هو يتناول كل مالاينبني فعلا فيشمل الكفر وسائرالمعاصى (جيهالة) أي بسيم الرملنيسين بالمع المهل بالمهو يقيمانه وعدم الندرق العواقب فيكل من على سوأ انما يتعلى بالجهالة أما الدكفر فلا "ن أحد الايرضى بدمع العلم بكونه كفرالانه لولم يعتقد كونه حقافانه لايحناره ولاير تضمه وأما المعصد مة فلا تنااعالمهم تصدرمنه المعصمة مالم تصراانه وقفالبة للعقل فنبيت أنكل مرعل السوء فاغما يقدم علمسه بسبب الجهالة (مُم تابو امن بعددات) اى الذنب ولوكان عظم اوا فتصر واعلى ما أذن فيه خالقهم (وأصلوا) بالاستراد على ذلك (انربك) اى الحسن المئ يتسميل دينك وتيسير (من دورها) اعالموية (الغفور) اى بليدخ السقر العاعلوامن السوم (رحيم) اى بليخ الرحة عدن مالا كرامنفلامنيه ونعمة ولالدعاهمالله تعالى الى مكاوم الاخلاق ونراهم عرمساويها يقبوله لمرأقبل المهوكات ايراهم عليه الصلاة والمسلا وتيس المرحدين لايومذكوه المه ته الى فى آخره فدا المورة ووصفه بتسع صفات الصفة الاولى فوله تعالى (ان ابراهم كآرأمة اىلكماله واستجماء اضائل لاتكادتو جدا الامتفرقة فى أشخاص كنسيرة كقولاالفائل

وليس لله (اى من الله) بمستف كر * أربيجه م العالم في واحد المأر يجمع صفاته م في شخص واحد و قال مجاهد كان مؤسنا وحده والناس كالهم كانوا كفارا فله ذا لمدفى كان وحده أمة واحدة و كان النبي صلى المه علمه و سلم يقول في زيد بن عمر و بن نفيل ويسته الله أمة وحده وعن شهر بن حوشب لم تبق الارض الاوفيها أربعة عشريد فع الله نعالى بهم عن أهل الارض الازمن الرامي فانه كان وحده وقد والمتعنف مفعول كالدخلة والمنعبة من أمه اذاق حده و انتدى به فان الناس كانوا دؤم و نه للاستفادة و يفتدون وسسيره كقوله

المسراد العطامة بالرزق والقدوى في خدياه بين والعلمي والعلمي العباد والعلمي والعلم والعلمي والما والعلم الما والعلم الما والعلم والعلم الما والعلم وا

كامنعهم الهسارة لان في منعهم الهسارة لان في منعهم وفيام منعهم وفيام الحيدة المعتمدة المعتمدة

تعالىا فىجاعلا كانساس اماما وقرأهشام إن ابراهام وصلة ابراهام بالالف يعسد الهامقيهسسا وقوأ الماقون بالماقها ما الصفة الثانية قولة تعالى (فاتناقه) أى مطيعاله فاغا بأوامره الصفة الثالثة توله تعالى (حنيقا) ايما تلاعن الباطل قال ابن عياس انه أولمن اختت وأقام مناسك الجبر وضمى وهدد والسنة المنفعة المسفة الرادمة تولة تعالى (ولميك من المشركة) اي أنه علمه الملاقوا اسلام كان من الموحدين في الصغروا الصح بروة دايطل عمادة الاصنام والكوا كببقوله لاأحب لاتفامن كسرتلك الاصنام حتى آل الاحرالي ان القوم ألفوه في النباد وذلك دارسل اثبات الصائع معملة زمانه وحوقو له ربي الذي يحيى وعمت تم طلب من الله تعمالي ان ربع كمف يعي الموتى المحصل لهزيادة الطمأ تينة قال الرازى ومن وتفعلى علم القرآن علمان الراهم علسة الصلاة والسلام كأن غريقا في جوعلم التوحيد الصفة الخامسة توله تعالى (شاكرالا نعمه) فان قبل افظ الانع بعسع قلا ونعسمة الله تعالى على الراهيم علمه السسلام كأنت كميمة فلم قال شاكر الانعمه (اجب) والهذكر القله التنسيه على أنه كان لا يخل بشكر الفلدلة فكنف أا كمشرة وروى انه علمه و المهـ لا قروالسلام كأن لاينغدى الامع ضعف فليجددات يوم ضمنا فاخرغه الداهو بقوم من الملاتك في صورة الشرقدعاهم الى الطعام فملواله انجم جدد اماذة الالهدم الات وجدت مؤاكات كم شكرا الله على أنه عافاني والملاكم برفرا الملاء الصفة السادسة قولة تعالى (احتمام) أي أصطفاء للنبوة واختاره علمته الصفة السايعة فوله تعالى (وهداه الحاصر اطمستقيم) اى دهداه الىدين الاسملام لانه الصراط المسمقم والدين القويم ونظيره قوله تمالى وان هذا صراطي مستقيم افانبدوه الهفة الثامنة قوله تعالى (وآتينا مهاادنيا حسنة) فال قتاء محسيه للنساس حتى انأو بأب الملل يتولونه ويثنون علمه اما المساون والهود والنصارى فظاهرواما كفارقريش وسائرا المريفلا غراهم الابه وتحقدق القول ان الله نعيالي أجاب دعاء في موله واجعل لا اسان صدق في الآخوين وقال آخرون هو قول المصل منا كاصلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهم وقبل اولادا ابراراعلى الكعر الصفة اتامعة قوله تعالى (وآله في الآسوة ان الصالحين) في المحة (قان قدل) لم يقل تعالى في اعلى مقامات الصالحين الحمي) بانه نعالى حكىءنسهانه قال ربهمالى حكما والحتنى فالصالحين فقال تعالى مناوانه قيالا تحرقلن الصالحين الميها على أنه تعالى اجاب دعامه م أن على وقد من الصالحين لا ينفي ان يكون في اعلىمقىامات الصالحين فان الله تعالى بين ذلك فى آية اخرى وهي قوله تمالى وتلك حجتما آتيناها ابراهيم على قومه مرفع درجات من نشاه حولماوصف الله تعالى ابراهيم عليه السلام بهدنه الصفات العالمة الشريفة أمرنيمه مجداص لي الله علمه وسارفي اتباعه مشبوا الميء لو مرانشه بعوف القراحي بقوله تعالى (مُ أو حسنا المن ما أشرف الرسل وقدل الى بم القراخي اي لتراخى أمامه عن أيام ابراهم على ما فضل الصلاة والسلام (ان الم عملة ابراهيم) في المتوحمدوالدعوة المهمالرفق وامراد لدلائل مرة بعدا شرى والمجادلة مع كل احد على حسب فهمه ولايعدد فيان يقهدم ذلك الهجرةأ يضارقيسل كان النبي صلى أقدعليه وسلمأمورا بشهريعة ابراهيم عليه سما الصلاة والسد لام الاماتسم عمها ومالم يأسم صارشر عاله وقوله تعالى إ

حنيفًا) عالمن التي صلى المته عليه وسلم ويصم ان يكون حالا من ابراهيم عليه الصلاة والسلام وقوله تهانى (وما كانمن المشركين) كروه ردًّا على من زعم من اليهود والنصاري المرم على دينه وقوله سعاله وقمالي (انماجعل السبت على الذين احماهوا فمه) فيه فولان الاول ووي الكليء زأى صالح عن النعماس رضي الله عنه ما أنه قال أم هم موسى علمه السلام بالجعة وقال تفرغو الله في كل سمعة أنام بوما واحدا وهو يوم الجعة ولاتعملوا فمه شيمامن أعالكم فأنوا أن مقبلواذلك وقالوالاتر بدالاالموم الذى قرغ الله تعالى فمهمن انداق رهو يوم السدت فحعل عليهسم السبت وشددعليهم فسسه ثم جاءعيسي علمه السلام أيضا بالجمة نقالت النصارى لانريدأر يكون عمدهم أى الهوديعد عمد ما فاتحذوا الاحدوروي ألوهر برة عن الذي مدلى الله علمه وسلم أن الله تعمالي كنب يوم الجعة على من كان قبلمكم قاخته هرا فيسه وهدا نا المعله فهسملتا فيه تبسع اليهود غدا والنَّصارى بعد غد (فأن قيل) هل فى العقل وجه يدل على ان الجعة أفضل من السنت والاحدفان أهل الملل اتفقوا على أنه تعالى خلن العالم في ستة أمام ويدأ تعالى بالخلق والتبكرين في موم الاحد دوتم في موم الجعة فكان إرم السبت وم الفراع فقالت اليهود نحل نوا ففرينا في ترك الاعمال فعسنوا بوم السبت لهدا ألمعنى وقاآت المصارى ممدأ الخلق والتسكو يتوم الاحسد فتحفل هذا الموم عمد فافهذان الوجهان معتولان انما فسأوجمه جعل بوم الجعة عمدا (اجمب) بان بوم الجعة هر يوم القمام والمكال وحصول الفيام والكال نوجب الفرح المكامل والسرور فجعل نوم الجعمة نوم العمد أولىمن هذا الوحمه القول الثانى اختلافهم في السبت هو انهم أحلوا الصيدفيه تارة وحرمو ، تارة وكان الواحب علم م أن يتففو اني تحريمه على كلة راحدة (وان ربك) أي الحسن المان بطواعية أصحابك الهكم بينهم أى هؤلا المختلف (بوم القيامة) وهو لوما حقاع جمع الخلائق (فيما كانوافعه ميختلفون) فيحكم العدة بن الثواب وللمبطلين بالعفاب ولماأم اقلدته اليحجد اصلى الله علمه وسلماتها عابراهم علمه الصلاة والسلام بين الشيئ الذي أمر ويما يعتم فعد م بقوله تعالى (ادع)أى كل من تمكن دعوته عن بعثت المه [الىسيمل ديك] أي المحسن المِكْ بتسهمل السيمل الذي تدعو المه واتساعه وهو الاسلام الذي هو الملة الحندمة (بالحركمة) أي المعاملة المحكمة وهو الدامل الواضم المزيل للشبهة (والوعطة الحسنة) اي الدعاء الى الله تعالى الترغمب والقرهم والخطامات المتفتة والعبارات النانعية والارلى ادعوى خواص الامية الطالبين العقائق والنانسة ادعوى عوامهم (وجاداهم) أى وجادل معانديهم (مالق)أى المجادلة التي (هي أحسى) كالدعاء إلى المدتمالي ماته والدعا الى عجم ااطر يف ألق هي أحسن طرق الجادلة من الرفق واللين من غير المل ولاتعسف فانذلله أنقع في تسكين لهبهم وتبيين شبههم وقد للاراد بالحسكمة القرآل أى ادعهم بالقرآن والموعظة الحسينة الرفق والمان في الدعوة وفي الاصر بالجادلة التي هي أحسن الاعراض عرأذ اهسم وعدم التقصير في تبلسغُ الرسالة والدعاء الحاطق وعلى هسذا القول فالبعض علما التفسيره ف المنسوخ إليه السيف وقدل ان الناس خلفوا وجباواعلى ثلاثة أقسام القسم الاول العلماء السكاملون وهمأ صمآب العلوم الحدجة والبصائر الشافية الذين

والله مستوهن دال لانه والله مستوهن دال لانه والله مستوهن دال لانه علام مستوهن دال لانه علام المديد والله على المديد على والله على وهدة المديد والله على وهدة المديد والله على والله والله على والله والله

لاتعمل مع الله الها آخر فقص مدموها شدولا) فتق عد مدموها شدولا ولا تعمل دلا مغاولة الى منقلة ولا تعمل على الدسط وتقد مدماوما محمول مع الله الها قله الها مع الله الها على الها

يطلبون معرفة الاشباء على حقاقتها فهؤلا هدم المشار اليهم بقوله تعالى ادع الحسبيل وبك بالح كممةأى ادعهم بالدلائل القطعمة المقينية حدى يعلوا الاشما بعقائقها وينفعوا الماس وهم خواص العلمامن المعاية وغيرهم أاقسم الثاتي أصاب الفطرة السلية والخلقة الاصلمة وهمفال الناس الذين لهيلغوا حسدال كالولم ينزلوا الى حضيض النقصان فهسم أوسط الاقسام وهم المشار البهسم بقوله تعمالي والموعظة المسسنة أي ادع هولا ما أوعظة الحسنة القسم الشالت أصاب دالوخصام ومعاندة وهؤلاءهم المشار الهم بقوله تعالى وجاداهم التي هي أحسن اي حتى شقادوا الى المق ورجعوا المدم (انوبال) الحسسن الدلايا المنفيف عند (هوا علم) الحمن كل من بتوهم فيد علم (بمن فسلمن سبيله وهواً عَلَمْ اللَّهُ مَدِّينَ } أى فه وسيمانه ونعالى أعداما الفريقين فن كان فيه خميركهاه الوعظ والمنصحة المسعرة ومن لاخم منهم عزت عنسه الحمل وكالك تضرب في حديد ارد فاعلمك الاالملاغ وألدعوة وأماحصول الهسداية والمنسلال والجازاةعليهسما فليس ذلك المك وهدد أقبل الاص بالقدال وذكرفى قوله تعالى (وانعاقية فعاقبو اعتلما عوقبة مه) أنوال أحده او هوقول ابن عباس رضي الله عنه ما في روا ية عطا وأبي ين كعب والشهبي أنالنى صلى الله علمه وسلم المارأى عه جزة بن عبد المطلب وقد جدعوا انفهواذنه وأطهوا مذاكيره ويقسروا بطنه وأخدنت هندينت عنبة نطعمة من كبدية فنفتها ثم استرطيتهالنا كلهافلم تلبثني وانهاحتي ومتيما فباغ ذلك النبي صدلي المتعليه وسلم فقال امااتهالوأ كالمما تدخل النارأ داجزة اكرم على الله من اديد خل في منجدده النارفل نظررسول الله صلى المه علمه ورلم المه نظوالى شئ لم ينظوالى شئ قط أوجه ع العلمه منه فقال النع صلى الله علمه وسلم رحة الله علمك فاني ماعلتك الانعالا الغيرات وصولا للرحم ولولا حون من العسدل عامل اسرني ال أدعل عني نعشر من أفواج شني اماوالله النظفرني اللهجم لامثان اسمعن منه -ممكانك فنزات فامسك وسول المدصلي المعطمه وسلم عا أرادو كفرعن عينموقال المسلون أيضا لمارأ والمافعل المشركون يقتلاه ميوم احمد من تبقير اليطون وألمثله السدئة حتى لم يدق أحدمن قتلي المسلمان الامثل به الاحفظلة بن الواهب فان أماه أياعام الراهب كأن مع أبي سفدان فتركوا حنظلة اذلك فقال المسلون حين رأوادلك لتن ظفر ناعلهم النزيدن عليهم يعنى على صنيعهم والمثان بهممال لم يقعلها أحدمن العرب احد القول الثاني انهذا كانقبل الامريالسيف والجهادحتي كان المسلون قدامر والانقتال معمن يقاتلهم ولا يندو الاقتال وهو توله تعلى وقاتلوا في سيدل الله الذين يقاتلونكم ولاتعتدوا وفهذ. الاية أمراقه تعالى ان يعاقبوا عشل مايسيهم من العقوبة ولاريد واالقول الشاالان المقسود من هذه الآية نهمي الظلوم عن استيفاه الزيادة من الظالم وهذا قول يجهدو المنعى وابند مربن قال الرازى وحل هدنه الاتبة على قصة لا تعلق لها باقبلها يوجب حصول سو المترتب فى كالم الله وهوفى عاية المعديل الاصوب عندى ان يقال الدنعالي أمر عهد صلى المهعليه وسدلم بدعوة الخلق الحالدين الحق باحسدى الطرق الفلافة وهي الحسكمة والموعظة الحسنة والجدال بالطويق الاحسن ثمان تلك الدعوة تقفين أمرهم بالرجوع عن دين آنائج

واسلافههم والحسكمء ليرسم بالسكة روا اضلالة وذلائهما يشؤش قلوبهه مويوسش صدورهم ويعمل أكثرهم على تصدد لأالداعى بالفذل تارة وبالضرب التياويا لشتم كالثائم انذلك الداعى الحق إذا وعزال السفاهات لايدوان يحمله طيعه على تاديب اولنك السفها عارما متلوتان مالضرب نعتده يداأمر الحقين فهدذا المقام برعاية العدل والانصاف وترك الزيادة فهذا هوالوجه الصير الذي يجب حل الآية علمه (فان قبل) فهل تقد حون فيهار ويأنه علمه المدلاة والسدلام زلة المزم على ترك المثلا وكفرعن عينه يسبب هدنه الآية (أحمب) إنه لاساجسة الى القدر في تلك الرواية لان تلك الواقعة داخلة في عوم هد ذه الا يفع مكن المسك في ذلك الواقعة بعموم هذه الآية وذلك لا يوجب سوا الديب في كالرم الله تعالى * (تغيمه) * أمرالله نعالى رعاية العدل والانصاف في هذه الآية ورتب ذلك على أربع من اتب المرشة الاولى قوله تعالى وان عاقب تم فعاقبوا بمنسل ماء وقبتم به أى ان رغبتم في آسته فا القصاص فاقتمو الإلشل ولاتز بدواعلمه مفان استيقاء الزيادة ظلم والظلم بمذوع منسه في عدل الله تعالى ورحنه وفي فوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بشل ماعو قبتم به دايل على ان الاولى ا أن لا يفعل كا أنك اذا قات المريض ان كنت تأكل الفاكه . ف حمل النفاح كان معناه أن الاولى بك أنالاتأ كاءفية كرنعالى بطرتيق الرمن والقهريض أن الاولى تركه المرشة الثانية الانتقال من التعريض الى النصر مع وهو قوله تعالى (والناصير م الهوخ عراصابرين) وهذا تصريح ان الاولى ترك ذلان الانتقام لان الرجدة أفضل من القسوة والانتفاع أفضل من الانتقام وقدرأ الهو قالون وأنوع رووا الكساف سكون الهاءوا لمانون برفعها الرسية النالشة هوالامر ألجاز مِالنُّرُكُ وهوقوله تعالى (واصبح) لانه في المرتبة المثانية ذكران الترك خـ ير وأولى وفي حدد المرتبة الذالة فصر ح بالامر بالصبر في حدد اللقام ولما كان الصبر في هذا المقام شديدا شاماذ كر بعد ما يقيد بهوانه بقوله تعالى (وماصيرك الاياقة) أى المال الاعظم الذى شرع لله هذا الشرع الاقوم فذلك بتوقيقه ومعونته وهدناه والسبب الكلى الاصلى غذكر بعدهما هو السعب الزقى القريب فوله بجانه وتعالى (ولا غزن عليم) أى في شدة كفرهم نتبالغ في الحرص الباخع للنفس (ولا تك في ضيق ولوقل كالوّح المه بتنوين التعقير (عمايمكرون) أي من المفرارمكرهم ملذوا عبد رمك حتى مأندك المفهز وكانك مه وقدأتي فاصع فَانَ اللَّهُ مَعَوْكُ وَمُظْهُمُودَ بِنَكُ وَقُرا ابْنَ كَشْعِ بِكُسْمِ الصَّادُو الْبِيادُونَ بِنُصِيهِ ا ﴿ تُنْسِيهُ ﴾ هذا من الكادم المقاوب لان الضيق صفة والصفة تكون الماد في الموصوف ولا يكون ألوصوف حاصلا في الصفة نسكان المعني ولايكن الضدي فيك الأأن الفائدة في قوله تبعالي ولاتك في ضمق هوأن الضمق اذاعظم وقوى صاركالذي المحيط بالانسان من كل الحوائب وصار كالقسميص المحمط به في كانت الفائد نف ذكرهذا اللفظ هذا المعنى المرتبة الرابعة ذوله تعالى (ان الله) اي المامع اصفات الكال اطفه وعونه (مع الذبن انقوا) اى وجدد منهم الخوف من الله تعالى واحتنبواالهاصي (والذبن هم مستون) في أعالهم والشفقة على خلقه وهذا يجرى محرى العديدلان فالمرتبة الاولى رغبة في ترك الانتقام على سبيل الرمز وفي الثانية عدل عن الرمن

آخر فالق ف جهم داوما مدحو داولاندگر دنیا لانالارلی فی الدنما و اا الف قیالا خرز و اناطاب فیما قالا خرد و اناطاب فیما لانی سلی الله علمه وسلم علی الراح و المراد به غیره علی آما اساله فی مدار

الى التصريح وهو توله تعالى والتن صرغ لهو خبر الصارين وفي المرتبة الذالشة أحراالصرعل سيسل المؤموف همذه المؤتمة الرابعة كأنهذ كرالوحد على فعل الانتقام فقال ان المقمع الذين اتقواأى عن استيفا الزيادة والذين هم محسدة ونأى في ترك أصل الانتقام في كانه تعالى هال النأردتانأ كونمعك السكن منالمنقن ومن الهسنين وهددما الممة الرجنوا الفضل والقريبة وفىقوله لعالى انقوا اشارة الى التعظ سيملام الله وفي قوله و الذين هم محسنون اشارة الى الشفقة على خلق الله تعالى قدرل الهرم من حبان عند قرب وفاته أوص فقال ان الوصيمة في المالولامال لى ولكن أومسمكم يخوا تمسورة النمل ﴿ (تنسه) ﴿ قَالَ يَعْضُهُمُ انْ تُولُّهُ تعالى وانعاقبتم لىاله وخعلاصار من منسوخ اكية السعف قال الرازى وهذا في غايه المعد لان المقصود من هـ ذما لا " مة تعلم حسن الادب في كمفسسة المنعوى الى الله تعسالي وترك المتعدى وطلب الزيادة ولانعلق لهذه الاشماء اتية السيف ومارواه السضاوي تتعالما يخشري منأنه صدلي الله علمه وسلم فال من قرأ سورة النحل لم يحاسب به الله تعالى بما أنع علمه في دار الدنماوان مات في موم تلاها أولملنه كان له من الاحر كالذي مات وأحسن الوصيمة حديث موضوع فالدالرازى في آخرهدنه السورة بقول مصدنف الكتاب الحقي عزين والطريق بعمدوا أركب ضعمف والقرب بعدوالوصل هجر والحقائق مصونة والمعالى فيغمب الغمب مكدونه والاسراد فعاورا وأقفال العزمين ونة وسداخلق القمل والفال والكالدس الاشتمالى ذى الاكرام والاجلال

الكرأ ساده الوكال الما والمالتانية عطاب الذي من المتعلمة ودالم التي المتعلمة ودالم التي المتعلمة ودالم التي من العدال المتعلمة والمتعلمة والمتعلم

سورة الأسراء تسمى سبجان وبني اسراعيل مكية

الاوان كادوا الآيات الثمان مائة وعشر آيات أواحدى عشر نوالف وخسمهائة وثلاث وثلاف وثلا

(دسم الله) المطالم المن المن المر (الرحق) لكل ما أوجده بمارياه (الرحيم) لمن خصه الماتزام المعمل بما يده والمثنزية وقديستعمل على العمل عن الاضافة و يمنع من الصرف للعلم سة و زيادة الاان والنون قال الاعشى في صححاص من الطفيل

تدفلت الماجاني تفره * حصات من علقمة الفاخر

أى العب منه اذيف والعرب تقول سيمان من كذا اذا تعموا مند الشاهد في سيمان حيث بعل على النازية فقد والعرف وعلفه قالمذكور صحابي قدم على رسول الله حسلي الله علمه وسلم وهو شيخ فأسلم وبابع واست عمله عرب الخطاب رضى المتعنه على حووان فات بها (الذي أسرى بعده م) هو محد صلى المتعلم وسلم الذي هو أشرف عباده على الاطلاق وأحقه م بالاضافة الميسه وقوا أبو عروو حزة والكدائي أسرى بالامالة محتسة و ورش بين بين والماقون بالفقح وقولة تعالى (لد الآ) نصب على الطوف والاسم السم اللم وفائلة فنسكو، والماقون بالفقح وقولة تعالى (لد الآ) نصب على الطوف والاسم السم اللم وقائلة فنسكو، الاشارة يتنسكم والى تعلم الملام المنازية والمدادة والمسادرة المناسمي وسماع الكلام من العلى الصلاة والمسادم المحتم في الاسم العالم من العلى السماء الكلام من العلى السماء الكلام من العلى المسادرة المسادرة المسادرة المناسمي وسماع الكلام من العلى المسادرة والمسادرة المسادرة المسادرة المسادرة المسادرة المسادرة والمسادرة المسادرة والمسادرة وا

الاعلى الى رياضية دورمام ولاغسوه بل كالمهما لذلك مناهلا فوفا قامه تعالى من الفرش إلى الموش (من السهد المرام) اي بعمنه وهو الذي دل علمه ظاهر افظ القرآن وروى أمه صلى الله علمهُ وسَسَلَمْ قَالَ مِنا أَنَا فَي المُسْجَدَا لَمُ الْحِرِعَةُ ذَا لَهِ يَتِ بِينَ النَّامُ والمِقظان اذا تأتى حد ول بالبراق وقيل كان ناتماني الحطيم وقدل في مت أمهاني ينت أبي طالب فأل المقاعي وهو قول الجهوروا الراديالمسعد حينه ذالحرم لانه فناه المسعدد (الى المسعد الاقصى) اى يت المقدس الذي هو دهد دالمسافة حمائد وأبعد المسجدين الاعظ ممن مطلقا من مكة المشرفة منهماأر بعون لملة فصلى بالانبياء كاهم ايراهم وموسى ومن سواهما على جمعهم أفشل الصدلاة والسلام ووأى من آماتنا المكبري ماقدرناله كاستمأني في حددث المعراج ورجعيهن أظهركم الى المعد الاقرب منكم في ذلك الحزا السمر من اللل وأنتر تضرون أ كادالاً ول في هـ إنه المسافة شهر إنها وشهرا الماله فم وصفة متعالى عما وقتضي تعظمه واله أهل للقصيد يقوله نعالى (الذي الأكاركنا حوله) اي بمالنامن العظمة بالمماه والاشعار وقال مجاهده عاممار كالاتهمقر الانسا ومهبط الملاتكة والوحي ومنه بحشرا لناس نوم القيامة وموطن العمادات ومعددن القواكدوالار فاق والمركات وبادك تعالى حوله لاحله فماظةك به نفسيه فهوأ بلغ من اركافيه تم منه الى السعو ات العلا الى سدوة المنتهى الى مالم سله بشر غيره صلى الله علمه وسلم قال المقاعي واهل حدف ذكر المعراج من القرآن هذا لقصور أفهامهم عن ادراك أداته لوأنسكروه بخلاف الاسراء فانه أقام دليان عليه ما شاهدوم من الامارات التي وصفها الهم وهدم فاطعون انه صلى الله علمه وسلم لمرها فيسل ذاك فلمانات مدنه عاد كرمن الامارات أخير بعد ذلك من أراد الله تعالى بالمعراج " عُدْ كرسمانه وتعالى الغرض من الاميرا ويقوله ثعالي [أمّريه] بعينه وقامه (من آماتها) أي عِما تب قدرتها الشهباوية والارضية كاأريناأ باما الحليل علمه السلام ما مكوت السعوات والارض (اله) أى الله وهو السميم بآييم الاتوال المصر) أي العالم بأحوال عماده فعكرم ويقرب من شامنهم وقبل انهأى هـُـذاالعبد الذي اخْتصصناه بالاسراء هرأى خامسة السهيم أي اذناو قلبابالاجابة أننا والاذعان لاوامرنا اليصسع يصراو بصعرة بدامل ماأخير يهمن الآثمات وصدقهمن الدلالات حتى نعت ماسا لوه عنده من بيت المفدس وم أمر عيرهم وغيرهما يماهومشهو وفي قصدة الاسرا واختلف هلأ سرى بروحه أوجسده صلى الله عليه وسلم فعن عاقشدة رضى الله تعالى عتماانها كانت تفول مافقدت جسد الذى صلى الله علمه وسلم واسكن أسرى بروحه والاكترون على أنه أسرى يحسده في الدفظ نويوا ترت الاخمار الصحيحة على ذلك منه القولة صلى الله علمه وسلرأ وتعت بالبراق وهوداية أبيض فوق الخسارودون البغل بضع حافره عندمنتهى طرفه فوكمة فسار في حتى أتدت من المقدس فر بطت الداية بالحلقة التي تربط فيها الاسماء تمدخلت فصارت فسه ركعتين تمخرجت فحاءني جبر يل بالامن خروا كامن ابن فاخسترت اللمن قالجر يل علمه السلام أصمت الفطرة فال صلى الله علمه وسلم خ عرج بي الى السماء الدنهافا ستفتح جبر بل فقيل من أنت قال جبريل فقمل ومن معل قال محد فيل وقد أرسل المه فال ودارسل المه ففتح لنافاذ اأنايا دم فرحي ودعال بخير معوجي الى اسما الذانمة

المه فلدخل ونت العسلاة المه فلدخل ونت العسلاة فل خدر حقى المان فلدخل والمعلمة فل وه على عالمة فلا موه على المان المان فلد فلا موه على المان المان فلد فلا موه على المان المان فلد فلا موه ولمان المان فلد فلا موه ولمان المان المان محدود المان المان

زوله الذي هوالخ كالأم غير مستقيم اه أى كنوفاوندل مقطوع المالياعة عن الماسوع المالياعة عند المالياعة والماليات عند الماليات الماليات الماليات الماليات الماليات في الماليات ال

بالشمقتح حبريل فقدل من أنت فقال جعريل فقدل ومن معك كال يتجدقهل قد آهث المسه قال قديعت المه فقتر لنافأد اأناما في الخالة معي وعدم ورحماني ودعو الى بخسوم عرج تي ألى اوالقالفة فاستفتر حدرول ققدل من أن قال حدرول نقدل ومن معك قال تحد فقول وقد أرسل المه فال قد أرسل ألمه ففتح لذا فاذا أنا سوسف واداه وقد أعطى شطر السي قرحيى ودعالى شيعتم عرج ف الى السما الرابعة فأستففر جد ولنقل من أنت قال جديل فقيل ومن معك قال محدفقمل وقدارسل المه قال ندارس المه ففترلما فاذا آنامادريس فرحي ودعالى ضعرتم وبي الحالسها والخامسة فاستفقر يبريل نقسل من أنت فقال جريل فقسل ومن معدن قال يحد فقدل قد أوسدل المه قال قديعث المدفق توانا فاذ اأ ناجر ون قرحبى ودعالى بغير معرجى الى السماء السادسة فاستفقر جبربل فقيل من أنت قال جبر بل فقيل ومن معدث فال محدقمل وقديعث السه قال قديمث المه ففتح لما فاذا أفاجوسي فرحت تي ودعالى بخبرتم عرجى ألى السعاء السابعة فاستفقح جير بل فقيل من أفت قال جير بل فقيل ومن معك قال محدقيل وقديعث اليه قال قدبعث أتسه ففتح لهافأذ اأ ماباير احبح فاذاً حومستنَّهُمَّا الحالمت المعمو وواذاهومدخله كليوم سمعون ألف ملك ثملا يعودون المعتم ذهب بي الى المسدرة المنتهب فاذاورقها كآذان الفسلة واذاغرها كالفسلال فلماغنسهامن أمراكه ماغشيها تغيرت فسأأ حدمن خلق الله يستطيع أن يصفها منحسنها فالرصلي الله عليه وسلم فأوحى الىءمسده ماأوحى وفرض على في كلُّ توم والملة خسيه بن صيلاة فتزلت حتى انتهمت اليُّ موسه فقال ما فوض ربك على أمته ل قلت خَسين مرادة في كل يوم والمسلة كال أرجع الَّي رَبكُ فاسأله التغفيف فانأمتك لانطمق ذلك واني قديلوت في اسرائيل وخبرتهم فال فرجعت الي رى فقائله أى ر بخفف عن أمتى فط عدى خدا فرجعت الى موسى فقال ما فعلت نقلت فدحط عنى خساقال ان أمتسك لا تطمق ذلك فارجه الى ربك فاسأله التعفيف لان أمتسك لانطمق ذلك قال المرآزل أرجع بناربي وبمناموسي ويحط عني خساخساحني قالى امحمدهي خس ماوات فى كل بوم والمله بكل صلا أعشر فتلا خد ون صلاة ومن هم يحسفه فاريعمالها كتنت له حسينة فأنعلها كنبت له عشر ارمن همرستينه فلربعه ملهالم تكتب فأسعلها كتدت سيئة واحدة فنزات حنى انتهدت الى موسى فأخسرته فقال ارجم الى ربال فاسأله التخفيف لامتك عان أمة اللائطمي ففلت قدر رجعت الى ربي حتى استحت رواه الشيخان وروى أنه قال بمدذلك ولكن أرضى وأسلم فالماجا وزت نادى منادأ مضيت فرييضي وخنفت عن عمادي ثم أدخلت الجنة فاذا فيها جنايذ الواؤواذ الرابه المسك وروى أنه لماوصسل الى سدرة المنتهي فأذاأ ربعة أثمار غران ظاهران ونهران اطنان فقلت ماهذان ماجيريل قال أماالماطنان فنهوان فيالحنسة وأما الظاهرات فالندسل والفرات نمرفع المالميت المعسمور مرأو زرت مانا من خروا كاحمن النوانا من عسل فاخترت الدن فقال هي الفسطرة التي أنت علماوأمتك قال غ فرضت على الصلاة خسين صلاة بوم فرضت فردت على مومى وساق الحدث ومتهامار وافالحا كمفي المستدرك عن ان عماس رضي الله عنهسما قالروسول الله صلى المدعله وسلرا بتدبيء زوجل فالهى رؤياء ينأريه ايسول المقصلي القه عليه وسلم

اليسلة أسرى يه الى مت المقسدس قال والشجوة الماهو نه في الفرآن هي شعيرة الزقوم ومنهما مارواه قنادةعن أنس بنمالك رضي الله تعالى عنه أن اله صلى الله علمه وسلم حدثهم عن لبلة الاسرام قال بيناأنا في الحطم و رعبا قال في الحرمضطور ومنهيم من فال بن النبائم واليقظان وذكر بهن رجلين وأتبت بطشت من ذهب بملكوأ نحكمة وايمانا فشدق من التمر الىمماقالبطنواستخرج قلى فغسل ثم-شيثم أعمدٌ وقال سعمدوهشام ثمعُسل البطنّ يما أرض مثم مليًّا عيامًا وحكميَّةُ ثمَّا تدن الهراق وهو داية أحض طويل فوق الجار ودون البغل يضع حافره عنسدمنتهسي طوفه فركمته وساق بقمة الحسديث ومنها ماروي أنه صسلي الله عليه وسلم كأن نائما في بيت أم هانئ بعد صلاة العشاء فاسرى به ورجع من ليلته وقص القصة على أمهان وقال مدلل المنتبون فصلمت برم وقام اليخر جالى المسجد فتشسمنت أم هافً بِهُو بِهِ فَقَالَ مَالِكُ قَالَتَ أَخْشَى أَنْ يَكَذَبُكُ التَّاسُ وَنُومُكُ انْ أُخْبِرَتُهُم قَالُ وان كُذُيونَى فرجالهم وزوى أنه لمارجع رسول المدصلي القه علمه وسلم ليلة أسرى به فكان بذى طوى قال ماجير مل ان فوجى لايســد قونى قال يُصـد قك أبو بكر وهو العـديق قال النُّ عُمِاسَ وعائشة عن رسول القه صلى الله علمه وسلم لما كانت لماية أسرى بي فاصحت بكة قطعت بامرى وعرفت أن المناس يكذبوني فروى أنه علمه الصلاة والسسلام تعدم يتزلاحز يشافريه أبوجهل فبلس اليه فقال كالمستهزئ واستفدت منشئ قال نعم اسرى في الليلة قال الى أين عال الى بيت المقدس قال تم أصديت بينظهم انتيا قال أبع فقال أبوجه ل يامع شربني كعب ابناؤى هاوامانفضت الميمه المجالس فجاؤا حتى جلسو االيهما فالحدث قومك بماحد تنفى قال نع اني قدأ سرى بى الله له قالوالي أبن قال الى مت المقسدس قالوا ثم اصحت بن أظهر ما فالنم فن بين مصدفن و واضعيده على رأسه تعما وانكار اوار تدناس عن كان آمن به وسعى رجال ألى أى بكر رضى الله عنده فقالواله هلك في صاحبان وعمانه اسرى به الداه الى يت المقدس قال أوقد قال فالوائم قال ان كان قال ذلك لقدم دق قالوا تصدقه على ذلك قال أف لامد خدة على أبعد من ذلك أصدقه على خبرا اسما في غدوة أور وسة فسمى الصديق قال وفي الفوممن كأن أق المسحد الاقصى فقالوا فهل تستطم عرأن تنعت لنا المسحد الاقصى فالنع قاد فده متأنعت وأنعت فسازات أتعت حتى التبس على قال في بالسعدوأ فاأنظر البيدة حنى وضع دون دارعقيل فنعت المسحدوا نا أنظر البه فقال القوم أما النعت فو الله لقدا صاب تم فالوايا بجداً خبرناء نعسينا فهي أحم المناهد للفيت منها شيأ قال نع مررت على عبرين فلانوهى بانر وحاءو قدأ ضلواء عيرالهم وهم فى طلبه وفى وحالهم قدح من مأء فعطشت فأخذته وشربته نموضعته كاكان فالمالوهم هل وجدواالما في القدح حين رجعو الله قالواهدة آية فالومروت بعير بف فلان وفلان وفالار راكيان قعود الهمافنفر بعيرهماسي فرمى فالان فانكسرت بدوفاسالوهماعن ذلك فالواوهذوآ ية فالوافا خبرناعن عبرنامتي نحيى كال مروت بهابالتنعيم قالوا فماعدتها وماحلها وماأجالها ومن فيهافتال همثتها كذاوكذا وفيهاف الان وُقُلَان بِقَدْمها حِل أورق علمه غرار تال مخطفان تطلع علم عند طاوع الشمس قالواوهذه آ بة مُحرجوا بشتدون نحوا اننه وهم يقولون والله أقد قص محدشا و منه حق أنوا كداه

اله اغير، وريم أناله منه ما المن أنه أن ما كان المنه و المنه

المنطوق وعن الرناعة عوم الأولى (دولواقد صوفنانى ما الأولى (دولواقد صوفنانى ما الشفاء عيد في المنطوط النسان المنطوط النسان الرنساء من المنطوط النسان الرنساء من المنطوط المنط المنطوط المنطوط المنط المنطوط المنطوط المنطوط المنطوط المنطوط المنط المنطوط المنطوط المنطوط المنطوط المنط المنطوط المنطوط المنط المنط المنط المنطوط المنط المنط المنط المنط المنطوط المنطوط المن

فجلسوا علمه فجعلوا ينظرون متي تطلع الشمس فمكذبونه اذفال فائل منهم همذه الشمس والله قدأشر قن فقال آخر واللهوه ـ فدما أمعر قدأ قبلت ية دمها جل أورق كا قال محدثم أبيؤ منوا وقالوا ما هذا الاستحرمين والاورق من الايل الذي في لونه ساض الى ، و اد و هوأطب الابل لحاكما قاله الخوهري ومنها ما روى عن أنه بن مالك قال كان أبوذر يحدث أن رسول الله صلى الله علمه وسلم قال فرج سقف متي وأناء كمة فنزل حبر «ل ففوج عمدري ثم غسساله من ما ومن م وجا بطشت من ذهب عملي حكمة واعيانا فأفرغها في صدرى تم أطبقه تم اخذيدي وعرب بى الى السعماء فلما حِيثنا الى المسعماء الدنما قال - حبر مل خلارن السعماء افتح قال ومن همذا فال جبريل قال هلمه فأحدد قال أم معي مجد قال قارسل المه قال نم فقتم قال فاسا ، لمو ما المسهَ عاء الدنهافاذ ارجل عن عينه أسودة رعن يساره أسودة فاد انظر قبل عنه ضعك واذا اظرقبل شمالة بكي فقال مرحمايالا بالصالح والني الصالح قال فات ما مربل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة التيءن بمنه وعزشه لهنسم بنيه فاهل المن منهم أهل الجنة والاسودة التيءن شماله أهل الذار واذا نظرعن عينه ضحك واذانظر قبل شماله بكي نم عوب بي جبربل حسي أتى الى السماء النائمة فقال خازم اا فتح و مال له خار ما مرا ما قال خارت السماء الدنما وقال أنس این مالان فذ کرانه و جدنی السموات آدموا در پس و موسی و عیسی و ابر ۱۹مم و فربیین کیف مغازاه مغسرأنه ذكرأنه وجدآ دمني المسهاء الدنما وابراهيم في السمياء السادسة فالرفل امر جديل ووسول الله ملى الله عليهما وسلما دريس ففال مرحما مالاخ الصالح والنبي الصالح قال فقلت من ٥ ـ ذا قال اله ادريس قال تم مررت عوسي فقال مرحما لأنبي العدال والإخ الصالح قال قلت من هدنا قال هدنا موسى فقال عمررت بعدسي فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال فقات من هدذا قال عيسى م مروت ابراهم فقال مرحبا مالابن الصالح والني الصالح قال فقلت من هدذا قال هدذا الراهم قال إن شهاب أخبرني ابت حزم ان ابتعماس كأن يقول كأن النبي صلى الله عليه وسدار بقول تم عرج بي حتى ظهرت عسدوى اسمع فيه صرر الاقلام وروي معهم وعن قذادة عن أنس عن النبي صلى الله علمه وسلم أني البراق لهلة أسيري مهمسريا الحمافات صعب علمه فقال حمر دل أيحمد تفعل هذا فماركك أحدا كرم على الله منه فارفض عرقاوقال انز مدعن أسه قال رسول القصلي الله علمه وسلم لما انتهت الى يت المقدس فالجيرول اصبعه فخرق بها حجرا وشديه البراق وفي دواية أنه جاجير بل بالبرا قرانى الني صلى الله عليه وسلم وقال له المجداد كب فركبه صلى الله عليه وسلم ومع وجريل وطاريه البراف في الهوا فاخترق به الجق أعطش صلى الله علمه وسلم واحتاج الى اشرب فاتاه جبر بل بانا من انامم ابن وانا من خر وذاك قبل هر بم الخرف مرضهما علمه فتناول اللمن فقال الاحمر يل علمه السلام أصدت الفطرة اصاب الله تعالى مل أمنك ولذلك كانصل الله على موسيرية أول الله والعلو فلما وصل لى السهما والدنما استفقر الى أن قال ترعر بعلى الى سدرة المنتهب وأخبره جبريل الأعمال بنيآ دم تنتهي الى تلك السدوة وانها مقر الارواح فهي غهاية لما يتزل مماهو أوقها رنواية لمايعرج الهامماهود وخهاوبها مقام يبريل عليه السلام فنزل صنى الله علمه وسلمعن البراق وجي الميه بالرفرق وهو نظير المحقة عند نافقهد علمه وسلم

حسمريل الحا الملك المنازل مالر قرف نسأله الحميسة ليأنسيه قفال الاأقد درلوخطوت خطوة لاحقرقت فسامغا الاله مقام معلوم وماأسرى الله بك ياعجد الالبريك من آياته فلاتففل فودعه والصبرف معذلك الملك والرفوف والملك يمشى به الى أن ظهر لمستوى ممع فيهصر ير الاقلام فى الالواح وهي قمكة ب ما يجريه الله تعالى في خلق موما تفسخه الملائمكة من أعمال عماده قال تعالى انا كانستنسخ ماكمتر تعدماون تمزجني في النورزجة فافرده الملك الذي كاندمه وتاخوءنه فلم يره معه فعسلم أن الرفرف ما تدلى الالكون البراف له مكان لا ينعدا م كير ول الما بلغ الحالم كأنَّ الذي لا يتعسَّدا، وقف وكذلاً الرفرف لما وصيل الحامقام لا يتعدا، زج بعق النورنغ مرواانو رمن جمدم نواحمه وأعطى علما آخر لم يكن يعلم قبل ذلك عزوهي من حمت لامدرى ويهمه وعن أبي هو ره قال قال رسول المدصلي الله علمه وسلم القدر أينفي وأنا في الخيروقريش تسألني عن مسراي نسألتني عن أشيما من مت المقديس لم أثلهما في كمريت كريةما كريت مثلها فط فرفعه الله الى لانظر المه فسالونى عن شئ الأأنبأتهم به وقدرأيتني ف جاعة من الانميا فاذا عوري قام بعلى فاذار جل جمد كانه من رجال شنواة واذاعتسى ابن مريح قائم يصلى أقرب الغاس به شيها عروة بن مسعود الثه في واذا ايراهيم قائم بصلى أشب به صاحبكم دعنى به نفسه صلى الله عليه وسلم فانت الصلاة فأعتهم فلما فرغت قال فاال ماعج دهذاما لاتخافت التارفسام علمه فالتفت المه فيداني بالسلام وعن جابرانه مع وسول الله صلى الله علمه وسلم يقول الما حكذبني قريش قت الى الخير قعل الله لى مت المقدس وذكر الحديث وعن أنس رضي الله عنسه أن رسول الله صلى الله علمه وسلم قال أنهت موسى الملة أسرى بعند الكثيب الاحروه وقام يصلى في قير و (فان قيل) رأى رسول الله صلى الله علمه وسلموسي يصلى في قيره وكدف تصلى الاندام بعد الوت وهم في دار الا تخرة (اجمب) بان صلاته صلى الله عليه وسلم بالانبياء عليهم السلام ببدت القدس يحقل أن الله تعالى جعه مله المصلى بهم ويعرفوا فضاه وتقدمه عليهم ثمان الله تعالى أراه اياهم في السموات على مراتبهم لمعرف هومه اتبهم وفضايه وأمام ورهبوسي وهوقاتم يصالي في قبره عندالكثيب الأحر فيحتملانه كأن بعدرجوءه من العراج وأماحكم ملاة الانيما وهم فى الدارالا سخرة فهم في حكم الشهدا بهم أفضل منهم وقد قال تعالى ولاتحسب الذين فتلواني سدل الله أموا تأبل أحما فالانساء بعد ألموت أولى وأماحكم صلاتهم فيحتمل أغما بالذكروا لدعاء وذلا من أعمال الاشخرة فالتعالى دعواهم فيهاسه انك اللهم ووردنى الحديث أنههم بلهمون التسبيح كما يله مون النفس و يحقل أن الله تعالى خصر. م يخصا نص في الا آخرة كما خصم في الدنياً يخصائص لمبخص بهاغيرهم منهاأله مسلى الله علىموس لمأخيرا لهرآ هم يلبون و يحجون فكذلك الصلاة والله أعلم بحقائن الامور وروىءن شريك ين عبسدالمه قال سمعت أنس بن مالك بقول ليلة أسرى برسول المصلي الله علمه وسلمن مستعدا الكحمة انهجا ثلاثه نفرقسل أنبوحي البهوهو ناتمني المسجد الحرام فقال أواهم أيهم هوقال أوسطهم هوشهوهم فقال آخرهم خذوا خيرهم وساق حديث المعراج بقسته فال فاذاهو في السماء الدنسابهرين يطردان قال ماهـ ذان ياجع بل قال هـ ذان المنهل والفرات عنصرهما تم مضي به في السمـا • فاذا هو

تولىعلىه نمران هكذا في النسخ ولعله يحرف عن توقي علىه جنابذ من أولؤوذ برسيد اه

الاسلى الشكلف ولهذا اقتصرها عمنى السالا مات كقوله بإنها الناس وقول من بعد ما مناه للناس وقول الذى انزل فيسه القرآن هددى الناس وعكس في المكيف لمناسبة قوله قبل

" فوله الطسنجاني في بعد من النسخ الحسر في بدله اه مصم

بنهرآ ترعلمه منهرمن اؤلؤ وقربرجد فضرب يدهفاذا هومسان أذفر قال ماهذا ماجر بل قال هو المكوثر الذي خبالا وبالناوذ كرف آخر حديثه أنه صلى الله علمه وسلم قال في آخر الحديث تعلايى حق جاسد والمنتهى ودنا الخماروب الدز تقندني فكان منه كقاب توسين أوأدني فأوحى المه وذكرت عائشة ان الذي دنا نقدلي حبر بلعلمه السلام وسسماتي الكلام على ذلات انشاءالله تعالى في سورة المحم (فان قبل) توله تمالى الريه من آياته ايدل على اله تعالى ماأواه الابعض الا تعاتلان كلقهن تفيد التبعيض وقال في - في ابر اهم علمه الصلا ، والسلام وكذاك نرى أبراهم ملكون المعوات والارص أى ملكه ماقم المأن يكون معراج ا براهيم أفضل من معراج مجمد عليه حا السلام (أجهب) مانه لما أضه مقت تلك الاسمات الي الله تعالى دل على انهاأ فضل عمارا مايراهم * (تنسه) * قال النووى في شرحمسلم قد جاء في رواية شربك في حديثماء أوهام أنكر علمه العالمة فيها منه اقرله وذلك قبل ازبوجي المسه وهو غلط لموافن علمسه وان الاسراء أفل مافيل فيه انه كان بعد مبعثه صلى اقدعك وسأبيخ مسة عشر شهراح وقال الطيرانى كان ليلة سبع وعشرين سن دبيع الاتنوقيل الهيرة بسنة وفال الزهرى كان بعدمه عندصلي الله علمه وسلم بخمس سنين قال ابنا صفى أسرى به صلى الله علمه وسلم وقد فشاالاسلام بمكة والقباتل وقدل كان الاسرا في رجب ويقال في دمضان قال النووى وأشده الاقوال فولالزهرى وابناسصق وممايدل علىأنه أسرى بجسده صالى الله علمسه وسلم قولة تعالى أسرى بعيده ولفظ العيدعيارة عن مجوع الروح والجسدوة ولهصلي الله علمه وسل أتبت بالعرا فوهوا ممالدا بةوهي التي ركبها رسول الله صدلي الله علمه وسالم لسالة أسرى مد واشستفاقه من البرق لسرعته أولشدة صفائه وساضسه ولمعانه وتلا ألؤنوره والحلفة باسكان اللام ويجو زفقتها والمواديريط العراف الحلقسة الاخه في الاحتماط في الامو روتعها لمي الاسمابوان: للثالايقدح في التوكل إذا كان الاعتماد على الله تعالى وقوله جا في جعربل ما فا من خروانا من المنفاخترت اللمن نسمه اختصار والنقدر فال لى اخترفا خسترت اللمن وقول جبريل اخترت انفطرة يعني فطرة الاسلام وجعل اللنء للمة الفطرة العجصة السلمة الكونه سه للطيبا سائغاللشاد بينوانه سليما اعاقبة بخلاف الخرفاخ اأم الخبأتث وجالية لانواع الشر وفوله معرج يحق أفى السماء الدنيافا ستفتح جدر يلفقه لمن أنت قال جعريل فمه سان الادب ان استأذن ان يقول أنا فلان ولا يقول أنا فقط فالهمكر وموقعه أن السما أبواداو وابن علم احرساو قول واسالسما وقدأ وسل المه وق الروادة الاخرى وقديعث المهمعناه للاستوا وصعود السها واسر مراده الاستقهام عن أصل المعثة والرسالة فان ذلك لايخني علمسه الى هسده المدة وقوله فاذاأ ماما دم وذكر جماعة من الانهساء فسه استعباب لقاءأهل المفضسل والصلاح بالتشرو الترسيب وألسكلام الحسن وات كان المزائر أقضل من الزور وفيه جوازمدح الانسأت في وجهه اداأمن عليسه من الاعلب وغسرممن أسسباب الفننة وتوقه فاذاأ فابايراهم مسندظهره الى البيت المعسمور فيه دليل على جواز الاستنادالى القسلة وتحويل ظهر ماليها وتوله ذهب ي الى السدرة المنتهى هكذار قع في هدنه الرواية بالالف والملام وفي بافي الروايات الى سدرة المنتمين خال ابن عباس وغدره من

المفسر سلمت مذلك لانعلم الملائكة ينتهي اليهاولم يجاوزها أحدغمرر سول الله صلى الله علمه وسلم وفال ابن مسعود سممت بذلك لكونه ينتهسي البهاما يهبط من نوقها ومابصعد من تحتما من أمرالله عزوجل وقوآنواذا ترهامنال الذلال هو بكسر القاف جعقلة بضمها وهي الجرة الكميرة التي نسعة ربتين أوأ كثروقوله فرجعت الى ربى قال النووى معنآه رجعت الى الوضع الذى اجمته منه أولافنا جيته فيمه ثابيا وقوله الم أزل أرجع بين موسى وبين ربي معناه بين موضع مذاجاة ربي واوله فنرض على أمتى خسسين مسلامالي قوله فوضع عني خساوقي رواية شيطوها وفيروايةعنبرا ايس بن هذه الروايات منافاة لان المراديالشطرا لجزوه والخس أراس الرادمنه التنصيف وأماروا ية العشرفه وروا بة شربك ورواية الكس رواية قتادة ا وهوأ ثنت من شريك والمراد حطءي خساالي آخر وثم قال هي خسروهن خسون يعني خسين فيالالح والنواف لادالحسسة بعشرأمثالها واحتجالعك مرقا الحديث على جوازنسخ الشيئ فبال فعله وفي الحديث انه شق صدره المار المعراج وقدشق صدره أيضا في صغره وهوعند حاجه الق كانت ترضعه فالمراد مااشق الثاني زمارة القطائه برلما براديه من الكرامة الموالم المعراج وقولة أتبت بطشت من هي قد بقوهم انه يجوز استعمال الذهب لذاوليس الامر كذلك لان هذا الفعل من فعل الملائكة وهم مباحلهم استعمال الذهب أوله ل هذا كان قبل تحويمه وقوله المتلئ والانبان المافرغهافي صدرى قديقال اطمه والايمان من المعاني والافراغ صفة الاحسام فاصعنى ذلك (أحبب) يانه يحمل أنه جعل في الطشت شي يحصل به كال الايمان والمكمة وزيادتهما تسمى اعيافا وحكمه الكونه سبيالها وهدنا امن أحسن الجاز وقوله فيصفة آدم فأذار بلءن عيته أسودة وعن قشاره أسودة هوجع سوادوة مفسره في الحديث بانه تسمينسه يعني أرواح بنيه (فان قبل)أدواح المؤمنيز في السما وأما أرواح الكفار فصت الارض السفلي فيك نستبكون في السماء (أجيب) بأنه يعتمل ان أرواح الد كمفار تعرض على آدم علمه السيلام وهوفى السهامنو افق وقت عرضها على آدم مرورا لني صلى الله علمه وسل فأخبر بمارأى ونوله اذا اظرعن يسمضعك واذا نظرعن ثماله يكي فضه شفقة الوالدعلى أولادموسر وره وفرحه يحسن حال المؤمن منهم وحزنه على حال المكافرمنهم وقوله في ادريس مرحما الاخ الصالح والذي الصالح قداتفق الورخون انه هواخذو خجد دنوح فمكون جد الني صلى الله علمه وسلم كاأن ابراهم جده في كان يقبغي أن يقول بالني الصالح والابن الصالح كاقال آدم وابراهم (وأحبب) بأنه نسل ان ادريس المذكوره مناهو المأس وهو من ذرية الراهيم فليس هوج للنوح قاله القاضي عياض وقال النووى ليس في هذا الحديث ماعنع كون ادر بس أبالنبيناف لي الله علمه وسلم وان قوله الاخ الصالح يحقل أن بكون قاله تلطفاو تادياوه وأخ وانكانا بالان الانتياء اخونوا الؤمنون اخوة آنهي وانماأطلت في بيان ذاك لأن الكلام مع الاحب في الوولولاخوف الملل ما اقتصرت على ذلك فقد قال بعض المفسر ينلاأعلم فحا لكتاب العزيز سورة تضمنت من خصائصه التي فضلهما كافة الانبياء ما تضمنته هذه السورة والكن في هدنا القدركفا مة لاولى الالماب ﴿ وَلَمَا نُمُ تَا مِذُهُ الْخَارُنَةُ ماأخبريه صلى القه علمه وسلم عن نفسه المقدسة من عظيم القدرة وماجأه صلى الله علمه وسلم

مالهذا البكتاب لايغادر مغيرة الارية (قوله تسبخ فه السعوات السبخ والارض ومن فيهن) ضمسم فيهن عائد الى السعسوات والارض والتسبيخ وهو النسنز بعشامسل للتسبيخ عقوله دارا على حذف مثله ارلاه كذافي الاصول الى بايدينا والطاهر ان هذا سفطا والتقدير دارا على حذف مثله المنا وذكر ايناه الكاب نادرا لله المناه المناه ولا المناه ولا المناه ولا المناه والمناه والمناع والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناع والمناه والمناع والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناع

بلسان المفال كافى المومنين و بلسان الحال كافى سائر الموجودات اذكل موجود يدل على قدرت تعسالى وفى ذلك جدع بين المنفيقة والجماز وهوجائز عنسله الشافعى رضى الله عنسه

م تواهمشوناه ناوفهاسانی قریسالفهاس مثبتالانه منافیت الرباعی اه معصی

من الاكات البينات في هدذا الوقت الدسيرا تبعه ما منح في السيرمن مصر الى الارض المهدسة من الآيات في مددطوال موسى عليسه الصلاة والسلام الذي كان أعظم الانديام وكدّعلي هـ نه الامة املة الاسراء لما أرشه الذي مدنى الله عليه وسدلم السهمن مراجعة الله تعالى في تحفيف الصلاة حتى رجعت من خسين الى خس مع أجر خسين فقال (وآتينا) أي يعظمننا (موسى الكتاب) أى النوواة (وجعلناه) اى الكتاب، النامن الدظمة (هدى لبني اسرائمل بالحل على العدل في الموحد والاحكام وأسر يناعوسي علمه السلام ويقومه من مصر الى بلاد المسعد الاقمى فأقامو اسائر بن الهاأر دعين سنة ولم يصلوا ومات كل من خرج الاالمتقن الوفي بالعهد فقديان القضال بين الاسرامين كابان الفضل بين الكتابين فذ كوالاسرا وأولاد لمسل على حذف مثلة أولا فالا يقمن الاحتبالة غيمعلى الدارامن ذلك كلة التوحمداء تقاداوعمادة بتوله تعالى (ألا) أى لئلا (ينقذوا) على قرا فأى عرو بالساعلى الغسة وقرأغ مره الناء على الانتخذوا كقوال كتبت المه أن اقعل كذأ زمن دوى وكملا)أى يات كلون المه أموركم وذلك هو التوحيد فقلام عراج أعلى ولادرية أشرف ولانعمة أعظمهن أن يصعوا لمرعفر يقافى بيحرالتو حمدوا والايعول في أمرهم الأمور الاعلى الله تعالى فأن أطق أطأن بذ كو الله وأن تفكر تفكر في دلا ثل تنزيه الله وأن طلب طلب من الله فمكون كله لله ويالله والى الله وقوله تعالى (درية) نصب على الاختصاص في قراء، أبي عرو وعلى النداءعنــدالياقن أى ياذرية (منحلنا) اى فى السقينة بعظمتنا على ظهر ذلك الماءالذي طمق ما تحت أديم السماء وذ ه تعالى على شرفهم وتمام نعمتهم بقوله نعالى (مع نُوح) فغي ذلكُ تذكر بانعام الله تعالى عليه مروانحياء آيا ثهر من الغرق بعمله مرموح في السفينه فال نقادة أناس كالهم من درية نوح لانه كان معه في السفينة ثلاث ينن سام وحام وافث فالناس كلهم منذربة أوانك فال البقاعي لان الصيح ان من كان معه من غيرذريته ماتوا ولم يعقبواونم يغلذرية نوح لدملم انهسم عقب أولاده المؤمنة ناتبكون تلازمنسة اخرى ثمانه تعمالي أثن على فوح- شاعلي الاقتداء في التوحيد كالقندي به آماؤهم مي ذلك عوله تعالى (اله كانعمد السكورا) أيم بالغاف المسكر الذي هوصرف المهد جميع ما أنع الله تعالى معلمه لماخلق له روى اله علمه الصلاة والسلام كان اذا أكل قال الحدلله الذي اطعمنى وأوشاء أجاعنى وفرروا بقاله بسمى اذاأ كلويحسمدا ذانوغ واذا شرب قال الجدلله الذى سقانى ولوشا أظمأنى واذاا كقسى قال الجدقه الذى كان ولوشا أعرانى واذااحتذى قال الجدلله الذى حذانى ولوشا وحفانى واذاقف المحته قال الجدلله الذي أخرج عنى أداه فى عافسة ولوشا حيسه وفي رواية الله كان يقول الجدد الدالذي أذا فني لذته وأبق منفعته في حسدى وأخرج عق أذاه وفي وايه أنه كاناذا أراد الافطار عرض طعامه على من مربه فار وحسده محمّا جآ ترميه * ولماذ كرتع الى انعامه على بني اسر المسل مانزال التور تعليهم وبأنه جعل المتوراة هدى الهدم بين التهرم ما اهتدو ابهداه يلوقعو افي القسار بقوله تعالى (ونصندا) اى وأوحمنا (الى بني اسرائيل) أى الى بني عيد نايعة وبعلمه السلام الذي كان أطرع أهل زمانه وحيامة طوعامشو تا ٣ (في آلسكاب) أي المتوراة التي قد أوصلنا هما البهم على

اسان موسى عليه السلام وقيل الرادبالكاب الاوح المحفوظ وقوله تعالى (المقسدن) جواب قسم محددوف ويحوز أن يجرى القضا المنبوت عرى القسم فيكون النفسدن حوالله كأله قال واقسمنالة فسدن (في الارض) أي أرص الشام فاله السدوطي وقال الرافي أرض مصر وبوانق الاول قول الدِّقاعي أي المقد سـ قالتي كانها اشرنهاهي الارض (مرنين) اي انسادتين غالرفي المكشاف اولاه ماقتل ذكرياعامه السيلام وحدس ارمسا حيت انذرهم بهخط الله تعالى والاخرى قتدل يحبي بنزكر ما وقصد قتل عيسى بن مرَّم وقال البيضاوي الاولى مخالفة أحكام النوراة وقذل شعما اوقنل أرمساو فانعتهم أقتل فرياويحبي وقصدقتل عيسى عليهم السدالم (ولتعلن) أي عاصرتم البه من البطرانسيان المنم (علوا كبيرا) بالظام والتمرد لائه يفال لكل منعبرة دعلاو تعظم (فأذا جا وعداولا هما) اى أولى مرق الفاد وهوالوقت الذي حددنالهم الانتقام فيه (بعثنا على كم عماد الذا) اى لايدان الكميم مكافال تعالى (اولى باس شديد) اى اصحاب توة في المرب واختاف فيه م فقال في الكشاف ماريب وجنود ووقيل بخنصرو فالابنءماس بالوت فناواء الماهم وأحرقو االنوراة وخربوا السهد وسيوامنهم سيعين ألفاوقال المسفاوى عبادالذا عذننصرعامل الهسراسف على عابل وجنوده وتدل جالوت الفزرى وهو بخاء فزاى مفتوحتهن فرا انسية الى الفزوهو فسق العين وصفوها وهوالذى قتلاد اود اوجل من الناس وذكر الرازى في ذلك قولين الاول أن الله تعالى سلط عليهم بخنفصر فقتل منهم أربعين ألفاعن يقوأ التوراة وذهب المقمة الى أرض نفسه فيقو اهناك في الذل الشانى ان الله تعالى الق الرعب من بني اسمرا قيل في قلوب الجوس فلما كثرت المعاصى فيهم أزأل القهذلا الرءبءن الحوب الجوس فقصدوهم وبالغوافى فتلهم وافتاتهم واهلاكهم وأخرج اب أي حام عن عطيمة فال افسدوا المزة الاولى فارسل الله عليهم جالوت فقتلهم وأفسدو المرة الثانية ففذ لوايعي بززكر بإنبعث الله عليهم مختنصر وعن ابن مسعود قال كان أول الفساد من تنسل ذكر يافيه من الله عليهم ملك القبط وعن على بأني طالب وضي الله عنه قال الاولى فنل ذكو باو الاخرى قنل يحيى فالدارى واعلمأنه لا بتعلق كثير غرض في معرفة أولئك الاقوام باعمام م بل المقدوده والمما ما كثروامن المعاصي سلط الله عليهم أقو امافقتاوهم وافنوهم مُ قَالَ الله تَعَالَى (فَاسُوا) أَيْرُدُو الطَّلْبِكُمْ إَخَلَا الدَّمَارَ) أَيُوسِطُهِ اللَّهُ مَل والغارة قال السضاوى ففتلوا كبارهم وسواصفارهم وحرقوا التوراة وخر بوا المسهدو المعتزلة المنعوا تسلمط اللها اكمانوعلى ذلك أولوا البعث التخلية انتهى وفحذلك تعريض بالزهمشمي فأنه عَالَ فَي كَشَافَه (قَانَ قَاتَ) كَيْفَ عِأَوْان بِيعِثُ الله تَعَالَى الدَّهُوةُ عَلَى ذَاكُ ويسلطهم عليه ونلت معماد خلمنا بيتم وبين مانعلوا ولمنمنعهم على ان المدعزوجل استدبعث الكنرة عليهم الى نفسه فه وكفوله نعالى وكذاك لولى بعض الطالمين بعضاعا كانوا يكسب ون (وكان) أى ذلك البعث ووعد العقاب؛ (وعدامفعولا) أى قضاء كاننالا زمالاشك في وقوعه ولأبدان بقعل (تمردد نالكم الكون) أي الدوانو الغلبة (عليه-م) حتى تبنتم عن ذنو بكم ووجعتم عن الفسادف زمن داود بقتله جانوت و ذلك بعد ما قة سنة (و آمد دنا كمها موال) تستعينون بها على نشال عدوكم (وبنين) تنقورنجم (وجعلما كما كنر) من عدوكم (أغيرا) أى عشعة "الفر

(انقات) بمنتمن نبحوله الثانى قولموليكن لانفقهون الشانى قولموليكن لانفقهو نسعه - مهم لاندمنة ومانيا (قلت) القطاب نسه السيكذا و وهرم المبينة في التسميم الموجود الانتمائية وا هم عاذاون عن أكردلانل النوسدوال وزراهاد (نوله انذا كا علاما ورفا الآنة أعادها بعد الما ورفا الآنة أعادها بعد الما آخرال ورفولس تكراوا لان الاولى من كالرسم قراله من الحدودا قصدوهم بالقنل والنهب والسي والماتانوا أؤال عنهم تلك الهنة وأعادعا يرم الدولة فعندذلك ظهرأتهم أن أطاعو القدفقدأ حسنوا الى أنفسهم وان أصرواعلى المعصية فقسدا ساؤ اعلى أتفسهم وقدتقروق العقول أنالاحمان الى النفس حسمن مطلوب وان الاساة الهاقيصة ولهذا المعي قال تعمالي (أن أحسنتم) أي بفعل الطاءة على حسب الامر في الكتاب الداعي الى العدل والاحسان (أحسنم لانفسكم) أى لان واج الها (وان أسام) بارتسكاي الحرمات والاقساد (فلها)أى الاساقلان وبالهاعليما قال التحويون والما قال وأن أسأم فلها للنقابل والمعسى فأليها اوفعليها كإمر مع انسروف الاضافة يقوم بعضها مقيام بعض كفوله نعالى ومند فعدث أخمارها بان ريك أوجى لهاأى اليها و(تنسه) وقال أهل الاشارات هذه الآية تدلءلى الدرجة الله عالمة على غضيه بدليل أنه تعالى أساحكى عنهسم الاحسان ذكره مرتين فقال أعالى انأحسنتم أحسنتم لانقسكم ولماحى عنهم الاساءة اقتصر على ذكرهامرة مة نقال تعالى وأن أسائم فلها ولولاان جانب الرحمة غااب والالما كان كذلك غرقال (فاذا جاءوعدالا خرة) أى ثانية في الافساد وهو الوقت الذي حدد فالدالا تنقام فيد (اليسوق ا) اي بعثما عليكم عباد الناليسوق (وجوهكم) أي يجعسل آثار الاساق باتنة فيها وحسدف متعلق الخلام لدلالة الاول علسه وقرآ السكساني بعسدا للامينون مفتوحة على النوحيد والضميرفسهنته والماقون الياصقنوحة وأما الهمزة التي بعد الواوالتي بعد السين فقرأنافع وابن كثعروا وعرو وحفص بضم الهسمزة ومدها والباقون بفتح الهسمزة ولامد وقوله تعالى (وليدخلوآ المسحد) عطف على ايسوؤاوا الراد المسجد لاقصى الذي سقناكم المهمن مصرفى تلك المدد الطوال وأعطمنا كم يلاده بالندريج وجعانياه محلءة كمرأم نسكم غ جعلناه محلالا كوام أشرف خاه ذايالاسراميه المهوج ع أرواح النبيين كالهم فيهوصلاته جموه فما تعريض بتهديد لقريش بالمرسم أن أبرجعوا بدل الله أمنهم في الحرم خو فاوعزهم ذلا وأدخل عليهم متود الانبل الهمم بأوقد فعل ذات عام الفتح اكمنه فعل اكرام لااهانة ببركة هذا النبي المكريم صــلي الله عليه وسلم (كادخلوم) اى الاعدا ﴿ أُ وَلَحْرَةٌ } بالسيف ويقهروا جميع جنود كم دفعة واحدة (ولمنبووا) أى بهلكوا ويدمروا عالنقطيع والتفريق (ماعلوا) أىعلمهمن ذلك وقبل مامصدرية أى مدة علاهم (تقبيرا) أى اهلا كافال الزجاج وكلشئ جعلته مكسرا مفتنا نفدتيرته ومنسه قدل تبرالزجاج وتيرالذه بلكسره ومنه قوله تعالى ان هؤلا متيرما هم فيه و باطل ما كانوا يعملون قال الرازى وهدد المرة الاخدمة هي اقدامهم على قتل زكريار يحبى عليهما السلام قال السضاوي وذلك انسلط عليهم الفرس مرةا عرى فغزاهم مللتما بآمن ملولة الطوائف اسمه مردون وقيسل مردوس قيل دخل صاحب الميش مذيع قرابين مع جمع قرمان قوجد فمه دمايفلي نسالهم عنه فقالوادم قرمان لم يقيل منافقال ماصدقتم وفي نقتل علمه الوفامنم فلهدا الدمن قال ان لم تصدقوني ماتركت

منكمأ حدافقالوا اله دميعي فقال لمفلهذا ينتقمر بكهمنهم فالبايعي اىخطامالاسه

معكم عنداراد فالقنال وغيرممن المهمات والنقيرمن ينفرمع الرجلمن فومه وقيل جع نفر وهم الجمقعود للذهاب الى العدود ولمساحكي الله تعالى عنهم أنهم لما عصو أسلطا لله عليهم أقواما

فوله والالماكدا بالنسخ والمناسب حذف والا اه مصد

ندعاري وربكما أصاب قومك من أجلك فاهدأ باذن الله قبل أن لا يعيق أحدمنهم فهدا أي سكروقال الواحدى فبعث الله تعالى على مضنف رادا بلي المجوسي أيغض خلقه المه فسي بني اسرائدل وخرب بيت القدس قال الراذي أقو ال التوار بع تشهدان بختنصر كأن فيلأوقت عتسي ويحى وزكر بابسسنين منطاولة ومعلومان الملك الذي انتقهمن البهودملك الروم يفسال له قسطنطين الملك والله أعسلم بأحوا لهسم ولا يتعلق غرض من أغراض تفسير القرآن؛ هوفة اعمان هولا الاقوام انتهي * واسا انقضى ذلك كان كا نه قبل هل بق الهم نصرة على على على المال تعالى (عسى وبكم أن رحكم) ما في اسر الدل بعد انتقامه مشكم فترد الدولة المكم مُربعد أن أطمعهم فزعهم وأدنعالى (وانعدتم) أي الى المصمة (عدمًا) أي الى صب البلا علىكم في الدنيا من أخرى قال القفال اعما حلنا هذه الاكية على عذاب الدنيا لقوله تعالى فسور: الاعراف خديراعن بني اسراتد لمواذ تأذن ريك ليدمين على سم الى وم القيامة من بسومهمسو العذاب ثم قالوانيم فدعاد واللي فعل مالا ننهني وهو التهكذ وسيحد بدصل الله علمهوسل وكتمان مأوردفي المورا فوالاتجل فعادا لله تعالى عليهم بالمعديب على أبدى المرب فجرى علىبنى النضعوقر يظةو بنى تبنقاع ويهود خبيرماجرى من القتل والحلاء ثم المباقى نهم مقهورون الخزية لامال الهدمولاسلطان تم قال تعالى (وحمداً) أي يعدد ذلك يعظمننا (جهنم) أى الى تاقى داخلها بالتحيه بم والكراهة (الكافرين) وذكر الوصف الطاهر موضع الضمرلسان تعلق الحكم به على سبيل الرسوخ سوا فذلك هم وغيرهم وقوله تعالى (حصراً) المحتمد لأن يكون فعيلاعدني الفاعل أى جعلناجهنم حاصر الهمو يحتمل أن يكون عدني مفعول أى جعلنا هاموضعا محصورا الهموالمعني ان عذاب الدنياوان كان شديدا قويا الاانه أقد ينقلب بعض الفاس عنه والذي يقع في ذاك العذار بتخلص منسه اما بالموت وا ما يطويق اخروأ ماعذاب الاخرة فانه يكون حاصر الانسان محمطابه لارجا في الخلاص عنه فهؤلاء الاقواملهم منعداب الدنياما وصفناه ويكون اهم بعدد للتمن عذاب الاخرة مايكون محمطامهم من جمع الجهات ولا يتخلصون منه أدا ، والمايين سحانه وتعالى كاب موسم عامه السلام الذي أنزل عليه فيما بيز مصر ومت المقدس في الك المدة المنطاولة وجعله هدى لهني اسراتيل صادق الوعد والوعيد بمنتعالي كأب محمدصلي الله علمه وسلم الذي أنزل علمه مشه في سببمسير اليه فى ذلك ووصقه بثلاثة أنواع من الصفات الاولى قوله تعالى (ان هدا القرآن) أى الحامع لمكل حقو الفارق بين كل ملتمس (يمدى للتي أى الى الطريق التي (هي أقوم) أى أصوب من كل طريق فقوله تعالى الني هي أقوم اعت اوصوف محذرف كاتفررو بصم أن يفدر الملة والشر يعةأى يهددي الحالملة والشريعة التيهي أقوم الملل والشرائع ومنسل هدفه الكاية كثيرة الاستعمال في القرآن كقوله تعانى ادفع بالتي هي احسن وقيل الى المكلمة التيهي أعدَل وهي شهادة أن لااله الاالله ﴿ (تنبيه) * لَفَظ أَنعل قَدْجا جَعَى الفَاعل كقولمًا الله أكبر أى الله المدبيروكة والما الاشيح والناقص أعدلابني مروان فأقوم يحقم لأن يكون كدلا وأن يبق على ظاهر مدالصفة النائية قوله معالى ويشر المؤمنين) أى الراسخين في هذا الوصف ولهدا قيدهم بيانا الهم بقوله (الذين) أي يصر قور اعمام مبائم (يعملون) أي على

المعندوالثانية من كالزم القدين ازاهم على كفرهم والمكارهم المعند فقال ماواهم جهم ماواهم جهم فدناهم همراالا بدوقال هذا ذلا مزاؤهم باعم كفروا ما ناته اوفى المكهن ذلا بواقهم جهنم کنووا بزیادهٔ جهنم بزیادهٔ جهنم بالاشارهٔ ولتفدم ذکر جهنم وهی وان نقدمت فی وهی وان نقدمت فی السکهند از پکتر بالاشارهٔ السکهند از پین العدارهٔ بل جهنها و بین العدارهٔ لانتران الوعد بالاعارهٔ ببيل النجديد والاستمرار والبناء على العلم (الصالحات) من المة وي والاحسان أرابه مأجراً كبيرا) هو الحنة والفظر الى وجه الله نعالي وقرأ جزة والكساقي بفخوالما ووكي الموحدة وضم الشين مخففة والباثون بضم الماموقة الماالموحدة وكسرالشين مشددة (فأن عَيل) قال هنا أبرا كبيرا وفي الكهف أجرا حسدناً (أجيب) يوقوع ذلك اوافقة الفواصل قبل وبعد في كل منهما ه الصفة النالفة قوله تعالى (وأن الذين لاير منون بالا خرزاء تدما) أي أحضرنا وهمأما (الهمءذاماألمها) وهوالنبارني الانتو: وهوعطف على أن الهمأسرا كسرا والمعسى أنه تعالى بشرا المؤمنين بترعين من البشارة بثواجم وبعقاب أعداثهم تظهره قولآت بشرت زيدايانه سيعطى وبان عدوة سمنع (فان قمل) كنف يلمق لفظ المشارة ما لهذاب (أحمس) إنهذامذ كورعلى سدل النه كمهأوانه مرماب الهلاق أحدالضدين على الأكنر كقو له تعمالي وجزا مستة سيئة سنة هاأو على يشر باضمار يخير (فان قبل) هذه الآية واردة في شرح أحوال البهود وهمماكانوا يشكرون الايميان إلاخرة (أجمب) بإنأ كثراليهودية كمرون الثواب والعقاب الجسمانين ويان بعذم مقال ابن تمسينا النارا لاأيامام عسدودات فهسم ذلا صاروا كالمسكرين للا تموة * ولما بن سحاله وتعالى ان هدن االقرآن يهدى التي هي أقوم والانسان قديقدم على مالا فاتد زنمه بنه بقوله تعالى (ويدع الانساب بالنمر) عند ضعره على نقسه وأهله وماله (دعامة) اىمثل دعائه (مانلير) ولواستجيب افي الشركايس تعاب له في الليراه في وي أنه صلى الله علمه وسلاد فع الى سود: بنت زمعة أسمرا فاقمل من في اللمل فقسالت له ما الدُّف كمي وشكا نرحته فارحَت كتافه فهرب فلما أصبح الني صلى الله الميه و الم دعابه فا علم بش نه فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اقطع بدها فرقعت سودة يدها تنوقع أن يقطع الله تعالى يدها فندم الني صلى المه علمه وسلروقال اللهمانما أمايسر أغضب كايفضيون فن دعوت علمه فاجعل دعاف رحمله وقمل الراد النضرين الحرث حسث قال اللهم انصر خبرا لحزين اللهمان كان هذاهوا لحق من عندك الىآخرة فاجاب الله تعالى دعاء وضر بت رقمته دوم بدرصعرا وكان بعضهم يقول انتنا بعذاب الله وآخرون دغولون مني همذا الوعدان كهتم صادقين وانماقعا واذلك للجهل ولاعتفاد أزمجدا كاذر فيماءةول وقدل المرادأن الانسان قديما لغفي الدعاء طالمالشئ قديعة تدأن خيره فيه مع أن ذلك الشي منبع اشر ، وضرره وهو برالغ في طلبه لجهله بحال ذلك الشي واسا يقدم على مشال هذا العسمل لكونه عمو لامفترا بظواهر الامورغسر منقعص عن حفاتقها وأسرارها كإقال تعالى وكانا لانسان أى الجنس (عجولاً) أى يسارع الى كل ما يخطر بياله ولابنظرالى عاقبته وقيل المرادآ دم عليه السلام لما انتهى الروح الى سرته ذهب لينهض فسقط «(تنبيه)» حــذفتواو ويدع أى التي هي لام الفعل خطافي جبع المصاحفُ ولاموجب لحذفها الفظاف المرية لكنهاكماكا كات لاتظهرفي اللفظ حددفت في آلخط ونظيره قوله تعمالي سندع الزبابية وسوف يؤت الله المؤمنين ونوم يناد المذادى ف تغن المذر قال الهرا و ولوكات ذالتالواو والماملكان صوابا وقال الرازي أنول هذا يدل على انه سحانه وتعانى قدعظم هذا الفرآن الجيدوين النعر بف والنغيسرفان البات الوارواليا فأكثرا أغاظ الفرآن وعدم

نسه بقدادة بهمه وقواعقامه ولمبابئ تعالى ماأومسل من أم الدين وهوالة رآن أتهمه بمباوسل اليهمن أم الدينانقال (وجعلما الدروا أماراتين)دالشن على عمام العدروة، ول القدرة آية اللمل كالمأت النشاب وآية النهاد كالحكمة فكان المقصود من الممكمة فالايتم الايذكر الحكم والتشايه فكذلك لزمان لايتسرالا مفاع به الاجانين الا يتين (فعونا) أي بعظمتما الماهرة (آيه اللمل) أي طمسنانور البالفالا اليسكنوافي مفهماناها لايسرفهما الرامات كا لايبه رااسكاب اذا محى (وجعلمة) مالغامن القدرة (آية المهادمبصرة) أي مبصرا فيما مالضوء قلا تزال همه ذه الداوالذاة سة في تنه في من يؤوالي ظلمة ومن الظلمة إلى النبو و كما إن الإنسان بعيلته التي يدعوالها طبعه وتأنه الداعي المهعقله من انتقال من نقصان الي كال ومن كال الى نقصان كما انا القدمرالذي هوأ نقص من الشمسر كذات قال الين عباس جعسل الله نورالشمس سبعين جزأ ونوراا قمركذ لك فعامن نورالق رئسعة وسنين جزأ فجعلها مع نورا لشمس وحكى أنه الله تعالى أمرجه بعر مل فأمة يحذا حدعل وجده القدر ثلاث مرات فعامس عنه الضوم و ديق إفيه النورو وألي اينذ كوان علما رضي المه عنديه عن السواد الذي في القيه ورقال هوأثر المحو * (تسمه) * المرادس الا يتن بعض اللمل والم ارفالاضافة المدان أي انه تعالى حماهما لملن الحلق على مصالح الدين والدنساا ما الدين فلان كل واحدمنه مامضا دلا تحرمه بارله مع كونهما متعاقب على الدوام وهومن أنوى الدلائل على أنهما غيرموج دين شاتهما لللامة لهمامن مأعل مدرهما ويقدره ممالا قادر المخصوصة وأمافى أدنها فلان مصالح الدنيالانم الاماللمل والنهادالولاا للمل ماحصل السكون والراحة ولولاالم اراساحصل السكسب والتصرف وقال الممدل والنمار ظرفات والنقدر وجعلما آيتن في اللمدل والنهار والموادما لا تيتن على هدندالما الشمس والفهروا ماته كمومره ذاءلي هذا وهذاءلي هذاه ثمذ كرتعالي دعض المافع المرتبءلي ذلك بقوله تعالى (المُبْمَغُولَ)أي نطاء واطلما شديدا (فضلامن ركم) أي المحسن المكم فيهاما ضياء هذا تارة ونورهذا أخرى (ولنعلوا) بغصل هذا عن هذا (عددالسنين والحساب) لان الحساب يبنى علىأ ربع مراتب ألساعات والايام والشهور والسنين والعد دلاسنين والحساب لسادون السسندوهي الشم وبروالاباء والساعات وبعده بذما لمراتب الاربعة لا يحصل ألا المشكوار كلنهمرته واالعبدد على أربعهمها تبالاتحار والعشهرات والثات والالوف وأبس بعده ما الا النبكر اربه ولمباز كرزيبالي أحو الآدة بالامل والنه ار وهمامن وحه دليلان قاطعان على الموحمد ومن وجه آخر نعدمان عظيمة أن من الله تعالى على أهل الدنيا وقد ذكر تعالى في ايات كثيرة منافعهما كفوله تعمالي وجعلما الدلابا ماوجعلما النهار معاشاو كفوله تعالى جعل لهكم الأمل والنمار اتسكنوافهه والميتغوا من فضله وشرح تمالي حالهه ماوقصل مافيهمامن وجوه الدلالة على الخالق ومن وجوه المنع العظيمة على الخلمق كانذلك تقصب لانافعاوة مانا كلمالا فلاجرم فال نعالى (وكل ني) أى أكم البه حاجة في مصالح دينه كم و نياكم (فصلناه تَفْصِيلً)أَى بِمَاهُ تَدِيمُاوهُ وَكَنُولُهُ أَهُ الْحَمَانُرُطُنَا فِي الْكَابِ مِنْ يُحْوَدُ وَهُ لَهُ لَى وَنَانَا علمِكَ الشَكَابُ تَبِمَا لَا لَكُلُ شَقَّ وَاوَلَهُ لَدَمَ كُلُّ شَيِّبًا مَرْدِيمًا وَاعْسَاذُ كُرَاعالَى تَفْعَسَهُ لا لاج-ل وكيداا كملام وتتهريره فمكأنه قال فصانياه حفاء واسابين تعالىانه أوصل لحيا الحلن أصناف

المنان في وله أن الذين المنات أمنو وعلوا الصالمات المنو وعلوا الصالمات على المنون الوعد والوعد المنون المنون المنون المنون المنون المنون المنون والدر أوله على وعض والمنيات المنون والمنون والمنون

(ان قلت) لم خص داود الذكر (قلت) لانداجة على الذكر (قلت) لانداجة على مالم يحتمع لفيروس الانساء وهوالرسالة واللافة واللائد والمقال وشدد نامل كما الآية

الاشماء المنافعة لهم في الدنيا والدين مثل آيتي الليل والنهار وغيرهــما كالمتمنع ماعايهم بوجود النع وذلك يقنضى وجوب اشتعالهم يخدمته وطاعنه فلاجرم كلمن وردعرصة القيامة فانه وَلاعناع الهوأ قواله كافال تعالى (وكل اسان الزمداه) أي يعظم ننا (طائره) أي عله الذي قدرناه على من غيروشر لان العرب كانوا اذا أوادوا الاقدام على عدر من الاعال وأدادوا أن يعرنو آن ذلك أأهدمل يسونهم الى خيرأوالي عمل شراء تبروا أحوال الطيروهو انه يطير بنفسه أويحشاج الى ازعاجيه والداطارة بهو بطير مسامنا أرمسيا مراأوصاء راالي الجوائى غديرذ للذمن الاحوال الني كانو ابعتبرونها ويستدلون بكل واحدمنها على أحوال الملبروالشبروالسعادة والنحوسة فلما كثرذلك منهم سموانفس الميروالشبر بالطائر نسعية للشئ باسم لازمه فقوله نعالى وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه أي وكل انسيان ألزمناء عمله إلى عَنْقَهُ ﴾ الذي هو محل التزين بالفلادة و فحوها ومحل الشن العل ونحو وفان كان عله خبرا كان كالقلادة والحلى فالعنق وهداعمامز بنه وانكان علدنتر اكان كالغل في عنقه وهوعما يشيئه وقال مجاهد مامن مولود يولدالاوق عنقه ورقه مكتوب فيهائني أوسعيد قال الراذي والتحقيق في هـ ناالياب أنه تمالى خلق الخلق وخص كل واحد منهـ م عقد ارمخ مروص من العةل والقهم والعملم والعممرو الرزق والسعادة والشقاوة والانسان لاعكمه أن يتجاوز ذلك المفدار وأن ينحرف عنسه باللايدوأن يصل المسه ذلك انقدر بحسب الكممة والكنفمة فتلك الاشماء المقدرة كانها تطبراله وتصيراله فلهذا المعق لاسعدأن يعيرعن تلك الاحوال القدرة بلغظ الطائر فقوله تعالى ألزمناه طائره في عنقه كما يه عن كل ماقدوم الله ومعنى في عدقه حصولاله فهولازمله واصل المه غيرم نصرف عنه واليه الاشارة بقوله ملى الله عليه وسدلم جف القاعاهوكائن لي يوم القيامة انتهى ملخصائم فال تعالى (ونحرج له يوم العيامة كماماً) أي مكنو بافيه عمله لايقاد رصفيرة ولاكبيرنا لاأحساها قال الحسسن يسطت التصميفة ووكل لك كان فهداءن يمنك وعرشمالك فأما الذيءن يمنك فيحفظ حسناتك وأما لذيءن تمالك فيحفظ للنسما تملل حتى اذامت طورت محمدنة للأوجعات معلن في نعرك حق يتخرح نتيوم القيامة وقوله تعالى (يلقاء منشوواً) صفتان لسكايا وقراً ابتعامر بضم الباء وفتح الملام وتشديدالفاف على البناء لامقه ولمر لقيته كذاأى أسستفيلته به والبياقون بقتح المياء وسكون الاموتخف فسالقاف وأمال الالف يعدالقاف جزة والمكساني محضة وورش بالفتم وبين اللفظين والمانون بالفتم ، نمانه اذالني كتابه يوم القيامة يوم الدرض قيل له (افرأ كابك) أى بنفسك (كفي بنفسات الموم) الذي تسكشف نمه السنور ونظهر جميع الاسور (علمان حسيا أى عاسما بليغافانك تعطى القدرة على قراءته أمسا كنت أو فارتا ولاتر فسدراً . قولا نقصا فاولا تقدرأن تنسكر منه حرفا وان أنسكره آسانك شهدت علمك اركابك فعالها مت قدرة باهرة ونوة فاهرة ونصفة ظاهرة فالبالحسنء للوالله في حقل من جعلك حسيب نفسك وقال السدى يقول المكافر بوسند الكافشيت الكالست يظلام العسد فاجعلي أحاسب نفسى فيقال له اقرأ كَمَا بِكُ كَنِي بُنفسَك الدوم علم ل حسميا (فانقمل) قد قال تعالى وكذي ينا السمين فكيف الجمف ذلك (أجيب) بان الراديا لحسيب هذا الشهدة ي كني بشخصان اليوم شاهدا

علىدا أوان القيامة مواقف مختلة قنى موقف بهك القدتهالى حسابه الحاقة تقسهم وعله ميط بهم وقي المرعاد المتعلى المرعاد المراعاد المرعاد المراعاد المرعاد المرعاد المراعاد المرعاد المرعاد المرعاد المرعاد المرعاد المراعاد المرعاد المراعاد المراعاد المرعاد المرعاد المرعاد المرعاد المرعاد المرعاد المراعاد المرعاد المراعاد المراعاد المراعاد المرعاد المرعاد المرعاد المرعاد المرعاد المراعاد المرعاد المرعاد

اداست فانعمني عاأفا هله * وشق على الحسيا الله معمد

وعلمه حل الجهور الاخبار الوارد في عديب الميت على ذلك (فان قيسل) ذب الممت فيما اذا أوضى أوأمر بذلا فلا يختلف عذابه بامتثالهم وعدمه (أجيب) بأن الذنب على السدب يعظم بوجود المدبب وشاهده من من سنة مدينة الخوفال الشديخ أوحامد ان ماذ كرهمول على الكافروغيومن أهل الذنوب م قال نعالى (وما كنا) أي على مالنا من القدرة معذبين أحدا (حق نيه مترسولا) يبن له ما يحب على مقن الغقه دعوته فيالف أحره واستكبر عن الماعه عذباه بابست مقدوهذا أمر قدتحقق بارسال آدم علمه السلام ومن بعد من الانهما الكرام عليهم السلام فيجميع الام فال نعالى ولقد أرسلنا في كل أمة رسولا وقال نعالى وأن من أمة الاخلافيهانديرفان دعوتهم الى الله نعالى قدا تشرت وعت الاقطاروا شترت (فان قبل) الحبة لازمةاهم قبل بعثسة الرسول لان معهم أدلة العقل الميهما يعرف الله تعالى وقد أغفلوا النظر وهممة كنون منه واستحقاقهم العذاب لاغقالهم النظرفيم لمعهم وكفرهم لدلك لالاغفال الشراقع التى لاسبيل اليها الايالتوقيق والعمل بمالايصم الايعدالايمان (أحبب) يأن دهثة الرسول منجلة المتنسه على المفطرو الايقاظ من وقدة الغفلة لثلا يقولوا أفاكنا عن هذا عافلين فهلايه نتالينارسولا ينهناعلي الغطرف أدلة العقل وفي الاكة داسل على أن لاوجوب قبل الشرع * (فائدة) ، في حكم أهل الفترنين بن نوح وادريس وبين عدسي وهمد صلى المعلم وساروهم والافة عشرقسها متقسعدا وأربعة أشقما وثلاثة تحت المشدمة عفاما السعدا وفقسم وحدا لله تعالى بنو روح سده في قلمه كقس بنساعدة فاله كان يقول اذ استفل هل لهذا العالم اله البعرة ندلءلي المبعير وأثرالاندام بدلعلي المسبر وقسمو حدالله تعالى بمبانع لي لقلبه من النورالذي لايق درعلى دفعه وقدم ألتي في نفسه واطلع من كشفه على منزلة يجمده للسلم عليه وسلمفا من يه في عالم الغيب وقسم السعملة حق من تفدمه وقسم طالع في كتب الانساء فعرف شرف محمد صلى الله عليه ور لم فا كمن به وقدم آمن بنسه الذي أرسل البه وأدرك رسالة عدصلى الله عليه وسلم وآمن به فله أجران وأما الاشقياء فقسم عطل لاعن نظر بلعن تقلمه

وقال باداود انا بعلمناك خلفة في الارض الآية (ان خلفة في الزيور هذا قات) لم نسكر الزيور هذا وعرفه في قوله والمذكرة بنا في وعرفه في قوله والمذكرة بنا في الزيور (فات) بعوزان يكون الزيور من الاعلام الني تسعيد لم بالرويد ونها العداس والفصل أو دكره هناعه في آخذاه به وأواد به وهي الكنب أو أواد به مافيه ذكر الذي صلى الله عليه وسلمن الزيورة ماي بعض وسلمن الزيورة والحالية والقوان قرآ فاني قولة تعالى القوان قرآ فاني قولة تعالى

وقسم عطل بعدما أثبت لاعن استقصا ينظر وقسم أشرك عن تقلمد محض وقسم علم الحق وعانده واما لذي يحت المشدة نقدم عطل الميتر يوجوده عن نظر قاصر اضعف في مزاجه وقدم أشرك عن نظرا خطافه مهوقهم عطل بعدماأ ثبت لاعن نظر بلغ فمه أفصى القوة هكذا قسم عي الدين بنعر لى في الراب العاشر من الفنوحات المكمة اقل ذلك عنه شيخ وقنه الشيخ عبدالوهاب الشعراني ونقلعن السموطي انأبوي النبي صلى الله علمه وسلم لمسلفهما الدعوة والله تعالى يقول وماكامعذ بنحق أحشرسولاو حكم من لم تبلغه الدعو أأنه عوث اجماولا يعذب ويدخل الحنة فالوهذا مذهب لاخلاف قيه بين المحققين من أغتنا الشاقعية في الققه والاشاعرة في الاصول ونص على ذلك الامام المشاذمي رضي الله عنه موشعه على ذلك الاصحاب قال السسوطي وقدوردفي الحديث أن الله تصالى أحما أبويه حتى آمذا به وعلى ذلا جاعة من الحقاظ منهسم الخطم المغدادي وأنوالقامم ينعسا كروانو حفص بنشاهن والسهدلي والقرطى والطبرى والأالمنروا بنسيدالفاس والنامر الدين الدمشق والصفدى وغمرهم والاولى لنا الامسال عن ذلكُ فان الله تعمالي لم يكلفته المُلك ونسكل الامر في ذلك الى الله تعمالي ونقول كأعال الغووى لما سشلءن طائف تماين عربي تلكأمة قدخلت الهاما كسيت ولمكم ماكسيم ولاتستاون عاكانوايه ماون والمأشار نعالى الى عذا سالخالفين قرراسيا به وعزف أنهابة دره وان قدره لايمنع حنوق العذاب بقوله نعالى (وادا أردنا) أن شي فريه الماة الطيبة فيالدنساوا لاستوة ألقيناني فلوب أهلها احتفال أواحرنا والتضيد باتساع رسلنا واذا أردنا (ان فهلت قربة) ف الزمن المستقبل (أمراً) أي عالنامن القدرة التامة اشاملة (مترميها) أي منعميها الذين لهم الامر والنهبي قال الاكثرون أمر هم الله تعالى الطاعة واللم على اسان رسله (ومسقوا ويها) اى خوجو اعن طاعة الله ورسوله وقال صاحب الكشاف ظاور اللفظ يدل على أنه تعسالى يأصرهم بالفسق فيفسقون الاأن هدفا مجساز ومعنّاه أنه يفتح عليهم أبواب الخسيرات والراحات فعنسد ذلانتمردوا وطغوا ويفوا قال والدلمسل على أن ظآهر اللفظ يقنضىماذكرناه ان المأموريه انماحذف لان توله نفسة وايدل علمه يقال أحرثه نقام وأمرته فقرأ لايفهه منه الاأن المأمور به قدام وقراءة فسكذاه بالما قال أحر المترفيها فقستو افيها وجب أن يكون المعني أس ناهم بالفسق ففسة والايقال يشكل هذا بقولهم أمر ته فعصاني وخالفي فان هدذا كلام لايفهم منسه أنى أمرته بالمعصمة والمخالفة لانانة ولدان المعصبة منافية الام ومناقضة له فعكون كونهاماً مورابها شخالفا فلهذه الضرورة تركناهدنا الظاهرانهى قال الراذى ولفائل أن يقول كاأن قوله أمر نه فعصانى يدل على أن المأمور يه شئ غدير العصية من حمث ان المعه - . يتم نانمة الاحروم ناقشة له في كذلك نوله أحر به فف وبدل على ان الأوويه غسيرا لفسن لان الفسق عسارة عن الاتسان به فسكونه قسفا ينافي كونه مأمورا به كاأن كونه معصسة ينافى كونهامأمورابها فوجبأن يدل هلذا اللفظ علىأن المأموريه ايس بفسق وهذاالكلام في غاية الظهورول أدرام أصرصاحب المشاف على نوله مع ظهور فساده فشت أن الخيماذ كراا يكل وهوأن المعني أمر فاهبرا لاعمال المسالحة وهي الاعيان والطاعة والقوم خالة واذلك الأمرعنادا وأقدموا على النسق (فَحْقَ عليها القول) أي الذي توعسه فاهم به على

اسان رولنا ودمر ناها تدمرا أى أهلكا عاباه الله أهلها وتخريب دياره مروض الترفين بالذكرلان غيرهم يتبعهم ولأنهم أسرع الحالجاقة وأفدر على الفيعور وقدل معناه كثرنا وروى الطعران وغبره حديثا خبرالمال مكتمأنورة ومهرة مأمورة أى كثيرة المقاح والسكة بكسراا المن وتشديد الكاف الطريقة المعطفة من الفال والمأنورة الملقعة قال ذلك الحوهري وروى أن رجد لامن المشركين قال السول المصنى الله علمه وسلم الى أرى أحرك هذا حقدا ففال ملى الله عليه وسلم اله سأمرأى سيكثر وسيكبر وعن أم المؤمنيز زينب بنت جحش رضى اللهءم اأن النبي مدلى الله علمه وسدلم دخل عليها فزعاية وللااله الاالله وبل العرب من شرقد الترب فتح الموم من ردم بالحوج رماحوج منل هذه وحلق بين اصدمعه الابهام والتي تليها قالت زينب نلت يارسول الله أنه لا وفينا المسالحون قال أع آذا كاثرا فخبث أى أأشر وويل يفال ان وقع في مها لـ كه أو أشرف أن يقع فيها وقوله ذالي (و فم أهلكاً) أي بالنا من العظمة وبين مداول كم بتوله العالى (من القرون) أى المكذبين (من بعد نوح) كعادو عود من الام المسأضدة يحوف يه السكفارأى كقارمكة فال عدا المه تنأنى أوفى القرن عشرون ومائة سسنة ونيلمائة منة ووىءن محدب القاسم عن عبد الله بن دشر المازني ان الني صلى الله علمه وسلم وضع بدء على رأسه وقال سيعيش هذا الغلام قرناقال مجد بن القاسم ما ذانا نعد له - في تمت له مائة سنغتم مات وقال الكلبي القررة عانون سنفوة لأربعون تم قال تعالى لدمه محمد صلى الله عليه وسلم (وكفي ريك) أى الحسن الدك (بدنوب عباده خبير ادسيرا) أى عالما يواطها وظواهرهافكم من انسان كنتم زونه منأ كابر الصالحين ثم استقرت عاقبته على خلاف ذلك وكرمن شفص ترونه مجتمدا في العبادة فاذاخلامارزويه والعظائم وتقديم الخمرانقد بممنعافه والماقررأنه سحابه وتعالى عالم يبواطن عباده وظواهرهم قسمهم الى قسمين الاول قوله نعالى (من كالمرمد العاجلة) أى الدنياء قصور اعليها همه (علماله ديها) أى العاجلة بأن نفيض عليه من مذافه ها (ماسة) أى من البسط والتقنير (لمن نريد) أى ان نفعل بهذاك نقيد تعالى الامريقمدين أحدهما تقسدالمجيل بارادته ومشيشه والذاتى فتسدر المجل له باوادنه وهكذا الحالتري كنيرامن هؤلا تتنونما تتنون ولايعطون الابعضامنيه وكثيرمنهم تتونذلك البعض وقد حرموه فاج قع عليهم أقر الدنيا وققر الاتخرة ، (تأبيه)، لمن تريد بدل بعض من كلمن الضميرف له ماعادة الممامل نقد دير ملن زيد تعجمله له ويقال أن الا يقف المنافقين كانوا يراؤن المسليز ويفرؤن معهم ولم يصيئ غرضهم الامساهمتهم في الغنائم رنحوها وهذاهو المناسب اقوله تعالى رغم جعلماله جهم بصلاحا) أى في الا خرة (مدّم وما) أى مفعولا به الذم (مدسورا) أى مدفوعاممارود امبعداوان ذكر والسفارى بصمغة فيل مثر د كرتمالى القسم الداني وشرط فيه ثلاثه شروط الاول قول تعالى (ومن أراد الاسرة) أى أراد بعد الدقواب الآخرة فانه ان لم يو ذلا لم ينتفع بذلال العسمل المُولِه تعالى وأن ابس الْانسان الاماسي وقولُه ملى الله عليه وسرا اعما الاعمال بالنيات الثاني قوله تعالى (وسعى الهاسعيم) وذلك يفتضي أن بكونذلك المدول من باب القرب والطاعات وكثير من الصلال يقربون ومادة الاومان والهم إبياناو يلات أحدها انهم يقولون الهالمالم أجلو أعظم من أن يقدر الواحد منا على اظهار

وقرآ أأرقشاه (قولدقل ادءواالنين عممن درنه) الدعا بالضمراة رب هم همه وهوالرب في قولدوران اعلم وهال في سياقل ادعوا الذبن وعسم من دون الله الاسم الطاهرار مدمرة الفير لوأني و والمراد الذين أو الذين أو الذين أو الذين أو الدين أو الدين أو الدين أو الدين أو الدين أو المدين أو ال

عبوديته وخدمته واكناه تدرتنا أن نشنغل مبادة بمض المقر بهزمن عباداته بأن نشتغل دعمادة كوكب أومالك من الملاقد كمة ثمان الملائأ واله كوكب بشة غل بعمادة الله أهمالي فهؤلا بتقربون الى الله تعالى به ذا الطريق وهذه طريقة فاسدة فلاجرم أنه لم ينتقع بها "ناتيها المهم فالوا التخذفاهد والغمائيل على صورة الانبياء والاولياء والوادمن عبادته أأن تصمرتات الانسا والاواما شفعا لناعند اللهوعذا الطريق يضافا سدفلا حرم لي فنفعها عالنهاأنه نقلعي أهل الهندأ نهرينقر بون الى الله تعالى بفتل أنفسهم فارة وباحرا ف أنفسهم أخرى وهذه الطريقة أبضافا سدة فلاجرم لم ينتفع به اوكذا القول في جيم الفرق المبطلين الذين ينقربون الى الله نعالى بذا عبم الباطلة الثالث تولة تعالى (وهو ، وُس) لان الشرط في كون أعمال أبر مقتضمة الثواب هوالايمان فانال بوجدلم يحصل المشروط وعن بعض المقدمين من لم يكن معه فلات لم ينقعه عله ايمان ألم ت ويُبق صارقة وعل مصدر و تلاهذه الآية تم اله تعالى أخبر عند وجود هـ ذما اشروط بقوله تعالى (فأوانك) أي العالو الرسة لجه بهم الشرائط المثلاثة (كان معهم مشدكورا) أى مقبولام فالاعلم وبالقضعيف وبعضه م يفتحله أبواب الديامع ذلك كداود وسأيمان عليهما السلام ودستهمل فيهايما فمهص ضافا فله نعالى ويعضهم بزويها عند كرامة له د هوانا مفريسا كان الفقر خبراله وأعون على من ادمقالحاصل أنما أن وجدت عند الولى لم تشرفه وان عدمت عنه لم يحقره والما لنشريف وغيره عند الله تعالى الاعمال *(نفيمه) * كل من أنى بفعل اما أن يقصديه تعصمل خمرات الديما واما أن يقعديه خمرات الأخرة واماأن رقصده مجموعهما واماأن لايقصديه واحدامنهما فان تصديه تحصمل الدلما فقط أوسحهم لالآخرة وقط فاللهذ كرحكم هذين القسمين فيهذه الاتية وأما القسم المسالت فيقسم الى الا أنه أفسام اماأن وصوف طاب الا خرة رأيها أومر جوحاة ويكون الطايان لمنقان كان طلب الاتخوز راجانهل يكون هذا العمل مقبولاء ندالله تعالى فمه رأمات أحدهماأنه غيرمة ولااذوله صلى الله عامه وسالم حاكياءن الله نعالى أنه فال أناأغ في الاغنياء عن النبرك من على علا أشرك نمه غدري تركته وشركه وأبضا المدرضوان الله اماأن يكون سبمامستقلا اكونه باعثالهم على ذلك الفعل وداعما المسه واما أت لايكون فان كان الاول امتنع أن يكون اغرر مدخل في ذلك المعث والدعاء لان الحسكم اذا أست داسو عام كامل امتمع أن يكون الغيرممدخل فيه وان كان الثاني فيكون الداع الدقال الفعل هو الجمسموع وذلا آلجه وعايس هوطلب رضوان الله لان الجه وع الحاصل من الشئ ومن غمره يجب آن يكون مغايرا اطلب رضوان الله نوجب أن لايكون مقبولا الرأى الثانى أنه مقبول لانطاب الا خونا الماكان واجماعلى طلب الدنيانها وض المنال بالمثل فبق القدد رالزا تدد اعمة خالعة الطلب الاخوة نوجب كونه مقبولا وأمااذا كان طأب الدنيا وطلب الاخوة منعادلين أوكار طلب المنيارا جانفدا نفقواعلى أنه غيرمقبول الاأمعلى كالمال غيرعما ذاكان طلب الدنيا خالها بالمكاية عن طلب الاستخرة وأما القدم الرابع وهو الاقدام على الفعل من عد برداع فهذا مبنى على أن صدور الفعل من الفادر هـل يتوقف على حصول الداعي املا فالذين يقولون اله يترقف علىحه ولالداعي فالواهمذا القمم بمنفع الحصول والذين قالوالا يتوقف فالواهذا

الفعل لاأ ترله في الساطن وهو عرم في الغلاه ولانه عيث عنم انه تعمالي قال (كال) أي من الفرية من مريد الدنيا ومريد الاسترة (تمد) اي مالعطام ثم أبدل من كال قولة تعالى (هولام) أي الدُّسْ طلْبوا الدِّياعد (وهولا-)أى الدِّين طله وا الا خرة عد (من عطا و بن)أى الحسى المك انتسمق على مؤمن فبالحابة من النيااله انية التي اغساهي لعب ولهو وان وسع فبالاستعمال فيهاعلى حسب مايرضمه (وما كان عدا و بدن أى الموجد للذالمد برلامر لـ (يحظووا) أي منوعاف الدنياعن مؤمن ولاكانر بلهومل السهل والجيل من الأهب والفضة والحسديد والتحاس والحواهر والشاروأ فوإت الناس والهاتمو نبرذلا بمالا بحصمه الاالله تعالى حتى لواجتمع كل الماس على جعه لملاونه اراولم يكن الهم شغل سوى ذلك لاعماهم ولم يقدروا علمه فسحان الحواد المعطى المانع ثمانه تعالى أمر بالنظر في عطائه هذا على وحدهم غدفي الاسخوة **مرّ هنـ في الدنيا بة وله تعالى (انظر) أي أيها الإنسان أو ماهجمه (كيف بصله العضهم علي بعض** فأوسعناعلى مؤمن ونترناعلى ؤمن آخروأوسعناعلى كافر ويتترناعلي كامرآخر وبين سجانه ودمالي وجسه الحبكمة في التفاوت في سورة الزخرف بقوله تعيالي نحن قسمنا منهم معشيم بر فى الحياة الدنيساورة منا بعضهم فوق بمضر درجات الاتية وقال تعالى فى آخر سورة الانعام وراع ومضكم فوق ومض درجات ﴿ تنبيه) * كيف نصب الماعلى التشبيه بالطرف والماعلى الحالّ *| وهي معلقة لانطر بمعني ف*ه كراوأ صر **«ولما ب**ه تعالى على ان مايرا مين التفضيل انماهو بعض قدرته أخير أن ما بعد الموت كذلك بقوله تعالى (رالا حرة أكبر) أى أعظم درجاب واكبر تفضيلا مردرجات الدنياومن تفضملها فان تسمية التفاضل في درجات الاستوة الى التفاضل في درجات الدنيا كنسبة الاسترة الى ألدنها هان كأن الانسان تشدّ وغيته في طلب فضلة الدنيا أفيأن تقوى وغيتسه في طلب الاكرة أحرى لانوادا رالمقامة روى أن قوماس الاشراف فن دونهما جنعوابيا بعررضي الله نعسالى عنه فنوح الاذن الملال وسهد وشنى على أى سفسان السهمان منعمرو انماأ وتبنامن قبلنا انهبره عواو دعينا يعني الى الاسلام فاسرعوا وأبطأنا وهذا البعرة كمن التفاوت في الا تنوة * وكابن تعالى ان النياس فر دهان منه سعمن يويد بعمله ألدتيا فقط وعمأهل العذاب ومنهم من يريدطاعة اللهوهم أهل الثواب ثم شرط فى ذلك ألاثة شروط فصل تلذالج حملات وبدأ أولابشرح سقيقة الايميان وأشرف أجزاء الايميان هو النوحيد ونفى الشرين والاضداد بقوله نعيالى (لانتجعل مع الله) أى الذي لهجيه عصفات الكمال (لهاآسر) قيل الخطاب مع الذي صلى الله عليه و المراد غيره والاولى أنه للانسان فيكو وخطاباعامال كلمن يصلح أن يحاطب به (فنقعة) أى فيتسبب عن ذلك أن تقعد أى تصير فالدنيا نبل الآخرة (مدموما يخدولا) لان المشرك كاذب والمكاذب يستوجب الذم واللذلان ولانه قد ثبت بالدابل أنه لا اله ولامد بر ألا الله تعالى غينتُذ تركون جميع النعم حاصلة من الله تمالى قرأ شرك الله نقد أضاف بعض الله النع الى غيرالله فاستحق الذم والخذلان " (تنبيه) " قال الواحدى قوله تعمالي فتفعدا تنصب لائه وقع بعدالفا مجوا بالنهبي وانتصابه بأضارأن كقوال لاتمقطع عنافته فول والنقدير لابكن منآل انقطاع فيحسرل أن نج فواذ فحا مدالفا المتعلق بالجلة المتقدمة بحرف الفاء وانمامه النعويون جوا بالكونه مشابح اللجراء وأن الثانى

الله بل مع الله على وحد م الشهرائ (فلت) في السكالام الشهرائ (فلت) في السكالام المه المائين من دون الله الدعوا الذين من دون الله الدعوا الذين من طورة ولهوما وعتم انهم شهر كام (قولهوما وعتم انهم شهر كام (قولهوما منعنا ننوسل الاتمان الا أن كذب بم اللاولون) أى وماه عناا نوسل وسولا الآنات الناقع مهاأهلي الآنات الناقع مي الله مكاعلى الذي مي الله علمه وسراكح مل الله فعا خدما وازالة مال سكة الزعوه اللامكة بسرالاولين الزعوه اللامكة بسروها

مسيب عن الاول كانتور * ولماذكرة مالى ما هو الركن الاعظم في الايمان أنعهد كرما هو من شعائرالايمان وشرائمه وذائ أنواع الاقل أن يشتغل الانسان اعبادة القائعه لى و يتعرِّزعن عبادة غييره وهدندا هو المرادمن قوله تعالى (وقفيي) أى أحر (ربان) أى المحسن الباث وقوله تعالى (الانعبدوا) أى أنت وجدم أهل دءوتك وهم جديع الباس (الايا.) فيه وجوب عباده الله تعالى والمنع من عبادة غسره لان العبادة عبارة عن الفعل المشتمل على خرادة التعظيم وخابة المعظيم لاقليق الاعن له الانعام والاقضال على عباده ولامنع الاالله تعالى قد كار هر الستمق العبادة لاغيره * (نفسيه) * روى ميمون بن مهران عن ابن عماس أنه قال في دام الآية كأن الاصل ووصى ربك فالتحقت احدى الواوين الصادفة رئ وتضي ربكثم فال ولوكان على القضاء ما عصى الله أحداط لان خلاف قضاء الله عمدنع وهدذ االقول كافاله الرازى اعبد جدااذلوفة هذاالباب لارتقع الامانعن القرآن وذلك بعرجه عن كونه جيد ولائك أنه طعن عظيم في الدين و يسدد مع ما قاله عما فسر خصي به . و المأمر دسالي بعد ادة تفسه أنه مها دمر بمر الوالدين وقوله تعالى (وعاو لدين) أى وأحد نروا أى وأو تعوا الاحدان بهما (احدام) أى بات تعروهماليكون الله معكم فانه مع الذين انقوا والذين هم محسنون ﴿ (تَعْبِيهَانَ) * أحدههما المماسدة بن الامرد مبادة القد تعالى والامر ببرالوالدين من وجوم الاول أن السبب المقيقي لوجود الانسان هوتخليق اللهتعسالى وايجاده والسبب انظاهر دوالايوان فامراللهتعسالى معظيم السبب الحقبق تمأته عده بالامر بمعطيم السبب الظاهرى الثماني ان أوجود اماقديم وامامحسدث ويجبأن تبكرون معاملة الانسان سع الموجود القديم المعظيم والعبودية ومع المحدث بأطهار الشنفقة وهوالموادمن قوله صلى المتعلمه وسلم المعظيم لامرالمه والشقفة على خلق المهواحق الحلق بالشففه الابوان لمكثرة العامهماعلي الانسان فقوله تمالي وتضي ربك ان لاتعبدوا الااياه اشارة الى المعظم لاص المدة مالى وقولة تعالى والوادين احساء اشارة الى الشنقة على خلن الله النالث ان الاشتعال بشكوا لمنع واجب ثم المنع الحقيقي هو الحالن سجانه وتعالى وقديكون بعض الخلوقين منعماعل فاوشكره ايخاوا جبانه ولهصلي المدعليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشمكر الله وأيس لاحد من الله تق نعمة على الانسان مثل الابوين لان الولد قطعة من الوالدين فال صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة منى وأيضا شفقة الوالدين على لولدعظمة وابصال الخبرالي الولدمم ماأم طبيعي واحترارهماءن ابصال الصرراليه آمر طبيعي أيضافوحب أن تمكور نع الوالدين على الواد كثيرة بلهي أكبرس كل نعدمة تصلمن الانسان الى الانسان وأيضا عالما بكون الاسان في عاية المعنى وتهاية العجز بكون انعمام الابوين فذلك الوقت واصلا لى الولدواذ اوقع الانعمام على هـذا الوجه كاـ موقعه عظيما وأيضافا يصال الخبر الى الغبر قد يكور لداعمة ايصار الخبرالمه وايصال الخبرالي الولدليس لهذا الغرض فسكان الانعام وممأتموا كدل فندسيهذه الوجوه أتعاس لاحدمن الخلوقين نعماعلى غيرممثل ماللو الدين على الواد فلهذا بدأ الله بشكر أعمة احالق وهوفو اه نعالى وقضى ربك أن لاتعيدوا الااياء ثم أردفه بشكرنه مقالوالدين وهوقوله تعمالي وبالوالدين احساما (هان قيل الوالدان انمنا طليا تحصيل الذة لانقهما فلزمنه دخول الولد في الوجودود خوله في عالم الآقات والخسالة ان فأى العام للابو من على الولد حتى النابعين المتسمريا لحسكمة كأن بمشربة بأبو وقوله والخسالة ومرضق للموت والعمي والزمالة ونسل لابى العلام العرى ماذا لدكتب على فيرك فقال اكتبو اعلى تبرى هذا جناية أبي على وما جنيت على أحدو قال في ترك النزوج والولد

وتركن فيهم أهمة العدم الني ، فيهم لقدم بقت نعيم العاجل ولوآم م ولدو العانو السدة ، ترميم مقدم و بقات الاجل

وقبل لاسكندرا سيناذُك أعظم منة علمك أموالدك فقال أستاذي أعظم شقلانه تعمل أنواع الشدائد عنسدتعلمي فاونعني فينورالعملم وأماالوالدفائه طلب تحصمل لذة الوكاع لففسه فاخرحتي الى آهان عالم الهكون والفساد ومن اله كلمات الماثورة المشمور تخبرا لآمام من علل (أجيب) مانه وان كان في أول الا مرطاب اذة الوقاع الأأن الا همام ما يسال الكرات السه وُدِنُمُ الاَ ۖ فأَتَّاءَنُهُ مِن أُولِ دَحُولِهِ في الوَّجُودِ الى ونَّتْ الْوَعْهِ الْحَسْكُمِرُ السِّي أَنَّهُ أَعْظُمُ مِن جسع أيسل المه من جهات الخيرات والبرات فسقطت تلك الشيهات (التنسه الثاني) ان افظ آلا يومدل على معان كشرز كل واحدمنها بوجب المالغة في الاحسان الى الوادين منهاأته تعالى قال في الآية المتفدمة ومن أراد الآسو توبعي الهاسعيرا وهومومن فأوالله كانسعيهم مشكورا فأرد فمبوذه الآية المشافي على الاعال التي يواسط تا يحصل المفور بسمادة الاسوة وجعل من جلتها العرالوالدين وقلا يدل على أن هدرة الطاعة من أصول الطاعات الى تغدد سمادة الاتنوة ومنهااله تعالى بدأبذ كرالام مالتوحدوثني بطاعة الله تعالى والمنبع الوالدين وهذه درجة عاالة وميالغة عظم فف تعظم هذه الطاعة منها اله تعالى لم يقل واحسانا الوالدين بلفالو بالوالدين احسافا شقديمذ كرهب ايدل على شدة الاهتمام برسم ومنها انه تعالى قال احسافا يافظ التنكيروانت كمريدل على التعظيما ي احسافاعظما كاملالان احسانهما الل قدبلغ الغاية العظيمة فوجب أن بكون احسانك البهسماك ذلك ثم على جميع المقدرات لانعسل المكافأة لان انعامهما علم تعلى سبيل الابتداوف الامنال الشهورة الالبادئ البر لابكافأه والماكان سيمانه وتعالى علماء بافي الطباع من ملال الولد الهماء ند أخذهما في السر قال تعالى [آما] مؤكد الإدخال ماعلى الدالشرط فرنا دة التقرير المعنى اهما مابشأن الوالدين غيرك نيصيرا مندك في آخر العمريما كنت عندهما في أوله (أحدهما أوكادهما) وترأحزة والسكساني بالف بعسدالغمن وكسرالنون فالالف فعيرا لوالدين لتقدم ذكرهدما وأحدهما بدل منه وكارهما عطف علمه فا علا أويدلا فان قبل علا كا ركادهما تو كمد الابدلا (أحيب) بِأَنَّهُ مَعَظُوفَ عَلِي مَا لَا يُصِيرُ أَنْ يِكُونَ بِوَ كَمَادًا لاَتُمْنَ قُوجِبُ أَنْ يِكُونِ مثله (فَاتَ قُبِلَ) لَمَا لِيجُونُ أن يكون أحدهما يدلاوكارهما وكداو يكون دلك علقالة وكندعلي البدل (أجيب) بأن العطف يقتضى الشاركة فجعل أحدهما يدلاوا لا خريق كيداخلاف الاصل وقرأ الباقون أم الانسان في حق والديه بخمسة أشياء الاول منها قولة تعالى (فلا تقل لهما أف) أي

توهد المهابات المالات الله الله معهده

على رسالهم الم أرسانا ها فاهم الم أرسانا ها فاهم ولوأوسانيا ها الى هولا واستعقوا هولا واستعقوا المهلال وقد من الذي المهم المنم أمر الذي ما اللهم المنم أمر الذي ما اللهم المنم وسلم ولا فا فا فالمنه وسلم ولا فا فالمنه ولم فالنقوية (فان قات)

كف فالوما منعنا الى آخره من المنافعة المرادة منافع المنافع ال

تمتضير منهسما فال الزجاج أف معداء الدتن وهذا ذول مجاهد لانه قال معنى ذوله فلا تقل إيهما أفأى لانتقذرهما كالنهما كانالايتقذوان منلنحين كنت يخرأ وشول وفروا يةاخرىءن مجاهدا ذاوحدت منهمارا تحة تؤذيك فلاتقل لهماأ ف فلقد بالفرسطانه وتعالى بالوصية بهما حبث شفع الاحسان البهسما شوحيده وظمهما في ملك القيض البهسمامعا نم ضمق الامر في مراعا نهماحتي لميرخص في ادنى كلة تمفلت من التضعير مع موجبات الضعير ومقتضماته ومع احوال لا يكاديد خل صيرا لانسان مهها في الاستطاعة وقد قال صلى الله علمه وسلم المحكم وعةوق الوالدين فان الخنة يوجدر يعهامن مسرة الفعام ولايجدر يعهاعاق ولاقاطع رحم ولاشيخ زان ولاجارة افراد مخيلامان الكيرياء الدرب العالمين وستل الفضيل بن عياض عن بر الوالدين فقال لايقوم الى خدمته ماعن كسل وترأنا فعوجفص مالتنوين في الفاه مع الكسر وابن كنبروا بنعام بفقرالفاه من غبرتنوين والمانون بكسر الفاه من غسبرتنوين النساني قولة تعالى (ولا تبرهما) اىلاتز جره سماعا ينعاطمانه بمالا إيعيا يقال نبوه وانتره اذا استقيله بكأدم يزبوه فال تعالى واما السائل فلاتهم (فان قيل) المنعص التأفيف يدل على المنعرمن الانتهار بالاولى فسأفائدة فحسكرم (اجمب) بإن المراد بالمنع من النافسف المنعمين اظهارالضحر بالقليسل والكاير والرادمن منع الانتهار المنعمن اظهارا فخيالفة في القول على سمل الردعليهما والممكذيب لهما الفالث قوله تعالى (وقل لهما دولا كريماً) اى حسن ج لاط عالمنا كايقتضمه حسن الادب معهما فالعرض الخطاب رضي الهعنه هوان يقول بابتاء بااماء وسفل سعمدين المسدرضي المعته عن القول المكرح فقال هوقول العسد المذنب للسمد الفظ الغامظ وعن عطاءانه فال هوات تكلمه عهما شرط أز لارفع اليمايصره ولايشتندالهمانظره وذلك أنهذين الفعلين ينسافهان القول البكريم (فان تبيل) ايراهم الخامل علمه المسهلام فاللابيه انى أوالأوقومك في صلال مبين مع انه عليه السلام من أعظم الناش أدباو حلما وكرما (أجيب) بأن حق الله تعالى مقدم على حق الابوين فاقدام ابراهيم علمه السلام على ذلك الايذاء أيما كان تقديم الحق الله تعالى والرابع قوله تعالى (واختض لهما حِناح الذَّل من الرحمة) أي لا من أجل الامتثال الامر وخوف العادفقط بل من أجل الرحدة الهمابان لاتزال تذكر نفسك الاوامروالنواهي وبما تقدم لهمامن الاحسان المكوا اقصود الميالغةفي التواضع وهذءاستعارة بلمغة قال الققال وقى تقريره وجهات الاول الذالمة اثر اذا أرادن م فرخه المسه للترسة خفض له جناحه فله فاصارخفض الحناح كالم عورحسن التر سية فيكأيه فالبلاولدا كفل والدمل مان تضمه بهما الى نفسك كإدملا ذلا بك حال صغيرك والمثباني أف الطائراذا أراد الطبران نشر حساحه ورفعه حالد تفعو اذا أراد تراسا اطبران خفض جناحمه فجهل خفض الجماح كناية عن النوام غرائلين (فان قيسل) كيف اضاف الخناح الى لذل والذل لاجناح له (أحمب) وجهين الآول أنه أصعف الحناح الى الذل كا مقال حانم المودف كماأن المراده فالمشحاتم الجواد فككداهما المراد اخفض لهما جناحات الدلمل الثاى أن مدار الاستعارة على الخيلان فهنا تخيل الذل جناحا خفيضا كاجعل اسدالشهال يدار لاقر نزماما في قوله

وغداة ربح قد كشفت وقرة * اذاص ت بدالشمال زمامها فاثبت للشمال يداوللفرة زماما ووضع زمامهانى يذالشمال فكذاهنا ومن ظريف ماحكى أن أىاتمام لمانظم قرله

لاته في ما اللامفاني ، مب قداستعذب ما ويكانى الناقذم الله المستعدب ما ميراله المستعدب من من المستعدب ما ميران المستعدب من من الله المستعدب من من الله المستعدب من من المستعدب من المستعدب من من المستعدب من من المستعدب من اربدأن مذامح زاسعاره اذاك وقال بعضهم

راشواجناجي تم لومالندي * فلأستطع من حبهم أن أطيرا

(قات واسم) من المامس قوله تعالى (وقل رب ارجهما كارساني صغيراً) أى لات كنف برحة العليهما التي مناه الم لابقاء لهاوادع الله أن رحهما رحنه المافية واجعل ذلا جزا الرحتم ماعلماك في صغوك | وتردته الله هذا اذاكا ما مسلمن فان كاما كافوين فان الدعاء لهما مالرسة .فسوخ بقوله تعالى ما كانالني والاين آمنوا أن يستغنروا للمشركة ولوكانوا أولى قربى بليدء والمه تعالى الهمانالهدا يتوالارشاد فأذا هداهما فقدرجهما وستدل بعضهم عن يرالوالدين أخال لاترفع 🛮 صونكءا يهــماولاننظر البهما شزراولار بامنك مخالفة في ظاهر ولا إطن وأن تترحم عليهما ماعاشارندعوا لهمااذا ماتاوة قوم بخدمة أردائه مامن بعدهما لماوردعنه صلى المعامه وسلم أنه قال من أبر البرآن يصل الرجل أهل ودأيه ه (تنبيه) * قدور دفي بر الوالدين أحاد بث كثيرة امنها ماروى عن أى هر يرة انه قال جاور جل الى الني صلى المدعنية وسلم فقال بالسول المقمن أحسن الناس بصحبتي فقال أمك مُأصل مُ أبال مُم أبال مُم أدنا مُ مُادناكُ ٣ ومنها عنه أيضاأنه قال منت رسول الله صلى الله على ورسل يقول أرغم الله أنفه أرغم الله أنفه أرغم الله أنفه قدل منهار ولالقه فالسن ادرك وانديه أوأحدهما ثم لميدخل الجنة ومنها ماربى عنه أيضاأنه فالتحالوسول المصلى المعطمه وسلم ان يحزى وادوا الدوا الأن يحد وعاو كالمشترية فمعتقه وصها ماروى عن عبد المه بن عروبن العاص اله قال جا وجل الى وسول الله صلى الله على موسل مسنأذه فحالج هادفقال أحى والدلا قال نع قال ففيهما فجاهد ومنهاما روا والترمذي أنعصلي المتاعله وسلم فالرضاالرب فحرصاالوالدين يهضط الرب فاسخط الوالدين ومنها مادوىءن أبى الدرداء أنه قال سمعت رسول الله صلى الله علمه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب الجنف فحافظ انشئت أوضمع ومنها ماروىءن ابنمسعود رضى المتعشمه انه قال سأات وسول المتعملى الله علمه وسرأأى العمل أحسالي الله تعالى فال المصلاة على وفتها فلت ثم أي قال برالوالدين فلن تماى قال الجهاد فسيل الله وسئل ابن عدة عن المدقة عن المت فقال ذلا واصل البه ولاشي أنفع الهممن الاستغفار ولوكان في أنضل منه لا مركم به في الوالدين واقد رواته - عانه وقعالى فى كتابه المزيز الوصية بالوالدين ومنها ماروى أنه صلى الله عليه وسلم قال وضاالله فرضاالوالدين ومفطه ف مضطهما ومنهاماروى ونسعمد ين المسيب ان الياريوا اديه لاعوت يستقسوه ومنهاماروي أنرجلا فالمارسول المصلي الله علمه وسلمان أيوي بلغامن المكبراني ألم صهما ماوليامني في الصغر فهل قضيتهما عال لافائهما كأنا يفعلان ذلك ومما يعيان بفاك وأنت تفعل ذلك وأنت تربد موتهما ومنهاما رواه أبوهر يرزأن رسول القه صلى الله عليه وسلفال

كإيقال الدلهلمس وهاد (فان قات)مارجه ارتماط أخبرنامان الاولين كذبوا الأسات المقدمة المقداع لان آمارد بارهم

م قوله من أحسن الناس المخ مكذا مالاصول التي وأيدينا والذى في صحيم - لم من أحق الناس بعدن العبة قال امك ثماً مكثم امك نم ا والتم اد ماك اد ماك وذ كروايات اخرى ابس منها هذه الرواية فليمود انظامان المحصه

نوله أنفعلهم كذا فى الامرل ولوجرى على ماقبللا فردواه له راجع الحالاموات المفهومين منالمت اه

غمانف رجلذ كرت عنده فليصل على ورغم أنع دجل أتى عليه شهرومضان فليفقر لهورغم أنف رجلأ دركانو يه الكرولم يدخلاه الحنة ومتها ماروى ان رجلا شكا الى وسول المدملي المدعلمه وسلمأ باموانه ماخذماله فدعا وقاذاه وشحيتوكا علىعصاف اله فقال انه كان ضعيفا وانانوى وفقداوا ناغني فكنت لااحتعه شيأمن مالى واليوم الماضعيف وهوقوى والمافقير وهوغنى وبصل على بماله فمكي وسول الله صلى الله علمه وسلم وقال مامن حجر ولامدر يسمع بهذا الابكى نم قال الولدانت ومالاث لا يك وشكا المسه آخرسو خلق امه فقال لم تسكن شيئة آخلق حمن حملتك تسعة اشهر قال النهأ سيئة الخلق قال لم تسكن كذلك حين ارضعتك حواين قال النما سيئة الخاق فالرنم نكن كذلك حينآ مهرت لانسلها واطمات لانتهارها كال اقدجار بنها قال مافعلت فالحبيت بهاءلىءنني فالرماجزيتها وعزابن عرافه وأىرجلافي الطواف يحمل أَنَّا لَهَا مُطَّمَّةُ لَا تَدْعَرُ * أَذَا الرَّكَانَّبِ نَفْرِتُ لَا تَبْضُو امەر قول

ماحلت وأرضعتني اكثر * أنتدرى دُوالحلال الاكبر

انهالكة باقت في بلاد برهاصادوهم وواوده (فولافظارا) ي الناقة المالم مادية فظاء أأضعم يتسايماك

تظنى جزيتما يا بعرقال لاوالله ولازفر أواحدة م ولما كادماذ كرف حق الوالدين عسرا جدا يحد ذرمن الماون به اشار بقوله تعالى ربكم الدالحسن اليكم في الحقيقة فانه حوالذي عطف علمكم مزير يكموه والذى اعام م على ذلت (اعلم) اى من كل احد (عماني نفو سكم) من قصداً العرب سما وغيره فلا يظهر احدكم غير ما يبطن فان ذلك لا ينقعه ولا ينحمه الاان يحمل نفسه على ما يكون سبيال حمم السند كونوا ما لمين المنقين عسد نيز في أغس الامر والصلاح استقامة الفعل على مايد عوالدليل المه وأشار تعالى الى الهلا بكون ذلك الاعمالية النفس وترجيعها كرة بعدكرة بقوله تعالى (فاله كالاوابير) اي الرجاءين الي الخيرم، ذا ثر مرة بعدجاح أنفسهم عنه (غورا)اى الغ المترجن وقع منه تفصير فرجع عنه فاندمه فوراه * ولماحث مالى على الاحسان الوالدين الحصوص عم بالاحربالاحسان اكل في نوابة ورحموغيره بقوله نعالى (وآت داالقري) من جهة لاب والاموان بعد (حقه) والخطاب المعك أحدان بؤنى أقاريه حقوقهم من صداد الرحم والمودة والزيارة وحسن المعاشرة والمعاضدة ومحوذ للثوة يلمان كانوا محناجين ومحارج وهوموسرلزمه الانفاق عليهم عنسد الامام أبى حنيفة وفال الشافعي لايلزم الانفقة الوآ الاعلى ولده والوادعلي والدرفقط وقيل المرادبالقوابة قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) آن (المسكين) حقه وانهم بكن نريبا (و) آن (آب السيس) ده والمسافر المنقطع عن ماله ليكون منقيا عسنا * ولمارغب تعدلي في البذلوكانت النفس فلما يكون فعلها قواما بين الافراط والتفريط أشع ذلك بقوله ذمالي (ولا تبذر كالمفار منفرون المبال مرفاوه ويذاه فيميالا بنيغي وقد كانت الجاهلسة تبذرأموا الهافي الفغر والسمعة وتذكرناك فيأشعارها فأمرالله تعسالي بالنفقة في وجوهها بما يقرب منسه ويزاف اليه وفي قوله تعالى (سَدُرا) تنسه على أن الارتفاع نحوساحة النمدر أولي من الهيوط الى مضيق الشعو النقتير والتبذير بسط المدني المال على حسب الهوى وقد مثل اين مسعود عن التمذر فقال انفاق المال في غير - قه وأما الحود فهو انباع أمر الله نعالى في حقوق المال وعن يجاهدلوأ نفق الانسان ماله كاءنى الحق ما كانتبذيرا ولوأنفق مدافياطل كانتبسذيرا

وقدآ نفق بعضهم نففة فى خسيرفا كثرفقال أصاحبه لاخسيرف السيرف فقال لاسرف فى الخير وعرعيد اللدين عرفال مررسول الله صلى الله عليه وسلم يسعدوه ويتوضا فقال ماهذا السرف باسعدقال أوقى الوضوء سرف قال زم وانكت نتعلى غرجاد غمنبه تعالى على قبم التمذير باضافته امامالي أفعال الشماطين بقوله تعالى (ان المبذرين كانو ااخوان اشماطين) أي على للربقتم أوهما خواشم والمسدقاؤهم لانم ميطيعوتم فياياص ونهم بعن الاسراف أوهم نرناؤهم وهم في النارعلي سبمل النوعد ثم أنه تصالى بين صفة الشميطان بقوله تعالى (وكات الشيطان) أي حداالنس البعدمن كل خبرالحترق بكل شر (لربه) أي الذي أحسن المه الصاد وتر يته (كفورا) أى ستورالما يقدر على سترومن آيانه الطاهرة واهمته الماهرة مع الخية فلاية فيأن يطاع لأنه لايد عو الاالى مثل نعله قال بعض العلمة خوجت هد مالا يهعلى وفق عادة العرب وذلك لانوم كانوا يجمعون الاموال بالتهب والغارة تم كانوا ينفقونها في انظه لاءوا لتفاخر وكأن المشركون من قريش وغيرهم يتفقور أموالهم المصدو النياس عن الاسمادم وتوهن أهله واعانة أعدائه فنزات هده ألا ية تنبيها على قبع انعالهم في همذا الباب وقوله تعمالي (واحاتم وصاعتهما شعا وحمسن وبالترجوما) نزل في مه جمو بالالوصهيب وسالموشياب وكانوا يسالون النبي صلى المه علمه وسالمق الاحايين ما يحتاجون اليه ولا يجد فيعرض عنهم حيا منهموع سلالا تنظار رزق من الله يرجوه أن ما تمه قده طه (قفل الهم) اى ف مالة الاعراض (فولامه ورآ)اى دايسر بشرح صدورهم ويسط رجامهم لان دلك اقرب الى طريق المتقير المستنن قال الوحيان روى انه عله العلاة والسلام كأن يعد نزول هذه الا بقاذالم يكن عندمما بعطى وسنل يقول برزقنا الله نعالى وابا كممن فضله اقتهس وقدوقع هذا الانتقامموضع الققدلات فاقد لرزق مبتغ له فركان الققد سببالابتفاء والابتغاء مسيبآ عنه فوضع المسيب موضع السبب ثمامر تعالى بيمه بماوصف له عباده المؤمنين في الانفاق فمسروةالفرقان بقوله تعاتى والذين اذا أنففوا لهيسرفوا ولميفتروا وكان بينذلك قوامافقال تمالى (ولايجعليدن) أي الحذل(مفلولة)أي كانها بالمنع مشدودة بالفل (الى عنقك) أي لات طمع مدها أي لا عسل عن الانفاق بحيث نضي على نفسك وأهلك في وجوره الأالرحم وسبيل الميرات والمعنى لانتبعل يدائف انقياضها كالمغاولة الممنوعة من الانبساط (ولاتدسطها) المهذل (كل الدسط) فنيذر صمث لايق فيدك شئ ذكرا لحبكا في كنب الاخلاف أن ليكل خلق طرف افراط وتفريط وهمامذمومات والخلق الفاضل هوالعدل والوسط فالبحل افراط فالامسانة والنبذرا فراط فى الانذاق وهسماء ذمومان والمعندل هوالوسط وعن جابرأني رسول الله صلى الله عليه و - لم صى فقال مارسول الله ان أى تست كسمك درعا أى قد صاول بكن لرسول المهصلي الله عليه وسلم الانمصه فقال الصي من ساعة الى ساعة هذا متعلق عمدوف أى أشرسؤ الأمن ساعة ليس لنافيها درع الىساءة يظهر لنافيها درع فعد دالينا فذهب الى أمه فقالت اه قله ان أمى تسشك ما للارع الذى علمك قد خل رسول الله مسلى الله عليه وسسلم ونزع قسمه فأعطاه وقعدعو بانااي في ازار وتحوم فأذن بلال بالسلاة فالتظره فليخرج فشغل نلوب أصحابه فدخسل علمه بقيضهم فرآءء رياما فأنزل الذرة مالى ولاتقيع ل يدله مه لولة الى عنقك

دسده (زوادومانوسیل مالا بات الانخورذا) ان مالا بات الانخورذا مالا بات وزواد قسیل وط منعنا ان رسل بالا بات مدعنا ان رسل بالا بات مداد بالا بات منا العد بر والدلالات وفد قبل الآيات المنعمة (فولووالشعورة الملعونة في القرآن) وان قات المس في القرآن أون عصرة المس في القرآن أون عصرة (قات) فعدادة عادة قليرة والنعوذ الملعونة المذكورة ولاتد علما كل الدسط فنعملي جيم ماعقدك ه (تنسه) ، ماذكر نه عن جارت ماللكشاف والمسضاوي والرازى وغهرهم فال الولى المراقي لمأنف علمسه وكذا قال الحافظ استحروقد بقال من حقظ عنه على من أبع فظ (فتقعد) اى وجد كالمقدد (ماوماً) أى بلدغ الرسوخ فعا بلامدسيه عنداقلهلان ذلك بماغسي الله عنه عند تفسل وعند الناس لانه باوم تفسه وأصمابه أيضا لومونه على تضييع المال بالكلية (تحسوراً) الممنقط المائذها بما تقوى به قال القفال شبه حالمن أفقى كل ماله عن انقطع في مقروب بيب انقطاع مطينه لان ذلك القدار منالمال كانه مطبة تحسمل الانسان الى آخر الشهر والسنة كاأن ذلك البعر يحمله ويبلغه الى آخر المنزل فاذأ انقطع قلك المحديق فوسط الطريق عاجز امتعيرا فكذلك الانسان اذا أنفق مقدارما يحتاح المهنى مدتشهرف أقل منديق فى وسط ذلا الشهرعا بوا متصراومي فعل ذال طقه الاوم من أهله والمحتاجين الى انفاقه عليهم سعب سو متدبره وترك المزم في بهدمات معاشدتم عال تعالى لندر مع دصلى الله علمه وسلم (انريات) أي الحسن الدك (يدسط الروف) أي نوسعه (لمن يشه) البسط دون غيره (و يقدر) أي يضهمه سوا فيض يدمأ م يسطها لان الرب هوالذى رباار بوبو بقوم باصلاح مهماته ووفع درجاته على مقدار الصلاح فى المسواب فموسع الرزق على المعض ويضمقه على البعض لان ذلك هو الصلاح قال تعانى ولو يسط الله الرزق لعباده ليغوافي الارض وليكن ننزل يقدومايشاه (آمه كارععماده حديراً) أي الغراخم (اصدا) أى الغ البصر عما يكون من كل من القيض والدسط الهم مصلحة ومفسدة فالنقاوت فانه رى المبادليس لاجل بخل بل لاجل رعامة مصلحة لأيعلم االمهد فسسحان التصرف في عباده كمف يشا * والمأتم سعاله وتعالى الوصية الاصول وما تدع ذلك أوسى الفروع بقوله تمالى (ولانقتادا أولادكم)فذكرهم بلفظ الولد الذي هودا عسة الى الحنووا اعطف (حشمة أُمَلَاقَ أَى فَقَرِمَتُوتُعُمْ بِقَعْ بِهِ مُعْرِمُ وَمِلْ بِذَلْكُ اسْتَمْنَا فَا يَقُولُهُ تَعَالَى (تَحَن نرز فهم وايا كم) مقدمات مرالاولادل كون الاملاق مترقدامن الانفاق عليهم ثم علل تعالى ذلك بمساهو أعممته الله المالي (انقلهم) أى مطلقا الهذاأ والفيرم (كانخطاً) أى انما (كبيرا) أى عظما وقرأان كثير بقتم الطأ ومديعدها مدامة صلاونوأ ابنذكوان بفتم الخاه والطاه ولامد بعد الطاء والباقون بكسم الخااوسكون الطاء تمال الرماني الطط بكسرتم سكون لا يكون الاتعدا الىخلاف الصواب والحطأ أيمحر كاقد كون من غيرته مدوانما وجب يرالا ولاد لامور أحدها أنهم في غاية الضعف ولا كافل الهم غير الوالدين والماوجب برالوالدين مكافأ فللصدر متهسمامن أنواع المرالي الولد الشاني أن امتناع الاكامن المربالا ولاد يقنضي حراب المالم الثالث أن فرابة الولادة قرامة الجزامة والبعضية وهي من أعظم الموجبات المعية داول تحصل الحبة دل ذلاء على غاظ شدد في الروح ونسوة في القلب وذلان من أعظم الأخلاق الذمعة فرغب الله نعالى في الاحسان الى الاولاد از الة الهذه الخصلة لذميمة وعير تعالى بالاولاد ايشمل الاناث فانالعرب كافوا يقتلون البنان العزالبنات عن الكسب وقدرة البنين عليه وسدب اقدامهم على النهب والغارة عليهم وأيضا كانو ايخافون أنهن دمه ركيره فقدأ كساؤهن فيحتاجون الى انكاحه رمن غسرا كفاه وفي ذلك عارشد يدفنها هم المه تعالى عن ذلك فان الموجد الرجة والشفقة هوكونه وادا وهذا المعتى وصف منسترك بن الذكور والاناث وأما ماغناف مزالفقرف المفان فقديخاف منداد في الذكور في حال الصغر وقد عاف أيضا في العاجز بن من المنهن وكما أنه - حمانه رئم الحرية يتم أبواب لرزق على الذكور فمكذلا على الاناث و مل كان في قدل الاولاد - ظ من البخل وفي وهل الزناد اع من الاسراف أتبعه يه فقال تعالى (ولا تقرير لو أرزَقا) أد في قرب ولو بقول نهي من مقسد مانه و انتساأ بي تعالى ما أنه و مان تعظيماله لمائده من المفاحد الجارة الى الذن بالقتسل وتضييهما غسب والتسب في ايج ادتفس بالباطل وغمرد لك غمال نعلى النهي عن ذلك قوا تعالى مؤكدا ابلاغاف القيقم عنه المالنفس من شدة الداعمة المسه (اله كالفاحشم) أي قدم لا ظاهرنا الجيد زائدته وقدتما كم الله تعالى عن الفعشا في توله تعالى ان الله مأم ما هـ الروالاحد المرواية آذى القربي وينهى عن الفعشاء الآية (وسام) أي ويتس الزنارسوس أي طر مقاطر بقه م تهدي سجامه وتعالى عن الفقل مطلفاعن المقيد بالاولاد يغير - قربة وانتعالى (ولا تعلوا المنفس التي حرم الله) اي بالاسلام والنهد (الاباطق) وهوالمسطالفنا مردات ولهسلي الله عليه وسلم لايعل دم امرئ مسلم الاباحدي ثلاث رجل كفر نابقه ومداياته أوزني يعدا حسانه أوقت لي نفسا بغسع حق ومثل انقضال المسلمين دين الاستلام الى دين المكفر انتقال كافر من دين الى دين آخر سوا كانذاك الدين يترعليسه أملاوس ذاك توله تعالى قاتلو الذين لايؤ خود بالقه ولاباليوم الاكنو وقوله تعالى أنحاجزا الذين يحاربون الله ورسوله ويسمعون في الارض فسارا ان يقتلوا أو يعلبوا واختلف الفقهاء فيأشماء غبرداك منهاار الرائ العدلاة كدلاهل يقتل فعند الشافعي يقتدل اشهوط معلومة وعندأ باستيقة لايتتل النارك كالزنق ومتهاأن عسل اللواط هدل يوجب القتل فعنداا شافعي يوجب قتل الفاءل كالراتى وعندأبي سنيفة لايوج به ومنهاأن آلسام اذا فال فشلت فلا فابتصرى عداهل وجرالة مرلف عند الشافعي وجبسه وعندأ في حنيفة لايوجبه ومنهاأن القنل بالمنقل هل توجب القصاص فعند الشاء مي يوجب وعدد أب حنيفة لايوجب ومنهاأن الامتناع منأداه لزكانه مل يوجب القنل اختلة وافيسه في ذمان في كمر رضى الله عنه ومنهاأن اتيان البهيمة هل يوجب القتل فعندا كفرا النقها الايوجب وعندقوم بوجمه والمكل عن ذكراً لة يستدل براوضي الله تعالى عنهم أجعسن غم فال نعالى (ومن قتل مظاوماً) ای بای ظلم کان س غیران پرتکب ما پیشیر قذله (مفد - مدالوامیه) ی. و ا کان تو بیا أم بعيد السلطاما) كأم المتسلطانه وقوله تعالى (والايسرف في الفتل) قرأ حززوالكسائي بالته على الخطاب الحاليها الولى والمراتون بالماء على ألغ مِسة كالولى وفسر الاسراف بوجوه الاول ان يقتل القاتل وغسيم الفاتل وذلك أنا ولياء لمتنكول كانوا اذانتل واحسلهمن نبيلة شريفة قتلوا خلقا من القبيلة الدنيشة وها لله تعالى عنه وحكم قتل القباتل وحسده الفاني ان الاحراف هوان لا يرضى بقته لل القاتل قان الجهامة كانوا يقصدون أنمر ف القاتل ثم يقتلون منهم قوما معيتين ويتركون الفاتل الثالث ان الاسراف هوان لايكتني يقتل الفاتل بل يقتله تم يمثل به و يقطع أعضاء تعالى القنال ولا يده رجال على المكل لان حل على هذه المعاني مشد ترك في كونها اسرافا واختلف في رجوع الهام الدافي قوله تديلي (أنه كان منصوراً)

ق القرآن ومينا الماءون آكادها ومسم السكة رزاً و آكادها ومسم المكتمرة وهي اللعونة بعنى المدسومة وهي مذموسة في الفرآن بقوله مذموسة في الفرآن بقوله تعالى ان يميرت الزنوم طعام الاثيم وية ولهنعا لي طاعها الاثيم وية ولهنعا لي طاعها ع أن روس الشسطان المان المان

ففسال مجياه مدواجعة اليالمقتول في قوله تعالى ومن فقل منظلوما اي ان القنول منصور في الدنيا مايجا بالقودعلي قاتله وفي الاتنو تسكفه وخطاهاه واعاب الناراقاتل وقال قنادة واحقلولى المقنول ايانه منصورول الفازل ماستيفا والقصاص والدية نلكنف مبيذا القدوولا بطهم في الزيادة وقبل راحعة الى القاتل الطالم إي الثالقاتل بكنز منه مأسدة قا والقصاص و لا يعالب منه زيادة لائه منصور من عنسدالله تسألي في تحريح طأب الزيادة منه أواله اذاعوف في الدنيا بازيدهُ افعل نصر في الا آخرة وقدل داحه ألى الدم وقدل الحيال في ولماذ كرة مالى النهبيء عن اتلاف النفوس أتسمه مالئهي عن اقلاف الاموال لاناعزا لاشماء بعسدالنفوس الاموال والمقرالناس فالنهي عن اللاف أموالهم هوالمتمرلانه لصغوه وضعفه وكال عزه ذه فلمضرره باتلاف ماله فلهذا السبب خصهم الله عالى بالنهى عن الالف أحوالهم بقوله تعمالي (ولا تقريوا مال المقم عبر القرمان الذي هو قبل الاخدذ فعظما للمقام فهوأ بالغمن قولة تعالى ولا تأكاوها اسرافا ويدارا وافي تفسير قوله تعالى (الانالق عي أحسن وجهان الاول الانالة صرف الذي يفسه ويكثره الشاني روى مجاهسدهن اين عماس انه قال اذا احتاج أكل المعروف واذاأ يسر فضاه فان الهو سر فلاني عامد موالولى نبق ولاينه على المتمر (حتى سلم أنده) وهو ايناس الرشد منه بعد بلوغه كاين تعالى ذاك في آية أخرى وهي قوله تعالى واينالوا المنامى حستى اذا بلغوا المسكاح قان آنسية منهم وشسدا فادفه واالهم أموالهم * ولمانهي سجانه وتعالى عن ألاثة اشدا وهي الزناوالة تدلوأ كلمال المترأشعها بشلاثة أوامر الاول قوله تعالى [وأووا بالعهد بآي اذاعاهدتم الله أهاني على فعل المأمورات وترك المنيهات أوالناس على فعل أوقول جائز وفي تفسيرة وله تعالى (أن أأعهد كان مسؤلا) وجوء الاول إن يراد ان صاحب العهد كأن مسؤلا غذف المضاف وأفيم المضاف المدمق امدكفوله تعالى واستل الترية كانيها ان العهدد كانمسؤلااي مطاو بإيطاب من المعاهدان لايضمعه وبني كالثهان يكون هذا تحسلاكان مقال للعهدد لم نسكنت وهلا أوفى بك تبكم تاللنا كث كايقال للمو وُدة با و دنب قنلت وكفوله ومالي اعدسي علمه ما السلام أأنت فاسالناس انحد ذوني وأمي الهيز والخاطبة لعيسي علمسه الــــلام والانــكارعلى غيرم الامرالناني توفح تعـالى (وأونوا الـكيل اذا كاتم) اى لغيركم فانكاتم لانفسكم فلاجناح عليكمان نقمستم عن حقكم ولم نفوا الكيسل الامرالنالث قولة تعالى (وروا) اى وزنامتا ساراناة على اى منان العدل الذى هوأ قوم المواذين وزادف تا كمدمعنا وفقال (المستقيم) دون شيءن الحيف (دنسه) والفسطاس روى عرب ولايف دح ذلك في عربة القرآن لأن الاعمى إذا استعلنه العرب وأجرته يجرى كلامهم فيالاعراب والنعويف والتذكم وغنوها مارءر سا وقرأحفص وجزءوا لكساني بكسم الفاف والباقون بضمها رذلت اى الاحرااء الى الرتبة الذى أخبرنا كمبه من الابقاعالهام والكال (حر) لكم ف الدارين الدنما والا تنوة من المطفيف الكيل أوالون من حمث ان الانسان بخلص بواسه طنه عن الذكر القبير في الدنيا والعذاب الشديد في الاسترة وانتراعي لكمان القطفيف خير (وأحسن تاويلا) ايعاتب في الدارين اماقي الدنيا فلانه اذا اشتر بالاحتراز عن أأخطفه فُ عول الماسعلية ومات القاوب اليه وحصله الاستغناف الزمات

القائل وكم رأينًا من الفقر امن اشتهر واعند المامي بالامامة والاسترازعي الخمالة انطلت القاوب عليهم وحصلت الاموال الحكنع تلهدم واماقى الاسخرة فالفوز بالنواب العظيم والخلاص من العقاب الاليم والنأويل وهوتفعيل من الاول وهو الرجوع وأفعل التقضيل هنالاستعال النصفة بارخاء العنان ايعلى تقدير أن يكون في كل منهما خريرفه ذا العني الذي ذكرناه أزيد خيرا والعافل لايرضي المفسسه بالدُّون * واساشر ح الله تعالى الاوا مر النالاله عاد الىد كراانو اهى فنهى عن ولانه أشياء أوالها قوله تعمالي (ولاتقب) اىلاتنب ع أيم االانسان (مانيس النه علم) من قول أو فعل وحاصله يرجع الى النهي عن المدكم عالا بكون معاوما وهو قضمة كاسة يندوح تحتها أنواع كفعة واختلف الفسرون فيها فقال ابت عباس لاتشهد الابما رأته عمناك وسمعتمه أذباك ووعاء قلمك وفال فنادة لانقسل سمعت ولمتسميع ووأيت ولمتر وعلتوا تعلوقيل المرادالنهى عن القدذف وقبل المراد الهيءن المكذب وقبل المرادخي المذمر كمنزعن اعتقاداتهم وتقلمدأس لاقهم لانالله تعالى نسسهم في تلال العقائد الى الساع الهوى فقال تعمالي ان هي الاأسما سمية وهاأنستم وآماؤكم ماأنزل اللهبجا من المطان ان يتم ونالاالظن وماتهوى الانفس وقبل القفوهو البهت وأصلهمن القفاكانه يقال خلف وهوفى منى الغدية قال صلى الله علمه وسلم من قفاء ومناء بالدس فمه حيسه الله تعالى في ردغة الخبال دواءا لطيرانى وغيرءودغ فيسكون الدال وفضهاء صارة كعلالنار وقال السكعيت ولاأرمى البرى فحمرذاب ، ولاأة فوالحواص ان قفيا

بينا وقفي اللمفعول والحواص ن النساء العفائب والافظ عام يتناول الكل فلامعسى للتقييد * (تنبيسه) * يقال قنوت أثر ف المن أنفو اذا اسعت أثره و عيت قانيسة الشدور قافية لاقالبيت يقسفو البيت وسميت القبيسلة المنهورة بالفافة لانم مربتبعون آثارا قفاه اخاس أوآثارأقدامهم ويسسندلونهاعليأحوال الناس وقال تعالى تمقفيناعلي آثارهم إبرسانيا ومعى الفقاقفالانه مؤخر بدن الانسان فان مذى يتبعسه و بقيفوم (فان قيسل) ان هـنالا يه تدل على منع القياس فانه لا يهد الا الطن والظن مغار للعلم (أجبب) بان ذلك عامد خدله التخصيص فأن الحد كم في الدين بمجرد الطن جائز باجاع الامة وبإن المراد بالعلم هو الاعتقاد الراج المستفاد من سندسوا كان قطعما أم ظنما واستعاله برلاا اعنى شائع ذاقع وقدا منعمل في مسائل كثيرة منها ان العمل بالفقوى عسل بالظن ومنه ان العمل بالشهادة عل إبااظن ومنهاالاجتهادف طلب القبسلة ولابقيدا لاالظن ومنهاة يمالمتلفات وارش الجنابات لاسبيل اليهما الابالظن ومنها الفصدو الحجامة وساترا لمعالجات تبتىء لي الظن ومنهابعث المسكمين في الشفاف قال تعالى وانخفتر شقاق منهدما فادمثوا حكامن أهاه وحكامن أهلها وحصول ذلك الشقاق مظنون لامعلوم ومنهاان الحكم على الشخص المعين بكونه مؤمناه ظغون وينهي على هد ذا الظن أحكام كنبرة مشال حصول التوارث ومشل الدفن في مقابرالسلين ومنها الاعقادعلى صدق الاصدقاء وعداوة الاعداء كلها مطنونة وبالاس على المنا الطنون وقال صلى الله عليه وسلم تحن شعكم بالطاهرو الله يتولى السرائر وذاك تصريح وأن الفلن معتبر فبطل قول من يقول اله لا يجوز يتا الا مرعلي الظن تم علل تعالى النهي مخوَّفًا

فالقرآن به ولاهای اس استان به ولاهای استان به ولاهای استان به در الله الله و ا

فوله تعالى (ان السمع والبصر) وهماطرية الادرالة (والفؤاد) الذي هو آلة الادرالة مُحوّل تعالى الذي هو آلة الادراك ثم هوّل تعالى الامرية وله تعالى (كل أواتك) اى حدد الاشماء العفاجة العالمية المنافع المبديد مقالة حدد الاسارة يشاربه المعاقل وغربه كقول الشاءة يشاربه المعاقل وغربه كقول الشاءة

دُم المناذل بعدمنزلة اللوى . والعيش بعداً والما الايام

يعوز فىدم فتم الميم وكسرهاو صمها وقوله بعدمتران اللوى أى بعد مقاوقة بأو الاضافة في منزلة الوى الممان وهو مدودولكن تصره هنا الضرورة والعيش عطف على المنازل والايام صفة لاسم الاشارة أوعطف بيانله (كانعنه) اي بوعد دلاخاف فيه (مسؤلا) بسؤال يحسنه اننسه) * ظاهر الا يقيل على ان الجوارح مسؤلة وقسموجوم الاول المعشاءان صاحب السمع والميصر والفؤاده والسؤل لان السؤال لايصم الاعن كانعاقلا وهلة الجواوح ليست كذلك بلااها قل الفاهم هوالانسان كقوله تعالى واستل القرية ايأهلها والمعنى اله يقال للانسان اسمعت مالم يحل سماعه ولم نظوت مالم يحسل نظوه ولم عزمت على مالم يحلاك العزم علمه النانى ان تقدير الاتية ان أوامَّك الاقوام كالهم مسؤلون عن الدمع والبصر والفؤادنية بالهما ستعملتها لسمع فيماذاأ في الطاعة أم في المعصبة وكذا القول في يقسمة الاعتساء وذلالان الحراس آلات آلنقس والنفس كالارسيراها والمستعلاها فدمساكها فاناستعملها فحالك مرات اسستوجب الثواب واناستعملها فحالمعاص استحق انعقاب الثالث ان المه تعالى يخلق الحياد في الاعضاء تماخ السنل لقول تعالى يوم نشهد عليهم ألسنتهم وأيدجه وأرجلهم بما كانوا بتملون فسكذلك لايبعسدان يخلق العقل وألحماة والنطق فح هـ ذه الاعضافة انمانستل ورىءن شدكل بأحديد قال أنيت الني صلى الله عاليه، والم نقلت ياني المتعلى تعويذا أنعوذبه فاخذ مدى تمال قدل أعود بك من شراعهي وشر بصرى وشراسانى وشرقلى وشرمندى قال فنظم افالسدعد المدي ماؤه النوسى الثانى فوله تعلى (ولاعش ق الارض اى منسها (مرسا) اى دامرح ودوشدة القرح والموادمن الا يقالنهديءن ان عشى الأنسان مشسما مدل على الكبريا والعظمة قال الزجاج ولاغش في الارض مختالا نخورا ونظمره قوله نعمالي في سورة الفرقان وعياد الرجن الذين يمشون على الارض وفا وقال اهالى في مورة القدمان والصدق مسيك واغض ضمن صوتك وقال المالى فيها ولاغش في الارض مرسان الله لاعب كل مخذال فغور تم علل نعالى النهى عن ذلا يقوله ومالى (امل ان تحرق الارض) اى تدفيم احتى تباغ آخرها بكيرك (وان تباغ الجبال طولا) اى سطاولك وهوتهكم مالخمال لان الاختدال حاقة مجردة لانقدد شدأادس في التذال وفردال اشارة الى ان الهـ مدضه مف لايقه درعلي خرق أرض ولاوصول الى جدال فهو محاط به من فوقه ومن تعندن وعسين من الجادات وهوأ ضعف منهما يكثمو الضعيف المحصو ولايامق به السكم فكاله قيسل أدرواضع ولاتنكبر فانك الن ضميف من خلق الله محصور ببزهمارة وتراب فلا تفعل فعسل المقندوالفوى ونمسل ذكر ذاك لان من منى خيسلا يمشى مرة على عقبمه ومرة على صدورة دممه فقدله الكان تنقب الارض انمشت على عقبيك ولن ساغ الجبال

أمرعظم وهوها كذلك لانمامند المدنعن بقوله لاستكن دريته الافلسلا اغواما كفرهم (تولدن أوق كله بينسه فاولنسك بقرؤن كلهم ولايظلون بقرؤن كلهم ولايظلون نشيلا) ان فات لم شعبهم

طولاان مندت على مسدو رقدممات قال على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنسه كان رسول المدمل الدعلم موسراا دامشي تكفأ واستة و كاعما يتعطمن صاب وروى أو هررة رض الله عند مقال مارأ يت أحسسن من رسول الله صدلي الله على موسلم كأن الشمس تحرى فى وسيه ومارا رت أحد اأسرع في مشدمه من رسول الله صدلي الله علمه وسدلم كاتما الارض تطوى إدانالخه د أنفسناوا له غـ برمكترث وقوله تعمالي (كلذات) اشارة الى مانهي عنه عمانقدم فان اذى تقدم منهمات ومأمورات وجله ذلائمن قوله تعمانى لاتجعل معانقه المها آخ الحاهنا خسة وعشرون وهاأناأمردهالذ تسسه ملاعلمك فاولهالا يحمسل معالله الها آخر وثانها وثالنها وقضى وبكأن لاتعيدوا الااياء لاشتماله على تكليفين الاصربعبادناقه تعالى والنهي عن عبادة غمره رابعها وبالوالدين احسانا خامسها فلاتفل لهماأف سادسها ولانتهرهما سابعها وقرابهماقولا كريما كامنها واخفض الهسماجناح الذل سنالرجسة تاسعهاوقليرى ارجهما كاربياني صغيرا عاشرهاوآت ذاالة ربيحقم حادى عشرها والسكن فأنىءشرهاوان السيبل فالتعشرهاولاتيذرتبذيرا رايمع عشرهافقل الهسم قولامسورا خامس عشرهاولا يحول يدك مفاولة الى عنقك سادس عشرها ولاتسطهاكل البسط سايم عشرها ولانقتساوا أولادكم المامن عشرها ولاتنتاوا النقس السع عشرها ومن قنسل مظاوما فقد جعلنا لوليه سلطانا عشروها فلابسرف في القنسل حادى عشريها وأرفوابالههد ثمانى عشريهاوأونو االحكءل ثمالتءشر بهاو فرنوابالفسطاس المستقيم واسع عشريه اولاتقف ماليس لك به علم خامس عشريه اولاغش في الارض مرحا فيكل هذه تمه كامفات بعضها أواص وبعضها نواه فالمنهى عنه هو الذي فال تعمالي فيه (كان سينه عمد ريت مكروها أي منغضه والعاقل لايفعل ما يكرهه المحسن المهوقر أنافع وامن كشروا يوعرو بفتم الهدء زة وبالتاممنونة منصوبة وترأ الباقون اهتم الهده زة والها بمضهومة من غسرتنوين والمنيء لم هـ خاطاه رأى ان سيِّ ثلاث الاقسام بكون مكروها وأماعلي القراه فالاولى فسيئة خبركان وأنتجلاعلى معنى كلثم فالمكروها جلاعلى لفظها وقال الزيخشرى ان المئة في احكم الاسماء ينزلة الذنب والاسرزال عنه حكم الصفات فلااعتبار بتأنيثه ولافرق بيزمن قرأ سيئة وسيأ الاترى المكاتقول الزناسنة كانقول السرقة سنتة فلانفرق بن استادها الى مذكر ومؤنث وفي نصب مكروها أوجه أحده اأنه خبر ثان إيكان الثاني أنه مدل من سعنة وضعف بان المدل المشنق نلمل النالث أمحال ن الفهم المستقرف عندر من لوقوعه صفة اسدئة الرابع آنه احت استة وانماذكروصف ستة لان تاندنه وتاندث موصوفه مجازى وردمان ذلك انما يجوفه حتأسندا بيالمؤنث المجازي امااذ اأسسندالي ضعره فلانحو الشمس طالعة فلايجو زطالع وقولة تعالى (ذلك) اشارة الحالاحكام المنقلمة في الاوام، والنواهي (عَاأُوسِي المكُ) يا أشرف الخلق (ربات) أى المحسن المله (من الحكمة) التي هي معرفة الحق إذا ته والخبرالعمل يه وانتاهميت هذه الامروسكمة لوجوء الاول ان حاصلها يرجع الى الاحربالتوحيد وأنواع الطاعات والخسيرات والاعراض عن الدنيا والاقبال على الاكثرة فالاكف بمنل هدنده الشريعة لابكون داعما الى دين الشسطان بل الفطرة الاصلمة تشسه دمانه يكون داعما الى دين الرجن

بالك من ان أحصا ب الدمال كذلك (فلت) لان أحصا ب النمال ادًا تقروا الدماق كلبرسون الدمائع والقياع أخذهم الدمائع والقياع أخذهم مابوس القراض المنظم عن الحامة المدرون عن الحامة علاقراه فتركون قراء مم على واسراعمان المدن على واسراعمان المدن على المحكس واما قولانه الى ولانظارت المدالي اعمان على النياس لأالى اعمان

الثاني ان هـ قده الاحكام المذ كوون في هـ فده الآيات شرائع واجيب الرعاية في جدع الادمان والملل ولاتفسل النسخوا لانطال فسكانت محكمة وحكمة من هذا الاعتمار الذال ان الحكمة عمارتعن معرفة الحق فذا تهوا لخبرالعمل به كإحرت الاشارة السمه فالاحربالة وحمدعما وتعين الفسم الأول وسائر السكاليف عبارةعن نعام اللسمرات حق واظب عامها ولابنعرف عنها فثنت ان الاشمام المذكورة من هذه الاتمان عن الحكمة وعن اب عباس رضي الله تعمالي عتهما انهذه الاتات كانت في ألواح موسى علمه السلام وحمل سطانه رتعما لي فاتحتها فوله تمالى لا يُجعل مع الله الها آخر وساعتها قوله تعالى (ولا يتجعل مع الله الها آخر) تنبيها على ان التوحده مبدأ الامورومنتها هاوات من تصديفه لأوثرك غورضاع سعمه وانه رأس المسكمة وملاكهاو وتب علمه ماهوعائدة الشهرك في توله تعالى أو لالا تحدل مع الله أي في الدنيا و كانيا ماهونتيمة في المدقى فقال (فَتَاني) أي فيقدل لذ في الا آخوة في الحدر (في جهم) من الاسراع فسموع سدم القدرة على المدارك فعل من القي من عال حال كونك (ماوما) أي تلوم نقد ل مدحوراً)أى معدا من دحمة الله * (تلميه) * ذكر مسيحانه وأهمالي في الا تذا الاولى بقوله محذولاوفي هسذه الآية ملوماء دحورا والفرق بن الذموا للوم دوأن يذكرله انالقعل الذىأقدم علىمقيم ومنكرنه سننامعنى كونه مذموما فتم يقال لمفعلت هذا الفعل حلك علىه فهذاهوا للوم فأول الاص يصعرمذموه أوآخره يصبره لوما والفرق بن المُغَذُول والمدحور هوان الخددول عمارة عن الضعيف بقال تحاذلت أعضا وما وضعفت والمدحوره والمطرودوا المردعيارة عن الاستخفاف والاهالة فيكونه يخسذولا عمارة عن ترك رتفويضه الحانفسه وكونه مدحورا عمارةعن اهانته فدسعرأول الامريخذ يلاوآخره مدحوراونولم تعالى (أفام فاكهر بكهمالمنهن خطاب للذين فالوا الملائكة شاتالمه والهمؤة لانسكارأى أفنصكهر يكمءني وجه الخلوص والصفاء بغضل الاولادوهمال المسالنفسه (واتخسد من الملائد كمة افاعا) أي شات النفسه وهذا خلاف ماعلمه معقوا بكموعاد تبكم فائه العبيد لايستأثرون ماجود الاشياموا مسقاها من الشوائب ويكون أودؤها وأدونه اللسادات (المكملة قولون تولاعظماً) باضافة الاولاد المه لان اثمات الواد يقنضي كرنه تعالى مركنامن الانعاض والاجزاء وذال يفدح في كونه فديما واجب الوجود اذائه وأيضانه فقدر ثموت الواد نقدحه لواأشرف القعمز لانقسهم وأخس القعمناته نعيابي وحسفا جهلء ظيم وأيضاجه لوااللا نبكة الذين هممن أشرف خلني اقله الذين منهيه من القدرول حل الارض وقلب المقالها ولم أعلاها الما فافتانه الرخارة م ولما كان في هـ قام المهان مالا يحنى على انسان ولم رجعو الشارالي أن اجهم ثل هسذا الاعراض عن امثال هسذ البيان فقال تعالى (ولقد صرفتا) أى بينا بيانا عظم المانواع طرق اليمان من العبر والحكم والامثالي والاحكام والخيروالاعلام في قوالب الوعدوالوعيدوالا مروالتهي والمحكم والمنشاب الى غيرداك (في هدا الدرآن) أي في مواضع منه من الامثال كأقال تعالى ولفد صرفه اللناس ف دا القرآن من كل مثل قسل لفظة في زائدة كافي دو المالي وأصلح لى في دويتي و رديان في تزادوماذ كرمة اقل كامات انشاه الله أهالي في الاحقاف والتصير مف الهدة ما المديم

جهدًا لى أخرى مُ صاركًا يدَّن المبين قاله أبوحيان وقوله تعالى (ليذكروا) منعلق بصرفنا وقرأ حزة والسكساني بسكون الذال ورقع السكاف من غسيرت قديد من الذكر الذي هو عمين المتذ كروالباقون بفتح الذال والكاف مع تشديد مما (ومايزيدهم) أى التصريف (الانفودا) أى ماعداعن الحق والدعم البقة المهوعن سفيان كأن ادًّا قوأها قالرزادتي ذلك لك خضوعا مازاداً عداد أن أنورا * مُ قال تعالى المبيه عمد على الله عليه وسلم (قل) أى الهؤلا المشركين ولانياس من وجوع بعضهم (لوكان معه آلهة كاتفولون) من هذه الافوال التي لوقالها أعظمكم في وأدنا كم وهو يريد بها حقمة تهالصاد ضحكة للعباد (اذالا بمغوا) أي طابوا طلساعظما (الحاذى العرش) أى صاحب السرير الاعظم المحيط الذي من فاله كان منقورا مالنديع (سيملا) أى طريقاسالكايتوصلون به المعلمقهر ودويز باواملسكة كاثر ون نعسل مارك الدنيا بمضهر ممع يعض أولي تخذوا عند مداة قربهم المهوة رأاب كشمع وحفص بالمام على الغبية والباقون بالناعلى الخطاب وادغم انوعمروا لشرتمن العرش في السين بخلاف عنه مُ نزه سجاله ونعالى نفسه ققال عزمن قائل (سجاله) أى تنزه التفر الاعظم عن كل شائية أنقص (ونعالى) اىعلااعلى العلوب فات المكال (عماية ولون) اى من هذه الذقائص الني لارضاهالنفسه احدمن عقلا خلقه (علوا) اى تعاليا (كبيرا) اى متباعداغاية المعدعا يقولون فانه نعساني في اعلى مراتبً الوجود وهوكونه واجب الوجوب والمقالذانه " (تنسه) و جعل العاومصدر المعالى ومصدره تعالما كاقدرته فهو الرادو اظر وقوله تعالى والله أنيت كم من الارض نبانا (فان تدل) ما الفائدة في وصف ذلا العلوبا لكبعر (احمد) بإن المنافاة بين ذا ته وصفاته سيحانه و بين ثبوت الساحية و الولدو الشركا والاضداد والأنداد منافا أبلغت في المقوة والكمال الى حيث لانعه في الزيادة عليم الان المناماة بين الواجب اذاته وبين الممكن لذاتهو بين القديم والمحسدث وبين الغسنى والمحتاج منافاة لانعقل الزيادة عليها فلهذاالسب رصف المه تعالى ذلك الملو بالكيموة وأحزة والمكساني بالقاعلي اخلطاب واليانون الماعلى الغسية تماستانف تعمالي سان عسظمة هذا التنزيد مقرونا الوصف والكار فقال (أسبم) أى نوقع النزيه الاعظم (له) أى الاله الاعظم الذي تقدم وصفه ماخلال والا كرام خامسة (السعوات السبع والارض) اى السبع (ومن فيهن) اىمن ذوى العصفول (ران) اى وساواغرق في النفي فقال (من ني) اى دىعقل اوغيره (الا بسبم جمده) اىيقول بان الله العظيم و بحمده او يقول بعان الله و بعمده وقال ابن عماس وانمن شئحي الايسم بممدور قال تنادنيع في الموا مات والناممات وقال عكرمة الشعرة تسبعوالاسطوانة تسبح وعنالمقسدادين عسدى التراب يسبع ماله يبتل فاذا ابتل تزل التسبيع والورقدة تسمح ماداءت على الشعرة فاذاح قطت وكت التسبيح والماء بسح مادام جاويا غاندار كدنوك التسبيع والثوب يسجمادام جديدا فاذاو مغترك النسبيح وفال السيوطى في جواب سؤال عن ذلك

قد خصصت آية الاسرى بمتصف ، وصف الحياة كرطب الزوع والشجير فيابس مات لانسم يرمند كذا ، هاذال عن موضع كالقط ع للعجر المینسادة وانماسه به ا نه لانم بعاون انم-م لاینللون واهده رون دائم عنسلاف احصاب الشهال خانم بعد عدون او بنادون اخرا وظاون او بنادون اخرا وظاون وراد ومامنع الناس ان يؤمنوااد ادهمالهاي) ال ذلانه هنا وظا في الحقات بناد: الحقائمة بناد المحق هنا علمنه المساحن الاعان بحدد الادواسم العث الله بشيرا رسولا

وقال ابراهيم التضيى والنمن شسئ جمادوسي الايسج بجمد محتى صريرا لباب ونقيض السقف وقال عاهدكل الاشباء تسمرقه تعالى حموا فاكانت أوجادا ونسيعها سعان الله وعمده يدل على ذلك مآريي عن ابن مسعود كانعد الآيات بركة وانتم تعدوم اتحويقا كامع رسول الله صلى الله علمه وسلم في سفر فقل الماء فقال صلى الله علمه وسلم اطليو افضاد تمن ما عفّارًا ما فا فيه ما قلبل فادخل يدمصلي المدعليه وسلم في الاناء ثم قال عن على الطهور المبارك والبركة من الله فاقدرأ يتالمك ينسع من بن اصايعه صلى الله على وسلم ولقد كنانسهم تسبيم المفعام وهو يا كل وعن جابر ين سمرة ان ر- ول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بكذ همراً كان يسلم على لما لي بعثت انى لاعرفه الآن وعن ابن عر أنه صلى الله عليه وسلم كان بخطب الى جذع فل التحذله المنبرتحول المه فحن المذع فاتاه فسح بده علمه وفيروا يذنبرل فاستضينه وساره بنهي فذي هذه الاتحاديث دايسل على ان الجمادية كماموانه يسبع وقال بعض اهسل المصانى تسبيح السموات والارض والجأدات والحدوا فاتسوى العمقلا بسان الحال حدث تدل على المسآنع وقدونه واطيف - المنفوكام النطق بذلك ويصد براها بمزاة التسديم قال البغوى والأول أصعر وهوالمنقول عن الساف وقال ابن لخازن المقول الاول أصح لمآدات علمه ما لاحاديث وآله مقول عن الساف فالدالبغوى واعلم ان قله تعالى على في الجداد ات لا بقفي علمه غير فسنبغي ان يوكل علماليه (ولكن لاتفقهون)أى لاتفهمون (تسميحهم)أى لانه السربلغتكم (اله كَانْ حَلَّمَا عَقُورًا } * ولماذكر سبحانه و تعالى اثبات الاله منه اتبعه في كرتم رالنبوة بقوله تمالى (وادانوأت الفرآن) أى الذى لايدائيه واعظولابساويه مفهم وهوتسان الكلشي (جعلمًا) أي بمالنا من العظمة (مدن وبن الذي لا يؤمنون الآخرة حيامًا مستوواً) أي يحجب فلويم معن نهم ما تفرؤه عليم موالا تنفأع به فال فتادة موالا كنة فالمستور عفي السائر كقولاتعالى كانوعدهما تمامفعول بعنى فاعل وقيدل مستوراعن اعين التاس فلايرونه وفسره بعضهم بالجاب عن الاعتن الطاهرة كاروى عن سعمد بن جيد أنه لما ترات نيت يدالى لهب مانت اصرأة الى الهب ومديها حروالنبي صلى الله عليه ورسل مع الى يكرون في الله عنه فل ترمفقاات لابى وكراين صاحبك لقديلفني انه هماني فقال والقهما ينطق بالشسعر ولا مقوله فرجهت وهي تقول قد كنت جئت بهدا الجولا أرض به وأسمه فقال ابو بكر مارأتك بارسول الله قال لالم يرل مان بيني وبينها بسترني (وجملنا) أي بماننا من العظمة (على قلوجم أَ كُنةً) اى اغطيه كراهة (أن يفقهوه) أى يفهسموه أى يفهمو االفرآن حن فهمه (وقي آذانهم وقرا) أى شمأ نقتلا عنع عماءهم وعن اسما كان رسول المه صلى الله علمه وسلم حالسا ومعداو بكرادا فلت امرأة الى الهب ومعهافه رتر مدالرسول صلى المعتلمه وسلم وهي تقول مذعماأ بننا ودينه فلمنا وأمر وعصيفا فقال أنو يكر بارسول اقهمهها فهراخشاها عليك فتلارسول الملهصلي القدعلمه وسسار هذه الاكه فجانت ومارأت ورول القهصبلي القه علمه وسار وقالت انى رأيت قريشا قدعات انى ابنة سسدها والاصاحبات هيانى نقال ابو بكولاورب الهكعمة ورب هدفا البيت ماهداك وروى ان عماس ان أنا حقمان والنضر بن الحرث والما جهل وغبرهم كانوا بحيالسون النبي صلى الله عليه وسلمو يسهمون حسدينه فقال النضر نوما

كماأرى مايةول عمدغ وأنى أدى شفسيه يتصركان بشئ وقال أنوسقيان انى لاأدى بعض مايةوله الاحقاوقال الوجه للموججنون وقال الوابب هوكأهن وقال حو يطب بن عبد العزى هوشاءر فنزلت هذه الاتية وكان رسول الله صلى الله على موسلم اذا اراد تلاوز القرآن قراقبلها اللاشآيات وهي في ورة الكهف المجملنا على الموجم أكنة أن يفقهو. وفي آذانهم وقر أوفي سورة الفعل أوائل الذبن طبيع الله على قلوبهم وفي مراج المهة أفرأ يتمن الحذالهدهوا، الى آخر الا يه في كان الله تعالى بجعبه ببركد هذه الا آمات عن عدون الشركين (واداد كرن ربك) أى الهدن المدن واليهم (في القرآن وحده) أي مع الاعراض عن آلهم مما أن قلت وأنت نتاو القرآن لااله الاالله حررتنيه) على نصب وحده وجهاد أحدهما أنه منصوب على الحال وان كانمه وفة اغظالاته في قو والنكرة الدهو في معنى منفردا والناى أنه منصوب على النارف ولوا على أدبارهم نفورا) أي هر بامن استماع التوحيد ﴿ تَابِيهِ ﴾ في نفوراوجهان أحدهما صدومن غيرالافظ مؤكدلان التولى والنةور عميني والناني أنه حال من قاعل ولواوهو حنتذجع نافركفاء درقعودوشاه دوشه ودوالضهيرفي ولوايه ودالي المكفار وقميل يهودالي الشد اطن والمعراهم ذكر قال المفسرون ان القوم كانواء نداستماع القوآن على أقدام منهم من كأن يله وعندا - عماعه روى أنه علمه الملاز والمد لام كان كلما قرأ القرآن قام عن عمنه ويساره اخوان من ولدقصي تصفة ون ويصدفر ون ويخلط ون علمه بالاشعار ومنهممن كان اذاسمع من القرآن ماليس فيه ذكرا لله أهالى بقواميم وتبر لايفهم و نمنه شيا ومنهم من اداسهمآبات فيهاذكرالله ذمالى وذم المشركين ولوانه وراوتركوا ذلك المجلس مواسا كانواريسا ادعواالسمع والفهم فشككوا بعض من لم يرمن ابانه أتبعه تعالى بقوله تعالى (عور أعلم) اى من كل عالم (بماية معون) اي بالغون في الاصفاء والميل القصد السمع (به) من الا "ذان والقلوب أو إسيمه ولاجله من الهزوباث و بالقرآن (اديستمون) اي يصفون بجهد مم (المل) اى الى قراءتك (واد) اى حين (مم) دو (كوى) اى بتناجونيان برفع كل منهم بصروالى صاحبه بعد اعراضهم عن الاستماع ثمذكر تعالى ظرف النحوى به وله تعالى (أذ) وهو يدل من ادقيل (يفول الظالون) وقولهم (ان) اى ما نقيهون الار والمسحور ا) أي غذ وعامغلونا على عقله ووى أن وسول المه صلى الله عايه وسلم أمر علما أن بضد طعاما ويدعو المه أشراف قريشمن المشركين ففعل ذلك ودخل عليهم رسول الله صلى الله علمه وسلم وقرأ عليهم القرآن ودعاهم الى المتوحيد وقال قولوا لااله الاالله حتى تطيعكم العرب وتندين لمكم البحم فايو اعلمه ذات وكانوا عندا سقماعهم من النبي صلى الله عليه وسلم القرآن والدعوى الى المه تعالى يقولون ان تتبعون الارجلامسحورا (فان قبل) انم مل يتبعوا ورول الله صلى الله عليه و الم نكيف إبصمأن يقولوا انتقبعون الارجلام سعورا (أجيب) بان معناه ان البعتموء فقدا تبعتم رجلامه عوراوة وأأنوعمرووا بزذكوان وعاصم وحزة يكسرالتنوين في الوصل والمانون الضم ثم قال تعالى (انظر كيف ضريوا) اى وولا الضلال (الدالامثال) التي هي أبعد عي من اصفنك من قولهم كاهن وساح وشاعر ومعلم ومجنون (فضاوا) عن الحق في جسع ذال (فلا) اى نتسةب عن ذلك أنهملا (بستطمعون سلا) اى وصولا الى طريق الحق ، ولما جوت

ملابه ما ملاو مهاوان التأس بورن التأس المناف و التناو بورن التأس و التناف و و التناف و و التناف و و المناف و المناف و الاستغفاد الاان التي المناف و الاستغفاد الاان التي التناف و الاستغفاد الاان التي التناف و المناف و ا

ويستفقرون ادبيم الاتسالة قول سنة الاولين وهم توم نوح وهود وصالح رشعب سيش امروا بالاستغقاد فنوح طال استفقرواد بكم انه كان غضارا وهود فالد باقوم استفقروا ديكم شم

عادة القرآن الثبات التوحسدو النبرق والمعادوتدم الدلالة على الاقلين وختم إذ باتجهابهم فى النبوّة مع ظهو رها أتبع ذلك أمر اجليا في ضلاله معن السبيل في أمر المما : وقر رمعاية المتفريرومور أتمقرير فآل تعالى مصبامنهم (وفالوآ) اى المشركون المنكرون للنوحيد والنبؤة والبعثمع اعترافهم بأناا بتدأنا خلقهم وسشاءمتهم فركل وقت المضيي الارض بعدموت اونواهم (أثدا) استفهام المكادى كام معلى ثققمن عدم مايتكرونه والعامل في اذا فعل من لعظ مبعوقون لا هو فان ما بعد أن لا يعمل فيما قبلها فالمعنى أنبعث ذا (كما) اى بجملة أجسامنا كموفالازما (عظامار رفاتا) اى حطاما مكسر امقتنا أوغيار اوفال الفرادهو الترابوه وقول محاهدو يؤيده أندقد بكررف التسرآن تراياو عظاماو يقال التمن الرفات لانه دفاق الزرع (أمَّ المبعودو) على كوندا عالم فيز (حلقا جديد ا) و (تنسيه) * تقرير شبهة هؤلاه الضلالهي أن الانسان جفت عضاؤه وتناثرت وتقرقت في جو أنب العالم واختلطت الما الاجزاميسا وأجزا العالم فالاجزاء لمباشية محتلطة بمراه العالم والاجزاء لقوابية يختلطة بالقراب والاجزاءالهوائية مخناطة الهواء فكرف يعقل اجتماعها إعيانها مرة آخرى وكرف بعقل عود الحياة اليهاماً عمامُ المرة النوى هذا تقر برشهتهم (أجدب) عنها بالبرالاتيم الامالقدح في كالءلم المله تعالى وفي كال قدرته فانه تعالى فادرعلي كل الممكّات فهو قادو على اعادة الماليف والتركيب والحماة والعقل الى الماء الاجزاء بأعمام القرسلم كالرعا المعتدم الى و كال قدرته زاآت عنه هذه الشيع قبال كلمة ولما كان كامه قيل فيادًا بقال الهم في الحواب فقال (قل) لهم إِنَّا شَرِفِ الْحَلْقُ لَا تَكُونُو آرَ فَا تَابِلُ (كُونُوا) أَصَلِبُ مِنَ الْتَرَابِ (حَجَارَةً) أى هي في غاية البيس (أوحديداً) أى زائداعلى مس الحاوة لشدة اتصال الاجواء ، (تنبيه)، ليس المرادبة أمر الزام بل المراد انكم لوكنتم كذلا كما أعجزتم الله تعالى عن لاعادة وذلك كقول القائل أنطمع ف وأنافلان فيقول كن من شأث كن اليز الحليسة ف أطلب منك عني (أو القا) غير ذلك (عما يكبر) أي يه ظم عظمة كبيرة (وصدوركم) أي بما يكبر عند كم عن نبول الحياة لكونه أدمد شئ منها فان الله تعمالي فادرعني اعادة الخياة اليها وفال أبن عباس ومجماه دوعكرمة وأكثر المفسر بناء الموت فانه ايس ف ذفس ابن آدم شئ أكبر من المرت أى لو كمتم الموت بعينه لاميتنكم ولايعننكم وقدر السموات والارض والجبال لانهامن أعظم الخلوفات فسيقولوس غاديا في الاستهزا (من يعيدنا) الكاكذلك (فل المني وطركم) أد أبقد أخر مكم (أول مرة) ولمتكونوا شبأدهمد كمااقدرة التي ابقدأ كميم انكالم تعزنك القدرةعن البداء فهي لاتعجز عن الاعادة (فسيفغصون)أى يحركون (المكروسهم) تعباواستهزاه كانهم في في مجهلهم على عاية البصدة من العلم عاية وفون و النفض والانعاض يتحريك بارتفاع وانخفاس (ويقولون) استهزا و (مني هو) أي البعث والفيامة قال الرازى واعدل السوَّال خاسد لانوم حكموا بامتناع الخشرو النشرساءني الشبهة التي تقدمت غن القد تعالى بن المرهان الماهر كونه بمكا في نفسه فقولهم متى هو كلام لا تعلق له بالحدث فانه لم ثبت بالدلم العقلي كونه عمكن الوجود في ففسمه و جب الاعتراف المكانه فأما أنه متى يوجد فذلك لأعكن اثبا ته من طريق العدل بل اعماعكن اثمانه بالدامل السمعي غان أخبرالله ثعالى عن ذلك الوقت المعين عرف والافلاس بل الى

مفرفته لانه تصالى بين في الدّرآت أنه لا يطلع أحداء ن الخالق على وقنه المعين فه الرّمالي ان الله منده علم الساعة وقال انماع لهاعندري وقال تعالى ان الساعة آتية أكاد أخفيها فلاجرم قال تعالى (قلعسى أن مكون قربما) قال المنسرون عسى من الله واجب ومعناه أنه قريب اذكلأت فريب وأمال متى وعسى حزة والكسائي امالة محضة وورش مالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح وقوله تعالى (يوميد عوكم) بدل من أر بياوالمه في عسى أن يكون البعث يوم يدعوكم أى السداء الذي يسمعكم وهو النفية الاخيرة كافال تعالى يوم ينادى المنسادمن مكان قريب روى أن اسرافيسل سادى أيها الاجسام المالسة والعظام الفخرة والاجزاء المنفرقة عودى كاكنت (متستحرمون) أي تجمرون والاستحابة موافقة الداعى فيمادعا المه وهى الاجلية الاأن الاستحابة تقنضى طلب الموافقة فهي آكدمن الاجلية واختلف في معدى أقولة الى (جمده) فقال ابن عماس بأمره و فالسمدين مديخر حون من قدورهم و ينفضون التراب عن روسم م ويقر لون سيمانك اللهم و بحمدا فيحمدونه حين لا ينفعهم الحدوقال قشادة بمعرفنه وطاعته وفال أهل المعاني تستحسون بحمده اي تستحسون عامدين كانقول جا بغضبه اى جا عضبان وركب الامير بسمقه اى وسمقه معه وقال لرمخ شرى إجمده حالمته ماى حامدين وهي معالغة في انقمادهم المعث كقولك ان تأمره بركوب مايشتي علمه فعالى و عمد عستركمه وأنت حامد شاكر دعني أنك تحمل علمه وتفسر علمه وتسرع المائتلين المسمع الراغب فعه الحامد علمه (ونظ ون ان) أى ما (المِنتم الافلملا) أى مع استعابتكم وطول مشكم واشدنما ترون من الهول نعنده انستة صرون عدة لبشكم في الدنيا وتحسبونها يوماأو بعض يوموعن فتادة تحاقرت الدنياني أنفسه محين عاينوا الأسخرة وعال الحسنءهناءتة رببونت البعث فدكا نك الدنهاولم تكن وبالاستوة ولمتزل فهذا يرجع الى استقلال مدناللث في الدنيا وقبل المرادات تقلال مدة ليهم في رزح القيامة لانه لما كان عاقبةأهم همالدخول فيالغاراستقصرواليثهم فيبرزخ القمامة وترأيافع وابزكثيروعاصم إظهار النا المناشة عند التا المناة والمانون الادعام ولماذكر تعالى الحجة المقمنمة في صعة المادوهوةوله تعالى قل الذي قطركم أول من قال تعالى (وقل) ما محد (العمادي) أى المؤمنين لان افظ العبادق أكثر آيات القرآن مختص بالومنيين فال تعالى فبشرعها دى الذين يستمعون القول وقال تعالى فادخلي في عبادي وقال تعالى عينا يشرب بما عباداته (بقولوا) للكفار الذين كانوابودونهم الكلمة (التي هي أحسن) ولا يكانوهم على سفههم بل يقولون يهد بكم الله وكان هذاة بل الاذن بالقتال وقبل تزات في عرب الخطاب شقه به ض الكفار فأحر ما فه تعالى بالعفو وقدل أمر المؤمنين بأن يقولوا ويفه لواالخلة التيهي أحسن وقدل الاحسن قول لاله الاالله معل تعالى قوله تعالى (ان الشيطان)اى المعدد عن الرحة المقرق باللهنة (ينزغ بدنهم) اى بفسد و يغرى بعضهم على بعض ويوسوش الهم لتقع مينهم المشارة والمشاقة وأصل النزغ الطعن وهم غيرمعصومين نبيوشك ان بأنو اعالا يناسب آلحال نم علل تعالى هده العلة بقوله تعالى (انااشمطانكان) اى فى ديم الزمان وأصل الطبع كو فاهو مجبول علمه (الانسان عدوا) اى بلبغ العداوة (مينا) اى بين الداوة ثم نسمرته لى الى هي أحسن عماعاهم ربهم

و و الديرسل الديما عليكم دواراوسال طال عليكم دواراوسال طال الدي قريب عيب وشعب الري قريب عيب وشعب علا وأست فهروا ديكم تم الوالديمان دي رسيم ودود (قوله فل كفي الله شهدا بني و مذكم المال ذاك هناستان المال ا

من النصفة بقوله تعالى (ربكم أعلم بحسكم) فعلم أن قوله تعالى ان الشيطان الى آخره جلة اعتراضه بين المفسروالمفسروسكن أنوعم والبيرانفاهاعندالبا بخلاف عنسه وكداأعلم عِن مُ استأنف تعالى (ال يشا) اى وحديكم (رحكم) اى بودايتكم (أوان يشا) تعذيبكم (بعدبكم) أى ياضلال كم فلا يحتقر واأيها الوَّمنون المشركين فتقطعوا بأنهم من أهل الناد فتعمر وهسم بذال فانه يجرالى غيظ القلوب فلافائد ذلان اللماغة يجهولة ولاتصاو زوافيهم ماأمركم الله به من قول وقعل من غرق الله الخطاب الى أعلى الخلق و راس أهل الشرع لمكون من دونه أولى بالعنى منه فقال تعالى (وما أرسلماك) اى معمالنا من العظمة الغنية عن كل شئ (عليهم وكملا) اى في طاو كفيلا تقسم هم على مايرضي الله وانما أرسلنا العلى حسب ما نام لنه بشيرا وندر افدارهم وم أصابك مداراتهم وقدم أن هذا فيل الاذن بالقنال *واسامرهمم وأن فسمو الاعلمة بمسم المدعة على أخير عاهو أعمم وذال قاصرا الخطاب على أعلم خلقه به ولاته الى (وربن) أى الحسن الدن أنجه لذ أكل الخلق (أعلم عن في السموات والارض فعلم غيرمقصو رعلمكم بل منعلق بجمسع الوجودات والمعدومات ومتعلق بحمدع ذات الارضين والسعوات فمعلم تعالى حالكل أحدو يعلما يليق بممن المفاسد والماع ويعلم آخنلاف صورهم وأدياغم وأخلاقهم وأحوالهمو جسعماهم علمه مسعانه وتعالى لاتخنى علمه خافية نيفضل بعض الماس على بعض على حسب احاطة علم وشمول قدرته و بعض النسين على بعض كاقال عالى (واهد فضلته) بالنامن العظمة (بعص الديمين) سواء كانوار سلاأملا على بعض) بعد أن جعلما الكل فضلالة قرى كل منهم واحسانه فحصمنا كال منهم فضملة كرسى والكلام وابراهيم بالخلة ومجد صلى الله علمه وسلم بالاسرا فلا يسكر أحد من العرب أو بني اسراتيل أوغرهم نفض لمنالهذا الني الكريم الذي مدر فاالسورة ونقضيل على جميع الخلائق فاذا تفعل مانشا بمالنامن القدوة النامة والعلم الشامل وقرأنا فع بالهمزة والماقون بالما وورش على أصله عدعلى الهمزة ويوسط و بقصم (وأ تدنما) موسى التوراة و(داودز بورا) وعسى الانجيل فلم بمعد أيضاأن أوقى عداصلي الله عليه وسلم الفرآد ولم يعد أن الفضاء على جدم الخلق (فان قبل) ما السب في تخصيص داود علمه السلام عالذ كرهذا الحمر) ماوحه الأول اله تعالى ذكوانه فضل بعض الندين على بعض تم قال وآنينا . اود فربورا بعق الداود أنى مديماعظها مهاقه تعالى لميذ كرما آناه من اللكود كرما آناه من الكاب تنبيهاعلى أن الفضل الذى ذكره تعبل ذلك المرادمة مالنقض مل بالعلم والدين لابالدل الثاني انه تعالى كتب في الزيو وأن عدا خاتم الانداء وأن أمذ محدد عيرالام قال تعالى واقد كتينافي الزو ومن بعدالد كرأن الارض برنها عبادي الصالمون وهم عدملي القعلسه وسلم وأمنه (فان قبل) هلاءرقه كفوله واقدكتمهنا في الزيو ر (أجبب) وأن التنكير مثايدل على تعظيم كالان الزيور عبادة عن المزيورف كان معناه الكتاب وكان معنى المنكدانة كامل في كونه كمايا ويحوذ أن يكون زوراعل فاذاد خلت عليه ألحك قولا تعالى واقد كنينافي الزوركانت للمع الاصدل كعباس والعباس ونضل والفضدل الثالث ان كفائرة رقيش ما كانوا أخدل نغلر وجدل بلكانوار جهون الحاليه ودفى استضراج الشعبهات واليهود كانو ايقولون الدلاني بعد

مويى ولا كتاب بعدالتوراة فتقض المه عليه سم كلامهم بانزال الزبور على د اودور وي البخاري في النفسيرعن العاهر مرزأ والنبي صلى المهامة وسلم قال خفف على داود القرآن في كان يامر دواله انسم ج فد كان يقرأ قيسل ان يفرغ اى الفرآن قال البقاعي ومن اعظم الناسسات تخصيص دوا دعامه السد لاموز يورومالذ كرهناذ كراابعث الذي هدر مقامه فيه صريحا وكذاذ كرالنادمع خلوالمتووا تعرذاك اماا ليعث فلاذ كرادفع أصلاوا ما النارفليذ كرشئ بمىلدل اليها الاالجيم و موضع واحدوأما الزيور قد كرف النار والهاوية والجم وغير موضّع النّه بي وقرأ حزة بضم لزاى والدا قون بالقتم واختلف في سبب نزول قوله تعالى (قل ادعو الذيرزعتم المه م الهة (م دومة) اى مسواه كالملائد كة وعزير والمسيع وقرأنا فع [وابن كندر والوعرووابن عامي وعاصم والكدائي بضم اللاممن قل وكسر هاعاصم وجزة كل الا مسلمة على وسيرة المحداق عالى الوصل وأما الابتداء فالجيسع ابتدو ابه مزدمنه و من قل وكسرها عاصم و مزة كل الم المسمدية وهو دولة عالى والما أوس الذي من شانه أن عرض المديدية وهذه والمعالم من المديدية وهو دولة المولدية والم الما المرب الما المرب الما المرب المن المن المن المن المن الما المرب المرب المرب المرب المرب المرب الما الما المرب الما المرب والقمروا المحوء وقبل انقوماء بدوا نفرامن الجرفاسهم المنقرمن الجن واني أوالمان الفوم مقسكان بعبادتهم فنزات فريم هسذه الاآية وقبل ان المشركين اصابهم قحط شديد حتى اكلوا الكلاب والحمل فاستغاثوا بالني صلى المدعامه وسلم المدعولهم فنزل قل للمشركين ادعوا الذين زعمة أنهم آلهة مردوته وليس المواد الاصنام لانه تعمالي قال في وصفهم (أولتت الدين يدعون) أى يدعونهم الكفارو يتالهوم (يبتعون) اى يطلبون طلباعظيما (الى رجم) اى الحسن اليهم (الوسلة) اى المنزلة والدرجة والقرية لاع الهم الصالحة وا بنغاه الوسلة إلى التدتعالى لايلمن بالامسنام البنة وقرأ أبوعروفي الوصل بكسر ألها والمروجزة والكساني بضم ا ها والميم والباقون بكسر الها وضم اليم و (تنسه). أولمُكُ مُسَدَّدُ وخيره يتغون ويكون الموصول لعناأو باتاأو بدلاوا لمرادياهم الاشاوة الانساء أوالملاتسكة الذين عيشواس دون الله والمراد الواو العياد الهدمو يكون العائد على الذين محسذوفا والمعنى أوامن الانساء الدين دعوم ما لمشركون اكثف ضرهم يتغون الى رجم الوسيلة (أيجم أقرب) أى بتسايةون الاهال مسافة من يطلب كل مهم أن يكون المه أقرب ولديه أفضل (و برجون رحمة ارغبة فعماء الده (ويحادون عدايه) فهم كعيرهم موصونون بالعيزو الحاجة فكيف يدءونهم آلهة وقيسل معماه ان الكفار ينظرون أيهم أقرب الى الله تعمالى فيتور لون به تم عللخوفهم بامرعام بقوله تعالى (العدار وبك) أى الحسن الما يرفع انتفام الاستقصال منه عن أمنك (كار) أى كوالازما (عددورا) جديرايان يعذول كل آحد من ملك مقرب وني مرسل فضلاعن غيرهم المشوهد من اهلا كمالقرون الماضمة ولما قال تعلل انعذاب وبك كان معذو رابين بقوله تعالى (وان)أى وما (منقرية الانفن مهد كموها قبل يوم القيامة أومعمد بوهاعدا باشديدا أدكل قرية أى أهلها لابد وان يرجع مالهم الى أحد أمرين اطالاه الملا بالوت والاستقصال واطالعذاب بالقشل وأنواع الملاء وقال مقاتل أطالصاخة فالموت وأساالطا لحقفها احداب وقال عبدا تدين مسعودا داظهر الزناوالربا فيقر يهأذن

الاوسلام المتحمل وصفة ادلرواأن الله الذى خلق الدءوان والارص فادر) وفى الاحقاف وافظ بقادر وفي بس اوليس الذي **خل**ق

السيوات والارض بقادم لان ما هنا خرآن ومانی میں خدایس و خروا تدخله الباء و مانی لا - قاف خران و کان القیاس علم دخله - تشییم اللم المیس فی

الله نعمالي في هـ الاكان دلك) أى الاحرااء عليم (في الكَّالِ) أى المارح الهذوظ (مسطوراً) أى مكتو بافال عبادة بن الصامت سمعت رسول الله عليه وسلم يقول أنأول ماخلق الله القدام فقال أكتب فقال وماأكتب قال القدرما كان ومأهوكان الى أيد الامدأخو حـــ القرمدي * ولماكان كفارةو يش قد تكور اقتراحهم للا توات وكار صلى الله عليه وسلم الشدة حرصه على اعمان كل أحدد يحيان الله نعمالي يجسهم الى مقترحهم طدمان اعامم ما بأر الدامان بقوله (ومامنعنا) أي على مالنامن العظمة الني لا معز داشي ولايمنعهامانع (أرنرسل بالآيات) أي التي اقترحوها كاحكي الله تصالى عنهم ذلك في قولهم فأتماماته كاأرسل الاولون وقال آخرون ان أؤمن للله حنى نقير المامن الارض يقبوعا الاتيات وقال سعدد بن معدام مالوا الكترعمانه كان قبلان أنسامهم من مضرت المار مع ومتهمين أحسال ارقى فاتناد شي من هذه المجرزات فكان كا فه لا آمات عندهم وي ذلك (٧) علما ل عالم الشهاد فيما وقع من (أن كذب بم) أي القريرة (الاولون) وعلما في عالم الغيب ان هولا. مثل الاوابن أأشق منهم لايؤمن بالمفترحات كالم يؤمن بغيرها وانه يقول قيرا مأفال في غيرها من أنها حروضود لله والسعد لا يحتاح في اعيانه الهافكم أجبنا أمة الدعة مرحها قياراد ذلك أهل الضلافة منهم الاكفرافا خذناهم لان ستناجرت الالاغهل بعدا لاجلية الى القترحات من كذب ج ا كال بن عدا سرال اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفادهما وان بعى المدال عنهم الزرعوا والاالاواضى فطلب صلى الله علمه وسلم ذلك من الله تعلق فاوحى الله تعالى المه ان منت فعلت ذلك لكن بشرط ان لم يؤمنو العلكم م ففالصل الله علمه وسالاا ريد ذلك فنفضل الله تعالى برحته هذه الامة وتشر بقهاعلى الام السالفة بعدم استعمالها الماء حمن امد الاب كفرتم امن خاص عباده فلهذا السدي ما اجابهم المه ومالى الى مطاه بهم فقال حلذ كروبل الساعة موعدهم والساعة أدهى وامر نم ذكرة مالى من تلك الاكمات التي افترحها الاولون ثم كذنوا بجالما ارسات اليهم فاهله كمواعاذ كره تعالى يقوله قدالي وآ تدا عُود الماده) حلة كونها (مبصرة) المحمينة منة جديرة يان يستبصر بها كلم شاهمها فيستدل بهاءلي مدق قول ذلك البي (فطلواج ا)أى ظلم اأنف هم بتكذيها وقال اس وتندمة جدواماتم المدنعالي فاهدكماهم وصكيف بتداها هؤلاء على سديل الاقتراح والنحكم على الله تعما لى وخص عمالي هما في الله يه بالذكر لان آثار اهلا كهم في بلاد المعرب قريبة من حدودهم بيصرها صاروهم و وار هم نم قال تعالى (ومانو سلوالا آن) أي المقترحات وغيرها (الاتخويفا) للموس البهمج افان خافوانجوا والاهاكوا بعداب الاستنصال من كذب بالاكمات المقترحات ويعذاب الاستخماس كذب بغيرها كالمجيزات وآيات ا القرآن فاحر من العث اليهم مؤخر الى يوم القيامة (فان قيل) المقصود الاعظم من اظهار الا آمات أن يستدل بما على صدف المدعى فكنف حصر المقسود من اطهارها في اتفو بف (أجتب) بانه الماكان هوالحامل والغااب على النصد دين فكا ته هو القصود بلماطلب الفوم مُن السي صلى الله علمه وسلم ثلك الا آن المقترحات وأجاب الله تعمالي مان اظهارها ايس بمصلحة صاردنك سمالجرا فأوائك الكفار مالط من فيسه وان يقولوا له لوكست رسولا حقامن

عندالله لاتدت بهذه المحزان التي اقترحناها كاأتي بهاموسي وغرمهن الانبما ونعندهذا قوى الله تعسالي قامه و بين له انه ينصره و بو ميده فقال نعساني (و) اذ كر يا أشرف الخلق (الدقلمالك آن وبك) أى المنفضل بالاحسان المك بالرفق لامتك (أحاط بالماس) على وقدوة فهم في قبضته وقدرته لايق مدرون على اللووج من مشتنه فلايق مدرون على أمر من الامور الايقضاله وقدوه وهوحافظك ومانعك منهم فلاته ترما فتراحههم واحض فماأمرك يهمن تبلسخ الرسالة فهو ينصرك ويقو مل على ذلك كاوعدك بقوله تعالى والله يعصمك من الناس وقبل أن المراد بالناس أهل مكنتم عنى أنه يغلبهم ويقهرهم روى أنه لما تزاحف الفريقان يوميدر ورسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش مع أي بكر رضى الله عنسه كان يدعو و يقول اللهم الى أسألك عهدك وعدك نمنوج وعلسه الدرع يحرض الناس ويقول سيهزم الجمع ويولون البر وكاناصلي الله علميه وسلم يقول حين ورديدرا والله كأنى أنظرالى مصارع الفوم وهو يومئ الحالا رضو يقول هذامصرع فلأن وهذامصرع فلان فنسامعت قريش بماأوجي الحالني صلى الله علمه وساير عطف تعمالي على ومانرسل بالا آن قوله نصالي (وساجعانه الر و ما التي أرينان أي التي شاهد تهااملة الأسرا (الاقتنة) أي مضانا واختيارا (للناس) لانه صلى الله علمه وسلملذ كراهم قصة الاسراء كذبوه وكفريه كشمين كان قدآمن به وازداد المخلصون اعيا بافلهذا السيب كانت امتحافا وروى المخارى في التقسم عن ابن عباس اله قال هي مؤما عمنأزجارسول اللهصلي الله علمه وسالم الماية أسمرى به وتقدم أنه قول ألا كثر فمنهم سعمدين حسروالحسن ومسروق وقتادة ومجاهد وعكرمة واينسر بجوما قاله بعضهم سان الرؤ باندل على أنهار وَ بامنام ضعيف اذلا فرق بين الروِّية والروُّ يا في اللغة بقال رأيَّه بعيني روَّية وروُّ يا * (قائدة) * قال دعق العلم كانت اسرا آنه صلى الله علمه وسلم أربه اوثلاث من واحدة بحدد والداقي روحه رؤ مارآها قال ويمايدل على أن الاسر المله فرض الصلاق الجسم ماورد في دهض طرق الحديث أنه صدلي الله علمه وسدلم استوحش لمازج به في النور ولم سرمعه أحدد الذالار واح لاتوصف الوحشسة ولابالاستيحاش قال وعمايدلك على أن الاسراء كان يجسمه ماوقعله من العطش فان الار واح الجردة لاتعطش والما كان قد أخسع صلى الله علمه وسلم ان مُصرة الزنوم تنبت في أصل الخسيم وكأن ذلك في عاية الفراية فهما الى الاسرافي ذلك يقوله تمالى (والشعرة الملعونة في الغرآن) لان فيها المتحانا ايضا بل قال بعض المفسر يزهى على النقديم والنأخسير والتقدير وماجعلنا الرؤيا الني أريناك والشحبرة الملمونة في القران الافتنة للناس واحتلف في هذه الشحرة فالا كثرون فالوا الم المحرة الزقوم المدسكووة في قولة تمالى ان محرة الزنوم طعام الاثيم في كانت الفننة في ذكر هذه الشجرة ص وجهين الاول أن أباجهل قال زعم صاحبكم ان نارجهم تحرق الجارة حيث قال وقودها الفار والجارة ثم وقول في النارشعرة والناريا كل التحرة كمف وادفيها الشعر والثاني قال ابنالز بعرى مانعلم الزقوم الاالفروالز بدنتزة وامنه فأنزل الله تعالى حديز عبوا أن يكون فىالنارشحرا ناجعلناها فتنسة الظالمين الاكمات وماقدر واالله حق قدره من كال ذلك فانالله تعالى فادرعلي أن بحمل الشحرة من حنس لانا كله المار فهذا وبراا سمندل وهودوية يبلاد

الذي (قوله لقساء على الأرب الأرب المادق الورب الأرب المادق الأرب المادق الموسى المادق المادق

اروسی علیده الدلام مدحورا بل کاندوس (قلت) معناه القداد کنا اونظرت نظر الصحاول کنات معانده کام تحنی نوات دعوی الاله ما نوصافتی دعوی الاله ما نوصافتی (قوله وافی لاط شان افرعون الغراء يتخذمنه مفاديل اذا انسخت طرحت في الناوفيذ مب الوسخ ويقيت سالمة لانعمل فيها الغار وترى المتعامة تبلع الجروتهام الحسديدالجرباحه النادفلا يضرها ثم أقرب من ذلك انه تعالى جعل في الشيموناك الفاتحونة فال تعالى الذي جعل الكمم من الشصو الاخضر فارا (فان نمل المس في الفرآن لعن هذه الشحرة (أجيب) عن ذلك يوجوه الاقل الراد لعن الكفار الدينا كلونهالان الشعيرةلاذنب لهاحتي تلعن على الحفيقة وانمياوصفت بلعن أصحابها على المحاز الثاني ان العرب تقول الكل طعام ضاراته ملعون المثالث ان اللعيز في اللغة الانعار والما كانتهذه الشحرة مبعدة عن صفات الخير عمت ملعونة وقمل ان الشحرة الملعونة في الفرآن هم البهوداة وله تعمالى اهن الذين كفروا الاكية وتعلى هي الشيطان وتما أوجهل وعن ابن عماسهي الكشوث الني تناوى الشحر تجعل في الشراب والماذ كرسيمانه وتعالى أندرسل الا نات تحويفا قال مناأيضا (وتفومهم في تزيدهم) اى الكافرين والتخويف بالفرآن (الاطغمانا كيرا) ي تحاو ذالعده وفي عانه العظم فمتقدران ظهر الله تعالى الهم المحزات ألقى افترحوها لمرزدا دوابها لاتمادياني الجهاز والعناد فاقتضت الحكمة أن لايظهرانه لهسه ماافترحومهن الآيات والمبحزات فالهرم قدخونوا بعداب الدنيا وهوالقتل يوميدر وخونوأ ومذاب الا تخرة و شحرة الزقوم فيأثر فيهم فيكمف يحاف قوم هـ فدم حالهم بارسال ما يقترحون من الاكات به ولما فازع القوم رسول الله صلى الله علمه وسلم وعائدوه و اقترحوا علمه الاقتراحات الساطلة لاحرين الكعرو الحسدأ ماالكعرفلان تكعرهم كأنء يمهم من الانقهاد وأما الحسد فلانهم كانوا يحسدونه على ماآثاه الله من النمرة قفيين تعالى ان هذا الكبروا لمسدهما اللذان - المابله س على اللروج عن الايمان والدخول في الكفرية وله تعالى (واذ) أي واذكر ادْ (قَلْمَا) عَالَمُا مِن العظمة التي لا ينقض من ادها (للمدنكة) حين خلقنا أباك آدم و فضلناه (اسجدوالا دم) أي امتثالالامري (فسجدواالاابلس) أي اي أن يسجد الكونه بمن حقت علمه الكامة ولم ينفعه ما يعلم من قدرة الله وعظمته وذلك معنى قوله تصالى (فال) اى منكرا منكعرا(أأسحد)أى خضوعا (لمنخلفت) عال كون اصله (طمنا) فكلفر بنسيته لنا الى الجور متضلااله أفضه لم من ادم علمه السسلام من حمث ان الفروع ترجع الحالاصول وإنه النار القي هي أصدلها كوم من الطين الذي هوأ صدل آدم وذهب عنه ان الطين أنفع من النار وعلى تقديرا لننزل فالجواهر كالهامن جنس واحدوالله تعالى هوالذي أو جدهامن العدم يفضل بعضهاعلى بعض بملحدث فبهامن الاعراض وقدذ كرالله تعالى هذمالقصة في سمع سور وهي المقرة والاعراف والخروه ذمالسورة والكهف وطهوص والكلام المستقصي فعاقد تقدم فى اليقوة ولعل هذه القصدة انما كررت تسلية للبي صلى الته عليه وسلم فانه كان في محنة عظمة من نومه وأهل زمانه فكا نه تعالى يقول ألاترى ان أول الانبيا و هو آدم عليه السلام نمانه كان في محنة شديدة من المايس وإن الكيرو المسدكل منه ما بلمة عظمة ومحنة عظمة الخلق وقرأ نافعواس كنبروالوعرو بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وأدخل فالون وأبوعرو بتنهما ألفاولم مدخل ورنس والإنكشر بذنهما ألفاولورش أيضاليد ل الثانمة ألفا والهاونف حزتمهل النائمة كقراءنا بنكنه موقرأ هشام بالصقيق فالثانية والنسهيل وادخال ألف بيتهما وقرأ الماتون

بتعضقهما بلاادخال ولماأخيرتفاني سكيره كاركائه فتالان مذه الوقاحة عظمة واستراء على الجناب الاعلى فهل كان صنه غدير ذلك قبل (فال أمرا بتك) أى أخبر ني وار أنا فع بتسم . ل الهمز بعدالاا ولورش وجمه الروحوان بيدلها ألفاو أسقطها العصكسا فيوالياقون بالتحقيق (هداالذي كرمت على) لم كرمته على مع ضعفه وقوّت فيكا نه قب ل لقد أني بالغاية فى اسائة الادب عا كان بعد هذا فقبل قال مقسماً لاجل استيمادان يعترى أحد هذه الخراءة على الملك الاعلى (المن أخرتن) أى أيها الملك الاعلى نا خسع اعتد الاالى وم القدامة) حدامة كما وحواب القدم الموطاله باللام (لا حندكن أى بالاغوا (دريقه) أى لاستولين علم -م استيلامن جعل في حنك الدابة الاسفل حيلا يقودها به بلانا يحاسب وقرأ نافع وأبوعم و بزيادتها وبعد لنون في أخرتني عند الوصل وحدد فها في الوقف وأثنها ان كشعرو صلاووقها وحذنها المانون وقفاووم الااتماعاللرم والماعلم أمه لا يقدر على الجميع قال (الاقللا) وهمأ ولماؤك الذين حفظتهممني كما قال نعالى ان عمادى المدير لل عليه مسلطان (فان قدل) كدم ظنّ اللسره-ذاالظن العاد فامذرية آدم (احبب) باوجه الأوّل انه مهم الملائبكة يقولون أتجعل قبهامن يقسسه فبهاو يسفذ الدما أفهرف هذه لاحوال الثاني انه وسوس الي آدم وزيج دله عزمافقال الظاهران أولاده كمونون مشهفي ضعف العزم الشااشاه عرف انه مرك من قوّة جءمة شهو مدّرقو نوهمة عمالة قرقوة وعقلة ملكة و وقوسمه غضمة وعرف ان بعض تلكُ القوى تكون هي المستوامة ف بعض أول الخلفة ثم ان القوَّة المفلَّمة الفاته لممل في آخو الامرومن كان كذلك كان ماذ كره ابليس لازماله ثم كائه قيل المدأطأل عدوانة الاجترا • فعاقال له زيه بعد ذلك فقبل (قال) بمداله (آذهب) أى امص أعاقصدته وهو طرد وتخلمة منسه و بن ماسوّات له نفسه و تفد المف الخرانه المالونو الى بوم الوقت المعلوم وهو وم ينفخ في الصور لاانه بؤخر الى وم القيامة كاطاب وقرأ أنوعر ووخلاد والكسائي مادغام الماالموسدة في الفا وأظهرها الماقون ، ولماحكم تعالى بشقاوته وشقاوة من أداد طاعنه له تسدب عدمة وله تعالى (فن نعاف منهم) أى أولاد آدم علمه السلام (فأن جهنم) اى الطمقة النارية التي تعه مد اخله [رمزاؤكم أى جزاؤك وجزا ا الماعل عيزون ذلك (براءمومورا) أي مكملاوا ماع اتستعقون على أع السكم الخبيثة هوالماطل ابليس اللعين مرزاقه تعالى الامهال الى وم القدامة لاجلل ان يعتقل درية آدم ذكر الله تعلى له أشدما الاول ادهب أى امض كأمر فائي أمهاتك هدر المد دوايس من الذهاب الذي هوضد الجي والثاني قوله تعالى (واستفزز) أي استعف (من استطعت مهم) أن نسسة فزه وهم الذين سلطنال عليهم (بصورت) قال النعماس معناه بدعاتك الى معصمة الله وكل داع الى معصمة الله تعالى فه ومن جندا بليروقيل أراد بصو تك الغنا واللهو واللعب الثالث قوله تعالى (واجلب أى صم (عليه-م) من الحلبة وهي الصياح (بخيلاً ورجلاً) واختلاء افي الخيل والرسل على أقوال الاول روى أبوالضعيء نابن عماس اله قال كلرا كي اور اجل في معصمة الله تعالى وعلى هذا فحمله ورجله كل من اركه في الدعاوالي الموصية الناني يحقل ان يصحون لا بليس جيش من الشدياطين بعضهموا كبوبعضه مراجل المالث الرادمة مصرب المثل

معبودا) ای حاله ا اوملعو ا آرشاسرا (ان اوملعو ا آرشاسرا (ان قلت) کنت قال له لاطنان قلت) کنت قال معبود معمان به الله معبود برقات) الطن هنا عصفی العلم کافی قوله نعالی الذین العلم کافی قوله نعالی الذین العلم کافی قوله نعالی الذین واناعبر باللن ارتابل قول فرعور له لاطنيان مسحدور الخارة كالمان طنتان مسحور الفاظ الطنيان مسمور الفاظ الطنيان مسمور الفول الطنيان مسمور الفول المناسان مسمور الفول المناسان المراسان المراسان المراسان لان الاول وقاح في مال كايقال الرجق المجدف الامرجدما فحمل والرجل قال الرازى وهذا أثرب وقال الزعجنبري هوكلام وردمورد التمشل مثل في تسلطه على من يغو يه بمغوا ووقع على تو مفسوّت بهم سونا يستقزهمن آما كنهم ويقلقاهم عن مراكزهم وأجلب عليم يجدمن خمافة ورجالنحتي استاصلهم والخيل تفع على الفرسان قال صلى الله عليه وسلم يأخيل الله اركبي وقدتقع على الاتنواس خامسة وقرأحه صعن عاصم بكه مرالجم وسكنه االبانون جمع والجسل كساحب وصحب وراكب وركب ورحل الكسروالضم افتأت مثل حددث وحدث وهومة وداريديه الجمه الرابع قولة تمالى (وشاركهم في الامو الوالاولاد) أما المشاركة في الاموال فقال محاهده وكلما اسبب من وام اوائق في حرام وقال فتادة هو حماله مم الحدرة والساقية والوصملة والحاموقال الضحالة هومايذبحونه لا الهتمسم وقال عكرمة هوتبة كمهم آذان الانعبام وقبل هوجعلهم منأموالهم شمالغيرالله كقولهم هذالله وهذالشر كالماولامنافاة بمنجمع فسذه الاقوال وأما المشاوكة في الاولاد فقال عطاء عن اس عياس هو تسعمة الاولاد بعبدشه سوعب دالعزى وعب داللوث وعسدا ادار ولمحوها وقال اللسوزه وانوم هودوآ اولادهم ونصروهم وهجسوهم وروى عنجعة ونعجد ان الشيطان وعقدد كروعل ذكر الرجل فاذالم بقل يسم الله أصاب معه امر أنه وأنزل في فرجها كأينزل الرجل ويفال في حسم هذه الاقوال أيضاما نقدم وروى ان رجلا فال لان عماس ان امر أني استيقلات وفي فيرحها شهله فارقال ذلك من وط الجن وفي الآثمارات المدس لما تحرج الى الارض قال اوب أخر حنق من الجنة لاجل آدم فسلطني علمه وعلى ذرينه قال أنت مسلط قال لاا سنطمه الإبلافزدني قال اسة فزرون استطعت منهم بصوتك قال آدم مارب سلطت اولدس على وعلى ذريق واني لا أستطمعه الاداث فاللاو لدلا وادالا وكات يه من يحفظونه قال زدني قال الحسنة بعشر أمثالها والمستة بمثلها فالزدني قال التوبة مفروضة مادام الروح في الجسد فقال ودني فقال ماعيادي الذين أسرفوا الآية وف الخبران ابليس قال بارب بعثت أنسا وأنزات كتباف اترآني قال الشعرقال فساكماي قال الوشم قال ومن رسولي قال المكهنة قال فاطعاى فالمالم يذكر علمه الهجى قال في المرابي قال كل مسكر قال وأين مدكي قال الجدامات قال وأين مجلسي قال الاسواق قال ومأحدا ثني قال النساء قال وماأذ ني قال المزمارة الخامس قوله تعالى وعدهم أى من المواعد دالياطلة ما يستخفهم ويعرهم من ذلك وعدهمان لاجنة ولانار ومن ذلك شفاعة الاكلهسة والكرامة على الله تعبالي بالانساب الشريفسة وتسويف التبوية وابشارا الماجل على الاتحل ونحوذ لل وقوله تعالى (ومايعدهم المنعطان) من عاب الالتفات واقامة الظاهرمقام الضمرولو جوى على ستن الكلام الاول لفسال وماتعدهم بالنا مم نوق وقوله تعالى (الاغروراً) فمه أوجمه أحدها اله نعت مصدر محذَّرف وهو نفسه مصدر والاصل الاوعداغرورا الشانيانه مقعول من أجلهاي مأيعدهم من الاماني الكاذبة الالاجل الغرور الثالث انه مفعول يععلى الاتساع أي ما يعده سم الاالعوو رنة سه والغرور تزين الياطل يما يظن انه حق (فان قبل) كمف ذكر الله تعالى هـ قد الاشه الابليس وهو يقول أن الله لاما عن والفعشا واجبب بأن هذا على طريق النهديد كفولة تعالى اعلواما ثمتم وكقول الفائل اعل

ماشتت فسوف ترى وكايقسال اجهديه دلة فسوف ترى ما ينزل بك * ولما قال القه تعالى له انعلماتفدو عليه قال نعالى(ان عبادي) أى الذين اهلهم للاضافة الى نتاء و اجتىء بوديتى مالتقرى والاحسان (اليس العليم سلطان) اى فلا تقدران أفويهم وتحملهم على ذنب لَايِغَهُ رَفَانَى وَنَقَتْمُ مِم لِلْدَرِكُلِ عَلَى فَكُهُ مِنْمُ أَمْرِكُ (وَكَذِيرِ بِكَ) الكَالْمُوجِدُ لكُ (وكدلاً) أي مافظالهممنا وماد كرتعالىاته الوكيل الذى لاكافي عسورا تمعه يمض افعاله الدالة على ذلك بقوله تعالى (وبكم) أى المتصرف نميك معو (الذي يزجي) اي بجرى (الكم الفلك) ومنها التي حلكم فيهامع أيكم توع علمه الصلانو السلام (في العراء منفوا) أى الطلوا (مناسلة) الربيم والواع الانتعدالي لاتكون عند كم ثماله تعالى علل ذلك بقوله عزوجل (اله) أى فعل سبحانه و تعالى لاثلانه (كان) أى ازلاوأبدا (بكمر حمـــ) حمث هما المكم ملقينا حوث المه وسهل علمكم ما يتعسر من أسمانه ﴿ تنسه ﴾ الخطاب في قوله ربكم وفي قوله تعالى اله كان بكم عام ق حق الكل والمراد من الرحة من اقع الديا ومصالحها وأما قوله تعالى (واد امسكم الضر) اى الشدة (في العر) خطاب السكفار بدارل وفاه العالى (ضل) أي غاب عن ذكركم وخواطركم (من تدعون) أى تعبدون من الا آهة (الااله) وحداه فأخلصم له ألد عام على منكم أنه لا يتحميكم سواه (المانج كم) من الفرق وأوصلهم المتدوج (الى البراعرضم)عن الاخلاص له ورجعم الى الاشراك (وكان الانسان) أي هدف النوع (كفورا) أي جود النع إسبب اله عند الشدة عمل اغضاه ورجمه وعند الرخاء والراحة يدرض عنسه ويتمسك بغيره وفوان الفامنين الهمزة فيسه للانكادوالفا العطف على عذرق تقدر مأنحوتم من الحرفامنة بعد خووج على منه (أن نخسف بكم جاب المر) ننغسكم في أي جانب كان منه لان قدر تناعلي المتفسيين في الماء والتراب على السواء قعلى العاقل أن يستوى خوفه من الله تعالى في جديم الحوانب (أو) أمنهم أن (نرسل علمهم) من عهة الفوق شسامن أهي ما (حاصمة) أى عطر علم معارة من السهاء كا أعطر ناها على قوم لوط قال اقه تعالى المأوسلة اعليه مطاميا وقيل الحاصب الريم (تملات دوالكم) أيه االناس (ركدار) بند كم من ذلك ولامن غير كالم تجدوا في المصروك الأغير [آم أ منتم] أي جاوزت بكم الغرارة - دهافل تحور واذلك (أن نعيد كمفيه) أى المحر الذي يضطركم الى دلك فنصمركم علمه وان كرهم (الرقائري) بالسماب تضطركم الى أن ترجعو افتر كبوه (فنرس علمكم واصفامن الرجع أى ويعاشد بدة لاتم بشي الاقصفته فتكسر فاسكم وفنغر فلم) ف البعرالذي أعدما كم فيده بقدوتنا (عماكم تم) أي بسبب المراك كم وكفر انسكم نعدمه الاتعاه (غلانعدوالكمعلماله تبعة) أى مطاله الطالبة اعافعلما به (تنسه) * قارة عمق مرة وكرة فهي مصدر وتجمع على تبرو ارات وال الشاعر وانسان عنى يعسر الما الرة ، فسدوو ماران يحم فمفرق ونرأ ابن كفير وأبوهمروان نخسف اونرسل ان نعمد كم ننرسل فنفرق كم جميع هذه الجسة بنون العظمة والماقون ما الغمية والقراءة الاولى على سيبل الالتفائمن الغائب في توق

دمالى وبكم الى آحره والفراء الغانية على سنن ما تقدم من الغيبة ، ثمان الله تعالى ذكرنعمة

المحدود والثاني في مال المستود والثاني في مال المستود والثاني في في مال والأول واقع في المال والأول واقع في والأن المن في في مال في في في والأن المن في في والأن المن في في والمن في في والمن في المن في المن

يعمل له عوسا لان أو الموتان من الموتان من الموتان الم

خرى دفيه سنجدلة على الانسان وذكرفها أربية أنواع النوع الاول قوله ثعالى (ولقد كرَّمنا) أي بعظ منفاد بكر عاعظهما (يني آدم) و- فق منعلق السكر بم قلذا اختلف المفسرون فيسه فقال ابن عباس كل شيئ ما كل بفيه الاابن آدم فاله ما كل سده وعن الرشد اله أحضر طعاماءند وفدعا باللاعق وعنسده أبويوسف فقال لهجا في تفسعر جددك اين عياس واقد كرمنابي آدم جعلشالهمأصابعها كأون جافاحضرت الملاعن نردهاوأ كل اصابعه وروىءن ايزعياس اله قال العيقل وقال الفصالة مالنطق والتميز وفسل على سائر الطن بالتحر وعلى النبامي والحداة وعلى سائر الحموان والنطق وقال عطاء تعسد بل القامة وامتدادها والدواب مشكسة على وجوهها فالبعضوس وغيني ان يشترطمع فداشر طوهوطول الفامةمع استكال المقوة المقلمة والحسمة والحركمة والافالا شعارا طول قامة من الانسان وقدل الرجال باللحى والنساء بالذوائب وقيدل بان حضر لهم سائر الاشياء وقدل بان منهم شيرامة أخو حتالناس وتعل بحسن الصؤرة فالاتعالى وصوركم فأحسن صوركم واساد كرانقه تعالى خلقة الانسان وهي ولقد خلقنا الانسان الاتمة فال نتسارك الله أحسن الخالفين فال الراذي فانشت فتأمل عضوا واحددامن أعضا والانسان وهي العين فحاق الحدقة سودائم احاط بذلك السوادياض العنتمأ حاطيتاك البماض سوادا لاشفآر نمأ حاط بذلك السواد ساض الاجفان تمخلق فوق ساض الحفن سواد الحاجمين تمخلن فون ذقت السواد ساض الحمهة مُ خلق فو ف ذلك الماض سواد الشعو ولمكن هـ ذلا لمثال الواحد انعوذ جالك في هذا الماب انتهسى واستدل أيضا اشرف الانسان النالوجوداما أن بكون أزلسا وأيدا وهوالله تصالي واماأن لايكون لاأزلياولاأ بدياوهوعالم الدنيامع كلمافيسه من المعادن والنبات والحسوات وهدتا أحسن الاقدام واماأن يكون أفلدا ولايكون أبداوهد اعتم الوجود لانماثيت قدمه استنعءدمه واماأت لايكون أزارا وأسكنه يكون أبديا وهوالانسآن والملا ولاشانان هدنا الفسم أشرف من القدم الثاني والثالث وذلك يقنضي كون الازان أشرف من أكثر الخلومات انوع الثاني قوله نعالى (وجاناه مفالع على الدواب وغيرها (و) في (العر) على السفن وغسيره امن حلته حلااذ أجعات لهما ركيه اوجلناهم فيهسماحتي لم تخسف بهسم الاوض ولم أفرقهم في الماء والنوع النالث قوله أهالي (ور زقناه ممن الطميات) أي المستلذات من النمرات والاتوات وذلك لان الاغذية الماحيوانية والمانباتية وكلا القسمين فأن الانسان انمانتغ ذى بالطف أنواعها وأشرف أقسامها بعبدالتيضة التامية والطيغ المكاملوالنضج البيالغ وذلك بميالانحصيل الاللانسان • المنوع الرابيع فوقمنعياتي (ويضلناهم) في أنفسهم إحسان الشيكل وفي صفاتهم بالعلم المنتج اسعادة الدارين (على كذير بمنخلفنا أى بعظمتها التيخلفناه بمبهاهوأ كدالفعل المحدراشاوة الحاعراقهممني الفصيلة فقال تعالى (تفضيه) * (تنبيه) * ظاهر الاتية بدل على نضلهم على كثير من خلقه لاءني المكل وفال تومف لواعلى جمع اللن الاءلي الملائكة وهوقول ابن عباس واختماد الزجاج على مارواه الواحسدي في سيطه وقال الكلي فشاوا على جميع الخلائق كلهم الاعلى

طائفنسن الملات كمتبسع يلومسكائهل واسرافيل وملك الموت وأشياعهم وقال توم نضلوا على جيم الخلق وعلى جيم الملائك كالهسم وقد يوضع الا كثرموضع الكل كقوله تعالى هل أنبئه كم على من منزل الشياطين الى قوله نعالى وأكثرهم كاذبون أى كلهم وروى جابرير فعه قال لما خاق الله تعالى آدم و ذربته قالت الملاة. كمة إدب خلقتهم بأكاون وبشر يون وينسكه ون فاجعللهم المدنساولناالا شجوة فقال تعالى لاأجعسل من خلقته سدى وتفشت فسهمن روحى كن قلشله كر فكان والاولى كافاله بعض المقسرين كالمغوى واين عادل أن يقال عوام الملاتمكة أفضل منءوام المؤمنين وخواص المؤمنين أفضل من خواص الملائدكة قال تعالى ان الذين آمنوا وعلوا الصالحات أولئك هم خيرالبرية وروى عن أبي هريرة رضى الله تعسانى عنه قال المؤمن أكرم على الله من الملائد كمة عنده رواه المبغوى ورواه الواحدى في سسمطه (فان قدل) قال تعالى في أول الا "بة واقد كرمبا بني آدم و قال في آخر هاو نضلنا هـــم فلا بدمن الفرقيين الشكوم والمتفضيل والالزم الشكوار (أجيب) بأنه تعمالى فضل الانسان على ساثر المموانان يأمو رخلقمة طسعمة ذاتمة كالعقل والنطق والخط والصورة الحسسنة والفامة المديدة ترانه سيعانه وتعالىءرضه بوأسطة العقل والفهم لاكنساب العقائد الحقة والاخلاق الفاضلة ولمأذكرتم كحافواع كرامات الانسان فى الدنيا شرح أحوال درجانه فى الاستخرة يقوله نعمالي (يوم) أى اذكر يوم (ندعوا) أى يتلك العظمة (كل أماس) أى منه كم (المامهم) الامام فى النف م كل من التم به قوم كانوا على هدى أو ضلالة فالنبي امام أمته والملكف قامام رعمته والقرآن امام المسلين وامام الفوم هو الذي يقتدونيه في الصدادة وذكروا في تفسيم الأمام هنا أقوا لاأحددها امامهم نديهم ووى ذلك مرفوعاعن أبي هريرة عن النبي صدلي الله عليه وساف نادى يوم القيامة وأمة اراهم فأصقموسى فأصفعدسي فأمة محدم ليا المعامه وسلم فيقوم أعل الخق الذبن انبعوا الانسافليا خذون كتبهم بأع لنهم ثم بنادى الانباع بالنباع غوديا أتباع فرعون بأتباع فلان وفلان من رؤسا الضلال وأكابر الكفر الثانى أن المامهم كلجم الذى أنزل عليهم فيقادى فى القعامة باأهل القرآن باأهل التوراقيا أهل الانجيل الثالث ا ما مهم كتاب أعمالهم قال زمالي وكل سي أحصينا في امام مدين قد مي الله نعالي هـ فدا السكاب اماما قال الزيخشرى ومن بدع النفا ... بمأ ن الامام بديم أم وان الناس يدعون وم القدامة باسهاتهم دونآ فاتهم وان الحكمة فيه رعاية حقعيسي واظهار شرف الحسن والحسين وأن لانفتف والادافرنا فال واست شعرى أيهما أبدع المددع أصحة لفظه أمبها حكمته فال ابن عادل وهومعمذور لاتأمالا بجمع على امام هذا نول من لا يعرف العسناعة ولالغة العرب (أَن أُون) أى من المدعو ين (كابه) أى كاب عله (بيبنه) وهم المعدا الوالبصائر في الداما (فأوائك بقر ون كابم) ابتها عاوته عاعمارون فمه من الحسمات (ولايظاون) بنقص حسنة مامنظالمما (متيلا) أعد مافي غاية القدلة والمقارة بليزدادون بحدب الخلاص النيات وطهارة الاخلاق رؤكاء الاعمال (تنبيه) الفندل القنمرة التي في شــ ق النوا ، تسمى بذلك لانه اذاوام الانسان اخراجه انفتل وهذاه غل يضرب الشئ الحقير النافه ومثله الفطمير وهو

لمعض غيران هاو نصب فيما عقدر قليره لمكن حعله قيما (قوله لمعلم الكالم فر بين الخ) اى المعام عدام ظهور ومشاهدة (قوله و مامام كابر م) المواوف مداراته وقبل مستأنفة وقبل واو النمانية كافى قوله وقصة أبواجاً وقال الزنخشري وغيره في الواوالتي تدخل على الجاهة الواقعة منه أن المناف الم

م قوله وان لاغت عنا الح هكذا فالاصول التي بلد نا والذي في مائد مة الهدمة الجل نقلاعن المدينة اوى وعن الخازن أيضا وان يتهما بالات منه الخوه والماسب لقوله الانتفاقي غير عمد عكم اله مصحفه

الغلالة التي في ظهر النواة والنقيروهي النقرة التي في ظهر النواة وروى مجاهد عن البناعباس قال القنيل هوالوسط الذي يقتل الانسان بين سبابته وابهامه (فان قبل) لم خصر أحماب العين بقراء كابهم مع أن أهل المعمل يقرؤنه (أجيب) إن أصداب الشمال اذاط العوا كابهم وجدوه مشقالا على المهلكات العظمة والقبائع الكاملة نيستولى اللوف على الوجم وينقل لسام مفيعز وينعن القرامة المكاملة وأماأ صعاب الهين فاص هم على عكس ذلك لاجرم أنهم يقرؤن كابهم على أحسن الوجوء ثم لايقنعون بقراءتم موحدهم بل يقول القيارئ لاهل المحشرهارم اقروا كايمه جعلنا الله تعالى وجسع أحبابنامهم عنم قال الله تعالى (ومن كان) سنهم (ف هـ ذه) أى الداد (أعمى) أى ضالا يعد مل في الافعال فعل الاعمى في أخد الاعمان الايمتدى الى أخد فما ينقده وتراد ما يضره والاعمر بين حسن وقبيم (فهوف الا تنو ما عي) أى أشدعي بما كانعلمه في هذه الداولا بعم له قصد ولايم مدى اصواب ولي يقل نع الى أشدعي كا يقال فى الخلق الدرَّمة لحالة واحدة مثل آلعو روا لجرة والسوادو تحوها لان هـــــذا مراديه عى القاب الذى من شانه التزايدوا لحدوث في كل لحظة شيا بعد شي (وأصل سعيلا) لان هذه الداردار الاكتساب والترقى فى الاسسباب وأماثلة فليس فيهماشي من ذلك وقال عكرمة جا منفرمن أهل البمن الى ابن عباس فساله رجل عن هـ ذما لا كية فه ال ا فروَّا ما فيها فقروًا و بكم الذي يزجى أحكم الفال الى قوله تفد بلافقال ابن عباس من كان أعيى في هـ ند النج الني قدرأى وعابن فهوق الأخرة التي لم يعاين ولم يرأعي وأضل سميلا وعلى هـ ذا فالاشارة في نوله هسذه الى النع المذكور تق الاكيات المتقدمة وحل بعضه سم العمي الثاني على عي العسين والبصر كافال نعالى وغشر موم القيامة أعى قال ديد محشرتني أعيى وقد كنت بصرافال كذاك أتفك آياننا نقديتها وكذلك الموم تفسى وقال تعالى ومحشرهم يوم القيامة على وجوهههم عياد بكاوصه اوهمذا العمي وبادة في عقو بتهم ه والماعدد تعالى في الا آيات المنقدمة أقساء نعسمه على خلقسه وأتبيعها يذكردرجات الخلق فبالا خرةوشرح أحوال السعدا أردفه بمايجرى محرى تحسفرا لسعداء عن الاغسترار يوسواس أرباب الفسلال والانخداع بكاماتم المشتملة على المكروالتلبيس نقال نعالي (وان كدوا) أي قاربوا في هذه الخماة الدنيا المماهم في أنفسهم عن عصورة القدتعالى الأولما كانت ان مدره هي الخف فتمن المقه له أق باللام الدارقة منها وبين الماف قيقولة تمالي المقتنولان أي لعدا الموراك مخالطة تميلا الىجهة قصدهم الكثرة خداعهم واختلف في سبب تزول هذه الاكية فروى عظاءين ابنعباس فالنزات هذه الاكية فى وفد الصف أقوارسول الله صلى الله علمه وسار وقالوانيايها على أن تعطينا ثلاث خصال قال وماهن قالوا أن لانجبي في الصدلاة بفتم الجم والبا الموحدة المشددةأى لانحني فها ولانكمه أصنامنا الامادينا وأدلا غنعنامن اللأت والعزيسنة من غيراً تنعيدها فقال النهي صلى الله علمه وسلولا خيرف دين لاركوع فمه ولا بعود وأماأن المسمروا أسنامكم بابديكم المائلكم وأما الطاغية يدى اللات والعزى فانى غبر يمتعكم بها وفي رواية وحرم وادينا كاحرمت مكة شيره اوطبره أو وحشها فاي ذلا رسول الله صدر الله 👭

عليه وسلم ولم يجيه م فقالوا ما وسول الله افاغب أن تسمع المرب أنك أعطمتنا ما لم تعط غدرنا فانخشيت أن تقول العرب اعطبتهم مالم نعطنا فقل المتدام فى بذلك فسكت الذي مسلى ألله عليموس فطمع القوم في سكوته أن يعطيه مذلك فصاح عليهم عرو قال أمار ون وسول الله صلى الله علمه وسلم قد أمسان عن الكلام كراهة لما قد كرونه فالزل الله نعالى هـ فدالا تهة وفال سعيد بنجيركان الذي صلى الله علمه وسلم يستلم الخو الاسود فنعه فريش وفالوالاندءك حتى الما " الهنناوة سم الحدث صلى الله عليه وسلم الهسم ما على أن أ فعل ذلك والله يعلم الى لهالكاره بعدان يدعونى حق استلم الحرفائز لالله تعالى هذه الا يفو روى ان قريشا فالوا لهاجعلآبة رحة ارةعذاب وآيةعذاب آية رحة حتى نؤمن بلافترات وان كادوا ليفتنونك (عن الدى أو حدنا المات)من أو امر ناونو اهمنا و وعدنا و وعد نا (لمنفقري) أى لنقول (عله ما عَرِم) أي ما لم نقله (واذا) أي لوملت الى مادعولة المه (لا يخذوك) أي بقاية الرغبة (خلملا) أى لوالولا وصادُولًا وأظهر واللناس أنك موا في لهم على كنه هـم و داض بشركهم ومن مكن خلدل المكفارلم يكن خلدل الله تعالى والكذار أيسرت وشداء فازمت أمر الله واستمر وا على عاهم المامالة فقد المالات على على على ولولا أن المنالة) أي على المق بعص منا اللا (القد كدن) أى قارب (تركن) أى عمل (الهم) أى الى الاعدا ، (شدما) أى ركونًا (قلملا) لهمتك في هذا يتهم وحرص لأعلى منقعتهم والكاعمه عناك فنعناك أن نقرب من الركون نضلا من أن تركن اليهم لان كلة لولا تفيد انتفاء الشئ اشبوت غيره تقول لولازيد الهلاعزو ومعناه ان وجود زيدمنع من حصول الهلاك لعمر وفيك فالدهمة الواد تعالى ولولا أن شماك القد كدت تركن اليهم معنا الولاحصل تشبت المعطمد مسلى المعالمه وسلم فكان تنبيت الله مانعاه نجهول قرب الركون وهذاصر بحفى أندعله الصلاة والسلام ماهما جاوتهم مع قوة الداى اليها ودليل على أن العصمة بتوفيق الله و-خطه (أذا) أي لوقاد بت الركون الموصوف الهم (الذقنال ضعف) عداب (الموةرضعف)عداب (الممات) أى مثل مايعدب غيرك في الدنماوالا خرةوكان أصل الكلام عذاماضعفافي الحماة وعذاما ضعفاني الممات تمحذف الموصوف وأقيت الصفة مقامه تمأضيفت كإبضاف موصوفه اوقيل المراد بضعف الحياة عداب الاسترة وضعف المات عذاب القبر والسبب في تضعيف هدا العذاب ان أقسام نمدمة الله تعانى ف-ق الانداعايهم الصلاة والدلام أكثرف كانت ذنوبهم أعظم فدكات العقوية المستحقة عليهاأ كفرونظيره توله نعالى بإنساء النبي من يات مندكن بقاحشة ميندة يضاءف لها العدد ابضعف فروقيل المضعف من أنها العداب (تم لا تعدلك) أي وان كنت أعظم الخلق وأعلاهم مرتبة وهمة (علينانه سيراً) أى مانها عنعل من عذابنا واختلفواني سبب نزول قرقه تعالى (وان) أى وانهم (كادوا) أى الاعدا (ليستنفزونا) أى ايزعونك عداتهم (من الارض المخرجول منها) نقال ابن عباس ان وسول الله صلى الله علمه وسلما هابرالى للدينة حسدته الهود وكرهوا قريه منهم نقالوا بأأبا القاسم ان الانتياء أغما بعثوا بالشام وهى بلادمقدسة وكانت مسكن ابراهم فلوخوجت الحااشام آمنا بك واتبعثاك وقد علناأنه لايمند الماسن اللروج الاخوف الروم فان كنت رسول الله فألله ياها منهم أهسكر

ومعه آخر وحرن سبط وماده سبف وعند قوله وماآها خامن قرمالاولها وماآها خامن قرمالاولها کاب مدسادم وطالمتها کاب انصال العسفه تو کدا انصال العسفه ما اوسوف والالا علی آن انصافه بها آخر کابت مسقر (قوللامه على الشر المله الله الماله الله من المشر والافاقة المله الماله المله المله

رسول المهصلي الله علمه وسلمعلي أممال من المدينة وقدل بذي الحليفة حتى يجتم المه أصحباب و راه الناس عازماعلى الخروج الى الشام في مدخلون في دين الله فنزات هذه الا "، أن فوجم وهداقول الكلى وعلى هذافالا مغمدنية والمراد بالارض أرض الدينة وفال قدادة ومحاهد الارض أرض مكة والاكية مكمة هم الشركون أن يخرجو ارسول المقدصلي المدعلمية وسير من مكة فكفهم الله تعالى عنه حتى أحره ما الهورة فقرح بتنفسه خال ابن عادل تبعالار أزى وهذا ألمن الاتمة لان ما فيلها خبرعن أهل مكة والسور زمكية وهذا اختمار الزجاج وكشوني المنزياذ كرالاوش والمرادمنهامكان مخصوص كفولة تعالى أوينفوا من الارض أيمن مواضعهم وقوله تعالى حكابة عن أخي يوسف قبل أبرح الارض يعني الارض التي كان قصدها الطلب الميرة (فأن نيل) قال تعالى وكائين من قوية هي أشدة و نمن قريتك الني أخرجتك يعني أهل مكة فالمرادأ هلها أدل كردهالي أنهرم أخرجو ووقال تعالى وان كادوا ليستفز وتائمن الارض ليخرجوك منها أحكمف الجع منهما على القول الثاني (أحيب) باغ مرهموا باخراجه وهوصلي الله علمه وسلماخ رج بسبب اخراجهم واغماخ جبامي الله تعالى وحين فذفلا نشاقض (واداً) أى واذا أخر حول (الايلم نون خلف من) أى بعد اخر اجدا لوأخر جول (الا) زمنا (قاملاً) وقد كأن كذلك على القول الذاني قائم مأهلكو ايدربعد هيرته وعلى القول الاول فتل نهم بني در يطة وأجلى بني النضر بفليل وقرأ فافع وابن كثير وأبوعر ووشعبة بفتم اللياء وسكون اللام والماقون بكسر الخاوفتم اللام وبعد مآألف قال ألشاء

عقت الديار (أى الدرست) خلافهم أى (خلقهم) قديما أنها وسط المشواطب بينهن حصد برا الشواطب النساء اللاق بشدة قف المحريد ليعمان منه الحصير والشطب والشواطب سعف الشخل الخضر يصف در وس ديار الاحمية بعدهم وانها غير مكنوسة كا عمارسط فيها سعف المخل ولما أخبر و للتأخير و الما أخبر و للتأخير و المناف الما أخبر و للتأخير و المناف المناف

فلماتفرقنا كانفرماك « اطول اجتماع لم نبت ليلامعا والثانى التماعلى بابه الانم القمانجي بزوال الشمس والدلولا مصدر دلكت المنعس وفيسه أقوال أحدها الداوال وهوقول ابن عباس وابن عروجانز وأكثر النابعين ويدل لذلك توله

صلى الله علمه وسلما تانى جيريل لدلوك الشهس حين زالت فصلى في الظهر وقول أهل اللغة معنى الدلولا في كالم العرب الزوال ولذلك قمل للشمس اذا زاات نصف النهارد السكة والشاتي انه الغروب وهوتول اينمسعودونقله الواحدى في الدسيط عن على وضي الله تعالى عنه ويه قال ابراهم الخفي والضعالة والسدى وهواختيار القراء وكايقال للشمس اذازات تسف النهاردالك تيقال الهاأيضا داغو يتدالكة لانهافى الحال من فاثلة قال الازهرى والمالث انه من الزوال الى الغروب وقال في القاموس ولمكت الشمس غربت أواصفرت أومالت أوزالت عن كيدا اسماع في تذنى هذه الاخطة دلالة على الظهروالعصر والمغرب من استعمال المشترك في معانيسه أماني الطهرو المغرب فواضح لمامرو أما العصر فلان أوّل وتتها أول أخدا الشمس في الاصفر الروأ دل دليل على ذلك أنه تعالى غدا الا قامة لوقت العشاء بقوله نَه لَى (الى عَسم الله ل) أي ظالة وهو وقت صلاة عشا الا خوة والغاية أيضاه منادا خلة كما سياني وقد أجعوا على أن الموادمن قوله تعالى (وقرآب الفير) أى صدادة الصيح وهومنصوب ة.لءلى الاغراءأى وعلسـ لايقرآ ن الفير ورديان أ-حماءالافعال لاتعــمل مضمرة وقال الغواءانه منسوب بالعطف على الصلاة في قوله تعالى أقم الصلاة والتقدير أقم الصلاة وأقم قرآن الفيروسينتذند خدل الصداوات الخس فحدد مالا يمة قال ابنعادل كالرازى وحل كارم الله تعالى على ما وكون أكثر فائدة أولى المري وسميت صلاة الصير قرآ مالاشتمالها علمه وانكانت بقية الصداوات أبضام شفالة علمه لانه يطول فيهافى القراعة مالايطو لفي غسرها فالقصودمن قوله تدالى وقرآن الفعر الحث على طول القراءة نهاأكترمن غسرها لان التغصيص بالذكر يدل على كونه اكرامن غرمه والماكان القيام عن المام يشرق عال مرغماً ظهراغهم مضمر لان المقام مقام تعظم فقال (ان قرآن الفير كان مشهوداً) أي تشهده ملائكة الليسل وملائدكة النهار يمزل هؤلاء ويصعد هؤلا فهوفي آخردنوات اللمل وأول دوان النهارقال الراذى غمان ملاقه كمة اللسل اذاص عدت فالت يادب اناتر كناعمادك بصاون الدونقول ملائد كذالنهار وشااننا أتناء ادله وهم بصاون قدة ول الله تعالى الائدكمة اشهدواناني قدغفرت لهموقال أبوهر وقرني الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله علمه وسلمية ول تعضل صلاة الجمع صلاة أحد كموحده بخمس وعشر من درجة وتجتمع ملائك الله له وملاء كة النهاد في صدلاة الفيرخ يقول أوهر مرة ا فروا ان شائم ان قرآن الفيركان مشهوداوهمذادل على ان التغامس أولى من التنو يرلان الانسان اذاشرع فيها من أول الونت في ذلك الوقت ظلة ماقسة متكون ملا تدكة الله ل حاضرة ثماذا امتدت الصلاة وسلب ترتمال القواءة وتمكنعها والتالظلة وظهرالضوء وحضرت ملائكة النهاد وأما أذا المدخر أمر من ملاة في وقت التنوير فهذاك لم يبق أحدد من ملا قصية الله الله الله يحصر المعمق المذكور فقوله كان مشهودا بدل عملي ان التفليس أنضل وأيضا الانسان اذاشرع في صدادة الصيم من أول هـ ذا الونت فسكانت الظلمة القوية في العمالم فادا امتدت القراءة فني أثنا هدرا الوقت ينقل العالم من اظلم الحالف والخلف مناسبة

فلمؤمنومن شاه فليكفر) عانقات في هدف الماسة عانقات كرفت لالان هذا المكفر (قات) لالان هذا المكفر المكفر (قات) لالان هذا المكفر المك ومن شاه کلوه کافرشاه علی ان الضعوف علقه کما فالحات عراس رحی المه عنم سما (نوله بحد اون قیما من آساورسنده می) داندلت الباسم افی الدنها حام علی ارسال ذرکمند و عدالله

من الموت الى الحياة ومن العدم الى الوجودومن السكون الى الحركة وهدد ما لحالة المجمعة تشهدالهة ولبأئه لايقدر عني هذا المتقلب الاالخالق المدير بالحكمة البالغسة لفمتنذيه تسير العقل بنورهذه المعرنة ويتخلص من حرض ثلب عفان اكثر الخلق ونعوا في أمراض الفلوب وهيحب الدنياوا فحرص والحسد والتفاخر والنكائر وهذه الدنيام فالدارا الرضي أذا كات علوأةمن المرضى والاندا اكالاطماء الحباذقين والمربض وعباكان يقوى مرضسه فلابعود الى العصة الايمعالـ الناتوية وربما كان المريض جاهلاقلا ينقاد للطندب ويحا فيسه في اكثر الامرلان المست اذا كأن مشفقا حاذقا فائه يسعى في اذا له ذلك المرصّ بكل طويق يقدد عليه وانلم يقدرعلي أزالته فانه يسمعي في تقلم له وفي تحقيقه فلما كان مرض الدنيا مستوليا على اللان ولاعلاج له الابالدعوى الى معرفة القصصاء وتعالى وخدمته وطاعته وهذاءلاج شاقاعلى النفوس وقلمن يقبله وبنقادله لابوم أن الانساء اجتهدوا في تقامل مسذا المارض فحملوا الخلف على الشروع في الطاعة والعبود ية من أول وقت القيام من النّوم لا مه يما يتفع فى الذالة هذا الرض * ثم حث مجانه وتعالى على التهجد لا نضليته وأرشدية م قوله عرمين قاتل (ومن اللمل) أى وعلمان أو وقم اهض اللمل (فتهجديه) أى واترك الهجود للصلا فيقال هجد ا وتهجدنام أملا وهجدوتهج دسهرفهومن الاضدداد ومنه قدل اصدلاة الأرسل النهجد قاله فىالصحاح والصميرف يعلطاني الفرآن والمرادمن الاكية قياما لليل لصلاة لنافلة فلا يحصسل التهجدالاب الاقافل بعدنوم وكانت فريضة على الدي صنى القعطيد موسلم رعي أصفه ق الابتدداه بقوله تعمالى يأتيم االمزمل قع اللهدل الاقليد لائم نسيخ على آحرها تم نسخ عمانى الصاوات الهس ودوقهم للمل على الاستعماب يقوله تعالى فاقرؤا ما تدسرهنه ودني الوجوب في حقه صلى الله عليه وسليد أمل قوله تعالى (فادلة الذي أى زياد ذلك مختصة بال و روى عن عاتشة رضى الله تمالى عنها أن النبي صلى الله على وسلم قال ثلاث هن على فريض وهن سنة الكم الوتروالسوالة ونيام اللبسل والمصيع أنه نسخ في حقماً بضاودايل انسيخ روامسلم وند وردت أحاديث كثيرت فيام الميلمنها ماروى عن الغيرة بت معبة أنه قام وسول المعمد في الله عليه وسلمحتي انتفعت قدماه فقدل له أتذبكاف هذا وقدغفر القالات ما تقدم من ذنباك وماتا خو عَالَ أَفَلااً كُونُ عَبِدَا شَكُودًا وَمُمَّامَارُونِ عَنْ زَيْدَنْ خَالَا الْحَهِنَّى أَنَّهُ قَالَ لارمَفَيْ مُسَالاً أ وسول الله صلى الله علمه وسلم الامله فتوسدت عتبته أود طاطه دنيام فصلي ركه تمر خلم فنمر غرصل ركعتين طويلتين تمركعت خطوياتين غركعتين طويلتين غركعتس دون اللذي فيلهما غمأوتر نذك ألاث عشرة ركعة وألهذا فدل انه أكثر الوثروه وأحد تولى الشافعي والرج عنده ان اكثر واحدى عشرة ركعة لماروا وأنوسلة أهسال عاقشمة رضى الله تعالى عنها عن صلاة رسول الله صلى الله علمسه وسلم فق الت ما كان مزيد في رمضان ولافى غسيره على احدى عشيرة ركءة أى وترايسلي أربعا فلانسال عن - سنهن وطولهن نم يصلي أريعا فلانسأل عن حدمهن وطواهن ثميمسلي ثلاثا قالت عائشة دنبي الله نعالى عنم اقتلت بارسول الله أتنبام فيلأن توتر فقال ماعاتشة انعيني تنام ولايتام قلبي ومنها ماروى عن أنس بين مالك قال

للموت والعسدم والضومناس للعداة والوجود فالانسار لماقام من منامه فسكانه اتتقل

م تول فذلك الم هكذا بالاسسل والمصدودهنا اسدى عشرة وكعة الا ان كان المراد بقوله ثم أوترانه أتى بذلان وكعات فاحدوالميات الاحصات

ما كانشاه أن ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل مصلما الارايناه ومانشاه ان نراه نائما الارأ يناه وفي دواية غير قال وكان يصوم من الشهرحتي تقول لا يفطر منه شداد يقطرحتي ففول لايموم منه شمأ تم فال تعمل (عسى أن يبعث ل ربك) اى الحسن المك (مقاما محود آ) انفق المفسرون على أن كلمذعسى من الله واحب فال أهسل المعساني لان الفظسة عسى نفسسا الاطماع ومن أطمع أنسانا في شي شم حرمه كان عاد اوالله أكرم من ان يطمع احدن افي شي شم لايعطمه ذلا وأما المقام المحمرد نقال الواحدي أجع المفسرون على الهمقام الشفاعة الغاص في صعد ـ دواحــ د فلاته كلم نفس فاول مدعو مجدم لي الله علمــ دوسلم فدة ول السك وسعديك والشرايس الدك والهدى من هديت وعدلة بهزيديك ومك والمدل لاملحا ولامتحى منت الاالدك تساركت وتعالت سعانك رب المدت فقال مذا عرا فولد من اوله تمالى عسى أن بيه مثار وكمقاما مجودا ويدل الاول أحاديث منه اماروى عن أبي هررة انه قال قال رسول القهمدلي الله عليه وسلم اركل في رعوة مستجابة واني اختبأت دعوتي شقاءتي لامتى وهي نائلة منكم انشآ الله تمالى من مات لا بشرك بالقه شدا ، ومنها ما روى عن بابرانه قال ان رسول الله صلى الله علمه وسلم قال من قال مدين وسمع القدام اللهم ربهدن المعوة المامة والصلانالقاعة آت مجدا الوسيلة والفضيلة والعند معقاما مجودا الذي وعدنه حلت له شفاءتي يوم القدامة ، ومنه اماروي عن أنس أن الني صلى الله علمه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى بهمو الذلك فيفولون لواستشفعنا الى رينا فعريد امن مكاتما فيانون آدم فية ولون أنت آدم أبوالمشرخلةك أقه سده وأسكنك جنته وأحدلك ملائكته وعال أمها وكل شي الشفع لناعندر بك حتى يريحنا من مكاتنا هذا فيقول لست هذا كمويذكر خطينته النيأمهاب أكاءمن الشجرة وديمنها والكن النوانوط أول نبي بعثه الله الى أهل الارض فمأنؤن فوحا فيقول استهناكم ويذكر خطيقنه التي أمساب بسؤال ريه بغيرعلم واكناتنوا ابراهم خلم للرحن نماتون ابراهم فمقول است مناكمو يذكر ألدث كذبات كذبهن والمكن أثنو اموسى عبدا آتاه الله البوراة وكلموقريه نحما فال فمالون موسى فيقول أ ـ ت هذا كم و بذكر خطيئت ما الى أصاب قد الدفس ولكن النواعيسي عبدالله وكانه قال فمأنون عسى فدقول است هذا كمولكن الشواهدا عبداغفراله له مانقدم من دتيه وماتا خرقال فيانوني فاستأذن على رى فيؤذن في فادارا بته وقعت ساجدا فيدعني ماشا الله ان يدعني فيفول ارفع رأسك يامجمدوقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه عال فارفع رأسي فائني على وبي بثنا وتحميد بعانمه فالتم أشفع فبعدل حدا فاخرجهم من النار وأدخلهما لفنة تماءودفافع اجدانهدعني ماشا الله اديدعني م يقول ارفع باعدوول أسمع واشفع تشفع وسل تعطه فال فارفع رأسي فائتي على ربي بثنا وتحسمد يعانمه فالنم اشفع فيعدلى حدا فاخرجهم من النار وأدخلهم الحندة قال فلاأدرى فى المالة أوالرابعة فاقول بارب مايق الامن حيسه القرآناي وجب علمه الخاود وعن ابن عماس رضي الله تعمالي عنهما مقاما عودا يحمدك فيه الاولون والاخرون وتشرف فيه على جيم الخلائق سل فنعطى

المؤمدين بها في المناسة (فلت)عاد: ماولة النوس والوم لبس الاساود والتعان دون من عداهم فانالك وعدالته المؤمنين بهالانم-مماولة الاسترة بهالانم-مماولة الاسترة افردها بعد تنسبهالبدل على المصراى لا شدة اله غرها ولانصيب الحاب شدة غرول تصديب معدنة من المنتسبين بسل سينس ما كان الحق الدنيا (قراد والترورت الحاد التلاحادي خيرا منها) « ان قات

واشفعوفنشفع ادر أحدالا تحت لواثك والاخبارق الشفاعة كنعرة وفي هسذا القدر كفاية لاولى ألمصا ترجعلنا الله تعيالي وجميع أحماينا من أهلها الداخلين تحت شفاعة سدد الانعماء والمرسلين آمين واختلف أهل النفسم في توله تعالى وقل وب ادخاني مدخل صدق وأخرجني محرج صدق ففال ابن عياس والحسن أدخاني مدخل مسدق المدينة وأخرجني مخرب صدق مكة نزل حن أمر النبي صلى الله علمه وسلوا الهجرة وقال الضحالة أخوجنى مخرج صدق من مكة آمنا من الشركين وأدخلني مدخل مدد قطاه واعليها مالفتر وقال مجاهد أدخلني في أمرك الذي أرسلتني به من الذرة قه دخيل صدق وأخرج في من الدنها وفد فت عما وجبءلى من حقها محرج مدق وقدل ادخاله الغار واخوا جهمنه سالباوقيل ادخلتي مدخل مسدق الجنة وأخرجه ني مخرج صدو من مكة وقبل ادخلي في القيرمدخل صدق ادخالا مرضها وأخوجني منه عندال عشمخرج صدق اخراجا مايي بالبكرامة والجامع لهذه الاتوال ماجرى علمه الدقاعي في تفسيره بقوله في كل مقام تربداد خالى فسه حسى ومعنوى دنما وأخرى مدخل صيدق يستدق الداخل فمه ان يفال له أنت صادق في قولك وفعلك فان ذا الوجه بدن لايكور عندالله وجيها وأخرجي من كل ماتخرجي منه مخوج صدق انتهى والمرادمن المدخل والخرج الادخال والاخراج ومعسى إضافة المدخل والمخرج الى العددق مدحهما كا"به سأل الله تعمالي ادخالا حسنا واخرا جاحسى الابرى فيهدما ما يكره وتم سأل الله تعمالي انرزقه التقوية الحجة وبالفهروالقدرة فقال (واجعل ليمريدين) ايعندال (ملطايا نصيرا اى عبة ظاهرة تنصر في باعلى جدع من خالفني وقد أجاب الله تعدال دعاء وأعلمانه يعصمه من الناس بقوله تعمالي والمه يعصمك من الناس وقال تعمالي ألا ان جزب الله هم الغالبون وقال تعالى لمظهره على الدين كاء وقال تعالى ليستخلفنه سرقى الارض ووعده تعالى المظهره على الدين ويرعده نعمالي لمنزعن مالة فارس والروم فيجعل له وعنه صلى الله علمه وسلم أبه استعمل عمَّان بِنُ أســمدع لي أهل مكذ وقال انطلق فقد اســنـعمامَـَّكُ على أهل الله فــكانُ شديداعلى المرائين المنافقين لمناعلى المؤمنين وفال والله لاأعسلم متخلفا بتخلف عن الصدلاة الاسفافقافة مال مكان أرسول الله لقدر استعمات على أهل المه عماي من أسيد اعراب اجافيا فقال صلى المه عليه وسلم الى وأيت فعارى المائم كأن عتاب ن أسد الق أس المنه فاخسذ يحلقة الباب فقلفلها فلقالا شديداحتي فقراه فدخلها فاعزا للدنهالي الأسلام انصر أه المسلم على من ريد ظلهم فذلك السلطان النصير م أمره الله تعالى أن يغير الاجابة بقوله تعالى (وقل) لاولياتك وأعدا لك (جاسلت) وهوما أمرني وري وأرنه الي (ورَّهن) أي اضمعل و اطل وهلتُ (الماطل) وهوكل ما يحا الف الحق نم عال ذهوقه بقوله نع الى (ان الباطل) أى وان ارتفعت ادولة وصولة (كان) في اغسه بجبائه وطبعه (زهومًا) أعلايق بل يزول على أسرع الوجوه وقت ٣ وأسرع رجوع قضا قضاء المعتمالي من الازل روى الصارى في التفسيرعن ابنمسعودقال دخل النبي صلى المه عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول الكعبة ثلثمانة وستنون صفما صنغ كلةوم بحيالهم فجعل بطعنها بعود فيدهو يقول بالملق وزهق الباطل فبعسل السنم بنكب لوجهه وعن ابزعباس كأنت لقبائل العرب أمسنام يحجون اليهاو بخرون الها

قوله على أسر عالوجوة
 وقت حكذا بالنسخ ولعل
 الطاه ووقنا بالنسب فليحرو
 اه معصفه

فشكا ألدت الى الله المنال نقال أى وب الى مق تعمد هذه الاستدام حولى دوال فاوسى الله تمالى الى المبت الى ساحدث الى فو مة جديدة فالملؤلة خدودا - معد المدفون الماند فيف النسرورو يعنون الدلاحنين الطعراني بيضم الهم عيج حوال بالقليمة والمازلت هذه الا آية يوم الفتم المجد يلعلمه السلام وفال رسول المصلى الله علمه وسلم خذ مخدم الثن م القها أجعل الق منه اصفاوه و بنك والخصرة فعيد وبقول جاء المقى وزهني الباطل فينصف السم لوجهه حتى القاها جيعا وبن صم خزاء ذفوق الكعبة وكانمن نواد برصفر فقال بأعلى ادم به غدادر سول الله صلى الله علم دوسلم حتى صدد ورمى به في كسيره فحدل اهل مكا يتجهون وغة ل ولا بنسجانه وتعالى الالهمات والمنبوات والمشر والنشر والمعث واقدات القضاء والقدونم أتبعه بالأصربالصدادة وتهمعلى مافيهامن الاسرار وكانا قرآن هوالجامع لجسع دلك أثبه عديدان كوته شفا ورجة بقوله تعالى او ننزل من القرآن ما هوشفا ورجة المؤمنان أى ما دوشفا وفي تقويم دينهم واستملاح نقومهم كالدوا والشافي المريض و(ننسه) في من هذه أوجه أحدها لبيان الجنس فالمال يخشري والبيضاوي وابن عظمة وأوالنقاء وردعلهمأ وحيان بان التى للميان لايدان يتقدمها ما تنسنه لاان تنقدم علمه وهنا قدوجد تفدعها علمه النانى أنهالا تبعيض وأنهكره الحوقى لانه يلزم الايكون بعضه شفاء وأجاب أبوالبقاء بأن شهمايشتي من الرض وهذا قدو جديد ليل رقية بعض العصابة سدد الحى الذى لدغ مالف انحة فشنى من الرض فبكون التبعيض ما انسبة للامر اص الجسمانية والانهوكاء شفا الابدان وللقلوب من الاعتقادات وغيرها النالث أثم الابتداء الغاية وهو كاقال ا بعادل واضع (و) من العبب ان هذا الشناء (لا يزيد الطالمين) وهم الذين بضعون الشي في غيرموضعه بأعراضهم عليجب نبوله (الاحسارا) اى نقصا بالاته اداجا مموقامت به الحبة عليهم أعرضوا عنده ف كان اعراضهم ذلك زيادة في عصوهم كان قبول المؤمنينة واقبالهم على تدرو زيادة في اعمام وفي الدارى عن قنادة فالما بالس أحد القرآن فقام عنه الابزيادة أونقصان ع فرأهذه الالمينه على اله تعالى ذكر السبب الاصلى في وقوع هو لا الكافرين الجاهلين الضالين فيأودية الصلال ومقامات الخزى والنكال وهوسب الدنياو الرغبة في المال والماه واعدة ادهم أن ذلك انما يحصل بسعب جدهم واجتمادهم فقال تعالى (واذا أنعمنا) أي عالنامن العظمة (على الانسان) أى حد التوع هؤلا وغيرهم وقال ابن عداس ان الانسان ههناهوالوليدب المعسيرة عالى الرازى وهذا بعيد بل المرادأى فوع الانسان اذا أنعناعلسه (أعرض أى عن ذكر ناودعا قما الدان فوع الانسان أنه ادافان بقصوده ووصل الى مطاوية أغتر وصارعافلاعن عمودية القمقردا عن طاعة الله كافال تعالى الانسان اعطفي الدرآماسفي (وای) عن در الله رجانيه) ای لوی عطفه و بعدنفسه کا نه مستفن امره و معوزان بكون كلامة عن الاستكارلانه من عادة المستكرين ومعنى الذاي في اللغة المعدوالاعراض عن الشي أن يوليه عرض وجهه وقرأا بنذكوان بالفعدودة بعد النون وقاحم الهمز نمثل باوف هذه القرائة تخريجان أحددهما منناه ينوه اينهض والثاني اندمق اوب من اي فيكوان بعنى فال بنعادل وا كمن من مكن عدم القلب فهوا ولى وقرأ الباقون الهمزة بعد النون

الله المائد ولات وهو شكواله من (فات) وهو شكواله من (فات) معنا، والماردون الحاري على على المعارف هذاك على على المعارف ورقي في معارف والماردون الحارية معارف والماردون الحارية معارف المعارف المعارف المعارف المعارف والمعارف فعد المائد والماردون الحارية فعد المائد والمائد والمعارف والمعارف والمعارف والمعارف والمائد والما هنتاردن وتهرسه من وترسه من وترسه من وترسه من وترسه الشيء المالة الشيء المالة والمالة المالة المالة والمالة المالة والمالة المالة والمالة المالة المال

وألف بعدهمزة وآمال الالف بعدا الهمزة الموسى وشعبة وخلاد محضة يخلاف عن الموسى وأمالهاورش بدبدوا مال الهمزة والنون محضة خلف والكائي وفترالبا تون (وأذامسه انشر) اى هذا الذوع وان قل (كان يوسا) اى شدىد الماس عاعهد من رسة ربه والماسل أنه النفاز بالشعمة والدولة اغتر عراونسي ذكرالله والذبغ في الحرمان عن الدنيا استرولي علمه الاستفوا لزنولم يتقرغ أذكراته نهذا السكت محروم أيداءن ذكراته تعالى ونظيره قوله تعالى فأماالانسان اذاماا بتلامريه فأكرمه ونعمه فيقول ويءآ كرمن وأما اداما التلاء نقدو علمه رزقه فدة ول ربي أهائن وكذلك إن الانسان خاق هاوعا اذامسه الشريع وعاواذ امسه الخبرمنوعا الامن فظه الله وشرفه بالاضافة المه فالنس للشيطان عليه سلطان تم فال تعالى المده مجدم لي الله علمه وسلم (قوكل) من الشاكرو الكافر (يعل علي شاكلته) أي طر دقته الني تشاكل وحدونشا كل ماطبعنا وعليه من خبراً وشر (وربكم) اى فتسعب عن ذلك ان الذي خلف كم وصو وكم (أعلم) من كل أحد (عرهو) منسكم (أهرى سدلا) اى أوضع طريقا واتباعالع وفيشكر ويصعراحتسا مافه عطمه الثراب وبنهوه فيحكم أضل ستبلا فيعمل لهااعقاب لابه بعار ماطبعهم علمه في أصل الخلقة وغيره تعدالي انحابه لم أمورا لناس في طوا تقهم بالتعبرية وقدر ويالامام أحسدا لكن بسسند منقطع عن أبي الدردا ورضي الله تعالى عنسه ان النبي صلى اقد علمه وسلم قال اذا معتم جيل ذال عن مكاله فصدة واواذا معتم وسل تغبر عن طبعه الانصدقو الخانه يصرالي ما جيل علمه واختاف في سيب زول قوله تعالى (و يستلوبك) اى تعنما واصحانا (عراله وح) فعن عبدالله بن مسعود قال بيتما أناأ مشي معرر ول الله صلى الله علمه وسلروهو بتوكأ على عسد وهسه أبريثة رمن الهود فقال بعضهم لمقض اسألوه عن الروح وقال بعضه ملانسالوه لايعي بشئ تكرهونه فقال بعضه مانسال فقامر جل منهم فقال مأأ بالماقا سم ماالر وح فسحكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فأسا انحيلي عنسه قال و قِسمُهُ وَمُكَ عِنَ الروحِ (قَلُ الروح من آمرويهِ وَمَا وَتَهِمُ مِنَ الْعَلِمُ الْآفَلِيلاَ) قال بعضهم ليعض قدفلنا الممرلاتسا لوموقال ابنءماس ان قريشا اجتمعرا فقالو أان مجهدانشا فمنا الصدق والامانة ومااتهمناه بكذب وقدادى ماادى فابعنوا نفراالى اليهوديا لدينة واسألوهم عنسه فانهمأهل كاب قدمشوا جماءة اليهم فقالت اليهود ماوه عن فلاندأ شداعفان أجاب عن كالهاأولم يجيء عن شئ منها فلدس بنبي وان أجاب عن الثهن ولهجب عن واحد دفه و نبي فاسالوه عن نتسة فقدوافى الزمن الاول ماكان أمر ممقانه كان الم معديث عيب وعن رجل بنغ مشرق الارض ومغوبها وعن الروح فسالوا النبي صلى الله علمه وسلفقال أخيركم بماسأ لتم غداولم يقل انشاء الله فلمث الوجي فال مجاهدا ثنتي عشرة املة وقمل خسة عشر بوما وقمل أو بعيز بوما وأهل مكة بقولون وعدنامجدغدا وقدأص يمنالا يحمرنا شيءتي حزن صلى المععلم وسارمن مكث الوحي وشق علمه ماية وللدأهل مكة ثم نزل جير يل علمه السلام بقوله نصالي ولا نقو أن لنهج الى فاعل ذلك غداالاأن يشساا لله ونزل في الفنسة أم حست أن أصحاب السكوف والرقم كانوا من آماتنا عسا ونزل فمن يلغ المشرق والمغرب ويسمثلونك عنذى القرنين وتزل في الروس و يستلونك عن الروحة للروح من أمرد على وقول الرازى ومن الناس من طعن في هذه الرواية من وجود

وذكرمن جلة ذلا حكمف يلمق به أن يفول الى لاأعرف هذه المسئلة مع أنهامن المسائل المشهورة المذكورة مع جهورا الخلق غيرلاتى لان ذلك كان علامة على نيوته قال الزيخشرى فين لهمااةصتين وأجم امرالروح وهومهم في المتوواة فندموا على سؤالهما تتهيى واختلفواني الروح الذي وقع السؤال عنه فروى عن ابن عماس أنه حير يل علمه السلام وهو قول المسن وقتادة وروى عن على أنه قال ملاله سبعون ألف وجه لكل وجه سعون ألف اسان بسبح الله نعالى بكلها وقال مجاهد خاتى على صورة بنى آدم الهمأليدوأ وجل ورؤس وليسوا بملاة ولافاس باكارن الطعام وفال سعد بنج بمرايخاق المدنعالى خلفا أعظم من الروح غيرا اهرش لوشا أن يبتلع السموات المسسع والارضين السسيع ومن قيهن بلقعة واحسدة القعل صورة خلقه على صورة الملاة كمة وصورة وجهه على صورة وجه الا دمين يقوم يوم القيامة على عين العرش وحوأقرب الحلق الحالقة تعالىء مدالجب السسمعين وأقرب الحالله تعالى وحوين يشفع لاهل التوحيدولولاأن بينه وبين الملائسكة ستراسن تورلا - ترق أهل السعوات من نووه ونيل الروح هو القرآر وقيل المرادمنه عيسي فانهروح الله تمالي كلنه ومعناه أنه المسكا والمرابع ودولا كانقوا النصاري وقال يعضه مهوالروح الركيف الحلق الذي محمايه الانسان فالالبغوى وهوالاصغ وتكام فيه قوم فقال بعضهم هوالدم ألاترى أب الحموان اذا مات لاية وتمنه الاالدم وقال قوم هونفس الحيوان بدليل أنه يموت يا حتياس النفس وقال قومءرض وقال نوم هوجسم اطيف وقال بعضه سمالروح معدني اجتمع فيه النوروا الطبب والعسام والعاو والبقاءألاترىأنه اذا كانموجودا بكون الانسسان موصوفا بجمسع هسذه الصفات واذاخو حذهب المكل قال المبغوى وأولى الاقاويل أن يوكل علمه الى المدعز وجل وموتولأهل السنة فالعبسد الخدين بريدةان الله تعساني لم يطلع على الروح ملسكامة وياولانهما مرسلا بدليل فولدنع الى قل الروح من أحروبي وما أو تدخ من العلم الاقلد لااى ف جنب علم الله تعالى و زابيه) * اختلف في الخاطب بقوله تعالى وما أو تديم من العسلم الاقلد لا فقد لدو الني صلى الله عليه وسلم وقدل البهود فانهم يقولون أو تبنا المو راة وفيها العلم الكبير وقدل عامروي ارردول الله مسلى الله علمه موسلم الما مال الهم ذلك فالواغين مختصون بمذا الخطاب أمانت منذانيه فذال فعن وأنتم منوت من العدلم الاعلم لافقالوا ماأهب شانك ساعة تفول ومن يؤت المكمة نقددأونى خبراكنع اوساعة تقرل دفافنزات ولوأن مافى الارض من شعرة أقلام والبعر عدمالا يذقال ألز يخشري وايس ماقالوه بلازم لان القلة والمكثرة بدو دان مع الاضافة فبوصف الذئ بالقلة مضافا الى مافوقه و بالمكثرة مضافا الى ماتحته فالحدكمة التي أوتيها العيد خيرك برق فنصبها الاانها اذا ضيفت الى علم الله نهى قلدلة وقدل كأن الني صلى الله علم وسلم يعامه عن الروح ولكن لم يعتبر به لان ترك اخماره كان على النبوته قال المغوى والاول أصح أن الله استأثره بعلما نتهي وعن الى تزيد القدمضي الذي صلى الله علمه ووسلم وما يعلم الروح وقال الرازى قوله تمالى قل الروح من أمرر بسم فعل دى وهذا الحواب يدل على اخ-مسالوه أداار و عدية ارحادثة نقال بلهى حادثة واعما حصلت بف عل الله وسكو يسه واعجاده غ احتج على احدداث الروح بقوله وما اوتديم من العدلم الاقليلاء عنى ان الروح في مبد الفطرة

ربك وقوله انحافالله
(قوله وخدر والوخير
عقا) خيرهالدت على
عقا) خيرهالدت على
بالجا الذغدير الله لابلد،
ولا تعدد طاعت في
العاقمة وركون الله خير

سبيل الغرض والنقدير (قوله وحشرناهم) الى يه ماضيا ٢٠٠٥ ان ماقيل مضارعا بدونم الووم نسرا لمبال وترى الارض مار فعيل على ان حشرهم كان قبل التسيير والدون وا تعة بتخليق الله تعالى وتبكويه وموالمراد من قوله تعالى نل الروح من امروى ثم اسندل على حدوث الارواح بتغيرها من حال الى حال وهو المراديقوله وما أو تبيتمن العدا الانليلا ة بدامانة وله في هذا الباب انتهى وهو نص لطعف وولما بين سيحانه و تعالى أنم ما آناه، من العل الافلملايين اله لوشاء ان يأخذ منهم ذلك القلم ل أيضا اقدر عليه يقوله تعالى (والمنشقة) اى ومشنتنالا ينعاظمها ثيزو الارم وطنة لانسم وأجاب عن أ قدم سأأغنى عن جواب الشرط فقال النذهمن)اي عالنامن العظمة ذهابا محققا (بالذي أوحينا الدني) بات عوا حفظ ممن القاور وكانته من الكتب وهذا وان كأن أمرا عالفالهادة الاأنة نعالى قار والمه (شم) اي بعد الذهاب (لاتحد النه علمة الوكملا) اى لاتعدمن تدوكل علمه في رشي منه وأعادته مسطورامحفوظا وثولة تعالى (الارجممن ربان) استثناء متصل لانه مندرج في قوله وكملا والمعنى الاأن رجك وبك فعرده علمك اومنقطع فنقدر لكنء تدالبصر بيناو بالرحقمن رباتعندالمكوقين والمصنى ولكن رجةمن وباثاو بارحةمن وبالمبتراه غيرمذهو يبه وهدنا امتنان من الله تعالى بيقاء القرآن قال الرازي وهذا تبييه على ان لله تعالى على جيسع العلاونوعين من المنة احدهما تسميل ذلك العلم عليهم والثاني ايقا حفظه عليهم فعلى كل ذي علم اللايغفل عن هاتين النعمنين وعن القيام بشكرهما وهمامنية من المه تعالى عامه بعفظ العلمورسوخه فى صدره ومنته عليه في بقاء الحفوظ (فان قبل) كفيده بالقرآن وهو كالم الله تعالى (أجد) إن الرادمحوما في المصاحف وادهاب ما في الصدورة العيد الله بن مسمود افرؤاالقرآن قبل أنرفع فاله لاتقوم إلساعة حنى رفع قسل هذه المصاحف زفع فكدف مافي صدو رالناس فالربسرى علمه الدلا فعرفع مافى صدو رهم فيصعون لا يحقظون شيأولا يجدون في المصاحف شماغ يفهضون في الشعر وعن عبد الله ين عرو بن العاصي فالبلاتقوم الماعة حنى يرفع القرآن من حيث نزل الدوى تحت العرش كدوى التحل فيقول الرب مالا فيقول اربأ تلى ولايعمل بي وفي رواية لا بن مسموداً ولما تفقدون من دين كرا المانة واخر

مانفقدون العلاة وليصلين توم ولادين الهسموان حذا القرآن تصحور يوما وما فكم منه نئ

فقال وحدل كمف ذلك وقد أثمتنا مفي قاومة او أثبتنا ، في مصاحفنا وتعلم أشاؤما وبعلم أشاؤ

انتاه هم فقال يسترى علمه الملافع صبح الناس منه فقرا وترفع المساحف وينزع مافي الفاوب وقوله

تعالى (النصل كان) أى ولم رزل (علمان كسرا) فمه تولان احدهما المرادمنه ال ففل كا.

علىك كيمراسب ايفا العلم والفرآن على فأنهما أن المرادأن فضله كان علدك كمعراست

انه حملاً مُسدُولُد آدم وختم بن النهمين وأعطاك القام المحمود وقد أدّم علدك أيضاياً بناء العلم والقرآن علمك هذا القرآن والقرآن علمين وترق حيز قال الكفارلاني صلى الله عليه وسلم لونشا القائمة له هذا القرآن (قل) أى له ولاء البعدا والني المجتمعة والانس الذين قمو فونم موقعرة ون ما أوبوا من البلاغة والحكمة والخين لا تعرفونهم والحق مردض المغيبات عهم والحكمة والخين لا تعرفونهم والحكمة والخين المنابقة علم المنابقة والحكمة والخين المنابقة والحكمة والخين المنابقة والخين المنابقة والحكمة والخين المنابقة والخين المنابقة والخين المنابقة والمنابقة والخين المنابقة والمنابقة والخين المنابقة والمنابقة والمن

ته كمون خالية عن العلوم والعارف ثم تحصيل المعارف والعلوم فهى لاتزال تسكون في التغير من حال الى حال وفي التبديل من نفصات الى كال والتغير والنبدل من المارات الحدوث فقوله قل الروح من المردى بدل على المهم سالوه ان الروح هدل هي حادثة الوقد يمة ناجاب نانها حادثة

وغيرهم و ترك الملائكة لا نم لا عهد لهم بشئ من التصدى ولا نم كانواوسا يط (على ان بانوا بمثل هذا الفرآن) قي الدلاغة وحسن النظم و كال المه في (لا يا تون عمله) أى لا يقدرون على ذلك فالقرآر مجرف النظم و المنالم في والا خبار عن الغيوب وهو كلام في أعلى طبقات البسلاغة لا يشد به كلام الخلق ولوكان مخلوط الا توابئله * (قابسه) * في قوله تعالى لا يون بمثله قولات أظهره مناله جواب القسم الموطاله باللام و النالي أنه جواب الشرط و اعتذر و اعن رائع من المسرط مات فهو كفوله

وانأناه خليل (اى فقع) ومسفية ، يقول لاغانب مالى ولاحرم لان الشرط وقع ماضيا وناقشه أيو حمات بان هذاليس مذهب سيبو به ولا الكوفيين والمبيد لان مذهب سيبو يه في مثل ان الله قيد المقديم ومذهب الكوفيين والعرد نه على مذف الفاء وهد امذهب نائث قالبه بعض الناس (دلوكان بعضهم البعض ظهيرا) اى معينا بضم أقوى مانمه الى أقوى مانى صاحبه ﴿ تنبيه ﴾ قد تقدم في سورة البقوة أن الله تعالى قال فالوا يو وأمن مثلاوة دمنا المكلام على ذلك وفي وجه حكون القرآن معيز اقولان أحدهما أنه معزفي نفسه والناني أنه ليس في نفسه معز الاأنه تعالى لما صرف دواعيهم عن الاتمات ععارضته وكات الدواعى متوفرة على الاتيان بهذه الممارضة مع التقدير ات المذكورة يكون تقضالامادنف كون معزاوا لقول الاول أظهر (ولقد صرفنا) آى منابو - ومعتنافة زمادة ف النقر رواليدان (للناسف هذا القرآن من كل مثل) اى من كل معدى وكالمذل في عرابته و وقوعه منو تعانى الانفس وقيه ل معناه من كل وجه من العبروالاحكام والوعد والوعيد والقصص وغيرها وقيل صفة لحذوف اى مثلامن جنس كل مثل ليتعطو الفاي أكثر الماس) وهمرس هم في مورة الناس كك فارفريش قد سلبوامعانهم (الاكتورا) اى جودا (فان قبل) كيف جازفاني أكثرالمناس الاكفور اولم يجز ضربت الازيدا (أجيب) بإن أبي مُتاول النفي كأنه قبل قلير ضوا الا كفورا ، ولما تدر بالدارل الهاز الفرآن على وقود عوى مجد صلى الله علمه وسلم ولزمتم ما لحجة وغلبوا أخدوا يتعللون بافتراح الا كمات فعل المبهوت المحبوح المتَّمْتُرِي أَذْيًّا مِ الْحَبِرَةُ وَذَكُرُوا مِن ذَلِكَ سَنَّمَ أَنُواعِ مِن المَجْزِ الدَّأُولِهِ الرَّوْقَالُوا) آي كفارقريش ومن والاهم (لن نؤس للزمني تفعر) أي تفعيرا عظيما ولذامن الارض بابوعا إي عمدا غزيرة الماءمن شاماان تنبع بالما ولاينضب ماؤها وقراعاصم وحدرة والكساف بفتح التاء وسصحون الفاءوضم الجيم مخفقة والبانون بضم الناءوفتح الفاه وكسرالج بالمشددة فانها قولهم (أوتكوراك) نتوحدك (جنة من غيل رعنب) أى وأنها رعنب عبر عنه بالثمرة لان الاتفاع منه بغير هاقلمل (منفجر الانمار) الحارية (خلالها) اى وسطها (نقيم ا) اى تشقيفا والفجرشسة الطلامءن عمودالصبم والفجو رشق باباب الحياء بمايخرج الى الفساد نالنها قولهم (أوتسفط السمام) الى نفسها (كازعت) فيما تشوعدنايه (عليما كسفا) الى قطعاجع كسفة رهى القطعة وقرأنا فع وابن عامر وعاصم بنصب السيزمة ل قطعة وقطع وسدوة وسدر والباتون بسكونها منل دمنة ودمن وسدرة وسيدوهو نصب على الحال في القراء تنجيعا كالدقيل أوتسقط السماءعلينامقطعة رابعها قولهم (أوناى) معك (يالله) اى الملك الاعظم

والملائسكة قسلاك أىءياناومقابلة لنظرا ليهلايحنيءاسانتيءته وقال الضمال هوجع قَسَادَأَى أَصَالُفُ اللائكَةُ قَسِلَةً قَسِلَةً ۚ قَالَ أَبْهِ الْحَالَ كَشَمِلاً كَايِكُمُهُ لِونَ عِانَهُول خامسها قولهم(آوبکونلائ)أی خصابل(یتمنزیرم)ای ذهب کامل الحسنوالزینه سادسها قوله، (أُورَقي)أى تصعد (قالسما) درحة درجة ونحن تنظرا لدلاصاعدا (وان نؤس) أى نصدَق مذعنين (لرقبك) أى أصلا (حتى تَدَل) وحقة وامعنى كونه من السَّما * بقولها. (علمهٔ كَمَانًا) ومعنى كونِه في رق أو نحوه بقولهم (تفرُّوه) يأمر با فيه بالماعك ووي عكرمة عن تنعبساس أن عتبة وشبية ابن ربيعة والمالعترى بن مشام وعبدالقه بناسمة وأصبه بن خلف والولمدين العبرة وأباجهل يناهشام والعناصي بنوائل ونبيها ومنهما ابني الحجاج اجتع وابعد غروب الشمس عندظهم المكمية ففال بعضهم لبعض ابعنوا الي محدف كله وه وخاصوه حتى نعذروافيه فيمغوا المهان أشراف نومك قداجةعوا للقايكا موثك فجنا وهمر ولمالقه صبلي القه عليه وسارسر يعاوهو يظن أخوم بدا الهمافي أصره بداء وكان عليهم حريسا يحب رشدهم حتى جلس اليهم فغالوا بامحدا اليمثنا الماث لنعذ رقدك وافاواقه لانعارات رجلاس العرب أدخمل على قومه ما ادخات على قومك لقد شتت الآكاه وعيات الدين ومذهب الاحد لام وشعت الا الهدة وفرقت الجاءة فسابق أمرقهج الاوقدجشة فيما بيننا ويغث فأن كنت جثت بمسذا الحدديث ةطلب به مالاجعلنالله من أمو النباحق تسكون أكثرنا مالاوان كستر مدااشرف . و دنالهٔ علمناوان کنت تر بدما یکاملیکالهٔ علمناوان کان هدندا الذی بلا رقباتراه قد علم علمك لاتسنطه عرده مذلناأ موالناني طام الطالك حتى نعرتك منسه أونع مذرنمك وكانوا بسعون المابع من الحن الرقية فقال رسول القد صلى الله علمه وسه إماى عماتة ولون ماحته كم باجتنكمه لطلب أموالكم ولالاشرفء لمكم ولالاملا علمكم واكناقه بعني المكم رسولاوأ مزلءلي كأماوأ مرتى أن أكون لهكم بشيراونذ برافيلغ تسكم دسالة ربى ونصعت ليكم فان نقبلوا مني فهو حظ كم في الدنيار الا سو قوان تردوه آلي أصبرلا عراقة تعالى حتى يحكم الله منى و مذكرة فعالوا ما محدفان كنت غيرقا بل مناما عرضنا علمان فقد علت أنه ارس أحداً صدق الإداوأ شدعيشا منافسا الباريك الذي يعنان فليسير عناهذه الحيال الغرقد مسيمت ويسط لنا بلادناو يفجر فيهاأ نهادا كأنواد الشأم والعراف ولسعث اسامن منتى من آناتنا وليكن منه. كلارفائه كان شحاصدو فافنسأ لهم عماتقول أحق هوأم ماطل فان صدةولا فغالنا فقال رسول الله صلى الله علمه وسلما بوف العثت فقد بلع تكمما أرملت به وان تفهلوه فهو حطه كم وان تردوه أصولام الله فالوافان لم تفعل فسل درك أن معث مله كالصدقال وسل أن يجعل للجنا باوقصورا وكدو زامن ذهب وقضية يغندك يهاعا نراك فالمك تقوم الاسواق وتلغس المعاش كأناء سهفقال صلى الله علمه وسلما بعثت برنداوليكن الله يعثني يشسهراونذمرا فالواقاً مقط السماء كازعت أن ربك اندا وفع الفقال ذلك الحالي القدان شاء معل ذلك بكم فقال فأثل منهمان نؤم ولاءحتى وأفيالله والملائكة نسلا فلما فالواذلاء فأم رسول الله صلى الله علمه وسلم وقام معمعمدا لمعن أمنة وهوا ينعاسكة ينت عسد المطلب وفالله عرض علمك قومك ماعرضوا فلرتقبله منهم نم سألوك أن تجعدل ما تحرفهم به من العذاب فلرتف ل والله لا أوم

الدنا ريخورا مناب الكارة وله ان يحده وا الكارة وله ان يحده و الكارة وله ان يحده و الكارة وله والكارة وله والكارة والك

بث ايدا حقه تتخذال السماء -لماترق به وأنا تظرحني تأنها وناني نسخة منشورة معك ونفر من الملائدكة يشمدون للبّعارة ولواح المهلوفعات ذلا الطفات أن لاأسدول فانصرف رسول الله صلى المه علمه وسدارال أهله مزينا لمارأى من سباعدتهم فانزل المه هذه الاكة وقيها اشارة الى أنه لعس من شرط كونه ندماصاد قانوا ترالميجز ات الكذبرة وبوّ البهاا ذلو فقيره ذاالهاب ل أن لا فتم في الاصرافيه الماء قط عوركا التي الذي مني الله عليه وسلم بمجر انتر - و اعليه بعجز آخرولا يأتهب الامردية الى مدينة طع عنه عناه المعاندين وتعنت ألجاهلين مع أنه صلى الله عليه وسهاعطي من الاتات والمجرآت ماأغتي عن هدرًا كله مثسل الفرآن وانشقاق القمر وتَقْبِيرَالعَمْونَ مِن بِيرَ الاصَّادِعِ وَمَا أَشْبِهُ دُلًّا * وَلَمَا تَمْ نَعَنْهُمُ وَكَانَ لَسانَ الْحَالُ طَالَبِا مِنَ اللَّهُ نعمانى الجواب عنمه أمراقه تعالى بجوابم مبقوله تعالى (قل) أى له ولا البعدا والاشقيا (سيمان بي أى نجيامن افتراساتهم وتغريه الله من أن يأق أو يتحكم علمه أويشاركه أحد لى القدوة وقرأ ابن كثيروا ين عامر يصيفة الماضي والماقون قل يصدمغة الاحرو (هل كنت الايشرا) لايقدرولي عرمايةدوالمسه البشر (رسولا) كاكانمن قبلي من الرسدل وكانوا لايأبون فومهم الاعمايظهره المته تعمافى على أيديم سبعما بلائم حال فوسهم ولم يكن أحر الاكيات الجمولالهمأن بتحكمواعلي اللهحني بتخمروها مدذاهوا لحواب الجمل وأماالنفص ملي فقد د كرنى آبات أخركة وله تعالى ولونز لفاعليات كايافي قرطاس فلد وميايد يجدم ولوفتحناء المدمها با ونحوداك وولما مرجاتفهن أنه كاخوانه من الرسل في كونه بشرا أتمه موله عطفاعلى فالى أووفالوا (ومامنع الماس)أى قريشاومن قال بقوالهم ما الهممن الاضطراب (أن يؤمنوا) أى لم يبن لهم مانع من الايمان والجلة منعول منع (آذجا مهم الهدى) أى الدليل القاطع على الاعان وهوالقرآن وغيرمن الادانوفرأ أبوع رووهشام بادغام ذال اذعنداليم والباتون بالاطهاروأمال الااف بمدالج يرجزنوا بزذكوان محضة واذا وقف جزة على جاءهم سهل الهمزة مع المدوالقصر (الاأن قالوا) فاعل منع أن قالوا أى مندكرين علمه وعاية الانسكاد منهيين متهكمين (آبعث الله بشرارسولا) لان الكفار كانوا يقولون ان نؤمن الدلانك بشر ولو بعث المه اعالى وسولاالى الخلق لوحية في كون دلك الرسول من الملاقد كة فأجابهم الله تعالى إعوا (فل)أى الهزلا المطرودين عن الرحة (لوكان في الارض ملا تدكة عشون) عليها كالا دمين (مطمئنين) أى مستوطنين فيها كالشر (التزليا عليهم) مرة بعد مرة كافعلنا في تنزيل جبريل علمه السلام على الاندمام من الشعروحة ق الاصرية وله نعالي (من السعام ملكارسولا) يعالهم الخبرو بهديهم المراشد أتمكنهم من التلق منعلشا كلتهم له يخلاف البشركا هومقتضى الحكمة الانارسولكل جنس بقبتي أت بكون منهم اذالشئ عن شكله أفهم ويه آنس والمسمة حنوله آاف الامن فضله اله تعالى تغلب روحه على نفسه و يتغلب عقله على شهوته فأقدره بذاك على الناق من الملك كالرسلين شم أجابهم الله تعمالي جواما آخر بقوله عروجل (قل كني باقله) أي الجمط بكل شئ ندرة وعلى وأمال الالف مرة والمك أني محتسمة وورش بالفتح وبن اللفظين والباقرن الفق (شهدا بني وبندكم) على أني رسوله البكم ليظهر المعجزات على وفق دعواهم

في قالمؤمن لانا مناب الكالولانية في مرسود الكافر أو مقال الاولى في مقالمؤمن أو خالكن عودان تكنب العقاس الشاهد مالله مديوم الشاهدة شرنكة رعامه

بعباده حبيراب براك يعاظوا هرهم وبواطنهم ويعامن فلوجهم أنهم لأيذ بكرون هذا الالمحض وحب الرماسة والاستقه كاف من الانقداد العني يه ولما تفه والضال عطف على ه قوله نعالى (ومن يهدانك) إن يعلق الهدامة في قلبه (فه والمهندي) لاعكن أحــداغهر،أن يغله ﴿ (تبيه) * أنبت نافع وأبوع و واليا بعد الدال مع الومـــل دون الوقف وحذفها الماقون وقفا ووصلا (ومن يضلل فلر تحداهم) أى الضالين (أولمه) ج دونهم (من دونه) ولا ينقعونهم دني أراد الله تعالى غروه والما كان يوم القساحة يظهر القه أسه لكل أحد ما كان يجمله به على ذلك بقوله تمالى (وتحشرهم) بنون العظمة أي تجمعهم يكره (يوم القيامة) الدى هو محط الحسكمة (على وجوههم) مسهو بن عليها الهانة الهم فيها كالم يذلوها بالسهود لذا فالاتعالى وميسعبون في الناريخ وجوههم أيء ثون عام ا روى أوهر بر ترنى المدعنه قمل بارسول الله كيف يمشون على وجودهم قال ان الذي بشرم على أنذامهم قادوعلى أن يشيم على وجودهم قال حكاء الاسلام إن الكفار أرواحهم شديدة النعلق الدنباولداتها ولدس لها عاق مالم الانوار وحضرة الاله - معانه وتعالى الماكات وجوء قلوم مواروا - مهمة وجهة إلى الدنالاح م كانحشر فمعلى وحوفهم وأماقوله تعالى (عماو بكاوصا) فقد استشكله شخمه على النعدام نقال ألمه وقد قال الله تعالى ورأى العرمون النارو قال تعالى مهور الها نغهظا وزفهرا وقال تعالى دءوا حفالك نبورا وقال تعالى يوم نانى كل نفس تجادل على نفسها وقال تعالى عكاية عن الكفاروالله ريناما كنامشركين فثبت بود والا تات أنع مرون ويسعمون ويتدكامون فدكدف فالرتعالي هذاعمار ببكاوصه بأأجاب اين عداس وألامد تهعند الاول فالرا يناعباس عمالابرون شأيسرهم صمالايه معود شايسرهم يكالاينطفون يجيجة الناني قال في رواية عطاء ع ماعن النظوراي عاجعه له الله تعالى لا ولسائه و بكاءن مخاطبة الله تعالى ومخاطبة الملائدكة المفر بناص اعرائنا القدنعالى علجم المثالث فالدمقا توالعصمن يقال الهما خسؤافع اولانه كلموت بصمرون عما بكاصماأ مافيل ذلك بهمرون وسعهون وينطقون الراه أنهم مكونون راثن سامعت باطقت في الوقف ولولاذ لأشاقه رواأن بطالعو اكتهمولا أن يسمه والالزام عبه ألله تعالى عليهم الاأنهم اذاأ خذوابة ميون سن الموقف الى المناوجة علهم المة تعباني عما يكاصمنا فأل الرازى والجواب الاول أولى لان الآمات السابقة ثدل على أنهم في الناريب مسرون ويسعون ويسيحون غربن تعالى مكانهم بشوله عروب لي - أواهم - بهتم) تسعر عليم (كلاخيت) اى أخذاهم افي السكون عنداً كلها طومهم وجلودهم (روطهم سعيراً) وقداكاعادنا لجاودواللعوم ستتربة مسعرة كالنهما كذبوا بالاعادنايه والافتياه يواهه مآلله تعالى فأن لاو ألواعلى الاعادة والافناء وقرأ بافع وابن كثيره عاصم وابن عامر باظهار تا والثأنيث

عند الزاق وأدنجها الباقون شهين عله تعدّيهم ايرجع من سمن قصى بسعادته بنو فاتعالى الدائم) أى العذاب العظيم (سِرَاوُهم عِلْمُم) المأهل الضلالة (كفروايا كانتا) القرآئية وغيرها

وائى لفت مأا وسائبه البكم وانسكم عائدتم ومن يشهد الله على مسدقه فهو صادق فعند ذلك قول القسائل بار الرسول يجي أن يكون ملسكالا انسانا يحد كم فاسد لا يا تفت اليه ع (تبيه) ع شهد انعب على الحال أو الفدر شما ته تعالى ذكر ما هو كانم ديد والوعد وبقوله تعالى (اله كان

فعل قدوقعة العة رعليه (توله الاالمدس كان من المن) وانقلت عذا على الدائلة المعس منالحن عسل الاالمعس منالحن وهوسنا في أقولة في المبترة واذقلنا العلائلة العلمارا لازم نسيماروا الاالميس وكأنوا كل يوم يز ددون كفراوهم عازمون على الدوام على ذلك ما بقو (وَمَا لُوا) أَــ كارا القدرة ما (أقدا كَتَاعَظَامَاورَفَانَا) بمزقدن في الارض ثم كوروا الاندكاركا تنهم على نظة من أحرهم هدذا الذى بطلانه أوضم من الشمس بقولهم (اتنالبه وقون خلقا جديداً) تحن تريم مرزاعلى مذا الانكار المكروا فحلن الجسديدف بالودهم وطومهم مكررا كل لحظة قال تعالى كلمانضجت جاودهمداماهم جاو. اغ يرهاليذوقو العذاب تم أندمه قاطع في سان جهاهم قوله تعمالي (أوليروا) اى يعلوا بعيون بصائرهم على ماهو كالرؤ بة بعيون أبصارهم لما قام عليه من الدلائل بعصهمن الشواحدالجلائل (أنالله الذي خلق السموات) جعها لمادل على ذلك من الحسن واسالم تمكن الارض منسل ذلك أفرده احريدا المنس الصالح للعمسع بقوله تعمالى (والارض) على كبرأجرامها وعظم احكامها وقوله نعالى (فادرعلى آن يحلق مثلهم)فيه أولان الاول المهى فادرعلى أن يحلقهم ثانيا نعبرعن خلقهم ثانيا بلفظة المثل كابقو له المذكاءون ان الاعادة مثل الاسدا و الثاني أن الراد قادر على أن يخلق عدد آحر بن و-دونه و يقرون بكال حكماته وقدرنه و متركون د كرهد والشهات القاسدة وعلى هدذا فهو كة ولا تعالى وبأت بخلق حديد وقوله تعالى ويستبدل قوماغ تركم فال الواحدى والفول هو الاول لانه أشبه يما قبله • ولما بيز الله تعالى الدليل المذكور ان البه شوالقيام أمر يمكن الوجود في نفسه أردفه بسانة ناوة وعه في الوجود ونتامه لوماء عد الله وهو قوله تعالى (وجعل لهما حلالاريس) أي لأشك (سمة) وهوااوت أوالقيامة (فأب الطالون الاكفورا) أى بعدهد الدلائل الظاهرة أبوا الاالككفروا بخود وبالحال المكفاران نؤمن لكحتى تفعول مامن الارض يغموعا فطلموا ابتراه الانهاروالعيون في يدتم السكثر أموالهم ويتسع عيشهم بين اعمالي أنهم لوملكوا خِرَانُ رحة المعلمة واعلى بخلهم ومهم بقوله تعالى (قلّ) اى اله ولا المتعنمين (لوأ مم) اى دون عُمركم (عُلمكون مَواتن) عير وصغة منهى الجوعلان القام جدير بالمبالغة (رحددي) اى نو آئن رزقه وسائر زمه و ذلك غيرمناه (ادالامسكتم) اى لوقع منكم الامسالاعن الانفاق ف بعض الوجو التي تحمّا جونم الخشية المحافة عاقبة (الانفاق) الحالوصل الى الفقرف كانالمعنى انكم لوملكم من الخسيروا المع نوائن لانهابه لها البقيم على الشع والدفاءة وهذامبالغةعظمة فوصقهم جذا الشعوقول البيضاوى تماللز مخشرى أنتم مرفوع بفعل بقسره مادءده قال الزمخشرى تقديره لوغلك ورجرى فيه على مذهب المكوف يرمن أن لويلها الفعل مذهرا كادام اطاهر اوالمصرون منعون ايلاء الهامضعر االافي شذوذ كفول ماخ لوذات مواراطمتني واملهذا المثل اناص أغطلا من الحلي والهمتة لطمت علقماعلي تحر النافة رَمَا تَـلهُ مُسُونًا عَـالْمُودِيا ـ أَمْصُدُهُ أَوْ المُصَدِّعَنَدُ عَمَّ أَنْ يَقَطَّعُ عَرَقُ من عروق ٣ ثم يجدمع دمهاقيشوى وقيل أصلاان المرأة المذكورة لطمت رجلافقال لوذات رواداطمتني لأحتملتما فصار مثلا يضرب لمكرم بالمعه الدنيء تم استدل على صحة هذا المشروت بالشاهد من مضمون نولهم (وكان) اىجدلا وطبعا(الانسان)اىالذى مستأله الانس بنفسه فهولذاك لايعقل الامورون عقلها (فتوراً) اي بخيلاه (تسبه) وتح الما فري نافع وأبوعرووسكنها المانون وهم على مراتبهم في المد (فان قبل) قديو جد في جنس الانسان من هو بهو ادكريم (أجيب) من

فان على على انه من اللائكة (قلت) في ذلك تولان أسله حسا انه سن اسلن الطاهرهذ الاستولانه درية كفرة ولانها كفر الكفرة بشغلاف اللائكة لازرية لهسرالاييصون

۲ قوله عوق من عودق هکذایالنسخ وامله عرق من عروق البهسيراً ونحو ذلك ۱ه مصحه وجوه الاولان الاصلى الانسان المجل لانه خلق محتاج والمحتاج لابدو أن يحبى ما به بدفع الماجة وأن عسكه لنفسسه الانه قديم ودبه لاسباب من خارج فشت أن الانسان المحل المخلف المناه والحدو المحرج عن عهدة الواجب فهو في المقدمة ما أنه في الانسان المرادم و الانسان في المقدمة ما أنه في الانسان المرادم و الانسان المهمود السابق وهم الذين فالوالن تومن الله حقيم لنامن الارض في وعاه و الماقدم سمانه المهمود السابق وهم الذين فالوالن تومن الله حقيم المنامن الارض في وعاه و الماقدم سمانه و تمالى أن اكترائس محدو اللاكات الموف تعالى محموضلا لهم ومن محموضلا له يحده المناف و المناف المناف

عصا فلموت البهائم طلمة ، جراد دم ثم الشفادع والبرد ومون بكورالا دى وغيره ، من الحي آنا، الذي عزو انفرد

قال وكاته عداله دمع العصا آبة ولم نفرد البدلانه ايس فياضرو عليهم اله وقال البيضاري هى المصاوالمدو الحرادوالق مل والضفادع والمروا نفدار السامين الحروا تفلاذ المعروسي الطورعلى بن اسرائه لود كرمحدين كعب المفرطي الطمس والعريد لاالهدن وتفص من الممرات وقال كان الرج لمنهم مع أهله ف قراشه وقد مارا عرين والمرأة منهم فاعد تغير وقدماوت عراوقال بعضهم ميآآت الكابرهي أحكام بدل عليهاماروى عن صفوانان يهودنا فالداصا حيدتعال أسأل هسدا انبي فقال الاخرلاتقل في فاله لوجع صارت له آربعة أعن فأنماه فسألاه عن هـ نمالا به واقدا تناموس تسع آبات بنات فعال لانشركوا بالتهشا ولاتفتاوا النفس التي حرم الله الامالي ولاتزنوا ولآنا كاو الرماولا تسعر واولا تمشوا بالبرى الىسلطان ليقتله ولانسرقو اولانقذفوا الحصنة ولانفروامن الرحف وعلمكم خاصة الهودانلانهدوا فالسبت نقياوايده وفالوانشهدانك ني قال فسامنعكم أن تنبعوني قالوا ان داوددعاريه أن لارال في دُريته تي وانا في في ان اتعناك أن تقتلنا البود وفال الراري اعلمأنه تعالى ذكرق القرآن أشياء كثيرتمن مجزات موسى عليه السلام احدها أنه تعالى أزال العقدة من اسانه قدل في التقديرة هي أعم وجاه قصيحا أمانها انتلاب العداحة مالنها تلقف الحمة حيالهم وعصبهم مع كثرتها وابعها البدالسضاء وخسنة أخرى وهي الملوفان والحرادوالتمل والضفادع وآلدم والعاشرشق البحر وهوقوله تعالى واذفرقه ايحسكم العبر والحادى عشرالحر وهوقوله تعالى أن انهرب بعسالة الحجر والمثابي شهرا ظلال الحبل وهو قوله تعالى واذنتقنا الحيل فوقهم كأهظلة والثالث عنهرانزال المن والسلوى على موعلى قومه

والرابع عشر وانظامس عشرة ولاتعالى والمدأ شذفاآ ل فرعون بالسنين وتقصر من النمرات والسادس عشرالطمس على أموالهم حجارة من النحل والدقيق والاطعمة والدواهم والدنانير روى أن عرب عبد العزيز ال محدين كعب عن توله تعالى نسع آمات عنسات فذكر مح فين كعب ف التسع حل عقدة السان والطمس فقال عمر بن عبد المؤثرة هكذا يجب أن يكون الفقمة نم قال ماغلام أخرج ذلك الجراب فاخرجه فنفضه فاذا مض مكسور نصفين وجوزه كمدور وفوم وعدس وجعبر كلها هار فوقوله تعالى (فاستُلّ) اى اأعظم خلقمًا (بني اسرائمل) بيجوز أن يكون الخطاب النبي صلى الله عليه وسم والمرادغ مرموقرا ابن كثير ألكساف بقف السير ولاهمزنبعدها والباقون يسكون آلسين وهسمزنمة توسة يعدها ويجوزأن يكون الخطاب له ة وأحر، بالمدؤ الله مليتبين له كذبهم مع قومهم أي فاسأل بني اسرائيل عامة الذين أبهوا فريشاعلى السوال عن الروح كما في بعض الروآيات وعن أهل الصيحيف وذى القرنة، وعن بت موسى عليه السلام والمؤمنين منهم كعيد الله بنسلام وأصحابه (آذ) اى عن ذلك حبن (جاهم)أى جاء آيا هم فوقع له من التسكذيب بعد اظهار المعجز الشالبا هرات ما وقع لك (حال) اى فذهب الى فرءون فامر مبارسالهم معه فابي فاظهرله الاكات واحد ذيعد فأخرى نتساب عن ذلك صدق ما وقد ضده الحال وهو أن قال الدورعون عدّوا واستدكارا (الحالاطنك اموسي مسعوراً) اى مخدوعاً مغاويا ، بي عقلك فيكل ما منشأ عنك فهو من آثارا المحروهذا كإقالت قريش للنبي صلى المه علمه وسلمان تتبعون الارجلام سحور اوقال في موضع آخرسا حروانهم رجماأ طلقوا استمالفعول مربدين استمالفا على مبالغة لانه كالمخبرعن القعلوفي الاحربسؤال الهودةنسه على خلالهم ولمالم يؤمن فرعون على تو ترتلك الآيات وعظمها ذكاله قمل فسأقال موسى علمه السد لام فقدر (قال) لفرعون (لفدعات) بفتح الناء قراه اغيرا المسكساني وقرأ الكسائي بضهها على اخباره عن نفسه (ماآنزل هؤلام) اى الاتمان (الارب السموات والارض) اى خالفهما ومدبره ما حال كون هذه الايات (بصائر) اى بينات بيصر بها صدقى وأما السعر غانه لايحنى انه خيال لاحقيقة له والكنك تعالم • (تنبيه) • قوله نعالى • ؤلاء المكلام علمه • ن جِهة الهِ مزدَّن كالـكالم على هؤلا • ان كنتم في المقرز وقد تقدم الـكالام على ذلك * شحكي الله دَمالىانموسى **قال** لفرعون (والى) اكوانظمنتنى المرعون منهورا (الاظفان الفرعون منبورا) اىملعونا طرودا عنوعامن الخبرفاسد العقل فعارضه موسى ذلك وشستان بن الملذن فان ظوز فرعون كذب صرف احساده ارب العالمين لوضوح مكاير فه البصائر الني كشف عنهاديها العطافهي أوضهمن السمس وظن موسى تلبه السلامة ريبالي الصحة والعقيزسين الهائرأماراته لان هذه الآ انظاهرة وهذه الميحرات قاهرة ولابرتاب العافل أنهاه نءشد أته وفيأنه أعالى أطهرهالاجل تسديقي وأنت سنكرها فلابح مأنثك علىهذا الانكارالا الحسدوالعنادوالبقي والجهل وحبالد بارمن كانككذلك كانتعاقبته الدماروا لنبور (طاراد) اىفائسبب عن هدذا الذى دوموجب للابمان فى العادة الاأن فرءون أواد (أت يستفزهم اىيستفف ومهو بمنآمن معه ويخرجهم فمكونوا كالماء اداسال من قولهم وزالرح اذاسال (من الارض) عالمني والفنل التمكن منهم كاأراده ولا أث يست فروك منها

عصاه سفه شفانا فروی
عداد سفه شفانا فروی
دان عن این اس طروی
عنه این ان طن من نوان
اید توسیر کامه من
اید تک دسیمون المن فریکان
عنه ما دارا داله می طن فی

المن الذين هم من الذركة فالاستنفاء متصل و لامنافاة فالاستنفاء متصل و لامنافاة بين الاستنز (ولما المتخذون وذريب الولماء من دوني) وذريب المال المنافذ ويته المدوا ان المنافذ ويته المدوا الولما بل اعداء لا فالاوليا المرابل اعداء لا فالاوليا هرم الاحداد فاه (قات)

التمكن مماهم علمهمن الكفرو العفادخ أخمذنعالي يحذرهم سطواته بمافعل بمن كانقمالهم وأكثرمنهم وأشد بقوله تعالى (فاغرقما) اى نقساب من ذلك ان ودد فاكده في نحره كأفال نعلى ولايحين المكوالسيئ ألاناهلة أرأد فرعون أن يحرج موسى من أوض مصر لتخلص له لله الدلادو الله زمالي أهلك فرعون وجعسل لله الارض خالصة لموسى والموحه فادخله المصر حين أدخ ل بق اسر المل فاتحاهم وأغرق آل فرعون (ومن معه جمعة) كاجوت به مسمة الله أهالى فين عاديعدان رأى الخوارق وكقرالنعسمة وأمرط فى البغي بعد نظهور الحق فليحذر هؤلام مثل ذلك ولاسما اذاخوج رسولنه بارين أطهرهم فغي هذه الاتية وأمنا الهابشارة لهصلي القاعلمه وسلم في ان الله تعالى بسلاك به في النصرة والتمكن سيدل الحواله من الرسل عليهم الصلاة والسلام (وقلهامن ١٩٠٠) أي الاغراق (لبي المرائيل) الدين كانوا تحت بده أذل من العبيد لنقوا هم واحسانهم (اسكنوا الارض) اى التي أراد أن يستفركم منه (فاذا جا) اى بجمأ يحقه أ (وعدالا خرة) الم القيامة بعد أن سكنم الارض أحماه ودفنتم ميها أمواتا (جنتا) اى بما لنامن العظمة والقدرة (يكم)منها (القدفة) اى دهنا كم واماهم مختلطين لاحكم لاحد على آخر ولاد فعرلاحيد عن آخر على غييرا طالة التي كانت في الدنيا ثم مر فاده ضبكم عن بعض ثم عطف معاله وأمال على قوله زمالي والقد صرفنا قوله عروجل (وَ مَا لَمَنَ) أَي من المعالى الثالثة التي لامرية فيما لابف برم (الزلناه) غين أى القرآن أنهو ثابت لامزول كاأن الباطل والداهب الزائل وهذا القرآن المكرم مسمة على أشداه لاتزول وذلك لأنه -شقل على دلائل المنوحمد وصفات المسلال والاكرام وعلى أعظم الملاقسكة ونقر برنيوة الانساء واثبيات الحشر والنشر والقهامة وكل ذلك ممالا يقبل الزوال ويشغل أيضاء بي شريعة ماقب ة لايتمطر ف البراالمنقص والمتغمروالتحريف وأيضاه فماالقرأن تكفل المهتمالي بجفظه عن يحريف الزائغين وتبديل الحاهان كافال دمال المنحن نزانا الذكروا اله لما فطون (و ساحق) لابغه و رزل هو ووصل المهم على لسائك وود انزاله علدك كاأنزلناه وواعضاطر فامحفوظا ليطرأ علمده طارئ فامس فهمر تحويف ولاتبديل كحاوقع في كتاب اليهود الذين سألهم قومك ثم قال نعالي (وما أرساناك اأفضل الحلق عالنامن العظمة (الامبشرا) للمطسع (وتذيرا) للعاصى من الهقاب فلاعليك الاالتبشير والابدار لاما يفترحونه علمك من المجرأت فأن قبلوا الدين الماق التفعوله والأفليس علميك من كفرهم شئ ثمات المعالى أخسير أن الحكمة في انزال القرآن مفرةابقوله عروجل (وقرآ ما) أى وقصلنا أور أنزلنا قرآ ما (فَوقَمَاه) أَى أَنزَلناه سُخما في أوقات متطاولة قال معمد من حموزل القرآن كاهلم لذ القدر من السهماء العلما إلى اسهاء السقلي ترقصل في السنين التي نزل فيها قال قنادة كان بيناً وله وآخر معشر و ن سنة وقدل ثلاث وعشرونسنة والمعنى قطعناء آية آية وسورة سورة ولم ينزل حلة (التقرأ معلى الناس) أي عامة (على مكث) اي مهل وقودة المفهموه (ويزاناه) من عند باعبالنامن العظمة (تنزيلا) بعضه أثر بعض مفرقا يحسب الوقائع لانه أنقن في فصلها وأعون على الفهد ما طول التأمل لما نزل بن تحومه في مدة ما بين المحمين الفرادة ما فيه من الماني ثم ان اقدة مالي هدد هم على أند ان بيم

صلى المه عليه وساربة وله تعالى (قل) / هزلا المضلين (آمنوايه) أى النرآن (أولانومنوا) فالايمانيه غسرمحتساح المكم ولاموتوفعلمكم لانكمان آمنتهم كان الحظ لمكم والالم تضرواالاأنفسكم فاختاروا مأتريدون فاناعا نكمها لفرآن لأبريده كالأوامة اعكم منه لايورته تقصانا وقوله تعالى (ان الذين أويوا العلم من قبل أى من قبل الزاله عن آمن به من بني اسرا تبل تعلدل افي ان له دؤمنوا به وأنتم أهل جاهلمة وشرك فان خعرامنه على موافضل وهم العلى الذين قروًا الكنُّبُ وعَلَوْ المالوني وما الشرائع قد آمنو ابه وصدقوه وثبت عندهم أنه الذي الدر بي الموعود في كنهم (اذا يتلي عليم) أى المقرآن (يحرون الاذعات) منهم زيد بن عموو بن ففيل وورفة بنو فل وعبد والله بنسلام خال الزجاج الأنف بجهم اللعدين وكما يبتُدر ي الانسان ما لحرورا لي السعود فانه بر الاشبيه! من وجهه إلى الارض الدُّ في وقَدَل إن الإذ قان كَتَايِهُ عَن الليى والانسان اذابالغءندالسجودق الغشوع والخضوع وبمام سم لحمته على التراب فأن الله بة بمالغ ف منظمفها فاذاعفرها الانسان مالتراب ف - وص المالغة فقدا ف بعاية التعظيم ونسلان آلانسان أذا استنولي على مخوف الله تعالى فريسا مقط على الارمن في معرضًا السحود كالمغشى عليمه فيكمون حينثذ خروراعلى الذقن فقوله يحرون الاذقان كاية عن غاية ولهه وخوفه وخشيته (فان قدل) لم قال يخرون الادتان عبد اولم يقل يسعد ون (أجيب) بان المقصود من ذكرهذا الفظ مسارعتهم الد ذلك حتى كانهم يسقطون (فان قيل) لمقال يخرون للاذ قان ولم يقل على الاذ قان (أجمب) بأن العرب نقول اداخر الرجل فوقع لوجهه خر للذقن عُبِين أن ذلك المسرمة وط الضطرار مامن كل جهة بقولة تعالى (عَجد آ) اى بقعالات ذلك لمايعلون من خيفته بما أربو امن العلم السالف ومانى الموجم من الاذعان والمشسية الرحن (ويقولون)اى على وجه التعديد المستمر (سحان رسا) تتريها له عن خاف الوعد (ال) اى اله (كان) أىكوفالا ينفك (وعدربنا) أى المحسن البنايالا بان رمانه مه من وجوه الموفان (المفعولا) أي دون خلف ولايد أن بأتى جسع ما وعديه في المكنب المنزلة وبشهر به من بعلة محد صلى الله عليه وسلم وانزال الفرقان عليه ومن الثواب والهقاب وهونعريض بقريش حمث كانوابسة زؤن الوعيد في قوالهم أوته قط السعاء كازعت علمذا كسفا ونحوه عمامعناه الطعن فى قدر زا نه تعالى القادر على كل شئ وقوله تعالى (ويحرون الاذ فان يبكون) كرره لاختلاف الحال والسبب فان الاول للشلاعت داغجاز الوعدو الشانى لمباأثر فيهم مرحواءظ الفرآن حاله كوخ مها كيز من حشبة الله (ويزيدهم) أى سماع اقرآن (خشوعاً) أى خصوعا ولإإضعارا يزقل ورطوبةعن و ولمباطأات الكامات في المناظرة مع الشركين رمنسكري النبوات واللواب عنشهاتهمأ تبعهابسان كمض يدعون الله وبطيعونه وكيف يذكرونه فى ونت الاشتغال بادا العبودية فقال تعالى لنسم عد صلى الله عليه وسلم (قل) هم (ادعوا الله أوادءو اارحن) واختلف في سبب نزول هذه الآية فقال ابزء باس ان رسول القه - لي الله علمه وسلم فالذا تاليلة وهوساج ديا الله بإرجن فسمعها أبوجهل وهم لايدر فون الرحن فقال ان يحسد اينها ما أن تعبد الهيزوهو يدعو الهاآخرمع الله تعالى يقال له الرحن فانزل الله تعالى هـ نـ الآية اى انشئتم قولُوايا الله وانشقم قولوايارجن وعن عائشة رضى الله تعـ الحـ عنها

ا راد الولاية هذا المساع الناس في المسروم والمساع الناس في الموادي المساع الموادي المساع الموادي المساع ال

الكفادفان، وكوا فاعرف والقيامات كروا وظاء فعالسهدة بنم إدالة وظاء فعالسهدة بنم إدالة على الترانى لانعاه بالذي الامرات بالكفادفانما وكروا من بعدا نوى تم فالتكان وسول انقه صلى الله على موسار يجهر بالدعاء يقول بالفيار حن قسمه ما هر مكة فأنباها علمسه فأنزل الله تعالى قل ادعوا الله أوادعوا لرحن الآية وعن ابن عبساس ان ذكر الرحن كأن في القرآن تله لا في أول ما أنزل وكان لذين تدأ سلو امن اليهود يسومهم قاة ذاك الكثرنه في الذوراة كان سلام والن بالمين والن صور بالوغرور فسألوار بول القعسلي المتاعله وسلوذات فتزلقوله تصالى قل ادعو االله أوادعو االرجن بقال قريش مانال محدكا مدعو إلها واحسدا وهوالاكندعوالهيزمانه رف الرحى الاصاحب الممامة فنزل وهميمذكر الرحل همكاة ون ونرل أيضاقوله تعالى فالواوما الرحن وقرح مؤمنو أهل المكلب وهوقو لاتعالى الذين آندناهم المكتاب بقرسون بمأثزل الدك ومن الاحزاب أي مشيركي قبر ومتر من شبكر يعضبه وعن امن عماس سنتل رسول اللهصلي المهءلمه وسسارعن قوله الله تعالى قل ادعو المثهأ وادعوا الرجن الى آخر الايَّة فقال دسول الله صلى ألله عليه وسلم وأمان من السرقة فان دب المصن الهاجرين تلاهاحين أخد لأمضعه فدخل علىمسارق فجسم مافي المنت وحلاو الرجل ليس يشاخم حتى انتهى الى الدار فوجد الباب مردودا فوضع المكارة ففعل ذاك لاث مرات فضعت صاحب الدارفقال الى أحسن متى (فانقدل) اذآقال الرجل ادعزيدا أوعرافه بمنسه كورزيد مفار العمرو نموهم كونالله تعالى غيرالرجن رحينتذ تفوي شسيمة أي جهل لعنه الله أن الدعاء هناء في القسمية لاء في النهداء و السعية قنعدى الى مقعو إن مقال دعونه زبدا نميترك أحدهما استعنا عنه فيقال دعوت زيدا واته والرجن الراديوما الاسم لاالمسمى وأوللتخبير فعنى الاكية ادعواباهم الله أوادءواباهم الرحن أى اذكروه بهـــ ذا الاسم أواذكر ومذلك الامم فقوله المعوالله يغيسه على مازم في كرمه يحكم الوعده بن ا فانسه الرحة والبكرموا يضا تخصيص هذير الاسهر مالذكريدل على أشرما أشرف من ما توالا-معة وتفديم اسم الله على اسم الرحر يدل على أن قولنا الله أعظم الاحماس تقدم السكار م على ذلا في تفسيع بسم اقد الرحيم والذوين في قوله تعالى (أيا متدعواً) عوض عن الضاف المدوماماة للابهامالؤ كدوالمعنىأ بإتدعوا نهوحس فوضع موضعه قوله تعالى (فله الاسماء الحسني) لانه الداحسةت أمهما ومكلها حس هذان الامهان لانهمامنها ومعني كونيواأ حسن الاسماء أنها ستقة بمعاني المتعييد والتقديس والتعظم وقدورمناذ كرالاءمام الحسفي والاعراف عند قوله نعالى وتله الاسماء الحسني فادعومهم اوبعش الاحاديث الواردة في فضله اللمراجع وونف حزة والكسائي على الالف دمد البا ووقف الباقون على الالف بعد المبرعوا خناف في أقس ير ونزول قوله تعالى (ولا تعهر اصلاتك ولانحافت ما) فووى عن أن عماس أمه مسل الهعلمه وسلم كالارفع صونه يالقراءة فأذا احمعه المشركون سيوه وسبوا من جاميه فأوسى الله تعالى المه والقيهر بملاتك نيسمعه المسركون فيسمير الله تعالىء دوابغيره لم والنعانت ماقلاتهم أمسابك (واسع بن دال معدلا) وروى أنه صلى الله عليه وسلم طلع بالليل على دورا لعصابة فسكات أبويكر دضي آنه تعالى عنه يحني صونه بالقوانة في صسلاته وكان عوير فع مونه فلما حيا الهار وجانأ يوبكر وعريقال وسول المنصلي أنفعله وسسالان بكر لمتغنى مسونات نقال أعابى دي وقدعا ساجتي وقال لعرلم ترفع صوتك فقال أزجوا الشيطان وأونظ الوسنات فأحرا انبيءكي

المهءأمه وسسلم أابكرأن يرفهم وتفقاء لاوعرأن يحقمن صونه نلبلا وقبل معناء ولاتتيهر يه لا تمك كله أولا تحانت بم أكلها وابنغ بن دلك ميلا بان تجهر يصلاة اللمل وتخانث بعلاة أ الهاروة لءان الموادماله لاة الدعا ومدانول عائشة رضي القه تعالى عها وأبي هو برة ومجاهد والتعانشة في الدعا وروى هذام أوعاأن الذي صلى الله عليه ومدلم قال في هذه الا بذا عا ذاك في الدعاء والمستلد قال عداقه بنشداد كان اعراب من في غير اذاسام الذي صلى الله علم وسياقالوا الهسم ارزةنبا مالاوولدا يجهرون فأنزل الله تعالى وسأءوالخافتة خفض الصوت والسكون يقال صوب خفمت أى خفمض ويقال لارجل اذامات قد خفت أى انقطع كالامع وخفت الزرع اذاذيل والستحب من ذلك التوسط وهوأن يسمع نفسه كاروى عن ابن مسعود أن قال من لم يخافت لم إسمع أذنيه وقد مدح الله تعالى المؤمنين بقول نعالى والذين أذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقترواوكان بيزذلك قواماوأحرا لله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال عزمن قائل ولا تعمل مدالم عاولة الى عنقال ولا تيسطها كل السط و بعضهم قال الآية منسوخة بقولة تعالى ادعوار بكم نضرعا وخفسة قال الرازى وهو بعمد ، ولما أص الله تعالى أنه لانذ كر ولاينادى الايام ما تدا لحسني عسلم كمفية التحميدية وله تعالى (وقل الجديقة) اى الك الاعظم ثمذ كرسيحانه وتعالى من صفات التنزيه والجلال وهي الساوب ثلاثه أنواع الاول قولة تعالى (الذي لم يتخذ) اى لكونه محمطا بالصفات الحسني (واداً) والسبب فمه وجوء الاول آن الولدهو النهيُّ المتولد من حزَّ من أجزا • ذلك الشيُّ فيكل من إدوله فهو حرك من الإحزاء والمركب محدث والمحدث محتاج والمحتاج لايقدر على كال الانعام فلايستحق كال الجد المثاني أن كل من له ولد فأنه عسك جدع المع لواده فأذالم و المسكن له ولداً فأص تلك النع على عبيده الشالث أن الواده والذي يقوم مقام الوالديعدا نقضاته وقذائه فاوكان له وادا كان منقضما ومن كان كذلك لم يقدر على كال الانعام في كل الارقات فوجب أن لابستمني الجد على الاطلاق والنوع المنانى من السفات الساسة ولدتعالى (ولم يكنله) بوجه من الوجوه (شريك في المالك) والسب في اعتبار هذه الصفة أنه لوكان له شريك لم يعرف حين لذأن و فده النع والمنافع حصلت منه أومن شريكه فلايعرف كونه مستعقاللحدد والشكر * النوع الثالث فولة تعالى (ولم يكن له ولى من الذل) أى ولم يواله من أجل مذاة يه يدفه هاعو الاته والسبب في اعتباره أنه لوجازعلمه ولى يلي أحره كان مسة وجدالا عظم أنواع الحدوم سنحقالا قسام الشدكرفذني عله أن يكونه مايشاركه من جنسه ومن غبر جنسه اختمارا أواضطرارا أومايعا ونهو بهو به ورتب الجدعلمه لادلالة على أنه الدي يستحق جنس الجدلانه كأمل الذات المنفر دبالاعجاد المنع على الاطلاق وماعدا دنا قص محلوك نعمة أومنع عليه ولذلك عطف عليه قوله تعالى (وكبرم تسكيرًا)أى وعظمه تعظما على نني اتخاذ الولدو الشيريك والذل وكل مالايله ق يه وتردّب الحد علىذاك للدلالة علىأنه المستخنق لجميع المحبامدلكمالذاته وتفرده فيصفانه روى الاسام أحدنى مسنده عن معادا بالهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول آية المز الحدقه الذي لم يتخذواد اولم يكن له شريك في الملك الى آخر السورة وعن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى اله علمه وسلماً ول من يدمي الى الجنة وم القسامة الذين يحمد وله في السراء والضراء

اء رسواطالوت الموضول ان (قولد اسسار وجودا) قالت رفي طال دالا مع قالت روسه و سدد ان التسامی و سدد (قلت) نسسة القدیمان الیما عاد والمراد آمد دسما سورة الكهف مكية

الاواصبر نفسك الاية وهي مائة وعشراً بات وألف وخسما بة وسبع وسعون كلفو عدد حرونه استة الاف وثائما للة وسنون حرفا

(اسم الله) الذي لا ك الهولائم مِلْ [الرحن] الذي أقام عماده على أوضح الطرق الزال دفيا الكتاب (الرحيم) متفضيل من اختصه بالصواب وموقوله تعالى (لحديثه) تقدم الكلام علمهمد _ تقضى في أول الفائعة (الذي أنزل على عبد الكَّاب) أي القرآن رتب تعمالي ا- تعقاق الجدعلي انزاله تنسيها على أنه أعظم انعامه وخص رسول المهصلي المهعلمه و-لوالذكر لان ارزال القرآن نعمة علمه على اللصوص وعلى سائر النياس على العسموم أما كونه نعسمة علمه فلان الله تمالي أطلقه واسطة هذا الكتاب المكوم عني أسر ادعلوم النوحسية والتنزيه وصفات الجلال والاكرام وأسرارأ حوال الملائدي والانسا وأحوال القضا والقدر وتعلق أحوال العباله المسفني بأحوال العالم العلوى وتعلق أحوال عالم الاستوفيعالم الدنسا وكمضة نزول المقضاء فنعالم الغمب وكدنسة ادتداط عالم الجسمائيات بعالم الروحانيات ولاشك أن ذلك من أعظم النم وأماكون هدا الكاب نعدمة عاينا فلانه مشتمل على السكاليف والاحكام والوعدوالوعبدوالعقاب وبإلجلة فهوكناب كامل فأقصى الدرجات فسكل أحد ينتفع به يحقدان طاقته ونهمه فوجب علمه صلى الله علمه وسلم وعلى أصه أن بحسم لدوه على فده النقر ألجزيل وقال تمالى على عمد ملما في كل من الوصف ما الممودية والاضافة المصحفانه وتعالى من الاعلام بنشر يفهوا شاردالى أنه الذي أسرى بداني حضرات مجدوا يريمن آيانه ، ثم اله تعالى وصف المكتاب بوصفين الاول قوله تعالى (ولهجعله) أى نبيه (عوجاً) أى اختلافاو تنافضا كأفال المالى ولوكات من عنب غيراته لوجدوا اسه اختلافا كنبر اوالجله حال من الكتاب الوصف الناني نوله نعالى (قماً) قال ابن عباس ريدمستقما أى معندلالا افواط فيه ولا نفريط قال الرازي وهذاءندي شكل لانه لامعني لذني الاعوجاج الاحصول الاستقامة ونفسر القبرالمستقم وحب التمكرار بلالحؤأن المرادمن كونه فيماكونه سبباله مداية الخلق وأنه يجري مجري

ح قولم شيرمن الدنيا التسيخ شيرفهن الدنيا

كنظيرونى تولي و حسيهما الأواد والمربان وقبل نسى موسى منهذا لمون دوستم ان بعده منهد (توليستى اداركانى السفسية شرقها) اداركانى السفسية شرقها) المارة و فال بعد عنى المارة و فالمارة و

وبكون فعائلاطفال فالارواح البشر يتككالاطفال والقوآب كالقيم المشفق القائم عصاسلهم وقال قدل ذلك ان الشور بعيد أن يكون كاملاف ذائه تم يكون مكم الالفسره و بعيد أن مكون المافى ذانه تربكون فوق التمام بأن يفسف عنسه كال الفيرفقوله تعالى وأعهل لهعوسا الدارز الىكونه كاملاف ذاته وقوله فصااشارة الىكونه مكملا اغبره وأظبره توله تمالى في سورة المقرة في صفة الكافلار سنمه مدى المتفنن فقوله لارب فمه اشارة الى كونه في نفسه مالغافي العيمة وءرم الاخلال الى حست يحب على العافل أثلار عاب فسده و توله هدى للهذفهن اشارة الى كونه مدمالهمدامة الخلق والمجال حالهم فقوله تعالى ولم يحفل له عوجا كالح مقام قوله نعالى لاربينمه وقوله نعالى تعاقاتم مقام توله نعالى هدى المتقن واختلف النعو بون في نصب قر له تعالى قد اعلى أوجه الاول قال قال قاللكشاف لا يجوز جعله حالامن الكتاب لأن قوله تعالى ولريحوا لهء وحامعطوف على قوله تعالى أنزل فهو داخه ل ف-برالصلة واله لا يحو رُمَّال وليا اطل همذا وحسأن نتصب عضم والتقدر والمعطله عوجاجة الاقمالانه نعالى اداني عنه العوج نقدأ أشته الاستقامة قال فانقات فاظائدة الجعبين نفي العوج واثبات الاستقامة وفيأحدهماغنىءن الاخر قلت فالدته الثأ كيدورب مستقيم شهودله بالاستقامة ولايحاد مرأدنى عوج عند السيروا لقصفح الوجه الناتى انه حال ثاية والجلة المنفية نيله حال أبضاكا مرونعددالحال اذى حال واحدب نزوالتقدير أنزله غديباعل لهعوب قيما الوجه الشااث أنهحال أدضا وليكنه مدل من الجلة قد لدلام احال وايدال المفرد من الجلة اذا كات يتقدر مفرد حائز مولماذكر تعالى أندأرن على عبد هذا الدكاب الموصوف بماذ كراد نه بيمان مالاجله أنزله بقوله عز وحل المنذر أى عنوف الكتاب السكافرين باسا)أى عدالا (شديد امن المنه)أى صادراه زعنده وقوأشعمة ماسكان الدال وكسرالنون والهاموصلة الهامسام والماقون بغيم الدال و ـ كون النون وضم اله ١٠ و ان كني على أصله بضم اله ١٠ في الوص ل بو او (وييشر المؤمنين اعالراسفين فاهدا الوسف وقرأجز فوالكاف بفتوالما المعنية وسكرن الموحدة وضم الشدين مخففة والباقون بضم التعتبية وفتح الموحدة وكسر الشدين مشددة (الذين بعماون الصالحات) وهي ماأمريه خالصاله ودامك الشما ت مفتاح الاعان (أن لهم) أى بسبب أعالهم (أجراحسنا) هوالجنة حال كوتهم (ما كثين فيه أبداً) بلا انقطاع أصلا فان الابدزمان لاآخرله وقولاته الى (ويندرا لدين قالوا انخذا تله ولداً)معطوف على قوله تعالى استذر بأساشديدامن ادنه والمعطرف يجب كونه مغايرا المعطوف علمه فالاول عام فحقكل كافر والثانى خاص بن أثبت لله ولداوعادة القرآن جارية بإنه اذاذ كرقضمة كلمة عطف عليها بعض جزنساتها تنبيها على كونه أعظم جزئمات ذال أأكلي كفوله نعماني وملا تسكمته ورسله وجبربل ومبكال فكذاه يهناهذا العطف يدلءلي أن أقبع أنواع الكنورا ثبات الوادقة نعالى (تنسم)
 الذين أثبتو الله وإدا ثلاث طو اثف الاولى كفار العرب الذين قالوا الملائمكة شات اقه الثانية النصارى الذين قالوا المسيم أبِّ الله الثالثه المود ألذين فالواعزير ابناقه م اله تعالى أنكر على القائلير ذلك من رجهين الاول اوله العالى (ما الهم به) أى القول (من على) أى أصلالاته مما لايمكن أن يتعلق العلم له لأنه لاوجودله ولايمكن وجوده ثم مورثعالى هذا المعنى

ارُالشافلامانقنادبالفاملانه معسل خرقها برادالشرط فاریخچ قضامور «سارقنل الفلام من «ساله النبرط نعطفه علم بالفاء و جزاء النبرط قواد خال اقتلت نفسا فكوف تعلى مالهم يه من علم (أجبب) بأن اشفا العلم يالشي قد يكون الجهل بالطريق الموصل البه وقدلا يكون لأنه في نفسه عال لاعكن تعلق العلم، واظهر قوله تصالى رمن يدع مع اقدالها آخرلابرها نافيد الوجه الثاني (كبرت) أي مفالتهم (كلة)أي ما أكبره امن كماذ ومرور نظاظة اجترائهم على النطق بها يقوله نعمالى (تتخرج من أقواههم) أى إمكانه مخطورها في أنفسهم وترددها في صدورهم حتى تلافظوا جاوكا "ن مسدورهم جاعلى وجه التكرير كايتسم السه النعيم بالمفارع ، (تنسه) و حست هذه كلة كايسرون القصدة كلة و شريز تمالي ماأنهمه الكارم منأنه كاأنهم لاعزاهم بذال لاعلم لاحديه أمساد لانه لارجود فقال تمالى (ان) أي ما (يقولون الاكذما) أي قولا لاحقيقة نوجه من الوجوم ولما كان مل الله علمه وسلمشديدا للموص على ابميان تومه شفقة عليهم وغيرة على المام الالهي الذي ملا قلبه تعظيما خفض عليه سيمانه رقعالي بقوله تعالى (فلعلك باخع) أي قارًا (مفسلة) من شدة الغرو الوجد وأشاراهالى المشدة نفرتهم وسرعة مفارنتهم وعطيهم باعلنهم بقوله عزمن فالل (على آثارهم) أى حين ولواعن المتوحد وعن اجابت (ان ابومنواج ذا الحدبث) أى المقرآن المتحدد تغزيل على حسب الندويج (أسفا) منك على ذلك والاسف شدنا عازن والعنب (فأن ندل) دَلا يدل على حدوث المتو آد (أجدب) بأنه يحول على الالفاظ وهي ماد له م يرسمانه وتعسانى علة اوشاده الى الاعراض عنهم بغيرما يقدوعليه من التبليسة للبشاو؛ والنذَّادة بإنهم المعنوجواعن مراده نعالى وأن الاعان لايقدرعلى ادخاله فلوم عفره بقواء عروجل واطرأى انالاشعل ذلك لانا (جعلنا ماعلى الاوض) من الحيوان والنيات والشعير والانه اروالعا دن وغسيرذلك وكاليعضه ببل الرادالنساس فهمذبت الازمش وبالجساد اليس فحالارض الا الموالد دالشهانة وحي المعبادن والنعات الشامل للشحرو الحدوات وأشرف أنواع المهوان الانسان (زَبِنَهُ لِهَا) أَى الارصَ قَمَل المُرادأُهُ لِمِهَا أَى زَيِسُهُ لَا هَلِهَا فَالْ الرَّافِي ولا عِنتُعِ أَنْ يكون مانحسن يه الأرض زينة لها كاجه ل الله المحامم بنه بالسكوا كب دراسا أخرتها لي يز نتها اخراها لى بعلته بقولة تعالى (لنماوهم) اى نعاملهم معاملة الختمر (أيهم أحسن علا) بأخلاص الخدمة لريه فيصبر ماكنانه فامتهدم ظاهرا فان القه تعالى يعدلم السر وأخنى لنقاميه عليهم الخبة على ما يتعارفونه ينهم بان من أظهر موافقة الامر أها المن الزيادة ماذا انومة ومن اجترأ على محالفة الامرعما آناه منها استحق العقوية فيكأنه أعال يفول المحسد إني خلقت الارض وزينها وأخوجت مهاأ واع المنانع والمصالح والمقد ودص خلقها بسانيها من المنافع الملاا خلق بهذه السكاليف نما الهم يكفرون ويتردون ومع ذلك الأأنطع عتهم مواد هذمالنع فأنتأ يضاياعدلا فبغى أن تنهى فالخزديدب كفرهمال أن تقل الاستفال

بدعوتهم الى الدين الحق و ثمانه تعالى المابين أنه انساقين الارض لاحسل الامتمان والابتلاء لالاجل أن يبق الانسان فهامتنع ما بها أيدا زعد فيها يقوله نعساني (والم بعاماون ماعليها) من

وأكده بقوله (ولالآيانهم) الذيما بغتبطون بنقليده مف الدين حتى في هــــــذا الذي لا يتخيله عاقل ولوأ خطؤ افي تصرف دنسوى لم يتبعوهم فســه (فان قسل) انتخاذ المه و لدا محال ف نقـــه

زا كرينيزنس (فرالله الامر لادالمی والعب الامر لادالمی والعب کانگون فرالفیرنگون ف الدر والمه ب الدر والمه ب الدر والمه ب أجسع تلك الزينة لا يصعب عليناشي منسه (صعبداً) اى فقا تا البحرة الى ابسالا فيت ونقابيه قولة تعالى ويسلم المائل المن عليه المان وقوله تعالى فيسذوها قاعام في الاثرى فيها عوجاولا أمنا ويخصب الاهلاك بما على الارض يوهم يقا الارض الاأن سائر الا آيات على أن الارض أبضا لا تبقى كا قال تعالى يوم بدل الارض عبر الارض و ولما ان القوم تعبو افي قصة أصحاب المدكمة و والمائلة على المنات المنات على المنات على المنات على القد عليه وسلم على بعبل الامتحان قال أعالى (أم حسن العنال المنات المنات على مالام من تهو بل السائلة بن من المدكمة و المنات المنات

وصدهم (وهو بكسر السادمة مول مجاوراأى فنامهم)والقوم في الكهف هيد (أى أوم) ارقدل هولوح من رصاص رفت فيه أحماؤهم وقصصهم وجعل على باب لمكهف قال البغوى إرحداأ ظهرالاقاو يلوقيلان الناس رفواحديثهم نقرافي الجمل وقيل هوالوادى الذى فيه الكهف وقدل الحمل وقدل قريتهم وقدل أصحاب الرقيم قوم آخرون غده أصحاب الكهف كاوا الانة بطلبون المكلا أونحو الاهلهم فأخذهم المطرفاوا الى المكهف فاغطف صفرة أوسدت عليهم بايد فقال أحدهم ادكروا أيكم علحسنة لعل الدرحما بركته فقال واحد استعملت أجوا ذات يومغاه رجلمهم وسط النهار وعلف بقشه مثل علهم فأعطمته مثل إحرهم فغضب أحددهم وترك أجره فوضعته في جانب البيت فرى بقرقا شدته يت فصمله القصيدلة ولدالنانة ادأا تفصل عن أمه فعالفت ماشاه الله فرجع ألى يعد حين شديخاضعه فا لاأعرفه وقال انلى عندلاحقا وذكر وحنى عرفته فدفعتها ليه جميعا الهمان كنت فعات ذلك لوجهك فاقرح بنافا صدع عنهم المملحتي وأواالضو والصدع ألشق والصداع وجع الرأس وقال آخركان في نضل وأصاب الناس شدة فجاءتني احرأ فتطلب مني معروفا فقلت والله ماهو دون نقسك فأبت وعادت تمرجعت ثلاثا تم ذكرت ذلك لزوجها فقال أجيى له وأعمى عمالك بأنت والمتنالى تفسما فلما كشفتها وحدحت جاار تعدت فقلت الهاما للذففا استأخاف المقه نعالى فقلت لهاخفته وفي الشدة ولمأخفه في الرخاء نتركتها وأعطمتما ملفها اللهدم الكنت نملتملوجهك فافرج عنافا نسدع حتى تمارفوا وقال النالث كأن لى أبوان هرمان وكان لى غنر ركذت أطعمهم هاوأ مقهما ثم أرجع الى غنى فيسنى ذات يوم غير فلم أرجع حتى أمسيت فاتيث اهلى وأخدت محلى قابت قبه ومضمت الهمافوجد عماماة نفشق على أن أوقظهما الوقفت السامحاي على يدى حتى أيقظهما الصع فسقمتهما اللهم أن كنت فعلت ذلك لوجهال المكريم فافرح عمادفه حالمه عنهم عرجوا رقد وفع ذلان النعدمان بنبشع وقد قدمناسب زول قصدا صاب الكهد عند قوله تعالى ويستاول عن الروح و ذكر عدب اسمق سبب نزول هذ، القصة مشروحانقال كان المنضر بن الحرث من شسياطين قريش وكان يؤدى رسول الله

لا يكون الافى الشهوة تسل النفس العظم من عود فرق السقين تحقق السيست السقين تحقق المنافق المنافق المعرف في المرافق المنافق المتعنف الماقل المنافق المنافق تشال العلام الماقل أصدبي القه عليه وسرلم ورتصيرله العداوة وكان قدة دم الخيرة وتعلم باأحاد يشوستم واسقنديار وكاندسول المتصلي القدعا موسلم اذاجلس مجاساذ كرفيه اقصاعالي وحدر فومه ماأماب من كان قبلهم من الاحروكان المنضر بخلفه في عجاسه اذا قام وقال أنا والله يا معشر قريش أحسن حديثامنسه فهاوا فأ الحدثكم باحسن منحديثه معسدتهم عن ماول فارس م فالدان قريشا هنوه و بعثواء مه عقدة بن أبي معمط الى أحماريه و دمالمدينة وقالوا الهسماء للاهم عن مجدوصفته فاممأهل المكاب الاول وعندهم من العاماليس عندناس علم الانساء فخرجاحتي قدما المديدة فسألاأ حبار اليهود عن أحوال عدد فقال الهم الهود ساوه عن الائة عن فنية اذهبوانى الدهوالاول فان حديثهم عيب وعن ربل طواف قد بلغ مشارق الارص ومفاربها وسلوم عن الروح دما هي عان اخبركم فهوني والافهوم تقول فالماقدم التضروصا - بدمكة كالا فعجتنا كمونع لما دساو بنعد واخبراهم عاقالته الهود فحاؤار سول القصلي القاعليه وسلم وسألوه فقال رسول القدملي القه عليه وسلم اخبركم سأسألتم عده غدا وله يستثن فالمصرفوا عنه فكشوسول الله صلى الله عليه وسسام فيمايذ كرون خس عشرة ليلة لم ينزل عليه وسي وشق علمة ذاك ترجاه حبريل علمه السلام من عند الله بسورة اهل الكهف وفيها معاتبة الله تعالى الهاعلى جراء تعطيهم وفيها خيراولمث الفتمة وخيرار جل الطواف مهد أبالفنية فقال ([د) اى واذ كراذ (أوى الفقية) وهم اصاب أله كهف المسؤل عنهم جمع فتى وهو الشاب السكامل والشباب اقبل الى الحق واحدى للسبيل من الشيوخ (الى المكهف) غائفين على ايمام من قرمهم المكفاد واختلفوا في بمصمرهم الى المكهن فقال محدين اسحق بزيسارم أهل الاخيل وكثرت فهم الحطايا وطغت قيم الملولا حتى عبدوا الاصتام وذبحو اللطواغيت وفيهم بقايا على دين المسيح مقسكين اعبادة الله وتوحده وكان مي فعل ذلك من ملوكهم ملاءمن الروم بقال له دقيا نوس عيد الاصلام وذيح للطواغ. ت وقتل من خالفه و كان ينزل قرى الروم فلابترك قربة نزلها احدا الافتنه عن دينه حتى يعبد الامسنام اويقته تمتزل مدينة اهل البكهن وهي اخسوس فلبانزلهما كيرعلي اهل الايبيان فاستغفو امنسه وهويوافي كل وسيسه واتخذشرطامن المكفار واحرحمان يتبعوهم فياما كنهمو يخرجوهم اليمه فيعيروهم يين القدلو بنعبادة الاونان والذيح الطواغيت فنهم من يرغب في الحياة ومنهم من يأتي ان يعبد غيرالله تعالى فيقتزا فلماراى ذائراهل الشارة في الابهان جعلوا يسلون انفسهم للعذاب والفتل فيقنلون ويقطعون نمجء لماقطع من اجسامهم على ورالمدينة من نواحيه اوعلى كلياب من الواج احتى عظمت الفننية فلماراً ي ذلك الفسية حزنو احز الشديد افقام واواشتغاد ابالصلاة والعسمام والدعاموالتسبيع وكانوامن أشراف المديسة ومن أشراف الروم وكانوا نمائية اغر بكوا وتضرعوا الحاظة تعالى وجعلوا يقولون ربساأ كشف من عبادل المؤسنين المفتنة الشرط أوجدوهم معبوداعلى وجوحهم يبكون ويتضرعون الىالدتعالى ففالو الهم ماخلفكم عن أحرالك الطاقو الدهم خرجوا فرفعوا أمرهم الى دقيانوس فقالوا غيسم الناس للذيح لا الهذك وخولا القدية عن أهل مدك بسسترزون بك وبعصون أحرك فلما -مع ذقك بعث اليهم

فأتى بهم تفيض أعينهم من الدمع معفرة وجوههم في التراب فقال الههم مامنعكم أن تشهدوا الذيحلا المتناااني تعسدق الارض وقيعلوا أنفسكم باسوة سراة أحلمد فنسكم اختاروااما انتذبحوالا اهتذاواماأن أقتلكم فقالله كبيرهم واسعدمك سلينا انلنا الهامل السعوات والارض عظمته لن معومن دونه الهاأبداله الدر والتكبيروا لتسبيم من أنفسنا خالصا ابدا الاه نعبد والاه نسال النعاة والليروا ما اطواغيت فان نعبد هاأبدا اصتعمابد الاتو فال اصاب مثل ما قال فلما قالوا ذلك أمر الملك بنزع لماسم موحلية كانت عليهم من الذهب والفضة وقال سأفوع لمكم وأتجز لمكم ماوعد تدكم من العقومة وماينعني أن أعيسل لمكه ذلك الاأني أراكم شاباحديثة أسنانكم فلاأحبأت أهلمكمحتى أجعل الكمأجلائذ كرون فيهوترجعون الى عنول كم ثم أمر بهم فاخرجوا من عنده والطلق الى مدينة أشرى تريية منهم البعض اموره فلارأى الفتمة خروجه وادورا قدومه وخافوا اذا قدم مدينتهم أديذ كرهم فأغروا يينهم أن وأخذ كل واحدمنهم افقة من بت أبيه فيتصد توامها و بتزود والمابق نم ينطاق والل كهان قريب من المدينة فعكثوا فسه وبعيدوا الله تعلى حق اذاجا وضافوس أتو ، فقامو إبن يديه فيصنع بهمما بشافها فالذلك بعضهم ليعض عدكل فتي منهم الى يت أيه فأخذته فقة فتصدق منها واقطلقوا بمسابق معهم واتبعهم كاب كان الهمحتي اذاأ يؤاذ للث السكهف فلبثوا فيه وقال كعب الاحدادم وابكاب فتبعهم فطردوه فعاد ففعلوا ذلاحر اوافقال لهرمالكلب حاتر بدون منى لانخشو اجنايني أناأحب أحباب الله ، زوج ل فناموا حتى أحرسكم وقال اين عباس هربواله لامن دقيانوس وكانوا سبعة فروابراع معه كاب فتبعهم على ديتهم وتبعه كليه فخرجوا من اليلدالى السكهف وهوقر يبمن البلد قال اين احصق فلينوا فيمليس لهمجل غبرا اصلانو السيام والتسبيع والتعميد ابتغاوجه الله تعالى وجعلوا نفقتهم الى فني منهم يقال لم غليداف كان يدناع الهم أرزاقهم من المدينة سرا وكان من أجالهم وأجلدهم وكان اذادخسل المدينة يضع ثدايا كانتءامه حساناو بأخذ ثماما كشماب الساكين الذين يستماء عمون فيهاخ وأخدد ورقه وينظاق الحالمد سفانيشترى الهم طعامآو شراباو بتعبسس الهم الطمع حلذكروا أصابه بشئ تمرجع الى أصابه فلبنوا في ذلك ماشا الله أن يابنوا تمقدم دقيا نوس المدينسة وأصرعظماه أهلهاأ زيذبحوالاطواغت ففزع من ذلك أهدل الايمان وكان تمليفايشةى لاصحابه طعامهم نرجع الى أصحابه وهو يبكي ومعمه طعمام قليل وأخيرهم ارالحيار قلدخل المديدة وأنهم قدنك واوالقدوامن عظما الديسة نفزعوا ووقعوا عمودايدعون وينضرعون ويتعوذون من الفدمة نمان غليخا قال لهدم بالخوتاه ارفعو ارؤسكم واطعمدوا وتوكلواعلى وبكم فرفه واوؤسهم وأعينهم تفيض من الدّمع نطعموا ذلك مع غروب الشمس مْجِمَلُوا يْصَدَنُونُ ويَدَارُ ونُو يَذَكُر بِعَضَهُم إِعْضَا فَيَرَعْ الْحَمْ كَذَلِكُ ادْضُرِبَ اللّه على آدانهم فحالكهف وكليهم باسط ذراعيه بياب المكهف فأصابهم ماأصابهم وهممؤمنون موتنون ونفقتهم عندرؤهم فلما كانمن الفددة نقدهم دقيانوس فالقدم مقليجدهدم فقال ابعض عظماله وعظماء المديشة لقددساه ني شأن هوكاه الفنية الذين ذهبوا لقد صحانوا ظنوا

الاصل وفي الماقية معلم على المعلم الدرع على المعلم المعلم المعلم والمعلم المعلم المعل

قول بصلوس كذا في أكثر راف > وفي عضر بصلوس بالماء وفي الجل المسيم وف سداة المدول بعضر الوس والعلم عندالته الا مصحية

الاول اشتمل على حرف وفعد لوفاعل ومفسعول وفعد لوفاعل ومفسعول فناسب الملذف تتنفيقا عبد المدن المائية المقاعلى الاصل فناسبه المقاءعلى الاصل (ورف فاودن ان اعربه)

ان بي غضياء لم يسم بله الهم ماجه اوا من أمرى ما كنت لا جهل عليه مم انهم تابواوع ودوا آلهني فغال عظماء الدينة ماأنت محقيق أنترحم فوما فرهم داعصا فقد كنت أجلت لهم أحلا ولوشاؤ الرجعو افيذال الاجدل ولكمهم أينو يواقل قالواذال غفت غضبا أسديداغ أرسل لى آيا تهم فائ بهم فسألهم عنهم وقال اخيروني عن أبنا تدكم الرد: لذبن عصوف فقالوا لهأماغين فلمنعصك فلمنقناننا بقوم مردة قددهموا السوالنما وأهلكوهافي أسواف المدينة ثم انطاقوا فارتقوا الى حبرليدى بنداوس فلافالواذال خليسداهم وجعل مايدرى مايصنم بالفشه فألق الله ومالي في فلمه أن يسفيناك المكهف عليه مروا رأنا قله تعالى أن يكرمهم يذلك ويحقلهم آية لامة تستخلف من بعدهم وأن بميزالهم أن الساعة آنية لاريب فيما وأن الله بمعثمن فحالقمو دفأمرد تدانوس الكهف أن يسدعامهم وقال دعوهم كأهم فحالكهف بمونون جوعا وعطشا وبكون كهفهم الذي اختاروه تبرالهم وهويظن أنم مأيفاظ يعلون ما بصنعهم وقدتوفي الله تعالى أرواحهم وفاة النوم وكلم ماسط دراعيه يباب الكهف فدغشمه ماغشها مرية فلمون دات المهزودات الشمال م انرجليز مؤمنين في يت المائد ند وس بكتمان ابمانوحه اثفوا أن يكساشان الفتية وخبرهم في لوحيت من رماص ويج علاهمما في قالوت من تحاس و يجعد لا المالوت في المندان و قالا لعسل الله يظهر على هو لا النسه قوما مؤمذين قبل يوم القياسة فيعلمن بفتع على مرخبوهم حين يقرأ المكتاب فقع لاذنال وبنساعك وبني دقيانوس مابتي غمات وقومه وقررن و دمكئيرة وقد حكى اللدنع لى عنهما أموم لماأووا المالكهف (فقالوا) أي عقب استقراوهم فيه (ربّا آته من لدند) أي من عندله (رجة) توجيه لنما الغفرة و لرزق والامن من عدوك (وهي كناس أمريا) أي من لام الذي يُعنْ علمه مميرم فارقة المكفار (رشد) الرشدوالرشد والرشاد نقمض الضلال وفي تفسع للنف وحيان الاول أن المقدر هي أما أعر ادار شداع حنى نصع بسلمه والمدين مهندين داني احفل أمر نارشدا كله كقوال رأبت مندرشداه ولماأ بابور مسحاله وأهاني عبرعن ذات بقوله نعالى (عصرينا) يعتب هدن القول وسنبه (على آذانهم) حبد ايمنع السواع أى اغناهم نوسه لاتنبه هـم الاصوات الوقظة فحسدف المفعول الذي هوالحبار كابقال بني على احرأنه ريدون في عليها القوة ثم بين تعالى انه انما ضرب على آرانوسم (في آكهت) أي المعهودوهوظرف مكانوقوله تعالى (منين) ظرف زمان وقوله أمالى (عددا) أى دوات عدد يحقل الشكنبر والتقامل فان مدةال فهسم كالعصر بوم تنده كفولة تعالى لميلينوا الاساعةمين نهار وقال الزجاح اذا فل الشي فهـم مقد ارعده فلم يحنم لى أن يعدوا ذا كثراحتاح الى ان رعد (تربعثماهم) أى أيفظناه من ذلك النوم (انعلم) أي لمشاهدة وقد سبق نظيرهذه الاكة في القرآر كنع امنها ما حسيق في سورة البة رقالًا عنام من يتباع الررول من ينقلب على عَنْمُ وَفِي آلَ عَمِ النَّو لِمَا لِللَّهِ لَذِينِ جَاهِدُو مُسكَّمُ وَقُدْ بِهِمَا عَلَى ذَالْـ فَي محاله (أَنَّ الْحَزَّ مَنَّ) أى الفريقين المختلفين في مدة لبثهم (أحصى لماينو أمداً) واختلفوا في الحزين المختلفين فقسال عطاء عن ابن عباس المواد بالحسر بهن الماوك الذين تدأ ولوا المديشة ملحكاً بعدد سال وأصحاب الكهف وغالر مجاهد ألحزبان من الفندة أصحاب المكهف استدقظوا اختنفوا

فأمهم كماينوا ويدله قوله تعالى قال قائل منهم كماية تم قالوالبقنا وماأو بعض وم قالوا ربكمأعلى المنتم فالحز بان هدماه مذان وكان الذبن فالوار بكم أعلى المنتم هم الذين علوا ان المقه مرقد تطاول وقال الفراء انطائفتن من المسلن فيزمان أصحاب الكهف اختلفوا ف صدة ابنهم * (ننسه) * أ حصى فعل ماض أى أيهم ضبط أمر أو قات امنه مر و امامن جعل أفعل تفضيل فقال في الكشاف المسالوجيه السامد وذلك انبنامه من غيرالنا لافي الجرد ايس بصاس ونحوأ عدى من الحرب وأ فلس من ابن المذلق شاذ والقياس على ألشاذ في غسير القرآن يمتنع فسكيف به نم فال الله تعمالي (نيحن) أي بما لذا من العظمة والقسدرة الما هسرة (نفص علين كيا أشرف الخلق (نياهم) أي خديرهم العظيم قصاملتيسا (بالحق أي الصدق (اسم دمية) أى شبان (آمنوابربهم) أى الحسن اليسم الذى تفرد بخلفهم وروزتهم م وصقهم الله تعالى يتوله (وردناعم) بعد ان آمنوا (هدى) عادد نناه في قلوم من المعارف ووربط ا على داو بيم آى قويناها فصارما فيها من القوى عجمة عاغ مرمدد في كانت مالهم في المانوة طاهم في الخلوة (دُعَامُوا) آي ونت في امه م بين يدى الجبارد قيانوس من غسم ميالاته من عاتبهم على ترك عبادة الاصنام فقالواربنار السعوات والارض وذلك لاقه كأن يدعو الناس الى عبادة الطواغمة فثلت الله تمالى هؤلاه الفتمة حسنى عصو إذلك الحمار وأقروا بربوسية الله تمالى وصرحوا بالبراءة من الشرك والانداد بقولهم (ان ندعومن دوته الها) لان ماسواء عاجز والله (المعقلما ادا) كا أذا دعونا من دونه غمره (شططا) اى تولاد العدعن الحق جدا وقال مجاهد كانواأبنا عظمامه دينته مفرحوا فأجتموا وراءالمدينة منغ مرمه مادفقال رحلمتهم هوأ كبرانة ومانى لاجدف نفسى شداما أظن أن أحدا يجدد قالواما تجد قال أجد فى نفسى الربي رب السعوات والارض قالوافن كذلا في انفسنا فقاموا جمعا فقالواريسًا رب السموات والأرض وقال عطاء قالواذات عندة علمهم من النوم قال الراذى وهو بعيد لانالله تعالى سيتأنف قصتهم قوله نعالى نحن نقص علمك وقال عبيدين عسيركان أصحاب الكهف فتماناه طوقين مسور منذوى ذوائب وكان معهدم كاب صيدهم فرجوا فيعمد لهم عظيم فرزى وسوكب وأخر حواسه عسمآلهتم التي يعبدونها وقدندف الله تعالى في قلوب الفنية الاعان وكانأ حدمم وزير المائفا منواوأخني كل واحداعا له فقالوا في أفسهم غر عمن بن أظهر هولا القوم لايم يمناعقاب بجرمهم فرحشاب منهم حتى انتهى الى ظل المعرة فجاس فدمه تمخرج آخرا تراوجا الموحده الرجاان بكون على مذل أصرون غيران بظهر ذاك تمزح آخر فرجوا كالهم جيعافاج تمعوا فقال بعضهم لبعض ماج مكم وكل واحسد يكتم صاحبه مخافة على نفسمه مم قالوالبخر حكل فتدين فيخد اواثم يفشي كل واحد مسرمالي صاحبه ففعلوا فاذاهم جمعاءلي الاعان واذابكهف في الجيل قريب منهم فقال بعضهم لبهض (هؤ لا • تومياً) والكانوا أسن مه اوأقوى وأجل في الدنيا (المخذوا من دونه آلهة) أشركوهم معدتعالى لشبهة واهمة (لولا) أي هلا (يأتون علم سمز سلطال) آى دامل (بين) اى ظاهر سنل ما ما في نحن على تقر يرمع بودنا بالادلة الظاهرة فنسب عن هزهم عن دليل أنهم أَظْمُ الطَّالَمِينَ فَاذَلَكُ قَالُوا (فَي أَطْرَ) اى لاأُحداً طَهِ (مَن افْقَرَى) اى نعمد (على الله) اى الماك

والالفترق بوق السفيرة وقال في قتل الفلام فارد ا ان دله ما دبيم اخسرا ان دله ما دبيم اخسرا منه وفي اقامة جوارا المتعين فاراد رباك ان بها فيا اشده ما واستقر با كزد الان الاول في اظاهر افساد محض و اشات انعام عمدض وفي الناني افساد من حيث الندل وانعام من حيث الندل فاسنده الى تقسه وريه كذا قبل في الاضعر والاوسم ماقدل فيه انه عبر عن نفسه الاعظم (كذاً) فسية الشريك البه تعالى نم قال بهض الفسية ابعض (واذ) أى وحين (المَهْمُ الْمُوهُمِ) اللهُ قومكم (ومايعبدون) أى واعتزلتم معبودهم وقوله-م (الآالة) بجوزان بكون استننامه نسه متعملا على مار وى انهرم كافو ابقرون ما لخالق و يشمركون معه كما كان أهلمكة والديكون منقطعا وقيسل فوكلام معترض اخبارمن المدتعيالي عن الفتدة ياءسم لْمِقْمِدُ وَاغْمُو اللَّهُ وَهُو اللَّهُ اللَّهُ فَاللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّالِيلَا اللَّالّالِلللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وبوسع عليكم (دبكم) اى المسن السكم (من رحمته)ما يكف كميه المهم من أمر كمف الدارين (و پهی کلممن آمرکم) ای الذی من شأنه ان په مکم (مرفقاً) آی ماتر تفقون په وتنتقعون وجزمهم بذال تللوص نديم وقوزوتوتهم بنضل القهوترأ فافع وأبراعام بفق الم وكسرالفاء والباقون بكسرالم وفترالفاء عال الفراءوه مالغتان واشتقاقهما من الارتضاق وكان الكسائى لايذكر في مرفق الالسان الذي في البدالا كسر الميم وفتح الفياه و الفراه يج بزوق الامروفي المدوقدل همالغتان الاان الفح أندس والكارم أكتر والخطاب في قوله تعالى (وروى المعس) للمنى صلى الله علمه وسر لم اوا . كل أحدوانس المرادات من خوطب بهذارى هذاالمعنى والكن المادة في الخاطبة تكون على هذا العوومعنا، أنذ لوراً بتداراً بمدعلي هذه الصورة (آذًا طلعت تراور) أي تمسل (عن كهفه-مدات المين) اي ناحيته (وافاعر بت تَقْرَضُهم) أَي تعدل في سيرها عمم (دَاتُ الشورل) أَي فلا يقع شعاء باعليم فيوديم الان الله تعالى زواهاعتهـ موقم ل ادماب ذلك الكهف كان مقتوحاً الى جانب الشمال فاذا لملعت الشعس كانت على بمن المكهف وإذاغريت كالمناعلى فصاله وقرأ السوسي يامالة ألف ترى المنقلية بعدالرا فى آلاصل يخلاف عنه والياتون بالفتح فى الوصل وهم على اصولهم فى الوتف وأوعروومزنوا اصكساني بالامالة عضمة وورش بير الانظين والبانون بالعتم وقرأنانع وابن كشيروا يوعروترا وربنشد لديدالزاى وتخفيف الراسمة ووابن عامر إسكون الزاى ولاالف بعدها وتشدديدالواوعلى وزن يحمروا لبانون وهمعاصم وحزة والكسائي بتطفيف الزاى والواوولا خلاف في ضم الرام، ولما بين اله تعالى حفظهم من مو الشعس بين اله العشم مم بروح الهوا والطنهم بسعة الموضع في فضا العار نقال تعلى (وهم في فرق منه) اى قي وسط المدهف ومتسعه يناله سمبرد الرجح ونسعها غمبين تعالى نتجية هذأ الامر العريب في النبا المجمب بقوله تمالى (ذلك) أى المذكورااعظيم (من أمات الله) اى دلالل قدرته (منج الله)اى الذى الله كالمعلق هذه الهداية في المه كا مصاب الكرف (الموالمهذه) في ال زمان كان فان تجدله عضلا مغويا فني ذلك اشارة لى ان اهل الكهف جاهدوا في الله وأسلواله وجوههم فلطف بهم واعانهم وارشدهم الى يلتلك الكرامة السذية والاختصاص بالاتية العظمة وأنكل من سلائطريق المهنسدين الراشدين فهو الذي اصاب الذلاح واحتدى لي المسسعارةوقرآ نافعوا يوعرو بزيادتيا بعسدالمال في لومسلدون لوقف وا باقون يحذفها ونفاوومسلا ومريصلل أعيضه الله تعالى ولم يرشده كدنيانوس وأصعابه (فلن نجدله وآسا)أى معمنا (مرشدا) اى رشده العن ثمانه تعالى عطف على ماصفى بقيداً مرهم بقوله تعالى (وتعسبهم) أى لوراً يتهم إج الفاطب (ايقاطا) اىمنتبهن لان اعتم-م فقعة للهوا

لانه يكون ابن الها جدع بقظ يكسر القاف (ومم رنود) أى نيام جعر اقد فال الزجاج لمكرة تقلم ميِّظن امرما يقاطوا لدايل علمه وله تعالى (وتقليم) أى في ذلا سأل تومهم نقلما كنسيرا جهسب ما ينفعه م م كا يكور النائم (ذات) أي في الجهة التي هي صاحبة (المعن) منهدم (وذات الشمال) آيذال روح النسيم جدع أيدانهم ولاينا ثرما يلي الارض منها اطول المك * (تنسه } " اختلف في مقد الرمادة المقلم بي فعن أي حرص الناله م في كل عام تقليبتين وعن بحاهدة كنور رقود اعلى ايمانهم تسعسمنت نم يفلموت على بعمائلهم فمكثون رقود اتسع سنين وقمل الهم تقليبة واحدهم قي ومعاشورا كال الروزي وهذا النفدران لامبيل العقل البهاولهط القرآن لايدل عليها رماجا فيهخير صبير فكن يدرف انهيى ولهذا فلت بحسب أما ينتعهم وقال ال عداس وضي الله نعالمي عنه سمأ فالدة نقلهم لللانأ كل الارض لحومهم ولانمام اه فالالزازى وهدذا أعب من الالاة تعالى الماقدر على ان عسال حيام والمتمائة سيتةوآ كثرانلا بقدرعلى حفظ أجساده سيأ يضامن غبرتقلب اه وهماذا أليس بعد الان القد دروصالحة الذلارات كالربع سب العادة وأ ماأه ما أروا - يدير فهو خرق المعادة فلايقاس عليه (وكام مراء طذراعيه) أى بديداى ملفيه ماعلى الارض ميسوطة بن غهرمة وضتن ومنه قوله صلى السعامه وسلما عندلوا في السعود ولا يسط أحدكم ذراعمه انساط الكاب قال المصرون كان الكاب قد يسط ذراعيه وحدل وجهه عليهما (تقبيه) * ماسط اسم فاعل ماض واغماعل على حكامة الحال والدكسائي بعداد ويستشهدا لا يقالمرعمة وأكثرالمفسر بنءل أن المكاب من جنس المكارب وروى عن النجويج أنه كان أسدا ويسمى الاسد كاباقان الني صلى الله علمه وسلد عاعلى عتبة يزا في الهب فقال اللهم سلط علمه كالمن كالرمان فانترسه الاسلم وقالمان عباس كان كالما أغر واسمه قطم مروعن على احمه رمان واختلف في فوله نعمالي (بالوسمد) نقال الاعجام هو امياا لكهف وقيدل المعتبة قال السدى والكهف لايكون قواب ولاءتنبه وانمساأ وادموضع لباب والمتبه وقال الزجاج الدصيد فنا المتتوفنا والدار حاله الشاء

بارض فضا الإيسدوم بدها * على رمهروني بإغير منكر

وقال بحاهدوالفحال الوصد دالكيف (لواطلمت عليم) وكالمناه المسلم المساكمين آي وهم على تلك الحالة (لوسسمنم) عالرقوع بصرك عليم (فراوا) لما ألمسهم الله قد على من الهوجة وجل الهسم من الجلالة تدبيرامة هاما أر دمنهم حتى لا يصل اليم أحد حتى يلغ لد كاب إجله (وللمنت مهم من على أي فرعاوا خلاف قد للنالرعب كان لماذ افضال المكلي لان اعينهم مفتحة كالمدة قط الذي يرمدان بنكام وهم منهام وندل من وحشة المكارم وقيل المكارم وقيل المائدة فط وقيل ان الله المكارم وقيل المكارم وقيل المائدة فط وقيل ان الله المكارم وقيل المائدة في المدة وروى عن سعد بن جميع من المتدة فلوقيل ان الله معاوية في الروم أو رنا بالكهف الذي قيمه أصحاب المكهف قبال معاوية لوكث الماء ومن من المدارة على من المدارة المائدة المائدة المائدة المائدة على من من من من من من المائدة المائدة المائدة المائدة المائدة المناون المنادة المنادة

فيه بلفظ الجم ويتيها على الفضل المعلماء في عدادم الفضل الفضل الفضل الفضل الفضل الفضل الفضل الفضل في المسمول الفضل الفضل الفضل الفضل المسمول الفضل المسمول الفضل المسمول المسم

الرابعة وهي بفسلاكرة الارض مانة وسسنا و وخسان ادوعنه بن من وخسان ادوعنه بن من قلب فراسعها عبن في الارض تغرب فيها رفات) الارض عرب فيها فات كا الاردوج وها في فائه على برى واكر العرائشي

ويعاقا نوجتهم وقرأ مافع وابن كثيربتشديدا لام بعدا ابرواله باقون يتفقينها والسوسى بالدال الهدرة ماعلى إصله وقفا ووصلا وحزة في الوقف فقط وترأ النعاس والكاسكاتي رعبايضم العين والساقون بسكونها (وكذلك ماى كافعلنا بهم ماذكرما آية (بعنناهم) اى أيقطناه مآنة (لمتسانو ابذتهم) اي ادسال بعضهم بعضاءن احوالهم في نومهم ويقطتهم فمتعرفوا حالهم وماصنع اقه تعالى جم فبردا دوا يقيناعلي كال قدرة اقه تعالى وايستبصروا يه أمر البعث ويشكرو اما أنع الله بعليهم (قال قاتل منهم) مستفهما من اخرانه (كملينم) ناغن فداالكهف من ليلة أوبوم وهذايدل على انهذاالة اللاستشعرطول المنهم مارتى من هدئتم مراو بعرد للدمن الامارات وقانوالبنسانوما أو بعض يوم) لاغ مرد خلوا المهف طاوع الشمس ويعشوا آخرالنهار فلمارأ واالشعب باقسة فالواأ وبعض بوم فلمانظر واالى طول اظفادهم وشعورهم (فالوار يكم أعلى بالمنتم) فأحالوا العلم على الله تعالى قال ابرسماس الفاقل ذلك هور أيسم مقايد ردع فردلك الى الله تعالى وعدفي أن مثل هذا التعبير لا يحمل الذا الايام الطويلة وقرأ مافع وابن كثيروعاصم إظهاراله والمثلة تعندالمشاة والياقور بالادعام مُلَا عُلُوا أَنَّ الأمر ملتَّدِس عليم مم لاطر بن اهم لى علم أخذوا فيما يهم هم رقالوا و عابِعثوا أحدكم بورقكم فسدم الحابفت كمهوقرأ أبوعرو وشعية وحزة سكون الراء والمياقون بكسرها والورق أسم للفضية سواء كانت مضروبة أملاويدل علمسه ما روى أنءر لجة الخسذ أهامن ورق ويقال لها الرقة وفي الحديث في الرقة ويع العشر (الي المدينة) أي لني خوجتم منهاوهي مدينة طرسوس وهذءالا مهتمدل على أن السج في المسابد الزاد أصرمهم مشروع وانه لا يبطل المتوكل على المه تعملي الدحقمقة المتوكل على الله تعملك تهمنة الاسباب واعتقاد أثلامسب الاسسباب الاالله تعالى فحمل المفقة وسيصلح المسا مرهو رأى المنوكان على الله دون المتوكان على الانفيا قات على مافي أوعدة القوم من النفقات ومنه قول عائشة رضي الله أعالى عنهالمن وألها عن محرم يشد علمه هدمدانه أوثق علمك نف تتلك وماحكي عن يعس صعالمك العالمائه كان تسديدالحب الحيأن رزق بج مت الله الحرام وعسامينه ذلا فسكات مداسه أهل بلذه كالماعزم قوم على جأنوه ان يحبوانه وألحواعامه فمعتد دراليم ويحدمد لهميذاهم فاذاا نفضوا عنه فالبائ عتدهمالهذاا لسفرالاشمات شد أهميان والنوكل على الرحن (فلمنظر أيها أزكى طعاما) قال ابن عباس ريدما حسارمن الذع الانعامة أهل بادهم كانوامجوسارفهم قوميح فوناي انهموفال مجاهد كانسا كهمظالما فقولهم أيهب أزكى طعاما اى ايها العسد عن المعصب وكل سيب وام وقدل أيها أطسبو لذ رقدل ايها أوخص فال الزجاج قوالهم بهارقع بالابتداء وأزكى خيره وطعاماة برولايدهنا من حذف اي اي اهاها أز كي اي الله وقدل لاحسدف والضميرعائد على الاطم مة المدلول عليها من اسماق (فلماتكم) ذلك الاحد (يرزقمنه) لما كل (وليماطف) أى وليكن في سدر وكفيات ف دخول المدينة وشرا الاطعمة حتى لا يعرف (ولايشعرت) اى ولا يخيرن (بكم احداً) من اهل المدينة (المرسم) اى اهل المدينة (المفهروا) اى بطله واعالين (عليكم برجوكم) اى

يقتلو كموالرجم عمني القتل كثبر في القرآن كقوله ولولاره طائلر جناك وقوله لارحناك وقولة أن زحون وقال الزجاح اى يقتلو كمالرجم والرجم اخبث أنواع القتل (اوبعيدوكم قى ملتم-م)ان لنتم له-م (ولن تفلحو الذا) اى ان وجعتم الى ملتم (الدا) بل تكونو الحاسرين فال بعض العلاء ولاخوف على المؤسن الفاريدية أعظم من هذين الامرين أحسدهما مافيه هـ الله النفس وهو الرجم الذي هو أخيث أنواع القنل والاكتر هـ الله الدين (فات قبل) ألدس انم ملوأ كرهواءني الكفرحتي أظهر واالكفرلم بكن عليهم مضرة فمكنف فالواوان انفلموا اذا أبدا (أجيب) إنهم خافوا أنه -ماويقوا على الكفر مظهرين له فقدي لبهم ذلك الى الكفر الحقيق فكان خوفهم سبب حذاالاحتمال (قان قبل) ما النكمة في العدول عن واحدكم الى أحدكم وكل ذلك دال على الوحدة (أج، ب) بأن الد كمنة فيه أن المرب اذا فالواأحدالقومأ رادوابه فردامنهم واذاقالوا واحدالقوم أرادوا وتبسهم والمراد في القصة أى واحد كأن والقرآن الكريم أنزل بلغتم قراعي ماراء وا (وكذلك) آى و. شل ما فعلنا به-م ذلك الامر العظيم من الربط على قلوبهم والستروالجاية من الطالمين لهم والحفظ لاجمادهم على مرافزمان وتعاقب الحدثان وغيردلا (أعدنا) أي أطلعنا غيرهم (عليهم) يقال عثرت على كذا علنه وأمدله أن من كال عافلا عن شئ فعثر به نظر المه فعرفه في كان العثر معما لحصول العلم فأطاق السميعلي المسب بقوله تعالى (المعلوا) متعلق ياعثر ناو الضهرقد ليدودعلي مقعول أعثر فالمحذوف تقديرها عثرنا الناس وقيل دمودالي أهل الكهف وهسذا هوالظاهر (ان وعدالله) لذى له صفات الكال بالبعث الروح را لمنه معا (حق) لان قدامهم بعد نومهم ينقلبون لمقاوثه نمائة سنةمثل من مانتم بعث قال بعص العارزين علامة المقفلة بعد النوم علامة البعث بعد الموت ولما كان من الحق ما قديد ا دلي من قال تمالى (وان)اى والمعلوا أن (الساعة) اى آنمة (الريب) اى الشك (فيها) * (تقيمه) * اختلف في السبب الذىءرف المناس وافعة أصحاب الحسكهف فقال محدين اسحق الدمال ةلك البلادرجل صالح يقال له تند وستس فلما لمائدتي في ملكمة عانمة وستىن سنة فنحزب المناس في ملكنه فكأتواأحزا بامهممن بؤمن إشه ويعلمأن الساعة حق ومنه سمسن يكدب بهاف كميزناك على الملك الصالح فيكى وتضرع الحالقة تعالى وحزن حزنا شديد المار أي أهدل الياطل زيدون ويظهرون على اهل الحقوية ولون لاحماة الاالدنداوا فاتمعث الارواح ولاتمعث الأحسأد وجعل المالئ يرسل الحرمن يظن فيهم خيرا وأخيم أتمة في الخلق الم بقبلوا منسم وجعلوا يكذبون بالساعية حتى كاروايخر جون الذاس عن الخنى وملة الحواريين فلمارأى ذلك الملك دخيل مد موأغاف اله علمه والمسمعها وجعل تحدم ادا فيلس علمه ودأب الدونهاره زمانا يتضرع الحالقه تعالى وببكى أى رب ندترى اختلاف هؤلا فابعث الهمآية تبين الهم ثمان الله تعالى الذى بكره هلك عداده أرادأن يظهرعلى الفنهمة اصعاب الكهف ويسسن للنساس شاغهم ويجعلهم مآنة وحقعابهم أمعلو اأن الساعة آتمه فلار من فهاو يستحب لعمده تفدوسيس وبتم نعمته علمه وال يجمع من كان تبدد من المؤمنين وأاتى الله فى أنهس رجل ص تك البلدالذي فيه الكهف أن بجدم ذلك البنيان الذي على فم السكهف فيبتى يه حظمة

ولدية الماروان الذى في سياة المدروان بقال فاودوسبوس فليمرز الما

طالعة وعادية فيسه فدو القسونين أنجى الى آخر البندان في جهة القسرب فوجد عينا واسعة فظن ان الشعس تفروب فيها (فان قلت) ذو الفرنين كان فيها اوتقيا حكيا زیرن شفی علید هذا حقوقع فی ظامه ما بست سل وقوعه (قلت) الاند که والم کا لا بیعد دان بقع والم کا لا بیعد دان بقع منام سال دلا الاتری الی فلن وسی فیما انتظار علی المفتر و آیشا فاقه

الغمه فاستابرغ الامن فحولا ينزعان تلك الجارزو يبندان تلك الخطرة حتى اذا زعاما على فم الكهف وأتعابا بالكهفأذن الله تعالى ذوالقدرة والسلطان محي المونى لافتدية أن يحاسو اين ظهري الكهف فح اسوافر حين مسفوة وجوههم طبية انقسهم فسلم مضهم على بعض كأثما استمقظوا من ماعتهمالتي كانوا يستمقظون لهاآذا أصحوا من إماته مثم فاسواالى الصلاة نعلوا كالذي كانوا يقعلون لارى فوجوه ومولاف الوائهم شي يكرهونه كهنئة محين وقدوا وهمرون ان ملكهم دقيانوس فيطاع مفاسا قضواصلاتهم قالوالتعليما صاحب نفقتهم التناعا فألى الناس في شاتنا عشمة أمس عند الحيارو هم يغلنون انهم وقدوا كبعض ما كانوا يرقدون وقد يخسل إلهم الترسم قد ناموا أطول ما كانوا ينامون حني أساولوا منهم نقال بعضهم لبعض كمليقم نداما فالواليننا وما وبعض وم فالوا وبكم أعلى البنتروكل ذلك في أغسهم بسسم فقال الهم قليخاالة ستر المدينة وهوريد أن يوتي بكم الدوم فته زيحون للطواغبت أويفتلكم فباشاء للعيه مدلك ذمر فقال لهدم مكسله نبا يا اخوتاه اعلوا أنكم ملاقواته فلانك فروا يعدا بمانكم إذادعا كمعدواته نم قالوا المعليفا اظلق الى المديمة فنسعه مايقان اناجا وماالذي يذكر عند دقمانوس وتلطف ولاتشعرن يك أحدا واينه فراسا طعاماوا تتنابه وزدناعلي الطعام الذي حئتمابه نقد أصيمنا جماعا ففعل تمليحا كاكان يقدمل ورضع ثمايه وأخذالنماب التي كان يتنكرفها وأخذورقامن نفقتهم التي كانت معهم التي ضريت بطادع دقيسانوس وكات كغفاف الربع فانطلق فليخا خارج فلساحريباب المكهف رأى الحارة منزوعة عن السالك هف فعد منهائم مرولم مدال بها حق أفياب المدينسة مستغفها بصدعن الطريق تنخو فاان براه احسدمن أهاها فيعرقه ولايشعران دقيانوس وأهله قده لمكو قبل ذلك شلشه أئة سينة فأساقي غليخاماب الدينة رفع بصره قرأى فوق ظهر الباب علامة تكون لاهمل الاعمان اذا كان أمر الاعمان ظاهر افلمارأي عمد وحمل وظوالهام- تخفيها دينظر عمنارتها لاثم زلة الساب وفعوّل لماب آخر من أبو ابيها فراي مثل ذلك فجل بخيل السهان المدينة ليست الني كان يعرفها وراى فاساكنيرا محدثير لم يكن دآهم قبل ذلا في مالي عنى ويتجب ويعلل المهانه حديران مرجع الح الباب الذرافي منه فحول بتجو بنه و بن افده و يقول الت شعرى ما هذا اماعشمة أس نسكان المعلون يخبؤناه المدا العلامسة ويستخفون براواما الموم فانواظاهر العليحام غرى انه لسنة فأخذ بكسائه فجونه على رأسه تمدخل المسته فحس ونها بانطهري وقها فسهرنا التعلفون بالسرعيسي بن مريم فزاد وفو قاوراي اله حيوان ديما مهدند اظهره اليحدد الرموز حدرال المدينة ويقول في تفسه واله ما الدي ماهذا ماعشية امس الميس على وجدالادس انسان يذكر عيسي مؤمرج الافتل واما الموم فاجمع كل انسان بذكرع سي ولايحاف ثم قال في نفسه لعله مذه ايست المدينة التي اعرف و واللهماا علمدينة قرب مدينته افقام كالحبران نم اق فتى فقال له ما اسم هـ فد المدينة يا فتى فقال احمها فد وس نقل فى تفسد ما ملى بي مسا ارامرا اذهب عقني والقديح في أن اسرع الخروج منها قيدل أن اخرى نها أو يَصمني شر فأهل شر انه أفاف فقاله والمعلوع التالغروج من هذه المدينة قبل أن قطن بى لدكان أكيس فدنامن

الدين يبعون الطعام فاخرج الورق التي كانت معه فاعطا هارجلامهم ققال بعني بهذا الورق طعاما فأخسدها لرحل فغظرالى ضرب الورق وتفشسها فتحب منها نم طرحها الى رجسل من أصحابه فنظرا ايهاتم الى آخوتم جعلوا يتطاوحونه اينهم من وجل الى رجل و يتجبؤن منهاتم جملوا ينشاورون ينهم وبقول بعضهم لبعض ان هذا اصاب كنزامخما في الارض مغدزمان ودهرطو يل فلمارآهم عليخا يتشاورون من اجله فرق فرقاشديدا وجعل ير تعدو يظن أنرم فطنوا به وعرفوه والمماغما يدون ان يذه وابه الى ملسكهم دقيا نوس وجعسل أناس آخرون بالونه فينعرفونه فقال الهم وهوشديد الفرق أفقد لواعلى قد أخدنتم ورقى قاصدكوها وأما كمهفليس لى طاجة يه فقـــالوامن أنتــيافني وماشانكـوا لقدلقـدوجـــدت كنزامن كنـوز الاقلينوانت تريدان يحقيه انطلق معناوارناو شاركنا فيه فضف علمك ماوجدت واندان لم تقعل فاتبك السلطان فأسلك السه فيقتلك فلما مع قولهم فالماوجدت شديا وقال قد رة عت فى كل شئ احذرمنه قالواياً فتى انْكُ والله لا تستَطيع انْ تُدَمّ ما وجددت قِعل عَليمنا الايدرى ما يقول الهموضاف حتى أنه لمرد البهرم جوالوفل اراو ولايت كلم اخد واكسكا، وطرحوه في عنقه وجعلوا يقردونه في سكان المدينة حتى معمى فيهافقيل اخذر جل عند. كنز واجتمع علىماهل المدينة صغيرهم وكبيرهم جعلوا ينظو وتاليه ويةولون والله ماهـذا ا فتى من اهل هذه المدينة ومارا يا، قط وما أمر فه في التخاما يدرى ما ية ول الهم فلما اجتمع علمه اهل المدينة وكان منيقناان الامواخوته في المدينة واتهمن عظما واهلها وانهم سياونه اداسمه والد فينهاه وقاع كالميران بنظرمتي انمه بعض اهله فخلصه من بين الديهم اذ اختطفوه وانطلقوا يهالى تيسى المدينة ومدريه االذين يديران امرها وهمار جلان صالحان امم احدهما اربوس واسم الاخر اسطيوس فل الطلقو ابه البهما ظن تأييرًا له ينطلق به الى دقمانوس الحمار تحمل بلنفت عمناو عمالا وجعل الناس يسخر ون منسه كايسخر ونمن الجنون وجعل عليخاب كي ويرفع راسه الى السماء وقال اللهم اله المسماء واله الارض افرغ الميوم على صعرا وأولخ معي روح منك تؤيدني بها عنده لذا الممارو يعليقول في نفسه نوق مابيى وبيزاخوتى ألينهم يعلمون مالقيت وباليتهم بانونى فنقوم جيعابين يدى هذا الميارفانا كنابؤ افقناعلى الابمان يانقه سبحانه وتعالى وان لانشيرك بهشما ولانقمترف فيحياة ولاموت فلما انتهى به الى الرجلين الصالحين وراى انه لميذهب بدالى دقيانوس افاق وسكوعنه المبكا فاخذار يوس واسطيوس الورق فنفارا اليها وعبامنهائم فال احدهما اين الكنزالذي وحدت افتى فقال تمليخ اماوجدت كنزاولكن هذا ورق آونقش هذه المدينة وضربها ولكن والقه ما أدرى ماشاني وما أقول لكم فقال احده ماعن انت فقال عاليخا اما اناذ كنت ارى افى من احل هدف المدينة فالوانن أبوك ومن يعرفك بما فانبأ هدم باريم ابيه فلم يجدوا احددا بعرفه ولاأياه نقال له احدهما انترجل كداب لاتاند ا بالحق فليدرة لمجاماية ول الهم غير انه نصص المحروالي الارض فقال بعض من حوله دـ فدارجل مجنون وقال بعضهم مايس بجنون ولكه يحمق نفسه عداحتي ينقات منكم فغالله احدهما ونظراليه اظرائه ديدا انطن ا فانرسال واصدقك بان هذا مال المان شهذه المورق وضريها اكترمن المنما تقسمة ا

قادم على نصد غدر جرم الشمس ونوسيس المهن وكر الاوض بحسن نسع عين المامه الشمس فلم لايجوززلا والم نعل المهدور هذولناء نالا اطفيذلك وقوله فلا نقيم اله-مردوا

وأنت غلامشاب وتفلن أذلا تانه كناوتسيني بالونحن شدوخ وشعط كاترى وحولات مراة وذه المد يتوولانا مرهارخواش هذه الملدة بالديناواء يوعند نامن هذا الضرب درهم ولاد شار والى لأظفي ساكم ربك نقعذب عذاما شدداخ أوثقك حتى تعقرف بوذا الكنز انس وجدته قَلَاهُ وَالرَّهِ مِنْ الْمُعِمِّدُ أَنْهُمُونَى عَنْ مُعَيِّ أَمَّالُكُم عِنْهُ فَإِنْ فَعَلَمُ مَد قَسَكُم ع اعذى فقالوا سل لانكمة نت مأ قال مافعل الملك دقمانوس قالو الدر نعرف الموم على وجه الارض ملكا يسمه ردقمانوس ولم مكن الامله كاهال منذزمان ودهرطو مل وهلكت اعده قرون كشهرة فقال عليمناا فاأذا المعران وماهو عصدق أحددمن الناس بماأقول لقد كاحدة والاللاأ كرهنا على عيادة الاوثان والذبح للطواغيت نهر بنامنه عشمة أمس فينا فلما انتبه ناخر حت لاشترى طعاما وأتجسس الاخمار فاذا أنا كاترون فانطلقوامعي لى الكهف لذى فحسل بخاوس أربكم أصابي فلاسمع اربوس مايقول فليخا فالمانوم لعل هذه آية مرآمات المه تعالى جعلها الله تعالى المستجم على مدهد في الغلام فانطلقوابًا معه لمرينا أصحابه فانطلق معه اربوس والطيوس ومهسما جاع أهال الدينة كبيرهم وصمرهم نحوأ صحاب الكهف المظاروا المهم فلمارأي القشة أصحاب الكهف عليخاقد التيس عقهم بطعامهم وشراجه عن القدر الذي كان ما في فيه وقطنوا أنه قد أخد ذرده مدالي ملكهم دفيانوس في في اهم وظنون ذا ويتعققونه اذسمهوا الاصوات وحلمة الخسيل مصعدة عندهم فظنوا أتوسيرسل الحمار دقيانوس بعث البهسم لمأنؤ البهسم نقاموا في الصلاة وسار بعضهم على بعض وأوصى بعضهم بعضاوقالوا انطاة وانامات أحانا تأخاها فانه الاتنبت يدى الحماروهو ونتظرنا حتى ناتمه فهيتما هم يقولون ذلك وهبر-لوس على هذه الحالة إذا هبراديوس وأصعابه وقوف على ماب المكهف فسمقهم غلمخاود خلىوهو رمكي قلمارا وميمكي بكواسعه غسالو معن شمرد فقص علمه مراخير كا.فعرفوا أنع ـم كانواتيـاما بأمرالله تعـالى ذلانالز.ن الطويل واغـاً أونظوا مكريُوا كَيْهُ كلناس وتصديفا لليعث ويعل الناس ان الساعة آتمة لريب فيما نم دخل عني اثرتم أيءا ريوس فواي تابو تامن فحاس محتوما بخاتم من فضة فقيام بداك ليكهف غ دعار جاله من عظما أأهل المدينة ففنح النابوت عندهم فوجدف الوحنسن رصاص مكنوب فيهما مكا اومخشلنا وغلحه اومطرونس وكشطونس وبعرونس وسطونس كأنوا فتمة هريوامن مليكهم دنماتوس المدار مخافة أن رغة نهم عرد رنور فله خلواهذا الكهف فلاأخبر عكانهم أمر مالكهف فسد علىما الحارة وانا كندنا أمهاءهم وخبرهم ليعامن بعدهم لاعترعام مقالة ومعموا وحدوا لله تعالى الذى أراهم آية البعث فيهسم غرفعو أصواتهم بحمد الله تعالى وتسديمه غردخلواعل الفشة البكهف ووحه دوهم حلوسا مشرقة وجوههم لرتمل ثمامهم نقراريوس وأصحابه محوراو حدوا الله تعالى الذئ أواهم آية من آيانه تم كارم بعضه سم بعضا وأنباهم المقسةعن الذى لقوءمن مالكهم دقمانوس تمان اربوس وأصعابه بعثو أبريدا الى ملكهم الصالح تنسدوسيس ان عسل اعلل تعطر الى آية من آيات الهجعاء القه تعالى على ملك وجعلها آيةللمالمن لمكون الهسمنور وضماء رتصديقا لليمث فاعجل الىنتمة بعثهم اللهتمالى وكال فدنوقا هسممنذا كارمن الشماكة سنة فلماأتي الملة الإيام ورجع أأبه عفله ردهب

ومسهنة الأحسداقه رب السموات والارض وأعبسدك وأسبع للتطوّات على ودَحتى ذا تطفئ النورا لذى جعلته لا "مَالَى والعبدُ الصَّالِح قَـطيطيةُ وسَ اللَّكُ فَلَمَّانِيَّ مِهِ أَهُلَ اللَّهُ يَهُ ركبوا المهوشاروامعه حتى أنوا مديئسة فسوس فتلقاهه مأهل الدينة وساروا دمقضو الكهف قلماصهدا لجبل ورأى القتية تندوسيس قرحوابه وخو والمحداعلي وجوههم وقام تندوسيس قدا . همم على عشدة هم و إكى وهمم جاوس بين ديه على الارض بسيم ون الله تمالى ويحسم وفه فم قالواله نستردعان الله السدلام علمان ورحة الدو يركانه وحفظان وحفظ ملكك ونعمذك باللهمن شرالانس والحن فبيضااللك قائم اذرجعوا الى مضاجعهم فناموا وتوفى الله أنف هموقام الملاء تفدوسيس اليهم فحمل تمايه عليهم وأمر أن يجمل كل رجل مهم فى الوت من ذهب فلما أمسى وفام أنو مق المنهام وقالواله الالم فعلق من ذهب ولاقضة والكن خلقنامن زاب والى الترأب نعد مفاتر كاكما كالفال كمهف على التراب حتى بيعثنا اقدتهالي منه فأص الملك حدد تد سانوت من ساح فعلوا فيه وجيم مراقه تعالى حدز خو جوا من عددهم الرعيفلية وأحدعلي أن يدخل عليهم وقبل انتقليد الماسل المالة السالخ مال لااللا من أنت قال الارجل من أهل هذه المدينة وذكر اله خوج أمس اومند أيام ود كرمنزله وأقواما لمذورفهم احدوكان الملذقد وعمان فتية فقدواني الزمان الاول وأن أسفها هممكتو بقعلي لوح في خزا تته ودعا إلاوح فنظر قي اسما م، مؤاذا اسمه مكتوب فيذكر اسعاء الاستوين فقال غليخاهم اصحابي فلمامهم الملاث ذلك ركب هوومن معدمن القوم فالمأنو ابا الحسكهات قال غايناد عونى حتى ادخل على اصحابي وابشرهم فانهرم ان وأوكم مهي أرعبتموهم فدخل فيشرهم نقبضت روحة وأرواحهم وأغى على الل وأصهابه أثرهم فابه تدوا عليهم عمروقع المنازع في امرهم بين اهل المدينة كاقال نعالى (ادر تنازعون) اى اهل المدينة (عنهم امرهم) اى أمر الفشية في البناء - والهم (فقالوا) اى الكفاد (ابنواعله-م) اى حولهم (بغيانا) به ترهم فانهم كانواعلى دينا وقوله تمالى (رجم اعلم جم) يجوزان بكون من كادم الله تعالى وأن يكون من كادم المناف عن فيهم (قال الذين علم و اعلى امرهم م) أى امرا القدية وهم الوَّمة ون (الشَّفذن عليهم) اي حولهم (معجداً) يصلى في وفعل ذال على باب الكهف وقيل انبعضهم قال الاولى النسدياب الكهف عليهم اللايدخل أحد عليه مولا يقف على أحوالهم انسأن وقال الاحورن بلالاولى أن تبنى على اب الكهف مسعد اوهذا القول يدل على أنَّا وانك الاقوام كانوا عارفين ما لله ومعترفين بالميادة والصدلاة ونيل تنازعوا في مقدارمكشهم وقد لفعددهم واسماتهم " (تنبيه) " بنيانا يجوزان بكون مفعولايه جع بنمانة وان يكون مصروا «ولماذ كراهماب الكهمَّنُّ عنه دالني صلى الله علم، وسلمونع الاختلاف في عدده م م كا قال تعالى (سيمة ولون) اى الخائد ون في اصم من اهل الكتاب والمؤمنين فقال بعض اهل الكاب (الملائة وابعهم كابهم المهدم ثلاثة وجال ورابعهم كابهم بانفهام اليم-م (وية ولون) ي عضهم (خمة مادسهم كليم) فهدنان التولان المارى عَجران وقيدل الأول قول الهود والثانى قول النصارى (فان قيل) لمجا ت سين الاستقبال فالاولدون الاخرم من (اجمب) بان في ذلك وجهين التندخل الاخرم من في حكم السين

ادوا ماقوله وأمارن منه و رواز بند فالمدها و بدخل و المناف المدها و بدخل و المناف في المناف في المناف و المناف في ال

ه (سورة من الحلياً السلام)ه (قوا يرف ويرث سن آل ومسقوب) الميرث العسلم والنبوة الالمسالم للمؤخف معانيم الانبياء لافورث ما تركاصدقة ووقت متعدى كانفول قدأ كرم وأنهز يدمغنى التوقع فالفعلين جيماوان تريد يبفعل معنى الاستقبال الذي دوصالحه * ولما كان قولهم دلاك بفيض كان (ديما الفيس) أي ظنا في الفسة عنهم فهوراجع الى القولين معاوات على المفعول فأى لظنه مدلك (ويقولون) أى المؤمنون (سبعه والمنهم كابهم) قال أكاو المفسرين هدف الاخرهو المق ويدل علسه وجوه الاقلاله قمالى المحكي قوله و يقولون سبعة و مامنه م كالهم قال بعسده (قلوب أعلم بعد مهم ما يعلهم الاندسل وأتسع القوائ الاوان بقوله تعمالي ديية بالغيب وقصيص الشيئ بالوصف يدل على أن الحال في الباقي مخلافه أو حسان وكون الخصوص بالغان الماطل هو القولان الاولان وان يكون القول الثالث يخالفالهمافي كونه رجايالغب الوجه الثاني ان الواو فى قولة تعمالى و المنهم هي الواوا التي تدخل على الجدلة الواقعة صد فية لانكرة كالدخل على الوانعة الامن المعرفة ف نحو قوال جا في ريح لومعه آخرية كدالصوق المسفة بالموسوف والدلالة على أن اتصافه بها أمر ثابت مستة رفكانت هدده الواود لة على ان الذين كافو في المكهف كأنواسبعة وتامتهم كامهم وقول محد مناسعق انهم كانواشانية مردود فدكان الله تعالى حكى اخذلا فهموتم المكالم عند قوله ويقولون سيمة ثم حقق هـ فذاالة ول بقوله ثعالى وثامتهم كلهم والثامن لايكون الابعد السبع وهذوالواو يسموتها والغانبة لاق العوب تعدفتة ولواحداثنين فلاتة أربعة خسة سنةسعة وعائمة لانالعقد كازعندهم سمعة كإهوالدومعند فاعشرة ونظيره فدهالاية فيثلاث آمات رهوقولة تعمالي والناهورعين المنهكر وقوله تعالىحتي إذاج ؤها وفتحت أنواج الان أبوار الحشة ثمانية وأبواب النارسيعة وقوله تعالى أيسات وأبكارا كال القفال وقواله مروا والثماند تمايس بشيئ بدار فرقوله تعالى هواقه الذى لأاله الاهوا لمائ القدوس السلام المؤمن المهمن المزيرا لحبار المتكير ولهذكرا لواو فىالنعت الثامن اله وقد يجاب بانذلانبوى على الفيالب الوجيه الثالث انه تعالى قال مايعالهم الاقليل وهدفا يقتضي انه حصل العلم بعدتهم اذلك الفليل وكان ابن عباس يقول أه من أوالله العدد القارل وكان يقول المسمسيعة وثامنهم كلهم وكان على رضي الله تعالى عنه يقول كانواسبعة فالدارى وامعاؤهم بملحا مكسانا وحولا السلانة كانوا أصصاب عن الملك وعن يساره مرنوش ودير نوش وشاذنوش وكان الملاز وستشعره ولا والسنة المنصرفو أفي مهماته والسابع كذنططموش وهوالراعي الذي وانقهم لماهرتوامن ملسكهم ودوى عن الإعساس دضي الله عنه مما أنه قار هم مكسلمنا وعلينا ومرطونس ويدنونس ودونواقس وكفشططونس وهوالراعي والمركام مقطميرواسم مدينتم ماف وص (تنبيه) عنى الاكية حذف والنقدير سيقولون هم ثلاثة كانقدم تقدره فذف المنداد لانة الكارم علمه وذمل الاقوال النلائة لاهل المكتاب والقلمل منهم أى ولاعلم بذاك الاف تلمل منهم وأكثرهم على اللن يم أنه تعالى لماذ كره فده القصة المعهامات على وسول صلى الله عليه وسلم عرشينين عن المراموعن الإستقناء أما النهري عن المزامنية وله عالى والاغدر) أي عجادل (ديم) اي ف شأن الفتية (لامرام) ايجدالا (ظاهرا) أي عسيرمتعمق فيه وهواد تقص عليهما في القرآن من عُسِمِ أن تركفُ بهم في قدين ذلك العدد وتطيره قوله تعساقى ولا تجاد لوا أهل السكاب

دوله يوت غيرمه بن كذا بالنسخ والمناسب الدف غير اهمه ه

شف ومن وقد سرح بيام ما في الآرة وقد المدينة والمناق المدينة والمناق المدينة ولا المدينة و

الايالني هي أحسن واماالنه يعن الابستقما ونقوله تعلل (ولاتستف فيهم) أي ولا تسال (مهم) اىمن أهل الحكماب اليهود (أحداً) عن قصم مسؤال مسترشد لانه الماثبت أنه ادس عندهم على هذا الباب وجب المنعمن استفتائهم وفيا أوسى الياث مندوحة عن غمر. ولاسؤال متعنت ريدنفضيح المسؤل عنه ورزين ماعنده فانه يخل عكارم الاخلاق ولما سأل أهل مكد عن خسيراً هل الكهف نقال الذي صلى الله علم و ل أخبر كه به غدا ولم يقل انشاء الله فاحدس الوحى منه خسة عشم بوما وفي روا يداخري أربعين ومانزل (ولانقوان اشي أي لاجل شي دوم علمه (الحي فاعل ذاك) المشي (عدا) ي فيمايسة فبلمن الزمان ولميرد الغد خاصة (الاان يشاء الله) أى الاهداج سيئده بأن تقول انشا الله والسعي في وَلْكَ انْ الانسانَ اذَا كَالْ الْمُعْلِ الصَّعْلِ الفَلاني عَد الم يبعد انعوت قيد ل يجيءُ الغدولم يبعث أيضاان بني حيا ان يعيقه عن ذلك الفعل سائر العوا تن فاذ الم يقل ان أا الله صار كاذما في ذلا لم الوعدوا الكذب منفر لادلمق بالانداعليهم الصلاة والسلام فله ـ ذا السيب وجب علمدان يقول انشا الله حتى إذا تعدر علمه الوقا بذلك الوعدام بصر كاذباول عصل التدفير (نقيمه) م قال كتعمن القسفها واذاقال الرحسل لامرأنه أنت طالق انشاء الله لمدفع علسه الطلاق لانه لماعلق وقوع الطلاق على مشيئته تملل لم يقع علمه الطلاق الااذ اعلنا حصول المشيئة ومشيئة الله تعالى عمب لاسيدل لذاني العلم يحصولها الااذ اعلما أن متعلق الشمة وقع وهو الطلاق وعلى همذا لابعرف حصول المشتئة الااداوقع الطملاق ولايعرف وقوع الطلاق الااذاءرنت المشتيئة فيتوقف العابكل وأحدمنه ماعلي العابالا سخروهو دورفلهذا لايقع الطلاق وقد لا لقواد الأأن بشاء الله أى الاان ما ذن لك الله في ذلك القول و المعنى أنه ابمس للأأر تتخيرعن وفسك إتك تفعل الفعل الفلائي الاأن ماذن للااتة تعالى في ذلك الاخمار وقداحتيرالقا للون بإن المعسدوم نيئ بريذه الاتبة لان الذي الذي سيمفعل غدامه دوم في الحال فوجب أسعية المعدوم فإنه شي (واحمب) بأن هـ غذا الاستدلال لأيقمد الاان المعدوم يسمى بكونه شدمأ وعندناان السدب فعما سمصرت سمايجوز تسومنه بكؤته شمأفي الحال كإفال تعالى أنى أمر المه فلا تستحجلوه والمرادسماني أعرالله واختلف في معنى قوله تعالى (واذكرومن اذا نسمت) فقال الاعمام ومجاهد والحسن معناه ادانست الاستناام أكرت فأسنتن وعذر فدفد الخناه وافقال استعماس لولم يحصل المتذكر الابعد مدة طويلاخ د كرارشا الله كني في رفع الحدث وعن معدمن جمعر بعدسنه أوشهرا واسموع او يوم وعن طاوس لا يقدر على الاستثنا الاف مجلسه وعن عطا يساشى على مقد ارحلب فاقه غزيرة وعند عامة الفقها الدلاأثرله فالكارم ماتم بكن موصولا واحتج ابن عباسبان قوله اذانسبت غير مختص يوقث غسيرمع يزيل هومته أول لهكل الاوقات وظاهره أن الاستثثنا الايجب أن يكون متصلا أماعامة الفقها فقالوا لوحة زناذلك ازمأن لأيستقرشي من العقود والايمان يحكى ان المنصو وبلغه أنأ ماحتدفة خالف الاعماس في الاستثماء الممفصل فاستحضر ملمذ بكر علمه فقال الامام بوحنيفة هذا وجعلمك لاذل تأخذ المحة بالاعمان اترض ال بخرجوا من عندك فيستثنوا فيخرحوا علمك فأستحسن المنصوركالامه ووضى عنه واستدل له يان الاكيات الكنبرة دلت على وجوب الوفاء العقد والعهد قال تعالى أوفو ابالعقود وفال تعالى وأوفو ا بالعهد

توله ماهو أعظم كيدًا بالنسيخ واحسل الاولى الى AMAR NI L

والندوة (تولدانى يكون ل غمادم) لي آخره (ان والكرانات) الميت المكال halbican anthonial di is before the state of the stat انانشرك بغيلام امقه يحي قيرداد الوقاون يحيي قيرداد الوقاون ايضالم ويرتدع البعلان

فاذا أقى ما اهقدأ والعهد وجب علمه الوفاء عِقنضاه لاجل هـ ندالا آ التخالة الالسال فمااذا كأن الاستنامته للان السننا معالمستني منه كاكارم لواحد يدليان الاستنناء وحدملا بفيد شبيأ فهوجار محرى رمض البكامة الواحدة فحله البكارم كالبكامة الواحدة المفسدة فاذالم يكن متصلا أفاد الالتزام الشام فوجب الوفاء بذلك الملتزم وقس ت قوله تعانى وأذ كربك أذ السدّ تكالم مستأنف لاتعلق له عاقداد قال عكرمة واذكر رمك دا غضبت وقال وه مكتوب في الانتحسل ان دم اذ كوني حين قفض إد كرك حين غضب وقال الضحالة والسدى هذافي الصلاة المنسمة قال الرازى وتعلى هذا الكلام بمأة لهيف اتمام الكلام فده القصمة وجعله مستأنفا بصيرا سكلام ستدأمنه طعا وذلا لايحوز رفى قوله تعالى (وقل عسى أن يهدين رى لا تفرب من هذارشد ا)وجوء الاول أن يكون توله تهالي الاان فشاء الله ادس بحسن تركه و ذكره أولى سن فركه وهو قوله لا قرب من هذا ريدا والمرارسنهة كرهذه ألجلة النانى أنه لمباوعدهم إشئ وقال سعه ان شاء الله أية ول وعسي أن يهدين ربي الشيءًا حسن واكري بما وعدة كديه النَّالْتُ أَنْ قُولُهُ عَلَيْهِ أَنْ وَلَهُ عَلَيْهِ أَنْ وَلَدِين من هذارشدا اشارة الى قصة أصحاب لكهف اى اعل الله يوفة في سن الينات والد لاثل على صعمة بوقى وصددتى في ادعاء النموة ماهو أعظم في لدلالة وافرب وشد امن قصمة صماب الكهف وقدفعل الله تعالى ذلاحين آنامين قصص الاندما والاخبار بالعموب ما هوأعظم بقولة تعالى (ولينواق كهفهم) ى نياما (المنهائة) المدة الشمائة (سمن قال بعضهم وهذه القال كف استعار السفون الثلثمائة عندأهل الكال المستعددة المستعدد من ذلك * ثمشر عنعالي في آمة هي آخو الآمات المسذ كورة في قصة أصحاب السيهيد السفون التكشماثة عندأهل الكتاب تعسية وتزيد القمرية عليم انسع متيزر قسذ كرث في قوله (و فردادوانسما) اي تسعرسنين لان التفاوت بين الشمسمة والقمرية في كل سالة سنة ثلاث سنبنلان لسنة الشمسية تزيدعلي السنةا قمريه عشرة أيام راحدى وعشر ينساعة وخ ساعة فالقلشما تنة سنقا أشمسمية ثلثما لنة وتسعقرية قال لرازل وهذا مشكن لامه لابصح بالحساب ه في ذا القول و يمكن أن بقال العاله ملك أستكما و ثلثما ثق منة قوب أمر هم س الانتيامُمُ اتنن ما وجب قاءهم في النوم بعد ذلك تسع سنين وقرأ حزة والكما في بغيرتسوين في الوصدل والما فون بالمنو بي فسدنين عطف سانا للائمانة لايه لما قال والمنوافي كهانيهم ثلثما لفذيع في الماأ ما أوشه بهو برأوسة ون فاساقال سندن صارهذا ساء لدوله ثانب ثة فكان ذلك عطف اندوقهل هوعلى التقدح والنأخيراي لمقواحب ثرثلنهما لمقوأسوجه لتراءنأ الاولى فهوأن الواجب في الاضاف أن يقال الشمالة - . . تما لا نه يجوزو ضع الجع موضع الواحدف التميز كقوله تعالى الاخسرين عالاوحدف ميزتم ادلالة سانقدم عليه اذلا متنال عندى تلشمالة درهم وتسعة الاوالات تعنى قسعة دراههم ونو أردت ثماما أوغيه هالم يحز لانه الغازية م أن الله تعالى أحرنه مصلى الله عليه وسدا أذا مازعوه في مدة لبديم في ذكهف يقوله تعلق (عل اله أعسلهما البتوا) اى فهو أعلم انسكم وقد أخير بد فالبشهم وقسل ال أهل الكاب قالو أن المدة من ميزد خلوا الكهف الى يومناهذا وهواجماعه بالنبي مدلى اقله أعلمه وسلم ثلثمنا تةسنيزوا زدادوا تدح سنين فردالله تعالى عليهمذات وتجال ظهاء بريسا بثو

يعني بعد تقيض ارواحهم الى يومنا هذا لا يعلمه الاالله (له غيب السموات والارض) أي ماغاب فيهمه وشغيهن احوال أهلهما فالغيب مايغب عن ادرا كاروالله عزد كره لايغيب عن درا كدين فيكون عالما بهذه الوافعة لا محالة وقوله تعالى (أ يصربه وا عمم) كله ثذ كرفي المنجب اىما ابصر الله تعالى بكل موجودوما احمعه بكل مسموع (مالهـم) أى اهدل السموات والارض (من دومه)آى الله (من ولى) أى ناصر (ولايشرك في حكم-مه) اى في نصائه (أحداً) منهم ولا يعمل له فيهمد سلالانه عنى بدائه عن كل أحد وقبل المدهم هناعل الغيب أى لايشرك في على غيمه احداوة وأا بن عامر بالشناة فوق قبل الشين وبسكون الكاف على نهِ في كل احدد عن الاشرال والمبانون ما المعتبة وضم الكاف ه (تنبيه) . احتج اصحابًا رحهم اقته تعالى مذه القصدة على صحة القول مالكرامة للاولما وقد تدمناه عرقة الولى ف سورة يونس عنسدة وله تعسالي ألاان اواساء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون فعمايدل على جواذ كرامات الاواما الفرآن والاخبار والآ فارو المعقول واماالة رآن فالمعتمد فيه عندنا آيات الحجة الاولى تصمة مريم عليها المسلام وقد شرحناها في سورة آل عران فلا نعيسدها الحجة الثانية قصة أصهاب المهف وبقاؤهم في النوم سالمن من الا فات مدة ثلثما ته سنة وتسع سنينوأنا لله تعالى كأن بعصهم منحر الشمس ومن آلنا س من تمسك أيضاف هسذه المسئلة بفوله تعالى فال الذي عنده علمن المكاب أفا آميك يه قبل أن يرتذ المسلك طرفان على أنه غير السدد الميان والسدجير بله وأماا لاخدار فيكثير منهاما آخرج في الصحيم عن أبي هريرة عن الني صلى الله علمه وسدام أفه فاللم يتسكلم في الهدالاند ثه عسى بن مريم وصدى في زمن جريجومي آخواماعة سي فقد عرفقو موأماج بيج فكان وحلاعابدا في بي اسراقيل وكانت له أم في بكان يوما يديى الداشة اقت الده أمه انقالت ما بوج اقسال ما دب أي وصلاتي الملاة خير أمرو بهاغ يصلى ندعنه النمانقال مثل ذاك حسنى تم اللاث مرات وكان قصلى وبدعها فاشتد ذلك على أمه ففالت اللهم لاغتسه حتى تريه المومسات وكانت زانمة في بني إسرائس ل ففيالت لهمأ اأنتنبو يجاحى يزنى بي فانته فلم تقدر على شي وكان هنال وي باوي باللهل الى صومعته فلسأ عماعا بريج راودت الراعى على نقسها فاناها فوالدت نم فالت ولدى هدنداسن چر چے فائمار پنوا میرا ثبل و کسیر واصومه تنه و شتمو دخم نفیس انفسلام **قال آ**نو هر پر زنکا نی آنظیر الى النبي صلى المه علمه وسلم حيز قال يدميا غلام من أول فقال الراعى فقد دم القوم على ما كانْ منهم واعتذروا المه وقالوا بني النَّ صومعتك من ذهب أوفف ترفأ بي علم - موبناها كما كانت وأما اصبى الأنوفان اصرأة كان معهاصي الهاترض عداد مربيا شاب جدل دوشارة فشانت المهم اجعل بني مثل هذا ففال الصي اللهم لا تجعلني مثله عربها احراة ذكر والنما سرقت وزأت وعوفيت فقالت المهم لاتجعل ابتي مثل هذه فقال الصي اللهدم اجعلني مثلها فقالت ادأمه فحد للذفقال ان الراكب جمارمن الجياير فكرهت ان أكون مشله وان هدف عَيلُ الهَازُ أَيْتُ وَلَمْ وَنُونِي لَهُ المُرْقَتُ وَلَمْ السَّمِقُ وَهَي نَقُولُ حَسَّى اللَّهُ فَاحْبَيْتُ انْ أَكُونَ مثلهاومتها خيرا لفاووه ومشهورني الصميم عن الزهرى عن مام عن ابن عر قال فال وسول القه صلى الله عليه وسدلم انطلق ثلاثه رهط عن كان قبله كم فاتوا هدم المبيت الى عاوفد خلوم

اوفاله هم أرح وسرو لا أيجاب أسكار واستدهاد واهتوب الكروهوالو وسف وقدل هوأ دو نوسف وقدل هوأ دوا تركر إوقد لل هوأ دوا عمران أبي مرج عاجر م قوله وا يفرق من شئ اعلم دين شئ التخ الع

فالمحدرت عليهم صفوةمن الجبل فسدت عليه سمياب الغاروقد ذكرت ذلك عشد قوله تدبالى كانوامنآ بإنناهيها ومنهاةوله صالى اللهءلمية وسطررب اشعث اغبوذى طمرين لاثرويه به لوأنسه على الله لأره ولم يقرق من شئ ونني قعماً يفسم به على الله قدالى ومنها ماروى عن عد مدّ بن المسقبءن ابي هربرة عن الذي صدلي اقد علمه وسدلم فال بينما وجل يسوق بقرة الاحدار عليها التفتت البقرة وقالت تفلم أخلق لهسذا وأغسا خلقت للحرث فقال النساس بحان الله نقسال وسول اللهصدلي الله علمه وسدلم آمنت بهذا وأبو بكروعمر ومنهاماروى عيرأف هو برةعن النبي ملى الله علمه وسلم قال بنارجل سمع رعد أوسوناني المحاب ان اسق مديقة فلان قال ففدوت لى ثلاث الحذية ــ . قَادُارِ حِلْ قَامُ نِهَا فَهَاتُ الْحَااَ ، كَ قَالَ فَلان مِنْ فَلان قلت هَا تصنع بعديقذ لاهد فداذا صرمتها فالراج تسأل عن ذال فلن لاني سعت صوتاني المحاب أن است حديقة المن قال ما اذ قلت فاي أحملها أثلاثا فاحمل لنفسي ولاهلي ثلثا واحمل للمساكن وأينا والسبال للفاوانفق علها ثلثاه وأما الاتفار فكثعرة أيضا ولفيد أمنها يعض مانةل انه ظهرعلي بداخلافاه الراشدين من الكرامات ميدمن ماظهر على يداعض المحداة أماأ ويكرون والله نعالى عنه فن كراماته أخلا حلت جنافته الحاب تعرالني صلى الله علمه وسلونودى السلام علملا بارسول المته هذاأ يوبكر بالباب فاذا بالباب ودفتم واذابع انف بهتف من القبرأ دخلواا لحبيب الى الحبيب وأماعروضي الله تعالى منسه وَعَد ظهرت أنواع كثرة من كراماته النوع الاول ماو وى انه الدوت حدشا وأمر عليه مروح الدعى سارية بن الحصن فسيتماع روم الجعة يخطب جعل يسيم في خطينه وحوعلي المذبرياسارية الجمل الحبل فالعلى بنأى طاآب رضى اللهء مكتدت اريخ هذه المكامة فالادم رسول ذاك الجيش فقال باأسعا الومنيز عدونا ومالجعمة فوقت الطمية فهزمونا فاذا بانسان يصيح بالدرية الجبل فاستدناظهر فاالى الجبل فهزم المه تعالى المكفار وظفرفا بالغفائم العظمة بهركة ذاك الصوت فالدالرازى قلت معت بعمل المذكرين فالكانذال معيزة لحمدصلي عدعلم وسالم لاقه فاللاى يكروعوا تفامق منزلة السععود المصرفال كانعر وانزلدا اصرف مدصلي المتعاد وسلة لاجوم قدرعلي أن يرى بن الله المعد المظلم النوع لناتي ما روى أن ال مصركا في الحاهلية رقف في كل سنة هرة واحدة في كان لا يجرى - في قلق فيه جارية حسينا و فل اجاء الاسلام كتب عرون العاص الى عرف كتب عرعلي خرقة أيه االندل أن كنت أيجرى بامر الله فاجروان كنت اعماعيرى امرك لاحاجة بنااله كفالقدت الماالخرقة في النيل فجرى وايقف بعددال اشوع الناات الماوقعت لزلزلة في الدينة فضرب عربالدرة على الأرض وقال اسكني باذن الله في كذت وماحد ثت الزارة عالمد بتذهد ذاك الوقف النوع الرابع وقعت السارق يعض دورا الدينة فسكنب عراءلي خرقة بالراسكي باذن اله قالقوها في النار فالطفأت في المال الذوع الملامي مأووى الدرسول ملك الرومية الى عروطاب داره أخل الداره مدرل قسورا الوالناة الواليس لاذلك والماهوق المصراء يضرب المان فلاة عب الحالمصراماى عروضع درته تتحت أسهونام على التواب فتعب الرسول من ذلك وقال اهل المسرق والمغرب يخافون هذاالانسان وهوعلى هذه المسمنة تمقال في نقسه ان وجدته خالبا فانتسله والخاص

الفاص منه فلاوفع السوف أخرج المه تعالى من الارض أسدين فقصداه فغاف وألق السيف منيده وانتبه عرولم وشأف أله عن الحال فذ كراه الواقعة وأسلم فال الرازى واقول هـ ذ. الواقعة رويت الاحادوه يناماهو معلوم بالواثروه وأنه مع بعده عن زينة الدنيا واحتراز عن المدكاة الله والنهو والات السراف والغرب وغلب المالك والدول ولونظرت في كذب التواريخ علت أنه لم يتفق الحدمن أول عهد دعر الى الاتن ما تيسر له فاله مع عاية بعده عن المتكانات كمف قدرعلى الذالسياسات ولاشك الدهدامن أعظم الكرامان وأماعفان رضى الله تعالى عنه فاشه ماء كنير منها ماروى عن أنس قال سرت في الطر بن فوقعت عيني على امرأة مُ دخات على عمان فقال مالى أوا كم تدخلون على و آثار الزفاظ اهرة على يكم فقلت أجاء الوحى بعدرسول المهصلي المه عليه وسلم فقال الاوالكن فراسسة صادقة ومنها اله أساطمن السبف فاول قطرة من دم سقطت وقعت على المصعف على قوله تعالى فسكفيكهم الله وهو السهم مالعلم ومنها أنجهداها لغفارى انتزع العصامن يدعمان فكسرها على ركبته فوقعت الاكلة في ركبته وأماعلى رضى الله تعالى عنه فاشماء كثيرة أرضامها ماروى ان واسدا من محبيه سرق وكان عبده أسودفاني به الى على نقال أسرة ت فقال بلي فقطع يده فانصرف من عند عن فلقيه سلمان الفارسي وابن الكواونقال ابن الكواومن قطع بدلاً ففال له أمر الومنين ويعسوب المسل وختن الرسول وزوج المتول هال اسلمان عباقطع بدلاوغدمه انقال ولمانا أمد- موفد قطع بدى بحق وخلصنى من النسار فسمع سلسان دلك فاخبر به علما فدعا الاسو ووضع يدمعل اعزه وغطام بندبل ودعابد عوات فسعمناصوتا من السماء ارفع الرداء عن المة فرفعه اه فاد المدة برئت وأماما درى عن به ص الصحابة فشي كذيروند كر منهاشأنا لامتهاماروي عجدب المنكدرعن ينذ فالركيت المحرفان كمسرت فيفتي التي كنت فيهاوركبت لوحامن ألواحها فطرحني الاوح في خدسة نيها السد فحرج الاسد الى يريدني فقات بأبا المرثأنا ولحارسول القهمسلي الله عليه وسلم فال فتقدم الاسسدالي ودلني على الطريق تم همه م فظ ذنت اله يودعني ورجع ومنها ماررى ثابت عد أنس ان اسمد بن حضير وربالا آخرص الانصار نحدثا عندر ولالقه صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من اللمل زمائم غرجاس عنده وكانت الملة شديدة الظلة وكان فيد كل واحدد فهما عما يضان سواا مدا مالهماحتي مشافى فو فهافلا فترنت بيهما الطريق اضاحت للد عر عصاه فشي حن الغ منزلة ومنها ماروى الهقدل الدين لوليد آن في عد كرك من بشعرب اللهر قرك يتوسعه الملة وطاع والعسكر فنق وجلاعلى قرس ومعه خوفقال ماهددا كال خل فقال غالد الهما جعلة منزفة هب الرجل الى اصحابه فقال المتسكم بخمر ماشر ت العرب مثلها فلا وأقصرا دفاه وشاف الواو مهما جئتنا الابخل فقال والله هذا دعامنا لدومته الوقعة المشهورة أومى السائد بذالوليد أكل كفامن السمعلى اسم القه وماضر ومنه اماروى الداب عركار في عض أُ سناد من قر جاءة وقفوا عدل الطريق من حوف السبع فطرد السبع من طريقهم ثم فال انماليداداعلى ابرآد مايحافه ولوانه لمجنف غيرالله الماطعاب هشي ومنها ماروى ان النبي المح الماء على موسلم بعث المعلام ب المضرى في غزا: فحال بينهم وبين الطلاب قطعة من البحر تدية ا

واحده الى جهاد انتصالان الاولف حق على والناف في حق على عليها الدلام (قوله وسلام عليه وم ولي) على هنافي ذه عيد شكرا و فال بعد في قدم عيد هنافي فلها المهم الله الاعظم ومشواعلى المساء وفي كتب السوفيسة من «سذا الباب روامات منع أوزة عن المدوالمصرقن أرادهاطااعها وأماالدلائل العقلمة علىجوازا لمصحراهات فورجوه الاقلأنه صلىاتله على مهورلم فالرحاكيا عن رب العزندنآ ذى لى واسا فقد ديارزته المحاوية فيعمل الذا الولى فاغمامة ابذائه وتأ كدهمذ الخبرالشمورانه تعمالى يقول وم المساحة بالن آدم مرضت قل تعدني استسفينك فعارقيتني استطعمتك فالطعمني فعقول مارب كنف أقعارهمذا وأنترب العالمن فمقول الاعمدى فلانامرض فإنعمه أماعلت أنك لوعدته لوجدت ذلاء ندى وكذانى السسق والاطعام قدات هذه الاخبار على أن أولما المساقون هذه الدويات العالمة والراتب الشريقة فاذا جازانه الدالعدالي مدفه الدرجات فأي امد أن يه طهـ ما لله تمالي كسرة خميز أو بوعة ما أو يستفرله كا اأودودة الوجمه النماني أنه صلى اقدعله وسلم فالعن رب العزز ما تقرب الى عيدى بمثل أدامه افترض علمه ولايزال ينقرب الى النواقل حتى أحب ه فادا أحبيته كنت له معاو بصرا وقلبا ولسانا ويدا ور - لاني يسمم و في سعرو بي ينطق و بي عشى وهسداا لار بدل على أنه لم سق ف معهم نصب الم عراقه : وال الماقال الاسمعه وأفاصره ود فاالمقام أشرف من تسخير الحدة والسيع واعطاعة قردمن العنب أوشر بتدن الماء فلما أوصل برحته عيده الهدند آلدوبات العالبة فأعديه فيأن يعطمه رغمفاوا حداأوشر بقمن الماق مقازة الوجه الثالث لوامنتع المهارا استكرامة أ. كاردال المالاجل أن اقدتها في ليس أحد لان يفعل مثل هذا الفيدل أولاجل أن المؤمن المس أهلالان يعطمه الله هذه العطمة والاؤل قدح في قدرة الله تصالى وهوك أروا شانى بأطل فان معرفة الله تعالى وعسته وطاعته والوظلمة علىذ كرتقديسه وتحدده وتملسك أشرف من اعطاه رغمف واحد في مقازة وتسعير حة أوأسد فأن اعطاه والمحمد والذكر والشكر سن غسر سو الأولى من أن يعطسه شرية ما قد مفان فاى بعد فيه واحتم الشكر المكرامات ويوه الاولأنظهورالقدمل الخارفالدادة جعله اقلدتمالى دليلاعلى السوة الوحصال لغيرالني ليطلت هدنده الدلالة الوجده الثاني أن المهتدمالي فالوقعهم أثقالهم الحيلد لم تسكونوا بالغيم الابشاق الانفس والقول بان الولى ينتقل من بلد الى يلد بعد الاعلى هـ ذا الوجدطعن فاهذه الاته وأيضا انالتي صلى المتعامسه وسلم يصل سن صكة الى الدينة الاف أمام كثيرةمع التعب الشديد فكيف يعقل أن يقال ان الوفي ينتقل من با دففسه الى الحبوف الموم الواحد الوجه الذلث أن هدذ الولى الذي يظهر عامده الحكر امات اذ اادى على المان درهما واحسدافهل يطلب بالبينة أملافا زطالبناه بما كانعيثا لانظهووا الكراءة عليسه يدل على أفه لا يكذب وسع قيام الدليل القاطع كيف يطلب الدليل الغنى وانتم يطااب بعافقه تركانواصلي المعلم موسل البينة على المدى فهسد ايدل على أن القول المكرامة اطل وأجب عن الاول بإن الناس اختافوا على عود للولى عوى الولاية فقال قرم من الحققين انه لا يجوز فعلى حداً الفرق بن المعيزة والسكوامة أن المعيزة تسكون مسبوقة بدعوى النبوة والكرامةلاتكون مسبوقة يدعوى الولاية وعلى الفول بالجواز المنرق ينهما ات النبي بدعى المجزؤو يقطعها والولىاذا ادمى الكرامة لايقطعها لان المجزيجب ظهروه والكرامة

لايجي ظهورها وأجيب عن الشانى بأن قوله تعالى و تعمل القالكم الى آخره عمول على المههود المتعارف وكرامات الاولما أحوال نادرة نتصبر كالستنسات من ذلك العموم المتعارف وأحسب عن الشائث ان القسك الامور النادوة لا يعول علمه في الشرع فلايشافي ذلا فواه صلى الله عليه وسلم المينة على المدعى ومع هذا فصاحب الكرامة يجب علمه ان يكون خانفار جلاواهد اقال الحققون أكثرما حصل الانقطاع عن حضرة الله أعاوقع ف مقام البكوامات فلاجومزي الحفيقين مخيافون من المكرامات كإيخافون من أشيقا نواع البلاء والذي يدلءلي ان الاستثناس بالكرامية فاطعءن العاربق وجوه الاول ان المكرامات أشاهم فارزاله فيسحانه وتعالى فالفرح فالكرامات فرح بفعرالحق والفرح بغيرا لحق حجاب والمحبور عن الحقك ف يلمق يه الفرح والسرور الوجمه الناني ان من اعتقد في نفسه انه صارمستحقالا كمرامة دسب علهحص للعمله ونععظم في قلمه رمن كان لعدمه وقععظم في قليه كان جا هلاا ذلو عرف ربه لعدام ان كل طاعات الخلق في جنب جلاله تقصد مروكل شمكر فى جنب آلاته ونعمائه قصوروكل معارفهم وعلومهم فهى في مقابلة عزته حبرة وجهل وجدت فيعض الكتبانه نرئ فيحلس الاستاذأي على الدقاقة ولاتعالى المه يصعدالكام الطيب والعمل الصالح ونعه فقال علامة ان المن ونع علل ان لايمتي عند لا مراقي علل فانظر لافان قعال فانظرك فهوغرم فوع واناد ببقعال فاظرك فهوم فوع مقبول الوحيه الثالث النصاحب الكرامة اغياو حيدا الكرامة لاظهار الذل والتضرع فحضرة المدتعالى فاذاتر فع وتمكمر وتحيع بسبب المكرامات فقديط لمايه وصل لى المكرامات فهدذا طريق يؤدى نيونه الى عدمه في كان مردود ارايدا المعنى لماذ كرصلي الله علميه وسامناقب نقسمه وفضائلها كان يقولني آخركل واحدمنها ولافخراى لاأفخر بهدذه الكرامات وانما أفغر بالمكرم والمعطى الوجه الرابع انه تعمالى ومف عباده المخاصدين بقوله نعالى ويدءوها وغبااى فرثوا بناورهبا اىمنء شذآ بناوته لريغها فى وصيائنا ورهباء ن عنابنا كالبعض المحققين والاحسنان يقال وغبافها ورحباعنا وفي هذا القدركفا يدلا ولي الاالب جعلناالله تعالى وأحبابنا منأهل ولايته بحمدص لياقه علمسه وسلموآ له وصحابته هثم اسادل اشتال القرآن على قصة أصحاب المكهف من حمث النهامن الفسيات الاضافة الحالمي صلى الله علمه وسلم على انه وسي معيزاً مره أن يدا ومدرسه و والازم أصحابه بقوله تعالى (واتل ما أوسى الدك من كتاب ربك) أى الفرآن واتبع مافيه واعمل بما فيمه (لامدل الكاماته) أى لاأحد وقدر على تعديلها وتغييرها غييره وقال يعضهم مقنضى مسذا أن لايتطوق النعيز المه وأجاب ان النسيخ في المقدفة ليس تبهد يلالان المنسوخ ثابت في رقنسه الحاوةت طير مإن الذاسخ فالناميخ كالفار فكمف كون تبديلا وهذالا يحتاج المهمع التفسيرالذكور (وانتجدمن دوله اىالله (مَاتُصَدَاً) اىمُلَمَافَىالىمانوالارشادوقىــلانلمْ تَمِعْ لَمُورَان ﴿ وَمُرْكُ فَيُعَيِّنَهُ بُنْ حصن الفرارى أسال الني صلى الله عليه وسلم قيل أن يسلم وعند، جساعة من الففرا وفيم سلمان القارسي وعليمه فله الدعرق فنهاو سدمخوص بشقه غ بنسجه ففال المأما يؤذيك بهج هؤلا وقعن سادات مضروأ شرافها فان أسلنا أسلم الناس ومايمنه نمامن انباعك الاهؤلاء

على توبولات معرز فالان الاول من الله والفلم ل منه كشعوالهاني من عتدى والالاستغراف اولامهد كان تولد تعالى كالرسانا الى فرعون رسولا نعصى تر عود الرول اى ذاك السلام الموجه الى يحق موجه الى (قوله قارسانا اليوار وحنا) المسجول (قان قلت) كرف قال ذات مع ان اذخاق العلماء على ان الوحل بسنزل على امراء ولهذا قالوا في قدوله

اى كا قال قوم فو حاً نؤمن المدوا تبعث الاردلون فعهم حنى نتبعث أو اجعل لناججا ـ اواجعل الهم مجلسا (واصع افسال) أي احسما وسم المع الذين يدعون رجم) ونظر هذه الآية فمسيق في سووه الانعام وهوقوله تعالى ولانظره الذين يدعون رجيم الفداة والعشي يريدون وجههه فغي تلك الاتية غهي لرسول القه صلى القهء لمسه وسلون طود هموفي هـ فده الاتبة أحره بمجالسةم والمصابرة معهدم وفى توله تعنكى (بالغدوة والعشى) وجوه الاول انهم مواظيون على هذا العمل في كل الاوقات كقول القاتل المس افلان على الفدانو العنبي الاسمة الناس الثاني المرادم الاذالقير والعصر النالث ان الراد الغداة وهو الوقت الذي ينتقل فعد الانسان من النوم الى المنظة وهيذا الانتفال شده بالانتقال من الموت الى الحياة والعشي هو الوقت الذي بققل الانسان قمه من الحماة الى الموت ومن المقطة الى النوم والانسان العاقل بكون في هذين الوقنين كثيرا لذكرته قعما لى عظمه الشيكرلا لا الله وتعماله وقرأ ابن عاص يضم الغين المجهة وسكرن الدال ويعددها واومة توحة والباقون بقتم الغسن والدال وأأف 🎚 بعدها والرسم في المصحف الواوهنا وفي سورة الانعام (بريدون) بمبادتهم (وجهه) تعالى الك رضاه وطاعته لاشمأمن اعراض الدنما (ولاتعد) اى تنصرف (عيناك عهم) الى غيرهم وعير بالمينين عن صاحبهما فنهى صلى القه عليه وملمان يصرف بصره ونفسه عنهم لاجل رغبته فى مجالسة الاغنيا العلهم يؤمنون وتوله تعالى (تربدز يندّ الحيوز الدنيا) قي موضع الحال اى انكان فعلت ذلك لميكن اقداءك علمسه الالرغبةك فيزيئسة الحدة الدنيا ولمآبأ لنمتوساني فأمره في عجالســة القسقراء من المســل: بالغ في النهـى عن الااتّفات الى أقوال الاغنياء والمتكبرين غوله تعالى (ولاتطع من أغفلنا فلبه عن ذكرناً) اى جعلنا فلبه عا فلا عن ذكرنا أ اى عبينة بنحمن وقيل أمية بنخات (واتبع هواه) اى في طلب الشهوات (وكان أمره فرطن آى اسرافا وبأطلاوهذا مدل على النأشرأ حوال الانسان الايكون قلمه خالماعن ذ كراً طق و يكون بملوا من الهوى الداعي الى الاشه فعال ما خلق لان ذكرا قعة تعالى فو روَّدُكر غيرظاة لان الوحود طسعة النوروا اعدم منبع المظاة والحق تعالى واجب الوجوداني أنه فكات النورالحق والمدتماني وماسواه فهوعكن الوحود لذانه والامكان طسعة عسدمسة فسكات منبع الغلقفالقلب اذا أشرق فبهذكر المدنعيالي فقد حسيل فسيه النوروالضوس الاشراق واذآبؤهم القلب الحلق فقدحصل فيه الظلم والظلة بل الظلمات فلهذا السبب ذاأعرض القاء بزالمق وأفدل على الخلق فهو الظلمة الخالعية النامة والاعراض عن اطق هو المراد مقوله تعالى أغقانا فلمه عن ذكر ناوالاقدال على الخلق هو المواد يقوقه تعالى والتسع هو أمروي أبوسم داغلدري رض القهعند قال كانت جالسا في عصابة مر ضعفاه المهاج بن وان ددخم نتر سعفر من العرى وقادي بقرأ من القرآن فعا مرسول ته صل الله علمه موسلو فال ماالذي كنترنصنه ونقلنا مارسول اقه كان واحديقرأمن القرآن وغون نسمع فقال رسول اقه صلى اقدعليه وسلم الحداله الذي جعل من أمنى من أمرت ان أصبر تفدى معهم ثم جلس وسطنا وقال أبشروا بإصعاليسك المهاجر بن بالنووا اتنام يوم القياءة فتسد شاون الجنف فبالاغنياء

عقدار شهمائة سبنة و واسالمراقة تعيلى وسوة مسلى المه عليسه وسلم يات لايكتفيت الى أوانك الاغنساه الذين قالوا ان طردت الفقراء آسنايك فال تعالى بعد وول الحق اى وقل له ولا واغه مهم هذا الذي جند كم يه في أمر أحل الدكه ف وغهم من هذا الوجه المرى المعرى عن العوج الظاهرالاعجاز الباهرا عجم الحق كائنا (من ربكم) المحسن البكم في أمرأهل الكهف وغيرهم من صديرنفسي مع المؤمنسين والاعراض عن سواهم وغسرذلك لاماقة ومق امر همو يجرزان يكون الحق مبتدأ وخير الحاد يمده (فن الله) اى منسكم ومن غركم والدومن بهذا الذي قصصناه قيم وفى غسرهم فهوم قدول مرغوب فمه وان كان القرارت الهمئة ولم ينفع الانفسه (ومنساه) مشكم ومن غيركم (علمكم) فهوأهللان العرض عنه ولا بلغفت المسه وان كان أغسى الناس وأحسب بم هيئة وان تعاظمت هيئنه وهذا لابقتضي استقلال العيديقعله كانقول المعتزلة نعن ابن عياس في معني الاية من شاه المله الاعمان آمن ومربشامه المكفركفر واقسل عن على رضي الله عنه أنه قال هذه المسمغة أتمديد ووعداى فهو حسكة ولاتعالى اعماوا ماشئم فارالله تعالى لاينتهماء ان المؤمنين ولايستضع بكفرالكافر بنبل نفع الايمان يه ودعلي الؤمن وضررالكافر يعودعلي المكافر كافال تعالى ان أحسفهم أحسنم لأنفسكم وان أسائم فلها ولما هدد السامع يزعا حاصله اعتاركل أمرى انفسه ما عده غداء ندالله أتبعه بذكر الوعيد والافعال الباطلة وبذكر الوعدعل الاعمان والاعمال الصالحة أطالوعدد فقوله نعالى (المأعدنا) المعمأنا عالما من العظمة والقدورة (للظالمات) أي لمن أنف عن قبول الحق لاجهل أن الذين قبلو، فقوام ومساكين وكذا كلمن لم يؤمن (ناوا) وهي الحيم تموصف الله تعالى تلك النار بسفتين الاولى نولة تعالى (أَسَاطَ بِعِم) كلهم (سرادتها) اى فسطاطها شبه به ما يحمط بهم من الماروقيل هوالخبرنالني تكون حول الفسطاط وقمل حاقط من اروالمواد أغه لامخلص الهسم منها ولافرجة يتفرحون بالنظر الىماو رامهامن غعرا لماريل هي محمطة من كل الحوانب وتسل هودخان يسشاهم قبل دخواهم الذار يحيط بهم كالسرادق حول الفسطاط الصفة المانية نوله تعالى وان يستغشوا اى بطلبوا الغوث (يَعَاقُواعِنام) ووصف هـ دا الما اسفين الاولى توله تمالى (كليهر) وموكاف دب شمر قوع دردى الزيت وعن ابن مسعودانه دخلبت المال وأخرج نقاعة كأنت فسه وأوقد عليها الغارحة في قلا وأخرج نقاعة كأنت فدا هو المهلو قال أبو عبيدة والاخفش كل شئ أذبته من فعاس أودهب أرفضة فهو المهل وقسل اله المدروالقيم ونيلاله ضرب من التعاران م يعملان تحكون هذه الاستغالة لأنوم طلبواما للشرب فمعطون هذا الهل قال تصالى تصلى نارا حاصية تستي من عن آنمة ويحقر ان يستغيثوا من حرجهم فيطلبوا ما يصدرنه على أنفسهم التيريد فيعطون هسدا الماء قال المالى حكاية عنهم النيضوا علمنا من الماء وقال تعالى في آية أخرى سرايالهم من الطران وتغشى وجوههم النارفاذا استغاثوا من حرجهم صب عليهم القطرات الذي يم كل أبداخ-م كانقه ص والسفة النائمة الماء تولية عالى (يشوى الوجوم) اعادًا ترب الى الفم الشرب الكيف فالفم والجوف تموصل تعالى يذلك ذمه فقال تعالى (بَنْسَ النَمَرَابِ) اى: لما الما الذي

والوحسناالى المهوسى انه وى الهام وندسل وى وي الهام وندسل وى منام والمام وندسل المرأة المرأة والمدارة المرأة والمدارة المراقة والمدارة المراقة والمدارة المراقة والمدارة المراقة والمدارة المراقة والمدارة المراقة الم

والمتفقطية اغتاه ووسى الرسالة لاسطان الوسى والوسى هذا غناه ويشارة الولانال سالة (تولداني الوسن منذن ان ان المراز الرسن منذن ان ان المراز المر

هو كللهسللان المقصودمن شرب الشراب قسكين الحرارة وهسفا بياغ في امراق الانسات بلفاعظهام عطف عليه ذم الغار المعدة الهم بقوله تعالى (وساءت) اى الذار وقوله تمالى (مرتفه) يم بزمنة ولمن الفاعل اى قبع مرتفقها وهومقا بل لغوله تعالى الا تق في المنه وحسنت مرتمقا والافاى ارتفاق في الناويه واساد كرندا في وعيد الميطاين أردنه بوعد الهقين فقال تعالى [آن لذين آمنوا] ولما كان الايمان هوالاذعان الزوام عطف على ماعيقي ذلك يقوله تعالى (وعلوا الصاحات) تم عظم برا اهمية وله تعالى (ا بالانتسام) أى بوجه من لوجوه (أجرمن أحدن عد) وهذه الجلة خدرات الذين وفيه القامة الفذاهر مقام المضمر والمعنى أبرهم المانشيهم بمبائضه أواخذا لهمجمان عدنك الحاقامة فسكأ ما قطرف الهم فهافقيل (تعرىمن عُمَّم) اىمن تحت منازلهم (الاجار) وذلك لان أنشل الساكن ما كان يجرى فمه الانمار أو الما فكانه قبل عماد افسل (علور فيها) وبي القدل العبهول لان المقسود وجود التحلية وهي امزتها انمابؤتي بمامن الغيب فضلاس الله تعالى يولما كانت نع الله لا يحصى نوع منها فال تعالى مبعضا (من أساور) جع اسورة كاجرزج عسواركا ياس دلك ماوك الدنيامن جبابرة المكفرة فيعض الاقاليم كالهدل فارس وقسل من زاددة وفيلالابتدا ومن في قوله تعسالى (سندعب) البيان صفة لاساد روتنه يحيمه التعظيم جنسها أ عن الاعاطة به وقيل التبعيض والما كان المياس جزاء العمل في كان مو حود اعتدهم أسيند القعل اليهمة قال (ويلسور تماما حضراً) لان الخضرة أحسن الالوان وأكثره اطراوة تم وصفهابقوله تعالى (منسندس) وهومارق من الديباج (واستبوق) رهوماغلفامته جربين النوعن للدلائة على إن قبها ما تشتمي الانفس وتلذ الاعن وفي آية أحرى بطائها من أسبرق في المستكون الغلظ بطانة الرقيق ثم استانف الوصف عن حال بالاستهم فيها مأنه جاوس الموك المَّهَ كُنْيِرَمِن النعيم فقال تعالى (مَشْكَنْين ديما) اللانهم في عايدا راحة (على در الله) جعار بكادهي السريرف الجادوهي بيترزين النياب والمدور العروس تمدح حسذا بفوله المالى (نع النواب) اى الحزا الجنسة لوليكن لهارص ف غسرما و و الكيف والهامن الاوصاف مالا بعلم حق علمه الااقة تعالى والى ذاك اشار يقوله تعالى (وحست) اى الحذة كلهاو بنذلك بقوله تعمالي (مرتفقا) اى مقراوم تفنار مجاسا والما فقرا الحساماد بأموالهسم وأنصارهم على فقراء المسلمن بين اغدتهاليان ذلك بميا لابوجب الافتخارلاحة بال انبصعا لفقعرغه اوالغني فقسعرا وامآالذي يجب الافتضاريه نطاعه القه نصال وسيارته وهي ساصة لفقراء المؤمنين و بيندلان بضرب هذا المذل المذكور بقول تعالى (و ضرب المم)اى الهؤلاء الاغنياء المتصرين الذين يستسكيرون على المؤمنين ويطلبون طردهم لضعفهم ومقرهم (مثر) كما [الاهماللدمن زينة الحماة الدنيا واعقدواعلمه وركبوا السبه ولمبشكروامن آ تاهم الله علمه بل أداهم الى الافتفاروا لتسكير على من زوي ذلك عنه اكر الماله وصدامة عنه (رجلس) الى آخرالا يقواختك في سبب نزولها اقبل نزات في رجلن من اهل مكامن افي مخزوم أحده مامؤمن رهوأ نوسلة وكارزوج أمسلسة قبسل وسول المدصلي الله علمسه وسملم والاكنوكاذر وهوالاسودين عبدماليسل وهما يتاعبدالاسدين عبديابل وقيسل

مثال لعينة ينحصن وأصحابه معسلمان وأصحابه شبههما برجاين من بني اسرائه لأخوين أحده مامؤمن واحمه بيهو ذاقى تول اسعماس وقال مقاتل تلها والاسخر كافر واسمه فطروس وقالوهب تطفورهما اللذان وصفهما الله تعالى في سور : والصافات وكانت المتهماعلى ماحكى عبدالله ينالمبارك عن معرعين عطاه الخراساني فال كافارجان شريكيز لهما انية آلاف ديناروندل كاماأخوين ورثامن أبهما تمانية آلاف ديناره فنسماها فاشترى أحدهما أرضا بألف وينارفقال صاحيه الماهمان فلاناقد اشدترى أوضايا انسادينا ووانى مشتر منكأرضافي الخنة بالف دينا وفقصد قبرائم ان صاحمه بق دارا بأاف دينا وفقال صاحب اللهمان فلانابي دارا بألف دنار واني اشهر رت منك دارا في الجنة بالف ينارفن صدق بها تمتزوج صاحب مرأذفا نفق علمها أافق نشارفة الهدندا الهمه انمأخط الدلامن نساه المنة بالف دينار فنصدقها تمان صاحبه أشترى خدما ومناعا بالف دينار ففال حذا اللهماني اشترى خدماومناعامن الحنة بالف دينا رفقه الدق بواغ أصابته حاجة شديدة فقال لوأنت صاحبي لعبل بنااني منسه معروف فحاس على طريق مريه في حشيبه فقام المسه فنظو المهالا اخر فعرفه فقال له فلان قال نعرقال ماشانك قال أصابتني حاجة بعدك فاندن الممنى بخسرفال فبانعه ل مالك وقد اقتسمنا مألا وأخذت شطره نقص علمه قصيته فقال والكلن المصدقين بهذا اذهب فلاأعطمك شسمافط رده وروى انهاسا أناه أخسد يده فعمل يطوف به و به أمو النافسه فنزل نهما واضرب لهم مثلارجلين أى اذ كرلهم خبر وجلين (جعلنا لاحدهماجنتي أى بسناةن يسرمافيهمامن الانصادمن يدخلهما (من أعناب) لانمامن أشصارا لبلاد الباودة وتصمرعلي الحروهي فاكهة وقوت الهنب والزيب والخسل وغسمها ثم أنه تعالى وصف الجنتين وصفات الصفة الأولى قوقة تعالى (وحه فداهما) أي أطفناهما من جوانهما (بغنل) لأنهامن أشهار الملاد الحارة وتصبر على المرور عمامة مت عن الاعناب بعض أسباب العاهات وغرها فاكهة بالسمر والرطب وفوت بالغر والخدل فكان الفل كالا كليل من وراء العنب ه (تنسه) و المفاف الحانب وجعه أحقة يقال أحف القوم أى أطافو ابجو انبه الصقة الثانية قوله تعالى (وجعلنا ينها) أى أرضى الجنتين (زرعا) ابه ــ في مول الا أنة لذكل لان زمان الزرع ومكانه غــ مرزمان أثمار الشحر ومكانه وذلك هو العمدة فيالقون فيكات الحنتان أرضها حامعة فليمرالفا كهة وأفضل الاقوات وعمارتهما صدواصله متشابكة لميتوسطهماما يقطههما ويفصل يتم مامعسعة الاطراف وتباعدالاكناف وحسن الهيئات والاوصاف العسفة الثالثة قوله تعالى (كاناً) أىكل واحدة من (الجمتين) المذكورتين (آنتأكلها) أىمايطالمنها ويؤكل منءر وحبكالملاغع منسوب شيءمهما الى نقص ولاردا ، قرهو عمني (ولم نظلم) أى ولم تنقص (منه شما) إههاد فسائر البسائين فان المسارتم في عام وتنقص في عام غالباً والفسلم النقصان تقول الرجل ظلى حيَّ أَى فَصَى ﴿ (تأسِه) هُ كَال المُم مفرد معرفة يؤ كله مد كران معونتان وكانا اسم مفرد ومرفة يؤككميه مؤنثان معرفتان وانمااذا أضمفاالي المظهر كامايالاف في الاحوال الشهلائة كةولات جانى كلاأخو يلناورا بتكلا آخويل ومررت بكلاأ خويك وجانى كانا

انمایدود من الفاست الامنالذي (قلت) معناه ان كنت عن بدق الله فات تشهى على بدودى به منال وقبل فلمنه ولان فاجرا المسهدة في وكان فاجرا في مودت منه (قوله اليهب

اخد الدوان المسيحة المحتدة ومع مرتبكاتا اختدا واذا أصيفا الى المفهركان الرقع الالف وفي الجروا المصيفا اليام و ومع مرية ولمع المضر بالالف في الاحوال المسلالة ايضا فقوله المعافة المائة المنافة المنافقة المائة المنافقة المائة المنافقة المائة المنافقة المائة المنافقة والمنافقة والمنا

والقدرا بتمعاشرا . قد أغروامالاووادا

وقال النادغة

مهلاقدا التالاقوام كلهم . وما أثمر من مال ومن ولد

(فقال) أى هذا الد كافر (اصاحبه) أى المسلم الجدول مثلالافقرا المؤمنيز (ومو) كى صاحب المنتن (يحارره) أي راجعه الكارمدن ماري وواذارج افضارا عليه وتقميد المالها نسية المه والمسلم بحاوره بالوعظ وتقبير الركون الحالانيا وأماا كثرمنت مالا لماتري من جناتي وعارى وقرأ انع عدالالف بعدالنون والباقون بالقصر هذاني الوصل وأماقى انوقف فسالانف المسمع وسكن فالون وأنوعرو والكساق هاموهو وضعها لمانون ورنق ورش دامصاوره (وأعزنفراً) أي السايفومون معي في الهمات ويتفعون عند الضرورات لان دلال لازم لكثرة أَلْمَالُ عَالَمًا وَتَرَى ا كَثُوالِاغْنِيا مِن الْمُسلِّينِ وَانْفِيطُهُ وَأَبْشُـلُ هَذَا ٱ اسْنَتُهُم قَانَ السَّدِيدُ إ أحوالهم اطفة بهمنادية علمه (ودخل جننه) بصاحبه يطوف يه فيهاو يفاخره بهار إزر الخنة لاوادة الخنس ودلالة ماأفاده الكلام من أتهما لانصالهما كالجنة الواحدة واثاوة الى اله لاجنة في عبر الاله لاحظ في الا تنوز وهي أي والحال أنه (ظ فرانه - 4) لاعتماده على ما فه والاعراض عن رجه تم استأنف بان ظلم قوله تعالى (قال ما أغني أن نويد اى تنعدم (هذه) أى الخنة (أيد) اطول أماه وغيادى غفات، واغيترا ره جهله مزاد في الطعيان والبطر بقصرالنظرعلى الحاضرفان كراابعث بقوله (وما أطن الساعة قاتمه) أل كانة استلذاداعا هوفيه واخلادا المه واعتمادا عليه وقوله (والتروددت الحدري) الحسن الى في هذمالدارني الساعة اقسام منععلى اندان ردالي وبععلى سبيل الفرض والتقدير وعلى مايزعم صاحبه أن الساعة قاعة (الإجدن خيرامنها) أي من هذه الجنة (منة الما) أي من جعالانه لم يعطني الجنة في الدنبيا الالبعط بني في الآخرة أفضل منها قال ذلك طسه هارة نها على الله وادعاء

 العسكرامة عليه رمكانة عنده وانه ما أولاه الجنين الالاستهافة واستنهافه وأن مهه هذا الاستهاف أيفاتوجه كقوله ان في عنده العسني لا و بن مالاو ولادا (قال الاصاحب) أى المؤمن (وهو) أى يراجه من كراء المه (أكفرت للذن خلف من تراب لان خلق أصلا سبب في خلفه فلات خلفه خلفاله (نمون نطفة) متولدة من أعلابة أصله الراب هي ما ذنك التربية (نم سوات) أى خلفه خلفاله (نمون نطفة) متولدة من أغلابة أصله الراب عدال المؤلدة وطوول في أطوار النشأة (رجلا) أى كالما السادة كرا الفام بلغ الرجال جدل كفره البعث كفوا بالته المعاللان منشأ والشاف كال قددة تقدم على أن يعدد منه ولما الانكار على خلوم التراب قان من قدر على بد خلف هرة قدر على أن يعدد منه ولما أن كرعلى صاحبه أخبر عن اعتفاد و بما يضاد اعتقاد صاحبه ققال مؤكد الأجل الدكار الهمة قتال مؤكد الأجل الهمة قتال مؤكد الأجل الهمة قتال مؤكد الأون وحذف الهمة قتال المؤكد الذون وحذف الهمة قتال المؤكد النون في مناه المؤكل القائل الهمة قتال مؤكد المؤون وحذف الهمة قتال المؤكد المؤكن الهمة قتال المؤكد المؤكن الهمة قتال المؤكد المؤكد المؤكد الهمة قتال المؤكد المؤكد المؤكن المؤكد المؤ

ورْصيني بالطرف أى أنت مذنب . وتقل منى لكن ايال الآقلي

أى اكن ا فالا أ ذاء ل ولما كان سھانه و ذم الى لائى أظهر منه ولائدى أبطن منه وأشار الى ذلك ج عاما ف عار ، قبل الذكر فقال (مو) أي الظاهر أتم ظهور فلا يخفي أصد لا و يجوز أن يكون الضمر للذى خلفك (الله) أى الحيط بصفات الكال (ربي) وحدد الم يعسن الى خلفاورد فا أحدثه وهذا اعتفادى في الماضي والحال وقرأ ابن عاص ماثبات الااف بعدد النون وقفا ووملالاتماع الموسوم واليانون ماثمات الااف معدالغون وقفاو حذفها وصلا (فان قسل) ا نوله احتاا مندراك الماذا (أجدب عاله الفوله أكفوت فيكانه قال لاخسمه اكفوت باقه الكني مؤمن موحده كاتفول زيدعا تب لكن عروحانمرود كرالففال في تول المؤمن (ولا أشرا بريي أي المحسن الي في عبادتي (أحداً) وجوها أحدها الي لاأري الفقروالغني الامنه فاحدد اذاأعطى وأصمراذا ابتلي ولاأ كفرعنسد ماينع على ولاأرى حسكترة الاموال والاعوان من نفسي وذال لان المكافر لما غدة بكثرة المال والحاه فدكا تعقد أشت تله شريكا في اعطا العزو الفقي وثانيها اهل ذلك المكافرمع كونه مشكرا للمعث كان عامد صتر فمين همذا الؤمن فسادة والمائبات الشركا وفالنهاان هذا الكافر لماعيزا تدتمال عن البعث والمشر فقدحه لهمسا وبالغفاق فى هذا العجز واذاأ ثبت المساواة نقسدا ثبت الشريك نم قال المؤمن الدكافر (ولولا أد)اى وهلاحن (دخلب حنفلامات) عند اعامل بمامادل على تفويضان الاحرقبهاوفي غـ مرها الى الله تعالى وهو (ماشاءاله) اى الاحرماشا والله اوماشا والله كائن على ان ماموم و لذاى واى شئ شاا لله كان على أنما شرطد فه والحواب محددوف اى افرارا وأنها ومافيا ينشمة قهنعالي انشاءأ بفاها وانشاءأها كمها وقرأ ابنذ كوان وحزة بالامالة والمانون النقرواد اوقف حزة وهشام على شاه يدل الهدمزة ألفامع المد والتوسط والقصم وأطهرا دعنسه الدال فافع وابن كثير وعاصم والباقون بالادغام وهلاقات (لاقوة الامالله) اعترافانا المتزعلي نفسلاوا القددرنق وأنما قيسراك من عارته اوتدبيرا مرحا فيعونة الله تعالى واقد ارد أولا يفوى أحد في بدنه ولاني غردال الامالله وفي الحديث من اعطى خوامن

الهذه المحسد بل عادًا الدلاكونسيا فيصبة الوادواسطة تعنى قدرمال فهون توليد بل (نول وإلاك بغيا) إرة ليقسة وإلاك بغيا) إرة ليقسة الماطالا ابن الانسارى من الناخيا غالب في القياء وظائة والعرب ربدل بن قد والغاء قدمه بن قد والغاء قدمه البران وعاة المران وعاة على المران وعاة المران والغامة والمران والغامة والمران والمواقفة والمران والمواقفة من الحدمة المران والمواقفة من الحدمة المران والمواقفة من الحدمة المران والمواقفة المران والمواقفة المران ا

اهل اومال فيقول عندذاك ماشاه اللدلاقق الاباقدلم رفيسه مكروها ثم أن المؤسن المااعسل الكافر بالاء ان أبيا يه عن افتخاره ما لمال والذهب نقال (انترني أما أفل منك مالا و ولدا) اي منجهة المال والوادو يحقل أن يكون أ فاقعسلا وأن بكون تا كمدا المتعول الأول وقرأ كالون وابوعرو باثبات الياموس الاوحسذفها وتفاواب كنسير باثباتها ومسالاو وقاما والماقون الحذف وقفاو وصلا وقواء تعالى (نعسى ربى) اى الحسن الى (أن يؤتيني) من خواش ورقه (خسع امن حشك) اماقى الدنيا وامانى الأسخرة لاعانى بواب الشرط (ويرسل علمها)اى جذنك (حسمانا) جع حسيانة اى صواءق (من المسهما فتصبع) بعد كونم الترتاهين بماتم تربيمن الانتجاد والزروع (صسعدا زلقاً) اى ارضاحاسا ماستتسال يندانها والمعادها فلاينت فيهاتبات ولايشب عليهاقدم وقوله (اويصيع ماؤهاء ودا)اى عاترافى الارص لاتاله الايدى والدلامصدر وصف به كالزلق (قلن تسسيَطيع) انت إلم) ىلاماءالغائر (طلباً) يصير يحمث لانقدرعلى رده الى موضعه ثمانه اخبراته تعالى أنه حقن مانذوه همذا المؤمن فقال [وأحبط] اىوقعت الاحاطة بالهلاك وغيالمة هوللار الذكار عاصل احاطة الهلاك من غيرنظر الى فاعل مخصوص والدلالة على مهولته (بنمره) أى الرجل الشيرك كا، واسد، وُصل هالكامافي السهل منسه ومافي الجبل ومايسسبرمنه على المرد والحر ومالابصهر كاليعض المفسرين ان الله تعالى ارسل عليها عارافاهلكها وغارماؤها (فاصيح بقلب كميد) ندما وبضرب احداهما على الاخرى نهسرا فنقلب المكفين كتابة عن النسدم والتحسيرلات المادم يقلب كفيه ظهراليطن كابكني عن ذلك بعض المكف والسقوط في المسد لانه في معنى الندم فعدى تعديته كائه تدل فاصبح ينسدم (على ما انفق فيم) اى فى عارته اوتها به اروهى ما ويدًى اي ساقط - فه (على عروشهة) اي دعاعُها التي كانت تعتبها في قطت على الارض وسيقطت هي فوقها وقوله تمالي (يقول) عطف على يفاب ارحال من ضع مرد (ما) لنشيم (لمني) غسارد مافاته غيرته وذهول عقله ودهشته وعدم اعتماده على اظه تعالى من غديراشراك بالاعتمادعلى الفاني (لم اشرك ري أحدا) كا قال إصاحيه فندم حمث لا ينفعه الندم على ما فرط في الماضي الاجل مأفأته على الدنما لاحرصاعلي الاعمان لحصول الفواز في المقبي لقصورعة على ووقوقه مع المحسوسات المشاهدة (فارقبل) ان هذا اله كالم موهم ان جنته الماها مكت يسوم شركه وادس من ادالان أنواع المدلام أكثرها الحماية علمؤمنت في قال تعلق ولولا أن يكون الماس أمة واحدة لجعلنا ان يكفر دلرجن لسوتهم مقفامن فضة ومعارج عليما يظهرون وقال صلى اقه علمه وسلرخص الملاقبالانبياء ثم الاولماء ثم لامغل فالامثل وأبضالما قال بالمتني لم أشرك بربي أحددا فقدندم على الشرك ورغب في التوحد د فوجي أن يدر مرقومنا فل كال تمالي بعده (ولم تسكر اه ومنة) أي جماعة من نفره الذين اغتر جم ولامن غسرهم (يددمرونه) مماو تع فسه (مو دون الله) عند هلا كها (وما كان) هو (منتصراً) بنسسه بل ليس الاص في ذلك الاقه وحده (أجيب) عن الاول بانه لماعظم فحسراته لاجل أنه أدفق عمره في تحصيم لل الدقياوكان مهرضا أن عرو كله عن طلب الدين فلماضاءت الدنيا بالكلية بتي محرومامن الدقيا والدين وعن

الثانيانه اغاندم على الشرك لاعتقاده أنه لوكان مرحدا غيمن مرك ليقت علمه وتنهفهو المارغ في ذلك لاجدل طلب الدنيا فلذلك لم يقبل الله توحيده وقرأ حَرَة والسَّمان يكن بالتعنية على الذَّذَ كيروالما قون الفوقسة على المأنيث، ولما أنبَر • سـذا المنز قطعا أنه لا أمر اغبرالله تمالى المرحولنصرأ ولبائه بملذاهم ولاغدائم ميمد فقرهم ولاذلال أعدا تهم بمد عزهم وكبرهم واففارهم ومداغا تمم وحده وانغسره اعاهو كالليال لاحقدقة له صرح بذلك في قول تعالى (همالك) أى ق مثل هـ ف ما الله دائد العظمة (الولاية له) أى الذى له الكيار كام وأواجزة والكدائي بكدرالواوأي الملأ والمانون بفتحهاأى النصرة وتولاتعدلي آلحق قرأ.أبوعرورالكساق رنع الفافءل الاستثماف والقطعرتعلم لاتنديها على ان فزعهم في منل هذه الازمان المه تعيالي دون غسع ميرهان قاطع على أنه الحق وماسواه باطرال وان افعر المعرض الزازل من أجهل الجهسل وان المؤمنين لا يصدم مقرولا يسوغ ماردهم لاجسله واله وشاتان بمودقة رهمغني وضعفهم قونوقرأ والباذون بخنضها على الوصف اعالثابت الذي لايعول روماولايزول ولايغفل ساعة ولاينام ولاولاية اخير ، وحد (هو حير نواب غير لوكان بثيب (وخبرعفيا) أىعافية للمؤسسين وقرأعاصم وجزة بسكون الفاف والماقون يضمها ونصب على القدر ولماتم المنل ادنياهم الخاصة بم التي ابطرتهم فكانت سبيا اشهاوتهم وهريعيسيون انهاءين استعادهم ضرب لدار الدقدا العامة بجديع الناس في قلة ثو إيها وسرعة فنا عُهاوانمن قد كبركان اخس منهافقال (وأسرب المحمر (الهم) الحالهولا الكفار المعتري بالمرض الفاني المفتصرين بمترة الأموال والأولا درعزة النفر وقوله تعمالي استمل المبوة الدنيا)، فعول اول تمذ عرائشل بقوله تعدلي (كان) وهو المفعول الناني (ارتفاء) بعظمة اوقدرتناوقال تعالى (من السمام) تنسماعلى بليغ الفسدرة في امسا كه في العداد والزاله في وأت الحاجة (فاختلط) اى فتعقب وتسبب عن الراله أنه اختاط (به نيات الارض) اى التف يسببه حتى خالط بعضه بعضامن كثرته وتسكانفه كافال تعالى فاذا انزاما عام اللماء اهتزت وربت وقسل اختلط ذلك المسامالنيات حتى روى واهستزونمسار كأن حق اللفظ على هدا التفسير فأختلط فيات الارض للكرلما كانكل من الختلطين موصوفا وسفة صاحمه عكس العمالفة في كثرته تماذا انقطع ذلك بالمطرمة مجف ذلك النيات (فاصيم هشما) اى الماساسة وقة اجزاؤه وتذروه ال تمثره وتفرقه (الرياح) فنسذهب والمعنى أله دعالى شده الدنبا بنبات حسن فمدس فتكسر ففرقت مالرماح حتى بصمعا فليل كأنه بقسدر فالقه تعالى لم يكن وقرأ حزنوا لكدائى بالمتوحيد والمافون الجعر وكان الله) أى المختص بصفات المكال (على كل شيق) من دون ذلك وغيرا نشا وافنا واعادة (مصدرا) أزلار أبدا يتكوينه أولار تنسه ومطارا بطاله آخرا فاحوال الدنساأيضا كذلك ظهرأ ولا فرغابة الحسن والنشارة ثم تترايدة لملا فلملائم تأحذق الانفطاط الى أن تسمى الى الهلاك والفناه ومثل هذا المَسَىُّ ايسالعاقلأن بيِّ تَهجيه و(تنميه). قوله نعالى فاصم يجوز أن يكون على يابه فان أكثر مايطرقمن الآفات صباحا كقوله تعالى فاصبع بقلب كفديه ويجوزان يكون بهنى صارمن غعرتقسد بصماح كقول القاال

الفواحسل (توليفنوني إن يُدُون الرحن سوما) الاسمة مرتب على مقدل بانه وبيت الشهط تقديم فأماتر بن من البشه اسدا في الله الكلام فقولي في ندرت الاسبة وجلاا أصحت لاأحل السلاحولا ، أملك رأس البعدان تفوا

وبالماين سعائه وتعالى أث الدنياسريعة الانقراض والانقضام شرفة على الزوال والموار والفنا بن بقولة تعالى (المال والمينون في سقاطموة الدنيا) ادخال عدا الجزى تحت هـ ذا الكله فشعقد يعقداس بيزالانتباح وهوآن المالي والهنون زينة الحماة الدنما ولما كأنت ذينة الحياة الدنياسر يعسة ألانقضا والانفراض أنتج انتاجاديهما النالمبال والبنون سريبع الانتها والانتراض وما كان كذلك فانه ينتجرا لعقل أن لا يقتضر به أو يفوح يسببه أو يقيم أ في نظره وزناره في الرهان ظاهر ما هر على فساد قول أولتك الشيركين الذين التضروا على فقر ال المؤمنين بكثرة الاموال وثرذ كرنعالي مامدل على وحدان أولنك الف قواع على أولئك المكار من الأغنما والماقمات الصالحات خير على من الزينة الفائمة لان عبرات الدنما منة رضة منقضة وخمرات الاتخرة داغة ماقمة والدائم المانى خبرمن المنقرص المنقضي وهذا مهاوم بالضرو رةلاسم اوقد ثرت أن خبرات ألدنما حقعرة خسنسة وأن خبرات الا خو الفسعة شريفة والفسرون ذكرواف البائسات أاصالحات أقوالاأحددها أماسيمان افه والحدق ولااله الانته والمدأكم و زاديعضهم ولاحول ولانوة الاماقه والغزالي في تفسيرغ سيراز مادة وجه لطاق فقال وى أن من قال سمان الله حسل له من الثواب عشر حسانات فاذا قال والجدقة صارت عشر من فاذا فالولااله الاالله صاوت ثلاثين فأذا قال واقله أكبر صاوت أر بميز وتحقيق ا عول نبه ون مرانب النواب أعظمها هو الاستغراق في معرفة الته تعالى وفر محمته فاذا قال سحان أمله فقده و في تونه تعمالي منزها ، و كل مالا يلمق به وكل مالا فبقي فحصول هذاالعرفان سعادة عظمة وبهمة كامله فاذا قال معرذلك الحدشه فقد دأفر بات الحق سحانه ونعالى مع كونه منزهاء وكل مالا ينمغي فهوالمتديّ أكل ما ينبغي ولافاضمة كل خسع وكال فقدتضاء فتدرجات المعرفة فلاجرم تلفاء ضاءفة لنواب فاذا فال مع ذلك لااله الااقه فقدة أفر بان الذي تنزه عن كل مالا بذير وهو الممتديُّ ليكل ما يذيني اس في الوجود مو جود هكذاالاه والواحد فقدما رتحرات المعرفة ألاثة فلاجرم صادت درجات الثواب ألاثة فاذاقال العبدوا قدا كبرفعني انه أكبرانه اعظم من البيسل العقل الى كنه كبريائه وجلاله فقدصارت مراتب المعرفة أراء مقافلا يرمصارت درجات الثواب اربعة وعن أبي هريرة فالقال رسول المقصلي المدعليه وسلم لائن قول مصان المدوا لمدقه ولااله الاالله والمداكير أحسالة بماطاعت عاسه الشمس وعن أي سعد اللدري أنه قال قال رول القول في الله علمه وسراست كثروامن الماقمات الصالحت قبل وماهن مارسول المدكال المسعو والتهلمل والتسبيروا لهدنقه ولاحول ولاقوة الادقه فانهاأتها الصلوات اللبس فالنها أمها الطب من القول رادمها وهوأعها وأولاها المااع الانخرات التي تدي غرائما أبدالا ماد فمندرج في ذلك الصاولت واعال الحبروم مرمضان وسمان الله والحدقه ولاله الالله واقدا كع ولاحول ولاقوة لاماله وألكام الطميد وغدرذ للثمن كلعل وتولدعاك فحية الله تعالى ومعرفنه وخدمته وأماماد يماله من قول اوعل اله الانسنغال ماحوال اخلق فهوخارج عن ذلالان كل ماسوى المؤفه وفان إذا مُه ف كان الشخفال به والانفاق على ما طلا وسعما ضائعا

أوأ ماالحؤلذانه فهوالباق الذي لابقبل الزوال لاجوم كأن الاشتفال يحسبته ومعرفته وطاعته وغدمته هوالذى يمني بقاه لانزول عواسا كانأهم ماالى من حصل البقاء ايس لمكفايته باللن عفظها الوقت عاجته قال تعالى (عندريك) أى الجلدل المواهب العالمالموا قب وخعرمن السال والمنين في العاجل والا جل فوالماوخير)من دلك كاه (أمد) أى من جله مارجو وفيها من النواب ويرجوه أبها من الامل لاذ ثوابها الى بقا وآملها كل ساعة في تعقق وعد أو وارتفاء وآمل المال والمنسن يخان أحوج مابكون الهسما وعن قنادة كل ماأر يديه وجه الله نعمالي خدرقوااأىما ينعلن برامن النواب ومايتعاق بهامن الامل لانصاحه ايأمل فى الدنياقواب الله وأسيبه في الا خرة ، ولما بين سيصاله وتعمال خساسة الدنما وشرف الا خرة أرد فه أحوال وم النمامة وذ كرمنها أنواعا النوع الاول قولة تعالى و وم أو واذ كراهم وم (نسم) مَاسِم آمر (الحيال) عن وجه الأرض بعواصف القددة كانسونيات الارض بعد أبن مسار هشهادار مام كا قال نعالى و زى الحمال نحسم الجامدة وهي تمرم السحاب * (تنسه) * ادس فالفظ ألا يهمايدل الى أين تسير قال الرازى ويعتمل أن يفال ان ظه يسرها الى الموضع الذى ر مدرو فيست ذات خلقه والحن ان المرادان الله تعمالي يسمعها الى العسدم الموله تعمالي ويستاونك عناج النقل بنسفه اربي نسفاف فرها فاعاصف مقالاترى فيهاعوجا ولاأمتا واهواه وبست الحيال بسافكانت همامنينا وقرأ ابنكث سروا يوعرو وابنعام بضم المناه الفوز ةرفته الميا التحتمة بعد السدين على فعل مالم يسم فاعله ورفع الجبال باسفاد تسع اليها كافي قوله تعالى واذا الجبال سرت والماقوت النون المضمومة وكسرالياه الصنمة بعدالسين ماسناد فعل انتسير اليه تعمالى نفسه و تصب الجبال لكونه مفعول نسير والمعنى فعن نقعل بها ذلك اعتماعه ابقوله تعالى وحشرناهم والمعنى واحد لانها اداسه مت فسمرها ادس الااقله تعالى والنوع الذاني قوله تعالى (وزى الاوس) بكالها ورق الاغادفيه اولاصدع ولاجمل ولانبت ولاشهر ولاظل فدقعت بار زفظا هرة المس عليها ماقيسترها وهو المرادمن فوله تعالى لاثرى فيها عو حاولا أمنا وقدل انها ارفرت ماني بطنها وقذنت الموتى المقدورين فيها فاذاهم مارزة الحوف والبطن فحذف ذكرا لجوف كاقال تعالى وألقت مافيها وتخات وقال تعالى وأخرجت الارض القالها الذوع الثالثة وله تعالى (وحشرناهم) اى الخلائق قهرا الى الوقت الذى تندكشف فبه الخبا تتوتظهرالقبائع والمغببات ويقع آلحساب فيسه على النقد والقطعمر والمناقدفيه بسير (مله العادر) اى تترك (منهم) اى الاوليز والا توين أحدا) لانه لاذ هول ولاهز ونظيره عِشْرُنَاهِمِ مَاضِيابِ هِدنُسْمِ وَرَى (احِبِ) بِانْ ذَلْ يَقَالُ الدُّلَالَةُ عَلَى أَنْ حَشْرِهُمْ قَبِلُ التسبير وأبيلاليرو فيابعا ينوا تلت الاهوال العظائم كأنه نيلوسشرناهم قبلذلك وأساذ كرقعالى حشرهم وكأن من المعلوم أنه للعرض ذكركم فستذلك العرض فقال مانما القعل للمفعول على طريفة كلام القادرين ولان الخوف العرض لالسكونه من معيز (وعرضوا على دبن) الحسن المئر مرا والمائل وخفض اعدائك وقوله تعالى (مسفا) حال اى مصطفين واختلف ف تفديره على وجوء الاول أن تعرض الخلق كلهم صفاوا حد الاتساع الارض ظاهر بن لا يحبب

اقه سره عقب ولادنه الله عنداله عنداله الله عنداله الله الله عنداله الله الله منا عسى عنداله الله وهو أنرب الله

بعضهم بعضا فانهالا يبعدان يكونو اصدقا يقف يعضهم وراوبعض مثل المسفوف الحيطة بالكعبة التي تكون بعضها خاف بعض وعلى هذا فالمراد بقوله تعالى صفاصه وفاكة وله تدمالي يحرجكم طفلاأى أطفالا فالشهاا ارادمالعف القمام كافى فواه تعمالى فاذكروا اسم التعمايها صوافأى قياماوقيل كل أم نصت ويقال لهم (القدجة تموانا كاخلفتا كم أول مرة) أى فرادى حفاة عراة غرلاوابس المراد حصول المساوا نمن كل وجهلائم مخلة واصغارا ولاعفل لهم ولا مسكليف عليهم بل المرادما مرويقال المسكرى اليعت (بلزعم أن) أى اما (الزغيمل آسكم موعدا) أى مكا او وقدا خمعكم فعده هذا الجعرفة خيرا كم ماوعد نا كم به على السدنة رسلفاف كمنتم مع المعزز على المؤمن ما الاموال والانسارمة كرين البعث والقياءة فالات قدتركم الاموال والانصارف الدنيا وشاهدتمان القيامة والمعشدق وعن ابزعباس رضي المتعنهما فالكام فيتارسول اللاصلي المتعلمه وسابة وعلة فقال ايها الناس انسكم يحشرون الى الله حفاة عرا أغرلا كابدأنا اول خاق تعمده وعدا علمنا فاكنا علمن ألاوان اول خاق مكسى يوم القدامة ابراهم علمه السلام الاواله سيحامر جال من امتى فيوَّ خذيهم ذات الشمال فاقول ماري السماى فمة ولا المك لا تدرى ما احد تواديدك فا قول كما قال الميد العالج وكنت عليم شهدا مادمت فيهم لى قوله العزيز الحكيم فال فيقال لى المم لميز الوامد برين على اعفابهم منفقاونتهم وفدواية فاتول معقاسعفارتوله غرلااى قلفا الغرلة الفافسة التي تفطعمن جلدالذ كروهوموضع الخذان وقوارمحذا يحاصدا كالبعض العلماء لمرادجؤلاء آلذين ارتدوامن المرب بعده وعن عانشت رضي اله تعالىء م اقانت معترسول المهمدلي الله عليه وسلم يقول بعشر الناس حفازعوا أغرلا فنلت الريال والساح معا ينظر دهضهمالي بعض فقال الامرأشده من الاجمهم ذلك زاد النسائي في رواية لكل أمرئ منهم يومنذشان يغنيه وعن العاهر يرة رضى الله تعالى عنسه قال قال ومول الله صلى الله عليه وسرا يحشر الناس على ثلاث طوا تفراغهن واهبين والنان على بعديرونلائة على بعير واربعت على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النارتقيل معهدم حيث قالوا وتبيت معهم حيث انوا وتصبح معهم حيث اصبحواوتسى حيث امسوا (ووضع) بعد العرض السنعقب العمع إدني اشارة (الحكتاب) المنسوط فيدد قائن ألاع الروجلا ثلها على وجدين لابعقي على قارئ ولاغمره شئ منسه فيوضع كتاب كل انسان فيده امافي المهمن واماني الشمال والمراد الجنس وهوجعف الاعمال (وهرى الجرم من منسه قدن اي خانف من خوف المقاب من الحق وخوف الفضيعة من الخاق (عاقمه) من قيائع اعمالهم وسي افعالهم وأقوالهم (ويفولون) عندمها فتهم مافعهم السماك توقولهم (ط) لتنبيه (و بلنسا اك ها كنتاوهومصدولا فعل له من افقاه كأية على انه لاندي الهام ادد اله الاالهلاك (مال هذا اسكاب أى أى شي فحال كونه على غير عال الكذب ف الدنيا (لايفادر) أي لا يتملذ (معيرة ولا كسرة كم من ذنوبتاو فال بتعباس الصغيرة النبسم والمكبيرة القهة به وقال سميدبن يبيم الصغيرة اللمم والمسيس والمقيلة والكبيرة لزنار آلا مساهن أىءدها وأثبتها فهذا الكتاب ونقلبره نوله تعالى وانعليكم لحافظين كراما كأتين يعلون ماتفعالو زوتوله تعالى انا كالستنسيخ

ما كنترتجاون و(تنسه) وادخل النامق الصغيرة والكسرة على تقدير أن المواد القدلة الصغيرة والمكدمة قال بعض العلباه احتصوامن الصغائر قبل البكائر لان أصغا ثرهي النيء تبهرألي السكائر واحترز وامن الصغائر حد فرامن أن تقعو افي السكائر وعن مهل من وسعد قال فال رسول اللهصني الله علمه وسدلم اماكم ومحقرات المذنوب فانسامن لرمحقرات المننوب مثل نوم نزلوابطن وادفحاه فذاره ودوجا مدذا به ودفا تضعيو اختزهم وان محقرات الذنوب او بقات (و و جدوا ما علوا ماضرا) أى مشبقا في كالهم (ولا يظلر بن) أى الذي رباك بخلق الفرآن اأحداكم منهم ولامن غيرهم فيكأب ولاعقاب ولافوا بالعجازي الاعدا بمايا حققوته تعذيما أيه وجيازى ولنامه الذين عادوه سيمسا يستحقون تنعيمالهم روى الامام أحدفى المسندعن جاير بن عبدالله الهسافوالى عبدالله بن أنس مسيرة ننهر يستأذن فاستأذن علمه كال نغرج الطأنو له فاعتنقني واعتنقته قات حديث بلغني عنك الك معتهمن رسول القه صلى الله علمه وسلافي القصاص فغشدت أنتموت قدل أن أسممه فقال سعمت رسول اللهصلي الله علمه وسسلم يقول يحشر اللهءز وحل الناس أوقال السادحقا فعراقيوه اقلت رمايوهما قال ليس معهم شئ منادى مصوت بسعه من بعد كابسمه من قرب أراالك أنا الدمان لا منه لاحد من أهل الناوأن مدخل الناو والاعند أحدمن أهل الحنة حتى ولاه أمغي لاحدمن أهل الحنسة أت مدخل الخنفولا حدمن أهل النارعلم محقرحي أفتصر منهجتي اللطمة قال ففلنا كمف وانافأتي حقائم والميرما فالدما لحسنات والسمات وروى الراذى عن رسول الله صلى المعلمه وسلاأنه قال يحاسب المها اذاص في المقدامة على والهوسيف وأبوب وسلميان فمدعو المهاول فمقال ماشغات عنى فمقول جملتني عادالا دى فلم يفرغني فيدعو يوسدف فيقول كان هذا عبدا مثلا الم عنعه ذلا ان عبدنى فيؤمر به الى المناو ثميد عوا لم تلى فاذا كالك شغلتني بالملا وعا أبوب فتقول ذها بقلمت هذا الاثدمن بلاتك فلريمة هه ذلك من عمادتي مُ مِوَقِي ما ألكُ في الدنيامع ما آتا. أند تعيالي من الغني والسرعة فدة ول مأعمات فهما آتدمَكُ فعة ول شغلني الملك عن ذلك فمدعى المان فمقول هذاعيدى آنيته أكثرهما آتستك فليشغله ذال عن عيادني اذهب فلا عذرال ويؤمريد الى الناروءن معاذعن وسول الله صلى المعطمه وسدرا أنه قال ان ترول قدم المدروم القياسة حتى بسئل عن أربع عن جسده فيم أبلاه وعن عروفيم أفغاه وعن مالهمن أين اكنسمه وفيرا وفقه وعن عله كدف عليه بولما كأن المقصودمن ذكر الاكات المنقدمة الردعلي القوم الذين اقتضر واماموالهم وأعوانهم على فقراء المسلمن وهذمالا ته المذكورة في نوله أمالي (ورد) أي واذكر أذ (المماللة لا تمكة) الذين هم أطوع شي لاوا مرنا المقصود من ذكرهاعن هذا المعني وذلك لان ابليس انما تسكير على آدم لانه افتخر باصله وأسسيه وقال خلقتني من ناد وخلقته من طن وأنا أنبرف منه في الاصل و السب فيكمف أحد له وكرف نؤاضعه وهؤلاءالشهركون عاملوافة راءالمسماين بمعنى هدذه المعاملة فقالوا كيف نجالس هؤلا الفقراء معأفاأ فاسرى أنساب شريفة وهسمدن أنساب باذلة وتحن أغنمآ وهم فقراء ذكرا ته تعالى مده القصة تنبيها على أن هذه الطريقة هي نفسها طريقة ابابس حين أص ما لله عَمَّ فَيَجِلُهُ اللاسْكَةُ بِقُولُهُ تَعَمَّلُهُ ﴿ الْسَهِدُوالا كَمْ ﴾ سَجُودَا عَبَا الرَّضَعَ جَهِمْ تَعْمَلُهُ

ظاهر توفهادمت حمائه الموضه الرحاء بذاك الابعد الوغه وغمبر (فان قلت) لزكاة المحافظة المحافظة

فكفأوصامبه (فلن) المواد الزنخة هما تزكية النفس وتطهرها من المعاصى لازكاء المال (قواء واناقد بي دويكم) "فالذلك هنا وقال في الزنوف إناقه هوري

(فسعدوا الاايليس كان من الحن) مسلهم نوع من الملائدكة فالاستنفاه متصل وقمل هو منقطع وابليس أيوالجن فلدذريةذ كرتمعه عسدوا للاتكنالاذر يةلهم وكررت هذه آلقسة لهذا القصودالمذكو رقال المسفاوى وهكذامذهبكل تكرير في القرآن أى اعما يحسكور لمناسسة ذلك الهل الذي فر كرفيم (فقسق) أي خوج يتركد المحود (عن أمروبه) أي سنده وماليكه المحسن السهرالفا المسمدة وفيه دامل على آن الملك لا وصبى البيَّة وانجاعهم ابأيس لانه كان خيبة في أصله والمكلام المستقدى فيه تقدم ف سورة اليقرة ثم أنه تعمل حذر عن اتباعه بقوله دمالي (أفتخذونه) الخطاب لا تدم وذريته والها هذا وفعا ساتي لا يلعب والهدمزة للاتكاروالنجي أي يقدسقها تحقاركه فنطرد ملاجلكم فيكون ذلل سيبالان تخذوه (ودريمه) شركاني (أوليه) ليكم (من دوني) اطلمه وغرم بدل طاعتي وقوله تعالى (وهما الكمعدر) أي أعداء حال وأ كأن هذا الفعل أجد رشي بالذم رصل به قوله نعالي إنس لأظللمندلا) من الله ابليس ودريته وكان الاصل الكم واحكمه أيرز لخميرا يعلق الفعل بالوسسفلافادة التعميم روى مجاهد عن الشسعى قال الى لفاعد يوماً اذا فيسل جدل فقال أخمر وتى هل لايلدى زوجمة قات ان ذلك العرس ماشهدته غرد كرت توله تعمالي أفتنفذونه وذريت مأواما ممن دونى معلت أن لا الحسكون نوية الامن ذوجة اظلت الم وقال فتادة يتوالدون كايتو الدسوآدم وقبل اله بدخل ذنيه في دروقسي السضة فتنفلق عن جيادة من الشساطان فالحجاهدمن ذرية المدر لاقسر وولهان وهسما صاحما لطهارة والمسلاة والهناف ومرةريه يكنى و ذاتبو ووهوصاحب الاسواق يزين الفووا لاعان الكاذبة ومدح السسلع وبزوه وصاحب المصاب يزين خش الوجوه واعم الخدودوشسق الحيوب والاعوروهوصاحب الزنا ينفخ فى احليل لرجلو عجزاارأ أومطوس وهوصاحب الاشبار المكانية يلقيهافي فواهالناس لايجدون لهاأصلاوداءم وهوالتى الدخل الرجال يتعوز يسم الهولم يذكرالله دخل معهواذاأك لولم بسم الله أكل معه فال الاعشر وعادخات المستولماذ كالله ولمأسسله قرأيت مطهرة فقلت ارفعو او مصمتهم ماز كر فا قول دا مردايم وعي عمان بنا في العاص كال فات ارسول لله ان الشيطان و حاليتي و بده الاق ونواعى بلسماعلى فقال درول المصلى الله علم موسلم الكشمطان يتال له خنزي فاد أحسستهفة عوذبا لمهوا تنل على يساول ألا القال ففعلت ذلك فاذهبه متعفى وعن إلى من كعبان الني صلى اقه عليه وسلم قال للوضو اشيطان قال الولهان فانقوا وساوس المدا وعن مار فال فال رسول الله صلى الله علمه موسلم الناباتيس بضع فرشه على المعنم يدمث سراياه فارناهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيى أحدهم فدةول فعلت كذا وكذا فدقول ماسنعت شأقال تهجى أحدهم قية ولمازكته حتى نرقت ينه وبينا مرأنه فال فيدنيه منه ويقول أ ثيرًا أن قال الاعش أراء قال فما تزمه واختلفوا في عود الضمير في توله تعالى (مَا أَسْهِ دَمْمَ مِنْ على وسوءأ ددهاوهوالذى ذهب المه الاحكثرون ان المني مأانهد ت الذين اتحذوهم أولداه (خلن الديموات والارض ولاخلق أنفسهم) اى ولاأشهدت عضهم خان بعض كفوله تعالى أفتلوا أننسكم نني احضارا يليس وذريته خلق السموات والارض واحشار بعضه سمخلق

بمضل يدل على نني الاعتضاد بهم في ذاك كاصرح به بقوله تمالى (وما كنت متخذ الضلام) اى الذين بضاون الناس ووضع الظاهر سوضع الحفه واظهام الاضلالهم وذمالهم (عضداً) اى اعوانا وثانيه قال الرازى وهرا لانوى عندى ان الضمع عائد الى الحسيحة أرالذين قالوالتهي صلى الله عليه وسام انام قطرد من مجلسك هو لا الفقر المن عندك فلا لؤمن وك فسكا ته تعالى فال ان هؤلاه لذيناً أو جوزا الاقتراح الفاسدو المتعنب الماطل ما كانواشر كالى في تدبير لعالم بدليلا نياما أنبهدتم مرخلني المعبولة والارص ولاخلق أننسهم ولااعنضدت ميهرفي ثدبيرالدنها والأخرة بلهم أوم كسائر الحافي فلأقدموا على الانتراح الفاسد فال والذي يؤكد هذاان الضمير يجبء ردماليأفر بالمذكورات فالاقرب في هدنمالا كمة هوأولئك الدكفار وهو أوله تعالى يقس للظالمان بدلاو المرادما اظالما أولئك أالكفار وممالتهاأن يكون المرادس قوله ما أنهدته مالي آخره ون حوّلا الكفار جاهان يمايري به الذلم في الاقل من أسوال السعادة والشهاوة فكافنه فيلهم السمعيد من حكم الله بسمادته والشق من حكم الله بشقاوته في الازل وأنترغا فلون وأحوال الازل فائه تعالى قال ماأشهدتم مالى آخر مواذا جهلتم هذه الحالة فكمف يمكنه كم أن تحكم والانفسكم بالرقعة والعلو والمكها والخبركم بالذل والدناءة بل رعاصاراً لامر في الدنيار الا تنوعلي العكر عما حكمته و والمافر وتعالى ان القول الذي فألوه فالافتخارعلي المفنرا اقتدو انمها بلاسر عاديد مالى التهويل بأهوال القمامة فقال (و يوم) التقدرواذكرلهما عن يومعطفاعلى قوله واذفامة الملائدكة (يقول) اى الله يوم القياسة لهؤلا الكفادم كام وقرأ حزنها نونوالباقون المه (مادواتركاني) ال ماعيد من دونى وقبل ابليس وذريته غربين نعالى ان الاضافة لدرت على حقيقتما بالرق بيخ لهم فقال تعالى الدينزعتم) اتوم شركاتي أوشفعاؤكم لم نه وكم من عذابي (فدعوهم) تم الديافي الجهل والمفلال (فلريت فيسوالهم) أى فلريغيثوهم استهانة يوم واشتفالا بأنفسهم قضلا عن أن بعينوهم (وجمامانهم) كالمشركين والشركا (مويما) الدوامن أودية جهم بالكون فسنه جمعاوه ومنء ويؤيالفنع هلك نقل اين كثمرعن عبسد الله بن عرانه فال هو وادعمن فرق به وم الفامة بن أهل الهدى وأهل الضلال وفال الحسن البصرى عد اوة اى يول بهم الى الهلاك والنلف كفول عررضي اقله تعارعنك الميكون حمك كاغا ولادغضك تلفاأ يلايكن حبال يجرالى البكاف ولايغضان يجرالى المناف وضالمو بتي البرفرخ اليعيداى وجعلما بين هؤلاءالبكنارو بينا لملائبكة وعيسى برزاد بمدايهات فيه السارى لفوط بعدء لانهم في قعر جهم ودم في آعلي أبلمان و والمانووسيحانه ونعالي مالهم مع شركام مذكر طالهم في استمر ارجه لهم فَقَالَ دَّالَى (وَرَأَى الْجَرِمُونُ) كَالْعَرِيقُونُ فَى الاجرامُ (البَّارَ) مِنْ مَكَانَ بِعَيْدُ (فَظَنُواً) ظنا ﴿ التهمِمُ وَقَعُوهَا ﴾ أي محالطوه في تلك الساعة من غـ برَّ تأخيرٌ ومهلة الشــ ونما يُستعمون من تغيظهاو زفيرما كاقال تعدلى اذارأته سممن مكان بعيد سعموالها تغيظا وفقيرا فان بخالطة الشي الفيراذا كانت أو يقنامة يقال الهامو اقعة (رلم) أي والحال المرم (يجدوا عنم المصرفا) اى مكاما ينصرنون المه لان الملاقدكة تسوقهم اليها والموضع موضع التحقق ولحكنظهم جر ياعلى عادتم ـ من المه ل كا قالوا الحذا لله ولدا يغير علم وما أطن أن تبده مدا بدا وما أطن

توزیکه بریادة هولانه تعالی و روزه مایی علیه و گرفت می علیه و گرفت است و فاه قالی داد می اینا که قالی می اینا که می اینا

اساعة قائه النظن الاظناوما نحن عسنمة نمن مع قمام الادلة التي لاشد النها وقسل الغلن هناءه في العلم والمقن * ولما افتخر «ولا الكفار على فقرا الما لمن بكثرة أمو الهم و اتباعهم وبين الله تعالى الوجوء الكنبرة التولهم فأحد وشمهم اطلة ذكر أمه المثلن المنقد من تم فال اعده (والفدصرونا) وأظهرنا فعواي كثروان كروان وعاصم الدال وادعها لباقون إلى هداالقوآن اى القيم الذى لاعوج فيهمع جعه للمعانى (لاناس) اى الزلزين والنابدين وفوله نعالى آمن كل منل مه في فوزون اي منالامن جنس كلُّ منال لمته غلوا أو الأحوانا الكلام وسم فغاه في كل وجعه من وحوه المعالب وألد سناه من العدارات الرأثة ، والاساله ببالمتنابية ، ماصار مرافي غوا بشهك المثل اقمله كل من جعه وتضرب الماط الامل في ساثوالملاد ون العبادنتسر بوقلوبهموتله ببربدأ لسفقه مفاريق الورلم يتركرا الجادلة الماطلة كأكال تعالى وكاراه نسان أ كفرشي يتاتى منه الحد لوميز لا كثرية يقوله تعالى (جدلا) أي خصومة فان وه صلى المحتقن والا "مه له على أن الازراء عليهم المدلا والسدام بادلوهم في الدين لات المحارلة المحصل الامن الطرفان ولهذا قمسل أواد بالانسان الكاذر وقدل الا تدعل العموم فاران الخازن وهوالاصم وكذا فال المقوى فعن على وضى المعتمالي عنه الدرول المصلي ا قدعا ، و الم طرقه و فاطرة فِت وسول المُه صلى الله علمه وسلم ورضي الله تعالى عنهاا. له فقال الإنصاران فقلت مارسول اقعة أنفسنا معالقه فاذا شاء أن معثناه مثاله فالصرف رسول المعصل الله علمه وسلم حين قلت ذات ولهرجع الى شسأخ عمته ودومول يضرب فغذه وهو يقول وكان الانسان أكب فرني حدلا وقال الناعماس أواد اندنم منا فرث وحد اله في النرآن وغال الكاي أراديه خلفا الجعي ، ولما بن معانه واصاله اعراضه وبن موجه عندهم فقال تصالى (ومامنع أماس) أى الذين جادلواماليا طل الايمان هكذا كان الاصل وليكمه عجرعن هذا القه ول الثاني بقولة [أن يؤمنوا) أمفد التجديد وذمه رعل الترك (ق) أي حن رجا عم المهدى أى القرآن على اسان رسوله صلى الله علمه وسلم وعطف على المفه ول الناني معمراء على مامضي المامضي قوله تعالى (ويستغمر و ربهم) أى لأمانع لهم من الايمان ولامن لاستغناد والتوية ولما كان الاستثناء قرعًا في الفاء لنقال (ان) أي طلب أن (المتهم منة الاولير) أى سنتناف موهى الاهلاك المقدر عامِم (أو) طلبأن (يأتهم العداب ويلا) أى مقابلة وعياناوهوانقتل بومهدر ونبيل عذب الاخترة ونرأا كموفدون يرقع القاف والباء الموحدة والماتون يكسر القاف وفتم الاعالموحدة هولما كأرفق السرالي الرسول وانماهو لى اقلة تعالى أنه بقر لة تعالى (وماس المر لمن الاماشيرين) ماندواساعي أفعال الطاعة (ومنذرين) بالعقاب على قعمال لمصمة فطلب منه الظالمون من عهد معالير الهدم (و يحادل الزين كدروا) اي يحددون الحدال كلما تامه مرمن قبل ا (الباطر) من توالهم ماأتتم الانشرمثلنا ولوكنتره بادنين لاثنيتم بسابطلب مشكم مع أن للشابس كذلك اذابس لاحد غيرا قصمن الامرش (أيد حصواية الالسطاوا بجدائهم (الحق) الحالقوآن والمجزات المشبئة لصدقهم (وانحذوا آياني) اى القرآن (وما أنذروا) اى ونذا رهم أو والذي أغذروا به من العقاب (هزوا) اى استهزاه وقرأحقص الواورق اووسلا وجزمالواو رقفا لاوسلا

وسمك الزاى حزقو رفعها الماقون وخيزة في الوقف أيضا النقال وولما حكى الله لمالي عن الكفارأ حوالهما لخديثة وصفهم عانو جب النزى بقوله تعالى (ومَنَأَظُمَ) اعلاا حداً علم وهواسته امعلى سيل لتقوير (عن ذكر ما مات به) اى الهست اليهبرا وهي القرآن (فأعرض عنها) "ماوكا المايعرف من الالاه العامات العمسية ومانوجب ذلا الاحدان من أَشَاكُ (ونْسَيَ مَاقَدَمَتَ بِدَاءً) من الكفر والمعاصى فلم يَنف كرفَّ عادَّبِهَا تُرعال تعمالى ذلك الاعراض يقوله تعدلى (الاجعلماعلى تلوجم) فجمع وجوعالل أعلوب والمخذوا آياني لانه أنص على دم كل واحد (اكنة)اى أغطية مستعلية عليها استعلا عدل سياق العظمة على أنه لايدع شبامن الخبر بمل المانهي لاتعي شأمن آياتناردل نذ كيرالضميروافراده على أن الراد بالا يات القرآن نقال (أن) أى كراهة أن (يشقهوم) أى يفهموه (ولي آذانج موتراً) أى ثقلا فهم لايسمعون حق السمع ولابه ون حق الوعى (وان تدعهم) أى مكر ردعا مهم كل وقت (الى الهدى التخيهم عاءندلا مراطرص والجدعلي دلاز فان جدوا)أى بسعب عادل (اذا) أى اداد وتهم (احداً بان الله تعالى حكم عليهم الضلال فلا يقدم مراعات مرقال تعالى (وربت مشعراج ذا الاميم الى ما انتضاء حال الوصف من الاحدان (الغفود) أى الهله غ المففوة الذي بسترالانوب ما بعود ا راما بالجاعنم الدوقت آخر (دوالرجمة) أى المرصوف بالرجة الذى يعامل وعوقاد رمعمو جبات الفضب معاملة الراحم بالاكرام نم استشهدتمالى علىذات بنوله نعالى (لو يؤاحدهم) أى دولا الذين عادولا وهوعالم المرم لايومنون أويعاملهم معاملة المؤاخذة (عما كسمو) من الذنوب (الجورلهم العذاب) في في الدنيا (بل الهرموعد) وهوامانوم القيا غواماني الدنداوهو يوم بدووسا رايام الفتح (ان بجدوامن درقة) أى الموعد (مو الله) أى ملحاً ينديه منه فاذ اجاموعد هم أهد كما هم فيه باول ظاهم وآخره وقوله تعمالي (وتلك) ميند أوقر له تعمالي (١١عَري) اي المماضية من عادوعُود ومدين واوماوطوا شكالهم منفه لأنأ عاالاشار الوسف باعما الاجناس والخبر (أهدكاهم) والعسني وتلك أصاب فرى أهدكام (الماظهوار جعلمالهد كمهمموعدا) أي وتنامه لوما لابستأخوون عندساعة ولايسنقدمون وفرأشعبة بفتح الميم واللام اى لهلاكهم وقرأحفص فقيم الميم وكسر اللام والياقون اضم الميم وفتح اللام اى لاهلاكهم تم عطف سيمانه وتعلى على قولة تمالى واذقاة للملائكة (وان) اى واذكراهم حين (قال موسى امتاه) بوشع بن نون بن أفراثهم والوسف عليهما لصلاة والسالم وانما فال فتأهلانه كان عندهه ويتبعه وقدل كان باخذ منه العلم وقدل فشاه مده وفي الحديث احداث منتاى وفتانى ولايقل عبدى وأمنى ع (تنسه) و أكترالعالم على أن موسى الذكور في هـ أدالا ته هوموسي من عران صاحب المحزأت اغاهرة وصاحب أأنوراة وعن كعب الاحبارا تهمومي بنسيشاب يومف بنايعةوب وموقد كانتياقبل موسى منهران قال البغوى والارل أصبح واستجه القفال بإن الله تعسالى لم يذ كرف كأبه موسى الأأواريه صاحب التو وإذ فأطلاق هـ قدا الاسم نوجب الانصراف اليـ ه ولوكان الراد شخصا آخر إسمى موسى غديوه لوجب تمريفه بصفة وبب الاستياز وازاله الشبة كالخلا كان الشهورني المرف عن ألد حنية بدف الرجل المعير فلوذ كرفاهذا الاسم

قدالگهف لان مشاره خاانه تعالی د کرفسمس الانساد خاسته بهاوند برهاواستهل النظرفه استسبرتك وصفناه قدالگهض اید تعالی لدغب السعوات والارض فا سعل و عاد قاند وندر والعب و عاد قاند وندر والعب اسال الدمرقة واسع اسفاله و وسد ونناس الدر السع هذا والبعم الرواسليم هذا والبعم الرواسليم في الرابعم الرواسليم في الرواسليم في الرواسليم في الرواسليم الرواسليم في الرواسليم في الرواسليم في الرواسليم في الرواسليم في الرواسليم الرواسليم في الرواسليم في

وأوداله رحلاسوا والمدناه مثل انتفول قال ألوحنمة فالدينوري وعن معدين جبعرقال قلت الأبناعياس أن توقَّا المكالى بزعم ان موسى صاحب المصر ايس مو موسى في اسر " ثمل فقال ابن عماس كذب عدواته ونوف المحكال هونوف يزفضالة الحمى الشامي ا مكالى ويقال أنه دمشية وكات أمه زوحة كب الاحيان فقهاين كنيرو يحية الذين فالواموسي هذاغهرماح النورانأنه بقال بعدأت أنزل علمه النورا نوكله بلاوا ملة وخصماله يزت الماهرة العظمة الني لم يتفق مثلها لاكتمرا كار الدند السعدان سعته وردال في التعلم وألاستفادة (وأحسب) فأنه لابيعدأن يكون العالم الكامل في كثرة العلوم يعيهل بعض الماوم فعناح في تعلها الحمن عودره وحوا مرسنعارف روى البخارى حديث ان موسى فامخطيها في في أسرا اللف في أي الماس أعلم عال الما قعنب القاتع الى عليه المرد العلم اليه فاوسى الله أعالى المهان لى عبدا بعدم الصرين فواعلمنك فالبارب فكيف لى به قال تاخذ حو تانتصال ق مكال في منه افقدت الحوت فهو ثم فاخذ حو تا في ملة ف ثم قال (لا ابر ح) أى الآزال اسرف طلب العبدالذي على وي بفضله (حنى أباغ عجم الحرين) أى ملتق بعوار وموجو فارس عمادل الشرق فاله فتادة أى المسكار الجامع اللائمة قاد مثالًا (أو أرسى - قيرا) أي دهراطو يلانى بلوغه اندا أظفره بجيمع المبعرين الدىجه لدر ميموعد الى في اقائه والحقب فارفى القاموس ثمانو زسسنة آوأ كغر والدحر والسنة والسنون انتهي فسارا وتزود اسوتا مدورا في مكتل كاأمريد في كالما كالانمنه الى انبلغا المحم كافال تعالى الما العاجم منوها الديم العرين قال افتاه اذا فقدت الحوث فاخير في ما واضفوب الحود في المسكن وخوج ومدَّط في المحرف السنية ما (سماحوتهما) اى نسى يوشع حداعد الرحيل ونسى مرسى عليه السلام أذ كوه وقبل الماري توشع فقط وهوعلى حدف مضاف اى تسي أحدهما كقوله تعالى يخرج منهما اللؤاؤوالمر بان (قاتخذ) اون (سبيله ق ابعر) عجمل المه (سريا) أى مثل السرب وهو الشق الطويل لانقاذله وذلك ان الله نعالي أحسك عن الحوت بوي المياه فأنجاب عنه فبني كالكوقام بالتم وجدرما تحته وقدو ردف حديثه في الصيع بالقه نصالى أحماء وأمدن عن موضع بريه في المع الصارط الهائم وكان الجمع كان عمد الفظن عليه السلامان المعلوب المامة أوظن المراد يجمع الصرين آخر فساوا (الما وزا) ذات المسكار بالسع قبة يورهما ولياتهما واسقرا لى وقت المعاصن ثمالديوم (هال) موسى عليه السلام (الفناه آنه أاى أ-ضرائها (عدامه) وهومايؤ كل أول الهارانة فوي على ماحهـ للنامن الاعدا ولذات وصل يه قوله (فدلارة اس سفر ماهدانه ما) ى تعبا ولم يعدموني النصب سنى و و دالم كان الذي أمر ، الله تعالى به نقوله هـ دا اشارة لي السفر الذي وقع عد عجا و رقم الموعد اوج ع البحوين و تصديا مفعول بلقينا (قال) له نشاه (أرايت) اى ما ده الدر أوا ما فع بقدم الهدمزة لتيهيء بالكلمة ولورش وجده آخر وهوا بدالها حوف مد واستقطها الكسائي والياةون والمحقق (﴿ أُوسِا الى المحدِهُ } التي بجمع الجدرين (فاف سيت الحوت الى أسدت ن د كولك أص م على عدم ذكره إنواه (و ما أساسه الاالم الله على الم بوسواله وفواحفص بعنم الها وأمال الانساالك عسسة وورش بين بن ومالفتح والمانون بالفق وقوله (ان أذكوم) الفي عل اصب على الدول ما أنساني بيل شقال اي

أسالياذكم (واغدسية) المطريقة المديدهب فيه (فالمهرعبة) وهوكونه كالسرب معزز اوسى أوالخضرود كرالهالا كمانع منان كمون الشيطار عامه سلطان على الاهدا النسسياد اليس مفونالداعة بل فيه ترقية أهما في معراج المقامات العالمة لوجدان الدم بعسد المكان الذى فسمه المعمة وحفظ الماء منعاباعلى طول الزمان وغسردا تمن الاتات الظاهرة وقوله تمالي انماسالم انه على الذين يتولونه مبسين ان السلطان الحسل على المعاصى وقوله وماأ سانيه الاالشيطان ان أذكرها . تراض بين العطوف والمهطوف عليه ووركان ف هذه الفصية خوارق منها حياة الحوت ومنها المحادما كان أكل منه ومنه المسال الماسي مدخله واندانفق المينداصلي الله عاسمه وسلم نفسه وأنهاعه بعركته مشل ذلك أمااعادة ماأكل مناطوت المشوى وهوجئمه فقدروى المجنى في أواخرد لائل المتوقعين اسامة بززيدرضي الله تمالى عند الدصلي الله علم، وسلم أنى شاة مشوية فقال لبعض أصحابه ناولني دراعها وكان أحب الشاة الدوسول الله ملى الله عليه وسلم فقدمها م قال نادلني ذراء هافغاوله مم قال ناولني ذراعافة المارسول الله اغماه مادراعان وقدنا والمل فقال سلى اقه عليه وسلم والذي نفسى يد الوركات مازات نفاواني واعاما قلت الله فاولى ذراعانقد دأخبر صلى الله عليه وسلمانه لوسكت أوجدانك نعساني ذراعا تمذراعاوه كمذا وأماحياة الحوت المشوى فني قعدة الشاة المشوية المسمومة انذراعهاأ خيرالنبي صلى الله عليه وسآم اله مسموم فهدنا أعظم من عود الحيانمرغ وطاق وحكذا -نسين الجذع وتسليم الخرونسييما المعى وهوذاك أعظم من عودا لحماة الىما كان حما ور وى الميه - في في الدلا ال عن عرو من وادفال قال الشافعي وأعطى الله تعالى الماما أعطى عداصلي المه على وسار قلت أعطى عدوى عامده الدلام احماء الموق فقال أعطى مجداملي الله عليه وسلم حداد الحذع لذى كان يخطب الى جنبه حديث هي لهالنبروحن الجدع حق معصوته فهذا أكبرمن ذلك التهي و فدورد أشدا كثير نمن أحداه المونى لدمه لي الله على والمعض أمنه وروى عن أنس رضى الله أهمالي عنه الد قال كلك السفة عندرسول الله صلى الله علمه موسل فائته امرأة ومعها ابناها فاضاف المرأة الى النساء وأضاف بنه المنافل بايث ان أصابه وياه المديث تنوض أياماغ قبض فغهض مالني صلى الله علمه والمرجع ازوفل ردناان نفسله قال اثت أمه فاعلها فعات حقى جاست عند قدمه فاخذتهما ثمقات الله مانىأ سلتال نطوعا وشاعت الاوقان زهدا وهاجرت الملارغة اللهم لاتشفت في عبد والاولار ولا تعملني من هدد المه بية مالاطانة ل جملها فالفواقه ماانقضى كلام المراقحتي سرنا قدممه وألتي الثوب عن وجهمه وعاش حستي قبض الله رسوله صلى الله علمه وسلروحتي هذكمت أمه وأما آية الما عنرجه الصلايته ولافرق بينجوده بعدم لانتنام بعد الانخراق بنجوره وصالاينه بالامتناع من الانخراق وقدجه زعر ابن عطاب رضى الله نعالى عده جيشار استعمل علمه العلامن المضرى فحصل الهم وشديد وجهدهم العطش فالدبعض الحمش الماماات الشعس افرو براصلي تارك عنين شم لديده ومانرى في الديما شديانوالله ماحط بده - في بعث الله تعالى و يحاو انشأ محاما فافرغت - سقى ملا تالقدور والثماب فشريثا وسيقينا واستقينا ثم تدنا مدونا وقد جارزنا خليجا في المحر

المكافر حام والمسالة من وعدام المسالة ما المسالة ما المسالة ما المسالة ما المسالة ما المسالة المسالة

كان يقول الله مرقته الاسلام اوته وهذه الرسلام اوتب عليه وهذه الرائه وعرب المائه عرب المائه عرب المائه والمائه والمائه

الى بوزيرة فوقف على الخليج وقال ياعلى ياعظيم بإحليما كريم نم قال أجد يزوا بدم الله فاجزنا مابيل الما حوافردواية قاصينا أاد وعلمه وفقتلنا رأبمرناو ينا ثما تنا للايج وال ال مقالته فأجوناومابل الماحوا فر وايتار الاخدار في ذلك كثيرة ولما قال فنا، ذ ناكا مقدا فاقالموسى عليه السلام حينتذ (قال) ف(ذات) اى الامر العظيم من قند الحوت (سكا سيغ آى تربيس هذا الامرا العب عنافا ناقد تعالى جعلهم وعدد افي لقاه اللهم وقرأما الع وأبوعرو وااكسكساني ثبات الماموم الالاونقاوابن كثير يقبتها وصلا ووقفاوالها نون المذف (فارتداعلي فارهما) اي فرجعافي العاريق لذي با آفيه بقصام ا (فصصا) اي بتبعان ترهماا تباعا أومقتصف وحستي ماندا الصفرة عال البغاعي بدل على الالارض كانت رملالاعل فيعفا اظاهر واقعاء لمانه مجم أنسل والملع عنددماط أورشه دمن بلادمصر وبؤيده فتراله صفورني المحوالذي ركب فحسنسنه لأعديه كافي الحدبث نأن الهيم لايشرب م الملح ومن المشهور في الأدرشسدان الامركان عند دوروان عند دور مكا ذاهب اشق يقولونانه مر نسلة السمكة وألقه أعلم انتهى وتقدم عن قنادة أنه ماتي بجوفارس زائر وم وفال مجدين كعب طنعة وقال أي بن كعب افريقية وقدل البحران موسى والخضر لانع ما كالمجرى علرقال بنعادل ولدس في الاظ مايدل على تعدين هذين الصربن فارصع في الله بر المعدير شئ الذاك والافالاولى السكوت عندائهن ثم استمرا يقصان عني انتها الى موضع وغد الحوت (ووجداعبد من عوادما) مضافا الى حضر اعظمتنا فيدل كان مل كامن الملائكة والمعيج الذى جاء في النواريخ وابت عن النبي مسلى الله عليه وسلم اله الخضروا - عه إلمان مدكان وكاندة أوالعباس قمل كأنامن بق أسرا تدل وقدل من أبداء اللولا الذين تنزهوا وتركوا الدنيارالخضر أغب ممي بذلك لانهجاس على فروة بيتاه فاذاهي تم برتيجة ، خضراء والفروة قطعه فسات عجمعة ابسة وقمل حيخضرا لافه كاناذا صلى اخضرما -ولدروي ان موسى علمه الدلام وأى الخضر مستى موكا وسلم علمه فقال الخمضر والحياوت السلام قال الموسى أنينا تعلى ماعات وسدار في روا بداقيه مسمى بدوب مساله اعلى واد دعض الشوب تفت رأسه و يعضه ففت رجليه وفي دو ايد غيه وهي يسلى و يروى القيه و هو على طيفسة خضرا على كبد العرودوي الموسى عليه السلام المارص ل المه فال السرم علىك فقال وعلمك المسلامياني بني اسرائيل فقال موسى ماعرقت هدا فقال الذي بعثك الى وكان الحضر في أمام أفر يدون وكان على مقدمة ذي القرنين الاكبر و بقي الى أيام موسى وقمل الاموسى سألومه اي عيادك أحب المك قال الذي يذكرني ولاينساني فالرف عمادك أ نضى قال الذي يفضى بالحق ولايتب الهوى فقال فاي عبادك أعم قال الذي يبتني علم اس الىعلموسى النيسب كلة تداعل مدى أوزده عوردى فقال ال كانقء الذاد فلمن فا الني علمه قارأ علم مذل الخضر قال أين أطابه قدل على ساحل عند الصفرة قال كيف لي مَ قَالَ مَا خَذَ حُومًا لَى مُكُمِّلُ فَيْمُ فَقَدْ مَا فَهُ وَهُمَاكُ ۚ ﴿ أَنْهَمُ مُا مُنَّا لَا مُعْمَلًا الْ وحماونيوة وكونه نساهو قول المهمود وقيل اله ليس بقي قال المعوى عندا كثرا هل الدلاي ومندهم اله ولى (وعلناه مرادم الاعمالي يجرع لي قو المين العادات على اله ايس مستغرب عقد

اهل الاصطفاء [على قذفناه في قليه يغيرو اسطة وأهل التصوف و الما المربطريق المكافقة العزاللد ني فاذا دعي العبدق لرياضات بتزين الظاهر بالعباءات ويتخلى النفس عن العلا ثن وعن الاخلاق الرذية بخليتها الاخلاق الجدلة صارت القوى الحسمة والخيالية ضميمة فاذاضهفت قو رت القوى العقلمة وأشرقت الانو ارالالهمة في حوهرة العقل وحصلت المعارف وكلت العلوم من غبرواستالة سع وطلب في المقد كروالنا مل وهذاه والمعي بالعلوم الادنمة ممأورد سعانه رتمآل القمة على طوين الاختاخاف على تقدير سؤال سائل عن كل كالام رشد المه ماقيله وذلك الدمن العلوم ان الطالب الشخص اذالقيه كلد كمن لا يعرف عن دالة الكلام فقال ان كأنه سال عن ذلك (عال له موسى) طا ابنا منه على سيدل المنادب والملطف بإظهارذك في قالب الاستنذان (حملاً تيعث) اى اتباعا بايغا حيث توجهت والاتباع الاتيان عِثْلَ فَعَلَّ الْغَيْرِ فِي رَدُّونَهُ آيَمَانِهُ وَ بِينَ اللَّهُ لا يَطْلَبُ مُعْجَمِ العَلْمِ يَقُولُه (عَلَى النَّاهَ الْهَاءُ بافعوأ بوعرووصلالاوقفاوان كنعوصلاووقفا والباقون الخذف وزادفي انتعطف الاشارة الح آله لايطاب جسع ماعنده المطول علمه لزمان بل جوامع منه يسترشد بها الى اقمه ففال (عاءات) ويناه لامفعول العزا المخاطبين للكونج مامن المخلصين بإن الفاعل هو الله تعالى والانارة اليسمولة كل مرالي الله تعالى (رشدا) اي علمار شدني الي الصواب فيما أفصده وَوَرَأُ أَوْعِرُو بِفَهُ الرَّاوِ الشِّينُ وَالْبِاقُونُ يَصْمِ الرَّا وَسَكُونَ الشِّينَ * وَلَمَا أُتُم مُوسَى عَلَيْهِ السلام العيارة عن السؤال (قال) له الخضر علمه السلام (الله) ياموسي (ال تستطمع مي صراً) أفي عنه استطاعة الصرم مه على وجره من الناكيد كا نم الاقصم ولاتستقم وفق الماامن معى صيرافي الواضع الفلا تذهنا حفص وسكتم الباقون تم عل عدم الصيرمة واعتذرعنه بقوله (وكيستصبر) باموسي (عني مالم فعطيه خبراً) أى وكيف تصبر على أمور ﴿ وَأَنتُ نِي طَاهُرِهَامُنَا كَيْرُ وَالْرِجِلُ الصَّائِحُ لَا يَمَالِكُ أَنْ يَصِيرُ اذْ وَأَى ذَلكُ بِلْ يَبَادُو وَيَاحُذُ ف لانكار وخبرامصد رامني لم تحطبه اى لم تخبر حقيقته ﴿ قَالَ ۖ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آتِيا بنهاية التواضع لمنهواعلممنه ارشادالما ينبغى فيطلب لعلم رجاء تسهيل الله تعالى له النقع به (شخیدتی) ۚ فَاكْدَالُوعَدْمَالِسِينَ ثُمَّ أُحْبِرْتُمَالَى اللَّهُ قُوى تَاكِيدُهُ اللَّهِ لَذَكُر اللّه تعالى العالم بصموية الامرعلى الوجه الذى تقدم الحث علمه في هذه السورة في قوله نعمالي ولا تقولن اشي تى فاعل : للذغدا الاأن يشاء الله ليعلم أنه منهاج لانبيا وفقال (انستاء سد) أى الذى له صفات الكال (صابرا) على ما يجوز الصبرعايه فمزاد النا كدية وله عطفا بالواوعلى صابر الساد المُمكن في كل من الوضعة، (ولا اعسى) اى وغيرعاص (للذَّامرا) تامر ني يه غير تحالف الظاهرام الله تعيالي و(ننسه)، دات هذه الا مَهُ الكريمة على أن موسى عليه السلام راع انواعاك مرتمن الأدب والطف عددما أوادان يتعلم ما المضرمنه النه جمل نفسه تماله بقوله هل أتسعك ومهاانه استاذر في اشات هذه السعمة كانه قال هل تاذن لي أن أجعل الهسي تبعالت وهذامه الفاعظيمة في التواضع وسنها قوله ملي القه علمه وسلم على أن تعلمي وهذا اقرارمنه على نفسه بالجهر وعلى استاذه بالمرقومنها قوله عماعات ومعقدمن التبعيض وطلب منه تعلم اعض ماعلم وهذا أيضا افرار مالنواضع كأنه يقول لاأطلب منذ انتجعاني مساريا

م قوله ان اخ کدّ ایالاسل رئیتاسل اه مصبح

بان العاور الاین) ای الدی بلی بین موسی مدن الدی بلی بین موسی دین اقداد و هدن الدی بلی بین موسی الماه هرون کان الدی بین موسی الماه می الدی بین مین الدی بین الدی بین

للذفي العسار لأطلب منلا وتعطمني حزامن أحوا ساعلت ومنهاان توله بماعلت اعستراف منه بأن اقه تعالى عله ذلك العلم ومنها قوله وتسداطات منه الارشاد والهدداية ومنهاة وله ستعدتي انشاءالله صاراولاأعسى للأأمرا ومنهااله ثعت الاخداران الخضرع في أولان موسى ماحب النوواة رهو الرحل الذي كله اقدمن غير وأسيطة وخصه ما ايجزات القاهرة الهاهرة ثمانه عليسه السلام مع هذه المناصب الرفيعة والدرجات العالمة الشريفة أتى مسذه الانواع المكنعة من التواضع وذلك بدل على حسك وقد علمه السلام آتما في طاب الدلم أعظم آبواب المالغة في التواضع وذلكُ مدل على إن هسذا هو الاثنى مدلان كلُّ من كات الطُّلَّة به بالهاوم التي علمافيها من آجية والسعادة أكثركان طلبه لها أشد فكان تعظيمة لاوماب العلم اللوار مله وكل ذلك يدل على ان الواجب على المنعلم اظهار التواصع بكل لعابات وأما المطفات رأى انقالتغليظ على المتعلما يفيد فعاد ارشا اللي المرقالو أحب علمة كره فان المكرت عنه وقع المنعلم في الغير وروذا في عنوه من الأولور وي النصوي عليه المالام الما قال هل أتدهك على أن تعانى مما علت رشدا قال له الخضر كفي بالسور وعلما و «في اسمر ثما في شفلا فقال لهموسي الله أمرني بهذا (قال)له الخضر (قان تبعني) الاصحىتي ولم يقل اتسعى ولك حمل الاختمار المه الأله شرط علمه شرطافقال (ولاتسفاني ع نبيتي أقوله أوأفعل حَقُّ احدَثُلَتُ) خاصة (مندُرُكُمُ الله عني ابدأله يوجه صوايه فالدلاة . دم عي بي الاوموسواب أنزفي تفس الاصروان كانظا عره غديرة لأنقبل متوى نعرطه رعاية لادب المتعلمين العالم ولماتشارطا وتراضماعلى الشرط نسدب عن الدُ فواه نعي في الفاطلعال اي موسى والخضر عليهما السلام على الساحل فانتهاالى موضع احتاجا فيه الى وكوب المفدنة فاذالابطالماز سفينة يركمان فيها راسفرا (حتى اذاركيافي السفينة) التي هرت بهداراً با الشرط بقوله (موقها) آف أخذا الحضرفاسا نفرق السفينة مان قليرلوسا ولوحد من ألو سها من حهة البحرا اللفت اللجة والم يفترن خرق مالها لانه لم يكن مسماعي الركوب عراسة الف قوله (قال) أى موسى علمه السلام منكر الذلك القطاه رومي الفساد وتلاف المال المفضى المافساد أكرمنه باعلالمأالنة وساماسيا اعقد على نفسه على اله لولم نسر لم يترك الاقد كاركاء واعتدقدل الغلاملان منارذات نمود اخل في الوعدلات الستنفي شرعا كالسنشفي رضما (أحرفتها) وبيزعذره في الانكار الفي عابه لخرف س النظاءة فقال (المعرف المها فأنخرقها مسادخول المنافعها لقضي الىغموقأهالها وقرأحزةوا المكساقي الساءالتعامسة مفقوحةوفتجالراءو رقع للاممن أهلهاواا باتوزناانياء لقوتية مضعومةوكسرالراء وسب لام أهلها ثم قال له موسى والله (تقديمة تأسُّما من) ان علمها ما كرا زقال عضر رأم در الله)باموسى (ان استطبع مى معرا) فذكره بما ذال اه عندا شرط (قاله) موسى (لا تؤاخذي) باخضر (بمانسيس) أى غفات عن تسليم لذورف لا فكارعليك قال ال عباس الدابينس والكندس عاريض الكلام اى وهي الررية باشي عن الذي وفي المر ان في الممار ومن لمندوحة عن الكذب اي سعة فكانه نسي شيأ آخر وقيل معناه عِيار كن منعهدك والنسان الترك وروى عن النبي صلى المدعليه وسلم أنه قال كانت الاولى من وسى

نسيانا والوسطى شرطا والنالفذ عدا (ولاتر عقى من أصرى عسرا) أى لا تعكلة في مشقة يقال أرفقه عامرا وأدهفته عسرا اىكانته ذاك يقول لاتضيق على أهرى ولاتعسر مقايمتا على ويسرهاءلى بالاغضاء وترك المنامسة وعاملني باليسر ولاتعاملني بالمسروعسرامة مول مان لنره عنى من أرهمته كذا اذاحله الياء وغشاميه ومافى بمناسبيت مصدرية أو بعني الذي والمائد محذوف وروى الماخضر لماخر ف السفينة لمدخلها المه وروى ان موسى لمارا ى ذلك أخذ قو به غشایه اظرق و روی ان اللصرا خذند حامن زجاج روقع به خوق السفینة (فان قبل) قول موسى على مالسلام أخرفتها لتغوق أهلها ان كأن صادقاً في هـــــــــادل دَلكُ على صفور أذنب عظيرمن الحضران كانتماوان كان كاذبادل ذائء ليصددورالذنب من موسى وأيضا فقدا تزمموسي الابعترض علمسه وجوت العهود المذكروة بذلك ثمانه خالف تلك العهود وذلا ذنب (أجمب) بان كالمنهما صادق فعما قال موف يحدث ماعنده أماموسي علمه السلام فانه ماخطراه قط ان يعاهد على ان لا ينهس بما يعتقده منسكر اوأ ماا الخضر فانه عقد على مافى نفس الامرانه لا يقدم على منكر (فانطاقا) بعد نزوله مامن الفينة وسلامتهما من الغرق والعطب (حق اد القماعلاما) قال اس عماس لم بماغرا لمنت (فقتله) حمل لقمه كما دات علمه الفاه العاطفة على النسرط فال البغوى في اقصة المهما خرجامن المعر عشمان فرا بغلمان العمون فأخذغ للرماظر مفاوضي الوحه فأضعه بمؤذ بحه ماأسكن قال السدى كأن أأحدنهم وجها كأناوجهه منوقد حسسناقال المفوى وروية الهأخسدراسه فاقتلمه سده وروى عبد الرزاق هذا المهروا ثسار يسده باصابعه الثلاثة الابهام والسبابة والوسطى وقلع رأسه ودوى انه وضع رأسد بالحجادة وقبل ضرب وأسده بالجادا وفقته وكونه لم يسلغ الحنث هو قول الا كثرين وقال المسن كادرجلا قال شميه الحداني وكأن امهمجيد وروقال الكلي كا : فتى يقطع الطريق و ياخسذا لمناع و ياتحبي الى أبويه وفال الضحال كان غسلاما يعمل القسادر بدادى منه أبواه وعن الى بن كان فال والرسول القصلي فه علمه وساران الفلاء اذى تسله الخضرطب عكافرا ولوعاش لاومق أبو يه طغيا ناوكفوا كال الرافى وايس فى القرآن كيف لقد وهمل كان بلعب معجع من الغلمان اوكان منقردا وهمل كان مسلم اوكافراره وكان يافا اوصغيرا وكأن اسم الغسلام بالصغيرا ايق وان احتمسل السكبير الاان قوله بغد برنفس المقابالم الغرمته ما الصدى لان الصدى لا يقتل و ان قندل قال اليقاعي الاان يكون شرعهملا يشترط البلوع وقال ابن عماس ولريكن نبي انه يقول انتلت اقسازا كية بفسيرنفس الاوهومي قال الرازيا يضاوك فعة قتله هل قالديان حزراً سيه او مان ضرب رأسيه الحدار ا وبطريق آخر فليدر في الفرآن ما يدل على شئ س همة والانسام أنتهبي ثم اجاب الشرط وفوا مشعرانان شروعه في الافسكار في هذه اسرع (قال) موسى (اقسلت) بالخضر (قهسازًا كمياً بعسيرونس فتلتماليكون فتلهالهاقودا وقرأ كافعواب كشير والوعروبا المبعدالزاء وتحفيف الماءالنحتمة والمباقون بضعرا فسدم آلزاى وتشديد لتصنمة قال الكاأ الزاكيمة ولزكه فقان رمعنى هدذه المنهارة وقال الوعروالزاكيمة الني لم تذاب والركيمة التياذيب مُمَايت مُاسمًا تفوله (لقد) اظهر لدال بافع وابن كشه

وقال في الفرقان وعسل عسلام سالما لانه تعالى عرف الحي ذكر العامى فاوجر في النوية واطرن فاوجر في النوية واطرن نم فاطمال (توادات ا احدام وعدم عدا) المعام وعدم عدا) وازفات مافائدة ذكر

ابند كوان وعاصرو أدعها الياقون (جئت) في ذلك الاها (شيا) رصر حالانكارف وله (أسكراً) لان مباشرة الخرق سيب والهذا قال بعضهم النكر أعظم من الاص في المفيم لان قتل القلام أعظم منخرق السقمنة لانه يمكن أن لا يحمسل الغرق وأماه فافقد حمسل الاقلاف قطها والنكرما أسكرته العقول ونفرت مته المغوس فهو أباغر في الفيدمن الاص وقدل الاص أعظملان شرق السفينة يؤدى الى اتملاف تفوس كثعة وهسك القنق آيس الااتلاف شعنص واسدوقراً كأنموا ين: كوانوشعية برنعال كافوالبانون يسكونها ولما كانت ذرثانية (قال) له الخشر (ألم أقل الدامل) يا روسي (ار نستطيع مي صبرا) وهذا عبن ماذكره في المسئلة الاولى الانه متاؤادا فظملك (فانخبل) لمزادهاهنا (أجبب) لمتدؤا دهامكافحة للعقاب على رفض الوحسمة ووحمايقلة الصمر والشات لما تحسكورمنه الاشتزاز والاستكار ولم رعو فالنسذ كدأقول مرة قال ابن الاثهر الحكاشة المدا نعية والمضاربة والانبه ترازمني اشمأز الرجل أى انقيمتر قلمه قال المفوى وفي القصية الدوشع كان يقول الوسي بالني الله أذكر العهدالذي أقت علمه (قال) مو مع حماصه المأفاق بندذ كره ما حصل من قرط الوجد لامر الدِّدُ على فَدْ كُر أَنْهُ ما وَرِعِهِ الأَمَامِ اللَّهُ وَعَلَى (السَّالَةُ عَنْ تَعَيَّرُهُمُ هَا) أي وحدهذه الرة وأعلم شددة مدمه والانكار بقوله (فحرته احيي ، أي لانتركي أنه على إلى فارة في معلل ذَلِكَ إِمْوِلُهُ ﴿ وَلَدَ بِلَعِتَ ﴾ وأشارا لى آنماوتع منه من الاخــلال يالشيرط من أعظم اللوارق التي اضطوالها ففال (من لاتي)أى من قبلي (عدراً) ما عمر الني واحم المثلى فيهما وقد أخوالقه يحدن بالثق غزارة علن فد حميرة والطويقة من حدث العام الدمن أولا وعانية امع قرب المدة روى عن الذي صلى الله عليه وسلم أنه قال وسم المته أخي سورى استعما فقالذان واوابت معصا حبسه لا يصراع بالاعاجيب وعن أعابن كعب قال قال وسول الله سلى الله علمه وسارجه القه علمنا وعلى موسى وكأن اذاذ كرأ حدام والانه البدأية فسه لولاأمه علارأى العب والكنه أخذته من صاحمه ذمامة أي حماء واشفاق عقال السالتك الي آخره وترأ العرض الدال وتخفيف النون وقرأشعية كذلك الانفيشم الدال فتسعسا كنة فريبة من الضهوالبانون دخم الدال وتشديدالنون (عاملات) كي موسى والخضر عشديان لينظم المنشرا مراينفذفيه ماعذده من عله و ورش يفاظ اللام فى لفظ افطلقا على أصداه بعد فقد ل العلام (حتى ادا أنسا أهل قرية) عال ابن عباس هي افطا كمة رقال الن معرين هي الايلة وهي أبعدأوض الله من السجية وعرعتها بالقريد دون المدينة لانه أدل على الذم رفيل برقة وعن أبي هر يرة بلدة بالاندلس (استطعما أهلها) أي علم إمن اهل القرية أي يطعموهما وفي الحديث انهما كافاعشمان على يحالس أواءك القوم يستطعما ترم (فأنو اأن يصفوهما) أي أن بنزلوهما ويطعموهما يفال منافه إذا كاناه فسينفا وحقيفته مال السه من ضاف السهم عن الغرض وضيفه وأضافه أنزنه وجعله ضبقا (فانقبل) الاستنطعام السوس عادة البكوام وكنف قدم علسه موسى والملضر وقدحكي المهاف عن موسى أبه قال عندو و ودما مدين رب العالم أنزات الى من خيرفقير (أجيب) بأن افدام الجائع على الاستطعام أصرمياح في كل الشرائع الديماوجب ذلاعة والنلوف من الضروا لشديد (فان نبل) لم قال ستى اذاأ تداأهل

العدة الاحساء والمصر الاحساء والمصر الاحساء والمصر والمصر والمصر والمصر والمساء وهوالعلمة والمحدولة والمح

قرية استطعما أهاهاولم يقل استطعماهم (أجيب) إن التبكر برقد بكون الذا كيد كقول الشاءر

لمت الغراب عدا في عدائيا ، كأن الفراب مقطع الاوداج ومن ننادنشرالقرى التربية لاتضغ الضنف (غائدة) كالبارازي وفي كتب الحبكات الأهل تلك القرية لما معمو الزول هذه الآنة استحموا وجأوا اليرسول اقله صلى الله علمه وسالم بعمل من الذهب و قالوارار، ول الله حمّناك مريد الذهب العوبل الداونا و تربيسه والقراء همكذا فأنو أأن يفسية وهمااى أسناهم لاجل الله، اقة حنى يندفع عنه هذ اللوّم فامته مرسول الله صلى الله علمه وسارو قال تغد عره ـ نه النفط فوجب دخول الكذب في كلام الله تعالى وذلك وجب القدح في الالهمة فعلما أزقه مرالنه علمة الواحد تمن القرآن وجب طلان الربوسة والعبودية هركماأ يواآن يضدية وهما انصرفا (فرجدافها) أى القرية ولم يقل فيم الدّا ثايات الرادوصف القرية برو الطبيع (جدارا) اى حافظ ما الامشرقا على السفوط واذا قال مستعير المالم بعفل صدنة من يعقل (ربيدأت بنقض) اى يسقط وهذا من هجاذ كلام العرب لان الجدادلاا وانقلوا غيام عناه قرب ودنامن السيقوط كاقفول العرب داوى تفظر الى داو فلاناذا كانت تفابلها فاستعبر الارارة للمشارفة كالستعبرلها الهم والعزم في قوله

بريدالرع صدور أيراء و وعدل عردما في عقدل ر مرح مسمر الميران و وول الا تو ان دهو الله صدرى بجول عدر المان به بالاحسان موسى الدارا ي المان به بالاحسان موسى الدارا ي مان به مالاحسان موسى الدارا ي مان به مالاحسان موسى الداران مان به مالاحسان موسى المالية بالمعالمة المعالمة بالمعالمة بالمعا فني المبيت الاول دايل على استعارة الارادة فحث ارفة وفي الثاني دليل على استفعارة الهمالها

وجلاسم محبوبنسه بقول الادهرا يجمع مني ومنهازمان قصده الاحسان لا الاسانة ونظع ذلك من الفوآن قوله تعماني والماسكة، عن موسى الفضي وقوله تعمالي أن يقول له كن فيكون واوله اصالي قالمة أقمة اطائه بزعال الزنخشري واقد لفني الدمض المحرفين ليكلام الله تعمالي عنلايه لم كان يجعل المضمم النفسر وقد ل ان الله تعسانى خلق البرد الرحيَّاة وارادة كالحيوات (فافامه) أي سوا ، وفي حديث أبي بن كعب عن الذي صلى الله عامه رسه م فقال الخضر بيد، فأقامه وقال الن عماس فدمه وقعد بينمه وقال معمد ت جبير مسحر الجدار مده فأستقام وذلك من معمر اله وقال السدى بل طمنا وحمل بيني الحائط فشن ذلك على موسى علمه الملام وفات قمل) الفدافة من المدورات فتركه الرائ مندوب وذلك غيرمنكر فمكمف يجوزمن موسى علمه السلام مع علومنصب أنه غف بعلم مالغف الشديد الذي لاجداد ترك العهد الذي التزمه قي قوله ان سالبال عن شي بعد مدها فلا تصاحبني وايضامنل الغضب لاجد ل زله الاكل فى المهنوا حدة لايد في الدون الناس فضلاعن كايم الله تعالى (اجمب) مان تلك الحالة كانت حلة انتقار واضعار ارائي الطعام فلاجي زتلك الضرو وة لسي موسي عا. ــ ما الــ لام ما قاله فلاجرم (قال)موسى (لوندْنْ لايخُدْنْ علمه عليه أجرا) اى لطابت على عمال أجرة أصرفها في تحصم للمطعوم وتحصم لسائر المهمات وقرأاين كنعوا لوعرو بقة نمف القاء بعداللام وكسراخله واظهران كنعا لذال عندالنا على اصلها وادغه الوعرو والباقون بتشديد النا وفغرانله واظهر حنص الذال على اصله وادع باالياقون • والم كاركا لام موسى هذا

le capacaraque ه (دورنطه)ه إدّوله وهل المال حديث وانظانا) فكيغ سمكل المانعال قول مروى عليه 11 Makabashee

اشاده ما وفائه بل و تفسین بسیاران عملیه وعدد است است ادمی دارد و فلم استانت عراره دوی علیمالسالام میا (قلب) دست موص

(۲) تولسولا باستاره الإمكذافها تسمخوالذي ف الدينا وي منوازي سائدي الازدي فليبود أه

متضمنا للسؤال (قال) له الخفر (هدفه) اى هذا الاندكاد على ترك الابو (فواق منى ومه وقال الموامي علمه السلام لماشرط أنه الاساله يعدد للاسؤ لا آخر ممل به الفراق حدث سالتهن عن شئ مدها فلا تصاحبني فلماذ كرهذا الوال فارة ، وهذا فراق من وحذا الدهذاالفراق المعهود الموعود (فان قبل) كيف اغ اضافة بيزالى غيرمن عدر (احبيب) وغذاك تبكر رومالمطف الواو الاترى المالو قتصرت على قوات المال بيني لميكن كلاما حتى تقول ينفأو بدي و بين فلان تم قالله الخضر (١٠ أَبَيْلَةُ) اىساخيرك ياسو بي قبل فراقىلك (بناويل) اى بتفسير (مالم تستطع عليه صيراً) لان هذه المسائل الثلاثة مشتمكة ق من واحدوه وأن أحكام الانساء ملهم الصلا توالسلام مبدة على الناواه و كالعال صلى الله علمه والمضن تحكم بالطواهر والله يتولى المسرائر والخضرماكاتاه وودوا حكامه مماية على ظواه والامور بلكانت سنية على الاسساب الخفية الوانعية في تفسى الامر ودَالثلاث ا ظاهر في أموال الناس وفي أو واحدهم أخصرم التصرف فيها والخضر تصرف في أموال الناس وفي أراوحهم في المسينة الاولى وفي الثانية من غيرسب خلاه و يبير ذلك التصرف لان الاقدام على شرق السفينة وقدل الانسان من غسير سبب خلاه ريسم ذات التصرف عرم والاقدام على اكاستذلا الجسدار المسائل فالمسئلة الثالثة تتعمل للنعب والمشسعة من سب ظاهر تمأخذا المفروة و بلذلك مبتدئا بالمدالة الاولى بقوله (أما المعسنة) أى التي أحدن المناأ الهافرقم (فكانت لماكن عشرة اخواخمة زمني وخمة (يعملون في العر آل بؤاجروز ويكتب ون واحتج الشائي رضي المه عنه بهذه الا يه على الأحال النقير أشدنى الماحة والضروس سال المسكين لان تله تعالى بمساهم مساكين مع أنهم كانواعِلمُون تلك السفينة (فاردت أن أعيبها) أى اد أجعلها ذات عيب أن غوت منفعها خالساعة منتهاد وتسكلف أهلها لوحاأ ولوحين يسدونها بذلك أسف عليهم متأن تفوتهم مشنعتها بالكامة كايه لم من قوله (وكان دراهم) أي أماه عم كفوله تعالى ومن و دا مم مرفخ وقسل خنفهم وكان طريقهم في رجوعهم عليه (ملك) كان كافوا واسم ما الجلندي وقال عدين امعة اسمه والمن خليد (٢) الازرى وقبل اسمه عدد بندر (اخسد كل سفينة) المحافة التقدد بذلا العابه (عسبارن اعمام اولم بكن عندا حام اعليه فاذا مرت متركها احمها فأذا باو زنه اصلوها قائنه مواج اقبل سدوها بقارور وقبل بالنار (فان قسل) قول عاردتان اعمه سيعن - وف الغصب عليم افكان حقسه ان يا توعن السعب فسافتم علمه (احبب) بان النسبة به الناء بروانها قدّم للعناية ولان خوف الغصب لدر هوالم وحدمولكن معكوتها لامساكين فأساكان كلمن الفسب والمسكمة ميب الفيعل قدمها على الفصب المارة الى أن ا توى السبين الحاملين على قعسله الرافسة بالمساكين ، تمشرع في نار بل المسئلة الذنبة بقوله (وأما غلام) الذي نتلته (فيكان الوا معوَّمنين) المثلبة النفل ر مداله واحه فعل المذكروه وشائع ومناه العمرال فيسل الذنائ الفلام كان ما خاوكان يقطم لطريق ويفدم على الافعال المشكرة وكات ابواء يمتاجان الحدفع شرالناس عنه والتعصية ميمن رميه بشئ من المسكرات وكأن يعد برسد الوقوعهما في الفسق و رجما قاءد كا

النسق الحالكذر وتسلاله كان صبيا الالته المهدئة لوصاد بالفاسلت فسيدهذ المتناسد وفي الحديث اله طاع كافر اولوعاش لارهقهما ذلك كافال (فغشيناً) أي خفذا والخشمة خوف يشو به تعظيم (أَنْ رَحْقهما) أي يعشيه ما ويلحقهما (طغما ما وكفرا) أي لهميم ما له يتمعاته في ذاك (فان قدل) على يجرو الاقدام على فقل الانسان عقل ذلك (أجدب) ما فه اذا ما كدد لك يوسى من الله تعالى جاز وعن ابت عباس أن غدة المروري كنب المه كنف قتسلواى كمف قتل الخضر الغلام وقدنمي الني صلى المه علمه وسلم عن نقل الواد ان فكتب السه ان علت من سال الولد ان ماعله عالم وسي قلت أن تنتل والمعمد المدسل ولا ذكرما بازم على تقدر بقائه من الفسادة مديدة فولا قاردنا) أي بقتله واراحتهمامن شره (أن بدله الدبيسمة) أي الحسن الهما بأعطا قه وأخذه فالمطرف نرح به أبواه حين وادومو تاعليه حيز قنسل ولويق كان فيسه هلاكهما فلعرض كل احرى بقضا الله تعلق قان قضاء المدتعلى المؤسن قيم ابكره خرلهمن قضائه فما يحب ولهذا أبداهما المدتعالي (خيرامنه فركاة) أي طهار : و بركة من الأنوَ بوالاخلاق الرَّدية، وملا عاد تقوى (وأقرب وحما) أى رحة وعطفا عليهم أوقعها هومن الرحموا افراية فال قناد فأى أوصل ألرحم وأبر الوالدين فال الكلي أيدايه ماالله تمالى جارية ننزوجهاني من الانسا نوادت انسا فهدى الله نعالى على يديه أمه من الام وعن جعفر بن عد عن أبيه قال أبد ألهما الله تعمالي جاربه وادت سبعين أبدا وقال ابن جو يج أبدلهما بفسلام مسلم وقرأما فع والوعروأن يبدالهما بفتح لبا الموحد مقوتشد لدالدال والبانون يسكون الوحدة وتحفيف المثال وقرأ ابن عام رجا برنع الحاء والسانون إلى المكون م غيرع في قاو ول المسئلة الشالقة بقوله (وأساله دار) الدي المرت المدالاج عليه (مكان الفلامين) ودل على كوش مادون البلوغ يفوله (يليين) وكان اسم أحدهما أصرم والا تخوصر بماءوا كانت القرية لاتنا في التسمية المدينة وكأن التعبير بألقر يه أولا ألمق إعرب الانهام فتنهة من معنى الجدع فكان الدق بالأم في ترك الضيافة ولما كانت المدينة عمنى علالا قامة عير بافقال (ف الدينة) فكان التعبير بما ألد قالا شارة به الحاف الناس ومماون فهافه نهدم الحدار وهم مقيم ون فياخذون المكنز كما فال (وكان عُنَّه كَارُنِهِماً) فلدلك أهمه احتساما واختلف في الثالكيز معن أبي الدردا أن الني صلى الله علمه وسلم قال كان ذهبا وفضدر واماليخارى فالاعه والترمذي والحاكم وصحه والذم على كنزه ما في نوله نمالي والذين يكنزون الذهب والقف فلنلا يؤدى ذكانهما ومايتعلق بهدما من الحقوق وعن معمدين جبيرفال كان المكنز صفافيها عمار واءالحما كموضعه وعن ابن عباس فالكان لوطمن ذهب مكنو بادمه عبالن أيةن بالوت كيف يفرح عبالن ايقن بالقدركيف يغضب عيالن أية ن الرزق كيف يتعب عبالمن يؤمن المساب كيف يفد فل عبالمن اية نبروال المنياو تفليها العلها كيف يطه بخنالها الاالة عدوسول الله وفي الحانب الا تنومكنوب أبالله لااله الاأمار حدى لاشر ولمالي خلقت الله ير والشر فطوي لن خلقته للغير واجريته على بديد والو يلك الو مل ان خلقته الشر وأجريته على بديه فال البغوى وهـ ذا قول كثراه للتفسير وروى ابضاد للنمر نوعا قال الزجاج الكنزاذ اطلق ينصرف

ملسال الرامن المسلولة الموالة الموالة

الىكىزالمال ويجوز عندالتقييدان بقال عنه كنزعه وحدا اللوح كانجامه الهما وقوله (وكان أنوهما الحمال) فيه تنبيه على أن معيه في ذلك كان الصلاح، فع اعى وتراعى ذربته وكان واعده كاحم قال ابتعباس منظااه والعماوقيل كان بينهماو بن الاب السالم سبعة آناه فال عدين المنكدران الله نعالى بعفظ بعسلاح المهد وادءو واد واده وعشرته وأهل دو يرات - وله فسايز الون في حفظ المتهما دام فيهم فالسعيدين المسبب اني أصلى فاذ كروادى فأزيدق صلاق وعن الحسن أنه فال البعض الخوارج وكلام برى بينهما بم حفظ الله الفلامين فالسلاح ايم ما قال فابي وجدى خيرمنه فال قد أنيا ما الله أنكم قوم خصيرن وذكروا أبضاأ نذلك الاب الصالح كأنس الذين تضع الماس الودا تع عدد مقيرها البهم (فارادر مِذَأَن بِبِلْغَا) أي الغلامان (أشدهما) أي الحلم وكال الرأي (ويستفريا كَنزهما) ليندنعانه و ينفعا الصالحين و (تنبيه) . أسسندالارا دة في قوله فاردت أن أعسم الى نفسه لأمه ألياشرك مبيب وثاتياني قرة فاودناالي المعوالي نفسه لان اشيديل باهلاك العلام واعداداته تعالىدله والشاف ولافارادر بثالي الله وحده لانه لامدخل لدفي إوغ اعلامين أولان الاول في نقسه شر والثالث خير والثاني يمتزج أولانه لمباذكر العب أضافه الي ارادة وفسه ولماذ كرالفنل عبرعن ننسه بلفظ الجمع تنبيها على أنه من العطما في علوم الحركمة فام وقدم على هذا القنل الالحد كمة عالمة والماذكر رعاية مسالح البتيمن لاجل مسلاح أيهاما أضاف مالى غدنمالى لان الذكفل بعد الإبناء لرعامة حق الا آوليس الانتداء لى ولاختلاف المارف في الالتفات الى الوسايط (فان قدل) اليتيمان هل أحد منهما عرف حدول ذلك المكونف ذلك الجداوأم لاخانكان الاول أمتنع أن يتركوا متوطران الجداد وانكانالناني فكيف عكنهم بعسد لبساوغ استخراج ذلك الكتز ومعرنته والانتشاع به (وأجيب) العلهما كانا جاهلين به الاأن ومسيهما كان عالمايه ثم ان ذلك الوسي غاب وأنترف ذُلا الحدار في عبيه على السقوط والماقرر الخضر هذه الجوالات قال (رحة من ربن) اي اعافعات هذمالافعال اغرض أن تطهر وحدة المعلام المسرما ترجيع الحيسوف واحدروه غدل الضروا لادني فدفع العشروالاعلى كاتفرو (وماعملته) اى شيامن دالة (عن احرى) اى عن اجتماءى و وأبي بل مامر من له الاصرود والله تعالى النبيه) ما حجم من ادع نبوة الخضر باموراحه هاقوله تعالى آتيناه رجة من عقد باوالرجمة هي النبوة فال تعالى وما كنت ترجو أنهلق المكاالمكاب الاوجة من وبك والرادس هذه الرحة النبرة قال لرازي وامائلان يقول مسأران النبؤة رج أوليكن لايلزم ان تبكون كل وجية نبؤة الثاني قوله تعالى وعلم من لذما على وهذا وهذت وان الله تعالى عله بلاواسطة تعليم علم ولااو ثادم شد وكل من علم القدتعالى يلاواسطة البشروجيان يكون اسايعلم الامور بالوسى من المدتعالى فالدالرازي وهذاالاستدلال ضعيف لان العلوم الضرور يتنحصل اينداسن الله وذلك لايدل على المدوة الثالث ان موسى عليه السلام قال هل أنبعك على أن تعلق بماءات والنبي لايند بع غيرني في النعل قال الرازى وهذا ايضاضعيف لان الني لابتسع غيرني في العلوم الق باعتبارها صاد نساأماغيرتك العاوم فلا الرابع الداظهرعلى موسى القرفع حيث قال وكيف تصبير على مالم

نحط بمشبر والماموسي فانه اظهرله التواضع حبث فالبرلا اعصى للدامرا وحسدايدل على على اله كان فرق موسى ومن لا يكون نبيالا يكون نوق ني فال الرازى وهـ فذا إيشاضعيف لانه بجوزان بكون غسرالني قوق النبي في عساوم لا تنوقف أموَّ له عليها الخسامس قوله وما فعلله عن امرى وفي المعنى الخافعلله بوجي من المه وهد لد يدل على النموة كال الرازي وهذا ايشان من طاهرا لحة السادس ماروى الموسى عليه اسسلام الماوصل اليه قال السلام علدك فالوعدك السلام بانى بنى اسمرائيل فقال موسى من عروف هددا فال لذى بعثك الى وهذا يدل الم أمَّه الماءرفُ دَالُه بالوحي والوحي لا يكون الامع المبورة قال الرازي والفائل أن وذول أولا يجوز أن يكون ذلك من باب الكرامات والالهامات انتهى وبالجدلة فالجهور على أنه نى كامروا خناه واهل هوسى أومت فقيل ان الخضرو الماس حيان يلتقمان كل سنة بالموسم فال البغوى وكانسب حماله فعما يحكى أنه شرب من عين الحياة وذلك الأدا الفرنين وخسل الظلمة لمطاب عين الحماة وكأن الخضرعلي مقدست فوقع الخضرعلي العسين فتزل فأغتسل وشر ب وشكرانقة تعالى واخطأذو الفرنين المغردي وذهب آخرون الحائه ممت لقوله نصالي وماجعانا المشرمن قبلك الخلد وقال النبي صلى الله عليه وساره دساصلي العشاء لدادا وأبتسكم المنسكم هذه فادراس مائة منقلايه في من هو الدوم على ظهر الادس احد ولو كأن الخضر حماً لَكُمَّا بِالْعِمْدِشِ مِعْدِمُ هِوَلِمَا بِسَامُوسِي سَرِتُكَ الْفَصَّامَا قَالَهُ ﴿ وَلَكُ } أَي هذا التّأو بل العظيم (تاريل مال تسطع) ماموري (علمه مسيرا)وحذف تا الاستطاعة هذا تخفيفا فان استطاع واعطاع عمي وأحد و رئسه) من فوالدونده الفصة أن لا يعب الم ومعمل ولايدادرالي انكارمالاي تحسنه فلعل فيسه سرالايه رفه وانداوم على التعسلم وبذال المعلم ويراعى الاحب في القال وان ينيه المجرم على جرمه و يعفو عنه حتى يحقق أصراره ثم بهاجره وي ان موسى آسارا دان ينارق الخضر قال اه اوصي قال لانطلب العسام لحدث به واطلبه العمليه « ولما أرغ من هذه القصمة الني حاصلها الما طواف في الارض لطاب العمارة تهما يقصد من طاف الارض اطلب الجهار وقدم الاوني اشارة الى علو درجة العالانه أساس كل معادة وقوام كل امر يُنقال عاماما على و يجادل الذين كفروا بالباطل (وبسنلونات) اى اليهود وقبل مشر دومكانيا أشرف الخلق (عن ڤالفرنين) وذكروا في سبب تستمشه بذلك وجوها الاول فالرأ بوالطفسل مسئل على ونني المه عنسه عن ذي القرتين ا كار نه بأم ملكا فال لم يكن نسا ولاملكا ولكن كأن عبسداصا لحاأص قومه بتقوى المهتعالى نضر بودعلى قرنه الاين غبات تم بعثه الله تعالى فاحر حسم بنقوى الله تعالى فضر يودعلى قرفه الايسر فسات تم بعث ما المه تعالى فسمى ذاالمقرنين فبالمهمثلة يومي نفسه الثاني انه انغرض في وقد مقرنان ميز الذام الشالث أته كان صفيقنار أسممن نحاس الرابع كان على وأسه مابشب به الفرقين الخامس كان الماجه فرنال السادس أنه طاف قرق الدنيآ شرقها وغسربها السادع كان فه قرنان اى ضـ غيرتان المثامن انالله تعالى مغزله الوروا ظلمة فالسرى يهدى المورس أعامه وتمشد الظلممن ورائه التاء مأنه لفب بذلك لشصاءته كالسي الشجاع كبشالانه ينطع اذرانه العاشر أنه رأى في الميام حسيحاً أنه مستعد الفيلا، وتعلق طرقي الشمس وقرنها الى جانبها فسمى بذلك

طهلفوب ما منه ای من عدف قوله ها ما وسی ای امادیان وقوله فی القه حص امادی افغالما آنه ران امادی افغالما آنه ران امادی افغالما الله و افغالمانی المادی قرالفال (اوله از الساعة استاری علیه العدادی المادی المادی آلهذاالسبب الحادىء شرآه كان اله قوان تواديهما العدمامة النانى عشراً اله دخل النود والمظلة وذكروا في اسم مه أيضا وجوها الاول المهمر زبان اليونان من ولديونان بنيافت ابنوح الثاني المهماء كندر بن قرائه وسمال ومي الشهر في كنب النواد بيخانه بلغ ملك آفسى المشرق والمغرب وأمعن حسى المهال المسكد دوية وحساها بإدم نقسم المالية ملك شارق وحساها بإدم نقسم المهال وحمالا المنافرية أحد الشروا من حوح مشال المالية ملك شارق الارص ومغاربها والمنظرية أحد الشرا من حوح مشال

قد كان دوالفرنين قبلى مسال به ما كاعلافى الارض عجمه ند مام الشارق والمفاور يتمي به أسمال ملك من كرم سدا

واختلفوا في نبوَّ ته مع الاتفاق على اعماء فقال عضهم كان ساوا حَجُوا على ذلك بوجوء لاول قوله زمالي افامكناله في الارض وجل على الفيكين في الديداو المسكن السكام ل في الدين هو النبوة الثانى قوله تعالى وآنيناه من كل شئ سبياوه في أيدن على أنه تعمالى آثاء من الدرق قدمها الفالث قوله تعالى إذا الفونين اما أن تعذب الخزو إلى يشكام الله معسه لابدأن يكون نبيا ومنهم من قال اله كان عداما المامذ فد الله تعالى الارض وأعطاه الله عداله وتعمال الملك والمركمة وأاسه الهسة وقدقالوا ملك الاوض مؤمنان ذوالقرنين وسأعيان وكافران غروا وغننمر ومنهسهمن فال اله كاندا كامن الملائكة عرعو رضي المه تعيالى عنسه اله معمر جلا يقول باذاالقرنين فذال الله برغامرا أمار ضمترأن ناسعوا يأمهما الاندمام حني تسهمتر مامهما والزقيطة والا كثر على القول الثانى ويدل او تول على رضى الله تعالى عند المتقدم و (تنسه) و قد قدما ان المهودام واللنبركين أروسالوا ورول اقدمل اقد عليه وسداعن قصة أصحاب الكهت وعنقمة ذكالقرتينوعن الروح والمرادمن قوله تميالي ويستلونك عنذي القرنين هودلك السؤال تُمِقَالُ اللهُ تُعَالَى (ول) أَي الهؤلا المنعنة من (سَامَاوَا) أي أَنْصِ قَصَامَتُنَا عِمَالَي مستقبل الزمان أعلى اطه تعالى به (علمكم) أي أجرا البعدا والضعرق قوله تعمالي (منم الذي القرنين وقدل تله قعالى (ذكراً) أي خبوا كافعال كم في ذورف أمر، وجارعا لمجامع ذكره (المامكا له في الارضُ) أى مَكَاله أَمْرُه مِن التَّصْرِفُ فيها مَكَّمَة يُصَّلُّهِما ليحديثُمُ سألكها ويظهر بها على سا توملوكها (وأ تبغام) بعظمتنا (من كل شي) بعداج المعلى ذاك (سيباً) أي وصلة بوصله اليهمن العلم والقدرة والا لة رقأ تسمسما أى سلاما مويقا نحو المغرب فال المقاعى وأمليدأ بالاناب النويةفيه وقرأ بافعوا بآكنبروأ يوغر واتبيعنى المواضع الثلاثة بتشديد الناءالفوقية ووصل الهمزة قبل الفوق فوالباقون يقطع الهمز توسحكون الناء الفوقيا والحرمة بعاله (حتى ذابلغ) قرذال السير (معرب النعس) أى موضع غروج الروجدها تفوب ف محنة كالدان-افوهي الطين الاسوداي بلغ موضعا في العرب لم يرق يعدم مي من العران وجد الشعس كا نها تغرب في وهدة مظالم وغروبها إدواى العين كالن واكب المجو برى الشمس كانها تغوب في المصواد الهر الشط وهي في الحقة قدة تغيب ورا • المجدر والا فهي أكبر من الارض مرات كشرة لدكيف يعقل دخواجاني عن من عمون الارض قال السفادي واعلد يلغ ساحدل الخمط فرأى ذلك ذلم يكن في طمع بسره غبرا لمنا والذلك فال وجدد ها تفوي ولم

عدف لام النا كدوماله في عافر بازيام الانبرااتيا وزاداته اكدا تلعونا كورده انها عداج المه زدا كان الفعرف في عافره م والخاطبون في عافره م والخاطبون في عافره م يتلكأ تنفوب ونوأشعبن وسزة والكسائى وابنعامه بالف بعداسله وبإمفتوحة بعدالميم عن أى دروال كنت رد ف رسول الله ملى الله عليمه وسلم على حل فرأى الشمس حين عابت فقال أندرى باأباذ رأين تغرب مدذمقات الله ورسوله أعسار فال فانها نغرب في عين حشة وقرأ المانون بغيراً أف بعد الحاسو بعد الميم همزة مفتوحة واته في أن ابن عباس كان عند معاوية فقرأمعاو يفسامية فقال ابزعياس منة ففالمعاوية لعددا تدين عركيف تقرأ فالكابقرأ أمهرا المؤسنين تموجه الى كأمب الاحباروساله كمن نجيدا الشمس نغرب تعالى في ساموطين كذلك نجده في التوراة (ووجد عنده م) أي عند نلك العين على الساحل المتصلى م ال ووما) أي أمة قال ابنجو يجمد بنة الهاا شاعشر أأغساب لولاضع فم الهالسمعت وجمدة الشمس حين عجب أى تغرب تيل كان اباسهم بالود الوحش وطعامهم ما بافظه اليمر كانوا كفار الخير ، اقدته الى بين أن يعذبهم أو يدعوهم الى الاء ان كاحكي ذلك بقوله تعالى (ماناً دا القرنين) المابو اسطة المات ان كان نبيا أوبو اسطة نبي زمانه ان لم يكن أو ماجتهاد في شريعته (اما أن تعذب) بالفتل على كفرهم (واما أن تفقد) أي يه ايقبهدك (فيهم حسما بالاوشاد وتعليم الشراقع وقيل خيره بين القتلوالاسروسياء حدنا في مقابلة القتل ويؤيدالاول قوله (فالأمام علم) باستمراره على الكفرقاناروني به حنى نياس منه نم نقتله والى ذلك أشار بقوله (وسوف هذبه) بوعد لاخلف فبعده لمطول الدعاء والترفق وقال قتادة كان يطبخ من كفرف القدوروهو العذاب المنسسكر ما) فا برعام الله المن المرافي المن المن الله عند المارية المناسبة المناسب مكون الكاف وصفها (وأمامن أمن وعلما لحماً) تصديقا لما أخبر به من تصديقه (دله) فى الدارين (جزاا المسنى) أى المنة ونواحفص وحرة والكسائي بفتم الهمزة يعد الزاى منونة و مكسر في الوصل لالتفاء الساكنين قال الفرا نصيه على التفسير أي لجهة النسبة وقدل منصوب على الحال أى فله المنوبة المسمى مجزياج او الباقون بضم الهمزة من غيرتنوس فالاضافة البيان فاللاند مرون والمعدى على قراءة النصب فله الحسدى جزا كاتفول لاهذا الثوب هبة وعلى قراءة الرفع وجهان الاول فلهجزاء الفعلة الحسني والفعلة الحسني هي الايجان والعسمل الممالخ والثانى فآميونا المنوية الحسسنى واضافة الموصوف الى المسفة مشهورة كة وله ولدا والآخر نوأ مال ألف الحسي عرة والكساني محضة وأبوعر و بين بنو و دش بالفتح والامالة بين بير (وسفقول) بوعدلا خلف فيه بعد اختيار مبالا عمال الصاحة (4) أي لاجله (من أمرما) اى ما ما مره به (يسرا) أى قولاغ يرشاف من الصلاة والزكاة والخراج والجهادوغيرها وهومايطيقه ولايشق علميه مشقه كثيرة (ثَمَّأَ نبَعَ) لاراد تطلوع مشرق الشمس (سبباً) منجهة الجنوب يوصله الى المشرق واستمرفيه لايل ولا تعليه أمة مرعليها (حتى أذاباغ) في مسعر وذلك (مطاع السَّاس) أي الموضع الذي تطاع عليه أولامن المعمورمن الارض (وجدها تطامعي قوم) فال الجلال الحلى ممالز نج وقوله تعالى (لم يج ول الهممن دونها) الاسمر اسما فيه قولان الاول انه لاشي الهممن سقف ولاجبل عدم من وقوغ شعاع الشعس عليهم لاسأرهم لانعدل بنيانا قال الرافى والهرسروب يغيبون فيهاء تدطاوع الشمس ويظهر ونعندغرو بهافيكونون عندطاوع الشمس بتعذرعا بهم التصرف في العاش وعند

يخ لاف شك (قوله الا وهدرال عنها من لايومن ج ا فابرعها و بالساعة بر او قبة ، و عليه السلام افائقهودنهى سِندُ الدَّنَانِ عَنْ الدَّنَانِ عَنْ الدَّنِيْ عَنْ الدَّنِيْنِ عَلَيْنِ عَلِيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلْنِي عَلَيْنِ عِلْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلِي عَلَيْنِ عَلِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْنِ عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْنِ عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْنِ عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلِي عَلَيْنِ عَلِي عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلِي عَلْ

الماء، (قوق وها الماء القوات الماء الماء

غروب ايشستغلون بتعصيل مهمات العانى وأحوالهم بالضدمن أحوال مائر الخلن وقال فتادة يكونون في أسراب له مع حتى ادارًا الت الشمير عنهم خرجوا فرعوا كالبهائم والشاني انمعنا الاثناب الهسم ويكونون كسائراط واتات عراناً بداوق كتب الهيئة ال المحال الزنج كذاة وسال كل مرسكن البلاد الأثر بية من عط الاستواء كذات قال الكلى هم عراة مفرش أحدهما حددي أذنسه ويلنحف بالاخرى وقال الزمخنسري وعن بعصهم قال خوست من حاوزت المدين في ألت عن و فلا القوم فقسل منات و بينم مرسرة ومواله فالفقه واذا أحدهم وقرش احسدي آذاره و يادس الاخرى في قرب واوع الشمس معدت ورُونًا كُه يَهُ السلسلةُ تَغْشَى عَلَى مُ أَفَعَتْ فَلمَا طلعَتْ الشَّهِسِ فَاذَاهِي قُوقَ المَا وكه مِنْهُ الرّبِث فأدخلون سريالهم فلماارتفع المهارجه لوايسطا وبالسمك يطرحونه في اشمس فينضيم الهم وعن مجاهد ملابابس النساب من السودان عند دمطلع اشعس أكثر من جدع أهل الارض وقولة له (كدلة) قدره وجوم الاول ندمه ما في الغرم غرب الشمس كذلات الم مطلعها الثانيان أمر وكارضة نأدمن وفعية المكان وبرطة الملك فالبالغوي والصهيران معناه كإحكم في القوم أذين هم عند مقروب الشهر كذلك في أوم الذين هم على مطاعها و وقد أسطفه علديه أي عند ذي القرنين من الاكلات والجند وغيرهما (حيماً) أي علما أداق يفاو اهر موخة الأموالمعني الكثرة ذلك بلغت مبلغ الايحمط مه الاعد اللطمان الخمر (م) ال ذا أ قرنين لما يلغ لغرب والمشرق (تبيع منه) آخر من جه الشيال في وادة فأ - يم السد يخر بياً حو حوما حوح واستر آخ نذافيه (حق ادآباغ) في مديره ذلك (بين السمين) أي مِن الجملين وهم ما حملاً أرم منه وأذر إيجان وقب ل حملان في أو اخر النعمال وقمل هذا المُكان قَامَنْقطع بِلادالتَمَلِيَّ مَنْ وَرَا ثَهِ مِنْ الْمُوحِ مِنْ الْجُوحِ عَالَ لَرَازِي وَ لَاطهرا موضع السدق الحدة أشمال مدالامكندرها بنها ماكا سمأتى ونرأ ابن كنع وأوعرو وحفص بفتر السيزوالما نون بضمها وهدما اغتال معناهما وأحد وفال عكرمة ما كاناس صنعبى آدم فهوالسنا يافتح وما كانست صقع الله فهو بالصم وقاله يوعره وقبل بالعكس روجدمن وم -ما) أى وفر م - مامن الحانب الذي هو أدني منه - ما لي الحيه ما في التي التي مها ذُوا القرقين [قوما] أي أمة من الفاس العترام في غاير البعد من لعات يقية الماس العد والمراحد عن بقية المرادنهم كذلك (الم كادوس) عن بقد وون (بعد هون) أى ينهمون (قولا) عن معدى القرنبي فهم مأجيدا كاينهم غرهم لعرابة امتهم وقلة فطمتهم وقرأ حزة والكساني مضرالما وكسرا تناف والما فون يقحهم اوقال من عماس لا يفقهون كلام أحدولا يقهم النام كلامهم استشكل بتواهم (قالو بالاالهرين) وأجب اله تكام عنهم مترج عن موج اورهم ويقه م (حه م (تعام و حامر ع)وه ما - المان أع مما والتسلسن فل ينصر فاوقر أعاصم ممزقسا كمقبعد الماه والمموالما نوت بالااف م وممالعتان أسلهما مَن أَسِيمِ النَّادوهوضُواها وشررها مُهُوا ۽ الكارت، وشدَّتُهم وهم من أولا يا أَثْبُ تُوح عليها اللام قال العمالة همجيل من الغراء قال السد ي الغراء سرية من إجوح ومأجر خرجت فضرب والقرنير السه فبقيت خارجة فجميع الترك منهم وعن قنادة انهم اثنان

وعشرون تسلة بني ذوالفرنين السدعلي احدي وعشرين تسلة ويقست قسلة واحدة نهم التوك معوا التولة لانهم مركوا عارجين فال أهل النواويخ أولاد نوع علم سه السلام ثلالة ساموسام وبإفث فسامأ يوااءرب والعجم والروم وسامأ يوآ لحيشة والزنج والنوية وبانث الوالتمرنا والخزر والصفالب وأجرج وماجوج وقال ابتعباس فيروا يةعطا همعشرة أجزاه وولدآدم كله مهبوا وروىءن حسذيفة مرفوعا انباجوج أمة ومأجوج أمة وكل أمة أربعا تذألف أمة لاءوت الرجل منهم حتى يتظو الى أالف ذكر من صابعه كالهم قدحل السلاح وهممن ولدآدم يسمون في غراب الارض وقالهم الاثة أصناف صنف منهم أمنال الارز شعر بالشام طوقة عشرون وماثة ذراع في السعاء وصنف منهم طوق وعرضه سواءعشر ون ومائة وهؤلاالاتة وماهم الجمال ولاالحديد وصنف منهم بقرش احدى اذنيه و ياتصف الاخرى لاغر ون بقيل ولاوحش ولاختزير الاأكاوه ومن مات منهم أكاو، مقدمتهم إاسام وساقتهه جخراسان يشريون أنمادا الشرق وجيرة طيرية ومنهم انتثث الهم مخالف في أطفارهم وأضراسهم كأضراس السباع وعن على رضي الله أهالي عنه أنه قال منهم من طوله شرومتها من هوم فرط في الطول وقال كعب هم الدرة في ولد آدم ودلك أن آدم احتلاذات ومواه تزحت فطفقه والغراب فخلق اللهمن ذلك الماما حوج وماحوج نهم يتعلون بنامن -هذا لاب دون الاموذ كروهب يتمنيه أن ذا القرنين كان وجد لامن الروم اب عوز فلماياغ كانعبدا مالحا فالهالله تعالى انى اعدك الى أم مختلف أ اسنتهم منهم مأمدان منهم طول الارض احداهما عنسدمغرب الشمس بقال لهافاسك والاخرى عندمطاعها يقال لها مذيك وامنان منهم ماعرض الارض احداهما في القطر الاءن يقال إياها و دل والاخرى في قطسر الارص الابسر يقال الهاناو بلوام فوسط الارص منهسم الجن والانس واجوج وماجوج نقال دوالفرنين اى توة أكائرهم وباى اسان أ فاطقهم قال الله تعالى الى ساطو فا وأبسط للثالسانك وأشدعضدك فلاج ولذكشئ وألمسك الهسة فلامر وعنكشئ وأمضرلك النوروالظلة واجعلهمامن جنودك بهسديك النورمن امامك وتحفظك المظاسة من وراثك فأنطاق حتى أنى مغرب الشعس فوجسد جعاو عدد الايحصيه الاالله تعالى فكاثر هـ مبالظاة حتى جمهم في مكان واحد فدعاهم الى الله تعالى والى عبادته فنه ممن آمن ومنهم من كفر ومنهم من صدعنه معمد الى الذين تولوا عند وأدخل عليم انظلة فدخلت أجوافهم وبيوتهم فدخلوا قدعوته فجدم وأهل الغرب مند عظيم افانطاق يقود هم وا ظلاتسوتهم منى أنيها ويل أعدل فيهم كعمله في كاسك تم مضى حتى انتهبي الى منسك عند مطلع الشهس فعسمل أيها وجندمنها جنودا كعمله في الامتين ثم أخدنها حية الارض اليسرى قافي ناو بل فعمل فيها كعمله فيما قبلها تم عدد الى الأم التي ومط الارض فل كان عمايلي منقطع الترك نحو المنهرق قالته أمة صاطمة من الانس ياذا الفرنين ان بين هسدين البدلين خلفا آشباء البهائم أى وعماجوج وماجوج (مصدون في الارض) يفترسون الدواب والوحوش والمسماع وبا كاون الحيات والعقارب وكل ذى روح خلفه الله في الارض وليسين ادخلق كزياد م فلايشك أنههم يملكون الارض ويظهرون عليها ويفسدون فيها وقال لكلي فسادهم انهم كافو المخرجون أعام الربيع الى أرضهم فلايدعور فيهات ما أخضر الاأكاره ولاياب الا

رقت الشكام معه أو اعترافه برون الشكام معه أو اعترافه الدوا و الدوا و

نوفأريعائنالف فحالجل أريدة آلان رقولآدم استافسهانه سااستلبي فط قان مع ساهنا جعناه فاض سنسسسالنومسه لامناذ وعائه اه صعدح (قان قات) لمؤاد علمه المؤافة) قال المؤافة الميان المؤافة) قال المؤافة الميان ا

احتلوه واديناوه أرضهم وقدبالغوا والنوامتهسم أذى شديدا وقتلا وقيسل نسا هماخ كافوايا كلوزالناس وقسيل معناه انهم سسيقسدون في الاوض يعد شروجهم (فهل نعمل النحرج)أى حدادم المال وقرأ حزة والكساق بفتم الراء وألف بعد عاوالما أون يسكون الرامولاأاف بعدد هافقيل معاجعتي وتسل اللرج ماتية عتبه واللواح مالزمل (عيما عَوِيل) فرجيعما (سنا و دنهم) من الأوض التي عكن توصلهم السامنها ما نال أللهم المكنة (سدا) اى سايراين هذين المباين الايصاد : اليناوقرأ فافع وابن عامر وشعبة برام السن والباقون النصب (قال) لهـ م ذوالقرئيز (ملمكني فيه ربي) أي الهـ ي: لي يم اروق من الاموال والربال والتوسل الدحدم الممكن للعناوق (سَم) من مراجكم الذي تريدون منه كإخال سلمهان علمه السلام في ا تما في الله غيرهما آنا كم وقرأ ابن كشير بنون مفتوحة بعدائكاف واحدهانون مكرورة والدانون بنون واحدة مكسور ومشددة (فاعسوني فقوتن كالفلاأر بدالمال المأعدوني الديكم وتؤته كمو بالاتلات التي أنقرى بما في فعل دلات هان مامعي أغاه والقتال وما يكون من أسماع لالمشل هذا (الجعل شكم) آر بين ما يختصون به (ويفنز مردماً) أى ابزا حصينا موثف ابعضه قوق بعض من النلاصق والمتلاحموهو أعظم من الددمي قوالهم ثور دم اذا كان رقاعا قوقدتاع قالوا وماتلك المتوة فالمأملة وصناع العسائين البناء قالوا ومانك الاكلات قال (أ توم) أى أعطوني (زير الحديد) أي فطمه وهوجع زبرة كغرفة وغرف قال الخليل ازبرة من الحديد القطمة العضمة فالومه وبالحطب حفرته الاساس حتى المغ المنا وجعل الاساسر من الصغرو النصاس المذاب والمنسان من زير المديد بينها المعلب والقدم (حتى اداساوي) اى بدلك اليداء (بعي الصد دفين) اى بين جای لے امازی دوی بین طرقی الحماین -مها بذلك لانهما يَحادفان أي يتفا الان مرةو لهم صادنت الرسللاقية وقايلته وقوأ ابن كشووأ يوعوووا ين عامريونع الصاد والدالوشعية يرفع الصادوسكون لدل والسائون بنصب الصادو الدال تموضع المسافخ واطلق النارفي المط والفعم (عال) أي للعدلة (انفغوا الفغوا (حتى ادرجه له) أي الحديد (عاراً) أي كالدار (قال آ و في الى اعطوني (اورغ عليه مطرا) أي اصب العماس لذا بعلى الحديد الم بدالضاس فاختلط والتسق بعضه يبعض وصاوح بالصلدا فالبالز مخشري قبل مأيين السدين مائة ذرمغ وروىان عرضه كانخسين قداعاوا رتفاعه مائتي ذراع وعن فتادة قال ذكر لناآر رجلا وفي رواية عر وجهل مر أهل الدينة قال مار مول الله فقرأ ته سدّ لمحوج وسأحوج قال أنعته لى قال كالعرد المحسرطر فتةسودا وطريقة حراء وهذه محجزة عظيمة ان كان نهما وكرامة الله بكن لان هذه الزيرة السكريرة إذ مُخْتِوعِ لم ما حتى صادت كالثار لمرفد والمبوآن ان يقرب منها والنقم على الايكون الايالقرب متهآ فكأنه قصالي صرف تلك الله ارة العظيمة عن أبدان أوامَّكُ النَّافِحُ زعلها حقَّ مَنْوامن العمل فيها * إنفسه) وقطرا هوالتنازعت ومدنالا يناشهرأ مثلا النحاة فياب التنازع وبهلقسك المبعم فونعل اناعال الشأنى من العاملية المتوجهين فحومه مول واحسدا ولى اذلو كان فطر المفعول

آريَّ في لاضمرمة عول افرغ حدد وامن الالبلس ثم قال تعالى (قد) آى فنسمٌ بعر ذلك انعلما أكدل عدل الردروا- كمه ما (المطاعوا) الحاروح ومأجوج رغيرهم (الا فلهروم) ال يعلو ظهره اعاق ومالاسته وقرأ حزة بتشديد الظاعر الباقون بالتفقيف (وما اسقطاعوالة نفيا) أي خوقا المسلابته وعصه وزياد : التامد الدل على الاالعاق علمه اصعب من نفيهالارتفاعه وملابته والتعام عفهيعض حتىصارسيكةواحدة منحديدونحاس فء والجبلفاغهم ولواحتالوا ببنا مدرج من جانبهم أووضع تراب حتى ظهروا عليه لم ينفعهم الله لانوم لاحدله الهمعلى التزول من الجسان الاستووية مدماً نبوسه المايخرج ون في آخر ارمان تنمه لا يظهو رهم علمه ولا يشافي أفي الاستطاعة لنقيه مارواء الامام احدوا الزمذي في النفسير وابن ماج، في الفتن عن بي را فع عن ابي هر يرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهاجوج ومأجوج ليحنرون السدة كل يومح ني اذا كادوا برون معاع الشمس فال ألذي عليهم الر- هوا فستحفرونه غدا فدعودون المه كأشدتها كان حنى اذابله تدتم وأراداته تمالى أن يبعنهم على الناس حقرو حستى ادا كادوار ون شيعاع الشمس قال الذي عليه م ارحمو فكخفررنه غداان شاالله تعالى فيستثنى فممودون المه وهوكه وتناهمين تركوه فيحترونه ويخرجون على الناس الحديث وفى حديث المصحب ينعن زينب بأنجش عن الهي صنى الله علمه وسلم فتح الموم من ودم يأجوج ومأجوج منذر هذا و- لمن رسول الله ملىانقه المهوسلورو باءعن الى هويرة وفعه صئل هذا وعقدته عن لان هذا في آخوالزمان ثم انه قدر شافال-بر فراغه نيل (فالهذا) اى السديدي الاقداد علمه (رسمة) اى نعمة (من ربي) أي الحدون الى ما قد ارى عليه ومنع العادية (عاد اجام وعدري) بفور قيام الساعة أو يوةت خرو- يم (جعلدكا) اىمدكوكامسوطار وى اتهم يخوجون على الناس فيتبعون المآدو ينحصن الناس في حصونهم منهم معرسون بسهامهم الى السمياء فترجع نحضه مية بالدماء فيقولون قهرنامن في الارض وعلونامن في السميا فيدوة وعلو فسعث الله أعمالي علم منعفا فرقاج موفر وايه في آذاتهم فيم ليكوت قال صلى الله عليه وسلم فو الذي تفسى سده ان دواب الارض لتسمن وتشكرمن لومهم واخرجه الترمذي قوله قسوتوعلوا اي غلطمة ومظاظ وتدكميرا والنغف دوديخرج فيأثوف الابل والفسنم ونوله وتشكرمن لحومهم شكرا بقال شكرت الشافشكر احسنزا متلا تضرعها لمناو المعسني أتهاتمناني أجسادها لجا وتسهن وعرالنه امر بن معان قال ذكرر ول الله صلى الله علمه وسلم الدجال ذات غدا أفخف فيه و ونعيتي ظنمناه في طائنية من التخيل فلمار حلما المده عرف دُلان فينا فقال ماشا ذكم قلما ارسول الله ذكرت الدجال غدداة فخنضت فمهور فعت حتى ظنناه في طاقفة المخدل فقال غير الدبال النواد في علمكم ال يحرج وأ ما فمكم فأ فاهيمه مدور كم وان يخرج واست فمكم فمكل امريع عبيه نفسه والله خليفتي على كل مسلم وانه شاب قطط اي شديد الحامودة وقدل حسسن المعود اعتنه طافية اى باورة وقيد ل مخسوفة كائن أشسمه بعيد العزى ب قطن فن أدركه منه كم قله قرأ علمه قوائع سورة الكهف انه خارج من حله بين الشأم والعراق فعات اى أفسد عناوعات شمالاماعباداته فاثبتوا فلنامارسولانه ومامكشه فيالارس قالأربعونوما

ولئلانسسه المه قام قى حلوا مع ان القام مقام الب خالة المذال كلام مع الرب ندال ولوذا بسط فى قد المواب اذكان بكنى فدن المواب اذكان بكنى فدن المواب الأفراد في المواب المعامل فراد سعاره مثالاتا مفهوما الده وفالقصص مضعوما الده وفالقصص الدائ في قولا واختم الدائ سناس الانالمرا به هما ما من العضارا في الأما من ما من العضارات ويعم الأمن الدالهمرى ويعم الأمن الدالهمرى ويعم الأمن

يوم كسفة ويوم كشهرو يوم مجمعسة وسائر أيامه كأأيامكم فلنابا وسول أنه فذات ادوم الذي كسنةأ بكفشاف مصلاتوم قاللااقدر والاقدرواى والموم الثاني والمالت كذات وسكت عن ذلك ألعل من الاول قلما إلى وفي الله وما المراعد في الأرض قال كالغيث المدرية الربع فهأنى على الفوم أسدعوهم فمؤمنون يهوي ستعسبون له قيام السعاة فقطر والارض فتات وتروح عليم سارحتهم أطول ما كانت دواواسه مضروعها وأملاه خراصر عماتي المتوم فمدعوهم أعرذون عامه توله فسنصرف عنهم فيصبعون بحداين ادس بالديهدم شئ من أموالهدم وبهربالخربة فبقول لهاأخر سىكنزك نيتبعه كنوزها كيعاريب ألنصل نميدءررجلا ممتلثأ شابافمضر به بالسمف فمقطعه جزلة بزرمية الغرض غيده ومفيقيل ويتهلل وجه مه يضعك فبينه أهوكذ لك الدوث الله المسيم بن مريح فينزل عندا لمارة السضاء في دست و بيزمهر ودتين عاحلتين وضعا كفمه على أجفعة ملكير أذاطأطأ وأسه قطرواذ رفعه تحدرمه مشل جان كاللؤاؤ فلايحل لكانر يجدر يح نفسه الامات ونقسمه ينتم ي حدث يذع ي طرفه حق يدركه يواب لاقرية بالشام قريدة مر الرملة فدقت له غرياني عيسى بن مربح نوم قدعهم الد منسه فيمسم عن وجوههم و بخبره مدوحاتم مفى الحنا فريانا هو كذات اذ أوحى الله له في في عيسني باجوح وماجوج وهممن كل حدب بنداون فهرأ وائلهم على بعدر اطهرية ادنهر ون مافيها وعرآخرهم فيقول لفدكان برسندمرة ماويحصرني الله وأصحابه حشي بكون رأس المثور لا عدهم خيراً من مائد يما ولاحدكم الموم فيرغب في المعيسي وأعمايه لي المدندالي برسل الله تمالى عليهم النغف في وقليهم وهوما التصويل وديكون في أنوف الايل و لغيم كامر واحدتها لْمُنْدُ فِيصِيعُونَ فُرسِي أَى قَبْلِي الواحدة فريس غيهمط في الله عسبي وأصاله الى الارض فلايجسدون في الارض موضع شسيرالاملا مرعهم ونتنهم فيرغب تي المتعمسي وأصعابه الى المه فيرسل الله تعالى عليهم طمرا كأعناق البخث فتعملهم حمث شاء الله تعالى نمر ل مدتمالي عليهم مطرالا يكومنه وتددوولا ورفعفسل الارض - في بتركها كالزائمة وهير بالتحريل جعها زاف مصانع الماء ويجمع على المزالف أيضااى فتصر الارض كأسهام مسنعة من مصانر الماء وقيل كالمر أة وقدل الزافة الروضة وقدل بالقاف ايضاغ بقال للارض اندتي غرتك و ردى سركتك فمومنذنا كل العصابة من الرماعة ويستطلون بقعقها ويبارك في الرسه ل وهو بتحريث لر والسيزمن الابل والغنم من عشرة الى خسة وعشر من حنى ان اللقعة من الايل المكو الفقام من لنَّاس وهومهمور أبداعة الكنهر والتقعة من البقرلة. كني القسلة من الماس والقعمة من الغير لله كني الفخذ من الماس فبإغدهم كلك الديعث لله تعالى على ما يعاطسه فنأخذهم تحت آناطهم فنغيض دوح كلمؤمن وكلمسام وينف شراد الناس يراوجون فيها تهاوح الحرفعليم تقوم الساعة (وكان وعدري) لذى وعديه في تروج يأجوج وماجوج واحراقهم الاوض وافسادهم لها قربقيام الساعة (حقا كاننا لاعد لذالدان أعان أمالى على هدمه هدذا آخو حكاية ذي القرنيزوف القسة انداالقرنيز دخدل الظاه فالمارجع ووا إشمرور وذكر بعضهم أن عرمكا خانيفار ثلاثين سنة سحان من يدوم عزمو يا أورثم اله تعمالي إ

كارعاطفاءني ماتقدير فقديان أمرذى القرنيراي ببازوصدق فاقوا فاذاجا وعدوى فافه اذابياه وعدنا جعلناه بقدرتنا المتي نؤتي اليأجوج ومأجوج دكافاخرجناهم على الناس بعدد خروج الدجال (وتركنا بعضهم) أي ما -وج وساجوج (يومنذ) أي حين يخرجون (عوج) أي يفطرب (فيده ف) كوج العمرأ وعوج بعض الخلق في مض قد ضطر بون و بعد الطون السهم وجهم حيارى ويؤيده (ونفخ فالصور) أى القرن النفخة النائية لقوله أعدل (فيمه فاهم) اى الخلاقي في مكان واحد نوم القدامة قال المقاعي و يجوزان تدكمون هذه الفاعفاء الفصيعة فيكون الوادالنفغة الاولى أى وتفخ فسات الخلائق كلهم نباءت أجسامهم وتفتت عظ امهم كا كان من تقدمهم ثم نفخ النائمة فجمع من المراب بعسدة زقهم فعه وتفرقه م في أقطار الدرض بالسيول والرياح وغيرذاك (جمعا) فاستناهم دفعة واحدة كلع البصر وحشرفاهم لى المونف العساب تم التواب والعنا _ (وعرضنا) اى أظهرنا (-هم يومنذ) اى اذجهناهم الذن والدكافرين برضا ظاهرةاهم كلمافيه استالاهوال وهملا يجدون أهمانها مصرفا استموصفهم؟ اوجب لهمذلا بقوله تمالى (لذين كات) كونا كانه جبله الهم (أعمم) وهو بالمن المكافرين (في غطا عن ذكري) ال عن القرآن فهم لايم تدون به وعما جعلنا على الرض من زينة دليلا على الساعة بافتاله ثم احيائه واعادته بعد ابداده (وكانوا) عما جهلماهم علمه ولابسنطيه ونسعها كالايقد رونا ناسعه وامن النبي صلى الله علمه وسلم ما بالاعليه مربغضاله فلا بومنون به بولا بين تمالى أمر المكادر بن أم مم أعرضو اعن الذكر وعن استماع ماجامه الذي صلى الله علمه وسلم أتبعه بقوله تعالى (أفحسب الدين كمروا أن يفدواءبادى) من الاحداء كالملائكة وعزيروالمسيع والاموات كالاصنام (مندولي) وقوله نعالى (أولية) ال راما مفعول ان المتخذوا والمفعول الناني لحسب عددوف والمعنى ظنواأن الأتخاذالمذكور يتفعهم ولايقضبني ولاأعاقبهم علمه كالا وقرآ نافع وأبوع رويفتح الماءوالمانون يسكونها ومعلى مراتبهم في المدوليا كان معنى الاستفهام الانكارى المس الامركدال حسن جداة وله تعالى موكدالاجل المكارهم (الما عدفاجهم) التي تقدم أناعرضناهالهم (المكاورين) الدهولا وغيرهم (رلا) أي هي معدة الهم كالنزل المدالفيف وهذاعلى متيل التهكم وتطيره فوله تعالى فيشرهم بعذاب أليم ه ثمذ كرتعالى مافيه تنسه على - هل القوم فقال أما لد لفيه معلى الله علمه و مل (فل) الهم (هل نابة كمم) اى غفير كم وأدغم الكافيلام ولفالنون والماقون الاظهار (الاخسرين عالا)اى الذين أتمبوا أنفسهم فعليرجون به نشلاونوالافنالواهلا كاوبوأراواختلفوافيهم فقال ابءباس وسهدبن أبروفاصهم ليهود والنصارى وهوقول مجاهد فالسعدين أبي وقاص أماالهود فكذبوا بجعمدصلي القه علمسه وسلرو أما النصارى فكفروا مالجنة اقالوا لاطعام فيها ولاشر أب انتهى فال القاعى وكذا فال البهود لان الفريقين أنكر والمشير المسماني وخصو مبالر وحافي وأبل حم الرهبان لذين حسوا أنفسهم في الصوامع • (تنبيه) • أعمالاتميز الاخسر بنجع عل وانكانمصدرالشوع أعالهم غوصفهم تعالى بضدما بدعونه لانفسهم من نجاح السعى واحسان الصنع فقال تعالى (الدين صل) اى ضاع و بطل (سعيهم في الموة الدنما) الكفرهم

اذهب المافريون) قال وفارق الشهر وفارق الفالمسين الناقش القوم وم فرعون وفى القعص ودانك برهامان مروبك ودانك برهامان مروبك المافرعون ومك اقتصر فالمنافرعون لاته الاصلى النسسة الى توسيم الاصلى النبي في الشهراء في كرم في الاضافسة عن ذ كرم فور الرجع النبياء ا في المسلس الموافق قواد قذ إن بره مان في المعلمة المواد المعلمة المعلمة

«(تنبيه)» محمل الموصول المرنعة اأويد لاأو يانا أوالنصب على الذم أو الرفع على الخمير المدود فاله جواب السؤال ومعنى خسرانهم مأنه مثلهم بن يشسترى سلعة يرجو فيهاد بحا فسرونا بسعيه مسكذال أعال هؤلاء الذين أتعبوا أنقسهم مع ضلالهم فبطل جدهم وا به تداوم في الحياة الدنية (وهم عسنون) أي يفلغون وقر " الإعاص وعاص م وحزة فتح السين والبانون الكسر (أنهم عسون صنعا) أي علاج اذون عليه لاعتفاهم نهم على الحق هم بين تعالى السبب في طلان سعيم بتوله تعالى (أولقات) اى البعدا والبغضا [الذين تقروا يا كاترجم) أن دلائل وحدد من القرآر وغم (واعاله) اي رو بته لا و بقال انت فلانا اى رأيته (ما دنيل) اللقا عبارة عن الوصول قال تعالى فاستفى الما على أمر قد قدر وذلك في من الله تعالى محال نوجب حله على القام قواب الله تعالى كا قال بعض المدرين (أجمب) بان ل غذ اللقاء وان كان عبارة عن الوصول الأن استعماله في لرؤ يقيما زطاه رمشهور والذي يقولان لرادلفا تواب لله قاللايتم الابالات ساروس اللفظ على الجساز المذمارف المنهود أ أولى من عن على ما يعتاج الى الاتمارة قال تمالى (غيطت) اى فيسب جددهم لدد أن يطلت (أعسانهم) فصارت ميام شور فلايثانون عليا وفي قوله تعالى (ولانقيم لهميوم القيامةورنا) وولارا حدهما الازدرى بم وليس الهم عندنا وون ومقدد ارتقول العرب مالقلان عندى و ذن أى قدر ناسته و روى أبوهر برة عن درول القه صلى القه عليسه وسلم أنه عَالَ الماتي الرجل المعظيم السمين يوم القيامة قلارت عند المهاب عرصة وفال اوروا الاشتم فلاتقع لهم وم النسامة و و فاالنَّالَى لانه سم لهم ميز يا لان الميزات الله وضع لا هل الحسسنات والسمأ تنمن الموحدين ليتمزمقد اوالطاعات ومقد ارالسمات وقأب أوسمعه رالحرري فانى ناس بإعبالهم يوم القيامة عذده مق التعظيم كجيار تهامة غاذ و زنوها لم تزر فسيا فسلاء فوله تمالي فلانقيم الهم يوم الفيامة و زاه رلما كأن فذا سسياف في اسالة على أن يمم جهم أوضع من الشمس قال تعالى (دلات) ى الامر العظيم الذي بينا من وعيد هم ربحر وُعم) نجاين ذلك الجزاء بقولاته لي (جهم) وصرح السيسة بقوله تعالى (عَمَا كَامُونَ) دَعِمَ وَقَعُو المنغطية للدلائل (والتحدور آباني) الدلة على وحدا ميننا (ورسلي) الويدين المجزت الطاهرات رهزوا) اىمهزواممافل يكنفوالا كفرالك عوطس في لالهبة عياء البدالهروالذي هوأعظم احتفارا م ولما بن سيمانه وتعالى علاحدة عمى ه ل الجع تعقير عنهم ينمالا سنوين على تقدير الجواب اسوال يفتضيه الحال ترغيباني اتباعهم والمدمداء بهم بقوله (أل الذين أمنو آ) اي باشروا النيمان (وعماد) نسدية الاعمام (المصالحت) من المصال (كات مم) اى في علم الله قبل أن يخلقوالب أعدامهم على الاساس (جدت ك ساتين (الفودوس) اى أعلى الجنة وأوساعه او الاضافة المهتبدان دوى عن أبي مربرة بنى الله تعالى عندع الني صلى المدعليسه وسلم أنه قال اذاسالتم المدتمالي فاسالوم الفوروس فأنه أورط المنة وأعلى المنة وفوقه عرش الرحل ومنه تفيرانها والحدية وقال عسك بايس قى الجذان جنسة أعلى من جنسة الفردوس فيها الاسمرون المعروف والناهون عن المنسكر وقال قنادنا لفردوس ويناطنت وأرسطها وأنضلها وأرفعها وقال كعب الفردوس عو

ستان الحنة لذي فيه الاعناب وقال مجاهدهو النستان بالروسة وقال الزجاج هو الروسة منتول الى افظ العربة مقوقال عكومة في الجنسة بلسان الحيش وقال الضحالة هي الجنسة الماتفة الانتحار (نزلا) عمنزلا كا كار السعموالا فلاللا ولتك نزلاو و لا تعالى (خالدين فهما المقدرة (لاينغون) اى لاير بدون أدنى ارادة (عنها - ولا) اى تحو يلا الى غير ما قال التناه. السلار يدوُّن أن يتموُّلوا عنها كاينته لل الرجل من داد اذا إلوَّ افقه الى دار أخرى * ولما ذكر تعالى في هذه السورة أنواع الدلاقل والبينات وشرح فيها أقاصيص الاواين والاسخوين تدء في حال كال الفرآن بقوله المبيه صلى الله عليه وسلم (قل) بإأشرف الخلق الخاق (لوكات المعر) اى ماؤه على عظمة عندكم (مداداً) وهوانم لما يديه الذي كالمعطا دواة والسلط الله مرا- (لكامات) اى كنب كلات (وق) اى الحسن الى (لذهد) آى في مع الضعف فذاء الاندارات له (البحر) لانه جسم منناه (فيل أن تدفد) اى تفيى ونفرغ (كلمار في)لان إمهلوماته تعارغير مناهمة والمتناهى لابغي البقة بفسر المتماهي وقرأ حزنوا لمكسائي بالماء الانحتية على التذكيروالباقون الفوقية على التانيث ولمالم يكرأ حدغيره بيق درعلي امداد الصرفال نعالى (ولوجندائل) اى عثل الحرا الوجود (مدداً) اى في ماد ومعونة ونظير قول تعالى ولوأن ما في الارض من تصرة أفلام والبحر عدمهن بعد مسيعة أبجر ما نقدت كلمات الله إواختلف في سيبنز ولهذه لا ية فقال اليغوى واس عباس قالت المهود تزعمها محدا ماقد أوتاذا المبكمة رفي كابلاومن يؤت الحبكمة فقيدأ ونيخبرا كنسعرا تمتفول وماأوتيتمن الهـ له الاقلم له فانزل الله تعساني هـ شه الا آمة وقال الممصّاوي وسَّابِ نزولها أن اليهود قالوا فكالكرومن وت لحكمة فقدأوني خعوا كشراو تقرؤن وماأوتدتم مسالعلم الافلملا انتهى وَقَالُ فِي الكَشَّافِيهِ فِي ان ذَاللُّهُ خَبركَ شَيرواً لكنه قطرة من بحر كلمات الله وقيل لمائزل وما أوتينم من العلم الاقلم لا قالت الهود أوتبها التوراة وقيه اعلم كل عي عائز ل الله تعالى ه. فده الا تمنه ولما كانوار عاقالوا مالك لاتحدث من هذه الكلمات بحل ما مالناعنه قال الله تعالى ول باخيرا لملقالهم وانه أماينس فاستبدادالة درة على ايجاد المعدوم والاخواد العمب (مناكم) ي لاأمر لى ولاقدر ذا لاماية درني ربي علمه واكن (بوحي لي) اي مر الله زمالي لذي خصيفي الرسالة كالوحي الي الرسل قد لي (أنما الهكم) الذي يجب أن ومدر (له واحد) لا ينقدم بميانسية ولاغ برها فادرعلي مامر بدلامنازع لافروخ جواب ماسأاتمونو عنهمن عز ولامنجهل هدذا الذي يعني كلأحدعاه وأماماسالزعنه فيأمر الروح والقصتير تمننال فامر لوجه لمقوم ماضركم حهله (فن) اى نتسب عن وحمدته المستلامةاة، وتدأنه مرز كانس حواقة ربه اى يخاف المصرالسه وقبل بأمل وقية وبه والرجاء يكونءه في الخرف الأمل جمعا قال الشاعر

قلاكل ماتر جوامن الليركائن * ولاكل ماتر جوامن النسرواقع في عبين المهندية (فليعسمل علا) ولوقل الارصالي) رتضيه الله (ولايشرك) اعا والمكن ذلك العمل منها على الساس وهو أن لايشرك ولوالريا (يعباد قربه احد،) فاذا على ذلك الذار الدنيا والا خوة دوى ان جندب من زهم قال لرسول الله صلى الله علمه وسلم الحالا على الله علم وسلم الحالا على الله على الل

اسانی) طالدان هنار قال قیالت در اه رلا نطانی اسانی وقی القد صروانی هر ون هوافه مدی هر ون هوافه مدی اساناصر حروانی عنها قیطه استفهادی عنها قیطه استفهادی عنها قیطه استفهادی عنها

العمل تله فاذا اطلع علمه سرني فقال ان الله لا يقبل ماشورك أمه فنزات أصديقا وروى أنه قال له للنَّاجِرَانَأْجِرَالْسَرُوأْجِرَالعَلَانْسِيةَ وَذَلَانَاذَانَصَدَأَنْ مُتَدَى بِهِ وَرَوَى أَنْهُ صَلَّى اللَّه عليه وسلم قال اتقوا اشترك الاصغرقالواوما الشرك الاصغرقا بالريا. وعن أبي هر رة رضى الله عنه قال سعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الله تعالى أنا أغني الشركاء عن الشرك فن عمل علاأشرك فسم غمرى فاعامه مرى معوقات على وعن سعيد بن فصالة فالمعمت رسول المهصلي المعليه وسفم يقول اذاجع المقتبارك وتعلى الناس أبوم لاريب فيه فارى مفادمن كان يشرك في على عدلة لله فليطاب توابه منه فان اقه تعالى اعنى الشركاء عن الشرك والاكية عامعة غلاصتي العلم والعمل وهما التوحيد والاخد الاص في الطاعة * (خاتمة) * روى في فضائل سورة الكهف أحاديث كنبرة منها ماروا ، الترسذي وغيروس نرأهاءند مضعمه كاناهنور يتلائلا في مضعمه الى مكة حشود للذا النو رملاقه يصلون علمسه حتى يقوم وانكان مضعه بمكة كارفهنو رتلا لأقمن مضععه الحالدت العدمور حشودلك النووملا أكذيه اوتعلمه حتى بستدفظ وروى أبو الدوراء عن الذي مسلى المه عليموسلم أنه فالمنحفظ عشرآبات من أولسورة المكهف عصرمن فننة الايال وفال السضاوي وعذبه علمه المسلام من قرأسورة البكهات من آخرها كانتاف تورامن قريدالي فدمه ولكن الذى دو مالامام أحدمن قرأأول سورة السكهف كاسته نو رامن فوقد الى قدمه ومن قسرأها كلها كانشة نورامن الارض الى المسماء ودوى المبغوى عن الشي صدلي الله علمه وسارأته قال من قرأأ ول دورة المكهف وآخرها كانت لمؤرا مي قدمه الى رأسه وس ترآما كلها كانت لنؤوامن الارض تى السماء ونسال المدنعالى أن ينو رفاوينا وأبصادنا وان يغفر زلاتنا ولايؤ اخذ ابسوء أفعالها وأن يفعل ذلك يوالد ساو أولادنا وأقارنا وأصمانا ومشايحنا وجيدع اخواتنا المسلين وأحبابنا آرين ولاحول ولاقو فالابالله العلى العظيم وسلى الله على سيدنا عجدوعلي آله وصعيه وسلم نسلما كثير داعال وم الدين

المدم ي ون الفد من وكان الأن الأن الأن الأن الأن الأن المان المان

سورة مريم عليهاالسلام مكية

وهى عَمَانُ وَلَسُعُونَ آيَةُ وَسِيْعُمَا لَهُوا النَّانُ وَسَمُونَ كُلَّهُ وَلَلَالُهُ آلَافَ وَعَانَمَانُهُ مِنْ وَسِرَفَانَ

(بسمالله) المتروعن كل شائبة نقص القادر على كل ما يريد (رحل) لذى عمو الهسائر مخلوطاته (الرحم) بسائر خافه واختلف في تفسيرة وله تعالى (كهيمس) قال ابن عباس هواسم من اسها الله تقالى و قال قنارة هواسم من اسها المتران و تبيل هواسم الله الاعتلام وقيل هواسم السورة وقيل قسم أفسم الله به وعن لمكلى هو ثناء أثنى الله به على نفسسه وعنه معناه كاف نفاقه ها دلعبا دويد منوق الدبهم عالم ببريته صادق في وعدم وعنا بن عباس قال المكاف من كريم و كبسع والها من ها دو الما من رحم والعين من علم وعنايم والما دمن صادق وقد تقسد ما الكلام على الما دمن صادق وقد تقسد ما الكلام على والما دمن صادق و قد تقسد ما الكلام على والما دمن صادق و الما دمن صادق و قد تقسد ما الكلام على و الما دمن صادق و قد تقسد ما الكلام على و الما دمن صادق و تقد و الما دمن صادق و قد تقسد ما الكلام على و الما دمن صادق و قد تقسد ما الكلام على و الما دمن صادق و قد تقسد ما الكلام على و الما دمن صادق و قد تقسد ما الكلام على و الما دمن صادق و قد تقسد ما الكلام على و الما دمن صادق و ال

ذلك ولسووة البقرة وقرأنا فعيامالة الهاء والياء بين بينوأ مالهما محضة شعبة والكساني وأحال الهامخضة أنوعمرووا بتعآص وحزة وللسوسي في ألما خلاف في الامانة يحضة والفة والمبائون وهما بزكنير وحفص فقهما بلاخلاف ولجسع الفراء في العين المد والتوسيط وقواه تعالى (ذكر)مبتدأ محذوف الخبرتة ديره بماينلي على حسكمذ كرأ وخبرمحذوف المبتدا انقدر والمتلوذ كرأوهداذ كر (رجت بك)وفراه تعالى (عبده) مفعول رجة لانها مصدر أرا المكساتي ووقف الناءعلى الرسم الباتون وفوله تعالى (زكرياً) سيان له ه (تنبيه) هاءً. لمّ المفالى د كولى هذه السورة قمص جار من الانسام الاولى هذه القصة وهم قمسة زكرما فيصندمل أن الرادمن قولة تعالى وحقر بال أنه عنى عبده زكر باثم في حسكونه وحة وجهان أحده ماائه يكون وحةعلى أمته لانه هداهم الى الايمان والطاعة والثاني أن يكون وجة علىندنا محدصدني القهعلمه وسدلملان المهتعالى اساشر علهصدلي القهعلمه وسسلم طويقنه في الاخسلاص والابتمال فيجمع الامورالي الله تعالى صارفات اطفاد اعماله ولامته الي تلك الملوية فكانزكر مادحة ويحقل التبكون المرادأن هدف السورة فيهاذ كرالرجد خالتي مرحم ماعبده و كريا (اذنادى ريه ندام) مشتملاعلى دعا و حمداً) اى سراجوف الليل لانه أسرع الحالاء يةوان كان الحهر والاخفاء عندالله سمان وقدل اخفاه ائلا يلام على طلب الواد في زمن الشيخوخة وقسل أسروهن موالسه الذين خانهم وقسل خفت صوته اضعقه وهومه كاجافى مدة الشيخ موقدة ال ومعه تارات (فأن قبل) من شرط النداد المهر فكمف الجع من كونه ندا وخفما (أحمب) بوجهين الاول انه أنى بأقسى ماقدر على من رفع السوت الاأنصوته كانضعيفاانها بقضعفه بسبب المكيرفكان ندا انظرا الى القصدخفيا فلراالى الوائع الثانى أنه دعافى الصلاة لان الله تعالى أجابه فى الصدلاة تقوله تعالى فنادنه الملائكة وحوقائم يسلى في الحراب النامة بيشرك وكون الاجابة في المسيلاة بدل على كون الدعا فيها فيكون الندا ونها خفما و (تنبيه) وفي ناصب اذ ثلاثة أوسيه أحيدها الله ذكرولم بذكرأ لمونى غديره والشآنى وحةولم يذكرا لجلال المحلى غيره وذكرا لوجه سينأ يوالبغا والثااث أنهبل منذكر بإمل اشتمال لات الوقت مشقل عليه من كائه قبل ماذلك النسدا نقمل (المارب) يحذف الاد ملاد الله على عايمة القرب (الفاوهن) اى ضعف جدا (العظم من أى مدر المينس الذي هو الوي ما في يدنى ولوجع الوهم اله وهن بجوع عظامه لاجيعها وقوله (والسية ما الرأس) اى منى (شيبا) تمييز محول عن الفاءل اى انتشر الشيب في عرد كايتة شرشعاع الذار في الطب والى اريد أن ادعوك (ولم اكن بدعاتات) اى بدعائي الارب شَــقيا) اىغائبانى امشى فلاتخديى فيمايات وان كانسا ادعو يه في غاية البعد في العادة الكالك أعلت مع الي الراهسيم شادته وعا وشكروا ستعطاف ترعطف على تولداني وهن قول (والىخات الوالى) الذين بلون قالنسب كبنى الم أن يسمو النالافة (من وواقى) أى في إهض الزمان الذي يعدى (وكانت اصرائي عاقراً) لاتلدا صلاعادل عليه فعل الكون

يعالى النظاء كالدق اولا كانةوا ونشاما ماغتص والمسان فانسا بنول ع ملكام منافقات القامة (قولغرجمناك لي دن) فالهنائفة الرجعوفال

م زولسان د بالاصول وكعسله على لغة . من بازم الدّ- في المالف أو جول كانشانية والجلة twee of lagain

في القدص فردد ناه بلقظ الردا لانم سا وان اتحدا سعن الكن شعس الرجع علمنا انقا وم نقل الرجع خف فقد الكاف والرد القدس انقا وم خفة الرد نقل ضعة الها ولبوا فق فوله انا وادوه

قدوار و كالمان هدا المناقض ما قدر معن أنه المناقض ما قدر معن أنه المناقب بكونة المناقب والدوو عارة العلامة والمناقب والمناقب المناقب والمناقب والم

(فهبالى) اى نتسب عى شيحوختى وسعنى وتعويدك لى الاجاية رخوفى من سو خلافسة قاربو ياسي عن الولدعادة بعقم المراتى و بلوى من الكبر حد الاحراك بي معه أني أقرل لك إقادر على كل يي هبلى (من الدنان) اى من الا ووالمستبطنة المستغربة التي عندالم لم تجرهاعلى مناهم العادات والاسباب العاردات (وارآ)اى ابتامن صلى (يرتى) فجيع ماأنا فيه من العلم والنبرة قوا العمل (ويرث) رّيادة على ذلك (من الريسقوب) بوزا بما خصمتهم بهمن المنح وفضلتهم به من النج ومحاسن الاخلاق ومعالى الشيم فان الانساء لايودتون المسال وقيل يرتني الحبورة أي العام بتصهرا الكلام وتعسينه فالدكان حديرا هو بالفتح والكسروهو أنصميقال للعالم بتصير المكالام وتعسينسه وهو يعقوب بناسهق عليهما السسلام وقيسل يرثني العمله وبرث من آل بعدة وب الفيقة ولفظ الارت يستعمل في الملوف العلم والنبوة أماني المال فلقوله تعالى وأورثكم أرضهم وديارهم وأموا الهموأ مافى النبوه فلقوله تعالى وأورثنا بني اسرائيه لي المكتاب الاتمية وقال صبلي القدعليه وسدا العلماء رثة الانبياء ولات الانبيا الم يورثوا دينارا ولادوهماوا تمايورثور العماوخص اسم يعقوب اقتدامه تقسمه اذ قال ليوسف عليه السلامو يتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب ولأن اسمرا أيل قدمسار علسالى الاسباط كلهم وكانت قدعاب عليهم الاحداث وأسوأ الوعرو والكساقي بجزم الثاء المنائه فبهماعلى أنهماجواب الامراذتة ديرهماان تهبيرت والبا نون بالعتم فيهماعلى انهما صفة (واعترض) مانزكر بإدعا الله تعالى ان يهبه واداير تعمع أن يعبى قنل قيسله فلم يحبه الى اوقه منه (وأجيب) بأن اجابة دعا الانعيا عالية لالازمة فقد يتفلف لفضا اقدتمال بحلافه كافي دعاءابراهم علمه السلام ف حق أيه وكاف دعاء بسامحد صلى الله عليه وسلم في توله وسألنه الابذين بعضم مبائس بعض فنعنها ولما كالنمن قضاه الله تعالى وقدره أن وجمديحي السامالمام بقنل التحسيد عاد كريال العباد ، دون اوقه م ولماختم دعام بقول واجعل رب اى ايم الفسن الى (رصيا) اى مرض اعندك اجابه الله تعالى بقوله تعالى (إد كريااما نبشرك بغلام) رث كاسالت (امعديي) وقرأ حزة بفغ النون وسكون الباد الوحدة وخم الدين عنفنة والباقون بضم انون وقع الوحدة وكسرالتين مددة وكذلك فآخر السورة *(تنبيه) * يحيى اسم اعمى عنوع من الصرف للعلمة والعجدمة وقول منقول من الفعل المفاوع كامعوا يقمر والماتولى نعالى تستند تشريفاله قال تعالى المضعلة من قبل مهماً) اى مسمى بيهى قال فنادة والكابي لم يسم أحد قبله بيمي * (تنديه) * نجما ماخود من السعق وفيه دلا لة لقول البصر بين أن الاسم من السعق ولو كان من الوسم لقيل وسيما وقال سعيد بنجبيروعطا المنجعل لهشم اومئلا كافال تعالى ال تعلم اسميا الممشد لاوالمعنى اندل يكنه مثللانه لم يعمل ولم يهم بمصية قط وردهذالان هذا يقنضى تفضي بلاغيماء قيسله كايراهم وموسى وايس كذلك وقيسل أيكن لهميل الحائمرا انساءلانه كان سسمدا وحصورا وعن ابن عياس لم تلد العوا قرم الدواد الم كاله قبل في الحال في حواب هذه المشارة العظمة فقرل فال) عالماصدقهاطالبالنا كيدها والنلذذ يتوديد هاوهمل دلامن امرأته

أومن غشيرها وهلاذا كان منها بكونات على طالم سمامن الكم أوغيرها غسيرطا أش ولاعل (رب) أيها الحسن الى باباية الدعاء دامًا (أنى) اى من أين وكرف وعلى أى حال (يكون لى عَلامَ) يُولد لى في عايه الفوَّ و النشاط والسكمال في الذكورة (وكانت) اي والحال أنه كانت (اَصَراَقَ) اذْ كَانْتُشَايِة (عَافَراً) عُسِيرِقَابِلَهُ للولِدُوأَنَاوِهِي شَايَانَ فَلِمَاتِنَا ولَدُلا خُتَلَالُ أُحَسِد السسلين فسكم عبارة دأيست عال الحلال المحلى بلغت عاما وتسعين سنة (وقد بلغت) انا من المبرعنما من عناييس أى نها ية السن قال الحلال الحل مائة رعشر ين سينة و عما تفررسقط مانمسل فم تعيوز كرياعليه السدادم بقوله أنى بكون لى غسلامم مراندهو الذى طلب الغلام وقرأحفص وحزة والمكساف عتما وصلما وجنما بكسرعن الاول وصادا الثاني وجيم الثالث وضم الباقون وأمابكماف كمسرا لياء الموحدة جزة والكسائي وضفها الماقون وأصلعتىء ووكسرت المنا بتخف فاوقله ت الواو الاولى ما لمناه مقاله كمسر فو الثاند ما المسدغم فيها وانماا سنتجب للولدمن شبغ فان وهجو زيما قراعترا فابان المؤثر فيسه كال المفدرة وان الوسايط عدْـدالحقة ين ملغا : ولدَّاتْ (عَالَ) الله تعالى كَأَفَالَ الاكثرُ وزلان وَ كريا اغما كان يخاطب الله ويسأله فولدرب الحاوحن العظممني أوالملك المباغ للمشارة تصديقاله الفوله تعالى فنادته الملائكة وهوقاتم يسلى في الحراب ان الله يشرك يصيى وأيضافاته لما قال وقد بلغت من المكبرء نسا قال (كَذَلانَ) أي الامر كذلك فهو خبرمية داهجة ذوف ترعلا ميقوله (فالربدن) اى الذي قودك الاحسات فدل ذلك على أنه كالم اللا فال ابن عادل و يمكن أن يُجاربانه بحمّل أن يحمل النداآ وندا الله تعالى وندا الله غد كرمة ول القول فقال (هو) اى خان يحى منكما على هذه الحالة (على) أى خاصة (هين) أى بان أو دعلم ل قرة الجاع وأفتق رحم امرأنك للعلوق (وفدخلهنت) اىقدرتك وصورتك وأوجدتك (من قبسل ولم)اى والحالأنك لم (المُتشملًا) بل كنت معدوما صرفا وفيسه دليسل على ان المعدوم ليس بشي ولاظهارا لقدتمالي هنذه القدرة العظيمة ألهدمه السؤال اليجاب بمايدل عليها وقرأ حدزة والكسائى بعددالقاف نون بعدها الفوالباتون بعدالقاف بناءمط ومسةه ولما تانت نفد مالى سرعة البشر يه (قار راج عرالي) على ذلك (آية) اى علامة تدانى على و توعه (قَالَ آيَةُ نَا)على وأوع ذلك (الاتكام الناس) الكلاتف هرعلي كلامهم بخلاف ذكرالله تعالى (أبد ثاليان) عيامًا مها كاف آل عران ألا ثمة أيام حال كونلا (سويا) من عمر خوس ولا مرض وجعلت الآية الدالة علب مسكون ثلاثة ايام ولماليهن من غيرد كرا لله دلالة على اخلاصه وانقطاعه وكالمته الى الله نعالى دون غير (فرج) عقب اعلام الله تعالى لهمدا عرومه من المحواب) أىمن المحدوهم يتنظرونه أن يفتح الهم الباب منفع الونه فأنكروه وهومة للذا السانبذكر الله تعالى صبعه عن كلام الناس فقالوا مالأنا بي الله (10 وحي ليم) اىاشار بشسقتيه من غراطق وعال مجاهد كتب الهم في الارض (السبعوا) اي او جسدواً التنزيه والنقدديس ندنعالى بالمسلاة وغيرها وبكرة وعشبا كأواثل الهار وأواخر معلى العادة نعلم عنعه من كالدمه رحل احرا تعاجي قال الجلال الحملي و بعد ولاد ته بست ن قال الله

البال (فوله وسائد الكرفيا سيلا) طابعنا باغظ سالما وطالحق الزخوف بلفظ معل لان لفظ السالول مع السبل التواسسة عالامن معل غصر باطعه لنقساسها وجعل النخرف لبوافق التعبيب فهل مرزو بعد التعبيب فهل مرزو المسنا مرازا (تسوف فالواآسنا برب هرون وموسى) انخ مرسى عن هرون مران هرون كان وزيرا المالوافقة القواصل (نولا يون نه الى له (بالحي خد الكتاب) ى التوراة (قرة) اى جدثم ان الدة ما لى وصفه به فات و الاولى قوله تعالى (و آفيناه المكم) قال ابن عباس النبوة (صيبة) قال الجلال الهلي تبعا البغوى ابن ثلاث سنة بن اى أحكم الله عقاد في صدياه واستنبأه وقبل الراديا لحبكم الحكمة وفهم التوراة فقرأ النوراة وهرصه غير خال البغوى وعن بعض السلف من قرأ المقرآن فبلأن يبلغ فهومن أوق الديكم مبياه آلصفة الثانية نوله تعالى (وحداماً) اى و آتيناه رحدة وهبية ووفارا ورقة فلب ورزما وبركة (مندنا) اى من عندنا بالاواسطة تعلم ولا تعربة «السفة المنااشة اوله تعالى (وزكاة) اى وآتينا وطهارة في دينه قال ابن عباس بعني بالركاة الطاعة والاخلاص وقال فتادزهي العمل الصالح وقال الكلبي يمني صدقه تصدق اللبيها على أبويه ه الصفة الرابعة قوله تعالى (و كان) اى حد له وطبعا (تقدا) اى مخلصا مطبعا وووى أنه لم بعمل خطيقة ولم يهم جاه الصفة الخامسة قوله تعالى (وير الوالدية) اى ياد الطبقا بهما محسنا اليه مالانه لاعبادة بعدته ظيم الله تعالى أعظم من بر الوالدين يدل عليه قوله نعسال وتصير بك ألاقهمدواالاالاه وبالوالدين احساناه الصفة السادسة قوله تعالى (ولم يكن جبارا) اى مشكبرا والمرادوصفه بالتراضع ولينالجانب وذلك منصغات الرمنين قال تعالى لنجيد صلى الله عليه وسلم والخفص جماحات المؤمنين وقال نعيالي ولو كنت نظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ولان رأس العبادة معرنة الأنسان تفسسه واذل ومعرفة ربه والعظ سمه والسكال ومنعرف نفسه باللوعوف رمه بالكال كيف بلدى بالتعبروالترفع وأذلك لماتع عرابليس وغردصار سعداءن رحدا لقه تعمالي وعن المومنين وقدل المماوهو الذي لابرى لاحدالي ففسه حقاوهومن المعظيم والذهاب ينفسمه من أنه لا يلزمه قضاح قالاحد وقيل هوكل من عاقب على غضب نقسه * الصفة السابعة قوله تعالى (عسما) أى عامًا أوعاص مر به وموالغ من العاصى كاأن العليم أباغ من العالم الصفة اشامنة قوله ذم الى (و-الامعلية) منا (يوم واد و يوم يمون ويوم يبمت حيا ، ه فان قبل لم خص هذه الاوقات الثلاثة (أجيب) يو جو الازل فالعدينج والطعى وسلام علمه ومواداى أمان من اظهة مالى علسه ومواد من أن اله الشسيطان كإينال سائر بني آدم ويوم عوت أى أمان من المنتفن عذاب القبر ويوم يبعث أى ومنء ـ ذاب قه يوم القيامة الناني قال اين عبينة أوحش ما يكون الخلق في ثلاثة موالحان وموادفيرى نفسه خارجاعا كارفيه ويوم عوت نبرى توماما شاهدهم قطو يوم عبعث فيرى ف معشر عظيم فا كرم الله نعد لي يعي علمه السلام فحسد الدام ف هذه المواطن الدال قال عبدالله بننفطو بهوسسلام علمه يوموادأى أول مارى في الدنداو يوم عوت أى أول يوم يرى فيهأم الاتمونو يوم يبعث حبأ أىأول يوميرى فيه الجنه والتار وهو يوم القيامة وأنماهال حماتنسيهاعلى كوندسن النهد أولانه تشل وقد قال تعمالي احما عند رجهم زقون (فروع) الاؤل هذا السلام يكن أن يكون من الله وأن يكون من الملائدي وعلى النقديرين أضياد لالة على تشريفه لان الملائد كلايسلون الاعن أمر الله تدسالي والثاني ليميي من بد في هذا السلام على مالسا مرالانسيا الفوله تعالى سدادم على فوح مادم على ابرا هيم لازه تعالى فأن يوم وادواهي كذلك سائر الانساء الناات وزى ان عيسى عليه السلام قال أيضى علمه السلام انت أفضل منى لان الله تعالى فالد الامعلمه وأنا التعلى نقسى قال الرازى وهذا أيس بقوى لان سلام عيسى على نفسسه بجرى يجرى سلام الله تعالى على يحيى لان عيسى معموم لا يفعل الاماآمر الله تعالى انتهى والكن بين السسلامين حرية ﴿ تنبيه) * هذه القصة قددُ كرت في آلى عران بقوله تعالى كلادخل عليهافر كرما المحراب وجدعتد هارزما لي أن قال هنالك دعاز كرمار مه قال رب هي لحامن لد الدُّدرية طميسة الله محمع الدعاء فنادته الملا تسكة وهو قامُّ لان فركوما علمه السلام لمارأى خرق العادة في حق مريم طمع في حق تفسه فدعا وقد وقعت الخالفة في ذكرماهناوهناك فيالالفاظ منوجوه الاولمتهاان الله نعالى صرح في آل عران بان المنادى هو اللائكة بقوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم بصلى في المحراب وفي هذه السورة الاكترولي أن المنادى ينمو له زمالي باذكر ما افا نيشرك يفسلام العسم يحيى هو الله تعالى (وأجبب)بان الله تعالى هو المشرسواء كان بو أسطة أملا الثاني الله قال تعاتى في آل عران أنى يكونك غلاموقد بلغني المكبروا مرأتي تأقرنذ كرأؤلا كبرسنه ثمءة رامرأته وفي هذه السورة فالأنى بكون لى غلام وكانت امرأتي فاقراوة دبلغت من الكبرعتيا وأجمبيان الواولاتة تضى الترتب الشالث قالف آل عران وقد بلغتي المدروقال هذا وقد بلغت من الكرعشاوأجم بانما يلغك فقد باغته الرابع فال في آل عران آيت الألانكام الناس الانفايل الارمزا وفالهنائلا ثليال سويا وأجبب أنالا تميندلنا على الدارد ثلاثة أيام الماليون كامر «القصة النائمة قصة مرج وابنها عتسي عليهما السلام ولما كانت قصه عيسى علمه السلام أغرب صن قسة يحي لان خلن الوادمن شخصين فاقين أقرب الى مناهم العاد ات من خان الواد لامن أب البندة وأحسن طرف التعليم والقهم الاخدد من الانرب فالافرب مرنقداالى الاصعب فالاصعب أشار الى ذلك بتغيير السياق فقال عاطفا على ماتفديره اد كرهذا الهم (وادكر) بانظ الامر (قادكاب)أى القرآن (مريم) أى تصبه اوهى ابنة عران خالذي يكافى الصيرمن حديث أنسب مالك بن معصعة الانسارى في حديث الاسراء الم خلصت فاذا بهيى وعيدى وهـ ما ابنا خالة ثم بدل من مربع بدل الشمّ ال فقسال (أ د) أى اذكر ما انفق الها حين (آنسيدت) أى كاءت نفسها أن اعترات و انفردت (من أهلها) حالة (مكاما مرفداً أى شرف بيت المقدس وقال الرازى شرقى دارهاو عن ابن عباس الى لا علم خلق الله تعالى لاى شئ انخذت النصاري الشرق قبلة لقواه أعالى مكانا شرقدا فاتخدنت مدلاد عيسى قبلة واقتصرا لجسلال الخولى على الشرق من المدار وتردّد البيضاوي بينهـ ما فغال شرق بيت المفدس أوشرق وادها انتهى ويحقل أن يكون شرق بيت المقسدس هوشرق دارها فسلا مخالفة (فانخدت) أى اخذت بقصدو تكلف ودل على قرب المسكان الاتمان بالجارفة مال (من دوم-م) اى أدنى مكان من مكانم (جاما) اى أوسان سترات متربه اغرض صعيم وانس عذ كوروا خنلف القسرون نسمه على وجوه أحدها أنها طلبت اللاوة كدلانشستغل عن العبادة أدنيها انهاء طشت كفرجت الى الفازة نستني اللها انها كانت في منزل زوح اختما

في اولاي الحلاي الحاون في امو فاست المولاي مسانست إلى مات مسانست المالي المات في در العداب والماقرر إليدوم العداب والماقرر إلى لان الماوت والحداث الدر الدان عن الشعل الدول (ندولانجاف در الدولانجاف ادوال الدول الدولانجاف ادوال الدولانجاف الدولانجاف الدولانجاف الدولانجاف الدولانجاف الدولانجاف الدولانجاف الدولانجاف الدولانجاف الدولانجام الدولانجام الدولانجام الدولانجام الدولانجام الدولانجام الدولان الماريخ الدولانجام ال

وكرماوفه محواب ليحدد تسكنه وكان وكرما اذاخوج أغلق الهاب فتمنت انتجد خاوز في الخدر لازَة لي وأسهاو توجوا فانفيرت لها الشهري في مرحت في است في المشهر في قوراء الحيل فأناه الملك كافال تعالى (فارسلما) لامريدل على عظمة منا (اليهاروسدا) اى جديديل علمه السلام ليعلها بسار يدبيرا من الكرامة يولادة عذبي علمه السلام من غيراً ب الديشتيه عليها الامر فتقنل نفسها نحا (فقنل لها) اى تشبع بشين معمة ثم يا موحدة ثم اسهملة وهو روحانى بصورة الجسماني (ينمر أسوياً) في خلقه حسن الشكل رايه ها أثما نعدت في مشرفة للاغتسال من الحمض متهومة منهيئ يسترها وكأنت تقول من المهدر الي بت خالم الداحات وتعودااسماذاطهرت فريفنا هىفىمفتسلهاأ تاهاجير يل بعسدليسها تسابها مقذلابسو وا شام أمردسوى الخلق نستأنس بكلامه اذلوأ تاهاقى الصورة الملكمة لفقرت مشمه ولم نقدر على التماع كلامه قال المنشاوي واعلالته بيشهوتها فتخد واطفتها اليرجها اي مع منها الفتنة اعفته أعال الرازى وكل هذه الوجوه محقلة وابس في الافظ ما يدل على ترجيم و احدمنهما والمارأت مريم جم بل فور ما (قالت الى أعود) ى اعتصم (الرحن) ربى الذي رجته عامة لجميع خلقه (منك اى أن تقربني وفتم إ في نا نعو ابن كثيروا يوعر ووسكم البانون وهم على مراتبه مق المدولما تفرست نسدة عاأ ماوا لله تعالى من بصديرتها وأصنى من سريرتها التقوى فالت (الكمت نقما) آى دؤمنا مطرعا وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبلهاى فانى عائذة منذأ وغوذاك دل تعود هامن قال الصورة المنة على عفتها رورعها (فات تدل) اعمايستعاذمن القاجر فكمف قالت ان كنت تقدا (أجدب) مان هذا كتول القائل ان كنت مؤمنا فلا تطلق اى منه أن مكون اعان مانع الأمن الظار كذلك هذا مندخ أن تكون تقوال مالعة الثمن الفهور وهذا في ثماية الحدن لانهاءات أشهالا تؤثر الاستعادة الافي التقيوه وكقوله تعيالي وذروا مايق منءاريات كنتم مؤمنسين اي ان شرط لاعيان نوجب ﴿ ـ خَالَاأَنَ اللَّهُ تَعَالَى يَخْشَى فَيَ حَالَ دُونَ حَالَ وَقَدَلُ كُنْ فَيَذَلُكُ لَرْمَانَ الْسَارِ فَاجِر يتسع النساء اسمه نني فظنت مربح ان ذلك الشخص المداهد هو ذلك فاستعادت ماسه كال الر زى والاول هو أوجه ولماعلم جيريل عليه الصلاة والسلام خوفها (قال) مجيم الهاءامه مناه اف استعن يخشن أن يكون مته مامو كدالاجل استعادتها (اتما، فارسول ربال) اي الذي عنت مه فا كالست منهما بل متصف بما قد كرت رفر ما ده الرسالة وعدم و سم الرب المنتصى للاحسان الطفاج اولان هدنده الدورة مصدرة الرحة ومن أعظم مقاصدها تعدد المع على خلص عماده وقوله (الهدائ) قرأورش وأبوعم ووردانور بخداد ف عنده الماء اىلها الله تعالى للنوقرأ لياقون مالهمزأى لاهب المائ وفي مجاز هوجها نالاو لرأب الهيبة لماجرت على مديهان كان هوالذي يتفخ فيجمعها باس اقهة ولي جعرنفسه كالمهوالذي وهب لها واضافة الفعل اليمن هوسد ومستعمل قال لله تعالى في الاصنام رب اتهي أضلان كنعرا من الساس الثاني أنجع بلعلمه السدادم البشرها ذلك كأنث البشادة الصادقة بيار مذهبوى الهدة من الموهوب يقوله (غرماً) اى واداذ كرافي عاية النوة والرجواية ثم وصفه بقوله (ركاً) اى ندِّما طاهرات كل ما يدنس المبشر ناصاعلى اللسيرو البركة رَعَاتَ) من م (الي) أي من أين

ركيف (بكون في غلام) الده (ولم يسسى بشر) بلكا روا الذيفيا)أى والميذف عبد يما شرهايه جع يل علمه السلام لا نها فد مرفت العادة إن الولادة لا تبكون الامن رحل والعبادة المدأهل المعرقة معتبرة في الامور وانحو رواخلاف ذال في القدرة فادر في تولياهذا الالذعلى أشهالم تعدلماته تعدلي فادرعلى خلق الولدا ينددا وكيف وقدعرفت أنه تعدلي خلق أنا الشرعلى هذاا غدولانها كانت منفردة للعمادة ومن يكون كذلك لابدأن يعرف فدرة الله أعالى على ذلك ويمانقر رسفط ماقيل قولها ولم يسسى يشر يدخل تحنه قولها ولم أله يفيا والهذا اقتصر علسه في سورة آل عران يقوله العالت رب أني يكون لي وادولم عسسني بشرفه نذكرالبغي ويجوزأن بذال انهاأ فردت ذكر البغي مع دخوله فى الكلام الاول لانه أعظم مافى ولا كان اسان الحال قائلا كنف يكون بغير مب أجاب جبر بل بقوله (قال و بلاهو) ي المذكوروهوا بجادالوادعلي هدده الهيئة (على) وحدى لاية رعليه غيرى (هدير) أى بان انتفير امرى حديد بل فيك فنعمل به والكون ماذكر في مدى العله عطف عليه (والمعملة) عما النامن العظمة (آيقاناس) أى علامة على كالقدر تماعلى المعث أدل من الآية في عي علمه الــــلامريه تماماً قسمة لرياعية في خلق البشر فانه أو جدمه ن أنثى بلاذ كرو-وا من ذكر بالأشي رآدم علمه السلام لامن ذكر والأنثى وبقية أولادممن ذكروا نئي معا (ورجيفهما) على العباديه تدون م (وكان) ذلك كله (أمر امقضما) به في على و توله تعمالي (عملمه) نمه حدن تقديره ففف نافيها فحملته دل على ذلات قوله تعالى في سو رة المصوح ومريم ابتسة عوان الني احمنت فرجها فنفدنا فيه من روحناو اختلف في المائخ نقال بعضهم كان المفخ من الله تعالى لهذه الاتية ولانه نعالى قالى ان منل عيسى عند الله كنل ادم ومقنضى النشيية حصول المشاب والانعان ومالدابل وف عق دم النافغ هوالله تعالى قال تعالى فنفغت فيهمن ر وحى فيكذا ههذا وقال بعضم مالنا فخرير بللان الظاهرمن قول جير يل علمه السلام لا ُ هباك على أحد الفراء تينأنه المَا فَعْزِرا خَمَافُ فَى كَهْمَهُ نَفْعُهُ فَقْمِلُ انْجَعِرُ مِل علمه المسلام وفع درعها فنفخ فرجيما فحمات حين استهوقيل مدالى جيب درعها أصابعه ونفخ في الجمب وقعل نفيخ في كم فعصه اوقعل في فيها وقعل مفيز جعريل نفينا من بعد م فو**صل** النفيز اليم أ فحالت بعدسى في الحال وقسل نفخ في ذياها فدخلت النفخ مني صدرها في علت فاءت أخماا مرأ أفز كروا زورها فأساا تغرم اعرفت أنها حيلي وذكرت مربه حالها ففالت امرأة ز كريا الى وجدت ما في بطني بسحد لما في يط ما فقال أوله تعالى مصدقا بكلمة من الله وقيل جات وهي بنت ثلاث عشرة سينة وقسل بنت عشر من وقد كانت حاضت حيضتهن قسل أن تعمل قال الرازى وابس في الفرآن مايدل على شئ من هذه الاقوال المدذكورة * تم عقب مالمــلنوله (فانتبذت) أىفاء تزت به وهوف بطنها حالة (مكافا نصياً) أى بعيد ا منأهلهاأومن المكان الشرق وأشارالى قسر بالولاد نمن الحسل بفساه التعسقيب فنوله (نأجاها) أىفاق بها وألجأها (المخاض) وهويعبرك الولدنى بطنهاللولادة

فر ون نوه بوماهدی) دان قات درونق عن عزه نكف ذكرالعيز (قات) المق وماهداء م رمد الماضاع فانالغ كانت بهدى بعدا ضلاله او ما مدى

رف المالهم الدين الدين و ما هداهم طروقا في المجور و ما هداهم طروقا في المجود و المنطق المراب الملاود و المدن المراب المالية المراب ال

الىجدع الفخلة) وهومايرزمته امن الارض ولميسلغ لاغسان وكان تعريفا النه لم يكن فى تقالبلادا اباردة غيرها فكاستكااء لملاقهامن الجحيلان الغلمن أفل الاشدار مراعل اامرد واهلهاأ لحنت الهادون ععرهامن الاشهارعلى كفرتم المناسبة حال الخفاد الهالانم الاتحمل الامالاقاح من ذكر المتحل فحملها بجرد هزهاأ نسب شئ باتمانها بولد من غير والد فعكم ادًا كان ذلك في غيروة تموكانت باسة مع مالها فيهامن المنافع بالاستفاد الهاوالا عقبا عليها وكون رطهاخ سقاه فساءرغا يذف نفعها وغرذاك والخرسة بخاصعه مقمض ومةطعام التفساءوهو مر أدالم هرى نقر له طعهام الولادة فال النء ماس الجدل والولادة في ساعة واحسد موقدل أبرث ساعات حلته في ساعة وصور في ساعة ووضعته في علمة حين زالت الشمير من يومها وأمل كانت مدندنسه تأشهر كحمل سائر لنساء وقدل كانت مدة حلها نماتمة أشهر وذلك آية خرى لدلائه لا رهين من ولدائمانية شهر و ولاعدسي إلهـ ذه المد: وعاش وقبل ولداسمة شهر هواسا كان في أمر اصعباعلم اجدا كان أنه قدر بالت شدهري ما كان ما هاد عدل [ها س] لما حصل عندها من خوف الدار (المايةي مت وأشارت الى استغراق لزمان الموت عد عنى عدم لوجود فقالت مي غير جار (و لهذا) اي الاحرالعظميم ووراً فادم وحدف وجزاو المسائي مت يكسر اليم والمانون المم (وكنت اسما) اى شمامن شانه أن يطوح وينسى (مدسما) اى متروكاما فعل لا يحطر على بال (فأن قمل) لم ها ت ذلك مع أسوا كانت تعلم ان الله تعالى وث حدريل علمه السلام اليها ووعدها ان يجعله أو ولدها آمة للمالمين (أح.ب) عن ذلك باجو ية الاول أبركة تنتذلك استعسام والناس فانسباها الاستحدام يشبارة لملائمكة بعدي الثاني أنعارة الصالمين إذا ونعو في لا أن قولواذلك كاروى عن أبي كر رضي الله عنه أبه طرالي طائرعملي شحرة فقال طوبى للناطائرة قع عملي الشجر وتاكل من أغر وددت ألى عمرة منقوها الطائر وعن عوردي الله عنه أنه اخذته بقمن لارص قمال ما يتي هذه التهدُّ فرنم اكبيشما وعن على رضي الله عنه عدم الجل لمتني مث تبسل هـ فـ الموم هشر بن سـنـــنــــنه وعن بلال امت بلالالم قاده امه فشدت ان هـ في اللكلامة كرم اصالحون عند أشهداد لامرعام مم المائت أهله والتذلك الملايقع في العصية من يتكلم فيها والادهى راضية بما بشرت به وقرأ حفص وحزة نسدما بفتح المتون والباقون بالكسم وقوله تعالى (فياداه من نعتها) ترأه فاقم وحفصوه وخزة بكسرس وجر التاممن تحتها والبانون بفيخومن ونصب تحتها وأمال الف ماداها حزة والمكسائي امألة محشة وقرأو رش بالفتح وبناماه طرزو الماقون مالفتح وفي النادي اوجه احدها فه عيسى علميه السيلام وهوقول الحسين وسعمدين جمير فالبها انهجير بلعلميه السدلام والهكا تقابله للولد تمالثه النالة ادى على القراءة بالتنتج هوعدي وعلى لقراءة مالكسير هوجه بريل وهوم وي عن ابن عدينة وعاصم قال لرزي والآول افرب وصدريه السشاوي وقنصرالحللال نحبى على الثابي والمعتى على الاول ان الله تعالى اطقامها حسوادله تطميما لقلها وازالة للوحشة عنها حتى تشاهد في اول الا مرماشر هاه جبر ال من عاوثات ذلك الواد وعلى الثاني الناقلة تعدلى اوسداد البها استاديها جدف الدكلمات كالرسسل البهافي اول الامر ثذ كعاللشاوات المتقسدمة والضمين تحتها سسدة مريم وعلى تقديران يكون المنارى هو

سي فهوظاهموان كاتحر ولفقيل اله كان تحتها يقبل الواد كالقابلة وقدل تحتها اسفل بن كانهارقدل العنمرند النفاذ اى فاداهامن معتها (الاعزني) يجوزف أن ان تمكون مفسرة نقدمها ماهو عمني القول ولاعلى هذا ناهمة وحدنف النون العزم وأن تكون الناصمة ولا منتذنافية وحذف النون النصب ومحسل أن امانص اوجر لانها على حسذف حرف الحرأي غاداهابكذا (قد بعل دلك) المالحسن المك (تحتك) فهذه الارض التي لاما الحرفها سرياً) اي حدولامن الما وتطعب به نفسك قال الرازي انفق القسير ون الاالحسين وعيد لرجن بن زيدأن السرى هوالنهر والجدول يمي بذاك لان الماء يسرى فيه واما لحسين وابن زيدفا غهاجه لاالسرى هوعيسي والسرى هوالنبيل الجليسل بقال فلان من سروات نومه اى اشرافهم واحتيرمن قال هوالنهريان الذي صلى أنته علمه وسلم سثل عن السهرى فقال هو الحسدول ويقو له تعالى فديكلي وانبرى فدل على أنه النهرستي بضاف المساء الي الرطب فذا كل وتشريه واحتيمن فالدانهء سيهان الفرلا يكون تحتهابل لىحنها ولاحوزأن بجاب بانالم ادانه جعل النهرقت أمر ها يحرى باحرها ويقف باحرها كقول فرعون وهذه الانبرار يتحبرى من يحتى لان هـ ذاحل للفظ على مجازه ولوحانه اء على ع يسى لم يحتبر الى هذا لجماز وأيضافانه موافق اقوله وجعلنا ابن مربح رأمه آية (رأجيب) بان المكان المسنوى اذا كان أسه مددا معين في كل من كان أقر ب منه كان أوق و كل من كان أدهد منه كان تحت * (تنسه) * اذاقه ل ان السرى هو النم و فقه وجهان الاول قال اس عباس ان جدم يل ضرب برجدله الارض وقدل عسى فظهر عن ما عذب وجرى وقدل كان هذاك ما وارقال الأعادل والاقول أقرب لان توله قدجعل وبلث تتحذل سريايدل على اكحدوث في ذلك الونت ولان الله تعالى ذكره تعظيمالشا غراوقد لكان هذاك نهو عادس أجرى الله فمسه الما وحمدت الخاة الماسسة وأو رنت وأغرت وأرطنت فالأبوعمدة والفراء السرى هوا لنهرمطلفا وقال الاخفش ﴿ والنهر الصغير (وهزى الدنّ)اى أوقعي الهزو هوجذب بُصر يك (بجذع النعلة) اى التي انت تحته امع يدسها ركون الوقت المسروقت حلها ﴿ تَسَاوَطُ عَلَمُكُ ﴾ من أعلاها [رطباحنا] طربا آبة أخرى عظممة روى أنها كانت فخلانا است فلارأس لها ولا تمروكان الوقت شمة أو فهزتها فحمل الله تعدلي الهارأ ساوخوصا ورطما وقرأجزة بفتح التاء والسعن مخففة وأغراهاف وحفص بضم الناء وفقراا سسين مخففة ذركسرا لقاف والباقون بفتح الناه وتشه يدالسمن مفنوحة وفترالقاف ﴿ (تنبيه) * الباق يجذع زائدة والمعنى مزى ألب ل جــذع النخلة كافى توله تعـاتى ولاتلة وانايديكم قال\انفراءتة ول\العرب هزء وهزيه وخذ الخطام وخذا للطام وزوجتك فلانة وبذلانة وقال الاخفش يجوزأن يكون على معني هزد الملارطما يجذع الغلة اىءلى جذعهاو رطياة بزوجنما صدفته والرطب امهرجنس لرطبأ بخلاف تختمفانه جع لتخمة والفرق أنهما تزموا تذكمره فقالوا هوالرطب وتأندث ذلك ففالو هي التخم قذ كروا الرطب باعتبار الجنس وأنثوا التغمياءة بادا بعميسة قال ابت عاد لوهوارة اطعف والرطب ما قطع قدل يده وحفانه وخص الرطب بالذكر قال الرسع بن خميم ما للنفسا عندوى خعومن الرطب والاللمريض خعومن المسل وهدنه الافعال الخارفة للعادة كراماذ

السلام لالهم فسكمة المسفت اليرم (فلت) الم كان لاتوال كاب الدسم الدف مسلاح دماهم واخر الهم المدفت اليوسم واخر الهم المدفت اليوسم الهدف الملاانة (قوله وما الام (انقلت) عداروال عن سالعلم فانموسی اماواعد الدنمالی معود اماراعد وران امناد من نوعه سسیعن رحلابعد ونه الحذال ثم رحلابعد ونه الحذال ثم سبقهم شوطالح دم تعالی

لمر بم أوارها صلعيسي وفي ذلك تنسه على أرسن قدوأن بقرائفنا البابسة في الشناء ودوأن يعيلها من غير فل وقطسي انصها فلذاك قال (قد كلي)اى من الرطب (واشربي) من السرى أوكلى من الرطب واشرك من عصير (وقرى عينا) اى وطبيى نفسك وارفضى عنها ما أحزنها وقدم الاكلء بي الشرب لان حاجسة النفساء الى الرطب اشدمن احتماجها الى شرب المياء الكفرة ماسال منهامن الدم (فادقيل) ان مضرة الخوف أشدمن مصرة ألوع والعطش لان اللوف ألم الروح والجوع الماليدن وألمالروح أنوى من ألم البيدن روى أنه أجدعت شاة ففدم الهاعلف وعند دهادات فيقبت الشاةمدة مديدة لاتداول العلف مع جوعها خوفامن الذائب تم كير رجلها وقدم البها العلف فتناوات العلق مع ألم البدن فدل ذلك على إن أم انلوف أشدمن ألم اليدن واذاكان كذلك فلمفدم ضروا لجوع والعطش على دفع ضر رانخوف (أحدب)مان هذا الخوف كان قلم الانبشارة جير مل عليه السلام كانت قدة قدمت فياكات تحناج الاألى النذكم مرة أخرى وقدل تريء تنابولدك عيسى وقدل بالبوم فأن المهموم لاينام وقوله (عاما) فيه ادغام نون ان الشرطية في ما الزائدة (ترين) حد فت منه لام الفعل وعينه وأانست وكنهاعلى الراوكسرت إالضعير لائفا والساكنين (من بشراحد) سكرعلن (وقولى) يام يم لالك المنكر جواياله مع الما كمد تنبيها على المراءة لات البرى يكون ما كا لاطعننانه والمرتاب يكثركلامه وحلقه (الىندرت الرحن) الالذي عتوحته (صوما) اي اى امسا كاءن السكار مف شأنه وغيره مع الاناسي بدليل (ملن أكلم اليوم انسياً) فانكارى مقسل الردوالجادة ولسكن يشكام عق المولودالذي كالمملا بقبسل الدفع وأماأ فافاتوه نفسي عوريحا لةالسفها تقالواومن أدل الغاس سسقه فهيئ ومسافه افلاأ كامرار الملاز كمة أوانكالني بانتسبيه والتقديس وسائرأ نواع الخذكر وتعل صساحالاتهم كانوالا يتسكلمون في صعاعه مفعل هذا كأن ذكرالصوم دالاعلى الصمت وهذا النوع من النذر كانب ثراني شرعهم وهل يجوزا منسل هذا النذرفي شرعنا قال القفال اله يجوذلان الاحترازعن كلام الاكرميرين وتجريد الفيكر مذكرا قدتهالي قرمة والعلدلا يحيو فيالما فسيهمن المغتدق وقعذيب الغفير كدنيوا لقيام في الشهير وروى أنه دخل أو وحكر رضى الله عنه على امرأة فد تنوت أنوالا تنكم نقال أنوبكران الاسلام قدهدم هذا فتسكاسي ﴿ تُنْسِه ﴾ واختلفوا في أشهاه ل قالت لهم الي نذوت للرحن صومافقال قوم انها ماتكامت معه مبذلك لانها كانت مامو رقيانها تائ برف االنذير فاوتكامت معهم بعدد للالوقعت في المنافضة ولكنها سكنت وأشارت يراسها وقال آخر ون انهامانذزت في الحال الصيرت حرى أتاها القوم قذ كرت الهدم أنم الذر تالرجن صوما فال أكام الموم السميا بعدهد الكلام (فاتت) اى فلامعت هذ الكلام اشد قلم اوزال حنم افأنت (م)أى عسى (دومه) وان كان فيم قوة المحاولة الكل ماير بدون انسانه اليرى الموقن بإن الله معه حلة حكونها (تحمله) غيرم المه بأحدولا مستحمية واختلفوا في أنها كمف أتتبه فقيل وادته ثم حلته في الحال الى قومها وقيل استغل يوسف اخعاد ص يروا ينها الى غارومكنت فسمأد بعيز بوماحتي طهرت من نفاسها نمحلته الى قومها فكامها في الطريق

ففال فأماه أبشرى فانى عبدالله ومسيعه فالماد خلت على أهلها ومعها السي بكوا وحزفوا وكانواأهل ببت صالحين فالدارى وليس فى القرآن ما يدل على التعيين ثم كأنه قيل فلما أتت به قومهاماذا قالوالهافنيل (قالوايامرم) ماهذا الوادلان حالهافي اتمانها به أمرعمب (اقد حئت شماد ما) اى عظم امنكر افسكون ذلائم نهم على وجه الذم فهو من أفرى الجلديقال أفريت الاديم اذا قطعته على جهة الافساد لامن فربته يقال فريته قطعته على جهة الاصلاح ويدل على أن مرادهم الاول تولهم بعده (ما أخت هرون ما كأنا نوك امر اسوم) اى وانيا (وما كانت أما بغما) اى زاية فن أين الدهد الولد لان هذا القول ظاهر والتربيخ وفي حرون هذا أر بعة أقوال أحدها أنه رجل صالح من بني اسرائهل ينسب المه كل من عرف بالصلاح والمراد أنك كنت في الزهد حصكهرون فكمف صرت هكذا وروى أن هرون هذا لمامات تسع حنازته أربعون الفاكلهم يسمى هرون من بني اسرائد ل تعركانا ممسوى سائر الناس شهوها معلى معق اناظنناأ المامثله في الصلاح ولمس المرادمة والاخوة في النسب كفوله تعالى أن المبدرين كانوااخوا دالشماطين وروى المغبرة بنشعبة فالمافدمت نجران سألوني ففالوا انكم أتقرؤن ماأخت هرون وموسى قبل عدسي بكذا وكذا فلناقد متعلى رسول الله صلى الله علمه أوسد إسالة وعن ذلك فقال اتهم كافو ايسمون بانيها تهموا اصاطين قيلهم قال امن كشعر وأخطأ مجدين كعب القرظ في زعمه أنها أخت موسى وهرون نسما فان منهدما من الدهور الطويلة مالايخنى على من عنده أدنى عرلم وكاله غره في أول التو راة ان من بمأخت موسى وهرون ضربت الدف وم في الله تعالى موسى وقومه وأغرق فرعون وقومه و جنوده فاعتفدان هـ ينه في تلك وهذا في عابد البطلان والمخالفة للدديث الصحيح المتقدم الثاني أنه هرون أخو موسى لانها كانت من نسسله كما يقال المعمى يا أخاتم مر للهمد اني ما أخاهمدان اي ما واحده ا منهم الثالثاته كان فاسقافين اسرائمل فنسيت المه اى شهوها به الرابع اله كان الهاأخ من أبيه ايسمي هرون من صلحاء بني اسراته لفعيرت به قال الراقى وهذا هو الاقرب لوجهين الاول ان الاصل في الك الماطقية في مل الكلام على أخيرا المسمى برون الثاني انها أضمفت المهووصف أنواهما بالصلاح فحمنة دنيصير التوجيخ أشد لان من كان حال أنويه وأخمه مِذَا الحال كون صدور الذنب منه أفحش (فأشارت المه) أي الما الغوافي تو بيخها سكنت وأشارت الى عدسي علمه السلاماته هو الذي يجمع كم قال ابن مسعود المالم بكن الهاهجة أشارت المهلكونكارمه عيقالها وعن السدى المأشارت المسه غضموا وقالوا مخر متها ما السدمن زناهاتم (فالوا كيف نكام من كان في المهد صيبا) لم يبلغ سن هدا الكلام الذي لا يقوله الاالا كار العقلا بل الاندا والمعمم بكان يدل على انه عند الاشارة السه معوجهم الى أن يكلموه بلحيز سمع المحاورة ورأى الاشارة بدامته قول خارق اعادة الرضيعا وبل الصدمان روى انه كان رضم فلما مع ذلك ثرك الرضاعة وأقب ل على منوجه موات كا على يساره وأشار بسماية يمينه وقدل كلهم تم لم يتكلم حتى بلغ ميلغا يتسكام فعه الصيمان * (قايسه) * في كان هذه أنوال أحدها أنمازاندة وهو تول أي عسدأي كيف ذكام من في المهدوصيبا على هــذانصب

وامن هم الحاقة فعونسه المراب دائد فلا قبل (نات في المراب في المرا

منه الاتقلم بسير لابعثله مادة ثم عقب العسدر عواب السؤال عن يجواب السؤال عن السبيد بقول و هلت الساب بقول و بعلت الساب بقول المادة من ولقلعها المادة من المادة من تبل ننسى) ال تراد ولهذا تبل ننسى) ال تراد ولهذا

على الحال من الفعسر المستقرف الحار والمجرو والواقع صدلة ثانها آخرا تامة بمعنى حدث ووجسدوالتقديركيف تسكلم منوجد صتماوه مساسال من المضمرق كأن قال الرازى وهذا هوالافرب الثالث انهايعني مأوأى كمت نكلهمن صارفي المهد صداوصدا على هـداخرها (فانقدل) كىفء وقت مى يم من حال عدى أنه يسكلم (أجس) بان جدر بل أو عدى علمه السلام لمافاد اهامن تحتما أن لانحزني وأصرهاء خدر ومة الناس بالسكوت ساردال كالتنسه لهاءل إن الجسد هو عسى علمه المدلام أولعلها عرفت ذاك الوحى الى ذكر ما أو المهاعلى سمل المكرامة وأختلفواني المهدفضل هو هرهالماروي أنها أخذته علىه السلام فيخرقة فاتت يدقه مها فهارأو هافالوالهاما قألوافا شارت المهوهو فيعجر هاولم بكن لهامتزل بعدد حتى بعداها الهدوقيل هوالهد دعينه والعني كمف نسكله صدما يدمله أن منام في الهور وفال وهب أقى زكر بامريم عنسد مناظرتها الهود فقال لعدسي الطن يخدنك ان كذت أحرت بما فوصف هده بقان مفات * الصفة الاولى (قال الى عيد الله) أى الملاء الاعظم الذي المصدفات اسكال لا تعمداغع ه وفي ذلك اشارة الى أن عمد الله لا يتخذ الهامن دونه ولا يستعدده شمطابه ولاهوى * الصفة الثانية قوله نعالي [تاني اليكتاب) واختلف في ذلك اليكتاب فقال بعضهم هو المنوراة لان الالف واللام في المكار تنصرف للمعهود والكاب المعهود عهم هو النوراة وقال أبومل هو الانجيالان الالف واللام همذاللينس وقال قوم التورانوا لأخياللان الالف والام تفدد الاستغراق (٣) واقتصر السضاوي على الاول و البقاعي على الثالث و زاد عليه والزيور وغيرهامن العصف الصقة الثالثة قوله (وجعلني ندمآ) واختلف في معتي ذلاً فقيل معنا. سمؤندني المكاب وبجعلني نتهاوأتي بلفظ المياضي بجعل المحفق وقوعه كالواقع كالي قوله نعمل أتي أمر الله الاتستهاد. وقدل هو اخبارع ما كنب في اللوح الهفوظ كافيه ـ لما الدي مسلى الله عليه وسلمتي كنت نسياقال كنت نبياوآدم بين الروح والجسد وقال الاكترون أوقى لانحيل وهوصغيرطة لم وكان يمقل عنل الرجال وقال الحسن ألهم النورا توهو في بطن أمه ، الصفة الرابعة ثوله(وجعاني مياركا) انواع العركات (أيتهـ) أى في أي مكان (كـت) ودّ كرو في تفسيرا لممارك وجوها حدهاان البركة ف اللغسة هي الثمات وأصداد من بروك المعير ومعناه وجعلني فابتاعلى دين الله تعالى مستمرا علمه ثانيم انميا كان صاركالانه كان يعلما نيأس دينهم ومدءوهم المحاطريق الحقفان ضلوانمن قبل أنفسهم لامن قدله روى الحسنءن النبي صلي ألله علمه وسأرأنه قال اتأم عيسي عمسي الى الكتاب فقالت المعلم أدفعه لمث على الانضرب وقال له المسلم اكتب فقال أى شئ اكتب فق ل أكتب أجد فرفع عسى عليه السلام وأسه فقال هل تدرى ما تيجد فعلام الدرة المضرمة فقال مامؤدب لاتضر في انكتن لا تدرى غاسأاني فانقأعات الاالم من آلاءالله ولياحن بهائه والجسيع من جاله والدال من أداء الحق الى الله تعمالي ثمالتها ليركة الزيادة والعملوف كائه فالجعلني فيجمع الاحوال منصامفا لانى مادمت أتني المه في الدنيا أكون مستعلما على الخبر بالحجة خاذ اجاء الوقت لمصلوم اكرمني اقه تعلل بالرفع الى السماء والمهام ما وكاعلى الناس من حيث يعصر ل وسدي دعاته احياء المونى وابراءالآكسه والابرص وعن قتادة أن امرأة رأنه وهو يحيى الموتى ويبرئ الاكسه

(۲) قدول واقتصر المستاوى على الاول الذي المستاوى المستاوى المستاوى المستاوى المستاده المستاده المستاده المستادة المستدادة المستادة المستادة المستادة المستادة المستادة المستادة المستد

والابرص ففالت طوى ابطن حلك وثدى أرضعت به ففال عدسي عسالها طوى ابن نلا كُتَاب الله واتسعما فسم ولم يكن جمارا شقما « (تنبيه) * قوله أينا كنت بدل على أن حاله لم يتغير كاقيل انه عاد الى عال الصغر و زوال السكليف والصدفة الخامسة قوله (وأوصاف الصلوة المعاهرة للنفس (والزكوة) طهرة للمال نعالا في نفسي وأمر الغسيري (مادمت حما) أمكون ذلك عبة على من أدى أنه اله لا من المحق أن من يصلى الى اله المس باله (فأن قبل) كمت يؤمر بالصلاة والزكاة مع أنه كان طفلا والقام فوع عن الصغير لقوله صلى الله علمه وسلم رفع القامعن الله الحديث (أجيب) يوجهين الأول أن دلك لابدل على أفه تعالى أوصاه بادا عهما قى الحال بل بعد الماوغ فد كون المعنى أوصائى بادا تهما في وقت وجوبم ماعلى وهو وقت البلوغ الناني أن عسى لما انفصل صبره المصالفا عاقلانام الخلفة ويدل علمه توله نعمالي ان منل عيسى عند الله كند لآدم فكما أفه نعالى خلق آدم ناما كاملاد فعد فكذا القول في عسىعلمه السلام فالأارازى وهذاأقرب الى ظاهرالافظ اقوله مادمت حدافهذا بضدأن هذاالة كليف متوجه عليه في جيم زمان حما له (فان قيل) لوكان الام كذلك ليكار أافوم حيزرأو ورأوا ثخصا كامل الاعضآن تام اظلقة ومددو رااكلام عن مثل هددا الشخص لا يكون عما فكان ينهني أن لا يتجمو (أحيب) باله تعالى جعله مع صغر حثته توى التركيب كامل المقل عدث كان عكنه أداء الصلاة ولزكاة والاتهد التعلى أن تدكل مهم بتغير حين كان في الارض وحين رفع الى السعاء وحين بنزل * الصفة السادسة قوله (وبرا) أي وحمل بارا ولما كان السيماق أحراء والدنه قال (يوالدني أي التي أكرمه القد أعمال ماحصات الفرج والحلى من غديد كروفي ذلك اشارة الى تنزيد أمدعن الزناا ذلو كانت فرانسة لما كان الرسول المصوم مأمور ابتعظمها به الصفة السابعة قوله (وله يجعلني جمارا) متعاظما (شقما) أي عاصسها يان أنعلةعل الجبارين بغيراستحقاق اغسأ أنعل ذلك بمن يستحق وروى عن عيسى علمه السلام أته فال الى ايزوائي ضعيف في السي رعن بعض العلا و دالعاق الاجبارا شقيا ولاأ جدسري المدكة الامخنالانخووا وتلاوماملكت أعاندكم ان انته لايحب من كان يختالا فينورا والسافة فالثامنة قول (والسلام) من الله (على) فلا يقدر أحد على ضرى (وم ولات الايضرف شيطان (ويوم أموت فلايضرف أيضاومن بولدو عوت فليس اله (ويوم أبعن حما) يوم القمامة كانفدم في على علمه السلام وفي ذلك أشارة الى أنه في الشعرية منه سواه لم يفارقه أصلاالا في كوفه من غد مرد كر واذا كان جنس السلام علمه كان أتباعه كذاك ولم يبق لاعدائه الااللعن ونظيره نول موسى عليه السلام والسلام على من المدع الهدى عمى ان العذاب على من كذب ولولى (دلك) أى الذى تقدم نعنه بقوله انى عبد الله الى آخره م عيسى المنصري) لامايصفه النصارى يقولهم اله الله أوايه أواله ثالث فهوت كذبب له فيما يصفونه على الوجه الابلغ والطرقن البرهاني حست جعل الموصوف باضداد ما يصفوا وفي دلك تنصيص على أنه ابن هذه المرأة وقوله نعمالي (فول الحن) فرأعام موابن عام ينصب اللام على أنه مصدر موكد والمانو ن بالراع على أنه خميم حددوف أى موقول الحق الذا لار بب قيه والاضافة للبدان والضمر للكلام السابق أواعام القصة ترهب تعالى من ضلاله

النساد وعصى آدم ك inges (in bilk section) دن المنتفقة المنافقة انتمان لا دم ومواد فيكمف فال ذائد في دون والمنافع المائلة עטולי ליאוטא

ف فأو يت ناها عان سيادته تضمن عان سادتها أوفاكه رعاية سادتها أوفاكه رعاية الفرامل أو لانه أواد بالثقاء الشيفاء في طلب بالقوت وإمدلاح المهاش وذات وظيفة الرجل دون

قده يقوله تعدلي (الذي فيه يترون) أي يشكون شبكاية كلفون و يجادلون به فتة ول اليهود ساح وتغول النصارى أن الله مع ال أمه امرأة ٢ في عايد الوضوح ليسموض عاللت أملا عرد ل على كونه حدّا في كونة الله المعمر م الاغيرها يقوله رداعلى من ضل (ما كان) أى ماصح ولاية انى ولايتمه ورقى العدة ول ولايصم ولا مأتى لانه من المحال الكونه بازم منده الحاجة (قد) الغنى عن كان من (آن يَتَخَذَمَنُ وَلَا) رأ كله ، بن لان المقام يفتضي الدني المعام، وإلى كان اعفاد الوادمن المنفائص أشارالي ذلك النستزيه العام بقوله تعمالي (سبحامة) أي تنزع عن كل نقص أي من احتماج الى ولد أو غيره ثم عالم ذلك بقوله عزو جل (أذ أقضى أهم آ) أي أي أس كان أى أراد أن يحدثه (فاعابقول له كن) أى ير مده و يعلى قدرته به وقوله تعالى (فيكون) وراها بعام بنصب النون بتقديران أوعلى الواب والبانون بالراع بتقديرهو وتوله (وات الله ربي و ركم) اخبار عن عيسى علمسه السسلام اله قال ذلك وقرأ ابن عام والكوفيوت بكسر الهمزة على الاستثناف والباقون بفقعها بتقدر حذف حوف الحرمتعلق عاهده والتقدير ولان الله ربي و ربكم (هاعدوه) وحدد لنفرد وبالاحسان كا عدد مكفوله تعالى وان المساجد تعافلا تدعوامع الله أحداوا لعنى لوحدا نيته أطيعوه وقيل المعطف على الصدالاة والتقدروأ وصاف بالصلاة وبأن الله واليعذهب الفرا وهدآ)أى الذي أص تكميه وسماط أى طريق (مستنتم) أى يقودالى الحنة وترافنهل بالسين وخاف باشمام العداد والمانون بالصاد الخالصة واختلف في قوله تعالى (فاختلف الاحزاب من منهم) فقدل هم النصاري واختلافهم في عدي أهوا ن الله أو اله معه أو الث النه و بعد اأحز أ الانهام يحربوا الدت فرق في أمر عيسي النسطور ية والملكانية والبعقوبية وقيسل م الهود والنصاري فجدل يعضهم وادا وبعضهم كذابا وقيلهم المكفار الشامل البهودو المصارى وغيرهم من المين كالمرا في عهدًا انهي صلى الله علمه وسلم قال الرُّعادل وهذا هو الطاهرلاله لا تتحصمص فدمه ويؤيده قوله تعالى (دو يل للدين كمرواً) أى شدة عذاب الهم (من مشهديوم عطيم) في حضور يوم القيامة وأهوالدو توله تعالى (أسمم بهم وأبصر) أى م-مصيمتا تجب بعني ما مودهم ومأأ بصرهم (ومما وننا)ف الا حوة لان حالهم في شدة السمع والبصر جديرة بأن بتجب منها فمندمون حسث لابنفههم الندم ويغنون الحالمن لرجوع الى الداركوا فلا يجانون الى ذلك بل سلام م فى كل ما يؤذ يه م به يم لكهم و يرديم مرونوله تعلى الكر الطالمون من اقامة الظاهرمقام المضمرا شعارا بانم ظاو النفسهم حدث أغفاوا الا- قدع والنظروالاصل ولكنهم (الوم)أى في الدنما (في صلال مدين) أي بين بدَانًا صلال صمواعن مماع الحقوع واعن ابصاره أى اعجب منهما مخاطب في معهم وأيسارهم في لا خرة بعد ن كانوا فى الدنما صماعها وقيدل معناءا الهديب الميسمعونه وسيبصرون مايسو هم ويصدع فلوبهم ثمان الله تعلى أمر : بيه محداصلي الله عليه ورام أن ينذرة ومه يقوله (وأ نذرهم) أي خوفهم (توم المسرة) هو يوم القيامة إنحسرفيه السيءي رُلهُ الاحسان والحسن على عدم الازديادمن الاحسان اة ولرسول المه صلى الله عليه وسلم مامن أحسد بوت الاندم قالوا وماندمه بارسول المه قال ان كان محسسناند مأن لا يكون ازدادوان كان مسيئاندم أن لايكون

نزع وفي قوله تعمالي (ادقضي الامر)وجوه أحدها ادقضي الامريسان الدلائل وشرح أمر المتواب والعقاب ثانها اذقضى الامربوم المسرة بفناه الدنداوز وال السكلمف النهانضي الامرة رغ من المساب وأدخل أهل المنة المنه فوأهل الدار الناد ودبع الموت كاروى ان الذي صلى الله عليه وسلمستل عن قوله تعالى اذقضى الاصرفقال حسين يحا والموث على صورة كبش أملح فدذ مح والفريقان ينظران فبردادأهل الحنسة فوحالى قرح وأهل الناريج الى غمرة ولا تعالى (وهم في غفلة وهم لا يؤمنون) جلنان حالمتان وفيهما قولان أحدهما المهما مالان من الضمر المستم في أو في في الله مين أي استقرر الى ضلال مبين على ها تين الحالتين السيئنين والثانى المماحالان من مفعول أنذرهم أى أنذرهم على هذه الحالة وما بعدها وعلى الاول يكون ةوله وأنذرهم اعستراضا والمعنى وهم في غفله عيماً يفسعل بوسم في الأسخوة وهم لايمة تون بذلك الموم، ولما كان الارث هو حوز الشي بعد موت أهم وكان سحاله وتعالى قدنضي بمرت الخدلاتن أجعين واله تعالى يتي وحد ده عبرعن ذلك بالارث مقررابه مضمون الكلام السابق فقال مؤكدا تبكذيبا لقولهم ان الدهر لايز ل هكذا حياة لناس وموت لا تغرين (مَاضَى) بعظمتنا التي اقتضت ذلك (نرث الارض) فلاندع بماشما من عاقل ولاغمه والما كان العا قل أفوى من غير اصرح به بعد دخوله فقال (ومن علم) أى من العدقلا ال انسامهم جديع ماق أبديهم (والمنة) لاالى غير ما (يرجمون) فنصاريهم ماعمالهم القصة الثالثة قصة اراهم علمه السلام المذكورة في قوله نعالى (واذكرف المكتاب ابراهيم) أى نبره وقرأ هشام ابر اهام بآلف بعد الها والما تون بالما وانماأ من الله تعلى ندمه بالذكر لذلك النه صلى اقدعا بموسلهما كان هوولاقومه ولاأهل بلده مشتغلين بالتعليم ومطالعة الكنب فاذاأخبر ماهرادالاعلى نبوته واغماذ كرالاعتبار بقعة ابراهم عليه المدلام لوجوه الاول انمنكرى الموحمد الذين أثبتوا توحيدا ومعبودا سوى الله تعالى فريقان منهم من أثبت معبودا غيرالله تعالى سياعا قلاوهم النصارى ومهرمن أثبت معبود اغيرالله تعالى حاداليس يحى ولاعاقل وهم عبدة الاونان والفرية انوان أشيتر كانى الضدلال الأنضلال عبدة الاوثان أعظم فالماين الله تعالى ضـ لال الفريق الاول: كما مف ضـ لال الفريق الثاني وهم عبدة الاوثان الثانى أن ابراهم علمه مااسد لامكان أباالعرب وكانوامة رمن بعلق شأنه وطهارة: شه على ما فالدَّه الى أسكم الراهم وقال تعالى ومن يرغب عن م-لة الراهم الامن سفه نفسه فكائنه تعالى قال العرب ان كفتح مفلد بن لا يبكم على قول كم اناو جدانا آماه ماء بي أمة فاشرف آباته كم وأعلاهم قدرا هو ابراهم علمه السلام فقلدوه في ترك عمادة الاصديام والاوثان وانكنتم مستدلين فانظروا في هـنه الدلائل التي ذكرها ابراهيم عليه السلام لتعرفوا فسادع بادة الاومان وبالجدلة فاتبعوا ابراهيم اماتقليدا واما استدلالا الناات ان كنير امن الكفار في زمان النبي ملى الله عليه وسلم كأنو القولون نترك دين آباتنا وأجدادنا فذكرالله تمالى قصة ابراهم عاسه السلام وهوأنه ترك دين أسه وأبطل قوله بالدلبل و رجح منابعة الدليل على صنابعة أبيه ثم قال تعالى في صدقة ابر اهم (آمه كار) جبلة وطبعا

المرآف(قوله وعصى آدم ربه فغوى) * ان قلت حل فغوى) * ان قلت حل آدم چوز آن بقال کان آدم عامر انجاویا آخذا من عامر انجادی الاتران داز (قلت) لازلا بلام من داز اطلاق الفعل خواز اطلاق اسم الفاعل الاترى اله بعوزان بقال بدارات الله بعوزان بقال بدارات وجوز الله ويعرف ال

(صديقا) أى بلدغ العددق في نفسه في أقواله وأفعاله اي كان من أول وجوده الى انهائه موصوفا الصدق والمسمانة وسيأتي المكلام على قوله لرفعال كميرهم هذا والى رتبم في محل ولما كانت مرتبة المنبوة أرفعمن مرتبة الصديقية قال تسالى (نسا) أى استسه أو الله تعمالي اذلارفهها على من رقعة من جعلها لله واسطة منه و بن عباده وقوله تعمالي (ارقال) مدل من الراهيروما وتهما اعتراض أومتماق بكان أو يصدية تساأى كأن جامعا تلهما أص الصدية ن والانبمام حين قال (لايمة) آز رحاد بالهمن تمه الضلال بعبادة الاستام مستعطفا له في كل حلة مقوله [ما أيت] والماعوض عن ما الاضافة ولا عدم منهما وقوأ اس عاص فقوالنا في الوصل والماتوز بكسرها وأماالوقف فوقف ان كنبروا بنعام مالها والباقون ماليا تنمان الله تعيالي حكى عنه أيضا أنه تمكلم مع أسه دار بعة أنواع من المكلام عالذوع الاول أوله [لرتعد] مريدا بالاستفهام الجحامله والأمآف والرفق والامزوا لادب الجمل في نصعه له كأشفا الامرغامة الأبكشف قولة (مالا يسمع ولا يمصر) أي لس عنده قابلمة لذي من هذين الوصنين ابري مأأنت نمهم خدمنه أو يحسل داناديته حالاً وما لا (ولايفي عندن ما) في جاب افع ودفع دمر أوصف الاوثان بصفات ثلاث كل واحد دقمتها قادحة في الالهمة و ساندان مر وجوه أحدها أن العبادة غاية المعظميم قلائب تحتى الالن له غاية الانعام وهوا له الذي منسه أصول لنهر وفروعها على مَاتَةَرِدَقَ تَشَــــــــرتوله وان الله ربي و ربكه وكما نُه لايج وَذَا لاشـــتغال بشكرما لم تركن منعمة وجب أن لا يحيو ز الائتعال بعدادته او نانيها أسها الدالم تسمع ولا نيصر ولاغه بزمن يطمعها عن بعصها فاي فائدة فيء ادترا وهدنا تسمعلي إن الاله يجدأن بكورعا لما يكل المهالومات وثالثها أن الدعامخ العمادة فاذالم يسمم لوثن دعاء الداعي فاي منتسعة في عدادته واذالم يمصرتقرب من يتقرب المه فاي منقعة في ذلاً النقرب وراعه ان السامع ليصر الضارالذا فع أفضل من كان عاد ماعن كل ذلك والاسان موصوف بوذه اصدفات فد كمون افضل واكدل من الوثن فسكنف يامق بالافضال عبودية الأخس وخمسها الذكارت لاتنقع ولاتضر فلابرجي بمامنفعة ولايحاف من ضررها فاي فائدة في عمادتها وسايسها اذا كات الانحفظ نقسهاءن الكسروالافساد حين جعابها الراهيم عليه السلام جذاذا فار رجافها الغرف كالعطيم سدلام قال است الآاهية الزلون يسمو يصرو يجبب :عرة الداع را دعاه ١٠ النوع الله في قوله ريا ابت الى قديم في) من العدود الحق (من الم فرما الم بأتات) منه (فاتبعي) اى نتسدي من ذلك انى أولك وجوياعلى لاتهى عرالمة كمرونسيجة لممالك على من الحق اجتهدف أبعي (العدلة دسرط) اي طريقا (سوما) أي مستقما كا تدلوك. معك في طريق محسوس والحسيرتك ان ماصامها لمكالا يتمومانسه احدد وأمرزك ان تسلك مكانا غسيرد لالطعتني ولوعميتني فسه عدلاكل حددغاو باهالنو والماات ووله آيابت لاتعبدالشيطان) فان لاصستامايس لهارعوة اصلا والمدند لى تدمرم عبدة غيرم مطاقه على السان كلوتى المقتعينان يكون لاسمريذلك شيطان ذكانه هوالمعبود بعبادتها في الحقيقة معلل هذا الهي يفوله (أن الشيطان) المعدد من كل خير الحترف اللعبة (كالربر جن عصداً) بالقونمن حين خلق و الفعل من حين أصر عا أسعود لا يث آدم علمه السلام فاي فهوعد و لله

تمالى وادوا المطسع العامى اشي عاص اذلات الشي لان صدوق العدوء دو (فان قبل) هذا لقول وتوقف على اثبات امور احدها اثبات الصانع وثانيه الثبات السيطان وثالثها ال الشيطان عاص ورابههااله لما كان عاصمها لمقرطاعته وعامهما ان الاعتقاد الذي كان عليه آزرمد منفاده وطاعة التسمطان ومنشأن الدلافة الني وردعلي الشخص أن تكون مركبة من مقدمان معاومة ايسلها الناصم واعل ابراهم كان منازعا في هذه القدمات وكيف والهدى عنمائهما كانيثيت الهاسوي نمروذ فكمت بسلروجودالر حن واذالم يسلم وجوده فكيف والمأن النسيطان عاص الرحن وبتقدير أسلم ذاك فكفوا الماعلهم عودهذا الكلام ان مذهبه مقتبس من الشيطان بل على بغلب ذلك على خصمه (واحيب) بان الحد المنول عليافي ابطال مسدوب آزر وقوامل تعبد مالا يسهم ولايصر ولايفني عنك شدأ وهذا الكلام حري مجرى التضويف واتعد ذير الذي بحدمله على النظر في الدالدلالة فيدة ط السوّال واننوع الرابع وله (فابت الحاف) لمعبى الدونيرن على (انعسانعذاب) اى كائن (من رحم) الذي دومولى كل من يولاه العسمانك اله (فسكون) اى نتسب عن وذات ان تمكون (الشيريطان والم) اي فاصرا وقرينا في النار ولما دعا ابراهيم عليه السلام الما لى النوحد ود كرالدلائل على فساد عدادة الاوثان واردف ماك الدلائل بالوعظ الملسغ واوردكل ذلك مقروماه الرنق واللطف فالدانو بجواب يضادداك ففابل جميه مالتقلمد فانه لهذ كرفى مقابلة عبد الاأن (قال اراعب اسعن الهيم) بإضافتها الى تفسه فقط اشارة الى مبالغند في تعظيمها و لرغبه على الشي تركدعد الهاصر على ادعاء الهديما جهد الرو تقليدا وقابل قوله بالرفق ما ابت بالعنف حدث في مف ل ما بن ول قال (ما ابراهيم) وقا و معد ما اسفاهة حدث هدد ما الضرب والشم بقوله مفسما (المنالم تننه) عانت علمه (لارج ال) اى لانتانك أولار جنال الم الم الم حنى قوت او تبعد عنى او الكلام القديم فاحد رنى (و هجري) اى ابعد عنى بالقارقة من الدار والبلدوهي كهيرنا لنهى ملى الله عليه وسلم والمؤمنين المناعد عنى (ملماً) آی دهراطو پلااکی لاارال و قیسل اهبرنی بالة ول ولایخاطبنی دهراطو پلا لایدل ماصدومنا من هذا الكارم وفي ذاك تسلمة للنبي صلى الله علمه وسلم والسيمة فيما كان بلق من الاذى و يقلبي من قومه من العنا ومن عده الي لهب من الشدائد باعظم آبائه وأقاربهم وشبافا ا-مع ابراهم علمه السلام كلام المهاب مرين احده ما أن (قال) له مقابلا الما كانمنه من طيش الجهل على الحقائل من رفرانة العقل والعجلم (سدلام علين) توديع ومناركة اى المنامى لاامد بك بمكروه مالم أومر فيسك بشئ فانه لميؤمر بفناله على كفره كقوله لنااع بالبا ولكم اعالكم سلام عليكم لانعتني الجاهلين وإذا خالهم الجاهلون فالواسلاماوهذا بدلء ليجوازم ارتدا المصوح الاظهرمه اللجاح وعلى الهجسن مقابلة الاسانبالاحسان ويجوزان يكون وعامله بالسلامه استمالة الاترى انه وعده بالاستغفار فيكون سلام برواطف وهوحوا ساخليم للسسميه كقوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قانوا الأما شماستأنف قوله المستغفرات بي أي الهس الى بأن اطلب لله منه غفران فو باليان يونقك الاسلام اله كارى حصياً اى مالفاني اكرامي س، تبعد من وكزنان اثر كرة وقدوني وعده بقوله

عمارى المرضدين عسن الإيمان في المصاب عدد أ الإيمان في المصاب عدد أ (قات) حال ابن عساس المراديالعدد ألف المضاف المساق المصاب الماديات ال المذكورق الشهرا واغفرلا بي وهذا قبل ان يتبينه المعدوقة كاذكره ق براءة والهاسط المه قاله الله الامراب (راعترلكم) المحيما بلادكم واشارالى ان من شرط المعبود ان بكون اهلاله مناء أن الشدائد بقوله (وما تدعون) الان هبدون (صندون الله) الذي له اكل كاه في البسل عليه وحده اصاب ومن اقبل على غيره ولوطرفة عيد فقد خاب وخسر (راد عوا) الا اعبال كاه في الدين بهوم متزل لهم عافقه دال من والمناه على المناه الدين بهوم متزل لهم عافقه بها فيهم به على خسمة المعمودي بل أشارالي المهم المناه المناه وقد والمناه الدين بهوم متزل لهم عافقه بها فيهم به على خسمة المعمودي بالمناه والمناه والمناه المناه المناه والمناه المناه المناه

وماغر به الانسان في شفة لنوى * والكماو الله في عدم الشمكل والى غدر در بين درت واهاما * وان كان فيها اسرتي و بها اهلي

وحدَّق ماءزم علمه فيرسحانه وقع الى نحنمق رجانه واجابة. عانه فغال (فلما عَبْرُ عِمْ) أى ما الهيرة إلى الارض المقدسة (ومايعيدون من دون الله) لم يضره الله ديما ولادنيا ول اقسعه وعرَّضه الله أولارا كا قال زهمالي (وهماله) كماهوا شارفي كل من ترك شمالله (احصل) واما فالصليه منز وجته العاقر العقيم بعد تحياو زهاسن اليأس وأخذه هوفي ألسن ألى حد لايوك لمنسله أو دمقوس) ولدالا معنى وخصهما لذكر الزومهم محل أفامنه وقدامهم العدموته يخلانته أمه وأما معمل علمه السلام فكان الله سيه الهونع لي هو المتولى أتربد معد الله رضيعا الى المسجد الحرام واحياته تلك المشاعر العظام فالردمالذ كرجاء لالداصلا يرأسه يقوله بعدواذ كرفى الكتاب المعدل فترك ذكره معامهق الذى هو أخو الذك تمصر حيما وهبلاولاده جراء على هبرنه بقوله تع لى (وكال) أى منهـما (جعلنا بيا) عالى المعدار و بعنبر بالاخبار العظيمة كاجعلنا ايراهيم عليه السلام نعيار ووهبنالهم كالهم (من وحتما) أي شمامتها والاولاد وغير ذلك من خيرى الدنياوالا تنوة (و جعلمالهم لسان صدى علما) وهوا النا الحسن وعمر بالمسان عماو حدباللسان كإعبر بالمب عمايطلق بالمدوهو العطمة واستعاب الله تعمالي دعرته في أوله نعساني وأجعل في السان صدق في الا تخرين فصير، قد وقد في ادعاء أهل الادمان كلهم فقال تعالى ملذأ يصيم ابراهيم وقد اجة مت فيه خصار لم تجتمع في غييره أولهاامه اء تزليس الخلق على مأقال وأعستزلكم وما تدعون من أقه فسلاجوم بارك الله له في أولاء م فقال وهينالها حقودينة وبوكارج علفانيا ناتيها الهتيرأمن أسه كأقال عرزجل فال تممنه أخعدونه تعرأمنه لاجوم مماه للدأبا المسلين فقال ملدأ يكم ابراهيم فالنها تلواده فليستنامسة يجه فرأقه على ما فال تعمالى وتله للجمين لاجوم فداه فله تعمالى على ما قال وفد بناه بذبع عفليم وايعها أسلم نفسسه فقال أسلت لرب للعالمن غول المه تعيالي اشار برداوس الاما عليه فقال فيادكونى برداو الاساعلي ابراهم خامسها أشفق على هدندا لأمتنقبال ويتا

ورسة في جهم (فوله المال الماواجل سمى) الكالم الماواجل سمى) الكلمة قوله المال سبقت المولمة المالية الم

واعتفيم وسولامنهم لاجرم أشركه المة تعالى ف الصلوات في قوله تعالى على ماصلت على ابراهيموعلى آل ابراهيم سادمهاوفي حقسارة في قولة تعمالي وابراهيم الذي وفي لايرم جعل موطئ قدمه مماركاو احذوا من مقام ابراهيم معلى سايعها عادى كل الخلق في الله وقال فأنهم عدولى الارب العللين فاتحذه الله خليلا كما فالواتحذا لله ابراهيم خليلا اسعام صحة قولنا ماخبرعلى المهأحد هالقصة الرابعة قصة موسى علمه السلام الذكورة في قولة تعالى (واذكر قَالَكَابِ) أَي الذي لا كناب مثل في السكال (موسى) أي الذي أنقد الله به بني اسرا " ل من العبودية غمان الله تعمالي وصفه بامور أحدها قوله تعمالي (اله كالمخلصة) قرأه عاصم وجزة والكساني بفتح اللام أي مخذار الخناره المه نعالى واصطفأه وقمل أخلصه الله تعمالي من الدنس والماقون بالكسر أى أخلص التوحيد وللموالعبادة ومنى و ودالفرآن بقراء أين ف كل منهما المايت مفطوع به فح بل الله تعالى من صفة ، وسي علمه السلام كلا الاحرين فانها قوله تعالى (وكار ولا) الى بني اسرائيل والقيط (نيدا) ينبيه الله بماريد من وحمه لمني به المرسل المهدم فيرتفع فالدقدره فلذلا صرح بها بعدد خواها في الرسالة ضمنا اذ كل رسول في ولبس كل ني وسولا خلافا للمعتزلة فانهم زعوا كونهما متلذمين فكل وسول ني وكل بي رسول وسأنى المكارم على ذلائا نشاء الله تعالى في سورة الحيم عند قوله وما أوسلم امن قبلاك من رسولولانبي ثانها توله تعالى (وفايناه) اي بمالنامن العظمة (من جانب الطور) هو اسم جمل (الاين) اى الذى بلى بين موسى حين اقبل من مدين فأنمأ ناه هناك حين كان متوجها الحمصر مانه رسولنانم واعدناه المسه يعسداغراق آل فرعون فسكان ليني اسمائيل بدمن المجانب في رحم مرا رال الكتاب والالذاذ بالطاب من جوف السحاب وفي امانهم المطاموا الرؤيه تم احداثهم وغير النما يجل عن الوصف را بعها قوله تعالى (وقريداه) أي عالنامن العظمة تقريب تشريف الذكونه (فيدا) تخير من احرنا بلاواسطة من التحوى وهي السر والكلام بين ثنين كالسروقيل قوب مكان اي مكاناعالمياعن ابي العالمية اله قرب حتى يمع صرير القلم حيث يكتب المتوراة في الالواح وقبل اتجيداه من أعداد منامسها قوله تصالى (و وهيما 4) اى همة المق بعظمتنا (من رحمننا) اى من اجل رحمنا او بعض رحمنا (الحام) الا معاضدة المهومو فرته لاخضه والحوته وذلك اجابة مدعوته واجعل لى وفريراس اهلى مرون فانه كانا ومرموسي * (تنبيه) . اخارمنعول او بدل على تقديران تكون من لاتبع بض وأوله (هرون)عطف بان رقوله (سما) عالمنه هي المقد و ديالهمة * القصة الخامية قصة احمام عليه السلام لذ كورة في قوله تعالى (واذكرف الكتاب اسممل) بن ابراهيم عليه ما السلام الذينهم مقرفون فبوته ومفتخرون برسالنهوا يؤته فلزممن ذلك فساد تعلملهم انكارنبونك بانك من الدشر ثم ان المه تعالى وصف المعمل الموراوله قوله تعالى (اله كان) أي جبلة وطبعا (صادق الوعد) في حق الله وفي حق غير مله ونه الله له على ذلك سبب أنه لا يعدو عدا لا مقررنا الاستناكا فاللاسه حين اخبره مامر ذعه متحدثي انشا الله دن الصايرين وخصه بالمنح وات كان الانبياء كالهم كذلك القصة الذبح فلا يلزم منه تفضيل مطلقا و روى عن ابن عياس اله وعدصاحباله أن بتنظوه فرمكان فأنظره سنةو ووى انعيسي علمه السلام فالهوجل

وما ارسانالهٔ الارسه
المعالمه من العالمي المنه
المعالمه من العالمي المنه
الا تبه تقلب و ألمه من ربك
ولولا كلة منه من المكان
واحدل مسهى المكان
العذار الما الكان علم المنه

(قوله فستعاون من المسالم الدوى المسالم الدوى وسي اهذه ي الدول المسالم الدول المسالم الدول المسالم المسالم المسالم الدول المسالم المسا

اقتظرنى حتى آفيك بقال عليه السلام نع و انطلق الرجل و نسى الميماد فجا الى حاجته الى ذلك الميكان وعيسى علمه السلام هناك للمسعاد وعن رسول اقدملي اقدعلمه ولم غهوا عدرجلا ونسى ذلك الرجل فانتظره من الضعي الى غووب الشعس وستل الشعبي عن الرجل إعد منعادا الىاىوقت فنظره فالفانواعسده نهادا فسكل الهام وان واعسد البلا فسكل الليل وسئل أبراهم بنذيدعن ذلك فقال اذاوا عدته في وقت الصلاة فانتطره الى وقت صلاة أخرى ئانهاقولەنعىلى (ركانرسولانيما) قدمى تقسىرە وثالثها قولەنعىك (وكانىامرأ**ھ**ق ما اصافة) اى التي هي طهر ذا البدن وقو ذا العبن و حسير العون على جيسم الما رب (و از كوة) أى التي هي طهرة المال كاأوصى الله تعالى بذلك جديم الانساء عليهم الصلاة والسلام والمراد بالاهل تومه وقبل أهليجسع أمته كالنرسولا الى يوهم فاله الاصفهاني والى أهل نظيرا الهراري بدينآيه ابراهم والرادبالصلاة قال ابن عياس ريدالتي افترضه القه تعياني عليهم قال المغوي وهي المنهقمة التي افترضت علينا قدل كأن يبدأ عاهساه في الاحر، عالعمادة العدملهم فيدونان سواهم كأقال تعالى وأنذر عشمرتان الاقوبين وأمرأ هلك المسلاة قوا أنفسكم وأهلمكم فارا والزكا وال ارعباس انم طاعة الله والاخسلاص فسكائمه تاؤله على مايز كوبه الفاعل عندويه تعالى والظاهر كافال ابنعادل ان الزكاة اذافرنت السيلاة ان راديها السيدقات الواجبة راجهاذوله :مالي (وكانعندرية) بعبادة على حسب ماأمره و (مرصد) وهذا في شهاية المدح لان ارضي عند المدهو الفائر في كل طاعة ماعلى الدرجات فاقتسد أنت ما فاله من أجل آياتك تحمع بنطها وذالقول والمدن والمال فنغال وتسة لرضا حالقصة السادمة قصة ادريس علمه السلام المذكورة في توله تعالى (واد كرفي الكتاب) أي الحامع اكل مايحة ج المدحى ماعداج المدمن قصص المتندمين والمناخرين (ادريس) وهوجد عي نوح علسه السلام قمل عيرا در دس لكثرة دراسته الحسكت وامعه أحنو خومه له ويور و آخر مناه ميجه وصفه الله تعالى المورأ حدها وثانيها قوله تعالى (آمه كان صديقانهما) ي صادقاني أفعانه وأقراله ومصدقاعا آناه المتعمن آيانه وعلى السنة الملائكة ثنائنها أوله نسالى (ررفعناه مكانا علما) وفده فولان أحدهما أنه من رفع المتزلة كقوله تعالى للنبي صلى المه علمه وسلورنعنالك ذكرك فاتالقه تعساني شرفه بالنبؤة وأنزل عليسه تلائر صحدفسة رهو أوارمن خطاه المار ونظرفى علما المحوم والحساب وأول من خاطا شماب واسمها وكانو امن قب لديلسون اخلوه وأول من اعتذا اسلاح وفاتل الكفاو ومانع ما انهمن رفعة المكان تم اختا وافقال ومضهم وفعسه الله تعمالي الى السماء لرابعية وهي التي راه الني صلى المه عليسه وسلم اليلة الاسرآء وقدل الى الجئة وهوحى لايموت وفألوا أربعية من الأنساما حماء أتسان في الارض الحضروالماس واشاغ السماعيسي وادريس وفال وهدكان رفع لادريس كل يوممن العبادة ما يرفع لحسع أهل الاوض فرزمانه فعمت منه المدنكة واشتاق أه ملك الموت فأستأذن ر مه في فرمارنه فاذن له فاتاله في صورة بني آدم وكان ادريس يصوم الدهر فالما كان وقت افطاره دعاء الى طَعامه فأبي ان ما كل معه فقعل ذلك ألاث لمال فاسكر مادر يس و فالله الله الماللة اني أريدان أعلمين أنت قال الماملال الوت اسه الذنت دي ان أصعدت فغال لي الدن حاجسة

الماهم قال تقنض روحي فاوحى المه تمالي المهان اقمض روحمه فقمض روحه وردها اسه ومسدساعة ففال المالك الموتما الفائدة فيسوا الثاقيض الروح كاللائذ وقكرب الموت غمة فأكون اشدا سيتعداداله غمال له ادريس ان لي الملاحاجية أخرى قال وماهي قال وقعه في الى السماء لا نظر الهمار الى الحنه والنارفاذن الله تماليله في ذلك في فعه فلياقرب ن النارقال في الدل حاجة مال وما تريد قال نسأل ماليكان بفتم أبوا بم افاردها فقد على م قال كاأريتى النارفارتى الخنة فذهب والى الجنة فاستفنخ ففتح أوابها فادخل الجنة ثم فالله ملا اوت اخرج لنعود الحامكا ك فنعلن بشعرة وقال مأ أخرج منها فيعث الله تمالى ملكاحكما إ منهما ففالله الله مالله لا يخرج قال ان الله تعالى قال كل نفسر ذا تفسه الموت وقد ذقته وقال وانمنكم لاواددها وقدوردتها وقال وماهم منها بغرحين فاستأخرج فاوحى المه تعمالي الى ملائد الموت الذي دخد ل الحنسة و ماذني لا يخرج فهوجي هناك وفال آخرون بل رفيع لي المعاورة صروحه وقال كعب الاحداران ادريس ساردات يوم ف ساجهة فاصابه وهج الشمر فقالها رب الى مشعت يوما فيكه نب عنهم من بحملها مسيرة - سمانة عام في يوم واحد اللهم خفف عندمن ثقلها وحرها فالماأصبح الملا وجدد من خفسة الشمس وحرها مالايعرفه فقال مارب خدفت عنى والشعرف الذي نضيت قمه فقال تعالى ان عبدى ارويس الن أن أحفف عند حله اوحره العاجمية قال بارب اجمل عني و بينه خلة فاذن له حتى أتى ادريس مكانادريس يسأله فكاز عماساله أن قالله اى اخسرت انك أكرم الملائدكة وأمكنم عند أملك الوت فاشفع لى المؤخر أجدلي فازداد شكرا وعيادة فقال اللك لايؤخر الله نفسا أذاجا أجلها وأنام كامة فرقعه مالى السماء وضعه عندمطاع الشعس ثماني ملك الموت فقال الى حاجة الملانى مديق من بني آدم تشفعي المالة وخراحل فقال لس ذلك الى واحكنان أحديت أعلمه أجداد فيرقدم لنفسسه فال نع فنظرف ديوانه فقال انك كلتني في انسان ماأواه عوت أبدا قال وكمف ذلك قال لا أجده عوت الاءند تما طلع الشمس قال انى أتبت وتركته هناك فالفافطلق فلاأراك يجده الاوقدمات فوالقهماني من أجدل ادريسشي فرجع الملك نوجه ممتناه ولماانقضي كشف هذما لاخيار العلمة المقدار الجليلة الاسرار شرع سبحانه وتعانى نسب أعلها باشرف نسيم ومذكر المنن يتهم فقال عزمن فاثر (أولئت) اى العالوالرتبسة الشرقا النسب المذكورون فهدنده السورة مندن زكر بالى ادريس وهو مبتداوةوله (الذين أنع الله عليهم) بما حصهم به من مزيد القرب الميه وعظم المنزلة لديه صفة له وقوله تعالى (من المندين) اى المصطفين المبوّ قالذين أنباهم الله تعالى بدقائق الحكم ورفع محالهم بين الام بيان الهم وهوفي معنى الصفة وماده دمالي جهة الشرط صفة المنهين فقوله (من ذرية ادم) اى ادريس اقر به منه لانه جـ د أبي نوح (ومن حلمنامع نوح) في الم فينة اى ابراهيم ابن ابه مام (ومن درية ابراهيم) اى ا-معيل والمحقو بعقوب (و) من فرية (اسرائيل) وهو إمقوب اى موسى وهرون وذكر ياويحى وكذاء يسى لان مريم من وعنهدينا) الحافوم الطرق (واجتبية) المدوّة والكرامة الممن جلتم وخرج إ أوائك (أذ اتملى عليهم) من أي قال كان (آمات الرحن حروا معدا) المنع عليهم تقر ما المه الم

الواحلون أو بالازل الذين مازالواعلى العبر الما المستقب و بالنسانى الذين الميكرتوا على الصراط المسسسقيم بم مسارواعلمسه أو بالاول احسل دين المتى فى النيسا و بالثانى المهتسلون الى

الهممن البصائر المنعة في: كرفعه عليهم واحسانه البهسم (و بكياً) خوفامنه وشوفا اسه فمكونوا مقلهم هز تنبيه) . عدا حال مقددره قان الزجاح لانم مروقت الخرو والمسر احدا أ وهوج عساج مد و بكيا جموال وايس بقياس بل قياس جمه على فعان ك الس والله ة ولم يسهم فسه هذا الاصل وأمسل بكميا يكو يأقلبت الواوما والضمة كسرة واختلف في هـ. نا السعود فقال بعضهمانه الملاة وقآل بعضهم سعود السلاوة على حسب مانع سدرابه دل لرازى تربحق لان مكون المراد مصود الفرآن و يحقل انهم عند الخوف كانواف ينهدوا يستعود في فعلون ذلك لاجل ذكر السنعود في الا يقانتني وروى ابن ما جه وغيره عن النبي صلى الله علمية وسياله قال اللوا القرآن وابكوافان لم تمكوا متما كو اوعن صيال الزني قرأن القرآن على ورول الله صلى الله عليه وسار في المنام فقال لي تاصالم هذه القراء نفاسَ المهاه وعن النعماس اذاقر أتم معدنسهان فلا تعافر بالمعود حديق تبكو افا لم قدل عدر وحدكم فأسان قليه وروى أنهضسلي المقاعليه رسلم قال ما غرغوث عيزيساء لاسرم تتدفع الحي عي الدار حِـَّدها وروى الدصلي الله عليه وسلم قال ان القرآن نزل محزناهاذ قر 'تموه فنحاز نواوع أيءهر برةعن النبي صلى الممعطمه وسلم لابلج الدارس بكي من خشسمة الله وقال العبها يدعوني منحدة الة لاوة عمايلمتي بالم يتهاغان نرأ آية أنزيل المحددة عالى الهم اجملي من الساجدين لوجها المسيمين بحمدك وأعوذ باثانا كورمن المتدامرين عن مرك والماقرأ حددة سجان قال اللهم اجهل من لباكين المك لاسفر للكوار قرأه لد قال به سما جعلى من عبادك لمنع عليه الهندين لباكين عند تدوة آيت كتابك وقرأ حزنوال كمسائي بكما يكسر الما والما أون بضمها و ولما صف سحاله وثمان هؤلاء متساء بصدنة لمدح وغيدال في المأسى بعدد كر العدهم من و داخذ منهم فقل افعاد من بعدهم اى فيعص لوسا م بعد هؤلا الاصفدا و مريعا (حلف فغاية رد الأمي أولاد همية ال خلام الم عقمه حلف سوء فاسكان المام والخام بفخوالمام لصالح كإ د لواوعه في شميان كر و وعديد لي شور ن السروف الحديث في الله خلف من كل مسود الشعر

ذهب لذين يعاش و اكنه هم ﴿ وَإِنَّا لَى خَالِفَ كِلْمَا الْمِرْبِ

وقال السدى أو ادبهم ايهود ومن فق بهم وقال قدادة في وأصاعوا المحافق توكو صلانا المدوضة وقال ابنامسهو وابراهم أحروها عن وقتها وقال معيد بن لمسب هوال الاصلى المفهوسة بأقى العصر ولايسلى العصر حق تعرب الشهر والعواسم والمسهوسة كالمعدى قال ابن عباس هم الميهود تركوا اصلاقالة وه ضقر شم بوا المغور واستحاو سكام المخت من الاب وقال مجاهد هو لا الموق المراز المعام على عص فى الاسو في والاقال والمناز والمعام على عص فى الاسو في والاقال والمناز والمناز

نمن بلق خيرًا يُحمدالناس أهره ﴿ وَمَنْ يَغُولَا بِعَدْمَ عَلَى الْفَيْلَاغُ، على اللّي متعلق بلاغـــاوقـبل يلقـوت جزاء الني كقوله باق أثاما اى مجازاه الا "ثام ﴿ (دَامِيهُ ﴾ قوله تعـــالى يلقون الرّس معنا الروث فقط بل معناء الاجتماع واللابسة مع لرزّ بة ﴿ وَلَـــا حَبْرٍ

طراق منه المال ال

تمالىء رهؤلا بإغلمية فقولهم بالبالتوية وحداهم الى غسل هذه الحوية بقوله (الامن تاب اى عاه وعلمه من الضلال وبادر بالاعمال وحافظ على السلوات وكف نفسه عن النهوات (وآمن) عاأخذعليه بالعهد (وعل) بعداعاته تصديقاله (صالحا) من الصاوات والزكوات وغيرها (فاولتن) المالوالهم الطاهروالشيم (يدخلون الجنة) التي وعد المتقون (وَلايظاون) من ظامُما (سُمَّاً) من أعمالهم (فانقيل) الاستثناء لعلى اله لابعمن الموية والاعان والعمل الصاغروانس الامركذاك لأن من تابعن كفره ولميدخول وقت الصلاة أوكانت المرأة حائضا فانه لايجب عليهم الصلاة والزكاة أيضا غبروا جبة وكذلك الصوم فهسذا لومات في ذلك الوقت كان من أهل النجاة مع انه لم يصدر منه عرب فلي يجزيو قف الاجرعلى العمل الصاح (أحمب) مان هذه الصورة مادرة والاحكام انماتناط مالاعم الاغلب وانسمه) . في هذا الاستنبا وجهان قال ابن عادل أظهرهما اله منصل وقال الزجاج هومنقطع وهدنا بالمنه على ان المضيع الصلاة من الكفار ووافق الزجاج الللال الحسلي * ولمدذ كراهمالي فى النائب اله يدخل الجنة وصفها بامور أحدها فوله تعالى (جنات عدن) أى اقامة لايظمن عنها بوجه من الوحو ووسنه ها بالدوام على خلاف وصف الخنان في الدنيا التي لا تدوم نم بين تعالى الم ال التي وعد الرحن عماده) الذين هو أوحم بم وقوله (بالغمب) فعه وجهان أحدهما انالهامالية وقصاحب الحال اجمالان أحدهما ضمراطنة وهوعاتد الموصول أى وعدها ومي غائبة عنهم لايشاهدونها والثانى عباده أى وهم غائبون عنه الايرونها انما آمنو اج ابجبرد الآخمارمنه والوجه الثاني أن البا سبيمة أي يسبب تصديق الغيب وسبب الايمانيه «ولما كانمن أن الوعود الغائبة على ما يتعارفه الناس منهم احقال عدم الوقوع من أن وعده المسكذلك بقولة تعمالى (اله كان) أي كوناهو سنة ساضمة (وعدمما تما) أي مقصود الالفعل فلا بدَّمن وقوعه فهو كقرله ان كان وعدر بنالمفعولا عانيها قوله تعالى (لايسمعون ويهالعوا) وهوفضول المكازم ومالاطا تل تحتسه وفدمه تنسه ظاهرعلي تحنب اللغو واتقائه حيثنزه الله تعسالى عنسه الدار الاسخوة التي لاته كلمف فيما وقسدمدح الله تعسالى أقواما بقوله واذا مروا بالغومروا كراماواذا سمعوا اللغوأ عرضوا عنه وقالوالنا أعسالنا ولبكم أعسالكم سلام عامكم لانبتغي الجاها ين نعوذ بالله من اللغو والجهدل والخوص فيميا لايعشينا وقوله تعلل (الاسلاما) الاستثناء منقطع اى وليكن يسمعون قولايساون فيه من العيب والنقيصة أوسلامامن الله أومن الملائدكة أومن بعضهم على بعض و يجوزان راد باللغومطلق الكلام فالرفي القاموس لغالغوا تبكام فيكون الاستثناء منصلا اىلايسه ورفيها كالرماالاكلاما يدلء لى السلامة أوسد لامامن الله أومن الملائد كمة أومن بعضهم على بعض مالشها قواه تعمالي (ولهمرزقهم فيها) اىعلى ما يتنونه و بشتونه على وحده لامدمن اتمانه ولا كاف معليم فيه ولامنة عليهم به (بكرة وعشما) اىعلى قدرهما في الدنماوايس في المنة نهار ولاامل ال ضوء ونورابداوقيل انهم به وفون الهار برفع الخب واللهل ارخائها (فان قيل) المقصود ن هله الاتات ومف المنقاء والمستعظمة ووصول الرزق اليهم بكرة وعشماليس من الامود المستعظمة (اجيب) وجهين الاول قال الحس أراد الله تعالى انرغب كل قوم عااحبوه

النقلت) كيف وصفي المساب طاقرب وقد مضي المساب طاقرب وقد مضاء المنشاء المنشاء المنتاء والمنتاء والمنتاء المنتاء المنتاء والمنتاء المنتاء والمنتاء وا

برونه بعد این افریا وان و ما عندریان کاف سنه همانه این آوانه قریب الاسه الی ماهه ها من الزمان آوان المسراد فرید این واحد فی قبره قرید اینکل واحد فی قبره و توریده خدید من مات

في الدنيا فلذلاذ كأساو والذهب والفضة ولدس الحرموالني كانت عادة العيم والاوائك التي هي الحال المضر وبدعلي الاسرة وكانت عادز أشراف آلعن ولاشي كان أحب الى العرب من الفدا والمشا فوعدهم بذلك الثاني أناار اددوام الرزق تقول أماء ندفلان صباحاومساء ويكرة وعشماتر يدالاوا مولاتة صدالوقتين المعلومين وقسل المرادرفاهية العيش وسعة الرزق أى الهمرزقهم متى شاؤا ولما باينت بمدنده الاوصى الدار الهاطل أشاوالي علورتيمًا وما هو ستها بقوله أمالى (المان الحسة) اداة المعداعلوقدرها وعظم أمرها (التي نورث من عبادنا) أى نعطى عطاء الارث الذي لا كدف مه ولا استرجاع وتبية له الحنة كإستى الو ارث مالي المو روث وقبل تنقل تلك الناذل عن لوأطاع إسكانت لوالى عباد فاالذين انقوار يوسع فيعل النقل ارثا قاله الحسن (مَسْكَانَ تَفُدا) أَى المُنقَنَّ من عياده (فَانْ قَدْلُ) الفاسق المرتكب للكيائر لم يوصف بذلك الوصف فلايد خلها (أجيب) بإن الآية تدل على أن الجنة يدخلها المنتي وايس فهادلالة على ان عمرالمتني لايدخاها وأيضاصاحب الكيومية ومن عن الكفر ومن صدف علمه انهمتق عن الكفر فق صدق علمه أنه متق وإذا كان مساحب الكبوة يصدف علمه أنهمتق وحسأن يدخل الخنة فدلالة الاكمة على أن صاحب الكميرة يدخلها أولى من أن تدل على أنه لايد شاها * واختاف في سد سه نزول قول جهريل للذي صلى الله علمه وسلم (وما تنزل الإمام رياك) فقال ابن عباس فالدسول المهمسلي اللهء لميه وسدايا جبر يل ماء على أن تزورنا اكثر ماتزور نافنزات الا يدوقال محاهدأ بطأ الملاء على رسول الله صلى الله علمه وسدل الله فقال لهل أنطأت قال قدفهات قال ولمالاأفعل وأنتم لانتسق كون ولا تنصو فأظفار كم ولاتنقون مراجكم وقالومانت نزل الابامرو لذفنزات وفال فنادةوال كلبي احتسرجع يلءلمسه السدادم عن النبي صلى الله عليه وسلم - بزساله قومه عن قصة أصصاب المهاف وذى القرنين والروح وسبب ؤالهمءن ذلك ماروى از قريشا بعثت خسةرهط الى يهودا لمدينة يسألونهم عن صفة السي صلى الله علمه وسلروهل يجدونه في كتابهم ويسالوا النصاري فزع و أشهم لا يعرفونه وقالت البهود فحسده في كاليباوه لهذا زماه وقد سألنار حن الهمامة عن ثلاث فليومرف فسلوه عنهن فالأخبركم عن خصلتين فاتمعوه فسألوه عز قصلة أصحباب الكهف وعن ذي القرنين وعن الروح الميدركيف يجمب فوعدهم ان يجمهم غدا ولم يقل ان شاء الله فاحسس الوجي عنه أوبعين وماوقيل خسةعشر بومافشق ذلك علمه مشقة عظيمة وقال المشركون ودعه ربه وقلاء فلمانزل جبع يلعلمه السملام فالله النبي صملي الله علمه وسلمأ بطأت حتى سامخلني واشتقت الدك فالداني الدك أشوق والكنيء مدمام وراذا بعثث نزأت واذا حيست احتدبت فنزات هذه الاتمة وأنزل قوله تعالى ولاتقولن اشئ الى فاعدا ذلك غدا الاان يشاءاته ورورة الفحيي (فانةـــل) قولة تلك الجنــة التي نورث من عبادنامن كان تفيا كازم الله وقوله ومانشنزل الامامر ويالكلام غعوالله فسكمف جازعطف هذا على ماقداد من غير فصل (أجمب) عاله اذا كانت القرينة ظاهرة ليقيع كقوله تصالى اذاقعني أمرافاة ابقولله كن فيكون وهذأ كالم الله تعسالى تم عطف عليه قوله وأن المهر بي وربكم فاعبدوه عرثم علل جبر يل قوله ذلا بقرله (لهمابين أيدينا) اى أمامنا من أمور الاسخرة (وماحلفنا) اى من أمرو الدنيا (ومابين ذلك)

ايما مكون من هذا الوقت الى قيام الساعة الله علم ذلك جمعه وقيل ما بين ذلك ما بين الفخذين و الهما أربعون سيمة وقبل ما بين أبدينا ما بين الدنيا وما خلفنا ما مضي منه أوما بين ذلك مدة حداتنا وقدل ماين أندينا اهدأن تموت وماخلفنا قبل ان نخلف وماين ذاك مدة الحداة وتسلما بينا يديت الارض اذا أردنا النزول اليها ومأخلفنا السميا وماينزل منها ومابيز ذلك الهو الريدان ذائكا علمة فلانفدر على شئ الاناص، (وما كان رين) المحسن المك (نسماً) عدين فاسداى تاركاك بتأخسع الوحى عنك القوله تعدالي ماودعك ومكوما قلي اي وماكان استناع الغزول الالاستناع الامريه وماكان ذلك عن ترك القه تعالى لك ويوديعه اماك تماستدل على ذلك بقوله (رب السيموات والارض وما منهما) فلا يجوز علمه النسمان اذلا بدان يمسكهما الابعد عال والالبطل الامر فيهما وقمن بتصرف والالبذالة على ان الله تعالى وبالكلشي حصله تهدما ففعل العبيد عخلوف له تعسالى لان فعسل العبد ساحسيل بت السمياء والزوض «(تفسه)» بيجوزفر ب أن يكون بدلا من ريك وأن يكون خسيرمية دامنهم أي هو رس وفوله أعالى (فاعبده واصطعراهبادته) خطاب الذي صلى الله عليه وسلم مرتب على ما تقدم أىاساعرنت أنازمان لايتسالا فاعدده بالراذية الدائمة علىما يتبقى من مثلك واصطبرعليها ولاتتشوَّش بابطاء الوحي وهزء الكفار بك (فان قسل) لملم يأ لواصطبرعلى عبادته لاتما ملته في كان حقه العديه بعلى (أجدب) بانه ضمي معنى الثبات لان العبادة ذات تسكاليف قلمن يثبت الهافكا معقمل اثبت الهامصطيرا كقولك للمدارب اصبرا فرنك ثم على ذلك يقوله (و الله الله الله و ال كوفه متعمايا سول النع وفروعها وهي خلق الاحسام والحماة والعقل وغيرها فانه لايقدوأ على داك أحد سو استحاله وتعالى وادا كان قد أنم علمك بغاية الالعام وجب أن تعظمه بغاية النعظيم وهي المبادنو قال المكلبي هل تعلم أحد انسمي المهغير قائم وان كأو ايطالة ون الفظ الاله على الوش فعاأطلة والفظ الله تعالى على شئ بدوا أمر الله تعالى والممادة والمصابرة علما فكأن سائلاسال وقال هذه العيادة لامتفعة فيهافي النياوأ مافي الاتنوة فقدأ نكرها بعضهم فلابدمن ذكرالدلالة على الفول بالمشمر - تى يظهران الاشتفال بالممادة يقيد فلهذا - كى الله سيحانه وتعسالى قول مشكرى الحشرفة ال تعالى (ويقول الانسان أثذا مامت اسوف أخوج مما قال الكلي زات في أي ين خلف حين أخذ عظاما بالمة فقتها بديه و يقول وعم لكم عد أناته مت بعدما غوت وقبل نزات في أي جهل وقبل المراد جنس المكفار لفائلين بعدم البعث مُ اناطّه نعالى أقام الدار ل على صحة المعت بقولة (أولايدكر لادسان) الى المجمَّع بدأ الانكارعلى ريه (الاحلقناه من قبل) اى من قبل جدله (ولم يك شما) أصلاوا نا بقنضى ذلك فادرون على عادته فلا ينكر ذلك فالبعض العالما الواجقع كل الخلائق على الراجعة في البعث على هذا الاختصار ما قدروا عليه اذلاسًا أنالاعادة تأنسا أهون من الايجاد أولا ونظير مقوله تمالى فل بحميها الذى أنشاه اأول مر نوقوله تعالى وهو آلذى يبدأ الخاق نم يعيده وهواهون عليمه وقرأنا فعوابن عامروعاهم بسكون الذال وضمال كاف يخفقة والباقون خَمَ الدَّال مشددة رَكدا السكاف (فان نيل) كيف أحر الله الإنسان بالنذكر مع أن المنذكره

خات فيامنه (قوله المائة المراد المائة المائ

والمافقة باهنافوله بعد المنطقة المنطق

العلم، العلم، وقبل ثم تخلله حامهو (أجس) بانالمراد أولاية نعكو فيعلم خصوصا اذا قرئ أولابذ كرمشدد اأمااذا قرئ مخقفا فالمراد أولايع ذلك من النف ملان كل أحد بعلم العلم بكن حياف الدقيام صاوحها مما تعتقالي لماقروا اطلوب بالدامل أردفه بالمرد مدمن وحوه أولها دوله تعالى (فوريك) اى الهسن المك ما لانتظام متهم (التعشر نوم) بعد المعت (والشماطين) الذين يشاوع منان تعشر كل كافرمع شمطان في ساسد لذو فالدد القسم أمران أحدهماان العادة جارية يشاكم داظ عرالهن واشاقى في اقسام الله ما عدمضافا الى رسول الله صل الله عليه وسلم تضغيم اشأ به و وفع منه كارفع من شأن السعما والارض في قوله تعالى فورب السماء والارمش أنه عق والواوق والشياطين يجوزان تمكون العطف وبمعسى مع وهوأولى الأنها قوله تعالى (تم المحضر نهم) بعد طول الوقوف (حول جهنم) من خارجها ابشاهد السعداء الاحوالمانتي نجاهم الله تعالى منها وخلصهم فمزدادر الذلك غرطمة الى غوطتهم وسروراك سرورهم وبشمتوا باعداءاته وأعدائهم فتزرا دمساهتهم وحسرتهم ومأ يغبطهم من سمعادة أواماه الله وشماة تهميم وقولة عالى (جندا حال قدرتمن مقعول المحضرتهم وهوجع باث جع على ذعول نحو قاعد وقعود وجالم وجلوس وأصله حفوو بوا وين أوجثوي من جثه يجِنُوو بِهُ يَافِمَانَ (فَانَقِيلَ) هذا لله في حام ل للسكل بدا. ل قوله زماني وترى كل أمة جائبية ولان لعاءة جرية بان لناس في مو انف مطالبات الملوك يتحافون على ركم ــم لما في ذلك من القلن أولما يدهمهم من شددة لامرااتي لايط قون معها القدام على أريالهم راءًا كأنذه فذا حاصلالليكل فيكمن فسيدل على مزيدة ل السكاء الراجعت الماعهمير كونون من وقت الحشيرالي وقت الحضور على هدنده الحالة وذلك يوجب من بدذله سموقرأ حفص وحزة وأاركساني جشيا وعتساوصلها بكسرأواها والباثون إضمه فالشهانوله تعمالى (مماننزعن) اى الناحد ثأخذ بشدة وعنت (من كل شمعة) اى فرقة مر تبطة بمذهب واحد (أبهم اشدعلى لرجن) الذى غرهمالاحسان (عَمَــآ)اي تـكمراهجارز للعدوالمعني از الله تعالى يحضرهم أولاحول جهنم غم بمراليه مض من البرمض فين كان أشدهم تمرد افي كفره خصر بعذاب عظم لا ن عذاب المتسال المضل بجب ان يكون قوق عداب من بضل تبعالف مو وليس عذاب من بقر دو يتعبر كمذاب القلدقة الدة هذا القييز لتخصيص شوة العذاب لاالتحصيص باصل العذاب واذلك عال تعالى فيجمعهم (تُراتين آء له/ من كل عالم (دِالدَّين هم) بظواه رهم و اواطنهم (أولى بم) اي بعيه تم (صلماً) اى دخولاوا- ير فافنه دأبهم ولايقال أولى الامع اشترا كهم واصله صلوى من صلى بكسر اللام وقصها ه (تنبيه) ه في اعراب أيهم أشدا توال كنبرة أظهرها عند جهور المعرين وهومذهب سيبو يهان أيهم موصولة بعدى الدى وان حركتها حركة باه بت عند دسيبويه للروجهاءن المظائر وأشد حرميقد امضعر والجلة ملة لايهم وأيهم وصلتها في محل أصب مقعول بهاولاى آحوال أربعة ذكرتماني شرح القطره والما كانواجذا لاعلام الؤحسك بالاقسام من ذى الجلال والا كرام جديرين باصفاء الافهام لى ما توحه المهامن السكلام المتفت الى مقام الخطاب افهاما للعموم فقال تعمالي (وان) اى وما (منكم) أيما الناس احد

الاواردها كان ذلك الورود (على ربك الموجد لله الحسن اليك (حتما مقضما) اي حتمه وقضيمه لايستركه والورود وافاة المكان واختلفوا في مسنى الورودهمنا فقال ان عماس والاكثرون الورودههذاهوالدخول والكتاية واجعة الى الناروقالوايدخلها البروا لفاجوغ بنحى الله المنقن فخرجهم منها وبدل على ان الوروده والدخول فوله نصالى يقدم قومه وم القمامة فاوردهم الناروروى ابنعمه تمعن عمروين دساران نافع س الازرق ماري اس عمامي ف أورود نقال اين عباس هو الدخول وقال كافع ايس الورود الدخول فقي الداس عماس المكم وماتمد ونمن دون لله حصب بهستم أنتم الهاواردون أدخلها هؤلا أملائم فالربانا فعراما واللهأناوأنت نردها وأناأرجوان يخرحني اللهمنها وماارى اللهيخر جال منهابت كمذيبك ويدل عليه أيضا ذوله تعالى (نم نحيي الدين ا تقوا) أي الكفر منها ولا يحوز أن يقول نم نخيي المذين ا تقول (ولذر الطللين) بالكفر (وجاحشما) على الرك الاوالكل واردون والأخبار المروية دالة على هذا الةول روى أن عيد الله بنرواحة فال اخبرالله تعالى عن الورود ولم يحم مالصدرفقال صلى المدعلمه وسلما ابن رواحة اقرأ مايودها نمنجي الذين اتفو افدل على أن ان ر واحة نهم من الورود الدخول ولم شكرعلمه النبي صلى الله علمه وسلم ذلك وعن جابر أنه مثل عن هسده الا كه نقال عدت رسول الله صلى الله علمه وسلم يقول الور ودالدخول ولايستير ولافاح الادخلهافة كمونعلي الومنين برداوسلاماحتي الالنارة صحامن بردهاولان حوارة الناراد ـ تسلمه افا لاجزام الملاصقة لابدان الكفار يحملها الله تعالى محرقة مؤذية والاجزام الملامقة لاجزاء لمؤمنين يجعلها برداوسلاما كافى حق ابراهيم علمه السلام وكاان الملائك الموكان بها لا يع مدون ألمها وكافى السكو زالواحد من الماء كان يشربه القبطي فسكون دما ويشربه الاسرائدلي فمكون ماعدباوعن جابرين عبدالله أنه سال رسول القصلي المه علمه رسلم عنه فقال اذاد خل أهل الجنة الجنة وفال بعضهم ليعض أيس وعدناد بها أن فرد النادفيه ال قدوردغوهاوهي خامدة وخامدة بخاءمهم يةأى ساكنة وروى بالحم أى باردة ولا بدّمن ذال فى الملائدكة الوكاين العذاب حــتى يكونوا فى النارمع المعاقبين (فان دَيل) فاذا لربكن على المؤمنين عذاب في دخولهم في الفائدة في ذلك الدخول (أجيب) بوجوء أحده النذلك عما يزيده مسرورا اذاعلوا الخلاص منها كانبها ان فيه مزيد غم على أهل الناوحيث يرون المؤمنين الذمزهم أعداؤهم بتضلسون منهارهم يبقون فيها فالشهاان فمه مزمدة تم على أهل النارحيث تفله وفضصته وعندا لمؤمنين وابعها انهماذا شاحدوا ذلك المداب صداو سيبالمؤ مدالتذاذهما شعهم الحنة وقسل الرادمالذين بردونها من تقسد مذكرهم من المكفاوة كمني عنهم أولا كأما الغسة تمخاطب خطاب المشافهة وعلى هذاا القول فلايدخل الغارمؤ من واستدل له بقوله نعالى ان الذين يهقت الهرمذا الحديث أولنك عنها ومعدون لايسمهون حسيسها والمبعدعنها لابوصيف إنهواردهارلو وردواجهنم اسمموا حسيسهاو بقوله تعيالى وهم من فزعومنذ آمنون وروىء مجاهدهن مهن المؤمنين فقدوردهاوفي الجوالجي كيرمن جهثم وهيءط المؤمن من النار وفرروا بة الحي من أبيع جهد من فابردو ها فلماء وقوله من فيح جهم أى وهمها وحرحاوقال ابنمسه ودوان منكم الآواردها يعنى القسامة والكثابة واجعة البها قال البغوى

الذكرالا "في هو القران وهوقليم (قلت) المراد انه عندن الزائد أوانه ذكر غيرالقرآن وأضب نسالى الرب لانه آصروا النعوى) (دوله وأسمروا النعوى) وان فات كيف والذلاث مع أن النموى المارة (قلت) طافوا في المفاه المارة بعث إرفهم (مدتيا عام ومسارخ م وما ريالية إن طاهدا وما ريالية إن طاهدا عمد من المعالمة فا

والاول آميع وعليه أهل السنة ويوى اله بخرج من الدارمن قال لا له الا الله ولى قابده وزن شعبرة من منعود بيخرج من النادمين قال لاافة الاافقه وفي قليه ورّن برمّه يزخع و بيخرج من البار مر قال لاله الاالة وفي قلمه وون دريمن خدير وفي و واينمن ايمان وعن المسمود قال قال وسول المنه صنى الله علمه وسلم الى لا علم آخر أهدل النارخو وجامته او آخر أهل الحنسة دخولا المنة رسل يغرح من النارسواف قول الله اذهب فادخل المنة فال فيأتها فيندل المه أنها ملائي فعرجع فمقول وحدتها ملائي فمقول اقعله اذهب فادخل الجنة فان الأمثل الدنياو عشر أمثالها فيقول له أتسخر فيوأنت الظاف المددأ يترسول القهصل المه علمه وسيل ضول حق مدت نواجده فد كان بق ل ذلك أدنى أهل الحنة منزلة وقوله حق مدت نواحد ماى أناه وأضراسه وقداره وأعلى الاسدان وعرز جابرقال فالدرسول القه صلى القه علسه وسلم دهذب ناس من أهل الموحدة في الذارحتي يكونوا حما ثم تدركهم الرحة قال فيفر جوث فيطرحون على بال المنة قال فعرض علم مراهل الحند قالما فمنسون كاست افشا فحالة السمل الحم القدم والغثاء كل ماجاه به السل وقرأ الكسائي اهبى بسكون النون المناسدة وتحدف الحدم والماؤون بفتم النون الثانية وتشديدا المهروف أفام تعالى الجة على مشركى قريش المنكرين للمت فال تعالى عطفا على قوله و يقول الانسان (واذا تقلى علهم) اى الناس من الومنين والكذارم واي نال كان آ آماتنا اي الفوآن حال كونوا سات كواضعات وندل مندان الالفاظ مطنسات المعانى وقدل ظاهوات الاعجاز (قال الذين كامووا) ما تأت رجم استة جهلا منهم ونظرا الىظا والحماة الدندا الذي هوميلغهم مرالعملم (للذين آمنوا) اي لاحلهم أومو أحهة الهم المراضاعن الاستغدلال بالا بات بالاقبال على هدد الشممة لواهمة وهي المفاخ ومالم كأثرة في الدقدامن قولهم (اى الفريقين) نحن عما المن الاتساع م أنتم عمالمكم من خشونة المدشر ورثالة الخال ولوكنتم أنترعلي الحق وكناعني الباطل لكان حالمكم في الدنسا المسين من حالنالان الحدكم لا ماءق به أن يوقع أولماء الخلصين في الذل وأعداء لمهر ضين عن خدمته في الدروالراحية واعما كان الاحربالعكس فان المسكف ركانوا في المعمة والراحة والاستعلاءوا لمؤمنه كأنوا فى ذلك الوقت فى الخوف والقلاهذا حسل شبهتهم والفاش ذلك هو النضر بن المرتود وومن قريش للذين آمنوامن اصحاب النوصلي المتعلمه وسلم وكأ فهم قشافة وفيء تشهم خشونة وفي ثمام مرئاتة وكان المشركون ترجاون شمورهم وبليسون خبرشابه ، فقالوالله ومنين اى الهريقين (- بومداماً) اى موضع نمام أرا فاسه على فرا الماين كشم المروالباقون بفقهانني كالناافر تنزيحمل أن بكون الممصدرا والممكان المامن كام ثلاثيا أومن أقام ، (تنبيه)، قالو زيد خير بن عروو شرمن بكروليقر لوا أخير منه ولاأشرمنسه لانهاتين الفقطتين كتراس تعمالهما فحذنت همزنا هماولم بشتا الاوفعل المتعصفة الواأخور يدوأشر والممرووما أخبرز بدا وماأشر عراوا علدفي اثباته ماني فعلي المتضان استعمال هذيئ الافتلازاء باأكثرس استعماله ماؤملا فحذفت لهمزة وموضع الكثرة وبشت على أصابها في موضع الفلا (وأ سسن ندياً) اى مجمما ومتعدث او الدى الجلس يقال ندى ونا دوا بلعم الاندية ومنسه وتأون في ناد يكم المنكر وقال تعالى فليسدع فاريد ويقال

ندوت الفوم أندوهم اذاجعه سرق مجلس ومنسه دار الندوة وكانت تجمع القوم فجالوا ذلك الامتحان بالانعام والاحسان دليلاعلى وضاالرحن مع المتكذيب والكفران وغفلواعن أن فذال مع الاكذيب وابعث تكذيا عايشا هدوت مناس القدر اعلى المد تناب واحلال النقم وساب النع ولوشتنالاها كناهم وسلبناج عما يفخرون وكمأها كما وبما مام من اجام كم يقرله (من نرن) شاهدواديارهم ورأوا آئارهم (هم) اي أهل الدالة رون (أحسن)من هولا والمانا) المنعة (ورتما) المومنظر الداول حسول اله الدامالانسان على كونه حميب المهلوجي أنالابصل الى هؤلاءغم في الدنا وقرأ فالون والنذكو انبايدال الهمز الماوادعامها في الما وقفاو وصلاو اذاوقف حرزة أبدل الهوزناء وله في الادعام والاظهار ، (تنسيه) ، كم مقدول الهديكامة دمواجب المقدم لاندسدر الكادم لانها امااسته هامية أوخير بدوهي عمران على الاستفهامية اى كنيرام القرون أها مظارمن قرن عميز لكم مبين الها واعمامي أهلكاعهمرقر فالانهم وتقدهون من بعدهم وقول السفاوى وهم احسن صفة لكم تسعفه ارمخشرى وغيره ورديان كم الاستفهامية والخبريه لايوصف ولايوصف بمافهم أحسن في عل جوسفة القرن وجعه نظر اللمعنى لان القرن مشتمل على أفراد كنعرة ، ثم قال تعالى لندمه صدلي الشعليه وسلم (ول) الهولاوالمبعدين رداعلهم وقطعالمعاذيرهم وهسكالشبههم هذاالذى ، فنفرته لايدل على حسن المال في الا خرة إلى على عكس ذلك فقد برت عاد ته الحالى أنه (من كادوا صدلة) مشلكمكو ارامخابسه طله في الدنما وطيب عيشه في ظاهر الحال فيها ونم وانواع الملاذ وقوله (مليددله الرجن مدا) أحرع عنى الميرمعنا ، فندعه في طغمانه وغهله في كذره بالبسطق الا أثار والسعة في الديار والطول في الاعمار وانفاقها فيماد ستلذبه من الاو زار ولاير العدلداسندرا با (حق ادارأوا) اى كل من كفرناعينهم (مابوعدون) من قبل الله (اما المداب) في المنتيابيدي المؤمنين وغيرهم اوفي البرزخ (واما اساعه) أى المقيامة التي هم برامكديون وعن الاستعداد الهامعرضون ولانئ بشبه أهو الها وخزيما ونكالها (فسيعلون) اذارأواداك (من هو شرمكاما) اى من جهة المكان الذى قو بل يه المقام في قوالهم خبرمذا ما (رأضعف جمدا) الا اقل نادمراأهم أم المؤمنون اي ضعف من حهة النداي الذي أشر بهالى الندى في قولهم واحد ين ديالاتم منى النار والمؤمنون في المنتفهذار دعليهم في قولهم اى الفر فين خبر مقاما و احسن ثديا (ويزيد الله الذين احتدواً) الى الايمان (هدى) يما ينرل عليهم من الا يان عوض ماز وي عنهم من الدنسال كرامتهم عند معادسط لاضلال الهوائم علمه وأشارالى ان منل ما خذل أو انت بالنوال وفق هؤلا مقاسين الاعمال ما قلال الاموال ففالعزمن قاتل (والعاقمات الصالحات) أي الطاعات والعارف التي شرحت لها الصدور وأ مارت بها الذاوب وأوصلت الى علام العدوب (خبرعندرين) عمامتع به الكفرة والله به مناؤمة الدقولهم أى الفريقين خبرمقاما وقدر الماقمات الصالحات في الصلوات وقول التسبير روى أبو لدرد انفال - لمس وسول المصلى الله على موسلم ذات وم وأخذ عود الماسا وأذال ألو وقءمه تمفال النفوللا المالا القهوانة أكيروس بصان الله تحط نفطاما كايحط ورق

من أول قب ل ماآمنت قدام نقرية والداعد قدام نقرية والداعد يد كوها جراء لوالذكو) ووله فاستادا المرالذكو أحره شرى بكذان إسالوا اهل الذكواي الاسلاهل عن دفي من الرسل هل

هذه الشعرة الريح خذهن بأأما الدردا قبل أنابحال مذلا ومنهن اساقدات الصالحات وهيرمن كذه ز لحنة ذكان أبو المروداء قول لا على ذلك ولا كثرن عله - في اذار آني الحه الحسرواأي يجنوه كال لرازي والقول الارل أولى لانه تعالى انماوسنها بالماقيات الصالحات بن حدث يدوم ثواج افلا يخنص بعض العبادات فهي اسرهما بانسة مساطة نظرا الى أثرهما لذناهو الهداية تربين تعالى خيريتها وغوله قعالى (قوياً) عمن - هذا انواب (وحبرمرد) اىمن جهة العاقبة نوم المسرة (فأن ندل) لا يجو زأن يقال هذا خيرالا والموادانه خبر من غيره والذي عليه الكفارلاخرفه أصح أأجب بانالواد خريماظنه الكفار يقواهم خرمقا مأوأحسن لديار فيل هو كقولهم الصيب أحرمن الشقاع عنى الدقى حوه أبلغ منه في يرده فالكافرة يردون الى فنا وخسارة والمؤمنون الحديج وبقاء ولماذ كرنعالى الالآل أولاعلى محة المعث ثراو ودا شهة المسكرين وأجاب منها أور عليه مما : أن ماذ كروه على معمل الاستهرا اطعمنا في ألقول والمشرفة ال تعلى أقرأ والدى الدى الذى عوض عن هذا ا ومو يزيد على ذلا إن (كفر ا 'ماتماً) الدالات على عظمتما الدلالات البينات (رقال) حرأة منه وجهلا (لأوتن) اى والله لاوترنى الساعة على تقديرتمامها (مالاوولاً) أى عطيمر فريكامه في جهالة تبحيرا أغارزا حتىضم المسه قدارالهاجز وقرأجزة والمكسائي وولدا وكدا ولا أفيجيع مافي هذه السورة بضم الوار وســكون الدرم زال اذون بفتح نواو و للام في الجم ع بة الدوار ويلاكما بقال عرب وعوب وعدم وعدم أما قر متبقضتين فواضعة وهواسم مفردقائم مقاء الجعوأ ماقرامنا بضم والاسسكان ففيل هي كالتي قبلهاني المعنى وقبل بل هي جعم لولد نحوأ مند وأسسدوا بشدو على ولقدوأت معاشرا و قدأتم وامالاو ولدا

اکانوا بشمرا آوملاؤیکه (فان دات) کین آمرهم بذال مراتم مالوالن نومن بذال مراتم ولا الذی بن برد (فات) لاما عرف الله بدر (فات) لاما عرف الله ای لاخرار بعدم روایان دی لاجرام آمره الاتحان

فللت فلانا كا : ق يطن أمه به ولمت فلانا كا: ولدحاره

وأنشدواشاهداعل أنالواسوا واسترادنان قول لاخر

ولها كانما اعادلاعله الافاحدا مرين لا فهدو حدمنها الدكر قوله دان بقوله الما المسبب الدى وفائل بقوله المورق مدعن الملق كاها له الذى لاعكن الدار منهم الاطلاع المهدونية الواحدانها ورأ محن الما ورفاله جها مراعدانها وراء المهم الما المعدد الما المعدد المعاد والمعدد المعاد والموال المعدد المعد

اىنزىد، يذلك عداما فوق عدّاب كفره وقدل الهدل مدة عذابه (وترثه) بموته (مايقول) اى ماعند من المال والواد (و ما تيما) يوم القيامة (فردا) لا يصيم مال ولاواد كان له في الدقيا فضلاأريؤني تمزائدا فالانعالى ولقدجتم وافرادى وفسل فرد ارافضا لهذا القول ختردا عنهه ولمانه كلم سيحانه وتعالى في مسيئلة الحشر والمنشرة بكلم الآك في الردعلي عباد الاصفام فقال (واتخدوا) ای کفارقریش (مندون الله) ای الاومان (آلهة) یعیدونها (لمکونوا لهم على المنعة يحيث يكونون لهم شفاء وانصارا يتقذونم من الهلاك أثم اجاب تعالى بقوله تعالى (كلا)ردعوا نكاولتعززهم بها (سيكفرون بعمادتهم) اىستجدالا لهة عمادتهم ويقولون ماعبدتمونا كقوله تعالى اذنيرا الذين اتبعوامن الذين اتبعوا وفرآبة اخرى ساكانوا أمانا يعيدون وقبل اداديذلك الملا تسكة لانهم كانوا يكفرون بعيادتم سهو يتبرؤن منهم و يخصم نهدم وهوا ارادمن قوله تمالى أهولا الاكم كأوا يعبدون وقمل ان الله تعالى يي الاصنام يوم القيامة حتى يو بخواعبادهم وبتبرؤامنه مفدكون ذلك أعظم لحسرتهم و يجوزان ارادا الاتسكة والاصنام (ويكونون عليهم ضدا) اى أعوا ما واعداء (فان قدل) لموحد وهو الكان في المراض المبرعن مع (أحبب) بانه اما مصدر في الاصل والمصادر موحد أمذكر مواما لانه مفرد في معنى المبروب ون المبدوب المبدو سواهملاتفاق كلغموأنهم كشئ واحدافرط تضامهم وتوافقهما تهى والحدبث روا أيوداور وغيره والشاهد فيمة ولديد ميشلم يقل أيده ولماذ كرتعالى مالهولا والكفاد مع آله تم في الاتشرةذكر بعسده مالهم مع الشياطين في المدنيا وأنهم يتولوغهم وينفادون اليهم فقال تعالى مخاطه النبيه صلى الله علمه وسلم (ألمتر) اى منظر (أماأ رسانما) اى سلطما (الشماطين على الكاورين نؤزهم أزا) الازوالهزو الاستفزاز أخوات ومعناها التهييع وشدنا لازعاجاى تغويه معلى المعاصى و تهجهم لها بالوساوس وانسو بلات (فلا تعل عليهم) اكاتطاب عقو بقربان يملكواويد واحتى نستر بحانت والمسلون من شر ورهم (الماقمدالهمعدا)اى ليس منك وبيزما تطاب من هلاكهم الاأيام محصورة وانفاس معدودة ونظيره أوله نعالى ولاتستعلالهم كالمموم ودمايوعدود إبابثو االاساعة منتمار بلاغ وعن ابن عباس كأن اذانرآهابكي وقالآ خرااء دخروج نفسك آخوا لعدد دخول قبرك آخوالعددقراق أهلك وعن النااسهاك أنه كان عند المأمون فقرأ هافقال اذا كانت الانفاس العددولم يكن اهاملا فأأسرع ماتنفدونيل نعدأ نفاسهم وأعالهم فنجازيهم على فليلها وكثيرها وقيل نعدالاوقات الى وقت الاحدل المعمل أحدالذي لا يقطر ق المده الزوادة والققصان و عمر بمن تعملي ما .. ظهر في ذلك الموم من القصل بين المتقن والمجرمين في كمضمة الحسر فقال (نوم) اي واذكريوم (غنم المنقن) باع انمم (الى الرحن) اى الى محل كو امته وقوله تعالى (وقدا) على اى وافدين علمه كايفدالوفاد على الملواء منتظر من المسترامتهم وانعامهم والوفدالجاءة الوافدون قال وفديقد وفداو وفوداو وفادناى فدم على سيسل السكرمة فهوني الاصل مصدرتم أطاق على الانتخاص كالصعف وقال آبو البقاء وقدب عوافد مثل وكب وواكب

م ولوسل فهم وان ایومنوا بقاب الملالكاب المن النفل المتواترون الكاب فأمر فدالعلم به (نولولاید مصرون) ایلاید ون (قوله و حملنا مس الماء كل شي حي ان ان الماء لل الماء لل الماء ال

وصب وساحب وهذا الذى قاله ليس بمذهب سيمو يهلان فاعلالا يجمع على قه ل عندسي. و به والحازمالا خقش وبرى علمه الملال الهلى فقال وفديد عوافديه غيرا كب انتهبي وقال ابن عباس وقداركياماو قال أبوهر يراعني الابل وقال على رضي المهذه الى عنه واقعه ما يحذمر وزعلي أرجلهم واكن فرق نوق وحالها الذهب ونجائب مروجها بواقيت ان همواج اسارت وان هموا بهاطارت (ونسوف المهومين إيكارهم (الىجهم)وقولة تعالى (وردا) حال ال مشاامانة واستففاف كانهب مامع عطاش تساق الدالما وقد لعطاش قد تنطعت أعنانههم من شددة العطش لائمن يردالما الابرد الابعطش وحقيقة لورود المسرالي الما وقوله تعالى المعلكون الشفاعة) الضعرفيه للعماد المدلول عليهميذ كرالمتقين والجرمين وقبل للمتقين وقبل للمعرمين وقوله تعالى (ادمن تخدعهد لرجنعهدا) استشامت صل على القولين الاولين متنصع على المثالث والعسني أن الشافعين لاوند فعون انان اتحذعند ارجن عهدا كقولة عدلى ولا بشدة وون الالمن الناضي ويدخل في ذلك أهل الكيامين لمسان اذكل من المعذ نعد الرحن عهداوجدد خوله فسمه وماحب المكبرة التحديد ارجن عهدادهوا لتوحدد فوجب دخوله تحقه و يؤيد ماروى عن التمسعود أنه صلى قه عليه. وسلم قال لاعتمايه دُ ت دوم أيمحزأ حسدكمان يضذعنسدكل صماح ومسامحند اللهعهدا فالوا وكنف ذلاثه قاريقول كل مباح ومساء اللهسم فأطر السعوات والارض عالم الغب والشهد الى أعهد الدائدان أشهد انلاله لاأنت وحدل لاشريك انوان محداء مدلة ورسولا ولاتكاني الىنتسى فأطان تسكلني الحافف وقفر بني من الشعروته اعساني من الخبر والمالا أثق الامر حدّ ل فأحول لاء غالماً عهدا تومنيه يوم الشرامة الكار تخلف المعاد فاذاقا بادلت طدم الله عليه بطاريع ورضع تحت العرش فأذا كأربوم لقيامة نارى منادأ بن الذين الهدعسا لرجن عهدة بدخلو الحنة فظهرا أن الواقعين العهد كلة الشهارة وظهر وجمه الدلالة على ثموت الشذاعة لاهل المكاثر عواما ردسه الهوقه الى على عددة ماور تعاراني لود على من أثبت له ولداءة وله فعمالي (و عالوا أ تتخد ترحن وأدا) الفألت البودعز يران الله رقال لنساره المسيمان الله وقالت العسرب اللائد كمة ينات التعو المسيخ شترتهما قرآ كال ان عماس اى مقدو او فال فذادة اى عظم او قال ان غالويه الادوالا آذالجحبوفيال لعظيم المنكرو الادةا اشدةوأذني الامروآدني أأتقلني وعظم على وقرأ (تسكاد اسموات) بافعروالسكساقي بالماعيلي الله كعروالما قون بالماعين الأزيت وقرأ (ومفطرك منه) أوعرورا بن عام وشعبة وجزة بعد الما شوريسا كه وكسرا اضامحة ذما والباقون يعدالما ويتباء وفخم لظاء مشددة يقال انفطرا الشئء تفطرا فانشقق وقراءة التشديد أبانجلان المتقهل مطاوع أمل والانفعال مطاوع فعل ولان امسل المتنعل الذكلف وتنشق الارص) اى تخدف بهم (رفعرالحيال حدا) اى تدنيا وتنطيق المهم (أن) اى مد اجل أن (دعوالبرحنودا) قال ابتعباس وكعب فزعت العموات والارض والجبال وجبع الخلائق الاالثقلن وكادت انتزول وغضيت الملائدكة واسستمرت بهنم حيز قالوا المخسآ لله ولدا (فان قدل) كمف يؤثر الذول في انشطار لسموات وانشسقاق الأرض وخرورا لمسال

الحب بوجوه الارل أن المه تعالى يقول كدت افعل هذا بالسعوات والارض والحمال عند وجودهذ الكامة غضبامتي علىمن تفوجها لولاحلي وانى لأأعجل بالعقوية الثاني أن مكون استعظامالا كلمةوتهو يلاونماورالاثرهافي الدين وهدمهااة واعده واركان المالث ان السهرات والارض والحمال تدكاد أن تفسع لكذاك لوكات تعقل هدذا القول مُرنق الله تعالىء ونفسه الولد بقوله نعالى (وماينه في الرحن أن يتخدواد أ) اى ما يال قيد التخاذ الولدلان ذلك محيال اما لولادة المعروفة فلامقالة في احتناعها وأما التهي فأب الولدلابدوأن مكون شهيا بالوالدولاشيه فلمانمال لازانخاذالولد انمايكون لاغراض امامن مرورأ واستعانة أوذكر المه الوكل ذلان لا بصير في حق الله أما في (أن) أي ما (كل من في المسعوات والارض) اي ان كل مسودمن الملائدكة في المعوات والارص من اناس منهم العزير وعيسي (الا أتي لرجن) ال ماتحي الى و و منه (عدد) منه اد امطمعاذ لداخاف ما كا رف مل العدد ومن الفسرين كالحلال المحلى مرحله على وم القدامة خاصمة والاول ولى لانه لا تخصيص في الآبة (الفد احصاهم اى حصرهم وأحاط مهم بحدث لايخرجون عن حوزه وعله وقمضته وقدرته وكايهم تحت تدبوه وقهره (وعده مرعد آ) ايء داشها صهروأ مامهم وأنفاسهم وأفعالهم فانكل نى عند عقد الانعق علمه ني من أمورهم (ركايم آنه) اي كل واحدم نه مانمه (يور القدامة فردا) اى وحدد الدر معدمن الدنماشي من مال اولصريم هـ والردسيمانه وقعالى على اصتاف المكفرة وبالغ في شرح أحو الهيد في الدنساو الا تنو ذخر السورة بذكر احوال المؤمنين فقال إان اذين أمنوا وعماد الصالحات معمل الهم الرحن ودا) اي عدن الهسه في القاوب مودة من غيرة مرض منهم لاسسبابها من قرابة ارصداقة اواصطناع معروف أوغردات ووى الشيخان اله صلى الله علمه وسراعال اذا أحب الله عبدا يقول لمبربل احديث ولاناها مسه فيحمه جع يلتم ينادى في احسل السماء قد أحب الله فلانا فاحبوه فيح ماهل السهامتم وتسعله المحدة في الارض واذاأ بغض الله العدد فال حالاً لا أحدمه الأقال في الدفض منارة لأوالم في محمل امالان السورة مكمة وكان المؤمنون منته في عقو تن بن الكفرة فوعدهم الله تعالى ذلك اذ انوى الاسلام والمهني يحدث الهمق القاوب مودة واما ان بكون ذلا بوم القيامة يحببهم الله الى خاقه بما يفا هرم حسيناتهم و روى عن كعب قال مكنوب في المتوير الامحيسة لاحد في الارض حتى يكون ابنداؤهامين السمما من الله عزوج لينزلها على اهل العمام ثم على اهل الارض ومصداق ذلك في الفر آر قوله سيح مل لهم الرحن ردار قال الومسارمهناه يهسالهمما يحمون والودوالهمة سواه هواباذ كرسيمانه رتعالى في هذه السورة الموحمدوا لنبوة والحشر والردعلي فرق المطابن بن تعالى اله يستردلك بلسان اسه صلى الله علمه وسلم بقولة (فاعمايسرنام) اى القرآن (بلسانك) اى العربي اىلولا أنه تعالى نقل تصعيم الحالاغة ألعر بية لما تيسر ذاك الك (لمنشر به المدمير) اى المؤمنين (وقدفد) اى مخوف (به قومالدا) - ع الداى جد ل الماطل وهم كفارمكة ثم أنه تعالى خير الدورة بموعظة عظمة بالبغة فقال تعالى (وكم) اى كنيرا (اهم كاصلهم ورون) اى أمة من الام الماضية بديكذب الرمسل لاتم ماذا تاملوا وعلوأآله لابدمن فروال الدنساد انه لابد فيهامن الموت وخانواسو

مادرادم من وابو ماقة مسالح من هولا من ما (قات) المرادية المعض كافي وله و المرادية المعض كافي وله و المرادية المرادية والمرادية والمرادي

المافية في الا تر اكانوال طفر من المعاصى افرب و ثم الددلان بقوله تعالى (هل نحس) اى ترى وقبل تجد (منهم من احداو تسعم الهمركوا) اى مو تاخفيا الاقال الحسن بادو جدما فلم بهن منهم عن ولا اثر الدو الركز الصوت الحقى دون الطق بحر وف ولا فرومنه وكز الرع العلما المائن نمائة هولاه و النبيه) و الركز الصوت الحقى دون الطق بحر وف ولا فرومنه وكز الرع العقبم في الارض وأخفا ، ومنه الركاز وهو المائل المدفون خفائه و استشاره والحديث الذى دكو البيضياري بعالز مختمرى وهو من قرأسور ومريم الموالاندياء أملى عشر حسسات بعدد من كذب ذكر باوسد في به و يحبي وعبدى وهريم إسائر الاندياء الذكور بن فيها و بعد عص دعالته في الدنيا ومن تم بدع المعانع الحديث موضوع

سورةطه عليه الصلاة والسلام مكية

وهى مائة رخس وقلانورا يه وعدد كلائها العدوة المسانة واحدى والبعون كلفوعد وهها خسة آلاف وما تنان والنان والربعون حوفا وعن المن عباس ان رسول الله عسلى الله علمه ويس وسلم قال أعطيت المسورة التي ذهب ويس والمطوات والمنان وخواتهم السورة التي ذكرت فيها البقرة والمطوات المناه والمناف المناف والمناف المناف والمناف المناف والمناف وال

(بسماعه) الملك الحق المبين (الرحن) الذي عم نعمه على خلقه اجعين (الرحيم) اذي خص بجنته عباده لمؤمنين وقرأ(هـ) شعبة وحزة والكساق امالة الطاءو ألهاءو وأفتهم ورش وأبوعروعلى امالة أنها محشة وأعلووش عضة الاهذه الها وقدته دم لكارم في الحروف المقطعة فحاول ورقالبقرة ووهسده ههنا نولان الصيم الهامن ظائر وتيل انها كلقمفيدة الماعلى القول الاول فقسد تقسدم السكلام فيسه في اول سؤرة البيترة والذي وا دومه المودا احدهاقال اشعالي الطاق صرةطوي والها ألهاو يدمكانه اقدم بخنسة والنار عانها يحكى عرجعة والصادق لطاء طهارة اهل البيت والها عدايتهم فالثما فالسبعيد برجيدا انشاح احمه الطب الطاهر الهادي وبعها مطمع الشقاعة للزمسة وعادى الخلق الى للة خامسها الطامن الطهارة والهامن الهداية فسكانه قمل مطاهرامن لذنوب ماهادما الماعلام الغموب سادسها الطامطول الغزة والهامعييتهم فيقلوب الكفاد فالاتعالى سلني في الوب الأبزكة والرعب ساده هاالطا وتسعة في الحساب والها بخمسة تدكون اربعة عشر ومعداها بأيها أليلا واماعلى القول الشالى فقيل معسى طعيارسل وهوير وى بن ابن عباس والحسن ومحاهدوسه عدد بنجيروقنادة وعكرمة والمكليء تمقان سيعيدين جبيريا نبطية وقال قنادة باسم مانية وقال عكرمة بالخشسة وقال المكلى بلغة عثوهو بتشديد المكاف ابن عدنان أخومه مد وحكى لمكابي انك نوقلت في عارج للم تجب حنى تفول طه وقال اسدى معناء بافلان وقبل انه صلى الله عليه وسلم كان يتوم في تم يددعلي احدى وسليه فاص أن يطأ الارض فدميه معاوفال لكاي أركاع ليرسول اقد صلى قدعليه رسدم الوسى عكة اجتهدف العبادة حتى كازيراوح بيزة دميه فى العداد الطول قدامه وكار يصلى الماسل كاء فأنزل الله عليه هذه الآية وأحره ان يحقد على نفسه فقال تعالى وما تزلنا عليان الفران

على الانسان جوهسرة ونطسر الها تفرقسية المتصاف الفلاقات والثالما جسم المناوقات أرخلفه من الساماما والسامة الريفيرها ولهذا والسامة الريفيرها ولهذا قدمل المانية العالى خلق

أنشق أكالنتهب بمافعات بعدنزولهمن طول قيامك بصلاة اللما ي خفف عن نفسك ففد وردانه مدلي الله علمه وسبار صلى اللهل حتى يورمت فدماه أخال له حيريل علمه السلام أيقء على نفسك فان إيماعله لثاحتها ما أنزلناه التملك نأفسك مالصلاة وثذيقيه المشقة ومارعث الامالخنه فهمة السمية وروى الله كان إذا قام من اللدل وبط صدره بحدل حق لا شام وقدل لمارأى المشركون احتماده في العمادة قالوا انك لتشقى حمث تركت دين آمانك اى لتقعني وتتعب وما أنزل علسك القرآل بالمحد الالشد فاذل فنزات واصل الشقاف اللغة العنا وقمل المعدي أنك لاتلام على كفرنومك كقوله تعالى استعليهم يسيطرونوله تعالى ومأنت عليهم يوكدل اى اناث لاتواخذ مذنهم وقبل الاهذه السورنس أواللمائزل بحكة وكانارسول الله صلى الله علمه وسالمف ذلك الوقت مقهور اتحت ذل الاعد دا فكانه تعالى قال لا تطن اقال تمقى أبدا عدلي هد ذه الحالة بل وملوا مرك وقيظهم قدرك فاناما أنزانا علمك القرآن لثمق شدقما فعادنهم للنصم معطمها مكرماوترأ جزةوا الكسائى الامالة وأنوعمرو بعن بهزو ورش بهزا للفظين والفتح عنده ضعيف حداوكذات حمرؤس آى هذه السورة مرذوات الماء وفولة تعالى الاتذكرتم استثناء منقطعراى الكرز آنزاله اءنذكرة فال الزمخشري فانقلت هل بيجوزان يكون ثذكرة بدلامن محل التشيق المتالالا خالاف الجنسين والكنها السيعلى الاستشناه المنقطع الذي الافسه بمعنى لكن (ان يحنيي) اي ان في المه خشب قو رفة يتأثر الانذار أولن علم الله تعالى مدله أن يخشى الارض) اي من الله الذي حلق الارض (والسهوات العلى) اي العالمة الرفعة التي لايفدو على خلقها في عظمها غيرا لله تعالى والعلى جم علما كقولهم كبرى وكبر وصغرى وصغر وتدم الارضعلى السموات لانهاأنر ببالي الجنس واظهرعنده من السموات تماشيادالي وجمه احداث الكائنات وتدبيرا مرهابان قصد العرش وأجرى منه الاحكام والتدادير وانرل منه الاسماب على ترتبب ومفاد مرحسها اقنضته حكمته وتعلقت بمشيئته فقال تعالى (الرحس على العرش } وهوسر برالك (أسنوى) اى استوا ويلمق بدفاله سعانه ودمالى كان ولاعرش ولامكان واذاخلني الله الخاني لا يعتاج الى سكان فهو بالصفة الني كان لم يزل علم او تقدم الكلام على ذلك في سورة الاعراف مستوفي فراجعه ، تم استدل سبحانه وتعالى على كال قدوية القولدتعالى (لدماق المعرات ومافي ادرض وما سنه ما وماعت الفرى) فهو مالك ال المدء واتمن ولل وخروغرهما ومالك لمافي الارض من المعادن والفاوات ومالك لما ينهما من الهوا ومالك لما يقت الله ي وهو التراب المندي والراد الاوضون السبيع لانم المحمدة وقال ابن عباس ان الارضين على ظهر النون والنون على صروراً سه ودنيه يلتقيان نحث العرش والمدرعلى مخرة خضرا خضرة العمامم اوهى العضرة النيذكر المهنعالى في قصدة لقمان فنسكن في صفرة والمصفرة على قررز ثوروا شورعلي الثرى وما قعت الثرى لا يعلم الاالله عز رجل وذلك انبو رفائم فامفاذا جعسل المه تعالى الحار بحرا واحداسالت في حوف ذلاً. الثو رفاذا ارقعت في حوفه يست وقرأ أبوع رووح وتوالكسائي الامالة و رش بين اللفظين وكذاجيع ارؤس آى السورة من ذوات الرامه ولما كانت القدرة نابعة الارادة وهي لاته فالاعت العلم عقب

اللافكة الديمة الما اللافكة الما والمدن الديمة الما والمدن الما وآدم من الما أو أو الما المدة والما المدة والما المدة والما المدة والما المدة والما المدة اوالناد

قال دائر ما الواوسوادة المنافرة المناف

ذال باحاطة علمانهالي بحلمات الامور وخفياتها على حدسوا وفقال زهالي وانتجهر بالقول اى تعان القول فى د كرا ودعا فالقه تعالى عنى عن الجهر مه (فانه يعلم المروا حنى) قال الحسن في السرماأ سرالرجيل الي غيره وأخفي من ذلا ماأسر في نفسيه وعن الناعباس السرماتسر فانفسان وأخؤ من السرما يلقمه المه تعالى في قليل من بعسدولا تعل انك تجيدت به نقسسات لانك تعلماتسر البوم ولاتعلما تسرغدا والله يعدلهاأ سروت الموموما تسرغدا وقال على الأأي طُلُمة عن الناعياس السرما اسرالي آدم في نقسه وأخير مآخير علمه محماه وفاعل قبل ان يعلَه وقال مجاهد السر العمل الذر يسرمن الناس وأخنى الوسوسة وقبل السرهو العزعة وأخؤ ماتخضر عني القلب ولم يعزم علمه وقال ويدين أسلم بعلم أسرا والعباء واخفي سرممن عاده الادعاء احدد والماذ كرصفانه وحداقت مقفال تعدلي والمدلا اله اله الاهواء اسماء الحسن التسعة وانتسعون الوارديوا لحديث والحسني المتالاحسن وفشل اجماءته تعالىء إسائرالا مماني الحسين ادلالتهاء إمعارها اشرف المعاني وانضلها روى انته تعالى اردمة آلاف اسمألف لايعلها لاهو وألف لابعلها الأدوا الرثركة وألف لايعلها الاالله والملائكة والانبداء وأماالانف الرابعسة فالمؤمنون يعلونها فتأشائة فالنوراة وثلهما الفق الانتحمل وتلهما أنافي الزبور وماثة في القرآن تسمعة وتسعون منهاط هرة وواحد مكنون من أحساها دخدل الحنة وذكر في لااله الاالله فضائل كنبرة أذكر اهضها وأسأل الله تعالى ان يجعلنا ومحبدنا من أهلها روى انه صلى الله علمه وسلم قال أنضل الذكر لااله الاانه وأنضل الدعاء أسينغفر الله ثم تلارسول اللهصلي الله علمه وسلمفأعلرأنه لااله الااله واسيتغذر لاتبك وللمؤمنين والمؤمنات وروى المصلي الله علىموله فال ن الله تعالى خافي ملمكاسن الملائكة فدلمان بحلق المبوات والارض وهويقول أنه سدان لالما لانتعادا براسوته لايقطعها ولايقنقس فياولا تتهافانا أغهاأم اسرافسل بالثفيذ فيالصور وكامت الفيامة نعظمالله وعن أنس فالرصلي الله علمه وسلما زات أشفع الدربي ويشه فعني والمفع المهم و دنسفه في حتى فلت أرب شاهني فين قال لااله الااقله فقال المجد لد ت للأولالا حدم عن في وحلالى لاأدع أحدافي المار فالبلاله الااقه وفالسفهان الفورى مألت حقفر منجمدعن حميهـ في فقال الماسحة والمرطك والعن عظمته والسين سناؤ، واله ف قدرته، قول الله عزو حل جعلى وملكي وعظمتي وسناق وقدرني لاأعدر سانا زرمن فاللااله لااقدمجد أرسول المته وروىءن موسى علمه السلام اله فالمارب الى شيأ أذكرك يه فال تل لا فم الاالمة عال اعدار ودن شما تحصى به قال ياموسي لوأن المحوات السميدم ومن فرقهن في كفة ولا اله الااقدفي كف قلبالت برن لااله الاالله وقال بعض المفسر يزفي قوله تعالى أنمتر كمف ضرب القدمشالا كلفطسة كشعرة طبية نهالا لهالاانه امده يسعد داا كام الطب لااله الاالله ويواصوا بالحنى لاله الاالمة قل اعماء عظ كمهوا حددة لاله الاغه وقنوهم الم مسؤلون عن توللانه ألااته يلج مأخن ومدتن الرساين مولاله الااته يثبت المه الذين آمنو بأنقول المنابث في الحموة الدنيا وفي الاستر: هولا اله الاالله و يصل المه الطالمين عن قول لا اله لا الله وعن ابن عركال كال دسول القدم الم علم من قال في السوق لا فه الا التوحده

لائبر يالى لها المال وله الجسديجيني وير. تسييده الخبروه وعلى كل نبئ قدر كزب الله له ألف ألف حسينة ومحاءنه ألف أنف سننة ومني له منافي الحية فان الرازي وفي الذكت ينمغي لاهل لااله لااللهان يخلصواني أرده به أشماحتي بكونوامن أهم ليلاله الااقله المصديق والتعظيم والحلالة والخرمة فمن اتمر فه التصديق فهومفافي ومن ليس لها تفظيم فهومبع وعن تنس له الحلالة أله ومن أومن لسر له الحرصة فه وقاجر وكداب به وحكى أن شيرا الحافي رأى كاغدا فهه بسم الله الرحن الرحم فرفعه وطمعه السلا فرأى في النوم كأنّه نودي واشرطمت احمدا فنحن اطنب المحلف الدنيا والاحرة ورذكران مسمادا كاز يصدد السمال وكانت ابنت تطرحها في الما وتقول انما وتعت في الشـ مكة لغفاتها الهنائل الصَّاسة كانت ترحم غفلتها وكاتب تمانهمام فأخرى في البحر ونحي فدا صطادتنا وسوسة الشهمطان وأخر حنامين بجو ارجة ل فارجنا ، ف خلال و خلصنا منه والقذافي محاور جنال من ة أخرى وعن مجمد من كعب لقرظى فالفالموسى المهرائ خلقك كمعلمك قال الذى لامز ال اسانه رطبا من ذكرى قال فائ خلفك أعظم قال الذي يلتمس الدعماء على تعرفال فائ خلقك أعدل قال الذي يقضى على نفسه كما يقمني على الناس قال وأى خلفك اعظم جرما قال الذي يتهم في وهو الذي بسأالي تملا يرضي بجسانسه ألهنا اللانه ماثافا فانعلم انكل ماأحسنت به فهوفضل وكل مالاتفهله فهوعدل فلاتوا خذنا يسوء أفعال اوأعمالنا وعن الحسن اذاكانيوم القيامة تادى مناد -- مارالجعمن أولى الحكرم أين الذين كانت تفافى جنو بهدم عن المضاجع فمقومون ليتخفلون وفاب المناس نم بقال إين الذين لاتا لهيهم تجيارة ولا يدم عن ذكرالله في بنادى مماد إين الحامدون الله كثرا على كل مال تم يكون الحساب على من بقي الهذا لمحن حد مالة واثنينا علمالا عقد ارطاقة ناومنهم قدرة نافاء ف عنا بفضلا ورحمال ارحم الراحم ف ولماعظم الله أبالى حال الفرآن وحال رسواه صلى الله علمه وسليما كافه أتبدع ذلك بما يقوى قلب رسوله صلى الله علمه وسدلم من ذكرا حوال الانسا تقو بة القلمه في الابلاغ كفوله تعالى وكالأنقص علمالاص أنباء لرسل مانندت به فؤادك وبدأيموسي علمه السلام لان فتنته كانت أعظم الفثن المتالى فأب الرسول صلى الله علمه وساره يصبرعلى حل الكاره فقال تعالى وهرا تا حديت موسى وهذا محتمل لان مكون هذا اول ما اخبريه من احرموسي فقال وهل أفاك اي لماتك الى الا َّذَ فَنَفِيهِ لَهُ وَهَٰ اقْوَلَ السَّكَانِ وَحَمَّلُ انْ يَكُونُ قَدَاتًا وَقَلْكُ فَي الْوَمَانُ المُتَفَدِمُ وَكَمَّا لَهُ قَالَ أليس قدا تاك رهد فانول مقائد لو والضحاف عن ابن عياس وهد فاوان كان على انظ الاستنهام الذىلا يحوزولي الله تعالى اكمن المقسودمنه تقرر الخبرق نفسه وهذه العووة أبلغ فحاذلك كالوال لصاحبك همل بلغث عنى كذا فينطلع السامع الحمموفة مايومي البسه ولوكأ الفصوده والاستفهام لكان الوابيع سدرمن فيل مرسى لامن فبال الله تعالى ونيل ان هل بمني ندو جرى على ذلاً. الجلال المحلي تبعا للبغوى وقوله تعالى (ادرأي) يجود ن يكون منصو بالمحديث وهو الظاهر ويجوزان ينسب ذكر مقددوا اى واذكر ادراى (الرآ) وذلك الدوسي علمه السلام استأذن شعب اعلمه السلام في الرحوع من مدين الحمصم بأرنزالاته واخسمه فاذن لهنفرج باهمال وماله وكات أبام شناه واخذعلي غيرالطريق مخاف

تعب عروا وسد نف نم مازاده منا استهارا (قوله بل فعل كدرهم هذا) على استرادوت - يخابان استهم و الانشاء له هو نفسه أوانه اسا كان الحامل له على الفسط نعظ مه - م

الاصفام وكاناك عرصا ا و على الفول الريد العفالف ألم المعلقة العلانه السينية (فعله بالاركون مردا وسيادما على الأجم) *ان ثلث على الراهيم)

ملولة الشاموامرأته طمل في شهرها لاتدرى المسلانة شع اونهارا فسار في البرية غسم عادف يطرقها فالبناء السسع لى بانب العاور الغرى الآءن ف اله مظلة مشلع : شديدة الود قدل كأت ألل جودة واخذت امر أنه في الطلق و تفرقت ماشينه والأما عنده وجعل يقدح وزده ولاله ري فانصرنارا من يعمد عن يسار الطريق من جانب الطور (فقال لاهلم المكنون) اي أنعوافي مكانكموا المطاب لامرأته ووادهاوا للادم ويجوزان بكون للمرأة وسدهانوج على ظاهر لفظ الاهلقان الاهمل يقع على الجع وايضا قد يخاطب الواحد بلفظ الجع تضعمها وقرأ حزة يضم الها في الوصل والما نور بالكسر (اني آنست) اي أيصرت (نادا) والإشاس الإيسار المين الذي لاشهبة فيه ومنه أنسان العين لانه يتبين به الشئ والانس اللهووهم كأقبل ألجن لامتنارهم وقدل بسارما يؤنس به ولماوج فسنه الإبناس وكأن متيقنا حققه لهم بكامة اني الموطن انفسهم ولما كأنا لاتبات بالقبس ووحودا الهدى مترتبين منوقعين بني الاحرفيه وما على الرجار والطعم فقال (لعلى آ تركم منها بقدس) اى شعله في رأس فندله اوعودا و فعوذلك وقرأ مافع وابن كميرواوعرو بفتح المانى انى ولعلى الاتمة والباقون مال كون الاا تعامر ففغ اعلىمع منذ كروهم على مرانع م فالمد (أواجد على المارعدي) اي عادما يداني على الطرين ومعنى الاستعلاء فعلى الماران هل الناريست مادت الم كان المريب منها كافال سيبيو يدنى صروت ويدائه اصوق بمكان يقوب من زيد أولان الصيطلت بما اذا أحاطوابها كانوامشرفين عليها وقال بعضهم الماوأر بعسة أقسام فارتاكل ولانشرب وهي فاوالدنسا وفار الاخضرفارا وفارتا كل ونشر وهي فارالمعدة وفارلانا كل ولانشرب وهي فارمومي عليه المراجع النارمع انعا أتشرب ولاتاكل وهي التي في المحمر الاختمر كافال المالذي بعدل الحكم من الشعر السلام وقبل ايضا النارأر بعة أحدها باراجانور للحرقة وهي نا دموسى عليه السلام عمانها لهامرنة بلانوروهي فادجهم أعاد فالقه تعلى منها فالثهالها الحرقة والنوروهي فارلدنا وابعهالاسرقةولانوروهي نارالا تصاره (تنسه) حان وصات هدى يفليا فليس فيهاا لاالتنوين المجميع وان وقد عليها فهم على أصولهم في الفخ والاماندوبين اللفظين (طا أناها) اى المارفال بنعماس رأى شعرة خضراه من أسفها الى اعد لاما أطافت بما نار سفا انتقد كاضواما بكون فوقف متعمامن شدةضو والدالنا روشدة خضرة الكافحوة فلاالنار تغمر خضرتهاولا كثرةما الشيرني ممرضو النارقال النامسهود كانت الشجرة مثمرة خضرا وقال مفاتسل ونشادة والكلبي كاتت من الموجع وقال وهب كانت من العلمي وقول من العناب قال أكثرالمفسرينان لذى رآدموسي لمكن فادابل كانمن فورالرب أعلى وهوقول انعماس وعكرمة وغبرهماذ كربلفظ النار لائموسيعلمه لسلام حسبه نارا فالمار فاصهاسم قسابيح الملائكة ورأى توراعظما فالوهب ظن موسى الهاارا وقدت فاخذمن دفاق اخطب وهو المشيش المايس امقتنس من الهمهاف الاالمه كالنماتريد، فقارع عمارها بها عمر ترل اطحمه ويطمع فيها أثم ليكن ياسرع من خود الم كائنم الم تدكن تمرى موسى بيصر الى قروعها فائدا خضرتم اساطعة فى الدعمة واذانوربين السماء والارض له شدعاع تمكل عند مالابصار فالم رأىموسى علمه السلام ذاك وضع بديه على عدنيه والقست عليه السكينة (نودى اموسى الى

أَمَّارَ بِكَ) قَالُ وَهِبُودى مِن الشَّعِرة فَقَدِلْ يَامُونِ فَاجَابِ سَمْ يَعِما وَلَهُ يَدِرَمَن دَعَاهُ فَقَالُ الْمُوقِلُ وَمَعَمَدُ وَأَمَامِكُ وَخَلَفُكُ وَأَقْرِدُ الْمُأْتُونُ وَمَعْمُ وَأَمَامِكُ وَخَلَفُكُ وَأَقْرِدُ الْمُؤْمِنُ وَمِيلًا مِنْ اللَّهُ عَمْ بِكُلُ الْمُؤْمَنُ وَمَامِكُ وَمَعْمَ اللَّهُ عَلَى اللْمُؤْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُؤْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمُ عَلَى اللْمُؤْمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُؤْمُ عَلَى اللْمُؤْمُ عَلَى الْمُؤْمُ عَلَى الْمُؤْمُ عَلَى الْمُؤْمُ عَلَى اللْمُؤْمُ عَلَى اللْمُؤْمُ عَلَى اللْمُؤْمُ عَلَى اللْمُؤْمُ عَلَى الْمُؤْمُ عَلَى الْمُؤْمُ عَلَى اللْمُؤْمُ عَلَى الْمُؤْمُ عَلَى الْمُؤْمِ

نادبت اسم ريمة ينمكدم . ان المنوما الممالونوق

وجوزابنءطمةان تبكون يمعني لاجل ولدس نظاهر والماقون الكسراماعلي اضميار القول كاهورأى البصربين اى فقيل وامالان النداق معنى القول عندالكوفيين وقولا تعالى انا يجوزان بكون مبقدأ ومابعره شبره والجالة خبران ويجوزان يكون توكمدا للضميرا لمنصوب و يجوزأن يكون فصلاوزوى ابن مسهود مرفوعا فى قوله تعالى (هَا خَلْعَ بَعَلِيلٌ) أمَّ . أكاما من اجلده ارميت ويروى غبرمدوغ فاعر بخله بهماصدانة لاوادى القدس وقال عكرمة وهجاهد نماأس بذلك اساشر بقدمه فراد الارض المقدسة فسناله ركتها وبدل اذلك أنه قال تعالى عقيه (المتعالوادى المقدس) أى المطهر أو المأرث فخلمهم او ألقاهم أمن و را الوادى هذا ما قاله أهل النقسروذ كرأهل الاشارنق ذلك وجوها أحدهاان المتعلق المنوم يعبرنالزوجة وقوله فاخلع نعلمك اشارة لحاله لايلتفت بجاطره الحالزوجة والولدوان لاببتي مشه فول القلب ﴾ يامرهما "نانيها المراد بخلع النعلم ترك الالتمات الى الدنما والا تخرة كاثنه أصمان يصدير مستغرق اقاب الكلمة في معرفة المدتمال فلا وانفت الى الخلوقات ما انها ان الانسان حال الاستدلال على ويدودا صانع لايكذه ان شوصيل المه الاعقدمت من منسل ان مقول العالم الهـ وس محدث وكل ما كان كذلك فله مؤثر وم بر وما أنع فها تان المقدمة ان شيع آن بالنعلين لان سهما يتوصل العقل الحالمة صود وينتقل من النظر في الخلق الحدموفة الخااق ثم بعد الوصول الى معرفة الخالق وجب الايعقى ملتفة الى تلك المقدمتين فكاهة. ل لا تكن مشتغل الخاطر بتلك المقدمت منفائك وصلت لي الوادي المقدس الذي هو بحوم عرفة الله تعالى وفوله تعالى (طوى)بدل أوعطف مان وقرأه هناوفي الدازعات فافع وابن كثير وأبوع روبغير ننوبن فهوعنوع من الصرف اعتبار البقعة مع العلية وقيل لانه معدول عن طاوفهوم ثل عرالعه ل عن عامر وتدل الداسم أهجمي فنسه العالمية والمجهد الباقون بالتذوين فهومصروف بالتماد ١١ كان نهم، العلمة فقط وعندهو لا وليس ما يجمى وقوله نعماني (وأ فا أخترتك) اي اصطفية ك للرسالةمن قومك قرأحزة يتشدديدا لنهون من أناوقوأ اخد تهزباك ينون يعدها ألف بلفظا لجع والبانون بنامه ضهر مقوقوله تعالى عاسفم لمباوحي اىالبلامني فمه نهاية الهيبة والجلالة كأنه تعالى قال لفد حباك أمرعظم فتأهب له واجعل كل عقلك وخاطرك مصر وفااليه وف قرلة عدلى وآنا اخترتك نهاية اللطف والرجة فيحصل لهمي الاول نهاية الرجا ومن الثاني عرابة [الحوف هزانبيه]* يجوزفالامالمانة:هاتي استمعوهوأولىوان تكون مزيدة في المفهول عنى حدةوله تعالى ردف المروجور الزيخ شرى ان بكون ذاك من باب المنازع وناذعه أبوحمان بانهلوكان كذاك لاعاد الضمرمع الثاني فسكان يقول فاحتمع لمايوس وأجمب عنه بان صراده

اتصوب والتكوين المحتصان ومقل كامر المحتصان ومقل كامر قال تقال لها والدرض وقال فقال لها والدرض التماطوعا وكرهاوقال وقبل اأرض المحالة الا الاتنافولوا والدولة كما لااله الأأ ما فاعددي مدل عمايوحي دال على أنه مقصور على تقريرا لتوحسد الذر هومنتي بي العارو الامر بالمعمادة التي هي كال العمل وفي هذه الاكتة دلالة على انعلم أصول الدين مقدم على علم الفروع لان التوحسد من عسلم الاصول والعدادة من عدلم الفروع وأبضافالفاف قولة تعالى قاعيدنى تدلءني ان عبادته انمالزمت لالهمته وخص الصلاة بالذكر وأفردها في قولة تعالى (وأقم الصاوناد كري) للعلة التي أناط بها الهامة ما وهو تذكير المعبود وشغل القلب واللسان مذكره وقسل لذكري لانى ذكرتها في السكتب وأمرت بها وقبل لا وقات ذكري وهي موافعت الصلاة أولذ كرصلاق لماروى مسلم أنه صلى الله علمه وسلم قال من نام عن صلاة أونسها فلمقضها اذاذكرها انالله يقول وأقم الصلانلذكري وقمل لاث فأذكرك بالشناء والمدح واحقل التعلمها السان صدق علما وقدل لذكرى خاصة لاتشويه بذكر غد هرى ولما خاطب تعالى موسى علمه المسلام بقوله تعالى فاعدني وأفها اصلافالذكوى أنمعه بقوله نعالى (ان الساعة آقمة) أي كانتة (أكاد أخمية) قال أكثر المفسرين سعناء أكد أخفيها من نفسه في كليف يعلمها غيري من الخلق وكمف أظهرها الكهد كرتما لي عادة العرب اذا الغوافى كفيان الشئ يقول الرجل كقت سرى من فنسى اى أخفيته غاية الاخفا والله تعالى لايخنى علممه مشئ والمعنى في اخفا تها التهويل والتخويف الانهم اذالم يعلم امتى تقوم الساعة كانواعلى حذرمتها كلوقت وكذلك المعنى في اخفه وقت المون لان الله تعالى وعد فمول النوبة فأذاءرف وقتموته وانقضاه أجله اشتغل بالمعاصي الحان يقرب ذلك الوقث فسنوب ويصلح العمل فبتخلص منءهاب المعاصي بتعريف وقت مونه فتعريف وقت الموث كالاغرا وبفعل المعصمة فاذالم يعلم وقت مو فه لائل لعلى قدم الخوف والوجل فمترك المعاصي أويتوب منهافي كل رقت خوف مماجلة الاجل وفال أومسلم أكاديمه في أريدوهو كقوله تعالى كذلك كدفالموسف ومن أمنااهم المتداولة لاأفعل ذلك ولاأ كاداى لا ردان أدمله وقال الحسن ان أكار من الله واحب فعنى قوله تعالى أ كاد أخفيها اى أنا أخفه اعن الخلق كقوله تعالىءسي أن بكون قريبااي هو قريب وقبل أكاد صدلة في المكازم والمعني ان الساعة آتسة أخفها قال زيدا الحال

التعلق المعنوى من حمث الصلاح ية وأمانق دير الصناعة فلربعنه وفوله تعالى (أنَّى أَنَااللَّهُ

سرة عالى الهجاداك سلاحه عنان يكادقونه يتنفس

اى قان بندنس قريه وقوله نعالى (أنجزى كل نفس بماتسى) اى توسم لمن خديراً وشر متعلن با تمية واختلف في الخاطب بقوله تعالى (فلا يصد نلث) اى يصرفنك (عنه امن لا يؤمن ا بها) فقه سل وهو الاقرب كا قاله الرازى الدموسى عليه السلام ان السكام أجع خطاب له وقيل هو محد صلى القه عليه وسلم واحتلف أيضافى عود هذين الضيرين على وجهي أحدهما قال ألومسلم الايصد فك عنها ىعن الصلاة التي أمر تلك بهام لا يؤمن بها الرياساعة فالفهم الاولى عائد الى الساعة فالفهم الاولى عائد الحارب الما المعالى المواجعة عنه المواجعة المحرومة الما يوما قال الإعمام المواجعة المحرومة الما يوما الما المواجعة المواجعة المحرومة الما المحرومة الم

قاله هذا بلفضالا خسر بن وق السافات بلفظ الاسفلان لان ماه: انفذه مان الراهيم لان ماه: انفزه مان الراهيم كادهم وانهم كادوه وانه غلبهم في الكريد في مراحة المهمولم حسن كرسراه ما مهمولم

المأقرب المذكورات وههنا الاقرب هوالساعة وماقله أومسلم انايصادالمه عندالضرورة ولاضرورزههنا (تنبيه) * القصودمن ذلك نهي موسى علمه السلام عن التكذيب بالمعث والكن ظاهر اللفظ يقانني نهيي من لبؤمن عن صدموس وفيه وجهان أحددهما أن صدال كافر عن المصدرين بهاسب المكذيب فذكرا اسبب المدل على حله على المساب الثانى ان مسد الهكانومسيب عن وخاوة الرجل في الدين فذكر المستب المسدل على السنب كتولهم لاارينان ههنا الراد خي الخاطب عن حضور مادلاأن يراه هو فالرؤ و ينمسية عن الحضوركا تصدال كافرمسب عن لرخاوة والضعف في الدين فقمل لا تسكن رخوا بل كن شديدا صلياحتي لاياوح مندك ان يكفر بالبعث أنه بطمع في صدك عرا أنت علمه (واتبديم عواه) اىممل نفسه الى الذات لحبوية الخدجة لقصر نظره عن غيرها وخالف أمرالله (نَقُردى) اى نَقِمَالُدُ ان أنصد دت عنها ومافى قوله نعالى (وما تلك بهينَك مبتدأ استه هامية وتلك خبره و بيهنك حال من معنى الاشارة وقولة عالى (ماموسي) تبكر برلانه ذ كروقه ل ف قوله تعالى نودى راموسى ورهدفى مواضع كالهها الموسى لزادة الاستناس والنسم (فانقسل) الوَّال اعما يكون لطلب المه إو هو على الله تعالى محال فعالا فا لدة في ذلك (أجيب) بإن في ذلك أوا تدالاولى وقدف على المراعصاحتي ذاقلها مستعاراتها معيزة عظمة وهداعلى عادة العرب رقول الرجل عمره هل تعرف هـ قاوهو لابشك أنه يعرفه ومريد أن يضم ا قراره بلساله الىممو فنه بقلمه المأنمة ان يقرر عند انواخشمة حتى اذا فلم اقعما بالا يخافها النالفة انه تعالى نسأراه تلك الانوار المتصاعدة من المصرة الى السماء وأسمعه كلام نفسسه ثم أوردعامه التكلمف الشاقوذ كرله المعادوخم ذلك بالغديد العظيم فتحدموسي عليه السسلامودهش ففيل أوماتلك بعينان إموسي وتكامعه بكلام البشر ازالة لقدلك الدهشمة والحميرة (فان ندل) هذا خطاب من الله تعالى اوسى بلاو اسطة وفم يحصل ذلك لمحمد صلى الله عليه سما وسلم (أجمب) بالمنع فقد خاطبه في قرله تعالى فأوجى الى عدده ما أوسى الاأن الذي ذكره مع موسىعلمه السلام أنشاه الىالخلق والذىذ كرومع محدصلى الله علمه وسلم كأن سرافم يؤهل المأحدد من الخلق وأيضاان كان موسى تدكلم معده فأمسة محديدا طبون الله نعالى في كل يوم خسمررات على ما فاله صلى المعاليه وسلم المصلى شايى وبه والرب يسكل مع آحاداً مذ يحدوم القمامة الله المروال مر القولة تعالى والام تولامن رب رحم (تنمية) وقد تعالى وما تلازاشارة المحالم وقولة تعالى يعمنك اشارة الى المد وفي هذا اسكت: كرها الرافى وجه المه تعالى الاولى أنه نعالى لما أشار الهرما جعل كلي واحدة منهرما محدزة قاهرة وبرهانا ساطعا ونفله من حدالجارية الحامقام المكرامة فاذاصارا لجادنا لنظرا لواحد حدوا ناوصار الجسم الكشيف فوانها اطيفاخ اله تعالى ينظر وكل بوم القمالة وسنين مرة الى قلب العبد فاي عجب لوانقل فلمه من موت العصمان الى السعادة بالطاعة ويورا الدرف في أنها ان مال فلر الارل الواسد مسارا بادقه مانانيلع محرا أحجره فاي عب لوصارا اقلب ثعمانا فيلع عدر المض الامارة بالسوم فالثهاان العصاكات فيمسين موسى عليه السلام فيسدب بركشه انقلبت ثعيرا فاوبرها دارقلب المؤمن بين اصميعين من اصابع الرحن فاذ احسات ليدموسى

معلفوا من احراقه مرا. ه فدا سبذ كر الاحدم بن ومانى والصفات تقدم فالوالنواله بنيا مافالتو ف فالوالنواله بنيا مافالتو ف الخيم فاجدو المارا عظام ـ و بنوا بنيا ماعظم اورفعوا ابراهم الديو وروه منسه الىاسىفل فريسسامست وجعله-مفى الدنيامست الاسقلين وردهم فى العقبي اسـ فل السافلين أناسب د كرالاسـ فاين (قوله والوراذ ادى ويه) الآية والوراذ ادى ويه

علمه السلام هذه النغزلة فات عجسلوا تقلب قلب المؤمن بسبب اصبعي الرحم من ظلمة العصية الى نورالعمودية ولماسال تعالى موسى علمه المدالم عن ذلك الحاب باربعة أشما و الله على النفصيل وواحد على الاجال أولها (فال هي عصاى) وقدتم المواب بذاك الأأنه علمه الدام ذكرالوجوه الاخولانه كان يحب المكالم معربه فجه لذلك كالوسيلة الحقه ملهدا الغوض ثانيه اقوله (أوكام) أى اعتمد (عليها) اذامشدت واذاعييت واذاو فقت على وأس الفطيع وعندالطفرة الانهافوله (وأهش) عامه طورق الشعرة (بها السقط (على غفى) لنا كله فيدأعلمه السلام أولاعصا فرنفسه ف دوله أنوكا عليها معصا فردعمته ف دوله أهش ماعلى غنى وكذال فالقمامة يقول نفسي تفسى ومحدصلي الله علمه وسلم لم يشتنغل في الدنساالا باصلاح أمرالامةوساكان الله ليعذيهم وأنت نيهما للهم اهدةوي فأخ سملايعلون فلأجوم نوم القدامة ومدا أيضا بامته نعة ول أمني أمني وابعها قوله (ولي فيها ما رب) جعم أو بة بتفليث الرامحوا أيجومنانع (أحرى) كسمل الزاد والسيق وطرد الهوام واتما أجل في الما روروجا أن يسأله ربه عن تلك الما رب فيسمع كلام المه تمالي مرة أخرى و يطول اص المكالمة بسبب ذلا وقبل انفطع لسانه بالهيمة فأجل وقبل اسم العصانبعة وقيل في المسآوب كانت ذات شعمتين ومحجن فالاطال الغصن حناه عالمجن واذاطلب كسره لواه عالشعبتسي واذاسار ألقاهاء لميءانقه فعلق مااداوته من القوس والمكأنة والحدب وغيرهاواذا كانفى المرية وكزهاوءوض الزندين على شعمة عاوالقي عليها المكساء واستفلل ولزندين يفتح الزاي تنسة زندوز ندة والزندالعو دالاعلى الذي تقسدحيه الناروالزندة السقلي فهانق فاذا جمعا قمل زندان ولم يقل زندتان واذا قصر رشاؤه وصداه بهاركان يقاتل بها السدماع عي غفه وقمل كان فيهامي المجيزات أنه كان يستنق بها فتطول بطول البثر وتصبر شعبتاها دلوا ويكونان مُعمَّة بن الله لم واذ اظهر عدو حاديت عنب واذا اشتهي غرة ركزها فأورقت وأغرت و كان يعمل عليهاز دموسقا معقدات تماشه ويركزها فمنسع الما فادار فعها نضب وكانت تفديه الهوام وروىءنابن عباس أنها كانت عاشيه وتحدثه ولماذ كرموسي هذه الجوابات لربه (فال) الراكة المان البدد المرسى فالقاها والداهي حمة ال تعبان عظيم (نسمى الى تشيء على بطنهاسر يعاوهنا نسكت شفسة احداها أنه علمه السلام لماقال ولى فيهاما رب أخرى أرادانله تعالى أن يعرفه ال فيها ما رب لا يقطن لها ولا يعرفها وانها أعظم من سا ترهاو أربي عانها كأن في وجله شيئ وهو النعل وفي يدمشي وهو العصافا لرجل آلة الهوب والمد آلة العلم فقال أولافا خلع نعليك اشاوة الحازك الهرب نم فال القهاو مواشاوة الى ترك الطلب كله تعمالي كال اقلامادمت في مقام الهرب والطاب كنت مستغلاب فدل طااب طفال فلاقد كن خالصا لمعرفتي فكن ناركا للهسرب والطاب تسكن خالصالى ثماانهاان موسي عليه السسلام مع على درحته وكال صفته لماوصل الى الحضرة ولم يكن معه الاالمنعلان والعصا أمر مالقا تهآحتي أمكنه الوصول الى الحضرة فانت في ألف وقدر من المعاصي فعكم ف يحمل الوصول الى جنابه (فانقمل) كيف قال هنا حية وفي موضع آخر جان وهي الحية الملقيقة الصغيرة وقال في مُوضع آخر ثعبان وهوا كبرما يكون من الميآت (اجيب)بان الحمية اسم جنس يفع على الذكر

والانثى والصغيروالسكبيروأ ماالتعبان والجان فيهتهما تناف لان الثعبان العظيم من المنيات كامروا لجان الدقدق وفى ذلك وجهان أحدهمااما كانت وقت القلاب احمة صغيرة دقمة ثم ورمت وتزايد جالدها حق صارت تعمانا فاريد الحان أول حالها وبالثعمان ما الها الثاني أنها كانت في شخص المنعمان وسرعة مو كدا المان القواء العالم أهام بتر كا تنهاجان فال وهب اساألق العصاعلي وجسه الارض تظرالها فاذاهى حسة تسجى صدفرا من أعظم ما يكون من الحمات تمشى يسرعمة لهاءرف كعرف الفسرس وكان بين لحميها أربعون ذواعا صارت شميناها شدقينالها والمحس عنقاوع رفايه تزوعسناها تنقدان كالنارغو بالصغرة العظيمة مشل الخلفة من الآبل فتلنقمها وتقصيف الشحرة العظمة بإنماج اويسمع لانهاج اصريفاعظمها فلاعان ذاك موسى ولى مدير اوهرب غنودى باموسى اوجع حمث كدت فوجع وهوشديد اللوف (قال) تعالى له (خددها) أي بينت (ولا تخف) وكان على موسى مدرعة من صوف فدخلها أبعيدان فالمافال تعالى أهخذهالف طرف المدرعة علىده فأمره الله أن يكشف مده وذكر بعضهم أنه لمالف كم المدرعة على يده قاله الملك أرايت ان أذن الله عما تعادراً كانت المدرعة نغنى عنائشا قال لاولكني ضعف ومنضعف خلقت وكشف عن يده نم وضعهاني فمالمية فاذاهى عصاكما كانت ويدرني شعبتها في الموضع الذي كان تضعها أذاتو كا عليها كما فالنسالى (سنعمدها مرتم الاولى) وقد أظهر الله تعالى في هذه العصامي زات لموسى علمه السلام منها انقلاب العصاحمة ومنها رضع يده في فهامى غيرضر دومنها انقلابها خشسمة مع الامارات الني تقدمت (تنبيه) * في نسب سيرتم الوجه أحدها أن تكون منه وبة على الظرف أى في سيرم العطر يفتها النواعلي البدل من ها منعمدها بدل الشقال لان السعرة الصفة ال سنعيد هاصفتها وشبكلها ثالثهاعلى اسقاط الخافض اى الى سمتها وقدل غير دالد فان قبل لمانودي اموسي وخص بملك الكرامات العظيمة وعلم انه ميعوث من عند دانله أهمالي الى الخلق فلماذاخاف (احبب) عن دله أباوجه احدها انذلك الخوف كان من نفرة الطمع لانه عليه السلام ماشاهد مذا ذلك قط وهد امعلوم بدلاتر العقول انتها انماخافها لانه علمه السدلام عرف مالق آدم علمه ماسد لامهما كالنها ان مجردة ولا تعف لايدل على حصول الخرف كالموله أعالي ولانطع الكافسر بن لايدل على وجود تلك الطاعمة لمكن قوله قلما رآهاتم تزكانم اجان ولى مدبرايد لعلمه والكن ذلك اللوف اعاظهم المظهر الفرق سنهوبن أنضل الحلق مجدصلي الله عليه وسلمغ اظهر الرغبة في الجنة ولا النفوة عن الذار وقوله نعمالي (واصميدك) اى البين (الىجماحات) اى جنبك الايسريحت المضدفي الابط (تخرج بيما) اى نير مشرقة تدى كشعاع اشمس تفشى البصر لايد فيسه من حذف و النقدر واضم بدل تنضروأنو بهاتخر عفدنف من الاول والناني والقمقا بليهمالسدلاعلى ذلا العانا واختصاراوانما حتيج الىهدا لامدلا بترتب على مجرد الضم اللروج ويضامها لامن فاعل تخرج وقوله تعالى (مىغيرسوم)منعلق يضوج و روى عن ابن عباس الى جناحل الى صدول والاول اولى كأفال الرازى لانه يقال لكل ناحمتين جناحان كجناحي العسح والطرفمه وجذا حاالانسان جانباه والاحل المستعاره نسعبنا حاالطائر معابذلك لانه يعضهما اي عملهما

هند ناوخههای سیان خدافی مناون او سیان خدافی التخدی مقدوله واقت ارسم الرحین فی الغی تعدالی تع

نقسه ولامالغة في صن المساد كرينالعدام المساد كرينالعدام المساد ولائد معلى مادل عليه عندنا (نولونغذ انجا المادف والمادف والمادف كرياف علم من وفي المادم وفي وفي المادم وفي المادم وفي وفي المادم وفي ا

عندا اطهران وجناحا الانسان عضدا مقعضدا ميشيهان جناحي انطير ولانه فال تخوج يبض ولوكان المراد بالجناح الصدر لم يكن لقوله يخرج معني والمسوء الرداءة والمقيح في كل شئ فسكني بهءن البرس كاكنى عن العورة بالسوأة والعرص أيغض شئ الحالعرب ولهم عنه نقر أعظمة واسهاعهسهلاهه مجاحسة فسكان حدم المان مكن عنسه ولاترى أحسن ولااظرف ولاأخف للمفاصيل من كنامات القران وآرابه بروى ان موجي علمه السلام كان شديد الادمة فكان اذاأدخل يده المنى فيجسم فأدخلها في الطمالايسر وأخرجها فكات تيرق مشل اليرق وقيل مثل الشمس من غعرص ضم اذاردها عادت الى لونم الاول من غعرنور وقولة تعمالي آمة أخرى)أى معيزة ابته حال من ضمير عرب كسيف او قوله تعالى (الريك) منعاق عادل علمه آيةُأَى دَالْمَا لِمِ اللَّهِ عِلْمُ وَقُولِهُ تَعَالَى (مَنَ آمَا زَمَا الْسَكَمِينَ) أَيْ الْعَظْمِي عَلَى رسا مُناسَمَعَاتَى بجيد ذوف على أنه حال من المكبرى والمكبرى مف عول ثان نريك والتقدر نريل الممرى حال كونها من آيا تفاأى بعض آماتما واختلف أى الا تيتين أعظم في الاعجاز مقال لحسن الميد لانه تعلى قال الريائمن آ ماننا المكبري والذي علمه الآكثران المصاأ عظم الدايس في المد الرنفسيرا الوث وأما العصافقها تفسير للون وخلق آلزيادة في الجسم وخدر الحياة والقدرة والاعضاء المختلفة وابتلاع الحجر وأأشعرتم اعادتها عصاده ودلل فقدوقع النغبرف كل هذه الامورف كانت العصاأ عظم وأما قوله نعساني انر يكمن آيا تناا المكعى فقد شبت انه عائد لي الكلام وانه غير مختص البد (فانقبل) لم لم يقل تعالى من آيا تفا الكير (أجيب) باندال ية وى قول القاتل بأل المداعظم آية جولما أظهر سيدانه وتعالى لمرسى هذه الا تات عقبها بامره بالذهاب الى فرعون بقوله نعالى (ادهب) أى رسولا (الى ورعون) و بين معاد العله ف ذلك بقوله تعالى (انه طعي) أي جاوزا لحدف كفره الى أن ادى الالهدة والهذا خصه الله تعالى بالذكرمع انه عليه السلام مبعوث الى المكل قال وهب قال الله تعالى لموسى علمه السلام اممع كلاى واحفظ وصدتي وانطلق برسالتي فالماده مني وممعي والتمعلا دي وأصرى واني أيسك جية من سلطاني تستكمل بها القوة في احراد أبعثان الى خلق ضعيف من خلق بطر نعمتى وأمن مصيحوى وغرته الدنساحتي يحدحق وأنمكررو متى أقسم بعزق لولاالحبداتي وضعت يني وبهن خلق لبطثت به بطشة حما ووالكن هان على وسقط من عمني فبلعه رسالي وادعه الى عبادتى وحدده تقمني وقل له قولالمنالا يفتربلباس لدنما فان اصيته يددى لايطرف ولا يتمقس الايعلى ف كالرمطو يل قال فسكت موسى علمه المسلام مسبعة أيام لافت كلم ثم جاه ملك فقال أجيد مل فيما أمرك فعدد لك (قارب اشرح ليصدري) أى وسعه لتحمل الرسالة فال ابن عماس ير يدحى لاأخاف غيرك والسبب في هددا السوال ماحكي الله تعالى عنه في موضع آخريقوله قال ربالى أخاف أن يكدبون و يضيق صدرى ولا يشطلق اساقى وذاك أن موسى على السلام كان يحاف فرءون اللعين خوفا شديداك دن شوك موكثرة جنوده وكان يضيق مددايما كاف من مقاومة نزعون وحده نسأل الله تصالي أن يوسع قلمه حقيط ان أحدالا يقدر على مضرته الايادن الله اعمالي واذاع إذلك ليضف فرعون وشدة

شوكنه و تشرق منوده وقيل اشرح لى صدرى الفهم عندان ما انزات على من الوحى (ويسر) أى مهل (لى أمرى) أى ما أمرتني به من تمليغ الرسالة الى فرعون و الدلان كل مابصدومن العمد من الافعال والاقوال والحركات والسكمات فالله نعمالي هو المسرلة (فان قبل) قوله ل فياشر على مدرى ويسرلي أمرى ماجدواه والامرمسنم مستنبدونه (أجبب) الهقد أجها لكلام اولافقال اشرحلى ويسرلى فعدلمان غمشروحاو ميسرا غبين ورفع الأبهام يذكرهما فكان آكداطاب الشرح اصدره والنسيرلامره من أن يقول اشر عصدرى ويسرامهي على الايضاح الساذج لافه تمكو يرالمعنى الواحد من طريق الاجمال والتقصمل (واحلل عقدة من الساني) قال ابن عماس كان في اسانه علمه السلام وتفوذاك ان موسى علمه السلامكان في عرفر عون ذات يوم في صغره فلطم فرعون اطمة وأخذ بلميته فقال فوعون لا سمة اسرأته ان هذا عدوى وأراد ان مقتله نقا اسله آسة انه صى لايعقل ولاعيز وفي رواية ال أم موسى ال فطعة ودنه الى فرعون فنشأ موسى في حرفر عون واحر أنه ير سانه والخداد وادافيه فاهوذا ت يوم بلعب بيندى فرعون وسده قضيب يلعب به اذرنع القضيب فضرب به وأس فرعون فعضب فرعون واطيم بضر به وهم بقد اله فقالت آسدة أيما الملك الهصمير لابعقل بريه انشت فجان طشنيز فأحدهما جروف الاسخر جوهرفاراد ان باخد الجوهرفاخ مذجير بليدموسي علمه السلام نوضعها على النارفاخذ جرة نوضعها في فسم فاحترف اسانه وصارت علمه عقد وقيل قريا المه عرة وجرة فأخذا لجرة فعلها في فعه فاحترق اسانه وبروى الثايده احترقت وال فرعون اجتهدف علاجها فلم نمرأ واسادعاه فال الى أى رب تدعوني قال الحالات ابرأيدي وتدعيزت ءنه اوعن بعضه ممانم الم تبرأيده المسلايد خلهامه فرعون في قصعة واحدة فتنعقد ينهما حرمة المؤاكاة وقبل كان ذلك النعقد خلقة فسأل الله تعالى افرالته واختلفوا في انه لم طلب حل الما العدقدة فقيل لنلاية م خال في أداء الوحي ونيل لثلاب تنخف بكلامه فينفرواعنه ولايلنفتوا اليمه وقيل لاظهارا لمعجزة كمآن حبس اسأن زكرياعامه السلام عن المكلام كان معمزا في حقه فسكذا اطلاق لسان موسى معزف حقه واختلفوا فرز وال المقدة بكالها فقبل بق بعضها لقوله وأخى هرون هو اقصم من اساما ونول فرعون ولا بكاديبين وكان في اسان الحسب بن على رضى الله تعالى عنهـ حارته فقال رسول القدصلي القدعليه وسلم ورثهامن عهموسي وقال الحسن زالت الكلمة لقوله تعالى قد أوتيت سؤلا أموسي وضعف هذا الرازى بانه علمه السلام لم يقل واحلل المقد من اسانى بل عَالَ وَاحِدَلَ عَهُ مِدَمَمِنِ السَّانِي فَاذَا حَلِي عَقْدَةُ وَاحْدَةُ وَقَدْ مَا تَامَا لِلْهُ سُؤِلُهُ قَالَ وَالْجِنْ أَنَّهُ الْحَلَّ أكثر العقد والقيمنها لني وقال الرمخ شرى وفي تذكع العقدة ولم يقل واحلل عقدة اساني انه طاب حل بعضها ارادة أن يفهم عنه فهما جمد الى ولذا فال يففهو آ) أى يفهمو الولى عند تملم غ الرسالة ولم بطلب الفصاحمة الكاملة ومن اساني صفة للعقدة كائنه قمل عقدة من عقداساني * (نفيمه) * استدل على أن في النطق نصيل عظيمة بوجوه أراها قوله تعالى خلق الانسان المهان تساهسة الانسان هي الحيوان الناطق كانتها اتفاق العقلاء لي تعظيم أمر الاسان فالردم

فيسه (قول فاعسادون وتقسطهوا) طالذلاها و كالق المزمنين فاتقون و عالق المزمنين فاتقون متقطه والان اشلطارها المتفارظ مرحس بالعسادة التحفارظ مرحس بالعسادة التحفارظ مرحس بالعسادة وتفطعوا المالواولا بالفاءلان مدخولهالدس من داعل ما داله ما داله بله و واقع داله و من قال المطاب معلم الومدانة والمطاب عماله ي والمدادة والمطاب كا والمدادة وال

اسان الفق نصف وتصف فؤاده * فلريدق الاصورة اللعموا لدم وقالواما الانسان لولااللسان الاجمسة مرسلة أى لودهب النطق اللساني لم يبق من الانسان الاالقددالطامسل في الهائم وقالوا المرياصغر يه ذلب ولسانه وقالوا المرجحيو بحت نسانه أ فالثها ان في مناظرة آدم عليه السلام مع اللا تدكة ماظهرت الفضيلة الايالنطق حيث قال ما آدم أنشهرا عما شهم الماأن مرياءما شم قال أفراقل لكم اف أعلغيب العموات والارض ورلماوأى موسى علمه الملام أن التعاون على الدين والنظاهر علمه مع الصة الود و فوال التهمة في مة عظمة في الدعاء الى الله تعالى طلب المعاونة على ذلك بقوله (واحمل لى وفررا) اى معيداء ليالرسالة واذلك فالبعدي منامرح علمه السلامين أنصاري الي انذ قال الحواربون تحييراً أنسارانله وقال محدصه لي الله علمه وسدارا ربي في السهما وزمر من وفي الارض وزمرين فاللذان في السماء حمر يل وممكائيل والذان في الارض أبو بكر وعمر وقال صلى الله علمه وسلم اذاأراد الله تعالى على خيرا قيض فه وزير اصالحان نسى ذكره وان نوى خبرا أعانه وأن أوادشرا كفهو قال أنوشروان لأيستغنى أجود السموف عن الصقل ولا أكرم الدواب عن السوط ولاأعلم الماولة عن الوزير والماكان التعاون على الدين منقية عظاءة أراد أن لا تحصل هذ الدرجة الالاهد نقال (س أهني) أي أفاري وقوله (هرون) قال الحدال الهلي مقعول "مان وقوله (أخيى) عطف سان رد كرغره أعاريب غدر ذلك لا حاجدة لنابذ كرها ، (تنسه) * الوزيرمشة ومن الوزرلانه يتحده لءن المالة أوزاده ومؤنه أرمن الوزولان اللاء عدم وأبه ويليء المسه أموره أومن الموازرة وهي المعاونة قال الرازى وكان هرون مخصوصا بأمور منها الفصاحة فالقول موسى هوافصه مني لسانا وسنه الرفق لفول هرون ياابن أم لا تأخد الهمتي ولابرأسي ومنهاأنه كارأ كبرسنامنه وقال ابنعادل كانأ كبرسنا مزموسي باديم سنيزوكان أفصع اسانامنه وأجلوأ وممأيض الونوكان موسي آدم اللون أفي جعدا وأساطلب موسى علمه الدلام من الله تعالى أن يجعل هرون وفر يراله طلب منه ان يشدا فرد بِهُولهُ (السَّدَدَيِهُ أَوْ رَى) اي أَقْرَى بِهِ ظهرى (واشركه في أَمْرِي) اي في المنهوِّ : والرسالة وقرأ ا ينعامر بسكون المامن أخى وهم مزة مفتوحة من أشدد وهوعلى مرتشه فى الد وهمزة مضمومة من أشركهوان كشروانوع وبفتح المامن أخى وهمزة وصلومن اشدد وأشركه المرهة زمفة وحدة والماذون دسكون المامن أتحى وهمزة وصلمن اشددوننج الهمزة من أشركه مُ انه تعالى حكى عنه مالا حله رعام ذا الدعا فقال (كن أسحال) تسبيحا (كثرا) قال الكلى نصلى لك كثيرا نحمدك ونذى علمان والتسبيح تنزيه الله نعالى ف ذا ته ومسفاته عما لايلمة به (وَنَدْ كَرَكُ)دُ كُوا(كَنْعُولَأَى أَى أَصَاءَكُ اصْفَاتُ الْكَالُوا لِـلالُ وَالْسَكَبُوا وحوز أبوالمقاء أن مكور كثرا المتالزمان محذوف أى زمانا كثمرا (الك كست بنا سعرا) أى عالما بأغالاتر مديرنده الطاعات الاوجهك ووضالة أو دصيرابان الاستعانة يبرنده الانساء لاجل ساجتي فالندوة الهاأ وبصعا بوجومه الخنافاء طناماه والاصلح لنا يدول اسأل مومى المه السلام ريه تلك الامو والمتق فصة وكأن من المعلوم أن قل ميما كلف به لايتم الاماجابيسه المهالاجوم (قال) الله تعالى (قد أو توت سؤلك ياموسي) أي أعطيت جيمع ماسا لله مناعليك المافيه من

وجومالمصالح (والقدمنشاعلمات مرزة أخرى) آى تنعيمنا علمك فيوف آخروف ذلك تنبيه على امو رأحيدها كانه تعالى قال الى واعت مصلحتك قدل سؤالك فسكدف الأعطيد كامرادك ودااسة ال فانهااني كرت ومدافاومنهدك الات كان ذاكر دادهدا القبول واساق دهد الاحسان فكنف الميزيكري ثماثها اناأعط نالذفي الازمنة السالفة كل ماا خنحت المه ورقمناك الدرجة العالية وهي منصب النموة فاكمف بلنق عثل هدنده التوسة المنع عن الطاُّوب (فان نيل) فمذ كر ثلك المنع بلفظ المنة مع أن هذه اللفظة مؤذية والمقام مقام تلطف (أحبب) بإنهاتماذ كردلك ليعرف موسى عليه السلام أن هذه النعم التي وصل اليهاما كان مُستَعِقا الذي مُنها إل المُاخصة الله تعالى عِالْحُصْ فضل واحسانه (فان قمل) لم قال مرة أخرى مرأنه تعالى ذكرمننا كنبرة (أجمب) بانه لم يعن بمرة أخرى واحدة من المتن لان ذلك قد يقال في الفلميل والكثير شمون تلك المنة وهي تمانية أولها قوله تعالى (اذ أوحمنا الى أملنًا) وحمالاعلى وجمه الذوة ألرأة لاتصلح للقضا ولاللامامة ولاتلى عنددأ كثر العلمانز ويج تفسهاف كمف تصلح لاندة قويدل على ذلا قوله تعالى وحاأ رسلنا فيلا الار جالايوح البهسم والوسى جاملابعني النبوة في القرآن كشعرا قال تعالى رأوحي ربك الى المحسل واذَّأو حمت الى الحوارين ثم اختلفو الى المراديم ذا الوجى على وجوه أحده انهر وَاواتم المموسى وكان الويها وضعموسي في النابوت وألفف المحروان الله تعالى رد معلما الانها اله عزيمة بازمة وة ت في قلم ادقعة واحد " ثالثها المرادخطور البال وغليته على القاب (قان قمل) هذه الوجوه الثلاثة يمسترض عليهابان الالقافي المحرقو ببمن الاهلاك وهومسا وللخوف الحامل من التتل المتسادمن فرءو : في كمف يجوز الاقدام على أحدهما لاجل الصمانة عن الثان (احدب) المهاء وفت الاستقراء صدة وقياها في كان الااها ، في اليحوالي السدادمة غلب على ظام امن وقوع الولد في يدفر عون وابعه العدة أوحى الى يعض الانهما. في ذلك الزمان كشعبب عليه السلام أوغيره ثمان ذال النبيء وفها المامشافهة أومراسان واعترض على هـ ذايان الامر لوكان كذلك ألا فها الخوف (وأجيب) بانذلك الخوف كان من لوازم الهشرمة كاان موسى عليه السلام كاربخاف فرعوز مع أن المه تعالى كان أمره بالذهاب المدمر ارا خامسها اعل بعض الانبياء المتقدمين كابراهم واحدق وبعقوب عليهم السلام أخبروا ذلك الخبروانتهي ذلك الخبرالي امه سادسها اعل الله تعالى دعث البهاصل كالاعلى وجه الذوة كالعثالي سرم في قوله فتمثل لها دشر اسويا وأماقوله تعالى مانوحي) فعناه ما لا يعلم الامالوحي أوما يذبقي از نوحي ولا يخل به اعظم شأنه و فرط الاهمام و ببدل منه (ان اقذ ميسه) اى ألقه، (شالم اوت) أى ألهمناها أن اجعليه في الما وت (فاقذفيه) أى موسى بالما وت (ف ا من اي نور النمل (فلماغه المرالساحل) اي شاطقه والامر يميني الكسير والضمائر كلها الوسي قالف ذوف في السر واللق الى الساحدل هوموسى في حوف النابوت حسى لاتفرق الضما ٌ رنستها فوالفظم الذي هو أم اعجاز القرآن والقانون الذي وقع علمه ما أتحدى ومراعاته الهم مايجب على المفسر (تنبيه) * الم الجرو المواديه هذا تعلم صرفى تول الجسع واليم اسم بقع على النهر والجرااهظم فال الكسائي والساحل فاعل عدى مف عول سمى بذلك لان

الطسات الآي والأنداء وأمهم أحد دون المقوى مرقال فقطه والمرهم الفاء أى فظهر مهم التفطع الفاء أى فظهر مهم التفطع وعدهم أفول وحرام على قرية المهم أفول وحرام على قرية المهم أفول وحرام على قرية أى عنده عليهم الرجوع أل دال من حريب المادال ا

الما ايسحله أى يحسر واذاء لاد وتوله تعالى الحدد و المواد و الكافر و ونجواب فليلفه وتكر يرعدة المبالغة أولان الاول باعتبار الوانع والناني باعتبار المتوقع أي سيمير عدواله بعد ذلك فاله لم يكر في ذلك الوقت بجيت بعادى روى المها انتخذت قابو قاتمًا فم مقامل ان الذى صدنع النابوت حزقمل مؤمن آل فرعون وجعات في النابوت قطنا محالو جا موضعته فمه وجصمته وقبرته ثم أافته في اليروكان بشرع منه الى بستان فرعون نهرك برقبيه اهوجاأس على وأس يركه مع آسمة بات حن احم اذابها وت ميرى به الماعام فرعون الغلمان والجوارى باخراجه فاخرجوا وفقعوا وأسه فاذاص أصيح الناس وجها مأحيه عدوالله حياشديدا لا تمالك أن يصر عنه كافال تعالى (والقدت علمك محمة مني) وهذه في المنه الثانسة قال الزمخشري مني لا يحلوا مأأن يتعلق مالقت فمكون المهنى على أنى أحمدت الومن أحبه الله أحبقه القاوب واماأن يتعلق بحذرف وهوصفة لمحمدة أي محبهة خالصة أو واقعة مني قدر كزتها أماني الفاوب وزوعتها فيها فالمذاك احيك فرعون وآسمة حتى فالت ترةعن لي والثالا تفتاه ، روى انه كان على و جهه محمة بمال وقى عمنه ملاحمة لا يكاد بصبر عدم من يرا دوهو كقول تعالى سجعل الهم الرحن وذا المنة الثالثة قوله تعمالي (والمسمع على عيمي) أى تربي على رعايني وحنظه للذفا مامرا عمل ومراقدل كاراى الرجل الشئ بعمنه اذا اعتنيه ويقول للصانع اصدنع هذاعلى عيني أظرا المال الدائد الفيه عن مرادى و بغيتى و (تنبيد) * ولدهدنع معطوف على علة مضموة مثل أسقلط على والمستنع أوعلى الجله السابق فياضها ونعل معال إمثلفعات ذلك وقرأ بضتحا ايا نمادح وابزكتير وابوعمر و وسكهاا لبافون المنة الرابعة قوله أعمالى (ادتمشي احتل) والعامل في اذا تقيت أوزه نع و بيجو ذان يكون بدلامن اذاوحينا واستشكل بان لوقنين مختلفان منماء دان وأجيب بانه يصيم مع اتساع الوقت كايصم ال يقول للثاثر جل لقيت فلا اسنة كذا فنقول والمالقيته ارذاك ورجمالقيه هوفي اوالها وآنت في آخرها ومتقول هل أدا كم على من يكفله إيروى ان اخته والمهام م جامن م عرفة خبره فصادفته ميطلبون لهم ضعة بقمل ثديها وذاك انه كان لاية ل تدى احر أ تققا الساله مدلك فقالوانم فيات الام فقيل اديما وذلك نوله نمالي (مرجعال لى أمك كي نقرعمنها) بلقامك ورُوبَمْتْ (وَلَاتُعَزَنَ) أَيَّاهِي فِمُواقَلْ أَوَانَبِ فَرَاقَهَا وَفَقَدَاتُ مَافَهَا وَبِرُ وَيَأْنَ آســه استوهبته من أوعون وتبذه وهي المتي أشفقت علمه وطلمت له المراصع الممة الخامسة قوله أنعماني (وقنلت نفساً) قال الن عباس هو الرجل القبطي الذي قتله خطأ وأن وكزم عبن استفاثه الاسرائملي البه قال الكسائي كانعره اذذالذا ثنتي عشرة سفة ونصيفاك من الغر أىمن غمة الدحوقات اقتصاص فرءون كإقال تعالى في آيه فأصبح في المدينة لهائها يترقب المهاجرة الدمدين المنة السادسة فولدتعالى (ومتناك ونوماً) قال اين عباس اختير ماك اختيادا وقبل ابتليناك ايتلاعالا نعياس الفتون وتوءه في محنة يعد محية وخلصه الله تعالىمهما أولها الأممحلنه فى السنة التي كان فرعون يذبح فيم االاطفال ثم انفاؤه في البحر في التابوت ثممنعه الرضاع الامن لدى أمه ثم أخسده يلمية فرعون حتى هم بقتله ثمة اوله الجرة يدل الحوهرة تم فقله القبطي وخروجه الحدين خاتفا (فأن قبل) الدنع الحاعد دأنوع منه على

موسى في هذا المقام فيكيف بليق بهذا الموضع وفنقاك فتو نا (أجيب) بجوايين الاول فتفاك أى خلصناك تخليصه من قولهم فتنت الذهب آذا أردت تخليصه من الفضة أو نحوها الثاني ان الفتية تشديد الجنة يقال فتن فلان عن دينه اذا اشدت علمه الحنة حتى و جعون دينسه قال تعالى فاذاأوذى في القم جعل فتنة الناس كعذاب الله وعال تعمالي ألم أحسب المناس أن مغركوا أن يقولوا آماوهم لايفتنون واقد فتناالذين مرقبلهم فليعلن الله الذين صدقوا والبعلن الكاذبين هوالما كان النشديدفي المحنة نوجب كثرة النواب عده الله نعاني مورجالة النعور تقدم تفسد رابن عباس وهو فريد من ذلك (فان قبل) على بصم اطلاق الفنان على الله تعالى اشتقاقا من قوله تعالى وفتناك فتوا (أجيب) بأنه لا يصم لانه مستنة ذم في العرف واحما القه تمالى وقيضه فلاسيما فيما وهمما لاينه في المنة السابه ، فوله تعالى (فلبثت سفين في المرمدين والتقدير وفئناك فخرجت خاتفاالى اهل مدين فلمنت سنين فيهم عندشهم علمه السلام وتزوجت ابنته وهي اماعشرا وغمان لقواه على أن قابرني عماني عمر فان أغمت عشهرا فن هندك وقال وهب ابت موسى عند شعب علمه السلام تما ما وعشرين سنة منها عشر مناهم امرأنه فانه نضى أوفى الاحلى والا ية دالة على انه امت عشرسنين والس فيهاما سن الزفادة على العشر كافاله الرازى وارقال النعال ليرده أوله تعالى فلماقضي موسى الاجل اي الإحل المشروط علمه في تزويجه وسار بأهله ومدين بلدة شعب على عُمان من احل من مصر (م حسَّت على قدر) اى عنى القدر الذي قدرت أنك تعبى نسه لان أكلل وأستنبيات عوسية قدم وقنه المعين ولامستأخر وقال عمدالرجن بنكيسان على وأس أربعان سنة وهو القدر الذي وحي فمه الانسانوهذا قول أكثرالف مرين أى على الموعد الذى وعدا الله وقدر أنه نوحى المه بالرسالة وهوأوبعون سنة وكرواهالى توله (ياموسي)عقب ماهوغاية الحكاية للتنبيه على ذلك المدية الثامنة قوله تعالى (واصطنعتك) اى اخترتك (لففسى) لاسم فلك في واحرى لقلا تشتغل الا بماأمرتك وهواقامة عنى وتسليغ رسالتي وأن تمكون فيحر كاتك وسكاتك لى لالففدان رلالعمرك تمبين تعالى مأله اصطنعه وهو الابلاغ والادا ^وبقوله تعالى (آذهب أنت وأخوك مَا آنَ أَي يَجِيزُ الْي رَقَالَ ابْعِياسِ الآياتِ المسع الذي بعث بيرا موسى وقبل انهاا اعصاوا امد لانها ماالذان برى ذكرهما في هذا الوضع ولميذكرانه علمه السلام أوتي قبل مجسمه الى فرعون ولادهد مجمئه حتى افي فرعون فالتمس منه آية غيرها تمن الاسمن قال تعالى حكامة عن ذرعونان كنت حِدّت ما منه فأت براان كنت من الصادقين فالني عصاه فاذاهي دميان مبن وزع مد، فاذا هي بيضا الفاظر مِن وقال تعمالي فذا لك برهان من رمك الى نرعون وملته (فأن نمل كمف أطلق لفظ الجم على الانسين (أحمب) بان العصا كانت آمات القلام المحموانا تُمَّامُ افْأُولَ الامركانت صغيرة لقوله تعالى ثميَّزُ كأنَّمَ اجانتُم كانت تعظم وهذه آية أخرى ثم كانت تصمير تعبا فاوهده آبة أخرى تمانه علمه السلام كان يدخل يده في فها فسا كانت نضره فهدنه آ بة أخرى ثم كات تنقل خشد مقلهذه آية أخرى وكذال الد فان ساضها آبة وشعاعها آية أخرى ثم زوالها روحد ذلك آية أخرى فدل ذلك على اثم أكانت آيات كشعرة وقبل الآيات المصاو المدرحل عقد السانه وقمل منفاه أهد كما آباني وأظهر على أيدبد

الوان مشكم الاوا ودها وو دودها رقشت القرب منها (قات) معنا «معدون عن المها وعدا بها مسع ورودهم لها اومهناه معدون عنها الدرود ودها بالانحاء المسلد كو ريعسد

من الا کیات مانیزاح به العالم من فرعون وقومه (ولاتنیآ) ای لانفتراولا تفصرا (فی ذکری) اى بنساميم وغيره فان من ذ كرجلال الله استخف غيره فلا بناف أحدد او تقوى روحه بذلك الذكرف الاتفعف في مقصوده ومن ذكرالقه لايدوأن يكون ذاكرا حسانه وذا كراحسانه لايفترف أداءأ واصء وقبل لاتنباني فذكرى عند فوعون بان تذكرا لفرعون وقومه أن الله لابرضى منهسم المكفروثذ كرالهم أمرالنوا بوالعقاب والترغيب والترهيب وقبل المراد بالذكور المدغ الرسالة (اذهم الى وعون اله طغى) اى مادّ عا الربوية ، (تنسه)، ذكر الله تعالى المذهوب المدهنا وهوفرعون وحدذه في قوله اذهب أنت وأخوك المالي اختصار افي الكلام وقال القفال فيسه وجهان أحده ماان نوله اذهب أنت واخول ما آيافي يحمل أن يكون كل واحدم ماما مورا بالذهاب على الانفراد فقيل مرة أخرى اذهبالمعوقا أن المواد مذه أز بشتغلابة للشجيعا لاأن ينفرديه أحدهما دون الاخر والشاني أن قولها ذهب أذت وأخوا بالفائم مالنداب الى كل الناس من بني اسرا تدل وذوم فرعون تمان توله نعيالي اذهماالى فرعون أمر بالذهاب الى فرعون وحده واستمعدهمذا بل الذهابان متوجهان اشي واحدوقد حذف من كل من الذهارين ما أثبته في الا تنحو وقيل انه حذف المذهوب الميه من الاول وأثبته في الشانى وحدد ف المذهوب به وهو با ياتي من الثاني وأثبته في الاول (فقولالة فولالمه آ) الامثل هل الدالي أن تزكى وأهد مِلْ الدربان فقفشي فأنه دعوة في صورة عوض ومشورة (قان قدل) فأم الله تعالى بالان مع المكافر الخاحد أحيب) بان من عادة الجمار اذا أغاظ علمه في الوعظ مزداد عنوا وسكم أفام الالناح درامن أن عدل الحاقة على أذ يسطو علمهما واحتراما لماله من حق الترية وقبل كنما ، وكان له ثلاث كني أبو العباس وأبو الواسد وأنومهة وفيلءدامشابالاهرم بعده وملمكالابزول الابالموت وأنتبتي لالمذة المطهم والمشرب والمنكم الرحين موته واذامات دخل الحنة فاعيه ذلك وكال لايقطع أمرادون هامان وكان عائبا فاساقدم أخبره بالذى دعاه المهموسي وفال أودت ان اقبل منه فقال له هامان كنت أرى الناعة لاورأ بأأنت وبتريدأن تمكون مربوباوأنت نعيدتريدان تعمد فغلمه على وأيه وقوله تعالى (اعلهبتد كرأويحشي) متعاق باذهما أو فولااى باشر االامر على رجائكا وطمعكم مباشرةمن رسور وبطمع أن بفرعه ولايخمب سعبه نهو يجم دبطوته ويسعى باقصى وسعمه فال الرمخشرى ولابسه فم أن يراد ذلك في حن الله تعالى أد هوعالم بعواف الامور وعن سدويه كل ماورد في الفرآن من لعـــل وعسى فهومن الله واجب بمعنى الله يستحيل بقــا معناه في حق اقدته الى وقال الفراءان اعلى عنى كي فقف هـ العلمة كانفول اعمل لعلمات أخسد أجرقك (فائدة) وقرأر -ل عنديمي من معاذ فقولاله قولالمنافيكي يحيى وقال الهي هـ نا مرك بمن يقول أناالالمف كمف برك بمن يقول أنت الاله (فان فيسل) ما الفائدة في ارسالهما والمبالغة عليهما في الاجتماد مع علم نعالى بانه لا يؤمن (اجيب) بأن ذلك لازام الحجمة ونطع المعذرة واظهارما حدث في تضاعم ف ذلك من الآبات والمذكر العنعة ق والخشية المتوهم ولذلك فدم الاول أى ان إيضة في صدف كاولم يتذ كرفلا اقل من ان يتوهمه معيني ويروى عن كعب اله فالوالذي يحلف به كعب اله لمكتوب في الثوراة نقولا له تولالينا وسأقسى

المده فلايؤون واقدالذ كرفوعون وخشى حين لم تنقعه الذكرى والخشمة وذلك حين ألجسه الغرق وقال آمنت أنه لا اله الا الذي آمنت به بنواسرا تبل وأنامن المسلمين ثم ان موسى وهرون و الديار تا نخاف أن بفرط أي بعز (علم فا) بالمقوية (أوأن يطفي أي بعد وذا لمدفي الاسامة علينا (فان قبل) لما تكرر الامرمن الله تعالى الناه الدهاب قعدم الذهاب والتعلل بالخوف هليدل على مقصمة (أجيب) إن الأمر أيس على القورفسة قط السؤال وهدد امن أقوى الدلادًا على أن الامر لا يفتضي الفور (قان قيل) توله تعالى قالار بنابدل على أن المدكلم موسى وهرون ولم يكن هرون هذاك كما فرا (أجيب) بان الكلام كان معموسي الاأنه كان منبوع مرون فيسل الخطاب معه خطا امع مرون وكالام مرون على سبيل التقدير في تلك المالنوان كانمومي وحدوالاأنه تعالى أضافه الهيما كانى فوله تعالى واذقنلم نفسا فاداراتم فيها وقوله المن رجعنا المالمد بنة ايخرجن الاعزمنها الاذل ررى ان القائل عبدالله ابن أبى وحده (فان قبل) الدوسي عليه السلام قالرب اشرح لى صدرى فاجابه الله تعلى وفوله المراوتيت سؤلا الماموسي وهدا الدل على اله تعد الى قد شر حمدد ره و يسر له ذلك الامر فكمن قال بعده النا فغاف فان حصول الخوف يمنع من حصول شرح الصدر (اجمب) مان المرح الصدر عمارة عن تقو ينه على صديط تلك الأوامر والنواهي وحفظ تلك النير المع على وجه لا يقطر في البها المهم ووالتمر مِن وذلك شيّ أخر غر براخوف (قال) الله تعالى الهدما (الانعامانيمه مكم) عافظ كمار فاصركا (اجمع وأرى)اى ما يجرى منكما و منه من تولوفه ل فأفهل مايوجه حفظي ونصرى وفال أبن عباس اعمع دعاء كافاجيبه وأدى مايراد بكافامنع فلست بغافل عذ بجافلاته تما وقال القفال قوله تعالى أمعم وأرى يحتمل ال بكون سفا بلا اقوله تعالى بفرط علمناأوأن يطغى بفرط علمنا بان لابسمع مناأ وأن يطغى بان يقتلنا قال تعالى انني مع المام كال مكافا سفر والدرة الع منه كا وأرى أذه الدفلا أثر كد حتى يف عل بك وا ماتكرهانه م انه سيمانه وتعالى أعاد ذلك النيكان فقال (فاتراه) لانه سيمانه وتعالى فالف المرة الاولى ادهما الى فرعون وفي الثانية فال ادهب أنت وأخواذ وفي الثالثة فال ادهب الى فرعون وفي الرابعية قال ههذا فانتما ، (فان قبل) أنه تعالى أمر هما في الثانية بأن يقولا قولالمناوههناأص هما بقوله تعالى (فقولا الارسولار مِنْ فارسل معما بني اسرائيل) اي الى الشام (ولانعذبهم) اى خلاعتهم من استعمالك الاهم في اشغالك الشاقة كالحفر والمنا وجل النقه لأوقطع المصغوروكان فوعون تستعملهم فى ذلك مع فقل الاولادو في هد ذا تغليظ من وجوه الاول قوله انارسولار بكوهذا يقتضي انقياده لهمآوا انزامه اطاعتم سما وذلك يعظم على الله المتبوع الثاني قوالهما فارسل معنابق اسرات لفيد مادخال النقص على ملك لانه كان محماجاً البهم فيماير يدمهن الاع الرايضا الثالث قولهما ولا تعذبهم الرابع قولهما (ودجنماك ما يه من ربت في الفائدة في القلم من اولا والمتعلمة المنها (اجمب) بان الانسان أداظهر باحد الدبدله من المفاعظ حدث لم ينفع الملمين (فان قول) الدس الأولى الديفولا انان سولار بك قد حسمال المفارس لمعنا بق اسراقيل ولا تعديهم لان د كر المعزمة رونا بالدعا الرسالة أولى من تأخير عنه (احسب) بان هذا اولى لا نهما ذكر المجوع الدعارى تم استدلا

الورود (تولوما ارسلناك الارحة إمالين) وان قلت الارحة إمالين كن قال ذات مع ان النبي من الله عليه وسالم يكسن مرحة التعليم وسالم يقدة والارسالة الرحم ما عليوا يكفرهم الولائه على وما تخط

مفذين عني تعمير سولا الاستنصال الرعام إسام او کان رسه عامه من اندور وون أيته ماءو

على ذلك المجموع بالمجيز وقولهما قدحتناك أيتمن ربن قال الزمخشرى هذه الجلة جارية من الحداد الاولى وهي افارسولار بالعرى السان والتقسيع لان دعوى الرسالة لاقتبت الا بمنالى هي محى الا ية (فانقسل) إن الله تعالى قداعطاهما المنهما العما والسد ثم فال نعالى اذهب أنت واخوله باكما في وذلك بدل على ثلاث آبات وفالاهمنا قد جنه الما يأكية من ربك وذلك يدل على انها كانت واحدة فكيف الجع (اجاب) القفال بان معمى الآية الاشارة الى جنس الاتات كأخر ما قالا قد حِناك بينات من عند الله تم يجوزان يكون ذلك حقواحدة اوجعا كنبر وتقدم الجوابءن النننية والجعواث في العصاواليدا مات وقوله ب مفذين على الماميد الماميدون من الماميدون الماميدي الماميد المامية المامية المامية المامين على الماميد المام من قبله مملن آمن ومدد قباله لامية له من عقو بات الله في الدنداوا لا تخرة اوان سدلام الملاث كمة وخزنة الحنسة على المهتدين وفال بعضهمان على بمني الاماى والسسلاملن أنسع الهدى كفوله تعالى من على مالحاللنفسيه ومن اسا فعليها وقال تعالى في موضع آخوان احسنتم احسفتم لانفسكم وان اساتم فلها (الماقداوحي الساب المداب على من كدب) ماجئتابه (ويولى) أعرض عنده قال البعضا وي واعل تغدير النظم والتصر يحوالوعد والمتو كمدفه للان المديدق أول الاحر أهم وأنجع وبالوانع ألين به واسا أتمامو فالاا فارسولا وبالوبلغاه مأامرابه (قال) لهما (قن بكاياموسي) اعمانادي موسى وحده بعد مخاطبه علهما معاامالانموسى هو الاصل في الرسالة وهرون تبيع ورد ووزير وامالان نوعون كان للبشه بعلم الرنة التي كانت في اسان موسى علمه الصلاة والسلام و يعلم فصاحة أحده بدلسل قوله هو أقصير مني اسانا فارادأن يفدمه وبدل علمه تول فرعون ولا يكاديسه رواما لانه حدف المعطوف للعلميه أى اموسى وهرون كاله الوالبقاء ثم ان فرءون لم يشتغل مع موسّى بالبطش والابذا المادعاه الى الله تعالى مع أنه كان شديد الفوة عظيم الغلمة كشر العسكر بلخرج معه في المناظرة لانه لوآذاءانس الى الجهل والسفاه قفاستنه كمف من ذلك وشرع في المناظرة وذلك يدل على أن المهدة من غير عبة لمرضه فرعون مع كالجهلدو كفره في كميف يليق ذلك ويندى الاسلام والعلم * (تنبيه) * قال ههنانن ربكاما موسى وقال قي سورة الشعراء ومارب العالمن وهوسؤ الرعن الماهمة فهماسؤ الان مختلفان والواقعة واحدة قال انعادل والاقرب أن يقال سؤال من كان مقدما على سؤال مالانه كأن يقول اني إناا فله والربه فقال فن ريكا فلما أقام موسى الدلالة على الوحودوع ق أنه لاعكنه أن قاومه في هذا المقام اظهو وم وجلائه عددل الى طاب الماهية لان العلم عاهية الله تعدلى عبر حاصل الميشر (فات قدل) لم قال فين ربكاولم بقل في الهكما (أجمي) بإنه أثبت نفسه ربافي قوله ألم نر بك نسفاوا مدافذ كر ذلك على سيسل المنهب كأنه قال أنار مك فلم تدى ريا آخر وهذا يشسبه كلام غر وذحين عال 4 ابراهم ربالذى يحى ويمت فالله غروذا ماأحى وأميت فلم تدكن الاماتة التي ذكرها ابراهيم هي الأماتة مع الاحبَّا التي عارضه غر وذبجا الآفي الماغظ فيكذا ههنالما ادعى موسى ديوسية الله

تمالىذكر قرءون هـ قاالكارم أى الالرب الذي ومتك ومعلوم الدار يوسية التي ادعاها موسى علمه السسلام غيرالريو يستقى المعنى وأنه لامشاركة منهسماه متكأثه قعل فالجاسعه موسى نقدل (قال)مستدلاعلى أثبات الصانع بأحوال الخلوقات (رينا الذي أعطى كل شير) أىمن الأنواع (خَلَقَـة) أي صورته وشكله الذي بطابق المنفعة المنوطة به كما عطبي العمن الهيئة التي نطابق الابصاروا لاذن الشكل الذي بوافق الاسمياع وكذلك الانف والميد والرحل والأسان كل واحسدمنها مطابق المعلق به من المنقعة غيرفا عنه أواعطي ك حموان نظ مرمق الخلق والصورة حمث جعل الحصان والخرة وجنو المعمو الناقة كذلك والرحل والمرأة كذلك فلم زاوج منهما شمأغرجنسه وماهو على خلاف خلقه (غ هدى) أى تمء رف الله نعالي الحموان السكائن من الخلوق كمف رتقي بمأعطى وكمف بتو صل المه فال الزيخ ثمري وللددوه فدا الحواب ماأخصره وماأجعه وماأ ينهلن ألقي الذهن ونظره بهن الانساف وكان طالبالليق * واساماف فسرعون أن مزيدموسي في اظهار تلك الحيسة في ظهر للناس صدقه (قال) لموسى (فسابال)أى حاله (الفروت) أى الام (الاولى) كقوم نوح وهود أولوط وصالح فيءبادنهم الأوثان فأنها كانت تعبدالأو فانوتذ كمراابعث فنشق منهمومن سعدا رادأن يصرفه عن ذلك الكلام و بشغله بهدا الحسكايات فلم يلتفت السده فلذلك (قال علهاء فالدري استأثر بهلا يعلم الاهووما أنا الاعبدم فلكم لاأعلم منه الاما أخبرني به علام الغموب وعلمأ حو الهذه القر ون منيت عندر في (في كتاب) هواللو ح الحفوظ و يحو زأن (الانضار بي ولارنسي) والضلال أن يخطئ الذي في مكانه فله جداله والنسدمان أن مذهب ءنه بعدث لايخطر يبانه وهمامحالان على علام الغيرب بخلاف العبدالذليل وأابشر الضئمل أى لايضل تعالى ولاينس كماتضل أنت وتنسى بامدى الربوية بالجهل والوقاحة غ عاد الى تهم كالرمه الاول والراز الدلائل الظاهرة على الوحد أنسة فقال (الدى جعل الحم) في الخان (الارض مهادا) أى نواشا (تنبيه) * هذا الموصو في محسل رفع صـ فقار بي وخبر عددوف مقدر معوأ ومنصوب على المدح وترأعاصم وحزة هنا وفي سورة الزخوف مهدا بفترالم وسكون الها أى مهدها مهدا أو تهدونما فهي الهم كالهادوهو ماعهدالصي وفوا المانون بكسرالم وفتح الها وألف بعدهاوهو اسم ماعهد كالفراش أوجعمه فد (وسلك)أى مهل الكم فيها سملا) الى طرقابين الجبال والاودية والبرارى تسلكونها من أرض ألى أرض لمبلغوا منافعها (وانزل من السمامة)أى مطرا وعدل قوله (فاحر جنابه) عن لفظ الغميمة الى مسمقة المسكلم على الحسكاية الكلام الله تعمالى تفسيم اعلى ظهو وما فمسمت لدلالة على كالقدرته والحكمة والذانا الهمطاع تففاد الاشمام الختلفة اشدنته وعلى هدذا نظائره كفوله تعالى المترأن الله أنزل من السماء ما فاخر جنابه غرات مختلفا ألوانم أامس خلق السعوات والاوض وانزل الكممن السماعما فانبتنابه حدائق (أزواجاً) اى أصنافا مهمت بذلك لانها من دو حـــة مقـــ ترنة بعضها مع بعض وقولة تعــالى (من نبات) بهان وصــفة لاز واجا وكذلك (شقى) وهو جع شندت من شف الاص تفرق فحو مرضى جع صريض و جوحى

القصر اوالراد بالرسمة الرسمة الرسم وهوس في الله عليه المراد والمائد والراحة الربية المراد المرد الربية المرد المر

قائم الایعلون (نوف قل رب احکم)ان قلن مافانده قولمالحق (قلت) ایس المرادیالحق هنانه و می المرادیالحق هنانه و می المده المده المده المده المده و خذا الم

م تولدوهي العصاالخ نبدأن الحبر ونتفالجبل كمأبعد غرق ذرعون وعباودا بجل وتقددمان عانمة منهاف الا عزاف الاولى والثانمة ورله فألقىعصاه فاداهى قعبان مون ونزعده الخ والنالنة فوله ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين وفقص من القرات وخسة في نوله فارساناعليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدموواحسدة فيسورة يوأس قوادر بااطه ساعى أمر الهدمواشهددعالي ناوجم اه

مصدرفي الاصل بسينوى فيدالواحدوالجع أياتما مختلفة النفع والطع واللون والراشحة والشكل بعضها يصلح للناس و بعضها البهائم فلذات قال تعمالي (كوا و ارعوا أنعام حمر) والانعام جمع تعوهي الابل واليقو والغسم يقال رعت الانعام وعينها والامرللااحمة وتذ كوالنعيمة والجدلة حاليمن فعسواخر جناأى مبجين المكم الاكل ورعى الانعام أي و بقيمة الحموا مات (ان في ذلك) أي فيم اذ كرت من هذه النع (لا تمات) أي لعبرا (لا ولى النهى اى أصحاب العقول جعم تهدية كغرفة وغرف سعى بدالعقل لانه ينهس صاحب عن ارتكاب القيائم . ولماذ كر يتفائه وتعالى منافع الارض والسعاء بين انها غد مرمطاوية اذاتها بل حي مطلوبة لكونها وماثل الى منافع الا توة فقال (مها) اى الارص (خلفنا كم) (فان قدل) الماخلة غامن الغطفة على ما بن في سائر الا آيات (الحمي) باوجه أحده النمالاً خأق اصلما أدم علمه السلام من تراب كافأل تعالى كشل آدم خلقه من تراب حسن اطلاف ذلا علمنا نانيا التولد الانسان اغماهو من النطفة ودم الطمث وهمامنولا أن من الاغذية والغذآه اماحيواني اونباتي والحيواني ينهى الى فباتي والنباث انما يحدث من امتزاج المأه والتراب فصحاله تعدلى خلفتامتها وذلائالا ينافى كوتنا مخلوتين من النطفة "بالنهار وي اين مسعودان ملك الارحامياتي الحالرحم حسين يكاب اجل المولود ورزقه والاوض التي يدنن فيهافانه باخسذمن تراب للثالية معقو بنثر على النطفية تميد خلها في الرحم وأخرج ابن المنذوعن عطاء اللوساني فالران الملك ينطلق فما خذمن تراب المكان الذي يدفن فمه فمذره على النطقة فيخلق من القراب ومن النطقة (وفيها قصر كم) اى مقبور بن بعد الموت (رمنها غور جكم) اىء نداليه ث (تارة) آى من (احرى) اى بقالف اجزا أسكم المنفشة المختلطة بالتراب وتردهم كاكانوا حما وتخرجهم الى الحشر يوم يخرجون من الاجد التسراعا ولما كأن المفام المعظم القدرة عطف علمه قوله أمال (ولقد ريز م)اى الصرفاء آباتنا كلها الانسع المخنصة وسيعلمه السلام وومي العصاو المدو فلق المجر والحجرو المراد والقمل والضفادع والدمونة في الحمل ف كدب بم اوزعم الم المحر (وابي) ان يسلم (فان قدل قوله تعانى كالها يفدا الهم وموالله تعالى ما اراه جمع الآيات فا معن جارا الميات مااظهم هاعلى الدى الانسافقيل موسى علمه السلام و بعدم (احدب) باثافظ السكل وانكاليه موم قديسته مل في الخصوص معرالة بنه كايقال دخلت السوق فالمتريت كل شئ أو يقال ال موسى عليه السلام اراء آياته وعددعليه آيات غيره من الانساء فيكذب فرءون الكل اويقال تكذيب ده ض المعزات يفتضي تبكذ ب الكل فحك سجاله وتعالى ذلك على الوجه الذي إن م م كاثه قيل كيف صنع في تبكذ بيه والدله فقيل (قال) حديث علم حقمقة ماجامه موسي وظهو رموخاف ان يتبعه الناسر ويتركوه وهن في نفسه وهناعظما (احتنفالتغر حنامن ارضينا) أي الارض التي نحن ما يكوه الإيكواناليَّ المالُّ فيها فصارت فرائصه ترعد فوفاع اجاميه موسى الحاسه وايقائه أنه على الحق وان الحق لواراد تود الحدال لانقادت لهوان مذله لايخد ذل ولايذل ناصر وانه غالبه على ملك لامحالة نم خمل لا تباعه ان

جعجر يحفالفه للذانيث أى از والجامنة وتعبو ذان يكون صفة النبات قانه من حيث اله

قلانسهر بقوله (بمصول مأموسي) فكانت دائم مع ما الفود من عادته م في الضلال صارفا الهسم عناتماع مارا ومن البيان ثم اطهراهم انه يعادضه عدل مااتى به بقوله (فلنا تينا يسعرمنه) اى منال محرك بعارضه (قاحعل منناو مدن موعدا) اى من الزمان والمكان (الفقاقه) اى لا فيعداد خلفه الشخور والمراقب العلام والمراقب المراق والمكان لا ينقد الناعن الا ترفال (مكاما) وآثر ذلك المكان لاحل وصفه بقوله (سوى) أى عدلا وفال استعماس نصفات توىمسافة الفريقين المهفأ نظرالى هذا الكلام الذي زوقه وغقه وصنعه عاوقف يه قومه عن السعادة واحتمر يقودهم بعداده حنى أوردهم البحرفا غرقهم ثم في غرات المدار أحرقهم وقسلمعني سوى اىسوى هدذاالمكان وارأشعبه وابنعام وجزة والكداني بضرااسي والباقون بكسرها وأمال شعبة وحزة والكسائي في الوقف مجتسة والسانون مالفتح وتسسل المرادبالوعد الوعدلات الاشلاف لايلائم الزمان والمسكان اىبل الوعددهو الذى يصم وصنفه بالخاف وعدمه والى هذا لخاجاء له مختارين له وردعلهم بقوله (قال موءد كم يومالزينه)فانه لايطابقه ﴿ (تسمه) ﴿ يَحْمَلُ أَنْ قُولُهُ قَالُ مُوعِدُكُمُ يُومُ الزينيةُ ان بكون ص قول فرعون فبين الوقت وأن يكون من قول موسى علمه السدار موهدا أظهر كأفال الرازى لوجوه الاول آنه جواب لقول فرعون فاجعل مننا ومنكموعد ١١ الثاني وهو ن نعمر روم الزينة يقنضي اطلاع الم كل على ماسمة ع فقد مدنه اعما يلمق بالحق الذي يعرف أ ب الميمة لا المبطل الذي يعرف انه أبس معه الا المليس فالنها ان قوله موعد كم خطاب المجمع فلوجعلناهمن نوعون لمورى وهو وتالرم المأن تحدمله على المنفظ يم أو ان أقل الجعمائمات فالاوللايليق بحال فرعون معهما والثانى غيعرجا تزفاذ اجعلناه من موسى عليه السلام ستفام المظلام واختلف في وم الزينة فقال عج عن وتسادة النبر و ﴿ وَقَالَ ابْ عَبَّاسَ وَسَعِيدُ ابنجبيه ويومعاشو والوفيل كالومعيدلهم بتزينون فيهو يجتمعون فيكل سنة وة للوم كانوا يَخْدُرُنْ فيمسو قاديتز يشون ذلك الموم وبني نوله (وان يحشر)المقعول لان القصد الجع ﴿ كُونُهُ مِنْ مُعَدِينُ (المَاسُ) يَ يَعِمُّوا (ضَعَيّ) ايونت الضَّمُوةُ فَيكُونُ أَظْهُرُ لمايعه ملواجلي فلأبأتي أليل الارقدة ضي الامروعوف المحن من المبطلو بكثرا اتعديث يذلذني كلبدو حضر ويشسع في مسم اهل الوبر والمدر (وتبولي) اي اعرض (فرءون) عن وبي الى تهيئمة ماريد من الكيديد دوليسه عن الاقفياد لاص الله تعالى (فيسمع كسده) اىمكره وحملته وخداء مالذى ديره على موسى علمه السسلام بحمع من بعصل ابم ما لكيدوهم الدحرة عشرهم من كل فيم وكان أهل مصر أجعر أهل الارض وا كثرهم ساسرا وكانو افردَلك الزمان أشــد اعتنا السحروا. بهرما كانواوا كثر (نماتي) للمسيعاد المذى ونع القرار عليه بمن حشره من المصورة والجنودوس تبعهم من التأس مع توفر الدواعي على الاتبان العيد والنظر الى تلك المغااب ة الني لم يكن مناها، والماشق ق السامع الى ما كأن من موسى عليه السسلام عند ذلك استأنف نمالي الليرعنه بقوله تعالى (قال الهم) اىلاهـ لى الكيد والمنادوهـ م السحرة وغيرهم (موسى) حين رأى اجتمامهم فاصالهم (وبلكم) بأبهاااناس الذينخلفكم الله تعالى أميادته (لانصتروا) اىلاتنه حدوا

و وعدملا يكور الاستما وتظيره قرارته الحارث الفق بينناو باستقومت اللق بينناو باستقومت المدلم اوان قواد الملفي الحدد الما قرالتصريح العدمة القام المالغة وان كانت لارمة القعل (على الله كدبا) اشراك أحدمه (قد حدكم) والدقادل بهدكم و فال فتاد بستاها كره و المعداب) من عند وقر أحقص وجز والكساق هم الياه و اسرا فاه من الا مات وهو اله فعد وغيروالها فون فقصه ما السحت اعدا الحار (وقد حاب من افترى) المان من فرع و فاله المعدود وغيروالها فون فقصه ما السحت اعدا الحار وقد حاب من افترى) المان في المان المعدود و المعدو

وقبل تقدر الاتناله هدذا فذف الهاو وذهب جماعة الحائدرك نهما بعني الم أكذم حدَّدَان رَوى أَن أَعِرا بِياساً لِمانِ الربعرشدالْ هُرِمه فقال لعن الله فافقه ملتى المدن فعَّال اب الز بران وماحم أأى نُعَم و لنددا بن كنم النّون في كانت نجوا هم له تلفيق هذا المكلام وترويره خوفامن غلبتهما وتشبه طاللنا سءن اتباع موسى وهرون بريدان أىعما يتولان مردءوي لسالة وغيرها (أب بحرج كم) أبها الماس (من أرصكم) هذه الني ألفتموه او في وطند كم خلفا ونسلب (بسيرهم الدرأطهراه المرفعيره والماكان كل وروما الدراطهراه المراه المرفعية (ويذهبابطريقنكم المثلي) مؤرت الامال وهو الافضل أيءذه بكم الذي هو أفضل المذاء بأطهاوه ذهبه واعلاميته لقولدتعالى التأخاف أسيدل دشكم وقيل أرادأهل طويتشكم وهم مواسرا تمل فاسم كالوا أدباب علم فيراستهم المول موسي أوسل معمايي اسرا تمل وخيل الطريقة اسم لوجوه القوم وأشراقهم من حيث أنع قدوة العسرهم (أجعوا كمدكم) أي س العصروغير وفلاتدء واعمه أادبته وقرأ أيو عروج ورفالوصل بسالفا والمليم وفتم المم والمافون عمر تمة طوعة وكسرا لم عمرا تقوآ) أى للقاموسي وهرون (صعا) أد، مصطعين لانه أهمي في صدور الرائيز ، (تبسيم) اختلة واى عدد السجرة فتمال الدكاي كانو النان ومسبعين ساحرا اثنان عيى القيطوس عون من بي اسرائيك وفال عكرمة كأو اتسعمالة فلفائة من الفوس و الفاءمن الروم والفائة من الاستخداية و وال وهب حسد معشر أاخاوفال السدى بضعة وثلاثون ألفاء وقار المناسم بنسلام كلواسبعين أأخاوفيل اكتى عشه أاغامع كل منهم على كل قول حيل وعدار أقبلوا مان أتماله وأحدن وخاهر "عر تلايدل على شيَّ من هده الاقوال ، ولما كان النقد رفن أنى كذلك فقد اسدً ، في عطف عليه قوله (وقد أَفْلِم

والمعروفي عكمه من صفاة الأردام المراد المراد

*(سوره المج) *

(خوله و برتونه) * ان قات

کدف ه و از د مد فی

قوله و تری الناس کاری

الميوم) في هذا الجهم الذي ما اجتمع منادقط (من استعلى) أي فازيا اطاوب من غلب فلما أني المسهرةموس (عالوا) لممتأد بيزلان ليزالة ول مع المصم ان لم ينفع لم يضر بل نفعهم قال بعضهم واذلك رزتهم الله نعالى الاعان بعركته (باموسى اماآن تلقى) اى ما معك ما نشاظر نابه أَوْلاً (وَامَا أَنْ فَكُونَ) نَحْن (أُولُ مِن أَلَقَى) عامته (قَالَ) لهم موسى عليه السلام مقابلا لا دبجم بأحسسن منه ولانه فهمأن مرادهم الاسداء والكون هو الا خوقنه كون له العاقبة بنسليط متجزنه على محرهم ذلا بذون عده اشك لأألق أفاأولا (بل الدوا) أسم أولا فانتهزوا الفرصةلان ذلك كأنحر ادهم عاأفهم وممن تفدر السياق والتصريح بالاول فالفوا مامعهم من الحيال والعدى (قادا حيالهم وعصيهم) اى التي ألقوها قدفاح أت أنه (يخيل المه) تفييلا مدة المن من مرمم) اى الذى قد فاقو ابه أهل الارض (أنها) اشدة اضطرابه ا (تسعى عرفان قيل) كيف يجوزان بقول موسى علمه السلام برأ القواف امر هم بما هو سعر (أجمب) إأن ذلك الأمركان مشروطاوا انقدرا أة واماأنتم ملقون ان كنتم محقين كافي قواه تعالى فأنوا إبسورة من منله اى ان كنتم صادقين وفي القصمة التهم المالقوا الحيال والعصى أخذوا أعين الناس فرأى موسه والفوم كأن الارض امنلا تحمات وكانت قدأ خذت مملامن كلجانب أدبرأرا أنهانده وقدل لطخوها الزئبق فالمارقعت عليها الشمس اضعار بت فخدسل البهسم انها تتحوك وقرأابن كوارتخيل بالماء الفوقمة على المأنيث والباقون بالماء على اسفاده الى ضعير المبال (الوجس) أى أحس فنفسه حيفة موسى) عليه الصلاة والسلام (فأن قيل) كيف متشدرا الوف وقد عرض علمه المجزات الماهرات كالمصاوالمد ثمان الله تمالي قال أهبهم ذَلَكَ انْهُمْ مَكُمَّا مُعْرِواً رَنَّ فَكُرِّ لِمُ وَنُعِ الْحُوفُ لَى قَلْبِهِ (أَجْرِبُ) بِأَوْجِهِ أَحدهاأنه خَافُ مَن جها أن - عرهم من جنس محرَّنه أن يلتَّدِس أمره على النَّاس فلا يؤمنو إيه الثَّاتى أنه خوف طميع البشهرية منل مأخاب من عصاءاً ول مارآها كذلك الثالث لعله كان مامورا أن لا يفعل شمأ ألا لوحى فلما تأخر نزول الوحى علمه و ذلك الوقت خاف أن لا ينزل علمه الوحى في ذلك الجمع نسيني الخبل ثمانه أزال ذال الخوف وفوله تعالى (فلنا لاتحق من شئ من أمرهم ولاغسيره نم عال ذلك به وله تعمالى وأكده أنوا عاص النآكد لاقتانا الحال الهيكار أن يغلب أحسد مَا أَظْهُرُوا مِن ٥٠ رَهُمُ لِمُظْمِهِ (آلْكُ أَنَ) خَاصَةُ (الأعلى) أَى الهُ الدِعْلَمِةُ فَاهْرَةُ لا نبهة فيها [وألق ملى يمنك) أبيهمه ولم يقل عصال تعتمرا أيداى لأندال بكثرة حيالهم وعصبهم وألن العويدالذى فيدنث أوتعظمها انهاأى لانحتفل بكثرةهذه الأجرام وعظمها فان في بمنكماهو أعظم ماأى المصاوهي التي قلنالك أولما نمروناك المناجاة وماتلك جيناث ياموسي تماريناك منهاماً أريناك (تلقف) اى نبتلع قودواجها دمع سرعة لاتكارتدرك (ماصعوا) أى نعلوه بعد تدرب كنمر وعمارسة طوولة فالمألقاها صارت أعطم حمية من حماتهم غراخمذت تزداد عطماحتي ملأت الوادى م صعدت حنى علقت دنها دهرف الننية ثم هبطت وأكات كل ماعلاء في المبلين و المناس ينظرون اليهالا بحسب ون الاأنه سعر ثماً فيلت نحو فرعون النبشاعة فاتعه فاها تفرقها نيز دراعا فسأج عوسى الخذه اقاذاهي عصاكا كانت ونظرت المصر فاذا امى اتدع من حبالهم وعصيم شمأ الاأكلته وعرفوا أنه ادبي بعصر وأصل تلفف تتلفف

 أعدواذيا) فالدّلافا يزكرون عم وقى الديد لمة يدونه موافقة لماقبله ما ادماهنا رقاده مدولة قطعت المراكز المراكز ية وماهناك لم يقدمه الاقوله وماهناك لم يقدمه الاقوله وأداهم النار (قوله ودوور

حدفت احدى الذامن وتاء الضارعة تعتبه ل المانيث على استناد الفعل الى العصاو الحطاب على اسنادالفعل الدالسعب وترأ ابزذكوان برفع الفاءعلى الحال أوالاستئناف والداقون السكونواوحفص وسكون اللام وتخفيف القاف على أنه من افقته بعني تلقفته (اعـــ) أي الذي (صنعوا) ايزورواوافنهاوا وهالكامره (كمدساسر) أيكد عبري لاحقيقته ولانسأت وقرأجرة والكساني بكسرالسعنو وبكون الحادعة في ذي هر أوبة مهمة المساح سعراعلىالمالغةأوباخانةال كمدالم السحراليدان كقواهم علمنقه والباتون يفتح السسين وكسرالحا وألقاهنهما (فادقيل) لموحدالساحرولم يجمع (أجيب) بإنا غسدمن هدذا الكلام معنى الجنسمة لأمعني ألعدد الوجع خيل ان المقصودهو العدد ألاترى الى قوله تعالى (ولا يعلم الساحر) اي هذا المنس (حمث أتى) اي كمفه اسار وقال ابن عماس لارسعد حدث كان وقدل معناه حدث احتال فانه انحابته ل ما لاحقيقة له (فان قدل) لم يكر أولا نم عرف ثانيا (أحمب انه قال هذا الذي أنوايه قسم واحدمن أقسام السحران لدنفه ولاشك أن المكارم على هـ ذاالوجه أيلغ ثمانه امتثل ماأ مرونه ربه من الناء الهصاف كان ماوعده به سحانه مر نلقفها لماصنه وامنغر أديظهر عليهاز بإدة في ثخن ولافي غرومع أن حيالهم وعصبهم كانت شما كندرانعم ركل من رأى ذال مقدقة مويط لان مافعل المحصرة فيادر المحرة منهمالي المنضو عولام ألله تعالى اجدين موادره وكأنه أقاء مان على وجهه ولذلك فال تعالى اعد ان د كر مكرهم واحتماده مق معادضة موسى علمه السد لاموحذف ذكر الالفاء وماسمهمين الملقف لانمقصودالسورة القدرة على تلمن القاوب القاسمة (قا في السعرة) أى فالقاهم مارأوامن أمرالله أهالى دفاية السرعة وبايسرأمر (عمداً) على وجوه، مله العالى تو يديم صنعوا وأغسامالة رعون بسحودهم وتعظه المادأو ارذلك لانهم كانوافي الطيقة اعدامن عل السحر فلارأوافه لرموسي علمه السلام فرجاعن صناعتهم عرفوا الهايس من المحرالية ويقال فالوثدمهم كالفلب الناس السحروكات الالات ترعلينا الموكان هرامهر اقامن الذى ألقسله فأستدلوا فنغسر حوال الاجسام على الصانع القادر ويظهورها على يدموسي علمه السلام على كونه رسولاسار فامن عنسه الله لاسوم تابوا وآمنوا وأنواعا هوالنهاية في الخضوع وهوالسعود قال لاصبهاف عاناته ماأعظم شانع مألفوا حبالهم وعصبهم الدكمفروآ لحودثم ألقوارؤ مهم بعسدما عقالشبكر والسعود فمناء عنم الفرق بين الالفياس فَ كُمَّانَ قَا ثَلَا قَالَ هذَا لَعَالِهِ مِذَا لَا أَوْ افْقِيلَ (هَالُوا مَمَامِبِ وَرون وموسى) ولم يقولوا آمنا وب العالمن لان فرعون ادعى الربو سيسة في قوله امار بكم الاعلى والالهمة في قوله ما علت إسكم مُن اله غبري فلوا نهم قالو ذلك كأن قرء ردية و ل النم آمدو الى لا يغيري فاقدم هذه النهسمة اختاروا ه ـ فدالممارة والدليسل على ذلانا أنه ـ منه يقتصروا على مرسى بل قدمه اه ونالان فرعونار بي موسى في صفر مِقلوا قنصروا على موسى أوقدموا ذكر مِفرعاته همان الراد فرعون وذكره ونعلى الاستنباع وقبل قدموما كميرسنه أولروى الاية فسيحداث المعما أعظم أمرهم كانواأول النهار حرة يقرون الفرعون بالربو يتقوآ خو شهدا بررة روى أنهم لم رفعوا رؤسهم حتى رأوا الحنة والنارورأ واثواب أهلها وعن عكرمة لماخروا حبداأ راهم الله تدالى

ف حودهم منازلهم التي يصدرون اليهافي الجنسة فكأنه قمل مأقال الهم فرعون حينته ففيل (قال) لهم (آمنتم) أي الله (له) أي مصدقين أومتمعين الموسى (قبل أن آ دن ليكم) في ذلا قال ذائدا بهاماكانه سأناذن فعشفالعقف الناسعن المسآدوزالي الأتباع بين خوف العنو بة ورجاء الاذن فهاستأنف قراء معلما يخيلالا تماءه صدااهم عن الاقتدا والسعرة (آله) أى ومي (الكميركم)أي معلكم الذي عليكم السحر)أى فلم تنبه و ولظهووا لحق بل لاداد مكم شمأمن الكروافقتموه علمه قبل حضوركم في هذا الموطن وهذا على عادته في تتحسل أقباعه بمأبوقهم عن انباع الحق « والماخيله مشرع يزيد هم حيرة بتمديد السعرة فقال مقسما (ولا قطعن)أى د در مانعلتم (أيد بكم) على سمل التوزيم (وأرجدكم) أي من كل رجل بدا ورجلاو توله من حلاف حال رمني مختلفة أي الايدي المني والاوجل اليسري (ولا صلمنيكم) رعبرعن الاستهلا الظرف اشارة الح تمكمنهم في المصلوب علممه تمكين المطروف في ظرفه فقال (في جدوع النخل تشنيها لقتلكم وودعالامثالكم (ولتعانأ ساكريدنفسه لعنه الله وموسى علمه السلام بدليل قوله آمنتم له واللام مع الايمان في كتاب الله لغبراً لله كة وله يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين وفيه تنجير باقتداره وقهره وماأالفه وضرى بهمن تعذيب الناس بابواع العداب ولقضيع لموسى عليه السلام واستضعاف لهمع الهزابه لان موسى لم يكن قط من التعذيب في شي وقدل يريدرب موسى الذي آسنوا به (أشد عَذَا بوا أبقَ) اى أدوم على مخالفته (فان قبل) انفرعون معقرب عهده عشاهدة نقلاب العصاحمة وقصدهاله وآل الامرأن أستفاث عوسى من شرها وهجزه عن دفعها كمف يعقل أن يهدد المصورة و سالغ في وعسدهم الى همذا الحدوية بزئ بموسى فى قوله أينا أشدعدا ما وأبقى (أجيب) مانه كان في أشدا الحوف في قلمه الا أنه يظهو الحلادة والوقاحة تنب فلناموسه وزويحالا مرد قال الرازى ومن استقرى أحوال العالم عسلم أن الذاح وقد وفعل أمثال هذه الاشهما وعمايدل على معامد ته قوله العد لمكركم الذي علمها استرلامه كان يعلمان موسى ماخاطهم البتة ومالقيهم وكان يعلمن محرته استاذكل واحدمن ووكيف حصل ذلك العلم ثمانه كان يقول مع ذلك هذه الاشياء تم كانه قبل فسأقالوا له فقر (قالوا) له (ان نوترك أى نخدارك على ماجان ا) على اسان موسى (من البينات) التي عايناهار علمناأنه لايقدر أحدعلي مضارتها ، والمايدؤاء بالدل على الخالق من الفعل ترقوا الى ذكره بعد موفته بفعله اشارة ال علاتدن فقالوا (والذى) أى ولانؤثر لم عالاتماع على الذي (وطرياً)أى ابتدأ علقنا اشارة الى شمول ربوبية الله نعالى أهم وأه و لجديم النساس وتسيماعلى عزفرعون عندمن استخفه وفرجميع أقوالهم فلدمن نعظيم الله تسالى عمارة واشارة ونعنير فرعون أمرعكم ﴿ (تنسيه) * قَدَّمَ عَمَا تَقْرُوان وَالذَى مُعَلَّوْفَ عَلَى مَا وَاغْمَا أَخْرُ وَاذْكُمَ البارئ تعالى لانه من باب الترقى من الادنى الى الاعلى وقيسل الواوقدم والموصول مقدم به وجواب القسم عدنوف أى وحق الذى فطر فالانؤ ترك على الحق و لمأنسب عن ذلك الم لايبالوزبه وعلموا أنما يقدابهم هو بادن الله تعالى فالواله (فاقص) أى فاصنع ف-كمك الذي تمنيه (ماأنت قاض) أي فاقض الذي أنت قاضمه ثم علمو اذلك بقواهم (أَعَمَا تَقَفَى) أى نصنع سُسَامًا تريدان ندّرك الله نعالى علمه (هده الحدوة الدسا) النصب على الانساع أى انما

عذاب المريق نقد در وقوا كافى وقد للوسم ذوقوا كافى المديدة وخص ما هنا المديدة وخص ما هنا المديدة وخص المديدة ولان الذكر لقدم وموافقة المديدة ولون افتراء وألم وقوله المرتق ولون افتراء وألم وقوله المرتق ولون افتراء وألم وقوله المرتق ولون افتراء والمرتق ولون المرتق ولون ال

بقولهم (الماآمنارينا) أي المحسن المناطول أعار نامع الما تمال لكنر وغيره (المعفرالما) من غيرافع بلحقه بالفعل أوضر ويدركه بالترك (حطابالا) التي قابلنا جااحانه ترخد وايعد العدموم فقالوا (وما أكر همتناعلمه) وينواذلك بقولهم (من الحصر) لتعارض المجيزة فانه كأن الاكرلناء صمائل فمه لان الله تعالى أحق بأن يتق (فأن قدل) كمف فالوادلا، وقد جاوًا يخنارين بعلفون يعزِّ فرعون الناهم الغابة (أجيب) أنه قدر وي الدوسا السعرة كأنوا النيز وسيمعينا تنبان من القبط والباقون من بني اسراقيسل أكرههم نوعون على تعلم المحمر وروىأتهم رأوا موسى علمه السسلام فأشاوعها متحرست فقالوا لفرعون ان الساح اذا نام بطل حرمنهذا لانقدرعلى معارضته فأبى عليهم واكرههم على العارضة وتيل ان الماوك في ذلك الزمان كانواما خذون البعض من وعمتهم ويكانونه تعام السعرفاذ اشاخ بعنوا المسمأحداثا لمِعلهمالكُونُ في كل وقت من يحسَّمه * وأنا كان التقديرة, نااهل التنوع وإهل الغفرة عطفواعلمه --تعضرين الكماله (والله) أى الجامع اصفات الكمال (خبر) جزا منال فيما وعدتماله أوايق أنوا باوعنابا قال الوحيان والظاهران الله تعالى الهمم فرعون وبؤيده قولاتعالى ومن المعكم الغالمون وفال الرازى لمس في القرآن الذور عون قعسل اواللا القوم المؤمنين مااوعدهم ولم ينبيت في الاخبار وقال البقائ - مانى في آخر الحديد ما هوصر يحق نجاتهم معطواه ذاالحمم بقواهم (انه) اى الامروالشان (منياتويه) اكالذى وباه واحسن البديان اوحده وجمل لهجمه عمايت لحمه (يحرماً) بان بموت على كذره (فأن لهجهم) دارالاهانة (الاعون ميا قد ترجمن عذاموا يخلاف عذامك فان آخره الموت وانطال رولا يحيى فيها حمامه ه نأ قويما بندفع ماقسل إن الجسم الحي لايداً ن بيني إما حما أو. متا نثلوّ معن الوصفار محال وقال بعضهم الآلما حالة الشهوهي كحالة المذبوح قبل أن يهدأ فلاهو حي لايه فد ذبح ذبحالاته في الحياة معه ولاهو ميت لان الروح لم نف ارقه يعدفهي حالة الله (ومريأ له) أي ريه الذي قد أرحده ورياه (مؤممًا) اي مصدقايه (قد) ذم الح تصديق الايمان أنه (عل) اي في الدنيا (المساحات)أى التي أمريجا ف كان صادق الايمان مستلزمالصالح الاعال [وأواثن من أى العالوالرتبية (الهم الدرجات العني) جمع علما وقف أعلى التي لاسيد فلد وجاتك التي أوعدتها هااليها تم منوها بقواهم (جماتعدت) أى أعدت الاقاء موهدت فيهاأسمايها (غيرى من يحتم االانمار) أد من تحت غرفها وأسرتها وأرصها فليراد وصعم نها لاثن يجرى فمهم والاجرى ونواهم (حالدين فيها) حالوا لعامل فيامعنى الاشارة أوالاستقرار إوذبان جزم · كل (من تزكى ماى تطهر من أدناس المكفر و (تبسه) . هذه الاكات النابات وهي من قوله أنهموز التديه محرما اليحنا يحتمل أناتبكون من كلام السحرة كانقرروان تبكون التداء كلام من الله تعالى وقوله تعالى (ولقدأ وحساالي وسي ان أسر بعمادي) عطف على قوله

والقدأر بناه آياتنا وفيه دلدل على أن موسى عليه السلام كثر مستحييه و فارا دا تقه تعالى غييرهم من طبقة فرعون وخلاصهم فا وحى المه أن يسرى بهم ليلاو السرى اسم اسم الليل والاسراء

حكمك فيهاعلى الجسد خاصسة فهى ساعة تعقيما راحة ونحن لانخاف الايمن يحكم على الروح وان فنى الجسدة ذال هو العذاب الشديد المراخ ثم علاوا تعظيم الله تعمالى واستمانتهم بفرعون

وقوله وفالواأنا الله فلا أوله الناقه وفل وفاكم (فوله الناقة بدخل الذي آمنوا وعلوا الدين آمنوا وعلوا الدين آمنوا وعلوا الدين آمنوا وعلوا الملات الناقة الملكة الملك

شلوالحسكمة في السرى يهم لئلا يشاهدهما احدو فيمنعهم عن مرادهم آ وليكون ذلا عائقا لفرءون عن طليه وتتبعه أوليكون اذائها دب العسكران لايرى عسكر موسى عليه العسلاة والسلام عسكر أرعون لعنما تدفلابها بوتم موقرأ فانع وابن كثير بكسر النون وهمزة وصسل وعدهامن سرى والباذون بسكون النون وهسم زققطع بعدهاس أسرى لغتان أى أسر ببني اسراتيل من أرض مصرا الى امنت قلب فرعون لهم حى أذن اهم فى مسيرهم بعد أن كان قدابى أن بطلقهم أو يكف عنهم العذاب فانصديم فاحية بحرالقازم (فاضرب) اى اجعل (اهم) بالضرب بعصالة (طريقا في المجر) والمراد بالطريق المنس فاله كان الكل سديط طريق وقوله يسس صفة اطوية اوصف يه المايؤل المهلانه لم يكن يسا الابعد أن صرت علمه الصيافح فقته كمادرى وقيل فى الاصل مصدر وصف به ممالغة وقيل جعيابس كفادم وخدم وصف به المواحدم بالغة فلمأامة ثل ماأحريه وأيبس الله تعانى له الارض وآرادا ارووجا فال الله تعالى له الانتخاف دركا) اى أن بدركال فرعو : (ولا تعشى) غرقارة رأجز بجزم الفا ولا ألف منها وبن الخادعل ان يكون مرمامسنا تفاو الباقون برفع الفاوالف ينهاو بن الخاه على الهمستانف فلامحل لهمن الاعراب والعفى محل نصب على الحال من فاعل اضرب اى المرب غدير خاتف (فَاتَبِهُم فَرَعُونَ بِجَنُودَهُ) اى وهومههم على كثرتهم وعلوهم وفوتهم وعزتهم فسكانوا كالتابع الذى لامعني لهدون متسوعه والمتموع بئر اسرائه ل وذلك ان موسى علمه الصلادوا لسلام خوجهم اول ألدل فاخسر فرعون ذلك نقص اثرهم والعني فاتبعهم فرعون نفسه ومعه حِنُوده فَذَفُ النَّهُ وَلَا اللَّهُ اللَّهِ وَمِلَانَ البَّاءُزائِدَةُ ﴿ وَهَشَّهُمْ ﴾ اى فرعون وقومه (من اليم) اى المهر (ماغشيهم) اى امرائقة، ل العةول وسفه فأها كهم و قطع دا برهم ولم يبق منهم أحدا وماشاك أحدامن عبادنا السيضه شين شوكة (وأضل فرعون قومه) أى بدعائهم الى عمادته وماهدى أىما ارشدهم وهذانكاذوب لفرعون وتمكميه في قوله وماأهد يكم الاسبيل الرشاد الماص القعالي موسي أن يقطع بقوم والمجر وكان بنو اسراتيل أستمار وامن قوم فرعون اللي والدواب المديخرجون السمغرج م مايلاوكان يوسف علمه المسلاة والسلام عهد ايهم عندموته أن يخرجوا بعظامه معهم من مصرفار مرفوا مكانها حتى دلتهم بحوز على وضع لعظم فأخر ومرقال موسى علمه الصلافوا أسلام للتحوز احتكمي أى انظرى لل شمأ اطلبه نقالتا كون معلاني الجنسة فللخرجر اتبعهم فرعون وعلى مقدمته ألف ألف وخمالة المقسوى الجنبيز والمفلب فلماانته ي مرسى الى الحرقال هنا أمرن فأرحى الله تعالى المعان اض ببعمال أأح وفشر به فانفلق نة اللهم موسى ادخلوانيه فتالوا كيف وهي رطبة فدعا وبه نهب عليه االصباغ نت فقالوان الفاق الغرق في بعضنا في على منهم كوى يرى بعذهم بعضائم دخلوا - تي جاوزوا المصر وأقبل فرعون الى ثلاً الطرق نشال له قومه ان موسى قد مصر البحر كازى وكأن على قرس حصات فأقب ل جعربل علمه السلام على فرس أنى في دُلالة والاثان من الملائكة فسارجير بل بن يدى فرعون فادصر الحصان الفوس فأقتحم بفوعون على اثرها فصاحت الملائكة في الناس الحقواحتي اذا لحق آخرهم وكادأ ولهم أن يخرج النق البحرعليم

اه - اساس فارا مكن به الاخو الاخو من المداحة الاخو من دكر مكم المدهم و كور كور المداحة المداحة و كور المداحة المداحة و المداح

لا بدن والمفر والفنم والألى الدن والمفتح في المستماسة وان وافقه في المستمرة بح وان وافقه في المستمرة بي الأخرين (فوله ادن اللذين وفائلون) اي ادن المفتال وفائلون) الما المفتال

فغرقوا جمعافوجع بثواسرا ثيل حتى يظروا البهسم وفالواما موسي ادع الله تعالى يحرجهم لذا حتى تنظر المهم قلفظهم المحرالي الساحل وأصابو امن سلاحهم وذكر ابن عماس أن جبر رل هال بامح الورأ يقنى واطأدس في في فرعون الما والطن مخافة أن ينوب فهذام عني فواه تعالى فنشيرم من البرماغشسيهم * ولما أنع الله تعالى على قومه وسي عليه السلام يا نواع النعرد كر أولاد هم نلائالنع فنانه اهم يقوله تعالى (ما بني أميرا تدل) والمفادي من وجد من الهو د في زمن النبي صل الله علمه وسلم رخوطه واعما أنجيه على اجداده مرزمن موسى علمه السلام ولاشك أن ازالة الضرريج تقسد عاعلى ايصال المفعة الدينة وايصال المنفعة الدنسمة أعظم من ايصال المنفعة الدروية فلهذا بدأ تعالى رائة الضروية وله (قد أنحينا كمن عدوكم) قان قرعون كان ونزلهم من أنواع الفلم كنيرا من القدل والادلال والخراج والاعال الشاقة تم ثني بذكر المنفعة الدنسة بقوله تعالى (وواعدما كم جانب اطور الاعن) أي الذي على أعمانه كم في مرح عكم هذا الذي وجوهكم فمه ألى بيت أيكم ابراهيم علمه المسلام وهوسيائه الذي دلى الصر وناحمة مكذ والهن ووجهه المذفعة فمه أنه أرزل في ذلك القرب عليه كالافعه بيان دينهم وشرح شريعتهم نم ثلث فكر المنفعة الدنوية بقوله نعالى (ونزاذ اعلمكم) بعد انزال هذا الكتاب في هذه المواعدة لانعاش روا حكم (المن)أى الترنجيين (والهوى) أى الطير السعاني بتغفيف الم والقصر وقولة تمالى (كاوامن طيبات ماوز فناكم) أمراباحة ان فسر الطيب باللذيذ لان المن والسلوى من لذائذا لاطعه مقوال قسر بالخلال لان الله تعالى أنزله اليهم ولم عسه يدالا تعمين فهوأمر اعدال ونرأجزة والكساني فدأنحه باكم وواعدنا كم ماوزننا كم شاء مضمومة بعمدا لتحتدة من أغيمنا ودمه دالدال من وعدا وبعه دالقاف من درنتها ولا ألف في الذلاثة والمهاةون المون وألف بعدهاني الثلاثة وأسقط أبوعم والالف قبل العيزمن وعداوأ ثدتما الماقون ، غرز جرهم عن المصدان يقوله تعالى (ولا تطغو ادمه) اى فعارز قفا كم الاخلال يشكره والتعدى بمباحدالله اسكم نيه مس السرف والبطر والمنع عن المستحقين وقرأ البكساني افیحل) بضم لحاه ای پنزل و المها تون کسیرها ای بیجب (علیکم غضی) ای عقو بتی (ومن علل علمه غضي القدهوي) اي هلك رقيل شفي وقيل و نع في الهاو يه وقرأ الكساف بضم اللام الأولى وكسرها الماتون * والما كأن الانسان عمل الرَّ لل وأن اجتمدرجاه واستعطفهم وقوله سهانه (والى الغفار) اى مداراس بالذيل الهفو (لمن تاب)اى وجع عن فريه من النهرك ومايقاريه (رآمن) بكل ما يجب الاعاتبه (وعلم الما) نصد فالاعام (تماهندى) باستمراره على ذلك الى موته و(فائدة) واعلم أنه تعالى وصف نفسه يكونه غافر اوغ وزاوعه ارا وبأثاه غفرا بارمغفرة وءم عنه إفاءا المأضي والمستقمل بالامرأ ماوصف كونه غافرا فقوله تعالى غافرالدنب وأساكونه غفو رافقوله نعالى وربك الغفور وأماكونه غفارا فتوله تعمالي واني اغذاران تأب وآمن وأماالعنران فقوله نعالى غفرامك ربنا وأما المففرة فقوله نعالى وات إر بالنومففرة للناس وأماصغة الماني فقولة تعالى في حق داود علمه السلام فغفرناله وأما صمغة المستقبل ففوله تعالى ويغفر مادون ذلك لمن يشاء وقوله تعالى أن المه يغفر الذنوب جمعه أوقولة تعالى في حن تبينا صلى المعطيه وسلم ليغفر لك المتعما تقدم من ذنيك وما تأخر وأما أفط الاستغفار فقوله تعساني اسستغفروا وبكمو يسسنغفرون النفي الارض ويستغفرون للذين آهنوا (وههذانكتة الطينة)وهي ان المدرلة أعما ثلاثة الظالم والظاهر والظلام اذا كثرمنه الظارونه تعالى في مقابلًا كل واحد من هذه الاسماء امم فكانه تعالى فال ان ك تظالما فأيا غافروان كنت ظلهمافا تاغقوروان كنت ظلامافا ماغمار فيجبعلى كل من ارتبكب معصمة ك برتا وصفرة أن توب منهالهذه الات ودات على أن العدم ل الصالح غد برداخل في الاعدان لانة نعالى عطف العمل الصالح على الإعبان والعطوف يما برالعطوف علمه * واسأأ صرتعالى موسي علمه السلام يحضور الميقات معتوم مخصوصين قال المفسرون هم السيعور الذين اختارهم الله تعالى من حله بني اسرائمل لمذهبو امعه الى الطورا بأخذ واالتوراة فساريهم موسى ترهلموسى علمه السلام من متم مشر قاالى ربه وخلف السبعين وأصرهم أن يتمهوه الى الحمل فقال نعال له (وما علان عن نومك أى لجى معاد أخذ التورا (ياموسي قال) بحسباله يه تعمالى (هم أولاه)أى يالة رب من يأنوت (على أثرى) أى ما شين على آثاره شي قبسل أن ينطمس ومأتة دمتهم الانخطاد يسسر فلايعتمه جاعا دفوا يس يبيى و منهم الامساقة فريبة ية دم بها الرفقة إعضهم على بعض (وعجلت اليدرب الرضى) أى الزداد عنى رضافان المسارعة الى امتنال أمر لذو الوفا وبعهد لئوج مرضاتك (تنبيه) و في الا يقسو الات الاول قول أذالى وماأعلا استقهام وهوعلى الله تعالى عال وأحدب عندمانه كانف صورة الاستفهام ولا مانع نسه الثانى أندموسي علىمالسلام لايحلوا ماأن يكون تمذوعا من ذلك التقدم أولم يكن فان كانالاول كانالتقدم معصمة وانالم يكن فلاانكار واجمب عندمانه علمه السلام اهله أماوجدنصافىذلك فاجتهدفا خطافى اجتهاده فاستوجب العتاب النالث قوله وعجات والمحلة مذمومة أجمب عنه بانها بمدوحة في الدين فال تعالى وسارعوا الى مغارة من دبكم الرابع فوله العرضي بدل على أنه المافع لي ذلك المحصل الرضاوا ذالم ، كن راض ماعنه وحب أن مكورَ ساخطاعلمه وذلك لايلمق يحال الاقدما عليهم السسلام أجمي عنه ما نالم ادتحص مل دوام الرضاأ وزيادته كامر أطامس توله أأمك فتضي كون الله ذمالى فيجهة لات الى لانتها العاية وأجسي عنسه ووانفضناعلى أضالقه تعسالي لم يكون في الجبسل فالمرادم كان وعدل السادس قوله تعالى ما اعجالاً عن مُومِنْ سؤال عن سبب الهالة فصكان حواله الارتق به أن تقول طلساز بادة رضالنا والتشوق الى كالدمك والماتوله همأ ولاءعلى أثرى فغير صفطوق علمه كاترى أجميب عنسه بان سؤال الله تعالى بقضمن شيئين احدهما اندكار نفس العجلة والذابي السؤال عنسب التقدم فأجاب عن السؤال عن العصلة لائم العسم فقال وعلت الماثر والرضي (قَالَ) تعالى (قَالًا) اى تسوب عن عِلْدَنْ عنهم أنَّا (قدفتنا) أيَّا سَلَمنا (قوم ن من بعدك) أى بعد فراقك الهم يعمادة المحلوهم الذين خلفهم مع هرون وكانو استمامة القدوما نجامن عمادة التحل منهم الاانشاء شراافه (واضلهم الساميين) بانخاذ البحل والدعاء الى عمادته فاطاعه بعشهم واستذع بعضهم والسامرى منسوب الى قسلة من بني اسر أثمل يذال الهم السامرة وقمل كال علجاس أهل أرمال وقع المصم وقيل كانمن فوم بعمدون البقر جيران ابني اسرائه ل ایکنمهم داسمه موسی بن طفر و کان منافقا (در جعموسی) اسان برمریه بدلان (آلی قومه)

(قوله الذين أخر حوامن ديارهم بفرسو الاات ديارهم بفرسو الاات المستفياء في منظمات المست

عارف الناعر الناعر الناعر الناعر الناعر والهم ولاعب فيهم غيران سموالهم ولاعب فيهم عبد العالمة النام الناعرة المسرود المسرود النام والمسرود المسرود ال

عليهم بقوله (ام بعد كمريكم) اى الذى احسن اليكم (وعداحسنا) اى مانه ينزل علم كما لم حافظاو يكنوع لمكمخطايا كمو يتصركم على اعدا لكمالى غديرة للأمن اكرامه هوالباجرة العادة مأن طول الزمان ناقض للعزائم مغيرلاه بهو دكا فال أبو العلامات سنسلمان العري لا قديدك نظال الزمانينا * وكرحند عادى عهده نقسى قال الهم (افطال علم المهد) الحازمن اطف الله تعالى كم فتفعرتم عمافارة كم علمه كالعمر أهل الرذا ؛ ل والا يُحلال في الدرائم الصعف الهة ول وفاة التدير (أم أردتم) أي ما أيقص معقرب العهدود كرالمشاق (أريحل) المجب (علمكم) يسب عمارة العل (غض من ديكم) المسن المكهماى وكالاالامرين إيكن أما لاول فواضع وأما الثماني فريظن باحدارادنه والماصل انه يقول فعلم مالا بفعله عاقل رقأ حلقم اى فتسبب عن فعلم ذالدان أخلفتم (موءري) اي وعدكم المان النبات على الاعمان الله والقسام على ما مركبه ولا تشوف السامع الى حواسم استأنف ذكر مفقال والواما - الفناء وعدل عدي الكان ما حكا من فااذ لوخلمنآوأ مرناواريسول الماالسامرى لمأأخاهناه واختلف في هذا لمجدَّب على و-يهين الاول همالد من لروه مدوا العبل فد كائيم قالواماأ خلفناه وعد لنجله كتاا ي المركناء لم يكه وفد دغه م الرحل فمل قريشه الى فعه كفوله تعالى والفر فما يحستها أيحر واذقتلتر نفساوات كان الفاعل الالاتآم هم لاهم فيكانم قالوا الشم فقو بتعلى عمدة العل فلونقدر على منعهم عنه ولم نقدرأ يضاعلي مفارقتم لاناخفناأت يصسرة لكسد الوقوع التفرة وزيادة الفتنة الثانى ان هـ فاقول عمد العجل والرادأن عمر فاأوقع الشم عنى قلوب اوفاعل السبب فاعل المسبب فخذاف الوعدد والذي أوقع الشهرة فأنكما ، كَالمَالاتُ لَمَا (فَانْ قَمَلَ) كَمَنْ كَانْ رَحْوع قَرْ بُب مروسقائية ألمف انسان مر العقلا المكلفين عرالدين التردفعة واحددالي عسادة على وعرف فيه أرها بالضرورة (أجيب) بإن هدا غير ممتنع ف-ق البلد من الساس وقر عاصم وافع فتع المروجزة والكدائي بضها والمانون بكسرهاو الاثنهافي الاصدل اهات في مصدر ملكت الشيئ ثم ان القوم فسروا الضرر الحامل لهم على ذلك الشعل فقالوا (والكاحلنا) قرأ الفرواين كنيروا بنعامر وحفص بضم الحاوكسراليم مشددة وأبوعرو وشعبة وحزة والكساقى فنع الحاوراليم مخففة (أرزارا) اكأثفالا (من بقالدوم) الدلي قوم فرعون المتعاد المهم ينواسرا تمل يسبب عرس وقمل استعاروه لامدكا الهم ثم لم يردوها عنسد الخروج مخ فأفه أن يعلواله ونمسل هي ما القاه المحر على الساحل بعد لد غرافهم لاخرو، قال السيضاري وله لهم - عوها أوز أر الانها آثام فان العمام لم نكل تحل بعد ولانهم كانوا مستامنير وابس للمستاس أن اخذم مال الحرى (فقد مذاها) اى فى الدر (سكدلا أنق السامري) اى ما كان معماء من المال أومن أثر الرسول روى أرموني علمه السلامة الوء ده ربه أر مكامه استخلف على قوممأ خاه هورن وأجابهم ثلاثه بوما ودهب فصامها لملها يتمارها نم كره أن يكلم ربه وريح اله متغيرة ضغ شديا من الدارض وقال اوربه أوما علت الدرج الصام أطب من ريح المست

هدمااستوني الاربعين ذا القعدة وعشر لمال من ذي الحجة واخذ التوراة غضمان عليم المفال اي حزينا عادماوا (قال) أي اقومه لما رجع اليهم مستعطفا الهم (ما نوم) والمسكر ادجع فصم عشرا وقيل انهمأ فاموا بعدمة ارقته عشرين لملة وحسيوها أربعين بالمهاوقالوا المكتاب المصدن فلماراى توم ورسي أقدام يرجع البهمساء هم ذلك وكان هرون قد خطبهم وفال انكم خرجتم من مصرواة وم فرعون عندكم عوارفا حفروا حفرة والفوهافيها ثم أوقدوا عليها نارا فلاتمكون لناولالهسموكان السامى قدرأى أثرا فقبض منسه قبضة فرجرون فقال ف اسامرى ألاتلق مافى يدلة فقال هذه قبضة من أثر الرسول الذي جاوز بكم الصرولا ألقيها على يئ الاأن تدعر الله اذا ألقيم اأن يكون ماأويدها لقاه اودعاله هرون فقال أريدأن يكون علا فاجتمعانى الحفرة وصاريح لافهد المعنى قوله تعالى (فأخوج لهم عجلا جسدا) من ذلك الحلي المذاب لهجوف ايس فيهروح (له خوار) أى صوت يسمع قال ابن عباس لاو المهما كان له صوتقط وانما كانالر يح بدخل فحدبره فيخرج مت فيه فسكان ذلك الصوت من ذلك وقبل انه صاغه ووضع التراب معدصوغه في فه (فقالوا) أى السامرى ومن افنتن به أول مار أومه شيرين الى العجل (هذا الهكم واله موسى الله عند الطورا وفنسى الساص عاى تراسًا كان علم ممن الاعان (أ فلايرون) اى قالواذ لل فتسدب عن قولهم علهم عن رؤية (أن) اى اله (لا يرجع الهم قولا) والاله لا يكون ا يكم (ولاعلا الهم ضراً) فيخافوه كما كانوابخافون فرعون فمقولون ذلك خوفامن ضروء ولاقفعا فمقولون ذلك رجامه والممد فال الهم هرون من قبل اى قبل رجوع موسى مستعطفا الهم (ياقوم اعاستهم) اى وقع اختياركم فاحتبرتم في صحة اعاز كم وصدف كم فيه وثباتكم علمه (به) اعبردا العجل في اخراجه لم على هذه الهيئة الخارقة للعادة وأكد لاجل المكارهم وقال (وانربكم) اى الذي أخرجكم من العدم وربا كم الاحسار (الرحن) وحده الذي فضايه عام و نعمه شاملة فلدس على برولاقاجرنهمة الاوهىمنه تمالى قبل أن يوجدا البحل وهو كذلك بعد مومن رجته قبول الموية فخافوانزع نعدمه بمصيته وارجوا اسماغها بطاعته (فاسموني) بغاية جهدكمني الرحوع المه (وأطبعو أأمرى) اى فى الثمات على الدين (فالوالن نعرح علمه) اى العجل ع كهين اىمة مين (حتى يرجع البنامرسي) فدا فعهم فهمرابه وكان معظمهم قد ضل فلم بكن معده من يه وى بهم فحاف أن يج اهدبهم الكفارة لا يفدد ذلك شد أمع ان موسى لهام، بحهادمن ضل واغلقال لهواصلح ولاتنسع سدمل القسدين فرأى من الاصلاح اعتزالهم الى ان اتى ﴿ (تنسه) * اعاقال هرون ذلك شفقة على نفسه وعلى الخلق اما شفقته على نفسه فلانه كانمامورامن عنسدالله الامرىالمعروف والنهبي عن المنكر وكانهامو رامن عنداخمه تقوله اخلفني فح تومى واصلح ولاتته عسدل المفسدين فلولم يشستغل بالاسربالمعروف والنهبى عن المنسكر لسكان مخسالفالآمر الله نعالى ولامرموسي وذلك لا يحوز أوسى الله نعالى الحدوشع ابن فون اني مه لك من قومك اربعين النامن خيارهم وما تتي الف من شر ارهم فقال يارب هؤلام الاشرارف الكالما والمارفال المرملم يفضبوا لعضى وقال نس قال رول الله صلى الله عليه ولم من اصبح وهمه غيراته فليس من الله في شي ومن اصبح لا بهتم المسلمين فليس منهم وعن النعمان ابنبشيرعن النبي صلى الله عليه وسلمنل المؤمنين فيتوادهم وتراجهم وذماطة همك ثل الجسد اذا اشتمكي مفهءضو تداعى لهسائرا لجسد وعن عمدالله بن ابي اوفي فالخرجت اربدالنبي

فلاعب فيم (فولولولا فلاعب فيم (فولولولا دفع الله الناس) الا من (ان قلت) الماضة على المؤمنين فلت الماضة على المؤمنين فلا المن الماضة المن المناس والعب لوات الماضة المن عليم عن الهدم سنى المن عليم بناك (قلت) المنة عليهم فيها ان الدوامع والمسدع فيها من الدوامع والمسدع في مرمه موصفط عم لان أهلها اعتسترمون اوالمراد الهدمت صوامع و يسدح في زمن علم علم السلام زمن علم علم السلام

صد الله علمه وسلفاذا الوبكر وعرعند مفحاه صغير يبكي فقال المموضم المسي الماث فالهضال فاخذه عرواذا امالصي بؤلول كاشفة عررأ سهاجزعاء بيابنها ففال الغبي مسل الله علمه وسلم ادرك المرأة فناداه الجأنث واخذت ولدهاو جعات نمكي والصي في حجرها مالتفنت فرأت النبي صلى القاعلمه وسلمفا ستحيت فقال المبي صلى القاعل ووسلم عند ذاك الرون هذور حهذو أدها قالوا بارسول الله كني بجدُّه رحمة قفال والذي نفسي دُّده ان الله أرحم بالمؤمنين من هذَّ ، فولاها واقدسائه هرون في موعظته أحسس الوحوه لانه زجوهم عن البياطل أولاً بقوله انميانته تم به تمدعاهم الىممرفة اقدنانيا بقوله والدبكم الرحن تمدعاهم كالناالي النبوة بقوله فالمدوني ثمدعاهم رابعا يقونه وأطمعوا امري وهمذاهو لترتب الجيدلائه لابدقب لككل بيئمن الماطة الاذىءن الطريق وهوازالة الشهات نم معرفه الله نعالى فانها مي الاصل تم النبوة ثم الشريعة فثيت أنهذا الترتيب أحسن الوجوه لاله زجرهم عن الساطل أولاء والماذكر أعالى ماقال هرون نشوقت النفس الىء ـ لرما قال موسى فقيل (فاريا هرون) أنت نبى الله وأخى ووزيرى وخليفتي فأنت اولى الناس بان الومه وأحقهم بان أعاتـــه (مامنعل آنه) اىحىن (راينهمضلوا)عنطويؤا به ي والمعواسة، ل الردي (الاتنبيمي) في سرتيمن الاخذعلي يَدَالظَالُمُ طَوعًا اوْرُهَا ۚ ﴿ تَنْهِيهِ ﴾ * لامن يدائلنَّا كيد لان أَلَا في أَ. الْأَيْدِفِي كَالام كَانْ نافسالضَّهُ مضمونه فدفه الد الد اللفضمون وتفعالف ده فدكون ذلك في عاله الما كدد وأثبت الما بعد النوناب كنيروقفاووم لاوأثبته المأفع وأبوعرووص لالاوقفاد حذمها ألبانون وصلارونفا (أفعصيت)اى فتكيرت عن المباعى فتسدب عن ذلك أفك عصبت (أمرى) وأخد في المبت و برأسه بجره المبه غضبالله أه لى فكأنه قدل ما قال الحدال مجداله مستعطفا لذكر أول وطن ضمهمابعسدنفخ الروح مع ماله من الرنة وا شففة (ياآي آم) قد كرمبها خاصة وانكان شعيقه لانها يسومهما مايسومه وهي أرقءن الاب وقرأ مافع وابن كنسيروأ يوعرو وحفص بفتح الميم وكسرها المنعامروشعبة وجزة والسكساني (لا تأحد بلسبي ولايراسي) اي بشعرهما • ثم على دائ بة وله (انى خشيت أن تقول) إذ اشددت عليهم حتى يصل الامرالى الفتال (فرقت بير ى اسرائمل) بفعلا هذا الذي لم يجد شدا لفلة من كان معاد وضعفان عن ورهم (ولم تروب <u> تولى)</u> اخلة في في قومي وأصلح ولا تتب م سبيل المف دين ولم تقل وار دهم ولوأ دى الاحراك . ولمافرغ من تصيحة أقرب الناس المه وأحقهم بمصيمته وحفظه على الهدى اركارأس الهداز تشوف السامع الى ماكان مرغره فاستانف تعالى ذكر موة وله (قال) ي موسى علمه السدلا بالرأس أهل السلال معرضا عن أشمه بعد فيول عذره جاء لا مأنسث المه سمالوله عرالحامله علمه (هاحطات) أي أمرك هدا المعد العظم الذي حلائعلي ماصنعت وأخيرتى ولى الك أصلاتي مع إما <u>سامري عال) السامري هجمها له (يصرت) من الم</u>صر والبصيرة (عنام ببصروايه) اكاوأ يتسالمير بنواسرا ليلوعرفت مالم بعرفوا وفال ابن عباس علت مالم يعلوا ومنه قوالهم رجل بصعراى عالم فالمأبوعيد مقوارا دانه واي جبريل علمه السلام فاخذمن موضع حانردا شه قبضة من تراب كافال (فعيضت) اى فسكان دان سبياء عن قبضت صبصة اى مرة من القيض أطلقها على المقبوص تشديم اللمفعول بالمصدد (من أثر) فرس

ذلك (الرمول)اى المعهود (فنبدتها)ا د في الحلي الملقي في النار وفي العجل (وكذلك) اي وكم اسوّات لى نفسى أخد أثر ورسولت) اى حدنت وزينت (لىنفدى) نبذها لى الحلى فنمذتها وكارمتهاما كارولم دعني الى دلك داع ولاجلني علمه حامل غيرالتسويل * (تنسه) * كون المراد لرسول جريل علمه السلام هوماعلمه عامة المقسرين وأراده ثره القراب الدي آخذه مرموضع طفردا شهلمار آميوم فلق المجر وعنعلى رضي الله تعالى عنسه انجبر بلعلسه السدادم أساز لاستذهب بموسى الحااطور أبصره السامرى ونبيز الناس واختلفواف انه كدب اختص السامي يبرؤية - بريل علمه المسلاعور عوفته من بين النهاس فال ابن عباس فوداية المكلي اغماعرفه لانه وماءني مغره وحنظه عن الفتر لحين أمر فرعون يذبح أولاد بق اسرائمل و السكات الرأة الداولات طرحت ولدها حيث لايشعر به آل فر مون فداند الملائك الواد ان ويريون مدم عنى بترعرعوا وبعقاطوا بالساس فيكان السامري عن أخدد إجبرول علم السدادم وجعل كف نفسه في فيه والنضع منه العسل والماين فلم يزل يحداف المه حتىء وقد فلمارة عرفه قال ابنجر بج نعلى هدذا فولة بصرت عالم يبصروا به يعني وأيتمالم الادمان التي المن التي المن وحوص فسر الانصار العلم فهو صحيح و يكون العنى علت ان تراب فرس جبر بل عليه السلام المؤمنة في المعانية المناس آخروهوأن بكون المرادرل ولموسى عليه السلام وبأثره سنته ورسمه الذي أمريه فقد بقول الرجسل ان فلانا يقفوأ ثر فلان ويقتص أثر ماذا كان يمتشسل رسمه والتقدر أن موسى علمه السلامل أقبل على السامري اللوم والمستئلة عن الامر الذي دعاه الى اضلال القوم في المخدل فال اصرت بمالم يمصروا يه اى عرفت أن الذي أنتم عليه ايس بحق وقد كنت قبضت من أثرك إيها الرسول اي شسه أمن دينك فقد قنه اي طرحيه فعند ذلك أعله موسى علمه السلام بماله من المذاب في الدنياو الا خرة وانما اوردافظ الاخدار عن غالب كاية ول الرجل ــه وهومواجه له ماية ول الامبرفي كذا او بماذايام الامبروأ ما ادعاق ان موسى رسول مع عده وصفة فره فعلى مذهب من حكى الله فيهة وله يا يم الذي نزل عليه الذكرا لل لمجنون وآراميؤمنوابالانزال فال الرازى وهددا القول الذيذكره ايومسارليس فسسه الاآنه مخالف للمفسر بنولك مأفرب الى الصقيق لوجوه أحدها أنجير بلء لممه المسلام ايس معهودا بابم الرسول ولم يجرله فيمانفدمذ كرحتي تجوسل لام التمريف اشارة المعفاطلاق افظ الرسول لارادنجبريل كالدنكا فحاجل الغيب وفانهما أنه لايدفيهمن الاضمار وهوقبضة من أثرحافر دية الرولوالاضمار خيلاف الأصل والملثها أنه لايدمن التعسف في سان ان السامى ي كيف اختصمن بين جميع النباس برؤية جبربل ومعرفته وكمف عرف أستراب حافر فرسه له هـ ذا الاثروالدى ذكروه من انجرول هوالذي را وقيعدلان السامرى ان عرف اله جبريل حال كال عقله عرف قطعاان موسى نبي صادق و كمدف يحاول الاضلال وان كان ماعرفه طل البلوغ فألى ينفعه كون جسير بل مرساله عال الطفولية في حصول تلك المعرفة . ثم ان ورسى عليه السلام لما وعمر السامي ي ماذكر (قال) له (فادهب) اى فنسب عن فعلك أن أقول للذادهب مس ميننا وحيث ذهبت (فان لك في الحيوة) اى ما دمت حما (ان تقول) المكل

وَكَانُس فَي زَمن موسى عليه السلامومسأمديونون النبي سلى المدعليه وسلم فالامتنان على ادعان أهل الادمان ال:_لانة لاء - في موسى) المالم بقل و فور اسرائد او فوم و ى عطفاعلى قوم نوح لان قوم عطفاعلى قوم نوح لان قوم موسى إيكذبوه بل غسرهم وهم القد ط أوالا بهام في وهم القد ط أوالا بهام في

رأيته (المساس) أى لانسسني ولا أمسال فلا تفدر أن تدفال عن ذلك في كانتهم في العربة مع الوحوش والسماع واذامس أحددا أومه به أحد حاجه عامانيه الله نه الى بذلك وكاناذا وأحدا بقول لامداس أى لاتقربني ولاغسني وقال أن عباس لامداس لأرولولا لمرخي ان بقاياهم الموم يقولون ذلك واذامس احدمن غيرهم احدامتهم حاجيعا في ذلك الونت وأن لله المعد الممات (موعدا) للنواب الاتبت والعقاب الما يت (الرشخامه) قرأ ابن كنعروا يوعرو بكسر اللاماى لن أغمب عمده والماقون بفتحها اى ول معتماله فلا أنف كالمنات عنه كالنال في الحَمان لا تقدران تنفك عن المقرة من المناس فاحتر تنفسك ما يحلو * والماذكر مالله الخومن القدرة المتامة في الداوير المعدعز العلى فال وانظر الى الهان أى يزعل (الذي ظلت المادمت في مدة سرة حداً عاا شار المعضف النضعيف فان اصلاطلات بلامير ولاهمامك ورفحذوت تخصفا (المعط كعلم) اعمقه العبد (الصوفه) اعدالا مارو بالمرم فال المقاعى كاسلف عن أص النوراة وكالمعنى ذلك اله احاد حتى لان فهان على المارد اله (م المنسقمة) اى لنذر بنه اذ اصار الله (ق الم) اى في الدر الذي غرق الله تعالى فيه آل فرعون شيم مع الدتمالي محالته الي هي من حايم فيحمه افي عار - هم و بير يمها و بعجالهام أشداله مداب عامهم وأكرافيه في اظهار العظمة استعالى لدر أمر مد ويتحقم اللصدق في الوءد فقال (ندفا) قال الجلال الحلى وفعل موسى عليه الدلام بعدد بحه مذكره انتهى وعلى هدذالا يصح أن ببرديا ابرد قال الرازى وعكن أن يقال صارخ اردما وذبح تم بردت عظامه بالمهد حق مارت بحث عكن أسقها ولا أراهم بطلان ماهم علمه العمان أخبرهمالحق على وجه الحصرفقال (أنماالهكم الله) أى اجامع اصفات الكمال ثم كشم المرادس ذلك وحققه بقوله (الذي لا اله الاهو) اى لا يصلح لهذا المنصب أحد غيره لانه (وسع كلشي ونوله (علما) تمدر محول عن الناعل أي أطط علم بكل شي المدينة المعد فقة روعو غَى عَنْ كُلُّ شَيُّ وأَ مَا الْمُحِلِّ الذي عَبْدُوهِ الديصلِجِ الداهِمَةُ بُوجِهِ وَلَاقِ عَبِادَتُهُ شَيَّمن حن * ولم نمرح الله تعلى فصدة موسى علىد ما أسد مرء مع فرعون أولا تممع السامري عانيا على هدف الاسلوب الاعصم والسبيل الاقوم كال كانه قيل فل بعاد شيء من القصص على هدا الاسلور البديع والمنال الرفيع مقبل نم (كدلك) اى مثل هذا القص العالى في هذا النظم العزيز الغالى كفصة موسى ومرد رمعه (قص علمان من أنياء) اى أخم ر (ماندسيس) من الام فيادة في علمة واجداد الألمة دارك وأسلمة لفلبات واذه اما عرنك بما أده في الرسل من فعلان وتمكثيرا المدياتها وفريادة في معجزا تلاه ليعتبرا الساسعو يزداد المستبصر في دينه بصيرة وتتأكد الحجة على من عاندوكار (وقد آنسان) اى أعطيناك تشر دغالك وتعظيما لقدرك (من لاما) اى من عند فا(دكر) ى كاياهوالقرآ . وفي تسعيمة القيرا بالذكرو حوء أحدد هاأنه كان فيه ذكر ما يحماح ألمه الماس فاصرد منهم ودنياهم والنهائه يذكر فمه أنواع آلا الله ونعماله وفيه التذكروالموعطة وكالنهافيه الذكروا لشرف للاولفومك كاقال تعالى والعاذ كالت وَلَقُومِكُ وَسَمَى اللَّهُ تَعَالَى كُلُّ كَابِ أَرْلُهُ ذَكُمْ الْفَاسْلُوا أَهْلِ الذُّكُو وَالنَّسْكِيرَ فُسِهُ السَّعْظِيمِ فالدمشتل الى أسراركتب المدنعالى المنزلة (من اعرض عمه) فلم يؤمن و (فاله يحسم ايوم ا عسامه وزراً) اى ملاثقيلا من الانم (خالدين فعه) اى فء ذاب الوزر (وسام) اى و بئس (الهم) اى: الما الحل (بوم القدامة) وقول (عد) عدر مفسر المضمر في ا و المفصوص الذم عدنوف تقديره وزرهم والازم البدان ومن أقدل عامده كأند مذكرا له بكل ماير يدمن العلوم النائعة ويدل من يوم الفيامة (يوم ينفخ ف الصور) اى القرن النفخة النائدة و أوا أو عروبتونين الاولى مفتوحة وضم القساء على أسسناد النعل الى الآحربه تعظيماله اوالى النافخ والهاقون سامه مورة وفتح الفا (ريحشر الجرمين) اى المكافرين (نومة دروقا) اى عرونهم مع سواد وجوههـم لانزرقة العيون أبغض شئ من ألوان العيون الحالعرب لات الروم أعداؤهم وهرزوق العمون ولذلك فألوافي صففا حدواسود المكيد أصهب السمال أزرق المن وقب ل الراد المعي لان حدقة من يذهب نور بصر ، تزرق وقيل عطامًا حال كونهم (ينخاوتون)اى يحفضون أصواتهم (مهم) المايلا صدورهم مسالرعب والهول والخفث خنص الصوت و اخفاؤه (اس) اي وة ول يعضهم ليعض ما (لمينم) اي مكثم (الاعشرا) اي من الليالى بايامها في الدنيا وتبسل في القبوروتيل بن النفختين ره ومقد ارأر بعن سنة قالو بُّ إِمَا سَتَقَصَّارِ المَرةِ الرَّاحةُ فَي جِعْبِ مَا بِدَالَهُمْ مِنْ الْخِسَاوِفَ لَانَ أَيَامِ السرورةُ صاروا مالاتم، ذهت ، نهم وانفضت والذاهب وازط ل مدنه قصر تبالا نها و منه ، نوقه م عيدالله بن العتز أطال الله تعالى هامك كغي ماء نتها وصرا وامالاستطالتهم الأخوة فالهديم تقصرا الهاعم الدنيا ويتقال لمث أهاجا أبها فالقراس الى لمدهم في الاتخوة كافال تعالى كم ابشتر في الارض عددسدن هالوالمنذا ومااو معض ومفاء قل العادين واماغاط اودهشة قال الله تعالى (نحن ألم) اى مركل أحدد (عماية ولون) في ذائ اليوم الحاليس كا قالوا (أذ يفول أمثلهم) الح أعدالهم (طريقة) الدوالما وعلا في الدنيا فيما يحسبون أن المام (المِنتم الديوما) الله مدا الاحاد لَاهُ ... دأ الدحة ودكا قال زمالي في آية أخرى بقسم الجرمون مالبنو اغد برساعة كذلك كانوا دو نسكون فلايزالون في افك وصرف عن الحق في الدارين لان الانسان عوت على ماعاش علمه و معت على ما مَّات علمه * ولمارم ف عمائه وأهالي أهر بوم الفمامة حكى سوَّال من لا يؤمَّن ما لمنسرفقال تعالى (ويستلونك) با شرف الخلق (عن الحمال) كدف تدكمون يوم القدامة قال الضعالة نزات في مشير كي مكة فالوالم محد كيف تبكون الحيسال يوم القيامية وكان سوَّ الهيم على سه.ل الاستهز الولما كان مفصور هم من هذا السؤال الطعي في الحنمر و النشير فلا جوماً من الله تعالى بالحواب مقرونا يحوف المعقب بقوله (فقل) لهم (يوسه هار بي سما) لان تأخير المسائف شاهذه المسئلة الأصواء غبرجا نزوأماا لمسائل الفروعية فحاثر فلدلك فرهناك ف نحو قوله تعالى يستلونك ماذا ينذقون قل المقو وقوله تعالى ويستآد مك عن المنامي قل اصلاح الهرخيريه يرسوف التعقيب والنسف انتذوية رقيسل اقلع لذى يظلعها من أصلها ويجملها هبامنئوراقالا لخلمل ينسفها يذهبها ويطهرها رفيضعير (ممدرها) قولان احدهـماله ضميرالارض أضمرت للدلالة عليها كفوله تعالى مترك ولي طهرها من داية والشابي ضميرا لجمال وذال على حدف مضاف اى فد ذرم اكرها ومقارها ويذر يجوزان و ونجون عليا ومكون (قاعاً) حالاوأن يكون بعد في يقرك المصيم بة فيتعدى لانتين ففاعا فانهد حاوا الفاع

الها موافقة الما قبلهما اذ ماهنانقدمه معن الاهلاك به ولفاملت الذن كه ووا به ولفاملت الذن كه و به أخذتهم الماهل كمم ومادور تفامه و رستيملوك بالعسذا ب وهوردل على ان هوالمكان المستوى وقبل الارض التي لايثا فيها ولاتبات وفي قوله تعالى (صفحه) فولان أحده ماالارض الملسآ والثاني المستنوية والقاغ والصفصف قريبان من التراذف وجم القاءأذوع وأنواع وقيعان (لاتر، فها) اى الارض ادمواضع الجيال (عوجاً) اى انخفاضا (ولآأمنا) اي ارتفاعا يوجه من الوحوه وعبرهنا في العوج بالكسير وهو للمعاني ولم يعبر بالفتح الذي ية صف به الاعدان فإن الارض أومو إضع الحدال أعدان لامعان نفدا للاعوجاج على أبلغ وحسده عني انك لوجه ت أهل الخبرة بتسوية الارض لاتفقوا على الحب ما سنوالها م آو جهت أهل الهندسة فحكمواعقا مسهم العلمة فيها لحكموا عنل ذلك (توسيسذ) اي يوماذ نسفت الجبال (يتمعون) اى الناس بعد القيام من القيور بعاية بهدهم (الداعى) أى الى الهشر وهواسرافسل يضع السووعلى قمهو يقفعلى صفرنست المفدس ويقول أبتم العظام المالمة والحلود المفرِّقة واللَّعوم المَّهُ مُوا الى عرض الرحن (لاعوجة) إي الداعي في لميُّ من قصدهم المه لانه لدس في الأرض ما بحوجهم الى النعوج ولاءنع الصوت من النفوذ على السواءوتدل لأءوج أدعائه وهومن المفلوب اى لاءوج له عن دعا الدّعى لامز بفون عمه عينا ولا عالا ولا يقدرون علمه بل بتومونه سراعا (وحشعت الاصوات) اى الحسخنت و ت وتطامنت لخشوع اهلها (الرحن) الذي عمت نعمه نبرجي كرمه وتخشى نقمه فلا) اى فنسبب عن خشوعها أنك لا (تسمع الاهمسا) اخنى ما يكون من الاصوات وقد الا اختى شئ من أصوات الافدام في نقلها الى الحينم كموت اخفاف الابل في مشيم الومند) اي اذكان ما تقدم الانتفع الشعاعة احدا (الامن أذن له الرحن) نايشه على (ووضى له قولا) ولوالا عان المجرد قال اب عباس يعنى فاللاالله الله فهذا يدل على أنه لا بشقع لغيرا المؤمن، ولماني أن تَنفَع شَفَاعَهُ بِغِيرَا دُنهُ عَالَ ذِنْ كَاسِلْفَ فِي آيِهُ الْكَرِسِي بِقُولُهُ (بِعَرِمَا بِمَأْ لَدِيمٍم) أَى الْمُلاَلُقِ من آمورا لا خرة (وما حلفهم) من امور الدنيا وقدل ما بن أبديهم ما قدمو اوما خلفهم ما خلفوا من الاعال (ولا يعد طون يدعل) أي لا عدم عليه معد لوسانه وقد ل الضمر الى ما أى يدار ما بين أبديهم وماخكه بمروهم لايعلونه وقدل راجع الى الله ذهال أى ولا يحيطون بالله علىا موكمان كر خشوع الاصوات أشعه خضوع ذريه انقال تعالى (وعنت الوجوم) اى ذان وخضعت فى ذاك الموم ويصديرا لملك وانقهرته نعالى دون غسر وخص الوجوم لذكرمع أن المراد الاشتعاص الشرف الوجوه ولانها ول مايظهر فيها الذل (العبي الذي هو مطلع على الد فاتق والجلائل (الفوم) الذي لابغفل عن الشديبرو مجازاه كل نفس بما كسنت روي أبوأ مامة الساملي عُن آلَتي صلى الله علمه و ملم أنه قال اطلبو ا أمم الله الاعظم في هذه السور الذَّباث المِعْرة و آل عران وطه قال الرزى فوحدنا اشترك في السور الثلاث الله لا اله الاهو الحي القدوم (وَلَدَ خَابَ) اىخسرحسارةظاهرة (منحلطلما) قال ابن عباس خسرمين أشرك إلله والظلم الشرك والماشر الله تعالى أحوال القمامة ختم المكلام فيهايشر وأحوال المؤمنين فقال (ومن يعدمل من الصاخات) اى الى أمر مالله تعالى بما بحسب طافته لانه أن يقدرا فه أحد حق قدر واريشاد الدين أحد الاغليم (وهومؤمن) لمكون يناؤها على الاساس كالى قول تعالى ومن بأنه موَّ مناقد على الصالحات (فلا بحاف ظلى) اى بزيادة في سياته (ولا هضما) اى بنقص من حسدنانه قاله ابن عماس وقمل لابؤ اخذيذ اب اردهما ولا تبطل حسمة عملها وعبر

تعالى بالفاه اشارة المى قبول الاعمال وجعلها سعبالذلك الحال وأساغ مرا اؤمن فلوعدل اسئال الحمال لم يكل اجاوز: وقوله تعالى (وكدلك) معطوف على قوله تعالى وكذلك فصاى ومثل انزال ماذكر (أنزلناه) اى الفرآن (نرآماً) جامعا لجميع المعانى المفصودة نم وصفه تعالى وحرين أحدهما قوله تعالى (عرساً) اى بلسان العرب لمفههموه ويقفوا على اعجازه وحسن الطمه وخروجه عن كلام البشر الناني قوله تعالى (وصروحا ومدس الوعيد) اى كورناه وفصلناه ويدخس لتحت الوعيد سانا إفرائض والحارم لان الوعد بهما يتعلق شكرير وقصريفه القدمي بان الاحكام فاذلك قال تعالى (معلهم معود) أي يجتنبون الشمرك والمحاوم وترك الواجبات فنصدا لتقوى الهمدامكة (أويحدث الهمدكرا) أي عظة واعتبيارا حين يسعمونها مشيطهم عنما ولهذه النكمة أسندالمقوى الهم والاحداث الى القوآت (متعالى الله) فردأته وصفاته عن بماثلة الخلوقين لاعاة لكلامه كلامه سمكا لاغاثل ذاته وصفاته ذاته سموصفاته (الملات) الذي لا بيجز مشي فلام لما في الحقيقة غيره (الحق) الى النابت الملا فلازوال المكونه ملكافي زمزما ولعظمة ملكه وحقية ذاته وصفاته صرف خلقه على ماهم عليمه من الامود المتماينة * ولماشر ح الله تعالى كمفهة نفع القرآب للمكافعة، وبن اله سحالة وتعالى متعال عن كل ما لا يُمِغي موصوف الاحسان والرحة ومن كانكذلا صان رسوله عن السهو ا والنسمان في أمر الوحي فلذلك قال تعالى (ولا تجريا لفران) أي بقراءته (من قبل أن يقضى المدنوحية وبالملك المنازل يه المؤمن حضرتنا كما ناله نعمل بانزاله علمك جلة بلودالما ال ز تملاوزآلنا. البك تنزيلا مفصلا تفصيلا وموملاتو صيدلافا ستم له ماقسا جدع تأملك البه ولانساوقه بالقراءة فادافر غهافرأ مفا بانجمه فىقلمك ولانكائدك المساوقة بثلاوته (وقاررت أيما الحسن الى بافاضة الداوم على (زدنى علا) أى سل الله زيادة العسابدل الاستعجال فان ما أوجى اليك تناله لامحسالة روى الترمذيء سأنى هويرة فال كأن رسول أبنه صلى المه عليه وسلم ابقول الله برانفه غني بماعلن وعلى ماسنه مني وزدني علما والجدلة على كل حال وأعوذ الله من حالاً هل الغاروكات المن مسعودا داقراً هذم الاكية قال اله ، زدنى عليا ويقينا * ولما قال تعالى كذلك نقص علمك من أنيا ما فدسبق ذكر هذه القصة انجازا الوعد فقال تعالى (ولقدعه سنا) عالنا من العطمة (الى آدم) أبي الشرعى وصيفاه أن لابا كل من الشحرة والماعطفها على فولة مالى وصرفنافيه من الوعد للذلالة على أنا أساس بني آدم على العصمان وعرقهم واسم بالنسيان رس قبل أى فرزمن من الازمان الماضية قبل هؤلا الذين تقدم في هذه الدورة ذكر نسيانهم و اعراضهم (فنسي) عهدنا وأكل مها (وم نجدله عزما) أى تصميم وأى و ثبات على الامر اذلوكان داعزية وتصلب لميزادا شسيطان ولميسنطع لغريره فال السضارف ولعل دلك كأن فيبه أمر مقبل أن يجرب الامورويدوق اربع اوشريها اهوالارى العسلوا اشرى الحنظل فالبالبغوى فالأبوأمامة الباهني لووزن لرآدم بحلم ولدمار جح حلمه وقدقال الله نعالى ولمنجد له عزماوهال السيضاوي وعن النبي ملي الله علمه و الم إورزن آ ملام بني آدم بحلم ادم لرج حلم وقدقال تعالى ولم نجدله عزما قال ابن الاثبروا لملهماأ كمسمرة الافاة والتنبيت في الامور (فان قيل)ما الراديالسيان(اجمب)يانه يجوز أن را ديانه مان الذي هو نقيض الذكروانه لم يعن

العذاب لماتهم في الونت غدن وكر الاهداداني غدن وكر الاهداداني الاول والاسلام في الناني (قولول كن تعمى القادب التي في الصدور) مان فات خاطاند ذلائه مع ان القادب

السدان ولمرمكن النسدان في ذلك الوقت مراوعا عن الانسان يل كان يؤاخذيه والمارفع عنا ركان الحسد نيقول ماعمى أحدقط الابنسسان وادبرادا اترك واله ترك ماأوصى به من لاحترازين الشيرة وأكل عُرتها وقبل تسيء قوية الله تعيالي وظن أنه نهائي نتزيه و (تأسه) * هذا هوا الرمَّا الخامسة من قصة آدم في القرآن أوالها في البقرة ثم في الاعراف ثم في الحجو ثم في لكهف شههنا وتوله تعالى (وادَّة المالاندكة احجد والا دم فسجدوا الاابادس) نقدم المكادم على ذلك مفصلا في سورة المفرة وقوله تعمالي (أني) جلة مستأنف فلانها جواب سؤال مقدرأى مآمنهه من السعود فاجسبائه أي ومفعول الأماه ينجو زأن بكون مر اداو قدصرح به في الاية الاخرى في توله تعلى أبي أن يكون مع الساجدين وحسن - ذنه هذا كون العامل رأس فاصلة ويجو ذأن لاراد أصلا وال المعنى أنه من أهل الانا والعصمان من غير نظر لي سعاق الاماهم وقفلما إسم امتفاعه بعدأن حلفاعلمه ولمنعاجله مالعقوبة (ما آدم نهذا) الشيطان الذي تكبر علماز (عدوال ونزوجات) حوا عالمدلا فهامنان وسب تلك العداوة وحوه الاول ان المبس كان حسود أفل اواى آثار م الله في حق آدم حسده فصار عدواله النالي ان آدم عليه السلام كانشاباعا لمالة وانتعالى وعلم آدم الاحماكاها وابليس كالشيخا باهلا لانه أثبت فضيلته بفضيله أمله وذلك جهلوا لشيخ الجاهل أبدا يكون عدوالاشاب العالم الذالث ان ابايس مخلوق من الناروآدم مخسلوق من الما والغراب فبين أصليهما عداوة فئمنت ال العداوة (فارقبل) لم قال تعالى (فلا يحرجنكا من الجنة) مع أن المخرج الهدمامنها هوالله تعالى(أجرب)يائه لما كان هوالذي نعل بوسوسته ماترتب علم له الخروج صرِّدُلْتُ (فان قَمَل) لم قال تَمَاكُ (فَتَشْقَى أَى فَتُمُعِبُ وَتَنْصِبُ فَى الدَيْا وَلَمِيةً لِمُقَشَّقًا ﴿ أَحِمَتُ) بوحَهُ من أحدهماأن في ضمن "مناه الرجل وهو قم أهله وأسرهم "مقاءهم كاأن في ضمن سقادتُه سعادتهم فاخنص المكلام إسفاده البهد ونهامع انحافظة على كونه رأس فأصلة وعن مقدان من عسفة فالابتل فتشقدالانمادا خلة مده فونع العنيءاج ماجمعا وعلى أولاده ماجمعا كفوله نعيلي مأيها الني اذاطلهم النساء وياايها آنبي لمتحرم ماأحدل تلهلك فدفرض الله لكم نحسله أيانكم فدخلوا فالمعتى معموانما كام النبي وحدم الثاني أويديالشقاء التعب فيطلب القوتودل على الرجل درن الرأ الان الرجل حوالما على زوجته روى أنه اهبط الى آدم توراحرفكان بحرث علمه وع حراء رفعن جبينه ويحتاج الهدا الحرث الى الحصد والطُّهُن والخَبْرُوعُهِدُ لَكُ عَمَا يُحَمَّاجِ البَّهِ وَعَلَّا الْحَبْنَ قَالَ عَنْ بِهُ شَفَا الدَّيْنَا فلا تَاقَ ابْ آدَمُ الشَّفِيا فاصِيا أَى وَلُوارَا دَشْقَا وَ الْمُ خَرَمَادُ خَلَ الْجُنَّةُ بِعَدُ ذَلْكُ عُوامًا كَانَا شُدِمِ عَلَى الْمُ والكسوةوالكنهي الامورائي يدورعايها كفاف الناس ذكرتمالي سصول هذه لاشماء فالمنة من غيراجة الى المكسب والطلب وذكرها بلفظ النق لاضدادها بقوله تمالى (أن النَّالانتجوع فيها ولانعرى والمُدَّلانظماً) أى تعطش (فيهارا تضحي) أى لا يحصل للنُّحر شمس الضحير لانتفاه اشمس قرالجنه بلأهما في ظل عمدود وهذه الاشعاء كالنماة نصع للشقاء المذ كورف قولة تعالى فتشني (فوسوس)أى فقعقب تحذير ناهذا من غسر بعدفي زمان أن

الومسية العناية الصادقة ولرستونة منها دمقد القاب علم اوضيط النقس - قر بولدمن ذلك

فى الصدور (فان فائدته المسالغة فى التأكرد كا فى قوله بقولون ما فواههم اوالقل هنا عدى العقل اوالقل هذا عدى العدلات كافعل مه فى قوله ان فى ذلات لذ كوى ان طائلة الدقيد له

وسوس (المه الشيطان) المحترق المطرود وهوا بلتس اى أنهى السه الوسوسة وأماوسوس له فمنا الاجلافلذاك عدى تارة باللام في فوله نعمالي فوسوس الهدماو تارة بال تم بين تعمالي تلك الوسوسية ماهي بقوله تعالى (قال ما آدم هل أحدث على تحرة الحدد) أي على الشحرة الني ان أكات منها بقمت مخلد ا (وملك لا بهلي) أى لا يعدولا بقني قال الرازي واقعة آدم عسة وذلك لان الله تعلى رغبه في دوام الراحية وانظام المعشة وله تعلى فلا عرب المامن المندة فتشقى انال ألاتجوع فيهاولا تعرى والذلاظ مأفيم اولانضعى ورغمه المدس أيضافى دوام الراحة بقوله تعالى هل أدلاء على نحرة الخلد وفي انتظام المعيشة بقوله وماك لايسلى فكان الشئ الذى رغب المدنعالى فيمآدم هو الذى وغبه ابليس فيه الأأن الله تعالى وقف ذلك الامر على الاحتراب عن ثلك لشعرة والمانس لعنه الله ونقه على الاقدام عليها ثمان آدم عليه الصلاة والدلام مع كال عقنه وعلميان اللهمولاه وياصره ومي بيه وعله بان ايلدس عدوه حسث امتنع من المعود له وعرض نقسم العنة بسب عدا وقد كمف قبل في الواقعة الواحدة والمقصود الواحدةول بليس مع المدمدارته له وأعرض عن قول الله تعمالي مع علماته الناصر له والمرى ومن تأسل هـ ذا المال بطال تعبه وعرف آخو الامر ان هدد القصة كالتنسه على الله لادا فع لقضاه الله ولامانع لدمنه وان الدلدلوان كانف عاية الظهور ونهاية الفوة فاله لايح صل النفع الااذ نضى الله ذلك و ندر ما متنى و بدل على ذلك ما ثبت في الحد بث الصيم روى البخاري ومدلم أن الذي مدلى المتعلمه وسلم فال احتج آدم وموسى عندر بهما فيج آدم موسى فالموسى أنت آدم الذي خلفك الله بيد. ونفخ فعلامن روحه وأسجد لل ملا الكنه وأسكنك في جننه مُ أَهْبِطْتَ النَّاسِ مِخْطَيْمُنْدَ لِذَالِي لارض فقال الدم عليه السلام أنت موسى الذي اصطفاك الله رسالنه و بكادمه وأعطاك الالواح أيها سانكل شئ وقربك نحما فبكم وجدت الله كتب النورا نقبل ازيخلفني فالموسى باربعه بنعاما قال آدم فهل وجهدت فيها وعصى آدمربه فغوى قال نعر قال أفتلومني على أن علت غلا كنب الله على ال أعلد قبل ال يخلقني مار بعين العاص فالقال وسول المقدمدلي الله علمه وسدام كنب الله مفادير الخلائن قبدل أن يخال السموات والارض بخمسين ألف سسنة قال وعرشه على الماء وقال كل بئ بقدو حتى البحز والكيس شمكان ابلدس قاللا تدم بلسان الحالة والمقال مشديرا الى الشيجرة الفنع يعانها ما يبذك و بين الملك الدائم الاأن تأكل منها (ما كلا) أى فتسبب عن قوله وتعقب ان أكل (منها) هووزو جنه منه عن القوله ناسمين ماعهد اليه عالام مقدره الله في الازل (فيدت لهما سوآتهما) قال ابنعباس عريامن النور الذي كان الله ألسهما حتى بدت فروجهم اوانماجع سوآ تهما كاقال صفت قلو بكمائى فظهر لـ كل صنها قد له وقبل الا تخرود يره وسمى كل مهما سوأة لان انكشافه يسوم صاحبه (وطفقا يحصفان) أى أخذا يلزقان (عليهم مأمن ورف المنة السنة اله قال ابن عادل وهو ورق التسين (وعصى آدم) بالا كل من الشعرة وانكاء اغافعل المنهى نسمانالان عظم مقامه وعلورتينه يقتضمان له مزيدا لاعتداء ودوام الرانب ربه المحسن المه عالم شله أحدمن بنيه من تصويره له يده و احجاد ملا أيكمته له ومعاداته و

الاستغاز عين القول الفسه في مانالعقل في الفسه الفسه في مانالعقل في الدماغ (قوله وماأرسلما مسن قبلاً مسن رسول النسان ولانبي) الرسول النسان أو عي الله النسرع وأمم والنسان وتيالغه والنسوي النسان ويتالغه والنسان ويتالغه ويتال

أوسى الدونه مع وأبيوم بذاره في واعرمان الرسول (قوله وانماندعون من دونه هو الداخل) فاله هذارنا كرده مجود طالم في هذارنا كرده مجود طالم في القدان مدونه لموافقة كل مناسدا ما قيساله لان ماهذا

عاد امر (فغوى) أى فعل مالم يكي له وعله وقيل أخط طريق الحق وقيل حمث طلب الخالد إكل مانهيء غذاب ولم ينل مراده وصاومن العزلى الذل ومن الراحة الى أنعب قال ابن قندية بجوزان بقالء صي آدم ولا بجوزان بقال آدم عاص لانه اعابقال عاص ان اعتاد فعدل المصمة كالرحس يخبط تويه فيقال خاط تويه ولايفال هو خماط حتى بعارده و بعناء *(تنسه) * عَداده ضهم بقوله تعالى وعصى آدم ريه نغوى في صدو والكسرة عنه من وجهين الاول ان العاصى اسم للذم فلا ينطلق الاعلى صاحب الكريمة لقوله تعالى ومن بعص القهور سواففان له مارجهم خادين فيها رالامعنى اصاحب الكيمة الأمن فعل فعلا يعانب علمه الثاني أن الغوامة والضلالة احمان مترادقان والغيضد الرشاد ومثل هـ ـ ذالا يتناول الاالفاسق المهمان فوسقه وأحب بان المعصمة مخالف قالامرو لام قد بحون بالواجب وقد يكون بالمندوب فالماتة ولأمرته فعصاني وأمرته بشهر بالدءا فمصاني وآذا كان كذلان لم عنه عاطم الاق اسم العصم ان على آدم وكونه المندوب وأن كانوم من تارك المندو ببايدعاص مجاذ وأجاب أيومسسلم الاصبران بأنعمى ف مصالح الدنيا لافتيا يتصسل النكالمف وكذا القول في غوى فال الرازى والاولى عند اي في هذا المار أن و قال هدذ الوافعة كانت قبل النموة وقدتقدم شرح ذلك في البقوة وقيل بل أكلمن الشحرة متأولا وهولايه لمأن الشحرة التينمي الله عهاشحرة مخصوصة لاعلى الحنس والهذا قدل انما كانت النوبة من رَكُ الجه فظ لامن الخالفة فهو كافيه لحسنات الابرارسما ت المفرين أي يرونها بالاضافة الى علوأ حوااهم كالسيات (تماجنيا الربه) أى اختار واصطفاه (فقاب علمه)أى قبل تو بته واعاد علمه بالعقو والمغفوة (وهدي) اى هدا دارشده حتى رجع الى الندم والاستغفاد وولماكانت دارالماوك لاتحتمل منل ذلك وان كان قدهماه بالاجتماءلما قال على طريق الاستناف (قال) الرب سهانه و تعالى الذي المهكت حرمة داره (اهمطا) اي آدموحوا عما المقلقماعلمه من ذويتكم منها العالجنة (جمعا) وقيل الخطاب لأدم ومعدد وينه ولابلس فقوله أهالى (بعضكم المعض عدو) بكون على النف سرالاول بعض الذر ينلبعض عدوم ظلم عضهم لمبعض وعلى لمثابي آدموذر بتسه وايليس ودريته وقوله تعالى (قاما) فيه ادعام نون ان الشرطية في ما المزيدة (يأت كم من هدى) اى كاب و رسول (فن انسم هداى الذي أسعفته به من أو امر المكاب والرسول (والايصل) أي يعدد ال عن طربق السداد في الدنيا (ولايشق) في الا خوة قال ابت عباس من قدراً القدر أن واتبع مافسه هداه اقته نعيالي من الفسيلالة ووقاه الله تعالى يوم القيامة سوم الحساب وذلك اتالله اعالى بقول فن اتبع هداى فلا بضل ولادشق ، ولمارعد تعالى من السع الهدى الدعم يوعيدمن أعرض فقال تعدلى ومن أعرض عن دكى أى عن الفرآن فلم يؤمن به وفريتيه ه (عات الممعمشة ضنكا) والضناف أصله الضمق والشدة وهومصدر فكامه قال الممعيشة ذات مَنانُ وَاحْتَلَفُ فَاذَلِكُ نَقَالَ أَنُوهُمْ رِوْوَأُ وَسَعَمَدَا لَحُدَرَى وَابْنُهُسَعُودَا لَمَ الْمُعَيشَةُ الصَّلَكُ عذاب القيروروى أوهريرة أن عذاب القيرال كافر قال قالصلي المعطانيه وسام والذي سي سده ليسلط عليه فالمرمنسجة وتسعون تنيناهل تدرون ما التئين نسعة وتسعون سية

لكل حمة تدعة رقس يخدشونه و باسعونه و ينظفون فيسممالي توم يعنون وقال المسن وقنادة را الكايه والضمة في قالا تنو تفيجهم فانطعامهم الضبر يبع والزقوم وشرابهم الجيروالفسان فلاءو تون فهاولا يحدون وقال أين عماس المعشة الضنك هم أن وضمة علمه أيوأب الخير فلاج لدى اشيءمنها وعن عطا المهيشة الضدنك هي معيشة الكافر لالله عذر -ونن الذواب والعقاب و درىءن على رضى الله عنه عن الذي صلى الله على موسر أنه قال عقر به المصمة ثلاثة ضمق المعشة والمسرق الشدة وان لا يتوصل الى قو نه الا مصدة الله وذلك الدمع الدين التسائم والقناعية والموكل على الله تغالى وعلى قسهنه فهو يثفن مارزقه الله تسالى بسماح وسهولة فدورش عشارفهما كافال قعالي فاغمدنه حماة طسية والمعرض عن الدين مستول علمه الحرص الذي لامز ال يطمع يه الى الاز دعاد من الدنيامسلط علمه الشيح الذي ينبض يدءعن الانفان فعيشه ضدنك وحاله مظلة كال صسلي المله علمه وسل الوكات لابنآ موادمن ذهب لابهني الميه مانيا ولوكان له وادبان لايتني اهما المانا ولاير تبوف البنآدم الاالتراب يتوب الله على من ناب متفق علمه قال يعص الصوف فلا يعوض أحد عنذكربه الاأظلم علمه وقته ونشوش علمه رزقه وفال نعسالي استغفروا ربكمانه كان عفارارسل السماء علمكم مدد اراالاته وقال تمالي وان لواستقاموا على الطريقة لاسقسناهمما عندقاه فرد كرسال العرض في الاستوةبقو لدنعسالي (ونعنمر ويوم القيامة أعيى) قال ابن عباس أذ خوج من القبرخوج بصهرا فأذا سمق الى المحشر عبى والعله جعيد لل بين هذا و بين أوله أه الى أسمع بهم وأبصر وم بأفوته أو فالعكرمة عبى علمه مكل تبي الآجهيز وفي أفظ قال لا يصر الاالنار وعن بجاهد الرادبالعمى عدم الحجة ويؤيد الاول قولدتمالي (فالرب لم مشرتها عي فهدا الموم (ومدكنت بمرا) اى في الدنيا أوفي أول هذا الموم في كالدنيل بم أجمب نقمل (قال) أورب (كذاك) اى مثل ذلا فعلت م فسر وفقال (أتسن المانسا) واضعة نيرة (السينما) نعمت عنهاوتر كتهاغيرم نظور اليها (وكذلك) أى ومثل تركال المها (الموم تسى أى تمل في العمى والعداب (وكذلك) أى ومثل هـ ذا الجزاء الشديد (عوى من أسرف في منادهة هوا مفت كير عن منابعة أوا مرنا (ولم يؤمن) بل كذب (يا آيال ويه) وخالفها (واحداب الا تورة أشد عمانعتبم به في الدنيا والقبر اعظمه (وادقي) فاله غرمنقطع «ولمابينُ الله تعمالي أن من أعرض عن ذكر مكنف يحشر اوم القمامة المعمد عايعتمارية المكاف من الافعال الواقعة في الدنياعن كذب الرسل فقال (أالميهد) أي يسين يانا وقود لى القصود (لهمة) أى الهؤلا الذين رسات الهم أعظم رسلى وفاعل بهد مضمون فوله (كم أهلكم وقال أنو المقاه الفاء ل مادل علمه أهلكما أى اهلا كما والملة . فسر : له وقال الزيخشرى فاعدل ليمدا بدلة معده برندا لميمدلهم هذاعمناه ومضمونه ونظهم وقوله تعالى وزكاءلميده في الا تنوين سلام على نوح في العالمين أى تركاعلمه هدد الدكلام و بيجوزان بكون أمه ضعيرا اله أوالرسول الله عن وكم خبر ية مفعول أهلكنا (قبلهم من القرون) اى إنكذيهم السلفا حال كوم م (عينون) اى هولاه العرب من اهل مكة وغيرهم (ف مساكم) اى فسقرهم الى الشام ويشاهدون آثاره لا كهم (ان في دال) اى الاهلاك العظم الشأن

نقدمه اکمان ده خیرا مان و ده خیرالا در و ده خیرا مان مایشلاده شمولهدا قال مان مایشلاده شمولهدا قال هناوان الله الهواند فی المد و قال شمان الله هو الفی المدد (دو له و ما حدا ساید می الدین ن سرت) (ان قلت) كمف لاهري فيدمع ان في قطع لديسترقة رسم دينارو رجم عصر رسم دينارو رجم عصر رياض و وجور مصروم شهرين مشتاريدن في اد يوم مسن رمضان يوطا وغوذلان حوا (قلت)

المترالى فى كلَّ أمة (لا آمات عنظمات بينات (لاولى النه بيي) أى اذوى المعقول الماهمة عن المعافل والمتعلى ، ولما هددهم اهلاك الماضين كرسي التأخير عنم وغولة تعلى (ولولا كلف اى علمة عاضمة عائدة (سيفت) اى فأزل الا زال (من رمك) الذى عودك بالاحسان شاخبرالهذاب عنهم الى الاخوة قائمة يعامل الحروالاناة (آيكان) اى المعيذان (اراما) اىلازماأعظم لزوم الهم ف الدنيام المانزل بعاد وعُود والكن عداله ماتردمن شئما منهم ونفخر حمن أصبلاب يعضهم من يؤمن واغسافعلنا فلأما لاأ ربحة لامتك فمكثر اتماعك فيعملوا الخسعرات فبكون ذلك زيادة في شرفك والى ذلك الاشارة يقوله صلى المه علمه أ وسلروانه أحكانا أنسى أوتبت وحماأ وحاها فهالى فارجوأن أكون أكثرهم تابعارفي رفع نوله تعالى (وأجل مسيمي) وجهان أظهرهما عطفه على كلة أى ولولا أجل مسي الكان المذابلازمالهم وهذاماصدريه السفاوى والثانى أنه معطوف على المضمر المستنترفى كان وقام الفصدل يخعره امقام الناكسد واقتصر الجلال المحلى على هدنا وحوزه الزنخشري والسضارى وفهذا الاحل المسمى قولان أحدهما ولولاأحل مسمى فى الدنما الذك العسداب وهُو به مدروالثاني ولولا أحل مسمه في الا تخو ذلذلك العذاب وهــذا كما قال الرازي أقرب فالأهل السنة له تعالى عكم المالكمة أن يخص من شا به خالومن شاء بعد اله من علم علم اذلوككان فعلداه لدلكانت تلك العلدا مأفدعة فدلزم قدم الفعل واماحاد ثد فدازم افتقارها لى عاد أخوى و يازم التسلسل ثمانه تعمالى لما أخبرنبيه صلى اقه عليه وسلم بأنه لايهال أحدا قدل استدفاه أجله أص والصيرفقال وفاص عرعلى ما يقولون الأعن والاسترزا وعره وهذا كله كانفاول الامر ثم نصفيا به الفتال (وسبع) أى مسلوقوله نعالى (جعمدربات) حال أى وأنت حامدلر بن على له وفقك لدلك وأعاند عليه (قبر طاوع الشمس) سداد فالصيم (ودس عروبها) صلاة العصر (ومن آنا الليل) أى ساعانه (فسبع) أى سل المغر بوالعشا وقوله تمالى وأطراف الهار) معطوف على محلمن آفاء المنصوب أى مل لظهر لان وقنهايد خل بزوال الشمير فهوطرف النصف الاول وطرف النصف الناني قال الن عياس دخلت الصلوات الخس ف ذلا وقبل المراد الصلوات الجس والنوافل لان لزمان اما أن يكون قبسل طلوع الشمس أوقبل غروبم اقالله لوالنهاردا خلان فهانين العيادتين وأوقات المسأوات الواجبة دخلت فيهما فبتي تولهومن آناء لليل فسبح وأطرأف انهاوللنوافل وقال أيومسام لايه مدحل التسميم على النزيه والاجـ لال والمهني اشتغل بنزيه الله تمالى في هذه الأوفات (فانقمل) النهارة طرفان في محمق قال وأطراف النهار ولم يقل طرفي النهاد (أجمب) وجهين أظهرهما أنه أغماجه ولانه يلزم في كل نهاد ويعود والناف أقل الجع اثنان وقرأ قوله تعالى (اهلائرضي) ايو بكروالكسائي بضم القاماي ترضي بماتدال من النواب كوف تعالى وكانء غدريه مرضهاد قرأالهاقون يفقعهااى ترضىء بانغاله من الشفاءة فال نعالي ولسوف يعطمك ولمنافترضي وقال تعالى عسى أن يبعثك وبلامةا مامجودا والمعنى على القراءتين الاعتناف لان الله تعالى إذا أرضاء فقد رضيه واذا رضمه فقد أرضاء مه ولما كأن النفس بالذالي الدنساص هوية بالخاضر من فاتي العطاما وكان تخليها عن ذلك هو الموصيل الي حريتها

الوَّدْن بِعلوهمهما قال تعالى مؤكدا الدِّا تا يسعو به ذلك (ولاتمدنَّ) مق كداله بالنون الشمال (عَمَدُكُ) أي لا تطول نظرهما بعد النظرة الاولى المعقوعتما (الى ما متعمَّاته) في هـ ذه الحماة الذائمة (أز والم) اى أمنافا (مهم) اى الكفرة استحساناله وغندا أن مكون الدمثاء والامتاع الالذاذبك أيدرك من المناظرا كحسنة ويسمع من الاصوات المطوية وبشم من الرواهم الطبيبة وغيرناك من الملاس والمناكرونوله نعالي زهرة الحموة الدندا) أي زينها وجيها منصوب بمحدرف دل علمه متعناأ ويه على نضي نه معني أعط منافا زواجا مقسعول أول وزهرة هو الثاني وذكرا بنعادل غمرهنين الوجه منسمعة أوجه لاحاجة لنايذ كرها تمعلل تعالى تمنعهم وقوله تعسالى (المفتم موسه) أى لنفعل مم فعل المختبرة بكون سبب عذا بم في الدنما بالعيش المنك لمامض وفى الا خوتما لعد الدار الاالم قصو وته تغرمن لريتا مل معنا محق الما مل فعا أن فد خبره اهم منه (و رزق ريك) في الحدة (خبر) عما أوية من الدنما وأنق أي أور ومأ ومار ذنه من نعمة الاملام والنموة أولات أموا لهم الغال على الغصب والسرقة والحرمة من بعض الوجوه والحلال خبرو أبيق فال لزمخشري لان الله تعمالي لادفس الي نفسه الاماحل وطاب أدون مأسرم وخمث وألحرام لايسمي رزفاانتهي وهذا جارعلي مذهبه المخالف لاهل السنةمن أن الحرام نوسيم رزقا وهال أبوم سلم الذي نمه عنه يقوله ولا تمدن عبذك المس هو النظر مل هوالامفأى لانأسف على ما فالله بما نالوم من حظ الدنسا وقال أبورا فع نزات هــذه لا يَّهُ فى ضدة نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم فبعثني الى بعودى يبميع أو يستملف الى مدة نقال والله لاأفعل الايرهن هاخير ، بقوله فقال صلى الله علمه وسلم أنى لامن في المها وانى لامن في الارض اجل المهدري الحسديد فنزل قواه ولاتمدن عمنيك وقال صلى الله علمه وسلم الله لاينظرالي صوركم ولاالي أموالكم والكن يتظرالي فلوبكهم وأعالكم وقال أبوالدرداء الدنداد اومن لاداراه ومال من لامال له ولها يجسم من لاعقل فه وعن الحسن لولاحق الداس لخربت الدنها وعن عدسي من مرح علمه السلام لا تتخذوا الدنه ادارا فتخسذ كم لهاعمدا * ولما أحر الله أه الى نده مجدا صلى الله علمه وسل بتر كمة النفس أمر وبأن وأحر أه الوالصلاة بقوله عزوجل (وأصرأ هلك مالصلوة) اي أمر اهل منذك والدّاء بين لك من أهدك بالصلاة كما كانأ ولذا وعمل علمه السسالام دعوهم الى كل خبراذ المسلاة تنهيىء والفعشاء والمنبكر ولمتعاونوا على الاستعانة على خصاصة مولايج تموا بامر المعشسة ولا يلتفتو الفت أرباب الثروذوكان صلى المه علمه وسلم المدنزول هذه الاكفنده بالى فاطمة وعلى رضي الله عنهما كلصباح بقول الملاز واصطبر) اى داوم (عليه الانسئلات) اى د كلفك (و زقا) النفسك ولالقيراً (فَحَنَ نُرزُقُكَ)وغـــبراءً كما قال نعالى وما خلقت الحين والانس الالهميدون ماأريد منهسم من وزق وماأر يدأن بطعه مون ان الله هو الرزاق ذوالة وَّ المدِّن فَفُرغُ بِاللَّهُ لامور الا خرة وقى معذاه قول الناس من كان في على الله كان الله في على وروى أنه صـ في الله علمه وسلم كان أذا أصاب أهل ضراهم هما الصلاة و فلاهذه الاكة وعن عروة ين الزبم اله كان ادارأى ماءند السلطان قرأولا غدن عدنمك الاكتم عنادى الصلاة الصلاة رجكم الله وعن ينعبدالله الزنى كان اذا أصاب أهل خصاصة فال توموا فصلوا بهذا أمر الله وسوله

الواد الدين التوحيد ولاحق قده بل فيدين فعض فانه وكرة فده بل فيدين المتعلق الشرك والنامشة ولا يتوفق الاتيان به على ومان أو ويكان معين أرأن كل ما يقع فيه الانسان من المعاصى المنظرة أوكفارة الشرع بنوية أوكفارة المنطق المرت الذي كان في زمن المرت الذي كان في زمن المرت الذي المنطق المرت المرت الذي كان في زمن المرت ال

مُ يَاوِهِدُهُ الْا يَهُ (وَالْعَاقِمَةِ) مَا لِجُمَلُهُ الْحُمُودَةُ (لَلْمُقُومَ) اىلاهِلِ النَّهُوي قال اين عماس الذن صدقول والمعول وانقوني ويؤيد قولاتمالي في موضع اخر والعاقيمة للمنقين ولامه ونه على الرزة وغيره بشي وارى الصلاة فقد كان صلى الله علمه وسلم اذا حزيه أمراى بالماه الموحدة أي اذا أحزته فزع الى الصلاة قال مايت وكان الاقساء عليهم الصدلاة والدلام أذازل عم أمر فزءو الى الصلاة وعن أبي هويرة رضى المدعنه فال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى قفرغ العمادي احلام مدرك غنى وأسد فقرك وانام تفعل ملائت مدرك شغلا ولمأسدة غرنه وعن النمسعود رضي اللهءنيه قال سمعت وسول الله صلى المه علمه وسسلم وتول من جعل الهموم هماوا حداهم المعاد كفاه الله همدنياه ومن تشعبت يه هموم أحوال الدنهالمسال المه في أي أو دبتم الالدوعن زيدين مابت فال عمت رسول الله صلى الله علمه وسيل يقول من كانت الدنها همه فرق الله علمه أحره و حصل فقره بين عملمه ولم ما أه ورا الدندا الاماكنب له ومن كان الآخرة همه جع الله المردو حدل عنا و قلب وأتنه الدنداوي راعمة و مانه تعالى عدهد الوص فحك عمم مم القوله تعالى (وفالوالولانا تدمانا تهمن ربة) فكاهمن لو ازم توله نعمال قاصم على ما بقولون وهو قولهم لولا أى «لاما تيناما كية وفال إنى وضع آخرلوما تاتية الا "به كا رسر ل الاولون ، غ أجاب الله تعالى عن رسوله صلى الله علمه وسلم ، قوله (أولم ثانه معنه) أي يدان (مافي الصف الاولى) من التوراة والانجد ل وسائر الكتب الدعاوية المشقل علمه القرآن سنأنبا الام الماضمة واهلا كهم بذكريب الرسل الهايؤمنه ممأن يكون حاله م في والدالا كان كحال والمل وقرأ مافع وأبوعرو وحنص بالفوفية عنى الما نيث والمباقون بالتحقية على التر في كر (ولوأ ما أهد كناهم) معاملة الهرم في عصماعم (بعذاب من قبلة) ايه ذا القرآب المذكور في الا يدالماسة وما فاربها وفي ذوله نعالى ولا تعيل القرآن وفي منى المدورة في ما أرالنا علمك القرآل انشقى أومن قبل محمد صلى الله عليه وسئم (القالوا) اي يوم الفدامة (رين)يامن هومنصف الاحسان المذا (لولا) ي هلا والملا(ارسلت المنارسوم) يأمم فابطاعتك (منسع)اى فينسبب عنه أن نته. ع ﴿ آيَا زَتُ ﴾ التي تعمقابها (من قبل أندل) والعدد اب هذا الذل (ونخزى والمعاصى الي عاداه على حهدل فلاحل ذاك أرسلناك انهم واقتابك الخاعليم * والعليم ذا أن اعام م كالمنتع وحدالهم لا يقطع بل انجامهم الهدى طعمو المموان عدواة الدقطاوا كان كانه قبل فيا آذي افعدل معهم فقيل (قل) 4-م (كل) اى كلمني ومنكم (مغريص) اعامة غطوما وول السه أمرى واص كم (متربصوا) فانم كالهام التي لمدكم نامل (ف-تعاون) اي عماقر ببوء - دلاخلف فيه وهو يوم عيامة (من أصحاب الصراط). ان الطريق (السوى) اى المستقيم (ومن المدى العمن الصلال في على جميع ما ينقده واجناب جميع ما يضر وأفني أم أنتم قال ان عاد أعن الي هر رة قال قال وسول المه صلى لله عليه وسلم أن الله عزوج ل قرأ عله ويس ندلان علق آدم الني عام فلم معت اللائكة لفرآن فالواطو بي لامة ينزل عليه اهذا وطوى الالس تنكلهم ذاوطو في لاجواف تحمل مذا وعن الحسن أن الني ملى الله علمه وسلم فال لا يقرأ أهل الحنة من الفوان الابس وطه التي ولميذ كلذاك سدندا وأعاما روا والسضاري

تيعالاز مخشرى من أنه صلى الله عليه ويسلم قال من قرأ سورة ظه أعطى يوم القيامة ثواب المهاجر بن والانسار فحديث موضوع

مسورة الانبياع عليهم الصلاة و السيلام مكية فال الرازى اجاع وهي مانة واحدى أوننناء شرة آبة وأنف ومانة وسنون كلفوار بعة آلاف وغيان ونسمون حرفا

(بسم الله) الحسكم العدل الذي عَت قدرته وعم أمره (الرحن) الذي ساوى بن خلقه في وجسة المجاده (الرحم) الذي هي من شاء من عماده في معاده فال أبوجه في بن الزبير في برها له لما نقد ، قوله تعالى ولا تقدن عينه كالى قوله قسنعاون من الصبراط السوى ومن اهتدى فال نعالى (افترب) أي قرب (الناس حسابهم) أي في بوم القيامة أي فلا تمددت عينه كالى ذلك فافي جعلته فقينة وأشار بصبغة الافته ال الى من بدالقرب لانه لاأمة بعسده في ذلك فافي جعلته فقينة وأشار بصبغة الافته الله في تعينه كل مذهب (فان قيدل) كه في وصف المائلة وم بالافتراب وقدعدت دون هذا القول أكثر من قسهما تفعام (أجيب) بانه منترب عند الله والدار المعالمة وله تعالى و بستهم الولك بالعذاب وان يوما عندر بك كالفسية عما تعدون ولا كل آت وان طالت أو قات استقباله و ترقبه قريب وانما المعمده والذي وجد وانة وض فالى الشاعر

فلازال ما تجواه أقرب من غد ، ولازال ما تخشاه آبعد من أسس ولان ما بق من الدنما أقصروا قل مماسلف منها بدلم لم المعمان خاتم المبيين صلوات الله وسلاما علمه الموعود بيعثه فى آخر الزمان وقال بعثت أناوالساعة كها تين وأشار باصب عمه وقال

علمه الوعود سعة في آخر الزمان وقال دهنت أناوالداعة كها تين وأشار باصب بعيه وقالا صلى الله عليه وسلم خمّت النبون في كل ذاك الإجل ان الباقي من مدة التركيا في أنل من الماذي وعن ابزعها من المارد الناس المشركين وهو قولة ته الى (وهم) اى والحال النهم (في غفلة العام وهما يه وسايلوه من صفات المشركين وهو قولة ته الى (وهم) اى والحال النهم (في غفلة الى عن الحماب (معرضون) عن الناهب لهدنا الموم لا يتفحيك وون في عادم موالم ينفطن والسي يفطن و لمارج المربع المدمن مواله المحمد المعالمة المعالمة والمحمدة المعالمة والمحمدة المعالمة والمحمدة المعالمة والمحمدة المعالمة والمحمدة المعالمة والحمالة المعالمة والمحمدة المحمدة والمحمدة والمحمدة المحمدة المحمدة المحمدة المحمدة والمحمدة والمحمدة والمحمدة المحمدة المحمدة

لمنون) وفان قلت الم كله الملاحدون قوله بعله عن الكام وم النساحة بعضون رحمان الله كودين شكرون البعث دون المون (قلت) لما كان دون المون (قلت) لما كان العطام العالم هذا بقد في الاشتراك في المستراك في المستراك في المستراك و المستراك و المستراك و المستراك و المسترف و المس

انهم (بلمون) أي يف الون فعدل اللاعبين والاستمزاء والسخرية لتناهي غفلتهدم وفرط اعراضهم عر المظر في الامور والتَّفيكر في العوانب (لاهدية) أي غافسلة مموضة (قاو بهم) عن ذكر الله * (تنبيه) * قوله ثعد لى وهم باهدون لاهدة فالوجم حالات مترادفتان اومسد اخلتان ولماذ كرتمالى مايظهرونه في حالة الاحتماع من المهر واللعب ذكرما يخفونه بقوله تعالى عطفا على استدوه (وأسروا) اى الناسُ المحدث عنهم (التحوى) اى الغوافى اسرار كلامهم وقوله تعالى (الذبن ظلوا) بدل من واورا سرواللاعام بانم مم ظااون فعاأ سروانه اومستد أوالجلة المنقدمة خدم والمعنى ومؤلا السروا النحوى فوضع المظهر موضع المضمر تسحملا على فعله ماله ظلوة ملجا على لغمة من قال أكاوني البراغيث وقدل منصوب المحل على الذم ثم بن تمالى ما تناجر الديقولة تعالى (هل) اى فقالوان تناجيهم هذا محبيين من ادعاته النبو تعم بماثلته الهم في اليشرية هل (هذا) الذي أتا كم بع ذا الذكر (الانشرمذاكم) اى في خلقه واخلاقه من الاكل والشرب والحداة والمهات الكسف يختص عنكموالرسالة ماهذا لذى جاكميه عالا قدر ودعلى مناله لامصرلاحقدفة له ف فتذنسي عن هذا الانكارة والهم (أفنأ نون السحروانم) اى والحال انكم (تبصرون) باعيث كم ا انه بشرمند كم نسكانه سماستدلوا بكونه شراعلى كذبه في ادعا والنبق فوالرسالة لاعتقادهم ان الرسول لا مكون الامليكاو أسبة لمزمو امنه ان ماجا به من الخو ارق كالقرآب محرفا لمكروا حضووه (فادتيل) لمأسروا هذا الحديث وبالغوانى أخفائه (أجبب) بانذلك كان يشبه ا تشاور فعالمنه موالتعاور في طلب الطريق الى هددم أمن وعادة التشاورين في خطب ان لايشركوا أعداهم فيمشورتهم ويجتهدوا فيطي سرهم عنهم ماأمكن واسقطم ومنه قول الماس استعنوا على قضا حواميم مالكفان قال المقاعي فماس الجب من قوم رأوا ماأعزهم فليعو زواان يكونذاتعن الرحى الداع الي القوز بالحنان وجزمواأله من الشيطان الداعي الي الهوان اصطلاء النعران والجيب ايضا أنهم أنسكروا الاختصاص الرسالة معمشاهد توسيع ايخص الله تعمالي به إمض الماس عن بعض من الدكا والقطاعة وحسان بظلاقن والاخلاق والقوة والصعة ودلول العمو رسعة الرزق وتحوذا أتهي ولاعب فانوا عقول اضابه اناريها شركافه قدل فالدايفال الهؤلاء فقال (قل) لهم (رتى) المحسن الى (يعلم القول) سواء كانسراام حهرا كاننا (فالسع والارص)على مدسواهلانه لامسانه سنه و بين شي من ذلا وهوالسم مع العلم فلا يحنى علمه ما يسر ون ولاما يضمرون (فان قبل) 4 قدل يعلم المسرلة وله تعالى وأسروا لحدوى (أجميه) بأشالة ولعام يشمى السروالج مرقد كأن في العليه العلمالية وفريادة فكارآكد في يأر الاطلاع الي نجواهم من ان ينول لم السريكان قوله يعلم السرآ كدمن ان يقول يعلم سرهم (قان قبل) لم ترك هذ الا كدفى سورة الفرقان في وله تعالى ول أمزله الذي يعلم السرف المحموات والارض ولم يقل يعملم القول كاهنا (أجيب) النه ليس بواجب أن يأتى بالا تك في كل موضع والكن يجي والوكيد د تارة و بالا تكدأ خرى كايجي الحسن فموضع وبالاحسسن فغيره لمفتن الكلام انتناناو يجمع الفاية ومادونها على أن اساوب تلك الا يقخلاف أساوب هذه من قبل أنه قدم همذا انهم أسر والانحوى فكانه

أرادان يتول اناربى يعلماأسر ومنوضه القول موضع ذلا المسالغة وثم قصسدوصف ذاته بانه أنزله الذي فيملم السهرفي المسهوات والارض فهوحية وله نعاليء لام الفسوب عالم الفس لابعزبءنه ممثقال ذرةو فرأحفص وحسزة والمكساني فالدصغة الماضي بالاخمارعن الرسول والمياقون قل بصدخة الامر، ثم انه تعالى بيز أن المشركين اقتسمو ا القول في النبي صدر الله علمه وسارو فعارة وله يقوله تعالى (بل قالوا) أي قال بعضهم هذا الذي قاله ليكم (أضفات احلام) أي أخلاط احلام رآهافي النوم وقال بعضهم (بل افترام) أي اختلقه من عند نفسه ونسبه الى الله تعالى وقال بعضهم (بلاهو) اى الذي صلى الله علمه وسلم (شاعر) في الحاكمية شعر والشاعر يخدل مالاحقمقة لهلغبرمأوأ مرمكاهم أضربوا عن قولهم هو مصرالي أنه يخالمط أحلام ثم الحاله كازم مفتري منء ندرتم الحاله فول شاعر وهكذا المبطل مصعروبها ع غيرثايت علىقول واحمد قال لزمخشري ويجوزأن يكون تنزيلامن الله تعالى لاقو الهسمة درج القسادوان قواهم النابي أنسدمن الاول والمنالث انسدمن الناني وكذا الرادع افسدمن الثالث هم أنهم لم أقدحوا في اعظم المحزات طلبوا آية غيره فقالوا (فلم أتناً) دل الرعلي رسالته (الله كا) اى مثل ما (أرسل الاولون) بالا يات كنسبيم الجمال و استعمال بع و تفجير الماء واحمانا اوتى وابرا الاكهوالابرص وصحبة التشدمه من حمث ان الارسال يتضمن الاتمان الات قال الله ومالي عيمالهم (ما آمنت وماهم) اي قبل مشركي مكة (من قرية) أي من اهل قرية اتنهم الآيات (أهما بكاهما) فقراح الايات الحاسم (أفهم يؤمنون) اى لوجنتهم بها وهمأغني منهم وقمه دامل على ان عدم الاتمان يالمفترح للابقاء عنيه سماذلوأ في به لم يؤمنوا واستوجيواعذا بالالمتقصالكن فيلهسم * ولمايين تعالى بطلان ما اقتوحوا به في رسوله ملى الله عليسه وسلم بكونه بشرافال تعالى عاطفاعلى آمنت مجسما عن فواهم هل هذا الابشر مناسكم (ومانر ماخاصلات) ارنىجد عالزمان الذي تقدم زمانك فيجمع طوائف الشم (الدرجلا) المانرسل الدنكة الحالاولى اعادسلمارجالا (نوحى اليم.) مثلث ماله نَعَالِ امر المشركان أن بسألوا أهل الكتاب بقوله تعالى (قاسلوا أهل الذكر) وانما احالهم على هؤلا الانهم كانوالا ينكرون ان الرسل كانوا بشهر اوان أ نسكر والبوة محمد صدلى اقله علمسه وسلموقيه لابالمرادباذ كرالقرآناى فاسألو المؤمنين العالمين منأهل القرآن وقرأا بزكنيم والمكافى بفتم السمين ولاهمز أومده اوكذا يفعل حزة في الوقف والدافون بسكون السين وهمزة مفتوحة بعداء مئرنيه تعالى على انهرم غير محمنا جين فيه الى السؤال بماند كأن الفهم على الاجال من أحوال موسى وعيسى وابراهيم واسمعيل وغيرهم عايهم السلام بقولة تعالى معمرا باداة الشائي حركالهم على المعالى (ان كنتم) اي يح لان كم (لا تعلون) اي لاأهلية لكم في انتناس علم بل كنتم اهل تقليد محسر وتبيع صرف ويا ابن تعالى اله مسلى الته عليه وسداع على سنة من مضى من الرسل في كونه و بالا بن انه على سنتهم في حسم الاوصاف التي حكمهما على المشرف العدش والموت فقيه على الاول بقوله تعالى (وساجعا خاهم) اى الذين اخترفا بعثتهم الى الناس المأمر وهم الوامرنا (جسدا) اع دوى جددو لحم ودم منصفين إنهم (لا يأ كلون الطعام) بلجعلماهم أجسادا يأ كلون ويثمر بون وايس ذاك بمانعمن

منها كاكاون طالافـراد وحـذف الواوه وافقـة المانيلهماالاما هنازنـدمه حنان بالجعوما بدرالوا و معطوف على مقدوز قديره متماند خرون ومنها فا كاون وماتى النوف تقلصه حفة مالتوحد في قوله وثلث المنة وأس في فاكه -المنت الاالاكل فناسب المنع والواوهنا والاقراد وحذف الواوم (قوله وشعرة تعاريم من طور - مناه) المراديما شعرة الزيتون ارسالهم * (فائدة) * قال ابن فارس في المجدل وفي كاب الخليل ان الحدد لا يقال العبر الانسان ويوحد الماسد الارادة الماني كأنه قدل ذوى ضرب من الاجساد اوعلى حداف الماف اىدوى جسد المامر أو تاويل الضمرلكل واحدوهوجدم دولون قال البيضاوى ولذلك اى وله كمون المسد وجدهاذ الون لا يطلق على الما والهو الوهو في الما ممنى على الله لا لون له والها يناون باون ظوفه اومقابله لانه جسم شفاف اكن قال الامام الرازى الله لون وبرى ومع ذلك الا يحدث و يقماورا ومهم شه على الذاني فوله تعالى (وما كانو اخالدين) اى اجسادهم بلمانوا كامات الناس تبلهم وبعسدهم وانسامتاز واعين الناس بجبا أنهسم عن اقهتمالي و رسوله کم صلی الله علمه وسلم لیس بخالد فتر بصو ا کما اشار اله ختر ط، غانه متر بص بحکم وأنترعاصون الملك الذي أقترب حسابه خلفه وهومطمع له (تمصدونا هم الوعد) اى الذي وعدناهم بأهلا كهم موهذامنال قوله تعالى واختارموسي قومه في حدف الجار والاصل فالوعدومن قومه ومنه صدنوهم القنال وصدقني سنبكره والاصل في هذا المثل ان اعرابيا عرض بمراللسيع فقال له المشترى ماسنه قال بكرفانفق الهند فقالله ماحيه هدع وهذه اللفظة عمايسكن بهاصغاوا لايل لاالمكاوفقال الشقرى صدقني سن يكرمواعرض فصادمثلا و(تنسه) * اشارتمالى اداة المراخى الى أخيم طال : وهميم وصيرهم عليه م تم أحل به م سطونه وأواهم عظمته (فانجمناهم) اى الرسل (ومن اشه) وهم المؤمنون أومن في ايقائه - المنافع المنافع المنافع واحدمن أدر بته ولذال حدث المالع ب من عذاب الاستئصال (وأهد كنا السرقين) اي المشركين لان المشرك مسرف على نفسه (القد افزانها اسكم) ما معشم قَرْ بِشَ(كُنَالِ) اىالقرآن (ميهذكركم) اىشرفكم ووصيته كم كما قال تعالى وانه لذكرات واقوماتآ وفيهمكارم الاخلاق التي كنع تطلبون بج االثنا وحسن الذكر كحسن الجوار والوغاء بالعهدوصدق الحديث وأداء الامانة والحسخة ومااشمه ذلاث وقدل فمهذكر ما تعتاجون المسه من امرد بذكهما ولانه نزل بلغندكم وتميل فمماثذ كرة اسكم لتحذر وأفكون الذكر يمعني الوعد والوعدا أرادلاتعملون فنؤمذوانه وفيذلك حثاعلي التدس لان الخوف من لوازم العقل (وكم قصمتا) أي الهلك (من قرية) أي الهابغض شديدلان القصم فظم الكسروهو الكسرالذي بمين الأؤم الاجرا البخلاف الفصم وقولة تعالى (كانت ظامه) أى كافراصفة لاهلها وصفت عالما أقمت مقامها تمهن الغني عنها بقوله تعالى (وانشآ نابعدها) الهابعد اهلاك اهلها (فوما آحرين) مكانم م شمين حالها عندا حلال البأس بها بقوله نعالى (قالما أحسوا) عادوك اهلها بحواسهم (باسا) اى عذابا (اداهم منها) اى القرية (ركسون) هاربين متهامسر عين راكضين دواجه أساادركته يم مقدمة العيذاب والركض بشرب الداية بالر حل ومنه اركض بر جاك أومشبه يزيبهمن فرط اسراعهم بعد تجبرهم على الرسل وقواهم آهم أغرجنكم من ارضنا اولتعودن في ملتثانثاد اهم اسان الحال تقو يعاو نشفه عالحاله سم (لاتركسوا) أوالمقال والقائل ملك أومن ثم من المؤمنين (والرجعوا) الى قريشكم (الى مَا أَرْفَتُمْ) أَى عَنْعِتْمْ (فَيهُ) مِنْ الْمُنْهُ وَالنَّلْمُذُو الارَّافَ ابطاو النَّعَمَةُ وا اترفه به ولما كان أعظم مايؤسف حلمه بعد العيش الشاعم المسكن قال (ومسلا كنسكم) أى المتى كنتم أن تمترون براعلى

الضعيات الصعبة من نما م اوعليتم من سام اوحد متم من مشاهده (الملكم تستلون) وفي هذاتهكم بهسم ويؤبيخا يماو جعوا الىنعمكم ومساكنه كم لعلهم تسسئلون غداعا عرى عايكم ويتزل بأموال كموما كنكم تتعسواا اساقل وعام وسشاهدة أوارجعوا واجاسواكا كنتمل عااسكم وترنه وافى مراسكم حدى بسأل كمعسد كموحشمكم ومن غلكون أمره وينف ذفيه أحركم ونهمكم فيقولواا يكهم تأمرون ومأذا وهوت أوشسأمن دنيا كم على العادة أونه ألون الاعمان كأكنتم تستلون فنأبوا عماعند كم من الانفة وألمية والعظمة أوفيا الهمان كاز كون الرؤما في مفاعدهم العلمة ومراتبهم السنمة فعمون سائلهم عماشار ولما كانكا فه قد لم أجار اهذا القائل قبل (قالوا) حدلانفع اقواهم عندنز ولالياس (ياريلما) اشارة الى انه حل ع-ملانه بنادى ساالفر وبروفقايه كايقول الشضي الناجم به ما مدى كانه وستغدث به المكت عنه وذاك غماوة منام وهي عن الذي أحلبهم لائم كالهالم لاخطرون الاالدب الاقرب تمعالوا حلولهم ناكمدا ترفقهم فواهم (اما كا) جدية وطبعا رطالمين) حدث كذشا الرسل وعصيما أسروبنا اعترفو احدث لا ينفعهم الاعتراف الموات عدله وعن أبن عماس رضي المدعن عمدما ان هذه المورية حضور بفقرالما وبالفاداليجة وهي واحول قريتان فرينان منافس تنسب الهدما الثماب وفي الحديث كفن وسول المقدصلي الله علمه موساف تو وين حولين ور وى حضور من دمث الله الهدم الما انقناوه فيقطالله تعالى عليهم مخننصر كإساطه الله على أهل دت الفدس فاستأصابهم وروى انعلنا عنتهم السيوف تاءى منادمن السعانياليا رات الانبيا وهي بفتح اللام وعثلنه وهمزة ساكة أى الاعمل أواتهم أى الطالبة بدمه م فسدف المضاف وأنيم آلمضاف السه مقامه فندموا و قالوادلك (ف) اى فتسبب عن احلالما اجمد الداسانه ما (زالت تلات) الدعوى المبعدة ومن الخيرو السلامة وهي قولهم ياو يلنا (دعواهم) مردد ونها لادعوى الهم غيرها لان الو الملازم عرمة فالعنهم وترفقهم له غيرنافعهم (حنى جعلماهم حصمدا) كالزرع المحصودا الماحليا فقالوا مااسمف * (تسمه) * حصد على و زن فعمل عمني مفعول ولذلك المصمع لأنه بسنوي فيما لجع وغيره (خامدين) اي ميتين كغمود الدارا ذاطفت وصارت رمادة (فازندل) كيف ينصب جعل ولا يدمان الحميل (أحمي) بان حكم الاثن الاخبر بن حكم الواحدلان معى قولان جعانه حلواط ما جعلنه جامعالاطهمين وكذلات معنى ذلات جعلناهم إحامة والمالة الحصد والخودأ وخامدين صفة لحصدا أوحال من ضمره في الهام سيحانه وتعالى على الظرف شلق السموات والاض وماستهم مالده تسبر وافقال تعالى (وماحلفنا اسمان على علوداواحكامها (والارص) على عظمه اواتساعها (ومامنهما) عماديرناه المام الذافع من أحداف البد العوغرائب الصنائع (الاعبين) اى عابثير كانسوى الجبابرة سفوفهم وفرشهم وسائرة خارفها ملهو والاعب وانماخلنناها مشعونة بضروب المدائع تهمر الديقا ورثذ كبرالذوى الاعتماد وقسيما لما ينتظم به أحر العماد في المعاش والمعاد ، والما أفي عنه اللهب أنبعه دايله فقال عزو-ل (لواودما) اى عالمنامن العظمة (ان تنفذ الهوا) اى مايته بي و باعب وقيل هو الواد بلغة المين وقيل الزوجة والمراد الردعلي ألن صارى (الانتخد ما

على نومه و فالدد الفي على المدين الفي على الفي على الفي على الفي على الفي على والفاعل و في العلمات المعلمات المعلمات العلمات العلمات المعلمات العلمات العلمات

منادنا) اى من عندما يمايلمق ان بنسب لحضر تغامن الحور الدين و الملائكة بمالها من عمام القدرة وكال العظمة (ان كاما علم) دال الكام نفعل لانه لا يلمق يج ابنا فلزرده وقوله نما لى (بلنقدف) اى زى (المني اى الاعان (على العاطل) اى الكفراضراب عن المحارالهو وتتزم لذاته عن اللهب الشاتنا انترى بالحق الذي من جلة الحد معلى الماطل لذي من عدار اللهو (مدمغه) اىيذه. م واستعاراد حض الباطل مالحق القذف والدمغ تصو برالايطاله به واهد ار وعقه فيمله كانهوم صلب كالعضوة روحه استعادنا القدنف والدمغ الدكان أصل استعماله مافي الاحسام ثم استعمرا لقذف ادحض الماطل يالحق والدمغ لاذه أب الماطل فالمستعارمنه حسى والمستعارله عقلي (فاذاهو) في الحال (زاهني) أي ذاهب والزهوق ذهاب لروحود كرماترشيم الجازمن اطلاق القذف على دحص الماطل تمعطف على ماأها. ته اذا قوله تعالى (ولبكم) أى واذالكم أيه الميطاون (الويل) أى العداب الشديد (عما تصمون الله تعالى به عام وى أدفسكم كاروجة والوادة (تنبيه) عما المامصدرية اوموصولة أرموصوفة * والمحكى المدادالي كارم الطاعة - بن في النموات وأجاب عنه الأن أغراضهم من تلكُ المطاعن القردوء بم الانقياد بين بقوله تعالى (وله من قاله عوات) أي الاجرام الماأيسة وهيماتحت العوش وجع السمياء همالا فتضاء نفغيم الملانذلان ولمها كأت عقولهم لاندرك تعدد الارض وحدها دقال (والارس) أى له ذلك خلقا وما يكانه منزه عل طاعتهم لانه هو المالك لجديم المحدثات والمخلوقات وعبرين تغليبالاعقلاء وقوله تعالى (ومن عدم) أي وهم الملائكة باحساء الامة ولان اظه تعسالي وصدقهم بالهم يستحون اللمل والهارلا يفترون وهذا لايندق عاليشر مستدأخيره (لايستسكيرون عن عباديه) يتوع كيرطاما ولاايجارا وخصهم مالذكر أبكر امتهم علمه تغز بالزاهم منزلة المقر من عند الملك * (نقسه) * هدف المهندية الشرف والرئمة لاعندية المكان والمهمة فكانه تعماني قال الملاقكة مع كالشرفهم وعلومراتهم ونهاية جلالتهم لايست كبرون عن عبادته فسكيف يليق بالشر الضعيف المترد عن طاعتسه (و) مع ذلك أيضا (لايستعسرون) أى لايميون واعابى الاستصار الذي هوأ بلغس الحسورتنبيها على أن عبادتهم من ثقالها ودوامها حقيقسة بان يستصمرمها ولايستمسرون ولابطه ونأن ينقطعوا عتما فانتج ذلك توله تعالى (بسجون) أى ينزهون المستحق للتسنزيه بانواع المتزيدمن الاقوال والافعال (الميلوالهاد) اى جميع آنام ماداعا (لابعرون) اىءن ذلك وقدا من الاوقات فهومتهم كألف مرمنالا يشفلنا عندشاغل هولما كأنو عندهدا الممان حدر يرمان يمادروا الى التوحد فلم بفعلوا كافوا حقدقن يعد الاعراض عنهم بالمَو بِينِ والمُهكم والمُعتَّمَ فَقَالَ مَعالَى ﴿ أَمُ الْتَحْدُونَ } اى بِلُ أَتَخْدُوا فَامُ بِعنى بِلُ الدَّنْمَالُ والهسمزة لاندكار اتخاذهم (الهةمن الأرض) ومعدى نسبتها الى الارض الايذان ياجا الاصنام التي تعيدف الاوص لأن الالهامة على ضر بين أرضية وسعاوية ومن ذلك حديث الامة التي قال الهارسول الله صلى القه علمه موسلم أين ربك قاشاوت الى السماء ففال المهامؤمنة لانه فهممتها ان مرادها في الالهة الارضمة التي هي الاحسنام لا اثبات ان السماء مكان الله تعسالى ويجوزان يرادآ لهة منجنس الارض لانهااما ان تفعت من بعض الخارة أوتعمل من

بعض جوا مرالارض (مم ينشرون) أي يحيون المونى لايقــدوون على دلاً وهــم وان المتصرحوا بذال لزمهن ادعاتهم الما آلهة أنهم يقدرون على ذلك فان من لوازمها الاقتدار على به علمكنات فالمراديه يجهدا لهم والتهكم برسم وللمبالغة فذلك زيدا لضمه مرالموهم الاختصاص الانتشار بمهم أنه سبحانه وتعالى أفام البرهان الفطعي على فني الدغه يرم بمرهان القائع وهوأشد برهان لاهل المكلام قفال (لوكان فبهـما) اى السموات والارض اى ق تدبيرهما (الهمالاالله) اىغيرالله تعالى (الفسدال) أى خرجتا عن نظامهما المشاهدلوجود المَانع منهم على وفق العادة عندة مددا لحاكم وعن عبد للله بن مروان حدين قتل عرو الزسعية النشاد فكان والقه أعزعلى من دم باطرى ولكن لا يجقع فسلان في شول وهذا ظاهر وأماطر يقة القائع فقال المتكلمون القول وجودالهدين مقض الي المال لافالوفرضنا وحودالهم فلامد أن يكون كل واحدمنهما فادراعلي كل المقدورات ولو كان كذال الكان كل واحد منهما قادراعل تحريان زيدوت كمنه ولوزر ضفاأن أحدهما أراد تحريكه والاتخر أرار تسكينه فاماأن يقع ألراد أتوهو محال لا - تعالة الجعبين الضدين أولايقع واحدمنهما وهوهال لانانانع من وجودم ادكل واحدمتهما مرادالا تنو فلايتنع مرادهذا الاعند وجودمراددال وبالعكس أويقعمرادأ حدهما دون الا تنو وذلك أيضامحال لان الذي وقع مراده بكون فأدرا والدى لم يقع مراده بحوث عاجزاوا المجزئتص وهوعلى الاله عال فثأت أنالفسادلازم على كلالتقديرات واذا وذفت على حفيقة هذه الدلالة عرفت انجيع مافى العالم العلوى والسقلي من انخلوقات دليل على وحسد انية الله تعالى والدلاقل السمعية على لوحدانة كثيرة فالقرآن، ولما أفادهذا الدامل الهلايجوزان يكون المدير السعوات والارض الاواحد اوان ذلك الواحد لايكون الاالله تعالى قال (فصحان الله) أى فتسمي اعندُلا تنزه المصف بصفات الماررب أى خالق (المرس) اى المرمى الهيط عجمه الاجسام الذي هو محل المدابيرومنشا النقادير (عمايسمون) أي الكادالله به من الشريك فولهاى المدري عليه فوغيره من من الله والمان والمان المان ال وعسايوردون ريصدرون مستدبيرملكهم يم باواجسلالا معجواذا لخطا والزال وأنواع الفسأ عليهم كاندلك لماوك ووب الارباب خالقه، ورازتهم أولى بات لايست عن أفعالهمع ماعلم واستغرف الفقول من انعا ينعل كله عقعول بدواعي الحبكمة ولايجوز علمسه تعلل الخطا (وهمدٍ. ملار) لاعمملوكون مستعبدون حطاؤن فاأخلقهميان يقال الهم إقعلتم ف كل يئ نعلوه ، والما قام الداير ووضح السبيل و ضعول كل قال وقبل والمحمت الاماطيل كرد تعالى (أم اعدوا مردونه آلهة) كرد السنة فظاعالشائهم واستعظامال كفرهم والخهارا الهاهم ولا كان حوام ما تخذ اولانرجع أمر الله تعالى ندمه بحوام م فقال (ولهالوا برهاد كم على ما ادعية وممن عقل أو زفل كا أتيت أما بيرهان المقل المؤ بدياً اهقل و لما كان تعالى لاوًا خذبخا افقالعقل مالم ينضم المهدامل المفل أتبعه توله مشيرا الى مابعث الله تعالى به الرسل من الكتب (هداذكر) أي موعظمُوشرف (من صي) عن آمن بي وهو القوآن

سيلماغ فقالن دميذار ويوسطه بنه وبيناقه ركدك (قوله ولوشاءالله لازل الانكا) فالمعنا باقظائه وفانعلت بلفظ ريدا موانقة لماقملهم انماهنا تقالمعدة النهامة

دولهای الکرتی بیع میه الجل فوله المكرسي لاساجة لهذا بل الاولى اية اوالعرش على ظاهر لان المحقدق المجسم عارا كرسي ا

اذى عن ترافيته (وذكر) اى وهذاذكر (من نملي) أن الام الماضة وهو النوراة والانحمل وغبرهمامن الكتر السماوية فانظرواهل تحدون فها الاالامر بالتوحيد والنهي ع الاشراك، وا اكانو الالتحدون شمه الهرنضلا عن حمد أمهم لله تعانى على جهدالهم عواضع الحق فذال تعمالي (بلُّ كَثرهم) اي فؤلاء المدعون إلا بعلون الحق فلايمزيز منه و من الماطل بل أكثرهم جهان والجهار أصل اشروالقساد (فهم) اى فقسد بعن جهاهم ما اقتحناب السورة من أغهم (معرضون) عن التوحيد دواتساع لرسال والما كأن الارسال بالقسعل غبرمس تنفرق للزمان المتقدم كاات السالة لايتومها كل واحسه فسكذلك الارساللابه لح له كازمن أثبت الجار في قوله تعالى (وما أرسله من قبلاً) وأغوف فَالْمَهُ فَقَالَ (مَنْ رَسُولَ) في: معالاولين (الانوجي الله) من عندنا (فه لا له الاأما فاعبدون وهذامقورلما مقمس آى النوحددوقال تعالى ادأنا ولم يقل نحى السلا محداوا ذلك وسسلة الح ماار عوممن عسدد لا "اهدة واذلك قال فاعسدون بالافواد وقرأ حقص وحد ، قوا لكساني النون وكسم الما والماقون الما وفتح الحما * ولما من عماله تعمال بالدلانل الماهرة كونه منزهاين المشير ولثاوالضد والبد وبدب ذبك مراقه عن اتحاز الولد يقوله (وقالوا اتعلن اى تكاف كايتكف من لايكرن له ولد (لرحي) اى الذي كل موحود من فمض نعمه (ولد) نزل في خزامة حدث قالوا الملائكة مات المهوق لرزل دلك في المود حدث قالوا الدتم لي صاهر الحرف كانت منهدم الاقدكة كاحكى المدتمالي عهدم قوالهم وجعاوا منهو بنالجنة نسما ثمانه سيحانه رتعالى نزه نفسمه عن ير أ عوانعمالي (سحامة) اى نازوعن أن مكون له ولا فال ذلك بقتضى الجانسة منه وبن الولد يلانصم مُحانسة النعيمة لاهنم الحقيق (بل) أي الذين عملوهم له وادا وهم الله كمة (علم من عباده أنع عليه مرالا يحياد كاأنم على غيرهم لا ولاد فان العمودية تاف الوادية ومكرسو ما ها عنه من الزال واذلك فسم الاكرام عوله أعالى و لايسبتونه) ى لايسبقور انه والقور) اي لاية ولون شماحتي بقوله كماهو شأن العمد لمؤدين (وهم احره) ذا أنه هم (يعملو) لابغيره لانبيه في ثما يه المراقبة له الحالي في الطاعة بين القول والفيعل وذلك عامة الطاعة معلل المدار وبذائ ولمعماهذ الخبريه وندرج فيه بقوله نعالى (و الماين أيدبهم وماحدهم) اي ماع الواوساه برعام أون لا تحني علم الله خانسة بما قدم و أو أخروا تم يسرح عمالي ا بلازمالج إلايولي فقال (ولايشفعوب) اىلاق الدنداولافي الاحرة والالمي ارتضي أفلا إ تطههوا فيشفاعتهم الكودفيم رضاه نعالي قال ابنءماس والضعالة الالن ارتضي إي لن قاللاله الاالله فسيقط بذلك قول المعتزلة ان الشيفاعة في الا تحرة لانكون لاهيل الكائر إ مصرح والأزم الجدله المائمة فقال (وهممن خسسه) أي لامن غسرها وسمسوس) أي كالفون رأصل الخشدية خوق مع تعظيم ولدنات حصيبها لعل الوالانتفاق خوف مع المنفاء غان عدى عن فعسني اللوف فعه أطهروان عسدى دعلى في العكس «ولمال في تعمال الشريك مطلقا غممقدا بالوادية أتبعد التهديد على ادعاته بتعد ذيب المتبوع الموجب لنعسذيب المايع بقوله تعلى (ومن يقلمهم) أى من الحلائق حنى المباد المكرمين الذين وصف

كرامتهم وارب متزانهم عند دوا أنى عليهم (العاله من دونه) أى الله أى غيره والذي قال ذلك كإفال الجلال المحلى هوابليس دعاال عبادة نفسه وأسربطاعتها (فَذَلَتُ) أَي اللَّاعِنَ لذى لابصل للتفريب اصلا (عَن مدين انظله (كذات) اىمدل هذا الحزام الفظ مع جدا (عرى الطالمين) اى المشركين، تمانه سحاله وتعالى شرع الا ت في الدلائل الدالة على و جود الصانع فد كرمنه استة أنواع المنوع الاول قوله تعالى (أولم ر) اك يعلم (الذين كمروا) علماهو كالمدة (ال المواتو الارص كامرا) ولم يقل كن لان المرادجاعة العموات وجماعة الارض (رنقا) فان اين عياس والضحال كأنتاشا واحد الماتز تنهن بد واحد ال ففية اهما اعافصلنا ينهذا بالهوا والرتق فاللغة السدو الفتق المشق قال كعب خلق ألله الموات والارض بعضماعلى دعض م خاق ر يحاق سطة بمانف عهمام اوقال عجاه والسدى كأت السموات وتقاطبفة ففذة هافيها بياسب عسموات وكذلك الارض كات وتقاطبقة نفدقها فيملها يم أرض في وقال عكرمة وعط ية كان المعوات رتقالا علم والارض ونقالا تندت ففتق السمناء بالمطر والارض الندات فمكور المراد السموات ما الدنما وجعها اعتمار الاتفاق اوا أسموات باسرها على الالهامد خلاف الاسطار واغماقال تمالي رتفاعلى النوحمد وهونعت للسموات والارض لانه مصدر والمكمرة ران لم يعلواذلك فهم متم كمنون من العلم ما فقراو باستنسار من العلاه ومطالعة المكتب وقرأ ابن كثيراً لم بغير واو بن الهسمرة ولم ولماقون الواوس المهمز والملام الموع الثاني من لدلا القوله تعالى (وجعلما الى خلفة ابما ونضنه عطمت (مرااح) الماءهو الدافن وغيره (كل شئ حي) مجاز افي النبات وحقيقة في الحموان (فانقمل) فدخلق الله نعالى بمضرما هرجي صن غمالما كاكرم وعسى والملاقمكة (أحمد) بان هذاخوج مخرج الافلم والاكاراي أن كثر ماخلن الله خلق من الما ويفاؤه مالما وندل المراد بالما مارك من المعمان اونيه عمن الارض (افلا بؤمنون) معظهور هذه الاكات الواضعان يتوحمدى المنوع الماأت من الدلاقل قوانتعالي وجعلما في الارض رواسي ال حيالاتوابت كراهة (ان غدر) اى تصرك (بهم) في لمان الارض بسطت على الماء فكات تعرك كانتحرك السفينة في الماء فارساها نقه وأثبتها يالجيال النوع الرابع من الدلائل قولدته الى وجعلما قيما إلى في الرواحي (في الله الله واسعة عهله ثم ابدل منها (سيد) اى مذابة الساول ولولاد لل التعسر أو تعذر الوصول الى بعض الملاد (اهدهم عبدوس) الرمنا فعهممت دبا وهموغعرها والى مافيهامن دلائل الوحدانية الذوع الخاسم من الدلائل قرله تعالى (وجعلمًا السعا) واقردهامع ارادنا لجنس لان أكثرال اس لايشاهدون منها الاالسما الدند ولان الحفظ لشئ الواحدا تفن (سقها) اىلارض كالمقف للدت (حدوظا) اى،ن السفوط بالقدر أوعن الفساد والانحلال الى الونت المعلوم بالشيئة وعن الشماطيربالشهب (وهم) أي كرالناس (عن آماتها) أي من الكواكب لكياروالمفار والرباح والاسطار وغيرذاك من الدلان التي تفوت الاغتصار الدالة على قدر تناعلي كل مانريد من البعث وغسم وعلى عظمتنا المفرد الاالهمة وغسمر ذلك من أوصاف الكها من الجلال والجال (معرمون) لاينفكرون فيمافهامن السيروالندبيروغيرذلك فبعلون ان القها

لا يوسنون النسكيرلان الاول اقوم صالح بقرينة قول فأخذهم الصحية قول فأخذهم الصحية قدرتهم تعريف عهد وزيكر الناف للسلوه عن قرينة تقديقي تعريفه وموافقة لينها كالمحافظة لاثهر واله النوع السادس من الدلائل قوله تعالى (وهو) أى لاغيره (الذي خلق اللهل والنهار) ثم البعهما أعظم آبه ما بقوله تعالى (والشعس) التي هي أعظم آبه المهاد او القمر) الدى هي أعظم آبه المهاد او القمر) الدى هي أعظم آبه المهاد او القمر) الدى هي أعظم آبه المهاد القمر القمر المهاد الدى ها علم المعام المناه والمسابع في المهاء وله تشده به التي بعد يرك طاحونه في المهاء وله تشده به التي بعد من وعقل والمواد بالغلال المؤلس كنولك كساهم الا مير حلة وقد هم سمقا اى كل واحد منهم اوكساهم وقلدهم هذي الجفس بن قا كنفي بما يدل على المؤلس اختصادا ولان والموس المناه المؤلس المؤل

واللشامة ينبأأ فيقوا عسياني الشامنون كالقينا

وقرأ بافع وحفص وجزة والكسائي كدم المروالباقون بضعها تربن تدالي أن احدا الاييق في هذه الدنيا بقوله تعالى (كل مسردا تقه الوت) اى دائقة مر أرة الوت اى مر اردمفارقة روحهاجسدها فالايفرح احدولا يحزن اوت احدبل يشتغل عايهمه والمعالات اوتبقوله تعالى (وتبلوكم) اى نعاما كم معاملة المالي المختم المظهر فعالم الشهادة المشاكر والمساير والومن والكانو كماهوعنسد نافرعا لم الغيب بان نحاطكم وبالنمر) وهو الممارالدنيو يةمن النقو والالهوما تراك دائدالنازلة بالمكلفين (والخبر) وهونع الدنيامن الصحة واللذة والسرور والتمكن من الرادات وقوله تعالى (وتسه) مفعوله اى لنظرأ تصبرون وتشكرون املا كمايذتن اذهب اذا اريدتص فته مااتار عمايحا اطهمن الغش فيين عالى ان العبدمع الشكامف يتودد بيزها تين الحالمة بن المكي شكرعلى لمنح و يصبرعلى المحنّ فيعظم ثوابه له قام عابلزم (والسا) بعد المرت لا الى غمرط (ترجمون) فعاذ يكم بما فعلم ثم طف تعالى على قوله واسروا التجوى قوله تعالى (و دُرآك) اى وانتأشرف الخاق (اهين كسرو ان) أىما (يَعَذُونَكُ) اعدل الروِّية (الاهزو) اىمهزوابه قولون اسكار اواستصعار الرَّاهما آذىية كرآلهسكم) اى سو والذكر بكون بالحدو الشرقادات القر فه على احدهما اطلق علمه وذكر العرولا يكون الابسوم (وهم) أى والحال الم مربد كرالرجن كاذذكر الهم الرحن (هم كافرون) وذها النم كانوابة ولون له أمرف لرحن الامسياء وهم الثانية انا كمده وزرل فاستهاؤهم المدار (حلق الاسان من على كا مخلق منه لذرط استعاله وقله ثبانه والعرب تقول للذي يكثرمه الشئ خلقت سنسه كقولك خلق زيدس الكرم فحمل ماطب عءا مجتزلة المطبوع هومنه مباغة في لزومه والناز قبل اله على الماب اى خلى أيمل

من الانسان ومن علمته مبادرته الى المكفروا سنجال الوعد وقال سعيد بنجبيروا لسدى الماسخة لل وحق بوقه أشنهي الماسخة للورج في بوقه أشنهي الطعام فوثب قبل انتبلغ الروح الى رجليه عملا الحقيلة بقوتم فتبل خلق الانسان مرهل والراد والعيلة وقال قوم معناه خاتى لانسار يوسي آدم

وهوقرونا آخرین (قوله واعلوا صاخل انی عبا زماون علیم) ومانی سیا بلانظ احسیرمنا سیفلا فانظ احسیرمنا شاهدا بناه ق ایمهاانها هدا تفامه ایناه المنظاب وسعدل صریم وانها آید والعلیم ماانسسه من علمه السلام من نهدل في خان الله تعالى الله لان خلقه كان بعد مدخل كل شئ في آخر النهاز الرم الجعة فاسرع في خلقه وقبل مغمر الشهر قال المحاد المراوح وأسمه فال يارب السبح المخلق في الشهر وقد ل المسرعة وتجمل على غير تر تبب خلق سائر الا تدمين من النطقة ثم العلقة ثم المفعة وغير الوقال وم من عل أى من طبي قال الشاعر والنسطة والمناه والعبل والنمل من الناك والعبل

غ قال تعالى مهدد المكذبين (- أريكم آياتي) اي مواعدي العذاب (فلا تستجاون) اي تطلمون أن أو جد المحلة بالعذاب أوغره فالي منزء عن المجلة التي هي من حلة نقا مُعكم لانها اراد والدي قدل أواله (قان قدل) لم تماهم عن الاستعمال مع فوله خلق الانسان من عجل وقوله تعالى وكان الانسان عولا المسرهذا من تكليف مالايطاق (احمب) بانهذا كارك فيه الشهو أوامره أن يفلم الانه عطا، القدرة الى يسقطيع بها قع المنه وقورك العجلة وقد أراهم وبضاآية وهو الفتليدر (ويقولون)ف استهزائهم رمتي مدا الوعد) اي باتدان الا آياد من الساءة ومقدماته ارغيرها (الكمم) فيما توعدون به (صادقين) ايعر يفين في هذا الوصف بعثرن مجداملي الله عليه وسالم والصابه وهذا هوالاستعال المذموم المذكور على سيل الاستهزاء غرين تعالى أغم يقولون ذات جهالهم بقوله تعالى الويعلم الدين حصروا)وذكر المفعولية بقوله تعالى (حير) اى وقت (لايكسون) اى لايدفعون (عروجوهم) الني هي أشرفاعضا مهم (الفار) استسلاما وعزار ولان ظهورهم الى هي اشدا جسامهم السياط (ولاهم ينصرون) اى لايمنه ون من العذاب في القيامة وجواب لو محذوف والمعنى لوعلوالم أقامواعلى كفرهم ولما استعباد االعذاب ولاقالوامتي دذا الوعدار كنتم صادقين (بل أأبيهم) اى القدامة ربعتة كاى فحاة (وتبهم) اى تحيرهم بقال فلان مهوت اى شعير (والروسة طمعون ردها) اى لايطلبون طوع ذلك الهم في ذلك الوقت المأسهم منه (ولاهم ينظرون) الي عالون الموية أومعذرة * والما كان المتقدر حان بهم هذا باسترزا تهم بك أ تبعد مايدل على ان الرسسل في دلات شرع واحد تسلية له صلى المعامه وسافقال عاطفاعلى واذار آك (واعدا متهزئ وسل من قبلك اي كنيرين قلابهم اسوة وقرأ أبو عمر ووعاصم وحزة في الوصل بكسر الدال والماقون مالضم واذا وقف حزة بدل الهمزة باساكمة (عاق) أي زل الذي خروا منهمما كانوابه يستهزؤن وهوالعذاب فمكذا يحمق عن استهزأ بك هولما أعلم الله تعالى أن العسكما وفي الاسخرة لايكفون عن وجوههم النارولاءن ظهورهم بسائر ساوصفهم به أتبعه بالمهم في الدنيا أيضالولا اناقله تعالى يحرسهم و يحفظهم لما يقواف السلامة فقال تعالى روله صلى المهعلم وسا(وَلُ) بَا أَشْرِفُ المُرسِلِينَ الْمُسْتُهُونَا إِنْ أَنْ الْمُنْ كُمُّ اللَّهِ عَفْظُ كُمْ (فَاللَّهُ المُرادِينَ الرحن) اىمن عداله ان تزليكم اى لااحديقعل دلك (ولهم عن ذكر رجم) اى الفرآن (معرضون) لا يتفكرون فيه ولا يحطرونه سالهم فضلا ان يخافوا بأسه (ام) فع امه في اله مزة للاز الحاراي (الهمآلهة)موصوفة بانهامة مهم عمايسودهم (مندوساً)ليس الهمذال مُوصف آلهنهم الضعف فغال تعالى (ديستطيعون) اى الالهة (صرأ نفسهم) فكمف شصرون م جم (ولاهم) اى الكدار (م. ا) اى من عذاتم العصون اى جمارون قالى صحال الله اى

ومره ها وماهناك وقدمه ولو والله المديد واليصر واليصر فالانة المديد السب العلم المق طرهون) والمراد والمراد والمراد والموالة والموالة

كن فالذلك مع المومكليم عواكارهن للوسسة (قلت) كانتياسم سرول الايمان به الله وتكعامن يوبيخ تومهم لتلا ولواتول دبرانامهلا كوامة للعق كا دبرانامهلا كوامة للعق كا بيمك عن إلى طااب وغيره

حفظا وأجارك (بل متعنا هؤلام) اى الكفار على حقارتهم (وآباءهم) من قبلهم بالم استدواجا (حيطال عليهم العمر) اى استدت بم المام المدتدال و حوالطما ينه فسيوال لائز لواعلى ذلذلا يغلبون ولاينزع عنه رثوب أمنتهم واستمتاعهم فاغتروا بذلك وذلك طمع فادغ وأمل كأنب وغاظه رش الام يخلاف عنه (ادلايرون) اى يعلمون علماه و في وضوحه مذ الرؤية بالصروا المالي الارض) أع ارض الكفوة (تنعصهاس طرادها) بنسط طالمسان عليما واظهارهم على اهلها يقتل يعض ورديعض عن دينمالى الاسسلام فهم في تقص وأولَّنا وَنافَى فيا-ة (أ الهم الفا عون) المعمشاهدتم النالئ امأ واما وما كورس هانه وتعالى في المتوات الادلة وبالغرف المتبيدة عليها على ما تقدم اتبعه بقوله تعالى (قل) فأشرف الخلق الهؤلا المشركان (اعداندركم)اى أخوفكم (بالوحي) اى ما قرآن الذي دوكا (مر بكم فلانظ و النه من قيل نقسى (ولايسم المسم الدعام) اى من يدعوه و (اد استهدرون) اى يحوذون فهم الرك العمل بماسمعوه كالصم (فان قبل) الصم لا يسمعون دعاء المشركالا يسعمور دعاء المدر الكمف قدل اذا ما ينذرون (أحي) إنه وضع الطاهوموضع المضمر للدلالة على تصامهم وسدهما عماعهما دا عامرولاته عمانا تاه الفوقعة مضمومة وكسكسرالميم ونصيميم الصمء على الخطاب السوى والبانون بالمآء المحتسبة وفقرالميمو رفع ميم الصموفي الدعاء واذاهمزتا يختلفتان من كلتير الاولى مفنوحة والنائمة مكورة قرأ مآع وابن كنعروأ يوعرو بنعقبق الاونى وتسهمل الثانمة مِن لهمزة والما والماقون بحقيق الهمز تنزهذا في حال الوصل فال ونف على الهمزة الاولى فألجسع يندؤن الفانمة بالتحقس ويقف حسزة وهشام بابدال الهدزة ألذامع لمدوالمنوسسط والقصر (وشمسهم)اىأصابته.(نعه)اىدفعة حقينة دقىذلك ميا عات د كرالمرومانى النفعة من معتى الدّلة قان أصل المعقع هبوب و تحقه الشي والما الدالة على الموز ومعذا ربن) الحسن المال بتصرل عليهم سالذى ينذوون به (ليقولن) وقد ده بهم أمره (ياو يلغا) لذى لانرى بحضر تنا الا تزغره (انا كاحالمن) دعو اعلى أنفسهم الو ول دوسدما قروا مالظ لم مُذ كرنعالى به ص ما يفعل ف-سأب الساعة من العدل فق ل عاطفاعلى قوله تعالى بل تاتيهم يفتة (وتصع الوارين المسط) اى ذوات العدل (سوم لقيامة) اى فيهو اتحاجه عالموا زين المكثرة من ووراع الهدم و بجو زان يرجع الى الوزات وقيسل وضع المو وينعني الالرماد الحساب السوى والجزا اعلى حسسب الاعمال العدل والمصم الذي علمه أثمة اسلف اناقه تمالى يضم مرا باحقمقة وزنبه أعمال العمادوعن الحسن هو ألمزان له كفتان واسان ويروى انداودعابه السلام سالده أنيريه المزرفاداه كل كفةمابن المشرف والمعرب افشي علمه مُ أَفَاقَ فَعَالَ الْهِي مِن الذي يقدر أَد عِلا كَفته حسات قالباد اود الى اذار ضيت عن عبدى ملا تها بقرة (قان قبل) كيف وزن الاعال مع أم أعراض (أجيب) بان فيه طريقين احدهماأن وزن محائف الاعمال فنوضع صائف المسنات في كفة وصعائف السيات فى كفة والثاني أن توضع في كفة الحسسنات جواهر سص مشرقة وفي كنة السما تن جواهر سودمظلة (قان قيل) هذه الاتبة ينا قضها أوله تعالى في المكفارة لا نقيم الهم يوم القيما مة وزنا

(أجسب) بإن المرادمنه الانكرمهم ولانعظمهم وفلاتطم ننسشيا اىمن نقص حسنة أُورَ بِادْتَمِينَةُ ﴿ وَأَنْ كَالَ ﴾ أَي العمل (منَّمَالَ) أَي وَزُنْ (حَبَّةُمَنْ حَرِدِلَ) أُوأَصغرمنه وأتما مثلَّيه لائه غاية عُندنا في القالة وقرأ نافع برقع اللَّارَم على ان كان ثامة والياقون إلنصب وكدا فالفعان (أتدنابهم) اى يوزنها والما كان حساب الحلائق كايم في كل ماصدر منهم أمرا تأهر الامقل حقره عند عظمته فقال (وكفي بنا) اى بمالنامن العظمة (حاسين) اى محصين فى كُلْ شَيِّ فَلَا يَكُونَ فِي الحَسَابِ أَحَدُمُ مُلْمَا فَفَيْهِ تُوَّعِدُ مِنْ جِهِمَّا انْصَعَمْاهُ الْعَلَا يُوجِعُلُمِ شَيَّ من خداع ولا بقبل غلطا ولايصل ولاينسي الى غسرداك من كل ما يلزم منه نوع اس وشوب منفص ووعدمنجهة انهمطلع على حسسن قصدوان دقاوخني وولما تبكاير سيحانه وثعالى فى دلا النوحد والنموة والمادشر عفى نصص الانساء عليهم السلام تسلية لرسوله صلى الله اعلمه وسلرفها يناله من قومه وتقو ية القلبه على أدا الرسالة والصبرعلي كل عارض وذكرمتها عشراه القصة الاولى قصة موسى علمه السلام المذكورة في قوله تعمالي (وافد آتسنا موسى ومرون) اى أخاه الذى ألدبه أن يشد أ ذرميه (الفرون) اى النوراة الفارنة بن الحق والماطل وبين الحلال والحرام (وصمام) بهاملاظلام معه اى المستضابها في ظلمات الحمة والجهل وقرأ قنبل بعد الضاديم مزتمفتوحة بمدودة والماقون ساء بعدها ألف (ودكر) أي عظة (للمنقسين) أوذ كرما يحتاجون المهمن الشرائع وقدل الفرقان النصر وقسار فلن انصروم إدماله ماعلى هذين الدوراة عمين المتقين بوصفهم بتوله تعملي (الدين يحشون) اي يخافون خوفاعطمها (رجم) أى المحسن الهم تعددالايجاد بالتربيسة وأفواع الاحسان (الهمس) عن الناس أي في الحلاء تهم أو بالغدب قبل أن يكشف لهم الحجاب في الجنة (رهم من الساعة) التي توضع فيها الواذين وقد أعرض عنها الجاهاون مع كونم أعظم حامل على كل خيرومباعد عن كل ضير (مشفقون) اى خائفون لائم ــ مافيامها محققون ولنسب المواذين فهاعالمون ولدذ كرتعدلى نرقان مومي علمده السدادم وكان العرب يشاهدون المه بارا.القرب ايماء الى سهولة تنارف عليهم (دكر) أى موعظة (صارب) أى كشوخيره (انزاراه) على أشرف الرسل محدصلي الله عليسه وسلم وقوله تعمالي (أَفَا نَتُم لِهُ مَمْكُرُ وَنَ) أَيْ جاحدون استفهام تو بيخ ، القصة الثانمة قصة الراهيم عليه السلام الذكورة في قوله تصالى (ولعدا تدرا) عالنامن العظمة (ابراهيم رشد،)أى صلاحه رهداه (من فير)أى من قبل موسى وهر ون ومحدصلى الله وس. لمعلم، وقال من قبل استنبائه أو بلوغه حبث قال الى وجهن وحهي (وكتابه) ظاهراو اطنا(عالمر)انه أهل الماتنداه لانهجداد خبرجامع لمحان الاوماف ومكارم الاخلاق والخصال يدوم على الرشد و مترقى فممالى أعلى درجانه لماطعه فأه علمه وف ذلك اشارة الى أنه فعله تعمالي اختمار وحكمة واله عالم الحزيمات وتعلم (ذقال) أى ايراهم (لاسمردومه) بمالمن اشارة الى أن قولملا كان الدن منا ورضالنا فصر فادوهو وحده على قومه كلهم ولولم بكن يرضينا المنعناه مشه بنصر قومه علمه وتسكن النارمنه ثمذكر

(قولم المساوه المنافعة وقاؤناه المنافعة وآفوناه المنابطة المنافعة المنافعة

النصوب على المرفوع وخص طفنا بناخبرهم ذا وخص طفنا بناخبرهم ذا بريا على الاصل بلاء تدخن اللاف وراهناك بنقديمه المهم الما يوس المكرى المهم والمهذا الخالال العدد المهم والمهذا الأولاد مد المهم والمهذا الأولاد مد المهم والمهذا الأولاد المهم المؤلف

مقول القول في قوله منكرا عليهم محقر الاستنامهم (ماهده التماثيل) أي المورالي صنعةوها بماثلين بهاما فمهروح الله جاعلين لهاما لايكون ألالمن لامثل فموهى الاصنام (أتي أنتها أي لاجلهار حدهامع كثرة مايشاجها وماهوأ فضل منها (عا كدون) أي مقهون على عيادتها (فان قبل) هلاقال عليهاعا كأون كةون تسالى يعكفون على أسنام الهم (أجيب) بازاللام الاختصاص لاللتعدية ولوقصد التعدية لعداء بصلمه التي هي على تمانه تعالىذكر جوابهم المبازم الاستفهام عن السؤال بالمم (فالواوجد تا أباءنا الماعادين) فاقتد ينابع ملاجة لناغر ذلك فانظرما اقع التقليد وماأعظم كسدالشه طان المقلدين حنى استندرجهم الىان تلدوا الاهمق عبادة القبائيل وعفروا لهاجياههم وهممعتقدون انمم على شئ وجادون في نصرة مذهبهم ومجادلون أهل الحق عن اطلهم وكني أهل النظمة مدارة انعبدة الاصنام منهموا لتقليد انجازفا عايجو فران علمف بلحلة اله على حق ولذا (عال) الراهم علمه الدلام (القدكمة) وأكدم بقوله (أنتم) لأجل عند اعطف لان الفيم المرفوع المتصل حكمه حكم جرأ النعل واعطف على ضمرهو ف حكم دوض الفعل ممتنع وفعوه اسكر أنت وزوحك الحذية (وآناؤكم) أي من قبلكم (قومسلال مدسر) فيهن أن القلدين والمقلدين جمقا منخوطون في سلام ضلال لايخني على من به أدنى مسكة لاستفاد الفرية ـ من الى غردلدل بل في هوى متبع وشيطان مطاع لا متبعادهم أن يحكون ماهم عليه ضلالا بقوا متعيية من تضادله الإهم قالدار قانوا) طنامتهم أنه لمية للهد ذاك على ظاهره (أجتندا) ف حذا الكادم (بالحق) الذي يطابقه الواقع (أمأنت من اللاعمير) اي نقوله الي وحدما لمزاح والملاعة فلاعلى وجهالجد (قام) علمه السلام بانما على ما نقديره أدس كازى اعبا بل هوجد وهذه التماثيل ليستأر بالم (برربكم) أى الذي يستحق منكم اختصاصه العمادة (رب المعوات والارض أى مدرهن القام بصالحهن (الذي فطرهن) أى خلقهن على غرر نال سيقوا نتروتما ثيدكم عافيه مامن مصنوعانه أنتم نشهدون بدلك اذارجعتم الىعقولك مجردة عن الهوى وقدل الضمير في قطر هن للقمائم ل فال فرمخ شرى و صحونه لأنها شل أدخل ونضله الهم وأنبت للاحتج ج عليهم (وأ ما على دل كم) أى الامر المين من أنه ربكم وحد مند تجوزعبادة غيره (مراشه مدين) أى النبي يقدرون على اقامة الدليسل على ماديم دون به ا بشهدوا لاعلى ماهوعندهممثل الشمس لا كمافعاتم انترحين اضطركم السؤل فى الضلال أ عولماً قام العرهان على الله الله الحق أقيعه ما العرهان على إبط ل الباطل بقوله ﴿ وَمَا لِهُ } ا وهوتسم والاصلف لقسم البا الموحدة والواويدل منها والتابيل من أواو وفيهامع كومها بدلاز بإدة على المنا كددان بجب (لا كيدن أصامكم) أى لاجتهدن في كسرها والماكد ومافى الناصن التجعيمن تسمسل الكمدعلى يدموناتهم لان ذلك كأن مرامقنوطامنه لصعو بنهوتعذره واممرى الأمثلاصه بأمتعذرف كل فرمان خصوصا فحازمي تمروذ مع عنوه واستبكاوه وقوة سلطانه وتهالبكه على اصرة دينه ولبكن ه الداا لله سنى عقد شئ تسموا ه ولما كانءزمه على ايقاع الكيد فيجدع الزمان الذي يقع فيه يؤليهم في اييز تيسر لهمنه اسقط

الجارفتال (بعدان تولوامدرين اىبعدان تدبر واستطلقين لعددكم قال مجاهد وتشادة انساقال ابراهيم هذاسرا من قومه ولم إسمع ذلك الارجل واحد فافشاء علسه وقال الاسمعنا فني بذكوهم يقاليه امراهم وقال السدى كان لهم في كل سينة مجمع عمد في كانوا ادار جعوامن عبدهم دخلواعلى الاصنام فسحدراالها تمعادوا الى منازلهم الماكان دلك العمد قال أبو اراهمة بالراهم لوخرجت معنا اليءمدنا عجملا ديننافخرج معهم ايراهم فليا كان سفن الطربق ألتي أنسه وقال الى سقم أشذكي رجل فالمصوا نادى في آخرهم وقديقي ضعفاه الذاس الله لا كدر أصدنا كم فسعه وهامنه غرجع الراهم الى بت الا " الهة وهي في بو عظيم مستقبل بالبهوصم عظيماني جنبه أصغرمنه والاصتمام بعضها الى جنب بعض كل صغريله واصعومنه اليال الهوواذ اهم قديعا واطعاما فوضعوه بين مدى الا لهة وعالوا اذا رجعنا وقدر كت الاصناماء "لهة علمه أكا لمنه فلمانطر الراهم البيسم والحاما بين الديهم من الطعام قال الهم على طريق الاستمزاء ألانا كلون المالم يحسوه فال الهسم ماالكم لاتفطة ونافراغ عليهم مضريانا أيمن وجعمل بكسرهن بفأس فيبده حستي لميمق الاالصمة الاكبيرعاق الفاس في عدَّمه ثم خرج فذلك توله عز وجل (فجم هم جذادا) أي فنا ناو ترأ الكسائي بكسرالحبروالباقون يصمها (الاكبيرالهم) فانه لم يكسره ووضع الفاس في عنامه رقيل ربطه بيده وكاءت اثنين وسسمين صفابعضها من ذهب و بعضها من فضمة و بعضها من حديدورصاص وخشب وحير وكأن الصدغ المكم مرمن الذهب مكالا الجواهر في عينيه يافوتنان تنقدان (المهم) اي هولا الصلال (المه) اي ابراهم (يرحمون) عند لزامه بالسؤال فتقوم عليهما لخية فالماعادوا الى أصنامهم فوجه وهاعلي تلك الحال (فأبوامر فعه ل ﴿ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال الآلهة مقها الاكرام لا الاهانة والانتقام (هانوا) أي الذين عموا قول الراهم و تالله لا كدان أصنامكم (معمائق) اىشارامن الشياب (يدكرهم) اى يعمهم ويسبهم (يقال له براهم) ايهوالدي ظرائه صدّع هذا فلما بلغ ذلا غروذ الجدار وأشراف قومه (قالوآفاد و الله الى بيت الاصفام (على أعين الناس) اىجهر توالناس يظرون المد نظر الاختاء معه حتى كأنه ماش على أيصادهم ممكن منها تمكن الراكب على المركوب (لملهم يشهدون) علمه اله الذى فعل بالآلهة هذا الفعل كرهوا ادماخذوه يفية وقيل معفاه العلهسم يحضرون عَدْابِهِ رِمَا يُصنع بِهِ قَالَ أَنَّوابِهِ (قَالُو) منكرين علمه (أ أَنَّ فَعَلْتُ هَدًّا) القعل الفاحش (يا آلهتمايا برهـم) ﴿ (ننبه) * هذاهـمزتان مفتوحة ان من كله فالقراء الجمع على نحقيق الاوله وأماالها فية نيسهلها بانع وال كشروا يوهمو وهشام يخدان عنه وأدخل البنهما الفاقالون وأنوعرو والباقون بحقيقهما وعدم الادخال بينهما غ (عال) ابراهم منه كليم - ، و الزمايا حبة (بل بعله كريم عبرة أن يعبد مهمن هو دونه وتقييد وبقوله (هدا) ائارة لى الذى تركه من غيركسره ولما خبرهم ولم يكن احدرآه حتى يشهد على فعله وكانواقد أحاوهم بعبادتهم ووضع الطعام أبهدم محلمن يعمقل تسبب عنسه أحرهم بسؤالهم ففال

(قولمستقولون لله) فالهمذا الله الله الله الله مرتبن لانه في الاولوق مرتبن لانه في الاولوق في حوال يحرو و اللام في قول قول المرتبن الارض في قول قول اللام يخلاف في المارة المربين المر

م نولاف سواب عن الآثم همذا بالاصل وهوغ م مستنم فلما في دواب مال عن اللام فلمناه مل الم مصم

عاستلوهم) أيعن الفاعل المخبروكميه وقولم أن كانوا ينطقون أي على زعدكم الهمر آلهة بضرون و لنفعون فمه تقديم حواب الشرط أى فان قدروا على النطق أمكت عنهم لقدرة والافلافأواهم عرزهم عن المعلق وفي ضمنه أغانعلت ذلك روى عن أى مرسرة أن رسول الله صلى المتعطيسه وسلمفال أبكذب ابراهيم الاثلاث كتبات نفنين متهن في ذات المعقوله الحاسق وفوله بلقمله كبيرهم هذا ونوله اسارة هندأني وقالق مديث الشقاعة وبذكر كذانه أي الفالمية كلم بكامآت صورتها صورة السكذب وانكان حفافى الباطن الاهدة الكلمات وقدل فةوله اني سقم أي سأسقم وقدل سفم القلب أي مغمّ دنالا تمكم وقوله اسارة فذ، أخنى أي فى الدين وقوله بل فعله كله مع مرهم هذا روى عن الكسائي أنه كان يقف عند قوله بل معلم و مقول معناه بل قعله من فعله وقوله كمبرهم همذامية دأوخبر قال الفوى وهذه انأو الات لنذ الكذب والاولى هواد ولالحد يثقمه وبجوزأن يكون الله نسالي قد ذناه في ذبات التصدالم الاحزية بيحهم والاحتماح عليهم كالذن لموسف علمه السلام حتى نارى مذاديه فقال أيتها العجرا تكم اسارفون ولم بكونو اسرقوا وقال الرزى الحديث مجول على العماريض فان فهامه مدوحة عن المكذب أي تسممة المعاريض كدما لما أشمهت صورتها صورته وقرآ اين كنيروا الكساق بفتح السسين وترك الهوسزة وكذا يفول جزة في الوقف والما أورد مكون السيمن و دمدها همزة مقتوحة وقبل الوقف على بل فعيله غم يتدئ قوله كسرهم هذا * ولما إ ضطرهم الدلدل أن يحققوا أنهم على محص الماطل (ورحو الى أنسهم) النف كمر (فعاروا) أى بعصهم ليعض (ا مكم أنتم ا صا ون) الكوندكم رضعتم العبادة في غيرموضعها لا إراهم فانه أصاب اهامها (غرسك واعلى ورسم) أي انقلبو اغيرم تحدين بما يلزمهم من الاقرار والمسقه الى الجادلة له عدما استقاموا بالمراجعة من تواهدم تكس المريض اذاعاد لي عله الاول شمه عودهم الى الباطل مورة جعدل أسفل النبئ مستعلما على علاه نم اسمها وا ف محاداتهم عن شركاتهم والله (لفرعات) عاابراهيم (مدوره) لاصعبحه ولابو بعهم (سَطقون) أى فيكنف الص دسو الهم والتسب عن تواهم هد ذا الوارم بأجم دفيدة فهم تجهلابراهم علمه السلام الحيقعليم (قال) مذكر اعليهم مو يخالهم (أدعم ون من دوراطه)أى بدله إمالا سفه كم سما) من وزق وغيره الرجوم (ولا بضركم) شمأ دامة بولره لتخافوه (أف أى تيارقهما واسلم واستعبدو باس وب الله الدغيره رقر أنافع وحنص يتذوين لفاصكسورة وابن كثعروا يتاعاص فتجوا العس غبرتموين والم توريكسر الفاعمن غرننوين «ولمانسس برفعالهم همذا وضوح اله لايفر به عاقل أنكر علمه رو بخهم بقوله (أله للمقلوم) قبع صنيعكم وأنتم شيوخ تدمرت بكم الدهور وسنكتكم أنجارب ورا دحضت جتهم وبأن عجزهم وظهر الحق والدفع البادل إفاو)عامين الى لعداء وسيعصار الفوة المسمة (حوقوم) بإننا دانسكر نواقد فعالم فيه قمال أعضم بما فعل الهستكم وا صروا آلهتكم التي جداها جداد (التكمة عاعلي تصرتها قال الزعران الذي قال هد رجل من الا كراد قبل احماهم تون فحس الله تعالى به الارض فهو يتعلم ل فيها الى بوم القدامة وقدل قاله غرودين كوش بن عام بن و عليه أل الاموروى ان غرود وقومه حين هموا باحراقه

حيسوه في ديت ثم شواعلمه بينا كالحظيمة بقرية يقال لهاكوني ثم جعواله أصلاب الحطب من أصلاف الخشب مدنشهر حدى كالرجل عرض فيفول التاعوفات الاجعن حطما لاراهم وكأت الرأة تفزلون ترى فزالها الحطب احتسابا في دينها وكان لرجل وصي اشراه الحطب والقائه فيه فلما جدواماأ رادواوأ ثعلواني كل فاحمة من الحطب نارا فاشتملت المنار واشتقدت حتى كأنااطه عربها فيحترق منشدة رهيها وحوها وأوقدوا علمه سيعة أيام فا أدادوا أن يلقوا ابراهيم إيعاوا كيف يلقوم فحاءهما بليس علمه اللعنة فعلهم عمل المتحنسق فعماوه معسدوا الىابر اهم فقددوه ورفعوه على وأس البندان ووضه عوه في المعندق مقدا مغاولا فصاحت السما والارض ومن فيهدمامن الملائمك وجمع الخلق الاالفقل نصيمة واحدةر بالخاملك يلق في الغار وليس في أرضك من يعمد له غدم هادن لذا في نصرته فذال عزوجل اله خليلي وليس لى خلم ل غمره وأنا الهه ليس له اله غمري قان استهذا ث ما حدمند كم أودعاه فلمنصره فقد أذنت له في ذلك وان لهدع أحدا غيرى فا ماأ عدلم به وأناوامه فالوامني وبينه فالمأرادوا القامف الفاراناه خازت آلياه فقال أن أردت أخدت الفار وأتا منازن الرياح اقال ان شقت طيرت المادفي الهوا وفقال الراهيم علمه السلام لاحاجة في المحمدي المه والع الوكيال وروى عن كعب الاحماران ابراه في قال حين أوثقوه الماقوه في المارلا اله الاأتناسطا لمكرب العالمن الخالج دوال الملالانهر يك الم تمرموا به في المنحنس الي المار فاستة ولهجير يلفقال أابراهم ألث عاجة قال اماا اسك فلافقال جعريل فاسألر بكفقال الراهيم علمه السلام حسى من والى علم بحسال وعن النعما سرضي الله عنهدما في قوله تمالى وفألواحسينا للهرنم الوكيال فالهاابراهيم عليه الدلام حدين ألغي في الفار وقالها أعماي محدصلي الله علمه موسلم حين قال الهم الناس أن الناس قد جعر الكم فاخشوهم قال كعب الاحباد جعل كل شئ يطفئ الفارعف الاالوزغ فانه كان ينفخ في النار وعن أم نمريك الدرسول الله صلى الله علمه موسلم أص بقنل الاو زاغ وقال كان ينفسخ على ابراهيم و ولما أواد شه تمالى لذى له القوة جمع اسلامته منها فال تعالى (ملمايا باركولي) باراد تنا التي لا بخلف عنهاس اد (بردا) قال ابن عباس لولم قل (وسلاما) لمات ابراهيم مريدهاوفي الا مارانه لميمق ومدنة الرف الارص الاطفئت فلم ينتفع ف ذلك الموم تارف العالم ولولم يقل تعالى (على ابراميم المقت ذات بردأ بداو المعدى كونى ذات بردوس الام على ابراهم فبواغ ف ذلك حتى كأن داتما بردوسلام والمرادابردى فيسله منك ابراهيم أوابردى برداغ يرضاد خال السدى فأخذت الملائمكة بضبى يراهيم فاقعدوه على الارض فاذا مين ما عذب ووردآ حروش مس فالكعب ماأحرقت المنادمن ابراهيم الارثافه قالوا وكان ابرآهيم في ذلك الموضع سبعة أيام فالالمهال بنعرو قال ابراهيم ما كنت الماقط أنعمني في الامام التي كنت في الماد وقال ابن إسار وبعث الله تعمالي ملك الطل في صورة ابراهيم فقعد فيها ألى جنب ابراهيم يؤنسه قال وبعث المة تعالى جبر بلعامه السملام بقممص من حرير الجنة وطنقسة فالمسمه القميص وأجلسه على الطنفسة وقمدمعه يحدثه وقال جبربل يأابراهم انربك بقول اماعات ان الناد لانضر أحباي تمنظونمرود واشرف على النار من صرح له فراه بالسا في روضة

ندوعندة بعضهم وهدنا قالا خوة وهوفي الحسيم بدليل فولار ناأ خرجنا منها * (سورة الدور)* وقوله الزائدة والزائي فاجلد واكل واحد منهمامائة جلدة) ان قات الماقدمة الرأة في الرأة في المرقة والمرقة (قات) المرقة (قات) المرقة (قات) المرقة المرقة وقات المرقة المرقة المرقة والمرقة المرقة والمرقة والمر

والملأ قاء بدانى جنمه ومأحولة فارتحرق الحطب فنادا ماا براهم بالهك الذي بلغت قدرنه أدحال وزين وبين ماأرى هل تستطمه مأن تخرج منوا فال نعرقال هل يخشى ان فت فيها أن تضرك فاللافال ومفاخر ج منها فقام الراهيم يمشي فيها حني خر حمنها الماخوج البسه فالله من الرحل الذي وأدته معلا في منل صورتك فاعدا الى حندان فال ذال ملك الظل أوسله الى رتى ابواسى فيهافقال غررداني مقرب الى الهلة قريا فالمادأ بتسن قدوته وعزته فيعاصنع بك حَمَا أَبِيتَ الاعبادَة وتوحده الى ذا بح له أو بعد آلاف بقرة قال اذا لا يقبل الله منافعا كنت على دينك حتى تفاوقه الى ديني فقال لاأستطمه عرّل ما يكي ولكن أذبحه اله فذبحه ماله نمروذ م كفءن ابراهيم ومنعه الله تعالى منه وكان ابرآهيم اذ ذاك ابن ستعشرة سنة واختار وا المعاقبة بالناولاتهاأهول ماوعا قبيه وافظعه ولذلا أجاني الحديث لايعذب بالنارا لاخالفها وندلان الله تعالى نزع عنماط معها لذى طبيعها علمه من الحروالا حواق وابقاها على الاضاءة والاشراق والاشمتمالكا كانت والمهعلى كلشئ قدير فدفع عن ابرا هيم حرها كايدفع ذلك عن تزنة جهنم (وأوا دوابه كيدا) اى مكرافى ا نمر ارديالناد و يعد تروجه منها (فج ملناهم) اى بالنامن الللال (المخسرين) اى أخسر من كل خاسر عاد سعيد ميرها ما قاطعا على المرم على الباطل وابراهم على الحقوم وجبالزياد درجته واستعقاقهمأشد العدذاب وقدارسل الله تعالى على نمروذ وعلى قومه المعوض فاكات لومهم وشربت دمامه مرود خلت في دماغه عوضة فاها كمنه *(فائدة)* وقع مثل هذه القصة لبعض انباع تبينا محد صلى الله علمه وسلم وهوايومدلم الخولاني طابعه الاسود العنسي لمادى النبؤة قفالله اشهدأ يدرسول الله فال ماأ - يم قال انشهدا معدد ارسول الله قال نع فاص بنا وفالي فيها عمو مده قاعما يصلى فيها وقدصارت علمه برداوسلاما وقدم المدينة يعسده وتالني صدلي الله علمه وسلم فأجلسه عمر بينه وبناى بكروض الله عنهم وقال عرالحداله الذي لم عنى حق أداف من أمة محاصل الله علمه وسلم من فعل به كافعل البراهم خلب ل الله (ونحيذا مولوطا) من عرود وقومه من أرض العراق (الى الارض التي الركافيه العالم) وهي الشام بارك الله فيها بالخصب وكارة الم شحار والتمار والانهار ومنها بعث أكثرالانتماء فالأى ين كعب ارك الله فيها والماهام اركة لان مامن ما معذب الاو ينبع أصله من تحت المعفرة التي سيت المقدس أى يهدط من السعاء الى المخرة ثم تفرق في الارض كاله أبو العالمة وعن قدّا دة ان عمر رضي الله نعيالى عنه عال الكعب الاحمار ألا تجمول الى المدينة فيهامها جررسول الله صدلي الله علمه وسدلم وقده فقال كعب اني وحدت في كأب الله المنزل فأمعرا لمؤمنين أن الشام كنزاله في أرضه وبها كنزه من عماده وعن عددا لله مزعرو من العاص فال عدت رسول الله صلى الله علمه وساريقول سنكون هيرة بعد هموة فغمارالناس الىمهاجرا براهم قال مجدين امعق استجاب لايراهم وجال من قومه حبن أرأوا ماصنع اللهء زوجل بهمن جعل الفادعلمه برجاو سلاماء لي خوف من نموو قرمانهم وآم يه لوط و كان ابن أخسه وهو لوط بن ها دان بن نارح وها رات هو أخوا براهيم و كأن لهـ ما أخ فالشيقال له ناحور بن تارح وآمذت به أين اسارة وهي بنت عربه وهي سارة بنت هاران الاكير عم ابراهيم فغرج من كونى وهي بضم المكاب ومثلثة قال ابن الاثيرهي كوني العراق وهي سيرة

السوادو بهاوادا براهم الخلمل علمه السلام ونوج مهاجرا الحديه ومعسه لوط وسارة كافال العسالي فالممن للوط وقال الحامها يترالي ويفغرج يلقس الفراريد يشهوا لامان على عيادة ربه حى زلاح ان فىكت بهاما شاه الله م خوج منهامها براحنى فد دم مصر م خوج من مصرالى الشام فنزل السبيع من أرض فلسطين وهي يو بالشام ونزل لوط بالمؤة فكة وهي على مسيرة يوم ولهلة من السمة فيهشه الله تعيالي نسالي أهلها وماقرب منها فذلك قولة تعيالي ونحيناه ولوطا الى الارض الم واركافه الله المناأى كما نعمنالا أنت ما شرف الخلق و ما أفضل أولاده وصد يقك أما يكررض الله نعمالي عنسه الي طسة التي شرفناها بك و بثننامن أنوارها في أرجاء الارض وأقنارها مالمنبث مناهة طويار كنافع الهالمين بالخلفا والراشدين وغسيرهم من العلاء والصالحين الذين اندنت خعراتهم الهملمة والعلمة والمالمة فيجمع الانطار ولماواد لايراهم علمه السلام في حال شيخوخته وعزام أنه مع كونهاء قيما وكان ذلك دالاعلى الانتسدار على المعث الذي السماق كامة قال تعالى (و وهمناله) دالاعلى ذلك بدون العظمة (احقى) أي من شبه العدم وترك شرح حاله انقدمه أى في كان ذلك دلمالا على اقتد ارنا على مانويد لاسما من اعادة الخلق في وم المساب غم اله قديظن أنه المراد وبين شيخ قان وعور تقسيم كان على حالة من الضعف الدواد من الني ذاك بقوله نعالى (ربعة وبنافلة) أى ولا الاسمة زيادة على مادعابه ابراهم عليهما السلام تمغى بحانه وتعالى أولاديعقر بوهواسرا تدل ودرياتهمالى أنساموا النحوم عدة و بار والبالشدة (وكالر) من هؤلا الاربعة وهم ابراهم ولوط واحتى و يعقو ب رعظم رتبتهم بقوله تعالى (جالمناها لمين) أي مهمتين اطاعتم ملله تعالى الكلمايرونه أو يرادون له أوراد منهم ، تما أذكر انه تعمالي أعطا همر تبة الصلاح في أنفسهم ذكرانه تع الى أعطاهم رتبة الاصلاح لغيرهم فقال تعالى معظم الاماميم (و جعلماهم أعة) أى أعلاما ومقاصدية ندى جرفى الدين آساآ أيناهم من العلموا لنبوة وقرأ نافع وابنك يع وأيوعرو بتسهيل الهمزة النانية المكسورة بين الهدمزة والماء ويجوزا يدالهاعندهمياء خااصة والايدخاون بينهما شمأ وقراعشام تحقيق الهمزتين وأدخال الف بينهما بخسلاف عنهافي الادخال وعدمه والباتون بصقيق الهمزتين من غيرادخال بلاخلاف (يهدون) أى يدعون ال خامن وفقفاه للهد المفر بامرنا) أي باذنه [وأرحينا اليم) أيضا (فعل) أي أن يفسه ا (اللمرات) ليحفوهم عليها فيترك مالهم بأنضم ام العلم الى الممل قال المقاعى واعله تعللى عبر مالفه لدلالة على انهم امتفاوا كل مانوسي اليهم وقال الزمخشرى أصلا انتفعل الحيرات م فعلا الخيرات ع فعل الخيرات وكذلك أقام الصدلاة واينا والزكة انتهى وقوله تعالى (وأقام الصاوة وابتا الزكوة بمن عطف الناص على العام تعظيما لشأنهما لان الصيلاة تقرب العبد الحاطق نعد لى والوكأنا حسان الحالظة قال لزجاج الاضاف ففالصداة عوض عن ناه ا الما يد يعني فبكون من الفااب لامن القليل (وكافوالمنا) داعًا جيلة وطسعة (عليين) أىموَ حدين على من المبادة واذلك قدم الصلة ، القصة الثالثة قصة لوط علمه السلام المذ كورن فروله تعمالي (ولوطما) أك وآنينالوطا أو واذكرلوطا ثم اسنانف قوله تعمالي (آنيماه حَيَا أَى تَبُوهُ وعلا محكايًا لعلم وقعل قد لدين المصوم (وعلماً) من ينايا اعدمل بما ينبغي عله

والتوفوا لمسراه وهی قی الرجل أفوی و اکثر (قان الرجل أفوی و اکثر (قان قلت) إفدم الرجل فی قوله الزند المدر الازائدة أومشهر كه (قلت) لان الله أو المرأة هی الاصل فیسه المام و هسده

الا به في حكم النكاع والرحل هوالاسل فيدلانه الراغب والبادئ المطلب بخير لاف الزيا فان الاسم فيه العكس غالب (توله ولولا فضيل الله علم يم ورحنه) كرديلا خيلاف

للانميا (ونحيناهمن القرية)أى فر به سدوم (التي كانت) قبل المجافناله منها (أحمل)أى أهلهاالاعبال (آنخمانت)من اللواط و لرى بالمبندق والنعب بالطبوروالتضارط في أنديتهم وغوذلك واعارمف القرية بصفة أهلها وأستدها الباعلي حذف المضاف وافامته مفامه ويدل علمه (انهم كانوا) أي بماج بلوا علمه (قومسوم) أي ذوي قدرة على الشر بانهــما كهم في الاعسال السدئة (هاسقين)أى خارجين من كل خير (وأدحامة أه رونهم ﴿ فَوَرِحْمَمُ } أَى فَي الاحوال السنمة والاقوال العلمة والافعال الزكمة التي هي سب للرحة العظمي ومسبمة عنها غ علاذاك به وفاتصالي (آنه من الصالحين) أى الذين سيبة ت الهيم مناالحسني أى لما جيلناه علمه من الخبرة القصة الرابعة قصمة نوح علمه السلام الذ كووز في توله نعمالي (ونوس) أي واذكرنوط(آذ)أى حين (نادى) أى دعا الله تعمالى على قومه بالهملاك بقوله رب لانذرعلى الارض من الكافرين ديار او فعوم من الدعاء (من نيـل) أي من قب لوط ومن تفدمه (فاستحمنا)أىأردناالاجابةوأو جــدناها بعظمتنا (نه) فىذلك الندامتم تــبـعن ذلك توله تعالى (فنصيدا موأ هله) أى الذين دام ثباتهم على الاعيان وهم من كان معده في السفية (من الكرب العظيم أى من أذى فومه ومن الغرق والكرب الم الشديد فاله السدى وقال أبوحمان الكربأقص الغ والاخذبالنفس وحوهنا الفرق عبرعنه باول أحوال ماخذ الغريق (واصراه) أى منعناه (من القوم) أى المتصفين بالفوة (الدين كذيوا ما أيانما) من أن يصلحا اليه بسو وقيل من على على (انجم كانو اقوم سوم) أى لاعل لهم الاما يسوم (فاغرقماهم أجعين كأجتماع الاص ين تمكذيب الحق والانومالة في الشرلم يحتمه افي قوم الاوأهلكهم الله تعالى * القصة الخامسة نصة داودوسا مان عليهما السيلام الميذ كورة في ثوله نعيالي (وداودوسليمان) بنه أى اذكرهما واذكرشانهما (اذ) أى حين إيحكان في الحرث الذي أنبت الزرع وهو دن اطلاق اسم السبب على المسبب كالسماعلي المطرو النبت قال الن مماس وأكثرا لمقسرين كان ذلك كرمافه ثدات عناقمه وقال فتادة كان زرعا قال الن الخازن وهوأشبه العرف (ادتهشت) أى انشرت الدبغيراع (فيه غنم القوم) فرعد به قال قدادة النفش في الأمل والعمل في النهار (وكالحكمهم) أي الحكمين والمتحاكة والعمل (شاهدين) أى كأن ذلك بالمناوم أى منا لا يعنني علمنا علم وقال الفراجي م الائتسان فقال لم كمهم و ير يدداودو سليمان لان الانفين جمع وهومثل قوله تمالى فان كأن له الحوة فلا ممه السيدس وهو بريدأخوين فالهاب عباس وقناده وذلك ان رجلين دخداد على داود علمه السدادم أحدهماصاحب وثوالا توصاحب غنم فتال صاحب الزرع ان هدذا انتلت غنه السلا فوقعت في حرثي قافسيد نه الم تدق منسه شيما فاعطاه داو درقاب الغيز ما لمرث فخريها فراعلي ساهان علمه السلام نقال كمف تضي منه كافا خيراه فقال سلمان وهو ابن احدى عشر ندنة لووَّاستأمرهمالفضيت بغسيرهذا وروى أنه قال غيرهذا أرفق بالنر يقين فاخير بذلائدا ود فددعا قفال كيف نقضى ويروى اله قال بعق النبوة والابو نالاما أخسيرتني بإلذي هوآرقتي بالفر يفسين فأل ادفع الفتم الىصاحب الحرث فيتنفع بدرهاونساها وصوفها ويبذوصاحب

الفنراصاحب الحرث منسل حوثه فاذاصار الحرث كهدتنه دفع الىأهله وأخذصا حب الفنم غهُدفة الداود القضام اقضيت كأفال ذم الى إففه مناهماً) أي الحسكومة (سلم مان) أي علما أ القضة والهمناهاله * (تسه) * يجونان تمكر ن حكومتهما يوجي الاان حكومة داود نسخت يحيك ومة ساعان و يحوز أن قد كمون باجتماد الاأن اجتم أد سلمان أشمه بالصواب (فان ةمل)ماو جه كلوا حدة من الحكومة من (أجمب) بان و جه حكومة داود ان الضرر وقع بالغنر فسلت بجنادتها لحالجيء لمسه كافال أوحذفة في العدد اذاحق على النفس مدفعه المولى ذلذأو يفسديه وعذرالشافعي يمعه في ذلكأو بفسدته ولعل قمة الغثم كانت على قدر النقصان في الحرث و وجه حكومة سامان انه جعل الانتفاع بالغنم بازاء مافات من الانتفاع بالحرث من غبرأن تزول ملك المالك عن الفنم وأوجب على صاحب الغنم أن بعدمل في الحرث حقى بزول الفرر والنقصان مثاله ماقال أصحاب الشانعي فين غصب عبدا وأبن من يده انه يضمن بالقهمة فمنتفع بيرا الغصوب منسه بازا ممافوته الغاصب من منافع العبد فأذا ظهرترادا (فَانَ قَدَلَ)لُووَتُعَتُّ هَذِهُ الْوَاتِعَةُ فَيُشْرُ يَعْتَمُامَا حَكَمُهُمُ (أَحِمَتُ) فَانَ أَنا حَدْمُهُ وَأَصْحَابُهُ لايرون فبها أخما الالليل أوطالها رالاأن يكون مع البعقسائن أوما تدلقو له صلى الله عليه وسلم حرح الحدا الحداد أى هدر رواه الشيدان وغرمها والشافعي وأسحابه يوجبون الضمان باللمل اذالمعتاد ضبط الدواب ليلا ولذلك قضى النبي صلى المهاعليه وسدلم لمباد خلت فانقالجرا طائطاوأفدنه فقال على أهل الامو الحفظها بالهار وعلى أهل الماشدة حفظه الله ل ولم كاندلاك وعا وهم شيأف أمرد اودنة اه بقوله نعالى وكلاً) أى متهما (آتينا حكماً) أى نبوة وعملامؤسساعلي حكمة الملم (وعلى) مؤيدانصالح العبيل وعن الحسن لولاهذه الآية ارأيت القضاة قده اسكوا واسكنه تعالى أثنى على سلمان علمه السسلام احوابه وعلى داود اجتماده انتهو وهذا على الرأى الثاني وعلمه أكثرا لمفسرين وعن عبدالله بن عروين العاص فالفال رسول الله صلى الله علمه وسلم اذاحكم الحاكم فاجتهد فاصاب فلدأجران واذاحكم فاجتهد فأخطافله أجروهل كل مجتهد مصدب أوالمصدب واحدلادهمنه وأبان أظهرهم ماالثاني وانكان محالفا لمفهوم الاكية اذلوكان كل مجتهدم صببالم يكن التقسيم فى الحد بث معنى وقوله صلى الله علمه وسدارواذ احكم فأجتهد فأخطا فلاأجر لمرديه انه بؤجرعلي الخطاءل بؤجرعلي احتهاده في طلب الحق لاز اجتهاده عمادة والانم في الخطاعة موضوع * (فائدة) * من أحكام داودوساء مان عليهما السسلام ماروى عن أبي هر مرة رضي الله عنه أله مع وسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كانت امرأ ثان معهما الماهما فحاء الذاب فذهب ماس أحداهما فقالت لصاحبتها انماذه بساينك وقالت الاخرى انماذه مايتك فتحا كالداود نقضيه للكبرى فغر جتاعلى سلمان فاخبرتاه فقال ائتونى السكن أشمقه سنكا فقالت الصغرى لانفعل برجال الله هوا بنها فقضى به للصغرى أخرجاه في الصحين ثم أله تعمالى ذكر لداود وسلميان بعض مجيزات فن بعض مجيزات الاولماذ كره بقوله نعالى (وحصرفا معداود الجبال)مع صلابتها وعظمها (يسجن) معهأى يقدسن الله تعالى ولوشدنا لجعلنا الحرث والفتر تكلمه بصواب الحكم وقال ابتعاس كان يفههم نسايم الخروا المصر وتوله تعالى

الاحوف فد ما الدجواب الاول عد أدوف تقديره الدائمات الدائمات الدائمات الدائم الدائم الدائم الدائم وجواب الدائم العذاب وجواب الرادع

قوله ماز کی نسکم سن آسدایدا (قولافل امومنین پنضوا سن ارساره م ویعفظ وافروسهم) ان قلت مافائده در کرمن فی قلت مافائده در کرمن فی غض البصر دون حفظ الفرج (قلت) فائدته

والطعر كعطف على الجبال أومفعول معه وفال وهبكانت الجبال نحزو به بالنسديج وكرا الطهرو فال فقادة يسيحين اي يصلمن معه اذا صلى وقدل كان داوداذ افتر يسمعه الله تعالى نسديج الجيال والطعراء نشط في التسميرو يشدنا في المهوة مسل يسجعن بلسان الحال وقبل يسبع من رآهاتسبرمعه بتسميرالله تعالى فلماجملت على التسمير وصفت به (وكافاء امن) أي من شاشا ل لامثال هذه الافاعدل ولسكل شئ تريده فلاتست تكثر واعلمناأ مرا وان كان عند لمعيا وتداتفق نحوهذا لغعر واحدمن هذه الامة كانمطرف سعمدالله بنااشه نبراذا دخلبيته سعتمعه أبنيته وأماالني ملي الله علمه وسالم فكان الطعام يسجم عضرته والمعى وغيره (وعلمًا وصفعة لبوس) أي صفعة الدروع التي تلمس في الحرب قال قنادة أول من صفع هذه الدروع وسردهاو المحذها حلقاداودوكانت من قمل صفائع وقد ألان الله تعالى لداود الحديد فكان يعدول منه دفع ناركا له طن قال المغوى وهو أي اللموس في اللف ة اسم لسكل ما يلس أ ويَستَعمل في الاسلَّمة كانها وهو عمني الملبوس كالحاوب والركوب وقوله تعمالي [لكم] متعلق بعلمأوصفة لاءوس وقوله تعيالي (الخصينيكم من باسكم) مدل منه بدل استمال باعادة الحادوم حعالضم يختلف اختلاف القراآت فقوا شعمة بالنون فالضموته تعالى وقرأاب عاص وحفص بالمامعلى المانيت فالضمير للصمنعة أوللموس على ناو يل الدرع وقرأ الماقوب بالساء المحنمة فالضعيراد اودأوالبوس وقوله تعالى إفهل أنترشاكر ون على لناعلى ذلك أمر أخرجه في صورة الاستة هام للمبالغة أوالتقريع ومن بعض معيزات الناف ماذ كره بقوله (واسلمان) أى ومخرنا اسلمان (الرجع) قال اليغوى وهوهو اويتحرك وهوجهم لطيف يمنغ باطفه من القبض علمه و يظهر للعس بحركته و الريح ثذكر وتؤنث (عاصفة) أى شديدة الهيوب فان قبل) قد فال تعالى في موضع آخر تجرى بامر ، دخا و الرخا الذي (أجمب) به و كانت تحتأ مرمان أرادأن تشتد اشتدت وان أرادأن تلمن لانت وقمل كأنت في نفسها رخمة طممة كالنسيرفاذا مرت يكرسمه أيعدت وفيصدة يسبرة علىما قال تعانى غدوها شهرون باحها شهر وقوله تعالى (تَجرى ماصره) أي بمشملته حال نائمة أو يدل من الأول أوحال من ضميره ا (الى الارض الفي الركافها) أي الشام وذلك أنها كانت تحرى بسلهان وأصحامه الى حدث شاء ساءمان مُومودا في منزلوالشام قال وهب من منعه كان سلمان علمه السلام اذاخرج الى مجلسه عكفت علمسه الطهور فام المه الحن والانس حتى يحلمه على سير مره و كان امرأغزا قلما يقعدعن الغزو ولابسهم في احسمه من الارض علا الاأ تامحتي مدله فكان اذا أراد الغزوأ من كروفضر باله يخشب تماصر لهعلى الخشب تمجل علمه الغاس والدواب وآلة الحرب فاذا مايريدأم العامف من الريع فدخلت تحت ذلك اللشب فاحتملته حقيرا ذااسنقلف الرخا فرت مهموا في روحنه وشهر ا في غيد وته الي حيث أواد و كانت تمر العيب كرم الريح الرخاط الزوعة فسأتحوكها ولاتشور الماولاتية ذي طائراً وقال متناتل نسحت الشسياطين الميان ساطافر مخافى فرسخ ذهيافي ابريسم وكان يوضع تهمنيرمن الذهب في وسط السياط فيقهدعلمه وحوله ألاثه آلاف كرسي من ذهب وفضة تقعدا لانسا عليهم السلام على كراسي

الذهب والعاماء على كراسي القشة وحولهم الناس وحول الناس الجن والشماطين وتظله الطير باجتمتها حتى لاتفع علمه الشمس وترفع وبح الصدما المساط مسارة شهرمن السباح الى الرواعومن الرواح الى الغروب وفال سعمد من حمير كان يوضع لساعان ستمانة أأف كرسى عياس الانس عمايليه غ تلهم المن ع تظاهم الطعر عم يحملهم الريح وقال المسن لما شغلت المليل في المداعات حقى فاتته صداد العصر غف مقه فعقر الخمل فالدله الله مكانم اخوامنها واسرع وهي الريم تعرى احره كنف يشاه فسكان بغدومن الملاقدة مل ماصطغر غروح منها فيكون وواحها يأ وقال ابن زيدكان لهمركب من خشب وكان فيه الف وكن في كل دكن النبيت ركيمه وفعه اختروالانس تحت كل وكن الف شديطان يرفعون ذ القالركن فاذا ارتفعت انت الريح الرخا فسارت موجع ميضل عندقوم بينه وبينه مشهر ولابدرى المفوم الا ونداظلهم معه الجيوش (وكمَّا) اى ازلاوابد الباحاطة الفظمة (بكلُّتي) اى من هذا وغيره من امره وغـبره (عالمن) ومن علنا ان ذاك لار بدهم الانواضعا وكا مضراً الريح استفر فاهالنبي صلى الله عليه وسلم لما لما الاحزاب قال حذيفة رضى الله عنه حنى كانت الهذافية ما عجارة ما تجارز عدكرهم فهزمهم اققهاصالى بها وردوا يغيظهم لم بالواخيرا وأعطى صلى المعطله وسلمأ عمما أعطى حديع الانفياء عليهما اصلاة والسلام نقدأعطى ملى الله علمه وسلم النصرف في العالم الماوى الذى بعدل المدتعالى مندالفيض على المالم السدة لي والاختر فاطهاقه فاسراعارة وإمساك المطرنادعابسم كسمع يوسف علمه الدلام وبارساله آخرى كافى احاديث كذيرة واتى مع ذلك عِفاتع خزا من الارض كلها فرد عاصلي الشعليه والم (ومن) الدو عز نا المايان من (الشباطين)الذين هما كارشي تمرد اوعتوا (من بعوصون له) اى يدخلون في الصوفيخرجون منه الحراهر وغميرهامن المنافع ردلك ماء كشفنا اجسامهم مع لطافها لتفيل الغوص في الماسيرة في معرة وندخن وسناصلي الله علمه وسلم العفر بت الذي عاد وبنيم اب من مار واسر جاعة من اصحابه رضي الله نعالى عنهم عقار بت انوا الى عرا اصدقة و امكنهم الله تعالى متهم (وبعماون علادون دائي اى سوى الغوص كنا المدن والصور واختراع المناتع الغربية كقوله تعلى بعماون لهمابشامن محار وبدوة عاشم لا ته (وكالهم طعفين) اى حق لا يخرجوا عن اص موقال الزجاج - هذاه حقظذا هممن أن مفسد وأماعلوا وكان من عادة الشه ماطين ادّا علوما الهار وفرغوا منه قدل المهل أفسدوه ومرقى القصة ان مان كانادابعث عطاناه عانسان لمعمل له علافاله اذا فرغ من عله أمل المل فاشغله احمل آخر اعلا بنسدماعل ويخربه وانقصمة السادسة تصدة الوبعلمه السلام المذكورة في فولة على (وابوب) اى واذكرا يوب وبدل منه (آذ ادى وبه) قال وهب بن منبه كانا يوب عليه السدادم ديداهن الروم وهوايوب بناموص من د فاح بندوم بن عيصو بن اسحق بن امراهيم ركان امه من وادلوط بنهاران ركان الله تعالى قد اصطفاء رساه و بسط عامده الدنيا وكانته النية من ارض البلقاس اعلى حوران من ارض الشام كاهاسهاها وجبلهاوكان إله فهامن اصناف المالكله من الابلو البقرو الفتم والخبل والحبر مالا يكون لرجل افضل منه العدة والمكثرة كان له خسما ته قدان بنيعها خدما ته عبد لكل عبدام أ توعيدو ولد

الدلالة على ان حكم النظرالي النظرالي الفرالي النظرالي الفرالي النظرالي ولا يمن النظرالي ولا يمن النظرالي ولا يمن النظرالي ولا يمن وينون و

فلت) ارد د کرالاهام والاخوال معان حکمه ها عمااستانی (قات) ترکه ها عمارات محرم ارضاع کارات محرم ارضاع او اقه مه ما من ای الاخوان و بی الاخوات الاخوان و بی الاخوات الاولی اد عام ادا ادا د ومال ويحمل آلة كل فدان أنان إيكل أتان من الولد اثنان اوثلاث أو أرسع أوجس وفوق ذلك وكان الله نصالى قد أعطاه ا هـ الا و ولد امن و جال ونساء وكان يرا تفيار حمايا لما كين بطعمهم ويكفل الايتام والارامل ويكرم الفسيف وبباغ ابن السيمل وكانشا كرا لانبح اقه مؤديا طق الله تعمالي قدامننع من عد والله ابليس أن يصيب منه ما يصيب من أهل الغني من الغن والغفلة والنشاعل عن أصم المه علاه وقيه من الدنياو كان معه ثلاثة نفر قد آمذو اله وصدقوه ر جلمن المن يقال له المفن و رجد لانمن بلده قال لاحددهما بلد والا خوصار وكأنوا كهولاوكان الدس لا يحمياءن شئ من السيوات وكان يقف نهن حيثما أرادحين ونع الله تعالىءسى علىدااسدالام فيب من أربع فلما بعث عودمدلي اللهء المدوسل عب عن السمرات كالها الامن استرق السمع قسمع ابلس تحاوب الملاقكة الصلاعلي الوب علم السلام وذال حين ذكره الله تعالى وافى علمه فادركه المغى والحسد فصعد سريعا حتى وقف من السما موفقا كان يقفه فقال الهي نظرت في امرعد لـ الوب فوجد تهعدا العدمت علمه فشكرك وعافيته فحددك ولوابتاسته بنزعما أعطيته خال عاهوعاميه من شكرك وعيادة لاوظرج من طاعنك قال الله أعالى انطلق فقد مساطة كعلى ماله فأ فض عدد والله ابلنس حتى وقع على الارض عجم عفاريت الحن ومردة الشماطين وقال الهم مأذ اعددكم من القوة فاني قد سلطت على مال أنوب وهي المصدمة الفادحة والفتنة التي لاتصم عليها الرجال خالء غيريت من الشيه ماطين أعطمت من القوة طاز الثنت تحولت اعصار امن نار واحرقت كل شئ آنى علمه فاله المدر فات الابل ورعاتها فافي الابل وقدر مسعد و وسها ورعت في مراعها فليشعرا الماس حتى الرمن تحت الارض اعصارمن الرلايد نومنها أحدد الااحمة فاحرقالا لورعاتها حتى أنى على آخرها ثم جاء حدوالله ابليس في صورة فبيعة على قعود الى أبوب فوجده حاماني ملي فقال ماأيوب أقبلت نارحتى غشبت ابلاث فاحر تتهاوس ايها غسم قال أبو ب الجدد تد الذي أعطانها ومؤخد فعاوا فها مال الله أعارتها وهوا ولي بها اذاناء تزكهاواذاشا نزعها وتديما كنت وطنت نقسى ومالى على الفناء كال ابليس فان ته ربك أدسل علما نارامن السهما فاحر برقت فتركت الناسر مهوتين يتعجمون منها صهرم من يقول ما كانأبوب يعيدشأوما كانأبو بالافي غرو ربمنهم من يقول أو كان الدأبوب ية دوعلي أن يصنعشيالمنعوامه ومنهممن يقول بلهوالذي فعل ليشنت يدعدوه ويفيع صديقه فقال أيوب الحديقه حين اعطاني وحين نزع منيء وياناخر جتمن بطن أمي وعريانا أعود في التراب وعرياناأ حشعرانى المهعزو جل ايس طبغي للمأن تفرح حمز أعطاك المه وتتجزع حين قبض المله على عاربته الله أولى بلنوع العطال ولوعل الله تعالى فدك أيها العدد خوالنقل روحك مع لك الاو واح وصرت شهيد اوا كمنه علمة الشرافاخ جات فرجع ابليس الراصحابه خاسة اذليلا إنقال الهيماذاعة وكبمن القوفقاني فرأ كالم فلمه قال عفريت عندي من التوقعا اذاشت صحت أصحة لابسمه هاذو روح الاخر حت روحه فال المدس فات الغنم ورعاتها فانطاق حتى توسطها أوصاح صيعة فتعينه تأموا تامن عند آخرها وماتت رعاتها نمجا ابليس متثلابة هرمان الرعاة الى أو ب وهو بصلى نقال له شل القول الاول فرد عليه أبوب مثل الرد الاول تم وجع ابليس

الحاصحانه نقال مأذا عندكم من القوة فاني لمأ كلم قلب أبوب فقال عقريت عندي من القوة مااذاشنت غوات وبعاعاصة اتنسف كلنئ تأنى علمه قال فات الفدادين والحرث فالطلق حين شرع الفدادون في الحرث والزدع فلم يشد مرواحتى هبت رجع عاصف فنسفت كل شي من دُلات حتى كا أنه لم بحك ن عم جا المدسمة الدبة بهرمان الحرث الى أو ب وهو قام يصل فقال لهمشل قوله الاول فردعلمه أبو بمنال ودوالاول وجعل ايلدس بهلك أمو الهمالامالاحتى مرعلى آخره كليا نتهي المه دلال مال من أمواله جدالله تعالى وأحسن الثناء علمه ورضى عنه والقضاء ووطي نفسه والصبرعلي الملاء حتى فم يمق فه مال فلمارأى ابلس اله قد افني مأله ولم ينحير منه بشي صعدمر يعاحني وقف في الموقف الذي يقف فيسه وقال الهي ان أبو مرى الكمامنعته وادهفانت تعطمه المال فهدل أنت مسلطى على ولده فانها المصيمة التي لاتقوم لها غلوب الرحال فال المه زمالي الطلق فقد سلطة لأعلى ولده فانقض عدو الله ابلدس حتى جاويني أأوب ودم في قصرهم فلم ترل يزلز له بهم حتى تداعى من قو اعده و جعل جدره يضرب بعضها بعضا ورسيم الخشب والحجارة - ي مثل بهم كل مثلة و وفع القصر فقلبه فصار واحذ كم ين وانطلق الىأبوب متمثلابالمسلم الذى كان يعلم ما الحسكمة وهو جريج شدوخ الوجه يسسل دمه ودماغه مفاخيره وقال لورا بت بنيك كيف عذبوا وقلم وآف كانوامنك بين على رؤمهم تسمل دماؤهم ولورا يت كمف شفت بطوئهم فتناثرت امعاؤهم لقطع قلبث فلرن يقول حدا عندائيه وهوييس مران المتلدني فاغتم ابايس ذلك فصيعدسم بما بالذي كان من جزع أبوب مسرو رابه عمم يلبت في في الما الفندة بنفض بأن الوب انفاء وأسم واستغف فصيدة المراب الما المناء المراب عمرو رابه عمم يلبت أرنفوه حتى رق تلب الورو بكي وقبض قبضة من التراب فوضعها على رأسه وقال استأمى عزوجل وهوأعلم فوقف ابليس خاسة ادليلا وفال الهي المماهون على أبوب المال والواد اندرى انك ما متعته بقسه فانذ تعددله المال والولد فهل أنت مسلطى على حسده فقال الله عزو حل انطاق فقدد سلطمالعلى جسده ولكن ايس الأسلطان على اسانه ولاعلى قلمه ولاءني عقله وكان الله عزو حلأ علمه لم يسلطه علمه الارحة لا و يالمعظم له النواب و يجعله عيرة للصابرين وذكرى للعالمين فى كل إلا مزلج م أينأ سوا به في الصبر و رَجَّا الثواب فانقض عدوالله سر يعافو جدأيو بفي مصلاه اجدافتيل قبل أن يرفع رأسه فاتاه من قبل وجهه فَمُفَرِ فَ مَنْ وَمُفْعَةُ أَسْمَعُ لَ مَهُ اسا تُربِعِ سلاء فَغُوج مِن فرنه الى قدمه ما " ايل مثل أليات الغم و رقعت فد عدكة فحك باظفار وحتى مقطت كانها نم حكمها بالسبوح الخشفة حتى قطعها نم حكيها الفغار والخارة الخشفة فلرزل يحكها حتى بقل لجمه وتقطع وتفير وأنتن وأخرجه أهل القرية وجه اوه على تئاسة وجعد الواله عريشا فرفضه خلق الله كلهم غيرام أنه وهي رجه بنت افرا أبرين ومف بن بعقوب بن احتفى الراهم عليم الصلاة والسسلام فكات تختلف البسه تبايصل وتلزمه والمارأى الثسلائة من أصحابه وهما مقنو بلددوصابر مااينلاه لله أعمالي به اتهموه و رفضوه من غيران يتركو إدينه فل طال به المبلاء الطاة وا البسه فبكتوه ولاموه وقالو لهنب الى الله قد الى من الذنب الذي عوقبت علمه فال وحضر امعهم فتى حديث السن قدآمن به رصدة فقال الهرم انكم تكامتم أيها الكهول

والمواب فالملمذكور من المستنى الامن المنزل عرواته في الحرمة لان منابذ ارتاء الما عام واللالفدوس عرمه

انف المانفندة بانتقالاً! بدواتمن فنسدوذ كرابو وانتماح فيالكلام مي لاستنانكم ولكنكم تركيتم من الفول أحسن من التي قلم ومن الرأى أصوب ص الذي رأيم ومن الأمر أجهل من الذي أتيم وقد كان لا وبعليكم من الخن والذمام أفضلمن الذى وصفيته فهل تدرون أبها الكهول حقصان قصتم وحرمة من انتهكتم ومن الرجل الذيء بتموائه منم ألم نعلواانه أبوب تبي الله وخبرته وصفوته من أهل الارض الى يومكم عدائم لز المواولم يطلمكم الله على اله قد سنعط شمأمن المره منذما آناء الله ما أناه الى يومكم هذاولاانه نزع شدأمنه من الكوامة التيأكرمه ببياولاان أوب فالدعلي الله غسيرا لحق في طول ماصحبتموه الى يومكم هذاهان كان الملاءهو الذي اذرى يدعثد كمروضعه في انقسكم فقدعلم أن الله تعالى بيتلي لمؤمنين والصدية بن والشهدا والصالحين وايس بلاؤه لاؤلدن المنزلة الاانه أخ آخ يقوه على و- ما الصمة لكان لا يعمل بالحكم أن يعد فل أخاه عندا اللاء ولايمير بالمصيبة ولايعيبه بمسالايملموهومكر وبسمز بنواسكنه يرحمو يهىمعه ويستغفره وبحزن لحزنه وبدله على أوشد أمره وابس بحكيم ولارشد من جهل هذا فالمه الله أيها الكهول فقد كأن في عظمه الله و جـ لاله و ذكر الموتما يقطع ألسنت كم و بكسر فلو بكم ألم تعلوا ان تله عددا أسكنتهم خشيته من شرى ولا بكم والمرسم لهما الهصماء البلغاء النوازي الالما العالمون الله ولكنهما ذاذكر واعظمة الله انقطعت ألسنتهم واقشعوت جاودهم وانكسرت نلوبهم وطاشتءةوالهم اعظامالله واجلالة فاذا استفاقوا منذلك استبقواالى الله بالاعال الزاكية يعدون أنفسهم معالظاني والحاطنين وانهرم لأبرادبرآء ومع المقصر بن المفرطين والم مم لا كياس أقويا. فقال أنوب ان تمه - يحانه وتعالى مررع المركمة والرجدية في قلب الصغير والكميرة في ثيثت في القلب بظهر ها الله أهالي على المسان والمست: كمون الحكمة من قد ل السنّ والشنبة ولاطول الحرية واذا حصل الله ألعب ا حكيما في الصيبالم تسقيد منزلة عند الحبكما وهم رون علمه من الله نعمالي في والكوامة غ أعرض عنهم أوبعلمه السلام بعني الثلاثة وقال أيتمونى غضا برهبتم قبل أرتسه ترهبوا وبكمتم قبل اف تضربوا فيكمف مي لوقلت تصدقوا على امو المكمراهل الله أن يخلصني أوقربوا قربا بالعل المله أن يمقيد له ويرضى عنى والدكم قد أعجبة كم أنف حصير يظننه تم الدكم عوضتم ماحسانكم ولونظرتم فيماينكم وبنار بكمتم صدقتم لوجدتم الكمعيوبا ودسترها المه تعالى بالعافية التي العسكم وقد كنتم فيمأخلا توقرونني وأنامسموع كلامى، عروف حني منتصل من خصمي فاصحت اليوم واليس لى رأى ولا كلام وأنتم كنتم أشدعلى من مصديق م أعرض عنهمأنوب وأقبل على وبه مستعمنا به مستغفر امتضرعا المسه فقال بارب لاي شئ خلقتني لمتني آذكرهندي لمنخلفني بالمتنيء وفت أنسب الذي أذندت والعدمل الذي عملت فصرنت وَجِهِمُ لَا الكريم عنى لوكنت أمتني فأخفتني إلياتي فالموت كان أجهل في ألم أكر للغويب داراوالمسكن قراراوالمتمرولماوللارملة قعاالهي أفاعيدا انأحسنت الى فالمناثروان أ أن نسدك عقو بتى جعاتى للملا عرضا والفننة اصماوتد وقع في بلا لوسلطته على جدل ضعف عن حدله فسكم ف يحسمه ضعفي فان قضا الله هو الذي أذاني وان سلطانك هو الذي

للقمنى وأنحل جسمى ولوأن ربى نزع الهيبة التي في مدرى وأطلق لساني حتى أنسكلم، ل في أدلى بمذرى وأتمكلم بيراءتي وأخاصم عن نفسي لرجوت أن بعاضي عند ذلائهمابي ولكنه لقانى وتعالى عنى نهور انى ولاأراء وبسيعنى ولاأ معسه الماقال ذلك أوب وأصابه عنسده المله غيام حتى ظن أصحامه المعندات ثرودى ما أوب ان الله تعالى يقول ها أنا فدد نوت مندك المأذل مندلاتم ساقه فأدل المدنزك وتسكلم بحج نلاوخاصر عن اغسك واشدد أزرك وقم مفام جمار يخاصم جماراان استنطعت فانه لايفهني أن بخاص بني الاجميار مذلي التسدمنتان السلاما أبوب أهم الماباغ مثلاقو تك أين انت مني وم خلفت الارض فوضعنها على اساسسها إهل كنت معى عدّاطرافها هل أنت التساى مقدار قدرتها أم على الي في وضعت اكنافها ألطاءتن حول الماالارض أم يحكمنان كانت الارض الماعقطاء أين كنت مني وم ونعت السماء سقناف الهوا ولاتعان دسد من فوقها ولا يقلها دعم من تحماهل تبداخ من حكمتك ان تصرى نوره اأرتب منحومها أو بختاف إصرك الملها ونهارها ابن أنت مني بوم أنبعت الانبار وسكرت الحار أسلطانك حست أمواج المحار على حدودها أمقدوتك فقعت الارحامحة بلغت مدتهاا من أنت مق ومصمت الماء على التراب ونصبت شواهم الحمال هل تدرى على أي شيئ أرسعتها ام بأي مثقال وزنتها أم هل لك من ذراع نطمق حلها آم هـ لل تدري أن الما الذي أنزات من السها المها المهدل تدرى من المني أنشي السعاب الم هدل تدرى الن خزالة البليرام اين جبال البردام اين خزامة الله ل بالنهار وخزانة النها وباللهل واين حزانة الريج ومايانغية تنبككم الاشتحارمن جعل العنول في أجواف الرجال ومن شني الاسماع والابصار ومن دانت الملائمة لملك وقهرا لجيارين عسموته وقسم الاوزاق يحكسمته في كلام كئم بدل على كالقدرته ذكر مالانوب فقال أوب علمه الصارة والسلام كل شاني وكل اساني وكلّ عقلى ورأى رضعة فقرق عن هذا الامرالذي تعرض في ما الهي قد علت ال كل الذي ذكرت صنعيدلا وندبع حكمتلا وأعظم من ذلان واعد لوثائب عمات لابصر عنال نبي ولا يحز علمال خافية أذاني المدلاعاالهي فتسكامت فيكان المسلاء هوالذى أنطقني فلمت الارض انشقت بي فدهيت فيها وفأت كلم رئي يحفط ربي واستى مت بغمى في أشد بلائي قبل ذلك اعمان كلمت حين تدكلمت لنعدرني وسكت حين سكت لترجني كلفزات مني فلمأعد قدوضعت بدي على في وعضضت على اساني و الصقت بالتراب خدى أعود بك الموممنك واستجير بك من حِهد البسلاقة عربي واستفعث مك من عقالك فاغفني وأستعين مك على أمرى فاعني وأبوكل علمات فا كفني واعتصم مِلْ فاعصمني واستففرك فاغترل فأن أعود اشئ تسكرهه من قال القاتعالى الوب نفذ فيلا على وسبفت رحتى غضي فقدع فرت النفقال ألوب (آنى) قد (من الممر) يتسلم الشه الشه مطاعلى فيدنى وأهلى ومالى وقد طمع الا تنفيديني وذاك الهذير لامر أذأ يوب ان تأحر مان يذبح اصدم فانه ببرأ في بدوب ففطن اذاك وحلف ليضر وبهاالا برامائة جَلدة وقال وهب ليت أنوب في الميلا ثلاث سنة وروى عن أنس برقعه ان أوب أبث يلائه عمان عشرة سنة وفال كاب سبع سنين وقال الحسن مك أيوب مطرو على كَتَاسةُ لَمِنَ السَّرَاليُّن سبع سنيزوشهر المختلَّقون في الدوا ولايقربه أحد غبرامرأ

الدرل عرصه عتساراته الاتنم وابس بعدرماء (قرابولاتکرموانشدانسکم (قرابولاتکرموانشدان) عنی البغادانآردن تعصنا)

جاصيرن معمقته دانلهمهما احدوأنور معذلا لايفترعن ذكرا لله تعمالى والصميرعلي لائه فلاغاب أيوب ابليس ولم يستطع منه شسااء ترص امرأته في همته ايست كهمته إفي دمق العظم والمشمر والجال على مركب ايس من من اكب الناسله عظم وبها وكالفقال باانتصاحبة أيوب هذاالرجل المبتلي فالتأم خال هل تعرفيني قالت لا فقال الهااما له لاوض وأناالذي منعت صاحدك لانه أطاع الدالماء وتركيفي فاغتدني ولوسعدتي هدة واحدة وددن علمه وعلمك كل ما كان من مال وولد وأوا هااماهم سطين الوادي أنى نهافه قالوهم وقد معت أنه اتماقال الهالوأن صاحدا كل طعاما ولرسم علسه لعوق بالهمن البلاء رفي عض الكتب أن المدس قال لها الصدى لي حصدة حتى أرد عاد اللكال الاولاد وأعافي زوجك فرجعت الى أبوب فاخيرته بما فال الهاو ما أراها قال اقدأتات عدوالله مفتنك عن ينك م أوسم الله عافاً ولمضر فيهاما تم جلدة وعند ذلك فالمسلى الضرمن لمعراباء سفي معود حرمتي ودعائه الإهاو الاى الى المكفر (وأ أن) اى والحال الت (أرحم لراحين فافعل بي مايفعل الرجن بالمضرور وهذا تعريض بسؤال الرحة حمث ذكر نفسسه الوجب الرحة وذكرر به بغامة الرحة ولم يصرح فكان ذلك أاطف في السوَّال فهو أحدد النوال ويحكى أن عوزاتم وضت اسلم ان من عبد الملائفة الت ما أمر المؤمن من مشت جرذات متها العصى فغال لهاأ اطغت في السؤال لاجرم لا ودنها تنب وثب المنهود ومسلا معها حما شمان الله تعالى رحم رجمة امرأة أبوب بصيرها معه على البلام وخفف عليها وأرادات ير عِين أبوب فاص ، ان يأخ فضفنا إستمل على ما ته عود صفار فعضر بها به ضربة واحددة كاقال دَّمَالَى فِي آية أَمْرِي وحُدُدُدُكُ صَعَنَافًا ضَرِبِهِ وَلا يَحْدُثُ و روى أَنَا يِلْدِسَ تَحْدُدُ نابوتاوجه سافه سهأ دوبة وجلس على ماريق احرأة أيوب يداوى الملس قرت به احرأه ابوب فغالت لدان لى مريضاً أفنداو به قال دَم ولاأويدشـماً لاان يقول اذا شغيته أنتـشــفيَّتني فذكرت ذالالوب فقال هوا إله م قد خد عاث وحلف أن شفاه المعالم المضر بنها مائة للمة وقال وهبوغيره كانت امرأة الوب تعمل للناس وتجبته يقوته فالمطال علمه المارع شمها الناس فلايستهملها أحدفالتمست لهومامن الايام ماتطعمه فما وجدت شما فزت فرفامن رأسها فباعته رغمف فاتته به فقال لها أين قرائل فأخيرته تنذذ كالمستى المضر وقال قوم أنما قال : لك حسين قصد الدود الى قلب ولسامه فحنى ان يمتنع عن الذكر والفكر وقال حبيب نأى تابت لمهدع الله تعالى الكشف حسق ظهرت له ألآنه أشساه أحدها قدم علمه صديقان حين بلغهما خميره فحا آالمه ولم تبق الاعينا دورأ بااص اعظيم فقالالوكان عندالله لائمنزلة ماأصا بكهذا والنانى انامرأته طلبت طعاما المتعدما تطعمه نساعت ذؤابتها وجلت المسمطعاما والشانت قول ايلس انى أدار به على أن يقول أنت شفيتني وقبلان بليسوسوس السمان امرأته زنت فقطعت ذؤابتها فحنتذ عسل صمعره وحلف ليضربنها مائة جلدة وقيسل معناه مسنى الضرمن شماتة الاعداء وقبل قال ذلك حدين وقعت دودة من نخذه فردها الى موضعها وقال كلي جعلني الله نعال طعامك فعضيته عنة زاداً لمهاءلي جيم ما قاسي من عض الديدان (فانقيل) ان المه تعالى عامما براوقد

أظهرا الشيكري والحزع بقوله اني مدفي الضر ومسنى الشد مطان نصب (اجمب) بان هذا الس شدكاية أنماهودعا بدامل أوله أعمالي (فاستحبناله) والجزع أنماهو الشكوى الى الملق وأما الشكوى الى الله نعالى فلا تكون بوعا ولاترك مركافال بعقوب علمه السلام الهاأشكوا بثى وحزني الحالقه وفال سفيان تعمدنة من أطهرا لمشكوي الحيالناس وهو راض يقضاه الله تمالى لايكون ذلك جزعا كاررى ان جسم بل علمه السلام دخل على الني صلى الله عليه وسارفة ال كدف تجدك قال أجدني مف موما أجدني مكرو ماوقال صلى الله علمه وسالعاقث قرضي الله تعالى عنها حين قارت وارأساه بلأ ما وارأساه وروى ان احرأه أنوب قالت له ومالود عوت الله فقال لها كم كانت مدة الرخاء فقالت ثمانين سنة فقال استمى من الله ان أدعو وما بلغث مدن الا في مدن وخاتى تم تسب عن الاجابة قوله تعمالي (فيكنسسما)اى عالمامن العظمة (مابه من ضر) بان أمر فاه ان يركض رجله فندسع له عين أمن ماء كاقال تعالى الركض مرجلك هذا مغتسب ل الردو شراب فركض مرجله فانفعرت أوعن ما ولدخل فيها فاغتسال فأذهب الله تعالى كلما كأن يهمن المداد بظاهره غممشي أربعين اخطو قفاص وان بضهرب رجله الارض مرة آخوى ففعل فنسع عبن مامارد فأمره فشيرب منها فذهب كل دا وكان ماطنه فصار كاصوما يكون من الرجال وأجلهم فافيات امرأته المسه فى مفصعه والم يحدد وفقامت كالوالهة تم جات المسهوهي لاتعرقه فقالت ما عمدا لله هل الدعلم الرحِــلُ المِنْلِي الذي كان ههذا فال أهم ومالى لا أعرفه فتدسم و قال أنا هو فعسر فنه و بضعه كمُّ فاعتدقته قال الزعياس فوالدى نفس عسداله بيده مافارقته من عنا فه حتى ردلهسماكل ما كان ايهما كافال نعالى (وآتيداه أهـ له) أى أولاده الذكورو الاناث بأن أحمواله وكل من الصنفين ثلاث أوسبع (ومناهم معهم) اىمن زوجته رحة وزيد في شدام اهذا مادل عليه أكرا لمانسرين وقيلآ تاءالله تعالى المثل من نسل ماله وولده الذي رد ، المه اي نولدله من ولدونو اذل وقال وهب كان له سميع بنيات والانه بنين وروى الضحال عن ابن عاس رد الى امرأته ثمام انولدن له سنة رعشر بنذكرا وفال قوم آفي الله تعالى أبوب في الدنمامثل أهدا الذبن هدكموا فاما الذين هلكوا فانهم لم ردوا علمسه في الدنما وقال عكرمة فمل لاوب ان أهلك الذف الا مخرة وان شقت عِلمناهم الذف الدنه أوان شقت كانوا لكف الا مخوة وآتيناك منابيه في الدنما فقال يكونون لي في الآخرة وأونى مثلهم في الدنما فعلى هذا يكون معنى الآية وآنهاه أهله فى الا خر : ومثلهم معهم في الدنيا وروى عن أسرير فعه كان لاوب أندران أندرالقم وأندرالشععرف مث الله تعالى سهابتين فافرغت حداهما على أندرا تمم الذهب وأدغت الاخرى على أندراك معرالورق حتى فاض وروى ان المه تعالى بعث السهملك فقال ان وول مقر ذل السلام بصول فاخوج الى أندرك فخرج المهفا وسل علمه جواد امن ذهب قبل اندلما اغتسل وخرج الدودمنه حمل المه تعالى لاأجنعة فطارت في المها المه تعالى جوادامن ذهب وأمعارت عليمه فطارت واحدة فاتبعها وردها الح أندره فقال الملك اعا بكفيلاما فيأندرك فقال هذا بركه من بركات وفي ولاأشبع من بركشه وعرأبي هويرة رضى اللاعنه قال فالدرول الله صلى الله عليه وسهريه اأبوب بغنسل عر باناخر عليسه جرادمن

ان ا کراههن علی الزمان ان ا

حاموان الدن التعصين حاموان الشرط هنا (قات)

ذهب قعل الوب محتى في تو مه فذا دا اور مه ما توب الم أكر أغنمة لل جاتري قال بلي بارب ولكن لاغنى لى عن بركنا دوله تعالى (رحمة) مقعول له اى نعمة عظمة وفقمه ايقوله تعالى (من عندنا) جعمث لايشه الممن ينظر ذلك المافعلنا، الارجمة مناله وان غير مالاية مدرعلي ذلك (ود كرى) أى عظه عظمة (للعادين) إى كلهم المتأسوا به فيصيعوا اداابت اواولايظ فواأن ذلانه اعمانزل بهم الهوانم مرويت كرواف شابوا كاأثنب وقدل رجتنا العايدين فانانذ كرهم الاحسان ولاننساهم «القصة السابعة قصة المعمل وادريس وذي الكذكور: في قوله تعللي (واسمعيل) الدواد كوا معمل بن ابرا هم عليهما السدلام الذي مغرنا لهمن الماء واسطة الروح الامن ماعاش به صفعوا بعد نما كان «الكالاهج اله تم جعلنا وطعام طع وشفاء سقم دائما ومسناه وهوكه مرمن الذبح حرواي أوه في المنام اله يذبيك ورؤ ما الانساء وحى وفدينا وبذبع عظم (و) آذ كر (ادريس) اى اين شدين آدم عليم السلام الذي أحميناه بعدمونه ووفعناه مكانا علما وحوأول تهييعث من بني آدم علمه السدلام وتقدمت قصة في سورة من مرور أقد كر (دا الصفل) عمد بذلك قال عطا الان فسامي أنسان في اسراته لأوحى الله تعالى السه اني أريدان أفيض روحك فاعرض ملكك على بني اسرائه ل فن تسكه للأن أن بصلى بالله للايفتر ويصوم النهار لايقطرو يقضى بن الناس ولايغشب فادفع ماحكات المدفقه لذلك فقام شاب فقال أمأأ تمكفل للتجذا فنكفل وقيه قشمراته لهونهآ فسمى ذاآلكفل وقال مجاهدتما كبراليسع فالبلوأ نى استخلفت رج لامن الناس وممل عليم مف حماني حتى أفطر كمف بعمل فال فجمع الناس ففال من بقم ل مق ثلاثا أستخلفه يصوم النهار ويقوم اللسل ولايغضب قفام رجل نقال انافاستخلفه فاناءا بليس ف صورتشيخضعنف حننأ خدذمضحعه للقائلة وكأن لايناماللمل والمهارا لاتلله النومة فدق الياب فقالمن هذا فقال شيخ كبير مظلوم فقار ففتح الباب نقال ان يبنى وبيز نومى خمومة وانهم ظلونى وفعلها مافعاتوا وجعمل يطول حمق ذهبت الفائلة فقال اذارحت فأتني هابي آ خد فحقال فالطلق و راح فر بكان في مجاسم منظر هل يرى الشيخ فلم ير وفقام بتبعه فليجده فلما كان الغددجعل يفضي بن اذباس و ينظر وقلم ره فلمارجع آتى لقائلة وأخدر مضجمه أناء قد فالباب ققال من أنت ققال الشيخ المطلوم فقيحه وعال ألم فلك اذا فعدت فأتى فقال الهرسمأ خبث قوم اذاعرفوا اتلت قاءرقالوا نحت هطيك حقك راذا فمت جحدوتى قال فانطلق فاذا جلست فأتني وفاتته الفاتلة فللحلس حعل نطر فلابراه وشق علمه المعاس فلما كان الموم الذالث قال المعش اهار لا تدعوا هذا الرجل بقر ب من هـ ذا الباب حتى أنام فانه قد شق على المعاس قلما كانت ذلك الساعسة جاء فلريا ذيله الرجسل فلما عماه نظره رأى كؤة في المبيت فتسو رمنها فاذا هوفي المتت مدق علمه الماب من داخل فاستمقظ فقال الان الم آ مرك قال امامن قبلي فـ لرتؤت فانظومن اين أثنت فضام الى المِيابِ فأد اهو مفاق كما أغلقه واذا بالرجل معه في البيت نقال انذام والخصوم بدايك نفال اعد والله فال أم أعييتني ففعلت ماترىلاغضبك فعصمك تدتعالى فسمحذا الكفللاء تسكفل بامرفوق به وقيلان سرجا اوقال انلى غريما يظلني فاحب ان تقوم مبي وتستوفى حني منه فانطاق معه حتى

اذا كات في الدوقة حداد و دوي و روى انه اعتدار المه وقال صاحبي هرب وقد ل ان دا الكفارجل كفارا نبصلي كلالمة مائةركعة الىأن يقسفه اللدتعالى فوفيه واختلفوافي الهجل كان نسافه الحاسن كان نقياوعن ابن عماس أنه الماس وتمسل هوزكر يا وقمل هو وشعب تؤن وقال أيوموسي لم بكر العباول كمن كان عبدا صالحا واساقرن القد تعساني بن هؤلا. الدنة استأنف مد حهم بقولة مال (كل) اى كل واحدمنهم (من الصابرين) على ما ابتلمناه بافا تناهم فواب المابرين (وادخلما معمل وحتما) اى قعانما بهم الاحسان ما يفعله الاعمونيرجه الى وجهعهم من حسع جهام مكانظوها الهم عمل دال بقوله تعالى (- م من الصالحين) اىل. كل ما مرضا و العالى منهم بعني أنه مداو احداد خير فعماواعلى منتفى ذائ نكانو امن الكاملين في الصلاح وهم الاندا ولان صلاحهم معصوم عن كدر الفساد والقصة الشامنة نصمة بونس عليه الملانو السلام المذ كورة في قوله تعالى (ودا النون الحاواذ كرصاحب الحوت وهولونس بنمتى و بهدال مند (الدهب معاضما) واختلقوا في معنى ذلك فقال الضمالة مغاضمالقومه وهورواية العرفي وغيرمعن ابن عماس فال كان قوريونس بمكنون فلمسطين فغزاهم ملك فسسى منهم تسعة أسماطونسفاويق سيطات واصف قاوسي الله تعالى ١ الى شعيب الذي علمه السلام ان سرالى عزقدل الملاء وقل له بوجه نبيا نويا لى هولا مفاتى التي في قاوج م الرعب حتى برساوا معه بنى اسمرا لدل فقال له أالاكاف زى وكان في المكته خسة أنسا فقال يونس فأنه نوى أمين فدعا الملك يونس وأصره ان يحدر بع نقال بواس هـ ل ا مرائد الله ما خراجي فاللا قال فهـ ل مماني لل قال لا قال فههذا أندماء عرى اقو ما فالحو اعلمه فحريه من منهم مغاضب الذي والماث والقومه فاق معرالروم أركبه وقال عروة بن لزيبروسعمد بن جيبروجاعة ذهب عن قومه مغاضب الريه اذ كشف عن نوصه المدّ الديمد ماوعد همه وكرمان يكون بن قوم قد جربوا علمه الخلف فيما وعدهم واستعمامته ولمبعد السعب الذى رفعه العذاب عنهم وكان غضمه أنف نمن طهور خاف وعده والناسمي كذابالا كراهية لمسكم انتهنمالى وفي بعض الاخبارانه كان من عادة نومه ان بقت الوامن وبعلب مالكتب خنى ان بقتالوما المراع والعذاب المسعاد فغضب والمناضبة فهنامن المفاعلة التي الكونسن واحد كالمناس والمعاقبة فعنى قوله مغاضبا ي غضبا نارقال الحسن عاغاضير بمن أجل انه اص مااسم الى قوم المنذرهم باسه ويدعوهم المعافسال بهان ينظره الداهب فقيل الانالام أسرع من ذلك حتى سألهان ينظره الىان وأخد المنعلا والسمااغ ينظره وكال في خلقه ضدق فذهب معاضه وعن ابن عماس قال أني حِم يُلهِ نَسْ فَهُ أَنَّا الْمُأْلِقِ الْمُأْهِلُ مِنْوَى فَالْدَرْهِ مِهَالَ الْقِسْ دَا مُقَالَ الأمر الحجل من ذلك فغضب فانطلق الحالسفينة وهاروهب ادبواس كانعبد اصالحاو كان ف خلقه ضيق فالم حل علب مأ مقال النبوة مفسح تحم تفسح الربع عت الحل النقبل فقذ فها بنيديه وخرج هار يا فالدلا أخرجه الله تعالى من أولى المزم فقال نعالى لنديد صلى المعالم يوسل فاصبر كاصبر أولو لعزم من الرسد لم و قال ولا قد كمن كصاحب الموث اذناً دى وهو مكتارم (فظن ات لن مقدر علمه) كالى نقضى علمه العنو بذفاله عاهدو تنادة والفصال وقال عطاء وكنسرمن العلساء مقاه فظن الدانف وعلمه الحسس فوله تعالى الله يبسط الرزق لن بشاه من عباده

لامضة في المسلم المستنطقة المسلمة الم

م فراه شعب مكياً الاصول والعلب ما الدهو الذي كان قدم المردول انمایکون مع ارادیمان انعصن ولوروده علی ساب

ريفدر وعن الناعماس اله دخل على معاوية فقال لقدضر بتني أمواج القرآن المارحية فغرنت فيها فلراج لهانقسي خلاصا لابك قال وماهي مامعار رة فقرأه فه فدالا آية فقال اوأ بظن في المه ان ان يقدرهامه قال هذامن القار الذي معناه الفسمق لامن القدرة و قال ابن زيده راستفهام معناه أفظن اله يجزر به فلا يقدرعاسه وفنادي اي فافتفت حكمتنا انعاتيناه حتى يستسر زفاني نفسه في المحرفالنة مسه الحوت فيكث فسه أرامين من بين بوم وايلة وقال عطاء سبعة أيام وقبل الناطوت ذهب يه مسمرة سنة آلاف سنة و تعلَّى اغره تَخَوُّم الاوص السابعة ومنعناه ان يكون المعاما فنادى (في الفلّ الله الله المسرو ظلمة الصروظاة بطن الحوت وقدل في الطلة الشديدة المشكائة بدق يطن الحوث كفولة تعالى دهب المدينو رهم وتركهم في ظلم ت وقوله يخرجهم من النور الى الظات وقيل ابناع - وتدون ا كبرمنه فجعل فى ظلتى اطوتين وظافة اليمر (ان لا اله الأأنت) ولما ترهمه عن الشريد عم فال تعدل (سبعانات) ال تغزهت عن كل تفص فلايف درعلي ألا نجام بما الافيه الاانت ثم الحصم بطلب الخلاص بقوله ناسبا لى نفسه من المقص مائزة الله عن منه (ي كنت من اظلم) ال في أ خروجي من بن قومي قبل الاذن فاعف عني كماهي سبرة القادرين روي عن الدهو يرة مر فوعا الح اوسى الله تعالى الحاطوت ان خسفه ولاتخذش له لحاولاً تـ كسمرله عظما فاخذ مثم هو ك يه الى مسكنه في الحرف المانته يه الح أسفل الحرجم بونس حسانقال في ناسمه اهذا فارحى لله دمالى المه ان هذا تسايم دواب الحرقال فسبع هوفي طن الحوت فعم المددكة تسبيد والقانوا باربانسم موناضه مقايارص غريب فوفروا يةصوتار مروفامن مكان مهول فقالذاك عبدى يونس عصاني فحب شه في بطن الحوت فقالوا العبد الصالح لذب كان يصعد الماثمة في كل يوم والماد عل صالح قال نع فشفعو اقده عند ذاك فاص الموت فقذ فه في الساحد . كا قال أ تعمالي فغيذ فامالعراء وهوسقيم فذلك قولة تعالى (فاستحية اله) اي اجبذاه (وهبيناه من الغم) عي أن من تلك الظلمات بقال الكلمات (وكدالة) اى وكالمخيماء (نصى الومنين) من كربم-ماذا استغاثوا بناداء من قال الرازى في اللوامع وشرط كل من يائمين اليان يُمدأ التوحد لدم إبعده بالتسبيح وألثناء ثمالاعتراف والاستغفادوا لاعتداروهذا شرط كلداع أهوعن النبيء صلى الله عليه رسلم مامن مكروب يدعو بهدا الدعاء الااستجيب له وعن الحسن ما نجراء والله الا اقراره على نفسه على فالم وقرأ ابتعام روانو بكر بنون واسدة مضمومة وتشديد الميم على ان اصل تنحى فحذفت المنون المانيسة كاحذفت الماء الشانية في تظاهرون رهي وال كأشفاء فذفها وقع منحذف وف المضارعة الذي اءني وقدل هوماض مجهول استناك كالهمر المصدروه والنعاء وقوأ الباتون ينونن الثانية مخفاة عندالجم وزنسيه) * اختلفوا فريق كانت رسالة نودس علمه الصلاة والسلام فروى سعمدين جمع عن ابر عباس كانت وعدان أخرجه الله تعالى من بطن الحوت يدارل قوله ثعالى في سورة والسافات المهذ ناميا لعواء تمذكر بعده وأرسلناه الى مائة أاف أويزيدون وقال آخرون اتها كانت من قيل بدايل قرقة عالى وان ونس لمن الموسلين ادابق الى القال المشصون قد اهم في كان من المدحضة بن فالتقمم الحوت وهور البر فلولاأنه كان من المسج ينالبث في بطقه الى يوم يبعذور والقصة الساسعة قصة زكريا

علمه الصلاة والسلام المذكورة في قوله تعالى (وزكريا) أى واذكرزكريا وببدل منه (اذناري وبه) مدا الخميب القريب فقال (رب) إسقاط أداة المعد (لاتذرف فردا) أى وحددًا من غير وادد كررث ما آندتني من الحكمة (وانت) اى والحال انك (خسر الوارثين) اى الماقى دمد فناخلق وكشيرا ماغنم ارث بعض عسدك عسيدا آخر بن فانت الحقيق بان تفعل في ارق من العلم والحدكمة ما احب فتهدي ولداتمن على به (فاستحساله) بغظمتناوان كان في حدومن السن لأحراك عه معه وروَّحِه في حال من العقم لا مرجى مهه حمَّلها أكتب من وقد جاو زَّت سن المأس واذلك عبر بمايدل على العفلمة فقال تعالى (ووحيذاله يحيى) ولدا وارثا بساحكما عظيما (واصلمنالة) خاصة من بن اهل ذلك الزمان (زوجة) اى جعلناها صالحة لكل خبر خالصة له فاصلمناهالا ولادة بعدعقمها واصلمناهال كريابع دان كانتسم بعدة الغضب سنته الخلق فاصلمناهاله ورزقناها حسن الخلق (أنم)اى الاندماء الذين عماهم الله في هذه السورة وقبل ز كرماوزوجه ويحيى كانوا) اى جبله وطيعا (يسارعون في المعرات) اى الطاعات بمالغون فى الاسراع بهامبالغية مريسابق آخرودل على عظ بيم افعاله مبه قوله تعمالي (ويدعوننا) مستعضرين لحلالنا وعظه ما وكالنا (رغبا) اى طمعافى رجننا (ورهبا) اى خوفا من عذا بنما وكانوا الىجيلة وطيعا (لنا)خاصة (خاشعين) اىخانفين خرفاعظما يحملهم على الخضوع والانكسارقال مجاهدا نفشوع هو ألخوف الازم للقلب وقدل متواضعين وسنل الاعش لمُ الآية فقال الما اني سألت الراهم فقال الاندرى قلت افدني قال منهوين الله أذا ارخى سنره علمه واغلق باله فلمرا لله صنه خبرا أهلك ترى انه با كل خشناو يلبس خشنا و بطأ لهايي رأسه * القصمة العاشرة قصة مريم وابنه اعليه ما السلام المذ كورة في قوله تعالى (والني) أي واذكرمريم التي (احصنت وجها) اى حفظة ـ ممن الحلال والحرام حفظ ايحق له ان يذكر ويتمسدث به كإقال تعالى حكاية عنها ولريمسسني بشر ولمألأ بغيا لانذلك غاية فى العدفة والصيانة والتخلىءن الملاذاني الانقطاع الىالله تعالىبالعبادة مع ماجعت مع ذلا من الامانة والاجتهاد في منانة النيانة والصبيح الما يست نتية (فَتَفَعَنا فيهامن روحناً) اى الرياحير بل حق نفخ ف جيب درعها فاحد تما فلك المنفخ المسيح في بطنها واضاف الروح الب م تعالى تشهر بِفَالعبسىعلمه الــــــلام كسنت الله وفانة الله ﴿ ثُم بين تَعَــالى ما حُص مرج وعنسى من الأيات فقال تعالى (وجعلما هاو ابها) اى قصم ما او حالهما ولذلك وحدة وله (أ يقلما لمبن) منابة نوالانس والملائد كمتوان من نأمل خالهما نحقق كال قدوة الله تعالى (فأن قبل) هـ لا عَالَ تَعَالَى آيِتَمَنَ كَافَالُ تَعَالَى وَحِمَلُمُ اللَّمُ وَالنَّمَ الرَّيْتِمَرُ (احِمْبُ) بِمَا تَقَدَّمُ وَبِأِنْ الآية كَانَتُ فيه الواحدة وهي انها اتن به من غبر فيل وهينا آخر القصص * ولمان ل ماميني من قم ص هؤلا الزنيا عليهما اسلام انهم كاهم منفة ونعلى التوحيد الذي هواصل الدين قال تعمالى (اندده)اىملة الاسلام (استكم)اى ديكم ايها المفاطيون اي يجب ان تكونوا عليها عل كونها (امة) قال المغوى واصل الأمة الجاءة التي هي على مقصد واحد اله فعل الشريعة امة لاجماع اهلها على مقصد واحد نمأ كدسمانه وتعالى هـ ذا المعنى بقوله الحال راحدة) فابطل ماسوى الاسسلام من الادران (وافاريكم) أى الحسن المكم لاغسمى في كل ومان فالم

وموان الجاهلية كانوا

يكرهون اماه هم على لزنا يكرهون اماه هم على التصد ت مع اراد تهن لاأ تممِ على طول الدهر ولابشـ خلى شأن عن شأن (فاعبدون) دون غيرى فأنه لا كف مل * مُ الله عضم مَ خَالَف الاحرب الاجتماع كَا أَحْمِ الله نع الى عنهم بقوله تعالى (وتقطعوا) اى به ض المخاطبين (أمرهم متهـم) أى تفرقوا أمردينهم متخالفين فيه وهم طوا تف اليهود والقصارى فال المكلي فرقواديم سمينه سميلهن بعضه سمبعضا ويتسيرأ بعضهم مت بعض (تنسه) « الاصلونة طعم الاان الكلام صرف الى العبية على طريق بة الالتفات كا؟ يتع عليهم أأغسيدوه الىآخرين ويقيم عليهم نعلهم عندهم ويقول لهسم ألاترون الى عظيم ما رنسك هؤلا في دين الله تعالى والمعنى حعلوا أصرد يتهم فيما ينهم فطعا كايشورع الجماعسة الشيئو يقتسمونه منهمةمصعرلهذالصتب وأذال لصدب تمثملا لاختلافهم فبمهومسعرورتهسم فرقارأ حزاياشتي ثم توعدهم بقوله تعالى ﴿ كُلُّ اللَّهُ مِنْ هَذَّهُ الفرق وانْ بالْمُ عَلَّى الْمُمْرَدُ ﴿ الْمِنَّا ﴾ يوم القدامة (واجعون) فنعسكم منهم فمتسعب عن ذلك أنا تحازيهم الحامة للعدل فمعطى كال من المق التابيع لاصفعالنا والمبطل المائل الحالشاطين أعداله امايستهفه وذلك هومعني قوله تعالى فارقاً بين المحسن والمسى متعقمة اللعدل وتشوينا لى الفضل (فن يعمل) اى منهم الات (من الصالحات وهو) اى والحال فه (مؤسن اى ياتى به مله على الاساس الصحير (والا كدران اىلايخود (لسممه) بليشكرويثابعلمه ﴿(ناسه) هِ قُولُهُ تَعَلَى لَلْا كَفُرَانَ نْ الْحَاسُ المكونُ أَبِاغِمنُ أَنْ يَقُولُ فَلَانِكُ فَرَسِعِمُهُ ﴿ وَآنَالُهُ } أَى اسْعِمُهُ ﴿ كَأَرْبُونَ ﴾ أي مثنتون في محمفة عله وما أثبتناه فهوغيرضا تع فلايققدمنه شأقل أوجه ل ومن المعلومان قسمه وهومن بعمل من السما كنوهو كافرفلا نقسم لهوزنا ومن يعمل منها وهومؤمن قهو نحتمشيئتنا فال اليفاعي ولعله حذف هذين القسمين ترغيبا في الاعيان ولما كأن هذاغ بدر صريم في أن هذا الرجو عبعد الموت منه وقوله تعالى (وحوام) اي منوع (على قرية) اي أهلها (أهدكاها) اى الموت (أخم لارجمون) اى المنامان بذهبوا عت التراب إط-لامن غداحماس بل المنابعوتهم رجعوا فبسناهم فالعرزخ منعمين أومعمذ بين نعيما أوعدنا دون النعيم والعدّاب الاكبر * (تأسيه) * مأ قدرنا . في الاية هو ما جرى علَّمه البقاعي و لذ ي قدره الزمخنيري انمعن أهاكماها عزمناعل الاكهاأ وقدرنا اهلاكها ومعني الرحوع الرجوع من الكفر الحالاسلام والانابة فتسكون لاحتربدة والذى قدره الحلال لمحمليان لازائدةاى يمتنع رجوعهم الى الدنياف كمون الاهلاك بالموت وهذا قريب عماقاله ابن عباس فانه فالوح ام على قوية "هلكاهاان رجعوا بعداله لانا فيعل لازائدة قال البغوي وقال آخر ون الحرام بعني الواجب فعلى هذا يكون لا ثابة الومعناه واجب على أهل ترية أهلكاهم اى - كمناجلاكهم ان لانتقيل أعمالهم لاتهم لارجه ون اى لايتو يون والدليل على هذا المعسني اله تعالى قال قالا آية الني قبالها وصن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران السعده أى يتقل عله مخذ كرهدد والا ينعقبه وبن ان الكائر لاينقول عداداتهي والذي قدور المصاوية. أب عماقدور الزمخشري وكل همة والتقادر صحيمة الكي لاول أظهر ونوأشعبة وجوذنوا الكساتي يكسراخا وسكون الراء والبانور يفتح المساءوالراء وأنف بعد الراء قال البغوى وهما اغتان مثل حــل وحــلال وقوله تعــك (-ني أَذَا فَصِّتَ يَأْجِوَجَ

ومأجرج متعلق كأقال الرمخنسري بحرام وخفي غاية الان أمتناع رجوعهم لايز دلاحتي تفوم القدامة وهي حيق الق عصي ومدها الكلام أى فهي الاسدانية لاالحارة ولاالماطفية والمحكية والجلة الشرطية وقرأابن عامر بتشديد الماء بعيدالفاء والماقوت بالفنقيف وياجو جوماجوج اممأن أعيمان اسم فسلنين من جنس الانس ويقدر قيله مضاف أى سدهما وداك زرب الساعة يقال الناس عشرة أجزا ونسده تديم الأجوج ومأجوج وقرأهماعاصم بهمؤةسا كنة والباقون الالف وتماجوعن كارتهم الني لابعلها الا هرسيدانه وتعالى بقوله تعالى إوهم) أى والحال أنه-م (من كل حدب) أى تشزعال من الارض (ينسلون) أي يسرعون من النسلان وهو تفارب الخطامع السرعة كشي الذئب وفى العبارة اعاء لى أن الارض كرزونيل الضم مرراجع الى الناس المسوقين الى الخشر روى عن مديفة بأسدالغفاري قال اطلع الني صلى الله علمه وسلم علمنا ونعن تدا كرااساعة ففالصلى اقدعلمه وسلماتندا كرون فلشاتذا كرااساعة قال الماان فقوم الساعة ستى نوافيلهاعشرآيات فذكر الدجال والدخان والداية وطلع الشمس من مغرجا ونزول عدسي من مربع علمه السدالام و وأحوج ومأجوج والانة خسوف خسف الشرق و خسب للغرب وخسف بجزيرة العرب وآخردال نارتخرج من المين تطرد المناس الى يحشهرهم (وانغوب الوعد الحق أي وم القيامة قال حدد بعد أوأن و جلااقتني فلوا بعد مروج اجوج رماجوج لم يركبه حتى تقوم الساعة (فاذاهي شاخهـة أيصار الذين كفروا) قال السكلي نعصت أيصار الكفار فلا تسكاد تطرف من شدة ذلك الموم * (تنسيه) * فأذا عي اذا المفاجاة رجي تقع في الجماز المساد تعسد مالفا كفولة تعالى اذا هم يقاطون فاذا جات الفاء معهاتها ونتاعلي وصل الحزاء الشرط فمنأ كدولوقيل ذاهى شاخصة أوفهي شاخصة كان مديدا قال مدويه والمعمر للفصمة عدى فاذا القصمة شاخصة يعنى القصمة ان أصار الذين كفروا تشضع عند ذلا وقال الرمخنسرى هي ضمير مهم وضعه الايصار وتفسره كالسرالذين ظلواوأسروا النحوىوتولهم (باويلما) اىهلا كناصنعلن:=قوف تقدره يقولونهاويلنا و يفولون في موضع الحال من الذين كفروا و باللَّمْنيمه (قد كنا) اى في الدُّندا (في غفله من هذا) اى الموم حدث كذَّ بنا وقلما اله عند كان مُ آخر يو اعن الفقلة فما لوا (بل كناط المن) أنفسنا بعدم اعتقاده واضدهين الشئ في غيرموضعه حيث أعرضناعن تاه ل دلا اله والمنظر في مخايله وكذينا الرسل وعبد ما الاوثان وقوله تعالى (المكم) خطاب لاهل مكة وأكده لانكارهم مضهون الخبر (ومانعبدور من دون الله) اى غبره من الاوثان (حصب جهم) اى وقورها وهرمارى بهاام اوم يهدمن حصيه عصمه ادارما ما احسوا لحص في العيدة أهل المن المطب و قال عصكرمة مو المطب المشمة قال الضحالة يعني رمون عم ف الفار كار مى بالحب وتوله نعالى (أنتم الهار اردون) اى داخلون استثناف أو بدل من حصب جهم واللام، عرضة من على للاختصاص والدلالة على ال ورود هملا بلها (لوكان هؤلا) اى الارال (الهسة) اي كازعم (مارودوها) اي مادخل الاولان وعابدوها الذاروقر أمانع وابن مروأ يوعرو بأحال الهمزة الثاندة مامخالصة في الوصف ل معدقة من الاولى والماثون

ا وات ان يعنى اذ**كان :** والم المال وذووا**ما بق من ا**لرا ان كنتمومتين وتولي وانتمالاعلون ان كنتم

بعقيقهما (وكل) اىمن العابدين والممبودين (نيماً) اى في جهنم (خالدون) لا آنف كالذاهم عنها ال يحمي بكل منهم أبها على الا تنو (قان قبل) لم قرنوا الم الهتم (أجيب) يانوم لايزالون لمقارنتهمفيز يارةغم وحسرة حبث أصابهم ماأصابهم يسييهم والنظراني وجه العدق بابءن العسداب لانهسم تدروا انهسم بستشفه ونجمف لاتحرة وينتقعون بشفاعتهم فأذاصا دفوا الامرعلى عكسرما قدووالم يكن عي أبغض الهسم منهم (فان قبل) اذا عنيت عسائعبدون الاوثان فالمعنى قوله تعالى (الهم بهارفع) اى تنقس عظيم على غاية من الشدة والمدر كاد يمخرج معه النفس (أجهب) بانوم اذا كانواهم وأوثمانهم في قرن واحدجاز أن يقال الهم ذفع وان لم يكن الزاقرون الاعب مدون الاوثان للتغلب وأعهدم الالباس (وهم فيها لاي-معوث) شمألشدةغلما تراوفال ائمسه ووفي هذه الاكهة اذابق في الدار من يخلد فيها جهلوا في بوايدت من فارغ جعلت تلك الموابيت في قراييت أخرى عليهامسا معمن فارفلا يسمعون شاولارى أحدمتهم اتأحداد مذب في النارغيرم وروى ان رسول الله صلى الله علمه وسلم دخل المسجه وصفاديدقر يشرقي الحطيم وحول الكعبة ثلثماتة وستون صفافيطس اليهم فعرض له المنضير ابنا الرث فكلمه وسول المقصسلي الله علمه وسلمحتى أفحمه غ قلاعليهم انكم وماتهمدون من دون الله الاكة فأقل عدد الله من الزيعرى السلمي فرآهم يتمامسون فقال فسيرخو ضكم فأخبر الوليدين المفسيرة بقول رسول انهصل الله عليه وسلم فقال عبسد المتمأ ماوا لله لووجدته لخصمته فدعوا رسول للهصسلي الله علسه وسلم فقال له ابن الزبعرى أأنت فلت ذلك قال أع فال فلخصمنك ورب السكعية أليس الهودعب دواعزيرا والنصارى عبد دواالمسيع وبنوا مليح عبدوا الملائكة فقال صلى الله عليه وسلبل همء بدوا الشياطين التي أمرتم مبذلك فانزل الله تعالى (ان الم بن سيفت الهم مذا الحسنى) اى الحكم بالموعدة المالغة في الحسن في الاذل ومنهم من ذكر سوا الضل عادد منهم الكفار فاطووه أملا (أولئت) اى العالو الرسة (عنها) اكاجهم (مبعدون) برحة الله تعالى لانهم أحسة وافى العبادة واتقوا وهسل بزاء الاحسان الاالاحسان وفرراية عن ابن عباس أن أبن الزبعرى لما قاللنبي صلى الله علم علم وسار ذلك سكت وله يحب فضعك المقوم فنزل تولدنعالى ولمساضرب ابن حرج مثلااذ اقومك مته يصفون وقالوا أآلهتناخه أمهوماضر ووالثالاجدلا بلحم فوم حصعون وتزل في عدي والملاتك ان الذين سمة تبالهم مناالح سب في الآية وقدأ الراب الزبعرى بعد د ذلك رضي الله تعالى عنه ومدح النهيصني الله علمه وسلم وادعى جماعة ان المرادس الاتية الاصنام لان المه أمالي قال وماتعه لمدون من دون ألله ولوأرا دالملا ثبكة والناس لقال ومن تعبدون يرفى ان علما رضي الله تعالى عنه قرأ هذه الا كه ثم قال أفامنهم وأبو بكروهم وعمان وطلحة والزبعروسعد وسعيدوعب دالرجن بنعوف وابت المراج تم أقيت المدالاة فقام يجروداء وهويقول (لا يسمعون حسيسها) اى مركتها البالغة وصوتها الشديدة كميف بعادوته لان الحسر مطلق الصوت أوالصوت الخني كاقاله البغوى فاذازادت ووفه زادمعناه فذكرذاك بدلامن مبدرون أوحال من ضميره للممالغة في العادهم عنها (وهم) اى الذين سبقت اعم مناالحسس في (ق ما اشتهت أنفسهم) في الجنة كافال العالى وفيها ما تشتهى الانقس وتلذ الاعسن والشهوة

طاب المُ فس اللَّمَةُ (خَالَدُونَ) أَيْ دَامُهَا أَبِدَافَيُ غَايِةُ النَّهِ وَتَقَدِيمُ الطَّوْفُ للاختصاص والاهتماميه *(فائدة)* في هنام قطوعة من ما ولما كان معنى ذلك ان سرورهم المس له زوال أكده بقولة تعمالى (البحزم الفزع الاكبر) قال الحسن هو حيث يؤمر بالعبد الى النارومال ابن عباس هوالففغة الاخير النولاتعالى ويوم ينفخ في الصور نفز عمن في السهوات ومن في الارض وقال ابزج يهمو حديز يذبع الوت وينادى يأهل النارخ الود بلاموت وقال سعيدب جبير هوأن تطبق جهم وذلك بعد أن يخرج الله تعالى منهامن ريدان يخرجه (رتقلفه هم) أى تسقيلهم (الملاتكة) قال البغوى على أبواب المنتج نوتهم وقال الملال الهلىءندشر وجهمهن القبور ولامانع أنها تستقبلهم فى المالين و يقولون الهم (حدا يومكم الذىكنتم نوعدون أى وذاوةت فوابكم الذي وعدكم وبكمية في الدنيا فابشر وانعه بجمدع مايسركم ولما كانت هذه الاذعال على عاية من الاهو التشوّن بها المقس الى معرفة الموم الذي تكون فيه قال تعالى (يوم) أي تكون هذه الاشياء يوم (الطوى السهام) طما فندكون كانهالم تدكنتم صووطيها يمآيه ونوخه فقال مشبها للمصدر الذى دل عليه الفعل كلى السحل واختلف في المصلفة المعضم هوالمكاتب الذي العلو والقدرة على مكنوب (للكاب) أى القرطاس الذي يكنبه و برسله الى أحدر قال الددى هوماك يكنب أعال الممادوق الكانب كان لرسول الله صلى الله علمه وسلموا لمكتاب على هذه الاقوال المم العصيفة المسكنوب فيها وقال ابنء باس ومجاهد والاكثرون لسحل المحمفة والعني كطي العصيفة على مكنوبها والطي هوالدرج وهوضدالنشر وانما وقع هدذا الاختلاف لان السصل يطلق على الكتاب وعلى الكاتب فالهنى القاموس وقرأحفص وحزة والكسائي بضم الكافواا ساءلي الجع والباقون بكسرالكاف وفتح الناء بيزالكاف والنساء المتعلى الانراد فقرا وتالافراد لمقاولة لفظ السما والجعلاد لالة على إن المراد المنس فعميه عالسموات نطوى روىءن ابنء إس اله فال يطوى الله تعالى السموات السب ع عافيه أمن الخليفة والارضين السبيع عافيها منا للمفة يطوى ذلك كله بعينه اي بقدرته حقى بكون ذلك عنزلة خوداة وروىءن أبنء باس اله قال قام فينارسول الله صلى الله عليه و الم بموعظة فقال أيما الماس انكم محشورون الى الله حقاة عراة غرلااى غير مختونين (كايدأ نا اول خلق نعمد.) اى كابدأ ناهم فيطون أمهاتهم عزة غرلاغم مختونين نعمدهم يوم القدامة نظ مره نولاتمالي والقدجنة ونافرادى كاختفنا كمأول من (وعدا) وأكدداك بقوله تعالى (علمنا) و ذاده بِهُولُهُ تَعَالَى [اماكُنا) انأُوْلُوا بداءلي حالة لا نصول (فاعلين) اى شأتاان نقعل ما نريدلا كاءَة علمنافي في من ذلك ثم الله تعالى حقق ذلك بقوله تعالى (واقد كنيما في الزيو رمن بعد الذكر) فالسعيد بنجمع ومجاهد الزبو رجمع كتب الله تعالى المزلة والذكر أم الكاب الذي عذله ومعناء من بعدما كنب ذكر عنى اللوح المحفوظ وقال ابن عماس والطحالة الزيور النوراة والذكرالكنب المنزلة من بعد الدوراة وقال الثدي الزبو وكتاب داودوالنك والدوراة وفيل الزبوركاب داود علمه السلام والذكر الفرآن وبعسديه في فبسل كقوله نعالى وكان وراهم ملاأى أمامهم وتوله تمالى والارض بعدد للندماها اى قبل ونر أحزة بضم

مؤمنین (فولوواقد آنزلنا مؤمنین (فولواقد آنزلنا رایکم آبان میبات) طله

م تولدوالذكر النهذا ساقط في بعض النسخ و بعثار في بعض النسخ و بعثار في الى أن بعد بعمن أبل خير الى أن بعد بعمن أبل كافي الاتي قور إلى معديد مثا يلفنا الواو واليكم وقالبعه بمبيسانه ماذت

الزاى والباذرن بقتعها (ان الارض) اى أرض الجنة (يرثها عبادى) وحقق ذلك ماأفادته اضافتهم المه بقوله نعالى (الصالحون) اى المتعققون باخلاقة هل الذكر المقبلون على وجم الموحدونله المشانقون من الساعة الراهبون من سطوته الراغبون في رجله الخاشعونة فهذا عامني كلصالح وفال مجاهدة مني أمة محدصلي المهعليسه وسلم دليله توله تهالي و قالوا الجديقة الذي صدقة أوعده وأورثنا الأرض نندو أمن الجنة حدث نشا و وقال ان عماس أوادان أدان والصيقار يغنعها المسلون ودلا احكم من الله تعدلى باظهار الدين وآء: ازالمسلمن وقدل أواد بالارض الارض المقدسة وقبل أدا دسينس الارض الشامل المقاع أرض الدنيا كالهاولا وض الحشروالجنة وغيرداك ممايعله الله تعالى ويوى على هـذا المفاعى في تف مر و ورا حزة بسكون الما والما فون بفته ما (ان ف حدًا) اى القسر آن كا قاله المغوى العلاغا الاوصولاالى البغية فانمن انسع القرآن وعليه وصل الحامار جومن المواب وُدل بلاغا أي كفاية يقال في هذا الذي بلاغ و بلغة اي كفاية والقرآن زادالحة كملاغ المسافر وقال الرازى هذا اشارة الى المذكورف همذه المسورة من الاخمار والوعمد والوعدوالمواعظ البالغة (لقومعابدين) أىعاملينيه وقال الزعباس عالمن قال الرازى والاولى انوما لجامعون بينأهم ينلان العلم كالشعير والعمل كالفروا لشصر بدون الفرغسد مفدد والفريدون المنصرغ عركائن وفال كعب الاحبارهم أمةيج رصلي الله علمسه وسلمأهل المهاوات انغم وشهرره ضان بواساكان هذامنه راالى ارشادهم فسكان التقدير فسأ أرسلماك الالاسعادهم، علف علمه قوله تعالى (وما أرسلناك) اى على حالة من الاحوال (الا) على حال كونك الرجه العالمن كلهم أهل السموات وأهل الارض من الحن والانس وغمرهم طاءمهم مالنو الوعاصيم بتأخم العقاب الذي كاند - مأصل الاهم و فعين عه الهم و نتر فق يع مماطه اوا الشهرفان وأعلاء الهدوك نمزردكشعامنها الىدينان ويمجعلهم منأأ كابرأنصارك وأعاظم أعوانك بعد طول ادتدكام مالضلال وأدنما كهرم فأشراك الهالومن أعظم مايظهرفسه هذاا اشرف في عوم الرجة وقت الشفاعة العظمي يوم يجمع الله تعالى الاولين والا تخرين وتقوم الملائمكة صفوفا والثفلان وسطهم وعوج بعضهم في يعضمن شدقما همفه وطلمون من بشفع لهم فيقصدون أكابر الانعمام تبيانها عليهم الملا والملام فصيل بعضهم على يعض وكل منهم بقول است لها حسى انو مسلى المعلمه وسلم فيقول أ فالهاو يقوم معهلوا والحسد فعشفه والمقتمالى وهوالمفام الخمود الذى يغبطه يهالاولون والاتخوون فهو صدلى الله علمه وسلراً فضل الخلق أجعمن ولما أورد تعالى على المكفاد الحيرق الانا لهسوا. وين اله أرسر و موجة للعالين أتبع ذلك ياص وصلى الله علمه وسدا بقولة تعالى (قلاعا وجي الي اغا الهكم الهواحد) اي مانوسي الى في أمر الاله الاوحد اندته وما لهكم الاله وإحدام وحالى فماندعون من الشركة غد وذلك فالاول من قصر المسقة على الموضوف والثاني من قصرا لموصوف على الصفة و لمخاطب بهمامن بعنة دا اشركة فه وقصر قلب وقال الزيخشرى انما اقصر المكم على شئ أواقصر الذي على حكم حكة والدانا ودقائرو نما يقوم زيدونداجمع المثالان في هذه الاكية لان اغمان حي الى مع فاعلى عنزاة اغمايقوم زيدوا عما

الهكم المواحد يمزلة انمازيد فاثم وفائدة اجتماعهم الدلالة على إن الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلمة صورعلى استنتارا فه نصالي بالوحد البدائم عي حولما كان الوحى الوارد على هذه السنة موجدال يخلموا الموحيد لله تعالى قارملي الله عليه وسلم (مهل أنم مساون كالاستفهادون المايوجي الى من وحدانية الاله والاستفهام بمعنى الامر أى أسلوا (فان ولوا) اى لم يقبلوا مادءو تهم الم م (فقل) اى اهم (آدنسكم) اى أعانه كرجل يبته وبينأ عدائه هدئة فاحس منهم بغدرة فنبذأ البهسم العهدوأ شهر النمذ وأشاعه وآذنهم حمدالذاك وقوله (على سوان) حال من الفاعل والقعول اى مستو من في الاعلاميه لمأطوه عن أحدمن كم ولاأستمديه دون كم التأهيو الروان) اى وما (أدرى أفريب) جدا يحيث يكون قويه على ما ينه مارفونه (أم بعيد ما توعدون) من غلب المسلن عالكم أوعداب المتهأ والقيامة المشتملة عليه وانذلك كائنلامحالة ولابدأ نابطت كميذلك الذلة والصغار وان كنت لاأدرى منى يكون دلك لان الله تعالى إيعلى علم ولم يطلعنى علمه واعمايه لمه الله تعالى (اله) تمالى (يعلم المهرم القول) اي عما يجهرون به من العظام وغير ذلك وسه تعالى على فللتفان من أحوال الجهران ترنفع الاصوات جد المحمث تحفظ ولاعمر منهاولايه رف كشد منحاضر بهاما قالهأ كثرالقا ثلبن فاعلم سعانه وتعالى الهلايشة لدصوت عن آخر ولايفوته شئ من ذلك ولوكثر (و بعلم ما تبكنون) بما تضمرونه في صدو ركم من الاحقاد للمسلين ونظيرة لائة وله تعالى فأول السورة قل بيوسه التول في السهاء والارض ومن لازم ولا الجمافاة علب معاجى الحمس تعبيل وتأجد لنستعاون كيف يحنب ظنونكم ويصفن ماآقول فتنطقون حيننذ بأنى صادق واست ساحر ولاشاءر ولآكاهن فهومن أبلغ التهديد فاله لاأباغ من التهديد بالعلم وفيا كان الامهال قديكون نعمة وقد بكون نقمة قال (وان) أىوما (أدرى) أن يكون تأخيرعذا بكم نعمة لكم كانظنون أم لا (احله) أى تأخير العذاب (فننة) أى اختباد (الكم) لمظهر ما إهله من المراغير ملان عالكم عالم صنير قع منه ذلك (ومناع) الممتند ون به (الى حدين)أى بلاغ مدّة آحاد كم التي ضربها المرمي الاذل نمِياحُذَ كَمِيغَتَمْ وَأَنْتُمْ لِانْشَهُ رُونَ * ولما كَانْ لله أَنْ يَقْعَلْ مَا يَشَا مَنْ عَدَلُ وَفَضَال وكانْ مَنْ المدل جوا زتعه ديب الله تعالى الطائع وتذعيم الؤمن الماصي وكان صدلي الله عامه وسلم قدبلغ الغاية فى البيان الهم وهم قد بلغوا آلنه اية فَى أُدْيِدُ مُوتَ كَلَدْيِهُ أَمَرَا لِلَّهُ تَعَالَى أَنَّ يَقُوضُ الاص المه دُسلية له وقوله تعالى (قلرب) أيها المحسن الى (أحكم) أى المجز الحسكم بهنى و بين قومى (يائق) اى بالامرافذي يعق الكل منامن تصروخذ لأن وقوأ حفص بفتح الفاف وألف بعدها وفنح اللام بصيغة الماضي على حكاية رسول القه صلى الله علمه ووالمراقون الذم الفاف وسكون الآزم يصمغة الامر (فازقيل) كيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم بالحق والقه نمالي لا يمكم الاباطق (أحيب) بان الحق همنا عدى العداب فكأنه استجل العداب لفومه فعدنبو الومد رنظيم قولدر شاافتح منها وببن قومها بالحق وقال أهدل المعاني معناه وباحكم بعكمك الحق فحدف الحسكم وأقيم الحق مقامه والله نعالى يحكم الحن طلب أم إطلب ومعدى الطاب ظهو والرغب قدن الطااب في والسحمد الحق

انداد توله العدوعظة

(ور سا) عاهسن المناأجهين (الرحن) اى العام الرحة لناولكمياد را رهاعلى فاولولا عوم رحمة لاهله كنا جعين وان كانحن أطعناه لا نالله عدده حقد ده ولو يؤاخذا قله الناس بحا كسبو اماترك على ظهرها من دابة (المستعان) اى المطاوب منسه العون (على ماتصون) من كذبكم على الله تعالم المختسد الله ولداوعلى فى قوا المساحر وعلى القرآت فى قول كم شعر قال الرازى روى اله صلى الله عليسه وسلم كان يقول ذلك فى حويه ولهذكر فى مندا وأما مادوا ه البيضاوى شعالا تخشرى من اله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اقترب حاسبه الله حسابا بسيرا وصافحه وسلم على بى ذكرا مه فى القرآن فحديث موضوع والله تعلى أعلى الصواب

سورة الحجمكية

الاومن الناس من يعبد الله على حرف الآثبنين والاهد ان خصصان السن آيات فدنيات وهي تمان وقبل خس أوست أوسهم وسده ون آبة

للمنقسين حصروف 'لى الجسل السايقة عن قوله

سمالله) أىالذى قنضت ظمله خذوع كل نئ (الرحن) الذى عمبر حنه كل موجود من الفزَّع الاكبروطي السماء واتدان مابوعــدون وكان أعظم ذلاً يوم الدين الحتَّف عَدْمُ السورة بالامر مائةة وى المنعيمة من هول ذلك الدوم بقوله نعمال (ما يجا الناس) أى الذين تقدم أول الدائلة اقتول لهم حسايهم ان أورد الدال عام والانهم وغسم التقوال أي احذرواعمات (ربكم) أي الحسن الدكم مانواع الاحسان ان عُماوا بيسكم وبن عقاب وقاية الطاعات *ولماأمرهم النقوى عللذ السرهمالهم بقوله تعالى ﴿ نَافِرُ لِللَّهُ لَسَامَهُ } أى حركة االشديدة الإنساع في الاستاد الجازي فذكون الزلزلة معدد اسفافا ليفاءله ويعمران يكون الىالمفعول فسمه عنى طريق الانساع فى الظرف واجراله عجرى المفعول به كفوله تعالى بل مكوا لامسلوا أنهار وهي الزارلة المذكورة في قوله تعالى اذا فرات الارض زازالهاواختاف فيونتها فعن الحدسن انهاته كمون يومالقمامة وعن علقمة والشعبي عنسد طاوع الشمس من مغربها الذي هوأقرب الساعة (شي عظيم) اي أمركبير و اطرحاء ال وحادثها والانتحدمل المتول وصفه وهمذا للزاراة نف بافك ف يجمده ما يحدث في ذلك الموم الذى لايدا يكم من الحشر فعه الى القه نعالى اليسازيكم على ما كان مذبكم لاينسي مذبه تقيرولاقطمير (يُوم تروح) اى الزلزلة أوااساعة أوكل مرضعة أضرها قبل الدُّكرتمو يلا للامرورو يعاللنفس (تذهل) بديد ذلا (كل مرضعة اعطالفه لاع تندى ونففل حائرة مدهو ثة والعامل في يوم تذهل (فان قبل) لمقال تعالى مرضعة ولم ينل مرضع (أجمب) مان المرضة يتمي الني في حال الارضاع ما أمة ثديم الطفل والمرضع التي شائها أن ترضع وان لم تُها ثير الاوضاع في حال وصفه اله فقال مرضعة لمدل على أن ذلك الهول اذا فوحتت به هريذ وَندأاهمت الديها تنزعه من فعمل المقها من الدهشة (عما أرضعت) عن ارضاعها أوعن

الذي ارضيته وموالطة ل فا مامه درية أوموصولة (وتضع كلذات حسل سلما) أي تسقطه قبل التمام وعياوفزعا ﴿ (تنسه) . حسدًا ظاهرً على الَّهُ ولا الثَّانِي وهو تول علقمة والشعىعلى أنذاك يكون عنسد طلوع الشهس من مغربها وأماعلي القول الاول وهرقول المسنعلى أنذال ومالقيامة كيف يكون ذلك فقسل هوتصويرا هواها فاله الميضاري وقالى البقاعى في الرَّضِيعة هي من ما تتمع ابنها رضيعا وفي ذات الحل من ما تت عاملا فان كل أحديقوم على مامات علمه وهذا أرتى فانى في سأل كابتى في هـ ذا الحل حضر عنسدى سدى الشيخ عبدالوهاب الشمراني نفعنا اقله تعالى بعركنه فذكرت له هذين القولين فانشرح صدوه لترجيم هدذا الفانى وذات يوم ناسوعا من شهر الله المحزم سدنة ست وخسين وتسعالة وعن الحسن تذهل المرضعة عن واده ابغ مرقطام وتضع الحامل مافك وهم ابغ مرتمام ويؤيد أنهذه لزازلة المحكون بعدالمعت ماروى عن أى سعمد الحدرى أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه رسلم بقول الله عزوجل يوم القيامة يا آدم فيقول لبدك وسمديك زاد في رواية واللسيرفيديك فينادى بسوت ان الله أمرك ان تخرج من ذو يتك بعثا الى الساد قال يارب ومادمث النار فالمين كلألف تسسعما ثة وتسعة وتسسعون فحمنتذ تضمع الحوامل جلها ويشب الولمدوسا ف بقمة الآية وهو (وترى الماس سكارى) اى الماهم فعمن الدهشسة والحسيرة نم بين الله تعالى از ذاك ايس بسكر حقدمة بقوله تعالى (وماهم بسكارى) أىمن النسراب ولمانق ان مكونوا سكارى من النسراب أنبت ما أوجب لهم ثلث ألحالة بقوله (ولكن عذاب الله) دى الموزة والحيروت (شديد) فهوالذي أوجب ان يطن بهم السكر لأن هوله أذهب عقولهم وطعيقيه زهمتم الحديث عندرآ شوالا يةنشق ذلك على الناس حتى تغسبرت وجودههم ذاد فروا يه فالوايار رول شه إناداك الواحد فقال وسول الله صلى الله عامه وسلميناجوج وماجوج تسعمانة وتسعة وتسعون ومشكم واحسد ثمأنتم فيالناس كالشعرة السودا في الثورا لا سفر أو كالشعرة الميضا في الثور الاسود وفي وواية كالرقة في ذراع الحيارواني أوجوان تسكونوا ويعرأهل الجنة فسكيرناخ فال ثلث أهسل الجنة فسكيرناخ هال شطرأهل الجنة فكيرنا وفيرواية الىلارجوان تبكونوا ثاني أهل الجنة روى عران بن حصن رضى الله عنه ان هانه الآيتين نراداني غزوة بني المصطلن الملا فنادى رسول الله صلى الله علمه والمغثوا المطيحتي كأنواحول وسول الله صلى الله علمه وسلر فقرأهما رسول الله ملى الله عليه وسلم علميم فلانوأ كئرما كيامن تلك المملة فحلما أصيحوا لم يحطوا السهروج عن الدواب ولميضر واالخمام وقت النزول ولمبطيخوا قدرا وكانواما ببزحزين وبالم ومفكر فقال سول الله صلى الله علىه وسام اى يوم ذلك قالوا الله و رسوله اعسام قال ذلك يوم يقول الله لا دم قه فا بعث بعث النار وذلاً نحو حديث الى سعدو في ادفسه ثم فال يدخس من امني سيعوذ ألقا الحنة بغيرحساب فالعرسبعون الفا فالنع ومعكل واحدسمه ون الفاوقرآ حزنوالكساني إفتم السين وسكون الكاف فيهما والمانون بقه السين ونتم الكاف وبعد الكاف لف وأمال الالف بعد الرا الوعرو وجزء والكسائ عضة وورش بمن بين والباقون الفنوه ونزل في النضر بن الموثوكات كثيرا لحدل لرسول القه صلى الله للمده وسلم وكان يقول

واستعفف الى آخر وفعه

معطوفان بالواج فذاسب معطوفان بالواج فذاسب ذكرها للعسطف وذكر

اللا ألك الله والقرآن أساطع الاؤان وكان يشكر البعث واحمامن صارترابا (ومن النَّاسَ اللَّذِيذِينَ (من) لايْسِعَى في اعلاء تفسه وتهذيبها فيكذب نسو بق يسوع عله لانه (يجادل في الله) اى في قدر نه على ذلك الموم وفي غير ذلك عد ان عاد، العلم الحراء على سلطانه العظيم (بغم علم) بل الباطل الذي هو - بهل صرف فمترك اتباع الهداة (و بتبع) بغاية جهره في داله (كل شمطان) محترق بالسواميعد بالله ن (مربد) اى متعرد الفساد والشغل له غيره قال السيصاوي وأصدله العرى اى عن الماتر (كتب اى قدر وقضى على سيمل المتم الني لابدمنه تعبيرا بالازم عن الملزوم (علمه) اى على دلال الشد طان (اله) اى الشأن (من بولام) اى فعل معه فعل الولى مع ولمه ما تماعه والاقبال على مام يه (قامه يضله) عمايية ص المعمن الطاعات فيعطى سييل الخسير (ويهدية) اي عمايزبن لهمن الشهوات الحاملة على الزلات (لي عذاب السمم) اى المارد مُ أفرم الحيدمة كرى المعت بقوله نم لى (ما يما الماس) اى كانة و يجوزان راد به المنكر فقط (الكمتم فري) اى شك و تم حة و حاجه لى السان (من المعت وهوقمام الاجسام بار واحها كاكانت قدلها تعاتم فتفكر وافي خلفة كلم الاولى لتعلوا أن القادر على خاف كم أولا فادر على خذف كم ثايا نم انه - جعانه و تعالى ذكر مرانب الخلقة الاولى أمو راسسعة المرتد فالاولى توله تعالى (فانا خلفتا كم) بقدرتنا التي لايت اظمهاشي (منزاب لميسم فه اتصاف باحماة وفي الخلف من زاب وجهان أحدهما اناخلق اأصلكم وهوآدم علمه العلانوا اللاممن زاب كافال دعالى كشل آدم خلقهمن تراب الثاني من الاغدنية والاغذية اما حمو السدة وامانيا تيسة رغذا الحموان فته ي الى النيات قطعالا تسلسدل والمتبات انما يتولد من الارض والماء فصح قوله تعالى افا خلفنا كم من تراب المرتبة النائمة فوله تعالى (خمن نطقة) و عالها أبعد نبي عن حال النراب فانها بيضا مائلة لزجة صانمة كأقال تعالى من مامدانق وإصلها الما القليل فاله المبغوى وأصل المنطف الصب قاله البيضاوي المرتب ة الذالثية نوله تعالى (شمن علقة) أى قطعة دم حواء جامدةايس فهاأهلمة السملان ولاشكان بينالما وبينا اسم الجامدميا ينة شديدة المرتبة الرابعة قولة تعالى (خمن مضعة) إي قطعة لحم صغيرة وهي في الاصل قدرما عضغ (صحفة) اي مسواة لانقص فيها ولاعب يقال خلق السواك و لعودسوا، وملسه من قولهم صخرة خلقاء اذا كانت ملساء (رع مرتحلفه) اى وغيرمسو الموكا أن الله نعالى بخلق المضغ منداو تهمنها ماه وكامل اللغة ية وأملس من العموب ومنه عاماه وعلى عكس ذلك فيتبهم ذلك التفارت تفاوت الناس في خلقهم وصورهم وطولهم وقصرهم وعامهم و تقصائم مم هذا فول قتادة والمضمال وفالمجاهد انخلنة الواد الذي يخرج حدا وغيرا لهلقة السيقط وفال قوم المخانة المحورة وغيرالخلفة غيرالمحورة وهوالذي بمني لحامن غبرتغطيط وتشكل واحتصواعا روى علقمة عن عيد الله بن مسهو دمو قوفا علمه فال ان النَّطفة أذ السَّقرتُ في الرحمُّ أَخَذُها ملك بكفه وقال ايرب هخلفة أوغر مخلفة فآن فالغسر مخلفة فذفها في الرحم دما وكم تهكن أسهةوان قال مخلقة قال الملازاي وبذكرام انفي وشني المسعيد ماالاجل ما العدمل ما الرزق بأى ارض غوت فيقال له اذهب الى أم المكتاب فانك تعبد فيها كل ذلك فيذهب فيمدها لدام

الكان فمنسخها ولامزال معهدة وأتى على آخره فتواو الذي أخر عام في الصحة وال حدثنار سول الله صلى الله عليه وساروهوا أصادق الصدوق ان خلق أحد كم يحمع في طن أمه أربعين ومانطفة ثميكون علقسة مثل ذال تمبكون مضغة مثل ذاك ثم يبعث أتقهم لمكاركت رزة وأجله وعلدوشيني ارسعيدنم ينفيز فيسه الروح فوالذي لااله غير مان أحد كمراه عمل يعمل اهل الحنة حتى ما يكون منسه و منها الاذراع فمستق علمه اليكاب فيعمل بعمل أهل الفارفية خلهاوانأ حد كمليقمل بعملاهل النارحتي مايكون ينهو ينتها الاذراع فدسيق علمه الكاب فمعمل بعمل الهرالجنة فمدخلها فكائه تدالي يقول انما أنقلنا كممر حال الى حال ومن خلقة الى خلقة (لنميز ألكم) بهذا المدر يج قدر تناو حكم تناوان من قدر على خلق الدشيرمن المتراب والماءأولا غمون نطفة ثانما ولاتناسب بين التراب والميا وقدرولي أن يحعل النطفة علقة وطنهما تباين ظاهرتم يجعل العلقة مضغة والمضغة عظاما قدرعلي اعادة ماأمدأه بلهوآ دخل في آلفدرة من تلك واهون في المقهاس وور وبرالقعل غسيرمعدي الي المهزاء لام مان أمهاله هدنده يتيين بهامن قدرته وعله مالايحدط به الومف ولايكتنه به الذكر (رافرق الأوسام) اى من ذلك لذى خلففاه (مانشام) اتمامه (آلى أجل مسمى) هو وقت الوضع وأدناه بهـــدســنة أشهر وأقصاء آخرأر بـعـــنين بحسب توة الارحام وضعسقها وقوة ألخلقات وضعفها وكثرة تفذنه من الدما وقلته الىغىر ذلك من أحو الوشؤن لايعلها الامار ثهاجلت قدرته ونعالتءظمته ومالمنشأا نراره مجمته الارحام وأستقطته دوناأتمام أوتحرقه فيضممل المرتب ة الحامسة توله تعالى (ثم نخرحكم طفلا) وهومعطوف على تدين ومعناه خلقنا كهمد درجين همذا التدريج لغرضين احدهما الانسن قدرتما والشاني الانقر في الارحام من نقسر حتى يُولِدوا في حال الطفُّواء .. مَ من صد غيرا لِحَمْةُ وَصعف المددن والسمع والميصروجيع الحواس لتسلاتها بكواأمه اتبكم بكسيرأ جرامكم وعظم أجسامكم الرتبة السادسة نوله تعالى (م) أي مندأ جاسكم (تسبلغوا) بجذ الانتقال في اسنان الاجسام من الرضاع الى المراهقة الى الملاع الى المكهولة (أسد كم) اى المكال والقوة وهوما بين الثلاثين الحالار بعيزجع شدة كالانهج علعمة كأنه شدة في الامور المرتبة السابعة قوله تمالى ومنكم من يتوقى اىعند بلوغ الاشداوقبله (ومنكم من يرد) بالشيخ وخة وبنساه للمعهول اشارة اليسمو لتسمعلمه لاستمعاده لولاته كمرار المشاهيدة عنسد الناظر لتلك الفوّة والنشاط وحسى التواصل بين أعضائه والارتباط (الى أردل) أى أخس (العمر) وهوسن الهرم فتفقص جمع قواه (لكما ديم من بعد علم) كأن أوته (سماً) اى امه ود كهمته الاولى فيأوأن الطفوامة من مخانة العقل وقلة الفهم فمنسي ماعله ويند كرمن عرفه حتى يسأل عنه من ماعنه يقول الدمن هذا فنقول فلان فعايلب فظة الاسالا عنه (فان قمل) هدذه الحالة لانعصل للمؤمنين القوله تعالى تمويد فامأسه ل سافلين الاالذين آمنوا وعلوا الصالحات (أحدب) بان معني قولة تعالى تمرد د ناه أسفل سافلين هو دلالة على الذم فالمراديه ما يجري هجوي العقوبة ولذاك قال تعالى الاالذين آمذو اوعلوا الصالحات لمكن قال عكرصة من قوأ القرآن لم يصرالي هذه الحالة وقد علم به ود الانسان في ذهاب العلم وصفر ألجسم الي نصوما كان علمه في ابتدا الله فطعاأ والذي أعاده الى ذلك قادر على اعادته بعد المهات * ولماتم هذا الدلوع لى

ال_سكم المضيدان الأطاف البينات نزات فالخاطبين ن الجل السابقة وماذ كر ومد خال عن ذلك وناسيه

ساعة بحكم المغدمات وأصعرالنتانح وكاراؤله الايجاد فيه غيرمشا هدذ كرالقه تعالى داملا خرعلى المعت مشاهدا بقوله (وترى الارس هامدة) أى يا يسة ساكمة سكون المت (عاداً رانا) اى عالنامن المفدرة (عليها الما المترت) أى تعركت وتأهلت لاخراج النمأت (وربت) عارتفعت وذلك اولمايظهرمتهاللعن وزرن وتمت بما يخرح متمامن النبات المأشئءن بمراب والمساموتولم تعالى (وأبيئت) عجازلان المه ثعالى هوالمنبث واضيف الى الارص يؤسعا ىأنبت بتقدر الاأنم النينة (من كلزوج) اى صنف (جيج) آى من تضعر من اشتات لنبات فى اختــ لاف ألوانهــا وطعومها وروائحها وأشكالها ومنافعها ومقادرها قال لِلال الحلي من فيا تمدة ولم أرمن ذكر ذلا عن القصرين * (تنبيه) * في الآية السارة الي أن لتماث كأية وحسه من نقص الى كال في كذلك الانسان الومن يترقى من نقص الى كال نفي لمعاديصلالى كاله لذى اعداس والمقاء والغنى والعلموالصفاء والخلود فى دارااسلام ميراً ونعوارض هذا العالم ولما تورسيدانه هذين الدامان رتب عليه ما هوالطاوب والمتحدة رَدُ كَرَامُووَا خُدَمُ السَّاهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ لَكُورُمُنَ بِمُ الْخَلْقَ الْحَاسَ لادص (بان) آى بسدب ان اعلوا ان (الله) اى الجامدع لا وصاف الكال (هو)اى وحدد المن الله بت الدائم وماسواه فان النهاقولة قعالى (واله يحيى المونى) أى فادر على ذاك والالما احدا الفطفة والارض المته ثالثها أوله تعالى (والهءني كلُّنيٌّ) من الخلق وغيمه إقدر) اغما مره اذا اوادهم أن بقول له كن فمكون وابعها قوله قعالى (وآن الساعة) التي نقدمذ كرهاوتقدم المعذرمنهاوهي حشر الخلائق كاهم (آنمة لارتب) اىلاشاك (فيها) اى وجهمن الوجوة بمادل عليها بمالاسدمل الحاذ كاره يقول من لام رداة وله وهو حكم لا يخلف ممعاده ولايسو غ يوجمه أن يترك عباده بغسم حساب خامسها دوله تعالى (وأن المهيمة) بالاحماء (من في القبور) وفتضى وعده الذي لايقب ل الخلف وقد وعدا اساعة والمعت فلايد ان يغي عاوىد وزرل في الى جهدل بن هشام كأفاله ابن عماس (ومن الناس من يجادل) اى بغاية جهده (ق الله) اى فى قدرنه وما يجمعه هدف الاسم الشريف من مفاته بعده في البيات الذى لامثل له ولا خفا عنمه (بميرعم) أناه عن اله تعالى على لسان أحدمن اصفما له أعممن ان بكوت كايا أوغره (وأرهدى) أوشده المه أعممن كونه بضرورة أواستدلال (ولا كاب منس له توومند صحادمه انه من الله تعالى ومن المعلوم انه بانتفا • هذه الثلاثة لا يكون يحداله الا بالمأطل وقدل قولة تعاتى ومن المناس كرركا كروت سائرا لافاصمص وقمل الاول في المقادين وهذافي المالدين وقوله تعالى (تانى عطف م) حال اى لاوى عنق مد تكبرا عن الايمان كاقال ثمالى واذا تنلى علمه آماتنا ولى مستمكوا والعطف في الاصل الحانب عن عن اوشهال وقوق تعالى (ليضل عن سيمل الله) علم المبدال وقوأ بن كثير وأبوعرو بفتح اليا والبانون بضمهما (فان قمل) على قراءة الضمما كان غرضه في حداله الصلال لفعره عن سبدل الله فد كمدف عال ب وما كان على قراءة الفترمهة دياحتى اذا جادل خرج بالحدال عن الهدى الى المدل (أجسب) عن الاولى إن جداله لما أدى الى الفسلال جعل كانه غرضه وعن الثاني بأن الهدى الما كانمعرضاله دتم كدوأعرض عنسه وأقبل على الجدال الباطل جعل كالخارج من الهدى

الى الضلال * ولماذ كرفه له وغرته ذكرما أعدله علمه في الدنما بقول تعالى (له في الداما خوى) اى اهانة وذل وانطال زمن استدراجه بتنعيمه حق على الله اللارفع شيما من الدنما الا وضعه رما أعدله علمه في الا خرة بقوله تعالى (ونذيقه يوم الصامة) الذي يجمع فمد الخلائق بالاحماء بعد الموت (عدد اب الحريق) اى الاحراق بالنار وعن المسن قال بلغي أن احدهم يحرق في البوم دب عين ألف مرة و يقال له حقيقة اوعجاز ا (دلك) اى العدد اب العظيم (بما قدمت بدالة اي اعمال واد كن جوت عادة العرب ان اضيف الاعال الى المدلام الذاكم العمل واضافة سايؤدى الهرماانكي (وأن) اى وبسبب أن (القدليس بظلام) أى بذى ظلم ما (العدمد) وانماهو مجازيهم على أعالهم ماوان المالغة المسترة العدد ووزل ف قوم من الاعراب كانوا وعدمون المدينة مهاجرين من باديتهم فكان أحدهم اذا قدم المدينة فصم بهاجهه وتصتبع اقرسه مهراوولات امرأته غلامار كثرماله قال هذاد بن حسن وقد أصمت به حسيرا واطمأن به وان كان الامر بخد الافه قال ما أصبت الاشرا في نقلب عن دينه (ومن الناسمن يعبدالله) الحابع - مل على سبيل الاستمر ار والتعدد عا أمر الله به من طاعته (على حرف فهومن ال كزلزاة من بكون على حرف شدة يواوجول اوغيره لااسدة فواوله و كألذى على طرف من العسكر فان وأي غنيمة استمر وان قوهـ م خوفاطار وفر وذلك معنى قوله تعالى (فاناصابه خبر) أى من الدنما (اطمانه) أى بسببه وثبت على ماهو علمه (وان أصابته وَنَمْهُ) اى محنة وقم في نفسه وماله (انقلب على وجهة) اى رجع الى الكفر وعن أي سعمد الخدرى ان رجلامن الهود أسلم فاصابته مصائب فتشاعم بالاسلام فافى النبي صلى الله علمه وسلفقال أفلتي ققال ان الاسلام لا يقال فترات وللاكان انقلامه هدد امفدة ادنساء ولا خرته فال تعالى (خسر الدنيما) بقوا تماأمهمنها و يكون ذلك سبب التقت برعلمه قال تعالى ولوأخمأ قامواالتورانوالانجيلوماأنزل اليهممن رجملا كاوا من فوقهم ومن يحت ارجلهـم ودوى ان الرجل اليحوم الرزق الذب يصيبه (والاستوة) بالدكفر ثم عظم مصيته فوف نعالى (دُلات) اى الامر العظيم (هو) أى لاغيره (الحسر النالدين) اى المين ادلاحسران منف م بين هذا الله مران الذي ردوالي ما كان فيه قبل الاعان المرفى بقولة ومالى (بدعوا) اى ومدحقيقة أوعما زا (مندون الله) اى غيره من الصم (ما لايضره) ان لم بعيده (ومالا ينفعه) انعبده (دلك) أى الدعاء (هو الضلال البعيد) عن أللن والرشاد استعبر الضللال البعيد من صلال من أبعد في المدمض الافطالت و بعدت مسافة ضلاله جولما كأن الاحسان حالما للانسانلان القداوب جبأت على حب من أحسن اليها بين ان ما قيل في حلب الفقع اعما هو على سيدل الفرض فقال تعالى (يدعو المن) اىمن (ضرم) بكونه معبود الانه يوجب القدل والخزى في الدنماوا العدداب في الآخرة (أنرب من تفعه) الذي بتوقع منه بعبادته وهو الشدة اعة والنوسل بها الى الله أعالى «(تنبيه) *على عاتقر وإن اللام في أن مزيدة كا قال الله الله الله (فان قبل) الضرووالنفع منقيات عن الاصلام معمنان لهافي الاتمين وهذا متنانض (اجمب) بان المعنى ادا حصل دهب هذا الوهم ودلك ان المداه المحافر بانه بعبد الاعلام الانفعا وهو يعتقد فيه بجهله وضلاله اله ينتفعه حن استشدف

الاستثنان والمسلق (قوقه شتلون کشسکان)

مفروم الفدامة يقوم هذا الكافو بدعاء وصراخ حيزيري استضراوه بالاصنام ودخوله لنار مبادتها ولارئ أثرالشفاعسةالتي ادعاهالها وقبلالا يةالاولى في الاصنام والمنانية في رؤسا وهم الذين كانوا يفز عون الهميدامل قولاتعالى المدس المولى إى الناصر مو (وليدر اعتر اى الصاحب حوقال الراذي وهدذ الوصف الرؤما والمق لان ذلك لا يكا يتستعمل الاوتأن فبين تعالى أنهم معدلون عن عمادة الله الى عبادة الاسمنام والى طاعمة الرؤساء اولمابين سيعانه وتعالى حال الكفار عقبه بعال المؤمنين بقوله تعالى (اتالله) اى الجامع لهيع صفات المكال المنزه عن جمع شواأب النفص (يدحل الذير آمنوا) بالله ورسل (وعلوا) صدية الايمانهم (الصاعات) من الفروض والنوافل الخالصة الشاهدة بقباتهم في الأيمات جنات تجرى من نعم ا) اى فى اى مكان من أرضها (الانهار) ، ولما بين معانه وتعالى ال افريق بن فال تعالى (أن الله) أى المحيط بكل شي فدر نوعها (بعدل ماريد) من اكرام من طبيعه وأهانة من يمعت لادافعها ولامانع وقولة تعالى (من كان يظر الن يتصر مانله في الدنداوالا خرة) فعسه اختصار والمهنى ان الله فاصرر سوله في الدنداوالا خرة فن كان يظن خلاف ذلك وينوقعه من غيظه فالضعير واجع الى الني صلى الله عليه وسلم (فان قيل) ليجرله دُ كُوفِي هــدُه الاكة (أحدب) مان فيهاما بدل على وهود كر الاعمان في قوله فعالى الله مدخل الذين آمدُواوا لا يمان لا يتم الاماقلة ورسولة وقدل المفهر واجع الحمن في أول الاسقلالة المذكورومن حق الكتابة ان ترجع الى المذكو راد اأمكن دلك وعلى هذا المرار النصر الرزق فالأهوعه مدة وزنف علمنا سائل من بني بكرفة الدمن ينصرني نصر ماتله اي من إعطني بحيل (الى السعام) اىسدةف منه يشد بينه و بنعنقه (تم له قطع) اى أبخته قيد وأن مقطع نفسهمن الارض كاف الصصاح وقيل فلمدد حبلاالي معا الدنداع ليصعد عليه فيهمد فيدنع نصراانبي صلى المتعطيه وسلم على الاول اويحسل رزقه على الثانى وقرأووش وأبوهمرو وابن عامى وكسر الملام والباتون بسكونه أ (فلمنظر) بيصره و بعسيرته (هل بدهين) وأناجهد (كيده) في عدم نصرة الذي صلى الله عليه و الم أوفي تحصيل رزقه (ما يغيظ) من ذلك والمعنى فليختن غيظا فلابدمن نصرنه صلى الله عليه ورلم واعلا تكنه اوان فلك لايغلب القسمة فان الارزاق مداقه لانذال الاعشيقة الله معانه ونعالى وهدذا كاءة اللن أدرعنه أمرفزع اضرب وأسك الجدادان فمترض همذامت غنظا وتحوذاك والحاصل انه ان لم يصرطوعا معر كرهاواختلف فيسبب نزول هذه لاآية على القول الاول فذكروا فعيارج وها أحدها كأن توممن المسلمن لشدة غفظهم على الكفار يستبطؤن ماوعد القهرسوله من النصر فنزات المنها كالمقاتل نزات في نفر من أسدوغطفات كالواقفاف ان الله لاينصر يحددا خنفظع الذى منذاو بين حلقائنامن الهود فلايعروتنا أناشهاان حساده واعداء مكشعة وكانوا يتوقعونان لاينصره وان لايعنده على اعسداته فتى شاهده واان الله اصره عاظه مردلك (وكدلت) اى ومثل ماأنزانا هذا الآيات السان حكمها واظهاد أسرارها (أتزاناه) اى

اىمئلمسىئانودەتعالى كەسىغانورەتسىكانىيا

القرآن المافى وقوله تعالى آ بات بسات اى مجزانظمها كما كان مجزا حكمه احال ونوله تمالي وان الله) اى الموصوف الاكرام كاهوموصوف الانتقام (يهدي) اى ما ما أه (من يد) اى هداينه اى شيده على الهدى معطوف على محل أنزلناه جولا قال تعالى وان الله يهدى من يريدا تبعه بيدان من يهديه ومن لا يهديه ويدأ بالقسم الاول يقوله (ان الذين آسوا) بالله ورسوله وعسير بالفعل ليشهسل الاقوا وباللسان الذي هوأدني وجوه الايمان تهشرع في القسم الثاني بقوله تعالى (والذين هادوا) اي انحلوادين المودية (والصابئين) وهمم فرقة من النصاري ممت بذلك قبل انستها لي ما التي عم نوح علمه السلام وقبل الحروج هم عن دين الىدن آخرواطلاق الصابية على هدذاه والمنهورونارة بوافقونهم في أصول دينهم فتعل منا كحتهمو تارة يخالفونهم فلاتحل منا كحتهم وتطاق ايضاعلي قوم أفدم من النصاري يعبدون الكوا كبالسبعة ويضيفون الاتاراليهاو ينفون الصانع المختار فهؤلا الاتحلمنا كحتهم وندأيتي الاصطغري والمحاملي يقتلهم المااسية فتي القاهر الفقها فوبه فبذلواله أمو الاكثير فتركهموا ليلاءتدج وقوأ نابع بالباء التحتمة بعسداليه والمباقون برمز تمكسو رزيعدالمياء الموحدة (والمصاري) إي الذين انتحلوادين المصر انهية (والجموس) قال قنادة هم عمدة الشمس والقمو والنبران قال (والدين اشركوا) هم مبدة الاومان قال مقاة ل الادمان كلها استة واحد الرجين وهو الاسلام وخسة الشيطان وقبل خسة أربعة الشيطان و واحدالرجن المجعل الصابشين مع لنصارى لانهم فرعمنهم كمامر على المشهور وقد تقدم المكلام على هذه الآية في سورة البقرة (الآله) الذي هوأ - كلم الحاكين (يفصل بيهم يوم القيامة) بإدخال المؤمنين الجندة وغيرهم الذار وأدخلت ان على كل واحدد من يوزأى الجلائز بادة المناكمة ونحوه تولجرير

ان المناهة المالة الما

مصباح المصباح في زياسة على القفه بل والمصدماح ا لفنيلة الموقونة والنسكا: الاتبوية

النواب (وكنع) اي من الماس (حق علمه العذاب) وهم الكافر ون لانهم أبوا السعود المتوقف على الاعمان (ومن بهن الله) أي يشقه الهالة من مكرم) أي مسعد لاند لا قد و الغسور أصلا (أن الله) أي الملك الاعظم (يفعل ما يشام) من الاكرام والاهانة لامانع له من ذلك نقل عن على رضى الله اهالى عنه أنه قبل له الدجلاية اللم في المستة فقال له على المدالله حالة الله حالة الله المايشاء أولسانية تبقال بلهايشاء فالأحرضك اذنناء أواذاشت قال بل اذاشاء فال فدشفه بن ادُالنَّاءُ أُواذَالنَّبُتُ قَالَ بِلَ ادَالنَّاهُ ۖ قَالَ فَدَلَّ خَلَّ حَمَّ شَمَّتُ أُوحِمْتُ يَسُاءُ قَالَ بِلَ حَمْثِ بِنَّاءُ فالواقه لوقلت غير ذلك لمنسروت المني فيه عيناك مالسيف * ولما من تعالى أن التياس قممان منهم من يعجدالله ومنهم من حتى علمه العذاب ذكركم فمدّ اختصامهم قولة تعالى (هذان خهمان) أى المؤمنون خصم والكفار الجسة خصم وهو يطاق على الواحدو الجاعة وقرأان كثعر تذر ديدالغون والباقون بالتخفيف (اختصور) اى اوقعوا الخصومة فاية الجهد (فيربهم) أي دينه وووي عن قلس من عماد قال عدت الأدرية سم قسم ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في وبهدم نزات في الذبن يرزو الوم درجزة وعلى وعبد لمة بن الحرث فوشدمة من ربعة والوامد من علمة أخرجاه في الصححة بروعين المناس فأل المالار زعلي وجزة وعمدةعتمة وشمة والولمد فالوالهم تكلموا نعونكم قالأ باعلى وهمذاجزة وهذا عمدة ففالواأ كفاءكر امفنال على أدعوكم اليائله واليوسوله صلى الله علمه وسلم ففال عنية ه إلله ما رزة فعا رزيل شدمة فله بلدت أن نقله وما رزجة تعقمة فقة عله و مارز عمدة الوامد فسعق علمه فائي على فقة له فنزات وعن قناد فنزات الاسة في المسلميز وأهل الكتاب فقال أهلّ المكتاب لتنماقيل المكروكانا قدل كالكرونين أولى الله منكم قال الماون كأينا قضى على الكنب كاماونسنامل المعلمه والمنام الانسافين أولى المدمنكم وعوا بزعاس أغرازات كذلا المكن فال أهل المكتاب نحن أولى الله وأفدم بهزيد بكم كنا اونبه نافيه ل بدكم وقال المساون غن أحق الله منكم آمنا بنيمنا محدصلي الله علمه وسلم وآمنا بيلم وعما أرل الله منكتاب وانكم تعرفون ابمناوكا باغر كقوه وكذرغ يهحسدا فهذه خصومتم بمفرقهم وقمل المؤمنونوالمكافرون مرأىطة كانوافا اؤمنون خصروا لمكفار خصم وقبل الخصمان الحنة والنا رامارويءن أبي هريرة أنه قال قالروسول الله صلى المهءالمه وسلم تحاجت الجنة والنارفقالت المارأوثرن مالمذكمرين والمتصرين وقائت الجنفظلي لايدخلني الاضعفاء الماس وسقطهم فقالى الله عزوحل ألع فمأنت رحتي أرحم لكمل أشاهم وعميادى وقال النارا لماأنت عذابي أعذب يلامن أشاهمن عدادي واحكل واحدةمذ كماملؤها وعن عكرمة فقاأت النار خلقني الله امقو يتموقالت الحنسة خلقني الله لرجنه وهذا القول بعيد عن السماق لانالله تعالىذ كرجزاه الخصمين ، قوله تعالى (قالدين كفروا) وهو الفصل بينهم المعنى ، قوله تعالى ان الله وفصل بمنهم بوم القمامة وقطعت اى قدرت (الهم) الى مقادير حشهم (ماب من الر) اى نعران تحمط بهما حاطة الشباب سابغة عايم كما كانو ايسبلون الشباب في الدنيا تفاخرا وتركم إ وعن ابراهم التمي اله قال سجان من قطع من النارثيا ال وعن سعيد بن جبع قال قطعت من

غاس ولیّس من الا نیسهٔ نی اذا هی أشدسر ارة منه و خال فی توله (بصب) ای ا داد خاوماً (من قوق رؤمهم الحبم) قال ابن المتحاس بذاب على رؤمهم والكن المشمور أنه الما الحاروعن ا بن عماس ٣ لوسة طنت منه نفطة على جيال الدنيالا "ذا بنها والجالة حال من الصعوف لهم أوخير ثان رقواأ وعر وفالوصل بكسرالها والمروقرأ حزة والكساف بضمالها والمروالباقون بكسر الهأ وضم المبرهذا في الوصل فانوقف على ووسهم فالجيسع بكسر الها وسكون المير وحزة على أصله في الوقف على رؤسهم بتسهيل الهمزة (يصهر) اى يذاب (به) من شدة وارته <u>(عانى بطونع</u>م) من شهم وغيره (والجلود) نيكرن أثره في الباطن والظاهر سوا و قال ابت عباس يسةون ما أذاد خل بطونهم أذابها والجلودمع البطون (ولههم مقامع) جعمقه عذيكسر م فنع وهو عود حسديد وقيل سوط يضرب الوجسه والرأس للردالمفر وب عن مراده ردا عنيفا عنق الجازية وله تعالى (منحديد) أي يقمه ونجا روى أبوسع دالخدرى عن رسول المهدر المهامليه وسدلم قال لوأن مقمعا من حديدوضع في الارض فأجقع الثقلان ماأذلو. من الاوض ولوضرب الجبل عقم من - ديد لقفتت عماد كما كان (كلما أوادوا أن عسر حوا منها) آى من تلك الشياب أومن الفار (من غم) اى كلاماولوا الليروج من الفارا ما الحقهم من النج والكرب الذي ياخذ بأن مهم (اعيدواديما) اى ودوا اليها بالمقامع وعن الحسن انهم بضبرون باهب الذار فترفعهم حتى أذادكانوافي أعلاها ضربوا بالمقامع فهووا نبها سبعين نربفا وعن الفصيل بن عماض قال والله ماطمه وافى الخروج لان الا وجل مقمدة والايدى مولقة والمكن يرفعهم الهم أوتردهم مقامعها وعن الحسن قال كان عريقول أكثرواذكر النار فان-وهاشديد وتعرها بعمد وان مقامعها من حديد (و) قيل الهم (ذرقو عذاب الحريق) أى المالغ فها ية الاحواق ولماذ كرتعالى مالا حدا المصمن وهم الكافرون أتبعه ما للا تحر وهم المؤمنون وغيرا لاساوب فيه حمث لم يفل والذبن آمنوا عطفاعلي الذين كفر وا وأسلم الادكالفه الى الله تعالى وأكدمان احاد الحال المؤمنين وتعظيم الشانهم فقال (ان الله) اى الذى له الاص كله (يدخل الذين آمة وا) بالله ورسل (وعلوا) تعديقا لايماع مر الصالحات) من الفروض والنوافل الخااصة الشاهدة بثباتهم في الايمان (جدات تحرى) اي دائما (من تحمّ ما الاماد)اى المهاه الواسعة أيفاأردت من أرضها جرى النهر في مقابل ما يجرى من فوق دوس أهل النار عن معارية عن الذي صلى الله علم موسلم قال ان في الجنة بحرالما وبحراله ال وجرا لابن وبحرا فلوغ تشفق الاع اربعد أخرجه الترمذي وقال حديث صحيح (بحاون فيها) منحلت المرأة اذاابست الخلي في مقابلة مايزال من يواطن الكفرة وظواهرهم وقوله تعالى (م أسور) صفة مفعول محذوف اي علمامن أساو رومن زائدة أوتبع مضمة وأساور جع -ورةرهي جعسوار «ولما كان المقصود آلحت على المقوى المعلمة الى الأنعام بالفضل شوّق المدراعل مابعرف من الحلمة فقال (من دهب) وقوله تعالى (والوافر) معطوف على أساور لاعلى دهبالانه لم بعهدا اسوارمنه الأأن يرادا لمرضعة وعن أبي موسى الاشعرى أن رسول الله ملى القهءامه وسدلم فالجنتان من فضة آنيتهما ومانيهما وحنتان من ذهب آنيتهما ومانيهما

مادوله وعن الناعمال في الناسيميد ويعنى النسخ وعن النسيميد ويعنى النسخ وعن النسيميد ويعنى النسخ وعن النسيميد

القنديل فعايالمش

: المانو ومصباح في مشدكاة إزباجة (فان قلت) المسئل إزباجة (فان قلت) ومايين القوم وبنبأن ينظروا الى ربوم الاردا الكبرياء بلي وجهه في حدة عدن وعن أبي سمدد قال فارد ول الله صلى الله علمه وسلم انعليم المديدان ادى والوقع من التضي عمايين المشرق والغرب أخرجه الترمذى وعال حديث غريب وقوأ نافع وعاصم منصب الهدمزة النانةمع النتو بين عطفاعلي محل أساو رأواضمار الناسب مثل ويؤتون والدافون بالخفض مع النَّهُ وَ مِنْ وَالِدِلُ الهِمزة الأولى الـ اكنة حوف مدالسوسي وأبو بكرهذا الله الوصل وأما الوقف فحمزة يبدن الاولى واواوكرا اشانية تهذل واواوله أيضافيها الروم وقوله تعالى والياسهم فيهاموير) وهوالاير بسم المحرم ابسه على الرجال المكافئ في لدنما في مقابلة ثمان الكفار كما كأن لهاس الكيفار في الدنها هوير اولها بين المؤمنين دون ذلك وقدور د في العصصين عن عبدالله مزالز بيرعن عمررضي الله عندان انبي صلى الله علمه وسلم فالدلا تلدسوا الحرير فأنمن السبه في المدة ١م يلدسه في الا تخرة قال ا يشكشه قال عدسة الله مِنْ الزيدر ومن لم يلدس الحور مر في الا خرة لهدخل الجنة قال الله تعالى والمامهم فيهاحر مرانتهي وقد العصد تدا بضاءن عمر رضي الله عنه ان النوصلي الله علمه وسلم قال الما يادر هذا من لاخلاف له في الا تحر وقال اليفاعي فموشك المقند مه مالكفار في المامم مان بشحقه الله بهرم فلاعوت مسلما اهو لاولى ان يحدل والتاءلي أنهلا يلىسمه معرائسا يقين فان من مات على الاسلام لايدمن دخوله الجنسة اوعلي من استحلامن الرجال المدكلة ن (وهدوا) اى في الدنما (الى الطمام القول) قال الناعباس هو شهادة ان لا اله الااقه وقدل هو لا اله الاالله والله أكبروا لجدلله وسحان الله و قال السدي ه الفرآن وقال عطاه وقول أهل الخنة الجدلله الذي صدقة اوعدم (وهدو الي سم اط آلجد اعطر بق الله المحمودودينه فكان فملهم حسما كاكان قولهم حسنافد خلوا الحنه القهر أنهف دار عد خرجاد و-لونها أنه ف الحل كانحاد في الدنما شرف الطرائن عكس الكفارفانوسما ثروا افاني لمضوره وأعرضواعن الماقي معشرفه لغيابه فدخلا بارأ كلماأرادوا أن يحرجوا منهاأ عمدوافيها نمذكرتعالى بعدمافصل بين الفريقير حرمة البيت وعظم يرم من صدعنه فقال تعالى (آن لذين كقرواً) اى أوقعوا هذا الفعل الخميث وصيم عطف (ويصدون) وانكانه ضاوعاء في الماضي لان الضارع قدلا بلاحظ منه زمان معرز من حال أواسة قدال بل بكون المقصود منه الدلالة على هجود الاستراد كايقال فلان يحسن الير الفقراءلابراد حال والاستقبال وانمايرا داستمرار وجود الاحسان منه فالصدود متهمستمر دائم للناس (عن سمل الله) اي عن طاء نه ما نقسامهم طرف مكة يقول به ضهم لن عربه خرج فيناسا حروآ سريقول ناعروآ خريقول كاهن فرنسهموا منهفانه يريدان ردكه عن دينيكم حتى قال من أسام لم يزالوا ي حتى جعلت في أذتى المكرسف مخافة المأسمع شمامس كالأمهم وكانو ايؤذون من الم الى غير ذلك من أعمالهم (و) يصدون عن (لم بحد المرام)أن تما م شعااره من العلواف المبت والصلاة و للج و لاعتمار عن هوأ هل ذلك من أولما أنا ثم وصفه بما يمين شدىدظله برقي الصدعنه يقولونوالى (الذي جملياء) بمالنامن العظمة (للناس) اي كالهم تم بين حمله الهمية وله تعالى (سواء العاكب) اى المقيم (فيهو الباد) اى الطارئ من البادية وهوالجاتي المهمن غرية وقال بعضهم يدخسل في العاكب الغرب اذاجا والاتعبدوان لم يكن

من أهدة قال الزيخ شرى وقد استشامه بهذا أصحاب أي حدمة فأثلان أن المراد ما لمسحد الحراء مكاعلى امتناع جواز يدع دو ردكة واجارته االتهبي وأيضا هومذهب ابن عروعه من عبدالهزز واسحق المنطى العروف ابزراهو يدقال السضاوى وهومع ضدعقه معارض وة وله تعالى الذين اخر حوامن دياه مهالا كمة وشرى عمود او المسمحين فيه امن غسير نسكم انتهر ووحه الرازي الضعف يقوله لان المعاكث قديرا ديه الملازم للمسحيد المعتسكف فمه على الدوام اوفى الاكثر فلا يلزم ماذكر ويحتمل التراد بالعاكف الجماو وللمسح دالمقكر في كل وقت من الارقان من القعدة . وفلا و جهاصرف السكلام عن ظاهره مع هذه الاحتمالات التهي واستدل اقضالك وازيقوله صلى الله علمه وسرا لماقال فأسامة ينزيد بارسول الله أننزل غدا يدارك بكة نقال وهلترك اناعقسل منوماع أودو روكان عقدسل ورث أبالحالب دون على وجعه فرلانهم كارامسلين ولانووث الأماكان المتمالكاله قال الروياني ويكره بعها والجارتها للغروج مرافخلاف ومازعه النورى فرمجموعه وقال انه خلاف الأولى لانه لمردفه انهي مقدودو الاول كافال الزركيشي هوالمنصوص بل اعترض على النو وى فانه صرح بكراهة بسعالمصفوااشطرنج وليردف ذلك نهبى مقصود ، (تنسه)، محل الخلاف بن العلامق ستعنفس الارض أماالهناء فهو بملولة يجوز سعه بلاخلاف اي اذالم يكن من أجزاء ارضهافدل آن احتى الحنطي ناظرالشافعي رضي الله تعالى عنه يمكة في سع دو رسكة فاستدل الشافعي بماحر واستدل هوعثي المتربقوله حدثني بعض الثا يعين ماسما لاتماع فقاليله الشائعي لوقام غيرك مقامث لا من وغرك أذنه اقول الدكال الله روسوله تقول حدثني دعض العابعين وقال ارازي ففال احيق فلماعلت ان الخوالزمة في تركت قولي وقر أحقص ..و اعماله سبءل انه فانحامقه ولوجعلناه اى جعلما مستو باالعاكف فمه والماد والماتون الرفع على ان الجلة مفعول أن لحملهم وبكون الناس حالامن الهامو فصحوان يكون حالامن المست كمن في للناس يجعله مفعولا ثانيا لجعلنا وقرأررش وأبوعمرو البادى باثبات المياء بعدالدال وصسلا لارتشارأ ثبتهاا ينكثم وقفا ورصلا وحذنها الماقون وقفا ووسلا ومن ردفه كالمسجد الحرام (الحاديظل) ايبمل الحالظ والالحاد المدول عن القصد وأصاد الحاد الحافر وقبل الالحادقيه هوالشرك وعبادة غيرالله ونيل هوكلشي منهى عنسه من قول أوفعل حتى شمة الغادم وقبل هود خول المرم بغبرا سوام أوا وتدكاب شئ من محظورات لاحوام من قتل صدد أوقطع بحروقال ابن عباس هواز تفتل نسه من لايقتلك او ظارنه من لايظاك وقال مجاهد هوتضاءف السدمات بكة كاتضاعف الحسمات وقال سعمدين حبيراحة كارالطعام بكتبدال ماروز وملى برأمية انوسول المفصلي الله عليه وسلم قال ان احت كار اطعام في الحرم الماد وعنعطا قول الرجدل في المبايعة لاوالله بلي والله وعن عبد الله ين عرانه كان انسطاطان احدهمما فيالحل والاستعرق الحوم فاذاأ رادان يعازب اهلاعا تبهم في الحل ففيسل له نقال كَانْحُدْتُ انْ-مَنْ الالحادِ فَمُهُ أَنْ يُعُولُ الرَّ جَلَّلُواللَّهُ وَ بِلَّيْ وَاللَّهِ ﴿ انْنِيمُ ﴾ قوله بالحادِ بظلم حالان متراد فان ومفهول يرد متروك لمتناول كل متناول كائنه قال ومن مرد فسه مراداماعا دلا عن القصدظالما (نذقه من عداب الم) اى مؤلم اى بعضه و خيران محذوف لدلالة جواب

الله نوره ای رحرنت بی ناب المؤمن: و دالمه سا ۲ دون فو والشعس مسسح ان دون فو والشعس (قلت) لان نو ده التم (قلت)

الشرط علمسه تقدروان الذين كقرواو بصدون عن سيسل اقه والمسحد الحرام نذيقههم من عذاب أليرفيكل من ارتبك أمسه ذمها فهو كذلك فدندغي لمن كأن أمه النابضيط قفسه و دسالك طريق السدادوالعدل فيجمع مايهم بهوية صد معول ذكرتعالى الفريقن ويزاكل وخممه ذكر المنت أتمعه التذكيريه فقال تعالى (واد) اى واذكراذ (مؤ أفالام ا هم مكال آميت) اى جعلما له مكان البيث صوّا اى صرجه ايرجع البدلة مارة والعبادة فان الميت وفع الى السهاء المالطوفان وكان من ماقو تنسرا وقاعل فله ابرا هسيرعلب السسالام مكانه برج ادسلها بقال لهاا لخيوج كشقت ماحوله فسناه على أسسه القديم وقمل بعث الله تعاليه معاية اقدراله تنافقامت بجمال الدمث وفعها وأس متسكام ماامرا هيم اسنعلى دوري فدني علميه وعن عطاء منابى رياح فالهاا هبط الله آدم علمه السلام كان رجلامتي الارض و وأسه في المسمسة يسمع تسبيع أهل السمياه ودعاءهم وأنس البهسمة بهابت الملائد كمةمنه حتى شكت الحاظه تعالى ف دعائه او تسل في صلاتها فاخفضه اقله نعالى الى الارمن فلافقدما كان يسعم منهم استوحش وقيه ل أول من بني المدت ابر اهيم لماروي و وردني الصحصين عن أبي ذر قال قلت أرسول الله اىمسهد وضع أولاقال المسهدا لمرام ذات ثماى قال مت المقدس قلت كم يتهما قال أو دمون سنة مُوْسر النبو لة عُوله تعالى (ان لاتشرك عيشاً) فابتدأناس العمادة ورأسها وعطفء لي النهي قوله تعمالي (وطهر بدي) اي عن كل مالا يلم فيه من الاوثان والاقذار وطواف عريان به كا كانت العرب تفعل (الطائفت) اى الذين وطوفون بالبيت (فان قمل) كدف مكون انهيءن الشبرلة والامريتط يمرز لمدت ة فسعراللنمو تقزأ أحسب إمان التسونفا لما كانت مقصودة من أجل العدادة فسكا ته قدر ل تعبد عا براهم قلناله لاتشرك بي شمأ وطهر مني للطائفينونال ابن عباس للطائفيز بالست من غيراً هله ﴿ وَالْفَاعْيِي } أَى الْمُفْهِينَ ﴿ وَ لَوْ كُمَّ السعود) اى المصلمة من البكل و قال غيره الفاءُ من هم المه لوب لان الصلى لايد أن يحسكون في أ صلاته جامعا ييزالة مامو لركوع والسحود فال البيضاوي واملاعبرعن الصلاة باوكانها للدلالة على أن كل وأحدمته المستقل في فتضا وذلك كف وقدا جمَّمت (وادن في الناس) الى اعلهم ولادفهم (آلليم) وهوقصدالمدت على ستدل التركم الالعدادة المخصوصة بالمشاعر المنصوصة وفي المأمور بذلك تولان أحدهما وعلمه أكثر المفسرين أقه ابراهم علمه السلام فالوالمافرغمن يتساء العدت كال الله تعسالي له أذن في السَّاس بالحبح فال يارب وما يبلغ موتى قال عليسات الادان وعلى الملاغ نصمدا براهم الصفاوق رواية أتنوى أباقيدس وفي أخرى على المقام قال ايراهيم كمف انول قال جيريل قل اسائا الهم ليساث نهوأول من اي وقد واية أخرى صمدعلي المدفا فنال المأج الناسان الله كنب عدكم جهدذا الدت المتدني فسمعه مابن السيماء والارض فحابقي شئ مهم صوته الاأقبل يابي يقول ليد ـ المالالهـــم ليدك وفي رواية أخرى ان الله مدعوكم الى بج دتمه الحرام المثيم كم به الجرة و يحيوكم من النارفا جايه يومند ذمن كان في اصلاب الرحال وأرساما انسام زكل من وصدل المه صونه من حجواً وشحراً وآنه أوثراب قال مجاهد في ا ج إنسان ولا يحيم احد حتى تقوم الساعة الاوقد أحمعه ذلك النداء فن اباب مرة جرة ومن آجاب مرتهزارا كثرفهم مرتيزاوا كثريذاك المقدادو فدروا يغفنادى وليجبل ألى قدس

اأبها الناس ان و بكم بني بينا وأوجب الجيم عليكم المسه فاجيبوا ربكم والتقت يوجه عمد وشهالاوشرقا وغر باغاجابه كلمن كتب تهار يحيمن أصدادب الرجال وارسام الامهات است الله مايدان وعن ابن عباس عال الماامر الله ارآه و بهالادان واضعت له الحيال و خفضت وارتقعت لدالقرى القول الثاني الالأمور بذلك هوالذي مجدصلي الله علمه وسراوهو قول المسن واخذاره أكفرالمتزلة واحتحوا علمسه مارماجا فالفرآر وأمكن حلاعلى انعدا صل المله عليه وسلرهو المخاطب به فهو أولى لان قوله تعالى وا ذيواً ما تقديره وا ذكر ما عجد ا ذيواً قا فهور في حضيم المذكور فاذا قال تعالى وأذن فالمهر جع الحطاب آمر أن يفعل ذلك في حجة الوداع دوى عن عيه ويرة قال خطيهٔ ارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس قد فرض، لميكم الحبر فحوا وجواب الامر (ياتوك) اى ياتوا يتلك الذي بنيته لذلك مجمدين اصوتك باذنتا سامعين طآفه سيرمخبتين خاشه عينم أقطار الارض كاليجيبون صوت الداعى من قيلنا ادادعاهم اعدالمون بمثل دلك (رجالا)اى مشااعلى ارجاهم جعرا جل كمام وقيام (و)ركا (على كل صاحر) اى بديرمهزول وهو يطلق على الذكر والانثى ﴿ (تنبيه) * على كل ضا مرحال معطوف على مال كانه قال رجالاو ركاما وقوله تعالى (يانين) صفة الكل ضا مرلانه في معنى الجع (منكل فيم) اى طريق واسع بين جملين (عمق اى بعدد وى سعمد بن جمير باسداد ،عن الني ملى الله علمه وسدلم انه قال الحاج الراكب له بكل خطوة تخطوها واحلته سمعون حسنة والماني سبعما تقمن حسينات الحرم قدل مارسول الله وماحسنات الحرم قال كلحسينة بمائة الفحسنة وفيهذ ادلالة على ان الشي افضل من الركوب وفي ذلك خلاف برراد تمة محله كتب الفقه *ولما كأن الانسان ممالاً الى المفوائد مشوقًا الى جيل العوائد على الاتبان عمايرغيه مبيحامن فضله مايقصده من امرا لمعاش بقوله تعمالي (ايشهدوا) اى ليحضروا حضوراناما (معافعالهم) واختلف في المائه المعاهم علمها على منافع الدنماوهي ان يتجروا فيأيام الحيمو بعضهم حلهاءلى منافع الانتوذوهي العفوو المغفرة وبعضهم حلها على الامرين جه عاود وكا قال الرازى أولى فسأنون لملك المنافع فتقاون من مشعر من مشاءر الحبج الى مشدهر ومن مشهد الى مشهد مجوعين والدعوة خاشهين بالهدية خاتفين من السدطوة راجيزالمغفرة ثم بتفرقون الى منازلهم ومواطنهمو يتوجهون الى مساكهم كالسائر بثالى مواقف الحشر يوم البعث والنشر المنقرتين الى دادى النعيم والحجم فياأيها المصدقون إن خليلنا ابراهم علمه السلام نادى الج فأجابه بقدرتنا كرامة لهمن أراد الله أهالي جمعلى بعد أفطارهم وتنافى دارهم عن كانموجود افي ذلك الزمان وعن كان في ظهورالا كا والامهات الاقر ويزوا لابعدين صدقواان الداع من قبلنا بالنفخ في الصور يجببه كل من كان على ظهرها بمنحفظناله جسده أوسلطنا عليه الارض فزقناه حيى صارترايا ومابين ذلك لان الكل علينا بسع قال الزيمشرى وعن أى حنيه قرحه الله انه كان فاضل بن العمادات كلها قبل العجم الماج فضل الحبيء لي العبادات كلها لما شاهد من تلك الخصائص و راما كانت المنافع لا تطب ولانثمرالابالنقوى وكان الحامسل على النقوى ذكرانله تعالى فال تعالى ﴿ وَيَذْكُرُ وَالْهُمُ اللَّهُ } ى الجامع لجميع الكالات التحكيم وغيره عند الذبح وغيره وقدل كني الذكرعن الذبح لان

المة موديمثيل الثور في الفاب والقلب في العداد والصدوفي البدن كالمصباح والمسباح في الشيكاة والمشيكاة

ع المسلم لا ينف الدعد منها على ان المقصود عما ينقرب به الى الله تعالى أن يذكرا عد واختلف في الامام المهاومات في قوله تعالى (في أمام معاومات) فالذي علمه أكثر المفسرين وهو خندارالشا نعىوآي حندفة الهءشرذي الخية واحتموا بالنمامعلومة عنسدالناس بجرصيه على علهامن أجسل ان وأت الحير في آخر ها ثم المنافع أو فات من العشر معروفة كموم عرفة والمشسعوا لموام والملك الذيائيم وقت منهاوه ويوم الصووعن ابن عبياس أنهاأ بام النشريق يقمل ومعرفة الحاآخرأ بإمالذنهر يق وقبل يوم النحرانى آخرأ بإم انتشريق واستدل ابهذا يقوله تعالى (على مار زنهم من جهيمة الانعام) وهي الابل والمية روالغيم من الهدايا والضعاب بذكر والسرأته تعالى عندني وهاونحرالضحابا والهداما بكون في هذه الابام وتقدم السكلام على الايام ألمه دودات في سورة الميقرة عند توله تعالى واذكروا الله في أيام معدردات وقيل تعالى (فيكلوامها) ايمن لحومه اأمرانا حة وذلك أن الجاهلية كانوالا بأكلون، بلوم هداياهمُشـــنا فامرأنله تعالى بخالفة_م وارفق العلماء على أن الهـــدى ' ذا كان تطوعا يجو زُ المهدى أناكل منه وكذاك أضعمة القطوع لمادوى عن جابر تعبدا لله في قصة حية الوداع فاتى على يبدن من اليمن وساق رسول الله صلى المه عليه وسلما تذبدته فخمرم ارسول لله صرير الله علمه وسالم فلا فاوستهز بدية ونحرعني ماغسير ايمايق وأشركه فيهدفه تمأهر من كل مدفة بيضعة أى بقطعمة فجعلت فى قدر فطبحت فاكل من لجها وشرب من مرقها أخرج محمد لم واختلفوافى الهددى الواجب بالشرع مذل دم التمتع والقوان والمم الواجب بإفسارا لخج وفوته وجزاءا اصدمه هل يجو زالمهددى أن بأكل شدامنه قال الشافعي رضي اللهءند لاما كل منه شدماً وكذلك ما أوجيسه على نفسسه النذر وقال ابت عروضي الله عهدما لاما كل مرجزا الصدو النذر وياكل مماء وىذلك وبه قال احدوا هورقال مالك اكل س هدى التمنع ومن كل هدى وجب عليه الامن فدية الاذى وجزاء لصيدوا لنذروء ن اصحاب ابى حنيفة أنهاكل منكل من دم التمتع والقران ولاياكل من واحب سواهم او توله تعالى (واطعمواالمانس) اى الذي اصابه يؤس اى شدة (الفقير) اى المحتاج امرا يجاب وقد فيل به في الاقل (مُليق موانفتهم) اي يزياد أوساحهم وشعنهم كقص الشارب وادخامار وتنف الابط والاستعداد عندالا حلال ولموقو انذورهم) من الهدا باوالضحامار والمطووون طواف الافاضة الذي يه تمام التحال (الدين العتمق) أي القديم لأنه أول الت وضع للناس وقال ابن عباس سهى عشمة الان الله نعالى أعتفه من قسلط الحيارة في كم من جمار سأر المسه اجدمه فنعه الله تعالى منه (فان قبل) قد تسلط علمه الحاج المء مرا جمس) لنه ما قصدا تسلط على البيت والماغصنيه ابنالز بعر فاحتال لاخر آجه نم بناه ولما فصدا تسلط علمه ارحة فعل يهمافهل وقدل لان الله تعدلى اعتقه من الغرق فانه رفع في أيام الطو فان و قال مجاهد لانه لم علات قط وقمل متكريم اع العتمق يمعني الكريم من قولهم عناق الخيل والطهوا اطواف ينقمم لي الملائة هذاو يدخلوننه بعدالوقوف وهذالا يجيرتر كليدم لانه ركن الثاني طواف لود اعورفنه اعتدارا دةالسه ومن مكنوهو واجب يجيرتركعيدم الثالث طواف الفدوم وهومستحس للماب والحلال اذا قدم مكة روت عائشة رضي الله تعالى عنها الأول شئ بدأ به حين قدم النبي صـ لي

ألله علمه ومسلم اله توصآ تمطاف تم تكن عرة نرج الوبكروع رمثله وقرأ ابن ذكوان ولدونوا والطونو أبكسر اللام أبهما والماقور بالسكانها وفتونو بكرالواوم والموقو اوشده الفاء وقوله تعالى (ذلك) خرميد امقدر أى الامرأ والسان ذلك المذكور كالقدم المكاتب جان من كما يدف وص المماني ثم اذا أواد الحوض في مدي آخو قال هذا فقد كان كذا (رمن يعطم) اي يغاية جهده (حرمات الله) ذي الجلال والاكرام كالها وهي ما لا يحل انتها كد من مناسك الحير وغيرهارقبل الحومات هنامناسك الحجو تفظيمها اقامتها واتمامها وعن زيدين أسلما لحرمات خس الكوبة الحرام والمسعد الحرام والمالد الحرام والشهر الموام والحرم حستي بعل (عهو) أيحا التغطيما غامله على امتذال الامرفيهاءلي وجهه واجتناب المهيء عنسه كالذبح مذكرا يمير غير لله والمواف عو ما ما (حمر) كائن (له عندريه) اي الذي أسدى المه كل ما هود به من المعرفي الا مرة ومن افتهكم افهو شرعله عندر مدخ اله تعالى بن احكام الحيم بقوله تعالى (واحلب المكم الانعام) أي أكلها بعد الذبح وهي الابل والدة روالفتم (الامابتلي) أي على سبمل التحذير مُستَمر [[علمكم] تحريمه في أوله تعالى حرمت علمكم المنة الآكية فالاستثناء مناهم و يجرؤان يكون متصدلاوا المحريم الماءرض من الموت ونحوه فحافظوا على حدوده واماكم ان تحوموا همااحل شدماً كنصر معددة الاولان المحمرة والسائمة وغيردال وانتحاواهما ومالله شدا كاحلاتهم؟ كل الوقودة والمنتة وغير ذلك ولما فهم من ذلك حل السوات ومامعها وقيريم المذبوح لا تصاب وكان سبب ذلا ، كاء الاو نان تسمي عنه قوله تعالى (فاجتنبوا) آى بغاية الجهدا فتداعا سكما واهم علمه والسدالام الذي تقدم الابصاله عثل ذلك عندجه لي البيت له مماء (الرجس) أى القذر الذي من حقه ان يجننب من غيراً من منه وميزه وقوله تعالى (من آ أو أان)اى الذى حوالارثان كما نج أنب لا نجام فهو يبان للرجس وتم يرقه كقولا عندى عشرون مس الدر اهسموه مي الاوثان رجساوكذا الخروا اليسر والاؤلام على طريق التشتبه يعنى انكمكا ننفرون بطباعكممن الرجس وتجتنبونه اعليكم انتنفروا عن هذه الاشماء مثل تلك النفرة وشمعلي هذاالمسني بقوله تعالى رجس من عمل الشمطان فاحتذبوه جعسل العلة في اجتنابه انه رجس والرجس مجتنب وقوله نعالي (واجتنبوا قول الزور) العميم بعد مخصب عَانَ عَبَاءَةَالْاَوْنُوْدُرُاسِ الزُّورِلَانُ المُشْرِلُ وْ عَمِانَ الوَّثْنِ تَعَيَّلُهُ الْعَبَادَةَ كَأَنَّهُ قَالَ فَاحِتَهُ وَا عبادة الاوثان التي هي رأس الزو رواجتنبو انول الزورك لاتقر بوامنه شسمالتم لديه فى القيم والسمياحة وماظنك شيءً من فسله عيادة الاوثان والزو رمين الزور والاز و را روهو الانتحراف كجاان الافك من أفيكها ذاصرفه فان الكدب منصرف مصروف عن الوقع وقعه ل فول الزو رةوله سيرهذا حلال وهذاح اموماأشيه ذلك من افترا ثهم وقمل وقول المشركان فحاتله يتهم لبيث لاشريك الاشريك هواك تمليكه وماملك وقمل هوشهادة الزورلميا روى أبود ودوالترمذى الهصلي الله عليه وسلرصلي الصبع قلماسلم فام فاتما مستقبل الناس بوجهه المكريم وقال عدات شهادة الزورالاشراك القدقالها الأثار تلاهف الاكة وقوله قمالي (معادلة) أى معاين عادابن من كل دين سوى دينه (عيرمشركين به) أ كمداما قبله ودماعالانص الواو (رمن بشرك) اى يونع شيامن الشرك (الله) الذي له العظمة كلها بشي

فالاساسة والزياسة هي القنديل وهسندا كلقت بل لايد-شقيم الافعاد كأ و لاينو دالمه-رفلة آلات لاينو دالمه-رفلة آلات

من الاشماء في وقت من الاوقات (مكانمانو) اي سقط (من السهما) الهاوّما كان فيه من أوج التوحيدوسفول ما انحط المدمن مضيض الاثمر المر فخطه ما الطعر) أي أخذه إسرعة وهوفاذلف المهوا وقبل الابطل المالارض (أرتموي الريم) اى حدث لم يحدف الهواء مايراكد (فرمكان)من الارض (محمق) بعد فهوا برسي خلاصه مر تنسه) و قال الناشري يحوز في هذا التشامة أن مكون من المركب والمشرق فأن كان تشدم امريكا أسكانه قال من أشرك المته تعالى نقدا هلك نفسه هـ لا كالس بعده هلاك ان صور حاله بم و رة حال من خومن المه ١٠ فاختطفته الطبر نتفرق مزعانى حواصلهاأ وعصفتيه لريح حتى هوت يه فيعض الطارح المعيدة وانكان متر فافغه شهده الاعان في علوه السماء والذي زلة الاعان وأشرك ما منه بالسائط من اسماء والاهوا الني تتوزع أفسكاره بالطعرالخنطة والشسيطان الذي يطوحيه في وادى الضلالة بالريم التي تهوى عاء صدنت مه في بعض الهاوي المنافة اله قوله يطوحه الماء مزيدة للنأكد فآل الحوهمي طوحه اي توجه وذهب به هينا وهو مافع فتح الخاه وتشديد الطاعو الماقوت ماسكان الخاه ومحفيف الطاء ثم عظيهما تقدم مرالذو حديد وما هومساب عنه بالاشارة بأدة ألبعد فشال تعالى (دلك) اى الامراا عظيم لكميرة رراع مغاز ومن حاد عنه خاب ثم عطف علمه ما هو أعم من هذا القدرفة ال تعالى (ومن يعظم شعا ترانته) جعشه عبوة وهي المدن التي تهدى العرم لانهامن معالم الحبر بأن يخذ ارعظام الابرام حساتا -مَـاماغالمَـةُ،لاتمَـانُ ويَعِركُ لِلْمَكَاسِ في شراهُما فقد كانوايِما لون في الله ويكر هوــــا المكاس فيهن الهدري والاخصة والرقيسة وروى اين عمرع مأسه وضي اللهء نهدما أنه اهدر غيبية طلمت منه بشلثما تقد خارف الدرسول الله صلى الله على به وسلم أن يسعها ويشترى بشنه الدنا فهامين ذلك وقال رأهدها وأهدر رمول اللهصلي المدعلميه وسالم المتبدنة فيم اجل لابي جهالى أنفه يرةمن ذهب وكان ابن عربسوق البندن مجلة بالقاطي فيقصدف الحومها وحلالها و دهتقدار طاعة الله في التقرب بها و اهداتها لي سنه المعظم أمر عظم لايدأت ينام مه و يسارع نعه (فاحا) اى تعظمها ماشى (من تقوى الداوب) فن للابتداء ان حات ومضية فلابدمن حدف تقدير مفان تعظيها من أنسال ذوى تقوى الناوب فذفت هدده المضافات ولابست تقيم المعنى الأبقد يره الأمه لايدمن واجعمن الزاء الحمن الرقيط يهواغ وذكرت القلوب لانهام أكز النقوى التي اذائية تفيا وة . كنت ظهر أثر ها ف سائر الاعضاء وسيمت تلك البدن شعائر لاشعارها بمايعوف يه أنها هدى كطعن حديدة بسنامها قاسا ابقاعي ولعله مأخوذ من الشعولانم الذاجر حتقطع إلى من " معرها واذ بل من محل الجرح فريكون من الازالة (الكم فيها) إى المدن (صفافع) كركو بهاو الحل عليها بمالا بصرها وعن ابراهيم من احتاج الىظهره اركبومن احتاح الىلمنها شرب وقار أصعاب الرأى لايركبها الااذا اضطرا المها الى أجل مسمى)وهو وقت نحره (شمحلها) الامكان - ل نحرها (الى الدت لعقد ق) ك عنده والمرا داخرم جبعه وقبل المراديالشعائوا لمناسك وسشاهدا لخبج وبالمباقع الابر والثواب في قيرا المذاسك الى انقضا وآحالها وعدايا على لناس من احرامهم الى البدت يطوفون به طواف الزيارة (وا.كل أمة) ايجاء مؤمنة سلفت نبلكم (جعاد امنسكا) اي منعبدا

وتو بإنايتة ربون به الى الله تعالى وقرأ جزة والكسائ منسكا هناوق اخر السورة بكسرا لسين ف الموضعين فيكون بعنى الوضع والباتون يفتحها مصدر بعنى النسك (ليذ كرواسم الله) اى المال الاعلى وحده على ذيا تحهم وقرا منهم لانه الرازق الهم وحده فية ولون عندا انحرالله أكر لاالدالاالله واللهأ كبرالله ممنك والمكتم عالى الذكر بالنعمة تنبيها على المقمكر فيها فقال تعالى (على مار نقهم من جهمالا العام) فوجب شكر ملذلك عليهم وفعه تنسه على ان القربان الحِبان بحكود من الانعام (فالهكم) اى الذى شرع هذه المناسف كله ا (الهواحد) وان اختلفت فروع شرائعه وأحزبعضها بعضاواذا كان واحداوجب اختصاصه بالعبادة فالما قال تعالى (وله) وحده (اسلوا) اى انقاد واليجميع ظواهر كم ويواط مكم فى كل ما أمريه أونهى عنه (وبشرا لخبتي) أى المطبعين المتواضعين من الخبت وهو المطمئن من الارض وقيلهم الذين لايظلون واذا ظلوالم ينتصروا * تم بين علاماتهم بقوله تعالى (الذين ا داد كراقه) اى اذى له الجلال والجال (وجات) اى خافت خوفا من عا (قاد جم) فعظهر عليه الخشوع والتواضع ته تعالى (والصابرين) الذبن صار المبرعادتهم (على ماأصابهم) من الكاف والمصائب هولما كأن ذلك قديشغل عن الصلاة قال نعالي (والمقمى السلوة) في أوقاتها والمحافظة عليها وانحصل لهممن المشاق بافعال الحبج وغيره ماعسى ان يحصل واذال عبر بالوصف دون القعل اشارة الى اله لايقيها على الوجه المشروع مع تلك المشاق والشواعل الاراسخ ف-بهافهما القدكن حبهافى فلوبهم والخوف من الغفاة عنها كأنم مداة اف ملاة (ويمارزقناهم مفقور) في وجوه الخيرمن الهدايا التي يغالون في أثمانه اوغير ذلك احساماالى خُلْقَ اللَّهُ تَعَالَى * وَلَمَا قَدُمُ مُمَّا لَى الْحُثَّ عَلَى اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلْمُ الْحُلْقَا واجلها في انفسهم أمرا خصم اللذكر فقال تعالى (والبدن) أى الابل العروفة جعيدة كغشب وخشمة وانتصابه بقعل بتسره (جعلفاهال كم من شعاتراته) اىمن اعلامد ينه الى شرعها الله تمالى وقيللانها تشمر وهي انتطعن يجديدة في سنامه المعلميذال أنهاهدي (المكم فيها خبر اى نفع فى الدنياو ثواب فى العقبى كافال ابن عباس دنياو أخرى وروى الترمذي وحسنه عن عائشة رضى المه تعالى عنها ان رسول الله صلى الله علمه وسلم قال ما عمل اين آدم يوم التيم علااحب الى الله من هراقة الدم وانه ليولى يوم القيامة بقرونه أواظلافها واشعارها وان الام ليقعمن الله بمكان قيل ان يقع الى الارض فطَّمهوا بها نفسا وروى الدارقط في في السنن عن ابنْ عباس قال قال رسول المتعصلي الله علمه وسلم ما أنفقت الورق في شي أفضل من تحيرة في يوم عبد وعن بعض السلف أنه لم على الانسمة دنا نيرفا نترى بما يدنة فقيل له في ذلك فقال معتربي بقول لكم فيها خير (فاذ كروااسم الله عليه) الاعلى ذبعها بالتكبير حال كونها (صواف) اى طائمة على ثلاث معقولة المدالمسرى لان المدنة تعقل احدى ديها فتقوم على ثلاث (فادا وحت جنوبها) اى قطت موطابردت به يزوال أرواحها فلاح كه الهاأصلامن وجب الحائط وحبة مدقط ووجبت التمس وجبة غربت قال ابن كنير وقدجا ف حديث من فوع ولانجلوا انتنوس أنتزهن وقوله تعالى (مكلوامنها) أى اذا كانت تطوّعا أمر اباحة دفعالما

بتوقف هوعلى استماعها تالذهن تالذهن والقهم والعقل والعقظة والقهم والعقل العسيفات وغريرها من العسيفات فديظن أن يحرم الاكل منها الاحربة قريها لله تعالى (واطعموا الفائع) أي المعرض السؤال بخشوع وافكسار (والمعنز)اي السائل وقبل العكس وهوذول الشافعي رحمه الله تعمالي فالفكتك اختسلاف الحديث الفائع هوالسائل والمعتره والزائر وقسل القائع موالجا اسر في بيته المتعقف الذي يقنع عما يعطي ولايسال ولايتعرض والمعترا لمتعرض وقيسل القانع هو المسكين والمعسقرالذي ليس عشكين ولاتيكون لهذبيعية فيصيء الى القوم فمنعرض الهسم لاجل لحهم (كدلات) أى مثل هذا المتحضر العظم الذي وصفناء من نصرها نماما (سفرناها) بعظمته التي لولاهاما كان دلك (اكريم ودلاناها ليلاونها رامع عظمها وقوتها تأخد وتمامنة ادة فتعقادنها وتحبسونها ولوشتنا لحقلناها وحشسة لمقطني ولمتدكن باعجزمن بعض الوحش التي هي أصفر منه اجر ما وأقل قوة (العلم منسكرون) العامنا علم لم العرقوا أن ماذلا ها الكم الاالله أهالي فمكون سالكم حالمن يرجو شكره فتوقعوا الشكر بان لانحرموا منها الاماحرم علمكم ولانحلوامنها الاعاأح لوتهدوامنها ماحث على اهدائه ونقصرفوا بحسب مأأمركم * والماحث تعمالي على النقر يسبم المذكور المه عليها قال تعمالي (ان سال الله) الذي في هات المكان (المومه ا) إذا كولة (ولادماؤها) المهرافة أى لارفعان المسه (ولكن ياله التقوىمندكم)أى يرفع المدمندكم العمل الصالح انخالص لدمع الاعان كاقال تعالى والعمل الصالح يرفعه أى يقيله وقعسل كان أهل الجاهلمة أذا نحروا البسدن فضعوا الدماء حول المنت والطخود ما لام فلها ج المسلون أرادوا منه لذلك فسنزات * ثم كرر سحمانه وتعماله الناسه على عظم تستفيرها منهاعلي ما أو جب عليهميه بقوله تعالى (كذلك) أى الديني والعظيم (سنخرها المكم) بعظمة وغناه عد كم (المكروا الله على ماهدا كم) أي أرسد كملعالم دينه ومناسك حدكان نقولوا الله أكرعلى ماهدا الوالهدالله على ماأولانا فاختصر الكلام مان ضمن التبكه برمعني الشبكروعدي تعديقه * ثم وعدمن المتثل الامن بقوله تعيالي (ويشير المسنين) أى الخاصين فيما يشماونه ويذرونه كافال تعالى من قبسل ويشير الخبتين والمحسن هوالذي ينعل الحسن من الاعمال ويتسائبه فيصر مخبتا الى نفسه بنوفير النواب علمه وقال ان عباس الموحدين وقوله تعالى (ان الله) أى الذي لا كف اله بدفع عن الذي آمنوا) وقرأ من كثبروأ يوعروبفتوالها وسكون الدال وفتوالفا والباقون بضم الهاء وفتح الدال ويعدها ألف وكسرالفا أى يالغ فى الدفع مبالغة من بغالب فيسه ولمبذ كراتله نعما تى مايدفع معنهم حتى مكون أعظم وأفخم وأعم وانكان في الحقدة بأنه يدفع ماس المشركين فلذلك فالراهالي بعدد، (انالله) أى الذي له صفات الكبال (لايحب) أى لا يكرم كا يفعل الحب (كل - وان) في أمانته كنور النعمته وهما لمشركون قال النءماس حانوا المه فجعاد امعه شريكا وكفروا أهمه فشبه يذلاء لي أنه يد فع عن المؤمنين كمدمن هذه صفته وقال مقاتل يدفع عن الذين آمنو ا بكة حبن أمرااؤمة ربالكفءن كفارمكة قمل الهجرة حبنآ ذوهم فاستأذنوا النبي صلي القه علمه وسلم في قدّله مسرافتها هم عن ذلائم أذن الله تعالى لهم في قدّالهم بقوله تعالى (أذن للذين بقاتلوس) أى المشركين والمأذون الهم فيه وهوفي القذال محذوف ادلالة يقاتلون عليه (بانهم) أي يسعب أعم (ظلوا) فكانوا يانونه صلى الله عليه وسلم بين مضروب ومنعوج يتظلون المدنية ول

لهم اميروا فانى لمأومر والقتال حنى هاجر فانزلت وهي أول آية نزات في الفتال بعد ما نهي عنه ممين آية وقسل نزلت في قوم باعمام مهاجر بن من مكة الى المدينسة فاعترضهم سنتركومك فاذن لقهلهم في قنال السكفار الذين منعوهم من الهجرة بإنهم ظلوا واعتدوا عليهم بالايذا وقرأ فانع وأبوعر ووعامم بضم الهمزنو المباقون بفقعها * والما كان التفدير فان الله أراداطهاردينه بهم عطف عليه قوله تعالى (وان الله) أى الذي هو المال الاعلى (على فصرهم لقدير)وفي ذلك وعدد من الله بنصر المؤمنين تم وصفهم بقولد نعالي (الدين أحر حوامن د ارهم الى الشعب والحيشة والمدينة (بغيرحن) أو حب ذلك ما أخر حوا (الآأن يقولوا) أي بفولهم (ريناالله) وهذا القول-ق والاخراج به اخراج بغيرحق ونظم مذلك قوله تعمالي هل منقمون منا الا ان آمنا بالله (نفسه) * الذين أخر حوا مجرو رنعت للذين يقا الون أو بدل منه وبعلى المدح أوم فوع خبرمبقد المحذوف (ولولاد فع الله) أى الهيط بكل عي على (الماس دون مهم معض أي وتسليط المسلمن منهم على السكافرين المجاهدة لاستولى المشركون على أهل المال المختلفة في أزمانهم وعلى متعبداته -م كافال تعالى (الهــدمت) أي خوبت (صوامع)وهي معابد صغاد لارهمان من تفعة (و سمع) كنا تس لانصادي (وصلوات) أى كنادَّس لليهودوسميت ما لانم ابصلى فيها وقد لهى كليَّمه مربة أصلها بالعبر نُمدِّص الونَّا (ومساحد) للمساين (بذكرفيها) أي هذه المواضع المذكورة (امم الله) العلى العظم (كثيراً) ونقطع العبادان بخراج اوندل الضمه يرجع للمساجد فقط تشر بفالهابان كرالله يعصل فيها كنيما (فان قدسل) لمقدم الموامع والسيع في الذكر على المساجد (أجيب) بانهاأ قدم في الوجود وفيل أخره افي الذكر كافي فوله تعيالي ومنهم سابق بالكسيرات ولان الذكر آخر العمل فالما كان نسناصلي الله عليه وسلم خبر الرسل وأستنا خبر الام لاجرم كالوا آخرهم ولذلك قال صلى الله علمه وسلم يحنى الالخوون والسابقون وقدل أخرها لتمكون بعمدة عن الهدم قرية من الذكروقرأ نافع دفاع يكسرالدال وفتح الفاموأ لقديعدها والباقون يفتح الدال وسكون الفاء وقرأنا فعواب كنيراهدمت بنخفيف آلدال والبانون بتشديده اوأظهر آلماء عنسدالصادنانع وإبن كنيروعاصم وأدعها الباقون (وامنصرن الله)أى الملك الاعظم (من ينصره) أى فيمر دينه وأولداء كاننامن كانمتم مأومن غيرهم وندأنج زالله نعيالي وعدده مان سلط المهاجرين والانصارعلى صناديدالمر بوأ كاسرة العيموقيا صرتهم وأو دنهمأ دضهم وديارهم (انالله) اى الذى لا كف له (القوى) أى على مايريد (عزيز) أى مذبع في سلطانه وقدرته و وله تعالى الدين انمكاهم)أى عالنامن القدرة (في الارض) باعلا مم على ضدهم (أفاموا الصاوة) أى التي هي عماد الدين الدالة على المراقعة والاعراض عن تحصيد الفاني (وأواالزكون) أى الودنة الزود في الحاصل منه المؤدن بعمل النفس الرحيل (وأمروا بالعروف) أى الذي أمرالله تعالى ورسوله (ونهواءن المسكر) أى الذي نوبي الله و رسوله عنه وصف الذين هاجرواوهو اخمارمن الله تعالى يظهر الغب عامة كون علمه سدرة المهاجرين والانصار رضى الله تعالى عنهم وعن عثمان رضى الله تعالى عنه هذا و الله ثنا قدل ولا عر بدان الله تعالى أثنى عليهم أبل أن يحد توامن اللع ماأحد ثوا * (تنسه) * في ذلك دارل على صعة خلافة الاعمالاربهة

المبدة كاان فورالقنديل المبدة كاان فورالقنديل تيونف عسلى اجتماع القندبلوالزيتوالنسلة وغردااولان تورالشهس

الخلفاه الراشدين اذاريستهم وذلك غبرهم من المهاجرين واذاثبت ذلك وجب أن يكونوا على الحق ولايجوز حلالا تذعلي أميرالمؤمنين على وحدولان الاتمة دالاعلى الجع وعن الحسن هم أمة مجد صلى الله علمه وسار وقبل لذين منصوب بدل من قوله تعلى من شصر ﴿ وَلِلَّهُ } أَى المَّلَاتُ الاعلى (عانمه الامور) أي آخر أمور الخلق ومصارها المه في لا تخرة قلا مكون لاحدقها أس حتى انه لا ينطق أحدا لاباذن سنه ه ولما بن سحانه و تعماني فعما تقدم اخر اج الكفار للمؤمنين من درارهم بغبر حق وأذن في مقاتلتهم وغين لرسوله صلى الله علمه وسلم المصراو بن ان الله عاقبة الاموراردقه بمايجري مجرى التسلية للنبي صلى الله عليه وسلم في الصسير على ماهم عليه من أذبته وأذبة المؤمنين المدكذوب وغيره فقال العالى (وان يكذوك فقد كذبت في الهم) أي فبل قومك (قوم نوح) وتأبيث قوم باعتبار العنى وتعقير المكذبين وقدرته وان كافو امن أشد الناس وعاد) أى دُو والابدان الشــدادةوم هود [وغود] أولوالابنية الطوال في السهول والمبال قوم ماع (ونوم ابراهم) المحبرون المتكبرون (وتوم لوط) الاتحاس عالم يستقهم المهأحدم الناس (وأصحاب مدين) أرباب الاموال المجموعة مسخوائن الصلال فانت ىاأشرف الخاق لست باوحدي في المديد فان هولا قد كذبو ارسله به قدل قومات * ولما كان وسيءلمه السلام قدأتي من الاتماث المرقمة تم المسموعة عيالم مأث عثله أحد عمن تقدمه فكارتكذيمه فيغامة لمعدغ مرسجانه وتعالى الاساوب تسهاعلى ذلك وعلى انالذين أطيقواعلى تمكذيبه القبط وأماقومه فماكذبه منهم الاأماس بسم فقال تعالى وكذب موسى وف دلالة إيضا تعظيم لله أسبة و تفخيم للنسلمة (فأ ملمت للمكافر بن) اى أمهاتم بنا خير المقاب عنهم الىالوقت الذي ضربته لهم وعهرعن طول الاملا ماداة التراخي لزمادة لتأسسه نقال تعالى م أحدتهم) أخذعر يزمقندره م بمه سيحانه وتعالى الاستفهام ف توله تعالى (فكنف كأن نسكر) أي الكاري لانعالهم على أنه كان في أخد ذهم عدم وها أب وأهو ال وغراث حدث أبدالهمالنعمة محنة وبالحماة هلاكاو بالعمارة خوابا والاستقهام التفويرأي وهو واقعموقعه فليحذرهؤلا لذين أتنتم ماعظم سأفى بدرسول تومهمنل ذلك فأنام تؤمنوا بِكَ فَهَاتَ مِهِمِ كَافَعَلَتْ بِمُؤَلَّا وَانْ كَانُوا أَمْكُنَّ الْمَاسِ فَلَا يَحْزُدُكُ أَمْرِهُم ﴿ وَفَسِمٍ ﴾ أَثْبُتُ و رش الما وبعد الرامن نه كموني الوصل وحذفها الباقون وقفاو وصلا (وكاين) اي وكم (من قَوِيَّة) وقدل معنى كاتِّين دب وقوله تعالى (أهدَّ كُلَّما) قرأه الوعرو بعدد الدكاف بشا فوقد . مضمومة والباقون بعدا الكاف ينون و بعدها ألف والمرادا هلها يدلمل توله تعالى (وهي) ك والحال أنها (طَالَمَة) أيَّا هاها بكفرهمو يحتمل أن يكون المرادا هلاك نفس الفرية فعد خــ ل تحت هلا كها هلاك من فيها لان العذاب الدائل اذابلغ أن يهلك الفرية متصعرم نه لمه جعل هالكالمن فيهاوان كان الاول أقرب (الهي) أى فتسبب عن اهـ الاكها أمها (خاوية) أى مندمة ساقطة أى جدر انوا (على عررشها) أى سقوفها اذ كل من تفع أظلال من سقف مت أوخمة أوظمالة أوكرم فهوعرش والخاوى الساقط مرخوى المتم أذاسه قط واللمالي من خوى المغرل أذ أحداد من أهاه وخوى بطن الحامل (تنسيه) * أو أو على عروشها لا يعاوسن ان يتعلى بخارية فمكون المعنى الماء افطة على عروشها اى سفوفها اى تقصفت الاخشاب

ولامن كثرة الامطاروغ برذال من الاشرار فسقطت تمدفط عليها الحدران فعطت فوق سقوف أوخالية مع بقاء عروشها وسلامتها واماأن يكون خيرا يعدخم كاثنه قدل هي خاوية هيءليء وشهااي فائمة ، ظ له على عروشها على معنى أن الدة وف ســ فطت الى الارض صارت في قوارا لمطان ماثلة فهي مشرفة على السفوف الساقطة وقوله فهي خاوية جدلة معطوفة على اهلكتها لاءلى وهي ظالمة فانم احال كاقد ترته والاهدلالة ادس حال خرابها فلا عللهاان نصبت كالين عقسدر يفسره الهدكمنها لانهامه طوفة على جدلة اهدكمنها كماس وهي مفسرة لا محللها وان رفعت كاين الابندا فعله ارفع خديرا ثانبا المكاتبن والخير الاول اها كنها (و) كم من إبر معطلة) اى متر وكذ بوت اهلها (وقصر مشدمة) اى رفسع عال إبوت اهله ﴿ (تنسه) * على انترنه ان بترمه طوف على قر به وهو يقوى على ان عروشها بعني مع أو جه ١٣ و وى ان ه في نفر نزل عليه اصلح عليه السلام مع أو بعة آلاف نفر عن آمن به ونجاهم الله تعالى من العداب وهي معضر موت و أعامه ت بذاك لان صالحا حدن حضرها ماتوغ بلداعند البرترامها حاضورا بياها قومصالح وأصروا عليم مجهلس بأجلاس وأقاموابهازماناخ كفرواوء بدواصفا فارسل اللهتعالى اليهم سنظله بنصدفوان علمه السلام نعما فقذلوه فاهلكهم الله تعالى وعطل بترهم وخرب قسورهم موقوله يعمالى (أفسل وسيروا) أي كذارمكة (في الارض) يحمل أخم أدسافر والحشواعلى السفرايروا مصارع من أهلكهم الله تعالى بكفرهم ويشاهدوا آثارهم فيعتبروا وان يكونوا قدسافرواو رأوادلك والكنام يمتبروا فماوا كان لم يسافرواولم يروا (فتكون) أى فتسم بعن سميرهم أن فلكون (الهم الوب) واعمة (بعقلون بما) مار أو ما يصاره ممازل بالمكذبين قبلهم (أو) أى أو بكون الهمان كانواعي الادسار كادل علم جعل هذا قسما (آدان بسمعون بها) أخبارهم بالاهلاك وغواب الديار فمعتبروا (فام) أى القصة (لانعمى الابصار) و يجوزان بكون الضهيرمهما يفسره الابصار وفي تعمى واجع المه والمعنى ان ابصارهم محصية سالمة لاعي فيها واعاالعمى لقاويهم كاقال تعالى (والكن تعمى الفاوب التي في الصدور) ولا يعتسد بعمى الابصارفانه ايس بعمى فالاضافة الى عي القلوب (فان قدل) فاى فائدة في ذكر المدور (أحبب) بان الذي قد نعورف واعتقد أن العمي على الحقيقة للمصمر وهو ان تصاب الحدقة عمايطمس نورها واستعماله في القلب استعارة وتمثيل فلما أريدا ثبات ما هو خمالاف المعنقد منسبة العمى الى القلوب حقيقة ونفسه عن الابصار احتاج هذا النصوير الى زيادة تبين ونضل تعريف ليتقرران مكان العمي هوالق الوب لاالابصار كاتفول ايس المضاء السيف وليكمغه للسانك الذي بين فكدك فقولك الذي بين فيكدك تقرير لمسادعه يتملسانه وتثميت لان على المضامه ولاغير في كا ثلاقات ما نفيت المضاعين السيدف وآثيته السافك فلتسة ولاسهوا منى ولكن تعمدت به الماهيمنه تعمد أقسل لمانرل قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى نهوف الا تنوة اعمى قال ابن أممكنوم بارسول الله أنافي الدنما أعمى أفا كون في الا خزة اعمى فنرات (و استجاونا العدب) الذي توعدتهم به نكذيباً واستهزاه (و) الحال اله (ان بحلف الله) الذي لا كف له (وعده) لامتناع الخلف فد مه وفي خدم و سيمانه و تعمل في مسيم

ن مرقعة وسيها الى العالم ن مرقعة وسيرق السفلى ونورالعرفة المسرق

م قوله وهو يقوى الخ مكذا بالاهول التي إلدينا مكذا بالاهول التي يقوى واهل الفاهروهو يقوى واهل الفاهروهو يقوى ان على عروشها اله متصحه منوسهاالى العالم العاوى منورالعماح ولكذة نفع

ماوعدهم به ولومن بعد حين لكنه تعالى حليم لا يحيل بالعدة و بة وقد انجز ميوم بدر (وأن يوما عَدَر بَكُ) اى الحسن المَّكْ بِمَأْحُمِرا لعَذَابِ عَهِمَ الرَّامَ النَّمِن أَيَامِ الا تَنْرَ فَيَالعذاب (كَأَلْفَ ينة يما تعدون) في الدنما وطول المامه حقيقة أومن حيث ان أمام الشدا يُدمي تطالة وقرأ امن كشهروجزة والكسائي بالماء على الغمية والباقون بالساعلي الخطاب (وكما ين من توية الملت لها)اى امهلتها كالمهلت كم (وهي ظالمة) كظل كم الاستعال وغيم (غ اخذتما) اى العداب والمراد اهلها (والى المصر) اى الموجع فمتقطع كل حكم دون حكم فقصه وعدد وتبرديد (فان قبل) لم قال فكائين من قرية اهلكتها بالفام وقال هنا بالواو (أحيب) بان الاولى وقعت بدلاعن قوله تعالى فكمف كان اكروأ ماهذه فحكمها حكم مأتق دم من الجلثين المعطوفة يزيالوا وأعنى قوله تعالى وان يخلف الله وعسده وان يوماعندربك كأثلف سهنة بميا تعدون • ولما كان الاستعال لايطلب من الرسول واغمايطلب من المرسدل أهره اقه تعالى بالنديم الهم القفو يفوالانذار بقوله تعالى (مل اى الهم ولايصدنك عندعا تهمما خبرالة بهمن علهم (الما الناس) اي جده أمن تومل وغيرهم (الما أما الحكم ندرمين) اي بين الانذار والانتصارعلي الاندارمع عوم الخطاب وذكرا الهربق من لان صدوا الكادم وسياقه للمشركين وانماذ كرالمؤمنين وقوام مقوله (مالاين آمنوا) أى افروايالايمان (وعلوا) اى تصديقالدعواهم ذلك (الصالحات لهم معموة) اللافرط منهم (ورزق) الافيالة تماما لعنائم وغيرها وفي الا تنوة يمالاء مزرأت ولاأذن معت ولاخطر على قلب يشر (كريم) اى لاخمة فمهولادنا فتانقطاع ولاغبره زيادة فيغيظهم ه والماكان في سماق الانذار فالسعيرا بالمماضي زيادة في النخو يف (والدين معوا) اي أوقع والسعى ولومي قواحدة (في المأنذا) اي القرآن بابطالها(متحزين)من اتمع الذي صلى الله علمه وسلم اي فسمونهم الى الثعز ويشبط ونهم عن الايمان أومقدر ينجزفاءتهم وقرأان كذير وابوعرو بتشديد الجم بعد ألعين على انهاسال مقدرة والباقون الف بعسد العنزو تتخفيف الجيراى مسابقين مشاقين للساعدين فيمايا تشبيط (أوامَّك) المعدا المغضا واصحاب الحمم) اى المارا متعقاقا عاسعوا ندسكنهم فيها لمعلوا المهم العاجزون ، ولما لاح من ذلك أن الشعطان ألق شدجا يفاخرون فيها بجد الهم في بن الله ألذى احررسوله محداصلي الله علمه وسلم باظهاره وتقريره واشهاره عطف عليه تسليمه صلى الله علمه وسلم قوله تعالى (وما ارسلة ا) أي بعظمتما (من قبلك) ثم اكدالاستغراف يتوله تعالى (من رسول) وهوني أحريا لتبليغ (ولاني) وهومن لبؤمريا لنبليغ وهذاهر المشهور فمني أوساننا اوحسنا فالنبي اعهمن الرسول ويدلعلمه مارواه الامام اجدمن أنه صالي الله علمه وسلم يتلعن الانبدا ونقال ماتذألف وأريعة وعشرون الفاقدل فكم الرسل فقال ثلتم انة وثلاثة عشر جاغفترا وقيسل كأهوظاهرالاكة الرسول منجع الى المبحزة كالإمسنزلاعلسه والنبىغىرالرسول من لاكاب لهوقدل بمكن حل الاتية علمه أيضا والرسول من يأقده الكتاب والنِّي يقالله وان يوحى السِّمة في الممام (الااداتمني) أَي دَلاعلي الذاس ما أمره الله تعالى يه أوحدثم مهواشتهي في نفسه أن يقبلوه مرصامته على ايمانهم شفقة عليهم (الني الشيطان) من التشهيمو النفسيلات (في أمنينه) أي فيما تلاه أوحدث به واشتهي أن يقب ل ما بتلقفه

منه أولماؤه فيحادلون يهأهل اطاعة لمضاوهم وان الشماطين لموحون الى أولسا تهم ليجادلوكم وكذات حلنا ليكل ي عدوال اطن الانس والحن يوسى بعضهم الى بعض زخوف القول غرو راكا دفعل وولا فعما فتوقرن به في وجه الشريعة أصولا وفروعامن قولهم في الفرآن شعرو محروكها نفوة وفهم لوشا والقمماأ شركنا ولاآماؤ فاوقوله مان ما فتسلما لله تعسال علموت حتف أوني والاكل على عاد بعودوله مض أهدل الله وسكان عومه والنخرج من الحرم فنقف في الجيها المدعو الحرام وونف الداس بعرف قرضي نطوف في ثدايا وكذا من ولدفاه وأماغ منها فلايطوف الاعارياذكراكان أوأنني الاأن يعطمه أحدناما بلدسه ويحوذاكها م مدون أن يطفؤانه نورالله : مسالى و كذا تأو بلات الماطنسة والاتحادية وانطارهم التى الحدوا فيه اين لالله نعالى به امن بشاء عميد وها عن أوادمن عداده وما أوادمن أحره (فينسم) أى فيقسوب عن القائدة أنه بقد خ (الله) أي الحمط بكل في علم او قدرة (ما الني السيطان) في مطله بإيضاح أمر ، (غ بحكم الله آمانه) أى غ بجه الهاجلمة فيمار يدمنها وأدل دايل على ان هـ فذا هو المرادمن الانتشاح بالمعاجزة في الآبات الخمام بقوله عطفا على مأنفد يره فالقد على مايشساء فدير (والله علم) باحو الخلفه (حكم) في النعل عموقيل الهصلي الله علمه وسلم حدث نفسه ووالالمسكنة فنزلت وقال ابنء اس ومجد بن كعب الفرظي وغيرهما من المفسر بالمارأى رسول اللهصلي المعلمه وسلم اعراض قومه عنه وشق علمه مارأى مرمياعدتهم الماجاهم غنى فى نفسه أن يا تيهم من الله ما يقارب بينه و بين قومه و ذلك المرصه على ايمانه م فجاس ذات يوم فى نادمن أندية قريش كذبر أهمله وأحب يومندان يأتهـ ممن الله تعمالي شيء لم ينفروا عنده وتمنى ذلك فانزل الله تعلى سورة والخيم اذاهوى ففرأهار سول الله صلى الله علمه وسلم حتى بلغ أفرأ يتم اللات والعزى ومناذا لفالفة الاخرى وسوس المه الشيطان حتى سبق لسانه سهوا انحأت قال تلك الغرانيق العدلي وانشفاءتهن المرتجي فذرحيه المشركون ومضى رسول الله صلى المه علمه وسلم في قراء السورة كلها وسعد في آخرها وسعد المساون لسعوده والهاء يجيع من في المسجد من المشركين فليبق في المسجد مؤمن ولا كافر الا الحد السوى الواردين المفررة والوأحصة سعمد بن العاص غانم ما اخر ذاحة : قمن المطيران و رفعاها على جهتهما وحدداء ليهالانها كاناشيخين كبعر بنفار يستطيعا الحجود وتفرنت فريش وقدسرهم ماسمعوا وقالواقدذ كرمجه مآله تناماحسن الذكرو فالواقد عرفنا أن الله تعالى يحي ويمت و مرزق ولكن هذه آلهتنا تشفع لناعنده غادا جه للهم محدات بما فعن معمه فايًا مسي رسول الله صلى الله علمه وسلم أتا مجم بل فقال ما يحدما ذا صيفت القد تاوت على الناس مالم آتات وعن الله عزوجل فزن رسول الله صلى الله علمه وسلم حزا شديدا وخاف من المقة عالى خو فاشديدا فانزل الله تعالى هذه الا يه تعزيه له وكان به رحما و مع بذلك من كان بارض المبشة من أصحاب النبي صلى الله علمه وسلم و بلغهم محود أريش وقبل قد اسات اهل مكة فرجع الكرهم الى عشائرهم وفالواهم أحب المناحق ادادنو امن مكة بلغهم أن فل انزات هذه الا آية فالت فويش مدم عد على مأذ كر من منزلة آلهمة اعدا الله تعالى فقد

الزوت وخساوسه عما عمالطه عالما ونع النشيبه ذلك قال الرازى هذور واية عامة المفسرين الظاهرية أماأ حل التعقيق فقد قالو اهذه الرواية باطلة موضوعة واحتجواعلي البطلان بالقرآن والسنة والمعتقول أماالقرآن فبوجوه أحدها تولة تعالى ولوتقول علمنا بعض الاتقاويل لأخذ فامنه بالهن ثم لقطعنا منسه الوتين النهانوله تعالى فسلما يكون تحان أبدله من تلفا نفسي النأتبع الأمايوح الى اللهاقوله تعالى وماينطق عن الهرى وأما السنة فنها ماروى عن محدين خرية أنه ستل عن هذه القصة نقال هذاءن وضع الزنادقة وصنف فمه كالمارقال السهق هذه القصة غعر ثمايتة من جهة النقل نقدر وى المخارى في صحيحه أندملي الله علمه وسلم قرأ سورة المحمو محد فيهاو حدالسلون والمكفار والانس والجن وابس فممحديث الغرائش وأما المعقول فن وجوه أحدهاأ تمري جوزعلى النيي صلى المهمعليه وسام تعظيم الاوثان ومدكة رلان من العساوم بالضرورة ان الني كانمعظم سعيم في نفي الاوثان أنها قوله تعلى فينسخ القعايلق الشسيطان تم يحكم الله آيانه وازالة مايلة يه الشيطان عن الرسول ملى الله عليه وسلم أنوى من نسيخ هذه الآيات التي تبتي الشبهة معها فاذأرا دالله تعالى احكام الآيات لذ لايلتبس ماليس بقرآن قرآ فان يتم الشمطان من ذلك أصد لاأولى كالنها وهوأ قوى الوجو الوجو فناذلك ارتفع الايةان عن شرعه و خوزباني كل واحسد من الاحكام والشير اقعرأن يكون كذلك فيبطل قوله تعالى لمغر ماأرل المسلة من ربلة وان لم تفعل فعا بلغت رسالته والله يعهما تمن النباس فاله لافرق في المعقل بين النقصات من الوحى وبين الزيادة نمه وزاد الرازى أدلة أخرى على ذلك مرة قال وقد عرفناا نهذه القصة موضوعة أكثرما في الماب انجعا من المفسرين ذكروها وخميرا لواحد لايعارض الدلائل العقلمة والنقلمة المتواترة انتهرى وهمذاهو الذي يطمئن البدالقاب وأن أطنب اين حجر المسدة لانى في صحتها ثم قال وحنشد فستمين نا ربل ما وقع فيها يمسا يذكمو وهو قوله ألقي الشــمطان على لسانه لك العران في الخانتهي وعلى القول بج اقد سلك العلما. في ذلك مسالك أحسنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كانير الى القرآن فارتصده الشيطان في سكمة من السكتات وقطق تلك المكامات محاكيا لغمته يحمث ممعهمن دناالمه فظم امن قوله وأشاءها وغال البيضاوي بعدأن ذكر بهض هذه القصة وهومر دود عندا لمحققين وان صحفا ينملاء بغيزيه الثابت على الاعان عن التزلزل فعه انتهى قال ابن الاثعر والغرانس هذا الاستنام وهي في الاصسل للذ كورمن طهرالما واحددها غرنوف وغراءق عميه اساغه قال وكانوا بزعون أنالاصنام تقربهم من الله ونشفع الهم فشم تالطمورا ي تعاوالي السما وترتم وقسل عَني أى نرأ كفول حسان في حنى عَمْمَان مِن عَمَان

فى تورددون تورال مع سع فى تورددون تور العسسياح اندائم صن تور العسسياح

عَني كَالَ الله أول الله . عنى دا ودالز يورعلى رسل

أى على تأنوة هل و ولماذ كرسجانه و أعلى ما حكم به من عكر الشد مان من هذا الااتاء ذكر العلمة في ذلك بقوله تعلى (المجعل ما بلق السيمة في ذلك بقوله تعلى (المجعل ما بلق السيمة في قلوب أو المائه على التفسير الاول وعلى الثاني و غيره يؤ و ل بحايا السبه (فنتة) اى اختبارا واستحانا (الدين في قلوب مرض) اى شكونها في (وا اقاسمة) اى الحافية (قلوب م) عن قول الحق وهم المشركون (والاطالمين) اى الواضعين لا قوالهم و انعالهم في غير عن قول الحق وهم المشركون (والاطالمين) اى الواضعين لا قوالهم و انعالهم في غير

ر اضعها كفعلمن هوفى الغلام (الغيشقان) اىخــلاف لىكونهم فى شق غيرشق سزب الله معاجزتهم في الا بات بقلامًا الشبهة التي تلقوه علمين الشبطان و جادلوا بيما أولماء الرجين (تعيد آ من الصواب التصفي المدأفئدة الذين لا يؤمنون الا تعرة والعرضوه ولمقترفو اماهم مقترفون رعلى ثموت د كرالقصة و جرى عدم الحلال الحلى قال المرقى خلاف طو بل مع الني صلى الله علمه وساروا الومند حمث جرى على اساله ذكر آلهم معارضهم م أبطل ذلك (ولمعرا الدين أرِّو المالم) اتفان عبيه واحكام راهمة وضعف شعبه المعاجزين (أنه) أي الذي الذي الون الويحدثت (الحق) أى النايت الذي لايمكن زواله (من ربك) أى المحسن المك بتعلمك الم (فَمَوْمَنُولِهِ) لماظهرالهم من صحته عاظهر من ضعف الما الشعة (قَضَيت) اى اطمين ارتضم (لدقاو بهم) وتسكن به نفوسهم (وان الله) جلاله وعظمه (اهادى الدين آمنوا) فيجسع ما يلقيه أوليا الشسيطان (الى صراط مستقيم) اى أو يم وهو الاسلام بصاون به الى معرفة بطلائه حتى لا تلحقهم حديرة ولا تمتر يهم شدمة فيوصله سم ذلك الى سعادة الداوين (ولامزال الذين كفروا) اى وجدمهم الكفروطبعو اعلمه (في مرية) اى شك (منه) قال ابن بوريجاى من الفرآن وقدل يما ألني الشديطان على رسول الله صديى الله عليه وسدلم بة ولون فاللهذ كرها بغيرتم ارندعها وقيل من الدين وهو الصراط المستقيم (حتى تأنيهم الساعة) اى الفيامة وقبل أشراطه اوقبل الموت (بغتة) أى فجأة (أو ياتيهم عذاب وم عقيم) قال عكرمة والفحال لاامل بعده وهو ومالقدامة والاكثرون على أنه ومبدروسمي عقيما لانه لم يكن في ذلك الدوم لا يكفار خير كالريخ العسقيم التي لا تأتي بخد يروقيك لانه لامذل له في عظم أمر القدَّال الملا أسكة فيه و يقوى النَّفُ سرالاول قوله تعالى (الملك يومند) أي يوم القدامة (لله) أي المحمط بحد مع صفات الكال وحده * ولما كان كانه قد المأمع في اختصاصه به ركل الارام له قدل (يحكم منه - م) أي الومنين والمكافرين بالامر الفصل الذي لا حكم فسه ظاهراولاً اطفا الغيره كاترونه الآن بليمشي فيه الاصعلى أعمني من العدل (فالذي آمنوا وعلوا) أى ومد قواد عواهم الاعان بان علوا (الصالحات) وهي ما أمرهم الله به (في جذات النعم) فضلامنه ورحة الهم عارجهم الله تعالى من توقيقهم الاعمال الصالمات (والذين كَفُرُواً)أى ستر واماأ عطيمناهم من المعرفة بالادلة على و-مدا يبتنا (وكذيوا با آيانها) أى ساعين عاأعطمناهم من القهم في نجيرها الجادلة عالوحي الهم أولماؤهم من الشساطينمن الشيه (فاولتَك)أى المعداء عن أسماب الكرم (لهم عنداب مهين) أى شديد بسبب ماسعوا في اهانهُ آياتنا مريدين اعزاز أنفسهم عقاليتناو المدكير عن آياتنا (فأن قدل) لمأدخل الفا ف خدر الذانى دون الاول (أجعب) مان في ذلك تنبيها على ان أعادة المُؤمنين بالخنان تفصل من المعتمالي وانعقاب الكافرين مسببءن أعمالهم واذلك قال لهمع فداب ولريف لهمق عداب واساكان المؤمنون ف حصرمع المستفار رغيهم الله في الهجرة بقوله تعالى والدين هاجروا فسيراالله) أى فارتو اأوطانهم وعشائرهم في طاعية الله وطلب مرضانه سمكة الى الدينة (مُ قَمْلُوا) في الجهاد ومد الهجرة وفرأ ابن عامر بدَّث ديد الماه والما ذو تبالتنفيف وألحق به مطلق الموت فضلامنه بقوله تعمالى (أومانوا) أى من غيرقتل (ابرزقتهم الله) أى

(أولمازساللاتاهيم تجاوة (أولمازسان ذكرانه) ولايتم "من ذكرانه) (انقلت) إعطف البيدع (انقلت) عنولها أه على انصارة مع عولها أه

لحامع اصفات الحكال (وزَّفاحسناً) حوروق الحنة من حين تفارق أرواحهم أشاحه. لانهم أحياء عندريهم (وان لله) أى الملك الأعلى القادر على الاحسام كاندو على الأسانة (لهو خرارازقن فالمرزق بفد حساب رزق الخلق عامة المارمنهم والفاجر (فان قبل) الرزق في الحقيقة هو المه تمالي لار ازف للغاق غير، فسكرت قال الهو خير الرازون (أجيب) بان غيراته بعى رآذفا على الجاز كفولهم وزق السلطان الجيش اى أعطاهم أوزانه ـ م وأن كأن لرافق فالمقيقة هو الله تعانى هوالما كأن الرزق لابتم الابحسن الداو وكان ذلا من أفضه لاالرزق قال تمالى دالاعلى ختام التي قبل (المدحانهم مدحلار ضومه) هوالجنة يكرمون فسمها اعمن رأت ولاأذن مت ولاخطر عني قلب بشبرولاينا الهم فيهامكروه وقدل موخمة في البلنة من درة مضاالها سيعوز ألف مصراع وقرآ نافع بفتح المهراى دخولا أومكان دخول والباقون بالضير أى ادخالاً ومكان ادخال (وان الله) اى الذيء ترجمه وتمت عظمته (الدايم) ي عقاصدهم وماع اواعارضه وغيره (حلم) عماقصروالمسه بين طاعته ومالرطوافي حلمه تعلى فلا بعاحل احدانا لعقومة روى اخطوا تف من أصحاب رسول الله صلى المه علمه وسر لم فالوامانهم الله هوْ لا اللَّهِ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ أَعْطَاهُمَا لَلهُ وَمَا لَى مِنَ الْخُيرُوفِ فِي أَعَلَمُا ان متنامه كفائر ل الله تعالى ها قين الا كين (دلك) أي الامر القرو من صفات الله تعالى الذى قصصناه علمك (ومرعاقب) اى جاذى من المؤمنين (عنل ماعوقبية) خلماءن المشركين المخافلهم كافاتلوه في الشهرا الرام (غريقي عليه) الحاظم إخراجه من منزله قال مفاتل نزات في توم من المشركين أنو اقومامن المسان للملت بنبقد تامن محرم فقال بعضهم ليعض ان أصحاب محديكر هون الفقال في الشهر الحرام غاجاً واعليهم فناشده م المسلوء وكره وإقنالهم وسألوهمان مكفواءن الفتال لاجل الشيهر الحرام فابي المنسر كون فقا الوهم فذلك وفيهم عليهم وثدت المسلون الهم فنصرهم الله تعالى عليهم فذلك قوله أوالى (المنصرمه الله) اى الذى لا كف مله (ان الله) الذى أحاط بكل شئ قدرة وعلما أعسق) عن المؤرِّم من (عهور) لهم (فانقبل) لم سي ابتدا وفعلهم عقوبة مع التالع فلب من العقب وهوسنتف في الابتداء الجبب إله أطلق عليه ذلك أشعاق الذي بينه وبين اشاني كفوله تمالى وجرا اسية فسيتة مثلها يخادءون المهوهوخادعهموكما فيقوله كما ندين تدان (فالمقبل)كيفطا بن ذكرالعفور فغوو ى هذا الموضع مع ان ذاك الفعل جائزاله وَمنين لانهم مظلى مون (أجيب) بأن المنتصر لما أنيع هواه في الانتقام واءرض عبائد ب المه تعبالي له بقوله تعبالي وان صبروغ فرا بذلك لمن عزم الامورو يقونه تعسالى فنءقاوأ صلح فاجرءعلى الله ويقوله تعسالى وأن تعذوا أقرب للتقوى فبكان فاعواضه عماندب الممه نوع اسانة أدب فبكانه تعالى فالعفوت عن همذه الاسامة وغفرتهاله فانياناالذياذ نشلهفها وفرذكرالعفرتنسه علىاله نعالى فأدرعلي العقو بةاذلا ومن بالعفوالا الفادرعليضدم (دلات) اى المصر (بان المه) بي المتسف هجوم عرصفات الكال (بولج) اي يدخل لا حل مصالح العياد المدي والمحسن اللمل في التهار) في معوظ لامه رضياته ولوشاه الله تعالى مؤاخذة الناس خعلى مرمد افتعطات مساخ النهار (وتو بح انهارفي حرضياه وظلامه ولولاذال لتعطلت مصالح الدلأو بإن يدخل كلامنهمافي الاسخ

فريديه وذلك من أشر قديقه التي بها النصر (وات الله) عدلاله وعظمته (وقد مع) ا. كل ما يقال (سمر) له كل ما يفعل دائم الاتصاف ذلك فه وغير محتاج الحاسكون الليل ليستعم والالضياء النهار لمصرلانه سحانه وتعالى منزوعن الاغراض ولماوصف تعالى وسمايس الهروعلله بقوله تُمَالَى ﴿ ذَلَكُ } أَى الاتصاف بِمَّامِ القدرة وشَّمُولَ العلم (لان الله) اى القادر على كل ما أراد (حق وحده (الحق) الماابت الواجب الوجود (وأن مايدعون) اي يعبد المشركون (مندونه) وهوالاصنام (هوالياطل) الزائلوقرأ نافعوا ينكنبروا ينعامه وشعبة بالناعلى الخطاب لله شركة والداقون الداء على الغمية وان هذه مدة طوعة من ما في الربيم (وأن الله) الكوندهو المقالذي لا كف له (حو)وحده (العلى) العالى على كل شي قدرته (الكرير) وكل ماسوا. سافل مقر تحت قهره واحره ينم الدسك انهوزها لى استدل على كال قدر نه يامو رسسته الاول نو لذهالي المرس عي م المخاطب أن الله على المحمط قدرة وعلى (أرل من المسماعمان) اي العطرامان برسل و ماحافتشر عداما فعطر على الارض الماء (فتصبح الارض) اى بعد أن كانت مسودنا سقميتة عامدة (مخضرة) حمة العقمه يزة فامية عالمهر زق العمادوع اردالهاد (فان قيل) لم قال تعالى فتصبيم ولم يقل فاصبحت (أجيبٌ) بار ذلكُ لنكتة وهي ا فادة بقاء أطر زمانا بعدزمان كانقول أنع على فلانعام كذافار وحواغدوشا كراله ولوقلت توحت وغدون شاكراله لم يقع ذلك الموقع (فان قمل الم رفع ولم ينصب حو الالاسنة لهام (أجمب) ما ته لواص لاعطيء كسي ماهو الغرض لان معناه أثبتت الاخضر فينقل بالذعب الحانفي الاخضر وحددلانان النصب يتقدران وهوعلم الاستقبال فيحمل الفسمل مترقبا والرفع جزما اسانه مثاله أنرزو للصاحدك المتراني أنعت علما فنتشكر فأن نصنه فانت ناف لشاكره شاك في نفر بطه فيه وان رفعته فانت منبت لشكره وهـ خاوا مثاله بما يجب أن يتنبه له من انسم ما الدرني على الاعراب وتوقعه مله (انَّ الله) أي لذي لد غيام المهم وكال العلم (لطيف) بعباده في اخراج النبات لله وخمع كاي عصافح الخلق ومنافعهم فانه مطلع على المسرائر وان دفت فلا وستمعد علمه احماء من أواد دمدموته وقال انء اس لطمف ارزاق عماده خسريا أن قاويهم من أنفذوط الإحرالثاني ڤوله نعالي (له ماتي السّموات) اي التي أنزل بنها الماء وماني الاونس) اى الني استقرفها ملكا وخلفا (وان الله) اى الذى الاحاطة النامة (لهو) اى وحده (الغَنِيَ) في ذا نه عن كل شيّ (الحد) أي المستوجب للمديصة انه وأفعاله الامرالثالث قوله تمالي (الرتر) اي أيم المخاطب (أن الله)ذا الحلال والاكرام (مفراركم) فضلامته (ماني الآرض كاءمن مشالكهاو فجاجها ومافيها من حموان وجاد وزرع وتمارفاولا تسخيره أهالى الأبل والبقرمع قوتم ماحتي فالهماللضعيف من الناس لما انتفع بهما أحدمنهم الامر الراد عرقوله تعالى (والقلال) اي وسضر اسكم القلال اي السفن غرين تسخيرها يقوله (يجرى ف العر العاجالة الاطم الامواج بربع طمية الركوب والحل (امره) اى اذنه الامرانامس نولمنعالي (وعسن السماء) الكراهة (الانفع على الارض) التي يحتم المع علوه الوعظمة وكونها بغيرع دفتها كموا (الابادنه) اى بشيئة مفيقع ذلك يوم القيامة حين يريدطي هذا العالم والمجادعالم المِنا (انالله) الحالذي له الخلق والأمر (بالقاس) أي على ظلهم زكر وف) أعاما

(نات) لان الصارفي النصرف فما كمالماقصد ال حواليدع اعرض ذلك وعلف عليا اللايتوهدم

يحفظ من سرائرهم (رحبم) اى حيث هيألهمأ سياب الاستدلال وفتي الهم الواب المنافع ودفع عنه أنواب المضار (وعني اي وحده (الدى أحما كم) اي عن الجادية بعد أن أوجد كم من العدم (تم عبد كم) أي عندا نقضا البالكم لمكون الموت واعطالا ولى البصائر منه كم (تم يحمدكم) اى وم الدوت النواب والمعاب واظهار العدل في الجزام (ان الايسان) اي المشرك (لكفور) اىلبلىغالىكفرحست لإيشكرعلى هذه الفع المحيطة بفيو حداقه زمالي وقال ابن عباس هو الأسود من عسد الاستدر أبوجها والعاص منوا الرائي من خاف قال الرازي والاولى تعمه في كل المنكرين (لمكل امة) اى في كل زمان (جعلنا مصكا) قال اس عباس هة يتعبدون بها (هم فاسكوم) اي عاملون بهاو روى عندأنه قال عبدا وقال مجاهد وقنادة موضعة ونان يذبحون فمه وقدل موضع يمادة وقرأجزة والكسائي منسكا بكسرالسدين والمباةو: بفتهما (فلايتارعمن في الام) الكأم الذما عمرزات فيديل تزورقا وبشرين اسقمان وريدس خنس والوالاصحاب الني صلى المدعلمه وسلم ماليكم ما كلون ما تفناون ولا اتا كاون ماقتله المه تعالى بعثون المسة وكال الزجيح هوتري أدملي الله على وسارعن منافعتهم كاتقوللايضار بنلافلان اىقلانصاريه وهذاجا تزفى الفعل الذى لايكوت الاين ائنت معناه لاتهازعهمانت (وادع) اى أوقع الدعوة لجسع الخلق (الحديث) الحسن المداع الحديثه «مُعَلَّ ذِلْكَ يَقُولُهُ (أَدِثُ) مَوْ كُذَلَهُ بِحَسَمَاعِنْدُهُ مِنَ الْأَنْكَارِ (لَعِلَى هَدِي) أَيْ دِين و ضم (مستقم) عودين الاسلام (والتعادلوك) اى في أمر الدين بعد انظهر الحقوارات الحِدَ (نقل الله) اى الملك المحمط بالعزو العلم (اعليما الملون) من الجمادلة الباطلة وغيرها فيحاز بكيم علمه وهذا وعمد فسمرنق وكان ذلك فمل الاحربالقذال هوكما امراقه تعالى بالاعراض عنها مرفكان ذاك شديدا على النفس لتشوفها الى المنصرة رجاه في ذلك بقوله تعالى مستأنفا تعذيرا هم (الله) الذي لا كف الدري كم منتكم الدينامع أتداعك وينهم (يوم الفيامة) لذى هو يوم النفان (فعل كسم ميه تحملهون) من أمر الدين ومن نصر ذلك الموم لمييال، احرابه فهوكفوله وسعلمالذين ظلوا اى سنفلب ينقلبون قال البغوى والاختلاف ذهابكل واحدمن الخصمين الى خلاف ماذهب المسمالا تنح (المتعلم أن الله) بجلال عزه وعظیمِ الطاله (بعلم مافی السما و الارض) فلایحنی علمه شی (از ذلات) ای ماذ کر (فی کتاب) كنب فيه كل شي حكم يوقوعه قدل وقوعه وكتب بين أو يوهو اللوح المحة وظ (ان ذلك) الحاهم ماذكر (على الله) وحده (يسعر) أي مهل لان علمه فتضي ذاته المتعلق بكل المعلومات على السواه (ويعيدون)اى المشركون على مملى التحدُّدوا لا حقرار (من دون الله) اى من أدنى رتيةمن رثيه الذي فأمت حميع الدلاثل على أحتوا ثه على حسم صيفات السكال وتنزيمه عن شوائب النقص (مالم بترل يه الطاما) اي يته واحد تمن الحيروه و الاصلم و واليس الهم به على حصل الهممن ضرووة العقل واستدلاله مالحية (وما للفائل) الذين وضعوا التعبد في غيرمون عدلارت كابهم لهذاالاص العظيم ألخطروأ كدالنني واستغرق المنتي بأثمات ألحاد فقال تعالى (من نصر) اى يصرهممن الله لاعما أشركوه به ولامن غيره فيد فع عنهم عدا به او بقرومذه بهم (وادانتلي) اي على سبيل العذير والمبالغة من اي تال كأن (عليهم آماته) اي

من القرآن مال كونها (منات) لاخفاء فيهاعند من له بصيرة في شي بما دعت المدمن الاصول والفروع (تعرف في و-ومالدين كفروا) اعتلاب والمالكفر (المدكر) اي الانكار الذي هو سكر فانقمه فيطهرا ترمق وحوهم من المكراهة والعدوس لماحصل لهيمين الفظ يثمين مالاح في وجوهم بقوله تعالى (يكادون بسطون) اي يوقعون المسطوة بالبطش والعنف (الدين الون عليم أمانها) أي الدالة على اسمانها الحسدي وصفاقها العلما القاضمة بوحدانية ما مع كونما بنان في غامة الوضوح في انها كالإمناليافيه امن الحبيكم والديلاغة التي هجزواء نهائم أص الله تعالى رسوله صلى الله علمه ورم أن يقايلهم بالوعيدية وله تعالى (قُل افا وَمَكُم) اي أَفَا حَمِرُ كَمِ حَمِرًا عَظَمَ ا (شَرِمن ذَلكم) ما كره المكم من الفرآن المناوّع لمكم وقوله : هالي (المار) كأنه جواب القال ما هوفف ل الناران هوالنار ويجوزان تكون مبتدا خرو وعدها الله الذين كفروا) جزاء لهم فيلس الموعدهي اوينس الصرر اى المنار ولما بين تعالى اله لاحمالها غيرواتده مان الحقة قاعة على إن ذلك الفعرف عابة المقارة فقال تعدلى مفادما هل العقل منها تأهيراعاما (ما يه الماس ضرب منل) ماصله أن من عبد تموه من الاصنام أحقوم فكم (فاسفعو) ک اُنصتموا(له) و تدیروه تم نسره یه و له تعالی (ان الذین ند عوت) ای نعید دون و تدعو نیدم ف-و المحكم وتح الونهم آلهة (من دون الله) اى الملك الاعلى من هذه الاصنام الني أنترما بغترون (آن علقوا داماً) اى لاقدرة لهم على ذاك فرومن من الازمان على حال من الاحوال مع منغره فيكمف عاهوأ كبرمنه (ولواجة موا) أي الذين وعمتمو همشركا (ل) أي النالق فَهُم فَ هذاأمنال كم ع (تندمه) وعلى ولواجقه واله القص على الحال كانه قال رَّعالي يستصل أن يخافوا الذاب مشروطا عليهما جماعهم لخلقه وتعباونهم علمه وهذامن أباغ مأنزل الله معالى في تجه ول قريش واستركاك عقولهم والشهادة على أن الشيطان قد خدع و مخداعه ٣ حشرصفوا بالالهبة التي تفتضي الاقتسدار على المقدو واتكلها والإحاطة بالمعيادمات عن آخرها صوراوتما ثمار فيستعدل منها أن تقييد رعل أفل مأخلقيه الله زمالي وأذله وأصيفه م وأحقره ولواجهم والذلك ونساندوا وأدل من ذلاء على هجزهم وانتها ودرتم مان هذا الخان الاقل الاذل لواخنطف منهمشا فاجتمدوا على أن إحتفال ومنهم بقدروا كإقال تعالى إوان بسام مالدناس اى الذى تقدم انهم لاقدوة الهم على خلقه وهوعاية في الحقادة (شما) اى من الانسام بل أوقل (لايسنمقذ وممه) المجزهم فكمف يحملونهم شركا الله هذا أمر مستغرب عير عنه بضرب مثل (تنبيه) * الذباب مفردوجه القادل أذبة والكثير النحثل غراب وأغربة وغريان وعن ابتعباس أنهسم كانوا يطاون الاصسنام الزعفران ورؤمه المالعسل ويغلقون عليها الابواب فددخل المذباب من السكوى ندا كلهوعي امزز بدكانو اعبلون الاصغاء المواقمت واللاكئ وأنواع الحواهر ويطيبونه اللوان الطبب فربحا يسقط شئ منها فياخذه طائر أودناب فلا تقدر الا الهذي إرترداده منه (صعف الطاب) قال الضعال هو العامد (والمطاوب) المعبودوقال الاعماس اطالب الذاب بطاب ماسسل من الطب الذي على الصغرا لمطلوب هوالصنه وقبل على العكس الطالب الصغرو المطلوب الذماب اى توطاب الصغر أن يخلق الناب لهزعه ووالمأنج هذا جهلهم بالله عزوج ل عبرعنه بقوله تعالى (مافدروا الله

القصورعلى يدع الصاد: أواريدمالتعادة الشيرا القصد

م توله شاعه معنواعه الم قدية نزمهم الم الربح والديم الديم مطلغا(قواداقه علی کل مطلغا(قواداقه علی کل

اى الذى له الكالكاه (عن ددره) اى ماعظم وه حق أعظيم، وماعر فو محق معرفنه ولاوسفوه حق صفة، حدث اشركوا به مالاء تشعرهن الذياب ولا ينتصف منه (أَنْ اللهُ) أَيَّ الجامع لصفات لكال(اقوى) على خلق الممكات السرها (عزيز) اىلا بغلب منى وآلهم مالى بعبدونها عاجزةءن أفلها مقهورةمن أداها فالءالمكلى في هذه الآية وفي نظيرها في سورة الانعام انها نزات في جاءة من اليهود مالك بن الصديف وكعب بن الاشرف وكعب بن أسدوغ سعوهم حدث غالوا ان لله تعالى لمانرغ من خلق السموات والارض وأجنا س خلابها استاقي واستراح ووضع احدى رجلمه على الاخرى فنزات هسذه الاكة تسكذيبالهم وتزل قوله نعالى ومأمسما من الغوب قال الرآزى واعلمان منشأ هذه الشبهة هو القول بالتشبيم فيجيب تنزيه ذات الله تهاليء زمشاء بية سائرالذوات خيلاف مايقوله المشبهة وتنزمه مسقانه عن مشاجرة سائر الصنات خلاف مايقوله البكرامية ونغزيه افعاله عن مشايبهة سائرالافعال أعنيءن العرض والدواعى واستعقاق المدح والذم خلاص مايقوله المهتزلة كال ابوالقامم الانصاري رجمه المه تمالى فهوسيحانه ونمالى خسيرا المعتءز تزالوصف فالارهام لانصوره والافكار لانقسدره والمقول لاغنله والازمنة لاتدركه والجهان لاغو بدولا نعد صمدى الذات سرمدى الصــفات، والماذكرسيمانه وتعمالى ما يتعلق بالالهمات ذكر ما يتعلق المدوّات بقوله تعالى (ألله) أى الماك الاعلى ربصطني أى يختار ويخنص (من الملا تدكة وسلا) عجر يل ومما تيل واسراسل وعزوا المل عايهم الصلاة والدائم (ومن الفاس) كأبر اهيم وموسى وعيسى وعجم صلى المه عليه وسلم وعليهم زات حين قالت الشركون ألزل عليه الذكرمن متنافا خدو تعالى ان الاختيار اليه يعدّار من يشامن خلقه (ان الله) أى الذى له الخلال والجال (معدم) القالم، م) عن يتخذه دسولا (يعلم ما بين أيد بهم) اى الرسل (وما حله به- م) اى عله محدط عماهم رطلعون علمه و عاعاب عنم مقلا وفعاون شداً الاماذنه (والي الله) أي وحدد وتعالى (ترجم) بغابة السهولة (آدمور)بوم يتحيل القصال القضاء نميكون أمر، ظاهر الاخفاء فيه ولا يصدر شئ من الاشدام الاعلى و جد العدل الظاهو لكل احد ولا يكون لاحد المفات الى غدره وقرأ ا نهام وجز أوالكما في فقوالنا وكسر الجهوالما نون بضم النا وفقوا لجسم ولما أثب سهائه وتعدلي أن الله والامرة وحده خاطب المقملين على دينه وهم الخلص من النساس بقوله تمالى (يا يها الدين امنوا) أى السوايا لاعان (اركعوا) تصديقا لا يماد كم (واحدوا) أى صلواالصه لاةالتي شرعتها اسكم فانها رأس العبادة ليكون دايسلا على صدقسكم فى الافرار والاعان وروسه عادما حص هذين الركنين في النعبير عن الصلاة لاتهما لما المهما "ت ماالدالان علىالخضوع فحسن التعبع مهما وذكرعن ابن عباس ان النباس كأنوا فىأول الاسلام كركعون ولايسه دون وقدسل كأرالها سأول ماأسلو ايسصدون بلاوكوع ريركعون بلاميمود حتى نزات هذه الآية ولماخص أنضل العبادة عمية وله تعالى (واعبدوا) أى انواع العيادة (ربكم) أي الحسن المكه بكل نعمة دينية ودنيوية «والماذ كرعوم العمادة اتبعهاما قديكون أعممنها عماصورته صورتها أوقد يكون بلانمة فقال وافعلوا الحمر أى كله من القرب كصلة الارحام وعيادة المويض وغيوذلك من معالى الاخسلاق ينية ويغيينية

حتى يكون المكم ذلك عادز فيمت علمكم عسله لله نعالى خال أبو حيان بدأ تعالى بخاص وهو المسلاة تم بعام وهووا عبدوار يعسكم تم اعموهوو اند اوا الندير (اعلكم تفلون) أي اقعلواهدا كلمرأ تتمراجون الفلاح وهوالفوز بالبقاءني الجنة طامعون فيه غسرمسند فثمن ولانتكاوا علىأج سالكم وقال الامآم أبوا لقاسم الانصارى لعل كلة ترج تشدءر بآن الانسان فلا الحاوف أداء فروض ممن تقسير والسهوعلى بقينمن أن الذى أفي به مقبول عندالله والعوانب، ســ شورة ركل ميسرا الحلقاله ، (تنبيمه) * اختلف في سحودا الثلاوة عند له إقرائة هدذهالا به فذهب قرم الحالة يسجد عندها وهوقول عروعلى وابن عرواب مسعود وابنعباس وبهقال ابنا لمبادك واشانعي وأحدوا مهني اطاهرمانها من الاحربالسعود وقول الميما وى ولقوام لى المعلمه وسلم فضلت سورة الحج بمعد تمن من أيسمدهما فلا يقرأها عدين ضعمف واءالترمذي وضعفه وذهب قوم الىأ بهلا بسجدوهو تولسفهان النردى وقرل أي حنيفة وأصعابه لانهم بقولون قرن السعود بالركوع في ذلك فدل ذلك على انها - عدة مسلاة لا معدة الدوة * ولما كان الجهاد أساس العبادة وهومع كونه حقيقة في جهاد الكفاوم الخلان يع كل أمر بعروف ونهيئ ن منكر بالمال والنقس بالقول والفدمل بالسيف وغره وكلجهادف تهذيب النفس واخلاص العمل ختربه فقال تعالى (وجاهدوا في الله) أى تله ومن أجده أعدا وينه الظاهرة كاهل الزيغ والباطنية كالهوى والنفس وقول الميضا وي وعنه علمه الصلا أوالسد الام أنه رجع من غزوة تبوك فقال وجعنامن الجهادالاصغراني الجهادالا كبرحديث رواه البيهق وضعف استناده وقال غيره لاأصلله قيل أراديالاصغرجها دا الكفاروبالا كبرجها دالنفس (حقجها دم) اى باستفراغ الطافة الفي كل ماأس بهمن جهاد العدق والمنفس على الوجه الذي أمريه من الجيم والغزو وعسرهما (قان قبل) مار جدهد دما لاضافة وكان القياس حق الجهاد في الله أوحق جهاد كم في الله كافال أعمالي وجاهدوا في الله (أجيب) بان الاضافة تكون بادني ملابدة واختصاص فالم كات المهاد مختصا بالله من حيث اله مقعول لاجد صحت اضافته المه وعن مجاهد عن المكلى انهذا لا يَهُ مُنسُوحُهُ بِقُولِهُ تَمالَى فَانقُوا اللَّهُ مَا استَطْعَتْم * وَلَمَا مِ اللَّهُ تَعالَى جِدْ الاوامر أتبعها يعص ما يجب به شكر وهو كالتعليل الماقيله فنال العمالي (هواجدا كم) أي اخداركم لدينه ولنصرته وجعل الرسالة فيحم والرسول منكم وحمله أشرف الرسل والا صادبن الدوية الوديدة المرف الادبان وكام أعظم الكذب و جعلكم لكونكم أنباعه خير الام (رماجعل عليكم فالدين أى الذى اختاره لكم (منسرج) أى من ف وهدة وهو أن المؤمن لايتلى بشئمن الذنوب الاجعمل الله تعمالي لهمنسه مخرجا بعضها بالنوية و دهضها بردالمظالم والقصاص وبمضها بنواع الكفاوات من الامراض والمماتب وغيرذلك افليس فيدين الاسلام مالا يجدا الميدسبيلا الى الخلاص من الذنوب ومن العقاب لن وقف الله تعالى وسهله عندالنسر وات كالقصروالتيموأ كلالتة والقطولام يض والمسافر وغيردلك فالمسلى الله عليه وسفراذا أمرتكم إمرفا توامنه مأاستطعتم رواء المخارى وعن ابن عباس أنه قال المرج ماكان على ق اسرائيد زمن الاحماد التي كانت عليه م وضعها الله أعمالي عن هدذه

مان المنام المنام إخس الدانة بالدوم

ع قولدفليس فحدين الاسلام كذاني الدينوسيء ارن غرسنة مة وزعاءة والهوابق عاداتهاان يقال قلبس في دبن الاسلام. مالانجدالهدا العالم اللاص منه من الذف ب والاسماديل الخوجاسن ومادحها كمن وفقسه الله ومن الآصار بالقسهدل عندالفروران كحفهم 4 21

انغـ دها مثلها كانمل تولمني لانبياء وجعلنامن تولمني لانبياء الامة وقوله تعالى (ملة أسكم) نصب بنزع الخافيض وهو الكاف أوعلى المصدو بفت ملدل علمه مضمون ما قبله عدف المشاف أي وسعد شكم توسعة مله أسكم أوعلى الاغراء أى المعواملة أسكم أوعلى الاختصاص أى أعنى الدين مدلة أسكم كفوال الحديقه الحمد وقوله نعالى (ابراهيم)عطف مان (فان نسل) لم كان ابراهم أباللامة كلها (أحس) مأنه أبور ولاالله صلى الله علمه وسدار أسكان الامتدلان أمة الرسول ف-كم أولاده واختلف في عرد ضهم (هو)على تولين أحدهما أن يعود على اراهم علمه العدلاة والسلام والداحل ني ة مستنياية ودعوة الراهم علمه السلام ربناوا جعلنا مسلمن للدومن دريتنا أمة مسلة للت فاستحاب الله دِّه ما لي له في هما ها مجد أصل الله علمه وسما وأمنه والثاني أنه يعود على الله نعمالي ف قوله تعد لى هو احتياكم و روى عطاعن أين عياس أنه قال ان الله تعسالى [مما كم المسلم من قبل أى في كل المكتب المنزلة التي نزات قبل انزال هذا المترآن (وفي هذا) أي وسماكم فى هذا القرآن الذي أنزل علمكم من معدا نزال تلك الكتب وهذا الفول كإفال الرازي أقرب لانه تعمالي قال (لمكون الرسول شهد اعلمكم) أي يوم الفيامة أنه بلعكم (وتمكونو اشهداً على الناس كأى ان رساهم بلغة م قب من أنه تعالى سماهم بذلك لهذا الغرص وهدف الاياسق الاناتله تعمانى واغما كانوا شهدا على الناص اسائر الانساء لانهم لم يفرقوا بين أحدمنهم وعكرا انأخمارهممن كأجوم على لسان نبيهم محدصلي الله علمه وملم فلذلا محت شهادتهم وقبلها المسكم العدل وعن كعب أعطمت هدذا الامة ثلاثالم بعطهن الاالانسا وحلهب بشهداء على الناس وماجع لعلم مف الدين من حرج و قال تعالى ادعوني استحب الكم وعن أبي حاتم عن النزيدانه فاللهذكرالله بالاعبان والاستلام غيرهـنه الامة ذكرها جما وكررهما جمعاولم بسمع بامقذ كرت بالاسلام وألاء لمان غبرها وعن مكحول ان الني صلي الله علمه وساط قَالَ تَسْمِي اللّهُ عَزُو جِلَ السَّمَين مَيْ مِمَا أَمْتِي هُوا السلامو مِي أَمْتِي الْمُسْأَينُ وهُوا لمؤمّن وسمى أمة المؤمنين (تنسه) في الآية دامل على أن شهادة غيرا لمسلم ايست مقبولة ﴿ وَلَمَا لَهُ يَهُمُ تعالى لمكونوا خبراً لام تسبب عن ذلا ، قوله تعالى (فاق مو االصلاة) التي هي أركان تلو بكم وصلة ما منكم و بنزو بكمأى داومواعليها (وآيو آلزكون) التي هي طهر أبدا نكم وصلة منكم وبن اخوا الكم (واعتصموا بالله) أي الحيط بجميع صفات الكمال في جيم عما أمركم مهمن الغادل التي تقدمت وغيرها معال تعالى أهلمته بقوله تعالى (هو) أى وحدده (مُولَاكُم) أي المتولى لجميع أموركم فهو ينصركم على كلمن يُعاديكم جَمِثُ أَنَّ مَ كُنُوا من اظهارهذا الدين من مناه كالبح وغيرها في معال الامربالا عنصام ووحد ما لولاية بقوله تهالى (فدم المولى) أي هو (واع المصر) أي الناصر لهم لائه تعالى الداؤل أحددا كفاه كل ماأهمه واذا نصر أحداأ علاه عن كل من خاصمه ولابرال العسد يتقر بالى بالنواقل حتى أحيه فاذاأ حبيبته الحديث انه لايذل من والمت ولا يعزمن عاديت وهذا تنجيه التقوي ومافعلهمن أنعال الطاعة دليلها ففدانطين آخوا اسورة على أولهاو ودمقطعها على مطلعها وتول الميضاوى تبعاللز مخشرى عن النبي ملى الله عليه وسلمن قرأ ورد الج أعطى من الاجر كمعة عهاوعرة اعقرها بعد لدمن جواعفر فعامضي وفعايق حدديث موضوع

سورة المؤمنين مكية

وهى مَاتَدُوعُان أُرتسع عشر آية وألف وعُناعَنا لهُ وأربعهُ آلاف وعُناعًا لهُ وَف

بسم اقله الذي له الامركام (الرحن) الذي عم أنعامه (الرحم) الذي خص من أو إد بالاعمان عن غرين المطاب وضي الله تعالى عنه قال كانوسول الله صلى الله علمه وسلم اذائرل علمه الوجي وسمع عندو جهدوى كدوى الفدل فانزل علمه دوما فكنساعية حق سرى عنه فاستقيل المقبلة ووفع يديه فقال اللهم قدما ولاتنقه سناوأ كرمنا ولاتمنا وأعطنا ولأتحرمنا وآثرنا ولاتؤثر علمنا ألهدم أرضمنا وارضعنا نمقال اقدأنزل على عنمر آمات مرزأ فامهن دخسل المنسة تمقرأ (ودأ فلم مؤسون) حقي خم الهشر آمات فال ابن عباس فدسهد المسدةون النوحمدو يقوانى آلحنة وقمل الفسلاح البقاء والتحاة روى هسذاا لحديث الرمذى وغيره وأنكره النساني وغيره " (تنبيه) " فال الرمخشري قد تقيضة المح تشبت المتوقع والماتنفيه ولاشك ان المؤمني كانو استوقعين اشل هذه المشارة وهي الاخمار بنمات الذلاح لهم فخوطموا بمادل على ثبات ما يؤقعوه (فان قبل) ما المؤمن (أجس) اله في اللغة هو المسدق وأما في الشهر يعه فقد اختلف فيه على قولين أحدهم الن كل من نطق مالشهاد تبن مواطنا فليه لسائه فهوم ؤمن والآخر أنه صهة مدح لا بستعقها الاالعراليِّي دون الفاسق منمائه تعالى حكم بعدول الفلاح انكا نامستجمعا اصفات سدبعة المدفة الاولى كونهم مؤمنن المسقة الثانية المذكورة في قوله تعالى (الدين هم) أي يضما ترهم موظوا هرهم (ي صلاته م خاشدهون) قال ابن عباس مخبية ون أذلا و رقد ل خاتفون وقدل منواضعون وعن ننادنا الكشوع الزأم موضع السعود روى الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين أنهصلي الله علمه وسلم كان بصلي واقعا بصرمالي المسعماء فاسانزات هدفده الاكتاري بمصرمالي نحوم محيده أى موضع محود وكان الرجل اذاقام الى المدلاة فالسائر جن أن يشد بصره الى ني أو بحدث بشيءن شان الدندا وقبل هو جع الهدمة لها والاعراض عماسوا هارمن الخشوع أن يستعمل الادب فمتوق كالثوب والعبث بحسده وثمامه والتذيمك والااتفات والقطى والتناؤب والتغميض وتفطمة الفمروالسسدل والفرقعسة والاختصار وتفلم المصي ووى الترمذي الكن يسندف فأنه صل المدعلمه وسلم الصرر جلا يعيث بلهيته في الصيلاة نقال لوخشم قل هيذا خشعت جوارسه ونظر الحسن الي رجل يعبث بالحصى وهويقول اللهمزو حنى الحورالعب نفقال بئس الخلطب انت يحفظب وانت تعبث وعنهانه فالكل ملانلا يحضرفها الفلب فهوالى العقو بةأسرع وعن معاذبن جبال من عرف من على عينه وشمياله وهوفي الصيلاة ولاصلاقله و روى اله مسيلي الله عليه وسيلم ألمال المايك بالعبد من صلاته ماعة ل منها وقال صلى الله عليه وسلم كم من قام - ظه من قيامه التعب والنصب وقال من لم تنهه الصدادة عن المحشاء والمكر لم يزدد من الله الابعدا فينبغي

الما و المان المان

لان القسارة فيما أعظم وأعب سنهانى غيرما (نوله لشضص ان يحملط فصلاته اموقعها عملي القمام قان يعض العلما اختار الامامة نقدل له في ذلك فشال أخاف النزكت الفاتحة النيما تبني الشافعي وال قرأتها ال يعانيني ألوحنه فه غاخترت الامامسة طلما للخلاص من هسذا الحسلاف (فان قيل) لم أضيفت الصلاة المهم أأحمب النااصلاة رصلة يتزالله وبتزعيا دموا لمصلي هوالمنتفع بهاوحده وهيء حدته وُذُخِيرِيْهُ وَهِي صِلاتِهِ وأَمَا للهُ تَعَالَى نَهُوغُ فِي صَفَّالُ عَنِ الحَاجِةُ الهِ أَوْ الْأَنْفُاعِ جِهَا * الصَّفَّةُ الثالثة الذكورة في توله تعالى (والدينهم) الم بضما ترهم الني تتبعه اظواهرهم (عن اللعو) فال ابن عباس عن الشرك (معرضون) اى فادكون وقال الحسن عن المعاصى وقال الرجاح هوكل اطلوا بوومالا يحمد من القول والنعل وقدل هوكل مالابعي الشهص من نولأوفعل وهومايستعنىان يسقطو يلغى فدحهما لله تعالى الهممعرضون عن هذا اللغو والاعراض عنه هويان لايفعله ولابرضي بهولا بحالط من ياتمه كإقال تعالى واذاهم والاللفو مرواكراما اياذامههوا الكلام الفيح أكرموا أنفسهم عن الدخول نمه والصفة الرامعة المذكر ورفقة و له تعالى (والذين هم لازكر و فقاعلون) اى مؤدون و رئيسه) * الزكاة اسم مشقرك بينء يزومعني فالمين هوالفدوالذي بخرحه المركى من النصاب الى المستحق والمعني ذهل المزكى الذَّى هو التركيمة وهو المرادهما لانه مَامن مصدر الاو يُعمر عن معناه بالفعل ويفال فحدثه فاعل تقول للضارب فاعل الضرب وللقاتل قاعل القتل وللمزكى فأءل التزكمة و بحوزان راد الزكاة العين ويقدر مضاف محذوف وهو الاداء وقسل الزكاة هنا هي العمل الصالح لان هذما اسورة مكمة واغها فرضت الزكاة بالمدينة سنة اثنتت من الهجرة فال البقاعي والظآءمال التى فوضت بللدينسة هى دَاتالنصب وانأمسل الزكاة كاروا جباءكمة كافال تهالى في سورة الانعام وآنو احقه دوم حصاده انتهى والصدنة الخامسة المذكورة في قوله تعالى والدين هماه روجهم) في الجماع ومقدماته (حافظوت) اى دائما لايتمه ونهاشهوتها والفرج المراسوأة الرجل والرأة وحفظه التعقف عن الحرام نماستنفي من ذلك توله تعالى (لاعلى أزواجهم) اللاني استعقو البضاعين بعقد النسكاح ولعلو الذكرعسم بعلى ونظمه كانزياد على البصرة اى والماعليه اومنسه تولهم ولانة تحت فلانومن ثم سمت المرأة فواشا وتمل على بمني من وجرى على ذلك البغوى (اوساملكت المباغم) وقايد من الاماء (فات قيل) والا قال أو الى أو من ملكت (أجمي) بأنه الماعير عالة رب الاماء عمالا ووقل لقصيون عن الحرائر الناقصات، إلدكر ولاله أجمَّع فيها وصدقان أحدهما الانولة وهي مظنمة نقصان العقلو الاخرى كونم ابحيث تناع وتشترى كسائر السلع فال البغوى والاتية فالرجال خاصة لان المرأة لا يحوزها ال تستمع و رجعاوكها وفانهم غيرماو - بي على ذلك اذًا كان على وجه أذن فه الشرع ون الارّ أن في غيرا لمأفى وفي حال الحمض أوالنفاس أو نحو ذلك كوط الاحة تمل الاستعراء فانه حرام ومن فعاد فانه ملام (فرزايته) اى طلب متعدما (ورادذلك) آلفظم المنفعة الذي وقع استثناؤه رنا أولواطأ راءغناه بدأ ويهمة أوغسعرها (فاولئك) المهدون من الفلاح (هم العادون) أي المالفون في تعدى الحدود عن سعد أين جمير كالء لذب المقانعالي أمة كانوا يعيثون بذاكرهم اي في أبديهم وقمل يحشرون

فالفروج وغيرها سواء كانت بينهم وبين الله تعالى كالصلاة والصديام أو بينهم وبين النافي كالوداقع والنشاقع أوفي المماني الباطنة كالاخلاص والصدق (رعهـدهم راعور) اي مافظون فالقمام والرعاية والاصلاح والمهدماعقده الشضص على ففسمه فعمايقر به الحاربه و يقو أيضاعلي ما أحر الله تمالى به كفوله تعالى الذين قالوا ان الله عهد الينا * (تنييه) * معي الشيخ المزغى علمه والمعاهد علمه أمانة وعهد اومنه قوله تعالى ان الله ما مركم أن تؤدوا الامانات الىأحلها وفالتعالى وتخونوا أمانانكم واتمانؤدى العيون لاالمعاني ويخان الوغن علمه لاالامانة في نفسها رقواً ابن كشر لاما نتهم بغيراً أف بين النون والما على الافراد لا من الالماس أولانها في الاصدل مصدروالماقون بالالف على الجديم، المسفة السابعة المذكورة في دولانه على (والذي همعل صلواتهم) التي وصفو الانخشوع فيها (يحافظون) اى بواظمون عليها ولايتركون شمأ من مفروضاته اولامسنو ناتها يجتهدون في كالاتها جهدهم و يؤدونها في أو فاته الفان قبل كيف كرو الصلاة أولا وآخر الأجيب) انهما ذكران مخسلفان فليس عكرروصفوا أولا مالخشوع في مسلاتهم وآخرا بالمحافظ فعلها وذلك ان لايسه واعتما ويودوها في أوقاتها ويقيموا أركامها و يوطنوا أنفسم سميالا هم اميها وبما ننبغ ان تتربه أومافها وأيضافة دوحيدت أولاله فاد أخشوع في جنس المسلاة اي ملا كأنتوجهت أخواعلى غسمقرا متحزاوالكساق فان نعرهم ماقرأ بإلجع وأماهم مافقرة الافراداتقا دالمحافظة على أعدادها رهي الصاوات اللمس والسنن المرتبة مع كل صلاة رصلا الجعة وصلاة الجنازة والعمدين والك وفين والاستسقاء الوتر والفحى والتهجد وصلاة التسبير وصلاة الحاجة وغيرهامن الموافل ولدذكر تعالى مجوع هذوالصقات العظيمة فم جزامهم فقال تعالى (أوسنة) اى المالغون من الاحسان أعي مكان (هم الوارفون) اى السقعقون الهذاالوصف فيرثون منازل أهرالخنة في الخنة ووى عن أبي هررة قال قال وسول المه صلى المه عليسه وسلم ما منسكم من أحد الاوله منزلان منزل في الحنية ومنزل في الداو فار مات ودخل النارورث أهل الحذ منزله وقال مجاهدا كارواحد منزلان منزل في الحدة ومنزل في الذار فأما المؤمن فدين منزله لذى ادفي الجنة ويه دم منزله الذى ادفى الذار وأما الكافر فيهدم منزله لذى في الحنة و يبني منزله الذي له في الذار وقال بعض المفسر ين معنى الوواقة هو ان يؤل أمرهم الى المنة ويتالوها كما يول أحر المراث الى الوارث (الذين يرتور، الفردوس) وهواعلى الجنة عن عبادة من الصاحت رضي الله عنه ان رسول المه صلى الله علمه وسلم قال في الجنة ما قة درجةما بين كل درجتمين كابين السماء والارض والفردوس أعلاها درجة منها تفجرأ نواد الجنة الاربعة ومن نوقها يكون عرش الرحن قاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس اللهام بجاه محمد صلى الله علميده وسدنم أن تجعلما ووالدينا وأحياينا من أهدله (هم فيها خالدون) أى لايخرجون منها ولاعونون وأنت القردوس بقواه قدالى فيهاعلى تأنيث الجنة وهوا استشان الواسع الجامع لامسناف الممر روى أن الله تعالى بنى جنسة الفردوس لبنة من ذهب ولبنة من فضة رجعل خلالها المسك الاذفو وفي وواية وابنة من مسك مذوى وغرس فيهامن جميد

(منطر بالمنطقة المنطقة المنطق

سيث استعمل من وهي ان يعقل في غيرها لوقو عه القاكهة وجيد الريحان وررى أن الله تعالى خلق ثلانه أشما ويدمخلق آدم يهده وكتب التوراة يبده وغرس الفردوس سده ثم قال وعزتي لايدخلها مدمن خبرولاد بوث والموادآن المهة عالى أبريل ذلك الى تحرو من ملك من الملائكة والحذية تخلوقة الات فال تعالى أعيدت للمتة بنه واساأمر سحانه وتعالى العماءات في هذه الاتبات والاشتقال بعبادة الله لايصم الابمدمعرفة القه تعالىء عما يذكر مايدل على وجوده وانصافه يصفات الحسلال والوحسدانية فذكرمن الدلاتل نواعا الاول الاسسندلال يتقلمب الانسان في أدوار الخلقسة وأدوار الفطرة وهي قسع من اتب الاولى قوله تعالى (ولقد خلقه الانسان) اى آدم (من سلالة) هي من الناائي من الشي المخرجة منه وهو خلاصته وقال ابن عماس السلان صفرة الما الموقولة تعالى (من طين) منعلق بسلالة وقيل المراد بالانسان هذا النوع والسلالة قال مجساهد من بني آدم وقال عكرمة هوا لما وسيسرا من الظهر والعرب تسمى النطفة سلالة والوادسلملاو الالة لانهما مساولان منه المرتبة الثانية قوله تعالى (غ جعلناه) أى نسك فَذَى الْمُعَافَ (اطَعَةً) أَى منها من الصلب والترائب بأن خلقنا. منها ﴿ فَيَوْرُومُكُمْنَ ﴾ أى مستقر حصين هو الرحم *(تنبيه)* مكين في الاصل صفة المستقر في الرحم وصف به الحل الممالغة كماء مرعنه والفرار المرتبة المالئة توله تدالى (م) أي بعد تراخي الزمان وعلوف الرتية والعظمة (خلقما) أي عالمامن العظمة (النطقه)أى البيضاميد ا (علقة) جراء دماغله ظائد بدالجرة جامداغله ظا المرتبة الرابعة قولة تعمالي (فحافنا) أي بمالذا من القورو القدرة العظيمة (العلقة مضفة) أي قطعة لم قدرما عضع لاسكل فيها ولا تحطيط المرتبة الخامسة قوله تعالى ﴿ نَعْلَقَمْ اللَّهَ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ والامور اللطيقة الغامضة (عظاما) من رأس و وجلين وما بينم -ما المرتبة الساد مة قوله تعالى (فكسونا) عالدامن قوة الاختراع تلك (العظام لحما) بما ولدنا منها ترجيع الحالها قبل كونها عظامانسترناتلك االعظام وتويناهاوشددناه الرواط والاعصاب وقرأ ابنعاس وأبوبكر عظما والعظم بفتح العديزواسكان الظاء منغ برأان على التوحيد واكنفا وباميم الجنس عن الجع والماقون بكسراله يزوفن الظاء وألف بعدها على الجع قال الحلال الحسلي وخاةما في المواضع الثلاثة بمعنى صبرنا المرتبة السابعة توله تعالى (تم أنشاطه) أي هذا الحدث عنه يعظمتنا (خلقا آخر) أى خلقاميا بنالغلق الاولميا ينهما أبعدها حيث جعله حيوانا وكارجاداواطة اوكان أبكم وسميعاوكان أصمو بصميراوكان أكه وأودعظاهره وباطنه بلكل عضو من أعضائه وكل من مراجز المعالب فطره وغرالب حكمه لاندرك ومسف الواصف ولاتبلغ بشهرح الشادح وثماسا بين الخلقين من التفاوت قال الزمخ نسرى وقد احتج بهأبوحنيه فوجه الله فيم غدب يضة فافرخت عنده نقال يضمن السضة ولابرد الفرخ لابه خلق آخرسوى البيضة اه ولما كان هذا المقصير التطويرالانسان سديا لتعظيم الخالق فال نعمالي (فَسَارَكُ الله) اى ننزه عن كل شائبة أقص وحازج يم منهات الكمال وأشارالي جال الانسان قولة تعالى (أحسن الخالفين) اى المقدر بن وعمراً حسن محدوف اى خلفا روى عن عروضي الله أه الى عنده الارسول الله صلى الله عليه وسدار لما بلغ قوله خلفا آم والفنبارك القهأحسين الخالقين وروىان عيدالله بنسيعد بنأف سرح كأن يكتب لرسول الله صدلى الله علمه وسلم فعطى بذلك قبسل الملائه فقال له وسول الله صلى الله علديه وسلم اكتب هكذا فغزات نقال عدد الله انكان هجدتهما بوجي المه فايانبي بوجي الح فلحق يمكذ كافوا مُ أساروم الفق وروى معدين جيمين ابن عباس اله قال المارات هذه الا ية قال عوين الخطاب فتمارك آلله أحسين الخالفان ففالرسول المهمسلي المعامسه وسلم هكذا أنزات بإعروكان عريةول وافقني وييفأربع الصلانخلف المقام وضربه الخابعلى النسوة وقولى لهن أولمبدلن الله خعرا منسكن فنزل قوله تصالىء عبى ربه ان طلق بكن الاتية والرادع قات فتمارك الله أحسن اللائقين فقال هكذائرل قال العارنون هذه الواقعة كأنت سبب السعادة اعمروا المقارة المدالله تنسعدين أي سرح فانه قدل انه مأت كافرا فال الله نعالي بضله كثماو بيدى مكتما المرتبة النامنة توله تعالى (تماسكم بعددال) كالاس العظيم من الوصف بالحياذ والمدنى الممرنى آجال متفاونة ما بين طفل ورضم ع ومحتسلم شديد وشاب نشيط وكهلء ظـم وشيخ هرم الى ما بهز ذلك من شؤن لا يحمط بها الا الماطمة الحبير (لمتون) اى المائرون الى الموتلا عالة واذلك في النعت الذي الثموت وهومت دون اسم الفاعل وهو ما تشفاه للعدوث الملشبوت المرتبة الناسعة قوله تعالى (نم أنه كم يوم القيامة) أي الذي أيجمه ومدحد ما الحلائق (تبعثون) العساب والجزامة الذوع الثاني من الدلاقل الاستدلال بحلق السهوات وهونوله تعالى (والقد حلصنا و قبكي فيجيع جهـة الفوق في ارتفاع لائدر كونه عن الادراك (سبع طرائق) أي عوات جع طريف لنما طرق الملائك ومتعلقاتهم وقمل الافلاك لانها طراقق المكوا كبيفيها مسسيرها وقيدل لانهاطرق بعضها فوق دعض كطاونة المعسل وكل نبئ فوقه مثله فهوطريقة [وماكمًا) أي يمالنامن العظمة (عرا لماني) أى الذى خلفناه عجم (عادلين) أى ان تسقط عليم فهم كهم بل عدكها كانه وعسان السماء أن تقع على الارض الاباذنه ولامه ما من أمرها بل غفظها عن الزوال والاختلاف وتدبيرأ مرها حتى نبلغ منتهبي أحرها وماقدرا بدامن البكال حسب مااقتضف المكمة وتعلفت به المشيئة * النوع الثالث من الدلائل الاستندلال بنزول الامطار وكمفعة المرهاف الذات وهوقوله تعالى (وأرزانامن السمام) أى من بومها وهوظا فراللفظ وعلمه ا كَثْرَا المُسرِ مِنْ أُومِنِ السحاب وسعاسه العاوِّم (مَا مُقَدِّرَ) أي بقدر ما يكفهم العاشم في لزرع والغبرس والشبرب وأنواع المنفعسة ويسلون معسهمين المضرة اذلوكان فوق ذلك لا عُرِقْ الصاوالا فطارولوكات ون ذلك لادى الى جفاف النسات والانصار (فاسكام) اى غواناه المستقرا (والارص) كقولة تعالى فسلك يناسع في الارض وعن النعماس عنالنهي صلى الله عليه وسلم ان الله تعمالى أنز ل من الحِنة حُسَمة أنهار سيحون نهو الهند وجعون غر بلخ ودجسلة والفرات غرا العراق والنيل غرمصم أنزاها الله تعالى منءسن واحدتهن عمون الخنةمن أسفل درجة من درجاتها على جناحي جبريل فاستودعها الحيال وأجراها فى الارض وجعمل فيها منافع للناس من أصمناف معايدتهم فاذا كأن عند مروج إجوج ومأجوج أوسل الله تعسانى جبريل فرقع من الارص القرآن والعلمكله والخر الاسود

نقد الالماده ما وهو علدان وفعة أنساعها ز التشبيه اذاست ادماد كر العالمية نوخت لامشي

من ركن المعتومة ام ابراهم وتا وت موسى عافيه وهذه الام ارائلهمة فيرفع كل ذلك الى السما وذلك قوله تعلى (وافاعلى دهاب به اغادرون) قدرة هي في نهاية العظمة عامًا كافدرما على المجاده واختراعه وقد وعلى رفعه وأزالته وزواله فاذار فعت هذه الاشماء كلهامن الارض نقدأهلها خسيرالدين والدنيا كالاالبغوى وروى هذاا لحديث الامام الحسن تنسسضانهن عمُان بن سعيدُ عن ما الله الله عندري عن سلة بعلى عن منا ال بن حان * (تأسه) * في تنه كمرزهان ايما الى: كنم طرقه ونمسه الذان باقت دا دا لمذهب وأنه لا يتما يا علم متى أذا أراد ، وهوأ بلغ فى الاقماد من قوله تعمال قل أرأ بتم أن أصبح ماؤ كم غور ا فن ما تمكم عما ممعن فعلى العياد أن يسستعظموا النعمة في الماء ويقسدوه آبالشكر الدائم ويتحافوا تفادها أدا لمنسكرتمانه تعالى جانه المائيه على عظيم نعمته بخلق الماندكر بدردهد والنعمة الحاصلة من الما بقولة ومالي (فانشأ ما)أي فأخرجنا وأحيينا (الكم) خاصة لالذارب) أي بذلا الماء الدي جعلنامنه كلشئ و رجات أى بسانين (من ففيل وأعناب) صرحبه ذين الصدفين لشرقهما ولام ماأ كأرماء فدالعرب من الثماد وسمى الاول باسم تحرنه لمكارة مافيهامي المنافع المقصودة يخسلاف الشانى فاله المقصود من تحمرته وأشار الى غسيرهما يقوفه تعمالى (الكم) اى خاصة (فيها) اى الجنات (دو اكه كنيرة) تشفكهون بها (ومنها) اى ومن الجنات من عارهاو زروعها (ما كلون)وط، او ما اوغراوز مماوة وله نعالي (وشعرة) عطف على حِنَانَ اى وَأَنْسَانَا لَـكُم شَعِرَهُ اى زينُونَةُ (تَخْرَج مَنْ طُورَ مِينَامٌ) وهو الجب ل الذي كام اقه تعانى علمه موسى بزعران عليه السلام ين مصروا يلة وقيل يفلسطين وفروا يفأخرى طورسيتين ولايحلو احاأن يضآف فيسه المطورالى بقسعة امتمها سيناءأ وسينين واحاآن يكون اسهاالعدل مركامن مضاف ومضاف المه كامرئ القدس وبعلدا فمن أضاف فن كسرسين سننا وموناهم وابن كشهروا يوعمر وفقد منع الصهوب للتعريف والجمة والتأنيث لاتها بقعة وفعلا الديكون الفه للذائد كعلا وحرما ومنقرأ بفترالس منوهم المباقون لم بصرفه لان الالف للنانة في كحصواء قال مجاهده مناء البركة أي من جبل مبارك وقال فتا دنمعناه الحسن أى الحمل الحسن وقال الضحالة هو بالقبطمة ومعناه الحسن وقال عكرمة بالحبشمة وقال مقائل كل جمل فده أشعاره غرزة هوسينا وسينين باغة النيطوقر أاين كشروأ يوعرو (نميت) بضم النا الفوقية وكسر البا الموحدة من الرياعي والباقون بفتما لفوقية رضم الموحدة من الثلاث نقوقة تعالى (عالدهن) تسكون الما على الأول فرائدة وعلى الثاني معدية فال المقسرون واعاأضافها الله تدألى الى هذا الحدل لأن منه نشعبت في الملادوا منسرت لأن معظمها هناك قال بعض المفسر ين وانماء رف الدهن لانه أجل الادهان وأكلها وهو في الاصلمادم لزح خفيف يتقطع ولا يحتلط بالماء الذي هو أصداه فدرم جو يدهنيه وقولة قعالى (وصبغ للا كابن عطف على الدهن اى ادام يصبغ اللقمة وهمسم افيده وهو الزيت ندل أخ اأول شعرة نمتت بعدد الطوفان ووصفها الله تعمالي المركة في قوله تعمالي وقد من شعرة مباركة والنوع الراسع من الدلائل الاستدلال بأحوال الحموانات وهو فوقه تعالى (وأن الكم في الااهام) وهي الابل والبقروالفنم (لعيرة) عظيمة تعتبرن بهاوتستدلون بهاعلى البعث وغيره نستمكر عمافي بطونها) اى اللهن فيعلدا كم شرايا فافعالليدن موا فقالله ووقالمذوريه من

بين القرث والدم (والكم بها) أي جماعة الانعام وقدم الحار العظم المنافعها حتى كأ "ن غيرما عدم (منانع كثيرة) استسلامها كمار ادمنها ممالا يتسامر من أصغرمتها و باولادهاو أصوافها وأو بارها وأشعارها وغيرذلك من آثارها (ومنها تأكاون) اى وكاننه فعون ماوهي حمة تنقفعون يوابعد الذبح أيضا بمهولة من عمر استفاع مامن شيء منذلك ولوشا انعها وساطها عليكم ولوشا ولمعل لحهالا ينضيم أوجعله تذرالايؤكل والمكنه بقدوته وعلمهماها لساذكو وذالها (وعليها) أي الانعام الصالمة للعمل وهي الابل والبقر وقدل المراد الابل خاصـ قلانها هي المحمول عليما في المادة وقرنم المالفال التي هي السقن في قوله تعالى (وعلى الفلك تحملون) لانم المفائن البرنكا بجمل على الفلال في الجروب ما على هــذه في البرقال دوالرمة في المعسى « سفنة رتحت خدى زمامها « قال الزمخ شرى و بدم مدحه أى ناقت « لان امها كان صدر قال

رأت لماس التحمون غشا و فقات اصدح التحجي الالا ير بد بلال من أى برد : الاشعرى والى المكوف ، ولما بن سيمانه وتعالى دلا ال التوحد أود فها الكنه بدوم في السعد القصص كاهو اله اده في الرالسورم فد ما بقصة توج علم مه السلام فقال تعالى (ولقد أرسلما) أي عالمامن العظمة (نوسا) وهو الاب الثاني بعد آدم عليه ما الصلاة والسلام و كان احمه شكروسي بوحالوحوه أحدها الكثرة ماناح على نفسه حين دعا على قومه ماله الاك افاهلهكم اندتدانى بالطوفان فنسدم علىذلك مانيها لمراجعة ويهفى شان اينه مالفهاأنه مر أبكا مجذوم فقال له اخساما قبيم فهو تب على ذلك (الى قومه) وهم جدمع أهدل الارض التواصل مابينهم الكونهم على اغةواحدة محصور من لاأنه أرسال الحانفاق كأفة لان ذلك من خصائص نسمنا محدم لى الله علمه وسلم وعلى جديم الانساء (فقال) أى فتستب عن ذلك ان فال (القوم) ترققابهم (اعمدواالله) وحدولانه الهكم وحدولا سقعقاقه بلمبع خدال المكال واستانف على سبدل التعلمل قوله (مالكممن اله) اى مبعود يجق (غيره) فلاتعمد وأسواه (أفلاتتقون) اى الله تفافون عقوبنه ان عبدتم غدو وقرأ الكسائي بكسر الرا والها والماقون بعهما (فقال) اى فتسب عن ذلك أن كذبو مان قال (الملا) اى الاشراف الذين ة لا أرق يتهم الصدور عظمة (الذين كفروا من قومه) لعوامهم (ماهذا) اى نو ح علمه السلام (الابشرمناسكم) اى فلاقعها مالاتعلون فأنسكروا ان يكون يعض البشرتيما ولم ينكروا أن كون بعض الطب انساناو بعض الماءعلقةو يعض العلقة مضفة الى آخره المائه تدل ما حاد على ذاك فقالوا (مريد أن ينقض) بتكاف الفضل بادعا ممثل هذا (عليكم) السكونوا أتماعاله ولاخصوصمة له دونكم (ولوشاءالله) اىالملك الاعلى الارسال المكم وعدم عبادة غيره (لا تزل كذلك (ملائكة) وسلاما بلاغ الوحى الينا قال الزيخشرى وماأهِب شان الضلال لمرضوا للنبوّة ببشر وقدرة واللالوهمة بحبر (ما عمناج ١١) اى الذي دعا المده فوح من التوحمد (في آما تنا الاولين) اي الام الماضمة (أن) اي ما (هو الارجل به جنة) اى جنون ولاجله يقول ما يدعمه (فقر بصوابه) اى فقسبب عن الحمام بجنونه انا فاصركم بالكف عندلانه لاحرج على جنونه (حتى) اى الى (حين) العله بفين

(قوله والذين لم يبلغوا

المسلم شديكم) «انتلا كيف العمالقه أديالى

وأعوت فسكانه فيل فيا قال نقيل (قال) عندما يس من فلاحهم (رب انصرني) أي أعني عليهم (عما كذبون) اى سعب مكذبهم لى فان تكذب الرسول استخفاف الرسل فارحسا اى نتسسى عن دعائه أن أوحسنا (المه أن اصفع المال) اى المدنية (اعمقنا) اى انه لابغب عناشئ منأص لأولامن أمرهموان تعرف قدرتنا على كل شئ فشي يحفظنا ولاتحف شامن أمرهم روى اله لماأوحي المه أن يصنفه اعلى مثال حِوْجِوْ الطائر قال الموهوي حِوْجِوْالطَائرُ والسَّفِينَةُ صَـدُوهُمَا وَالجَمَالِجَاءٌ جِيَّ وَلَمَا كَانَ لَايُعَلِّمُ الصَّفَّةُ قال تَمَالَى (ووحمنا) أى وأمر ناونعامنا كنف تصمم فانجير بل عله على السدفينة ووصف كدفية ا تحادها لدوقد تقدم المكلام عليهام يتوفي في سور فهود (فاذآ با أمر فا) أي الهلال عقب فراغل منها أو الركوب (وفار التنور) قال ابن عباس وجده الاوض وفي القاموس التنور المكانون بفنزنده ووجه الارض وءن نتاده أمه أشرف موضع في الارض أي أعلاه رعن على طلع الفجر وعن الحسن أنه الموضع المخفض من السقينة الذي بسمل المها المه وقبل هومثــلكة وله مهمي الوطه من والانوب كإقال الرازي وعليه أكثرا لمفهم بن هو التذور المعروف يتثورانكما فزفمكون لدفيسه آمة روى أنه نمل لنوح اذارأمت المياء يفور في التنور فاركب أنت ومن معث في السفينة فالتبع الما من التنور أخد برته امر أنه فرك وقيز كانة نورآدم وكان من حيارة فسارالي نوح واختلف في مكانه فعن الشيعي في مسهدد الكونةعن والداخل عمايل ابكندة وكائنوح عل المدفعة وسط المعهد وقبل الشام بموضع يقال له عديزوردة وقبل يالهند ونوأ فالون والبزى وأنوعه ويأسسقاط الهمزة الاول من الهمزند المفتوحة يزمن كأنه وحقق الاولى وسهل الثانية روش وقلمل ﴿ فَاسْلَامَ إِنَّ أرخل (فيها) أى السفينة (منكل نوجير) من الحيوان (اثنين) دكرارا أني وتواحُّص يتفوين اللامم كلأى من كل نوع زوج من فزوج بن مفعول والتسين ناكمد والماةون بغير تنوين فانتهن منعول رمن متعلق باسال وفي القصة أن المه تعالى حشر لنوح السماع والطهر وغيرهما فجول بضرب يدوني كل جيم فنتتم يدوالهني على الذكر والبسرى على الانتي فيحملهما في السقينة وروى اله لم يحمل الاما يلدو يدخر (وأهلك) اى وأهل بيتـك من زوجـك وأولادلة الامن سيق عليه الفول منهم الهلاك وهوزوجته وولده كندان يخد لان سام رحام ويافث فحملهم وزوجاتهم الثلاثة ونىسورة هردومن آمنوما آمن صعه الاقليل فيسل كأنوا ستذرجال ونساءهم وتميل جميعين كان في السفينة تمسانية وسمعون أصفهم رجال واصفهم نْ ١٠ وَلا نَخَاطِيغِي إِي وَالسَّوَّالَ فِي النَّحَاةُ (في لَذِينَ ظَلُوا) اَي كَهُرُوا ثُمَّ عَالَ ذَلْكُ بقولُهُ تَعَ لَى (المهرمغروون) أى قدحتم القضاعليم لظلهم بالاشراك والمعاصي رمن هـ فدالله الإيشاء م لمفانه تعالى بعدان أملي لهم الدهر المتطاول فلرزيدوا الانســالالاولزمتهم الحجة البالغــة لم يبيق الاان يجملوا عبر بالمعتبع من رنحن أرمك عن سؤال لا بقبل ولفد بالغ ميمانه وتعالى حمث البع النه عنه الاس بالجد على الاكهم والتعاقم بم بقوله تعالى (فاذا استوبت) اى اعتدات (أنت ومن مهن المصر البشر وغيرهم (على الفاق) ففوغت من امتثال الامر ما لحل (فقل الحدقة) اى الذي لا كف الدلانه مختص بصفات الجد (الذي نجراً ما) جمالة افيه

بالام الكان لله المالية كان قواد و الاير ما فيه حر الانسار يفي الله عن احال موسة وأن رسمة تلك المناطبة لا يترق الهذا الادال أوني والمأشاد المبينة الشولا الاستناخ لأتدمه فالاشارة الى الوعد وباسكان الارس بقوله تعالى (وقارب أوال ات نمف الارض وفي كل منزل تنزلف به وتورثني اياء (ميزلامياركا) أي شياء لا أرقي ويعطيه الزيادة ف خسرالدادين وقرأ أبو يكريقتم الميم وسنستكسر الزاى أى مكان ألفو والبانون يشم المبم وفتح الزاى معسد وأواسم مكانتم ان الما تعالى أعره أن يشسقم المن بالتنا عليه الطابق لمستلته وهوقوله تعالى (وأنت خيرا لمزلين) ماذ كرلانك تبكني تزيلت كل ماوتعطيه كلأمره ولماكات هذه القستسن أغرب المقسس حث على تدرجا بقوله تعناني (ان و ذلك) أى الامر العقليم من أمر نوح والسفينة وا هلاك الكفار (لا مات) أى ولالات علىة دوة الله تعسالى وصدق الاقبياء فيأن المؤمنين هم المفلون وانهم ألوارتون للارص بعلكم الطااب وان عظمت توكتهم واشتدت صواتهم (وآن كما) بمالنامن العظمة والوصف الثابت المدال على يمام القدوة (لمبتكين) أي فأعلين نعل الخيير الحنيرا عبياد باباوسسال الرسسل أيظهر فعالما لشهادة الصالح منهم من غديره منتي الصالحين منهم عماين يدسسنا اتهم ويتقص سماتهم ويعلى دوسياتهم ترتيع لهم العماقية كاتال تعمالى والعماقية للمتقين مرتفيه) * انهى الخذخة من التقيلة واسمها ضعير الشبان واللام هي الفيارقة بدالقسة الثبانية قسة هود ل مسائح عليه ما السلام المذكورة في قوله تعمالي (شم أنشانا) أي أحدثنما وأحبينا (مني بعدهم) أى من بعداهلا كهم (نرما) أى قوما (آخرين) هم عادة وم هودونه ل غود قوم الخ (فارسلما) أى نتعةب انشاء تالهم وتسبب عنه الأوسلنا (فيهم رسولامتهم) هوهود ونعلصالح فالأليغوى والاول هوالاظهروهوا لمروىء بامت عباس ويشهدل حكاية الله قرل او واذكروا اذجهلكم خلفاء من بعدة وم نوح ويجيء قصة هود على اثر قصه فوح فسولة الاعراف وسووة هودوالمشبعراء ثمير تعساني ماأوسل يه بقوله تعساني (ات عبدوا أله) أكاوحد وملانه لامكافئ له عردل على الاستغراق بقوله تعالى (مالكم من الهعسر أالاتنقون)كاهذما لحالة التيأنة عليما مختافة عقبايه فتؤمنون وقرأ نافع وابن كنع وابي عاصروا الكسائى بضم النون فى الوصل والسانون بكسرها والفراءة فى غسيره دكرت تو يبسا (رَمَالُ اللَّهُ) الانبر اف التي غلا رؤيتهم الصدور (من مومه الذين كمروا) اى غطوا ما يعونون من أدلة المتوحيد والانتقام من المشركين (وكديو الفاء الاستون) اي بالصع الها(رأ ترفناهم)اى والحال أناعالناس العظمة نعناهم (في الحيوة الدنيا) بالاموال والاولاد وتثرة لسرود يخساطبون أتبساءهم (ماهذا)أشساروا اليه عقيراله عندالمخساطبين (الابشير مَنْ الكم) في الخلق والحسال غ وصفوه بما يوهم المساواة الهم في كل وصف فقد لوا (إكل بما ما كاون منه اى من طعمام الدنيا رويشرب عن تشريون اى من شرابها في كمف يكون وسؤلادونكموةولهم (وابَّنَ)الاملام تسماى والله ائمن (أطعتم بشرامتا كم) أى فيما

الامرق المقيقة لاولما عم الامرق المقيقة لاولذا المؤدنية عم (قوله واذا وأمركه (انكماذاً) اىاناطعتموه (نلامرون) اى مغدونون لكونكم نضلتم مثلكم علمكم بمبايد عمه ثم ينوا انكارهم قواهم (أبعدكماً تكم ادامتم) ففارقت أراو - كما جه ادكم (وكنتم)اى وكانت أجسادكم (ترابا) باستملا التراب على مادون عظامكم (وعظاماً مجرد منعن اللحوم والاعصاب (أنهكم مخرجون) اي من تلاث الحالة التي صرنم الها فراجه ون الي ما كفتم علىه من الحماة على ما كان الـكم من الاجسام *(نابيه) • نوله نما لى مخرجون حيرا نكم الاولى واتكم الثانية ناكمدله الماطال القصل ثم استانقوا النصر يحجمان لعلمه الكلامين استبعادذلك فقالوا (هيهات هيهات) اسم فعل ماض بعمني مصدراي بعد يعد دعد او فال ابن عساس هي كلة بعدا ي بعد م كا أنه فعل لاي شي هـ ذا الاستبعاد فقعل (آ الو عدون) من الأخواج من الله ور (فانَّ قدل)ما يوعَّدون هو المه تبعد ومنَّحة مأنَّ مرفعُ بهماتكا ارتفعريه في قوله وفه يهات العقبة وأهله و فاهذه الام (أحبب) بان الزجاح فأل في زفه موه المعد المانوعدون فنزل سنزلة المصدرويص أن تسكون اللام لبيان المستبعد ماهو بعدا لتصويت . كامة الاستبعاد كاما و الام في همت الناسا بالمهمت به أوان اللامرًا تدن السان * (فائدة) * ونف البزى والمكسائي على ديهات الاولى والنائية الها والمافون التاعل المرسوم وقوالهم (أن هي ضير لا بعلم ماده في مه الاعما يتلوه من ساغه وأصله أن الحساة والاحماة الديما عموضع هُ مِوضَع المَّاهُ لانَا لحريد لعلم او سِيم اومنه هي النفس نُحَد مَل ما حَاتِ والمعنى لاحمَّاهُ الأهذه الحماةلان الاالمافمة دخات على هي النيء في الحماة الدالة على الحنسر فغفتها أو ازت لاالني نفت مابعه هانني الجنس (غوروتحياً) اي عوت منامن هوموجود وينشأ آخرون بهدهم وقمل يموت ثوم و بحماقوم وقمل نموت الآما ونحما الابنيا وقمل في الاكة تقديم وتأخير اى نحداونوت لانهم كانوا بنكرون البعث بعد الموت كأقالوا (وماتحى بمعورتس) معدا اوت فكأمه قيل فماهد ذاال كلام الذي يقوله فنيل كذب محصروا أص مفى المكذب فقد لوا (آن) اى ما (هوالارجل افترى) اى نهسمد (على الله) اى المال الاعلى (كذا) فلاداتفت المه (وماغير له بمؤمنين) اى بصدقين فيما يخبر البعث والرسالة فكأنه قدل في قال فقيل (قاررب) اى أيها المحسن الى الرسالة وبارسالي اليهمو بغيره من أنواع النعم (أنصري) أي اوقع لى الدصر (عما كذبون) فاجابه ربه بان (قال عاقليل) من الزمان ومازالد فراكدت الفلة بنادتها (أب يمن الله مين (الدمين) العلى كفرهم وتمذيم اداعا ينوا العداب (فأخذتهم الصحة) أي صحة العذاب والهلاك كانت (ما لحق) أى الامر الثابت من العذاب الذي لاعكن صدافعته لهم ولالعبرهم عبرالله "مالي نمانو أوقمل صحيمتهم بلءامه المسلام و لكونالقوم عُرد على الخلاف الما ق (فحملماهم) وسعب الصحمة (غنام) أي مطروحين متن كالطوح العثاء فكسهوا في دمارهم بالعثاء وهوجه سل السمل بمأيل واسودهن الورق والصدان ومنه و له فحوله عثا أحوى اى أسود ما يسا ، ولما كان ولا كهم على هذا الوحه سمالهوا نهرعم عنه يقوفه تعالى (فبعداً) أي دلا كاو طردا عي الرجة (القوم الطالمين) الدين وضعوا فوتهمالني كان يحب عليم ذاها في اصر الرسل في خذلا نهم (تسد) وبحدل هذا الديما علمهم والأخسارعهم ووضع الطاهرموضع ضميرهم المتعلمل وبعد داو تحقار نفرا وتحويفا وتحوهامصا دوموضوعةمواضم أفعالها وهيمن جدلة المصادرالتي فالسيبر يدلصات

بافعال لابد شعمل اظهارها والقصة النالثة المذكورة في قوله تعالى غرا نشأ فا الى معظمة غلا الى لايشرها تقديم ولاتأخبر (مريمدهم) اىمن بعدمن قدمشاذ كرمن نوح والقرن الذى رهده (قروناً) اى أقواما (آخرين) فهرسسحانه وأهمالي تارزيقص علمنا في القران مفصلا كانقدم وتأرة يقص هجلا كاهنا وقبل المرادقصة لوط وشعب وأبوي ويومف عليهم السلام وعن ابن عباس بني اسرا "مل ثمانه تعالى أخير بأنه لم يعيل على أحدَّم نهم قبل الإحل الذي أجل لهم بقوله تعالى (مانسيق من امغ أجلها) أى الذي قدر الها بأن غوث قيله (ومايسما خوون عنه * (تنسه) * ذكرا لف مربعد تأثيثه رعامة للمعنى ومن فائدة (مُرارسلة ارسله ا تقر آ) أي متنابعين ينزكل اثنين فرمان طويل وقرأ أبوعهو وسلفا يسكون المسين والماقون برفعها وقرأ تتراابن كشروأ يوغروف الوصل بتنوين الراء على أنه سعدر بمعنى الشوائر وقعمالا والباقون بفيرننو بنَّ ولَما كان كا له قبل فيكان ماذا قبل (كَلِمَاجُ المَهْ رَسُوالِهَا) أَي بما أمر نا من التوحيد (كذيوم) اى كافعل مؤلا باللائم تهميذاك ، (تاميه) ، أضاف الرسول مع الارسال الحالوسُل ومع الجيء الحالموسُ للساليهم لأنَّ الارسالُ الذَّيُّ هُ وصِداً الاصمَّمنُ ب وآنجى الذى مومنته اماليهم وقرأ نافع وابن كنسيم وأبوع روبحة يق الاولى وتسهيل المنانية بين الهدمزة والواو والبانون بتحقيقه ماوهم على حراتهم في المد (فأنبعنا) القرون بسبب سْكَدْيبِم (بعضهم به ضا) فالاهلاك فلم يت عند دالناس منهم الاأخم أرهم كا قال نعمالي (وجعاناهمأ عاديث)أى أخمار ايسعمونها ويتحد منها لمكونواء علمة المستمصرين فيعلوا أنه لابقل الكانرون ولايخم المؤمنون وماأحسن قول القائل

ولاشيُّ بدوم فـكن حديثا ، جمل الذكر فالدنيا حديث

والاحاديث المحروب عالله وين ومنه أحاديث رسول الله حسل الله عليه وسلم وتحرون الحمالا حدوثة التي هي منسل الاعورية والا اله وية وهي ما يتحدث به الناس الهما و تعجبا وهو المراده فاله والماسب عن تسكنهم ها لا يهم المقتضى لمعدهم فال العالى (فيه مدالة وم) اى المراده فا على ما يطاب منهم مراب المعتمد من المناب المعتمد الرابعة لا يه المعتمد وهرون عليه ما المحل الاربعة لا يه لا من المحلم معتمد الها القصمة الرابعة فصة موسى و هرون عليه ما المحلم المد كورة في قولة عالى (ثم أرسانا) أى عالما من العظم و المحرون المناب الما المناب ال

المراكبة الم

من القدار كم آمانه الإضافة من القدار كم آمانه الوط الديد وشتم عاضاله الوط

والله العام كذا بهامش

الا به تدل على أن معزات موسى كات معزات هرورا يصاوان النوة كا كانت مشتركة يتهمافكذلك المجزات (الى موعون وملائه)أى وقومه ولكن الماكان الاطراف لايخاله ون الاشراف عدهم عدماوم كالواضح النالفقد يرأن اعبدوا القهما كممن الهف بره وأشار بقوله تعالى (فاستمكبروا) الى انهمأ وجدوا الكبرع الاتماع فيمادعوهما المعقب الابلاغ من غيرتامل ولانثبت وطلموا أتالا بكونوا تحت أمرس دغاهم وأشار بالكون الى فساح بلهم فوله نمالى (وكانواقوماً) أى أقويا (عالين) أى متدكيرين قاهرين غيرهم بالظام ومانسوب عن استكارهم وعاوهم اسكارهم للاتماع قال تعالى (مقالوا أنومن) أى بالله تعالى مصددة بن (مشر بن مثلماً) أى في المشر ية والما كل والشرب وغيرهـ حاممايعـ ترى المشركم قالمن تَقدمهم (ومومهما) أى والحال ان قومه ، اأى بني ا مراتيل (اساعابدون) خضوعاو وذلا أى في عا ، الذُّلُ والانقماد كالعبيد فنص أعلى منهما بهدا أولانه كاريد عي الألهمة فادعى الماس العبادة وأنطاعتهم له عبادة على الحقيقة (مكذبوه مما) أى فرعون وملؤمموسي وهرون (نُكَانُوا) اىفرعون وملؤه بسبب تكذيهم (من المهلكين) أى الغرق بحر القلزم ولم نغن عنهم اقتهم فيأنفسهم ولافؤتم معلى خضوع بق اسرائيل واستعمادهم ولاضربني اسرائيل ضعفهم عزدفاعهم ولاذاهم الهموم غارهم فيأبديهم عولما كان ملال بني اسرائه ل بعدانقاذهم من عبودية فرعون وقومه أعيب قال نعالى تسلمة المسه صلى الله علمه وسلم (واعدا ما ما) أى بعظمتنا (صوسى المكاب) أى النوراة (لعلهم) أى توم موسى وهرون عليهما السلام (بهندون) من الضلالة الى المعارف والاحكام ولايص عود الضموالي فرعون وملمه لان المنوراةا نماأوتها بنواسرا تبل بعداغراق فرعون وملته بدليل قوله تعالى ولقدآ فيناموسي المكتاب من رود ما أهلكا الفرون الاولى * القصة الحامسة قصة عيسي علمه السلام المذكورة فةوله نعالى (وجعلماً) أى بعظم مناوقد رتنا (ابن مرم) نسبه الما نحقه قالكونه لاأله وكوقه بشرامحولاني البطئ مولودالا يسلح لرشدة الاالهمة وزادني تحقيق ذلك بقوله (وآمة) و فال تعالى (آية) ولم يقل آية بن لان الآية فيه أحاوا حسدة ولادته من غير فحل و يحتمل الأية الاولى حذفت لذلالة الشانية عليها والنقد بروجعلناا بنعريم آيةوامه آية لان الله تعمالى جعال مرسم آبة لانها ملة من غيرد كر وقال المسرقد تكامت في مغرها كانكام عسى وهو قولها هومن عشد الله ان الله رزومن بشا بقرحداب ولم المقراد ياقط ورنسه) * قال بعض المفسرين واعل في ذلك اشارة الى انه تسكلمت به آبة لاقد درة على ايجاد الانسان بكل اعتبار من (الماريوة)أى مكان عال من الارض (تأسيه) * قد اختلف في هذ. الربوة نقال عطاء عن ابن عماس هي ت المقدم وهر فول فقادة وكعب قال كوب في أفرب الارض الي السماء بثمالية ء نسرصلا وقال عبدالله بنسلام هي دمشق وقال أبوهر برنهي الرملة وقال السدي هيي أرض فلسطين وقال أبزيدهي مصروقراً ابن عامر وعاصم بفتح الراء والساقون بضم الراء (دآت قرار) أى مندسطة مستو بة واسعة يستقرعليها ساكرها (ومعير) أى ما مجارظا هرثرا ه

العمون * (تنبيه) * قد اختلف في زيادة ميم معين واصالتها فوجه من جعلها مفعولاً نه مدرك بالمين اغلهو وموزعانه اذاأ دركه دمينه غوركيه اذاضر بدبركبته ووحه من حصار فعملاأته أناع اظهور، وجريه من الماعون وحوالمنفعة فيسل سبب الايوا المنامرت ابتهاالى ألرون وبقمت بهااثنتي عشرنسنة غوجعت المأهلها بعدماسات ملسكهم وههناا خوالقصص وفد اختلف في المخاطب بقوله تعالى (يائيم الرسل كاوامن الطسات) على وجود أحدها أفه محدصلي الله عليه وسلروحاء على مذهب العرب في مخاطبة الواحديدة ظ الجاعة ثانيها أنه عسم عليه الدلام لانه روى أن عيسى علمه السلام كان يا كل من غزل امه "مالنها أنه كل رسول خوطب مذال ووصى بهلانه نصالى في الازل متحكم آمر نا ولايت ترط في الامر وجود المأمو وين ال الطال اللاعلى تفدير وجود الخاطيين فقول السضاوى لاعلى الم مخوط وابذاك فعدة لانهم أرساوا فيأذمنية يختلفة بلعلى معنى ان كلامنه سم خوطب به في زمانه تبديع فيه الكشاف فان المد تزلة أنكرواقدم المكادم فدماوا الآية على خلاف ظاهرها وأت حمد بأن عدم اشتراط ماذكراتما هوفى التعلق المعنوى لاالتخييري الدي الكلام فيه فانه مشروط فمه ذلك واغاناطب جسع الرسل بذاك المعققد السامع أنأم اخوطب بجمع الرسل ووصوابه حة من انبو خديه و يوسمل علمه وهدد اكا فال الرازى أقرب النه روى عن ام عمد الله أخت شد أدن أوس أشواده ث الى وسول الله صلى الله علمه وسلم بقد حمن الن في شدة الحرعمد فطره وهوصا عمان دصلي القه علمه وسلم الرسول الهاوقال من أين الدهذا فقالت من شاهلي غرده صلى الله عليه وسدر وقال من أين هذه الشاة فقالف اشتريتها من مالى فأخدده م انم احار ترفق الت مارسول المعلم دددنه فضال صلى الله علمه وسلم بذاك أصرت الرسل أن لانا كل الاطساولا تعدمل الاصاطارا ارادمالطب الحلال وفي لطيبات الرزق الخلال الصافى القوام فالخلال هوالذي لابعهم النه تعالى فسمه والصافي هوالذي لايفسي الله فسه والقوام هوالذي عساله الففس وبعفظ العقلوقيل الرادبالطمب المستلذأي مأنستأذه الغضى من المأحكل والمنسرب والفوا كدويشهدله تجمده على عقب توله تعالى وآويناهما الى ديوة ذات قرار ومعن واعلمأته سعانه وتعالى كإفال للموسلان مأج الرسل كاو امن العلسات فال لامؤ منه نائج الذين آمنوا كلوامن طميات ماوزنتا كمودل سمعانه وتعالى على ان الحلال عون على الطاعة يقوله تعالى (واعلواماطا) فرضاونفلاسراوجهر اغبرخا تفيزمن أحدغمرا للمنعلل نم منهم على دوام المراقية بفو فانعالي (اسبها) أي بكل شي (تعماون علم) أي بالغ العدار فا جاف بكم علمه وقرأ (وَالْوَهُ وَ الْمُالِقُ مُونَ عَلَى اللَّهُ مُنَّافُ وَالْمِاقُونَ الْمُحْمَاعِلَى تَقْدَرُ وَالْمُلُوا أَنْ هندأى مل الاسلام وخفف النون ساكنة استاس وشدد هامفتوحة الماقون (أمشكم)أى دنيكم أيما الفاطبون أى جب أن تدكونو اعليها حال كونها (أمقواحدة) لاشتان فيهاأصلا فادامت موحدة فهي حرضية (وأماربكم) أى المحسن المكم بالخلق والرزق وحدى فن وحدًنى يُجاوِمن أشرارُمهي غبرى الله (فاتقون) أى فاحذرون (فنقطعوا)أى الامموانما أضره مالوضوح اوادتهم لان الاتبة التي قبلها فدصرحت بأن الاندسا ومن نجامنهم أمة واحدة لاهلاف ينه مما فعلم قطعاأ تافضم الاحرومن نشأ بعدهم ولذلك كان النظر الى الامن

يعددها بقوله بيين الله المحريف

بأل لا نم سعا يشه للان ع_لامات يمكننا الوثوف

زوله أخبر عن أن الخاى لان ما موسولة نكان حقها المتناب منه ولة لكن وصاف المنه والما لله المنه والعالمة المنه والعالمة المنه والعالمة المنه والعالمة المنه والمنه المنه والمنه المنه والمنه المنه المنه والمنه ول

الذي كان واحدا أهم فقدم وقوله (أمرهم) أي دينهم بعدان كان مجة عامة صلا (منتهم) وقوله تعملى (زبراً) حال من فاعل تقطعوا أي أحزايا متخالفين فصاروا نرقا كاليهود والنصاري والمجوس وغسيرهم من الادبان الختلفة جع زبو ربعه في الفرقة وقيسل معنى زيراً كَتْمَاأَي عَسَكُ كل قوم بكتاب قا منوابه وكفروا بماسواه من الكتب (كل حزب) أى فرفة من المنعز ،من (عالديهم)أى عندهم من صلال وهدى وقرأ حزة بضم الها والماقون بكسرها (فرحوت أى مسرورون فضلاعن أنهم واضون وقوله نعالى (فذرهم) خطاب للذي صلى الله علمه وسلمأى اترك كفارمكة (في عَرَبُهم) أي ضلالتهم شهها بالما الذي يغمرالقامة لالمهم معمورون فيها (حقحت) أى الحان يقتُّلوا أو يمونوا سلى رسول الله صلى الله علمه وسلم يذلك ونهي عن ألاستعاليه فابهم والخزع من المعسر والماكان الوجب لغرورهم ظنهم أن حالهم فيسط الارزاق من الاموال والاولاد حالة رضاء بهم أنكر ذلك عليهم تنهيم المن سبقت له المعادة وكتبت له الحسني وزيادة فقال تعالى (أبحد مون) اى اضعف عقولهم وقرأ ابت عام وعاصم وحزة بشقوا لسين والباقون بكسرها (أنساندهم) أى نعطيهمو نجع له مددالهم (به صن مال) فيسرونهم (وسين) عُمْعهمهممممأخمونان،قوله تعالى (نسارع) اعانعيل (الهم) أى به (في الخدرات) لانفه لذلك (بيلايشعرون) أنهم في غابة المبعد عن الخيرات منسندرجهم من حمث لايه أون وقال أمالى ف موضع آخو فلا تجمل أمو الهـم ولا أولاً دهـم انمـار مدالله لمعذبهم مهافى الحياة الدنيا وتزمني أننسهم وهم كافرون وروىءن زيدبن سيسرة أنه قال أوحى الله تعالى الى عي من الانساء أيفرح عمد وي أذاً بسط المسه الدنيار هو أنقد فه عني ويحزن أن أقمض عندالدنياوهوأ قربلهمني وعن الحسن اندلماأنيء رضي الله عنه اسواري كسرى فأخذههما ووضعهما فيلدم اففن مالائه فعلقامنيكسه فقيال عمرالهم اليوقدعيت ال علمه الصلاة والسسلام كأن يعدأن يصدب مالالسنفقه في سد للذفؤو بت ذلك عنه ثما ربَّا بكر كأن يحبدُلك اللهم لأيكون ذلك مكرام : ك ثم تلاأ يحسمون الا منه والاذكر أهل الا منراف ذكرأهل الوفاق ووصفهم إربع صفات الاولى فوله نعالى (آن الذين هم)اى برواطنهم (مي خشيةربهم)أى الخوف العظيم من الحسن اليهم المنهم عليهم (مشد فون)أى دا عُون على ألحذر الصقة المثائبة قوله تعالى والدين هم الكاترجم) أى القرآن (يؤمبون) أي يصدقون الصفة الثالثة فولة تعالى (والذين هم يربهم أي الذي لا محسن الم مغرو (لا بشركون) أي شيامن شرك في وقت من ألاوفات كألَّم يشركُم في الاحسان الهم أحدُ ﴿ وَلَمَّا أَوْمَتُ الهم الأعان الخالص نَعْيَ عُهُم الْبَحْبِ بِقُولُهُ تَعَالَى (وَالْذِينِ بُولُونَ) أَيْ يَعْطُونِ (مَا آلُو آ)أَى ما اعطوا من الصافة والاعمال المالحة وهذه الصفة الرابعة وولوبهم وجلة كالى شديدة الحرف أن لايقبل منهم ولا يُصيم من عذاب الله نم علل ذلك بقوة اعالى (أنم مال رجم) أى الذى طال احدانه اليهم (راجعون) بالمعت فيحاز بهم على النق بروا اقطمه و يحزيهم بكل قلم ل كثيروهم الناقد ألبصير ولاتنفغ هناك الندامة وديس هناك الاالحكم العسدل وألحكم لقاطعمن جهة مالك الملك قال الحسن البصرى المؤمن جع ايمانا وخشسة والمنانق جع اساء توامناه تم أثبت الهم ماأنهم ان ضده لاشدادهم بقوله نعالى ﴿أُولِتُكْ بِسارِءُونِ فِي الخيراتُ وهم لها سابِقُونَ ﴾ أي

مادرور الى الاعال المساطة قبل الوت واساد كرتعالى كمهمة أعمار المؤمس الخلصير ذكو أنه نعالى لا يكاف أحدا قوق طاقته بقوله تعالى (ولانسكلف نفسا الاوسعها) أى طافتها فن لم يستطعان يسلى الفرض فأتمانليصل فأعدا ومؤلم يستطع أزيصلي فاعدا فليصل مضطيعا ومن لم يستنطع أن يصوم رمضان فلمفطر لان مبنى المخلوق على البحر (ولديساً) اى وعنده فا كان ينطوبا عيى عاعلته كل نفس وهوا الوح الحقوظ تسطرفه الاعال وندل كتب لمفظمة ونظيره قوله تعمالي همدا كتابها ينطق لمبكمها لحق وقوله تعالى لايغادره غبرة ولاكميرة الأحصاها نشمه تعالى الكابئ يصدرعنه السارفان الكابلا سطق لكنه يعرف عاقمه كايمرف برطق الشاطق اداكان عيمة الفان قيل مافا لده دلك الكتاب مع أن الله أعالى يعلم دلك الدلائمة في عليه خافية (اجيب) بأن الله تو الحي بقول ما يشاء وقد بكون في دلان - كممة لأيطلع عليهاالاهوامالي (وهم)أى الخلق كالهم (الانظاون) أى لاينقص من - ناتهمولا راد فسياتهم "مُ ذكر حال الدكفار فقال تعالى (بل قاد جم) أى الدكفوة من الخلق (ف عُرمَ)أى عه الدفدا عرفته (مرهد آ) أي القرآن أو الذي رصف به حال هؤلا • أو من كاب الحفظة (ولهم أجال من دون ذلك المذكور للمؤسنين (عم)أى الكفار (لها) أى الله الاعال الحييثة (عاملان) أى لايدأن يعملوها فيه ذبون عليها لمسسبق الهممن الشقارة (حتى الدائخ فنا مَتَرِهِهِم) أَى رَبِّيا مُهُمُ وأَغْنيا مُهُمُ (بِالعَدَابِ) قَالَ ابْرَعْبَاسُ هُوالْسَــبِفُ يُومِبِدُ وَفَيْسُلُهُ الجوع دعاءاجم رسول اللهصلى الله علمه وساروقال اللهم اشددوطا نتعلى مضر وأجعلها على مسندن كيفي وسف فالله مالة تمالي القعط حتى أكلوا الكلاب والجيف والعظام المرفة والقذر والأولاد(اداهم يجارون) أي يصيحون ويستغيثون و يجزعون وأصل المأر رفع الصوت بالمضرع قاله المفوى فكانه قيسل فهل يقبسل اعتذارهم أويرحم الكسادهم فقيل لابل يقال الهم باسبان الحال أو المقال (لا تتجاروا اليوم) قان الحارغير فافع الكم « تم علل ذلاً بقوله تعالى (انكم مالاتمصرون) أي بوجه من الوجوه ومن عدم نصر المهدلة ناصرا والافائدة مناه أو الا الله الرابلزع معال عدم اصرواهم يقوله تعالى (فدكانت آباق) أي من القرآن (تتلى عليكم) أى من أولماني وهم الهداة النصاء (مكنتم) كونا هو كالجبلة (على أعقابكم) عند ثلاوته ال الشكسون)أى تعرضون مديرين عن-ماعها والعمل بها والمكوص الرجوع القهقري (مستمكيرين) عن الاعان واختلف فعرد الضمير في (مه) فقال ا بعداس بالمهن الحوام وشهرنا سستمكارهم وافقف رهم أنهم فؤامه أغنت عن سسق ذكره وذلك أنهم بغولون هي أهل حرم الله و- بران منه فلايظهر علينا أحدولا نخاب أحدا فعاصفون فعه وسافر الفاس في اللوف وتبل بالقرآن فلم يؤمنوا به وقوله ثعالى (سامرا) نصب على الحال أى جاعة يتحدثون الدل مول البت وقوله نعال (تجيرون) قرأ منا نعيض النا وكسر الجيم من الاهمار رهوالا فساش اى تفعشون و تنولون الني ذكر انهم كانوا يسبون الني صلى المعملية وسفروا صحابة والبناقون بفتح اشاه وضم الميم اى تعرضون عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الاهان رعن القران وتراضونها وأسمون الفرآن مصرا وشعرا عنم أنه تعمالي المارصف حالهم دعليهم بأث بينأن المدامهم على هـ ذ الامور لابدأن يكون لاحد أمور أربعة أحدها

علم ارهى فى الأول من علم ارهى فى الأول من نب ل علوة النجر وحين ز نه عون از محمون الطابرة ومن: و ساده الطابرة ومن:

ثلاته الماواني دلمل سوَّنه وهو المرادمين قوله نعالي (أفلومر واالقول) أي القرآن الدال على صدق النبي صلى الله علمه وسلم وأصل يدبرو ايتدبروا أدغمت الناء في الذال ثمانها أن يعنقدواً انماجامه الرسول أمرعلى خلاف العادة وهو الموادمن قوله تعالى (أمجامهم) في هذا القول (مالم التآناء هم الاولين) الذين اعدا معمل وقدله الله الالكونو اعالمين امانه وحسب عالمة الدعائه النموة وهو المرادمن قوله تعالى (أم لم يعرفوار ولهم) اى الذي اتاهم مهذ القول الذى لا فول مذله وهم يعرفون نسمه وصدقه واماته وماحاه هم به من معالى الاخلاق حير الهيلا يحدون فمه اذا فحقفت الحقسائن لقيصة بذكرونها ولاوصمة يستعلونها كأدات علمه الإحاديث الصحاح منها حديث أعدسفهان يؤسرب الذي فيأول الهاري فيسؤ ال هوقل ملأنه عن شأنه ملى الله علمه وسرار وندا تفقت كلهم علمه بتسميته الامين (فهم) اي فتسدب عن-هاهمه أخرم (له) أى نفسه أو القول الذي أفيه ﴿ وَمَنْكُرُونَ } فيكُونُوا عَنْ-عِلْ الحَقّ الجهل حال الآثي به وفي هـ ذا غابة النو بيخ له منجها بهمو بغباوتهم بأنهم يوه فون أنه أصدق الخلق وأعلاهم فى كل معنى جمل ثم كذبور رابعها أن يعتقدوا فمدالجنون فيقولوا انحاجله على ادعائه الرسالة جنونه وهو المرادمن توله تعالى (أم يقولون) أى معدثد برما أفي به وعدم عنورهم فيه على وجه من وجوه الطعن (به) اى رسولهم (جنة) أى جنون فلا يو ثق به ﴿ وَلَمَا كانت هذه الاقسام منفسة عنه فالم مأعرف النماس بهلذا النبي الكريم وانه أكلهم خلفا وأشرفهم خلفا وأظهرهمشما وأعظمهمهما وأرجحهم فلأ وأمتنهمرأنا وأرضاهمةولا وأصوبهم فعلا اضرب عنها وقال أنعالى (إلى أى لم ينكصوا عند معاع الا كات و يسمروا و به بيروالا عنقاد شي عماميني والماقع الواذلال لان هذا الرسول الدكريم (جامهما لحق) أي الفوآن المشدة لءلى التوحيدوشرائع الاسلام وعال الجلال الحلى الاستفهام فيه للتقرير بالحقمن صدق الذي ومجى الرسول الامرالمات. في ومعرفة رسو الهم الصدق و الامانة وال لاجنون به و يالانتمال (وأكثرهم)أى والحال ان أكثرهم (الحق كارهون) متادمة للزهواه الردية والشهوات الهجمة عناداوا نماقه بدتهالي الحكم مالا كثرلان دعضهم متركه حهلا وتقلمها وخوفامن أن يقال صما و بعضهم يتبعه توفيقا من الله تعالى وتأبيدا غ بن تعالى ان الماع الهوى يؤدى الى الفساد العظم بقوله تعالى (ولواته مالحق)أى القرآن (أهوا مم) انجاه بما يهووهمن اشمرك والوادنة وتمالى الله عن ذلك علق أكبيرا (العسف السعوات) على علقها واحكامه ا (والارض) على كذافتها والمطامها رومن دين على كثرتهم وانتشارهم وقوتهم أي خرجت عن نظامها المشاهد اسب ادعاتهم تعدد الآلهة لوحو دالترانع في الشي عادة عند م الحاكم كاستى نقرره في نوله تعالى لوكان فيهما آلهة الاالله افسدنا (بل أنساهم) بعظمهٔ خاله کرهم ای الفرآن الذی فه مد کرهم و شرفهم و قمل الذکر الذی غموه بقولهم لوأن عند دفاد كرامن الاولين وهم عن ذكرهم الى اندى موشر فهم زمعوصون) لا يغذه تمون السه غبين تعالى النالسي صلى المه عليه والزلايط مع نعم حتى يكوب ذلك بيالنفر تهم بقوله تعمل (أمنستلهم)أى على ماجِنتهم به (حَرجا) اي أجر او نوأ حزه والسكساني بفخوالرا مو دهدها أنف والباذون بسكون الراءهواساكان الاسكاره هذاه المني حسن موقع فاء انسيسه فى قوله تعالى

غراج رملك اى رزقه في الدنيا رقوابه في العقبي (خبر) اسعته و دوامه فقيه مندوحة الناعن عطائه بروقر أا تنعام رسكون إلراء والماقون ففعها وأنف بعدها قال الوعروس العلاء اللرب ماتبرعت ده والخراج مازمل اداؤه قال الزمخشري والوجسه ان الخرج الخص من الخراج كفولانخواج القرمة وخوج الكردة اى الرقد فاذ فالفظ لزيادة المعدي ولذلك حسنت نران من قرأتو بالفراج ريك يمني ام تسالهم على هـ قداية كالهم قليلا من عطا الخلق فالمكتمر من عطا الخالق حير وقوله تعالى (وموخير الرازقين) تقرير الميرية حراجه ولمازيف سمانه وتعالى طر بن القوم اسعه بصقما جاميه الرسول عليه السلام بفوله نعالى (والمال المدعوهم الى صراط مستقيم الشهدعقولهم السلعة على استفامته لاعوج قده نوجب اتمامهم له كانشهد المعقول المعتصفة في سلكه أوصله الى الغوض فازكل شرف و (تنسه) و قد الزمهم الله نعالى الحبة في هذه الآيات وقطع معاذير هم وعلهم فان الذي أوسل البهم رجل معروف أمره وحاله مخمو رمسره وعلنه خلمق بأن يجتى منسله الرسالة من بمن ظهرانيهم وأنه لم يعرض له حنى رى من الحذه الدعوى العظمة واطل ولم يحمل السال النيل من دياهم واستعطا وأمو الهم رُغِيدِ عهم الحادين الاسلام الذي هو الصراط السنة مرالات م ابرازال كمنون من أدواتهم وهو اخلالهميالند بروالنامل من غير برهان (والدين لا يؤمنون الاتون) اى البعث والثواب والعقاب (عن الصراط) اى الذي لاصراط غير لانه لاموصل الى القصد غيره (لناكبور) اى عادلون الخدونون في سائر أحو الهم سائر و زعلى غيره اله - ج أصلا ول خدط عشوا · (واور حناهم) اى عاملنا هم صعامان المرحوم فى از اله فرره وهومه في قوله تعالى (وكشفداسيهم من ضر) اى جوع أما بهم عكة سبع سنن (العوا) اى عادوا وتمادوا (في طغمانهم) الذي كانوا علمه قبل هذا ريعه به وت) اى بترددون (ولقدأ خذناهم بالعذي) وذلك أن الذي صلى الله علمه وسلم دعا على أريش أن يجعل عليهم سنين كسنى يوسف فأصابهم القيط فحاء أيوشفهان الى النبي صلى الله الممه والرفقال الشالمة الله والرحم الستتزعم الك بعثت رحة المالمن فقال بلي فتال قد فقات الآتا بالسمف والابنا الحوع نقدأ كاوا الفوث والعظامو العلهزوشكا المدالضرع فادع الته ألى يكشف عناهذا القصط فدعا فكشف عنهم فانزل الله تمالى هـ نامالاً به (تنبيه) * العلهز ويربخاط بدماء العمار وكلوك لفالجدب والعلهزأ يضاالفراد الضخم وشكابعض الاعراب الحاالني صلى الله علمه وسلم السنة فقال

ولا شُيُّ عمامًا كل النَّاس عُنْدُنا ﴿ سُوى الْحَنظُلُ الْمَاعِي وَالْعَلَهُ وَالْعَلَمُ الْعَسْلُ وَلِينَ قُرَارِ النَّاسِ اللَّالِي الرَّسِيلِ

نصّام رسول ألله صلى الله عليه وسلم واستسق لرفع هذا الهن فقال الله تعالى عنهم (فيا استكان آ)ى خضو احفوعاه و كالجراء الهم رأ صله طلب السكون (لرجم) اى المحسن اليهم عنه الحيث الحيث في المعام عنه المعام عنه المعام عنه المعام عنه المعام على ما جياء المعام عنه المعام على ما جياء المعام عنه المعام على المعام على المعام على المعام على المعام المعام على المعام والمعام والمعام المعام المعام المعام المعام المعام المعام المعام المعام المعام والمعام المعام المعام المعام المعام والمعام المعام ا

الهشا وفي الأخدية من ويكم

وحود العلال المنطقة المال (دروالتي التا) اي خال (لكر) المريكة والسور) يعنى الاسمناع أوالاهار) عن عفرمثال سن أنصيدوام ا مانسي من الإفلامتين التباني في مراكزالتقول فتنف كروان الاثات وتستدنو إجاعل فالته فالمتريا أعلى ببنية الموان جيوواد وهوالقلب وانباخس هذه الثلاثة فويتعل جامن المنافع الديتمة والاشر يعمالا يتعلق خرهالي فيعملها فسلخلته نهر فتراتفانتها كالحارم تساف اعتيامها عاريه ولالساره ولاأفند تهسيهن تت الدكافة إجدون باكات الله و ولاير والهم عندالتي و في يتناوك التوليق ولان إيمتى ادى - ياميال قدر مل كاناه من تناسط عمن كفر الم فقال قال والديد عائشكرري الن أولا كم هذمال والن لا هدر غير على شي متهامع ادعالكم اشكر التأسان أسسدى البكمأ قل ما يكون من النم التي يقدوه في مثلها كل أحدف كنتر داك مثل الخدوانات العم صعايكا عدا فالوابوم لليس المراد أن الهسم شكراوا وذل لكنه كارخال للكفورا لماسدالتعبة ماأقل شكر فلان عنا عاماد كروقي تولينها في (وهو) اى وحده (الذي درا کم)ای شلف کم و بشکم (ف الارمن) لاتناسل (والبه) وسف، (خشرون) و مااتشو و مااتهاماذ كرميتوله تعالى رحو)اى وحدم (الذي من شأع الدر يعنى وعلى الخلامانولمين المبعث ولاغيره بمايريده ورايعها ساذكره يتوله تعالى (والاستلاف المسل والتهاد) في التعسرف فيه ما بالسواد والساض والزيادة والتقسان (أفلاتعقلون) اعطالتفار والتاسل ان السكل مقا وأن قدرتناتم المكانكاه ا والتاليعث من جلتها فتعتبر ون * ولمساكان معي الاسستقيام الاتكانى التي حسن بعد مقولة تعالى بل قالوا) اى هؤلا العرب (مثل ما قال الاولون) من قوع توح ومن بعسدهم فقالوا ذلك تقليد الاواين شمسكي الشبهة عتهممت وسهين أسدهما ماذ كرميةول تعالى (قالوا) اى منكرين البعث متعيين من أمر و (أنذ امتناوكا) اى البلابعد الموت (تر الوعطاما) غفرة ثم ا كدو الانسكار بقولهم (أتناليموثون) اى لحشو دون بعد خالب فالواذلك استبعادا ولم يتأملوا انهم قبل ذلك ايضا كانوا تراما فحاقوا كانهم اماذ كرم بقوله تعالى الم عالوا (اقدوعد نافن وآباؤ ماهذا) اى المعت بعد الموت (من قبل) كانهم قالوا اتهدا الوعد كارقع منهصلي الله عليه وسلم فقد وتع قديها من سائر الأنبياء ولمرو بدمع طول العهدوظنواات الاعادة تحكون في دار الديام قالوا (ان) اي ما (هذا الاأساطير)اي أكاذيب (الاولين) كالاضاحيك والاعاجيب مع أسطو وتبالضم وتبل بمع أسطار بعم طرفالدوية وانى وأسسطا وسسطرت سيطراه وهوما كتبه الاولون عبالا حقيقة لدوليا أسكر واالبعث هذا الاسكارا او كدونة وه فذا النتي الحنم أمره الله تعالى أن يقورهم مثلا ته ما مم امقر ون وله اعار فون يلزمه من تسليهما الاقرار بالبعث قطعا است وحاقول لعالى (قل) يجسم الاتكادهم البعث ملزمالهم (ان الارض) اي على سعمار كم تعاليا من ميا) على كدتهم واشتلافهم (ان كنش) اى عاهو كالميلة لكم (تعلون) إن أهلاللموا

وفيه تنبيه على أنهسم أليكروا شدألا ينكوه عاذل وليا كافوا مقرين فالأخر تمالي من حوابع منيل جوابيه مامكون من دلائل النبوه وأعملام الرحالة بفواه تمالي استئمانا (سمة ولون) اى قطعاذلا كام (لله) اى المنتص دصفات الكيان ثم انه تعالى أمر مية وله وهل اى الهماد اقا لوالل ذاك منكرا عليهم (أولا تد كروب) الف ذلك المركور في طباء كم المنظوع يهعندكم مأغفالتمءنهمن تمامةدرته وبإهرعظمنه فتصدقوا طأحعبهمن البعث الذيهم دونذلذو فلموا أنهلايصلح بختمنها وموسلهك أن يكونشر بكاة تعسانى ولاولداو أحلوا ان الفادر على الخالق ابند اعقادر على الاحيام بعد الموت وأه لا يصع في الحصيمة أصلا أن يترك البعث لار أقلكم لارضى بنرك حساب عسده والعدل ونهاسم ونرأحفص وحزة والكسان وتخفيف الذال والماقون بانتشديد بادغام التاه المنانسة في الدال وثانها قوله تعالى وقل الى الهم مررب اى خالق ومدير (السموات المبدع) كاتشاهد وتامن حركانها وسيرافلا كها ورب العرش اى ا ـ كرسي (المظم) كاقارتعالى وسع كرسمه المعوات والارض (سية والونالة) اى الذى له كل عن مورب ذلك لاحواب لهـم عَمِدَال ولما ما كد الاحروزاد لوموح حسن التهديد على المّادى فقال تعلى إقل المنكرا عليهم (أولا شقول) اى تحذر ون عدادة عبود مالتها قوله رقن أحره الله تعالى بعدما قورهم العالمين الداوى والسفلي أن بقورهم اهوأ عمو أعظم وهو توله دّ عالى (من يده) اى من تحت قدرته ومشيد به (ملكوب كَلَّتِي مَن السروجن وغيرهم اوالملكوت الملك البلدغ فالدابن الاثير كانت العرب الداكان المستعقبهم أجارأ حدالا يخفرحواره والعير لمن دونه أسصر كليسه الثلا وماب عليسه ولوأجاد ساأهاد والهد فال تعالم (ومو يجبر) ايم عويغث ن شاه نمكون في حر دُلاية د أحد على الداق من ساحت و ولا يحارعام) اى ولا يكر أحدا أبدا أن يحمر حوار الكون مستعلما علمه ال بحسكون على غيرس اد ، بن يأخذ صاراد وان تصره بدر ما الحلائق ويعلى من أدادوان تحامات علمه كل الماآب فتمين كالشمس أنه لا نمر يان يمانمه ولاولد يضارعه وانه السمد العظيم الذى لاأ عظم منسه الذى له الخلق والاحر ولامعقب للمكمه وحاشا كان وحالم بشألم بكن نم ألهم الى الميادرة الى الاعتراف به وهيجهم بقوله تعالى (الكمتر تعلوم) عي في عدادمن اعلى الذاك استأنف قوله تعالى (سيم، ولونظه) الحالذي مده ذلك خاصابه ٥ (تقيمه) ٥ يدة وإن تهالاولى لاخلاف فها وأماالها نمة والنالئسة فقرأ أبوع وسمة ولون القهزيادة ممزة لوصل معالمة تخنيم نبهما ورفع الهاء والباةون بغيرهمز لوصدل معالله قيق وكسرالها والتفديرذلك كاء لله هولما كأن جواج مدلك يقتضي انكارتو ففهم في الاقرار بالمبعث استانف نول تعالى (مل آى الهم منكرا عليهم افراني ت-هرون الى نكدف ومدا قرار كم بهذا كالمنتخدعون وتصرفون عن الحذو كمف يحدل الكمأنه بالحل هوالما كان الانتكاريه في الني حسسن قوقه نعالى (إلى اكابس الامركاية ولونيل (اتيماهماني) اكنا اصدقهن أروحد والوعد بانشور (واتهم ا كادبو) في كل ما ادعوه من الواد والشمر يك وغيره ماعابين القرآر فساده رس أعظم كشيم قرلهما تخذ الرحى ولدا تال قدالي وداعلهم (ما تخد لله) اى لذى لاكف

الاستين،فوق بدريزالله لكم الاستان والمايلوغ الاطفال فلمبذ حسوله عدلامات يكنفا الوقوف

له (م وله) اى لام الملائسكة ولامن غيرهم لما قام من الادلة على غذاه واله لامجوانس له هوالما كأن الولد أخص من مطاق الشريك فال دمالي (وما كارمه،) ي وجهم الوجوه (من اله) بشايمه في الالوهدة (اذا) لوكان معه اله آخر (لذهب كل له بماخاق) بالمصرف فيهو حده المِقْبَرْمَالُهُ مِمَالُفِيرِهُ ﴿ وَانْفَمِلُ ﴾ اذالاندخول الاعلىكارم هو جزاءرجو اب فيكيف وقع قوله ته كى اذهب مِزَاهُ وَجُوا إَ وَلَمْ يَتَقَدُّمهُ شَرَطُ وَلَاسُوًّا لَسَائِلُ (أَجْمِبُ) بِانَ النَّبْرِطُ مُحذُونَ تقديره ولوكان معمة الهذوانما حذف لدلا لدنوله تمالي وماكا رمعه ممن الدعله وهورواب لمن معه المحاجة من الشركين (والعلا بعصمم) الى بعض الألهة (على بعض) أذا يحالفت أوامرهم وارض أحدمهم أن يضاف ماخاته ليغيره ولاأن عنى فيسه أمر على غيرمراده كاهومقنضي العارة فلايكون المعلوب الهاامحزمولا يكون مجراغر عارعاسه مدموح ما كمرت كل شي ه ولماطان الدلمة والالزامي أني الشهريك تزه نف ما الشهرية فيما مو المجة ذلك من قوله تعالى (سجال الله) أي المنصف بجميم صفات الكمال المرز عن المبه كل نقص (عمايسمون) مركل مالايله ف بجنايه المتدس من الانداد و الاولاد لما ــ بق من الدليل على فساده ثما قام دليلا آخر على كاله يوصفه بقوله تعالى (عالم العب والشهدة) اي ماغاب رماشو هدوقرأنا مع وحفص وحزنوا ليكسائي برفع المبم على آه خسبرمبند امحسدوف تقديره هو والما فون الخنص على أنه صف قله غرنب عي هدا الدام ل فواد تعالى (صعلى اى تعاطم (عب شركون) معدمن الآلهة ثم ان الله تالى أمر قيده صلى الله عليه وسل بقوله تعالى (قررب) اى أيها الحسن الى (اماً) فيه ارغارنون ان الشرط به في ما الزيد. اى ان كانلامد أن (قربني) لان ما والنون الناكدد (مانو ؛ ون) من العدد اب في الدنيا والا "خوز (رب فلا تجعلي) بإحسالمالي (في الدوم أط بين) اي قريد الهم في المذاب (فان فيل) كيف يجوزان يجعل الله تعالى: سه صلى الله عليه وسدلها عصوم مع الظالين حتى يطلب أنالا بعمله ممهم (أجدب) بالمه يجوزان سأل العبدريه معاراته ينمل وأن يستمدنه عماعهانه لايقعله اظهاولاه بود بدوقواضعالر بدرا خباتاله واستغفار صلي الممعلمه وسرر ذ فاممى مجلسه سبميزمرة أومائة مرداذات وماأحدن قوله الحسسن في قول الم كر الصدوز وضى الله تعالى عنده والشكم واست بخبركم كان يعلم اله خمرهم واسكن المؤمر بهضم نفسه وانماذ كرريه مرتيز مرة قبل الشرط ومرة قمل الحزاء سبالغة في النضرع (و عا) أي بما عا من العظمة على أر تربك كا قال مونك (ما العدمم) من العذاب (القادرون) الكا وُخو، علىان بعصهم أورهض أعناب مديؤهمون وهوصادقوا فتسار يوريدوا وفق مكة لم كالفه قال هاذاأ وعل فيما تعلم من أحرهم فقال عالى (ادفع ماتي عي أحسن) ايمن الاقوال والاعمال بالصفيح والمداراة (اسينة) ذاهم بال وهذا قبل الامربالفذال فهي مندوخة وقدل محكمة لان المداراة محموث عليها مام تؤدالى قصان دين أوسرواة (عراعليما يسمون) وحقل وحقنا فاوشد امنع اهممنه أوعاجلهاهم فالعذاب ولدس أحد أغيرمنا فاصير كاميرا ولوالعزم من الرسل * ولما أدب سيمانه وتعالى وسوله صلى الله عليه وسلم بأن بدنع ما التي هي أحسس علمه يقوى على ذلك بقوله تعالى (وقلرب) اى أجها الحسن الى (أعود بد) أى التمين المل

(من همزات الشياطين) اي أن بصلوا الي بوسا وسهم وأصل الهمز المنفس ومنه مهما ذالراتين شُـه منهم النّاس على المعاصى بمعزالر أنض الدواب على المنسى وانحاجه م همزات لتنوّع الوسواس أولنعدد المناف المه (وأعود ملثوب) اى أيها المرى لى (آن عضرون) في ال من الاحوال خصوما عال الصدلان وقراءة القرآن وحلول الاجل لانها أحرى الاحوال وهم انمايحضرون بالسو ولولم تصل الى وساومهم فان بعدهم بركة وعن جبير بن مطع قال رأيت الشيصدلي الله علمده وسداويدلي صلاة قارعرولا أدرى اى صدلاة هي فقال الله أكركمرا ثلاثا والحدلله كنسم اثلاثاوس مان الله بكرنوأ مسملا ثلاثا أعوذ بالمهمن الشسمطان الرجيم من نقعه و نفقه و همزه قال نفذه المسعر و نفعه الكروهمزه المو تما أخرجه أو داودلات المشعر يخرج من القاب فعافظ به الاسان و يتنشه كاينة ثالريق والمذكم بنتفزو بتعاظم وبجمع فسده وبيمناح الىأن بنفخ والموتة الجنون والمجنون يسسير فرالدنيا كآلميتة ثمان الله أهالي أخدر أن حولا المكة الرافين شكرون المعث يسألون الرحدة الى الدنماعة معاشدة الموت بقوله تعالى (حتى) وهي هذا كافال الجلال الحلى ابقدا لله أومنعلقة مصفون أو بكاذون كافال لزمخشرى وقدم المفعول لمذهب الوهم في فأعله كل مذهب فقال (اداسام المدهما أوت) فكشف له الفطاء رظهر له الحقولاحت له نوارق العدداب ولم يبزى في ثيث من أذلك ارتماب (قال) متحسراعلي مافرط فد من الايمان والطاعة مخاطمالما شكة العداب على عادة جهله ووقوفه مع المحسوس من دأب الهائم (رب ارجمور) اي ردوني الى الدنيا دارالمه ملو يجو زأن مكون الجمع لاتمالى والملائكة أوللتعظيم على عادة مخاطبات الاكابر سيما الماول كفوله * ألا فارجوني اله محد وقوله * فانشت حومت النسام والم * أو القصدنكر والفعل للناكيدلانه في معنى ارجعنى كاقدل فاقفا وأطرفا فانهما ععني قف قف وأطرقأ طرق ه ولماكان فى ثلث الحالة مع وصوله الى الفرغرة ليس على القطع من المياس قال (العلى أعلى الالأنا كون على حامن أن اعلى (سالما فعمار كت) اليضعف من الاعان بالله وتوابعه فددخل في الاعمال الهدنية والمالية وعنه صلى الله عليه ومل اداعاين المؤمن المائمكة فالوانرج مان الحالدنياة ولاالى دارالهموم والاحزان بلي قدوما على الله وأما الكا وفية ول دب اوجه ون اعلى أعمل صالحافيد الركت قال قنادة ما تمني أن يرجع الىأهه ولاعشدته ولااجمع الدنداويقضى الشهوات والكرغني أنير جع فيعمل بطاعة لله فوحماله اسراعه لفماغماه المكافراذاوأى العدداب وفال ابت كشهركان المعلام بنذياد مقول المنزل أحدكم نفسمه أنه قدحضره الوتواستقاريه فاقاله فالمعمل طاعة اقه تعالى ه ولما كالقضا و تدقطم باله لاير جم ولو رجع لم يعمل بطاعة الله عزو جل ولوردو العادوا لمام واع موانهم ا كاذبون قال لله معالى لا دعاورد المكلامه (كاد) اى لا يكون شئ من ذلك وكا مه نير في المعما قال نقبل (المها كلة) والمراديا لـكامة في اللغة الطائفة من الـكادم المنظم بعضمامع بعض رب ارجعون الى آخره (هوقاتلها) وقد عرف منه الخداع والكذب فهى كإعهدمة لاحقيق الهادلا يجاب البهاولا تسجع صنه وهولا محالة لا يحلبها ولا يسكت نها لاستداد المسمرة عليه وأسلط الدم (ومن ورائم م) اى أمامهم والضمر المعماعة (برقع)

عاجا بل فردند لی بعله بنائ فصما بفوله پرسین بنائ فصما بفوله پرسین الله كم آلمه بالانسانة البه (فوله والنواعد من ى حاجز حائل منهم و بين الرجعة واختلف في معناه فقال مجاهد حاب ينهدم و بين الرحوع وقال فنادة بقية الدنيا وقال الضحاك العرزخ مابين الموت الى البعث وقبل هو الموت وفيل هوالقبرهم فيه (الى يوم بمعنور) وهو يوم الفيامة وفي هذا اقتاط كلي من الرجوع الى الدنيالياعل أنه لارجعية يوم البعث الى الدنياواتها لرجوع نيه الى حيان تسكون في الاسخر. والخانفة فالمصور) اعالفرن ويسدعيد بتجبيرين ابنءباس أنهاالنفيذالاولى ونفخ في الصور فصعق من في السهو التومن في الارض (ولا أنساب ينهم يومتد ولا ينسا لون) تم تُفخ مرى فالداهم فسام سنظرون وأفيسل بعضه معلى بعض بقسا الون وعن ابن مسمعوداً م خة الثانية قال بوَّخذ بيد العيد والامة بوم القيامة نيذ مب على رؤس الاولين والا خرين غم بنادى مناده ـ فد افلان بن فلان فن كان له نبله حق المات الى حة ـ مقد فوح المرا أن يكون له حنعلى والدهأو ولده أوزوجته أوأخيه فياخذه منهم نمقرأ ابن مسهود فلاأساب يتهم يومند الون وفر وابة عطاه عن ابن عماس أنها الفضة الشاذمية والأنساب وبوم اي لا يتفاخر ون بالانساب يومنذ كالحسك انوا يتفاخر ون برافي الدندا ولا يتسا الوت سوالي نوسل كاكانوا ينسبا ولون في الدنيامن أنت ومن ال قبدل أنت ولم يرد أن الانسان فط ع تسب (فان نمل) قدفال تمالى هذاولا بتسا لون رقال نعالى في موضع آخر وأقبل بعضهم على بعص ية ـ الون (أجيب) بإن ابن عباس قال ان لاقمامة أحو الاومواطن فني موطن يشسند علمهم الخوف فيشغلهم عظم الامرعن التساؤل فلايتسا لون وفي موطن فيقون المافذة تساءلون وقيـــلالتـــاؤل.عددخول أهل الجنــة الجنة وأهل الناراانار (في تعلمُ موازينه) اي بالاعمال المقبولة قال المقاعي وامل الجع لان الحل عمل ميز نايه وف أمه لايصلم له غسم. وذلا أدلدامل على المقدرة [فاوتك) اى تآصة فال أيضا ولعله جع البشارة بكنرة الناجى بعد أن أقردلادلالة على كثر:الاعمال اوعلى عوم الوزن لسكل فرد (همم الملمون) اى الفائزون بالمنعاة والدرجات لملا (ومنحقت واذينه) لاءراضه عن ثلث الاعمال المؤسسة على الاعمان (ماوائن) خاصة (الدين خسر والنفسم) لاهلا كهم الماه الساعه انهواته افدار الاعمال وشفاها اهوائه اعن مراة الكمال وقوله تعالى (في جهم عالدور) بدل من العاله أوخير أن لاواتات وهي داولا ينفك أسم ها ولا ينطني عمرها ثم اسنا ف نواه أعالي (المفير) اى تغشى بشدة شرها وسهومهاد وهم ، ا (و جرههم امار) فعوقها فاظنا بغيرها واللفع كانفع الاله أشدتا ثبرا (وهم ع اكالون) اىعاب و نقد عمرت فاهدم العلال و استفلى عن استنائهم وعن الى معددالخدرى عن النبي صلى المه علمه وسلم أنه قال نشويه المارفنقاص شفته العلياحي ساغ وسط وأسهواس تمخى ثفنه السفلي حيى تضرب ميه وقوله تعالى (ألم تمكي آيات) اى من القرآن على الحمار الفول اى بقال لهم ألم تكن آياتي (تنلى علمكم) اى تناسع لـ كم قوا متم افى الدنيا شيأ فشيأ (ديك يتم به المدنون) ثم استأنف جوابه بقوله تمالى (فالواربا) اى المسميغ علمنانعمه (غلبت علمما شقوتما) عما كمناجد صارت والهامؤدية الى سوم العاقمة (وكما) اى بماجعلنا علمه (قوماضالين) في ذلك، المق أنو ما في موجعات الشقو ، فد كان سيبالله الدار عن السعادة (وينا) ما من عود ما بالاحسار(أحرجنامنها) بيمس النادة فشلامتك على عارة فضلك وردنا لى دادالد تمانه مدل مارضك (فانعدنا) الحمثلة لأداك الضلال (فاناطا اون) لانفسنا تماستأنف جوابهم بان (قال) لهم إلسان ملا بعدة والدنياس تين كما يقال السكلب (آخــواً) اى انزجووا ز مرالكلابوا فالردواعن مخاطبتي ساكنت سكوت موان (ميما) أي لذ د (ولاته كلمون) أصلا فانكم لستماهل لخاطبتي لانكمان تزلوا متصفى بالظار فياس النو معدد لا ولأ يمكلموا بكلمة الاألزفع والشهبق والعواءكموا الكلاب وقال لقرطى اذاقمل لهمذلك الفقطع وجاؤهم وأفدل بعضهم بأبح في وجه هض فالطبقت عليهم وعن ابن عباس أن الهمست دعوات الدخلوا النار فالوا الفسسنة رشاأ صرفا وسعمشا فعدون حق الفول من فسنادون ألمار فاأمتفاالمتن فحاون ذلكماله اذادى الله وحده كالرتم مادون ألفا فاطالك لمفض علمقار ولاقصابون انكهما كثون فمذدم بالفارينا أحرجها منهاقصابون أوم تكوثوا أقعمته فعفارون الفاأخر جنائعه لصالحه فيحانون أولم نعمركم فينادور ألمنارب ارجعون فيجابون اخسرًا مهاولا تكامو ، ثم لا يكون اهم الا لزاير والنام في و المواهم علل ذلك بقوله زمالي الم كآنى كوفانا بنا فويق أى فاس قد ستضعفة وهم (من عبادى)وهم الوَّممون (بقولون) مع الاحقوار (ربنا) اعاليها المحدن المنام الحلق والرزق (آسا) عا وقعم الاعمان بجميع ماجا متماله الرسل (ما عمولماً) اى استرانازللما (و رحماً) ى افعل ينافعل الراحم (وأ - تحمر لراحين) الما تخالص رحملامن كل شقا وهوان (فالحدة وهم) اى فاسب عن ايمانهمان المُعَلَمْ تَمُوهُم (مَحْرِياً) اى تسميرون منهم وقديم رُون بهم وقوا نافع و مرزة والكداف بضم السين والماقون الكسير وهومصدر مفركا حفرالا أنفياما نسب زيادة وذقي الفسل كانبل سوصمةفىالخصوص وعن الكسائى والفراهان المستسسو ومن الهزور لمغمومس السعتر بةوالعبودة اى تسخيرونهـ م وتنعبه ونهـ م فال الزيخ شرى والاول مذهب الخليل وسيمو بهانتهى وأظهرا لذال عنسدااناه ابن كنعوحفص والباقون الادغام إخى أنسوكم ذكرى) ا عبان لذكروني فقفافوني وأضاف ذلك اليهم لانهم كانوا السعب فيعاهرط اشدخالهم بالاستهزاميم (وكنترمهم تعصكون) استهزاميم نزات في كفاد فريش كانوايستهز ون الهقواه من أصحاب رسول المصدر المه علمه وسلمثل بلاله وعرار وصورب وخياب ه ولمانشوفت النفس بعد العلم على على أعد المهم الى بوزائهم قال الله تعالى (الى بوز متهم الموم) أى بالنام المنهم رعماصم وأ)أى على عدادتي ولم يشغلهم عنها قالهم باذا كم كايشفلكم عنها النذاذ كم بإهانتهم نقازوا دونكم وهومهني توله تعالى (اسهمهما مانزون) أي بطاويهم الماجون من عذاب الناد وقرأ حزة والكرائي كراك مراهد مزة على الاستثناف ولياقون بغثمها على أنه مفعول مان عربتهم تمان الله تعمالي (قال) الهم على المان المار المأمود بسؤالهم نكيتاونق بيخا لانهم كاثوا يظنون أن هددا اوت دوم الدناء ولااعادة فالما مسلو في الناد وأيفتوا أنهاد اعدوانم مقيما مخلدون سألهم (كم لينترق الارض) على تلك الحال في الدنيا الى

شاخ المام ال كرم أعدوم افوز (عددستن) أنم قيم اطافرون ولاعدائكم فاهرون وقرأ ابن كايوووز والكسائية المسائية الكسائية المسائلة المسلمون في المسائلة المسائلة المسائلة المسلمة المسائلة المسائ

ألاان أيام اشقا ملويله له كمان أيام السرورة سار

وقرأان كنبروالبكساني بفتحالسن وترك الهمز بعدهاوكذا يفعل جيزة فيالوقف والباقون بـكون السين وهمزة مفتوحة بعده اثر (قال) المدنه اليالهم على لسان الملك (أن) أي ما (لَبَقَيْم)أى في الدنيا (الافليل) لان الواحدوان طال مكثه في الدنساغانه يكون فلمد الافي جذب مايله شافي الا آخوة (لوآة مكم كنتم تعلون) أي في عداد من يعلم في ذلك الونت لميا آثرتم الماني على المباقى ولاقبلتم على ما ينفه كمرواتر كتم أفعالا كمم الني لارضاه اعاقل والكذ كممسكنتم في دادالهاغ وقرأ جزة والكمائي قل أمر اوالمانون قال هـ مراولة ترتقدم مثلاويو جمه فال وقل تمويخهم الله له لى على نفافلهم وقوله قعالى (أهد منم اعا حاصا كم) على مالنامن المظمة وقوله تعالى عبما حال أى عابثين كنوله لاعبسين أومفعول له أى ماخلفنا كم للعبث ولميدعنه الى خلقكم الاحكمة اقتضت ذلك وهي أن تتعبد وكموز كانه كم المشاف من الطاعات وترك المعاصي (و) حسيم (أنكم السالار جمون) في الا توة الجزاء وروى البغوى سيندوعن أنسر أزرج الامصارا مربه على الأمسية ودفرقاه في أذله أهسيتمانما خلفها كم عبشاوأنسكم المنالا ترجمون حتى ختر السوو فعرى فقال وسول المهصلي المه عليمه وسلمو لذى نفسى يبدهلوأن رج لدموة نافرأها على جيه لزال ونرأحزة والمكساف فمتم لقاء الفوقبة وكسرالهم والباقون بضم الفوقية وفق اليم مثم نزه سحاته وتعالى نفسه عما يقوله و يسفه به الشركون يقوله تعالى (وتعالى الله) أى الذي 4 الجلال والجهال علوًا كبعرا عن العبث وغيره عمالا يلدق به (الملك) اى الحيط باهل عمل كذه عا اوقد وقرس باسمة وحذظا ورعاية (الحق)اى الذي لا يتطرق الباطل المه في شئ فذاته ولافي صفائه فلافوال له ولالما. كم لالهادو) فلانوج مدانظم أصلافى تهولاقى عنائه رلافى أذماله نهومتعال عن سمات النقص والعبث غرزادفي النعمين والتأكمدوا لنفرد يوصفه بصفة لايذ يهاغبره بقوله نعمالي (وبالمرس) أى لسرير المعط بعدمه مالكالفات الذى تنزل منه محكيات الاقضامة والاحكام وإذا رصفه بالكرم نقال (الكرم) أوانسيته الى أكرم الاكرمين ولما بن سيمانه وتمالىانه الملذالحق لااله الاهوأ تسممان من ادعى لها آخر نقسفا دعى إطسلا بقوله تعالى رمن مدع مع الله) المال الذي لا كف مه (الها آح) يعدد (لا يرهان له م) اى يسديد عافه

التوايد من الداء وطن التوايد من النباجي العائزالتجيد من النباجي

مذلك أذا اجتهد في افاحة وهان على ذلك في يجد تم ذكرا لا من قال ذلك فجز أو و العقاب العظم بفوله تعالى (ساعما حسابه) اى جزاؤه الذى لايمكن فريادته ولا نقصه (عندريه) اى الذى ريام ولهربه أحدسواه الذىءوأعلم سررته وعلانبته فلايحتي علمه شئ من أمره حولما فتنم السورة وأه وله قدأ قلم المؤمنون خمها بقوله (اله لا يفلم السكامرون) اي لايسمدون فشمّان مابين الفاقحة والخاتحة ووالمائمرح المه تعلى أحوال الكفاوق جهلهم في الدنما وعذا بمسمى الاشخوةأمرانته تعالى وسوله علمسه السلاة والسلام بالانقطاع اليسه والالتعساء الى غفرانه ورحمته بقوله تمالى (وقارب) اى أيجا المحسن الى (اعمروارحم) اى أكثرمن مذين الوصفين (وأت حسير الراحير) فن رحسه أفلح عاقوفة سعلمن احتفال ما أشرت المعاول السورة كمان من المؤمن من وكان من الوارئين ألذين يرنون الفردوس هــم فيها خالدون فقد الطمق على الاول هذاا لا "خر يفوزكل-وْمن وخمية كل كافرفنسأل الله تعمالى ان يكون لنا ولوالديناولاحبابا ارحمواحم وخسم غافراته المتولى السرائر والمرجولاسلاح الضعائر ومارواه السضاوى تدعا للز يخشرى من الهصلى الله علمسه وسلم قال من قرأ سورة المؤمنون اشرته الملائكة بالروح والريحان وماتقريه عمنه عند نزول المث الموت حديث موضوع وقوله أيضائده اللزمخ نمري روى المأول سورة قدأ علم وآخرهامن كموز العرش من عمل بنداد الإستان من أولها والمفطور بع آيات من آخر هادة مدنجا وأفلم عال سيخ شيخسا ابن عجر مافظ عصر ولم احده

۽ غير الرجال

سورة النورمدنية *(وهي اننان أو أربع وستون آبة)*

السماطة الذي عن كليه فيهوت قدرته (الرحم) الذي طهرت الحقائق كلها بشهول وحنه الرحم) الذي شرف من اختاره بخدمته قوله تعالى (سورة) خبرابيد المحدوف تقدير هذه سورة أن الماهارة الوسما المناها والزائما هاميت الماهامية الموسوف والخبر محدوف المؤخية الوسما الماها والزائما هارقال الاختلى لا يعدا لابتد الماها المحدود وأمستدا والزائما هاخيره ثمر عب في احتفالها الماهام الماهام الماهام الماهام الماهام والماهام الماهام الماهام الماهام الماهام الماهام والماهام الماهام والماهام الماهام والماهام والماهام والماهام الماهام والماهام الماهام والمواهام الماهام والماهام والماهام والماهام والماهام والماهام والماهام والماهام والماهام والمواهام والماهام والمام والمام والمامام والمامام والمامام والمامام والمام والمامام والمامام والمام

(قات) المسراد بالثناب الزائدةعلى مايسـ تر من إمالشيرك وقنسل الففس فيقوله تعمالي ولابرنوع ومن دفسعل فلك يلق أتماما المانيها فوله تعمالي ولانقربوا الزناانه كان فاحشة وسامسدلا فالنهاان الله تعالى أوحب المائة فيه بكالها بخلاف حدالقذف وشرب اللهر وشرع فمه الرحم وربى - ذيفة عن النبي صلى الله عليه و الرافة قال امعشرالناس اتفوا الزنافان فسيهست خصال الاثفالانما وثلاث في الاخر فأماأ الاق فحالدتها فمذهب الهامو يوؤث الفةر ويتقص العمروأ مااللاتى في الاخوة نسخط الله سحيانه وتعالى وسوم الحساب وعسذاب النار وعن عسدالله قال قلت ارسول الله اى الذنب أعظم عندالله قال ان يجول قه مداوه وخلفك قلت تمانى قال أن تقتل ولدك خشه أن ما كل معل فلت ثأى قال أن تزنى يحلمان جارك فانزل الله نعسالي نسسد بقا لذلك والذين لا مدون معالله الها آخودلا يقتلون النفس التي حرم الله الاباطني ولايزنون والزنا ايلاج حشيقة أوقي درها من مقطوعها من الذكر المنصل الاصلى من الا "دى الواضح ولوأ شل وغير مناشر و كان ملفونا فخوقة بقبل محرم في نفس الامر لعسة خال عن الشبية المسقعة للمدرمشة على طبعا مان كان فرج آدمى حى ولايشترط ازالة المكارة حتى لوكانت غورا وأدخل الحشفة فبهاول مزل بكاتها ترتبءامه حددالزنا يخلاف التعلمه للابد فعهمن زالة المكارة لفوقه صلى اللهء لمهسو وسالم حتى تذوني عسمان ويذوق عسمات واختلف فى اللواط هل يطاني علمه اسم الزا أولا مقال هضهم يظلق علمه لقوله سلى المه علمه وسلم اذاأت الرجل الرجس فهمازانه أن لذي علمه أكثرا معايناأنه غبردا خدل نحت اسم الزنالانه لوحلف لابرني فلاطلم يحنث والحديث محول على الانم بدامل نوله صلى الله على مرسد إن اأنت المرأة فالمرأ فهدماز انستان والشانعي في حده قولان أصهما أن الفاعل ان كأن عمد شاغانه رجموا لا فصلاما نةر بغرب عاما وأما المفعول فلايتصورفيسه احصان فيجلدو يفوب والقول النانى بفتسل الفاءل والمفعول بهسواء كان محصناأملا لماروىءن ابزعماس الدفال منعمل عل قوملوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وأماا تمان البهائم فحرام اجاع الائمة واختلف فى عقو شعطى أقوال أحدها حدّالز نافعرجم الفاعل المحصن وبمجلد غيوه وبغرب والفانى أنه يقتل محصما كانأ وغير محصن لماروى عن ابن عباس أنه فال قال رسول القدم لي الله عليه وسار من أنى جمة فافتلوه و افتلوها معه والمالث وهوالاصهائه يهزولان الحسدشرع للزجرع اغمل النفس المه وضعفوا حسديث ابن عباس بضحف أسناده وهووان انتفهومعارض عاروى الهصلي اقهعلمه وسلم خريئ وذبع الحموان الاملأ كله وأماال حاف من النساء واتمان الرأة الممتة والاحتماا طامد فلايشيرع ممه شئمن ذلك الاالمنعز بروافقم للعدهو الامامأ وفائيه وللسسمدان يقيم الحدعلي رقيقه ولانجوز الشفاءة فى اسفاطا لحدولا تركدولا تخفيفه كإقال تعالى (ولآنآ خذكم) اى على اى حال ص الاحوال (جِمَارَافَةً) اى رحة ورقة فتعطاوا الحدود ولاتقموها وقرأ ابن كثير بفيم الهدرة والمباثون يسكونها والسوسى علىأصله مسانبدل وتدسل معدنى الرأفة ان يخففوا المشرب (قدديناته) أي الذي شرعه الكم ولذلك قال صلى الله عليسه وسلم لوسرة ت قاطمة بنت عمد القطعت بدها روى انعررضي المه عنه حلدجارية له زنت فقال العلاد ضرب ظهرها ووجليها ة خالة ايثيه ولا تأخيف كم بم ما وأفة في دين اقد فقال يأبني إن اقد تعالى أباص نا بفتله او قسد

ضربت فاوسِعت نمانه سعانه وتعمالي زادفي الخص على ذلك بقوله تعمالي (ان كسم تؤمنون بالله إى الذى هو أرحم الراحدين فانه ماشرع ذلك الارجدة للناس عوما وللزانين خصوصا اللاز دوافي الحدولاتنقه وامنه شدأ وفي الحديث يؤتى والانقص من الحدود سوطافيقول رجمة اعيادك فعفال لدأنت أوحم مني فيؤمر به الى النار ويؤتى بمن والسوطا فيقول لنقهوا عن معاصيلا فيوَمره الحالفات وعن ألى هو يرة الحاسة حديارض خيرمن مطرأً وبعدين الم مُ انسِع ذلك عِلْره به بقوله أهلل (واليوم الأسو) الذي عاسب فوسه على النقع والمقطمع واللني والجلى (ولينهد) اى والمعضر (عذابهما) اى حدهما اذا أقيم عليهما (طائفة من المؤمنين والطائفة الفرقة التي عكن ان تمكون حلقة فواقلها ثلاثة أوأر يعة وهي صفة غالمة كانها الجماعة الحافة حرل الشئ وعن ابن عمام في تفسسرها أربعة الى أربعين رجلامن المصدقين بالله تعالى وعن المسن عشرة وعن قذادة ثلاثة فصاعدا وعن عكرمة وحلان فساعدا وعن عجاهدا قلهار سلفصاعدا وتبسل ويعلانونف لمقول ابنعيساس لان الاربعسةهي الخاعة التي يثبت بها الزنا ولا يجب على الامام حضوورجم ولاعلى الشهود لانه صلى الله علمه وسلماص برجمماء والغامدية ولمعضروجهما واعاشص المؤمنسين الحضور لانذلك اقضع والفاسق بيرصل وومه اخعل ويشمد لهقول ابن عماس الحاربه ينوجلاس المصدِّفين بالله * (تنبيه) * الضرب يكون يسوط لاحديد يجرح ولاخلق لايوًا، ويفوق بين المسماط على اعضا تمولا بجمعها في موضع واحدوا تفقو اعلى الهديتي المهالات كالوجمة واليطن والفرجو يضربء لىالراس لفول اى بكروض الله عنسه اضرب على الراس فان النب طان فيده ولابشديده وبنزع الثياب التي غنع الم الضرب كالفرو ولوفرق سياط الحد نفر يفالا يحصدل به الننكيل مثل الذيضرب كل يوم سوطا او سوط ين فان فرق وضرب والالم موجودكني وان وجب الحدة على حاصل لايقام عليها حدى تنشع وترضعه حدى ينفطه ويتدب ان يحفوللمراة الى صدرها ان ثيت زناها الميندة لاماقر ارهاولا يند بالرجد لمطلقاران وجب المذعلي المريض نظر أنكان رجى زواله كعسداع أنتظوا ولايرجي كالزماقة فلايؤخ ولايضرب بالسساط بسل بعشكال علمسهمائة شمراخ فيقوم ذلا مقسام جلسده وامافي حاله المروالبردالشديدين فان كان الحدرجالم يؤخو لان الغفس مستوفاة وان كانجلدا اخوالى اعتدال الهواس بقبل رجوع الزانى عن اقرار ، ولوق أثنا المد واذامات في المديف ل و بكفن و يصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين ، الحسكم الثاني قوله نعالى (الزابي لاينسكيم) اي لا يقزوج (الازامة أومشركة) أى المعلوم انصافه بالزنامة صورا علامه على ذائبة أومشركة (والزائية لاينكمها) اى لايتزوجها (الازان أومشرك) اى والعلوم الصافها بالزنامة صود المكاحها على زان أومشرك اذالفالب أن المائل الى الزمالابرغب في احتاح الموالح والمساقة لابرغب فيهاالصلما فانالشا كاذعان الالفدة والانفهام والخالف فسبب النفرا والانتراق وقال بعضهم الجنسمية علة المضم والمشاكلة سبب المواصلة والخالفة توجب المباعدة وتحرم المؤالفة وعن أى هريرة وضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه و-لم قال الرجل على دين خلوله فلينظر أحد كرمن بحالل وعن عنى رضى الله تعالى عنه انه خطب أهل الكوفا

وسمت العوزفاء ال

بعد ثلاثة أيام من مقدمه عليهم فقال بأهل الكوفة قد علنا شرار كم من خيار كم فقالوا كيف و مالك الاثلاثة أيام فقال كان معنا شرار وخيار قافهم خيار فاللي خيار كم وشرار اللي شرار كم وعن الشعبي الله قال ان قله ما كاموكلا يجمع الاستكال بعضم اللي بعض وقال القاتل عن المراكز المناكز بنه في كل فرين المقادن يقدى

فان قبل لم قدمت الزائمة على الزاني أولا فم قدم عليم المانيا (أحبي) بان ناب الا يمة سمقت ءة و يتهدما على ما جنسا والمرأة هي المادة الى منها نشأت الجنابة النه الولم تطمع الرجسل ولم تمكنه لرط معرولم شكن فلما كانت أصداد وأولا في ذائب دي بذكرها وأما الثانية ندونه لا كرانه كاح والرجل أصل فعه لافه الراغب فعه والخاطب ومنه يبدو الطلب (وحرم ذلان أى كاحالزانى والزانمة تحريما لامشوية نسمه (على المؤمنين) واختلف العلما في معني الاته وحكمها ففال قومه نهه ججاهد وعطاء وقتادة والزهري والشعبي ورواية ءن إس عماس فدم المهاجرون المدينة وفيهم فقرا الامال لهم ولاعشائرو المدينة نساء يفاماهن بومنذ أخصب أهدل المدينة فرغب ناس من ففر المسلمن في نسكاحهن لمنفقين علم وفاسية أذنوا رسول الله صلى الله علمسه وسافى ذلك فتزات هذه الاكية وحرم ذلك على المؤمنين أن يتزوج والالشاله فاما لاحن كن مشركات وقال عكرمة ترات في نساء كنّ عكة وبالمدينة الهن رايات يعر فن بين منهن أممهزول جارية السائب بنابي السائب الخزوى وكأن الرجل يشكر الزاندة في الماهدة بخذهاما كلةفارا دناس مرالسلى تكاحهن على ثلك السفة فاستأذن رجل منهم الني صلى الله علمه وسلم في نكاح أم مهزول فاشترطت أن نفض علمه فنزات هذه الا آية وروى عرو اين شعب عن أسه عوز جدد فال كان رجدل دفال له مرقد من أبي مرقد المفنوي و كان يحمل الاسارى موزمكة حفى بالقيم بالمادنة وكان عكة دفي مقال لهاعنا في وكانت صدوة فالدفي الماهلية فلما أنى مكة دعته عنا ق الى ففسها فقال من قدان الله حرم الزنا فقالت فا لكحيف فقال حنى أيال رسول الله صلى الله علمه وسلم قال فاتيت النص صدلي الله علمه وسلم فقلت ارسول الله أتكم عناها عامس لمثارسول الله صلى الله علمه وسلم ولم ردعلي شمأ فنزل الزأني لاينكر والازانية أوصنهركة والزائمة لاينكحها الازان أومشرك عانى رسول اللهصلي الله علمه وسلوق ترأهاعلي وقال لاتفكعها أخرجه الترسذى والنساتى وألوداود بالفاظ متقارية المعنى فعسلى قول هؤلاء كانااتهم بمخاصاف حقأولنك دون والراأناس وقال نوم منهم سمدين جيعروا لضعالة وروالة عن أن عماس المرادمن النكاح هو الجماع ومعدى الا يفالزاني لامرني الايزاندة أومشركه والزانسة نتزنى الابزان ومشمرك وقالبز يدبنهر ون انجامعها وهومستصل فهو رك وانجامهها وهومحرم فهوزان وعنعا تشةرضي اللهعنها ان الرجدل اذا زني ماسرأة له أن من وجهاله فمالا له واذا ما شرها كان وانما وكان الن مسهود عرم نكاح الزانسة ويقول اذاتز وج الزانى الزنسة فه ما فانسان أبدا وقال الحسن الزاني الجلود لايندم الازآنية مجلودة والرانية المجلودة لاينكمها الازاز مجلود وقال سمدن السم وجماعة متهم الشافى وجه المقه تعالى انحكم الاكف نسوخ وكان نسكاح الزانمة موامام زمالاته فقسطها المه نعبالي يقوله نعيالي وأنكعوا الايام مندكم وهوجع أجومي من لازوج لهاف دخل

قنيسة (قوله ولاعسل انتسسكم انتاكاوا من انتسسكم

الزائية في أياى المسايد واحتج من جوزنكاح الرانية عماد وى عن جابران وج الأأني النبي صلى المه علمير به وسرام فقال يارسول المه أن امرأ في لا تمنيد لا مس قال طلقها كال فاني أحيمًا وهي جيلة قال استمنع مارفي رواية غيره أمسكها الداوقد أجازه اس عما مروشهه عن مرق غرشهرة ثم اشتراء وعنه صلى الله عليسه وسلم أنه سئل عن ذلك فقال أوله سدخاح وآخره وكاح وعن عمر رضى الله تعالى عنه أو ضرب رجد الاوامر أنزنها وحرض أر يجمع ينه مماقا في الغلام والم نغر بحانه ونعمالى عن نمكاح من الصف الزيامن رجل أوامرا فنتوس عن الرمي و فقال نصالي (والذين رمون) أى مازنا (العصنات) جع محصنة وهي هنا المسلمة الحرة المدكافة العضافة وهذاهوا لحبكم المثالث والذى يدل على أت المراد الرحى الزنا أمور أحسدها تقسدمذ كرالزما ناتها ته تعلل ذكر لحصدتات وهن العناتف قدل ذلك على أن الموادمالرمي رصها مضد ذلك كا نها المقاد الاجاع على اله لا يجب الحلد بالرحي بفسو الزنافوجب أن يكون المراد هوالرمي بالزبارادمها قوله تعالى (غم المواق) أى الحالحكام (باربعة شهدام) أي ذكوروم علوم ان هذا العددمن الشهودغ مرطالافي الزناوشرط القاذف الذي صديسو الفذف التكلف والاختدار والتزام الاحكام والعلم المضريم وعدهم اذر المقذوف وأن بكون غدرأصل وألفاظ القذف تنفسم الى صريح وكناية وتعريض فن الصريم توله لرجه ل أوامرأة زندن او زئمت او ازانی او ماذانسهٔ ولو کسرالهٔ می خطاب الرجه ل و متحها فی خطاب المراه او زئدت فراجهل ومن النكتايه زنات وزمات في الجب ل بالهمزفات نوى بذلك القسذف كان قذفا والافلا ومراً لتعويض يا بي الحلال وا ما المافلست برّان فهذا ليس بقذف و ان تواه (فان قبل) اذا كان ذلك القدف يشمل الذكروالانتي فلم كانت الاكية السكرية في الافات فقط (أحبب) بأن السكلام في حدَّهِن أَشْدَعُ و تنهِمَا على عظيم حقَّ أَمَّ المُؤْمِنَينَ عَائشت الصديفة رضي أَهْمَنْهُ الىءُ ما وحسد القارف المرغمانون كافال تعالى (هاجلدوهم) اى أيها المؤمنون من الأعمونواجم (عُمامِينَ حددت اركل واحدمنه ماركل محصنة وحدااها ذف الرقمن ولوميه ضأأ ومكاندا أر دهو نحلدة على النصف من الحرلاتية النسام اعلى نصف ما على المحمد خات من العيد أب أبه الماتة مخصوصة بثلك أذلافرق بيزاك كروالانق ولابين حد لزناو حدد الفذف وبدل على إن المراد مالا تذالا حرارة وله تعالى (ولا تقبلوالهم) اى به مقدفهم (شهادة) اىشهادة كانت (أبداً) لأحكم افتراثهم لان المدلاة ضلشهادته وان لم يقسف ولما كان التقدر راغهم فدانتروا عطف علمه فحذر امن الاقدام عليه من غيرتنبت (وأولنك) اى الذين قندم ذمهم مالقذف فنزلت وتنتم حدا (هم انه اسقون) اى الهمكوم بفسقه مالنابت لهم هذا الوسسف وأن كأن القاذف متهم يحقا بي نفس الامروفي ذلك داراعلي أن القذف من الكلائر لان امم الفسسق لايقع الاعلى صاحب بمبرة واختلف العلما في قبول شهادة القادف بعد المتو ية رحكم هماذا الاستثنا المذكورفي فوله إلا لذين تابوا)اي رجموا عماوقه وافسه من القذف وغيره وندموا عليه وعزموا على الثلاء ودوا (من يعدد لله) الحالامر الذي أوجب ايعادهم فذعب قوم الى ان الفاذف تردشها دنه يقفس القدف فاذا تاب وصلح حله كا قال تعالى (واصلحوا)

پوتسکم) أى سن پيون پوتسکم) أولادكم وعیالسکم والا فانتفاء المسروب عن أكل فانتفاء أسنية معلوم الانسان من شه معلوم

اى بعد المنوية بمنى مدة يظن بها حسن الحال وهي سنة يعتبر بها حال المتاقب بالقصول الاربعة الى تكشف الطبائم (مان الله) اى الذى له صفات الكال (عفور) اى ستوراهم ما اقدموا علىمارجوعهمعته (رسم) اى بفعل جمهن الاكرام نمل الراحم المرحوم فى قيول الشهادة وقبلت شهادته سؤا أتسل الحدو بعده وزال عنه اسم الفسق وقالواهذ االاستثنا يرجع الى ردالشهادة والى الفسق ويروى ذلك عن اب عرواين عباسر وجعمن المصاية ويدفال مالك والشانع وذهب توم الى أنشهاد المحدودف القسذف لا تقبل آبدا وإن تاب وقالوا الاستنتاء رجم الى قوله واولنان هم الفاسية ون و يروى دلاء عن الفعي وشريح وبه قال اصحاب الراى فالوآية عسى القذف لاتردشهادته مالم يحدقال الشافعي حوقيل ان يحدد شرمنه حسين يجدلان المدود كفارات فكمف يرديها في احسسن حاليه ودهب الشعبي الى ان حد القذف بسقط النوية (قان قبل) اذا فلم الاول قسامه في قوله تعالى ابدا (اجبب) بان معنى ابدامادام مصرا على القذف لان الدكل انسان مدته على ما يلمق يحاله كايقال لاققيل شهادة الكافر اداراد بدالنامادام على كفروقاد السلم قيات شهادته (تنبيهان) ، الانوار والادال شبت بشهادة رجلين اوأر يع كالزنافيه قولان اصههما انه يثمت يرجلين يخلاف قمل الزنالان الفعل يغض الاطلاع علمه واذا شهدعلى فعل الزفايجب ان مذكوالزاني ومن زنى بمالانه قدر ادعلي جارية لأسه فمظنه ونالوجب الحدوان يقول ف شهادته رايت ذكر ميدخل ف فرجها وإن لم يقل دخول المسل فالمكعلة الكن توله ذلك اولى الوشهددوا مطلقاانه وتي فيقياوا لاغ مرويا رون المقاد لذفرنا ويشترط ايضاان يقسرني افراده كالشهودو يصعر وعده عن الاقرار ولوف النا الحدكا مرولافرق ف قبول الشهادة بين ان يجي الشهود منه م قين أوج فعسن كا فاله الشافعي وقال الوحندفة اذاشهد وامتفرقين لايشت وعليهم حدد القدف ولوشهد على الزنا اقلمن اربعة اواربعة وفيهم الزوج فميشت الزنادعايهم الحدلان تهاد ذالزوج لانقسل فيحقذوجتمه فالدام الرفعة في الكفاية لامرين احدهماان از تاتمرض فحراحق الزوج فأن الزاني ينسسقتع بالمناقع المستحققة نشهادته في حقها تتضمن اثبات جناية الغسعر على ماهومسف ق له فل تسمم كا داشهدانه جنى على عبده والناني الدين شهديز ناز وجية فنض شهادته دال على الحهار العداوة لانزناها يوغرصدوه بتلطيخ فراشه وادخال الغيرعليه وعلى وادهوه وابلغ من مؤلم الضرب وفاحش السب ولوقذف رجل وجاء اريعة فساف شهدوا على المقذوف الزنآ الميحدوالان شرائط الشهاد نبالزنا ندوجدت عنددالقاضي الاانه لمتقيل شهادتهم لاجل البم مة فريكا اعتبرنا المرحة في نفي الحدون الشهود علم م في كم فالدّ اوجهنا اعتمارها في نغي الحد دعته معول كان انظ المحصة اتعاما الزوجات وكان الهن - كم غمر مانقدم وهوالله كم الرابع افردهن بقوله (والدين يرمون) اي بالزارا (فرواجهم) اي من المؤمنات والكافوات المواثر والاما - (ولم يكن فهم شهدام) قشهد ون على صعة ما عالوه (الاانفسهم) اىغيرا نفسهم وهذارع مايفهم انه اذا كأن الزوج احد الاربعدة كغي وهسف ألمفهوم معط للكونه حكاية حال واقع غلاشهو دنيها وقوله تعالى فى الا تبة قبلها غم لهانؤا وأررعة شهدا فانه يقتضي كون الشهدا عسيرالراهي الزناولعسله استنفاه من المنهدا ولان

اعاله بكون بلفظ الشهادة ومذهب الشافعي أنه لاية ال ف ذلك كاقدمناه (قشهادة أحدهم) اى فالواحب شهادة أحدهم على من رماها أو فعليم شهادة أحدهم (أربيع شهادات) من مَعْسَ فَمَعَالِهُ أَرْبِمَهُ شَهِدًا ﴿ وَبِنَّهُ } أَيْمَقُووَنَهُ بِمِدَا الْاسْمِ الْكُومِ الْاعْظُم المُوجِي لاستعضار جسع صفات الجلال والجال (انعان الصيار قين) أى فعياقد فهابه وقرأ حفص وجززوالكسائى رفع العديزعلى أنه خبرشهادة والماقون بنديم اعلى المعدد (وانخامسةان لعنتالله أى الملك الاعظم (عليه) أى الفاذف نفسه (ان كان من السكاذين) فعارما واله وقرأ نافع بمفقيف انسا كنقورفع لعنسة والباقون بتشيد بدا لنون منصوبة وأصب لعنسة ورسمت أعنة بتما مجرورة ووقف علمايالها ابن كشيروأ بوعرو والمكساني ووة سألباقون بالناءواذا وقف الكساق أمال الهاهد ذالعان الرجل وحكه مسقوط حدالقذف عنه وحدول الفرقة بنفسسه فرقة نسخ عندنا لقوله صلى المه علمه وسلم المتلاعنان لاعتمعان أبدا وبتفريقا لماكم فرفة طلاق عندآب حنيفة ونغ الولدان تعرض له فمه وثهوت حدد الزنا على الرأة بقوله ومألى (ويدرأ) أى يدفع (عها) المالمقذوفة (لمداب) أي المهودوهو المدالذي اوجبه عليها كانقدم (ان تشهدار وعشهادات) من خس (بالله) الذي لهجيع الامماا لحسن والصفان العلما كاتقدم في الزوج (العلن المكاذبين) فعالماله عليها (والخسامسة)م الشهادات انغضب الله) الذي الامركاء (علم الذكان من السادقين) أى فيمارماهايه روى المجارى في تفسيره وغيره عن اين عباس ان هلال بن احية فذف احراته عنداننى صلى الله عليه وسلم بشمريك بن سعماه فقال له الني صلى الله عليه وسلم البيتة اوحد في ظهر له فقال مارسول الله أذار أي احدثاء لي احرا نه رحلا يتطلق التمين المهذة فحمل النهي صلى اقه علمه وسليقول المدنة اوحدى ظهرك فقال الال من أممة والذي بعثاث الحق اني لصادق ولمنزان المهما يوي ظهري من الحدفنزل جسير يل علمه السسلام وأنزل علمه والذين يرمون أزواجهم حتى بلغان كانمن الصادفين فانصرف النبي صلى اقدعامه وسارفار بل البهما عُجا آ فقام هلال بن أصية فشهدر الني صلى الله عليه وسلم يقول والله يعلم ان أحدكما كاذب قهل منكاتاك تم كاءت فشهدت فل كانت عند داخام مة أو قفوها و قالوا انمام وجيدة قال اين عباس فقاحكان والكستح ق ظفنا اخ اترجع نم قالت لا أدضيم قوى سائر اليوم فضت وقال النهي صلى القه علمسه وسلم أبصر وها فانجات به أكل العمد من ماديم الالمدن خديج الساقين فهولشريك بن - حدما في احتب كذلك فقال النبي صلى الله عليه و سلم لولا ما مضى من كتاب الله ليكان لى ولهاشان وقدروي البخياري أيضاعن سهل ن سعدان سميتز ولهاقعة مثل هذه لعو يروضي الله عنه وقد تقدم اله لايتنع ان يكون للا ية الواحدة عدة أسماب معا أومة فرقة * (تنبيه) * خصت المرأة بالغضب لانه أبلغ من اللهن الذي هو الطرد لانه قد يكون بسبب غيرالفضب وسبب التغليظ علها الحث على آعترانها بالحق المايسد فالزوج من القريثة منائه لا بتعشم فضهة اهله المستلزم افضيته الاوهو صادق ولانها مادة الفساد وخالطة الانساب ويشترط في اللمان امر القاضي وتلقينه كلياته في الجانبين في قول قل أشهه

(قوله فاذادشلتم پیوفا) مسلواهل آنف کم) ای قولواالسلام أى من الله قولواالسلام أى من الله عاشا وعسل هياد الله

بألله المزلان اللمان بمن والممن لايعتد بها تدل استعلاف القاضي وان غلب فسمع سئي الشهادة فهيى لاتؤدىء ندمالاباذنه وان يتأخر لعانها عن لعانه لان لعانه الاستقاط الحد الذي وجب عليها ملعان الزوج كاعدا بمعامي ودلاعن أخرس باشهارة مفهسمة أوكتابة ومكرو كلة الشهادة أربعاأو يكتبها مرةو يشسبراليماأر بعاويهم اللعان بالجيئة وانعرف العربية ويشتقرا الولا • بعن المكلمات الجس نموُّثر المنصر لي الطويل ولايشترط الولا • بعن لصاني الزوجـ عن ولو أبدل لفظ شهادة بجلف وغوءأ ولفظ غضب بلعن أوعك سه أرذ كروة ملتمام النهمارة لم بصح ذلاء يصبران شلاعنا فاتمن والارخاظ الامان يزمان وهو يعسم الجعفة وتركر المه الثار يكن طلب اكمدوالاقتعد عصرأى يوم كأن وبمكان عنسدأ شرف بلداللعان فيحكة بين الحجر الاسودوالمقاموهو لمسهى بالخطيموا لدينة على المانع وحت المقدس عندا أصفرة وغيرها على منبرا لجامع وتلاعن حائض بباب المحصدوذي في بعسة للنصاري وكناسة لابعود و متانار لجوس لانور يعظمه و ثهالاست أصدام وثني لايه لاحومة له وقرأ حقص والخامسة الاخعرة بالنصب والسانون لرنع وقرأ بافع بخفف فالنوزسا كنمة وكسر الشاد ورفع الهامن الاسم الحليل والماقون تشديدالنوا منصوبة وأمب المسادوخفض الها فولماحرم سعانه وتعالى مسدما يغل الاعراض والانساب فصان نداك الدين والاموال عسارات المتقدم فلولاأنه سيمانه خيرا لفاقرين وخسير لراحين لمافعل يكمذلك ولفضير المذنبين وأظهرسراكر المستخفين فقسد الفظام فعطف على ه . ذا لذى علم تعدير مقولة تعلى (ولولا وصل عه) أي عدة من الكرم والاتصاف بصفات المكال عليكم ورحمه أى يكم بالسترفي ذلك (وان الله) أى الذي أحاط بكل عي قدر مو عالم (نواب) بفيوله النوية في ذلك وغيرد لك (حكم) يعكم الامورقية عهامن الف دعايعل يعارب عواقب الامورافضح كل عاص وأيوجب أربعة شهدا متراليكم والحيكم الخامس نصة لافك المذكورة في قولة تعدلي (أن الدين جاؤ الافك) اي أسوا المكذب سميراف كالكونه مصروفا عن الحقمن نواهمأفك الشئ أذاصرفه عن جهته وذلك انعائشية رضي الله تعالى عنها وعن تويها كانت تسنعن المنناء لما كانت علميه من المصانة رااشرف والعفة والمكرم فن رماها بسو فقد قلب الاص عن أحسسن وحوهد الى أقبر افضائه (فان قبل) لمرَّل تسعيمًا (أجبب) بانه تركه مَّنزج الهاعن هذا المقال وابعادا اصونجانها العلى سرهدذا الرادونوله تعالى (عصنة) خيران أى جاعة أفله معشرة وا كثرهم أر به ون وكذا لعصابة و توله تعاف (منكم) خطاب النبي مسلى الله عليه وسلم وأبي لكر وعائشة وصفو النعن بعدعة ركم ل عدادالله المنر بدعبدالله بن أبي وليد بن دفاعة وحسان برثابت رمشطم بناثائة وحنة بنتجش ومنساعدهم وتولاتسالي ولاتحسبوه شرالكم) مستانف أو لانشأ منه وتنه ولا بصدقه أحد (بل هو خبرلكم) لا كنسا بكم به ان الله الماريخ المان المناوعية فالعرة وظهوركرا مشكم على المه تعالى بالزال تمان عشرة آية فى يرا • تسكم وتعظيم شأنسكم وتهو بل الوعيد المنة كلم فسكم والثنا • على من ظن يكم خبرا كل واحدةمنهامسنفلة بمناهوة مظيماك أنار ول الله ملى الله عليه وسلم وتسلية له وتبرثة لآم! فرمذن رضوان الله فعمالي عليها وقطه مرلاهل الديث وتهويل لمن تسكلم في ذلك أو عَمريه

فلمتجه اذناه وعدة الطاف للسامعين والمااين الى يوم القياسة وفوائد دنيسة وأحكام وآداب النفني على مناملها ولما كان لاشه فالفيظ الانسان أعظم من انتصار الملك الديان المعلل ذلك بقوله نعالى (لكل مرئ منهم) أى الا مكن (ما كنسب) أى بخوضه فيه (من الاتم) المرجب لشقاله (والذي تولى كبوء) المعظمه (منهم) المدن اللائمنين ومواب أب فانه بدأ به وأذاعه عدارة لرسول الله صلى الله علمه وسلم أوهو وحدان ومسطح فانهدما تادماه مالتمسر يحبه والذيءعنى الذين على هذا (له عذاب علم بم) في الا حرة أوفي الدنيابان جلدوا وصاران أى مطرود امنهورا بالنفاق وحسان أعيى اشل السدين ومسطم مكنوف البصر الله الله المناه المناف المعام والمن وغيرهما المهمة جدا ولكن الدرم المراطرة تبركابذكرا المي صلى المقعليه وملمو يذكرا السددة عائشة وأبو يتمارضي القدته بالى عنهم فنقول عن عائشة رضى الله تعمال عنها أنم أهاف كأن رسول الله صلى الله علمه موسل إذا أرادس أرا أفرع سنأزواجه فأبتهن خوج سهمه اخرج بارسول الله صلى الله علمه وسلممه فاات عائشة فاقرع ميننانى غزوه غزاها فرج أيهامهمي فخرجت مع وسول القه صلى الله علمه وسل بمدماأنزل الجاب فكمتأحل فيهودج وأنزل فيسم فسرنا ستى اذا فرغ رسول اللهصلي الله عليه وسلممن غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة فافلين خاذت ليله بالرحدل فغمت حين الذنوا بالرحيه ل فشيت حتى جاوزت الحيش فلما قضيت شائل أقبلت الى وحسلي فاست مسدري و ادًا عفدلى من جزع أظفار فدانقطم فوجعت فالتمت عقدى فحيد في ابتفاؤه فالتو أقبل الرهط الذين يرحلون بي فاحتملو هودجي فرحلوه على بعديري الذي كنت أركب علمه موهم بحسب ونأبى فمه وكأنا انساء أذذاك خفاعا لم يهدان ولم يغشهن اللعم أغمايا كان العلقة من الطعام فإيستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وجاوه وكانت أثبار بذحد ينة السن فيه فواالجل وساروا ووجدت عقدى بعد ماسارا خيش فجتت منازلهم وايس بهامنهم داع ولاهجمب فهمت منزلى الذى كمت فمه موطننت المهمم فقدوني فبرجمون الى فببناأ ناجالسة فى منزلى غلبقنى عيني فئت وكان صهوان بن معطل السموى تم الله كوانى رشى الله نعمالى عنه ندعرس من ووا الجيش فادبج فاصيم عند منزلي فرأى سواء انسان نائم اعرفني حدين رآني وكانرانى تبدل الجباب فاستمنظت استرجاعه حتى عرفى فغمرت وجهى بجلباب ووالله ماته كلمنا بكامة ولاسمت منه كلف غيرا سقهاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على بدها فقمت البها أركبتما فالطلق يقودي لراحلة حق أتينا الجيش بمدما تزلوا موغرين فى نحر الفله ميرة وهم نزول فهائمن هلات وكان الذى تولى كمبر الافك منهم عبد الله بن أب ابن الولاقة مدمنا المدينة فاشتكمت باشهرا والناس بفيضون في قول أصاب الانك ولاأشعر بشئ من ذلك وهو بريني في وجسعي اني لاأعرف من رسول الله مسلى الله عايد وسلم اللطف الذي كمت أرى منه حين أشتكي انمايد خل فيسلم ثم بقول كيف تبكم ثم بنصرف فذلك الذى يرييني فيه ولاأشدهر بالشرحتي نفهت فحرجت أفاوام مسطم فبل المناصع وكان متبرزما وكالأغفرج الالمدلا وذلك فبدل ان تغدذ المصكنف فريما من يوثنا وأمر فاأمر العرب الاولى في العربة وكناتنا ذي إلكنف ان تضد ها عند يوتنها فاقبدات أناوأم

العالمان قان اللائكة تردعا بكم وفدا انامیکن بهالاسسادولا عةدلواااسلام علیکم(قوله عةدلواااسلام علیکم(قوله

سطم حين فرغنامن شانتانشي فعد شرت أم مسطع في مرطها فقالت نعس مسطح فقلت لها بقس ماقات اقسب من رجلا شهديدرا ففالت باهنتاه أولم تعمى ما قال فالتوما قال فاخونى وة ول أهل الافك فازددت مرضاه لي مرضى فلسار جعت الى سنى دخل على وسول الله صلى الله عليه وسلم ثمال كعف تسكم ففلت له أفاذن لى ان آتى أنوى قالت وأفا أريدان أستدهن الخيرمن قداهما فأأث فادن لي رسول الله صلى الله علمه وسلم فأندت أوى فقلت لاى إما ماذا بتحدث الغاس فالتما ينسة هوني علمك فواللهما كانت احرأة قط وضيتة عندر حسل يحسالها ضراتر الأ كثرن عليها فالت فقات سهان الله واقد تعدث الماس بهذا فالت فيكت المنا الليلة حق أصيبت لارقالي دمع ولاأ كعل بنوم تماصيت أبكي فالت ادعارسول ألله صلى ألله علمه وراعلى سأى طالب وأسامة من زيد حين استلبث الوجي يسألهما ويستشيرهما في قراق أهله فالت فاماأ سامة فاشار على النبي صلى الله عليه وسلم عايعلم من برانة اهلاو مالذي يعد في المديدة نقسمه من الود فقال أسامة هم أهلت بارسول الله ولانعمام والله الاخمار وأماعلي فقال بارسول المهاريضين الله علمك والنسامسواها كنعوسل الحارية تصددك فالت قدعار ول الله صلى الله عليه وسد لم بر رة وهال أي بر برة حل وأبت من شي بريد فالت والذي بعد الا الحق ان رأيت عليه المرافط أعسه أكترمن أنهاجارية حديثة السن تمامعن عمن أهمله افتأتي الداحن فنأكله فللت ففام رسول الدصلي المقاعليه وسلمن يوحه فاستعذرهن عيدا فله ينأى النا الول فقال رسول الله صلى الله علمه و المروع لى المنه را المعنم المعان من يعذ رق من و بل فدبلغني أذاه في أهلى والقه ماعلت على أهلى الاخرراو قدذ كروار - الاماعلت علمه الاخسراولم يدخل على أهلى الامعي قالت فقام سعداً خوبني عبدالاشهل فقال أفابارسول الله أعذرك فان كأن من الاوس ضربت عنقه وان كأن من اخواتنا من الخززج أمر تنا فقطنا فيه أحرك فقام سعدبن عبادة وهوسيدا فخزرج فالت وكان قبل ذلات رجلاص الحاولكن حانسه الجيمة فقال اسعد كذبت الممرا فله لانقتله ولاتقدرعلى قندادولو كان من رهطال ما حست أن تقدر الدفقام السدين حضراب عمسهدفة الاسعدين عمادة كذبت اعمر الله لذقتانه حيكانك سمنافق تجادل من المانقين فالانتفاورا لمان الاوس والخزرج حتى هـ مواأد بهتناواو ورول الله صلى الله علمه وسلم قائم على المنهر فلم رل رسول الله صلى الله علمه وسلم يحذ ضهم حتى سكنوا وسكت قاات وبمكت يوى داك كأملار فألى دمع ولاأ كنحل بنوم فاات وأصبح أبواى عندى وقد بكيت لدانين و يومالا أكتمل بنوم ولار قالى دمع حتى انى لاظن أن البكاء قالن كبسدى فبيغاأبوا ي بالسانعندي وأفاأ بكي فاستأرنت على امرأتس الانصار فاذنت الها فاست تمكي معي فالدفية بنما يحن على ذلك اذرخل علمناوسول الله صلى القعامه وسلم فسلم تمجلس فالت والمعاس عندى منذ فمال ماقد لقداله او ندامت شهر الانوحي المه في شافي شي قالت فتشهد وسول المهصلي الله علمه وسلم حين جلس نم قال أما بعد ماعا تشة نه بالهني عذا ككذا وكذافان كنتبر ينة فسيرثك الله وانكت ألمت يذنب فاستغفري اللهوية بي المسه فات العددادا اعترف بذنب تراب المدعلم فالنفا انضى وسول المصلى المعلمه وسدا مقالنه قلص دمعي حتى لا أحسمنه بقطرة فقات لابي أجب رسول الله أي أفال الماواقة

مأأدرى ماأنول لرسول الله صلى الله علمه وسسلم قلت لاى أجمى رسول الله صلى الله علمه وسلر قه اقال فقالت أبي والله منا دري ماا فول لرسول الله فقات وأناجارية حسد بشة المهن لا أتوأ من القرآن كنه مرا والله القدعات ما - معتم هذا الحديث حتى استقرف أنة سكم رصد قتم به فاثن قات المكم الى روية لا تصد وفي والن اعترفت لكم بأحر والله يعسل الى منه مرابقة التصدولي قوالله لاأبد لل ولاا. كم مشالا الاما قال العيد الصالح الويون ولماذ كرا عد من قال فصير حمل والله المسم معان عيرمات فون م تحوات واضطعات على أواشي والتعييم المحاشذاني ورنسة والله معرف بعرابتي والكن والله ماكنت أظن أن الله ينزل في شأني وحدا منسل لشأني في أنسى كان أحةر من أن يسكلم اله أعمالي في إلم والكن كنت أرجو أن ري رسول الله صلى الله علمه وسلرفي النومر و بايعرتني الله بهاذو الله مار امرسول الله صلى الله علمه وسلم هجلمه ولاخرج أحسدم واهل المدت حقى انزل المه تعالى على قسم فا خسده ما كأن باخذه عند الوجي من العراحة في إنه لين الدرمذ - المرق من الجان في الموم الشاتي من ثقد ل الذي انزل علمه فسصى يثوب فوالله مأسرى عن ربول الله صلى الله علمه وسلم حقى ظفات ان 'هس الوى ستفرجان فرقامن أنهاتي الله بتعشيق ماقال الناس فالمسرى عنسه وهو يضحك فريكان أول كلة تدكلهم أن قال اشرى ماعا تشة قدس أك الله فدكفت أشدما كنت غضما فقال لى أبواي قرمى السه فقلت والله لااقوم المه ولاأحده ولااحد كأولااحد الاالله الذي انزل مراين لقد معتموه فياأ نكرة ودولاغ مرة وووأنزل الله تعلى النا لذين جاؤا العشرآبات كلها فهال أبوبكروالله لاأنفق على مسطير بعدالذي فال لعائشة ما فال فانزل الله ولايأتل أولو الفضل منسكم الى قوله غفوررحيم فقال أبو بكرا اصدقيق رضى الله عنه بلى والله فى لاحب أن يغفوالله لى قرجع النفقة الى مسطّم القي كأن ينه قها علمه وقال والله لا أنز عهامنه أبدا قالت عائشة وكازر ولاالله صلى الله عليه ور ما بدأرز ينب بنت بحش عن أمرى فقال لا بنب ما الت أورأيت ففالمتمار ولالقة أحي معي يصرى وانقه ماعات الاخيرا قالت عائشة وهي الني تسامين من أذ واج النبي صلى الله علمه وسارفهه مها الله عالورع فالتعادشة والله ان الرجل الذى قبل فما قبل اليقول سحان الله فوالذى نسبى سدهما كشنت كنف أنثى نط قالت م قتل يعدد ذلك في سيدل الله تعالى قاات ولمازل عذري قام رسول الله صلى الله عاسه وسلم فذكر ذلا وتلاالة رآن وضر بعدالله من أبي ومسطع اوحسان وجنة الحسد فالعروة وكأت عائشة نكره أديس عندها -سادوتقول انه الذي قال

فان أبي و والده وعرضي . لعرض مح امن كم وقاء

وقال الحافظ ابوعر بن عُسدالم فى الاستيمان وأن كر توماً ن يكون حسان خاص فى الانك وجلد نمه و فروى عن عائشة أمام أنه من ذلك انتى وقار غيره والله لا أطن به ذلك اصلا وان جائت تسعيمه فى العصبي فقد يخطئ المفة لاسد إب لا تحصى كما يعرف ذلك من مارس نقل الاخيار وكيف يظر به ذلك ولا شدخل الاسدح النبي صلى الله عامه وسلم والمداذعة عنه واللم لاعدائه وقد شهد النبي صلى الله عام و وسلم ان جبر بل معه وهو القائل عدر عائشة و يكذب فلجيذرالمنين بخالفون عن أمره) * ان ثلث كبف حسان رزان ما ترن برسة و نصبح غرق من طوم الغواقل حاملة خيرالناس د شاومنصها و بي الهدى والمكرمات الفواضل عقيلة حي من الرى برغالب و كرام الساعى محمدها عسيرا الله مهد في قلط من كل شسين و باطل وان كان ما بالقت عن قلد به فلا رفعت سوطى الى الأمل فكرف وردى ما حسيت و المسرق لا آل وسول الله زين الحافل له رقيدة عال على الناس فقلها و تقاصر عنها مورد المتطاول

وفيهذا الفدركفا بةلاولي الالماب فات في هذه القصة عبرتان اعتبرقان أهل الافك استمروافي هذاا كثرمن شهروا تله تمالى عالم بحايقولون وانقواهم يكادية طعالا كادفي احب خلقه المه وهو فادرعلي تبكذيهم عنداول ماخاضوا فسيعواكنه محتآبه ارادلناس رقع الدرجات ولا تخرين الهلكات ولاناس بيمان غريب هذه الالفاظ التي وقعت في هذه القصة مركالم عائشة وغعرها ذواها اذناى اعدا بالرحل وتولها نقدتء قدد الىمن يوزع أظفار هوفوع من الخرف وهوا الجرااء مانى المعروف وقوله المهم لمن الكاريسك وله وتمن المعن فعنفان وقولها انمانا ككان العلقة من الطعام وهو بضم العن أى اليلقية من الطعام وهي قدر مايداث الرمق وقولهاليس بهامنهم داع ولاجيب أى ليس بهاأحد الامن يدعو ولامن برد حواما وقولها فمسمت اي تصدت وقولها قدءوس من و را الحامش فادلج التعريس نزول المسافر باللمل الراحسة والادلاج بالنشديد سمرآ خراللمل و بالتحقيق سيرالله ل كله وقولها ماسترجاعه هوقول الفائل انالله والماالمه راجعون فواها خرت اي غطمت وحهي بجلماني اى ازارى وقولها موغرين في نحر الظهرة الوغر شدة الحر وكذلك نحر الظهدة الماولها وقولهاوالماس فمضوناى يخوضون ويتحددون وتولهاوهو بربيق يقالدايني الشئ بريني اي نشكه كمن فسه وقولها ولا ارى من النبي الطف اي الرفق بها واللطب في الافعمال الرفق وفي الاقوال لمن الكلام وقولها حين أقهت أى افقت من المرض والمناصع المواضع الحالمية تفضي فيهاأ لحاجسة من غائط ويول واصيله الميكان الواسع الخالي والمرط كسامن صوف ارخو قوالها ففالت تعس مسطع اى شدر وقوالها ما منناه اى يابلها كأنم انسبتها الى اليله وقلة المعرفة وقوالهالارقأاى لاينقطع وقول بريرة انارأ يتبيعني النني اىمارأ يت منها اعرااغ صه علم المالصاد الهملة اى أعده والداحن الشاة الني نااف المت وتفسمه وقوله صل الله علمه وسدلم من يعسفوني أي ان أفا كافته على سومصله مه ان عاست أوعاقب فلا الموموني على ذلك وقولها وليكن حلمه الجيمة اي حله الغضب والانفة والمعصب على الحهل للقرابة وقولها مشاورا لحمان اكثار وارتهضو اللقنال والمخاصمة وقولها فلمترك يخنضهم اي يهو ناعليهم ويسكت وقوله صلى الله علمه وسلم الكنت ألمت قبل هومن اللمم وهو صغار الذنوب وبالمعناه مفارفة أدنب من غيرفهل وقولها قلص دمعياى انقطع جويامه قولهمارام اى مامر حمن مكانه والبرحاء الشدة والجانة الدرة وجعه جان وقولها فسرى عنده اى كشف عنده وتولاز فياحى سمعي ويصرى اى امنعهماعن ان اخبر بمالم اسمع ولم بصر وقولها

عسدی شاخت بعن مع آنه عسدی شخصه (قلت) خین شیددی شخصه

وهي الني كأنت تسامد يني من السعرّ وهو العاوّ والغليب أفتصه عالماته تعمالي اي منعها الله من الوقوع فى النمر بالورع وقول الرجل ما كشفت كفف التي أى سترانى وقول حسان في عائشة حصان فقرالحا امراة حصانا عمقففة وزان اى ما مقماترن اى توجى ولا تنهم يريية اى امرس يب الناس وتصيم غرق اى خانف قالموت والغرث الجوع من طوم العو الل جع غاللة والمعنى الهالانغتاب احداهماهوغافل وترألا تعسبوه وتعسبونه ابنعام وعاصم وحزة بفنر السهزوا لباقون بكسرها واساأ خبر سحانه وتعالى بعقاب اهل الافك وكان في المؤمنين من معه وسكت ونهم من صععه فتحسد ثيه منهج بامر قائلة أومتنستا في أمره وفهسه من آكذته اتبعه سحانه وتعملي بمتابح مفأساو بخطابح ممتنياعلي من كذبه فقال محانه وتعملل مدينا رفا محرضا (لولا) أى هلا ولملا (اذ) أى حدن (سمندموم) أيها المدعون الاعان اظن المؤسون) أى منكم (والرَّمنات) وكان الاحسار ظننم أى أيم الاحسبة ولكنه الدَّفت الى الفيية تنبيها على التو بيخ وصبرح بالنسامونيه على الوصف المقتضي ملسن الظن تغويفا للذي ظن الموسن موما خاعة (الماء مراسة عنه مرخوا) وهم ون من كذب عليه افقطعوا برامتها لان الاتسان لا يظن في الناس الاما هومتصف به أو باخوا عم لان المؤمنين كالجسد الواحد وذلا ينح وماروى انأا أبو بالانصارى قاللام أبو بألاترين ما يقال فقالت لو كنت بدل منوان كنت تظريعومة وسول الهصلى الله علمه ومارسوا قال لا فالت ولوكنت أفايدل عائشة ما - نترسول الله صلى الله علمه وملم فعائد فخرمني وصفو ان خد مرمثك (وقالواهذا أفل مَمِينَ أَى كَذَبِ بِمَنْ (فَان قبل) هلا قبل لولا ا ذسمه مده و وظفنتم ما فقسكم خيم ا و فلم و لم عدل عن الطاب الى الفيمة وعن الضمر الى الظاهر (أحمي) فأن ذلك مبالغة في النَّو بيخ على طريقة الاامفات ولمصرح بلفظ الاعمان دالاعلى ان الاشتقراك فيسه يقتضي أن لايمسدق مؤمن على أخمه ولامؤمنه فمعلى أختما قول عائب ولاطاعن ونسه تدمه على أنحق المؤمن الذاسه مرقالة فيأخمه أديدني الاحرفيها على الظن لاعلى الشك وأنذية ول بيل فمه بسامع لي ظفه مالمؤمن المسترهذا افلا مميزهكذا الافظ المصرح بعرا قساحت ملايقول كأبقول المستمقن المطلع على حقيقة الحال وهذامن الادب الحسن الذي قل القائميه والحافظ له واستك تجدمن يحمر فسكت ولايشم مايح مهاخوانه هم علل يحانه وتمانى كذب الا فكمنان قال مو يخالمن اختلقه وأذاء، ملفتالم بديه الى ظن الخير (لولا) أى هلاولم لا (جاؤا عليه ماريهسة شهدا) كما تقدماً في القسذف لايماح الليم (فاذ) أي حمن (المانو المائسيدا) أي الموسوفين فاولنك أى البعدامن السواب (عند الله هم الكاذبون) قد جعل الله التفصيل بعنائرى الصادف والرمى السكازب يتسوت شهارة الشسهو دالارءمسة وانتفائها والذين دوا عائشة لمتبكن الهم ينةعلى فواهم فقامت عليهم الجة وكانو اعتدالله أىفى حكمه وشر بعتسه كأدبينوهذ نؤ بيخوتعنيف للنين وعو االافك فلهجذوا فىدفعه وانكاره واحتماح عليهم بماهوظاهرمكشرف أأشرع منوجو بإنكذيب القادف يغم ونسةف التنكرليه اذا فذف امرأنهم سنقمن عرض نساء المسابد فكيف المالوصنين المتدينة بنث الصديق حرمة مول الله على الله علمه وسلم حبيبة حبيب وب العالمين، ولما ين الله سندانه و ومالى الداء - ل

عالف معدى المارض و إلا لل فعد أه ألمانية أوعن صنعلقه بجف أدوق تضاديزه ويد-رضون

أالى كذب النائشين في هذا البكارم وأنهرم استمة و الملام فالعاطفا على لولاالمساخية التي النصفيض (ولولا) التي هي لامتناع الشي لوجود غيرم (فصل الله) أي الهيط بصدة التا اسكال (علىكم ورحته) أى معاملته لكم عزيد الانعام والاكرام الازمار -- ق (ف الدسا) يقبول عَمُو يَهُ وَالْمُعَامِلُهُ وَالْاَ حُرَةً ﴾ العَفُوعَن يريد أن يعقوعنه مندكم (لمسكم) أيعاج لمكم (ف ما أفضم اى أيها العصبة أى خضم (فيه)من حديث الافك (عداب عظم) أى يعنقر مه الاوم والله و فائدة) * في مقطوعة في الرسم من ما كاترى م بين تعمالي وقت - اول العذاب و زمان تعمله بقوله نعمالي (اذ) أي مسكم - بن (تنقومه) أي تعمهد ون في علق أي قدوله في الكلام الفاحش والفائه (بالسنتكم) أي يرويه بعضكم عن يعض وذلك أن الرجل منهمكان يلني الرجدل فسقول بلغني كذا وكذا يتلقونه تلفدا بلقمه بعضمهم الي يعض وحذفت من الفعل احمدي المامين (وتقولون بافو اهكم) أى كازما مخنصا بالافوا مقهو كادم لاحقية فالم فالاعكن ارزامه في القلب يتوع داسل وأكده لل المعنى بقوله تعالى سرآلك بهعلم آى يوجه من الوجوه وتنكع التحقير (فأن قيل) ا هول لابكون الإماا فم فيامه في قوله نعمالي ما فو اهك م (أجمب) مان معناه أن الشي المعلوم ، كمون علم في بذبتر جمعنه اللسان وهذا الافلنايس الاقولا يحرى على أسنته كمهو مدو رقيأ نواهكم من عُـرتر جمة عن عدام به في الفاب حسكة وله تعالى يقولون بافراه به ماايس في قاو بم ـم (َوَتَحَسَمُونَهُ)بداملسكوة.كمعن اسكار ﴿ حَمَنا ﴾ أي له انم فيه (وهو) أي والحال أنه (عند الله)أى الذي لا يملغ أحدمقد ارعظمته (عظم في الوزرواستهم اوا لعذاب فهذه والأنه آثام مرتب فعان جامس العداب العظم الني الافك بالسائة موالصدون به من غسر تحقق واستصغارهم أذال وهوعند الله اعالى عظم (ولولا) أى وهلا ولم لا (أذ) أى حن (٢٥٠٠ ـ حوه قلمً) من غيرية قف ولا تلعثم (ما يكون) أي ما ينبغي وما يصحر الماآن نسكام بعذا)أي القول الخصوص و عوزان أيكون الاشارة الى فوعه فان قد ذف آحاد الذاس محرم في المسكرة في اختارها العلم الحسكم واصمة أكل الخلق (فاز قبل) كعف جاز الفصل بين لولا وفلتم (أجبب) بان الظروف تنزز من الشئ منزلة نقسه لوقوعه فيهاو أخبالاا نقيكاك لهاعنه فلذلك يتسع فيها مالايتسع في غيرها رغان قدل) اي فائدة في نقديم الظرف حتى أوقع فاصلا (أحدب) بان القرائدة فيه بيان أنه كان الواجب عليهـم أن يذبوا أول ما معوا بالافك عن النسكاميه فحماً كان ذكر الوقت أهم وجب النقديم فان قبل مأمعني يكون والكلام بدونه مائم لوقدل مالناأن تسكلم بجدًا (احبب) بأن معناه ينبغي ويصمح اى ما بنبغي لناأن تمكلم به مذا وما بصم الا كاتفدم تَقْرُ وَهُ وَغُمُّوهُمَا يَكُونُ لِي أَن اقُولِ مَا الْمِسْ لِي جَتَّى وقوله تَعَالَى (حِجَاءِك) تَجْبُ مِن أَن يَخْطُو ذلك المال ف حال من الاحوال (فان قبل) مامه في المنجب في كلة السبير (اجبب) بان الاصل في ذلك أن يسيم الله تعالى عند رؤية المنهب من صنائعه م كثر حتى استعمل في كل متهب منه وقعه ل نتز به فهو منزه عن أشرضي بظاره وَّ لا الفيدُفَّة وي أن لا دماقه مروعين أن تكون حرمة المهصلي الله علمه وسلم فاجرة قال المرضاوي فان قورها ينفرعنه وعفل يمقصودالزواج بخلاف كفرهافانه لاينفراى ولهدذا كانت امرأةنوح ولوط كافرتين وهذا

يقشفني حل نسكاح المكتابية مع أشمالا فعلة صلى الله عليه وسلم لانعاته كره صحبته ولانه اشرف مرآ زيشع مام فرسم كافرة ينكاح ولقوله تعالى وافروا عسدامها تهسم ولايجوزان تبكون المكافرنأم الؤمندون أسبرسالت ربيأت لاأزوج الامن كانت معى في الحنة فاعطاني رواه الما كموضح استفاده اما التسرى بالكافرة فلا يحرم لانه صلى الله عليه وسلم تسرى يريحانة وكانت يهود بندن بئي نوبظة ولايشكل تعلماهم السابق من أنه شرف أن بضع مامه في رحم كافرة لان القصد بالنكاح اصالة التو الدفاحتمط له ويانه يلزممنه ان تكون الزوجة المشركة ام المؤمنين بخد الأف الملك فيراحا (هدابهة ان) اى كذب بهت من يواجه به و يعيره الله مأيقهل في القوى الماطنة لأنه في عالمة الغفلة عنه اكونه أبعد الناس منه م هونه بقوله (عطيم) العظمة المه وتعلمه فانحقارة الذنوب وعظمها باعتبار متعلقاتها ، ولما كان هذا كاه وعظالهم واستسلاساترجه بقوله (ومظكم الله) اى يرقق قلو بكم الذى له الكال كله فيهل المعلم عكمته (أن) اى كراهة أن (تعود والمندا) أى مادمتم أحمام كلفين معظم هذا الوعظ وقوله تعالى (ان كمتم مؤمسير) أى متصفير بالاعلان واحضين فيده فانكم لاتمودون فان الاعمان عنع عندرهذاته بجروتقر يع لاأنه يخرج عن الاعمان كاتقول الممتزلة (فانة. ــل) هل يجوزان يسمى الله واعظا كقوله تعمال يوفلسكم الله (أج.ب) بانه لايجوز كما قاله لرازىقالكالايجوزأن يسمى اللهمعالما كفوله تعمالي الرحنءلما المرآن لانأسماءالله تعالى وَقِيهُ مِهُ [وَبِينَ الله] أيء اله من صفات السكال والاكرام (آسكم الآيات) أي الدالة على الشرائم وعماس الآداب كي تمعظواو تناديوا (والله) أي الحمط بجميع البكال (علم) أيجا إحريه وينهى عنه (حكيم)لايضع شيا الافي أحكم مو اضعه وان دق عليكم فهم ذلك فلاتتوقفوا في أحرمنأ واحره ﴿ وَلِمَا كَانَ مِنْ أَعْظُمُ الْوَعْظُ بِيسَانَ مَا يَسْتَ فَعَلَى الْذُنبِ مِنْ المقاب بينه بقوله تعمالي (ان الدين يعبون) أي ريدون وعبر بالحب اشارة الى أنه لايرة كب هذا مع شناعته الاعب له ولا يعبه الابعد عن الاستقامة (أن تشد م) أن تنتشر بالذول أوان عل (الماحشة) النعلة الكبيرة القيم (في لذين آمنوا) اى بنسبتها اليهموهم العصبة وقبل المفافقون (لهمء ـ ذاب ألم في الدنيا) اى بالحدللقذف (والا حرة) اى بالفاركونا له تعانى اللم يتب (والله) اى المستحمع اصفات الحلال والجال (يمل) أى العلم المام فهو يعلم مقاسيرا لاشباء مأظهر منهاوما بطن وماالحبكمة في اظهار، اوستره اوغير ذلك من حمع الامور (وانتم لا تعلون اى ابس المعلمان انفسكم فاعلوا بماعلكم فلا تصاور ومولا تضاوا وقيل مماه بعلما في الميسن يحب أن تشمع الفاحشة فيماز به عليها وأنتم لا تعلمون دلك واليل واله يعلم انتفاه الفاحشة عنهم ونتماج االعصية لانعلون وجودها فيهمر قوله تصالى (ولولا نضل السعلمكم ورحمت) أي بكم تبكر رالمنة بقرك المعاجله ما عسفاب للدادلة على عظم الجريمة ولذا عطف علمه (وآسالله) اى الذي له القدرة النامة نسيقت رجنه غضه (رؤف رحيم) على حسول فضله ورحنه وجواب لولامح ذوف كأنه قال لهذبكم واستاصلكم اكتعاف رحيم قال ابن عباس الحطاب لحسان ومسطح وستنة عال الرأزى و پيچوزان يكون الخطاب عاماوة يؤالجواب فى قوله تعالى ماز كى منكم من احد وقرأ رؤف فا فعروا بن كنمر وابن عام

أو وتعلون اوهى ذائد: على تولالاشفش وحفص عدالهامزة والباقون بقصرها (طيهاالدين أمنوالاتقبعوا خطوات) اى طرق (الشمطان) بتربينه أى لانسلكوامسالكنق اشاعة الفاحشة ولافى غسيرها (ومن ينبسع خطوات الشمطان قامه)اى المتبع (يا مريالفعشام) اى بالقبائع من الافعال (والمذكر) اى ماأنكره الشرع وهوكل مايكرهه الله تعمالي وقرأ قنبل وابنعاص وحفص والكسائي بضم الطاور البانون بالسكون (ولولافضل الله) أى الذى لااله غيره (عليكم ورجنه) أى بكم بتوفيق النو بة المناحية للذنوب وتشر يسع الحدود المكفرة لها (مَاذَّكَيُّ) اى ماطهرسي ذنبها (منكممن أحدايدا) آخر الدهروالا يفعند بعض المفسر بن على العموم قالوا أخر برالله أنه لولانضل الله ورحته ماصلح مشكم من أحدد وقال ابنعياس الخطاب للذين خاضوا في الافك ومعناه ماطهرمن هذا الذنبولاصلح أمره بعدالذى فعلبالتو بقدنه (ولكن الله) اى العايم باحوال خلقه (يزكي أى يطهر (من يشاء) من الذنوب بقبول التوبة منها (والله معمع) أى لاتوالهم (علم) أي بما في قاويهم (ولا مأ قر) أن يعاف ا فتعال من الالمة و هو القدم (أولو الفضل)اى أصحاب الغنى (منكم والعدأن) اى أن لا (يؤلو اأولى الفرى والمساحكين والمهاجرين في سبيل الله وايعه و اوايصفه و ا)عنهم ف ذلك (الانتحبون أن يغفر الله لكم) اي على عَمْ و كُو صَفِيدُمْ واحسانكم الى من أساء المكم قال المفسرون نزات هـ دمالا من في أني ، كمر رضى الله عنده حيث حلف أن لا يتفق على مسطح وهو ابن خالة أبى بكر رضى الله تعسالى عند م وكان يتمان جور وكان ينفق علمد فالمافرط مته مافرط قال الهدم أبو بكرقومو السدخمني واست منسكم وكني بذلك داعياني المنع فأن الانسان اذا أحسن الى نو يبه وكافأ مبالاسا وأكاد أشدهلمه عااذا صدوت الاسانمن أحنى قال الشاعر

وظاردرى القربي أشدمضاضة مد على الرمن وضع الحشام المهند

فقال المسطح نشدتك الله والاسلام والقرابة لا يحوجنا الى أحدة في كأنا فالا والا لا مرمن المنافع المنافع

فهن دها ولامكولاتهن تم يعر من الامور ولم يرزن الاحوال وَسلاية طن لما تقطن له الجربات المهارفات قال في ذلك القائل متغزلا

والقداهوت بطفلة ممالة و بلها تطلعتي على أسرارها

وكذالة الملهمين الرجال في توله صلى الله عام و المأكثرا هل الحنة الداد وقبل الدهم الراضون بنهم الجنة والفطنا المرضو االايالذ فارالى وجهه الكريم (الوسنات) علقه ورسوله (العنواني الدتماوالا سرة) اى عدواف الدنماما لحدوف الا خوقالنار (والهم عداب عظيم) لعظم نوجم غال مقاتل هذا خاص في عبد الله بن الى الن ساول المنافق وروى انه قسسل لسعيد من حيومين وذف مؤمنة داهنه اقه في الدنما والاحرة فقال ذلك لعائشة رضي الله تمالى عنها عاصية وال الزمخ شرى ولوفلمت القوآن كأه وفنتت عااوعديه العصاة لمرزان المه عزو جل قدغاظ في شئ تفله غلسه في افك عاقب قرضوان الله عليها ولا انزل من الآيات القوار ع المشعونة بالوعد الشديد والعتاب البله غروالزجر العتيف واستعظام ماركب من ذلك واستفظاع ما اقدم عليه ماانزل نمه على طوق مختلفة والمالب مفتنة كل واحدمتها كاف في ماله ولوار تنزل الاحدة الثلاث آمات امكني بواحمث جعل القذفية ملعونين في الدارين جمعا ويؤعدهم العذاب العظيم فى الا خوة وباد السنتهم والديجهم وارجلهم تشهد عليه مكما عالى تعمالى (بوم تشهد عليهم السنتهم والديهم وارجلهم بما كأنوا يعملون ايمن تول وذهدل وهو يوم القدامة بمااذ كوا وبرنوافانه تعالى يوفيهم جزاءهم الحق كاقال تعالى (يوستذيوفيهم الله دينهم المني) اي جزادهم الواجب الذين هم اطه (ويعلون) عند دلا (أن الله هو الحن المين حيث حقى لهم بواء الذي كانوا يشكون فيهفاد جزف ذلك والسبع وفصرا واجدل واكدوكر وجابجا المقع في وعيد المشركن وعبدة الاوثان الاماهو دونه في الفظاعية وماذاك الالام عظيم وعن ابن عباس انه كالهالمصرة ومءرفة وكان يسئل عن نفسهرا لقرآن حتى سئل عن هـذما لا كات فقال من أذنب ذنباغ تاب منه تسلت بوينه الامن خاض في أحرعا تشة وهذا منه ممالفية وتعظير لامر الاذلة والقديرأ الله تعيالي أربعة باربعة يرأبو سف علمه السلام يلسان الشاهد فقال تعيالي وشهد ثاهدمن أهلهاالآية ويرأموسي علمه الصلاة والسلام من قول اليهو دفعه بالخيرالذي أذهب شويه ومراص بم بأنطاق ولدها علمه الصلاقوا لسلام حين نادي (١) من تحتم الى عبد الله الآبة ويرأعانشة رضي الله تعيالي عهام ذهالا آمات العظام في كناه المحيز المنسلو على وجمه الدهره غلهذه القيوثة بهذه الميالفات فانظو كمف منها وبهن تعوثة أوائت وماذاك الالاظهار علومنزلة رول القهصلي الله علمه وساروا النبيه على انافة محسل سمد ولدآدم وخسرة الاولين والانخوين وهيسة الله على العالمان ومن أرادأن يصفق عظسمة شانه ونفسدم قدمه واحراره لقصب السمق دون كلسابق فلمتلف ذلك من آبات الافلا والمنامسل كمف غضب الله تعلى ا فحرمته وكيف بالغف نني المهمة عرجابه وفال ذوم اليس لمن قذف عائشة وبقسة أزواج النبى مسلى اله عليه وسلم تو به لان الله تعلل لميذ كرفى قذفهن تو بة وماذ كرمن أول السورة فدال في تذف غيرهن (فان قبل) ان كانت عائشة هي المرادة فيكنف قبل الحصدات أجيب)إنمالماككات أمالمؤمنن جعت ارادةلها وليفاتها من نسا الامة الموصوفات

(۱) فرفون عمّا کذا والنسخوالذی فی الکشاف وانسخوالا مصم بالاحصان والغقلة والاعان ولذاقه ل ان هذا حكم كل ما ذف عالم يقي (فان قبل) عامه في قوله تعالى هو الحق المبين (أجبب) بان معنا ، دوالحق المبين اى العادل الطاهر العدل الذي لاظم فحكمه والحق الذى لابوصف ياطل ومن هذمصفته كانه أن يجاذى الحسن على احسانه والمسى على اساءته فتى مندله أن ينق ويعتنب محارمه وتوأيشهد دحزة والكسائي بالساء التعتية والباثون بانفوقية ويوم نامسبه الاستقراوالذى تعلق بدلههم وقرأ أيوعرونوفيهم الله بكسرالها والميم وسوزة والكسائي بضم الها والميا والباقون بكسرالها وضم المسم هذا كله في الوصل وأما الوقف فالجسع بكسر الها وسكون الميم (الخديدات) ا عاصن النساء والكلمات (الغيشان) من الناس (والخبيثون) اى من الناس (الغيثات) اى عاد كر (والطبيات)اى عاد كر (الطبين)اى من الناس (والطبيون) كمنهم (الطبيات) اى عما د كرفا للاتن بالخميت منه وبالطمب مثله (أولنك)اى الطيبون والطيبات من النسا ومنهم صةوان وعانشة (معون عمايقولون) اى الخيية ونوا لخبيدات من النسا و قدل عائشة وصفواذد كرهما بلفظ الجم كفرة تعالى فان كانها خرة أى اخوان (لهمم) أى الطسين والطسات من النساعلي الأول واصفو ان وعائشة على الثالي (معقرة) اى عفوع الذنوب (ورزق كريم) هواللنة وروى ان عائشة رضى الله تعالى عنها كانت تفخر بأنسما وأعطمتها لمتعطها احرأ تغيرها متهاانجير بلعلمه السلام أق يصورتها في سرقة من حرير وفالاني صلى الله على و و له هذه زوجة ل و روى انه أنى بصورتها في دا حته ومنها أنه صلى الله علمه وسلم لميتزوج بكراغبرها ومنها أندقيض صلى اللهءامه وسلم ورأسه الشريف فحجرها ومنهاانه دفن فيبيتها ومتمااته كان ينزلء لمدالوس وهومعها في لحاف ومنها ادبرامتها نزات من السماء ومنهاأنها المذخله فقرسول الله سلى الله علمه وسلروصد يقه وخلفت طمية ووعدت عفا وتورزق كريم وكان مسروق رجه المه تعالى اذار وىعن عائشة رضى الله تعالى عنها قال حدثنني الصديقة بذن اصديق حبيبة رول الله صلى الله عليه وسلم المرأةمن السعاء الحكم السادس ماذكر ميقوله تعالى (ما أيه الذي آصوالا تدخياوا يونا غير يوتكم) اى التي تسكنونها فان المؤير والممر لامدخلان الاباذن وقرأو رش وأبوعرو وحفص بضم الياء الموحدة والماقو تبكسرها وفي قوله تعالى (حتى تسئانسوا) وجهان أحدهما أنهمن الاستئناس الظاهر الذي هوخلاف الاستعاش لان الذي يطرق بال غيره لامدرى أيؤذن فه أملافهو كالمستوحش من خفا الحال علمه فاذاأذن افقد اسنأنس والمعنى حتى بؤذن المكم كفوله تعالى لاندخلوا سوت الني الاأن بؤدن الممروحة امن باب كايه والارداف لان هـ قاالنوع من الاستئناس يردف الاذن فوضه مرضه مالاذن والنافي أن يكون من الاستئناس ععنى الاستعلام والاستكشاف استقعال من أنس الشئ إذا أنصره ظاهرا مكشوفا والمعنى تستعلوا وتستكشفوا الحال هلراددخوا كمأملا ومنعقواهم اسفأنس هلترى أحدا واستأنست فلرأر أحدا اى دمرفت واستعلت وقال الخلس نأجد الاستئناس الاستبصار من تواهدم آنست ناراأى أبصرت وقدل هوأن بتمكام بالتسبيدة والتكييرة الصمدة ويتنعنم يؤذن أهل المعت وعن أبي أنوب الانصاري فالمارسول المهما الاستئناس

عَالَان يسَكُم الرجل (وتسلواعلى أهلها) كان بقول الواحد الدام عليكم أادخل ولات مرات قات اذن له دخل وألارجع قال قنادة المرة الاولى للقسميع والناتية لمتهما والتالثة انشاء أذن وانشام دوه مذارن محاسن الاداب فان أول مرة وعامنعهم رمض الاشتغال من الادن وفي الثانيسة وعا كأن هذاك مانع يقتضى المتع قات لم يجب في الثالثة يستدل بعدمالاذن على مانع ولهدد اكان الاولى في الاستئذ ان ثلاثما أن لاته كون متدلة بل يكون بن محومسوا مسكان الياب مغاقا أملاوان كان محرمافان كانسا كامع صاحبه فيده لميلزمه الاستنذان ولكن عليه أنه يشعره بدخوله بتنعنع أوشدة وط الرغعود الساتر المريأن قان لم يكن ساكنا فان كأرالما ومفاة المردخل الامادن واتكان مفتوحا فوجهان والاوحيه الاستنذات وعن أى موسى الاشدهرى انه أق بأب عرفقال السلام علمكم أ أدخس والها ثلاثاغ رجع وقال معت رسول الله صلى اقه عليه وسلمية ول الاستئذان ثلاثا واستأذن رجل على رسول الله صلى المعطيه وسلم فقال أألج فقال رسول الله صلى الله علمه وسلم لامر أة يقيال الهاروضة تومى الى هذافعلم فانه لا يحسى ان يستأذن توليله يقول السلام علمكم أأدخل قسمع الرجل فقالها فقال ادخل وكان أهل الجاهلية يقول الرجل منهم اذادخل سناغع يتسه حمدتم صياحاو حمتتم مداحم يدخل فرعاأه اب صاحب البنت معاصراته في لحاف واحداهد القه عزوجل عن ذلك وعلم ماهو الاحسن الاجل وكم من باب من أبواب الدين هوعند الناس كالشر يعةالمنسوخة قذتركوا العمليه وياب الاستئذان من ذلك فال الرجخ شهرى بيناأنت فاييتك اذرعف عليك البابيو احدمن غيراستئذان ولاعمية من تعايا اسلام ولاجاهلسة وهوعن يسمع ماأنز لانته فمه وماقال وسول انته صلى الله عليه وسلم وأحكن أين الادن الواعمة (دا کم خدا کم) ایمن تعمة الجاهد مومن أن تدخاوا من غداستئذان ووی ان وجلا تَعَالَ لَذَى مُدْلِي الله علمه وسَلِم أَ أَستَأَذَت عَلَى أَى قَالَ نَعِ قَالَ الْمَ الدِّسَ لِهَا خَادِم عَيرى أَ أَستَأَذَت علما كلا خات قال أتحب انتراهاعم يانة قال الرجل لا قال قاستأذن وقوله تعالى الملكم تُذكرون متعلق بمعدد وف اى أنزل علم كم وقيل بين لكم هدد الرادة أن تذكروا وتتعظوا وتعسماو أبماأهم تمبه فى اب الاستئسدان وقرأحفص وحزموا الكساق بتخفيف الذال والباقرن التشديد (مان لمتجدواهما) اى البيوت (أحدا) يأذن احكم في دخولها (الآ تدخداوها - في وذن الحجم الحقى إن من الدخول فيها ايس الاطلاع على المورات نقط وانماشر عائد لا يوقف على الاحرال التي نطويم االناس ف العادة عن غسمهم و يتعفظون من اطلاع أحدث عليها ولانه تصرف في ملات عمرك فلابدأن يكون برضاء والاأشب مالقصب والتغلب (وانقيل لمكم ارجعوا) اي بعد الاستئذان (هارجهوا) اى اذا كأن ف الميت أحدر قال اسكم ارجعوا فارجعوا (هو) اى الرجوع (أركى) اى أطهر وأصل (الكم) من الوقوف على الابواب منتظر ين لأن هـ قاعما يجلب الكراهة ويقدح في قلوب ألناس خصوصاادًا كانوادوي مرواة مر تاضين للآداب الحسنة اذاوشي عن ذلك لا دا تمالى المكراه يوجب الانتهاء في كل ما يؤدى اليامن قرع الماب

بعنف والتصييح بصاحب الدار وغهم ذلك مايدخل في عادات من لم يتهذب من أكثرالناس وعنأى عمدرجه الله تعالى مأفرعت باباعلى عالمغط وكني بقصة بني أسدزاجرة ومازل فيهما من قوله تعالى ان الذين يناد ونك من وراد الجرات أكثرهم لا يعدة لون وعن نشادة رجه الله تعالى اذالم يؤذن له لا يقد عدورا الماب فان الناس حاجات وانحضر ولم يستأذن وتعدمل الماسمنتظر اجاز وكأن انعماس ردي الله تعالىء تهماماتي السارى لطلب الحديث فيقعدعلى الباب حتى ييغرج والاقستأذن فيخرج الرجل فمقول ماابن عمرسول المعصلي الله علمه وسسلم لوأخيرتني فيقول هكذا أمرنا ان نطلب العمم فأذاوقف فلا يتغدر من شق الباب اذا كان الباب مردود الماروى عن أبي هريرة انه فال قال وسول الله ملي الله عليه وسلمهن اطلع في يت قوم ققد حل الهدم أن يفقوًا عينه وفي دواية للنساف قال لوآن احرأ اطلع علمات بغيراذن فذفنه مفقات عينهما كانعليك جناح ولوعرض أمرف داومن ويقاره لم أوهمومسارق أوظهوومنه كمر يجب اندكاره جاز الدخول بفهم اذن (والله) اى الذى لايعنى علمه شي (عاتهماون) من الدخول ماذن و بغيراذن (عليم) فيجاذ يكم عليه ، ولمانزات آية الأستئذان قالوايارسول الله كيف بالبيوت التي بين مكة والمدينة والشام على ظهر الطرين اليس فيها انسان فأنزل الله تعالى (ليس عليكم حماح) اى الجم (ات تدخلوا يبو تاغير مسكونة) اى بغسم استنذان منهم وذلك كسوت الخانات والربط المسسبلة (فهامتاع) اىمنفعة (لبكم) والمنفعة فيهايا انزول وأنواع المتاع والانقام ن المرواليرد ويصودنات وعالم اينزيد هى ببوت المتجار وحوانيتهم التى بالاسواق يدخلها للبيسع والشراء وهوالمنفعة وقال ابراهيم المنفي المسعلى حواتيت الأسواف اذن وكان ابن سدر يزرجه الله تعالى اذاجه المحانوت السوق يقول السلام علمكم أدخل ثم يلج وقال عطاءهي البيوت الخربة والمناع حوقضاه الحاجة فيهامن البول والغائط وذلك استشناء من الحدكم السابق اشعوله المبيوت المسكونة وغيرها (والله يعلم ما تبدون) اى نظهرون (وما ته كممون) اى يخفون قد خول غيربوندكم من قصد صدالاح أوغيره وفي ذلك وعد من الله تعالى ان دخل القساد آ وتطلع على عورات وسيأت انهام اداد خلوا بيوتهم سلواعلى أنقسهم والحما السابع حكم النظر المذكورتي قوله تعالى (قل المؤمنين يقضوامن أبسارهم) اى عالا على لهم نظره (و يحفظوا فروجهم) اى عالا يحل الهم العلم المانية المنابعة عن التبعيض والمرادغض البعم عالا على كامر والاقتصاريه على ما يحل وجوّ ذا لاخفش ان شكون من يدة وأباه سيبويه (فان نيل) لدخات من في غض البصردون حفظ القرح (أجيب) مال في ذلك دلالة على أن المراد أن أهم النظم أوسع بدليل جوا زالفظر العياوم فيماعداما بين السرة والركبة وأمانظر الفروج فالاس فمهضمق وكفالة فرقاان أبيح الغظر الاماا ستقنى منه وحظر الجماع الامااستثنى منه ويجوز انير ادمع حفظها عن الافضاء الى مالا يعل حفظها عن الابداء وعن اينزيد كل مافى القرآن منحفظ الفرج فهوعن الزفاالاهذا قانه أراديه الاستنار (فان قبل) لم قدم غض البصرعلى حفظ الفرح (أحمد) بان الباوى فيه أشد وروى عن جوير بن عبد الله المجلي وضي الله تعالىءنه قال سأات النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر الفياة فقال اصرف بصرك وعن

مريدة وضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صدلي الله عليه وسدلم اعلى يا على لا تتبع النظرة الفظرة فان لأ الاولى وايست لك الثانمة أخرجه أبودا ودو الترمذي وعن أبي سعمد الطدري رشم انتداها في عنسه أن رسول الله صرفي الله عليه وسسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولاالمرأة لىءودنالرأة ولايفضى الرجل الى الرجدل في ثوب واحدولانقضى المرأة الى المرأة في قوب واحد (ذلك) اى غض البصر وحفظ الفرج (أذكى) آى خر (لهم) لمانسه من البعد عن الربية ستل الشيخ الشيل وحدالله تعالى عن قولة تعالى قفض وامن أبسارهم قفال أبساز الروس عن الحرمات وأبصار القاوب عن الحرمات " مُ أخير عيم انه وتعالى بانه حبر باحوالهم وأفعالهم بقولة وماك (ان الله) اى الملك الذي لا يتخفى علمه شي (خيد عايصنعون) بشائر حواسهموجوارحهم فعليهم اذاعرفوا ذالثان يكونوا منهعلى تقوى وحذرف كلحركة وسكون (وقل المؤمنات يعضض من أيسارهن) عالا يجل الهن نظره (و يحفظن فروجهن) عالا بعل اهن فعله بها روى عن أمساء رضى الله تعالى عنها الم اقالت كنت عند درسول المه صسلي الله علمه وسسالم وعنده صموتة بنت الحرث الدأ قبل الن أم مكتوم فدخل علمه وذلك بمدما أمرنا بإلجاب نقال صلى المعليه وسالما حنعبامنده فقلت باوسول الله أليس هواعى ففالرسول الله صلى الله علمه وسلم أفهمماوان أنتما أاستما تمصراته وقوله تعالى (ولايمدين) أى يظهون (زيدة من اى لفسير معرم والزية خفية وظاهرة فالخفية مثل الخلفال والخضاب ف الرجل والسوارف المعصم والمرط في الادن والقدار تدفى العنى فلا يجو زالمرأة اظهارها ولايجوزالاجنبي النظرالها والمرادمن الزينة مواضعها من البدن وذكرالز يتذللم بالغة في الامريالصون والسسترلان هـ فعال بنة واقعة على مواضع من الحسد دلا يعل النظرالها (الاماظهرمتها) اىمن الزينة الظاهرة واختلف أحل المرق هذه الزينة التي استنقاها المدتعالى فقال سعمدين جميم وجاعةهي الوجه والمكفان وكاله ابن مسعود رضي الله تعالى عندهي الثياب وفال بنعباس وشي الله تعالى عنهماهي المكيل وانداتم والخضاب فى المنف قبا كانسن الزيندة الطاهرة يجو زللاجنى النظر الها النام يخف قنندة فأحد وجهين وعلمه الاكثر واغمارخص فحذا القدرالمرأة أن تبديه من يدتما لانه اس بعورة في المسلاة وسائر يدنهاعورة فيها ولان سترها فمدح بحفان الموأة لاتجديدا من من اولة الاشساء بديها ومن الماجة الى كشف وجهها خصوصا في الشهادة والحاكمة والنكاح وتضطر المالشي في الطرفات وخاصة الفقيرات والوجه الثاني يحرم لانه مجل الفننة ورجح صما للماب (وليضر بي يخموهن على جمويهن) اي يستقرن الرؤس و الاعتاق والصدور بالمقالع فانجيوبهن كانت واسعة تبدومنها نحورهن وصد دورهن وماحو اليها وكن بسدان الخر من ورائهن قنيق مكشوفة فاصر دان يسدانها من قدامهن حسى تفطيها ويجوز أن يراد بالحبوب الصدورتسيمية لهابارهما يلياو بلايسها ومنسه تولهمناصع الجبب بالنون والمساد اى سليم الصدر وتولك ضربت بخمارها على جيبها كقولاً عضر بت بيدى على المائط اذا وضعم اعليه قالت عائث قرضي الله تعالى عم آبر حم الله تعالى نسا المهاجوات لما ازلااله وليضر بن يخمرهن على جمو بهن شفقن مروطهن فأخمرن بها والمرط كساسن صوف أونو

(۱) قوله عندالنساء الخ كذافي نسخ وفي بعض عند الكافرة لاخ الأجنب في الكافرة لاخ الأجل الدين في كاف عالم جل الاجنبي العصصة

قولهالالناوادان يتزفرج فولهالالناوادان يتزفرج جاعومه بشغل الامة وقد خالفها وبعرم أن يتظر فالفها وبعرم أن يتظر بشهودقلمعرد آه

أوكنان وقيسل هوالازار وقبل هوالدرع وقوأ فافع وأبوعرو وهشام وعاصم يشم الجسبم والباقون بكسرهاوكروتوله تعالى (ولايبدين وينفن البدان من يحلله الابداء ومن لايحله اى الزينة الخفية القرابيح لهن كشه فه الى الصلاة والالآجانب وهي ماعد الوجه والكذين (الالمعولةمن) أى فانم مم المقصودون والربية والهم أن ينظروا الى جدع بدتهن حتى الفرج ولوالدبر والمكنه يكرم وعال اب عباس لايضعن الجلباب والخارء نهن آلالا و واجهن (أو آيًا ثهن أوآ يا يعولتهن أوأبنا ثهن أوأبنيا بعولتهن أواخواتهن أو بني اخوالهـــن أو بني أَخُوا تَهِنَ فَيَجُووْلُهُ وَلَا أَنْ يَنْظُرُوا لَى الزينَدُ اللَّهُمَةُ وَلَا يَنْظُرُ وَا الْحَمَانِ مَا السرة والركبة وانماسو عجف الزينة الخفسة لاولئك الذكووين في الاتمة للحاجة المضطرة الي مداخلتهم ومخااطم مولقلة الفتنة منجهم مركاني الطباع من النفرة عن ماسة القرائب وعتاج المرأة الى صبيتم في الاستفاد للنزول والركوب وغسردلات (أونساتهن) أى المؤمنان فان الكافرات لا يُتَعرب عن وصفهن للرجال فلا يجوز للمسلمة أن أيجرد من تمايم اعتد (١) النساء المكافرات لانمن أجندات عن الدين فدكمن كالرجال الاجانب لكن يجو زأن ترى الكافرة منهاما يبدوعنسدالمهنة وقد كتب عرين الخطاب الى أى عبيدة بن الجراح أن بتع نساءاً هل الكناب أن يدخلن الجمامات مع المسلمات وقدل النداء كلهن والعلماء في ذال خدادف *(تنبيه) ه العودة على أر يعسة أقسام عودة الرجل مع الرجل وعورة المرأة مع المرأة وعورة المرأة مع الرجل وعورة الرجل مع المرأة أما الرجل مع الرجل فيم وزله أن يتنظر الى مديدة ماعدامابين السرةوالركبة وكذلك المراقعع المرآة وأما المرأنمع الرجل أوالرجل مع المرأة فلاينظوا حدهمامن الا خرشيا وقبل يجوز الاجني أن ينظر الى وجهها وكفيها اذا أمن القتنة ولم تدكن شهوة وقدل بجوزلها أن تنظر منسهما عداما بين السرة والركيدة ويجوزلن أرادأن يخطب حرفأن ينظروجهها وكفهاوهي تنظرمنه اذاأرادتأن تتزوج بعماء دامابين السرتول كبةوان أرادأن يتزوج بامة جاذان ينظرمنه اماءداما بين السرةوالر كبة وبحوم ان ينظر بشموة و يحرم النظر بشموة لكل منظور المه الالن أوادان يتزوج بها والاحلمامة ويباح النظرمن الاجنى احاملة وشهادة حسق يحوذ النظر الى الفرج الشهادة على الزنا والولادة والى الدى اشهادة على الرضاع وتعليم ومداوا أبقدوا اجتوكل ماحرم نظر ومنصلا حرم نظر ومنفصد لاكشعر عانة من رجل أوقلامة ظفرمن أحنيمة ويعرم اضطجاع رجلين أو امرأتين فيؤب واحسدادا كأناعار بينوان كانكل منهدما فيجانب من الفراش الغيرالذفدم ويجيب ألنقر يق بن ابن عشر سنين والحو نه وأخوا نه في المضيم إذا كا ناعار بين ونسن مصافحة الرجلين والمرأة ينظيما من مسلين بلتفيان ويتصافحان الاغفرا بهمانيل أن ينفرفا وتمكره مصافحة من به عاهمة كذام أورس والمعانقة والنقيدل في الأملان ي عن ذلك الالقادم من سفر أو تباعد عهدو يسن تقبيل الطفل ولو لغيرانو يه شفقة ولاياس تقبيل وجداليت الصالح ويسن تقبيل يدالحي اصلاح أوعلم أوزهد أوضوداك وبكرملغني أو وجاهة أوضو دُلَاتُ وقوله تعالى (أوماملكت أيمامن) يم الاما والعبيد فيحل نظر العبيد العفيف في البعض والمشترك وأل كانب الىسدنه العفيقة لمادوى أيودا ودانه صلى المعليه وسلم أتى

فأطمة رضى الله تعالى عنها يعبدوهم لهاوعليها توب اذا قنعت بهرأسسها لم يبلغ رجايها واذا أغطت رجلها الم يبلغ رأسها قاساراها النبي صلى الله علمه وسلم وما تلتي قال صدلي الله علمه وسدل الدادس علىك الما هوأبوك وغيلامك وعن عائشية النواقال العمدهاذ كوان الك اذاوضعتني في القدير وخرحت فانتحر وأما الفاسدق والمنعض والمشترك والمحكانب فكالاستعال قبل انالواد بالا يقالاما وعيدالرأة كالاجنى ويهقال ان المسب آخرا وقال لا تغرنه كم آية النورفات الراديم الامام (أو المايعين) أي الذين يتمعون القوم لمصيبوا من فضل طعامهم (غيرا ولي الارمة) اي اصحاب الحاجة الى النسام (من الرجال) اي الدين الم هممة كذلا ولاعاجه الهرق النسا الانهم بله لايعرا ونشدامن أمرهن وتعلهم شموخ صلماءاذا كانوامعهن غشوا أيصارهم وقيلهم الممسوحون سواء كأنحر اأم لاوهوذاهب الذكروالانتدن أماداهم الذكرفقط أوالانتدين فقط فكالقعل رعن ألف حندفة لايحل امساك الخصيان واستخدامهم وسعهم وشراؤهم كال الزعنشرى فان قلت روى أنه أهدى لرسول الله صلى الله علمه وسلم خصى فقيله فلمت لا يقدل فما تعربه البلوى الاحديث مكشوف وان صوفاء الدقيلة المعتقه أواسب من الاسسياب انتهى وعندنا يجوز بي مدّلا ادلامانم منه وقدل المراد مأولي الاربة هو الخنث وقرأ ابن عام وشعب قينصب الراء على الاستثناء والحالوالياةون بكسرهاعلى الومسفية وقوله تعسالي (أوالطفل) بعني الاطفال وضع الواحدموضع الجع لاته يضيد دا لخنس و دسته ما بعد عوه و قوله تعالى (الذين ا يظهر وا) اى أم وطلعوا (على عورات النسام) للعماع فيحوزاهن أن يبدين لهـ. مماعدا مابين السرة والركية قال العام الحرمين وجمه الله تعالى اذالم يباغ الطفل حمد اليحكي مايرا ه فسكا لعمدم أو يلغه من غيرشهرة فكالحرم أو يشهوة فبكالبالغ (ولايضر بن ارجلهن ليعلما يحمين من زينتن) وذلذان المرأة كانت تضرب يرجلها الارض المقعفع خطنالها فسعدلم أشهاذات خلمال وقيل كأن مضرب باحدى وجليها على الاخرى ليعدلم أنهاد ات شطنالين فنهين عن ذلك لان ذلك يورث سلافى الرجال واذا ونع النهريءن اظهار صوت الحلي فواضع الحلي أبلغ في النهبي وأوامراشه ونواهمه في كل ال يكاد العمد الضعمف يقدر على مراعاتها وانضبط نفسمه واجتهدولا يخلون بقصم يقع مشده فلذلك قال العالى (وتوبوا الى الله)اى الذي يقبل التوبة عن عباده و يعفو عن السيما أن (جمعاأيه المؤمنون) ال عارقع لكم من النفار المسمنوع منه رمن غيره وشروط النو به أن يقلع الشخص عن الذنب ويندم على مامضى منه و يعزم على ان لايعود المسهور دا لحقوق لاهلها وقرا ابن عاصر في الوصيل أيه المؤمنون بعنم الهاء لاغ اكات مقتوحة لوقوعها قبل الااف فلاستقطت الالف لالتقا الساكنين اتبعت حركتها حركة ما قبلها والباقون بقتها وأما الوقف فوقف الاعبر ووالكساف بالانف بعد الها ووقف الباقون على الهاماكنة (اعلىكم تفلون) اى تعون من ذلك يقبول المر به منه وفي الا به تغليب الد كورعلى الاناث وعن ابن عباس وواعا كنتم تف علونه ف الجاهلية العلكم أسعدون ف الدنياو الا تمرة (فان قيل) على هدر اقد صف النو به مالاسلام لانه يجب

ماقداد فسامه في هذه المتوبة (أجيب) بان بعض العلما قال ان من أذنب ذنباغ فاي منده لا كلماذ كره أن يجدد المتود المن يستمر على ندمه وعزمه على عدد المعود الحان باق القه تعالى والذي عابسه الا كثراً به لا يلزمه تعديد هما وعن أبي بردة أنه معم الاغر يحدث ابن هسراً فه معم وسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم يقول الما الما المناس و الله وسلم قال الما كالذه دلرسول الله صلى الله عامه وسلم قال الما كالذه دلرسول الله صلى الله عامه وسلم قال الما كالذه دلرسول الله صلى الله عامه وسلم قال المحلس وقول وباغفر لم وعن أبي هر برة أن وسول الله عليه الله علم الله علم الله علم الله علم الله على الله على الله علمه وسلم تعالى المناس والمناس المناس وحول المناس ا

أى أقرب الى الشماب مندل وأتأج بالرفع على ذلة جواب ان تناعى وما يتم حماجلة معترضة والمعنى أوا فقك فى حالتى التزوج و التأم وان كنت أفرب الى الشباب منك وعنه صلى الله عليه وسلما اللهم النانعوذ بلامن العيمة والغية والقرم والقرم العيمة تهوة اللين والغمة العطش والاعة شمؤة النكاح مع الخلومن الزوجمة والقزم البخل والفرم شهوة اللحموهداف الاحرار والحرائروأماغيرهم فهوقوله تعالى (والصالمين) أى المؤمنين (صعياد كم) وهو منجوع عبد (واماتكم) والخطاب للاوليا، والسادة وهذا الامر أمر ردب فيستصان تافت نفسه للنكاح ووجداً هينه أن يتزوج ومن لم يجدأ هبته استحب له أن يكسر شهونه إ بالصوم لماورد أنه صلى الله عليه وسلم فال امعشر الشباب من استطاع مندكم أباءة فليتزوح فانه أغض المصروأ حصن الفرح ومن لم يستطع نعلمه بالصوم فانه له وجاءاى فاطع اشمهونه لاث الوجا بكسر الواونوع من اللصاءوهو أن ترض عورق الانثمين و تدل الخصيتان كاهما فشبه الصوم في قطعه شهوة النكاح بالوجاء الذي يقطع الفسل والما ومالم مؤن الديكاح وهي الهر وكسوة نصل القيكين ونفقة بومه فان لم تنكسر شهوته بالصوم فلا يصلحه مرها بالكافرروغوه بل يتزوج ويكره الفرق النائق ان فقد الاهية أو وجده اوكان معله كهرم قان وجدها ولاعلة مه وهو غمر الذن فالخفل العدادة أفضل من النكاح ان كأن مقعدا فأن لم يتعبد فالنكاح أ فضل من تركف لقوله صلى الله علمه وسلم من أحب فطرق فليستن يسنتي وهي النكاح وعنه صلى الله علمه وسلمن كان له مال يتزوج به فلم يترو ح فليس منا وعنه صلى الله عليه وسالم ادائز و ج أحد كم عبر شطانه باو بلامعصم ابن آدم منى ثلثى دينه والاعاديث فذلك كميمة وربها كان واجب الغرك اذاأدى الى معصمة أو مفسدة وعنه صلى اقد علمه وسلم اذاأتى على أمتى مائة وغانون سنه نقد حلت الهم العزو به والعزلة والترهب على رؤس

الم الم الم المناور المساور ال عراتلاميها وتلاعبات وفود القوامسلي اقدعاء وسلرت وجودا الولود الوجود قافية كالرج الام يوم الفيامة وفروا يمتاعياص لانتزوج عوزاولاعانو افاف مكاثر وستقلفاوي عيفا يزعروني المدتعالى عفهما أنهصلي الله عليه وسلم كال الدنيامتاع وشيرمتا عها المراح المنافية قبل المراد بالصالحين الصالون للسكاح والقيام بعقوقه وقوله تعالى (التعكولو) إلى لاحراد (فقراميغنهم الله) أى بالتزويج (من فضله) ردلساء ساء آن ينعمن المسكاح والمعنى اعنعهن فقرا للماطب والخطوبة من المنا كمة فانفي فضل اظه غنية عن المال فاته عادو فأنج ووعدمن الله تعالى بالغن لقوله مسلى الله عليه وسلم اطلبو االغني في هذه الاستماليكن مِنْيَقَّ ان تركون شر بطة الله تعالى غرمنسية في حدا الوعدو أنطا ترموهي مشسيلته ولافساه أحداً الامااة تنسته المكمة ويحور ومن بتقافه يجعل فاعترجا ويرزقه من حيث لايحتسب والم باءت الشر يعلة منصوصة في قوله تعالى وان خفيم عيلا فسوف يَغنيكم الملهمن فضله أن شأ ان الله عليم وحصكيم ومن لم يقس هدف الشريطة لم ينتسب معترضا بعزب كان فنما غانقر الذكاح بقاسق أب واتني الله وكأن له شي فقى وأصبح مسكيدًا ووردا لقسو الرزق بالشكاي وشدكاالى النبي صلى اقدعليه وسدار حل الحاجة فقال علدك بالباءة اى النكاح وعن عن رضى القه عنسه عبث لمن يتتى الغسى بغيرالنكاح والقه تعالى يقول ان يكونوا فقرا ويغنيه انقدمن قشله وحكى عنه أنه كال عبيت ان الطلب الغنى بالباءة وقال طلحة بن مطرف تزويس فاله أوسع ليكم ف وزقيكم وأوسع في أخلاف كم ويزيد الله في ثرواسكم على الزيخ شري والما كان عندنار جل داف ح الخال خرايته بعد سدنين وقدانتعثت حاله وحسفت فسألنه فشاك كنت في أول أمرى على ماعلت وذلك قبل أن أروق ولدا فلسار وقت بكروادى واخيت من النقر فلاولدني الثاني ازددت خبرافل اتناموا ثلاثة سب الله على الليرمسافا صحت المسائرين انتهى (واقه) اى الذى له اللائكاء (واسع) اى دوسه خلفه لا تنفد تعمد ادلاتنهى قسدوية (على) بعدم يسط الرزق ان يشاء وبقدرة و لماذكرتعالى تزوج الموار والاماءذ كوسالمن يعيزءن ذائه بقوله (وليسستعفف الذين لايجدون زكاسا)اى وليجتمد ف طلب العفة عن المريا والمرام الذين لاجدون ماينكمون بمن مهرونققة يوم القكيز وكسوة فسله وقبل لايجهون ماينكسون (حقيفنيهم الله) اي يوسع عليهم (من فضله) فينكسون ولماذ كرتعالى منا السالمين من العبيد والامام عن على كابتهم بالحكم الناسع وهو الام والكابة المذكو وفي قول تمالى (والذين يبتغون المكناب) اى بطلبون المكابة (عماملكت اعمانك-م) اعسى العديد والاما وفكاتبوهم انعلم فيهم خيرا)اى أمانة وقدر تعلى الكسب لاداممال الكناب ءوسبب نزول هذه الاتية ماروى ان غلاما لو يطب بن عبد العزى يقال له السبيم سأل موالا

أن بكاته فأي فأنزل الله هـــ نه الاآنة فكالمبهجو يطب على ما تقدينار ووهب له منهاعشم بن فأداها وقتل ومحنى في المرب واركانها الربعة رقمق وصفة وعوص وسعد وشيط في السمد كونه مخنار أأهل نبرع وولا وكتابة المريض مرض الموت محسورة من المأت فان خلات مثل قمنه صهت المكانة في كل أومثل قدة مست في ثلث ما ولم يخاني غدم صت في ثلثه وشرط فى الرقيق اختسار وعدم صياوح شون وأن لا يتعلق به حق آدى لازم وشرط في الصمغة الفظ يسمعر بالكامة كأن يقول السمداملوكه كاتبتك على أاغين في شهرين كل شهر ألف فادًا أذيتهما فأنت حرفمة ول العيد قيات ذاك فلا يصوعقد ها الأمؤ - لا محما بصمن فا كاركا جرى عليه المحماية فن بعسدهم فلابدمن بيان قدرا لعوض وصفته وعدد النعوم وقدط كل غجم فلاغة وزعنسد الشانعي رضى الله تعانى عنه بنهم واحدولا بعياللان العبدلا علاسها فعقدها بحال عنهمن حصول الغرض لانه لايقد رعلى أداقاله فالعاحلا وعنداي مندفة رضى الله تعالى عنه نجوز مالاومؤ جلاومنده اوغير منحملان الله تعالى لهذكر التنحير وقاسا علىسا ترالعة ودوهي سنة لاواجبة وان طلبها الرقيق أنالا يتعطل أثر الملك وتضكم ألماأما على الملاك بطلب وقمق أسن قوى على الكسب وبوسما فسر الشافعي الخمر في الاتية واعتبرت الامانة لللايضد عمايع صدار فلا يعتق والطاب والقدرة على الكسب الوثق بتحصل النحوم وتوى أنه صلى الله علمه وسلم هال ثلاث حق على الله عوضهم المكاتب الذي مريد الادا والناكير بريدالعفاف والجياهد في سديل الله فان فقدت هذه الشروط أو يعضها فهم مداحة اذلا مقوى رجا العنق بواولا تدكره بعبال لانهاء نسد فقد ماذكر قد تفضى الى العنق نعوان كان الرقدق فاسفابسرقة أولمحوها وعلمسده أنهلو كاتبهمع العجزعن الكسب اكتسب بطريق الفسق لم يمد عمر عها حيند المضمنها القدكين من الفساد و نصم على عوض قليل وكشير و عبان يحط عنه قبل عدمة شمأ ممولا من الحوم أويدفعه المهمن حفسما أومن غيرها كأفال تعالى (و آ يوهم) أهم للسادة (من مال الله الذي آناكم) مايسته يغون به في أدا مما التزموه الكم آيها السادة وفي معسى الايماه حطشي متقول عما التزموه بل الحط أولى من الدفع لان القصم بالحط الاعانة على العنق وهي محققة فسمموه ومة في الدفع الدفيصرف المدفوع في جهدة أخرى وكون دلاف النحم الاخم وأولى منه قيما قبله لامه أقرب الى العدن يروى ان عورضى المه تمالى عنه كانب عبد اله يحسى في أيا ممة وهوأ ولعبدكونب في الاسلام فاناه باول يحم قدفعه المهعروقال استعن يعطى كابتك فقال لوأخرته الى آخر نجم فقال أخاف أن لاأدرك ذاك وكونه ربعامن المعوم أولى فان فنسم به نفسه فكونه سبعا أولى روى حط الربع النسائ وغير وحط السبع مالك عن ابعررضي الله نعالى عنه وعدد أبي حندفة أمر للمساين على جهة الوجوب اعاقة ملامكانيين واعطائم متهمهم الذي جعل الله الهم من يت المال كقوله وقى الرقاب ولمابيز تعالى مايصح من تزو بج العبيدو الاما أتبع ذلانا المكم الماشر وهوالا كرامعلى الزناالمات كورف توله تمالى (ولات كرهوانشا تسكم) اى اما كم (على اليغام) اىالزيا كان اهبدالله بن أبي وأس المنافقين ستجوار معاذة رمس سكة رامية وعرزواروى وقشيلة يكرههن على اليفآ وضرب عليهن ضرائب فشمكت ثنتان منهن الى وسول القمسلي

الله علمه وساف فزات وكذلك كانوا ينعلون في الما علمة در اجرون اما مه فا العاء الاسلام فاات مسمكة لمعاذة انهذا الاص الذي غون فيه لايخلومن وجهين فانيك خبرا فقداست كترفامنه وانمك شرافقد آن لناأن ندعه فانزل الله هذا الآمة وروى أنه حامت احدى الحاد متنوما بيردوجات الاخرى بدينارفقال لهما ارجعا فازنيافقالا وانتهلانقعل ندسياءالاسلام وسرم ألزنا فأتمارسول اللهصل الله علمه ومالوشيكما المه فمزات ومكنى بالفتي والفتاة عن العد والامة وفي الحديث عن رسول الله صلى الله علمه وسلم لدة في أحدكم فتاى وفتاتى ولا يقل عمدى وأمتى (انأردن نعصنا) أى تعفقاعنه وهدنه الارادة عن الاكرا وفلامقه وملاسرط لان الاكراه لأرتصة والاعندارادة المصدن فأماازام ودالم أة العصدين فانوابغي الطدع طوعا وكلةان واشارهاء في إذا الذان بان الماغمات كن يفعلن ذلك برغبة وطوا عمة منهن وأن ماوجدمن معاذة ومسمكة من حيزالشاذالنادر ولان الكلام وردعل سعب وهوالذى ذكرفي ساستزول الآية نفير جاانهم عدلي صورتصفة السدب وان لم تدكن شرطا فسمه وقال الحسسان من الفضل في الاته تقديم وتأخرت تدرها وأنكموا الابامي منهم اناودن تحصنا ولاتهرهوا فساته كم على المغام (لمتنفوا عرض الحموة الدند) اى تطلمو امن أموال الدنما بكسمون وأولادهن (ومن مكوههن فان مله من بعدا كراههن عقول الحالهن (رحم) من وكان الجسن اذا قوأهذه الا يقفال الهن والله الهن اى لا المكر والا اذا ناب (فان قدل) ان المكرومة عمرآ عة فلا طحة الى المفقرة وأجمب ان الزيالاماح الاكرام فهي آعة لكن لاحد وعليها للا كراه ولماذ كرة مالى في هذه الدورة هذه الاحكام وصف الذرآن بصفات للان أحدها قوله تعالى (ولقد أنزانا المكم آمات مستنات) اى الاكات التي سنت في هـ في ما السورة وأوضعت فهاالاحكام والحدود وقوأاين عام وحقص وجزة والكساتي بكسير الما التعشية والماقون : فحهالانهاوا فحات تصدقها الكنب المتقدمة والعقول السلعة من بن عمن نما أولانها سنت الاحكام والخدود ثانيها قوله تمالي اومند الدين خاوا من قدا كمي اى من جنس الممالهم اى وقود فيستمثل قصصهم وهي قصدة عادمة درني الله تعالى عنها فالما كفصة الوسف ومريم عليهما السلام فالثها أوله تعالى (وموعظة للمتقس) اي ما وعظ به في قوله تعالى ولاناخذ كهبهمارافنق دين الله وقوله تعالى لولا اذ عقده و مطن المؤمنون المز وفي توله تعالى لولااذه عمقموه فلتم الزوفي توله تعالى يعظ كم الله أن تعودو المزوقة صمصها بالمقتن لاغرم المنتفعون بها واختلف في معنى قوله قعالى (الله في رالسموات والارض) فقال ابن عماس الله هادى أهدل السموات والارض فهم بنوره ألى الحق يهدون وجدا يتممن حيرة الضدلة بنحون وقال المفجال منورالمعوات والارض فقال نورا لسماعا الا احسكة وتورا لارض والانبياه وقال مجاهد مدبر الامورفي السعوات والارض وقال أني من كعب والحسب وأبو العالية من بين السموات والارض زين السما مااشمس والقدر والمحوم وزين لارض بالانساء والعلما والمؤمنين ويقال بالنيات والاشهار وقدل مدناه الانوار كلهامنه كإيقال فلانرخة أعامنه الرحة وقديد كرمثل هذا الفط عن طريق المدح كاقال القائل اذاسارعبدالله وزمراية و تقدمارمم الورهاو جالها

وسب حدذا الاختلاف ان النورقي الاصدل كعفية تدركها الباصرة أولاو يواسطه اسبائر المصرات كالكسفية الفائف بمن النعران على الأجرام المكشفة الحاذية لهاوهو مسذا المعنى لايصه اطلانه على الله تمالى الاعلى ضرب من التعور كالامثلة المتقدمة أوعلى تقدير مضاف كفولك ويدكرم وحود ثم تقول ينعش الناس بكرمه وحوده والمعني دونو رااسهوات والارض ونور السعوات والارص المق شسيه بالنورفي ظهوره وسانه كقوله تعالى الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الطلات الحالة ورأى من الساطل الحالة وأضاف النوراني السعوات والارض لاحددمهندين اماللدلالة على سعة اشرانه وفشر اضاءته حتى تضياله السعوات والارض واماأت وادأهل السعوات والارض واغم يستضيئون به واختلف أيضا ف معنى قوله تعالى (مثل توره) فقال ابن عباس مثل توره الذي أعطى المؤمن اى مندل فوراته ف قاب المؤمن وهو النور الذي يهندي به كاقال تعمالي فهو على نورمن ريه وقال المسن وزيد ان أرادا المور القرآن وقال سعيدين جبيروا لفصال هو عدد سلى الله عليه وسلم وقدل أرادنا أنورا لطاعة مجي طاعة القه نورا وأضاف هـ ذه الانو اراني نفسه تفض لا أي صفة نوره الصمية الشأن في الاضاءة (كشكون)اى كمدة مسكانوهي الكوم في المدارغير النانذة (فيها مصدماح) اىسراح ضعم كافب (المصدماح في زجاجة) اى قند دل من زجاج شامي أفرهم واهاد كرالزجاجة لان النوروضو النهادفيما أيين من كل شي وضوم وبدف الزجاج ومن از المعالى (الزجاجة كائم الانالنورة الكركياري) الامضى شبهها في الضوساحدي الدواري من الكواك الهدة العظام وهي الشاهير المدتري والزهرة والمريخ وزحل وعطارد (فان قيل) المشيه بالمكوا كي ولم بشسيما الشمس والقمر (أحدث) بأنهما يلعقهما الخسوف والكسوف والكوا كب لايلعقها ذلا وقرأ ألوعرو والكسائي بكسرالدال من الدر بعق الدفع لدفعه الظلام والمأنون يضمها منسوب الى الدراى اللؤلؤ ف مدفاته وحسنه وان كان المكوك آكترضوأ من الدرابكن يفضل المكو اك رصفاته كا يقضل الدوسائوا لحبوه مزمع المدأيوع رووشعبة وحزة والبكسائى والباتون يغيرهم زوكل من الهمزعلى ص تيمه في آلمد (توقد من شعرة مياركة زينونة) أى ابندا الوقد من شعرة الزينون المتكاثر نفعه بان رويت فشله الصماح بزيت الشحرة وهي شعرة كنسرة المركة ونهامنانع كثيرة لان الزيت قسرجية ويدهن به وهوا دام وهواصي الادهان وأضوأها وفرأان كدروأ وعرو بفترالنا والواووبت مددالقاف على وذن تقعل على الماضياي المصماح وقرأأنو بكروحز والكساق بضم الماء الفوقمة وسخفف الفاف اي الصماح (لانمرقدة ولاغرية) اىلمست بقرقمة وحدهمالانصيم الثهف إذاغريت ولاغرية وحدها فلاتصمها الشعس اذاطاهت المهم مصاحبة الشعس طول النهار تصدما الشعس عند طاوعهاوعندغروبهانتكون شرقهة وغربة تأخذ حظهامن الاهرين نمكون زيتما أضوأ وهذا كامقال فلان التي أسود ولاأ من الكالمس أسود خالصا ولاأ من خالصا بل احقع فمه كل واحدمنهما وهذا لرامان لس بعادولا عامض اى اجقع فمه الحلاوة والجوضة هـ ذا قول ابن عباس والاكثرين وقال السدى وجاءة معناه أنها آيست ف مفنأة لاتصيبها الشعس ولا

مصعاتلايصتها الظلفهي لاتضره الممس ولاطلوا المتنأة يقاف ننوت فهسعزة وهي بفتم : «نوضه بالمحكان الذي لانطام علمه الشمير وقول المنشاوي تمعالاز تخشري وفي لمدرث لاسارق نحرة في مقدأة ولافي تمان في متناة ولاخ مرفيه علما في مضمى قال ان حر امسقلاني لمآسده وقدل معناه انمامعتدلة امست في شرق قصيما الحرولاف غرب يضرها البرد فدل مع ادهي شامعة لان الشام وسط الارص لاشرق ولاغر في وقيل الست هذه الشعيرة من شعار الدنمالانهالو كانت في الدنمال كانت شرقمة أوغر مة واتما هومثل ضرمه الله تمالي نورو بكادزيم العدر صفائه (يضي ولولم عسسه نار) اى يكاد بنالا لا ويضي بنفسه من غرنار (وَوعلى نور)اى نور الصدياح على نور الزجاجة « (تنبيه) ما ختاف أهل العلم في معنى هـ ذا المنه المفام المعضم وقع المندل الورج دصلى الله عليه وسلم فال ابن عساس الكعب الاحداد أخرى عن قوله تعالى - شل نورم من سكاة قال كعب هذ امثل ضريه المه لندمه مسلى الله علمه وسالم فالمسكادم مدرهو الزجاجة قلمه والمصماح فمه النبوة تتر قدمن شعرةمما ركذهي عمرةالنبوة يكادنور عدصلي اللهء لمده وسلم وأمره يتسين الناس ولولم يتسكلم أنه تعى كأمكاد ذلك الأيت يضي ولواغسه الروروي سالم عن عرف عد الاتية قال الشكاة جرف الني صلى الله علمه وسلم والزجاجة قليه والصماح النووالذى جعلمالله تعالى فمصه لاشر قسة ولاغرسة لايمودى ولااصراف وقدمن شعرقهماركة الراهيم فورعلى فور فورقاب الراهيم وفورقاب عمد صلى الله عليه الوسلم وتال مجدين كعب القرظي المشكاة ابرا هم والزجاجة أسمعمل عليهما السلام والضياح عينصسلي المدعلمه وسلمتها ماالله تعالى وصماما كاسما مسرا جافقال تعالى ومعراجا منعراتو قدمن شعوة مياركة وهي أبراهم علمه السدادم سماء ميار كالان أكثر الانيماء منصلمه لاشرقية ولاغر سةيعن ابراهم لم يكن بهوديا ولانصرا تماولكن كأن حنية امسأ الان المود تعسلي قمل المغرب والنصاري قمل المسرف يكادز يتمايضي ولولم تسسه الرسكاد هاسن محدصلي الله علمه وسارتظ بهتوللناس قبل أن وحي المه فورعلي نورني من تسل نبي نور عهدعلى فورا راطه عليهما السدارم وقال بعضهم وتعرهذا ألتاثه لنور ولمأ المؤمن روى أبو المالية عن إلى من كعب قال هدا امثل الومن فالشكاة انتسه والزما حة صدرو والمعماح ماجعلاته من الاعانوالقرآن في المعنو قلمن شعرة مماركة وهي الاشالاص الدو مده فاله كم فن تصرة التف يما الشعرفهي خضراء ناعة لانصيبها الشمس لااذ اطلعت ولااذاغريت فيكذلك المؤمن قداحترس من أن يصدمه نبئ من الذين فدو بين أر بعر خد لال ان أعطى شكر وان ابتلى صير وان حكم عدل وان قال صدق يكا فريم ايضي اي يكاد فاس المؤمن يعرف المق قيسل أن يبن لها وافقته الأدنووعلى نورفال أف أى فهويشة الي فخسسة أنوار قوله نور وعلان رومد غلانو رويخرجه فورومه سمره الداننور يوم الشامة قال النعماس هذاه فلافود الله وهداه في المؤمن كابكادا لزيت السافي بنهي وتبدل أن قسه النار فاغا . سسته النمار ازدادمه وأعلى ضوكدلك بكاد قلب المؤمن بعد مل الهددى قبل أدياته ما العلم فاذا جااللم ازدادهمدى على هدى وفورا على فرروقال انكلى توله تعالى فودعلى فوريعني أيمان المؤمن وعادرهال السدى تورالابمسان ونورالقرآن وقال أسنسن واين زيدعذ اسنل للقرآن فالمصبلح

هوالقرآن فكايستضا والمصماح يعتدى القرآن والزنياجة قلب المؤمن والسكافقه واسائه والشعرة المماركة شعرة الوحى يكادريها يعنى تدعاده أالقرآن أشضم وان لم يقرأ نورعلى فوريعنى القرآن فورمن الله الخلقه معماقام الهممن الدلاال والاعلام قبل تزول القرآن فاندادوا بذلك فوراعلى نور (يهدى الله لنوره) قال أب عباس دين الاسلام وقيل القرآن (منيسًا) فأن الاستياب بدون مشمئة ملاغمة وقمل بوفق القملاصاية الحق من نظر وتدير بعين عقله والانصاف من نقسه ولميذه بعن الجادة الموسداة المهجية اوشمالا وسن فم يتدبر فهو كالاعمى سواء عليه جنم اللهل الدامس وضعوة النهاد الشامس (ويضرب) اى يين (الله الامثال للناس) تقريباللانهام وتسميلاللا كدار (والله بكل شي عليم) معقولا كأن أرمحسوساظاهرا كأن أوخة ماوامه وعدان تدبرهاولم يكترث بها رقوله تعالى (فيدوت) يتعلق بماقيس لداى كشدكا في بعض موت الله وهي المساجدة كائه قدل مثل نورم كاثرى في المسجدنورالمشكاة التيمن صفق اكمت وكدت أو عابعده وهو يسبح أى يسبع رجال في يوت وقا وله نها عمر يرافوله في يوت كفوله زيد في الدارجائس فيها أو ؟عَددون كفوله تعالى في تسم آيات اى سبعوا في موت والبدوت في الماحد قال معدد ن حدرون النعداس والهالمساجد يوت الله ق الارض وهي تضي ولاهـ ل السمنا وكانهن النحوم لاهـ ل الارض وقيل المراه بالبموت المساجد الشلاغة وقدل المرادأر بعة مساجد لم يتها الاتهي الكعمة بناها ابراهيم واسمعمل عليه ماااسدلام فعلاها قبلة وسات المقددس يناهدا ودوساء مان علمتهما السلام وصحدالمدينة ومسحدقيا بناهماالني مسلى المدعليه وسلرراني نيها بعيمع المكثرة دونجع القلة المعظم (أذن الله أن ترفع) فال عجاهد بهي اظم متوله تعالى واذيرفع ابراهم القواعد من البيت وقال الحسين تعظم أى فلايذ حسكر فيها الفعش من القول وتطهر من الانجاس والاقدار وقوله تمالى (ويذكرفها احمه) عام قيما بتضمي ذكره حتى المذاكر نفي أفعاله والماحشة في أحكامه وقال ابن عماس يتلي فيها كايه (يسبح) أى بصلى (له فيها بالفدة والاتصال اى بالغداة والعشى قال أهل التفسر أواديه الصلوات المفروض مقاني نؤدى بالفداة صدلاة أنفعرواني تؤدى بالاصال صلاة الظهر والعصرو العشامين لان اعم الاصمل يقع على عد االونت وقيل أواديه الصبح والعصر قال صلى الله عليه وسلمن صلى المدين دخل المنة أراد صلاة الصبح وصلاة العصر وقال ابن عماس التسبيم بالغد وملاة الضعى و دوى من منه الى سلاتم التو به وهو سنطهر فأجره كام جوالحاج الحرم ومن مشى الى تسميم الفصى لا يتصدمه الااماء فأجر وكأجر المعتمر وصلاة على الرصلاة لانفو منهما كأب في علم من وقرأ ابن عاصروشعمة بفتر الما الوحدة والما قون بكسرها (رجال لا تاهيم نعارة) أي معاملة واجعة وقدل المراديا اتحارة الشرا القوله نعالى (ولا بيع عن ذكر الله) اطلاعًا لاسم الجنس على النوع كاتقول رزق فلان عبارة صالحة اذا أيجمله يم صالح أوشرا - وعلى الاقلاد كر مالفة النعظم والنعمم بعدا أهسم ونيل انعارة لاهل الحلب تفول عرفلات فكذا أى جلب ه (تنبيه) و فولات مالى و بال فاعل يستج بكسر الما وعلى نصهانا تب الفاعل له

ورجال فاعل فعل مقدرجواب سؤال مقدركا ته قبل من يسجعه وحدف من توله تعالى (وافام السلوة) الهام عقدمة الى وافامة الصلاة وأراد أدامها في وقتم الان من أخر الصلاة عن وقتهالا يكون من مقيى السلاة والماذ كرافام الصلاة مع الاالمرادمن ذكرالله الملوات انغس لانه تعالى أرادنا قامة الصسلان حفظ المواقمت ووىسالم عن الإحرائه كان في السوق فاقهت الصلاة فقام الناس وغلقوا حوانيتهم فدخلوا المسجد فال ابن عرفيهم نزات هذه الآية (واينا مراكرة) قال ابن عباس اذا حضر وقت أدا والزكانلم عيسوه الى فيخر مون ماعب أخواجه من المالله منه قدن وقدل هي الاعمال الصالحة ومع مناهم علمه (عادون نوما) هو وم القمامة (تمقلب) اى تضطرب (فعه القاوب) بين الحاة والهلاك (والايصار) بن ناحيي آاه من والعمال وقسل تتقلب الفلوب عما كانت علمه في الدنيامن السَّمال المقنى وتنفَّق الانصارمن الاعطمة وقوله تعالى (لحرزج م الله) متعلق بدريم أو بلا تاهيهم أو بينافون (أحسن ماعلوا) في الطاعات فرضها ونفلها اى نوابه الموعود لهممن الجنة وأحسب نجعني حسن (ويزيدهممن فضله) مالم يستجفوه باعمالهم عمالاعين وأت ولاأذن معت وقوله تعمالى (والله رزق من يشاء بغير حساب) تقر رالز عادة وتنبيه على كال القدرة ونداد المشتئة وسعة الاعسان وكال جوده فكانه سحامه وتعالى الماوصة عمريا فيدوالاجتماد فى الطاعة ومع ذاك يكونون في شراية الموق فالتدسيمانه وتعالى بعطيهم الدواب العظيم على طاعتهم ويزيدهم النَّفْ لَى النَّى لاحدَلَهُ فَى مِمَّا بِلِهَ خُوفُهُم وقُولُه تَعالى (والذَينَ كَفَرُوا أَعَمَالُهُم كَسَرَابِ) أَي عُالهم على صددلك فان أعداهم التي عسمونم اصالحة نافعة عند الله تعالى يجدونها الأغمة معيية ف العاقبة كسيراب وهومارى في الفلازوةت الضعى الاكبرشيم الله المارى وهو المسجا ولكن الذي ينظر المدون بعدان فانه ما حار بارقدل و الشدعاع الدعاري نصف النهار في شده قاطر في العراري الذي يخدلي الذاخل انه الماء الساوب أى الحارى فاذا قرب منسه انفش فلم يرشيأ وأما الا ل فاغما يكون أول النهاد كانه ما بين السماء والارض وقال المغوى والا لماارة فعءن الارص وهوشعاع بحرى بن السهاء والارض بالفعدوات شعبه بالمرآء ترفع فيها الشخوص يرى فيها الصغير كبيراو القصيرطو بلا والرقوا ف بكون بالعشاء وهو ما ترقر ف من السراب اى ما و ودهب وقوله تعالى (بقيعة) جع فاع وهي أرض سولة مطمئنة قدانفرجت عها الجيالوالا كام فالدفي القاموس وقيسل القيعة بمنى القاع وهوالارض المستروية المنسطة وفيها يكون السراب وقال النراجع قاع كاروجيز وقال الفارس جهه قدمة وقدمان (عدمه) اى يظنه (الظمان) أى العطشان الشديد العطش من ضعف العقل (ما من المنقصد مولايزال سائرا (حتى الذاجان) اى ما قدر أنه ما وقيدل بالمال موضع المراب (لم ي ده ما الم عدم وجه التشيدة كالذى عامد المكافران كانمن أفعال الع فُهُ وَلا يُستَّحَقُ عَلَيه تُو المَّامِمُ أَنْهُ يِعَنَّقُدا لَهُ تُو المَّاعِلَمِينِهِ وَانْ كَانْ مِنْ أَنْهَالُ الْاغُ فَهُو يُستَعَقَ عليه العقاب مع أنه بعد قداد له فوا بافيكن كان فهو بعد فدأن فو الاعند الله تعالى فاذا وافي عرصة القيامة ولم يجدد الشواب بل وجد العقاب العظيم عظمت حسرته وتناهى غمه

فدشمه حاله عال الظمات الذي اشتدت عاجمه الى الما فأذ اشاهد السراب في المرتعلق به تقيه فاذاحا ملهيه مدمه أفكذلك حال الكافر يعسب أنعله مافعه فاذا احتاح الدع للعديده شيأولا ينفعه وقال مجاهدا اسراب على المكانروا تمانه اياه مونه ومقارقة الدنية (فلان قمل) قولة تعالى حتى اذا جامه دل على كونه شمأوة وله تعالى لم يجده شمأ منافض له (أحدب الأن مهناه أ لريجده شمأ نافعا كإيقال فلان ماعل شمأوان كان قداجتهدا وأنه اذاجا موضع السراب ليعد السراب لانااسراب يرى من بعيدبسيب الكنانة كالمضباب وهما فاذاقرب منهوق وانتشروصاركالهوا ووجدالله عنده الكووجد عقاب الله الذي يؤعديه الكفار أووحد ر بانية الله أوو جد معاسم الماه أوقدم على الله (فوقاه حسابه) اي بعز اعمل قدل زات في عتبة ا يُنْ وَمِعَة فَانْهُ وَلَدْ تَعِيدُ وَالْمِسَ الْمُسَوحِ وَالْقِسَ الدِينَ فِي الْجِاهِلَدِ مَمْ كَفُر بِالأسدارِ مَ قَالَ ابن الخاذن والاصم أن الاته عامة ف حق جد ع الكفار (والقدسر يع الحساب لانه تعالى عالم بجمسع المعلومات فلابشغلا محاسبة واحدعن واحدوني هذاردعني المشبه فتجهم انته تعالى لانه تعالى لو كان مقد كلماما له كايقولون الماصير ذلك وقرله تعالى (أو كظالت) عطف على كسراب على حذف مضاف واحد تقديره أوكذى ظلات ودل على هـ فا الضاف قوله تعالى اذا أخر حيده لم يكديرا هافاا كناية نعود الى المضاف الحذوف وهو تول أي على وقال غدره على حددف مضافين تقدره أو كاعمال دى ظلمات فقدردى المصر عود الضهراا مفى قوله تعالى اداأخ جدمو تدرأ عال ليصم تشييه أعال الكفار باعتال صاحب أظلة ادلامعني انشدمه العمل بصاحب انظلة وأوالتخمير فأن أعمالهم لكونم الاغمة لامنقعة اها كالسراب والموغوا خالمة عن نوراختي كالظارات المتراكة من لجيج الصروالام واج والسحاب وللتنويع فانأع مالهمان كانت حسنة فد كالسراب وان كانت قبيحة ف كالفالمات أولانف الماراء قيار وة تن فانها كالظامات في الدنما وكالسراب في الا خوز وقوله تعالى (في محر لحق) مفتاظيان فمقملق بحقارف واللعي منسوب الحالليم وهومعظم المحروقيل منسوب الحاللية الماءوهي أيشام هظمه فاللعبي هو العمدق الكنم الما وقوله تعالى (بغشاه) اى يغطى هذا الصوو بعلوه (موج) كائن (من فوقهموج) أى أمواج مترادفة متراكة (من موقه) اى الوح الثاني المركوم وقوله نعالى (محاب) اى غيم غطى الندوم وجب أفوار هاصفة أخرى اعور أوله تعالى (ظلات) أى من المحرو الموجين والسعاب خبرمبتدا مضور تقدير وهذ ظلمات أو نائل ظلامات و بحوزان ، كمون ظلمات ميندا والجلامن قوله تعالى (بعضها قوق عض) خير، فاله الموفى إقان قدل الامسوغ الابتداميم ذه الذكرة (أجيب) انتهام وصوفة تقدير أأى ظات كنيرنمة كالفة وفرأ البزى حاب الاتنرين وبرظلان وقندل فود محار وبجرظلات والبرى جعل الوج المراكم عنزلة المعاب وأماننبل فالهجمل ظالمات بدلامن ظالمات لا ولى والباقون بتنوين معاب وظلمات بالرفع فيهما (اذاأ عرج) الحالي في هدد العويدلالة المعنى وان لم يجرلهذ كر (بده) وهي أنرب مايرى المه في هذه الظلمات (لم يكد) أى الكائن نمه بِ اهَا) ای لِهِ بِقَربِ من رَوْ بِتَمَافَضَلا عن أَن يراها كَفُولُ ذَى الرَّمَةُ

اذاغسيرالناى (اى المعدوق نسضة الهجر) الحبين المحدد وستس الهوى (أى ماينه عفي الهوى المايت) من حسمة يمرح

أى زولوالمفي أم يقرب من أابراح نف الاعن أن يبرح و (تنبيه) وفي كيفية هدذا التشبيه وجرمأ عدها فال الجسنان الله تعالى دكر ثلاثه أنواع من الظلة ظلة البحروظلة الامواج وظلة السجاب كذا المكافر له ظلمات ثلاثة ظلة الاعتقاد وظلة القول وظلة العدمل ثانيها قال ابن عماس شبه قلمه وسمهه وبصر مجده الظالت الثلاث عاليها أن الكافر لايدوى ولأيدرى أنه لايدرى و يعنقد أنه يدرى فهذه المراتب الثلاثة شبه التا الفالمات الثلاث يرابعها قلب مظلف صدومظل فيجسد مظلم خامسها ان هذه الظلمات متراكة فكذا الكافر لشدة اصرأره على كفره قد تراكت عليه الضلالات - ق لوذ كرعنده أظهر الدلاة ل فيهمه (ومن لم يجعل الله الماك الاعظم (لهنورافالهمن نور) عال ابن عباس من لم عمل الله له دينا واعاما فالد دين له وقيل من له ما الله فلاهادى ادلانه تمالى قادر على ماريد ، ولما وصف تمالى أنو اوقلوب المؤمنين وظلمات فلوب الجاهلين أتبع ذاك بدلائل التوحيدية وله تعالى (ألمتر) اى تعلم علما يشُمه الْمُشَاهدة في المقين و الوثانة بالوحي والاستندلال (أَنَ اللهُ) أَى الحَائرُ الصَّفات الكمال (يسبع له) أى ينزهه عن كل شائبة نقص (من في السموات والارض) لان التسبيم لاري بالمبصر بل يعلمنا لقلب وهدنا استفهام والمراديه التقويروالعمان وهذا التسويم اماآن يكون الم المنهد لالته عِناق هـ فالاشهاعل كونه تعالى منزهاعن النقائص موصوفا بنعوت الملال أو دكون المرادمنه في حق البعض الدلالة على التنزيه وفي حق الياقين المنطق باللمان فال الرازى والاول أقرب لان القدم الشانى متعذر لان فى الارض من لا يكون مكافا لايسج بهدذا المعدى والمكلفون متهممن لايسج أيضابه مذاالمعدى كالكفار وأماالقسم الثالث وهوأن يقال انمن فالمعوات وهم الملائكة يسجون باللسان وأما الذين في الارض النهم ويسته والاسان ومنهدم وزيسه على اسان الدلالة فهدد ايقتضى استعمال اللفظ الواحد في الخقيقة والجازمها وهوغ عباراى عندرا كثرالعاله فلم بين الاالقسم الاول وهوأ نهد فدمالاشده مند تركنف أن أحسامها رصفاتها دالة على تنزيه الله تعنالى وقدرته والهيدة ووحددة وعدله فسمى ذلك تنزيها وسعا (فان قبل) فالتسبيم بهدا المعنى طورلي عرافلوفات قداوجه تخصم معهدا العقلاء (أحدب) بان خلقة العقلاء أشد دلالة على وجود الصالع سجانه وتعمالي لان العجائب والغراثب في خلقهم أكثر وهي العقل والفطز والفهم ولمآكان أص الطبرد لالتهاعب ولانهاقد تكون بين المها والارض المرف المرجة عن حكم من في ماخصها بالذكر من جلة الحموان بقوله تعالى (والطم صافات) اعداسطات أجفهاف والممادلاشه فأنه لاعدكها الالقه تمالى وامساكه لها في التومع أنها أجر ام تقيلة واقدار والهافيسه على القبض والمشط هذ فاطعة على كال قدرته أعال وأختلف في و دالفه عائر في قوله تعالى (كل) أى من الخلوفات (قد عم صلانه ارتساجه) على قو ابن أحدهما أنها كالهاعا تدة على كل أى كل قد على هو صلاة الفسه و تسبيعها أَعَالُ أَبِنْ عَادِلُ وَهِــدُا أُولَى لِنُوافَى الصَّمَا لَمْ ثَانِيهِما ان الصَّمَــ مِنْ عَلَم عائد الى الله تعالى

ڷڂڒ؆ڔ؞ۮڂڎۼڔڎۻڔڕڗڷۿ؆ؽ؋<u>ۮ</u> alighted to the continue of th ANALY CONTROL OF THE STATE OF T برادي والروب كالمشرعال العورسات الانترى ترافقوالعسقرقشر ولنعذى موضىء زالمارل سرقتماس رهستانهالي الخرر والالمركال المتواليون المديدة القالا فاكن ورغث الأخرا الوغياس والقا التقال الكرى من طرف من اطراف العالم الى العرف الاستر كالسائلة الحق من الالحد عا وقتال وتتواحل الكساران كاواستديع فيعون الفرش المتحاطون التاسو عَمْ قُولِهِ عِلَالِمَا وَمُعْلِمُ إِنَّالِمَا لَمُعَلِّمُ وَمَالُكُمَا مِنْ أَسْتِهَا وَعُولُوا لَ وَكُ الطاأر كالشوكة فأذاه شراكنساح بالثقام ذللثالها تراذى من تلاثانشوكة فيعتر كالمقشل والترانعا تروا لسففاء تشاول بمدأ كالعبان عترا عباسا لامتره وفاعر فنتس والتوسيق ع نعض النفات الحرون المدله شاهد الحدافي فيأن الافع والمؤممة الله فالانتفاول منها تتقدودولات لاكتلان وكان قال الشعمر فاعداق كن وكانب البغاد قريبة من مسكنة فأبنأ شيتغل المنبازي بالاتني قلع البقل تعساد الفيارى المرمتيتها فليصدها فاخذ يدور سول لمنشادوو الماستا بعاجي خرمسانعم الشعص أته يعالجها كاماجن السعة والتاليفلاهي الرجعالوي والتعرس بالتغليرق مقاتلة المية باكل السذاب فات النكهة السدايية فتقومه الانعي والكلاب اذامرضت بطوتهاأ كالتستيل القعرواذ ابوست داوت اللواسة بالسعة الخيل راءها الفتاقل تحس بالشمال والبتوب قبسل الهبوب فتعوالله شل المرجوجا وكأتد حل التسمانية تدائر وساب أبه تدريال الحاد وبالا ينقع الناس وأتاله وكات السبب فيد قنفذا في داره يتعل السنت عائدٌ كورن سندلي والتعلمات مستاع في الحفاد المترس الملن وتعلع النشب قان العوزه الملين ابتسل وقرغ في المولي ليسبل جنا علم قدراً من العلين واذ انوخ بالغ في تعهد الغراج و تا خذور قهاء نقارها و ترميها من العش والغرائيي نعمدف المواد فالمراد فانجي يعضها عن يعض محاب أوسياب احدثت من أجمعها حقيقاه معوعا يتبع بديعتها يعشا واذابات عليجبسل فانهاتف عراسه الصناف تيمها الاالقائدقانه يتام كتوف الرأس أيسرع الآياجه واذا بمع بوساصاح وسال الخلف الذهليب الخامواف وهاعل خطف تقريحة ظارمضها مضاأم جب واذا كنف عن وتاالساق الكى كان يسترها وكان تعده سفراها فان كل عله تاخف سف في فهاو تدهب في أسرع وفت والاستقصا في هذا الباب مذكور في كاب طبائع الحيوان والمقبودين والدان النعلا من المقلايه و ونعن أمثال تلاك الحيل واذا كان كذلك فغ لايعو زأت يقال انها تسبع الله تعالى وتلق علمه وان كأنت غير عارفة يساثر الاموراتي تعرفها الناس ويؤيد هذا قوله تعدل ولكن لاتققه وناتسبيعهم وأولاصلي الله عليه وسلم الذنوسا عليه السلام أوصى بنيه عندموته ولااله الاافة فال المحموات السيع والارضين السبع لوكن قسطتة مهمة قصعتين وسعان الله و جعدد وفانها ملاة كل ني وبهار رق كل ني وقال الغر في فالاحدا ووى أن رولايا لى الني ملى الله عليه و سلم فقال موات عنى الدنيا و تلت دات يدى فقال له يسول الله صلى الله علىمة وسلمان أتتمن مسلاة الملاتك رقسيع اللائق وبماير زورت فال فقلت وماهي بارسول الله فألى وسيعان الله و جدده سيدان الله لعظيم أسد خفر الله ما تذعر ما بين طلوع القبرالى الناسم الصبح تانيك الدنيار الخفصاغر فويعاق المهعزو جسل من كل كلة المكا يسيم الله الى يوم القيامة للدُ قوايه و مُنه منه منهانه رتعالى بقوله (ولله - لا الدورات والارص) على آن الكل منسه لان كل ماسواه يمكن و يحدث والمعكن والمحدث لانو جد الاعنسدالانتهاه الى القدديم الواجب لوجود ويدخسل ف هدذا يعيد عالاجرام والاعراص وأفعال العباد وأحوالهم وخواطرهم وفي قوله تعالى (والى الله) اى الذي له الاحاطة بحكليني (المصر) دامل على المعادوانه لايدمن مصراً اكل المرب بعدد الفنا والرقية في توله تعالى (أَلْهُمْ) بصرية (أَنَالَكُ) اى دَا الحِلال والجال (رَبِي-هاما) اى يسوقه برفق بعد أنأنشاه من العدم تارة من الدخل وتارة من العداو ضعدة ارقدة استفرقا كال أبوحدان وحواسر جنس واسده عاية والمهنى يسوق عاية الى عاية وهرمع في تولد تعالى (أيو اسدنه) اىبدأجزائه بمدأن كارقطمافي جهات مخداسة فيعول القطم المتفرقة قطامة واحدة آم معداد ركاما) فعاية اعظمة مرا كابعضه على دمض بعد أن كارى عاية الرقة (فترى اى ل تقداطالة المحترة (الودق) اى المطر (عرج ن حلاله) ى مرفدوقه لني حدث التواكم وارهاس بعضه في يعض (فاد قيل) بيز اعائد شل على مشى غاقوقه مادخات هاعلى مفرد (أجيب) بات المراديال صاب الجنس فعاد الضعير على سكمه أوعلى سدف مناف اى بين أجزا ته كامروبين قطعه فان كل قطعة - ساية رقرأ السومى وترى في الوصل الاسلة عِمَلاف عنسه والمبانون بالفتح وأماف الوقف فانوعر ووسنزة والكساق إلامالة محشة وورش الامالة بعنبين والمباقون بالفقو (وينزل من السعام) الحمن الغمام وكل ماعلا فهو عمار من جيال أفعاً)اى فى السيما وهي المصام الذي ما وبعد تراكه كالخدال وقولة تعالى (مررد) يان اللجبال والمقد ولمحذوف المينزل ميته دنامن السعما مرجبال فيهامن يردبن افن الاولى لايتدا الغاية بازماق والثائدة لانهممس والنالثة للسان وبعوزأن تكون النائدة لابندا الغاية أيضا ومجرو وحايدل من الاولى باعادة لعامه لوالتقدير وينزل مي يبير ل اى من جبال أجا قهوبدل اشتمال والاخيرة للتيعيض واقديد وقع المفعول (نات قين) مامعنى سنجالفها منبرد (أجيب) بان قيم معتين أحدهما ان يعاق المدفى المدماء بالبرد كاخلق في الارض جبال جروليس في العسف ل فأطع عده الثاني أن يراد المكترة بذكر الجدال كأيت ال فلان عال جبالاس ذهب وقرأاب كنبروا يوعرو بسكوت انون واختائها عند لزاى دغتنت لأاى

والباقون بشتم النون وتشديد الزاى ثم ين تعالى أن ذلا باختماره وارادته بقوله تعالى (مسبب يه) الحبكل من العز والمطرعلى وجه لمقمة أوالرسمة (مريشان) الحمن الناس وغيرهم (ويصرفه عن من يشام) صرفه عنه (قائدة) من مقطوعة من من في لرسم نم تبه تعالى على ماهو غاية في العجب في ذلك عباق المساسمين النور الذي و عبار ل دنه مصاعقة فاسو قت ما لا تصوق المبار بقوله تعالى (يكاد) اى يقر ب (سا) اكاضو (يرقه) وهوا ضطراب النورق خلاله (يذهب) اى هوماتعسا (بالا بصار) أى الناظرة لداى يعطقها السدة لمانه وتلا الدة تسكون اوقالرف لاعلى تكانف المصاب وبشعرا بقونا العارونديرا بنزوق المواعق واعدلوأن البرق الذي تهكذلان لايد وأن يكون ناراء طمنشااسة والنارضد الماءوالبردة ناهوو يقتضى ظهور الضدمن الضدودلك لابكن الابقدرة قادر حكيم همذ كردمالي ماهو أدل على الاختيار بقوله تعالى ترجالما بشهل مامضى وقد مادة (يقلب الله) الذي له الامركاه بصو يل القالام ضاء والضياء ظلاحاوا انقص فارتوالز بادة أخرى مع المطر تارة والصوأخرى (اللمل والنهار) فهنشا عن ذلك التقليد من الحرو البردوالقووا لتنويعوا ليمس مابهر المقول ولهذا قالمنهاعلى النقصة (اندرال) الامرالعظم الذي ذكر من معدم ما تفدم (احبرة) اى دلالة على وجود الصائع القددج وكال قدرته واحاطة عله ونفاذمث يتنه موتنزيهه عن الماجة وما ونضي البها (الأولى الابصار) اىلامها برعل قدرة الله الحالي ووحده مولااستدل اعالى أولا فاحوال السعافوالارص وفانيا بالاتنارااء أوية استدل نالها بحوال الحموانات بخوله تعالى والله) عالمفى له العلم الكامل والقدور الشا. لة (خاق كل داية) اى حموان (سنمه) وقوا حزة والكساف بالف يعسدانةا وكسر الامورة مالقاف وكسرلام كل والباقوت يفتح اللام والخاولالأاف ينهما ونصب لام كل (فان قبل) كثير من الحيوا فالتلم يخلق من الما كالملائكة خلفوامن النوروهمأ عظم الحموانات عددا ومسكذاالجن وهم مخلوفون من النار وخلق آدم من التراب كافال تعلى خلقه من زاب وخلق عبدى من الرج كافال تعمل فنفخها فمهمن روحناونري كنعرامن الحموامات ينوالدلامن فطفة (أجمس) يوحوه أحستها ماقال المقفال انمن ما صلة كل دابة واس ومن مسله خلق والمعنى أن كل دابة متوادقه من الماء فهي مخلوقة لله نعالى "انهاان أصل جده الخلوقات من الماء على ماروي ان أول ما خلق اقه نعالى - وهرة فقظر المهابع من الهمية فصارت ما م تم قسم ذلك الما فظن منه النار والهوا والنودوالتراب واقصوده فرهدفه الاتها ان أصل الخلفة لكان أصل الخلقة الما فالهذا د كرما قد تمالي كالتها المرادمن الدابة التي تدب على وجده الارض وسحكم اعدالك فنفرج الملائكة والجن رابعهالما كان الغالب من حدة الحسوا فاتكونها مخلوقة من الما المالانها ستولدةمن النطفية وامالانمالا تدتش الابالمياه أطلن علمالفظ كل تنزيلا للغالب منزلة المكل (فات قبل) له: كرالما في توله نعالى من ما وعرفه في قوله تعالى من الما كل شئ مي (أجبيه) بأبه سامعه غامنكر الان المعنى خلق كل دابتمن نوع من الما مختصا بتلا الداية وحرقه ف قولم تعالى من الما كل شي عن لار القدود هذاك كونم معلوتين من هدف الجنس وههذا يسان أَنْ ذَلِكَ الْجَلْسِ يَنْفُسُمُ الْحُانُواعِ كَثْبُرة (فَهُم) المالدواب (من يَسْقَى على بطنه) كَالحية

والمستان والدبدان واستهمرائشي للزحف على السطن كأفالوافي الامرالمستمر قدمني هدذا الامرو يقال قلان مامشى له أمرا و عي يذلك المشاكلة مذكر الزاحف مع الماشي (ومنهمان عنها على وسلن المافقط كالا دى والطير (ومنهم سيدى على أربهم الاسدى والاوجل كالنم والوحش (فانقيل) لم حصر القسعة في هذه الشداد ثمة أنواع من المنه وقد تحدمن عشى على أكرمن أربع كالعناكب والعسقارب والحيوان الدى لدار بمعوار بعون وجلاالدى يسمى دخال الادن (أجيب) بان هدذ االقسم الذى لميذ كالنادر فكان ملمقا بالعدم وفال النقاش انها كنتي يذكر ساءشي على أربع عن ذكر ماءشي على أكثر سن أربع لانجم الحيوان اغااعقاده على أرجع وهي قواغ مستمو كنرة الارجدل المعض الحموان رُوادة في الخلقة لا يحتاج ذلك الحيوان في مشيه الى جيعها وبان قوله تعالى (بحلق الله مايشه) كالتنصد على سائر الاقسام (فانقول) لمجان الاجناس التلاثة على حدّا الترتيب (أجيب) النه قدم ماهوأعرف في القددرة وهو المائي بفده آلة منى من أرسدل أوقوام مالانى على رجاين تم الماشي على أدييع ه (تنبه) الما أطلى من على عبر العباقل لاختـ الاطه بالهافل في المقصدل عن وحوكل دابة وكان التعبير عن أولى ليرافق الأسفد حوا ما كانت هدده الادلة ناظرة الى البعث أثم نظر وكانو امنه كمو بن له أكر ذلك بتوله تمالى (ان الله) اى الذى له الكال الطاق (على كل شي) من ذلك وغير (قدير) لانه القادوعلي الكل والعالمالكل قهو الطلع على أحو الحدة، الحيوانات قائ عقسال بقف عليها وأى خاطر يسسل الى ذرة من أسرارها بل هوالذى بعلق مايشاه كون فيناه ولاعتمه مناه ع ه ولما تضم جذاماله تهالى ونصفات الحصكمال والتنزه عن كل شائية نقص وقامت أدلة الوحدانم يقال اف والتسقت براحين الالوهسة اى الساق قال تعسلك متر يعالثلاث الادلة (تقدارتنا) اى ف هذه السورة ومأنقه مهاء النامن العظمة (آيات) اى عالامن الحسكم والاحكام والادلة والاستال (ميدنات) للعقائق بواع الدلاتل الى لاخفا فيها (والله) الملات الاعظم (جدى صنيشان)من عباده (الحاصراط) طريق (مستقيم) حودين الاسلام الموصل الحدار الحق والفوزيالجاسة • ولماذ كرة مالى دلائل التوحس فأتيعه ينمة وماعترة وايالابن بالسنتهم واسكنهم أيف الويقال بهم فقال تعالى (ويقولون) اى الذين دمهم اظه تعالى (آمناياته) اى الذي أوضم لناجلاله وعظمته وكاله (وبالرسول) أى الذي علما كالرسالته وعرمها عاظم عليهامن الادلة (وأطفنا) أى وأوجدنا الطاعة للهوار سوله تمعظم المخالفة بين الفعل والقول باهاةالبعدنقال تعالى (غيرولي) أي يرتدها بكارالقلب و يعرض عن طاعة الله و وسوله ضلالا ممم على المق (دريق ممم) أى ناس يقصدون الفرقة من هولا الذين كالواهد والمقالة (در بعد ذَلَكُ الله الفول الدديد المؤكد عدم الله الذي هوأ كبرمن كل عي ومع رسوله الذي هو أشرف الحلائق (وماأولذت) اى البعدا البغضا الذين صار وابتولهم في على البعد (بالمؤمنين) اع المعهودين الموافقة قلع بهم السنتم (فان نيل) انه تعالى حكى عن كاهم الم ميقولون آمذا تُم حكى عن فر يؤمنه - ما المولى ف كيف يصح أن يقول في جبعهم وما أوالثان بالوَّمة بن مع أنَّا

المتولى فريق منهم (أجيب) بان قوله تعالى وما أوائك بالومني واجع الى الذبن ولوالا الى الحسلة الاولى ولو وجع الى الجلة لاولى اصعو يكون معنى قوله تعالى نم يتولى فريق منهم أى يرجع هذا القريق الى الباقى في فلهر وه فقال تعالى معرا الاجوع كا أظهر وه ينه و لا فضيهم عا أخقوه من قوله و على المنه و منه و الله عنه من الرجوع كا أخلهر وه ينه و الم فضيه من عا أخقوه من المنه و الله و ا

ومتهلمن القلاف أوسطه م غلست متبل القطاو نوطه

أى قبل فرط القطا (ستم) أى بماأراه الله (اذار بن مهم) أى ناس مجبولون على الاذى (معرضون) اى فاجو الاعراض اذا كان الحق عليم لعله ممانك لا تعدكم الهم وهو نمرح للنولى ومبالغة نمه (وان يكن الهم) أى على سبيل الفرض (الحق) أى بلاشبهة (باتوا المه) أى الرسول (مذعنين) أى منقادين لعلهم بأنه يعكم لهم لاعم يعاون أنه دا عرمع الحق لهم وعلهم فليس انقبادهم لطاعة الله ورسوله ه (قنيه) ه قوله نعالى اليه يجوز نعليقه يأتوا لان أفي وجامقد يتعدمان الى وبعوزان بشعلق عذعنه لانه ععني مسرعين فالطاعة وصعمال تخشري فال انقدم صائه ودلالمنه على الاختصاص ومذعنات حال غ فسم تعلى الام في عدواهم على حكومته صلى الله عليه وسلم د كان الحق عليهم الن أن يكونو أمر مني الداول بقوله تصالى (أق الوجه مرس) أي فوع فساد من أصل الفعارة يحملهم على العلال أومر تاييز في سونه بقوله تعالى (أُمَارِمَا بُوا) أَى أُدْرَأُوامنك تهمة فزاات دُنتهم ويضهم بلك أو عادَّه بن الحدف في فضائه يقوله تعالى (أم يحاموراً ن يعيم) أى يجور (الله) أى الغني عن كل شئ لان له كل شئ (عليم ورسول) أى الذى لا ينطق عن الهوى و تم أضرب عن القدمن الاخدر بن المعتمق القسم الاول بقوله تعالى (بل أوقت) أى البعد المنفأ وم الطالون أى الكاملون في الظلم ووجه النقسيم أنَّ امننا عهم الماخال فيم أوفى الحاكم والثانى المأن يحسون عقنا عندهم أومتو قعاوكل منهما باطل لائ منصب بوته وفرط أمانته غنمه فنصين الاول فظلهم قع خال عقدتم مومدل نفوسهداني الحدث ومعوالفصل انفي ذلك عن غعرصم (فان قدل) اذا خافواأن يعيف المهعليم ورسوله فقدار نابواق الدنياواذ اارتابوا فثي فأويم مرض والكل واحدقاى فأدَّدة في المتعديد (أجعب) إن توله تعالى في قلو بهم مرض أشاريه الى النفاق وقوله تعالى أم ارتابو الشارة الى أنهم بلغو افى حب الدنيا الى حيث يتر كون الديز قريمه (فان قيل) هـ د والثلاثة منظارة ولكنهام الازمة فك ف أدخل عليها كلة أم (احسب) باله تعالى نبههم على كل واحدمن هذما لاوصاف فسكان في قاله جرم من صوحو النقاق وكان فيهاشك وارتماب وكاوا يعانون الحيق من الرسول وكل واحده من ذلك كفر ونفاق واختلفوا في صيب تزول هدنهالا يغنفال مقادل زات في بشرالمنافن وكال قد خاصم يهوديا ف أرص فال اليهودى نتما كمالى محدمسلى الله عليه وسلموقال المنافئ نتماكم الى كعيين الاشرف فانعدا

عيف علينا فانزل الله تعالى هذه الاتمة وقد صشت وستهافي مورة التسام وكال الضصال نزلت في الفيرة بن واثل كان ونه و بن على رضى الله تعالى عنسه أرض تفا- عاها فوقع الى على مالا المدية الماء الاعشقة قفال المغمر العني أرضك قياعه اطعاو تفارضا ففدل للمفعرة اخذت سفة لات المالك نقال المقي المنص أرضات فاعال شعريتها ان رضيتها ولم أرضها فقال على بل اشتروت اورضته اوقبضته اوعرفت حالها لاأقبلها منت ودعاه الى ان يخاصه مالى رمول اقهملي القدولم ووسدر فقال المغيرة أماعد فلانأته ولاأحاكم المدقاته مدفض وأفاأخاف أن صيف على فقرَّات الاحمة وقال المسين تزلَّت في المنادة من الذين كانو إيقابه ون الاعسان ووسه ون الكُّف - والمائغ تعمالى عنهم الاعمان الكامل عماوسفهم به كأن كاندستل عن حال الومنين فقال تعالى (التماكان) أى دامًا (قول المؤمنين) أى العريقين ف ذلك الوصف (ادادعواً) اى من أى داع كان (الى الله) أى الى ما أنزل الله الذي لا كف الهمن أحكامه (ورسوله) الذي لا شاق عن الهرى (ليحدكم) اى الرسول (بينهم) عار اه الله تعلى أى حكومة من الدكمومات الهم وعليهم (أن يقولو الهمذا) أى الدعا (وأطعذا) أى بالاسلية لله ولرسوله مسلى الله عليه وسسل وعذا ليس على طريق الخيرول كمنه تعليم أدب الشرع عهى التا الرَّمة بن ينبغي أن يعسك ونوأ هكذا (واولات) أى العالوال ند هم المفلون) الذبن وصفهم الله تعالى ف أول المؤمندين وهدد الدال على عاد ته تعدا في في السلع د كرا في الميطال والتنسم على طانبني احدانكاره الملاينين موا وتسينعاليا غلاح علهذاا انوع الخاص أنبعه عوم الطاعة بقولم تعالى روس إعلم عله إلى الذي له الاس كله (ورسوله) أى فعاسا وورم ووعش اعله) في فعاصدو عنه من الذنوب في الماضي ليعمله ذال على كل شير (وينقه) اى الله فيم ابني من عرومان جعل بعنه وبين ما يستفطه وفاية من المماحات فتركها ورعا (فأواقات) اى المالوالرتيسة (همالما مزوت) عالاعيز والتولا أدن معت ولاخطر على قلب بشرمن الديم المقيم وعن ابن عياس في تفد مرهذه الآية ومن يطع الله في قر اقضه و رسوله في سننه و يحش الله على طامعتي ص ذنو به ويتقه فما يستقمل وعن بعض الملولئة أنه سأل عن آية كافية فتلمت عليه علم الاكية وقرأ أتوعم ووثعبة وخلادو يتقه بمكون الهاميخ الافءين خلادو فالون باختلاس كسرة الهاء وحقص بسكون القاف وقصر كسرة الهاه والباقون وخلاد في أحدوجهمه باشسياع كسرة الها و ماذ كرنما لى مارتب على الطاعة الظاهرة القديد دلسل الانقداد الماطن ذكرال النافقين يقوله تعالى (وأقد عوالله) اى الذى له السكال المطلق وقوله تعالى (جهداً عنوم) جهدالمن مستعاري جهد تنسمه اذاء الم أنعى وسعهاردات داما الم في العن و بلغاية عدتها و وكاد نها وعن ابن عباص من قال الله وقد ما الم في المين و والغ عا به شد تها (الله أحرجم) أى أمرمن الامود (العُربة عامم عامم عليدون من خلافه كانناما كانوذ لك ان المنافقين كانوا وتولون ارسول الله ملى الله علمه وسلم أيم : حكان د كان معلد الترخو - تخو جنا والتن أقت أ قناوان أحر تناط لجهاد عاهد انقال الله تعالى (قن) أى لهـم (لانف-عوا) أى لاتحلنوا فان العليما أنتم علي علي الاقسام وعهناقدتم السكارم ولو كان قسعهم مادة المانهواء فد الانسن حلف على القيام الولايم معنه فشات آن قده يما كان انفاقهم وكانباطنهم يحالف ظاهرهم ومرنوى الفدرلا الوفاء فقدعه فعيم فال المتنبي

وفرفع توله تعالى (طاعة عروفة) قلائة أوجه احدهاا به خيرميندا معمر تنشيره أمرنا طاعة والمطلوبطاعة ثانها تهمشدا والليرعة وف أى أمنسل أوأولى أوخر أى طاعة معروقة للتي صنى الله عليه ورلم خيرمن قدمكم الذى لانصد قون فعه فالتهاطاء فميتدأاى هذه الحقيقة ومعروفة هوالليوأى معروقة منكم ومن غيركم وارارة الحقيقة هو الذي سوع الاسمدانيما مع تدكيرافظها لان المحموم الذي تصلم له قد تخصص باراد الحقيقة كافالوه في أعرف الممارف والمعنى ان الطاعة وان اجتهدا عبد في اختاهم الابدأن تطهر مخايلها على وعسائله وكذا المعصمة لانه ماأسرعب درمر وثالاألب ماظهودامها رواه الطعراني عن عمان وعن عمّان بن عقان رضى اله تعلى عنه فاللوان رو لادخل بينا في جوف بيت فادى مقال علا أوشك الناس أن يتعدنوا به وما من عامل عل علا الاكسام القدر ١٠عـ له ان كان تعرا خدروان كانشرانشروعن سعيدلوأن أحدكم يعسمل ف مضرنصم اليس الهاماب ولا كون علم جعدله الناس كاننامن كان (الالله) اى الذى له الاحاطة بكل عي (خبع عدا تعلوت) أى لايخنى عليه شي من سرائر كم فامة فاضع كم لامحالة رمجاز بكم على تفاذ كم و ولمانيه تعالى على خداعهم وأشارانى عدم الاغتراد باعانهم أص بتوغيهم وترهيهم كشديرا الى الأعواض عن عقو يتهم قولة تعالى (قر) أى الهم (أطيه والله) ى الذى له الكيا الطلق (وأطيه وا الرسول) أى الدىلة الرسالة الطلقة طا عراد باطنا وقوله تعالى وأن ولول أى عن طاعته ع ف احدى الناس خطاب الهم أى قان تنولو فاضرو عودو تعاصر رم أسكم (فاعد عليه) أي محد صلى الله عليه وسلم (ما سول أي ما حله الله تعالى من أد الرس لة وارا أذى فقد خرج صنعهددة المسكليف (وعليكم) أى وأما أنتم فعليكم (سحم) أدما كاستمون اللني بالقبول والادعان فأنام تفعلوا وتوابخ فقسد عرضتم الفسكم أسعنط الله وعذابه والناطعتور وقدام زم نعيبكم من الله وح عن الله الله الله على فالذفع والضر عائد المكم (وال نطبه وه) بالاقدال على كل مايامر كميه (تهدر وا) اى الى كل خير (وما على لر ول) أكون جهة غيره (اد البلاغ) أى وما الرسول الاناصيم وهادو ماعلمه الاأت ببلغ ماله تقع فقولكم ولاعليه ضررف وليسكم والبلاغ عمني التبليغ كالادا وعمني لنادبة ومعنى (لمبر) كونه مقررقا الانات والمجزات ووياته مله الله علمه وسله فالءلي المنبوس لميشكرا غامل لميشكر الخ المكذيروسن لم يشكرا اناس لم يشكر الله والخصف بنعمة المه شكروش كدك فروا بخاعة رحة والقرقة عذاب وقال أبوا مامة الياهلي علمكم بالسوار الاعظم فقال رجل طاالسوادا اعظم ففادى أبواهامة هدده الاية فرسورة الفورقان تولوا فاعاء امهما حدل وعامكم ماحاتم وقوله تع الى (وعدالله) اى الذى له الاحاطة بكل بي (الذين أمنوامة كم وعلوا) أى تصديقا لايانهم (الصالحات) خطاب للنبي صلى الله عليه وسالم وللاحة أو فولن معه ومن للبيات مَا كَدَعَاية الله كيد دبلام القسم الماء دأ حسك ثر الناس من لرب ف ذلك بقوله تعالى (الي- مناهم في الارض الرس العرب والمجم مانع در مانهم بنفدا حكامهم نعملهم

متصرفين في الاوص تصرف الملوك في عالمهم (كما استخلف الذين من قبلهم) الحدن الام من بق اسرا الل وعمهم من كل من حصلت له مكنة وظفر على الاعدا ؛ بعد الصَّعف الشديد كاكتب فحال بودان الادمش برثهاء بادى العبا لحوث وكافال موسى عليه السلام ان الادمش لله يورثها من يشاهن عياده و العاقبة للمتقين وقرأ أبو بكريضم الته الأغوقسة وكسر اللام والباقون بشغرالناء والملام (ولعكن الهم) اى ف الباطن والظاهر (ديتهم الدى ارتضى الهسم) وهودين الاسكلام وتمكنته تنعشه ويوكده واضافه اليهم أشارة الحاوسوخ أقدامهم فسه واله الذى لا ينسخ موالما يشرهم بالقسكن أشاراهم الحمقد اره يقوله تعالى (والمسدلهم مي بعد حوفهم اى الذى كانواعلمه (أمنا)ودلات ان الني ملى الله علمه وسراوا عمايه مكنوا عكاء شرسنن خالفن ولاهاج واكانواللديثة صمون فى الملاح وعسون فمه حق قال رجل ماماتي علمنابوم نامن قده ونضع السلاح نقال صلى الله علمه وسارلا نصعرون الابسعراحتي يداس الرجل منكرف الملا المفلم عندماامس فمه حديدة وأغيز الدندالي وعده وأظفرهم على جزيرة العسرب وافتنعو انعض والادااشرق والمفسوب ومن تواملات الاكاسرة وملحكوا خرا "نهم واستولواعلى الدنيا واستعيدوا أينا القياصرة وغ كنواشر قاوغ وامكنة لمقصدل قبلهم لامةمن الاح كأفال صلى الله علمه وسلم ان الله زوى في الارض قرايت مشارقها ومغارج اوسيبلغ مالكأمتي مازوى لى منها والماقنلواء ثمان رشى المهعنه وخرجوا على على مُ الله الله يزرُّع الله ذلك الاص كاأشعر الله عن وتنه كمرأمنا وجا اللوف واسحم يتطاول ومزدادقله لاقله لاالحات مارف زماته احسداالى أمر عظم وذلك تصديق لقوله علمه أقضل المسلاة والسسالام اللانة دمدى تلاتون سنة تم علك الله من بشاء فدَّ سعر ملكا تم تصعرين من من قطع سميل وسفال دماء وأخذ أموال فبرحقها والثلاثون خلافه أى بكرسنتان وخلاقة عر عشرة وخلافة عشانا اثنتاء شرة وخلافة على سنة والعرس بكسر الماه وتشديد الزاي الاولى والقصرالسلب والتفلب وقوله قطع سيل تمب اماعطف سان القوله يزيزى أو يدلمنه وقرأ ان كنعروأ يو يكود سكون الما الموحدة وغنف ف الدال والدا تون بفتح الموحدة وتشسطيد الدال مُ المب عدلال بالمستعدة بقوله تعالى و مليلالت كين و مامعه (يميدوني) اى وحدى و توله تعالى (لا بند كون يي ندا) عال من الواد اى يعبد ونى عمد ندر كن (فان قيل) فاعل يعبد ونى (أجب) باله مستان لا محله كان قائلا قال ما الهرم فاغما و يؤمنون قفال بعبدونى وعبردان بكون عالاعن وعدهم اى وعدهم المدلك في حال عبادتهم وأخلافهم فعله النصب والماكان التفدير فن المتعلى دين الاسلام وانقاد لاحكامه واستفام فال هذه البشرى عطف علمة وله تعالى (ومن كفر)أى ارتدو كفرهذ النعة (بعددلات) أى جد الوعد أو الخلافة (فاولتان) اى البعدا من الغير (هـم الفاحقون) أى الخارجون عن الدين فروج كأملا لايتبل معهمعدرة ولايقال اساحيه عثرة بل تقام عليهم الاحكام بالقتل وغيره ولايراعه منهم ملامولاتؤ خذبهم وأنة عنسدا نتقام كانقدم أول السورة فمن لزمه الجلد وقيل المراديالكفر كفران النعة لاالكفر الله وقوله تمالى فأولئك هم الفاسقون أى العاصون لله وقوله تعالى

(واقيوا الساون) اى فانها قوام ما بينسكم و بين بكم معطوف على اطبعوا الله واطبعوا الرسول قال الزسخ شرى وليس بعيدان يقع بين المعطوف والمعطوف عليه فاصلوات طاق الان حق المعطوف ان يكون غيرالمعطوف عليه (واتوا الزكون) فانها قظام ما بينسكم و بين الحوائدكم (واطبعوا الرسول) اى فى كل حاليا من كم يه وكروت طاعسة الرسول تا كيسدا لوجوبها (العلم ترجون) اى المسكم وفواعلى رجامن الرحة بمن لا راحم فى المقدية تقديره والقاعل فى قوله تعالى (الذين كفروا) والقاعل فى قوله تعالى النازمات كترتم على العدوقة اوزت عظمتم ما لحد (مجزين) اى لاهل و دناوقيل النازمات المربعة على العدارة والاكوان الزدادت كترتم على العدوقة الوزت عظمتم ما لحد (مجزين) اى لاهل و دناوقيل النازمات الابناء على الغيمة قال النعاس المات الديمة عول العربية بعد من العربية بعد من الموسية ول على المنازمة بعد المنازمة المنازمة بعد المنازمة ول على قرائة حرزة المنازمة ول المنازمة ول المنازمة بين المنازمة ول المنازمة ول على تعدد المنازمة ول عدد المنازمة ول المنازمة والمنازمة ول المنازمة ولمنازمة ول المنازمة ول المنازمة ول المنازمة ول المنازمة ولمنازمة ول المنازمة ول المنازمة ولمنازمة ولم

وَلْقَدَرُاتُ وَلَا تَطْنَى غَيْرِهُ * مَنْ عِنْزُهُ الْحُبِ الْمُكْرِم

اىفلانظنىغىرەواقماوالثانى انالمفعولىن همافولەمچىز ينقى الارض تالمالىكوفىون وترأ الباقون بالناءعلى الخطاب وفتح السسين أين عامر وعامم وسمزة وكسرها الباقون وقوله تعالى (ومأواهم النار) أى مسكنهم معطوف على لا بعسب بن الذبن كفروا مجرين كاند قبل الذين كفروالأيفوتون أهلودنا أولايفوتو تناوما واهم النار والمرادج مالمقساون علمه أغسجها أعام مولما كانت مكن الذي لا تمكون الابعد المصر المه قال تعالى (والمسر المسعر) اي المرجع مصدرها نسكمف اذا كان على وجه السكنى واختلف قسهب نزول قوله تعلى آنائيها الذين آمنو اليستاذ تدكم الذين ملكت أيمانكم الآية فقال اين عباس و جده وسول اقله صلى الله عاسمه وسلم غلاما من الانصار يقال له مديلج بنعرو الى عروضي الله تعمالى عنه وقت الظهيرة المدعو و قد حل قوالى عمر يعالة كروعو رؤيته ذلك فنزات و قال مفاتل نزات في أسماء بنتمر ثد كان لهاغلام كمعرفد خل عليها في وقت فمكر حمية قاتت رسول الله صلى المعاليه وسلم فقهالت ان خدمناو غالما تنايد خداون علمنا في حال الكرهها فنزات واللام في المستناذ فيكم للاص وملائه العين يشهل العبيدوالاماء قال بعض المقسرين هدفه الخطاب وات كأن ظاهره للرجال فالمراديه آلرجال والنسآ ولان النسذ كريغلب على الثأنيث فال الرازى والاولى عندى اناطكم مايت في النساوية اسجلي لان النساو فياب الحورة أشد حالامن الرجال فهو كتمر يرالضرب بالقماس على حرمة النافيف وقال أبن عباس هي ف الرجال والنساءاي البالغين أومن قاربوا البلوغ يستأذنون على كل حال في اللهل والنمار للدخول علمكم كراهة الاطلاع على عورا تمكم والتطرق بذلك الى مساءتكم واختلف العلماء في هدذ الامر فقمل للندب وقبل للوجوب واستفلهر (والذين) أى والستأذنكم الذين ظهروا على عودات النسا واسكنهم (لميهلفوااسلم) وقدده بقوله تعالى (منسكم) اليخرج الكفار والارقا وعبر عن البلوغ بالاستسلام لانه أقوى دلائل (تلاثم ات) في اليوم والليلة وقيل الاث

اسانة انات فى كل مرة فان إصحصل الادنوجع المستادن كاتقدم الرة الاولى من الاوقات الثلاث (من قبل صلاة الفيو) لانه وقت القيام من الضاجع وطرح ثياب النوم (و) المرة الثانية (ميزنشهون سابكم) أى التي للغروج بين الناس (من الظهيرة) اى شدة المووهر التماف الناد (و) المة النالفة (من بعد مسلاة العشاق) لاقه وقت الانقصال من ثياب المقطمة والاتمال بتياب النوم وخص دد مالاوقات لانم اساعات الخاونو وضم الثياب وآلا أتعاف اللغاف وأثبت من في الموضعين ولالة على قرب الزمن من الوقت المذكور أضبه طه واسقطها فيالاوسط دلالةعلى استغرائه لانه فور غضمط تمعالى ذلك بقوله نعالى (تلات عورات اى اختلالات فالتستروالتعفظ (الكم) لانهامن ساعات وضع النياب والخلوة قال المشاوى واصدل العور انظل ومنها اعرد المكان و وحل أعوراد آبدا فسع خلل انتها وسبيت هدده الاو قات عورات لان الانسان يضع فها ثبابه نر بما تبدوعو رته وقرأأ يو يكر وحزة والمكسائي قالومسل ثلاث بالنصب بتقدد يرأوفات منصو بابدل من محل ماقبداد قام المضاف المسهمقامه والباقون فالرفع على انعاخبر مبتدامقدر بعسده مضاف وقام المضاف المهمقامهاى هي أرقات و يجوزان بكر تسبدأ وخيرهما بعده ، تم بن سبعانه وقع الى حكم مأعداذات بقو اقعالى مستأنفا (ايسعلمكم)اى فروك الام (ولاعليم) اى الماليك والمديان فرلة الاستئذان (جناح) أن أم وأصله المدل في الدخول عليكم فجيع الساعات (بعدمن) اى بعدهد والارفات الثلاثة اذام واعلمكم علل الاباحة في عدما عفر جالفيرهم بقوله تعالى (طوا فون عليكم) أى اعمل ما عتاجون في الخدمة كاأنتم طوًّا فون علىم احدل ما يصلهم و يصلح على فالاستخدام (بعضكم) طواف (على بعض) لعمل ما يجز عنه ألا تنوأو يشق عليه فلوعم الاحربالاستندان لادى الى الحوج (فان قدل) بم رفع بعضكم على بعض (أجيب) بانه رفع بالابتدا و حبره على بعض أى طوا ف على بعض وحدد فلات طوافون مدل علمه و يجوزان يرتفع به طوف مغتمرا لنظف الدلالة (كدلات) أى كا بين ماذ كر (بيينانه) أى باله من الماطة العلو القدرة (الكم) أيم الاحة والا يات ف الاحكام وغيرها العلمو حكمنه (والله) أى الذى الاعاطة العامة بكل عن (عليم ابكل عن (حكم) أعماريد. الديقد احدعلى نفشه وخترالا لينبهذا الوصف سيدلعلى انهامع كمة فالسم واختداف ل ذلك فنال لز خشرى عن أبن عباس اله قال آية الايرَّمن جاأ كذ الناس آية الاذن والى الأحماد بق أى در - ق النسادن على وساله عطا ١٠ أسنادن على اختى والنم وان كانت ف اكرمكم عندالله أتفاكم فقال الناس أعظمكم بيتاونو فواذا حضرا القسمة وعن ابن مدود عليكم أناتستاذنوا على آياتكم وامهاته كم وأخوانكم وعن الشعى ليست منسوخة فقيل لهان الناس لايعملون بها فقال الله السستعان وعن سمعيد بنجيموان الناس يقولون هي منسوخة والمعماهي منسوخة والكن الناستها ونواس وقال قوم هي منسوخة روى البغوى عن ابنءياس أنه قال لم بكن للقوم سترولا حياب نسكان الخدم و الولائد يدخلون نريجا يرون منهم مالا يحبون فاحروا بالاستثذان وقديس مطالفه الرزق وانتخد ذالذاس السستوو

فلهل لرواية الشناة تعناب عناب عباس و لما بين تعالى حكم الصبيان و الارقام الذين هم أطوع الاصروا قبل لمكل خيرا تبعه حكم البالغين من الاحراد بقوله تعالى (وادا بلغ الاطفال مندكم الملم آى اذا بلغ أطفال كم الاحواد بلوغ السين الذي يكون فيده انزال المنى سواء راى منها ام لاواختلف في ذلك السين فقال عامة العلما هو خسى عشرة سنة أى غرية تحديدية لا فرق ف ذلك بين الذكر و غديره و قال أبو حنيقة هو عمانى عشرة سنة فى الغلام وسبع عشرة سنة فى الغلام وسبع عشرة سنة فى الغلام وسبع عشرة سنة فى المياد ية وعن على دضى القه عنه أنه تعتب برافقا مة و تقدر بخمسة أشبار و به أخذ الفرزد قى فقوله ماذ المدخة د تبداه ازاره له و مافاد دل خسة الاثباد

واءته وغيرها لانبات أى للعانة وعن عمان وضى اقته تمالى عنه أندسال عن غد لام فقال هل اخضرازاره أى تبت شعرعا ته فاستدالا خضرارالي الازارعلي الجازولانه عااشق لعليه الازاد وتبات العانة المشن عند ناء لاسة على بلوغ ولد الكافر فقط أما اذاراى الدي فوت امكانه وحواستكال أسع سنينقر بة فالافكم يالوغه سواء كانذكوا امأنى صلا امكانوا وأما الخنثى الايدان ع - ي من قرح به أو يحمض الفرح وعن من الذكر (طب سناد نوا) اى على غيرهم في جمع الاوقات (كالسنأذ نالدين من قيلهم) المعن الاحوار الكارائذين جعلوا ة- عالله ماادك فلايد على ف ذلك الارقاء فلانستدل بدلك على أن المعدد البالغ يستأذن على سدته وقيل المراد الذين كأنوامع ابراهم وموسى وعيسى عليهم المسلام (كدلان) أى كابين لكم ماذ كر (مِين الله)أى الذي له الاحاطة و القدرة (الكم) أيتها الاحة (آياته) أى دلالاته (والله) أى الدى يعلم السرواخي (علم) أى إحوال خلقه (حكم) أى فعد در لهم قال سمدين المسيب يستأذن الرجل على أمه فاعا أنزلت هذه الاية فى ذلك وستل حديفة أيستأذن الرجل على والدنه فقال نهم ان لم تفعل وأيت منها ما تكره وعن أنس قال لما كانت صبح منه معا حمات دخلت على النبي صلى المه عليه وسلم فاحبرته افي قد احتمات فقال لاندخل على النساء فاأتى على وم كان أشدمنه و ولماذ كر تعالى اقبال الشباب في تعدين حكم الجاب أ تبعد الحكم عند دادباد الشباب في اتقا النظاهر من الشباب يقوله تعالى (والقو اعدمن النام) أي اللا في فعدن عن الواد والمنصمن الكير الايلدن ولا يحشن واحدتين قاعد بلاها وقدل اهدن عن الاز واج وهومعن قوله (اللاى لايرجون اكاما) اى لايؤدن الرجال الكبرهن قال ابن منيه معيت المرأة فاعدااذا كبرت لانهاتكثر الفعودو قال وسعة هن العزالوان اذار آهن الرحل استقدرهن فامامن كانفيها بقدية منجال وهي على الشهوة فلاندخل في هدفه الاتة (فلدس عليهن جناح) أي وعف (أنيضهن ثمامين) أى الظاهرة فوق الشاب السائرة بعضرة الرحال كالجلباب والردا والقناع نوق الهاد أما الخار فلا يجوذ وضعه لمافيه من كشف العورة (فع متبرجات بزينة) أى من غيران بردن يوضع الجلباب والردا اظهار زينهن غ ان الزيدة الغفية فاتوله عالى ولايددين ويغتهن الالمعولتهن أوغير فاصدات بالوضع النبرح والتبرح موان تظهر المرأ: عماس ماينيني لهاان ستره ولماذ كراته تعالى المائز عقيد المستعبيدا منه على اختمار أفضل الاعال وأحسنها بقوله تعالى (وات استعنفن) اى قلا يلقين الرداء أوالجلباب (حمِلهن) من الالقاء كقرله تعالى وان تعنو اأثرب التقوى وأن تعد قوالانه

مدعن النهمة (والله) أى الذى جلت عظمته (مميع) أغولكم (عليم) بماني تلويكم اختاف فيسبب نزول قوله تعالى (ايس على الاعمى حرج) اى في موا كله غسيره (ولاعلى لاعرج حرج ولاعلى المربض حرج كذلك فقال ابن عباس لما أنزل الله تعالى اليها الذين آمنوا الاكاواأموالكم بينكم بالباطل تحرج المساون عن موا كلة المرضى والزمني والعمي والعرب قالوا الطعام أفشسل الاموال وقدتهي الله تعالىءن أكل المبال الماطيل والاعديلا مصر وضع الطعام الطبب والاعرج لايتكن من الجلوس ولايستطيع المزاحسة على الطعام المريض يضعف عن المتناول فلا يستوف من الطعام حقه فانزل اظه تعالى هذه الا يتوعلي هذا المكون على على في الحاليس في الأعلى الحاليس علمكم في مؤا كلة الاعبى والاعرب والمريض حرج وفال سمدين جيبر والضحالة وغرهما كأن العرجان والمصان والمرضى يتنزهون عن مؤا كاه الاصاء لان الناس يستقذرون منهم و يكرهون مؤا كاتهم وعن عكرمة كانت الانسار فأنفسه انزازة نكانت لاتأ كلمن هذه السوت اذا استغفوا وكان هؤلا مقولون الاعد رعاأكل كثرور بماسبقت يدوالى ماسدقت عن آكامه المه وهولايشعر والاعرج و عِما أَخذ في مجاسه مكان النين فيضم في على جايسه والمريض لا بخلو امن را تعد ترودى أوجر يبض أونحوذ للذفنزات وفأل مجاهد نزلت الاته ترخيص الهؤلاه في الاكل من موتمن هي الله في هذه الا ته وذلك ان هو لا كانو ابد خلون عن الرحسل اطلب الطعام فأد الم يكن عديده مايطعمهم ذهبيهم الحبيت أبيه وبيت آمه وبعض من معي الله تعالى ف هدنه الا ينفكان إهل الزمانة يتعربون من هذا الطقام و بقولون ذهب بناالي بنت عسر مفتزات الا آية وقال مسعيدين المسبب كان المسلوث اذاغز واغلقوامنا زاههم يدنعون البههم مفاتيح أيوابههم و يقوُّلُونُ قدأُ حُلُّمُ الكم ان مَا كَاوِا مِمَا فِي يُوتِمَا فَكَانُوا يَصْرِجُونَ مِنْ ذَلَّكُ وْ يَقُولُونَ لأَنْدَ خُلُهِأ وهم غدر قانزل الله تعالى هذه الاكية رخصة الهموقال الحسن تزات وخصدة الهولاه في التغاف عن الجهادر قال تم الكلام عند قوله تعالى ولاعلى الريض موج وقوله تعالى (ولاعلى أنفسكم الثنا كلوامن يوتسكم) كالرمستانف منقطع عاقبله (فادفيل) اى فائدة في المحدة كل الانسان طعامه في بيته (أجيب) بإن المرادمن السوت الى فيها أزوا جكم وعيال كم فيدخل فيه يوت الاولاد لأن بيت ولدم كبيته قال صلى الله عليه وسلم أنت ومالك لا بيلا وقال صلى الله علية وسلمان أطيب ماياكل المرحمن كسبه وأن واده من كسبه وقيل ألمازل قوله تعالى ولاتا كاوا أمواآ كم بينكم بالباطل قالوالا يحل لاحد دمناان ياكل عندا حدفانزل الله تعالى ولاعلى أنفسهم انتاكاوامن بيونكم اىلاح جعلمماننا كاوامن يوتمكم (أوسوت آماتكم) اىوان بعدت أنسابهم فال البقاعى واعلى جع أذاك فانها مربا كمو حرمتها حرمت كم (أو يبون امهاته كمم) كذلك وقدم الاب لانه أجل وهوما كم بيتهدا عماوالمال له (أو يبوت أَخُوا مُدَم) اكمن الاو بن أوالاب أوالام بالنسب أوالرضاع فالم من أولى من رضى بذلك بعد الوالدين لانهم منكم وهم أوابا ميوتم (أو بيوت اخواتكم) فانهن بعدهم من أولى البيت فان كن من وجات فلا بدمن أدن الزوج (أو بيوت أعسامكم) قانهم شفائق آبائه كم سواء كانوا أشقاء أولاب أملام ولوأفرد الع لتوهمانه الشقيق فقط فانه أحق بالاسم (أو بيوت عاتكم)

فلنهن بعد الاعسام لضعفهن ولانهن رعاكان أوليا سيوتهن الازواج (أو يوت أخوالكم) المنهم شقالتي أمها تسكم (أو سوت عالاتهم) أخرهن المادكر في العمات (أو مامل كمم مقاتحه) قال ابن عياس عنى بذلك وكدل الرحدل وقعه في ضحمة وما شدته لا ماس علمه ان ما كل من غير سيعته وتشرب من ابن ماشيته ولا يجمل ولايدغو وملك المفاتم كونها في يدمو حفظه وقال الضجالة يعنى من يبوت عبيدكم وعماليككم لان السيدعالة منزل عبده والمفاتح الغزائن لقوله تعالى وعنده مقاع الغيب لايعلها الاهو و بحوزان تدكون الذي بقتميه وقال عكومة اداملك الرحل المفتاح فهو خاذن فلاياس ان يطع الشئ السيرو قال السدى الرجل يولى طعام غبرو يقوم علمه فلاباس انءا كل منه وقبل أو مأمل كمتم مفاتحة مناخز نتمو وعند كهو قال حجاهد وقتادةمن بيوت أنفسكم عاد برتم وملكم (أومديقكم) آعاد يوت اصداماتكم والصديق هوالذى صدف في المودة و يكون وأحداو جعاوكذا الخليط والقطين والعدو قال ابن عياس نزات في الحرث بن عر وخوج عاذ يا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخانب ما لك بن زيدعلى أهداه فلمارجع وجدمعيه ودافساله عنامله فقال تعرجت أكل طعامك بغدراذنك فانزل اقههذه الاته يحكى عن الحسين الهدخل داره واذا حلقة من أصدقاته وقد استاواسلالا من تحت سريره فيها الليمص ولطائف الاطعب يقوه بمكبون عليها بأيكاون فتهالت أسادير وجهه سرورا وضيمك وعال هكذا وجدناهمير مدكيرا والعماية ومن لقهم من المدرين وكان الزجل متهميد خل دارصد يقه وهوغائب فيسأل جاريتسه كيسه فماخب ذماشاه فاذاحتمر مولاهافا خبرته أعتقها مرورا يذلت وعنجعفر بن محدمن عظم حرمة الصديق انجعله أقمه تعساني في الانس والمنقة والانسساط وطرح الخشمة بمنزلة النفس والاب والابن والاخ وعن ابن عبام الصدقيق كبرمن الوالدين ان الملهة من لما استغاثو الميستغيثوا بالاتباء والامهات بل قالواف النامن شانع ين ولاسد بق حيم والمعن يجوزالا كل من يوت من ذكر وان لم يحضروااذاعد لرضاصاحب المستماذن أوقرينية ظاهرة الحال فانذلك يقوم مقام الاذن الصر بحواذاك خصص هؤلا فأغم وعتادون التيسط يبتهمو رعاسه والاستئذان وثقلكن قدم اليه طعام فاستاذت صاحبه في الاكل منه (فان قبل) اذا كان ذلا لايدنيه من العلم الرضا غَينتُذلافرق بنهم و بين غيرهم (أجبب) بان هؤلا ويكني فيهم أدنى قرينة بل يعبى أن يسمرط فهمأن لابعاءهم الرضا بخلاف غعرهم لأبدف من صربح الاذن أوقر ينققوية هذا مأظهران ولمأومن تعرض لذلك وكان الحسن وقتادتر باندخول الرجل بيت مسديقه والاكلمن طعامه بغيرا ذنه الهذه الاكية واحتج ألوحنه فقير فالاكية على ان من سرق من ذى وحم محرم أنه لا يقطع لات الله تعالى أماح آهم ألا كلَّ من يوتهم ودخواها بغيرا دُمْم (قَانْ قَيل) فَمِلْم انلايقطع اداسرق من مال صديقه (أحسب) بان من سرف من ماله لايكون صديقاله وقدل ان اهداكات أول الاسلام تمنسخ فلادايسل فنسه ونفرأ بيوتسكم وبيوت وبيوتاورش وأبوعرو وحفص بضم البا الموحدة والماقون البكسروفرأ جزة والكساف امهاتكم فى الومسل بكسر الهمزة والماقون بالضم وكسر الميم حزة وفصها الماقون ولماذكر تمالى معدن الاكل اذكر حاله بقوله تعالى (ليس عليكم جناح) اى انج (ان تاكارا جمعاً) اى مجمّعين (أواشاتا) اى

منة قين واختساف في سب زوله مدوالا به فقال الاكثرون تزات في بي است ب عرومين كُتَامة وْكَانُوا يُتَّعربُ وَنَانَ يَا لَل الرجلوح ـ دوفر عِلْقعد منتظر النماره الى الله ل فان لم يجد من بول كاسم اكل ضرورة وقال عطاعن ابن عماس كأن الغنى يدخدل على الفرة برمن ذوى قرايته ومسداقنه قمدعو والىطمامه فمةول والله انى لأجيم اى أتحرج ان آكل معدان وأناغني وأنت فقد فنزلت هدده الاتية وقال عكومة وأيوصالح نزآت في قوم من الانصار كانوا لاما كاون اذا زلهم ضدمف الامع ضسدة هم أرخص الهدم ف اذيا كاو اكمف شاؤ مجتمعه بن أوأشه تا المنفرقين وفال الدكلي كارا اذا اجتمعوا لما كاو اطعاما عزلوا للاعمى طعاما وحده وكذلك الرمن والمزيض فسدرا لله العالى لهم الذلك غير واجب وقسل تحرجواعن الاجماع على الطعام لاحتمال ف الناص ف الاكل و والمتعصم على وف من مر تنبيد م) جميماحال وناهل اكراوا شيتاناعطف عليه وهو جمشت وشي جمشيدن وشيتان رَنْتَنْ قُتْ وى الدوج لل قال للذي صلى الله علم و و لها ناما كل ولانشد ع قال قلملكم تا كاون منشرة بناج عدراعلى طمام على مواذ كروااءم الله عليه ببارك لكم فعدوروى انه ضلى الله على موسل قال كاراجهما ولاتفرقوا واذكروا اسمالله فان البركة مع الجماعة هولما ين نعم إلى مواطن الاكل وكمفسمة كرالحال الى عليه الداخسل الى تلات المواطن اوغيرها بقولة تعالى (فاذا دحلم) أى بسبب ذلك أوغيره (بيوتا) أى من هذه البيوت (مسلو اعلى أنفسكم) أي على أهلها الذين هممنكم ديشا وترابة جعدل أنفس المؤمندين كالنفس الواحدة كقوله تماك ولا تقتلوا أنفسكم وقال ابنعماس اذالم يكن فى الدت أحدد فليقل السهلام علينامن ريبا السهلام علينا وعلى عباد الله الصالمين وقال تقادة اذادخلت والمناف المائن فهم احق بالسلام عن المعلم من الداد حال بيتالا المدنيه ففسل السلام علينا وعلى عماد الله المالم المن حدثنا ان الملائكة زدعامه (تحميتمن عند الله) اى عانية امر معشر وعدمن لانه (مباركة) اىلانه برجى جازيادة الله والدواب (طبية) اى تطميح انقس المحتم والحدة طلب سالامة وحداقالمسلم علمه والحمامن عندالله ووصفها بالبركة والطب لانهادعو تمؤمن يرجى الرمن بمامن الله تعالى فرياد الغير وطبب الرؤة وعن أنس كالدخدمت وسول المصلى المه عليه وسلم عشرستين وقول تسع سنين فاكال لى اشى نعلته المفعلات ولافال للى الني تركنت والتفاعل وأسه أصب الماعل يديه فرقع رأسه نقال ألاأ عال تلاث خصال تنتقع بها فلت بلى الي أنت وأمى إرسول الله قال من القد ت من أمق أحد العد إعلمه بطل عرك واذ الدخلت بينك فد العليم مكتر حد بدة ك وصل صلاة الفعي فانها صلاة الايرار الاوابن و (تنسه) ه عدة منصوب على الصدورين معنى فسأراة هومن باب تعدت جارا فكاله قاله في والحمة وقال القفال وال كان في المبت أهل الدُّمنة القل الد لاعلى من انبع الهدى وكرر قراة تعالى (كذلك ببعد الله) أى الذي أَعَامُ عَلَى عَيْ (الكَمَالا لَاتَ) ثَالْ المزيدالنا كدد وتَفْعَمَالاحكام المُنتقدة، وأصل الاوليزياه والقتفى لذلا وهدفا عاهوالقصودمنه فقال تعالى (لعلكم تعتلون) اى من الله أمره وغيه وأديه و ولا كان أمر وسول الله مسلى الله علمه وسلم أجل

موطن تعب الأفامة فمه و يجور ماعد امدن الاوطان قال ثمالي (اعما المؤمنون) أي السكاملون فالاعان (الدير آمنو أيالله) أي الملك الاعلى (و وسوله) اعظاهرا و ماطنا (وادّا كانوامعه) اى الرسول صلى الله علمه وسلم (على أمرجامع) اى عدمهم من وب حضرت أوصلاة جدة أوعدا أوجاعة أوتشاو وفي أمر تزلو وصف الامر بالجع المبالفية أومن الاستفاد الحاذي لانه أما كأن سبيا في جمهم اسب الفعل اليه عجاز ا (فيذهبون) أي يتفرقوا عنه ولم ينصر قرا ع الجقه واله لعدولهم (حق يسمأ ذنوم) فال الكاي كان الذي صلى الله علمه وسلاده وضل في خطيته بالمنافق بن و يعسهم فينظر المنافة ون عينا وشمالا فأذالم رهما حد أتسلوا وخرجوا ولم يصاد أوان أيصرهم أحداية واوصادا خوفا فنزات هذه الاكية فكاث المؤمن بعسدنزواها لاتعرج لحاجة حتى يستأذن رسول الله صلى اقله عليه وسلم وكان النافة ون يعرجون بفيراذن قال جاهدان ادن الامام يوم الجعة أن يشمر سده قال أهل العدل كذلا كل أمراجة معلمه المسأون مع الامام لايخالفونه ولاير جموت عنه الاياذن وهذا اذالم يكن ستيب عنعه من المقام فان حدث سرب عنمه عن المقام كا "ن يكونوا في المستعد فقيض منهم امرأة أو بعنب الرجل أو بهرض له مرض فلا عتاج الى الاستئذان • ولما كان اعتدار الاذن كالصدق العدة كال الاعانوالم، والمعنواص قيمة عادمور كداعلى أساوب أبلغ بقوله تعالى (ان الدين يستأدنونت) اى تعظم الله وعاية للادب (أولدُن) أي العالوالرتبة (الذين يؤمذون الله) الديلة الامر كاه (ورسوله) فانه يفيد أن المستأذن مؤمن لا محالة وان الذاهب بغيراذن ليس كذلك و والما نصعلى الاستنذان تسبب عن ذلك اعلامه صلى الله عليه وسلم عمايفه ل ا ذذاك بقوله تعمالي (هاذا استاذ نول لبهض شاغم) وهو ماتشتدالهاجة المه (فاذن لمن تنت منهم) مالانصراف أى ان شدَّت فا دُن وان شدَّت فلا تا دُن فني ذلك تفويض الامر الحد، ولا الله صلى الله عليه وسلم واستدليه على أن بعض الاحكام منوص الى وأيه فال الضحاك ومقاتل المرادعوين الطاب وذاك انه استاذن في غزون تبوك في الرجوع الى أعلى فاذن له وقال انطلق فوالله ما أنت بمنافق يريد أن يسمع الما فقون ذلك المكلام فالمسمع واذلك فالواما بال محداد السمناذنه أصحابه أذن الهم واقاستاذناه ابي فوالله مانزاه يهدهل فالراين عياس ان عراستاذن التي صلي الله علمه وسلمف المسمرة فاذنهم فالرياا باحقص لاتنسنامن صالح دعائك ولما كانف الاستئذان ولواحذرة مورلان فيه تقديم الامرالاتها على أحرالدين أمره الله تعالى مأزيست ففرلهم يقوله تعالى (وأسنغة راهم الله) الذي له الاص كله به الاذن المكون دّال شاه الالن صحت دعواه رغمه مُ علل دُلك رغ ماف الاستغفار وقط مبالقادي أهل الاوزاد بقوله تعالى (ات الله) اى الذى لا عنه علمه في (غفور) اى افرطات العداد روحم) اى القدة علمه ولما اظهرت عده السورة بعمومها وحده الاكات يخصوصها صنيرف الرسول صلى الله عليه وسلم ما اجهرا احتول صرح بشفغيم شائه وتعظم مقامه بقولاتمالي (لا تجعلوا) اى طأيها لذين آمنوا (دعا الرسول سندم كدعا وبمضكم مضا) قال مدين جيمو جاءة معناه لاننادوه باعه فنقولوالاعد ولابكنيته فتقولوا الماالقامم بل فادره وخاطبوه بالترقع فقولو الرسول المهانى الله وعلى هذا يكون المعدر مضافا فأنعوله وقال المردو النشال لانجماد ادعا ماما كركدعا وبعضكم ليعض

وَ إِنَّ مِنْ إِنْ يُحْجِدُونَا أَنْ يُحْجِلُونَ فِي الْحَرِيدِ فِي مِنْ الْحَيْدِ وَالْفِي الْجَلِيدِ وَالْجَ عنان الدودعامار سول ملتكم الداامخطت عبرم كان دعامه وسنالس كدعاد المناس ووري خدانشالا وفعو العوات كم في وعائد وعوالم ادمن قوله أن المن يعشون أمر التي عني درسول الله وقول المرد كأقال ابن عادل اقرب الى تطم الا عد وقا كان موسم علايا الوافقة وبيطن الخالفة عدرمن ذال بقوله تعالى (قديع الله) اى الاى لاعتى علمة الله (الذين يتسالون مشكم) اى ينساف تلملا تلمالا لصعادادها بهم في عابد المفاه وتعليم تدري تكدرج وتدخل وتواه تعسالي (لوادًا) سال اى ملا وقين واللوادُواللاودُة النسخ بقال لادفادي يكذااذااستغ بهوفال ابرعباس اي باوذيعضهم يبعض وذلك أن المتاخف من كان يتفل علي المقامق السعدوم الجهسة لاسهاف خطبة الني صلى المدعليه وسلم وكانوا ياودون ينعس أصمايه فطرحون من المسعدق استناد وقد المفتق وتسب عن عليه تعمال مواتها في (فلصدر)اي وقع المدر الذين عالفون عن أمره)اي يعرضون عن أمر رسول المصلى الله عليه وسلو يتصرفون عنه يعدادنه وقال الوبسكر الرازى المدعرف امرمقه لانه يليب وقال البللاله الهلى اى الله و رسوله وكل صبح قان عنالة ذا من أحدد هدا عناله أمر الاستع (أن) أى لئلا (تصييم فننة) قال جاهد ديلا في الدندار عن ابت عباس فتنة قتل وعن عطا ولازلواهوالوعن جعفو بن عديسلط الله عليهم سلطانا حائرا (أو يصيهم عذاب اليم) اي و - ما ق الاستوة * (تنبيه) * الاية تدل على ان الامر للو بوب لان تاوك الامور مخالف للامروعنالق الامر يستسق العداب ولامعى الوجوب الاذلات والماأ قام تمالى الاداد على الذنورال موات والارض وشم بالصدير لكل عالف أنتهذ الثان له كل عي فقال تعالى (الاان للمان المعوات والارس) خلفاوما يكاوعسدا (فان قبل) مافائدة ذ رعسدا يعدما كا (أحسب)عنه انماذ كالملايتوهم أن مالمالا بعقل فقط ولما كانت أحو الهم من ملا ماهوا وانها علقه قال تعالى (قديم لما أنم) اى أيها المكلة ون (عليه) اى من الموافقة والقائفة والاخلاص والنفاق واغاأ كدعله يقدلنا كيدالوعيدودلك أن قداداد مخلت على المنادع كانت عنى عاقوافقت ريماني خروجها الى معنى التكثير في نحو توليعضهم غادةس معمور الفنا فربها ، أغام يه بعد الونودوفود

وضودة ول زهر أخراقة الإنهات الخرماله ، والكنه قديماك المال الله

والمعنى أن جسع ما في السعو التو الارض مختص به تعالى في كمف يضى عليه أحوال المنافقين وان كان ويم الله وان كان ويم الله وان كان المعالى (ويوم) اى ويم الله وان كان المعالى (ويوم) اى ويم الله والرجم وتأليم الميه المنافقون المسه الميرة ويرم وجع المنافقون المسه الميرة وفي الميم المعالم الميرة الميرة الميرة والمنافقون المسالم الميرة الله الميرة والمنافقة والمنافقة والله المالة والله المنافقة والمنافقة والمناف

ولانعلومن العبك نابة وعلومن الغزل وسورة النور آخر جه أبوعب دانة في السيع ف صحيحه وأماق وله البيضاوي تبع الله كشاف من قرأ سورة التور أعطى من الاجرع شرح سنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيم امضى وفيما بقي فه وحديث موضوع

سورة الفرقان مكية

الاذولة تعالى والذين لايدعون مع الله المنز الى رحيم المدنى وآج اسم عوسبعون آية وعمائة وعمائة

(بسم الله) الذي الحجة البالغة (الرحن) الذيءم الخلق بنعمه (الرحيم) الذي وسعت رحنه كُل شَيْ رَبَّهِ رَبِّا رَكُ) قَالَ الرَّجَاجِ تَفَاعَلُ مِنَ البركة وهي كثرة الخيرو زيادته ومنه تبادك الله وقيسه معنمان تزايد خده وتسكاثر أوتزايدعن كل بي رتعه الى عند قي مدنها نه و أذه اله وعن ابن عياس كان معناه جاء فأبكل بركة وخم وقال الضعاك تباوك تما ولايستعمل الاقه تعالى ولا يتصرف فيه مُ ومنف ذانه الشر وفية عبايدل على ذلك بقوله تعيالي (الذي نزل الفوقات) اي القرآن والفرقان مصدر فرق بين الشيئين اذا فصل مانهما وسمى به الفرآن لفصله بين الحق والباطل ولانه لم ينزل جلة واحدة والكن مفروقا مفصولا بيز بعضه و بعض في الانزال ألاتري قوله تعالى وقرآ نافر قناءا نقرأه على الناس على مكث (على عبده) أي مجد صلى الله عليه وسلم وأضافه الى نفسه اضافة تشريف وفي عود ضعير [المكون] ولائة أوجه أحدها أنه يعود على الذى نزل أى لمكون الذى نزل الفرقات نذيرا النائي أنه يعود على الفرقان أى الميكون الفرقان تذرا وأضاف الانذار المه كاأضاف الهداية المه في قوله تعالى ان هذا القرآن يهدى للي هي أقوم فال ابن عادل وهو بمدلان المذر والندر فصفات الفاعل الخوف وصف القرآن به مجاذ وحل الكلام على الحقيقة أولى الذالة أنه بعود على عبده اى المكون عبده محدصلي الله عليه وسل (العالمين نديراً) اي و بشيرا وهذا أحسن الوجو ممعني وصناعة لفر به عما يمودعليه والضمير بعودعلى أقرب مذكورولاهالمين متعلن بنذير اوانما قدم لاجل الفواصل ونذيرا بمعنى منذرأى مخوف وبجوزأن بكون ممدراءهني الانذار كالنكع بمعنى الاسكارومنه تولدتمالي ف كميف كان عذا بي رندر (تنسمه) * المراد العالمين قال المفاعي إى المكافين كله-م ن الجن والأنس والملائكة أه ولكن في أرساله للمالا تبكة خلاف بين العالماء نقد أقل الجمال الهلي فىشر حمعلى بجع اللوامع الاجاع على أنه لميرسل اليهم وغير ،صرح بأنه أوسل اليهم ومن حفظ عَمْ عَلَى مِن لَمْ يَحْفُظُ (مَا نَ قَبِ لَ) وَوَلَهُ أَهَالَى نَبِ اولَهُ يَدَلُ عَلَى كَثْرَةُ الْخَيْرِ وَالْهِرَكُ هَالْمَذَ كُورَعَهُمْ لابدوأن يكون مهينال كارة الخسير والمنسافع والانذار يوجب الغ والخوف فركيف يليؤذكره بهذا الموضع (أحيب) بان الانذاريجرى مجرى تأديب الوالد (١) كاأنه كلا كانت الماانعة في تأديب الوالدأ كفركان رجوع خلف الى الله تسالي أكثر وكائت السمادة الاخروية أتموأ كثر وهذا كالتنسه على أنه لاالتقال الحالمة افع العاجلة لانه تعالى الموصف تفسه أربعطي الخيرات المكنيرة لهذكر الاصنافع الدين ولميذ كرمنافع الدنيا البنة وقوله تعالى (الذي له ملك السهوات والارص) أن رة الى احساج مدده الخداد قات المدمسهان وتعالى مال حدوث اواته تعالى

• (سورة القرفان) • (قولة بيادة كلة المنافق وذكرت في هداء كلة المنافق وذكرت في هداء المان في وذكرت في هداء

(۱) توله كانه الخركذافي في النسخ ولايخني مافيه والذي يستفاد من أطرافه في أديه كان وجوعه اليه الخلق كانالغ خالقه ما الخلق كانالغ خالقه ما في الذارهم كان وجوعهم اليه اكثر وأتم السعاد تهم الاخروية اله

هوالمتصرف فيها كمف يشاء فلا المكارآن يرسدل رسولا الى كل من فيها ، (تنبيه) ، يجوز في الذى لرفع نعمالا ذى الاول أو ياناأ وبدلا أوخيرا لممتدا محدوف والنصب على المذح وما بعده يدلعلى أنهمن غام الصلة فليس أجنبها فلايضر الفصل به بين الموصول الاول والثاني اذا جمالنا الفاني تادماله (ولم يتفدولدا) اي هو الفردابدا ولايصح أن بكون غدور تعمالي معمودا و وارثاله ملك عنه وهذارد على النصاري (ولم يكن له شريك في الملك) اي هو المدفر د الالوهدة واذاعرف المسدذلك انقطع رجاؤه عنكلمن وادتعالى وأريستغل قلمه الاير سته واحسابه ونعسه ردعني الوثندَّة الفائلين بعبادة المُتيوم والاوثان * ولمسانغ تعالى النهريك فكأن فاللايةول ههناأ قوام بعسترفون يثني الشهر يكوا اشركاه والانداد ومع ذلك بقولون بخلق أفعال أنقسم مفرد الله تعالى عليهم قوله (وخلق كل نيئ كي من شأنه أن يخلق ومنه افعال العمادوا لحلق هذاءعني الاحداث اي احدث كل شئ احسدا ثامر اعي فعد مالتقدير والتسوية (ففدروة ديرا) ايه عاملا الله المائة الانسان على هدد الشكل المقدر الذى ترأه نقدره للتكاليف والمسالح المنوطة به فيمايي الدين والدنيا وكذاك كل حموان وجهاد حاميه على الحملة المستروية المقدرة وسمى احداث الله خلقا لانه لا تعدث شمأ لحركمة الاعلى وجمه التفدر من غبرتفاوت فاذاقه لخلق الله كذافهو عنزلة نوبك أحدث وأوحد من غراظر الى وجه الاشدة قاق في كانه قبل وأوجد كل شئ اقدره تقدير افي ايجاد، ولم يوجده متفارتا ولوجل خلق كل شئ على معناه الاصلى من المقدير اصارا الكلام وقدركل شئ وقدره فلم يصرك كبرقائدة وتمل فحمل له غاية ومنتهى ومعماه فقد واللمقاء الى أمدمعاوم واختلف في عودالضم مرفي قوله نعالى (والمحذوامن دونه) اى الله تعالى اى غيرم (آلهه) على ثلاثه أوجه أحددها أنه يعودعلي المكفار الذين تضمنهم افظ العالمن ثانها أنه يعودعلي من ادعى للهشر يكاو وادالد لالة قوله تعالى ولم يتخد واداولم يكن لهشر يلافي الملك مااشها اله يعود على المندرين لدلالة تنيراعليهم ، والماوصف فقسمه سبحاله وتعمالي بصفات الجلال والعزة والعاق أردفه بتزييف مذهب من يعبد غمير من وجومنها أنهاايست خالفة للاشساء بقوله نمالى لابخلفون أوالاله بجبأن بكون فادراعلي اظلق والايجاء ومنهاأ مرامخلوقة بقوله تمالى (وهم يعلقون)والخلوف عناج والالا بحب أن بكون عنما وغلب المقلاعلى غيرهم لان الكفاد كافوابمبدون المسقلا كعزير والمسج والملائكة وغيرهم كالكوا كبوالاستام التي ينعتونها ويصورونها ومنها أنها الانفال لانفسها ضراولا نفعا بفوله تعالى (ولآع الكون) اىلايس-تطبعون (لانفسهمضرا)اىدفع (ولانفقا) اىجلمهومن كانكذلك فليسباله ومنهاانم الاتقدرعلى موتولا حياة ولانذ وربقوله تعالى (ولاعلكون موناولا حياة) اعاماتة لاحدوا مما الاحد (ولانشورا) اى اعتاللاموات فيحب أن يكون المعبود فادرا على ابصال النواب الى الطيميز والمقاب الى المصاة في لا بكون كذلك بجب أن لا بصلح للا الهبة * (تنسه) ه حجم أهل السنة بقوله تعالى لا يخلفون شياعلى ان فعل المديد مخلوق لله تمالى لانه تمألى عاب هؤلا الكفارمن حيث عبدوا مألا يخلق شبأ وذلك بدل على أن من خاتي بسنصق أن

السولة في دلانة مواضع تعظما لله تعالى وخصت مواضعها بدكرهالعظم مواضعها بذكرهالعظم تمايعه هالاول: كوالفوظان وهوالقرآن المشتل على معانى حديث معانى حديث معانى حديث النافية كوالنهوسلى الله عاطبة المستعاطبة

يعيد فلوكأن العيد شالفالسكان معبودا الهاءوانا تسكلم تعالى أولاعلى الموحسد وثانيا في الرد على عبدة غيره تبكلم اللفاني مسئلة النبوّ أوحكي شبه الكفار في انبكار نبوّ المجدم لي الله علمه وسام الشبهة الاولى توله تعالى (وقال الذين كذروا) اى مظهر والوصف الذي جاهم على هذا القول وهو سترماظه راهم وافعرهم كالشمس والاجتماد في احقائه (أن) اي ما (هدا) اي القرآن (الاافك) اى كذب مصروف عن وجهه (افتراه) اختلفه محدصلى الله عليه وس (وأعانه علمه) أى القرآن (وومآحرون) اى من غيرنومه وهم اليهود فانهـــم بلقون الميه أخبارالاتم وهويه برعنها بعبارته وقد ل غداس مولى تحويطب من عبدالعزى ويسارموني الملامين الحضرى وأيوفسكيمة لرومى كانوا بمكة منأهل السكتاب فزعما لشركون أن محدا بأخذمتهم فردالقه تعالى عليهم يقوله دمالى (فقد جاؤا) اى فا تاوهذه المقالة (ظلماً) وهوجهل الكلام المعجز انكانخة فامتلففامن اليود وجملوا العربي يتلفن من المجمع الرومي كلاما عرساأ عِز بفصاحته حسع فصاء العرب (وزورا) اى بهنوه بنسبة ماهو رى منه المه وقرأ ان كنعرواب ذكوار وعاصم بإظهار الدال والباقون بالادغام ، (تنسه) ، جاواً في دسستعملان فيمعن نعل فمعدنان تعديته وظلمفعوليه وقيل الهعلى اسقاط النافضاي جاؤًا بظلم الشبعة الثانية قوله تعلى (وقالوا أساطير الأولي) أي ماسطره الاولون من أكاديمهم جعمأ سطورة بالضم كأحسدونه أواسطار (اكتتبها) اى تطلب كمايتها له مي ذلك القوم وأخسذها والمعني ان هسذا القرآن ليس من الله تعالى انمياه وعميا سطره الاولون الاول كاحاديث رستم واسفندما واستنسخها عمد من أهل المكاب (مهي) اى فتسبب عن تكافه ذلك أنها (عَلِي علمه) اي تقرأ علمه لحفظها (بكرة) قبل أن تنتشر الناس (وأصلا) اي عشما حين أووُن آلي مُسا كنهه مأود أهماً المتسكلف حفظها مالانتساخ لانه أمي لأيقه ترأن مكرر من المتار أواسكت وهذا كاترى لاية والمراه سكنان عقل أومروأة كنف وهويدء وهمالى الممارضة ولو بسورة من مثله وفيهم المكتاب والشعراء والبلغا والخطياء وهم أكثرمنه مالا وأعظمأعوا ناولايق درون على شئمه (فان نسل) كيف قبل كتنهافهي تملي عليه وانميا يقال أملمت علمه فهو بكتبها (اجمب) بوجهين أحدهما أرادا كنتابها وطلبه فهي غلي علمه الثانى انراكتنته وهوأمي فهي تملي اى تلقى علمه من كتاب ليحفظها لان صورة الالفاء على الحيافظ كم ورة الالقاه على المكاتب وقرأة فهي قالون وأبوعرو والكسائي يسكون الهاه والماذون كسيرها وثمأ مره الله تعالى بجواجم بقوله تعالى (قل) اى دالاعلى بطلان ما قالو. ومهددالهم (آنزله الذي يعلم السر) اى الغيب (في السموات والارض) لانه أهز كم عن آخركم ته وتضمنه أخمارا على مغممات مستقملة واشماء مكنو نةلا يعلها الاعالم الاسرار فسكمف تجهلونه أسساطه الاوائن مغ علسكم أن ما تقولونه باطل وزور وكذات باطن رسول المه صلى الله علمه وسلم وبرآنه ممايهة ونه به وهو يجازيكم على ماعلمنه كم وعلم منه (فان قبل) كمف يطابق هذا نوله تعالى (اله كان) اى أزلاوأبدا (غفورار حماً) أجسباله لما كان ماتقدمه في معنى الوعيد عقيه عبايدل على القدرة عليه لانه لا يوصف الرحة والمغفرة الاالفادر على العقوية أوهو تنسد على انهما ستوجيوا بكابرتهم هذه أن يصب عليهم العذاب

واسكن صرف ذلك عنه ملانه غفوررحم يمهل ولابعاجل والشهمة الشاشة فوله تمالي أوقالوآ مالهذا الرسول أى مألهذ الذي يرعم الرسالة وفيه استهائة وتهدكم وتصغيرا شأنه وتسمشه بالرسوق مغربة منهم كأنع مقالوا ماله للذاالزاءم أفه رسول وغوه ةول فرغون ان رسوليكم الذي أرسل البكم لمجذون اي ان صعراً له وسول الله فسالله حاله مثل حالنا (ما كل الطعام) أي كأ نا كا ، (ويمشى) أى ويتردد (فى الاسواق) لطلب المماش كما نشى فلا يحوز أن يمناز عنا ما النموة بعنون أنه يحب أن مكون ما كامستغنيا عن الاكل والشيرب والنعدش وكذلك كانوا يقولون لهاست انت على لا ناك زال الطعام والملك لا أكل ولان الله لا رئيسة ق وأنت تتسوق وماقالوه فاسدلان أكله الطعام الكونه آدميا ومشسيه فى الاسواف لمتواضعه وكان ذلك صفنه في الترواه ولم يكن صفاما في الاسواق وادس ثنيَّ من ذلك بنيا في النبوَّة ولانه لمدع أنه ملك من الملولهُ ثمُّ نزلواً عن اقتراحهم أن مكون ملَّه كالله انتراح أن يكون انسا فامعه مملك حتى يس فى الانداروالتفويف نقاء الولا)أى هلا (آنزل المهملات) أى بصدقه ويشهد له (ممكون معه نَدُرِ ١) أي: اعدا تمزيلوا أيضا إلى أنه إن لم مكن من فو دا بالك فلمكن من فو دا بكنزنقالوا (أو ملقى المه كتن أي وبزلء له كنزمن السهماء منفقه فلا يعناج الى المشي في الاسواق لطلب المعاش غ نزلوا فاقتنه و امان يكون ر- لاله رستان فقالوا (أو تمكون له جمة) أى رسمًا ن (يا كل منها) أى ان إليه كَازُوْلا أَوْل أَن مكون له مستان كالماسر فمتعيش بريعه وقرأ حزَّه والسكسائي مالنونأى أكل تحت منها فدكون له من يه علمناج ا والساقون باليا وقول تعلى (ومال الظالمون وضع فيه الظاهر موضع المضمر الدالاصل و قالوات عبد الاعليهم الظام فيما قالوا (ان) اىما (تقييمون الارجلام محوراً) أي مخدوعا مفاو باعنى عقله وقيل مصروفا عن المرة ، ولما أنهيى أعالى ماذ كرمن أقرالهم الناشئة عن ضلالهم المقتسيعانه وتعالى الى رسواه صلى الله وسرامسلماله بقوله تعالى (انظر) أى يا أفضل الخلق (كيف ضرو الله الاحتال) أى المسعورواله تاج الى ما يتفقه والى ملائديقوم معلى الامر (معلول) أى بذلائه ين حديم طوق الهدى (فلادسنطم ون) أى في الحال ولافي الما لنسبب الضلال (سيملا) أى سلوك سيمل من المدر المو من آلى ما فسنحق أن يقصد ول هم في مجاهل موحشة و فعاف مهلكة ولما أنت المهم لاعلم الهم ولاقدرة ولا من ولا بركة أثبت لنف وسجا ، وأهالي ما يستحق من الحمال أن المصن على من يشاء من عباده مايشاء بقوله تعالى (سارك) أى ثمت ثانا مفترفا بالمن والركة لاثبات الاهو (الدى انسام) فإنه لا مكره له (حعل لله) أي في الدنيا (حمر امن ذلك) أي من الذي فالودعلى طريق المتهدمين المكنز والمستنان وقوله نعناني (جمآت) بدل من خبرا و يجوز أن يكون منصوبا باضهارا عني نموصة هابقوله نعالى (تحرى من تحتيا الانهار) أي تـكون أوضها عمونانا ينتأى فيأى موضع أريدمنه ايرا المهربري فهيي لاتزال دياتفي صاحبهاءن كل حاجة ولا تعرجه في السهراره الى بني (ويجعل النَّف ورا) أيضا وهي جع قصر وهو المسكن لرفسع قال المفسرون القصورهي المدوت للشسمدة والعرب تسمي كل مت مشسمه نصرا ويحتمسان يكون المكل جنسة قصرف كمور مسكاو ستزها ويحوزان تكون التصور بجوءة والجنات بجوعة وقال مجاهدان ثناء جعل جنات في الاكنرة وقصور افي الدنياولم يشاالله -هانه وأه لى ما أنار الده في هذه الآمة الشريفة في هدد الدنسا الفائمة وأخره الى الاحرة

الله فيسه وروى ولاك ما محد ما خافت السكائنات والنالث ذكر البروي والنعس والقدروالاسل والنهاجدلولاها ماوجسه فىالارض حبوان ولائيات فىالارض خان كل يحققدوه (قول وخلن كل يحققدوه تقديراً) حان قلت الخلق البانية وقد عرض عليه مسمانه رقعالى ما شاف ذلك في الدنيا فأنا مروى أنه عليه الصلات والده فال عرض على ربى ليجهل في يطيعا مكة ذهبا فقات الابار بوليكن أشب عدوما وأجوع بوما أو قال ثلا ما أو نحوها فأذا جعت تضرعت المك وإذا شبعت حد قال و شكر تك وعن عاد شه وقعال ثلا ما أو تحوها كالت من عبا كالته عنها كالته عنها كالته عنها كالته وسلم لوشئت المارية في المنه في المنه في المنه في المنه في المنه الملك السلام و يقول السان و شد في المناه ما المنه و كان النبي صلى في خطرت الى جبر بل علمه السلام فا شاوالى أن ضع ففسان فالمنه و أحلس كاليه لمن النبي على المنه و المنه المنه و المنه السلام هد فقال المنه عنه المنه و المنه المنه و المنه و

على جواب الشرط لان الشرط اذا وقع مأض ما جازف جوابه الجزم والرفع كقوله وان أناه خليل يوم مسئلة ب بقول لا عائب ما في ولا حرم وان أناه خليل يوم مسئلة ب بقول لا عائب ما في القدر الجزم و يجوز في يجعل الدادا أد غت أن تدكون اللام في القد در الجزم والرفع ب م المستحد المدوم المعالمة والمرابع المستحد المدوم المعالمة والمرابع المستحد ا

أضرب سهانه وأعالى عن كالرمهم في حق رسوله محد صلى الله علمه و الربة وله أهالي (بل) اى لابطنوا أنهم كذبوا بماجئت بالنهم لايعنقدون فيك كذباول كدبو ابالساعة) أى الفيامة فقصرت أنظارهم على الحطام الدنيوي وظنوا أن البكرامة اغماهي بالمال فلارجون ثواماولا عقابا فلايد كان ون النظروالف كرواله ذالا بنتقعون عليورد عليهم من الدلائل (وأعندنا) أي والحال الما عندنا أي هما ما بالنامن العظمة (الن كذب)من هؤلا وغيرهم (بالم اعدسة مرا) أى نارا مُديدة الاتقادء كأعظموا الحريق في قلوب من كذبوهم من الانبياء وأشاعهم وعن الحسس أن السعيراسم من أمام جهم « (نبيه) ، احتج أعل السنة على أن الحنة تخاوته بقوفة تعالى أعدت للمنقين وعيى أن الناروهي دارا اعقاب محاونة بمذه الاتية (اداراتم ممن مكانبهمد) وهو أفعي ماتمكن رؤينهامنه وقال المكامي والسدى من مسرعام وقبل من مسيراها أنة سنةروى أنه صلى الله عليه وسماقال من كذب على منحدا فلينبو أوبن عمني جهنم مقعدا فالواوهل لهامن عسن قال نعرأ لم تسمع قوله تعمالي اذارأتهم من مكان بعمد وقال السيضاوي شعاللز عشرى اذا كانتء رأى منهم كقوله على الصلا والسلام لاتراسى اداهما اى لاتنقار بان عدت الكون احداهما عرأى من الاخرى على الجاز النهى وهذا تاويل للمعتزلة بناهم نهسم على انالرؤ يةمشروطة بالحماة بخسلاف الاشاعرة فانهم ميحوذون رؤبتها حَمْيَةَ كَنْفَيْطُهَاوَزْفَبَرِهَافَى تَوْلُهُ تَعْلَى (جَعَوْالْهَانْفَيْظًا) اَنْفَلِيْنَانَا كَالْفَصْءِبَانَاذَاغْلِي صدوه من الغضب (وزفيرا) اي صوتا شديد الذلاامتناع من انها ألمكون راثمة مغمّاظة ذا فرز واشاراابيضاوى الىذال بعدماذ كربقوله هذاوان الماملل فكن مشروطة عند فاللبنية

أمكن البيخلق الله قيها حبياة فترى وتشغيظ وتزفر وقال الجسلال الهولي وسهماع التغيظ رؤيته وعلما تهي قال عبدالله بن عرتز رجهم يوم القيامة زفوه فلا يبني ملك مقرب ولا في مرسل الاخراوجهه وقيال ادارأتهم زبانه تا انغيظوا وزفروا غضماعلى المكفار الاستقام منهم فنسب اليهاءلى حددف مضاف (واذا ألقوا) أى طرحواطرح اهانة (منها) أى الغاد (مكاما) مُ وصفه تعالى بقوله تعالى (ضمة) فرادة في فظاءتها قال ابن عباس وضيق عليهم كايضميق الرجق الرج (مقرقير) اى مصفد بن فريادة قد قرنت أيديهم الى أعناقهم صن الاغلال وقد قمل الهكرب مع الضيق كأأن الروح مع السعة واذلا وصن الله نعسالي الحذة مان عرضهاا لسموات والارض وجاه فيالاعاديث ان احل مؤمن من القصوروا لحنان كذاو كذا والقد جع الله تعالى على أهل المنار أنواع الضيق والارهاف حيث ألفاهم في مكان ضيق بتراصون فيد تراصا كامر عن ابن عباس أنه يضيق عليهم كايضبق الزّج في الربح وهو منقول أبضاءن ابن عروستل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال را لذى ففسى سده انهم يستمكرهون الفاركايستكره الوقد فى الحاقط وهم مع ذلك الضيق مساسلون مقرون في السلاسل قرنت أيديهم الى أعنافهم ريةرن مع كل كالرشيطاله في سلم له في أرجلهم * (ناسيه) * مكانا منصوب على الظرف ومنها في عل نصب على الحالد من مكا الانه في الاصل صفة له ومقر أبن حال من مفه ول ألقوا وقرأ ابن كثيرضية ابسكون الياء والباقون بكدير الياء مشددة (دعو اهمالك) اى فى ذلك المسكان البغيض البعيد عن الرفق (فبورا) قال ابن عباس وبلا وقال الضحالة ولا كا فيقولون واثبوراه هذاحمنا وزمانك لانه لامنادم الهم غيره والمس يعضر أحدامنهم سواه قال المغوى وفى الحديثان أولمن يكسى حلة من الذار الليس فمضعها على عاجسه ريسه بهامن خلفه وذريتهمن خلفه وهو بقول بالبوراه وهم بنادون بالبوره محق يقة واعلى المارف قال الهم لاتدعوا اليوم) اى أيها الـكمار (فبوراواحدا) لانـكملاغونون اذاحات بكم أ-باب العذاب والهلال (وادعوا نبورا كنيرا) أي هلاككم أكثر من أن ندعوا مرة واحدة أوا دعوا أدعية كذيرة وقال الكلي نول هذا كامف أبي جهل والكفار الذينة كروا تلا الشديه * والم وصف نعال العقاب العدالمكذبين بالساعة المعهمايؤ كدالحسرة والندامة بقوله نعالى (قل)أى المولا المعدا المغضا (أذلك) اى المذكور من الوعيد وصفة الذاو (خراً محنة الله أى الا قامة الداعة (التي وعد المتقون) اى وعده القه تعالى الهم قالر اجع أنى أأوصول وهوها وعدها محذوف (فأن نيل) كيف يقال العذاب خبراً م جنة الخلدوهل بجوزان بفول الفائل السكرأحلي أم الصبر (أحمب) بأنه يعسن في معرض النقر يع كااد اأعطى السمد عبده مالا فقردوأى واستكبر فضربه ويقول لههذا خبرام ذلك قال أيومسلم حنة الملدهي الى لا يتقطع الميمها والخلدوا فللودسواء كالشكروا اشكورة فال تعالى لاتريد منكم والولاشكورا (فات قيل) الجنة اسم لدار الخلد فأى فائدة في قوله تعالى جنة الخلد (أجيب) بأن الاضافة قد تكون للنسم وقدته كون لسان مفة الكمال كفوله نعالى هوالله الخالي الماري وهذامن هذا البيان أوللمميز عن جنات الدنيا شمحة في نعالى أمر ها تأكيد اللبشارة بقوله (كأن الهم برام أى قوالعلى أعمالهم وفضل الله تعالى وكرمه (ومصرا) أى مرجما (فان قبل) ان الجنة

هوالنفاس ومنه قولهواد علق من الطرين في كم في علق من الطرين اللهاى مع منهم الاعداد قصم من الله هو الاعداد قصم قوله كقولم تعالى هوالخ البكان الشنظيرلالاتينول اه معصيه

الجمعين وبين التقدير ولوسلم انه التقدير اسانع ولوسلم انه الاختدونه ما الجمع انهما لاختدونه ما الفقا كاني قوله ذراني أولتان

ستصرلهم في من جواء ومصرال كمم العدماصارت كذلك فلم قال تمالي كانت (أجمي) من وجهين الاقرآ انماؤعده الله تعالى فهوفي تحققه كالواقع الناني آله كان مكتو باني أللوح المحفوظ قبل أن يخافهم الله تعالى بأزمنه منطاولة إن الجنسة جزاؤهم ومصوهم (فان تما) لمجع تعالى بين الجزاءوالمصير (اجيب) بأن ذلك كقوله تعالى نع الثواب وحسنت مرتففا فدح النواب ومكانه كاقال تعالى بدس الشراب وساءت من تفقافذم العقاب ومكائه لان الدعيم لا يتم المتنع الابطب المحكان وسعته ومواققته المرادوالشهوةوا لاتفغص وكذاك العقاب يتضاعف يغنالة الموضع وضيقه وظلمته فلذاك ذكر المصيرمع ذكر المؤاء * (تنسيه) * المتق بشعل من اتق الكفر وانآربتق المعاصى وانكان غبره أكدل فثمذ كرتعالى تنقمهم فيها بعسدان ذكر أهميهم بذوله تعالى (الهم فيها) أى الجنسة (مايشاؤن) من كل ما تشتيمه أنفسهم كا قال تعالى وا كم فيها ماتشتهى أففسكم وفيها ماتشتهى الانفس ﴿ ﴿فَانْ قَمِسُلُ ۚ أَهُلَ الدَّرْجَاتِ النَّاوُلَةِ اذَاشَاهُ دُوا الدرجات المالسة لابدوأن يريدوها فاذاه الوهار بهرم فان أعطاه الهدم ليتق بن الناقص والكامل تف أوت في الدرجة والله يعطهاله م قدح ذلك في توله تعلى الهدم في المايشاؤن (اجبب) بأن الله تعالى يزيل هذا الخاطر عن قاوب أهل المنة ويشتغاون عاهم قيه من اللذات عن الالتفات الى حال غمرهم وقوله تعالى (خالدين) منصوب على الحال المامن فاعل بشاؤن واما من قاعل الهملوة وعه خمر او المائد على ما محذوف أى الهم فيها الذي يتاؤنه حال كونهم عالدين وفولة تعالى (كانعلى ربات) أى وعده مماذكر (وعدا) بدل على أن المند بمجعلت الهم يحكم الوعدوالنفض بللابحكم الاستحقاق وفراه تمالى (مسؤلا) أى مطاو بالختلف في السائل فالاكترعني ان الوَّمنين سألوارجم في الدنيا حين قالوار بُه عاو آن اما وعد تناعلي وسال رمي أنه صلى الله عليه وسدلم قال مامني من يدعو بدعو اليس فيها اثم ولا فطيعة وحم الاأعطام بها احدى ثلاث اما ان يجوله دعوته واما أن مدخوه الدفي الاكرة واما أن يصرف عند ممن السوم مثلها قالوا اذا: كثرُفال الله تمالى أكثر وروى الهيدعى بالمؤمن يوم الفيامة حتى يوقف الله تعالى بين بديه نية ول عبدى فيقول نع مارب فيه قول انى أمر تك أن تدعوني ووعد دل أن أستهم النافع ل ك: تدعوني اما الك لم تدعى بدعوة الااستهبت التأليس دعوتني يوم كذار كذاالغ نزل بكان أفرج عنك فهرجت عنك فدة ول نع بارب فيقول الى عمام الكف الدنيا ودعوتني وم كذاوكذاانم نزل بك ان أفرج عندك فلم ترفر جا قال الم يارب المسقول الى اذخرت الكبهاني الجنسة كذا وكذاو دعوتني في حاجه فأقضها لله في يوم كذا وكذا فقضيته افيقول لعم إرب فيقول انى عجلة الك في الدنيا ودءو تني في يوم كذا وكذا في حاجب أقضيه الك فلم ترقضا الله فمقول أهرار وفدة ول الى ادخوت للسيرا في الحنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله علمه وسلم فلايدع الله دعوة دعاج اعمده المؤمن الاون له اماان مكون هل له في الذيا وا ما أن يكون ادخر له في الأخرة في قول المؤمن في عسد المقام المته لم يكن عليه نبئ من دعائد وروى لا تجلوا في الدعاء فانه لايه للأمع الدعاء أحد وروى ادعوا الله وأنتم موقنون بالاجابة وروى يستحباب لاحــدكم مالم يبجل فيقول دعو تقام بســته بـ لى وروى لايزال بـــتمباب لا بـ د مالميدع ياثم أوقطيهة رحممالم يسستعيلة ملى إرسول الله ما الاستعجال قال يفول قدد عوث فلم يسستجبل فيسقد مراقى يمل عند دلك و بدع الدعاء فليدع الانسان و هو موقن بالاجابة وقال محدين كعب القرظى الطاب من الملائد كمة الموقونين الوارج ماله و منين بقولهم و بناوا دخلهم جنات عدن التي وعدتم و قدل ان المسكلة بن الوها بلسار الحال لا نهم الما تحد ما المشتقة الشديدة قل طاعة الله كان دائد قائم عامة المالة والقال المتنى

وفي النقس حاجات وفدك نطالة * سكوتى كالرم عند هاو خطاب

والماذكر تعالى حالهم في الفسهم أسعه ذكر حالهم مع معبود المهم من دونه بقوله تعالى (ويوم) أى وادْ كراهم يوم (فعنمرهم) أى المشركين وقرأ ابن كنيروحهم بالما والما قون الذون واختلف في الرَّادبة وله تعملي (ومايه بعدون من دون الله) أى غديره ققال الاكثرون من الملالكة والجن والمسيح وعزيروغ يرهم وفال عكرمة والضعاك والكابي من الاصنام فقيل الهم كيف يخاطب الله تعالى الجادبة وله تعالى (فبقول أأنم أضلام عبادى مؤلا) أى أوقعة وهم في الضادل باحركم الاحم بعباد تمم (آم هم ضاو السبيل) أي طريق الحق بانقسهم فاجابوابوجيين أحدهماانه تعالى يخلق الحياة فيها ويتخاطبها فأنبهماأن يكون ذلك بالكلام النفساني لابالقول الاسان بلبلسان الحال كاذكره بعضههم في تسبيح الجاد وكالرم الايدى والارجلو يجوزأن يكون السؤال عامالهم جمعا (فانقسل) كيف صح استعمال ماف العقلا و(أجبب) على الاول بأنه أو يديه الوصف كانه قيل ومعبوديهم الاتراك تقول ادا أردت السؤال عنصفة زيدماز يدتعني أطوبل أم فصيرفق مامطبب وقال تعالى والسماء وما بناهاولاأنتم عابدون مأأ عبدوأ ماعلى القول الثاني قواضح وأماعلي القول النالث فغلب غير العائل لفلمية عباده أو فعقيرا (فان قيل) مافائدة هذا الدوال معان الله تعالى كان عالما في الازل بحال المسؤل عنه وأجيب مان هذا سؤال تفريع المشركين كاقال لعيسى علمه السالام أأنت قلت للناس المخددوني وأيى الهيرسن دون لله وأوا ابن عامر فنقول بالدور والسافون والماء وفرأ أأنتم نافع وابن كنير بتسهيل آلفانية وادحال ألف ينهاو بين عدوة الاستقهام رووش وابن كمثير بتسهيل الثانية ولاألف ينهاه بينا لاولى ولووش وجه آخر وهو ابدال الثانية ألفاوهشام بتسميل الشانية وتحقيقهامع الادخال والباقون بتحقيقهما وقرأهؤلا امهماقع والبنك يورأ فوعمرر في الوصل بابدال الهمزة من أمياء خالصة والمباقون بتحقيقها (فارآ سجانك أى تنزيج الدعالا بليق بك أو تجياء اقبل لهم لانهم اماه لا تسكد أوأنبدا معسومون فأبعدهم عن الضلال الذي هو مخنص بالمس وجنوده أو جادات يهي لا تقدر الى شئ أو شعاراً بأنهم الموسومون بقسيه عورة حدد فكيف يليق بهم اضلال عبيده (ماكا : هُبغي) اى بستقيم (لفاات تحد) اى سكلف ان ناخذ باخسار نايفير أرادة منك (من دونك) اى غيرك (ص ولياء) العصمة ولعدم القدرة فلكيف يستقيم لنا ان فاصر بعباد تنا (فان قيل) مافالدة أنتروهم وهلاقيل أأضلاتم عبادى هؤلا المضلوا السبدر (اجسب)بان السؤال ايسعن الفعل ووجوده لانه لولاوجو دملاني جههذا العماب والماهوئن متواسه فلا بتمن ذكره وايلائه حرف الاستفهام حتى يعدم أنه المسؤل عنه ورتبيه) * من أوليا متعول أول ومن زائدة الناكيدالنني وماقبله المقعول الثاني والماتض كالأمهم المنظلهم ولم فعملهم على الصلال

عليم ما واقت من و بهم عليم المعتقد والمعتقد والمعتقد والمعتقد المعتقد عليه هنا المعتقد المعتق

مالفة به وظالم في مرج والفة بدريافظ الله موافقة وبس يلفظ الله مواليلاقة الماقبلاق الواضح الثلاثة

فولو يمنامستهم المن في يعض المنصف و يمنامستهم لهسم المنصف العسم

حسن الاستدراك بقوالهم (ولكن متعتم و آباءهم) وهوان دُكرواسيه أى انعــمتعليم وعلى آباتهم من قبلهم مانواع النع والصعة وطول العمرف الدنيا فجعلوا ذلا ذريعة الحدم لالهم عكسالقضية (حقنسواالذكر)أى تركوا الايمان بالقرآن وقيل تركواذ كولاوء: لواعنه (وكانوا) أى في الماقضيت علمهم في الازل (تومايورا) اى ها كي وهومت دورص به واذلك يستوى فمه الواحد والجع ارجع بالركعا ذوعوذ وقوله (فقد كذبوكم) فيه النفات المه العبدة والاحتماح والالزام على حذف القول والمعنى فقد كذب العمو دون العامدين (عما) اى بسبب ما (تفولون) اى ايم االعابدون من الله يستحقون العمادة والم مدشفه ون السيم وانهم أضاوكم ولما تسعب عن تتخابه سمعن عبدتهم انه لانفع في أيديهم ولاضر قال تعالى (فيا يسمطيعون اى العبودون (صرفا) اى اشيمن الائسماء عن احدمن الناس لاانتمولا غيركم من عذاب ولاغ مرووجه حداد ولاشفاعة ولامعادا : (ولانصرا) اى منعال كم من الله تمَّالى ان اراد بكم ﴿ وَأُومُ لَمُ الْصُوتُولِهُ تَعَالَى لَاعِلْكُونَ كَشَفَ الصَرْعَنِ عَلَى كَالْكُو لَلْ وقرأ حفص مالدًا على الخطاب والمهاقون بالماعلي الغدمة (ومريظم) أى مالشرك (منهكم) اى اجاالمكلفون (ندُّنه) اىبمالفامن العظمة (عدايا ديرا) اىشديدا في الدنيابالفتدل اوالاسراونسرب ألجزية وفي الا تنوز بدار- هنم م ووى الضياك عن ابن عساس أن قال لما عبرا اشركون رول القصلي الله عليه وسلم قولهم ما هذا لرسول الى آخرها انرل الله تمالى وماارساماة الى اى باشرف الخلق احدا (من أوسلين الى وحالهم (اتهماما كاون اطعام) كانا كلوما كل غسرك من الاكمين (ويمشون في الاسواف) كانفعل فهد فدعادة مستمرة من الله تعالى في كل رسله وهـم يعلون ذلك السماع من أخدارهم وهـذاتا كددمن الله تعالى لانهملا يكذبونه صلى الله علمه وسلم وقيد ل معنى الاية وما أرسلنا قبلك من المرسلين الاقد فدل لهرمنل هذا انهم بأكاور الطعام ويشون فى الاسواف كالفال تمالى في موضع آخو ما يقال لاً الاماقد قمل الرسل من قبلاً (وجعلماً) أي العطا والمتع عالما من العظمة (بعضكم) أي ا يهااله اص المبعص وتبقيق أي مارية والمعنى اله ذهالي الترل الرسان بالرسل اليهه وبمنياصية م والمداوة الهموأ تأويلهم الخبارجة عرحة الانصاف وحعلى الغني نقنة للفضروا الصيرفقنة لله. يض والشر بف تنه فالوضد م يقول الناف من كل ما في لا أكون كالاول وَعَالَ ا بَ عَبَّا مِ جعلت بعضكم والا المعض المصروآعلى ماقسعون منهم وترون من خلافهم فتتبعوا الهدى أملاه فالمعاق تزات هذه الاكة في أي جهل والولمدين قبة والعاصى بن والسنم بن الوث وذالث أخمر أوا أواذروا بنمسه ودوع اداو بالارصه واعام بن فهيرة ومن دومم قدأ الواقبله منقالوا أنسلم رندكمون مثل هؤلاه رقيل جعلناك فتففاهم لالكالوكنت نمنيا صاحب تنورو بعنات الكان ميلهم البائوطاعم مرات الدني فتكون عزوج فبالدنيا واعما بمثناك فيرالة كون طاعة وزيط عال طاهسة لوجه اللهمن غمرطمع دنيوي وقرله تعمالي (تصبرون أى على السمعون مما بنابتم بالمسمها بعمني الامرأى اصبروا (وكادر باك) أى الحسن الدكام النالم عسنه الى أحد والمثلاسه ما يحول المساعمة الربيرا) أى كل عي فهوعالم بالانسان قبل الامتصان لم ينسم ذلك على الم يكن عنده ولسكن يه لم ذلك شهادة كا يعسلم علم

الغب ولذة ومعلمهم مذلك الخية فلا يضدهن صدرك ولانستخفنك أغاو ملهم فان صعرك علمها سعاد أنكوة ورَّلِكُ في الدارين روى أنه صلى الله عليه وسلم قال اذا انظر أحدد كم س فضل علمه في المبال والجسم فلمنظرا لي من • ودرته في المبال والجسم وووى انظر يرا الي من هو أرخل منكم ولاتمطروا الى من هوفوا عكم - درأن تز روانهم المدعاء حصم هاالسم الرابعة لمنكرى دوة محد صلى الله عليه وسلم قوله تمالى (وقال الذبن لاير-وراه ١٠٠٠) أى لا يحافون المعث فالالفرا الرجاء ومفانكوف لغفته امة ومنه قوله تعدلي ما يكم لاتر ورطه وقارا أىلانتخانونلله، عَلمه ﴿ لُولا ﴾ أى هـــ لا ولم لا ﴿ انزل ﴾ أى على أى وجـــه كأن من اى منزل كأ ــ علمنا الملائسكة) كانزلت عليه فصارهم وكأوار سسلا اليناا وفتغيرنا يصدقه (آونري رسا بحاله عاسنامي الاحسان وعالنانحن من العظمة بالقوة بالاموال وغيره فيأمر تاعيار بدمن عُمرِ حاجة الى والط فال الله ردّاعليم (افدات هروا) أى تعظمو ا (ق) ثار (انف مم) أى أضمروا الاست. كمار -ن الحق وهوالمكامر والعناد في قلوبهم واء: قدُّه وها قال تعالى از في صدورهمالا كبرماهم سالفيه (وعنوا)أى يجارزوا الحدَّفي الظهر عنوا كديرا) كي الفا نصى مراتسة حدثها مواالمحزات الطاهرة فأعرضواء تهاوانترحو الانفسهم الخددنة ماسيدت دونه مطاع النفوس القدسسة واللام حواب فسرمحذوف وفي عوى هذا النعل داراعلي التعدمن غد براد ظ تحد ألا ترى أنّ العني ما أه ذا سفه كاره موما أكبر عبّوهم و ثم رَمْ ترال الى الهم حالهم عند مديعض عاطا وابقي له أه الى (نوم رون الملازكة) أي نوم الفيامة وقال ابن عياس عنسدا اوت (لابشرى) اىمن المشراصلا (بوسند) وتوله نعالى (للميرميز) اى الكانرين اماظاهرف موضع ضمير وامالانه عام فقدتنا والهم يقسموه متخلاف الؤرنين للهم الشرى الجنة و انسه) و فنصد ومأوجه أحدها أنه نصو ما فعار فعل مدل علمه وله تعالى لايشرى أى يمنه وف المشرى تومرون الثاني باذكر فعكون مفعولايه الشالت يعذبون مقددرا ولايجوزأن يعسمل فسمنفس الشرى لوجهن أحده ماأنها مصدرو المصدر لايعمل فما قبدله والنانى أخامنفية ولاومايعدلا لايعمل فيما قبلها وقرله (ويتولون) أى ف ذلك الوقت (هرا محموراً) عطف على المدلول و يقول الكفرة لهم حدث ذه د ذه الدكامة استعاذ وطالمان الله تعالى أن ينع لقاء الملائد كمة عنهم مع النهرم سندا فوا يطارون نرول الملائمكة وبفترحونه وهمم أذارأ وهم عنصدالوت اويوم أقمامة كرهو القاعم ونزعو امنهم لانهام لايلفونهم الابما يكرهون وقالوا عندرؤ بتهما كانو ايقولونه عنداقه المددووا لشرة النازلة ونحوذلك حجرامج ورابضه وتهاموضع الاستماذة نهمية ولون ذلك اراعا بنوا الملائك قالسديويه بقول الرجل الرجل تفعل كذاوكد انمقول حجرا وهيمس حجره اذامذه ملان ت مذطال من قدأن عنع المكروه منه فلا يلمقه وكان المهن أسال الله أن عنه ذلك منه ا وبحجره عرا رقال ابزعساس تفول الملائكة حراما بحرما أن يدخسل الجنب فالامن فاللاله الاأخة وقيسل اذاخرج المكفارمن قبورهم تفول الملائد كمثانهم حرام يحرم علمكم أن تمكون لكم البشرى وولما كارالويد لابطال شئ أشدة كراهنده لملايفنوف ابطاله بغرير والريانية جُهُ صه فيمِطله عبر أمالي عُولُه (وفعمذا) أي وعد ما بما لنامن العظمة والقدرة المعامرة وُ ذلكُ

(قوله ولا علي ون لانف عم فراولانفعا) عدم الغير على النفع لمناسبة حايطهمن تقليم الموت عسل الحياء (قوله الوت عسل الحياء (قوله كانت لهم جزاه وصحراً) الموم الذي رون فيه ١ اللاز كمنسوا كان في الدنيا أم في الا تنرة (الي ماع الوامن عسل) اي من مكاوم الاخداد ومن المودوصلة الرحموا عائة الماهوف وضود للد [فعدام] الكونه إ إبوسس على الابان وانماه والهوى والشيطان (هنه) وهومار، في شعاع الشعس الداخل ن كونهايشه الغبار (منفورا) اىمفرقااىمش فىعدم النفع ادلانواب فده لعدم شرطه و يجاد ونعلمه في الدياة نكون الدارمستة رهم ومقيلهم والهذا بين سال اضداد هم وهم الوَّمَنُونَ بِمُولِمُتُهُ لِي (أَصِحَابِ الْحِمَةُ يُومِنِّـلَةً) أَيْوِمَ أَذْيِرُ وَنَ اللَّهُ \$ (خيرســقرا)من المكناد (وأحسمفيد) منهم والمستقرال كانالذى يكرنون فيسه في كنراوفاتم مستةربن يتعااسون ويتعادثون والمقبل المدكان الذي يأوون البسه الاسترواح الىأزواجهم والتمتع عفرنتهن وملامستهن كالنالة فسيزفى الدنيبا يعيثون علىذاك الغرتب ووي انه ينوغ من الملساب في اصف دلك المروم في قبل أهدل الجنسة في الجنسة وأهل الماوفي الذار قال ودلا يفتصف النهار يوم القيامة - في يقيل أهل الجندل الجند وأهل النارفي النار وتعال ابن عساس فرهد فده الا كية المسلب في ذلك أله ومف أوله وعال يوم القيامية بقصر على الوْمنْيَنْ حَتَى بِكُورُ دُرُومًا بِينَ العصر الى غُرُ وبِ الشَّهِ فِي النَّاسِ ﴾ في أفعل ههذا تولان أحده ماأنها على إبهامن النفضمل والمعنى الالمؤمنين خبرق الاستر تصينة وامن مسسة فر الكماد وأحسن مفلامن مقلهم ولوفرض ان يكون الهم ذلا أدعلى انهم عمي فالاسخوة منهم في الدئد ما والثاني ان يكون نجر دالوصف من غيم مفاضلة ومن ذلك العدى قولة تعالى ن أصحاب الجنسة اليوم في شغل فا كهون هم وأزواجهم في ظهلال على الادامَّك مذكون ذكروا فا تفسسر الشفل افتضاض الابكار والماسي مكان دعتهم واستروا حهم المو رمق الدمع انه لانَّوْمِ فَى الْبَلَنْسَةُ عَلَى طُرُ فِي النَّشْهِيمِهُ مُعَطَّفْ تَعَالَى عَلَى فُولُهُ يُومُ يُونُ قُولُهُ أَعَالَى (وَ يُومُ تُشْرَقَ المعمام) اي كل عما والمعمام) اي كاتشفق الرص والنبات فيفرح من خد الله وقهاوهو غيم أيض رقيق مثل الضباية ولم بكن الالبني اسرائيل في تبهم و رتنيه عف هـ د والبا ونها فه أوجه أحدها الم اسبيسة اى سب الغدام بعق بب طاوعه منها وتحوه السما منفطر به كا نه الذى تنشقو به السماء الذاني أنم الله ال المحملة معما الفالث الماعد في عن الدعن الفمام كقوله تعالى يوم تشفق الارض عنم - مسراعا والباءوه ن بقه اقبان تقول رميت عن القوس وبالقوس وقرأ أبوعر ووالكوف ون نفضف الشين والماقون بتشديدها تم أشاد ع لى الى جهل من طالب نز ول الملاة كمد نعة واحدة بقوله تعمالي (ونزل المد نكة) اى بالندر يج بامر حمر لا يمكنه م المخلف عنسه بامر من الا موروغ سير من الذين طلموا ان يروهم في حال واحدد (أنريد) في أيديهم صانف الاعمال قال ابن عداس تقشة في المعداد الدنداة خزل أههاوهمأ تشرعن في الارض من الجنوالانس غ تتشدة في السهاء الثانية فعينزل اهله اوهم أ كفر من أهل سما الدند او أهل الارض جذاوا نساخ كذلاف حق تندة في المهما والسابعة و هـ ل كل مها يدورون على السهما التي قبلها نم تنزل لكر ويون م حله العرش (فان قبل) أبت اندُ مه الارض الى عاد الحديد كلفة في ذلان فدكيف اسع الارض مؤلا (أجه) بعض المفسر مِن إن الملائكة تكون في الفمام والغمام بكون منر الملائد كذو يجو زان الله تعالى وسع الارص حنى تسع الجسع وقرأ ان كثير بنوتين الاولى مضمومة والثانية ساكنة وتضقف الزاى ورفع اللام ونصب الملاشكة والبافون يتون واحدة والزاى مشددة واصب اللامورفع اللاثيكة تمبيزه الى انذلك الموم لايقضى فمه غيره يقوله تعمالي (الملك يومثه أمَّ) اي اُذْتَتْةُ وَالْمُسِمَاءُ الْعُمَامُ مُ وَمُ فُ الْمُكَانِةُ وَلَهُ تَعَالَى (اَلْحَقَى اَي الثَّابِتُ بَساتالا يمكُّن زُ والله مُ أخبر عنه بفوله تعلل (الرحن) اى العام الرحة في الدار من ومن عوم رحة موحقدة ملك أن بيتر فلوب أهل ويد بتعذيب أهل عداوته الذين عادوهم فسه لتضمه عهم الحق إقداع الماطل ولولااتصافه الرحة لمدخل أحدالجنة (فان قدل) مثل هذا الملك لم يكن قط الالرحن فا الفائدة في قوله تمالى يومند (أجمب) ماذ في ذلك الموم لامالك في سواه لا في الصورة ولا في المعنى فقضم له الملوك وتعنوله الوحوه وتذل له الحدارة يخذف سائر الامام (وكان) اي ذلك الدوم الذي تطهرفسه الملا تدكذا لذى طلب المكدارو بشهم في العام الكافري عسما اىشدىدا المسمر والاستعار * (تنسم) * هـ ذا الخطاب بدل على الملا مكون على المؤمنين عديرا جافي الحديث أنه يهون يوم الفيامة على المؤمن حتى يكون علد مأخف من صدلاة مكترية ما لاهافي الدنياونو له ومالى (ويوم بعص اغلالم) اى المشرك افرط باسفه لمارى مد من الأهوال معمول لحيدوف أومعطوف على ومتنفق والرفي الطالم تعتمل المهدو الحنس اسكن قال الناعماس أواديا ظالم عقية سألي معمط سأمهة من عمد تهمر كان لا يقسدم من مقر الاصنع طهامار دعا الدمه جهرا جعرانه وأشمراف قومه وكان بكثر عجااسة الني صل الله علمه وسارو يجد وحديثه وفقدم ذات ومهن سقر فصنعط ماماودعا الناس ودعا النهامل الله علمه وسلم الما أرب الطعام فال الذي صلى الله علمه وسدلم ما أناما كل طعامك حق تشهد ان لااله الاالله والى رسول الله فقال عقدة أشهد أن لا اله الا الله وأشهد ان عد دار ول الله فاكل صلى الله علمه وسد لمن طعامه وكان عقدة مديقالان من خلف فلما في الى ن خلف فالله عاءة ية صبأت فقال لاوا لله ماصيات والكن دخل على رجل فان انهاكل طعما مي الان أشهد له فا مصيبت ان يخرج من مدى و فيطم فشهدت له فدم والشهد القايست ف نفسى فقال ماأ ما بالذى أرضو منانا بدا الاأن تأته وتمص فروجهه وتطافهاه وتاطم وجهه وعيند مفرجده ماجد افد دارالندون ففعل ذلك عقبة فقال الني صل الله عاميمه وسلم لاألقالة خارجامن مكة الاعلات رأسك السنف نقذل عقيسة نوم بدرصها أمر علمارضي الله عنسه فقتله وقسل قذله عاصمين التب وأفار الانصارى وأماأى بن خلف فقالد الذي صلى الله علمه وسرر مدهدم أحدطهنه في الميارز فرحع الى مكة ومان قال الضحاك المادمي عقبة في وجه النبي مالي ألله علمه وسلهادات افه في وحهه فاحتر و خداء في كان أثر ذلك فد محدة مأت و قال اشعى كان عقبة خليل أمية ناسار عقمة فقال أممة وجهي من وحها شوام انسابعت محسد انستئذر واردد فأنزل الله ومالى وم يمضر الطالم اىعقبة (عليدية) قال الفعال ما كل يديدالي المرفق ثم تنبث ولايزال همكذا كلماأ كالها نبثت وقال الهقنون هميذ. اللفظة التحسروا له يقال عَضَ أَنَّا مُلُهُ وَمُضَّى عَلَى بِدِ وَهُو لِلْإِنْدُهُ رَحَالَ كُونُهُ مَعَ هَذَ أَ الْفُعَلَ (يَقَوَلَ) أي بجيدر في كلُّ لَمُظَمّ اوله إيانيني المخدت المراح من الفسى وكلفنها ان آخذف الدنيا (مع الرسول) اي محدصل

و انتلات کف طالف ومدّ اسلنهٔ دالت مح انها دیکن سینتذیبن موصدیرا (قات) افراقال:لاپ ماوعدالمدن نهرق غفته ماوعدالمدن اوار کار

الله عليه وسلم (سيدال) اى طرينا الى الهدى و ولما تأسف على عجائية الرسول ندم على مصارفة غير بقوله (ياويلي) اى ياهلاكى الذى ليس لى منادم غـ مرد لانه اديس صفيرني سواه (المَّني آم أيخد والاماك اي أيدا (خليلا) ال صديقا أو افقه في أعاله لماعات من سومانية افيكي عن اسمهوان أريديه أخنس فكل من التخسد من المضلين خليلا كان تغليله المرعل عالمدالة فحداد كنابة عنسه وقرأ أبوعرو بفتح الباء والباقون السكون واطهر الذال عنسد الناه ابن كنمروحفص وادنح مااليا قون تم استأنف قوله الذي يتوقع كل سامع أن يقوله (القدر) اي والله لقد (صَلَى عَنِ الذَّكَرُ) اي لي على على على على الموآن الذي لاذ كرفَّ الحقيقة غُيره وصرفني عنه والحالة في موضع العله الماقيلها (يعداد جاني) ولم يكن لى منسه مانع ردنى عن الاعمان به وقرأنا فموامن ذكون وعاصم باطها والمذال والباقون ولادغام وقوله تعالى (وكان الشعطات) اشارة الى غلامة مهاه شده طا فالانه أضاه كإيضل الشد مطان أوالى كل من كان مدالا ضلال من عقدة الحن والانس (الدسار خدولا) المشديد المذلان يوردم فيسله الى أكرمما يكون لا مصرولوأوا دما استطاع بل هوفي شرون دلال لانعلمه المدفي نفسه ومثل الم من أضله » (تسمه) * حكم هذه الا ته عام في كل خلما من و تعاين احتماع معصمة الله نعلى قال صل الله على مدر سلامثل الجلدين السالح وجلسي السومكا على المدن ونافيذا المكر فحاصل المسان ا ما أن عدر بلا وامان منذاع منه واما أرقيد در بحاطسة ونا فزالكر اما أن محرق منالك واما أن تبير بها خيدة و قال صلى الله عليه وسلم الراعلي دين خليلة فله . ظر أحد كيرمن يحد لل وقال صدلي الله عليه وسد لولا تصاحب الامؤمنا ولاياً كل طعامات الانتي * والحاد كرتماني أنوال الكفارد كرقول رسول عدملي الله عليه وسلم بقوله ومالي روفال الرسول ارس) اي أيهاا لحسر الى إنواع الاحسان وعبرباداة المعده ضعالة تسه ومبالفة في التضرع (التقري) اى تو يشا أنس لهم قوة رمنعة (انحذوا هذ الفرآن) اى المعنفي الاجاع علمه والميادرة المه ومحدوراً)أى تروكانه د ليؤينوا ، وله وتساوروا عن استاعه ما تنسم إه أشار اصمفة الانتمال الى أسرم عالمو اأنه مسهم في تركد علا با كنسع المارون من حسن نظمه و مذونون من لذه معانيه و رائني أسالميه واطبف همانيه وبديا مغرائيه وأكثر المُنسم بن على أن هـ قدا القول وقع من الذي صلى الله علمه وسلم وقال الومسلم بل المرادأته يقوله في الا آخرة كقوله تعالى فيكمَّف اذاحِتْنا من كل أمة بشه . ـ دا لا تمة والأول أولى لان قوله زهالي (وكدلار) اى كاجعارالك عدوام مشركي قومك (جعلما لكل تي) من الانعمام قد الدوفعة لدرجاتهم عدوام المحرمين اي من المشركين تسليقه صلى المعالمه وسلم كأنه تمالى يقول له فاصبر كما صبر وا ولا يكون ذلك الااذا وامما قول منه (وكرني بريك) اكالمحسن الدك (هادياً) أي يهدى يذمن قضى بسعادته (ونصريراً) اى مصرك على من حكم بشقاوته ه (ننبيه) = احتيم أهل السنة بهذه الآية على أنه تعالى خلق الخسيروا اشرالان قوله تعالى جعلما لمكل أن عدو الدُّل على أن ثالُ العدارة من جعل الله تم لى وثلاً العداوة كفر (فأرقدل) قوله تعالى لارب ان فو مي اعفذوا هـ نا الفرآن مهيريا كفول فو علمه اسلام وبالى دهوت فرى اوسه ونهار افل يردهم دعاني الافرارا فيكال المقصود من هـندا ازال الدناب نكذاك

ماهنان كمف يلمق هذا عن وصفه الله تعالى بالرحة في قوله تعالى وما أرسلما لما الارحة للعمالين إ حدر بأن نوحا علمه الدلام الماذكر ذلك دعا عليم وأما الذي صلى الله علمه وسلم الماذكر ذالمبدع عليه بلاانظر فلما قال تعالى وكذلك جعانا المكل ني عددوا كان ذاك كالامر. له ما اصعر على ذلك وترك الدعاء علم مفافتر فاحد الشهمة الخامسة لمنسكرى النموة ماحكاء الله تعلى عنورة وله نعالى رقال اذين كوروا)اى الذين غطوا عداوة وحسدا ماتشهد عقواهم استه من أن القرآن كالم الله تعالى لاعار ، الهرم فرقان فلاعن كونه مجتمعا (لولا) اى الارتراء عده ا مران) عائزل كنير عمني أخد مرائلا ساقض قواهم (سملة) وأكد والتولهم (واحدة) اي من أوله الى آخره كا أنزات النوراة على موسى والايجيل على عيسي والزيور على دارداتحة في أهمن عندالله تعالى مزيل عنامانتو همهمن أنه الذى رتبه فلملا فلملا وهسذا الاعتراض فى عابةً السقوط لان الدهج ازُلايتخاف بنزوله جله أوصَّ عُرقامع أن النَّهُ ربق فوالَّدم بماما أشار المهبتول تعالى (كدلان) أن الزلناه شافت على هذا الوجه العظيم لذي أنكروه (نسنت الى نادوى يعور دات الدالمان المدالة المنافي المدان المنافي المدالة المالم يقوى قلم معلى منظ العالم شانشداو بواعة يمورلوان عاداجاة واحدقامه ما بعنظه والرسول صلى الله علمه وسلم فارقت حلاحال داودوموسى وعيدي عليهم السسلام حمث كان أمما لايقرأ ولايكنب وهمم كَنْوا قَارِثْهِي كَا مِنْ الْمِيكُنْ لِهِ يَقْمِنُ النَّاهُنَ وَالْحُنْظُ فَانْزُلُهُ اللَّهُ عَامِهُ مُحْمَا في عَنْهُمْ بِنْ سَفَة وقدل فرود كرعدم والمدا فكان بزنعل حسالموادث وحوامات السائلين ولأن دهفه مقدو عور دعفه نا مفوولا يقافى داه الانعما أزلمة وقا (فان قدل) ذافى كذاك يحي أن كرن اشارة لي عن إنه رمه والذي تف دم هو الزاله حلة فيكف فير كذلك بالزانيا. مقرفًا (أحم)أن الاشارة لي الام المقرفًا ذالى جلة والدامل على أساده ذا الاعتراض ايضاأخر هزواعن أنالوا بصمواحد من هومه وتحده وابد ورةواحد من أقدر الدور فابرز واصفحة عزهم وحيلوا به على أنف بهم حين لاذوا بالمناصبية وفزعوا الحالجاذية خ فالواهلانزل حلاواحدة كأنهرقدر واعلى تفاريقه حنى يقدروا على حلته ونوله ممالى رو ردّ ماه تر زوسد) معطوف على الف على الذي فعلن به كذاك كا نه قال ق الى كذاك وقناه ر وتلذا وتر تملا رمه في ترشد له قال ابن عمام هناه ماناو القريل المسعن في أو د فو تنبت وقال السدى صداة تفعيد لا وقال عاهد المفه في الريامين وقال الحسن ثقي مقا المه بعدالة ر والعدم عُدواته و يحور فار ، كون المهني وأص ما يراسل قراقه وذلك قوله الدوريل القرآنة أدرا اع اقرأ وبر لرته تومنه حد وث عائث قرض المعنعالي عماف صفة قرانه لا كسردكم هذالو رادالساسم أن يعدم وقه العدما وقد لعوا ر نفرته م كونه منفرها على هُ كُنُ وتُه لِ في مدامة وهي عثمرون منه را أنورة في صدائمة الديد ولما كان النقادير ند اطل ما أنوابه من هـ دا الاعـ غراض عطف علمه (ولا يأنونك) اي اا عرف الخلف اي المُسْرِكُونْ (بفرل) اى اعتراض في اطال أمرك عدلون المدول الفعقاء عيدون في تقنه وعُديده وقدارة حتى يصرعند مرفي المالحين والرزانة لنظاومه في (الاجتمالة) ف- وابراطه و) یالدی لامحد عنه نیزون ما توابه امطلانه قسمی مانوردون من الشده

الاح المانوطان المنة مِزَوْم المديدة م (قرق الأبت من التشديداليه هوان) • ان فلت لم أخو هوان)

مثلاوسى مايدفع به الشبه - قا (راحسن) أى من مناهم (تنسيراً ، أى بيانار نفسيلا ، ولما كانالنفس مرهوالتكش فعايدل علب مالكلام وضعموضع معناه نقالوا تنسيرهذا الكلام كت وكمت كانمه ل معناه كذاو كذا اولاما يؤنك بحال رصفة عسمة يفولون هلا كانت هذه صفتنكُ وحالكُ مُحواً ن يقرن بك ملك ينذره عاك أو دل المك كمز و تُركُّون لك جنة ، و ينزل علدا القرآن جلة واحدة الاأعطيناك نحن من الاحوال ما يحق الدقى حكمة ا ومشانتذاأن دَّه عَلْه وما هو أحسن تلكف ما المانه في علم مودا لة على عقد م عربين دمالي عال دولا الع ندم في الا تحوة وله تعالى لذين الع مم الذب (بحد مرو .) اي يجد معون قهرا مالين مقاه ون (على وجوهم) معصوبين (الىجهم) اى كالمرم ينظروا في الدنساد من الانساف غان الاستوةمرآة الدنماه عماع لهذاراه هذاك كان الدندامن رعة الا تنوة مهده اعل فيها من عُره مناك ووى العِنارى اندجلا فالياني الله كيف يعشر الكارعي وجهه يوم القيامة عال الذي أمشاء على الرجلين في الدنما فادرأن عشب على وجهه يوم الفيامة و روى البيه في عشر الناس وم القيامة على ألا ثه أصدناف صنف على الدواب وصنف على الوجو، وصنف على الاندام، ولياوصف الله تمالى المتعديدي في امر القرآن بهذا الوصف استنانف الاخدار ع مهاة وله تعالى (أولئات) اى البعد المه ضاه (بر) أى شمر الخاق (مكا ما هرجهم (وأضل ه. مر ك اخطأطر يفاعن غيرهم وهو كذرهم و ولما قال تعالى وكذال حعلمال كل ني عدرا من الجرمين وذ كردلا فممرض أشداء المصلى الله علمه وسارد كرقه على جاعة من الانساء وعرفه تلكذيب أعن مرز لادةز تسلمته والقصة الاولى قصة موسى علمه السلام الفكورزفي قوله تعالى (وآة آنه أ) اى يمالنا من العظمة (موسى الكتاب إى التوراة (وجعلمًا معه أخاه حرون و زیرا)ا عممینا (فان قبل) کونه و ذیر ا کالنافی انگونه شهر یکاله فی انه و نوالر مانه (اجمِب) فإنه لامناقاة بين الذبَّةِ، والرمالة والوزرة فقدكات عث في الزمن الواحد آ نبیامه تعددون و پؤخرون بان یو از ر به خهم به مضاه (تنبیه) • هرون پدل آو سان آومنصوب على القطعر و زيرامة هول أن وقبل حال والمفعول الثاني معسه ويدل على وسالة هروت علمه السلام قوله تعالى (فعلما دهباالي فوم) أي الذين فيهم فرة رقد ردّع لي ما بعانونه وهم العمط فرعون وقومه (الذي كديو ما تمانما) فذهما الهم مالرسالة فدكذبوهما (ودمرنا مم مدميرا) اى أهلكاهم اهلا كانى أأت المحداسة أول من كذب من لرسل فلذا - و بمن فبلذ (فان قيل) الفا للتمه سيوالاهلاك لمجصل عقب بعثةموسى وهرا ناليهم بإبعده بمدنعه (اجسب)ان فادالمة عدب معولة هداءل المكما الدكهم لاعلى لوقوع أوعلى أنه على الدادة اختصار العصة فافتصر على ماشيتها اى أراها وآخر هالاعمما القصودان من القصة بطولها اعنى الزام الحية بعشة الرسل واحتمنا الله معر بتسكلة يهم ﴿ تَنْفِيهِ ﴾ فوله تعلى كذبوا ما كاتنان حانات كذيب الاكات على الاكات الالهدة فهوظاهر وان حاماء على تكذب آبات النبو فاللفظ وان كان الدائي فالرادية المستقبل ، القصمة الثانية قصمة نوح عليه السلام المذ كورة في قوله نعالى (ونوم) اى و مرنا أوم (نوح الما كذبو االرسل) كا منهم كذبو فوحادمن قبله من الرسل صريحا أركان لذيهم لواحدهم فهم تدكديباللع مدم عااذو الأن

المجزات هي البرهان على صدفهم وهي متساوية الاقدد ام في كونها خوارق لايقدر على معارضة افالتكذب بشئ منها تسكذه بالبسميع أولم يروابعثة الرسل أصداد كالبراهمة وهمة ومهنعون هشة الرسل نسبوا الحارجل بفالله برهام قدمهد الهسم ذلك وقروه في عنولهم ولانْم عَاتُواتُ كُذَّ بِهِ مِهانِه مِن الْبَشِر فلزمهم تَكَذَّ يَبِ كُلُّ رَسُولُ مِنَ الْبَشْرِ ﴿ مُ بِينَ تَعَالَىٰ تدميرهم قوله تعالى (اغرفناهم) قال الكلي أمطرنا عليهم السما الريمين يوما وانو جماه الاوض أيضاف الله الدريعين فضارت الاوض بعراوا حدا (وجعلماهم) أى توم فوح ف ذلك (لا اس آية) اى لن بعدهم عيرة العتبر كل من - الله طويقهم (وأعتدما) اى هيأنا ف الا تخرة (اللطالمين) اى الدكافرين وكان الاصر الهم ولكنه عالى اظهر أعميما وتعلمة الحكم بالوصف ا (عداما الما) اىمولما مومايعل بمرق لدنيا ، القصدة الثالثة نصسة هود علمه السلام ألمذ كورة في ولا تعالى (وعادا) اى ودمر فاعاد اقور هود بالرج ما القصة الراعة قصة صالح عليه السلام الذكورة في أو المتعالى (وعُود) اى ودمر اعود اقوم صالح الصحة ، القصية المُقَامِسةُ المَذَ كُورِةُ فَ أُولُهُ عَالَى (وأصحاب الرس) ال البيراني هي غيرمطو يه الله ميذية قال اين موالرس فى كالام العرب كل محفوره على الباروالقبراى ودحر فأهم بالخسف واختلف في نفيه مرة قدل عب وقدل غسيره كانوا تعود احوالها فانم ارتبهم وبمنازله مم فها كمواج ما وقال اأسكاري الرس يربغلم المسامة قتسلوا تبيهم فاهاسكه سمالله تعالى ونلج بقنف الفاه واللام والجيرقر يذعظيمة يناحية أليمن من مساكرعادو بسكون اللام وادقر ببر من البصرة وقبل الرس الاخدود وقيل بربائطا كية فتلوا فيها حديما النحار وقيل أصحاب ظلة بن صفوان كانوا مبتلمن الهنقا وهي أعظم ما يكون من الطمح عمت بذلا الطول عنقها وكأنت تسكن جيلهم الذي يقالله نتخ قمل هو يناءة وقمة نفاصحيمة أومهملة وسامتحتمة وجموهن تنقض على صاءاتهم المضطفهم ال أعورها الصيمد فدعاعايها حنظالة فاصابتها الصاعقة ثم المهم فقلوا حنظلة فاهله على (رقوونا) أي ودمر فافرونا (بينذلان) أي الامرااء تليم المذ كوروهو بين كل أمة بزمن هذه الدم وقد يد كو الذا كراد يا مختلفة غريشيرا اليها بذال وبعسب الماسب أعداد المتكاثرة ثم يقول فذاك كشوك تعلى معنى فذلك المسوب أوا المدود تم قال الله تعالى (كنيم آ)وناه ما يما يقول قمه سيمانه و عالى انه كنير وأسسند البعوى في تفسسم أمة وسطافى البقرة عن ألى مع دالخدوى قال قام فيذارسول الله صلى الله عليه رسام يوما عدصلاة العصرف الراء شدالى يوم الفيامة الاذكره في مقامه ذلك حتى اذا كات الشمس على وقس النفل واطراف الحيطان قال المام يؤمن الدنيا فيمامضي الاكانق من يومكم مذا لاوان هذه الامة نؤفى سبعيز أمة هي آخرها واكرمها على الله عز وجل ثم اله عالى قال تسلية المدمعة صلى الله علمه وسدلم والسيمة و بدافالشر وعتسه بالعقوعي أمقه (وكاز) اي من هدادالام (فريمًا) اى عالما عن العظمة (له الامثال) حتى وضع له السديل و قاممن عمشيه الدليسل (وكالدنم ما تنبيرا) اى أهلكا أه لا كارقال الاخفش تسرفان كمد مرارقال الزجاع كل نَى كَسَرِ نَهُ وَنَمُهُ فَقَدَ تَعِرُتُهُ (وَلَقَدَ لَمُ أَوَّا) أَي هُولًا الْمَكَذَّبِونُ مِن دُومِكُ (عَلَى الْفَرِيةُ الْقَ

عوا • مع انه المفسعول الاول (نلث) للمثاية سقدج الاول دوله و المسال كرا في الأسف الدي المدنيا والمدواب و فيت والمسادة منها كليل علمه علام الجل الم مصح

كقوال علت فاخداز زيدا (فوله كقوال علت فاخدار فه انعني به بلده مشا انعني به بلده مشا

مطرت آى وقع امطاره اعن لا يقدوعلي الامطار مواه بالحجارة واذا قال تعالى (مطواليه لدرسا وحية قرى قوملوط فال المفوى كات خس قرى فاهلك الله تعمال أر معامنها اهلهما لقاحش بموجخت صروا حدةمنهم وهي صغروكات أهله الايعماون العرائل تنزافان قدل المعرود الى القرية وهي قرى (أجيب) بانه تعالى قال ذلك تحقد موالشانها في حنّ وَدُرِيّه تمالى واهانه لمن يدعذا به ولاسما كهم على الفاحشة جيعهم حتى كافوا كأثم مشي واحد ودوله نعالى (أقل بكو توارونها بل كانوالارجون) اىلايحانون (اسورا) اى اهدادهـ د الموتلانه استقرق أنفسهم اعتقادهم التكذب بالاخرة واستمروا علمه ترفا مدقرن حتى عَلَى منهم ذلاءة كاينالا يتفع معه الاعتبار الامن شاء الله (واذارا لن) أى مع ما يعلون من صدف حديشك وكرم أفعالك ولولم تأتهم عجزة فدكمف وقدا فيهم عليم العقول (ان) اى ما (إيتخدومك الاهزوا) الامهزوأمك وعمرته الحاما لصدوا شارة الى صالغترب في الاستهزاء يعددص لى الله عليه وسلم عن ذلك يقولون (أحسذا الذي يعث الله وسولا) اى في دعواد محتفر من له أن تأتمه السالة وقولهم (أن مخففة من الفقيلة أى انه (كادام ملما) اى يصرفنا (عن الهممة) اي عن عمادتها بقرط اجتماده في الدعا الى النوحد وكثر تمانورد عماسيق الى الذهر ام احج بروم بحزات (لولاان صيمياً) اع عمال امن الاجتماع والتعاضيد (عليها) اىعلى التسدان بعيادتها قان المه تعالى (وسوف يعاون) اى في حال لا مفهم فيه العمل ولاالعلم وانطالت ما قالامهال في التميكين (حيزيرون العذاب) عماما في الاخرة (من أصل سنمه) اى أخطأ طريقا أهم أم المومنون * ولما كان صلى الله عليه وسما حريصا على رجوعهم ولزوم ما ينف عم واجتمال مايضرهم وسالاه تعالى يقوله تعالى متعيامن عالهم (أرأيت) اي اخسرني (من التحسذ الهه هراه) اي أطاعه و بني علمه دينه لا مع حجه ولانظر دُله ﴿ قَالَ قَدِلَ ﴾ أَشْرِهُ و اه و الاصلة ولكُ اتحذا الهوى اله ا (أجبب) بإنه ما هو الاتقديم المُفْهُ وِلَ النَّاقِي عَلَى الاول العنامة كاتفول علت منطلقان بدا لفضل عَمَّا يَتُكُ الْلَهُ طلق ﴿ ولما كاتُ لابقدر على مرف الهوى الاالله تعالى تسب عن شدة حرصه على هداهم قولة تعالى (أفأنت تدون علمه وكان اى دافظا محفظه من اتماع هو اه لافدرة الدعل ذلك الم نعسان أ كثرهم ماك ه. ١٥ الدعو ير (إسعمور) اي-مماع من بنز برولو كال غـ مرعاقل كالهام (أو يمذلون) اى كاليهام مارون وان ليكن الهم عمع حق تطمع في رجوعهم بالخدار من غـ يرقسر (فان قدر) اله تمال بذياني عنهم السهم والعقل فـكمف دمهــمعلى الأعراض عن الدين وكيف بعث اليهمال ول فان من شرط النكامف العقل (أجيب) فإنه اليس الراد أنهم لايعقله نشيما بلء اوا دائهم بتتنه وابداك العقل فهوكتول الرجل الفيعه اذالم بقهم اتما أنت أعجى وأد مر فأن قيل) إنص الا كثر بذلا لدون السكل (أجيب) يانه كان منهم من آمن ومنهم من عقل المن نكارا منكارا وخوفاعل الرياسة والماكان هذا الاستفهام مفيدا الله في اسم مثان ف ما أفهمه قوله أهالي (ان) اي ما (هم الا كالائمام) اى ف عدم انتفاعهم بقرع الاتات دانع مروء دم مدرهم فعياً شاهدرامن الدلال والمعزات (بل همأ مسل) اعممها (مبيلاً) لانهار قادان يتعهد دهارة عرمن عسن اليها عربس الهاوتطلب ما ينفعها

وتعجتنب مايضرهاوته تدىاراعيها ومشاريها وهؤلا الاينقادون لزيهم ولايعرفون احسانه الهسم من اساءة الشيطان الذي هوعدوهسم ولايطامون الثواب الذي هواعظم المفانع ولا منقون العيفال الذي هوأشيد الضاوو المهالك ولايهندون للعن الذي هوالشرع آلهني والعذب الروى يولما بين تعالى جهل المعرضين عن دلا تل التوحيد وبين فساد طويقهم ذكر أنواعامن الدلائل على وجود الصانع أواها ألاستدلال بالفظر الى حال الظل مخاطبا وأس المخلصين المناظر بن هذا النظر حمالاهل وده على مثل ذلك يقوله تعالى (أَلَمْ تَرَ) أَي تَمْظُر (أَلَيْ ريك) اى الى صد معه وقدرته (كمف مدّ الطل) وهوما بين طاوع الفير الى طاوع الشمس يجعله عدودالانه ظل لاشمر معه كأفال تعالى في ظل الحنة وظل عدود اذام يكن معهشمس وان كان منهـ ما فرقوه و الله للانظل الارض المه مدود على قو اسهن أصف و حههامدة تحجب نور الشمس عماقا بل قرصها من الارض حق امتد بساطه وضرب فسطاطه كاحجب ظل فالالهم أنواوعة والهم وغفلة طباعهم نفوذا عماعهم (ولونا علمه) اى الظل (ساكمًا) اى داعًما ما ينالا يزول ولا تذهب الشهر الاست قاياصل كل مظل من جبل و بنما و شعر غير منسسط فلمينتفع بأحدسمي انبساط الظل والمقداده تحركامنه وعدم ذلك سكونا لكنه تعالى لميشأ بل حقله متحركا كإيسوق الشمس له وقال أبوعسانة اغلل مانسخته النمس وهو بالفداة والغي مانسخ الشمس وهو بعد دالزوال سمي فأ لانه فاصن جانب المشرق الى جانب المغرب (تم جعلمًا الشمير علمه)اى الظل (دلملا) الناس يستدلون الشمس وأحوالها فى مسمرها على أحوال الظلمن كونه المنافى مكان أوزا الاومتسعا أرمته الصافاول تسكن الشمير باعوف الظل ولولاالنو رباعرف الظلة والاشساء تعرف ماضد اوها (ترقيضماه) اى الظل (المِنّا) عالى الجهة التي أرد فالايقد رأحه عبر فاأن يعوّل الى جهة غيرها والقيض جع المناسيط من الشي ومعداه ان الظل يع جد ع الارض قد ل طاوع الشعب فأذ اطلعت قبض الله الظل (قبضا يسمراً) ايعلى مهل وفي هذا القبض اليسعرشما بعدشي من المفافع مالان مدولا محصى ولوقعض دفعمة واحدة المطلت أكثرس افق الناس بالظل والشعس جمعاونهل المراد من قبضها يسمرا فيهشها عندق ام الساعة وذلك بقيض أسمامها وهي الاجرامالتي تلق الظلال وقوله تعالى يسبرا كقوله تعالى حشرعلمنا يسبر (فان قمل) نم ف هــذين الموضعين كيف موقعها (أحبب) بانموقعها سان تفاضل الامورا المدلالة كان الشاني اعظم من الاول والناات أعظم من ما تشذي النباعد ما انهما في الفضل يتماعد ما إن الحوادث في الونت * ولما تضمنت هذه الا مه اللمل والنهار وهو النوع الناني كاله تعمالي مصرحاب ما (وهو) اي وياث المحسن الماذ وحسامه (الذي حمل) دا مالا على الحق واظهار ا للنعمة عنى الخلق (لكم الليل) عي الذي تكامل بعمد الظل (الماسا) اي سائرا الاشدماء شبه ظلامه اللياس في سنره (والنوم سمانا) اى راحة للزيدان بقطم الشاغل هوء ارة عن كونه موتاأ مغرطا وبالماكن من الاحساس فاطعالما كان من الشعور والنقلب فمه دلا ثل لاهل البحائر قال البغوى وغيره وأصل السبت القطع وفي جداد ثعالى لذلك من الفوا تد الدينية والدنبو به مالایعدولایعه ی و کدانی قوله تعالی (وجعل) ای وحدد (النهار نشوراً) ای

الى وفي البلدة وهو المكان لاالى النظها والسرفيسه فينشف الافظ وقدم في الآنه اسماء الارض و- في الانه الم على سفى الانه الم على سفى لان سماء الاناءى بحد ساء

منشودا فيسهلابتغاءالرزق وغسيم وفىذلك اشارة الىأت النوم واليقظة أتموذجان للموت والنشوريحكي اللقسمان قالدلابنسه يابي كاتشام فتوقظ كذَّلا تُقوت فتنشر * ثمَّدَ كر المرع المالث يقوله تعمالي (وهو) أي وحد، (الذي أرسل الرياح) وقرأ ما بن كنير بالافراد لارادة المنس وقرآ والباقون والجمع الكونم اتارة مسما وتارة ديورا وتارة ثمالا وتارة جنوبا وغير ذلك ويسن الدعاء عند دهبوب الرج وبكره بها ظبر الرج من روح الله وأنى بالرجسة وتأتى بالعذاب فاذارأ يتوها فلانسسيوها واسألوا انتدخيرها واستعيذوا باندمن شرها رواه أبود اود وغيره باستاده من وقوله تعالى (نَشَرا) قرأه نانع وابن كثيرو أبوعرو بضم النون والشمين اى ناشرات للمصاب وقرأه ابن عامر بضم النون وسكون الشمين على المحفيف وقرأ مقاصم بالبا الموحدة مضمومة وسكون الشدين جعبشو وعمدني مبشمر وقرأه معزة والـ كم ـ الى بفتح المذون وسكون الشسين على أنه مصدروم قسيه (بيزيدى رجنه) اى تدام المطرة ولما كأن الماء مسبياع المحدملة الربيح من السجاب أنيه مي فوله تعالى (وأنزننا) اى عالماءن العظمة (من السماء) اى من السحاب أواطرم المعهود (مام) مُ أبدل مند بيانا للنعدمة به فقال تعالى (طهورة) أى طاهر افى نفسه مطهر الغيره كأقال تعالى في آيه أخرى ليطهر حصكم به فهوأ سملا يتطهر به كالوضو المايتوضأيه وكالسعو راسم الما يتسحريه والفطوراسم كماية علريه فالاصلى الله علمه وسلف الصرحو الطهو وماؤه الخل منته أواديه الملهرفالما المطهر لانه يطهرالانسان من المسدُّث والخبث وذهب بعض الاعُّمـة الحاَّن الطهورهوا لطاهر حقيج وزازالة المتحاسة بالماتعات الطاهرة مثل الخل وردنانه لوجاز ازالة النياسة بهالجازاز التاطدثيما وذهب يعض منهمالىأن الطهورما يشكرر به القطهم كالصمبوف اسمان يتكرومنه الصير والشكوراس لن يذكر رمنه الشكرحق جوز الوضو المُناء الذَّى يتوضأ به مرة بفسدمن وردبان فعولا إني امما للا لة كسمورا يتسمر به كام فيجوزان بكونطه و ركذاك ولوسلم اقتضاؤه التكرر فالمراد جعابين الادلة فان العُمانة رضى الله عنه م لم يجمعوا الما في أسفارهم القليلة الما بل عد لواعنه الى المهم مُبوتُ ذَلَكُ لِنَسَ المَاهُ أَرَقَى الْحُلِّ الذِّي كَانْ عِرْعَلَهِ فَانَهُ يَعْلِهُ وَكُلِّ جِنْ مَنْهُ (تَضيب) أَي المَاهُ (بلدةمية) اى بالنيات وذكر صنايا عمبار المكان (ونسقيم) اى بالما وهومن أسقاه عربدسة أهوهم الغتان قال إب القطاع سقيد لشرابا وأسقمتك والعامال أسسق عباده وأرضه (٤ اخلقه أنعاما) أى ابلاو بقرار غما (وأناس كشعراً) جع انسان وأصلاأ ناسين فابدنت ألفونياء وأدنعت فيوباالسا أوجع انسى وقددم تعالى المتبات لان بحصاة الانعام والانعام على الانسان لانبها كالحمانة (فانقسل) لمخص الانعام من بين ماخلق من الحيوان (أجيب) بان الطيروالوحش تبعد في طلب الما وزلا السرب بقلاف الانمام ولانها ننية الاناسى وعامة سنافعهم متعلقة بهافكان الاثعام عليهم بسق أنعامهم كالانعام بسمة يهم (فان قيل) فمنكر الانعام والاناسي ووصفه ابالكثرة (أجيب) بان جسل النام منيخون بالقوب من الاودية والانه ارومناد ع الما فبهم غنية عن سقى السحا وأعفابهم، وهم كشرمنهم لايميشون الابما بنزل القمن رجت وسقمامها موكذاك توله تعالى المي

المداممتار يديه بعض بلادهؤلا المتبعدين عن مظان المنا واختلف في عود الها في قوله تعالى (واقدصرفناه سنهم) على ألاثة أوجمه أولهاقال الجهورا نماترجم الى المطرأى صرفنا نزول المامن وأبل وطل وغسر ذلك مرتبيلد ومرتبيلدة أخرى قال الزعماس ماعام بالمطارمن عامآ خروله كرالله تعالى بصرفه في الارض وقرأهم ذالا يَهْ وهما في الكاروي مرفوعامامن ساعةمن لمل أونها والاوالسماعة طوفها فمصرفه الله تعالى حدث يشاء ودوى عن النمسه و درفعه قال المرصن سنة المطرمين أخرى وليكن الله تعالى قسيرهذه الارزاق فعلها في السمام الدندا في هدا النظر بنزل منه كل سنة بكال معاوم ووزن معاوم واذاعل قوم المماسي حوّل المهذاك الى غيرهم فاذاعموا جمعاصرف اللهذلك الى السافى والمحار وروى أن الملائد كة بعر فرن عدد الطر ومقدد ارمني كل عام لانه لايختاف ولد كن يختلف فمه الدلاد ثانها قال أبومسه لم الضيم بيرواجع الي المطهو المصلف والظلال وسائر ماذكره الله من الادفة "مَا أَمُهَا صَرِفْنَاهُ لِمُنَا القولِ بِينَ آلَمَا سَفِي القَوِآنَ وَفَي مَا مُوالَدِ كَنْبُ والصحف التي أنزلت على الرسل عليهم السلاة والسلام وهود كرا نشا السحاب وانزال المطر (المذكروا) اىلىنىقىكىرواويى كالالقىدرة وحق النعسمة ويقوموابشكره ، (تدسه) * أصل لذكر وايتذكرواأدغت النافي الذال وقرأه حزة والمكسائي بسكون الذال ورفع السكاف مخفقه مرالما قون به ترالذال والكاف مسددتين (قاني) أي لرد (أكثرانداس) اى بعمادتم مع (الا كفورا) المجود الانعمة وفله الا تتراث عاوكفر انهم هو انهم ادامطروا فالوامطرناينو كداوه وبفترالنون وهدمؤة آخرموقت المهم الفدلاني على عادة العرب ف اضافة المطرالي الانه اعدكر، أن مقرل ذلك لا يهامه ان الدو فاعل المارحة مقة فأن اعتد أنه الفاعل له حقيقة كفر ورى زيدين خالد الحيني قال صلى بناوسول الله صلى الله عليه وسلم مدلاة الصروالحد مدة فيأثر حماء كانت من اللدل فلما نصرف أندل على الذاس فقال هل تدوونماذ أقال ريكم الليلة قالوا الله ورسوله أعلم قال فال أصبح من عبادى من هو مؤمن ب وكافرى فامامن فالمطر فاينو كذا وكذا فذاله كانو بي مؤمن با كداكب وأمامن فال مطرنا بِفَصْل الله ورجمه فدَّال مؤمن في وكافر بالكُّوا كي وأفاد علمق الحكم بالماءأنه لوقال مطرناف نوء كذا لم بكره و قل الشافعي عن يِّعض العصاية أنه كان يقول عند المطومط والنَّو الفَّمِّ عُرِقُوا مَا يَفْتُم اللَّهُ النَّاس من رحة فلا عدلنا لها (ولوزنُ والدُّ والدُّ عِالمُامِنِ العظممة ونفود الكلمة (في كل قريه فررا) أي رسولا منذ وهمون الشراو اللانكة وغيرهم كاقدمنا المطرعلها وانمافصرنا الامرعا لله وعظمنا لئه وأجالا وفضلناك على سائر الرسل (والمنظم الكافرين) فو الصديد وامن النيفير عن الدعاميد يبدونه من المقترحات أو يظهرون النَّ من المداهنة أومن القاق من صادع آلاندارو يخملون الناانا فرا فلت منه وجوا أن وافقول وفابل ذائه النشدد والتسم (وجاهدهم) أى المعاه (به) أى الفرآ نالذي تقدّم المُعدّث عنه في فو في تعالى ولقد صرفنا مأو بنول طاعم، المدلول علمسه بفوقة تعالى فلاتطع أوبالسسيف والأقرب الاول لان السو رشكية والاص بالقنال ورديد دالهم رقبر مان (جهادا كديرا) أى عامما اكل المحاهدات الطاهرة والباطنة

ارف جم وأ بعا. جم فقلم ارف جم وأ بعا. جم ومعانم م ما هوسائل مسائم موسائم م الان سستى الارض بما الطرسان فى الوجود على الطرسان فى الوجود على المرسان ا

لان في ذلك اقبال كشير من الناس البك واجتماعهم عليك فيقوى أحرك ويعظم خطبك وتضعف شوكتهم وتذكم سرسورتهم فان مجاهدة السفه العالجيم أكبرمن مجاهدة الاعدا بالسيف ، ثم ذكر النوع الرابع بقوله تعالى (وهو الذي مرب الصرين) أى الما ين الواسعين المكمر نينان خلاهما معاو وينمت الاسقين وهو بقدرته نعالى يفصل متهماه عنعهما المتمازج (هذاعذب)أى حلوسائغ (فرآت) أى شديدا لعذوية بالغ الغاية فيهاحتى بضرب الى الحلاوة ولا فرق بين ما كان منه على وجه الاوض وما كال في بطنها (وهذا المر) اعاد ديد الماوحة (أجاج) أى مرجوق عاومة موم ارته لايصل اسق ولاشرب * (تنسه) * أشار نعال باداة النرب في الموضعين تنديها على وجود الوصفين مع شدة المقاربة لايلتبس أحدهما بالاتخر حق انهاذا حفر على شاطئ الصوالل بالقرب جدامنه خرج الماعدن (وجعل) اى الله تعالى (منم - ما برزما) اى حاجزامن قدرته ما نعامن اختسلاطهما غانه تعالى أتم تقرير النعسمة في منعهماس الاختلاط بالكامة الني جرت عادته مجقولها عنسد التعود تشايها الكل منهسما المتعوّدية ولاتعالى (وجرامحموراً) فمكان كلواحد من الصرين يتعونمن صاحبه و بقول له ذلك كاقال تعالى لا يبغدان اى لا يبقى أحددهما على صاحبه طالع حدة أو الهذو بة فانتقا المغي كالتعودههنائم حقل كل واحدمنهما في صورة الماني على صاحبه فهو يتعود منه وهو من أحسن الاستعارات وأشهدها على الملاغة (قان قدل) لاوجود البير العذب فكسف ذكره الله تعالى هذا (أجمب) بإن المراد منسه الاودية العظام كالنمل وجيمون ومن الصر الاساج الصادال كاده مُذ كرالنوع الخامس بقولة تعالى (وهو) أى و-د. (الدى حَلَق من المام) عالمي من الرجل والمرأة (بشرا) أي انسانًا (قَعله) اي بعدد ال بالتطور في اطه إدانطفة والتدوير في أدوا دالترية (سيما) اي ذكرا ينسب الله (وصيهوا) أي التي يصاهر بهانيقهم هذا الما العدالتطويرالى ذكروأنثى كاجعل ذلك المأق عيزع مناومها ونحوهذا نولانمأل فهلمنه الزوجين الذكروالاني رقبل النب مالابحل نكاحه والعهرما عل أكاحه فالنسب ماد حداطرمة والعده ومالانوجها فال المغوى وقدل وهوالصيرالسب من القرابة والصهر الخلطة التي نشبه القرابة وهوالنسب المرمالسكاح وقد " كرالله تعالى أنه مرم بالنسب سميعا في قوله تعالى في النسلة مرمت عليكسم أمها فيكلم (وكان رمان) أى اله - زالمك اوسالك و انزال هذا الذكر المك (قدراً) حب خلق من مادة واحسدة يشمراذا أعضا مخناله بأوطبائع متباعدة وجعله قسمينذ كراوأنني وربها يخلفهن نطفه واحدة نؤعين كراوأ ائي نهولون ومن بشا فجعله علم المذاق سمهل الاخلاق و يُخذِّلُ من يشاء عجم المحرا لاخلاق كثير الشقاق عريقان النقاق * والماذكر تعمالي دلائل المتوحيد عاد الى موسم منقال تعالى (ويعمدون) أى هؤلا الكفرة (مندون آللهُمُ أَى مما يُعلون أنه في الرَّبَيةُ دُون الله المستجمعُ اصفات النَّمَال والعظمة يجيثُ انه لاضر ولانفع الاوهو بده (مالا ينفعهم) وجه من الوجوه ان عيدوه في از الذكرية (ولايضرهم فى از الله تعمة سراهم الله تعالى عليهم ان تر كوه (وكان المكافر) أى مع علم بضعة ، وهجزه (على به) أى الحسن المه لاغ عره (ظهيراً) كامعينا للشسيطان من الانس والجن على أولما الله

تمالى روىأنهازات فأبىجهارو بجوزأن يرادبالظهيرالجاعة كفولةتعالى والملائكة يمد ذلا ظهركا حاءالمديق والخلمط وعلى هذايكون المراد بالمكافر الحنس فان يعضهم مشاهر المعضر على اطفا وردين الله قال تعالى واخوا نهم عدون مرفى الفي وهدندا أولى لان خصوص الساب لامقدح في عرم الافظ ولانه أوفق اظاهم قوله تعالى ويعمد ون من دون الله وقسل مهتلاً، وكان الذي مسعل هـ ذا القدمل وهوعبادة مالا يشم ولا يضر على وبه همنامهمنا من فواله برظهرت يه اذا خلاشه خلف ظهرك لاتلذفت انبيمه وهونى وقوله تعالىأ وألذك لأخلاق الهم في الا خوة ولايكامهم الله ولا ينظر الهم ولماكان المقدرة سلمة له صلى الله علمه وسلم قالزمما نأمراده ولارده مك ردهم عاهم فمه قاناما أرسلناك عليم وكملاعطف علمسه قوله تعالم (وما أرسلناك) ما شرف الخلق عالنامن العظمة (الاستشمرا) ما شواب على الاعان والطاعة (رَنْدراً) اي مخوِّفا بالمقاب على الكفر والمعصمة * تم كانه قمل فاذا أقول الهم اذاطعنوا في الرسالة نشال نعلف (قل) اى لهدميا كرم الخلق حقيقية وأعداهم طريقة محتاعليه مازالة ما يكون موضعا للبم مة (ماأستلكم عليه)اى على تبلم غما أرسلت به (من أجر) فَمْمْ مُونِي أَنِي أَا عُوكُم لاجدله الدلاغر صلى الانسمكم ثم أ كدهد في الله في بقوله المالي مستنفيالان الاستنفار معدار العموم (الامن) اى الاأجرمن (شامان بتصد) اى بكلف نفسم وبخااف هواه و يجعل له (الى يه سيملا) قانه اذا اهتدى بهدا به ربه كان في مشمل أبر ولا نفع ق من جهت كم الاعدافان عمية هذا أجر اقهومطلوبي ولامرية قرأنه لاينقص أحد اشما من دنما وفا مّاد فالدرين الاولى أنه لاط مم له أصداني شي ينقصهم والثانية اطها والشدهقة البالغة حيشة يقصدينفه تهم الموصلة الهمالى وجهم وابالمصده وقدل الاستنفاع منقطع أى لىكن من يشاه أن يتخذ الى ربه سيد لافلم فعل وجوى عنى هـ ذا الحلال الهلى وقال ا يتعادل ف الاول عطرلانه لإيسندا لسؤ الاالمنغ في الناهوال الله تعملي الما أسنده الى المخاطيين فكمف يصوهذا التفسدرانين وتمرأ كألون والبزى وأبوعم وباسقاط الهمزة الاولى مع المدوالقصر و قل رش وقسل الثانسة ولهما أيضا ليد الهأالفا والباقون بصفى الهمزيَّن « ولما ين تعالى أن الكفار يتظاهرون على ايذاته وأص والايطلب تهمأ جواأص وأن يتوكل علمه فدنع جميع الفاد وحلب جميع المنافع بقوله تعالى (ونوكل)أى أظهر العر والفعف واستسارواء مرق أمرك كاه ولاء عانى مواجهة م الانذار وفي ردهم من عنادهم (على الحي الدىلا عوت) فلاضماع إن توكل علمه فانه الحقيق بان دنو كل علمه دون الاحما الدن عويون فانهم إداما وأضاع سن و كل علم - م وعن يعض الساف انه قرأها فقال لا يسم لذي عقل أن ينق ومدها عماد ق رسم مماسا (جمده) أى نزهه عن كل نقص مشمله كل كال وقد ل مسل فمشكر اعلى أعمه وقدل ول سجان الله والجدقه وحده وعلى هذا اقتصر الجازل الهلي وركبي يعدوب عماده) أى ماغلهر منها وما بطن وكل ساسو امعمد (معيدا) أى عالمامط القاه الا يخنى علمه خَافَّمة شي منها والدف فلاعلمك ان آمنو اأو كفرو أوهذه الكلمة وادبوا المالعة يقال كَنَّى إِنَّاهُمْ كَالَاوَكُوْ بِالْدَبِ مَالَا وِهُومِ هَيْ حَدَّى أَنْ أَيْ لَا يَجِمَّا جِمِعِهِ الْمُغْمِمُ لَانَهُ تَعَالَى خَدِيم لأحوالهم فادرعلي مكافأتهم ومسذاوعمة شديده ولماأ مراقه تعانى رسوله عمداصلي الله

النفع على الغير، وانقسة النفع على الغير، وانقرات القول قبل هذا عذب فوات وهسافا الحياسان (قول ثل لااستار کم علی- می ای علی ایلاغ ماآزار علی من بعر الاین شاءان بضاراتی د به الاین شاءان بضاراتی د به علمه وسلمأن يتوكل علمه وصف تعالى نقسه بأمورمنها أنه حى لاعوت وسنه اأنه عالم بحمسه المعلومات ومنهاأنه فادرعلي كل الممكنات وهوقوله تعالى الذي خلق السعوات و لارض على عظمهما (وماينم-ما) من النضام والعناصر والعداد وأعمالهم من الذنوب وغسرها ألا بعلم من شلق وقوله تعالى (ف سنة أكمام) اى من أيام الدنما تحدب للغي الجاهل وندر بب للفطن العالم في المسلم والاناة والصبر على عبادالله تعالى في دعوت مر فان قبل الايام عبارة عن موكة الشمس في السموات فقيل المعوات لا أمام فيكمف قال تعالى في سنة أمام (أجيب) إنه نهالي خلقها في مد قمقد ارها هذه الايام (فان قبل) يلزم على هذا قدم الزمان وهو معنوع (أجبب) بأن الله تع لى خلق هذه المدة أولام خلق السعوات والارض فيها يقد ارستة أيام فلا يلزمن ذلا قدم الزمان وقيل في منة أيام من أيام الا تخرة كل يوم مقدد ارما الفي سنة وهو بعيد لان التعريف لابدوآن يكون يامر معسلوم لايامر جهول (فانقيل) مُ قدرا علق والايجاد بهذا المقدار (أحمب) بانه يحب على المدكلف أن يقطع الطمع عن منل هذا فانه يحر لاساحل لهمن ذلك تقدير الملائكة الذبزهم أصحاب الناربت متعشم وسهلة المرش بثمانمة والشهور باثني عشرواأسمو أتبالسد عروعه ددالصه لوات ومقاديرالنصب في الزكوات والحيدود والمكفارات فالافراريان كلمافاله اللهحق هوالدين والواجب ثرك اليجثءن هذه الاشماء وقد أص الله تع الى على ذلك في قوله عزو حل وماحعلما أصحاب النار الاملا أ. كذ وما جعلنا عدتهم الافتنسة للذين كفروالد يتمقن ألذينأ وبواا ليكناب ويزدادالذين آمنوا اعماناولا يرِيّاب الذين أوبَّو االكتاب والمؤمنون والقول الذين في قلوم مرض والسكافر ون مأذًا أرد الله بهذامناه نم قال تعماني وماديهم جنودو مك الاهو وهذا جواب أيضاءن أنه الم يحلقهاني لحظة وهوقاه رعلى دلك وعن سعمدين جبر هرانما خلفها في سنة أيام وهوقادر أن يخلفها في لمظةوا - دة تعلى الخالفة الرفق والنشب وقبل اجتم خاته الوم الجعة فجعله الله عدد الحملين وعن عجاهدا ول الايام بوم الاحدد وآخرها وم الجعة و ما كان تدييره مذا الملك أمر الاهرا أشاد السه عاداة التراشى قولة تعالى (تماستوى على العرش) أى شرع في النديع الهذا اللك الذي اخترعه وأو حسد ولايه و زأن يقسم بالاست فراولانه يقتضي التفسيرالتي هودليل المدوي ويقتضي الثر كيب وكل ذلك على الله محال (فان قبل) يلزم مر ذلك أن يكون خلق العرشي بعد خلق السموات وقد قال تعلى وكان عرشه على الما و (أحمي) إن كلة عما . خلت على خلق المرش بل على و فعسه على السموات وهوفي اللغسة سر مر اللا وفر و فع اله تعمالي (الرجمين) أوجه أحد ١٤ أنه خبرالذي خلق أوخ برميندا منعراي هوالرجن والهذا أجاز الزجاج وغهم الوقف على العرش غريت عالرجن أي هو الرجن الذي لا يذ في السحود والتعظيم الالدأو يكون بالامن الضه رف استوى وعلى عذ القنصر الحلال الحلى واختلف في معنى الفاعنى قوله تعمال (فاستليه) على قولين أحدهما أنماعلى بالجاوهي متعلقة بالسوال والمرادية وله (خبيرا) أي عالما يخبرك بعقيقت موالله تعالى و بكون من الهريد كقوله رأرت به أسددا والمدى فاسأل الله الخديم بالاشداء قال الزمخشري أوفاسأل بسؤاله خمعوا كة والدارا بت به أمد اأى برؤ بقد النب فال الكلي فقوله به ومود الى ماذ كرمن هانى

التمرات والارض والاستواعلى المرش والماسمن صلة الخبير وذلك الخبيره والله تعمل لانه لاد لمرفى العقل على كمفية خلق السموات والارض والاستواعلى المقرش ولا يعلها أحد الاالله تعالى والثاني أن تمكون الباع بعنى عن المامطلقا والمامع السؤال خاصة كهذه الاتن وكفول علقمة بن عبدة

فَانْ نَسَالُولْ مِالنَّمَا وَفَانْنَى * حَبِيرِ بَا دُوا النَّسَا عَلَمْ يَتِ

والصُّه عرق له تقه وحسرامن صدةات الله وهوجيد بلعلمه السلام نعن ابن عماس أن ذلك اللمهره وحمرال وانميأة دمارؤس الاتي وحسن النظم وقال التجوير الماقي به صلة والمعني فالمانه خدمرا وشمه عرائصه على الحال وقدله بعيري عجرى القديم كقوله تعالى واتفوا الله الذي نسا الونيه وقدل فاسال بعذا الاربير من يخبرك من أهل المكذاب حتى تعرف من شكر. ومهزئم كانوا بقولون مانعرف لرحرالا الذى بالمهامة يمنون مسيلة المكذاب ركان بشالله رمهن أهامة وقدل فأسأل بسنب سؤالك الماه خبيراعن هذه الامور وكل أمرير بده فتغيرك عفيمة أمر ما وغسدا و حالاوما كاذلا بضيق صدرك وسدب هؤلا الدعق بن فالهما رسلا الاوهو عالم جرف مسمعلي كعيث عليهم ويحسن لك العادية وقرأ ابن كثعر والمكسائي بالنقل ا وكذا يقرأ جزة في الوقف والماقون بسكون الممنوقتم الهمزة، ولماذ كرتم لي حداله المهم والعامه عليم بر كرماأيهوه و كفرهم في موضع م كرهم يقوله (واذا قبل الهـم) أي من أي والل الله والا على يقله ون في نعمه (احمدوا) أي خشعو الالملادوغه ها (ارحمر) اي اللى الدي الدي الدي الذي وما الرجون مناملين في معرفته فغلا عن كفرنهمنهمهم بن باداة ما لايمقل و فال ابن عمر في الماعم وابدات اشارة الىجها يه ما اسم مدون الموصوف تم عبروامى أصر مبدال منكرين علمه بقولهم (أسمد لما تامريا) فعير واعتهد مدالت اهل فى أحرره والانكار على الداعى المسه أون الاداة مالاده على (و وادهم) أى هد ذاالامر الواضع المقتضى الاقبال والسكون شكر اللنعمة وطد عافى الزيادة إنفورا) أى عن الاعمان والسحرد * (تبييه) * عدده المعدد فمن عزام حود القلاوة يسى للقارى وألم مع والسامع أن بسهد عدْ قراء ما وضم القادة وأوادا والهمه هذام والكر اليبالا شهام وضم القاف معسكون الا إنها الداقون بكميراافاف وقرأ لما المرباح وقو المكماني بالمان التعديدة والماقون الناء الفوقة وأوله وشرواك وبي الهمؤة رقفاو وصلا وحرة وقفالا وصلا مولما حكى تعلل س المست المفرق عن المعود ود قرمالو فكرر افد ملموقو اوجوب المعود والعما قالرجن قال زمن قا ل [تمارك]أى شت شما تالا نظم له (الدى جعل السعام) الذي الكا مترد عاظهورما رفال عطب العوفي في القصور في الطرس كأفال تعلى ولو ا كا مرار : إمد الم و فال عطام عن ابن عياس هي الاشاء شمر الني هي منازل الكواكب السبعة السمارة وهي الحل والفور والجوزاء والمسرطان والاسمد والسنبطة والميران والعقرب والقوس والمأدى والمدلو والهوت فالحل والعقرب يتناالريخ إوالنودوا اراب يتاالز ورقوالجرز والسميلة شاعطارد والممرطان ن القمر والاسد

اى الى توابد مدلا اى فانا ادله على ذاك ذاك المستثناء ادله على ذاك المستثناء في قول منقطع وأما الاستثناء في قول اللاأستار كم علم علم المرا الا الود**نف**القربينيسوخ الودنعالى فلماسالتسكم بقولانعالى فلماسالتسكم بقرار فهول كلم ان أجوى من أبرفهول كلم ان أجوى الاعلى المتعلى ماد وى عن الاعلى المتعلى ماد وى عن

ستالشمس وانفوس والحوت ساالمشترى والجدىوالدلو بشازحل وهمذهالبروج مقسومة على الطمائع الار مهة فيكون نصاب كل واحد منها اللاثة تروج تسعي المثلثات فالحل والاسدوالقوس منتشة فارية والثور والسنيلة والحدى سنلفة أرضيه والحوزاء والمزان والدلومنالمنة هوائمة والسرطان والعقربوالحوت مثلثة ماثدية (وحعل فها) أي السها وقدل الهروج (سراحاً) أي شمساو توأجزة والكسائي بضير السين والراء على المع للتندسه على عظمته في ذلك من حدث انه أعظم من ألوف من السرح فهو فاتم مقام الومــ ق كما فىالذَّى بعده كاسمأ في وقدل المراديا لجع الشَّعس والكوا كب السكار والباقون بكسر السسين وفتح الراموا الف بعدها على الموحمد (وقرامنعوا) أي مضداً بالدل وبالذكر تعالى هاتين الا يشمنذ كرماهما آينا مبقولة تعلى (وهوالذي جعل اللمل) أي الذي آبته القمز (والنمار) آى الذِّي آية الشهس (خلفة) أي ذوي حالة معروفة في الاختلاف في النَّي هذا خَلف ذالةُ بضدماله من الاوصاف وقال ابن عباس والحسن يعنى خلفا وعوتنا يقوم أحده مامقام صاحمه فن فأنه عله في أحدهما قضا. في الاسمر قال شقيق جاء حل الي عرب الخطاب رضى القعنسه فقال فاتنى الصلاة اللمانة فالأدرك مافاتك من ليلتك في نمارك فان الله عزوجل جِعَلَ اللَّهِلُ وَالنَّهَا وَخَلْفَةُ (انْ أَرَادَ أَنْ يَدْ كَرُ } اى يَتَدُّ كُرُ آلا اللَّهُ و يَنْفَكَّر فَ صَنْعَهُ فَيْعِلُمُ أَن لابدله من صانع حكيم واجب الذات وَحيم على العياد وقرأ حزة بسكون الذال وضم الكاف مخف شده نذكر بمعنى ثذكروا لباتون بفتح المكاف والذال مشددتين (أواواد شكووا) اى شكر نعسمة ربه علمه من الاتمان بكل منهما بعدالا تخرلاج تناعكر الهُ ولوجعل أحدهما دائمالفاتت مصالح الاتخو ولحصلت الساتمة والملل منه والتواني في الامور المفدرة الاوقات وفترالعزمالذي انميا يشبره لتداركها دخول وقترنز وغبرناك من الامورالتي أحكمها العلي المكمهروءن الحسين مؤفاته عسادمن التذكروالشيكر مألفار كاناه فيالامل مستعتب ومن فانه الأسل كان في النوارمست من ولماذ كرا لله نعالى عياده الذي خدا هم يتسلم الشدوطان عليم فصار واحزنا ولميضفهم الى اسممن اسما تدايذانا اهانتم اهوانم معنده أشارال عماده الذين أخلصهم لفقسمه يقوله تعلى (وعباد الرجن) فاضافهم المهرفعة الهم وانكان الخلق كالهم عباده وأضافهم الىوصف الرحة الابلغ الذى أنكره أوائل تبشدير الهم يتم وصدة بهم إضدما وصف يه المذكرين عن السحود اشارة الى أنهم تخلقو امن هذه الصفة الق أضيفو االيها يصفات كشرة الصفة الاولى تولدته عالى (الذبن عشون) وقال تعمالى (على الارض كذكيرايمايصرون السموحثاءلي السعى في معالى الاخلاق (هويا) أى هممنين أو مشياه ينامصدو وصفايه مبالغة والهون الرنق والاين ومنداطديث أحبب حبيبات هوالمآ وقوله المؤمنون هينون والمشل اذاعز أخوك فهن والمعدى اذاعامر فما سروا لمعدى أنع-م عشون بسكينة وتواضع ووقارلايضربون لوقاره مباقدامه مولايحقفون بنعاله مأشرا و بطرا والسلامك رميعش العلى الركوب في الأسواق لفوله تعلى وعشون في الاسواق *(تنسه) *عبادمر فوع والابتدا وفي خبره و جهان أحدهما الجلة الاخسرة في آخر السورة أوانك يجزون وبدبدأ لزشخ شرى والذبن عثون ومابعد مصسفات للمبتدا والثانى أن الخسير

الذين عشون والصقة المنانية (وادا خاطبهم الجاهلون) أي عابكر هون (قالوا الدما) أي تصلط منكم لا يحيط المسلم ومناركة لا نعير منفاولا شراى فنسلم منكم السلام المسلم المنافع السلام على المسلم وقبل الدينة والسالم الماهول المسلم والمسلم والماهول المنافع من المستم المنافع من والمسلم على المسركين وعن أبي العالمية تستنها آية القتال ولا حاجة الى المحاوا المستم المنافع المنافع من السلم والمواقع المنافع والمستم والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المنافع والمنافع والمنافع

ولا المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع والمنافع والمنافع المنافة بقولة تعالى المنافع الم

وصنه الغريم الازمت والما حمد فه مربيم أون الى القاة الى فرصر ف العدال عنهم عدم اعتماده ما عالهم و وثونه معلى استمرارا حوالهم هوا الشنام هدد الوصف أخذ توله فعالى (آنما ما تان في مدر المفال فعالى (آنما ما تان في مدر المفال فعالى (آنما ما تان في حدر المفال (مستقرا) الى موضع القامة هر دسم على مان في حكم بلست كامر فقيها ضعيم من المفارد و مستقرار (ومقاما) كى موضع القامة هر دسم عاد في مان في حكم بلست كامر فقيها ضعيم من الذي و مناما المفارد و مناما المفارد و مناما المنافق المفارد و مناما المفارد و مناما المفارد و المنافق المفارد و المنافق المفارد و المنافق المفارد و المنافق و المفارد و المفارد و المفارد و المفارد و المفارد و المنافق و المفارد و

ان عباس رضى الله علمه ما أو هو استثنا من فطع كا علم المنافقة ون فقد روه علم المودة ال

المسته واالاموال في غيرم فها (واب فتروا) اى الم يضد فوا فيضاء والمقوق (وكات) ى المستهم (بير ذلك) اى الاسراف والا فتاه (قواما) ى وسطاه (تنسه) اسم كان ضهم يه ود على الانفاق المفهوم من قوله تعالى انفق و اوخد بردا نو اما و بن ذلك معمول له وقبل غير ذلك و كرا لمفسم و تقالا سراف والتقتير و بوها عدها قال قرازى و هو الاقوى وصسفهم القصد الذي هر بين الغلق والنفته مر بشله أمر صلى الله علمه وسلم بقوله تعالى ولا تجعل بدل مفلولة الى عنقل ولا تدعي العالم المنافقة المنافقة

دهاب المال في حدر غير ، دهاب لا يقال له دهاب

وصعر جار حلاية وللاخرق الاسراف فذاللااسراف فاظروعن عربعدالعزيزانه شكرعبد الملابن مروان حيزز وجهابات وأحسن السه فقال وصلت الرحم وقعلت وصنعت وجاوبكادم كنبرحسن فقال الزاهيد دالماء انماهوكادم أعدملهذا المقام فسكت عبدااللة فالماكان بعدا لآمدخل عليه والابن حاضر فسأله عن نفقته وأحواله نقال المنقة بين الشدة ين نعرف عبد الملا أنه أرادمان هذ والا يقاعال بنه بابق هذا أيساعا أعده والمانها السهرف مجاو زناطه ف التنج والتومع في الدنيا وان كان من حداد للانه يوردي الحاطيلا وكسرة لموب النفراء فمكانت أفصابة لآيا كلون طعامالاته مواللذة ولايلد ونقو بالجدمال والزينة والمكن كانوايا كاوزمايت لدجوعتهم ويعينهم على عبادةر بهسم وبايسون مابستم هو دائهم و يقيم من الحروالبرد وقال عربن الخطاب رضي الله عنه كني سرفا أن لايشة عي الرجل شيأ الاائد يترامفا كاءوتوأ بانع وابنعام يقتروابضم الصتية وكسرال وقييةمن انتروابن كنعوأ بوعرو بفنع المتنبة وكسر الفرقية والكوفيون بفتح المحتب فوضم الفوهمة ووالماذ كرتمال واحاواه من أصول الطاعات أتبعه بذكرما تحاوعته من أمهات المماصي الذهبي الفيرشا والمنكر وهو الصفة السادسة بقوله أمالي (و لذين ديدعور) اي رحة لانفسهم واستعمالالاهدل (مع الله) اى الذى اختص إصفات الكار (الها أحر) اى دعا جليا بالممادة ولا خفيا الزياء وآنني عنه مما يوجب نقل أنفسهم ضيارتهم الاما أنبعه نقى قَدَل غيرهم يقولُه حيم أنه (ولا يقتسلون المنفس) رجمة للخلق وطاعة الغالق والما كان من الانقى مالاحرم مفاله بيز الموادية والقالى (القي حرم الله) اى منع من قتلها (الاباخق) اى أن أهم مل عمر تشلها ولماد كرا قال الجلى أنبعه ما الحق بتضييع أسب الولد بقوله ومال (ولا يرزون) اى رحة الدرق بها ولا قاربها ان "نهشك مرماعم عرجة لفد معلى ان لزناة يُضاجر الى القدل والذقن وند التسدب الى ايجاد نفس بالباطل كان القسل مدب الى

فى القربي (نوفوا جعلماً المستقين أماماً) إرثل أثمة وعابة القواصل أو قدير وعابة القواصل أو الماما واحدل كل واحد شااماما

اعدامهابذلك وقدر وى في الصيم عن عبد الله بن سعود انه سأل النبي صلى الله على موسل اى الذنب أعطم وفي رواية أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندار هو خلق فال م أى قال ان تفنل ولدا مخافة أن يطم معك قال ثم اى قال انتزانى حلمان جارك فانزل الله تصديق دلك والذين لايدعون مع الله الها آخر الاَّية (وقداسائد-كل) تصديق هذه الاَّ ية للخبر من حيث ان الذي فسيه قدَّل خاص وزناخاص والنقسد بكونه أكبر والذي فيها مطلق القدَّل والزنام زر غيرتمرض لعظم (وأجيب) بدفع الاسكال بانم الطقت بتعظم دلك من سبعة أوجه الاول الاعتراض بين المبتدا الذي هووعباد الرحن وساعطف علمه والخيرالذي هوأولئك يجزون الغرفة على أحدى الروارة من ذكرهذه الثلاثة خاصسة وذلك دال على من بدالاهتمام الدال على الاعظام الثاني الاشارة باداة المعدفي قوله تعالى (ومن يفعل دلك) أي هذا الفغل العظيم القميم معقرب المذكو رات فدل على ان المعدمين رتمة افهوا شارة الى جدع ما تقدم الأنه يمعني مآذ كرفا فالذوحده وأدغم لام يفعل في الذال أبو الحرث والباقون بالاظهام الشالث التعميراللق مع المصدر الزيد الدال على زيا قالمعني في قوله (يَتَيَأُ ثَامًا) دونيا ثمو يلق اتما اى جزاءاتمه الرابع المتقد وبالضاعفة في قوله تعالى مستأنفا (يضاعف) ياسهل أم (له المذاب) جزاماً أنبع نفسه هو اها الخامس المتهويل بقول تعالى (يوم القمامة) الذي هو أهول من غيره عالا يقاس السادس الاخدار فالخلاد الذي أقل درجاته أن يكون مكذاطو يلا بقولة تعالى (و تعلد فدة م وقرأ بضاءف و يخلد اب عاص وشعية برفع الفاعوا لدال والباقون يجزمهما وأستط الالف من يضاعف مع نشديد العين ابن كنعوا بن عاص فالمزم على أنم -ما بدلان من بلق بدل اشتمال والرفع على الاستثماف السابيع المصريح اغواه تعمال (مهاما) فَالمَا عَظم الاحرمن هذه الاوجه علم أن كادمن هذه الذنوب كبيرواذا كأر الاعم كبيرا كان الاخص المذكو رأعظه من مطلق الاعملائه فادعله وعاصارته خاصا فشدت بمفأ أبرتا كائر وان فتل الولد والزاجلدلة الحارأ كيرمأذ كردو حدنصديق الاتية للغيروة وأحقص معامن كثير بصلة الها والماسن فيه قبل مهانا (فان قيل) ذكر أن من صفات عماد الرحن صفات حسسنة فكمف ملمن يعدد لكأن يطهر هسرين الامو رالعظمة مذل الشرك والقنل والزيا ملو كان الترتمب فالعكس كان أولى (أجمب) بان الموصوف بتلك الصفات السابقة قديكون مقسكامالشركُ تُدينا ويقنه ل المؤدة تديناو بالزناندينا فيه من تعالى أن المر لايعه مربقك الخصال وحدهامن عماد الرجن حق يحتنب تلك الكائروأ جأب المسن بأن المقسود من ذلك التنبيه على الفرق بن مع قالم لمن وسعرة الكفاركله قال تعالى وعياد الرحى الذين لاط عون مع الله الما آخر وأنمُ تُدَّء ون ولا يقت لون وأسم تفتلون المووِّدة ولا يزنون وأسم تزنون * ولما أتمته المئ تهديدا لفيار على هذه الاو زاواته مترغب الاير اوالى العزيز الففار بقوله تعدالى (الامن ناب) اى رجعين تلاي كان نمه من هذه النظائيس (وآمن) اى أوجد دالاساس الذي لا يثنت على دونه وهو الاعادوا كدرجوعه يقول تعالى (دعل على المالا) اى مؤسساعلى اساس الاعان (فان قبل) العمل الصالح بدخل فيه النو به والاعان فذ كرهما قبل العمل الصالح يستغنى عنه (أجيب) يانم ما أفرد الآلذ كراء أوشانم ما « تنسيه) « اختلف

يلفونه سيلام ونلبرنحية الحل المنتفى المنتال اللام لان المراده: المالمة بالمسلام وهذه م على العض الوسلام

ف هذا الاستشناعلي وجهن أحدهما أنه استنتاصتصل وهوما دل علمه كالم الجهور لاندسن الحنس والثانى أنه منقطع ورجحه أبوحمان معللابات المستشيء مهجكوم علمه بانه يضاءف العذاب نعصر التقدير الآمن تاب وآمن وعل علاصا خافلا يضاعف ادالعذاب ولامان مهن انتفاء التضعيف انتقاء العذاب غيرالمنعف بخلافه فالمنقطع فانالنفديرا لكن من تابالي آخرمفلايلق عذايا البتة ووجه كلام الجهور بادماد كرايس بلازم اذالمقصود الاخياريان من فعل كذافائه يحليه ماذ كرالاأن يتوب وأما اصابة أصل العسد اب وعدمه فلا تعرض في الاتية له تم زاد نعساني في الترغيب بالاتيان بالفاء ربطالع والبالشرط دليلاعلي المدسمة بسه فقال تعالى (فاوانت) أى العالوالمنزلة (بمدل الله) أى الذى له العظمة والكرماء (سداتهم حسدنات عال أنعداس وعجاهد حدد التهديل في الدنها فيمدل القه تعمالي قدا عراهما الهدفي الشرك بحاسن الاعمال في الاسلام فسيدا لهم بالشرك ايما الو بقتل المؤمنين فتسل المشركين و بالزما حصانا وعقة ف كاله تعمالي بيشرهم بتوقيقهم لهذوا لاعمال الصالحة فيستنو جيوًا جواالشراب وقال الزجاج ان السبقة بصنع الانصد محسنة فالتأويل أن السيئة تمجيه بالنومة وتسكنت معالنو بةحسسنة والمكافر يحيط الله علهو يثبت عليه السسمات وقال سعمدين الستب ومكدول ان الله تعالى عدو السيئة عن العدو بثات له دلها الخسنة بحكم هذه الآية وهذا هوظاهم الاتنة وبدله ماروي أبوهه مرة أنرسول انتعصلي الله علمه وسسلم قال انى الاعلم آخرر جل يخرج من الذار رجل يوفى بديوم القدامة فيقال لداعرضوا علمه صفاردنويه وارفعواعنه كنارها فمعرض علمه صغارها فمقال له علت يوم كذاو كذا كذاو كذا وعات يوم كذاوكذا كذاوكذافيقول نعرفلا يستطيع أن ينكروهومشفق منكار ذنويه أن تعرض علمه فدة الله ان الدم كان كل سيئة حسنة فية وليارب قدعمات أشيا والأواها ههذا والأنوهر رد فلاندرا بترسول الله صلى الله علمه وسلم ضحك حتى بدت نواجده (وكان الله) اى الذى له ألحلال والا كرام على الاطلاف أزلاو أمدا (غنور آ) اى ستور الذنوب كل من تاب عِدَا الشرط (رحما) به مان يهامل الاكرام كايصامله المرحوم فمعطمه مكان كل سيتة حسنة ر وى المفارى عن ابن عماس أن هـ نامالا "به نزات في أهل الشرك ولمانزل صدرها فال أحل مكذقد عدد لفامالله وقتلنا النفس التيحرم الله وأنينا الفواحش فانزل الله الامن تأب الى رحياروى البحارى ف التفس ران ناسا من أهل الشرك كانوا فتلوا فا كثروا وزنوا فاكتروا فالواعدا صلى الله علمه وسلم أهالواان الذى تفول وتدعوا ليسه لحسن لوتخبرا أن لماعالما كفارة فنزلت هذه الاته ونزل قل ماعمادى الذين أسرفو اعلى أنفسهم لاتفنطوا من رحمة الله (ومن تاب)اى عن دنويه غير ماذ كر (وعل) تصديقا لادعا ثدالمو به (صالحا) ولوكان كل من ندته وعلى ضعدة او رغب سهانه في ذلك بقوله تعالى معلما أنه يصل الى الله (فانه ينوب) اى رجع واصملا (الى الله) اى الذى المصفات الكالفهو يقبل النو بدعن عماده و يعفوعن السيما ت (مماماً) أي حوعام ضماعندالله بان يرغيه نعالى في الاعمال الصالمة فلا يزال كل وم فرزادة نسته وعلى فعف علمه ما كان فلاد بتسرعلهما كان عسارا ويسهل علمهما كانصعما كامرفان الذين إمنواوعاوا الصالحات مديهم وبعصما يماجم ولايزال

كذلك تي يحيده فمكون ممعسه الدى يسعميه وبصره الذى يصربه ويده التي ببطشها ورجله الذيءتي بهانان وفقه للغير فلايسهم الامار ضيه وهكذاه وتساوصف وعانه وتسالى عباده انهم تحاوا إصول الفضائل وتخالواعن أمهات الردائل ورغب في النو بملان الانسان لعزدلا ينفسك عن النقص مدمهم مصسفة أشرى وهي الصفة المذكروة في قوله قمالى (و لذين لاينهدون) اي لا يحضرون (الزور) اي القول المنصرف عن الصدق كديا كانا ومذار عاله نضد الاعن أن ينفوه والعالنيم فلايسه مواأو يقروا علمه في مواعظ عدي ابرمرج علمه المدلام الاكم وهجااسة الاطائين ويحتمر النهملاية مهدون فهادة الزور فحذف المضاف وأنبرالمذا ساأس يممقار به وعن قنادنهجالس الماطل وعن ابن الحنفسة الهو والغناه وعن هجاهدأ عماد المنسركين تمعطف علمه عماهوأ عمرمنه بقوله تعالى (ورد مروآ بالغرى الدى بنيغي أن يطرح من المكلام التبيع رغير و مروا دراما) اى آمرين بالعروف فاهيزعن الممكران أمان مجم أحرأونهي اشارة أوعدارة على حسب مارونه فأفعافان أبيتماني مره دلك كانواه مرضيين عمد مكرمين أنفسهم من الوقوف علمه موالخرص فيها فواه تعمالى وأذاءهمو الافراعرضواعنه وقالو النااعما نناوا كم أعانكم سلام عليكم انبيتني الجاهلين وسر ذاله الاغضاء عدن الفواحش والصفح من الذنوب والكتابة عابسته عن النصر حجبه وعن الحسن لم تشعقهم المعاصى وقبل اذ آسمعوا من المكنار الاذى أعرضو اعنه • تمذكر الصفة القامنة بقوله أهالى (و الدين اداد كروا) اى ذكرهم غيرهم كانشامن كأن الامم يعمر قرن الحَدْ يَقْمَه لا يُمَّا الله وَ فَاسْدِ عِمِ) إِي الذي وقفهم للذ كر احسانه اليهم فحسن و مقه لهم م الاعتبار بالا كات الرئمة والمدمر عة (لم عروا) اى لم يستطوا (المجامعة) ؟ ي عمد واعدّ الها رجهياما) أي تميم " بصرين بمانها كرلايسهم ولا يبصر كالحاجه سل والاشنس بن شريق إل خرواسا عسين با والدراعية . عمر بن عبون راعيمة فالرادس النق فني الحال وهي صما رهما فادون الفعل وهواشار ورفاارا دنني القيددون المقيمد كانفول لايلقاني زيدمسا اهو نق السلام لالفاء عالصفة الناسعة لذ كورة في قوله تعالى (والذين بقولون) اع علم بهدم عداته افهم يجميع مامضي انهم اهل للامامة (رباهي امامن أفر واحما) اللافي قرنهن يما كافعات بهدا مهدملي المعالمه وسلفه دحت أرواجه في كادمك المديم وجعلت مدحهن يتلى على أمانو المرسان والسنين (ودريا تساقرة أعين) لنايان فراهم مطبعين الدولاني أسر المؤمن من أن رى مدامه اطمع الله الحالى وعن مجد بن كوسالس في أفراه بن الومن من ادرى زوجته رأولاده بط مور آنه وعن ابن عباس موالوادا دارة ويكنب الفقه وخصوا الازواج والذرية يذلك لان الاقربين أولى الاوروف ﴿ تَنْهِمُ ﴾ من فولة تعالى من أزواجنا يحتمل ان تكون بيانمة كأم قبل هي لغا فرة أعن ثم يبت القرة وفسرت بقوله من اقرواجنا ودريا تناد معداه ان اجملهم اله مع فرقاعين وهر من قو ايم وأبث منك السال أنت المدوانة كلون البدائمة على عنى هالناهن جهم بانتر به عوامانا واصلاح وأورا يجمع القداء فرأعين لأن المتغيز لذيرية عاون الماعة واسمرون ما المساون فرجنب أ عاصين وقدل سألوا أن يلحق الله جمأز واجهموذو يتهم في الجدة استم الهم مرووه مووحد

اللانكة عليم وطاسلام ملام المدعائم أو لواتمال ملام المدعائم أو لوام الله المرادال المدعائم أو المراقة لهرم بالهساري والمعنى والعنى وبالعنى وبالسلام سيلامه عليهم بالقول ولوسيم الاخلافهما في المنطق الحاس تظاره

القرةلان امصدروا صلهامن العردلان العرب تنأذى من الحرو تتروح الى البرد وثذ كرقرة المعنء والسرورومضة العنءندالحزن ويقال دمع العين عندالسرور باردوء تدالحزن ماد وقال الازهرى معنى قرة أيعن أن يصارف فليه من يرض أه فققر عمنه عن النظر الى عديده وترأ نافع وامن كنعروا بن عامرو حقص بالف عد الماء على الجع والباقون بغير الف على الافواد (وأجعد الامتمير اماماً) اي أعمة يقت دون يا في أهر الدين إضافة لعدم والتو فدي لاء مل فأكنني بالواحسدادلا المه على الجنس واعسدم الديس كذواه نعالى تم يخرجكم طفلا أوأوادوا واجعل كلوا حدمناأ وأزادوا جعرآم كسانم وصمام أوأرادوا احعلنا اماما واحدالاتحادنا واتفاق كلتناوعن بعضهم فالاتبة مايدا على انالرياسة فالدبن يحسن أن نطلب وبرغب فهاوقال الحسن نفتدي بالمتقن ويقتدى المتقونها وقيل هدامن القاور اي وأحعل العشرة الميشر بن الحنة * ولما بن أعالى صفات المذفين الخاصر بن عدد احساله المرم بقوله نعالي ` [أوامِّكُ] أي العالوالرتمة العظمة العظمو المنزلة (يجزون) أي نضه لامن الله نعه لي على ماوفقه مرقمين هذه الإعبال لزاكمة والاحوال لصافية ﴿ اَغَرِيَّهُ } اي الغرقات وهي أ العلالى ق الحنسة فوحدا قنصارا على الواحدالدال على الجنس والدارل على ذلك توله تعدلي وهم فى الغرقات آمنون وقبل هي من أحماء المنه عراما كانت القرب في عاية التعب لما فاتم ا اشهوات الفس وهواها رطيع البدد رغب فيهابان علهامد الهدفا الراء قوله تعالى (عاصير وا) الكاوندوا العدع على أمروج موص الاغربة مين الماعلين في العالهم وأقوالهم وأحوالهموغ رذلك من معانى خلالهم *ولما كان المتزل لايطمي الابالكرامة والحسلامة فالتد الى (و يقون ويهم العالقرفة (تعية)اى دعا والحماة من اعضهم المعض ومن الملائك الذين لايرددعاؤهم ولا يترى في الميارهم لانم معى الله قداني خطقون ودلات على وجه الاعظام والا كرام مكان ما هانيم عباداك عان وقدل ملسكاوة بل يفاه داعُ الروس مرما) اى ص الله والملانكة وغبرهم وسملامة من كل آنة مكانما أصانوهم يالصائب اللهم وفقنا الطاعتك واجعلنامن أهل رحمتك وارزنناممارزنتهم في داورضوانك بإأرحمالراحسنوة وأحزنا والكدائى ودعيدة بفتم الما وسكون الام ويخفف القاف من أني كافار تعالى فسرف باقون غياوالمانون بضم الما وفتح الارم وتشد بدالفاف اي يجعلهم الداعالى لا في السرا امر كافال تعالى ولقاهم منضرة وسرورا (خادب وما) اى الفرنة لاعرون ولا يخرجون مكانماأزهوهم ندارهم حتي هاج واودل على عاق أمرها وعظيم قدرها طارازمد حها في مناهر النجب بنولة تعالى (حسنت) اي ماأحسنها (مستقرا) اي موضع استفرار (ومقاماً) المعوضم العالة وهذامقا لراهن منال في الاعراب هولما عرجانه والمدل صفات المتقين وأثنى عليهم نأجلها وترحنوا بهمأمر وروفه صلى المدعليه وسلم بقوقة تعالى (نال)ای لدکر ارمکه (مابعها)ای مابعه زیرهم) آیما اا کافرود مرعبان الجیش اولا مدنكم (ري) اي الهسن الي والمكمر حانيده الخمص لي بالاحدان رحميه واني حُص بالاضافة لاعترافه دونهم (لولادعاز كم) اع عبادتكم ومامتضينة اعني الاستفهام

وهى فى على الشخب وهى عبارة عن المصدر كانه قيدل واى عب يعبا بعسكم لولا عباد تدكم وطاعة كم المحكوم المنافقة والمنافقة المن والائس الالمعبدون (فقد كذبتم) عبا المعبد عبد عبد الفتر والمنافقة والمعنى قول الإعبان وعباه وقال قوم ما يعبا ما يبالى بغد قر تدكم و به المعرب الفترة والمنتم لولادعا وكم عن المنه والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافة والمنافقة والمنا

عن رسول الله صدلي الله علم . ه وسدلم من آن من قرأ سو ده الفر عان الى الله وهوم ومن بان الداعة آنية لاد بب نيها وأدخل الجنفية بعد ساب حديث موضوع والله

وضوع وا أعمالم

مزم الجز المفاذ، و عليه الجز الفالث أوله ورقا الشعرام)